

عَوْنُ الْمَعْيُودِ

شرح

سِتْنِ أَبِي دَاوُدَ

تصنيف

الإمام العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي

(١٢٧٣ - ١٣٢٩ هـ)

طبعة مقابلة على النسخة الهندية، وعليها أحكام

العلامة المحدث

محمد ناص الدين الألباني

رحمة الله تعالى

وإني أوصي

« رسالة أبي داود إلى أهل مكة في وصف سنه » للإمام أبي داود سليمان بن الأدهم » ت ٤٧٥ هـ

« تسمية شيخ أبي داود السجستاني » للحافظ أبي علي الحسين بن محمد الفسافي » ت ٤٩٨ هـ

وعليه حواشي لمجموعة من العلماء : منهم : ابن الدباغ » ت ٤٦٦ هـ

« نيل المجهود في ختم سنن أبي داود » للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي » ٨٣١ - ٩٠٢ هـ

المجلد السابع

قرأه واعتنى به وعلق عليه ، وخرج أحاديثه

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

لها جها سعد بن عبد الرحمن الراشد

الرياض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناسر ، فلا يجوز نشر أي
جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ،
أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من الناسر .

الطبعة الأولى

١٤٣٠ = ٢٠٠٩

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢٩ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العظيم أبادي ، محمد شمس الحق
عون المعبود شرح سنن أبي داود. / محمد شمس الحق
العظيم أبادي ؛ مشهور حسن ال سلمان . الرياض ، ١٤٣٠ هـ
٦١٦ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم (٧ مج)
ردمك : ٤ - ١٢ - ٨٠٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
٣ - ١٩ - ٨٠٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج٧)
١- الحديث - سنن أ. ال سلمان ، مشهور حسن (محقق)
ب. العنوان
ديوي ٢٣٥٤ ١٤٣٠/١٥٨٤

رقم الإيداع : ١٤٣٠/١٥٨٤
ردمك : ٤ - ١٢ - ٨٠٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (مجموعة)
٣ - ١٩ - ٨٠٢٨ - ٦٠٣ - ٩٧٨ (ج٧)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب. ٣٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

٤٥٩٦ - (حسن صحيح) حدثنا وهب بن بقية، عن خالد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «افترقت اليهود على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة، وتفرقت النصارى على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة، وتفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة». [ابن ماجه (٣٩٩١)].

(افترقت اليهود إلخ) هذا من معجزاته ﷺ لأنه أخبر عن غيب وقع . قال العلقمي : قال شيخنا : ألف الإمام أبو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي في شرح هذا الحديث كتاباً قال فيه : قد علم أصحاب المقالات أنه ﷺ لم يرد بالفرق المذمومة المختلفين في فروع الفقه من أبواب الحلال والحرام، وإنما قصد بالذم من خالف أهل الحق في أصول التوحيد، وفي تقدير الخير والشر وفي شروط النبوة والرسالة وفي موالاة الصحابة وما جرى مجرى هذه الأبواب، لأن المختلفين فيها قد كثر بعضهم بعضاً بخلاف النوع الأول، فإنهم اختلفوا فيه من غير تكفير ولا تفسيق للمخالف فيه فيرجع تأويل الحديث في افتراق الأمة إلى هذا النوع من الاختلاف، وقد حدث في آخر أيام الصحابة خلاف القدريّة من معبد الجهني وأتباعه، ثم حدث الخلاف بعد ذلك شيئاً فشيئاً إلى أن تكاملت الفرق الضالة اثنتين وسبعين فرقة، والثالثة والسبعون هم أهل السنة والجماعة وهي الفرقة الناجية . انتهى باختصار يسير .

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٦٤٠]، وابن ماجه [٣٩٩١]، وحديث ابن ماجه [٩٩٩١] مختصر، وقال الترمذي: حسن صحيح .

٤٥٩٧ - (حسن) حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى [بن فارس]، قالوا: نا أبو المغيرة، نا صفوان، ح ونا ٣٢٤/٤ عمرو بن عثمان، حدثنا بقية، حدثني صفوان، نحوه، قال^(٢): حدثني أزهر بن عبد الله الحرّازي، عن أبي عامر الهوزني، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قام فينا^(٣) فقال: ألا إن رسول الله ﷺ قام فينا فقال: «ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افرقوا على ثنتين وسبعين ملّة، وإن هذه الملة ستفترق على ثلاث وسبعين، ثتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة». زاد ابن يحيى وعمرو في حديثهما: «وإنه سيخرج في^(٤) أمتي أقوام تجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب لصاحبه» وقال عمرو: «الكلب بصاحبه، لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله». [الصحيحه (٢٠٤)، «التعليق الرغيب» (١ / ٤٤)].

(الحرّازي) قال في «المغني»: الحرّازي بمفتوحة وخفة راء ويزاي بعد ألف، منسوب إلى حراز بن عوف، وقيل: هو حران بشدة راء وينون منه أزهر بن عبد الله انتهى (الهوزني) بمفتوحة وسكون واو ويزاي ونون، نسبة إلى هوزن بن عوف كذا في «المغني» (فقال: ألا): بالتخفيف للتنبيه (وإن هذه الملة) يعني: أمته ﷺ (وهي) أي: الواحدة

(١) في «نسخة»: «باب شرح السنة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «من». (منه).

التي في الجنة (الجماعة) أي: أهل القرآن والحديث والفقه والعلم الذين اجتمعوا على اتباع آثاره ﷺ في جميع الأحوال كلها ولم يتدعوا بالتخريف والتغيير ولم يبدلوا بالآراء الفاسدة (تجاري) بحذف إحدى التاءين أي: تدخل وتسري (تلك الأهواء) أي: البدع (كما يتجاري الكلب) بالكاف واللام المفتحتين: داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب، وهو داء يصيب الكلب فيصيبه شبه الجنون فلا يعرض أحد إلا كلب، ويعرض له أعراض ردية، ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشاً. كذا في «النهاية».

(قال عمرو: الكلب بصاحبه) أي: قال عمرو بن عثمان: بصاحبه. بالموحدة، وأما ابن يحيى فقال باللام (منه) أي: من صاحبه (عرق) بكسر العين. والحديث سكت عنه المنذري.

٢ - باب النهي عن الجدال واتباع المتشابه من القرآن

٤٥٩٨ - (صحيح) حدثنا القعني، نا يزيد بن إبراهيم التستري^(١)، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ - [قرأ القعني] إلى: ﴿أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الآية] - قالت: قال^(٢) رسول الله ﷺ: «فإذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله، فاحذروهم». [ق].

(عن عبد الله بن أبي مليكة عن القاسم بن محمد) قال الحافظ ابن كثير: أخرج أحمد في «مسنده» [٤٨/٦] حدثنا إسماعيل حدثنا يعقوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت: «قرأ رسول الله ﷺ هو الذي» الحديث، هكذا وقع هذا الحديث في «مسند الإمام أحمد» من رواية ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ليس بينهما أحد. وهكذا رواه ابن ماجه [٤٧] من طريق إسماعيل بن علية وعبد الوهاب الثقفي كلاهما عن أيوب به.

ورواه أبو بكر بن المنذر في «تفسيره» من طريقين: عن أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة به، وتابع أيوب أبو عامر الخزاز وغيره عن ابن أبي مليكة، فرواه الترمذي [٢٩٩٣] عن بندار عن أبي داود الطيالسي عن أبي عامر الخزاز فذكره، ورواه سعيد بن منصور في «سننه» عن حماد بن يحيى عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة، ورواه ابن جرير [٢١١/٥] من حديث روح بن القاسم ونافع بن عمر الجمحي كلاهما عن ابن أبي مليكة عن عائشة، وقال نافع في روايته عن ابن أبي مليكة: حدثني عائشة فذكره.

وقد روى هذا الحديث البخاري [٤٥٤٧] عند تفسير هذه الآية، ومسلم في كتاب القدر من «صحيحه» [٢٦٦٥] وأبو داود في السنة من «سننه» ثلاثهم عن القعني عن يزيد بن إبراهيم التستري عن ابن أبي مليكة عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت: «تلا رسول الله ﷺ هذه الآية» الحديث، وكذا رواه الترمذي [٢٩٩٣] أيضاً عن بندار عن أبي داود الطيالسي^(٣) عن يزيد بن إبراهيم به وقال: حسن صحيح، وذكر أن يزيد بن إبراهيم التستري تفرد بذكر القاسم في هذا الإسناد، وقد رواه غير واحد عن ابن أبي مليكة عن عائشة ولم يذكر القاسم. كذا قال.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فقال». (منه).

(٣) (هو هشام بن عبد الملك). (منه).

وقد رواه ابن أبي حاتم فقال: حدثنا أبي حدثنا أبو الوليد الطيالسي^(١) حدثنا يزيد بن إبراهيم التستري وحماد بن سلمة عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة فذكره انتهى كلامه.

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ [آل عمران: ٧] يعني القرآن ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧] قال الخازن في «تفسيره»: يعني: مميزات مفصلات أحكمت عبارتها من احتمال التأويل والاشتباه، سميت محكمة من الأحكام، كأنه تعالى أحكمها فمنع الخلق من التصرف فيها لظهورها ووضوح معناها (إلى ﴿أُولُوا الْأَلْبَانِ﴾) وتام الآية مع تفسيرها هكذا: ﴿هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ [آل عمران: ٧] يعني هن أصل الكتاب الذي يعول عليه في الأحكام، ويعمل به في الحلال والحرام.

فإن قلت: كيف قال: هن أم الكتاب. ولم يقل: أمهات الكتاب؟ قلت: لأن الآيات في اجتماعها وتكاملها كالآية الواحدة وكلام الله كله شيء واحد، وقيل: إن كل آية منهن أم الكتاب كما قال: ﴿وَحَطَّاءُ ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ آيَةٌ﴾ [المؤمنون: ٥٠] يعني: أن كل واحد منهما آية ﴿وَأُخْرَى﴾ [آل عمران: ٧] جمع أخرى ﴿مُتَشَبِّهَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧] يعني: أن لفظه يشبه لفظ غيره، ومعناه يخالف معناه.

فإن قلت: قد جعله هنا محكماً ومتشابهاً، وجعله في موضع آخر كله محكماً، فقال في أول هود: ﴿الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ﴾ [هود: ١] وجعله في موضع آخر كله متشابهاً فقال تعالى في الزمر ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِّهًا﴾ [الزمر: ٢٣] فكيف الجمع بين هذه الآيات؟

قلت: حيث جعله كله محكماً أراد أنه كله حق وصدق ليس فيه عيب ولا هزل، وحيث جعله كله متشابهاً أراد أن بعضه يشبه بعضاً في الحسن والحق والصدق، وحيث جعله هنا بعضه محكماً وبعضه متشابهاً فقد اختلفت عبارات العلماء فيه، فقال ابن عباس رضي الله عنه: إن الآيات المحكمة هي الناسخ والمتشابهات هي الآيات المنسوخة، وبه قال ابن مسعود وقتادة والسدي.

وقيل: إن المحكمات ما فيه أحكام الحلال والحرام، والمتشابهات ما سوى ذلك يشبه بعضه بعضاً ويصدق بعضه بعضاً.

وقيل: إن المحكمات ما أطلع الله عباده على معناه، والمتشابه ما استأثر الله بعلمه، فلا سبيل لأحد إلى معرفته نحو الخبر عن أشراط الساعة مثل الدجال وأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها وفناء الدنيا وقيام الساعة، فجميع هذا مما استأثر الله بعلمه.

وقيل: إن المحكم ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهاً واحداً، والمتشابه ما يحتمل أوجهاً، وروي ذلك عن الشافعي.

وقيل: إن المحكم سائر القرآن، والمتشابه هي الحروف المقطعة في أوائل السور.

قال ابن عباس: إن رهطاً من اليهود منهم حيي بن أخطب وكعب بن الأشرف ونظراؤهما أتوا النبي ﷺ فقال له حيي: بلغنا أنك أنزل عليك ألم فأشذك الله أنزلت عليك؟ قال: نعم. قال: إن كان ذلك حقاً فإني أعلم مدة ملك

(١) (هو سليمان بن داود). (منه).

أمتك هي إحدى وسبعون سنة فهل أنزل عليك غيرها؟ قال: نعم المص، قال: فهذه أكثر هي إحدى وستون ومائة فهل أنزل عليك غيرها؟ قال: نعم الر، قال: هذه أكثر هي مائتان وإحدى وثلاثون سنة فهل من غيرها؟ قال: نعم المر، قال: هذه أكثر هي مائتان وإحدى وسبعون سنة ولقد اختلط علينا فلا ندري أبكثيره نأخذ أم بقليله ونحن ممن لا يؤمن بهذا، فأنزل الله هذه الآية قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾ [آل عمران: ٧] قاله الخازن في «تفسيره».

وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره»: وقد اختلفوا في المحكم والمتشابه، فروي عن السلف عبارات كثيرة، وأحسن ما قيل فيه: هو الذي نص عليه محمد بن إسحاق بن يسار حيث قال: منه آيات محكمات فهن حجة الرب وعصمة العباد ودفع الخصوم والباطل، ليس لهن تصريف ولا تحريف عما وضعن عليه. قال: والمتشابهات في الصدق ليس لهن تصريف وتحريف وتأويل، ابتلى الله فهن العباد كما ابتلاهم في الحلال والحرام، لا يصرفن إلى الباطل ولا يحرفن عن الحق ولهذا قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ أي: ضلال وخروج عن الحق إلى الباطل ﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾ أي: إنما يأخذون منه بالمتشابه الذي يمكنهم أن يحرفوه إلى مقاصدهم الفاسدة، وينزلوه عليها؛ لاحتمال لفظه لما يصرفونه، فأما المحكم فلا نصيب لهم فيه لأنه دافع لهم وحجة عليهم، ولهذا قال تعالى: ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي: الإضلال لأتباعهم، أما إنهم يحتجون على بدعتهم بالقرآن، وهو حجة عليهم لا لهم كما قالوا: احتج النصارى بأن القرآن قد نطق بأن عيسى روح الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وتركوا الاحتجاج بقوله: ﴿إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ [الزخرف: ٥٩] ويقول: ﴿إِنَّكَ مِثْلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ خَلَقْتُمُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [آل عمران: ٥٩] وغير ذلك من الآيات المحكمة المصرحة بأنه خلق من مخلوقات الله تعالى وعبد ورسول من رسل الله انتهى ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ﴾ [آل عمران: ٧] أي: ميل عن الحق. قال الإمام الراغب في «مفردات القرآن»: الزيغ: الميل عن الاستقامة إلى أحد الجانبين. انتهى. واختلفوا في المشار إليهم فقل: هم وفد نجران الذين خاصموا رسول الله ﷺ في عيسى عليه السلام. وقالوا: ألست تزعم أن عيسى روح الله وكلمته؟ قال: بلى، قالوا: حسبنا فأنزل الله هذه الآية. وقيل: هم اليهود لأنهم طلبوا معرفة مدة بقاء هذه الأمة، واستخراجه بحساب الجمل من الحروف المقطعة في أوائل السور، وقيل: هم المنافقون. قاله الخازن.

﴿فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَّهَ مِنْهُ﴾ أي: يحيلون المحكم على المتشابه والمتشابه على المحكم، وهذه الآية تعم كل طائفة من الطوائف الخارجة عن الحق من طوائف البدعة، فإنهم يتلاعبون بكتاب الله تلاعباً شديداً، ويوردون منه لتنفيق جهلهم ما ليس من الدلالة في شيء ﴿أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي: طلباً منهم لفتنة الناس في دينهم، والتلبس عليهم، وإفساد ذوات بينهم، لا تحريماً للحق ﴿وَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ أي: تفسيره على الوجه الذي يريدونه، ويوافق مذاهبهم الفاسدة. قال الزجاج: المعنى: أنهم طلبوا تأويل بعثهم وإحيائهم فأعلم الله عز وجل أن تأويل ذلك وقته لا يعلمه إلا الله ﴿وَمَا يَسْكُرُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ يعني: تأويل المتشابه، وقيل: لا يعلم انقضاء ملك هذه الأمة إلا الله تعالى، لأن انقضاء ملكها مع قيام الساعة، ولا يعلم ذلك إلا الله.

وقيل: يجوز أن يكون للقرآن تأويل استأثره الله بعلمه ولم يطلع عليه أحداً من خلقه، كعلم قيام الساعة، ووقت طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم، وعلم الحروف المقطعة، وأشباه ذلك مما استأثر

الله بعلمه، فالإيمان به واجب وحقائق علومه مفوضة إلى الله تعالى وهذا قول أكثر المفسرين، وهو مذهب عبد الله بن مسعود وابن عباس في رواية عنه وأبي بن كعب وعائشة وأكثر التابعين. فعلى هذا القول تم الكلام عند قوله ﴿إِلَّا اللَّهُ﴾، فيوقف عليه. قاله الخازن ﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ أي: الثابتون في العلم، وهم الذين أقتنوا علمهم بحيث لا يدخل في علمهم شك ﴿يَقُولُونَ ءَمَّا يَوْمَهُ كُلِّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ يعني: المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ وما علمنا منه وما لم نعلم، ونحن معتمدون في المتشابه بالإيمان به ونكل معرفته إلى الله تعالى، وفي المحكم يجب علينا الإيمان به والعمل بمقتضاه ﴿وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ أي: وما يتعظ بما في القرآن إلا ذوو العقول، وهذا ثناء من الله تعالى على الذين قالوا: ﴿ءَمَّا يَوْمَهُ كُلِّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾.

وقال النووي: اختلف المفسرون والأصوليون وغيرهم في المحكم والمتشابه اختلافاً كثيراً. قال الغزالي في «المستصفى»: الصحيح أن المحكم يرجع إلى معنيين: أحدهما: المكشوف المعنى الذي لا يتطرق إليه إشكال واحتمال، والمتشابه ما يتعارض فيه الاحتمال، والثاني: أن المحكم ما انتظم ترتيبه مفيداً إما ظاهراً وإما بتأويل، وأما المتشابه فالأسماء المشتركة كالقرء فإنه متردد بين الحيض والطمهر. انتهى ملخصاً.

﴿فَيَتَّبِعُونَ^(١) مَا فَتَنَنَاهُ مِنْهُ﴾ أي: من الكتاب، يعني: يبحثون في الآيات المتشابهة لطلب أن يفتنوا الناس عن دينهم ويضلوه (فأولئك الذين سمى الله) كلا مفعوليه محذوفان، أي: سماهم الله أهل الزيغ، كذا قال ابن الملك في «المبارق» (فاحذروهم) يعني: لا تجالسوهم ولا تكالموهم فإنهم أهل الزيغ والبدع. وفي «الصحيحين» [خ: (٤٥٤٧)، م: (٢٦٦٥)] عن عائشة قالت: «تلا رسول الله ﷺ ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ إلى قوله: ﴿أُولُواْ آلَ الْكِتَابِ﴾ قالت: قال: إذا رأيتم الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم» وفي لفظ: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه أولئك سماهم الله فاحذروهم» هذا لفظ البخاري [٤٥٤٧].

ولفظ ابن جرير [٢٠٩/٥] وغيره: «إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه، والذين يجادلون فيه؛ فهم الذين عنى الله فلا تجالسوهم».

وأخرج الطبراني [٢٧١/٨]، وأحمد [٢٦٢/٥]، والبيهقي وغيرهم عن أبي أمامة عنه ﷺ قال: هم الخوارج. قال ابن القيم في «إعلام الموقعين»: إذا سئل أحد عن تفسير آية من كتاب الله تعالى أو سنة عن رسول الله ﷺ فليس له أن يخرجها عن ظاهرها بوجوه التأويلات الفاسدة لموافقة نحله وهواه، ومن فعل ذلك استحق المنع من الإفتاء والحجر عليه، وهذا الذي ذكرناه هو الذي صرح به أئمة الكلام قديماً وحديثاً.

وقال أبو المعالي الجويني في «الرسالة النظامية»: ذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل وإجراء الظواهر على مواردها وتفويض معانيها إلى الرب تعالى، والذي نرتضيه رأياً وندين الله به اتباع سلف الأمة، وقد درج صحابة رسول الله ﷺ على ترك التعرض بمعانيها^(٢) ودرك ما فيها وهم صفوة الإسلام، وكانوا لا يألون جهداً في ضبط قواعد الملة والتواصي بحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون إليه منها ولو كان تأويل هذه الظواهر مسوغاً أو محبوباً لأوشك أن

(١) في (الهندية): «يتبعون».

(٢) كذا في (الهندية)، وأظن الصواب: «لمعانيها».

يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة، وإذا انصرف عصرهم وعصر التابعين على الإضراب عن التأويل كان ذلك قطعاً بأنه الوجه المتبع، فحق على ذي الدين أن يعتقد تنزه الباري عن صفات المحدثين، ولا يخوض في تأويل المشكلات، ويكل معناها إلى الرب تعالى^(١) انتهى. كذا في «فتح البيان» والله أعلم. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٥٤٧]، ومسلم [٢٦٦٥]، والنسائي^(٢).

٣ - باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم

٤٥٩٩ - (ضعيف) حدثنا مسدد، نا خالد بن عبدالله، نا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن رجل، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الأعمال: الحب في الله، والبغض في الله». [«الضعيفة» (١٣١٠)].

(أفضل الأعمال الحب في الله) أي: لأجله لا لغرض آخر كميل وإحسان، ومن لازم الحب في الله حب أوليائه وأصفيائه، ومن شرط محبتهم اقتفاء آثارهم وطاعتهم^(٣) (والبغض في الله) أي: لأمر يسوغ له البغض كالفسقة والظلمة وأرباب المعاصي.

قال ابن رسلان في «شرح السنن»: فيه دليل على أنه يجب أن يكون للرجل أعداء يبغضهم في الله، كما يكون له أصدقاء يحبهم في الله، بيانه: أنك إذا أحببت إنساناً لأنه مطيع لله ومحجوب عند الله فإن عصاه فلا بد أن تبغضه لأنه عاصي لله، وممقوت عند الله، فمن أحب لسبب فبالضرورة يبغض لضده، وهذان صفان متلازمان لا يفصل أحدهما عن الآخر وهو مطرد في الحب والبغض في العادات انتهى. وأخرج الطبراني في «الكبير» [١١ / ١٧١] مرفوعاً عن ابن عباس (صحيح): «أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله عز وجل» انتهى. قال المنذري: في إسناده يزيد بن أبي زياد الكوفي، ولا يحتاج بحديثه وقد أخرج له مسلم متابعة. وفيه أيضاً رجل مجهول.

٤٦٠٠ - (صحيح) حدثنا ابن السرح، أنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: فأخبرني^(٤) عبد الرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك، أن عبدالله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب من بني حنيفة، قال: سمعت كعب بن مالك - وذكر ابن السرح قصة تخلّفه عن النبي ﷺ في غزوة تبوك - قال: ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة، حتى إذا طال عليّ تسوّرتُ جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمي، فسلمت عليه، فوالله ما ردّ عليّ السلام، ثم ساق خبر تنزيل توبته. [«الإرواء» (٢٧٧): ق].

(وكان) أي: عبد الله (قائد كعب) خبر كان (من بني حنيفة) بفتح الموحدة وكسر النون وسكون التحتية: جمع ابن أي: من بينهم (حين عمي) أي: كعب وكان أبناؤه أربعة عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد الله، وجملة كان معترضة بين اسم أن وهو عبد الله وخبرها وهو قال (قصة تخلّفه) أي: كعب (أيها الثلاثة) هو من باب الاختصاص

(١) هذا عين مذهب الماتريدية المفوضة، يفوضون الكيف والمعنى، والسلف الصالح من الصحابة والتابعين يفوضون الكيف ويشئون المعنى، ويدلك على ذلك تفسيرهم للاستواء وغيره. والله أعلم.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) أي: فيما وافق الكتاب والسنة.

(٤) في «نسخة»: «وأخبرني». (منه).

المشابه للنداء لفظاً لا معنى (حتى إذا طال) أي : المكث (عليه) بتشديد الياء (تسورت) أي : ارتقيت (جدار حائط أي فتادة) الحائط : البستان (وهو) أي : أبو قتادة (ثم ساق) أي : ابن السرح (خبر تنزيل توبته) أي : كعب . وخبره طويل أورده المؤلف هاهنا مختصراً مقتصراً على المحتاج منه .

قال الخطابي : فيه أن تحريم الهجرة بين المسلمين أكثر من ثلاث إنما هو فيما يكون بينهما من قبل عتب وموجدة أو لتقصير يقع في حقوق العشرة ونحوها دون ما كان ذلك من حق الدين ، فإن هجرة أهل الهواء والبدعة دائمة على ممر الأوقات والأزمان ، ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق انتهى . قال المنذري : وأخرجه البخاري [٤٤١٨] ، ومسلم [٢٧٦٩] ، والترمذي [٣١٠٢] ، والنسائي [٣٤٢٢] مطولاً ومختصراً .

٤ - باب ترك السلام على أهل الأهواء

قال في «المصباح» : الهوى مقصور ، مصدر : ميل النفس وانحرافها نحو الشيء ، ثم استعمل في ميل مذموم فيقال : اتبع هواه وهي من أهل الأهواء انتهى .

٤٦٠١ - (حسن) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، أنا عطاء الخراساني ، عن يحيى بن يعمر ، عن عمار بن ياسر قال : قدمت على أهلي وقد تشققت يداي ، فخلقوني بزعران ، فغدوت على النبي ﷺ ، فسلمت عليه ، فلم يرد علي وقال : «اذهب فاضل هذا عنك» . [مضى (٤١٧٦) بتممة له] .

(حدثنا موسى بن إسماعيل (الخ) الحديث قد مر شرحه في باب الترجل ، والمقصود من إirاده ههنا قوله : «فسلمت عليه فلم يرد علي» . قال المنذري : وقد تقدم في كتاب الترجل [٤١٧٦] أتم من هذا .

٤٦٠٢ - (ضعيف) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، عن ثابت البناني ، عن سمية ، عن عائشة [رضي الله عنها] ، أنه اعتل بعيرٌ لصفية بنت حُيٍّ ، وعند زينب فضلٌ ظهر ، فقال رسول الله ﷺ لزينب : «أعطيها بعيراً» فقالت : أنا ٣٢٨/٤ أعطي تلك اليهودية؟! فغضب رسول الله ﷺ ، فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر . [«غاية المرام» (٤١٠)] .

(عن سمية) مصغراً هي البصرية وحديثها عند المؤلف والنسائي وابن ماجه قال الحافظ : هي مقبولة (اعتل بعير) أي : حصل له علة (لصفية بنت حُيٍّ) بالتصغير وهي زوج النبي ﷺ (وعند زينب) أي : بنت جحش أم المؤمنين رضي الله عنها (فضل ظهر) أي : مركب فاضل عن حاجتها (فقالت) أي : زينب (تلك اليهودية) تعني : صفية ، وكانت من ولد هارون عليه السلام (فهجرها ذا الحجة (الخ) أي : ترك صحبتها هذه المدة . قال المنذري : سمية لم تنسب .

٥ - باب النهي عن الجدل في القرآن

٤٦٠٣ - (حسن صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل ، نا يزيد - [يعني] ابن هارون - ، قال : أنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «المراء في القرآن كفر» . [«الروض النضير» (١٢١) و (١٢٥)] ، «المشكاة» (٢٣٦) ، «التعليق الرغيب» (١ / ٨٢)] .

(المراء) بكسر الميم والمد (في القرآن كفر) قال المناوي : أي : الشك في كونه كلام الله ، أو أراد الخوض فيه بأنه محدث أو قديم ، أو المجادلة في الآي المتشابهة ، وذلك يؤدي إلى الجحود فسماه كفراً باسم ما يخاف عاقبته انتهى .

وقال الإمام ابن الأثير في «النهاية»: المراء: الجدل والتماري، والمماراة: المجادلة على مذهب الشك والريبة ويقال: للمناظرة ممارسة لأن كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه كما يمتري الحالب اللبن من الضرع.

قال أبو عبيد: ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التأويل ولكنه على الاختلاف في اللفظ وهو أن يقول الرجل على حرف، فيقول الآخر: ليس هو هكذا ولكنه على خلافه. وكلاهما منزل مقروء به، فإذا جمحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن أن يكون ذلك يخرج به إلى الكفر لأنه نفى حرفاً أنزله الله على نبيه.

وقيل: إنما جاء هذا في الجدل والمراء في الآيات التي فيها ذكر القدر ونحوه من المعاني، على مذهب أهل الكلام وأصحاب الأهواء والآراء، دون ما تضمنته من الأحكام وأبواب الحلال والحرام، فإن ذلك قد جرى بين الصحابة فمن بعدهم من العلماء، وذلك فيما يكون الغرض منه والباعث عليه ظهور الحق ليتبع دون الغلبة والتعجيز انتهى كلامه.

وقال الطيبي: هو أن يروم تكذيب القرآن بالقرآن ليدفع بعضه ببعض. فينبغي أن يجتهد في التوفيق بين المتخالفين على وجه يوافق عقيدة السلف، فإن لم يتيسر له فليكله إلى الله تعالى، وقيل: هو المجادلة فيه وإنكار بعضها انتهى.

٦ - باب في لزوم السنة

٤٦٠٤ - (صحيح) حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، نا أبو عمرو بن كثير بن دينار، عن حريز بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عوف، عن المقدم بن معدي كرب، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه، ألا يوشك رجل شبعان على أريكته يقول: عليكم بهذا القرآن، فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه، وما وجدتم فيه من حرام فحرّموه! ألا لا يجلّ لكم لحم الحمار الأهلي، ولا كلّ ذي نابٍ من السبع، ولا لقطه مُعاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها، ومن نزل بقوم فعليهم أن يقرّوه، فإن لم يقرّوه فله أن يُقْبِهم بمثلٍ قرأه». [ابن ماجه (١٢)].

(عن حريز) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وآخره زاي (ابن عثمان) الرحي الحمصي، وفي بعض نسخ الكتاب: جرير بالميم وهو غلط؛ فإن جرير بن عثمان بالميم ليس في الكتب الستة أحدًا من الرواة والله أعلم.

والحديث سكت عنه المنذري (أوتيت الكتاب) أي: القرآن (ومثله معه) أي: الوحي الباطن غير المتلو أو تأويل الوحي الظاهر وبيانه، بتعميم وتخصيص وزيادة ونقص، أو أحكاماً ومواظ وأمثالاً تماثل القرآن في وجوب العمل، أو في المقدار. قال البيهقي: هذا الحديث يحتمل وجهين أحدهما: أنه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل ما أوتي من الظاهر المتلو، والثاني: أن معناه أنه أوتي الكتاب وحياً يتلى، وأوتي مثله من البيان أي: أذن له أن يبين ما في الكتاب فيعم ويخص، وأن يزيد عليه فيشرع ما ليس في الكتاب له ذكر فيكون ذلك في وجوب الحكم، ولزوم العمل به كالظاهر المتلو من القرآن (ألا يوشك) قال الخطابي: يحذر بذلك مخالفة السنن التي سنّها رسول الله ﷺ مما ليس له ذكر في القرآن على ما ذهب إليه الخوارج والروافض من الفرق الضالة، فإنهم تعلقوا بظاهر القرآن وتركوا السنن التي ضمنت بيان الكتاب فتحيروا وضلوا انتهى (رجل شبعان) هو كناية عن البلادة وسوء الفهم الناشئ عن الشبع أو عن الحماسة اللازمة للتنعم والغرور بالمال والجاه (على أريكته) أي: سريره المزين بالحلل والأثواب، وأراد بهذه الصفة أصحاب الترفه والدعة الذين لزمو البيوت ولم يطلبوا العلم من مظانه (فأحلوه) أي: اعتقدوه حلالاً (فحرّموه) أي:

اعتقدوه حراماً واجتنبوه (ألا لا يحل لكم) بيان للقسم الذي ثبت بالسنة وليس له ذكر في القرآن (ولا لقطة) بضم اللام وفتح القاف: ما يلتقط مما ضاع من شخص بسقوط أو غفلة (معاهد) أي: كافر بينه وبين المسلمين عهد بأمان، وهذا تخصيص بالإضافة، ويثبت الحكم في لقطة المسلم بالطريق الأولى (إلا أن يستغني عنها صاحبها) أي: يتركها لمن أخذها استغناء عنها (فعليهم أن يقرؤه) بفتح الياء وضم الراء أي: يضيفوه، من قرئت الضيف إذا أحسنت إليه (فله أن يعقبهم) من الإعقاب بأن يتبعهم ويجازيهم من صنيعه. يقال: أعقبه بطاعته إذا جازاه. وروي بالتشديد يقال: عقبهم شديداً ومخففاً وأعقبهم إذا أخذ منهم عقبي وعقبة: وهو أن يأخذ منهم بدلاً عما فاتته. كذا في «المراقبة» (بمثل قراه) بالكسر والقصر أي: فله أن يأخذ منهم عوضاً عما حرموه من القرى. قيل: هذا في المضطر، أو هو منسوخ. وقد سبق الكلام عليه في كتاب الأطعمة.

قال الخطابي: في الحديث دليل على أن لا حاجة بالحديث أن يعرض على الكتاب، وأنه مهما ثبت عن رسول الله ﷺ شيء كان حجة بنفسه، فأما ما رواه بعضهم أنه قال: «إذا جاءكم الحديث فاعرضوه على كتاب الله فإن وافقه فخذوه». فإنه حديث باطل لا أصل له. وقد حكى زكريا الساجي عن يحيى بن معين أنه قال: هذا حديث وضعته الزنادقة. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٦٦٤]، وابن ماجه [١٢]، وقال الترمذي: حسن غريب من هذا الوجه، وحديث أبي داود أتم من حديثهما.

٤٦٠٤ م / - [حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبدالله بن يزيد، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - ، أخبرني أبو صخر، عن نافع قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب إليه: من عبدالله بن عمر: إنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر، فإياك أن تكتب إلي، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في أمتي أقوامٌ يكذبون بالقدر»].

٤٦٠٥ - (صحيح) حدثنا^(١) أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النخعي، قالوا: نا سفيان، عن أبي النضر، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت عنه، فيقول: لا ندرى، ما وجدنا في كتاب الله أتبعناه!». [ابن ماجه (١٣)].

(لا ألفين) أي: لا أجدن، من ألفيته وجدته (متكئاً) حال (على أريكته) أي: سريره المزين (يأتيه الأمر) أي: الشأن من شؤون الدين (من أمري) بيان الأمر، وقيل: اللام في الأمر زائدة. ومعناه: أمر من أمري (مما أمرت به أو نهيت عنه) بيان أمري (لا ندرى) أي: لا نعلم غير القرآن ولا أتبع غيره (ما وجدنا في كتاب الله أتبعناه) ما موصولة أي: الذي وجدناه في القرآن اتبعناه وعملنا به. ولقد ظهرت معجزة النبي ﷺ ووقع بما أخبر به، فإن رجلاً خرج من الفتنجاء من إقليم الهند وانتسب نفسه بأهل القرآن وشتان بينه وبين أهل القرآن، بل هو من أهل الإلحاد والمرتين، وكان قبل ذلك من الصالحين فأضله الشيطان وأغواه وأبعده عن الصراط المستقيم، ففتوه بما لا يتكلم به أهل الإسلام، فأطال لسانه في إهانة النبي ﷺ، ورد الأحاديث الصحيحة بأسرها، وقال: هذه كلها مكذوبة ومفتريات على

(١) في «نسخة»: «حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد النخعي وابن كثير، قالوا: ثنا سفيان». هكذا في بعض النسخ، وليس في «أطراف المزي» ذكر ابن كثير. والله أعلم. (منه).

الله تعالى، وإنما يجب العمل على القرآن العظيم فقط دون أحاديث النبي ﷺ وإن كانت صحيحة متواترة، ومن عمل على غير القرآن فهو داخل تحت قوله تعالى: ﴿وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] وغير ذلك من أقواله الكفرية، وتبعه على ذلك كثير من الجهال وجعله إماماً، وقد أفتى علماء العصر بكفره وإلحاده وخروجه عن دائرة الإسلام والامر كما قالوا والله أعلم.

وأيضاً في الحديثين توبيخ من غضب عظيم على من ترك السنة استغناء عنها بالكتاب فكيف بمن رجح الرأي عليها أو قال: لا علي أن أعمل بها فإن لي مذهباً أتبعه.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٦٦٣]، وابن ماجه [١٣]، وقال الترمذي: حسن، وذكر أن بعضهم رواه مرسلًا.

٤٦٠٦ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح البزاز، نا إبراهيم بن سعد، ح ونا محمد بن عيسى، قال: نا عبد الله ابن جعفر المخرمي وإبراهيم بن سعد، عن سعد بن إبراهيم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُحْدِثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا^(١) مَا لَيْسَ فِيهِ^(٢) فَهُوَ رَدٌّ». قال ابن عيسى: قال النبي ﷺ: «مَنْ صَنَعَ أَمْرًا عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ». [ابن ماجه (١٤): ق].

(عن القاسم بن محمد) أي: ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه (من أحدث) أي: أتى بأمر جديد (في أمرنا هذا) أي: في دين الإسلام (ما ليس فيه) أي: شيئاً لم يكن له سند ظاهر أو خفي من الكتاب والسنة (فهو) أي: الذي أحدثه (رد) أي: مردود وباطل.

قال الخطابي: في هذا الحديث بيان أن كل شيء نهى عنه رسول الله ﷺ، من عقد نكاح وبيع وغيرهما من العقود، فإنه منقوض مردود؛ لأن قوله: «فهو رد» يوجب ظاهره إفساده وإبطاله إلا أن يقوم الدليل على أن المراد به غير الظاهر فينزل الكلام عليه لقيام الدليل فيه انتهى (قال ابن عيسى) هو محمد (من صنع أمراً) أي: عمل عملاً (على غير أمرنا) أي: ليس في ديننا. عبر عن الدين به تنبيهاً على أن الدين هو أمرنا الذي نشتغل به.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٦٩٧]، ومسلم [١٧١٨]، وابن ماجه [١٤] بنحوه.

٤٦٠٧ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل، نا الوليد بن مسلم، نا ثور بن يزيد، حدثني خالد بن معدان، حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحُجْر بن حُجْر، قالوا: أتينا العرياض بن سارية، وهو ممن نزل فيه: ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ فسلمنا، وقلنا: أتيناك زائرين وعائدين ومقتبسين. فقال العرياض: صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، ثم أقبل علينا، فوعظنا موعظةً بليغة ذرقت منها العيون ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يا رسول الله كان هذه^(٣) موعظةً مودّع، فماذا تعهد إلينا^(٤)؟ فقال: «أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «منه». (منه).

(٣) في «نسخة»: «هذه». (منه).

(٤) في «نسخة»: «علينا». (منه).

[عبدًا حبشيًا]^(١)، فإنه من يعيش منكم بعدي فسيري اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء [الراشدين المهديين]^(٢) تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة]. [ابن ماجه] (٤٢).

(وهو) أي: العرياض ﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ [التوبة: ٩٢] أي: معك إلى الغزو والمعنى: لا حرج عليهم في التخلف عن الجهاد ﴿قُلْتَ لَا أَحِذْ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ﴾ [التوبة: ٩٢] حال من الكاف في أتوك بتقدير قد، ويجوز أن يكون استئنافاً كأنه قيل: ما بالهم تولوا. قلت: لا أجد، وتام الآية: ﴿تَوَلَّوْا وَأَعْيُتْهُمْ تَفِضُ مِنَ الذَّمِّ حَرَجًا أَلَّا يَحْدُوا مَا يُفْقُونَ﴾ [التوبة: ٩٢] وقوله ﴿تَوَلَّوْا﴾ جواب إذا ومعناه: انصرفوا (فسلمنا) أي: على العرياض (زائرين) من الزيارة (وعائدين) من العيادة (ومقتبسين) أي: محصلين العلم منك (فرفت) أي: دمعت (ووجلت) بكسر الجيم أي: خافت (كان هذه موعظة مودع) بالإضافة، فإن المودع بكسر الدال عند الوداع لا يترك شيئاً مما يهم المودع بفتح الدال، أي: كأنك تودعنا بها لما رأى من مبالغته ﷺ في الموعظة (فماذا تمهد) أي: توصي (وإن عبدًا حبشيًا) أي: وإن كان المطاع عبدًا حبشيًا.

قال الخطابي: يريد به طاعة من ولاه الإمام عليكم وإن كان عبدًا حبشيًا، ولم يرد بذلك أن يكون الإمام عبدًا حبشيًا، وقد ثبت عنه ﷺ أنه قال (صحيح): «الأمّة من قریش»^(٣) وقد يضرب المثل في الشيء بما لا يكاد يصح في الوجود كقوله ﷺ (صحيح): «من بنى لله مسجدًا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتًا في الجنة»^(٤) وقدر مفحص القطاة لا يكون مسجدًا لشخص آدمي، ونظائر هذا في الكلام كثير (وعضوا عليها بالنواجذ) جمع ناجذة بالذال المعجمة، قيل: هو الضرس الأخير، وقيل: هو مرادف السن وهو كناية عن شدة ملازمة السنة والتمسك بها.

وقال الخطابي: وقد يكون معناه أيضاً الأمر بالصبر على ما يصيبه من المضض^(٥) في ذات الله، كما يفعله المتألم بالوجع يصيبه (وإياكم ومحدثات الأمور إلخ) قال الحافظ ابن رجب في كتاب «جامع العلوم والحكم»: فيه تحذير للامة من اتباع الأمور المحدثّة المبتدعة وأكد ذلك بقوله: «كل بدعة ضلالة» والمراد بالبدعة: ما أحدث مما لا أصل له في الشريعة يدل عليه، وأما ما كان له أصل من الشرع يدل عليه فليس ببدعة شرعاً، وإن كان بدعة لغة، فقوله ﷺ: «كل بدعة ضلالة» من جوامع الكلم لا يخرج عنه شيء، وهو أصل عظيم من أصول الدين. وأما ما وقع في كلام السلف من استحسان البعض البدع، فإنما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية، فمن ذلك قول عمر رضي الله عنه في التراويح: «نعمت البدعة هذه» وروي عنه أنه قال: «إن كانت هذه بدعة فنعمت البدعة»، ومن ذلك أذان الجمعة الأول زاده عثمان لحاجة الناس إليه وأقره علي واستمر عمل المسلمين عليه. وروي عن ابن عمر أنه قال: «هو بدعة» ولعله أراد ما أراد أبوه في التراويح. انتهى ملخصاً.

(١) في «نسخة»: «وإن عبد حبشي». (منه).

(٢) في «نسخة»: «المهدين الراشدين». (منه).

(٣) أخرجه أحمد (١٢٩/٣)، والنسائي (٤٦٧/٣-٤٦٨) وغيرهما من حديث أنس.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٧٣٨) من حديث جابر بن عبدالله.

(٥) المضمض: الألم والوجع. (منه).

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٦٧٦]، وابن ماجه [٤٣] وليس في حديثهما ذكر حجر بن حجر، غير أن الترمذي أشار إليه تعليقاً. وقال الترمذي: حسن صحيح. هذا آخر كلامه. والخلفاء: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وقال ﷺ (صحيح): «اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر»^(١) فخص اثنين وقال (صحيح): «فإن لم تجدني فأني أبا بكر»^(٢) فخصه، فإذا قال أحدهم قولاً خالفه فيه غيره من الصحابة كان المصير إلى قوله أولى. والمحدث على قسمين: محدث ليس له أصل إلا الشهرة^(٣) والعمل بالإرادة فهذا باطل، وما كان على قواعد الأصول أو مردود إليها فليس ببدعة ولا ضلالة. انتهى كلام المنذري.

٤٦٠٨ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن ابن جريج، [قال]: حدثني سليمان - يعني ابن عتيق -، عن طلق بن حبيب، عن الأحف بن قيس، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال^(٤): «ألا هلك المتنتعون» ثلاث مرات. [«غاية المرام» (٧): م].

(ألا) بالتخفيف للتنبيه (هلك المتنتعون) أي: المتعمقون الغالون المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم. قاله النووي.

وقال الخطابي: المتنتع: المتعمق في الشيء المتكلف للبحث عنه على مذاهب أهل الكلام الداخلين فيما لا يعنيهم الخاضعين فيما لا تبلغه عقولهم، وفيه دليل على أن الحكم بظاهر الكلام، وأنه لا يترك الظاهر إلى غيره ما كان له مساغ وأمكن فيه الاستعمال انتهى (ثلاث مرات) أي: قال هذه الكلمة ثلاث مرات. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٧٠].

٧ - [بَابُ مَنْ دَعَا إِلَى السُّنَّةِ]^(٥)

٣٣١/٤ ٤٦٠٩ - (صحيح) حدثنا يحيى بن أيوب، نا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، [قال]: أخبرني العلاء - يعني ابن عبدالرحمن -، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ دَعَا إِلَى هَدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ [وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً]، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً». [«ابن ماجه» (٢٠٦): م].

(من دعا إلى هدى) أي: إلى ما يهتدى به من الأعمال الصالحة (كان له من الأجر مثل أجور من تبعه) إنما استحق الداعي إلى الهدى ذلك الأجر لكون الدعاء إلى الهدى خصلة من خصال الأنبياء (لا ينقص) بضم القاف (ذلك) أي: الأجر، وقيل: هو إشارة إلى مصدر كان (من أجورهم شيئاً) هذا دفع لما يتوهم أن أجر الداعي إنما يكون مثلاً بالتقيص من أجر التابع ويضم أجر التابع إلى أجر الداعي. وضمير الجمع في أجورهم راجع إلى من باعتبار المعنى. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٧٤]، والترمذي [٢٦٧٤]، وابن ماجه [٢٠٦].

(١) أخرجه الترمذي (٣٦٦٢)، وابن ماجه (٩٧) من حديث حذيفة، والترمذي (٣٨٠٥) من حديث عبدالله بن مسعود.

(٢) أخرجه البخاري (٣٦٥٩) من حديث جبير بن مطعم.

(٣) (في نسخة: «الشهرة»). (منه).

(٤) (في نسخة: «منه»).

(٥) (في نسخة: «باب لزوم السنة»). (منه).

٤٦١٠ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا سفيان، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً: من سأل عن أمر لم يُحرّم فحرّم على الناس من أجل مسألته». [ق].

(إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً) الجار والمجرور حال عن جرماً، معناه: أن أعظم من أجرم جرماً كائناً في حق المسلمين (من سأل عن أمر إلخ) اعلم أن المسألة على نوعين:

أحدهما: ما كان على وجه التبيين فيما يحتاج إليه من أمر الدين، وذلك جائز كسؤال عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة في أمر الخمر حتى حرمت بعدما كانت حلالاً، لأن الحاجة دعت إليه.

وثانيهما: ما كان على وجه التعنت، وهو السؤال عما لم يقع ولا دعت إليه حاجة، فسكوت النبي ﷺ في مثل هذا عن جوابه ردع لسائله، وإن أجاب عنه كان تغليظاً^(١) له فيكون بسببه تغليظ على غيره، وإنما كان هذا من أعظم الكبائر لتعدي جنائته إلى جميع المسلمين ولا كذلك غيره. كذا قال ابن الملك في «المبارق». قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧٢٨٩]، ومسلم [٢٣٥٨].

٤٦١١ - (صحيح الإسناد موقوف) حدثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، نا الليث، عن عُقيل، عن ابن شهاب، أن أبا إدريس الخولاني عائد الله أخبره، أن يزيد بن عميرة - وكان من أصحاب معاذ بن جبل - أخبره، قال: كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس إلا قال: الله حَكَمَ قِسْطاً، هلك المرتابون، فقال معاذ بن جبل يوماً: إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال، ويُفتح فيها القرآن حتى يأخذه المؤمن والمنافق، والرجل والمرأة، والصغير والكبير، والعبد والحر، فيوشك قائل أن يقول: ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن؟! ما هم بمتبعي حتى ابتدع لهم غيره! فإياكم وما ابتدع، فإن ما ابتدع ضلالة، وأحذركم زيفة الحكيم، فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم، وقد يقول المنافق كلمة الحق. قال: قلت لمعاذ: ما يدريني - [رحمك الله]^(٢) - أن الحكيم قد يقول كلمة الضلالة، وأن المنافق قد يقول كلمة الحق؟! قال: بلى، اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال لها^(٣): ما هذه؟! ولا يَتَّبِعُ ذلك عنه، فإنه لعله أن يراجع، وتلق الحق إذا سمعته فإن على الحق نوراً. قال أبو داود: قال معمر: ٣٣٢/٤ عن الزهري في هذا الحديث: ولا يَتَّبِعُ ذلك عنه، مكان: يَتَّبِعُك. وقال صالح بن كيسان، عن الزهري في هذا الحديث^(٤): بالمشبهات^(٥)، مكان: المشتهرات، وقال: لا يَتَّبِعُك، كما قال عُقيل. وقال ابن إسحاق، عن الزهري قال: بلى ما تشابه عليك من قول الحكيم حتى تقول: ما أراد بهذه الكلمة؟!.

(عائد الله) بالنصب اسم أبي إدريس (أن يزيد بن عميرة) بفتح العين وكسر الميم. وخبر أن، قوله: أخبره،

(١) كذا في (الهندية)، والظاهر أن الصواب: «تغليظاً».

(٢) في «نسخة»: «يرحمك الله». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «بالمشبهات». وفي «نسخة»: «المشبهات». (منه).

وقوله: وكان من أصحاب معاذ بن جبل جملة معترضة بين اسم أن وخبرها (قال كان) أي: معاذ بن جبل (للمذكر) أي: الوعظ (الله حكيم قسط) أي: حاكم عادل (هلك المرتابون) أي: الشاكون (إن من ورائكم) أي: بعدكم (فتناً) بكسر ففتح جمع فتنة: وهي الامتحان والاختبار بالبلية (ويفتح) بصيغة المجهول: وهو كناية عن شيوع إلقاء القرآن وقراءته وكثرة تلاوته؛ لأن من لازم شيوع الإلقاء والقراءة وكثرة التلاوة أن يُفتح القرآن.

والمعنى: أن في أيام هذه الفتن يشيع إلقاء القرآن وقراءته، ويروج تلاوته، بحيث يقرؤه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والكبير والصغير والعبد والحر.

(حتى ابتدع لهم) أي: اخترع لهم البدعة (غيره) أي: غير القرآن. ويقول ذلك لما رآهم يتركون القرآن والسنة ويتبعون الشيطان والبدعة (فيايكم وما ابتدع) أي: احذروا من بدعته (فإن ما ابتدع) بصيغة المجهول أو المعلوم (زيفة الحكيم) أي: انحراف العالم عن الحق. والمعنى: أحذركم مما صدر من لسان العلماء من الزيفة والزلة وخلاف الحق، فلا تتبعوه.

(قال: قلت) ضمير قال راجع إلى يزيد (ما يلديني) بضم التحتية وكسر الراء، أي: أي شيء يُعلمني (رحمك الله) جملة معترضة دعائية (أن الحكيم) بفتح الهمزة، مفعول ثانٍ ليلديني (قال) أي: معاذ رضي الله عنه (بلى) أي: قد يقول الحكيم كلمة الضلالة والمنافق كلمة الحق (اجتنب) بصيغة الأمر (من كلام الحكيم المشتهرات) أي: الكلمات المشتهرات بالبطلان (التي يقال لها: ما هذه) أي: يقول الناس إنكاراً في شأن تلك المشتهرات: ما هذه (ولا يثنيك) أي: لا يصرفنك عن الصراط المستقيم (ذلك) المذكور من مشتهرات الحكيم (عنه) أي: عن الحكيم (فإنه لعله) أي: الحكيم (أن يراجع) أي: يرجع عن المشتهرات (وتلق الحق) أي: خذه (فإن على الحق نوراً) أي: فلا يخفى عليك كلمة الحق، وإن سمعتها من المنافق لما عليها من النور والضياء، وكذلك كلمات الحكيم الباطلة لا تخفى عليك؛ لأن الناس إذا سمعونها ينكرونها لما عليها من ظلام البدعة والبطلان ويقولون إنكاراً: ما هذه. وتشتهر تلك الكلمات بين الناس بالبطلان، فعليك أن تجتنب من كلمات الحكيم المنكرة الباطلة، ولكن لا تترك صحبة الحكيم فإنه لعله يرجع عنها (ولا يثنيك) بضم الياء وسكون النون وكسر الهمزة أي: لا يباعذك، ففي «القاموس»: نأيته وعنه^(١) كسعت بعدت وأنايته فانتأى.

قال المنذري: وهذا موقوف.

٤٦١٢ - (صحيح مقطوع) حدثنا محمد بن كثير، قال: أنا سفيان، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبدالعزيز يسأله عن القدر، ح ونا الربيع بن سليمان المؤذن، قال: نا أسد بن موسى، قال: نا حماد بن ذكَّيل، قال: سمعت سفيان الثوري يحدثنا عن النضر، ح ونا هناد بن السري، عن قبيصة، قال: نا أبو رجاء، عن أبي الصلت، وهذا لفظ حديث ابن كثير ومعناهم، قال: كتب رجل إلى عمر بن عبدالعزيز يسأله عن القدر، فكتب: أما بعد، أوصيك بتقوى

(١) كذا في (الهندية)، وهو خطأ، والصواب - والله أعلم - وهو الذي في «القاموس المحيط»: [ن أي]: نأيته، و - - عنه، كسعت: بَعَثْتُ. أ. هـ. قلت: العلامة التي سقطت - وهي - - بها يستقيم الكلام، والمعنى: أنه أعاد أصل الباب، وهو هنا: ن أي وبعد أن وزنها بقوله: كسعت صار المراد كالتالي: نأيتُ عنه، بمعنى: بَعَثْتُ عنه.

الله، والاقتصاد في أمره، واتباع سنة نبيه ﷺ، وترك ما أحدث المحدثون بعد ما جرت به سنته، وكفوا مؤنته، فعليك بلزوم السنة فإنها لك - بإذن الله - عصمة، ثم اعلم أنه لم يتدع الناس بدعة إلا قد مضى قبلها ما هو دليل عليها [أو عبرة فيها]^(٢)؛ فإن السنة إنما سنّها مَنْ قد علم ما في خلافتها - ولم يقل ابن كثير «من قد علم» - من الخطأ والزلل والحمق والتعمق، فافرض لنفسك ما رضي به القوم لأنفسهم؛ فإنهم على^(٣) علم وقفوا، وبصر نافذ كفوا، ولهم على ٣٣٣/٤ كشف الأمور كانوا أقوى، [ويفضل ما كانوا فيه أولى]^(٤)، فإن كان الهدى ما اتّمت عليه لقد سبقتموهم إليه ولئن قلت: «إنما حدث بعدهم»، ما أحدثه إلا من اتّبع غير سبيلهم ورغب بنفسه عنهم؛ فإنهم هم السابقون، فقد تكلموا [فيه بما]^(٥) يكفي، ووصفوا^(٦) منه ما يشفي، فما دونهم من مقصّر، وما فوقهم من مخسّر^(٧)، وقد قصر قوم دونهم فجفوا، وطمح عنهم أقوام فغلوا، وإنهم بين ذلك لعلى هدى مستقيم، كتبت تسأل عن الإقرار بالقدر فعلى الخير ٣٣٤/٤ - بإذن الله - وقعت، ما أعلم ما أحدث الناس من محدثة، ولا ابتدعوا من بدعة هي أئبن أثراً ولا أثبت أمراً من الإقرار بالقدر، لقد كان ذكره في الجاهلية الجهلاء يتكلمون به في كلامهم وفي شعرهم، يُعزّون به أنفسهم على ما فاتهم، ثم لم يزد الإسلام بعد إلا شدّة، ولقد ذكره رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين، [و]^(٨) قد سمعه منه المسلمون فتكلموا به في حياته وبعد وفاته، يقيناً وتسليماً لربهم، وتضعيفاً لأنفسهم، أن يكون شيء لم يحط به علمه، ولم يحصه كتابه، ولم يمض فيه قدره، وإنه مع ذلك لفي محكم كتابه: منه^(٩) اقتبسوه، ومنه تعلموه، ولئن قلت «لم أنزل الله آية كذا ولم قال كذا» لقد قرأوا منه ما قرأتم، وعلموا من تأويله ما جهلتم، وقالوا بعد ذلك كله بكتاب وقدر، [وكتبت الشقاوة]^(١٠)، وما يُقنَرُ يكن^(١١)، وما شاء الله كان. وما لم يشأ لم يكن، ولا نملك لأنفسنا [نفعاً ولا ضرراً]^(١٢)، ثم رغبوا بعد ذلك ورهبوا. [تيسير الانتفاع / النضر بن عربي].

(يسأله عن القدر) بفتحتين هو المشهور وقد يسكن الدال (نا حماد بن دليل) بالتصغير (فكتب) أي: عمر بن عبد العزيز (أما بعد أوصيك) أيها المخاطب الذي سألتني عن القدر (بتقوى الله والاقتصاد) أي: التوسط بين الإفراط والتفريط (في أمره) أي: أمر الله أو الاستقامة في أمره (و) أوصيك (اتباع) أي: باتباع (سنة نبيه ﷺ) وترك ما أحدث

(١) في «نسخة»: «رسوله». (منه).

(٢) في «نسخة»: «وعبرة ما فيها». (منه).

(٣) في «نسخة»: «عن». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ويفضل لو كان فيه أخرى». وفي «نسخة»: «والفضل ما كانوا فيه أولى». (منه).

(٥) في «نسخة»: «فيه منه ما». (منه).

(٦) في «نسخة». (منه).

(٧) في «نسخة»: «مجسر». (منه).

(٨) في «نسخة». (منه).

(٩) في «نسخة»: «المنه». (منه).

(١٠) في «نسخة». (منه).

(١١) في «نسخة»: «يكون». (منه).

(١٢) في «نسخة»: «ضرراً ولا نفعاً». (منه).

المحدثون) بكسر الدال أي: ابتدع المبتدعون.

والحاصل أنه أوصاه بأمر أربعة: أن يتقي الله تعالى، وأن يقتصد أي: يتوسط بين الإفراط والتفريط في أمر الله أي: فيما أمره الله تعالى لا يزيد على ذلك ولا ينقص منه، أو أن يستقيم فيما أمره الله تعالى لا يرغب عنه إلى اليمين ولا إلى اليسار، وأن يتبع سنة نبيه ﷺ وطريقته، وأن يترك ما ابتدعه المبتدعون.

(بعدما جرت به سنته وكفوا مؤنته) ظرف لأحدث. وقوله: كفوا. بصيغة الماضي المجهول: من الكفاية، والمؤنة الثقل، يقال: كفى فلاناً مؤنته أي: قام بها دونه فأغناه عن القيام بها. فمعنى كفوا مؤنته أي: كفاهم الله تعالى مؤنة ما أحدثوا أي: أغناهم الله تعالى عن أن يحملوا على ظهورهم ثقل الإحداث والابتداع، فإنه تعالى قد أكمل لعباده دينهم وأتم عليهم نعمته ورضي لهم الإسلام ديناً، فلم يترك إليهم حاجة للعباد في أن يحدثوا لهم في دينهم أي: يزيدوا عليه شيئاً أو ينقصوا منه شيئاً، وقد قال ﷺ: «شر الأمور محدثاتها»^(١).

(فعليك) أيها المخاطب (بلزوم السنة) أي: سنة النبي ﷺ وطريقته (فإنها) أي: السنة أي: لزومها (لك بإذن الله عصمة) من الضلالة والمهلكات وعذاب الله تعالى ونقمته (ثم اعلم) أيها المخاطب (أنه لم يبتدع الناس بدعة إلا قد مضى) في الكتاب أو السنة (قبلها) أي: قبل تلك البدعة (ما هو دليل عليها) أي: على تلك البدعة أي: على أنها بدعة وضلالة (أو) مضى في الكتاب أو السنة قبلها ما هو (عبرة فيها) أي: في تلك البدعة أي: في أنها بدعة وضلالة.

والدليل على ذلك ما ذكره بقوله (فإن السنة إنما سنّها) أي: وضعها (من) هو الله تعالى، أو النبي ﷺ (قد علم ما في خلافها) أي: خلاف السنة أي: البدعة (ولم يقل ابن كثير) هو محمد أحد شيوخ المؤلف. في هذا الحديث لفظ: «من قد علم» وإنما قاله الربيع وهناد، وأما محمد بن كثير فقال مكانه لفظاً آخر بمعناه، ولم يذكر المؤلف ذلك اللفظ والله أعلم (من الخطأ والزلل والحمق والتعمق) بيان لما في خلافها، فإذا كانت السنة إنما سنّها ووضعها من قد علم ما في خلافها من الخطأ والزلل والحمق والتعمق، وهو الله تعالى أو النبي ﷺ فكيف يترك بيان ما في خلافها في كتابه أو سنة نبيه ﷺ؟ هذا مما لا يصح. والتعمق: المبالغة في الأمر.

قال في «النهاية»: المتعمق: المبالغ في الأمر المتشدد فيه الذي يطلب أقصى غايته. انتهى (فأرض لنفسك ما رضي به القوم) أي: الطريقة التي رضي بها السلف الصالحون أي: النبي ﷺ وأصحابه (لأنفسهم) على ما ورد في حديث (حسن): «افتراق الأمة على ثلاث وسبعين ملة ما أنا عليه وأصحابي»^(٢). وعلمه بقوله (فإنهم) أي: القوم المذكورين (على علم) عظيم، على ما يفيد التذكير متعلق بقوله (وقفوا) أي: اطلعوا. وقوله (ببصر نافذ) أي: ماض في الأمور متعلق بقوله (كفوا) بصيغة المعروف من باب نصر أي: منعوا عما منعوا من الإحداث والابتداع (ولهم) بفتح لام الابتداء للتأكيد والضمير للسلف الصالحين (على كشف الأمور) أي: أمور الدين، متعلق بقوله: (أقوى) قدم عليه للاهتمام أي: هم أشد قوة على كشف أمور الدين من الخلف. وكذا قوله: (وبفضل ما كانوا) أي: السلف الصالحون (فيه) من أمر الدين متعلق بقوله (أولى) قدم عليه لما ذكر أي: هم أحق بفضل ما كانوا فيه من الخلف.

(١) أخرجه مسلم (٨٦٧)، من حديث جابر بن عبد الله.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٤١) من حديث عبد الله بن عمرو.

وإذا كان الأمر كذلك فاختر لنفسك ما اختاروا لأنفسهم فإنهم كانوا على الطريق القويم (فإن كان الهدى ما أنتم عليه) أي: الطريقة التي أنتم عليها أيها المحدثون المبتدعون (لقد سبقتموهم إليه) أي: إلى الهدى وتقدمتموهم وخلفتموهم وهذا صريح البطلان، فإن السلف الصالحين هم الذين سبقوكم إلى الهدى لا أنتم سبقتموهم إليه، فثبت أن الهدى ليس ما أنتم عليه. وقوله: لقد سبقتموهم إليه. جواب القسم المقدر، وذلك لأنه إذا تقدم القسم أول الكلام ظاهراً أو مقدراً، وبعده كلمة الشرط، فالأكثر والأولى اعتبار القسم دون الشرط فيجعل الجواب للقسم ويستغنى عن جواب الشرط لقيام جواب القسم مقامه، كقوله تعالى: ﴿لَيْنَ أَخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَكِنْ قَوْلُوا لَا يَصْرُوهُمْ﴾ [الحشر: ١٢] وقوله تعالى: ﴿وَلَنْ أَعْتَمُوهُمْ لَكُمْ تُشْرِكُونَ﴾ [الأنعام: ١٢١].

(ولئن قلتم) أيها المحدثون المبتدعون فيما حدث بعد السلف الصالحين (إن ما حدث) ما موصولة أي: الشيء الذي حدث (بعدهم) أي: بعد السلف الصالحين (ما أحدثه) ما نافية أي: لم يحدث ذلك الشيء (إلا من اتبع غير سبيلهم) أي: سبيل السلف الصالحين (ورغب بنفسه عنهم) أي: عن السلف الصالحين وهو معطوف على اتبع، أي: فضل نفسه عليهم. والحاصل أنكم إن قلتم: إن الحادث بعد السلف الصالحين ليس بضلال بل هو الهدى، وإن كان ذلك مخالفاً لسبيلهم. وجواب الشرط محذوف تقديره: فذلك باطل غير صحيح. وقوله (فإنهم) أي: السلف (هم السابقون) إلى الهدى، علة للجواب المحذوف قائمة مقامه. ولا يجوز أن يكون هذا جواباً للشرط، فإن كون السلف هم السابقين متحقق المضي^(١)، والجزاء لا يكون إلا مستقبلاً (فقد تكلموا) أي: السلف (فيه) أي: فيما يحتاج إليه من أمر الدين (بما يكفي) للخلف (ووصفوا) أي: بينوا السلف (منه) أي: مما يحتاج إليه من أمر الدين (ما يشفي) للخلف (فما دونهم) أي: فليس دون السلف الصالحين، أي: تحتهم أي: تحت قصرهم (من مقصر) مصدر ميمي أو اسم ظرف أي: حبس أو محل حبس، من قصر الشيء قصر أي: حبسه (وما فوقهم) أي: وليس فوقهم أي: فوق حصرهم (من محسر) مصدر ميمي أو اسم ظرف أيضاً، أي: كشف أو محل كشف من حسر الشيء حسراً أي: كشفه، يقال: حسر كمة من فزاعه أي: كشفها، وحسرت الجارية خمارها من وجهها أي: كشفته.

وحاصله أن السلف الصالحين قد حبسوا أنفسهم عن كشف ما لم يحتج إلى كشفه من أمر الدين حبساً لا مزيد عليه، وكذلك كشفوا ما احتج إلى كشفه من أمر الدين كشفاً لا مزيد عليه.

(وقد قصر) من التقصير (قوم دونهم) أي: دون قصر السلف الصالحين، أي: قصرُوا قصرًا أزيد من قصرهم (فجفوا) أي: لم يلزموا مكانهم الواجب قيامهم فيه، من جفا جفاء إذا لم يلزم مكانه، أي: انحلدوا وانخطوا من علو إلى سفلى بهذا الفعل وهو زيادة القصر (وطمح) أي: ارتفع من طمح بصره إذا ارتفع وكل مرتفع طامح (عنهم) أي: السلف (أقوام) أي: ارتفعوا عنهم في الكشف، أي: كشفوا كشفًا أزيد من كشفهم (فعلوا) في الكشف أي: شددوا حتى جاوزوا فيه الحد، فهو لا قد أفرطوا وأسرفوا في الكشف كما أن أولئك قد فرطوا وقترُوا فيه (إنهم) أي: السلف (بين ذلك) أي: بين القصر والطمح أي: بين الإفراط والتفريط (لعلى هدى مستقيم) يعني: أن السلف لعلى طريق مستقيم، وهو الاقتصاد والتوسط بين الإفراط والتفريط، ليسوا بمفرطين كالقوم القاصرين دونهم، ولا بمفرطين

(١) (أي: وجزاء المستقبل). (منه).

(كتبت تسأل) أيها المخاطب (عن الإقرار بالقدر) هل هو سنة أو بدعة (فعلى الخبير) أي: العارف بخبره (بإذن الله) تعالى (وقعت) أي: سألت بإذن الله تعالى عن ذلك الإقرار، من هو عارف بخبر ذلك الإقرار يريد بذلك نفسه (ما أعلم ما أحدث الناس) مفعول أول لأعلم (من محدثة) بيان لما أحدثه الناس (ولا ابتدعوا من بدعة) عطف تفسير على أحدث الناس من محدثة (هي) فصل بين مفعولي أعلم (أبين أثراً) مفعول ثان له (ولا أثبت أمراً) عطف على أبين أثراً (من الإقرار بالقدر) متعلق بأبين وأثبت على التنازع.

يقول: إن الإقرار بالقدر هو أبين أثراً وأثبت أمراً في علمي من كل ما أحدثه الناس من محدثة، وابتدعوه من بدعة لا أعلم شيئاً مما أحدثوه وابتدعوه أبين أثراً وأثبت أمراً منه، أي: من الإقرار بالقدر، وإنما سمي الإقرار بالقدر محدثاً، وبدعة، لغة، نظراً إلى تأليفه وتدوينه فإن تأليفه وتدوينه^(١) محدث وبدعة لغة بلا ريب. فإن النبي ﷺ لم يدونه ولا أحد من أصحابه. ولم يسمه محدثاً وبدعة باعتبار نفسه وذاته، فإنه باعتبار نفسه وذاته سنة ثابتة ليس ببدعة أصلاً كما صرح به فيما بعد (لقد كان ذكره) أي: الإقرار بالقدر (في الجاهلية) أي: قبل الإسلام (الجهلاء) بالرفع، فاعل ذكر (يتكلمون به) أي: بالإقرار بالقدر (في كلامهم) المتثور (وفي شعرهم) أي: كلامهم المنظوم (يعزون) من التعزية: وهو التسلية والتصبير أي: يسلون ويصبرون (به) أي: بالإقرار بالقدر (أنفسهم على ما فاتهم) من نعمة (ثم لم يزد) أي: الإقرار بالقدر (الإسلام بعد) مبني على الضم أي: بعد الجاهلية (إلا شدة) وإحكاماً حيث فرضه على العباد (ولقد ذكره) أي: الإقرار بالقدر (رسول الله ﷺ في غير حديث ولا حديثين) بل في أحاديث كثيرة (وقد سمعه) أي: الإقرار بالقدر (منه) صلى الله عليه وآله وسلم (المسلمون) أي: الصحابة رضي الله عنهم (فتكلموا) أي: الصحابة رضي الله عنهم (به) أي: بالإقرار بالقدر (في حياته وبعد وفاته) صلى الله عليه وآله وسلم (يقيناً وتسليماً لربهم وتضعيفاً لأنفسهم) قال في «القاموس»: ضعفه تضعيفاً: عده ضعيفاً (أن يكون شيء) من الأشياء (لم يحط) من الإحاطة (به) أي: بذلك الشيء (علمه) أي: علم الله تعالى (ولم يحصه) أي ذلك الشيء من الإحصاء وهو العد والضبط، أي: لم يضبطه (كتابه) أي: كتاب الله تعالى، وهو اللوح المحفوظ (ولم يعض) أي: لم ينفذ (فيه) أي: في ذلك الشيء (قدره) أي: قدر الله تعالى. والحاصل أن المسلمين أي: الصحابة رضي الله عنهم أقرؤا بالقدر وتيقنوا به وسلموا ذلك لربهم، وضعفوا أنفسهم، أي: استحالوا أن يكون شيء من الأشياء مما عذب وغاب عن علمه تعالى لم يحط به علمه تعالى ولم يضبطه كتابه ولم ينفذ فيه أمره.

(وإنه) أي: الإقرار بالقدر (مع ذلك) أي: مع كونه مما ذكره الجهلاء في الجاهلية وذكره رسول الله ﷺ في أحاديث كثيرة، وأقر به الصحابة وتيقنوا به وسلموه واستحالوا نفيه (لفي محكم كتابه) أي: لمذكور في القرآن المجيد (منه) أي: من محكم كتابه لا من غيره (اقتبسوه) أي: اقتبس الإقرار بالقدر واستفاده السلف الصالحون؛ رسول الله ﷺ وأصحابه (ومنه) أي: من محكم كتابه لا من غيره (تعلموه) أي: تعلموا الإقرار بالقدر (ولئن قلتم) أيها المبتدعون (لم أنزل الله آية كذا ولم قال كذا) في شأن الآيات التي ظاهرها يخالف القدر (لقد قرأوا) أي: السلف (منه)

(١) في (الهندية): «تدينه».

من كتابه المحكم (ما قرأتم وعلّموا) أي: السلف (من تأويله) أي: تأويل محكم كتابه (ما جهلتم وقالوا) أي: السلف أي أقروا (بعد ذلك كله) أي: بعد ما قرأوا من محكم كتابه ما قرأتم وعلّموا من تأويله ما جهلتم (بكتاب وقدر) أي: أقروا بكتاب وقدر أي: بأن الله تعالى كتب كل شيء وقدره قبل أن يخلق السموات والأرض بمدة طويلة (و) أقروا بأن (ما يقدر) بصيغة المجهول وما شرطية (يكن و) أقروا بأن (ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن و) بأننا (لا نملك لأنفسنا نفعا ولا ضرراً ثم رغبوا) أي: السلف الصالحون (بعد ذلك) أي: بعد الإقرار بالقدر في الأعمال الصالحة، ولم يمنعهم هذا الإقرار عن الرغبة فيها (ورهبوا) الأعمال السيئة أي: خافوها واتقوها. وقوله: «لقد قرأوا... إلخ». جواب القسم المقدر، واستغنى عن جواب الشرط لقيامه مقامه كما تقدم. هكذا أفاده بعض الأعلام في تعليقات السنن. ثم اعلم أن البدعة هي عمل على غير مثل سبق.

قال في «القاموس»: هي الحدث في الدين بعد الإكمال، والبدعة أصغر من الكفر وأكبر من الفسق، وكل بدعة تخالف دليلاً يوجب العلم والعمل به فهي كفر، وكل بدعة تخالف دليلاً يوجب العمل ظاهراً، فهي ضلالة وليست بكفر. قال السيد في «التعريفات»: البدعة هي الفعل المخالفة للسنة، سميت بدعة لأن قائلها ابتدعها من غير مثال انتهى. وهذه فائدة جلية فاحفظها.

والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري. وذكره المزني في «الأطراف» في المراسيل وعزاه لأبي داود، ثم قال: هو في رواية ابن الأعرابي وأبي بكر بن داسة انتهى.

٤٦١٣ - (حسن) حدثنا أحمد بن حنبل، قال: نا عبدالله بن يزيد، قال: نا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - قال: أخبرني^(١) أبو صخر، عن نافع، قال: كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب إليه عبدالله بن عمر: إنه بلغني أنك تكلمت في شيء من القدر، فإياك أن تكتب إلي؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيكون في أممي أقوام يكذبون بالقدر» [ابن ماجه (٤٠٦١)].

(أخبرني أبو صخر) هو حميد بن زياد (كان لابن عمر صديق) بفتح الصاد وكسر الدال المخففة على وزن أمير، أي: حبيب من الصداقة وهي المحبة (فإياك أن تكتب إلي) أي: فاحذر عن الكتابة إلي لأني تركت حبك والمكاتبة إليك. قال المزني في «الأطراف»: هو في رواية ابن الأعرابي وأبي بكر بن داسة انتهى.

٤٦١٤ - (حسن الإسناد مقطوع) حدثنا عبدالله بن الجراح، قال: نا حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، قال: قلت للحسن: يا أبا سعيد، أخبرني عن آدم، ألسماء خلق أم للأرض؟ قال: لا، بل للأرض، قلت: أرايت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة؟ قال: لم يكن له منه بد، قلت: أخبرني عن قوله تعالى ﴿ما أنتم عليه بفاتنين﴾ إلا من هو صال الجحيم؟ قال: إن الشياطين لا يفتنون بضلاتهم إلا من أوجب الله عليه الجحيم.

(قلت للحسن) أي: البصري. قال في «فتح الودود»: سأل عن بعض فروع مسألة القدر ليعرف عقيدته فيها، لأن الناس كانوا يتهمونهم قدرياً إما لأن بعض تلامذته مال إلى ذلك، أو لأنه قد تكلم بكلام اشتبه على الناس تأويله فظنوا أنه قاله لاعتقاده مذهب القدرية، فإن المسألة من مظان الاشتباه انتهى. (أخبرني عن آدم) هو أبو البشر على نبينا

(١) في «نسخة»: «ثني». (منه).

وعليه الصلاة والسلام (للسماء) أي: لأن يسكن ويعيش في الجنة (أرأيت) أي: أخبرني (لو اعتصم) أي: لم يذنب ولم يأتهم (لم يكن له) أي: لآدم (منه) أي: من أكلها (أخبرني عن قوله تعالى: ﴿مَا أَنتَرَعَلَيْهِ يَفَتْنِينَ﴾ [الصفافات: ١٦٢] الآية) وقوله: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ مَا تَتَّبِعُونَ﴾ [الصفافات: ١٦١] والخطاب للمشركين، والضمير المجرور في عليه راجع إلى ما تعبدون، والمعنى: فإنكم أيها المشركون والذي تعبدونه من الأصنام ما أنتم على عبادة الأصنام بمضلين أحداً، إلا أصحاب النار في علمه تعالى، وقيل: الضمير في عليه لله تعالى، والمعنى: لستم تضلون أحداً على الله إلا أصحاب النار في علمه تعالى. قال المزي: الحديث في رواية ابن الأعرابي وابن داسة.

٤٦١٥ - (حسن الإسناد مقطوع) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، نا خالد الحذاء، عن الحسن في قوله تعالى ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ قال: خلق هؤلاء لهذه، وهؤلاء لهذه.

﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ وقوله ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ أي: أهل دين واحد ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ أي: في الدين ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ أي: أراد لهم الخير فلا يختلفون فيه ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ [هود: ١١٩] أي: أهل الاختلاف له وأهل الرحمة لها. كذا في «تفسير الجلالين». (قال) أي: الحسن البصري في تفسير قوله تعالى المذكور (خلق) أي: الله تعالى (هؤلاء لهذه) أي: للجنة (وهؤلاء لهذه) أي: للنار. قال المزي: الحديث في رواية ابن الأعرابي وابن داسة انتهى.

٣٣٦/٤ ٤٦١٦ - (حسن الإسناد مقطوع) حدثنا أبو كامل، نا إسماعيل، نا^(١) خالد الحذاء، قال: قلت للحسن: (ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم) قال: إلا من أوجب الله تعالى عليه أنه يصلي الجحيم.

(قلت للحسن: ﴿ما أنتم عليه بفاتنين﴾ أي: قلت له: ما تقول في تفسير قوله تعالى: ﴿مَا أَنتَرَعَلَيْهِ... إلخ﴾ [الصفافات: ١٦٢] ﴿إلا من هو صال الجحيم﴾ أي: داخلها.

٤٦١٧ - (حسن الإسناد مقطوع) حدثنا هلال بن بشر، قال: نا حماد، قال: أخبرني^(٢) حميد، قال: كان الحسن يقول^(٣): «لأن يُسْقَطَ من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يقول: الأمر بيدي».

(حماد) هو ابن زيد، نسبة المزي في «الأطراف» (أخبرني حميد) هو ابن أبي حميد الطويل (أن يقول الأمر بيدي) أي: يقول بنفي القدر.

٤٦١٨ - (صحيح مثله) حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: نا حماد، نا^(٤) حميد، قال: قدم علينا الحسن مكة، فكلمني فقهاء أهل مكة أن أكلمه في أن يجلس لهم يوماً يعظهم^(٥) فيه، فقال: نعم، فاجتمعوا فخطبهم^(٦)، فما رأيت أخطب منه، فقال رجل: يا أبا سعيد، من خلق الشيطان؟ فقال: سبحانه الله!! هل من خالق غير الله؟ خلق الله

(١) في «نسخة»: «نا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٥) في «نسخة»: «يخطبهم». (منه).

(٦) في «نسخة»: «فخطب». (منه).

الشیطان، وخلق الخير، وخلق الشر، قال^(١) الرجل: قاتلهم الله، كيف يكذبون على هذا الشيخ.

(قال: نا حماد) هو ابن سلمة، هكذا نسبة المزي (قدم علينا الحسن) أي: البصري (أن أكلمه) أي: الحسن (فما رأيت أخطب) أي: أحسن خطبة ووعظاً (منه) أي: من الحسن (على هذا الشيخ) أي: الحسن البصري.

٤٦١٩ - (صحيح مثله) حدثنا ابن كثير، قال: أنا^(٢) سفيان، عن حميد الطويل، عن الحسن ﴿كذلك نسله في قلوب المجرمين﴾ قال: الشرك.

﴿كذلك﴾ أي: مثل إدخالنا التكذيب في قلوب الأولين ﴿نسله﴾ أي: ندخل التكذيب ﴿في قلوب المجرمين﴾ [الحجر: ١٢] أي: كفار مكة. كذا في «تفسير الجلالين» (قال) أي: الحسن (الشرك) أي: أن المراد من الضمير المنصوب في نسله الشرك.

٤٦٢٠ - (صحيح الإسناد مقطوع) حدثنا محمد بن كثير، قال: أنا سفيان، عن رجل قد سماه غير ابن كثير، عن سفيان، عن عبيد الصيّد، عن الحسن في قول الله عز وجل ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ قال: بينهم وبين الإيمان.

(عن عبيد الصيّد) بكسر الصاد المهملة وسكون التحتانية: هو عبيد بن عبد الرحمن المزني يعرف بالصيّد، قاله الحافظ ﴿وحيل بينهم﴾ أي: بين الكفار ﴿وبين ما يشتهون﴾ من الإيمان، وذلك عند البعث حين يفزعون ويقولون: آمنا به. إذ محل الإيمان هو الدنيا لا الآخرة (قال) الحسن (بينهم وبين الإيمان) يعني: أن المراد بما الموصولة الإيمان، والحائل هو القدر الذي كتب الله لهم، والذي أحاله بينهم وبين الإيمان هو الله تعالى وقوله تعالى: ﴿كَمَا فَعَلْ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ﴾ [سبأ: ٥٤] أي: بأن القدر الذي كتب الله لهم قد حيل بينهم وبين الإيمان، وتمام الآية هكذا: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ۖ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۚ﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ بِالْفَنَاءِ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ۚ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فَعَلْ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُّرِيبٍ [سبأ: ٥٣-٥٥]. وحاصل معنى الآية الكريمة: أن تناوشهم وقولهم في ذلك الوقت: أن آمنا به. لا يفيدهم ولا يغنيهم من إيمانهم؛ لأنهم في الدنيا قد كفروا به ويقذفون بالغيب. والقدر الذي كتب الله لهم بكفرهم كان في الدنيا حائلاً بينهم وبين الإيمان الذي يشتهونه في الآخرة كما حال القدر بين أشياعهم وبين الإيمان فكفروا، وكانوا في شك من هذا اليوم.

٤٦٢١ - (صحيح مثله) حدثنا محمد بن عبيد، نا سليم، عن ابن عون، قال: كنت أسير بالشام، فناداني رجل من خلفي، فالتفت فإذا رجاء بن حيوة، فقال: يا أبا عون، ما هذا الذي يذكرون عن الحسن؟ قال: قلت: إنهم يكذبون على الحسن كثيراً.

(سليم) مصغراً هو ابن أخضر. قاله المزي.

٤٦٢٢ - (صحيح مثله) حدثنا سليمان بن حرب، قال: نا حماد، قال: سمعت أيوب يقول: كذب على الحسن

(١) في «نسخة»: «يقول». (منه).

(٢) في «نسخة»: «نا». (منه).

ضربان من الناس: قَوْمُ الْقَدَرِ رأيهم وهم يريدون أن يَتَّقُوا بذلك رأيهم، وقَوْمٌ له في قلوبهم شَتَانٌ، ويغض يقولون: ليس من قوله كذا؟ أليس من قوله كذا؟

(ضربان) أي: قسمان (قوم القدر رأيهم) أي: رأيهم وعقيدتهم نفي القدر، وهم القدرية (أن يتفقوا) من التنقيح أي يروجوا (وقوم له) أي: للحسن (شَتَانٌ)^(١) أي: عداوة.

٤٦٢٣ - (صحيح مثله) حدثنا ابن المثنى، أن يحيى بن كثير العنبري حدثهم، قال: كان قرة بن خالد يقول لنا: يا فِتْيَانُ، لا تُغْلَبُوا على الحسن؛ فإنه كان رأيُه السنة والصواب.

(يا فِتْيَانُ) جمع فتى (لا تغلبوا) بصيغة المجهول أي: لا يغلبنكم القدرية، في أن الحسن منهم. قاله السندي.

٤٦٢٤ - (صحيح مثله) حدثنا ابن المثنى وابن بشار، قالا: نا مؤمل بن إسماعيل، نا حماد بن زيد، عن ابن

عون، قال: لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما^(٢) بلغت لكتبنا برجوعه كتاباً وأشهدنا عليه شهوداً، ولكننا قلنا: كلمة خرجت لا تحمل.

(إن كلمة الحسن) البصري التي قالها وحملها بعض السامعين على نفي القدر (تبلغ) تلك الكلمة (ما بلغت) أي: تبلغ في المحل الذي بلغت وشاعت بين الناس على خلاف ما أراد به الحسن البصري رحمه الله تعالى (لكتبنا برجوعه) أي: برجوع الحسن عن تلك المقالة (وأشهدنا عليه) أي: ذلك الرجوع (لكننا قلنا) هي (كلمة خرجت) من لسان الحسن البصري (لا تحمل) بصيغة المجهول أي تلك الكلمة على ذلك المعنى الذي اشتهر بين الناس.

٤٦٢٥ - (صحيح مثله) حدثنا سليمان بن حرب، قال: نا حماد بن زيد، عن أيوب، قال: قال لي الحسن: ما أنا بعائد إلى شيء منه أبداً.

(ما أنا بعائد) من العود (إلى شيء منه) أي: من الكلام الذي يوهم إلى نفي القدر.

٤٦٢٦ - (صحيح مثله) حدثنا هلال بن بشر، قال: نا عثمان بن عثمان، عن عثمان البتي، قال: ما فسّر الحسن آية قط إلا على^(٣) الإثبات.

(عن عثمان البتي) بفتح الموحدة وتشديد المثناة المكسورة (إلا على الإثبات) أي: على إثبات القدر، وفي بعض النسخ: عن، مكان على.

واعلم أن هذه الروايات كلها - أي: من حديث أبي كامل عن إسماعيل، إلى حديث هلال بن بشر عن عثمان بن عثمان، وهو أحد عشر حديثاً - ليست من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكرها المنذري، بل هذه كلها من رواية ابن الأعرابي، وأبي بكر بن داسة. ذكره الحافظ جمال الدين المزي في «الأطراف». والله أعلم.

(١) في (الهندية): «شَتَانٌ».

(٢) في «نسخة»: «الذي». (منه).

(٣) في «نسخة»: «عن». (منه).

٨ - باب في التفضيل

٤٦٢٧ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أسود بن عامر، ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كُنَّا نقول في زمن النبي ﷺ: لا نَعْدِلُ بأبي بكر أحداً، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نترك أصحاب النبي ﷺ لا تفاضل^(١) بينهم. [«المشكاة» (٦٠٧٦) / التحقيق الثاني، «ظلال الجنة» (١١٩٢): خ].

(لا نعدل) أي: لا نسوي (بأبي بكر أحداً) أي: من الصحابة بل نفضله على غيره (ثم عمر ثم عثمان) أي: ثم لا نعدل بهما أحداً، أو ثم نفضلهما على غيرهما (لا تفاضل بينهم) كذا في بعض النسخ، وفي بعضها: لا تفاضل بصيغة المتكلم، أي: لا نوقع المفاضلة بينهم، والمعنى: لا نفضل بعضهم على بعض.

قال الخطابي في «المعالم»: وجه ذلك -والله أعلم- أنه أراد به الشيوخ وذوي الأسنان منهم، الذين كان رسول الله ﷺ إذا حزبه أمر شاورهم فيه، وكان علي رضي الله عنه في زمان رسول الله ﷺ حديث السن، ولم يرد ابن عمر الإزدراء بعلي ولا تأخير ودفعه عن الفضيلة بعد عثمان وفضله مشهور ولا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة، وإنما اختلفوا في تقديم عثمان عليه، فذهب الجمهور من السلف إلى تقديم عثمان عليه، وذهب أهل الكوفة إلى تقديم علي على عثمان. قال: وللمتأخرين في هذا مذاهب: منهم من قال بتقديم أبي بكر من جهة الصحابة، ويتقديم علي من وجهة القرابة. وقال قوم: لا يقدم بعضهم على بعض، وكان بعض مشائخنا يقول: أبو بكر خير وعلي أفضل.

قال: وباب الخيرية غير باب الفضيلة، وهذا كما يقول: إن الحر الهاشمي أفضل من العبد الرومي والحشي، وقد يكون العبد الحشي خير من هاشمي في معنى الطاعة لله والمنفعة للناس، فباب الخيرية متعدٍ وباب الفضيلة لازم، وقد ثبت عن علي أنه قال (صحيح): «خير الناس بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر، فقال ابنه محمد بن الحنفية: ثم أنت يا أبت، فكان يقول: ما أبوك إلا رجل من المسلمين»^(٢). انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٦٩٨]، والترمذي [٣٧٠٧].

٤٦٢٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، ثنا عنبسة، ثنا يونس، عن ابن شهاب قال: قال سالم بن عبد الله: إن ابن عمر قال: كُنَّا نقول ورسول الله ﷺ حي: أفضل أمة النبي ﷺ بعده: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان رضي الله عنهم [أجمعين]. [«ظلال الجنة» (١١٩٠)].

(كُنَّا نقول ورسول الله ﷺ حي) الواو للحال (بعده) قال القاري: أي: بعد النبي وأمثاله من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام أو بعد وجوده. انتهى. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٢٩ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، ثنا^(٣) سفيان، ثنا جامع بن أبي راشد، حدثنا أبو يعلى، عن محمد ابن الحنفية قال: قلت لأبي: أيُّ الناس خيرٌ بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر، قال: ثم خشيت أن أقول ثم من؟ فيقول: عثمان، فقلت: ثم أنت يا أبة؟ قال: ما أنا إلا رجلٌ من المسلمين.

(١) في «نسخة»: «لا تفاضل». (منه).

(٢) سيأتي برقم (٤٦٢٩).

(٣) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(عن محمد ابن الحنفية) هو ابن أبي طالب. والحنفية أمه (قلت لأبي) أي: لعلي بن أبي طالب (قال) أي: علي (أبو بكر) أي: هو أبو بكر، أو أبو بكر هو الخير (ما أنا إلا رجل من المسلمين) وهذا على سبيل التواضع منه مع العلم بأنه حين المسألة خير الناس بلا نزاع، لأنه بعد قتل عثمان رضي الله عنهم.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٦٧١].

٤٦٣٠ - (صحيح الإسناد مقطوع) حدثنا محمد بن مسكين، ثنا محمد - يعني الفريابي - قال: سمعت سفيان يقول: مَنْ زعم أن علياً رضي الله عنه كان أحقَّ بالولاية منهما فقد خطأ أبا بكرٍ وعمرَ والمهاجرين والأنصار [رضي الله عن جميعهم]^(١)، وما أراه يرتفع له مع هذا عملٌ إلى السماء.

(قال سمعت سفيان) هو الثوري. قاله المزي (من زعم) كما تزعم الشيعة (منهما) أي: من أبي بكر وعمر رضي الله عنهما (فقد خطأ) من التفضيل (يرتفع له) أي: لهذا الزاعم (مع هذا) الزعم والعقيدة الفاسدة (عمل) صالح (إلى السماء) كما في قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ [فاطر: ١٠] والحديث سكت عنه المنذري.

٣٣٨/٤

٤٦٣١ - (ضعيف الإسناد مقطوع) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا قبيصة [بن عتبة]، ثنا عبّاد السماك قال: سمعت سفيان الثوري^(٢) يقول: الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنهم^(٤).

(الخلفاء) الراشدون القائمون بأمر الله. والحديث سكت عنه المنذري.

٩ - [باب في الخلفاء]^(٥)

٤٦٣٢ - (صحيح) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا عبدالرزاق - قال محمد: كتبه من كتابه -، قال: أنا^(٦) معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى إلى^(٧) رسول الله ﷺ فقال: إني أرى الليلة ظُلَّةً يَنْطِفُ منها السمن والعسل، فأرى الناس يَتَكَفَّفُونَ بأيديهم، فالمُسْتَكْفِرُ والمُسْتَقْلُ، وأرى سبباً واصلاً من السماء إلى الأرض، فأراك يا رسول الله أخذتَ به فعلوتَ [به]، ثم أخذ به رجل آخر فعلاً به، ثم أخذ

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حدثني». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «قال أحمد بن حزم: قال لنا أبو سعيد: حدثنا أبو عبيدة ابن أخي هناد، نا قبيصة، بمثله، ولم يروه عن أبي داود» هذه العبارة لم توجد إلا في نسخة واحدة. والمراد: أن أبا سعيد بن الأعرابي لم يرو هذا الحديث عن أبي داود، بل روى عن أبي عبيدة، عن قبيصة، والله أعلم. (منه).

(٥) في «نسخة»: «باب ما قيل في الخلفاء». (منه).

(٦) في «نسخة»: «نا». (منه).

(٧) في «نسخة». (منه).

به رجل آخر فعلا به، ثم أخذ به رجل آخر فانقطع، ثم وُصِلَ فعلا به. قال أبو بكر: بأبي وأمي لتَدْعَنِي فَلَا غَيْرَ لَهَا، فقال: «أَعْبُرْهَا». فقال: أما الطَّلَّةُ: فظلة الإسلام، وأما ما ينطف من السمن والعسل: فهو القرآن لِيَنَّهُ وحلاوته، وأما المستكثُرُ والمستقلُّ: فهو المستكثِر من القرآن والمستقلُّ منه، وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض: فهو الحق الذي أنت عليه: تأخذ به فيُعَلِّيك الله، ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع، ثم يُوصَل له فيعلو به. أي رسول الله لتُحَدِّثَنِي أصبت أم أخطأت؟ فقال: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً». فقال: أَسَمْتُ يا رسول الله لتُحَدِّثَنِي ما الذي أخطأت، فقال النبي ﷺ: «لا تُقَسِّم». [ق، مضى مختصراً (٣٢٦٨)].

(ظلة) بضم الظاء المعجمة أي: سحابة لها ظل، وكل ما أظل من سقيفة ونحوها يسمى ظلة (ينطف) بنون وطاء مكسورة ويجوز ضمها أي: يقطر (يتكففون) أي: يأخذون بأكفهم. قال الخليل: تكفف بسط كفه ليأخذ (فالمستكثِر والمستقل) أي: فمنهم الآخذ كثيراً ومنهم الآخذ قليلاً (سبياً) أي: حبلاً (واصلاً) أي: موصولاً. فاعل بمعنى مفعول. قاله الخطابي (أخذت به) أي: بذلك السبب (ثم وصل) بصيغة المجهول (قال أبو بكر: بأبي وأمي) أي: أنت مفدى بأبي وأمي (لتدعني) بفتح اللام للتأكيد والدال والعين وكسر النون المشددة أي: لتتركني (فلا عبرتها) بضم الموحدة من عبرت الرؤيا بالخفة إذا فسرتها (فيعلوك الله) أي: يرفعك (ثم يأخذ به بعدك رجل) هو أبو بكر رضي الله عنه (ثم يأخذ به رجل آخر) هو عثمان رضي الله عنه (فينقطع ثم يوصل له فيعلو به) يعني: أن عثمان كاد أن ينقطع عن اللحاق بصاحبه بسبب ما وقع له من تلك القضايا التي أنكرها فغير عنها بانقطاع الحبل، ثم وقعت له الشهادة فاتصل فالتحق^(١) بهم. قاله القسطلاني (أي رسول الله) أي: حرف نداء (أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً) اختلف العلماء في تعيين موضع الخطأ فقول: أخطأ لكونه عبر السمن والعسل بالقرآن فقط وهما شيئان وكان من حقه أن يعبرهما بالقرآن والسنة، وقيل: غير ذلك، والأولى السكوت في تعيين موضع الخطأ بل هو الواجب، لأنه ﷺ سكت عن بيان ذلك مع سؤال أبي بكر رضي الله عنه (لا تقسم) قال الداودي: أي: لا تكرر يمينك فإني لا أخبرك، وقيل: معناه إنك إذا تفكرت فيما أخطأت به علمته. قال النووي: قيل: إنما لم ييسر النبي ﷺ قسم أبي بكر لأن إبرار القسم مخصوص بما إذا لم يكن هناك مفسدة ولا مشقة ظاهرة قال: ولعل المفسدة في ذلك ما علمه من انقطاع السبب بعثمان وهو قتله وتلك الحروب والفتن المريبة فكره ذكرها خوف شيوعها انتهى. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٢٦٩]، والترمذي [٢٢٩٣]، وابن ماجه [٣٩١٨]. قوله: ثم يأخذ به بعدك رجل هو أبو بكر ثم يأخذ به رجل آخر هو عمر، ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع هو عثمان.

فإن قيل: لو كان معنى فينقطع، قتل، لكان سبب عمر مقطوعاً أيضاً، قيل: لم ينقطع سبب عمر لأجل العلو إنما هو قطع لعداوة مخصوصة، وأما قتل عثمان من الجهة التي علا بها وهي الولاية فجعل قتله قطعاً وقوله: ثم وصل. يعني بولاية علي، وقيل: إن معنى كتمان النبي ﷺ موضع الخطأ لئلا يحزن الناس بالعارض لعثمان. وفيه جواز سكوت العابر وكتمة عبارة الرؤيا إذا كان فيها ما يكره، وفي السكوت عنها مصلحة. انتهى كلام المنذري.

(١) في (الهندية): «فالتحق».

٤٦٣٣ - (ضعيف الإسناد) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ثنا محمد بن كثير، ثنا سليمان بن كثير، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ بهذه القصة، قال: فأبى أن يخبره. (فأبى أن يخبره) أي: امتنع ﷺ أن يخبر أبا بكر بما أخطأ.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧٠٤٦]، ومسلم [٢٢٦٩]، والنسائي [٣٨٧/٤]، وابن ماجه [٣٩١٨].

٣٣٩/٤ ٤٦٣٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثنا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكر، أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «من رأى منكم رؤيا؟» فقال رجل: أنا، رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فَوَزِنَتْ أنت وأبو بكر، فَرَجِحَتْ^(١) أنت بأبي بكر، ووُزِنَ^(٢) أبو بكر وعمر، فَرَجِحَ^(٣) أبو بكر، [و] «وزن عمر وعثمان، فرجَحَ عمر، ثم رفع الميزان! فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ». [الترمذي] (٢٤٠٣).

(ذات يوم) أي: يوماً ولغة ذات لدفع توهم التجوز، بأن يراد باليوم مطلق الزمان لا النهار، وقيل: ذات مقحم. قاله القاري (كان) حرف مشبه بالفعل (فوزنت) بصيغة المجهول المخاطب (أنت) ضمير فصل وتأكيد لتصحيح العطف (فرجحت) ضبط بالقلم في بعض النسخ: بضم الراء وكسر الجيم، وفي بعضها: بفتح الراء والجيم (ثم رفع الميزان). قال القاري: فيه إيماء إلى وجه ما اختلف في تفضيل علي وعثمان (فرأينا الكراهية في وجه رسول الله ﷺ) وذلك لما علم ﷺ من أن تأويل رفع الميزان، انحطاط رتبة الأمور، وظهور الفتن بعد خلافة عمر، ومعنى رجحان كل من الآخر أن الراجح أفضل من المرجوح.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٢٨٧]، وقال: حسن.

قيل: يحتمل أن يكون النبي ﷺ كره وقوف التخير، وحصر درجات الفضائل في ثلاثة، ورجا أن يكون في أكثر من ذلك، فأعلمه الله أن التفضيل انتهى إلى المذكور فيه فساء ذلك. انتهى كلام المنذري.

٤٦٣٥ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «إيكم رأى رؤيا؟» فذكر معناه، ولم يذكر الكراهية، قال: فاستأه لها رسول الله ﷺ، يعني فسأه ذلك، فقال: «خلافة نبوة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء». [«ظلال الجنة» ١٠٣٣ و ١١٣٥ - ١١٣٦].

(فذكر معناه) أي: معنى الحديث السابق (فاستأه) أي: حزن واغتم وهو افتعل من السوء (لها) أي: للرؤيا.

قال الخطابي: معناه كرهها حتى تبينت المساءة في وجهه (يعني) هذا قول الراوي (فسأه) أي: فأحزن النبي ﷺ (ذلك) أي: ما ذكره الرجل من رؤياه (فقال) أي: النبي ﷺ (خلافة نبوة) بالإضافة، ورفع خلافة على الخبر، أي: الذي رأته خلافة نبوة، وقيل: التقدير هذه خلافة (ثم يؤتي الله الملك من يشاء) وقيل: أي: انقضت خلافة النبوة. يعني هذه الرؤيا دالة على أن الخلافة بالحق تنقضي حقيقتها وتنتهي بانقضاء خلافة عمر رضي الله عنه. كذا في «المراقبة».

(١) في «نسخة»: «فَرَجِحَتْ». (منه).

(٢) في «نسخة»: «ثم وزن». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فرجح». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

قال الطيبي: دل إضافة الخلافة إلى النبوة على أن لا ثبوت فيها من طلب الملك والمنازعة فيه لأحد، وكانت خلافة الشيخين رضي الله عنهما على هذا وكون المرجوحية انتهت إلى عثمان رضي الله عنه، دل على حصول المنازعة فيها، وأن الخلافة في زمن عثمان وعلي رضي الله عنهما مشوبة بالملك، فأما بعدهما فكانت ملكاً عضوياً. انتهى.

وقد بسط الكلام فيما يتعلق بالخلافة الذي لا مزيد عليه الشيخ الأجل المحدث ولي الله الدهلوي في «إزالة الخفاء عن خلافة الخلفاء»، وهو كتاب لم يؤلف مثله في هذا الباب، وفي كتابه: «قرة العينين في تفضيل الشيخين». والله أعلم.

قال المنذري: في إسناده علي بن زيد بن جدعان القرشي التيمي، ولا يحتج بحديثه.

٤٦٣٦ - (ضعيف) حدثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن ابن شهاب، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر بن عبد الله، أنه كان يحدث أن رسول الله ﷺ قال: «أُرِي الليلة رجلاً صالحاً أن أبا بكر نيطَ برسول الله ﷺ، ونيطَ عمر بأبي بكر، ونيطَ عثمانُ بعمر» قال جابر: فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل الصالح: فرسول الله ﷺ، وأما تنوطُ بعضهم ببعض: فهم ولاية هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه ﷺ. قال أبو داود: [رواه يونس وشعيب، لم يذكره عمراً. «الظلال» (١١٣٤)].

(أري) بضم الهمزة وكسر الراء وفتح الياء أي: أبصر في منامه (نيط) بكسر أوله أي: علق.

قال الخطابي: النوط: التعليق، والتنوط: التعلق.

قال الطيبي: كان من الظاهر أن يقول: رأيت نفسي الليلة وأبو بكر نيط بي فجرد منه ﷺ لكونه رسول الله وحييه رجلاً صالحاً، ووضع رسول الله ﷺ موضع رجلاً تفخيماً غب تفخيم. انتهى (وأما تنوط بعضهم ببعض) أي: تعلقهم واتصالهم (فهم ولاية هذا الأمر) أي: أمر الدين (قال أبو داود: رواه يونس وشعيب) يعني: عن الزهري (لم يذكره عمراً) أي: عمرو بن أبان.

قال المنذري: فعلى ما ذكره أبو داود عنهما يكون الحديث منقطعاً؛ لأن الزهري لم يسمع من جابر بن عبد الله.

٤٦٣٧ - (ضعيف) حدثنا محمد بن المثنى [قال: نا^(١) عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن سمره بن جندب أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني^(٢) رأيت كأن دلواً دُلِّي من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضج عليه منها شيء. «الظلال» (١١٤١ - ١١٤٢)].

(رأيت) أي: في المنام (دلي) بصيغة المجهول من التدلية أي: أرسل (فأخذ بعراقيها) قال الخطابي: هي أعواد تخالف بينها ثم تشد في عرى الدلو وتعلق بها الحبل، واحدها عرقوة (حتى تضرع) أي: شرب وافر حتى روى فتمدد جنبه وضلوعه (فانتشطت) قال الخطابي: انتشاط الدلو اضطرابها حتى يتضجع ماؤها (وانتضج عليه) أي: على علي (منها) أي: من الدلو (شيء) أي: شيء من الماء.

(١) في «نسخة»: «حدثني». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

قال الخطابي: وأما قوله في أبي بكر: فشرب شرباً ضعيفاً، فإنما هو إشارة إلى قصر مدة أمر ولايته وذلك أنه لم يعيش بعد الخلافة أكثر من سنتين وشيء، وبقي عمر عشر سنين وشيئاً، فذلك معنى تضلعه. والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٣٨ - (ضعيف الإسناد مقطوع) حدثنا علي بن سهل الرملي، نا الوليد، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، قال: لتمخرون الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان.

(التمخرون) بالنون المثقلة من مخرت السفينة وتمخر كيمع وينصر إذا جرت تشق الماء مع صوت. وكان مراده بهذه الآثار في هذا الباب بيان انقضاء الخلافة وظهور الفتن بعد زمان الخلفاء الراشدين، كما أخبر به النبي ﷺ كذا في «فتح الدود» (الروم) فاعل (الشام) مفعول، والمعنى تدخل الروم الشام وتخوضه وتجوس خلاله، فشبهها بمخر السفينة البحر (لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان) قال في «القاموس»: عُمان كغراب بلد باليمن ويصرف، وكشداد بلد بالشام، وهذا الحديث ليس في نسخة المنذري، وأورده المزي في المراسيل وقال: أخرجه أبو داود ولم ينسبه إلى أحد من الرواة.

٤٦٣٩ - (صحيح الإسناد مقطوع) حدثنا موسى بن عامر المري، نا الوليد، نا عبدالعزيز بن العلاء، أنه سمع أبا الأعيس عبدالرحمن بن سلمان يقول: سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق. (أنه سمع أبا الأعيس) بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح الياء التحتية (يظهر على المدائن) أي: يغلب عليها. وهذا الحديث أيضاً ليس في نسخة المنذري.

وقال المزي في المراسيل: وقيل: إنه في رواية اللؤلؤي وحده انتهى.

٤٦٤٠ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، أنا برد أبو العلاء، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ قال: «موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة» [انظر الحديث (٤٢٩٨)]. قال: «موضع فسطاط المسلمين» الفسطاط بضم الفاء وسكون السين ويطاءين مهملتين: الخباء من شعر أو غيره (في الملاحم) جمع ملحمة: وهي الحرب وموضع القتال (أرض يقال لها: الغوطة) بضم الغين المعجمة: اسم البساتين والمياه حول دمشق.

والمعنى: ينزل جيش المسلمين ويجتمعون هناك. وهذا الحديث أيضاً ليس في نسخة المنذري.

قال المزي في كتاب المراسيل من «الأطراف»: أخرجه أبو داود وقيل: إنه في رواية اللؤلؤي فقط انتهى.

وتقدم الحديث [٤٢٩٨] متصلاً مرفوعاً من حديث أبي الدرداء أتم من هذا، في باب المعقل من الملاحم.

٤٦٤١ - (ضعيف مقطوع) حدثنا أبو ظفر عبدالسلام، نا جعفر، عن عوف، قال: سمعت الحجاج يخطب وهو يقول: إن مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم، ثم قرأ هذه الآية يقرؤها ويفسرها ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنِي مَتَوْفِكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ يشير إلينا بيده، وإلى أهل الشام.

(إن مثل عثمان) بن عفان ﴿وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وتام الآية هكذا: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: ٥٥] (يشير) أي: الحجاج عند قراءة قوله تعالى: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [آل عمران: ٥٥] (إلينا) أي: إلى أهل العراق (بيده) الضمير للحجاج، وهذا مقول عوف بن أبي جميلة وهو

بصري (وإلى أهل الشام) عطف على قوله : إلينا .

ومقصود الحجاج من تمثيل عثمان رضي الله عنه بعيسى عليه ، السلام إظهار عظمة الشأن لعثمان ومن تبعه من أمراء بني أمية ومن تبعهم الذين كانوا في الشام والعراق وتقيص غيرهم ، يعني : مثل عثمان كمثل عيسى عليه السلام ومثل متبعيه كمثل متبعيه ، فكما أن الله تعالى جعل متبعي عيسى عليه السلام فوق الذين كفروا ، كذلك جعل متبعي عثمان رضي الله عنه من أهل الشام وأهل العراق فوق غيرهم ، بحيث جعل فيهم الخلافة ورفعها عن غيرهم فصاروا غالبين على غيرهم .

قال السندي : لعله أشار بهذه الإشارة عند قوله تعالى : ﴿ وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ ﴾ [آل عمران : ٥٥] وأراد بهذا أن أهل الشام تبعوا عثمان فرفعهم ووضع فيهم الخلافة ، وغيرهم اتبعوا علياً فأذلهم الله ورفع عنهم الخلافة . انتهى . وهذا الأثر أيضاً ليس في نسخة المنذري .

وقال المزي في «الأطراف» في كتاب المراسيل : أخرجه أبو داود في السنة عن أبي ظفر عبد السلام بن مطهر عن جعفر بن سليمان عن عوف بن أبي جميلة الأعرابي وهو في رواية ابن داسة وغيره انتهى .

٤٦٤٢ - (ضعيف الإسناد مقطوع) حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، نا جرير ، ح ونا زهير بن حرب ، قال :

نا جرير ، عن المغيرة ، عن الربيع بن خالد الضبي ، قال : سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته : رسولُ أحدكم في ٣٤١ / ٤ حاجته أكرم عليه أم خليفته في أهله ؟ فقلت في نفسي : لله علي ألا أصلي خلفك صلاة أبداً ، وإن وجدت قوماً يجاهدونك لأجهادك معهم ، زاد إسحاق في حديثه : قال : فقاتل في الجماجم حتى قتل .

(رسول أحدكم في حاجته) صفة رسول أي : الذي أرسله في حاجته (أكرم عليه) الضمير المجرور لأحدكم (أم خليفته في أهله) أي : خليفته الذي استخلفه في أهله .

وحاصله أن خليفة الرجل الذي استخلفه في أهله ، يكون أكرم عنده وأحب وأفضل من رسوله الذي أرسله في حاجته .

والظاهر أن مقصود الحجاج الظالم ، عن^(١) هذا الكلام ، الاستدلال على تفضيل عبد الملك بن مروان وغيره من أمراء بني أمية على الأنبياء عليهم السلام ، بأن الأنبياء إنما كانوا رسلاً من الله تعالى ومبلغين أحكامه فحسب ، وأما عبد الملك وغيره من أمراء بني أمية فهم خلفاء الله تعالى ، ورتبة الخلفاء يكون أعلى من الرسل ، فإن كان مراد الحجاج هذا كما هو الظاهر وليس إرادته هذا ببعيد منه كما لا يخفى على من اطلع على تفاصيل حالاته ، فهذه مغالطة منه شنيعة تكفره بلا مرية ، ألم يعلم الحجاج أن جميع الرسل خلفاء الله تعالى في الأرض ، ولم يعلم أن جميع الأنبياء أكرم عند الله من سائر الناس ، ولم يعلم أن سيد الأنبياء محمد ﷺ سيد ولد آدم عليه السلام ، ويلزم على كلامه هذا ما يلزم . فنعوذ بالله من أمثال هذا الكلام .

قال السندي : وكأنه أراد - نعوذ بالله تعالى من ذلك - تفضيل المروانيين على الأنبياء بأنهم خلفاء الله ، فإن أراد ذلك فقد كفر حيثئذ . وما أبعد عن الحق وأضله ، نسأل الله العفو والعافية وإلا فلا يظهر لكلامه معنى . انتهى (فقاتل)

(١) كذا في (الهندية) ، والظاهر أنها : «من» .

أي: الربيع بن خالد (في الجماجم) قال في «النهاية»: الجمجمة: قدح من خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم، وهو الذي كانت به وقعة عبد الرحمن بن الأشعث مع الحجاج بالعراق لأنه كان يعمل به أقداح من خشب. وفي حديث طلحة: أنه رأى رجلاً يضحك فقال: إن هذا لم يشهد الجماجم، يريد وقعة دير الجماجم أي: أنه لو رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك انتهى. وهذا الأثر أيضاً ليس في نسخة المنذري. وقال المزي في «الأطراف»: قيل: إنه في رواية اللؤلؤي وحده انتهى.

٤٦٤٣ - (صحيح الإسناد إلى الحجاج، وهو الظالم المبير) حدثنا محمد بن العلاء، نا أبو بكر، عن عاصم، قال: سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول: اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية، واسمعوا وأطيعوا ليس فيها مثنوية، لأمر المؤمنين عبد الملك، والله لو أمرت الناس أن يخرجوا من باب من [أبواب] المسجد فخرجوا من باب آخر لحلت لي دماؤهم وأموالهم، والله لو أخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من الله حلالاً^(١)، وبأعذيري من عبد هذيل يزعم أن قراءته من عند الله، والله ما هي إلا رجز من رجز الأعراب ما أنزلها الله على نبيه عليه السلام، وأعذيري من هذه الحمراء يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول: إلى أن يقع الحجر قد حدث أمر، فوالله لأدعنه كالأمس الدابر، قال: فذكرته للأعمش، فقال: أنا والله سمعته منه.

(قال: سمعت الحجاج) وكان والياً من جانب عبد الملك بن مروان (ليس فيها) أي: في هذه الآية (مثنوية) بفتح الميم وسكون المثناة وفتح النون وكسر الواو وتشديد الياء أي: استثناء (لأمر المؤمنين) متعلق باسمعوا وأطيعوا (عبد الملك) بدل من أمير المؤمنين (والله لو أخذت ربيعة بمضر) أي: بجريرتها، يريد أن الأحكام مفوضة إلى آراء الأمراء والسلاطين.

وكلامه هذا مردود باطل مخالف للشريعة (وبأعذيري من عبد هذيل) أراد به عبد الله بن مسعود الهذلي أي: من الذي يعذرني في أمره ولا يلومني. قاله السندي (والله) الواو للقسمة (ما هي) أي: ليس قراءته (إلا رجز من رجز الأعراب) الرجز بحر من بحور الشعر معروف، ونوع من أنواعه يكون كل مصراع منه مفرداً وتسمى قصائده أراجيز واحداً أرجوزة، فهو كهيئة السجع إلا أنه في وزن الشعر. كذا في «النهاية» (ما أنزلها الله) أي: القراءة التي يقرأها عبد هذيل ويزعم أنها من عند الله، ما أنزلها الله تعالى أي: ليست تلك القراءة بقرآن منزل من الله تعالى بل هي رجز من أراجيز العرب. وما قاله الحجاج كذب صريح وافتراء قبيح على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولا ريب في أن قراءة ابن مسعود كانت مما أنزلها الله تعالى على نبيه ﷺ، كيف وقد قال ﷺ: «استقرؤوا القرآن من أربعة: من عبد الله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل» رواه البخاري [٣٧٥٨]، ومسلم [٢٤٦٤] عن عبد الله بن عمرو.

قال السندي: وأراد به عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لكونه ثبت على قراءته وما رجع إلى مصحف عثمان رضي الله عنه (من هذه الحمراء) يعني: العجم. والعرب تسمى الموالي الحمراء (يزعم أحدهم أنه يرمي بالحجر فيقول: إلى أن يقع الحجر) أي: على الأرض (قد حدث أمر) هذا مفعول يقول: لعل مراد الحجاج أن الموالي يوقعون

(١) في «نسخة»: «حلالاً». (منه).

الفساد والشر والفتنة، ويقولون عقيب إيقاع الشر والفساد: قد حدث أمر ويزعمون أنهم يرمون الحجارة (فوالله لأدعنهم) أي: لأتركهم (كالأمس الدابر) أي: كالיום الماضي أي: أتركهم معدومين هالكين. قال المزي: أثر عاصم بن أبي النجود، وأثران للأعمش: قيل: من رواية اللؤلؤي وحده عن أبي داود انتهى، ولم يذكره المنذري في «مختصره».

٤٦٤٤ - (صحيح أيضاً) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا ابن إدريس، عن الأعمش، قال: سمعت الحجاج يقول على المنبر: هذه الحمراء هَبْرٌ هَبْرٌ، أما والله لو قد قرعت عصاً بعصاً، لأذرتهم كالأمس الذاهب، يعني الموالي. (هذه الحمراء) أي: الموالي (هبر هبر) الهبر: الضرب والقطع أي: هذه الموالي يستحقون القطع والضرب (أما) بالتخفيف حرف تنبيه (لو قد قرعت عصاً بعصاً) أي: ضربت العصا بالعصا، والمعنى لو أريد قتلهم وهلاكهم (لأذرتهم) أي: لأتركهم وأجعلهم معدومين (يعني الموالي) هذا تفسير للحمراء من بعض الرواة.

٤٦٤٥ - (صحيح إلى الحجاج الظالم) حدثنا قطن بن نسير، نا جعفر - يعني ابن سليمان - نا داود بن سليمان، عن شريك، عن سليمان الأعمش، قال: جَمَعْتُ مع الحجاج فخطب، فذكر حديث أبي بكر بن عياش، قال فيها^(١): فاسمعوا وأطيعوا لخليفة الله وصفه^(٢) عبد الملك بن مروان، وساق الحديث، قال: ولو أخذت ربيعة بمضر، ولم يذكر قصة الحمراء^(٣).

(قطن بن نسير) بنون ومهملة مصغراً (قال جمعت) بتشديد الجيم أي: صليت الجمعة. وهذه آثار الحجاج ليست في أكثر النسخ الموجودة، وكذا ليست في مختصر المنذري.

وهذه الآثار لا تستحق أن توضع في كتاب السنة. وإنما ساق المؤلف الإمام آثار هذا الرجل الفاسق لإظهار جورهِ وفسقه وليبان أن أمراء بني أمية وإن صاروا خلفاء متغلبين لكن ليسوا أهلاً لها، وإنما هم الأمراء الظالمون لا الخلفاء العادلون والله أعلم.

٤٦٤٦ - (حسن صحيح) حدثنا سوار بن عبد الله [بن سوار] نا عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد بن جهمان، عن سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك، [أو ملكه]^(٤)، من يشاء». [الترمذي] (٢٣٤١).

(عن سفينة) مولى النبي ﷺ، أو مولى أم سلمة وهي أعتقه (خلافة النبوة ثلاثون سنة) قال العلقمي: قال شيخنا^(٥): لم يكن في الثلاثين بعده ﷺ إلا الخلفاء الأربعة وأيام الحسن.

قلت: بل الثلاثون سنة هي مدة الخلفاء الأربعة، كما حررته: فمدة خلافة أبي بكر سنتان وثلاثة أشهر وعشرة

(١) في «نسخة»: «فيه». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الصفية». (منه).

(٣) في «نسخة»: «باب في الخلفاء». هذا الباب وقع ها هنا في «نسخة» واحدة. (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) قلت: المراد من قوله: قال شيخنا: هو السيوطي. وعندني الأمر ما قال السيوطي؛ فإنه لا وجه لإخراج مدة خلافة الحسن - رضي الله عنه - من ثلاثين سنة. والله أعلم. (منه).

أيام، ومدة عمر عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام، ومدة عثمان أحد عشر سنة وأحد عشر شهراً وتسعة أيام، ومدة خلافة علي أربع سنين وتسعة أشهر وسبعة أيام. هذا هو التحرير، فلعلهم ألغوا الأيام وبعض الشهور.

وقال النووي في «تهذيب الأسماء»: مدة خلافة عمر عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين يوماً، وعثمان اثني عشرة سنة إلا ست ليال، وعلي خمس سنين وقيل خمس سنين إلا أشهراً، والحسن نحو سبعة أشهر. انتهى كلام النووي والأمر في ذلك سهل. هذا آخر كلام العلقي.

(ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء) شك من الراوي. وعند أحمد في «مسنده» [٢٢١/٥] من حديث سفينة (صحيح): «الخلافة في أمي ثلاثون سنة ثم ملكاً بعد ذلك». قال المناوي: أي: بعد انقضاء زمان خلافة النبوة يكون ملكاً؛ لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق عليه هذا الاسم بعمله للسنة والمخالفون ملوك لا خلفاء، وإنما تسموا بالخلفاء لخلفهم الماضي.

وأخرج البيهقي في «المدخل» عن سفينة: «أن أول الملوك معاوية رضي الله عنه» والمراد بخلافة النبوة هي الخلافة الكاملة وهي منحصرة في الخمسة. فلا يعارض الحديث (صحيح): «لا يزال هذا الدين قائماً حتى يملك اثنا عشر خليفة^(١)»؛ لأن المراد به مطلق الخلافة. والله أعلم. انتهى كلامه بتغير.

(حسن) قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك: أبا بكر سنتين، وعمر عشرًا، وعثمان اثني عشر^(٢)، وعلي كذا، قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن علياً [عليه السلام] لم يكن بخليفة، قال: كَذَبْتُ استأه بني الزرقاء، يعني بني مروان.

(أمسك عليك أبا بكر سنتين) أي: عدّه واحسب مدة خلافته (وعلي كذا) أي: كذا عد خلافته وكان هو من الخلفاء الراشدين، ولم يذكر سفينة مدة خلافة علي رضي الله عنه. وتقدم ذكر مدة الخلافة لهؤلاء الخلفاء والله أعلم.

ولفظ أحمد في «مسنده» [٢٢٠/٥] من حديث حماد بن سلمة وعبد الصمد كلاهما عن سعيد بن جمهان. قال سفينة (حسن): أمسك خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين، وخلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين وخلافة عثمان رضي الله عنه اثني عشر سنة وخلافة علي رضي الله عنه ست سنين (إن هؤلاء) أي: بني مروان (كذبت استأه بني الزرقاء) الاستأه: جمع است وهو: العجز ويطلق على حلقة الدبر وأصله: سته بفتح الحين والجمع: استأه، والمراد أنه كلمة خرجت من دبرهم، والزرقاء امرأة من أمهات بني أمية، كذا في «فتح الودود».

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٢٢٦] والنسائي [٤٧/٥]، وقال الترمذي: حسن لا نعرفه إلا من حديث سعيد. هذا آخر كلامه. وسعيد بن جمهان وثقه يحيى بن معين وأبو داود السجستاني. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. هذا آخر كلامه.

وجمهان بضم الجيم وسكون الميم وهاء مفتوحة وبعد الألف نون. وسفينة لقب واسمه مهران، وقيل: رومان

(١) تقدم (٤٢٧٩).

(٢) في «نسخة»: «اثني عشر». (منه).

وقيل: نجران^(١) وقيل: قيس وقيل: عمير، وقيل: غير ذلك، وكنيته أبو عبد الرحمن وقيل: أبو البخري والأول أشهر، وهو مولى رسول الله وقيل: مولى أم سلمة رضي الله عنها.

٤٦٤٧ - (حسن صحيح) ح، ونا عمرو بن عون، نا هشيم، عن العوام بن حوشب، المعنى جميعاً عن سعيد ابن جمهان، عن سفينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خلافه النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك من يشاء، أو ملكه من يشاء». [انظر ما قبله].

(ح نا عمرو بن عون) قال المزي في «الأطراف»: حديث عمرو بن عون في رواية أبي الحسن بن العبد وأبي بكر ابن داسة ولم يذكره أبو القاسم انتهى.

٤٦٤٨ - (صحيح) حدثنا محمد بن العلاء، عن ابن إدريس، أنا حُصَيْن، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني؛ وسفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن عبد الله بن ظالم المازني، - قال: ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني - قال: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل قال: لما قدم فلان إلى الكوفة أقام فلان خطيباً، فأخذ بيدي سعيد بن زيد فقال: ألا تَرَى إلى هذا الظالم، فأشهد على التسعة أنهم في الجنة، ولو شهدت على العاشر لم أيشم - قال ابن إدريس: والعرب تقول: آثم - قلت: ومن التسعة؟ قال: قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: «أُبْثِرَ حَرَاءٌ، إنه ليس عليك إلا نبيٌّ أو صديقٌ أو شهيدٌ» قلت: ومن التسعة؟ قال: رسول الله ﷺ، وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوف، قلت: ومن العاشر؟ قال: فتلكاً هَنِيئةٌ ثم قال: أنا. قال أبو داود: رواه الأشجعي، عن سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ابن حبان، عن عبد الله بن ظالم، بإسناده نحوه^(٢). [«ابن ماجه» (١٣٤)].

(عن ابن إدريس) هو عبد الله (وسفيان) هو ابن عيينة أو الثوري وهو معطوف على ابن إدريس أي: محمد بن العلاء يروي عن عبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة (قال) أي: محمد بن العلاء (فيما بينه) أي: بين هلال بن يساف (سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل) هو أحد العشرة المبشرة بالجنة (لما قدم فلان إلى الكوفة أقام فلان خطيباً) قال في «فتح الودود»: ولقد أحسن أبو داود في الكناية عن اسم معاوية ومغيرة بفلان سترأ عليهما في مثل هذا المحل لكونهما صحابيين (فأخذ بيدي سعيد بن زيد) هذا مقول عبد الله بن ظالم (فقال) أي: سعيد (إلى هذا الظالم) يعني الخطيب. قال بعض العلماء: كان في الخطبة تعريضاً^(٣) بِسَبِّ علي رضي الله عنه أو بتفضيل معاوية رضي الله عنه عليه ونحوه ولذلك قال سعيد ما قال انتهى (لم أيشم) بالإمالة أي: لم آثم. قال الخطابي: لم أيشم لغة لبعض العرب يقولون: أيشم مكان آثم (قلت: ومن التسعة) من استفهامية (وهو على حراء) بكسر الحاء وبالمدة: جبل بمكة.

قال النووي: الصحيح أنه مذكر ممدود مصروف (قال: رسول الله ﷺ) أي: قال سعيد بن زيد: أحدهم رسول الله ﷺ (فتلكاً) أي: تأخر (هنية) أي: ساعة يسيرة (رواه الأشجعي) هو عبيد الله بن عبد الرحمن. قال الحافظ: ثقة

(١) (في نسخة: بحران). (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) كذا في (الهندية): «تعريضاً»، والصواب: «تعريض». والله أعلم.

مأمون أثبت الناس كتاباً في الثوري انتهى. وزاد الأشجعي في روايته بين هلال بن يساف وبين عبد الله بن ظالم، واسطة ابن حيان.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٧٥٧]، والنسائي [٥٩/٥]، وابن ماجه [١٣٤]. وقال الترمذي: حسن صحيح وقد أخرجه مسلم [٢٤١٧]، والترمذي [٣٦٩٦]، والنسائي [٥٩/٥] من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة.

٤٦٤٩ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر التَّمَرِي^(١)، نا شعبة، عن الحُرِّ بن الصَّبَّاح، عن عبد الرحمن ابن الأخنس، أنه كان في المسجد فذكر رجلٌ عليّاً [عليه السلام]، فقام سعيد بن زيد فقال: أشهد على رسول الله ﷺ أنني سمعته وهو يقول: «عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ: النَّبِيُّ ﷺ - فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعِثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزَّيْرُ بْنُ الْعَوَامِ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ» ولو شئتُ لسميت العاشر، قال: فقالوا: من هو؟ فسكت، قال^(٢): فقالوا: من هو؟ قال: هو سعيد بن زيد. [ابن ماجه (١٣٣)].

(حدثنا حفص بن عمر التمرى) بفتح النون والميم قال الحافظ: ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث (عن الحر) بضم الحاء وتشديد الراء (بن الصباح) بمهملة ثم تحتانية وآخره مهملة (وسعد بن مالك في الجنة) هو سعد بن أبي وقاص واسم أبي وقاص مالك (قال: فقالوا: من هو) أي: قال عبد الرحمن بن الأخنس: فقال الناس: من العاشر (فسكت) أي: سعيد بن زيد (قال: هو) أي: العاشر (سعيد بن زيد) يعني: نفسه.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٧٥٧]، النسائي [٦٠/٥].

٤٦٥٠ - (صحيح) حدثنا أبو كامل، نا عبد الواحد بن زياد، نا صدقة بن المشنى النخعي [قال]: حدثني جدي رياح بن الحارث قال: كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة، وعنده أهل الكوفة، فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل، فرحَّب به وحيَّاه وأقعده عند رجله على السرير، فجاء رجل من أهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله، [فسبَّ وسبَّ!]^(٣) فقال [له] سعيد: من يسبُّ هذا الرجل؟ قال: يسبُّ عليّاً، قال: ألا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يُسَبِّونَ عندك ثم لا تُنْكِر ولا تُغَيِّر! أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول - وإني لغني أن أقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه غداً إذا لقيته -: «أبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة» وساق معناه، ثم قال: لَمَشْهُدُ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبِرُ فِيهِ وَجْهَهُ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ أَحَدِكُمْ عُمَرُ وَلَوْ عُمَرُ عُمَرُ نَوْحَ! [المصدر نفسه].

(رياح بن الحارث) بكسر الراء ثم التحتانية وهو بدل من جدي (عند فلان) قال في «فتح الودود»: هو المغيرة ابن شعبة (فرحب به) قال في «المصباح»: رحب به بالتشديد قال له: مرحباً أي: قال مغيرة بن شعبة لسعيد بن زيد: مرحباً (وحياه) بتشديد الياء. في «المصباح»: وحياه تحية أصله الدعاء بالحياة ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء، ثم

(١) في «نسخة»: «التَّمَرِي». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «وسب فسب». (منه).

استعمله الشرع في دعاء مخصوص، وهو سلام عليك انتهى.

(وأقعله) الضمير المنصوب إلى سعيد بن زيد (فاستقبله) أي: استقبل مغيرة قيساً (يسبون) بصيغة المجهول (وإني لغني أن أقول عليه) أي: على النبي ﷺ (ما لم يقل) أي: النبي ﷺ (فيسألني عنه) الضمير المجرور يرجع إلى ما (غداً إذا لقيته) أي: يوم القيامة والواو في قوله: وإني. للحال والجملة حال وقعت بين قوله: يقول. ومقولته وهو أبو بكر في الجنة إلخ (وساق معناه) أي: معنى الحديث السابق (قال: لمشهد) اللام للتأكيد ومشهد مضاف إلى رجل. في «المصباح»: المشهد: المحضر وزناً ومعنى انتهى. وجمعه مشاهد وفي «المجمع» المغازي: المشاهد؛ لأنها موضع الشهادة (منهم) من أصحاب النبي ﷺ (يغبر فيه) أي: في ذلك المشهد (وجهه) فاعل يغبر. والمعنى أن حضور رجل من الصحابة مع رسول الله ﷺ في موضع الغزو لأجل الجهاد حال كون الرجل يصيب التراب في وجهه هو خير من عمل أحدكم ما دام عمره (ولو عمر عمر نوح) بصيغة المجهول: أعطي عمر نوح. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٥٦/٥].

٤٦٥١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يزيد بن زريع، ح ونا مسدد، نا يحيى، المعنى، قال: نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم، أن نبي الله ﷺ صعد أهدأ، فتبعه أبو بكر وعمر وعثمان، فرجع بهم، فضربه نبي الله ﷺ برجله وقال: «أثبت أهدأ! [إنما عليك] نبي وصديق وشهيدان». [«الترمذي» (٣٩٦٤): خ.]. (صعد) بكسر العين أي: طلع (أهدأ) أي: جبل أحد (فتبعه) أي: النبي ﷺ في الصعود (فرجع) أي: تحرك جبل أحد (فضربه) أي: أحد (وقال أثبت أحد) بالضم حذف عنه حرف النداء (نبي وصديق وشهيدان) أي: عليك نبي وصديق وهو أبو بكر رضي الله عنه، وشهيدان أي: عمر وعثمان رضي الله عنهما. وتحرك أحد كان من المباهاة. قال المزني في «الأطراف»: الحديث أخرجه البخاري [٣٦٧٥]، في فضل أبي بكر، وفي فضل عمر [٣٦٨٦] وأبو داود في «السنة»، والترمذي في المناقب [٣٦٩٧] وقال: حسن صحيح. وأخرجه النسائي [٤٣/٥] انتهى.

٤٦٥٢ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد الرملي، أن الليث حدثهم، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد ممن بايع»^(١) تحت الشجرة. [«الترمذي» (٤١٣٣): م.]. (لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة) وهم أهل بيعة الرضوان.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٨٦٠]، والنسائي [٤٦٤/٦]، وقال الترمذي: حسن صحيح. هذا آخر كلامه. وأخرجه مسلم [٢٤٩٦] في «صحيحه» من حديث جابر بن عبد الله عن أم مبشر أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول عند حفصة: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد من الذين بايعوا تحتها» وذكر قصة حفصة بنت عمر رضي الله عنهما. انتهى كلام المنذري.

٤٦٥٣ - (حسن صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، ح، وحدثنا أحمد بن سنان [القطان]، ٣٤٥/٤ نا يزيد بن هارون، نا^(٢) حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - قال

(١) في «نسخة»: «لا يدخل النار من بايع». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أنا». (منه).

موسى: «فعل الله»، وقال ابن سنان -: «أطلع الله على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم». [ق. علي، وقد مضى حديثه برقم (٢٦٥٠)].

(قال موسى) هو ابن إسماعيل (فعل الله) أي: اطلع على أهل بدر... الحديث (وقال ابن سنان) هو أحمد (اطلع الله) أي: لم يقل ابن سنان في روايته لفظ: فعل الله. كما قال موسى بل بدأ الحديث من قوله: اطلع الله. ومعنى اطلع: أقبل أي: لعل الله أقبل على أهل بدر ونظر إليهم نظر الرحمة والمغفرة (فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم) هذا كناية عن كمال الرضى وصلاح الحال وتوفيقهم للخير، لا الترخص لهم في كل فعل. قيل: ذكر لعل لثلاث يتكلم من شهد بداراً على ذلك وينقطع عن العمل بقوله: اعملوا ما شئتم.

قال النووي: معناه الغفران لهم في الآخرة وإلا فإن توجهه على أحد منهم حد أو غيره أقيم عليه في الدنيا. ونقل القاضي عياض الإجماع على إقامة الحد. وأقامه عمر على بعضهم. قال: وضرب النبي ﷺ مسطحاً الحد وكان بدرياً. قال المنذري: وهذا الفصل قد أخرجه البخاري [٣٠٠٧]، ومسلم [٢٤٩٤]، وأبو داود [٢٦٥٠]، والترمذي [٣٣٠٥]، والنسائي [٤٨٧/٦] في الحديث الطويل من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٤٦٥٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن عبيد، أن محمد بن ثور حدثهم، عن معمر، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، عن المسور بن مخرمة قال: خرج النبي ﷺ زمن الحديبية، فذكر الحديث، قال: فأتاه - يعني^(١) عروة بن مسعود - فجعل يكلم النبي ﷺ فكلما كلمه أخذ بلحيته، والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر، فضرب يده بنعل السيف وقال: آخر يدك عن لحيته، فرفع عروة رأسه، فقال: من هذا؟ فقالوا^(٢): المغيرة بن شعبة. [خ، وقد مضى بتمامه (٢٧٦٥)].

(فكلما كلمه أخذ بلحيته) أي: بلحية النبي ﷺ (قائم على رأس النبي ﷺ) فيه جواز القيام على رأس الأمير بالسيف بقصد الحراسة، ونحوها من تهيب العدو، ولا يعارضه النهي عن القيام على رأس الجالس، لأن محله ما إذا كان على وجه العظمة والكبر (بنعل السيف) هو ما يكون أسفل القراب من فضة أو غيرها (آخر) فعل أمر من التأخير وكانت عادة العرب أن يتناول الرجل لحيته من يكلمه ولا سيما عند الملاطفة، وفي الغالب إنما يصنع ذلك النظير بالنظير، لكن كان النبي ﷺ يغضي لعروة عن ذلك استماله له وتأليفاً، والمغيرة يمنعه إجلالاً للنبي ﷺ وتعظيماً. قاله الحافظ. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٧٣١، ٢٧٣٢] مطولاً.

٤٦٥٥ - (ضعيف) حدثنا هناد بن السري، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي خالد مولى آل جعدة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبرائيل^(٤) عليه السلام فأخذ بيدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي»، فقال أبو بكر: يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قالوا». (منه).

(٤) في «نسخة»: «جبريل». (منه).

أنظر إليه فقال رسول الله ﷺ: «أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي». [المشكاة (٦٠٢٤)].

(أتاني جبرائيل عليه السلام فأخذ بيدي إلخ) وذلك إما في ليلة المعراج أو في وقت آخر (وددت) بكسر الدال، أي: أحببت (حتى أنظر إليه) أي: إلى باب الجنة (أما) بالتخفيف للتنبيه (إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي) قال الطيبي: لما تمنى رضي الله عنه بقوله: وددت، والتمني إنما يستعمل فيما لا يستدعي إمكان حصوله، قيل له: لا تمن النظر إلى الباب فإن لك ما هو أعلى منه وأجل وهو دخولك فيه أول أمتي، وحرف التنبيه ينبهك على الرزمة التي لوحنا بها. قال المنذري: أبو خالد الدالاني بن عبد الرحمن وثقه أبو حاتم الرازي. وقال ابن معين: ليس به بأس. وعن الإمام أحمد نحوه. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات.

٤٦٥٦ - (ضعيف الإسناد) حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الضري، ثنا حماد بن سلمة، أن سعيد بن بإس الجري أخبرهم، عن عبد الله بن شقيق العقيلي، عن الأفرع مؤذن عمر بن الخطاب قال: بعثني عمر إلى الأسقف، فدعوته، فقال له عمر: و^(١)هل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم، قال: كيف تجدني؟ قال: أجذك قرناً [من حديد]، قال: فرفع عليه الدرة، [فقال: قرناً مة؟ فقال:]^(٢) قرناً حديد، أمين شديد، قال^(٣): كيف تجد الذي يجيء من^(٤) بعدي؟ فقال: أجده خليفة صالحاً غير أنه يؤثر قرابته، فقال عمر: يرحم الله عثمان! ثلاثاً. فقال: كيف تجد الذي بعدي؟ قال: أجده صديقاً حديد، قال: فوضع عمر يده على رأسه فقال: يا دفرا يا دفرا، فقال: يا أمير المؤمنين، إنه خليفة صالح، ولكنه يستخلف حيث يستخلف والسيف مسلون والدم مهراق. قال أبو داود: والدف: التن. [تيسير الانتفاع / الأفرع].

(العقيلي) بالتصغير (بعثني عمر إلى الأسقف) بضم همزة وقاف وبينهما سين ساكنة وآخره فاء مشددة، ويجيء مخففة: عالم النصارى ورئيسهم (قال: أجذك قرناً) قال في «المجمع»: وحديث عمر والأسقف: أجذك قرناً هو بفتح قاف: الحصن وجمعه قرون ولذا قيل لها: صياصي انتهى (فقال) أي: عمر رضي الله عنه (قرن مة) أي: ما تريد بالقرن (يؤثر) بضم الياء وكسر المثناة أي: يختار (قال: أجده صديقاً حديد) صديقاً الحديد بفتح الصاد: وسخه، والمراد أنه لكثرة مباشرته بالسيف ومحاربتة به يتوسخ به بدنه ويداه حتى يصير كأنه عين الصديق، وبالنظر إلى ظاهره قال عمر ما قال، ففسر له الأسقف ما هو المراد: والله تعالى أعلم، كذا في «فتح الودود» (فقال: يا دفرا يا دفرا) قال الخطابي: الدفر بفتح الدال المهملة وسكون الفاء: التن، ومنه قيل للدنيا: أم دفر (فقال) أي: الأسقف (إنه) أي: علي رضي الله عنه (والدم مهراق) أي: مصبوب من أهرقه يهرقه: صبه، وكان أصله أراقه يريقه، كذا في «القاموس». وهذا الحديث ليس في نسخة المنذري، وإنما هو من رواية أبي بكر بن داسة، ولذا أورده الخطابي في «المعالم». وقال المزي في «الأطراف» بعد أن عزاه بهذا السند لأبي داود: لم يذكره أبو القاسم وهو في الرواية انتهى.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فقال: قرن، قال: مة مة؟ قال». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فقال». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

١٠ - باب في فضل أصحاب النبي ﷺ

٤٦٥٧ - (صحيح) حدثنا عمرو بن عون، قال: أنا^(١)، ح ونا مسدد [قال]: نا أبو عوانة، عن قتادة، عن زُرارة ابن أوفى، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بُعثَ فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم» - والله أعلم أذكر الثالث أم لا - «ثم يظهر قوم يشهدون ولا يُستشهدون، ويتذرون ولا يُوفون، ويخونون ولا يُؤتمنون، ويفشو فيهم السُّمَن». [الترمذي (٢٣٣٦): م].

(خير أمتي القرن الذي بعث فيهم) وهم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين (ثم الذين يلونهم) أي: يقربونهم في الرتبة أو يتبعونهم في الإيمان والإيقان وهم التابعون (ثم الذين يلونهم) وهم أتباع التابعين. والقرن أهل كل زمان وهو مقدار التوسط في أعمار أهل كل زمان، وقيل: القرن أربعون سنة، وقيل: ثمانون، وقيل: مائة سنة. قال السيوطي: والأصح أنه لا ينضب بمدة، فقرنه ﷺ هم الصحابة وكانت مدتهم من المبعث إلى آخر من مات من الصحابة مائة وعشرين سنة، وقرن التابعين من مائة سنة إلى نحو سبعين، وقرن أتباع التابعين من ثم إلى نحو العشرين ومائتين، وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهوراً فاشياً وأطلقت المعتزلة ألسنتها، ورفعت الفلاسفة رؤوسها، وامتنح أهل العلم ليقولوا بخلق القرآن وتغيرت الأحوال تغيراً شديداً، ولم يزل الأمر في نقص إلى الآن، وظهر مصداق قوله ﷺ (صحيح): «ثم يفشو الكذب»^(٢) (والله أعلم أذكر) أي: النبي ﷺ (الثالث) وهو قوله: «ثم الذين يلونهم» المذكور مرة ثالثة (أم لا) أي: أم لم يذكر (يشهدون ولا يستشهدون) أي: والحال أنه لا يطلب منهم الشهادة ولا يبعد أن تكون الواو عاطفة. والجمع بين هذا وبين قوله ﷺ: «خير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل أن يطلب»^(٣) أن الذم في حق من بادر بالشهادة لمن هو عالم بها قبل الطلب، والمدح فيمن كانت عنده شهادة لا يعلم بها صاحبها، فيخبره بها ليستشهد عند القاضي (وينذرون) بضم الذال ويكسر، أي: يوجون على أنفسهم أشياء (ولا يوفون) أي: لا يقومون بالخروج عن عهدها ولا يبالون بتركها (ويخونون ولا يؤتمنون) قال النووي: معنى الجمع في قوله: يخونون ولا يؤتمنون. أنهم يخونون خيانة ظاهرة بحيث لا يبقى معها ثقة، بخلاف من خان حقيراً مرة فإنه لا يخرج به عن أن يكون مؤتمناً في بعض المواطن (وفشو فيهم السمن) بكسر السين وفتح الميم، أي: يظهر فيهم السمن بالتوسع في المأكَل والمشارب، قيل: كنى به عن الغفلة وقلة الاهتمام بأمر الدين، فإن الغالب على ذوي السمانة أن لا يهتموا بارتياض النفوس بل معظم همتهم تناول الحظوظ والتفرغ للدعة والنوم. قيل: والمذموم من السمن ما يستكسب لا ما هو خلقه.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٣٥]، والترمذي [٢٢٢٢]، وقد أخرجه البخاري [٢٦٥١]، ومسلم [٢٥٣٥]، والنسائي [٣٨٠٩] من حديث زهد بن مضرب عن عمران بن حصين.

١١ - باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ

٤٦٥٨ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد [الخدري]

(١) في «نسخة»: «أنبا». (منه).

(٢) أخرجه الترمذي (٢١٦٥)، وابن ماجه (٢٣٦٣) من حديث عمر بن الخطاب.

(٣) أخرجه مسلم (١٧١٩) من حديث زيد بن خالد الجهني.

قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا ٢٤٧/٤ نصيفه»^(١). [«الصحيحة» (١٧٥٨)].

(لا تسبوا أصحابي) وقع في رواية جرير^(٢) ومحاضر^(٣) عن الأعمش ذكر سبب لهذا الحديث، وهو ما وقع في أوله قال: «كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد» فذكر الحديث، كذا في «فتح الباري».

فعلم أن المراد بأصحابي أصحاب مخصوصون وهم السابقون على المخاطبين في الإسلام، وقيل: نزل الساب منهم لتعاطيه ما لا يليق به من السب منزلة غيرهم، فخاطبه خطاب غير الصحابة. ذكره السيوطي (ولا نصيفه) النصيف بمعنى النصف، والمعنى: لا ينال أحدكم بإتفاق مثل أحد ذهباً من الأجر والفضل ما ينال أحدكم بإتفاق مد طعام أو نصفه لما يقارنه من مزيد الإخلاص وصدق النية مع ما كانوا من القلة وكثرة الحاجة والضرورة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٦٧٣]، ومسلم [٢٥٤١]، والترمذي [٣٨٦١]، والنسائي [٨٤/٥]، وابن ماجه [١٦١].

٤٦٥٩ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زائدة بن قدامة الثقفي، نا عمر بن قيس الماصري^(٤)، عن عمرو بن أبي قرة قال: كان حذيفة بالمدائن، فكان يذكر أشياء قالها رسول الله ﷺ لأناس من أصحابه في الغضب، فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سلمان ويذكرون^(٥) له قول حذيفة، فيقول سلمان، حذيفة أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حذيفة فيقولون: له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك! فأتى حذيفة سلمان وهو في مبقلة فقال: يا سلمان، ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ فقال سلمان: إن رسول الله ﷺ كان يغضب فيقول في الغضب لناس من أصحابه، ويرضى فيقول في الرضا لناس من أصحابه، أما تنتهي حتى تورث رجالاً حب رجال، ورجالاً بغض رجال، وحتى توقع اختلافاً وفرقة؟ ولقد علمت أن رسول الله ﷺ خطب، فقال: «أيما رجل من أمتي سببت سبة أو لعنت لعنة في غضي فإنما أنا من ولد آدم، أغضب كما يغضبون، وإنما بعثي رحمة للعالمين، فاجعلها عليهم صلاة يوم القيامة؟»^(٦) والله لتنتهين^(٧) أو لأكتبن^(٨) إلى عمر [رضي الله عنه]. [«الصحيحة» (١٧٥٨)].

(نا عمر بن قيس الماصري) بكسر المهملة وتخفيف الراء، وفي بعض النسخ: الماصري، وفي «التقريب»: «والخلاصة»: عمر بن قيس بن الماصري الكوفي. قال في «الخلاصة»: وثقه ابن معين، وقال في «التقريب»: صدوق وربما وهم ورمي بالإرجاء (فكان يذكر) أي: حذيفة (قالها) صفة أشياء (فينطلق ناس ممن سمع ذلك) أي: ما ذكر من

(١) في «نسخة»: «قال أبو سعيد: ثنا العطاردي، نا أبو معاوية، وذكر الحديث» هذه العبارة لم توجد إلا في «نسخة واحدة». (منه).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٤١).

(٣) أخرجه البخاري تحت حديث (٣٦٧٣)، تعليقاً. ووصلها أبو الفتح الحداد في «فوائده»، قاله الحافظ.

(٤) في «نسخة»: «الماصري». (منه).

(٥) في «نسخة»: «فيذكرون». (منه).

(٦) في «نسخة»: «إلى يوم القيامة». (منه).

(٧) في «نسخة»: «لنتهين». (منه).

(٨) في «نسخة»: «فتحمل عليه برجال، فكفر يمينه، ولم يكتب إلى عمر، وكفر قبل الحنث. قال أبو داود: قبل وبعد كله جائز». (منه).

الأشياء التي قالها رسول الله ﷺ في شأن بعض الصحابة في حالة الغضب (وهو في مقبلة) أي: في أرض ذات بقل (أما تنتهي) أي: ألا تمتنع عما تذكر. هذه مقولة سلمان الفارسي قالها لحذيفة (حتى تورث رجالاً حب رجال ورجالاً بغض رجال) المعنى: حتى تدخل في قلوب بعض الرجال محبة بعض الرجال، وفي قلوب بعضهم بغض بعضهم (فاجعلها بصيغة الأمر أي: فاجعل يا الله تلك اللعنة (صلاة) أي: رحمة. كما في رواية مسلم [٢٦٠١] عن أبي هريرة) والصلاة من الله تعالى الرحمة.

وأخرج مسلم [٢٦٠٠] في باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه من كتاب الأدب عن عائشة قال النبي ﷺ: «أو ما علمت ما شارطت عليه ربي، قلت: اللهم إنمأنأنا بشر فأبي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرًا».

وأخرج [٢٦٠١] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «اللهم إنمأنأنا بشر فأبما رجل من المسلمين سببته أو لعنته أو جلدته فاجعلها له زكاة ورحمة» وفي لفظ له [٢٦٠١] عن أبي هريرة قال: «اللهم إنني أتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه فإنمأنأنا بشر فأبي المؤمنين آذيت؛ شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكاة وقرية تقربه بها إليك يوم القيامة». وفي لفظ له [٢٦٠١]: «اللهم إنمأنأنا محمد بشر يغضب كما يغضب البشر، وإنني قد اتخذت عند الله عهداً فذكره.

وفي لفظ له [٢٦٠١]: «فاجعل ذلك كفارة له يوم القيامة».

وأخرج [٢٦٠٢] عن جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنمأنأنا بشر وإنني اشترطت على ربي أي عبد من المسلمين سببته أو شتمته أن يكون ذلك له زكاة وأجرًا».

وأخرج [٢٦٠٣] عن أم سليم قال لها رسول الله ﷺ: «أما تعلمين أن شرطي على ربي أني اشترطت على ربي، فقلت: إنمأنأنا بشر أرضى كما يرضى البشر وأغضب كما يغضب البشر، فأبما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقرية تقربه بها منه يوم القيامة» انتهى.

والمعنى إنمأنأنا وقع من سبه ودعائه ﷺ على أحد ونحوه ليس بمقصود بل هو مما جرت به العادة فخاف ﷺ أن يصادف شيء من ذلك إجابة فسأل ربه سبحانه وورغب إليه في أن يجعل ذلك رحمة وكفارة وقرية وطهوراً وأجرًا، وإنمأنأنا كان يقع هذا منه ﷺ نادراً لأنه ﷺ لم يكن فاحشاً، ولا لعاناً والله أعلم (والله لتنتهين) والحاصل أن سلمان رضي الله عنه ما رضي بإظهار ما صدر في شأن الصحابة لأنه ربما يخل بالتعظيم الواجب في شأنهم بما لهم من الصحة. قاله السندي.

قال المنذري: وهذا الفصل الأخير قوله ﷺ: «أبما مؤمن سببته» قد أخرجه البخاري [٦٣٦١]، ومسلم [٢٦٠١] في «صحيحهما» من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

١٢ - باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه

٣٤٨/٤

٤٦٦٠ - (حسن صحيح) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، نا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني الزهري، قال: حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبيه، عن عبد الله بن زَمْعَةَ، قال: لما استُعِزَّ برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر من المسلمين دعاه بلالٌ إلى الصلاة،

(لما استعز برسول الله ﷺ) بصيغة المجهول، أي: اشتد به المرض.

وقال الخطابي: أي: صاحب جهر ورفع بصوته، ويقال: جهر الرجل صوته ورجل جهير الصوت وأجهر إذا عرف بشدة جهر الصوت فهو مجهر (يأبى الله ذلك) أي: تقدم غير أبي بكر.

ΣΟ

مروا من يصلي بالناس قال: فخرجت فإذا عمر في الناس، وكان أبو بكر غائباً فقال: قم يا عمر فصل بالناس، قال: فقام فلما كبر عمر سمع رسول الله ﷺ صوته وكان عمر رجلاً مجهراً قال: فقال رسول الله ﷺ: فأين أبو بكر يا أباي الله ذلك والمسلمون، يا أباي الله ذلك والمسلمون، قال: فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة، فصلى بالناس.

قال: وقال عبد الله بن زمة: قال لي عمر: ويحك ماذا صنعت بي يا ابن زمة، والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك، ولولا ذلك ما صليت بالناس، قال: قلت: والله ما أمرني رسول الله ﷺ ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة. انتهى.

وليست هذه الزيادة أي: ذكر إعادة الصلاة في حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري، وإن صحت هذه الزيادة ولم تكن شاذة، فيكون المعنى ما قاله الخطابي، وما قاله حسن جداً والله أعلم.

قال المنذري: في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي، قال النسائي: ليس بالقوي، وفي إسناده أيضاً عبد الرحمن ابن إسحاق، ويقال: عباد بن إسحاق، وقد تكلم فيه غير واحد، وأخرج له مسلم، واستشهد به البخاري.

١٣ - باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة

٣٤٩/٤

وفي نسخة الخطابي: في الفتنة الأولى.

٤٦٦٢ - (صحيح) حدثنا مُسَدَّد ومسلم بن إبراهيم، قالوا: نا حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكر، ح، وحدثنا محمد بن المثنى، نا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: نا^(١) الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكر، قال: قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي: «إن ابني هذا سيك، وإنني أرجو أن يصلح الله به بين فئتين من أمتي». [قال أبو داود]: وقال [عن حماد]^(٢) [بن زيد]: «ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين». [الترمذي] (٤٠٤٤): [خ].

(إن ابني هذا سيد) أي: حليم كريم متجمل (بين فئتين من أمتي) هما طائفة الحسن وطائفة معاوية وكان الحسن رضي الله عنه حليماً فاضلاً ورعاً، دعاه ورعه إلى أن ترك الملك رغبة فيما عند الله تعالى، لا لقلّة ولا لعلّة فإنه لما قتل علي رضي الله عنه بايعه أكثر من أربعين ألفاً، فبقي خليفة بالعراق وما وراءها من خراسان ستة أشهر وأياماً، ثم سار إلى معاوية في أهل الحجاز وسار إليه معاوية في أهل الشام، فلما التقى الجمعان بمنزل من أرض الكوفة وأرسل إليه معاوية في الصلح أجاب على شروط منها:

أن يكون له الأمر بعده، وأن يكون له من المال ما يكفيه في كل عام. كذا في «السراج المنير» (وقال عن حماد) وفي بعض النسخ: في حديث حماد مكان عن حماد (ولعل الله أن يصلح به) أي: بسبب تكريمه وعزله نفسه عن الأمر وتركه لمعاوية اختياراً (بين فئتين من المسلمين عظيمتين) فيه دليل على أن واحداً من الفريقين لم يخرج بما كان منه في تلك الفتنة من قول أو فعل عن ملة الإسلام لأن النبي ﷺ جعلهم كلهم مسلمين مع كون إحدى الطائفتين مصيبة

(١) في نسخة: «حدثني». (منه).

(٢) في نسخة: «في حديث حماد». (منه).

والأخرى مخطئة، وهكذا سبيل كل متأول فيما يتعاطاه من رأي ومذهب إذا كان له فيما تناوله شبهة، وإن كان مخطئاً في ذلك^(١). واختار السلف ترك الكلام في الفتنة الأولى، وقالوا: تلك دماء طهر الله عنها أيدينا، فلا نلوث به ألسنتنا، كذا في «المراقبة» نقلاً عن «شرح السنة».

قال المنذري: وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان رواه عن الحسن البصري، ولا يحتج به، وأخرجه أبو داود والترمذي [٣٧٧٣] من حديث سعيد^(٢) بن عبد الملك الحمراي عن الحسن، وقد استشهد به البخاري ووثقه غير واحد، وأخرجه البخاري [٢٧٠٤]، والنسائي [٧١/٦] من حديث أبي موسى إسرائيل بن موسى عن الحسن.

٤٦٦٣ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي، نا يزيد، أنا هشام، عن محمد قال: قال حذيفة: ما أحدٌ من الناس تُدرّكه الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تُضْرِكُ الفتنة». [«المشكاة» (١٢٣٣)].

(عن محمد) هو ابن سيرين (إلا أنا أخافها عليه) أي: أخاف مضرة تلك الفتنة عليه (إلا محمد بن مسلمة) هو من أكابر الصحابة شهد بدرأ والمشاهد كلها استوطن المدينة واعتزل الفتنة، كذا في «الخلاصة». والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٦٤ - (صحيح بما قبله) حدثنا عمرو بن مرزوق، نا شعبة، عن الأشعث بن سليم، عن أبي بردة، عن ثعلبة ابن ضبيعة قال: دخلنا على حذيفة، فقال: إني لأعرف رجلاً لا تضُرُّه الفتن شيئاً، قال: فخرجنا فإذا فسطاط مضروب، فدخلنا، فإذا فيه محمد بن مسلمة، فسألناه عن ذلك، فقال: ما أريد أن يشتعل عليّ شيء من أمصاركم حتى تنجلي عما انجلت.

(عن ثعلبة بن ضبيعة) بالتصغير (فإذا فسطاط) بالضم، أي: خباء (فإذا فيه) أي: في الفسطاط (فسألناه عن ذلك) أي: عن سبب خروجه وإقامته في الفسطاط (فقال) أي: محمد بن مسلمة (ما أريد أن يشتعل علي) بتشديد الياء (شيء) فاعل يشتعل (من أمصاركم) المعنى: لا أريد أن أسكن وأقيم في أمصاركم (حتى تنجلي) أي: تنكشف وتزول يقال: انجلي الظلام إذا كشف. (عما) ما مصدرية (انجلت) أي: تجلت وتبينت، يقال للشمس إذا خرجت من الكسوف: تجلت وانجلت وهو انفعال من التجلية والتجلي: التبيين.

قال الزجاج في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَلَّتْهَا﴾ [الشمس: ٣] إذا بَيَّنَّ الشمس فكان المعنى حتى تزول الفتن عن تبينها وظهورها. ويمكن أن يكون ما موصولة، والمراد منه من المصير، وانجلت بمعنى تجلت على ما تقدم، والتجلي يعني بمعنى التغطية أيضاً كما في حديث الكسوف: فقامت حتى تجلاني الغشي^(٣)، أي: غطاني فانجلت ههنا بمعنى

(١) وهذا الكلام إنما ينطبق على العالم الراسخ في العلم، المتخلص من أذال الهوى، وتعصب الجاهلية الناصح لكتاب الله وسنة نبيه الذاب عن شريعة ربه. والله أعلم.

(٢) كذا في (الهندية)، والذي في «الترغيب»: «الأشعث هو ابن عبد الملك». وكذا في «تهذيب الكمال» وليس في الرواة عن الحسن البصري من اسمه سعيد بن عبد الملك الحمراي، بل هو الأشعث بن عبد الملك الحمراي. والله أعلم.

(٣) أخرجه البخاري (١٠٥٣) من حديث أسماء بنت أبي بكر.

غطت، والضمير المرفوع راجع إلى الفتن والضمير المنصوب الذي يعود إلى ما الموصولة محذوف، فيكون معنى الحديث حتى تنكشف الفتن عن المصر الذي غطته الفتن.

ويمكن أن لا يقال انجلت الذي هو من اللازم بمعنى غطت الذي هو من باب التعدية، بل يقال بمعنى تغطت من اللازم والضمير راجع إلى ما الموصولة والمراد منه الأمصار لا المصر، فيكون المعنى حتى تنكشف الفتن عن الأمصار التي تغطت، أي: بالفتن لكن أظهر المعاني هو الأول والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري.

٣٥٠ / ٤ - ٤٦٦٥ - حدثنا مسدد، نا أبو عوانة، عن أشعث بن سُلَيم، عن أبي بردة، عن ضُبَيْعة بن حصين الثعلبي، بمعناه.

(عن ضُبَيْعة بن حصين الثعلبي بمعناه) أي: بمعنى الحديث السابق. قال في «التقريب»: ضُبَيْعة بالتصغير ابن حصين الثعلبي، ويقال: ثعلبة بن ضُبَيْعة مقبول من الثالثة. قال المنذري: وفي كلام البخاري ما يدل على أن ثعلبة وضُبَيْعة واحد، اختلف فيه.

٤٦٦٦ - (صحيح الإسناد) حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي [أبو معمر]، نا ابن عُليّة، عن يونس، عن الحسن، عن قيس بن عُبَاد قال: قلت لعليّ [رضي الله عنه]: أخبرنا عن مسيرك هذا، أعهد عهده إليك رسول الله ﷺ أم رأي رأيته؟ قال: ما عهد إليّ رسول الله ﷺ بشيء، [ولكنه رأي رأيته].

(قلت لعلي) أي: ابن أبي طالب رضي الله عنه (عن مسيرك هذا) أي: إلى بلاد العراق لقتال معاوية أو مسيرك إلى البصرة لقتال الزبير رضي الله عنهم، وبيانه كما قال ابن سعد: أن عليّاً رضي الله عنه بوقع بالخلافة الغد من قتل عثمان بالمدينة فبايعه جميع من كان بها من الصحابة رضي الله عنهم، ويقال: إن طلحة رضي الله عنه والزبير رضي الله عنه بايعا كارهين غير طائعين ثم خرجا إلى مكة وعائشة رضي الله عنها بها فأخذها وخرج بها إلى البصرة، فبلغ ذلك عليّاً فخرج إلى العراق فلقى بالبصرة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم، وهي وقعة الجمل وكانت في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين، وقتل بها طلحة والزبير وغيرهما، وبلغت القتلى ثلاثة عشر ألفاً، وقام علي بالبصرة خمس عشرة ليلة، ثم انصرف إلى الكوفة ثم خرج عليه معاوية بن أبي سفيان ومن معه بالشام فبلغ عليّاً فسار فالتقوا بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين ودام القتال بها أياماً. انتهى مختصراً من «تاريخ الخلفاء» (رأي رأيته) ولما منع الحسن بن علي أباه عليّاً عن هذا العزم أجابه علي: إنك لا تزال تخزن خنين الجارية، وأنا مقاتل من خالفني بمن أطاعني كذا في «الكامل». والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٦٧ - (صحيح) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل، عن أبي نَصْرَة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَرُقُ مَارَقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا»^(١) «أُولَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ». [م (٣ / ١١٣)].

(تمرق) كتخرج وزناً ومعنى (مارقة) يعني: الخوارج قال في «جامع الأصول»: من مرق السهم في الهدف إذا نفذ فيه وخرج، والمراد أن يخرج طائفة من المسلمين فيحاربهم.

(١) في «نسخة»: «تقتلها». (منه).

وجاء في بعض الروايات: «تكون أمتي فرقتين فيخرج من بينهما مارقة يلي قتلهم أولا هم بالحق»^(١).

قال الطيبي: قوله: يلي صفة مارقة أي: يباشر قتل الخوارج أولى أمتي بالحق. قال الخطابي: أجمعوا أن الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز مناكرتهم وذبحهم وشهادتهم. كذا في «المجمع» (عند فرقة من المسلمين) أي: عند افتراق المسلمين واختلافهم فيما بينهم. وقد وقع الأمر كما أخبر به النبي ﷺ لأن في سنة ست وثلاثين، وسبع وثلاثين وقعت المقاتلة بين علي والزبير وطلحة، وبين علي ومعاوية رضي الله عنهم، وكان علي إماماً حقاً فخرجت الخوارج من نهروان وكان إمامهم ذا الثدية الخارجي فقاتل علي رضي الله عنه معهم (بقتلها) أي: المارقة وهي الخوارج (أولى الطائفتين بالحق) متعلق بأولى أي: أقرب الطائفتين بالحق والصواب، وهو علي رضي الله عنه ومن كان معه من الصحابة والتابعين. وهذا يدل على أن الطائفة الأخرى من الصحابة ومن كان معها التي قاتلت علياً ما كانت على الحق. وأما المارقة إنما كانت من الفرق الباطلة لا منهما، والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري.

١٤ - باب في التخيير بين الأنبياء عليهم [الصلاة والسلام]

٤٦٦٨ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا وهيب، نا عمرو - يعني ابن يحيى -، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ». [«الطحاوية» (١٠٨ و ٤٠٥)، «مختصر العلو» (٦٢): ق].

(لا تخيروا بين الأنبياء) يعني: لا تفضلوا بعضهم على بعض من عند أنفسكم أو معناه: لا تفضلوا تفضيلاً يؤدي إلى تنقيص المفضلون منهم والإزراء به، وهو كفر. أو معناه لا تفضلوا في نفس النبوة فإنهم متساوون فيها، وإنما التفاضل بالخصائص وفضائل أخرى كما قال تعالى: ﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣] الآية كذا في «المبارق». وقال الخطابي: معنى هذا ترك التخيير بينهم على وجه الإزراء ببعضهم فإنه ربما أدى ذلك إلى فساد الاعتقاد فيهم والإخلال بالواجب من حقوقهم وليس معناه أن يعتد التسوية بينهم في درجاتهم فإن الله تعالى قال: ﴿تِلْكَ الْأَرْسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ الآية انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٤١٢]، ومسلم [٢٣٧٤] أتم منه.

٤٦٦٩ - (صحيح) حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ومحمد بن يحيى بن فارس، قالوا: نا يعقوب، [قال: نا أبي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رجل من اليهود: والذي ٣٥١/٤ اصطفى موسى، فرفع المسلم يده فلطم وجه اليهودي، فذهب اليهودي إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال النبي ﷺ: «لا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى، فَإِنَّ النَّاسَ يَضَعُقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُقْبِقُ، فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ فِي جَانِبِ الْعَرْشِ، فَلَا أَدْرِي أَكَانَ مِمَّنْ صَبِقَ فَأَنَاقَ^(٣) قَبْلِي، أَمْ^(٤) كَانَ مِمَّنْ اسْتَنَى اللَّهُ تَعَالَى». قال أبو داود: وحديث ابن يحيى أتم. [«مختصر

(١) أخرجه أحمد (٣/ ٤٥) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «أو». (منه).

العلو»، «تخريج الطحاوية»: ق.].

(وعبد الرحمن الأعرج) هو معطوف على أبي سلمة أي: ابن شهاب الزهري يروي عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج كليهما عن أبي هريرة رضي الله عنه. ويعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد ذكره المزي.

(قال رجل من اليهود والذي اصطفى موسى) زاد في رواية الصحيحين [خ: (٢٤١١)، م: (٢٣٧٣)] «على العالمين» والواو للقسمة والمحذوف عليه مقدر (فلطم وجه اليهودي) أي: ضربه بكفه كفاً له وتاديباً. وإنما صنع المسلم ذلك لما فهمه من عموم لفظ العالمين فدخل فيه محمد ﷺ، وقد تقرر عند المسلم أن محمداً أفضل، وقد جاء ذلك مبيناً في بعض الروايات أن الضارب قال: «أي خبيث على محمد»^(١) كذا قال الحافظ (لا تخيروني على موسى) أي: ونحوه من أصحاب النبوة. والمعنى لا تفضلوني عليه تفضيلاً يؤدي إلى إيهام المنقصة أو إلى تسبب الخصومة (فإن الناس يصعقون) بفتح العين يقال: صعق الرجل إذا أصابه فرع فأغمي عليه وربما مات منه ثم يستعمل في الموت كثيراً لكن هذه الصعقة صعقة فرع تكون قبل البعث^(٢)، يؤيده ذكر الإفاقة بعده لأن الإفاقة إنما تستعمل في الغشي والبعث في الموت (فإذا موسى باطش) أي: أخذ بقوة والبطش الأخذ بقوة (في جانب العرش) أي: بشيء منه (فلا أدري أكان) أي: موسى (أم كان ممن استثنى الله تعالى) أي: في قوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصُوعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [الزمر: ٨٦] قال الحافظ: يعني فإن كان أفاق قبلي فهي فضيلة ظاهرة وإن كان ممن استثنى الله فلم يصعق فهي فضيلة أيضاً (وحديث ابن يحيى) هو محمد بن يحيى بن فارس النهلي.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٤١١]، ومسلم [٢٣٧٣]، والنسائي [٤٤٨/٦].

٤٦٧ - (صحيح) حدثنا عمرو بن عثمان، نا الوليد، عن الأوزاعي، عن أبي عمار، عن عبد الله بن فروخ، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول شفيع». [«الطحاوية» (١٠٧)، «الظلال» (٧٩٢)].

(أنا سيد ولد آدم) قال النووي: قال الهروي: السيد هو الذي يفوق قومه في الخير، وقال غيره: هو الذي يُفزع إليه في النوائب والشدائد فيقوم بأمرهم ويتحمل عنهم مكارهم ويدفعها عنهم (وأول من تنشق عنه الأرض) يعني: أنا أول من يبعث من قبره (وأول شافع وأول شفيع) بتشديد الفاء أي: مقبول الشفاعة. قال النووي: في الحديث دليل لتفضيله ﷺ على الخلق كلهم، لأن مذهب أهل السنة أن الآدميين أفضل من الملائكة وهو ﷺ أفضل من الآدميين وغيرهم. وأما الحديث الآخر «لا تفضلوا بين الأنبياء»^(٣) فجوابه من خمسة أوجه:

الأول: أنه ﷺ قاله قبل أن يعلم أنه سيد ولد آدم فلما علم أخبر به.

والثاني: قاله أدباً وتواضعاً، وذكر باقي الأجوبة من شاء الاطلاع فليرجع إلى «شرح صحيح مسلم» له.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٢٧٨] ويجمع بينه وبين حديث أبي هريرة بأن يكون قوله: فلا أدري. قبل أن

(١) أخرجه البخاري (٢٤١٢) من حديث أبي سعيد.

(٢) (في «فتح الباري»: بعد البعث). (منه).

(٣) أخرجه البخاري (٣٤١٤) من حديث أبي هريرة.

يعلم أنه أول من تشق الأرض عنه إن حمل اللفظ على ظاهره وانفراده بذلك، أو يحمل على أنه من الزمرة الذين هم أول من تشق عنهم الأرض لا سيما على رواية من روى: أو في أول من يبعث فيكون موسى أيضاً من تلك الزمرة وهي والله أعلم زمرة الأنبياء. انتهى كلام المنذري.

٤٦٧١ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، ناشبة، عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خير من يونس بن متى». [«الطحاوية» (١١٠): ق.].

(ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خير من يونس بن متى) بفتح الميم وتشديد المنة الفوقية المقصورة هو اسم والد يونس وقيل: هو اسم أمه، والصحيح الأول. وإنما قال ﷺ ذلك تواضعاً إن كان قاله بعد أن علم أنه أفضل الخلق، وإن كان قاله قبل علمه بذلك فلا إشكال، وإنما خص يونس عليه السلام بالذكر، لما قص الله في كتابه من أمر يونس، وتوليده عن قومه وضجرتهم عن تبطلهم في الإجابة، وقلة الاحتمال عنهم، والاحتفال بهم حين راموا التنصل، فقال تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ كَصَالِحِ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [القلم: ٤٨]، وقال: ﴿وَهُوَ مُدْمِرٌ﴾ [الصافات: ١٤٢] فلم يأمن ﷺ أن يقع تنقيص له في نفس من سمع قصته فبالغ في ذكر فضله لبعد هذه الذريعة قاله القاري.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٣٩٥]، ومسلم [٢٣٧٦].

٤٦٧٢ - (صحيح بما قبله) حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الحراني، [قال: نا^(١) محمد بن سلمة، عن محمد بن ٣٥٢/٤ إسحاق، عن إسماعيل بن أبي حكيم، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن جعفر قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «ما ينبغي لني أن يقول: إني خير من يونس بن متى».

(عن إسماعيل بن أبي حكيم) هكذا في بعض النسخ إسماعيل بن أبي حكيم وهذا هو الصواب كما يظهر من «التقريب» و«الخلاصة»، وفي بعض النسخ: إسماعيل بن حكيم والله أعلم (ما ينبغي لني الحديث). قال المنذري: في إسناده محمد بن إسحاق بن يسار.

٤٦٧٣ - (صحيح) حدثنا زياد بن أيوب، نا عبد الله بن إدريس، عن مختار بن قُفْل، يذكر عن أنس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: يا خير البرية، فقال رسول الله ﷺ: «ذاك إبراهيم عليه السلام». [م، «الترمذي» (٣٥٩٠)]. (ذاك إبراهيم عليه السلام) أي: المشار إليه الموصوف بخير البرية هو إبراهيم عليه السلام.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٣٦٩]، والنسائي [٥٢٠/٦]. قيل: يحتمل أنه قاله قبل أن يوحى إليه بأنه خير منه، أو يكون على جهة التواضع وكره إظهار المطاولة على الأنبياء انتهى كلام المنذري.

٤٦٧٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني ومُخَلَّد بن خالد الشَّعِيرِي، المعنى، قالوا: نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أدري [أَتَبِعَ لَعِينٌ]^(٢) هو أم لا؟ وما أدري أعزَّيْنِي هو أم لا؟» [«الصحيحة» (٢٢١٧)].

(ما أدري أتبع لعين هو أم لا) هذا قبل أن يوحى إليه شأن تبع. وقد روى أحمد [٣٤٠/٥] من حديث سهل بن

(١) في «نسخة»: «حدثني». (منه).

(٢) في «نسخة»: «تبع العين». (منه).

سعد الساعدي قال (صحيح): قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعاً فإنه كان قد أسلم» وروى الطبراني [٢٣٥-٢٣٦/١١] من حديث ابن عباس مثله. وروى ابن مردويه من حديث أبي هريرة مثله كذا في «مرقاة الصعود» (وما أدري أعزير نبي هو أم لا) قال الحافظ أبو الفضل العراقي في «أماليه» في رواية الحاكم في «المستدرک» [٣٦/١] بدله (صحيح): «وما أدري ذا القرنين نبياً كان أم لا» وزاد فيه (صحيح): «وما أدري الحدود كفارات لأهلها أم لا» ورويناه بتمامه بذكر تبع وعزير وذو القرنين والحدود في «تفسير ابن مردويه» من رواية محمد بن أبي السري عن عبد الرزاق قال: ثم أعلم الله نبيه أن الحدود كفارات وأن تبعاً أسلم. كذا في «مرقاة الصعود».

وقال الحافظ ابن كثير في تفسير سورة الدخان: أخرج ابن عساكر في «تاريخه» [٣-٤/١١] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (صحيح): «ما أدري الحدود طهارة لأهلها أو لا، ولا أدري تبع لعيناً كان أم لا، ولا أدري ذو القرنين نبياً كان أم ملكاً» وقال غيره (صحيح): «عزير أكان نبياً أم لا» كذا رواه ابن أبي حاتم عن محمد بن حماد الظهراني عن عبد الرزاق. قال الدارقطني: تفرد به عبد الرزاق.

ثم روى ابن عساكر [١١/٦] الفكر من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً: «عزير لا أدري أنبيأ كان أم لا، ولا أدري ألن تبعاً أم لا» ثم أورد ما جاء في النهي عن سبه ولعنته. وقال قتادة: ذكر لنا أن كعباً كان يقول في تبع: الرجل الصالح ذم الله تعالى قومه ولم يذمه. قال: وكانت عائشة رضي الله عنها تقول (صحيح): «لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان رجلاً صالحاً».

وقال ابن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة حدثنا صفوان حدثنا الوليد حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي زرعة - يعني عمرو بن جابر الحضرمي - قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه يقول (صحيح): قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا تبعاً فإنه قد كان أسلم» ورواه الإمام أحمد في «مسنده» [٥/٣٤٠] عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة به. وقال الطبراني [٢٣٥-٢٣٦/١١]: حدثنا أحمد بن علي الأبار ثنا أحمد بن محمد بن أبي برزة ثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «لا تسبوا تبعاً فإنه قد أسلم». وقال عبد الرزاق أيضاً: أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال (صحيح): قال رسول الله ﷺ: «ما أدري تبع نبياً كان أم غير نبي» وتقدم بهذا السند من رواية ابن أبي حاتم كما أورده ابن عساكر [١١/٦] الفكر «لأدري تبع كان لعيناً أم لا».

ورواه ابن عساكر [١١/٦] الفكر من طريق زكريا بن يحيى المدني عن عكرمة عن ابن عباس موقوفاً. وقال عبد الرزاق: أخبرنا عمران أبو الهذيل أخبرني تميم بن عبد الرحمن قال: قال عطاء بن أبي رباح: «لا تسبوا تبعاً فإن رسول الله ﷺ نهى عن سبه» انتهى كلامه والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٧٥ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا ابن وهب، [قال]: أخبرني [يونس، عن^(١) ابن شهاب، أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا أولى الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد

(١) سقطت من (الهندية)، والصواب ما أثبت والتصحيح من «التحفة» وكتب الرجال.

عَلَاتٍ، وليس بيني وبينه نبيٌّ». [ق].

(أنا أولى الناس بابن مريم) أي: أخصُّ الناس به وأقربهم إليه لأنه بُشِّرَ بأنه يأتي من بعده (الأنبياء أولاد علات) بفتح فثشديد أي: هم إخوة من أب واحد، فإن العلة الضرة وبنو العلات أولاد الرجل من نسوة شتى . والمعنى: أن أصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع الشرائع مختلفة، وقيل: المراد أن أزمتهم مختلفة (وليس بيني وبينه نبي) قال الحافظ: هذا أورده كالشاهد لقوله: إنه أقرب الناس إليه . قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٤٤٢]، ومسلم [٢٣٦٥] .

١٥ - باب في ردِّ الإرجاء

وفي نسخة الخطابي: باب الرد على المرجئة .

قال في «النهاية»: المرجئة: فرقة من فرق الإسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة، سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي: أخره عنهم، والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير. كذا في «السراج المنير» .

٤٦٧٦ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «الإيمان بضْعٌ»^(١) وسبعون، أفنلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إمطة العظم^(٢) عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان». [ابن ماجه (٥٧): ق].

(الإيمان بضْع وسبعون) أي: شعبة والبضْع بكسر الموحدة وفتحها: هو عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث إلى التسع، هذا هو الأشهر، وقيل: إلى العشرة، وقيل: من واحد إلى تسعة، وقيل: من اثنين إلى عشرة، وعن الخليل: البضْع: السبع (وأدناها) أي: أدونها مقداراً (إمطة العظم) أي: إزالته وفي بعض النسخ «إمطة الأذى» والأذى: ما يؤدي كشوك وحجر (والحياء شعبة من الإيمان) الحياء بالمد وهو في اللغة: تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به، وفي الشرع: خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق، وإنما أفرده بالذكر لأنه كالداعي إلى باقي الشعب، إذ الحي يَخاف فضيحة الدنيا والآخرة فيأتمر ويتزجر .

قال الخطابي في «المعالم»: في هذا الحديث بيان أن الإيمان الشرعي اسم بمعنى: ذي شعب وأجزاء لها أعلى وأدنى، وأقوال وأفعال، وزيادة ونقصان، فالاسم يتعلق ببعضها كما يتعلق بكلها، والحقيقة تقتضي جميع شعبها، وتستوفي جملة أجزائها كالصلاة الشرعية لها شعب وأجزاء، والاسم يتعلق ببعضها، والحقيقة تقتضي جميع أجزائها وتستوفيها، ويدل على صحة ذلك قوله: «الحياء شعبة من الإيمان» فأخبر أن الحياء أحد الشعب، وفيه إثبات التفاضل في الإيمان وتباين المؤمنين في درجاتهم انتهى .

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٩]، ومسلم [٣٥]، والترمذي [٢٦١٤]، والنسائي [٥٠٠٥]، وابن ماجه

[٥٧] .

(١) في «نسخة»: «بضعة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الأذى». (منه).

٤٦٧٧ - (صحيح) حدثنا أحمد [بن محمد] بن حنبل، حدثني يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني أبو جَمْرَةَ قال: سمعت ابن عباس قال: إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ أمرهم بالإيمان بالله، قال: «أنترون ما الإيمان بالله؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وأن تُعطوا الخُمُس من المَغْنَم». [«الترمذي» (٢٧٥٤): م، خ (رقم ١٤٠) - «مختصره»].

(إن وفد عبد القيس) الوفد جمع وافد: وهو الذي أتى إلى الأمير برسالة من قوم، وقيل: رهط كرام، وعبد القيس: أبو قبيلة عظيمة تنتهي إلى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان (لما قدموا) أي: أتوا (وأن تُعطوا الخمس) بضم الميم وسكونها (من المغنم) بفتح الميم والنون أي: الغنيمة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٣]، ومسلم [١٧]، والترمذي [٢٦١١]، والنسائي [٥٠٣١].

٤٦٧٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل، نا وكيع، نا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة». [«ابن ماجه» (١٠٧٨): م].

(بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة) مبتدأ والظرف خبره ومتعلقه محذوف تقديره: ترك الصلاة وصلة بين العبد والكفر. والمعنى: يوصله إليه. وبهذا التقدير زال الإشكال، فإن المتبادر أن الحاجز بين الإيمان والكفر فعل الصلاة لا تركها قاله العزيزي.

واختلف في تكفير تارك الصلاة الفرض عمداً، قال عمر رضي الله عنه: لا حظ في الإسلام لمن ترك الصلاة، وقال ابن مسعود: تركها كفر، وقال عبد الله بن شقيق: كان أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر غير الصلاة.

وقال بعض العلماء: الحديث محمول على تركها جحوداً أو على الزجر والوعيد.

وقال حماد بن زيد ومكحول ومالك والشافعي: تارك الصلاة كالمترد ولا يخرج من الدين.

وقال صاحب الرأي: لا يقتل بل يحبس حتى يصلي، وبه قال الزهري، كذا في «المرقاة» نقلاً عن «شرح السنة». وقد أطل الكلام في هذه المسألة الإمام ابن القيم في كتاب «الصلاة» له فأطاب وأحسن وأجاد.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٨٢]، والترمذي [٢٦٢٠]، والنسائي [٤٦٤]، وابن ماجه [١٠٧٨]، ولفظ مسلم [٨٢]: «بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة».

١٦ - باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه

٣٥٤ / ٤

وقد وقع هذا الباب في بعض النسخ بعد حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال الحافظ: ذهب السلف إلى أن الإيمان يزيد وينقص، وأنكر ذلك أكثر المتكلمين وقالوا: متى قبل ذلك كان شكاً. قال الشيخ محي الدين: والأظهر المختار أن التصديق يزيد وينقص بكثرة النظر ووضوح الأدلة، ولهذا كان إيمان الصديق أقوى من إيمان غيره بحيث لا يعتريه الشبهة، ويؤيده: أن كل أحد يعلم أن ما في قلبه يتفاضل حتى إنه يكون في بعض الأحيان الإيمان أعظم يقيناً وإخلاصاً وتوكلاً منه في بعضها وكذلك في التصديق والمعرفة بحسب ظهور البراهين وكثرتها انتهى.

٤٦٧٩ - (صحيح) حدثنا محمد بن سليمان الأنباري وعثمان بن أبي شيبة، المعنى، قالوا: نا وكيع، عن سفيان، عن سَمَاك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول الله، فكيف الذين ماتوا وهم يصلُّون إلى بيت المقدس؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾. [خ - البراء، «الترمذي»: (٣١٥٦)].

(لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة) أي: توجه للصلاة إلى جهة الكعبة بعد تحويل القبلة من بيت المقدس: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] أي: صلاتكم. قال في «فتح الودود»: فسميت الصلاة إيماناً فعلم أنها من الإيمان بمكان انتهى. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٩٦٤]، وقال: حسن صحيح.

٤٦٨٠ - (صحيح) حدثنا مؤثَّل بن الفضل، نا محمد بن شعيب - [يعني] ابن شابور -، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أحبَّ لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله: فقد استكمل الإيمان». [«الصحيحة» (٣٨٠)].

(نا محمد بن شعيب بن شابور) بالمعجمة والموحدة (عن أبي أمامة) وهو الباهلي صُدي بن عجلان رضي الله عنه (من أحب) أي: شيئاً أو شخصاً فحذف المفعول (لله) أي: لأجله ولوجهه مخلصاً لأميل قلبه ولا لهواه (وأبغض لله) لا لإيذاء من أبغضه له بل لكفره وعصيانه (وأعطى لله) أي: لثوابه ورضاه لا لنحو رياء (ومنع لله) أي: لأمر الله، كأن لم يصرف الزكاة لكافر لخسته ولا لهاشمي لشرفه بل لمنع الله لهما منها، قاله المناوي (فقد استكمل الإيمان) بالنصب أي: أكمله وقيل: بالرفع أي: تكمل إيمانه.

قال المنذري: في إسناده القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي وقد تكلم فيه غير واحد.

٤٦٨١ - (صحيح) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، نا ابن وهب، عن بكر بن مضر، عن ابن الهاد، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «ما رأيتُ من ناقصات عقلٍ ولا دينٍ أغلَبَ لديّ لُبٌّ منكُنَّ» قالت: وما نقصانُ العقل والدين؟ قال: «أما نقصانُ العقل: فشهادة امرأتين بشهادة»^(١) رجلٍ، وأما نقصان الدين: فإن إحداكن تَقْطِرُ رمضانَ وتُقيمُ أياماً لا تُصلي». [م (١ / ٦١)].

(الذي لب) بضم اللام وتشديد الموحدة بمعنى: العقل (قالت) أي: امرأة من النساء التي خاطبهن النبي ﷺ: (فشهادة امرأتين بشهادة رجل) أي: تعدل بشهادة رجل (وتقيم أياماً) أي: أيام الحيض والنفاس (لا تصلي) أي: في تلك الأيام.

قال النووي: وصفه ﷺ النساء بنقصان الدين لتركهن الصلاة والصوم في زمن الحيض قد يستشكل معناه، وليس بمشكل بل هو ظاهر، فإن الدين والإيمان والإسلام مشتركة في معنى واحد، وقد قدمنا أن الطاعات تسمى إيماناً وديناً وإذا ثبت هذا علمنا أن من كثرت عبادته زاد إيمانه ودينه، ومن نقصت عبادته نقص دينه، ثم نقص الدين قد يكون على وجه يأثم به؛ كمن ترك الصلاة أو غيرها من العبادات الواجبة عليه بلا عذر، وقد يكون على وجه لا إثم فيه كمن ترك الجمعة أو غيرها مما لا يجب عليه لعذر، وقد يكون على وجه هو مكلف به كترك الحائض الصلاة والصوم.

(١) في «نسخة»: «شهادة». (منه).

انتهى كلام النووي . وبهذا الكلام ظهر أيضاً وجه مناسبة الحديث بالباب .

قال المنذري : وأخرجه مسلم [٧٩] ، وابن ماجه [٤٠٣] ، وأخرجه البخاري [٣٠٤] ، ومسلم [٨٠] من حديث عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري .

٤٦٨٢ - (حسن صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل ، نا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا» . [الترمذي (١١٧٨)] .

(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا) بضم الخاء وبضم اللام . قال ابن رسلان : هو عبارة عن أوصاف الإنسان التي يعامل بها غيره ، وهي منقسمة إلى محمودة ومذمومة ، فالمحمودة منها صفات الأنبياء والأولياء والصالحين كالصبر عند المكاره والحمل عند الجفا وحمل الأذى والإحسان للناس والتودد إليهم والرحمة بهم والشفقة عليهم ، واللين في القول ومجانبة المفاسد والشرور وغير ذلك ، قال الحسن البصري : حقيقة حسن الخلق : بذل المعروف ، وكف الأذى وطلاقة الوجه .

قال المنذري : وأخرجه الترمذي [١١٦٢] ، وقال : حسن صحيح ، وزاد في آخره : «وخياركم خياركم لنسائهم» .

٤٦٨٣ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، ح ، نا إبراهيم بن بشار ، نا سفيان ، المعنى قالوا : نا معمر ، عن الزهري ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قَسَمَ بين الناس قَسَمًا ، فقلت : أعطِ فلاناً فإنه مؤمن ، ٣٥٥ / ٤ قال : «أَوْ مُسْلِمٌ» قلت : أعطِ فلاناً فإنه مؤمن ، قال : «أَوْ مُسْلِمٌ» ، إني لأعطي الرجلَ العطاءَ ، وغيره أحبُّ إليَّ منه مخافة أن يَكْبَّ على وجهه» . [ق ، انظر رقم (٤٦٨٣)] .

(قال : أَوْ مُسْلِمٌ) قال في «فتح الباري» : بإسكان الواو لا بفتحها . وفي رواية ابن الأعرابي في هذا الحديث : فقال : «لا تقل مؤمن بل مسلم» ، فوضح أنها للإضراب وليس معناه الإنكار ، بل المعنى : أن إطلاق المسلم على من لم يختبر حاله الخيرة الباطنة أولى من إطلاق المؤمن ، لأن الإسلام معلوم بحكم الظاهر انتهى ملخصاً (مخافة أن يكب) ضبط في بعض النسخ بضم الياء وكسر الكاف من الإكباب . قال الحافظ : أكب الرجل إذا أطرق وكبَّه غيره إذا قلبه ، وهذا على خلاف القياس ، لأن الفعل اللازم^(١) يتعدى بالهمزة وهذا زيدت عليه الهمزة فقصر انتهى . والمعنى : مخافة أن يقع في النار على وجهه إن لم يعط لكونه من المؤلفقة قلوبهم . ويحتمل أن يكون بصيغة المجهول من المجرد . وهذا الحديث وقع في نسخة المنذري بعد الحديث الذي يليه : فقال : وهو طرف من الذي قبله .

٤٦٨٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن عبيد ، نا محمد بن ثور ، عن معمر قال : وأخبرني الزهري ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : أعطى النبي ﷺ رجالاً ولم يُعْطِ رجلاً منهم شيئاً ، فقال سعد : يا رسول الله ، أعطيت فلاناً وفلاناً ، ولم تُعْطِ فلاناً شيئاً وهو مؤمن ، فقال النبي ﷺ : «أَوْ مُسْلِمٌ [هو]» حتى أعادها سعد ثلاثاً ، والنبي ﷺ يقول : «أَوْ مُسْلِمٌ [هو]» ثم قال النبي ﷺ : «إني أعطي رجلاً وأدعُ مَنْ هو أحبُّ إليَّ منهم لا أعطيه شيئاً ، مخافة أن يَكْبُوا في النار على وجوههم» . [خ (٢١) - «مختصرة» ، م (١ / ٩١)] .

(١) في (الهندية) : «ال لازم» .

(حتى أعادها) أي: هذه الكلمة (ثلاثاً) أي: ثلاث مرات (وَأُدْع) بفتح الدال أي: أترك (مخافة أن يكبو) بصيغة المعلوم من باب الإفعال أو بصيغة المجهول من المجرد. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٧]، ومسلم [١٥٠]، والنسائي [٤٩٩٢].

٤٦٨٥ - (صحيح الإسناد مقطوع) حدثنا محمد بن عبيد، نا ابن ثور، عن معمر، قال ^(١): وَقَالَ الزهري: ﴿قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا﴾ قال: نرى أن الإسلام الكلمة، والإيمان العمل ^(٢).

(قال) أي: الزهري (نرى) بضم النون ويفتح (أن الإسلام الكلمة) أي: كلمة الشهادة (والإيمان العمل) أي: الصالح. قال الخطابي في «المعالم»: ما أكثر ما يغلط الناس في هذه المسألة، فأما الزهري فقد ذهب إلى ما حكاه معمر عنه واحتج بالآية، وذهب غيره إلى أن الإيمان والإسلام شيء واحد واحتج بقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الذاريات: ٣٥-٣٦] قال: فدل ذلك على أن المسلمين هم المؤمنون إذ كان الله سبحانه قد وعد أن يخلص المؤمنين من قوم لوط وأن يخرجهم من بين ظهرائي من وجب عليه العذاب منهم، ثم أخبر أنه قد فعل ذلك بمن وجده فيهم من المسلمين إنجازاً للوعد، فثبت أن المسلمين هم المؤمنون، قال: والصحيح من ذلك أن يقيد الكلام في هذا ولا يطلق على أحد الوجهين، وذلك أن المسلم قد يكون مؤمناً في بعض الأحوال ولا يكون مؤمناً في بعضها، والمؤمن مسلم في جميع الأحوال، فكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمناً. فإذا حملت الأمر على هذا استقام لك تأويل الآيات واعتدل القول فيها ولم يختلف شيء منها. وأصل الإيمان: التصديق وأصل الإسلام الاستسلام والانقياد، وقد يكون المرء مستسلماً في الظاهر غير متقاد في الباطن ولا مصدق، وقد يكون صادق الباطن غير متقاد في الظاهر ^(٣) انتهى. وحاصل ما صححه الخطابي أن النسبة بين المؤمن والمسلم عموم وخصوص مطلق. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٨٦ - (صحيح) حدثنا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة قال: واقد بن عبدالله أخبرني، عن أبيه، أنه سمع ابن عمر يحدث، عن النبي ﷺ أنه قال: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». [«ابن ماجه» (٣٩٤٣): ق].

(لا ترجعوا بعدى كفاراً إلخ) قال الخطابي: هذا يتأول على وجهين: أحدهما: أن يكون معنى الكفار: المتكفرين بالسلاح، يقال: تكفر الرجل بسلاحه إذا لبسه فكفر نفسه أي: سترها، وأصل الكفر: الستر. وقال بعضهم: معناه لا ترجعوا بعدى فرقاً مختلفين يضرب بعضهم رقاب بعض فتكونوا في ذلك مضاهين للكفار، فإن الكفار متعادون يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون متواخون يحقن بعضهم دم بعض. وأخبرني إبراهيم بن فراس قال: سألت موسى بن هارون عن هذا فقال: هؤلاء أهل الردة قتلهم أبو بكر الصديق رضي الله عنه. انتهى.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «العمل به». (منه).

(٣) هذا غير صحيح، بل صدق الباطن مستلزم لانقياد الظاهر. والدليل: قول النبي ﷺ «أَلَا وَإِنْ فِي الْجَسَدِ مِضْغَةٌ إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». وهذه عقيدة أهل السنة والجماعة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٤٠٣]، ومسلم [٦٦]، والنسائي [٤١٢٥]، وابن ماجه [٣٩٤٣] مختصراً ومطولاً.

٤٦٨٧ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن فضيل بن غزوان، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرُ رَجُلًا مُسْلِمًا: فَإِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلَّا كَانَ هُوَ الْكَافِرَ». [ق نحوه، «الترمذي» (٢٧٨٧)].

(أكفر رجلاً مسلماً) أي: نسبه إلى الكفر (فإن كان) الرجل الذي نسب إليه الكفر (كافراً) فلا شيء على الناس (وإلا) أي: لم يكن هو كافراً (كان هو) أي: الناسب (الكافر) أي: يخاف عليه شؤم كلامه. قاله السندي. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٨٨ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا عبدالله بن ثُمير، نا الأعمش، عن عبدالله بن مرة، عن مسروق، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَرَبْعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ خَالِصٌ، وَمَنْ كَانَتْ^(١) فِيهِ خَلَّةٌ مِنْهُمْ^(٢) كَانَ^(٣) فِيهِ خَلَّةٌ مِنْ نِفَاقٍ حَتَّى يَدَّعِيَهَا: [مَنْ] إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا عَاهَدَ^(٣) غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ». [ق].

(أربع) أي: خصال أربع أو أربع من الخصال فساغ الابتداء به (من كن) أي: تلك الأربع (فيه) الضمير لمن (فهو) منافق خالص) قال العلقمي: أي: في هذه الخصال فقط لا في غيرها، أو شديد الشبه بالمنافقين، ووَصَفَهُ بِالْخُلُوصِ يُؤَيِّدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: إِنَّ الْمَرَادَ بِالنِّفَاقِ: الْعَمَلِيُّ دُونَ الْإِيمَانِيِّ أَوْ النِّفَاقِ الْعَرَفِيِّ لَا الشَّرْعِيِّ، لِأَنَّ الْخُلُوصَ بِهِذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ لَا يَسْتَلْزِمُ الْكُفْرَ الْمَلْقَى فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ (حتى يدعيها) أي: إلى أن يتركها (إذا حدث كذب) أي: عمداً بغير غدر (وإذا وعد أخلف) أي: إذا وعد بالخير في المستقبل لم يف بذلك (وإذا عاهد غدر) أي: نقض العهد وترك الوفاء بما عاهد عليه. وأما الفرق بين الوعد والعهد؛ فلم أر من ذكر الفرق بين الوعد والعهد صريحاً.

والظاهر من صنيع الإمام البخاري رحمه الله أنه لا فرق بينهما بل هما مترادفان، فإنه قال في كتاب الشهادات من «صحيحه»: باب من أمر بإنجاز الوعد، ثم استدل على مضمون الباب بأربعة أحاديث: أولها حديث أبي سفيان بن حرب في قصة هرقل [٢٦٨١] أورد منه طرفاً: وهو أن هرقل قال له: سألتك ماذا يأمركم؟ فزعمت أنه أمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد الحديث.

ولولا أن الوعد والعهد مترادفان لما تم هذا الاستدلال، فثبت من صنيعه هذا أنهما مترادفان. والظاهر من كلام الحافظ رحمه الله في «الفتح» أن بينهما فرقا فإنه قال: إن معناهما قد يتحد، ونصه في شرح باب علامات المنافق من كتاب الإيمان، قال القرطبي والنووي: حصل من مجموع الروايتين خمس خصال لأنهما تواردتا على الكذب في الحديث والخيانة في الأمانة، وزاد الأول: الخلف في الوعد، والثاني: الغدر في المعاهدة والفجور في الخصومة.

(١) في «نسخة»: «كان». (منه).

(٢) في «نسخة»: «كانت». (منه).

(٣) في «نسخة»: «عهد». (منه).

قلت: وفي رواية مسلم [٥٩] الثاني بدل الغدر في المعاهدة، الخلف في الوعد كما في الأول [٥٨]، فكأن بعض الرواة تصرف في لفظه لأن معناه قد يتحد إلخ. فلفظه قد تدل دلالة ظاهرة على أن بينهما فرقا، ولكن لم يبين أنه أي فرق بينهما، ولعل الفرق هو أن الوعد أعم من العهد مطلقاً، فإن العهد هو الوعد الموتى فأينما وجد العهد وجد الوعد، من غير عكس. لجواز أن يوجد الوعد من غير توثيق.

ويمكن أن يكون بينهما عموم وخصوص من وجه، فالوعد أعم من العهد، بأن العهد لا يطلق إلا إذا كان الوعد موثقاً والوعد أعم من أن يكون موثقاً أو لا يكون كذلك، ويشهد على ذلك لفظ الحديث لأن النبي ﷺ أطلق على إخلاف الوعد لفظ الإخلاف، وعلى إخلاف العهد لفظ الغدر، ولا شك أن الغدر أشد من الإخلاف، فعلم أن العهد أشد وأوثق من الوعد. ويؤيده قول الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ [البقرة: ٢٧] الآية. وأما العهد أعم من الوعد فبأن الوعد لا يطلق إلا على ما يكون لشخص آخر، والعهد يطلق على ما يكون لشخص آخر أو لنفسه كما لا يخفى. قال الله عز وجل: ﴿أَوْ كَلِمَاتٍ عَنْهُمْ قَلِيلٌ يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ١٠٠] فهنا عهدهم ليس إلا على أنفسهم بالإيمان وقال الله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا لِقَابَ إِلَهِكُمْ إِنَّهُمْ عَاهَدُوا إِلَيَّ وَإِنَّهُمْ مُنْذَرُونَ﴾ [التوبة: ٤] الآية فهنا معاهدة المؤمنين لا على أنفسهم بل من المشركين. وأما الوعد فلا يوجد في كلام العرب إلا لرجل آخر، كما قال الله عز وجل في القرآن: ﴿وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ [إبراهيم: ٢٢] الآية. وقال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رَسُولِكَ﴾ [آل عمران: ١٩٤] الآية. وقال تعالى: ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ﴾ [غافر: ٨] الآية، وغير ذلك من الآيات والأحاديث وكلام أهل العرب. فلفظ مراد البخاري ثم الحافظ باتحاد الوعد والعهد: اجتماعهما في مادة الوعد من غير نظر إلى الوثوق وغير الوثوق، وكذلك إلى أنه لرجل آخر أو لنفسه والله تعالى أعلم (وإذا خاصم فجر) أي: شتم ورمى بالأشياء القبيحة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٤]، ومسلم [٥٨]، والترمذي [٢٦٣٢]، وابن ماجه^(١).

٤٦٨٩ - (صحيح) حدثنا أبو صالح الأنطاكي، نا أبو إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، والتوبة معروضة بعده». [ابن ماجه، (٦٩٣٦): ق].

(لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) الزاو للحال أي: والحال أنه مؤمن كامل، أو محمول على المستحل مع العلم بالتحريم، أو هو خبر بمعنى النهي أو أنه شابه الكافر في عمله، وموقع التشبيه أنه مثله في جواز قتاله في تلك الحالة ليكيف عن المعصية ولو أدى إلى قتله. قاله القسطلاني.

قال النووي: والصحيح الذي قاله المحققون: أن معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كامل الإيمان وأما تأولناه لحديث أبي ذر: «من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة وإن زنى وإن سرق»^(٢) إلخ وإن شئت الوقوف على تمام كلامه

(١). لم أجده عنده، وهو عند النسائي (٥٠٢٠).

(٢). أخرجه البخاري (١٢٣٧)، ومسلم (٩٤).

فارجع إلى شرح «صحيح مسلم» له (والثوبة معروضة) أي: على فاعلها (بعد) بالضم أي: بعد ذلك. قال النووي: قد أجمع العلماء على قبول الثوبة ما لم يفرغ، كما جاء في الحديث^(١).

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٨١٠]، ومسلم [٥٧]، والترمذي [٢٦٢٥]، والنسائي [٤٨٧٠].

٤٦٩٠ - (صحيح) حدثنا إسحاق بن سويد الرملي، نا ابن [أبي] مريم، أنا نافع - يعني ابن يزيد -، [قال:] حدثني ابن الهادي، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا زنى الرجلُ خرج منه (٣) الإيمان، كان عليه كالظلة، فإذا انقلع (٤) رجع إليه الإيمان». [«المشكاة» (٦٠)، «الصحيح» (٥٠٩)].

(كان) أي: الإيمان (عليه كالظلة) أي: كالسحابة (فإذا انقلع) أي: فرغ من فعله وفي بعض النسخ: أُلغ. قال في «القاموس»: الإقلاع عن الأمر: الكف. واعلم أن العلماء قد بينوا للحديث السابق تأويلات كثيرة: وهذه إحداها: وهو أنه يسلب الإيمان حال تلبس الرجل بالزنا. فإذا فارقه عاد إليه.

وفي رواية البخاري [٦٨٠٩] في باب إثم الزنا من كتاب المحاريب: قال عكرمة: قلت لابن عباس: كيف ينزع منه الإيمان؟ قال: هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها، فإذا تاب عاد إليه هكذا، وشبك بين أصابعه وأخرج الحاكم [٢٢/١] من طريق ابن حجرية: أنه سمع أبا هريرة يقول (ضعيف): «من زنى أو شرب الخمر نزع الله منه الإيمان كما يخلع الإنسان القميص من رأسه» كذا في «فتح الباري». والحديث سكت عنه المنذري.

١٧ - باب في القَدَر^(٥)

بفتح الدال ويسكن.

قال في «شرح السنة»: الإيمان بالقدر فرض لازم وهو أن يعتقد أن الله تعالى خالق أعمال العباد خيرها وشرها وكتبها في اللوح المحفوظ قبل أن خلقهم، والكل بقضائه وقدره وإرادته ومشيتته، غير أنه يرضى الإيمان والطاعة ووعده عليهما الثواب، ولا يرضى الكفر والمعصية، وأوعد عليهما العقاب، والقدر سر من أسرار الله تعالى، لم يطلع عليه ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلًا، ولا يجوز الخوض فيه والبحث عنه بطريق العقل بل يجب أن يعتقد أن الله تعالى خلق الخلق فجعلهم فرقتين: فرقة خلقهم للنعيم فضلاً، وفرقة للجحيم عدلاً.

٤٦٩١ - (حسن) حدثنا موسى بن إسماعيل [قال:] نا عبدالعزيز بن أبي حازم قال: حدثني بمنى عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «الْقَدَرَةُ مجوسُ هذه الأمة: إن مَرَضُوا فلا تَعَوُّدُوهم، وإن ماتوا فلا تَشْهَلُوهم». [«الطحاوية» (٢٤٢)، «الروض» (١٩٧)، «المشكاة» (١٠٧)، «الظلال» (٣٢٨-٣٢٩)، «الصحيح» (٢٧٤٨)].

(القدرية مجوس هذه الأمة) قال الخطابي في «المعالم»: إنما جعلهم مجوساً لمضاهاة مذهبهم مذاهب

(١) أخرجه الترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (٤٢٥٣) من حديث عبدالله بن عمرو، ولفظه: «إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يفرغ». وهو (صحيح).

(٢) سقطت من (الهندية)، والصواب إثباتها.

(٣) في «نسخة»: «عنه». (منه).

(٤) في «نسخة»: «أُلغ». (منه).

(٥) أول الجزء الثلاثين من تجزئة الخطيب رحمه الله. (منه).

المجوس في قولهم بالأصلين وهما النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة، وكذلك القدرة يضيفون الخير إلى الله والشر إلى غيره، والله سبحانه خالق الخير والشر لا يكون شيء منهما إلا بمشيئته. وخلق الشر شراً في الحكمة كخلق الخير خيراً فإن الأمرين جميعاً مضافان إليه خلقاً وإيجاداً، وإلى الفاعلين لهما فعلاً واكتساباً انتهى (وإن ماتوا فلا تشهدوهم) أي: لا تحضروا جنازتهم.

قال المنذري: هذا منقطع. أبو حازم سلمة بن دينار لم يسمع من ابن عمر، وقد روي هذا الحديث من طرق عن ابن عمر ليس منها شيء يثبت انتهى.

وقال السيوطي في «مراقبة الصعود»: هذا أحد الأحاديث التي انتقلها الحافظ سراج الدين القزويني على «المصابيح» وزعم أنه موضوع.

وقال الحافظ ابن حجر فيما تعقبه عليه: هذا الحديث حسنه الترمذي وصححه الحاكم. ورجاله من رجال «الصحيح» إلا أن له علتين:

الأولى: الاختلاف في بعض رواته عن عبد العزيز بن أبي حازم وهو زكريا بن منظور فرواه عن عبد العزيز بن أبي حازم فقال: عن نافع عن ابن عمر.

والأخرى: ما ذكره المنذري وغيره من أن سنده منقطع لأن أبا حازم لم يسمع من ابن عمر. فالجواب عن الثانية: أن أبا الحسن بن القطان القاسبي^(١) الحافظ صحح سنده فقال: إن أبا حازم عاصر ابن عمر فكان معه بالمدينة، ومسلم يكتفي في الاتصال بالمعاصرة فهو صحيح على شرطه.

وعن الأولى: بأن زكريا وصف بالوهم فلعله وهم فأبدل راوياً بآخر، وعلى تقدير أن لا يكون وهم فيكون لعبد العزيز فيه شيخان. وإذا تقرر هذا لا يسوغ الحكم بأنه موضوع، ولعل مستند من أطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم مسلمون. وجوابه: أن المراد أنهم كالمجوس في إثبات فاعلين لا في جميع معتقد المجوس ومن ثم ساءت أضافتهم إلى هذه انتهى.

٤٦٩٢ - (ضعيف بزيادة «وهم شيعة الدجال» . . . حسن دونها) حدثنا محمد بن كثير^(٢)، أنا سفيان، عن عمر ٣٥٨/٤ ابن محمد، عن عمر مولى غفرة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمة مجوس، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون: لا قدر! من مات منهم فلا تشهدوا جنازته، ومن مرض منهم فلا تعودوهم، وهم شيعة الدجال، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال». [«الطحاوية» (٢٤٢)، «الظلال» (٣٢٩ و ٣٣٨)، «الضعيفة» (٥٧١٤)].

(مولى غفرة) بضم المعجمة وسكون الفاء (يقولون: لا قدر) يعني: ينفون القدر (وهم شيعة الدجال) أي: أولياؤه وأنصاره، وأصله الفرقة من الناس ويقع على الواحد وغيره بلفظ واحد وغلب على كل من تولى علماً وأهل بيته حتى اختص به، وجمعه شيع من المشايعة: المتابعة والمطاوعة (أن يلحقهم) بضم الياء وكسر الحاء.

(١) كذا في (الهندية)، والصواب -والله أعلم-: «الفاسي».

(٢) في (الهندية): «محمد بن أبي كثير». وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.

قال المنذري: عمر مولى غفرة لا يحتج بحديثه، ورجل من الأنصار مجهول، وقد روي من طرق آخر عن حذيفة ولا يثبت.

٤٦٩٣ - (صحيح) حدثنا مسدد، أن يزيد بن زريع ويحيى بن سعيد حدثناهم، قالوا: نا عوف، نا قسامة بن زهير، نا أبو موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض: جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك، والسهل والحزن، والخبيث والطيب». زاد في حديث يحيى: «وبين ذلك». والإخبار في حديث يزيد. [«الترمذي» (٣١٤٣)].

(خلق آدم من قبضة) القبضة بالضم ملأ الكف وربما جاء بفتح القاف، كذا في «الصحاح» وقال في «النهاية»: القبض: الأخذ بجميع الكف، والقبضة: المرة منه، وبالضم: الاسم منه (قبضها من جميع الأرض) أي: من جميع أجزائها (فجاء بنو آدم على قدر الأرض) أي: مبلغها من الألوان والطباع (جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود) بحسب ترابهم وهذه الثلاثة هي أصول الألوان وما عداها مركب منها وهو المراد بقوله (وبين ذلك) أي: بين الأحمر والأبيض والأسود باعتبار أجزاء أرضه قاله القاري (والسهل) أي: ومنهم السهل أي: اللين المنقاد (والحزن) بفتح الحاء وسكون الزاي أي: الغليظ الطبع (والخبيث) أي: خبيث الخصال (والطيب) قال الطيبي: أراد بالخبيث من الأرض الخبيثة السبخة، ومن بني آدم الكافر، وبالطيب من الأرض العذبة، ومن بني آدم المؤمن. ذكره العزيري (زاد في حديث يحيى) هو ابن سعيد (وبين ذلك) أي: بين السهل والحزن والخبيث والطيب. قال العزيري: يحتمل أن المراد به المؤمن المرتكب المعاصي. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٩٥٥]، وقال: حسن صحيح.

٤٦٩٤ - (صحيح) حدثنا مسدد بن مسرهد، نا المعتمر قال: سمعت منصور بن المعتمر يحدث، عن سعد بن عُبَيْدة، عن عبد الله بن حبيب أبي عبد الرحمن السلمي، عن عليّ [عليه السلام] قال: كنا في جنازة فيها رسول الله ﷺ ببقيع الغرقد، فجاء رسول الله ﷺ، فجلس ومعه مخضرة، فجعل ينكت بالمخضرة في الأرض، ثم رفع رأسه فقال: «ما منكم من أحد، [و]أما من نفس منقوسة إلا [و]أقد [كتب الله مكانها]»^(١) من النار أو من^(٢) الجنة، إلا قد كتبت [شقية أو سعيدة]»^(٣). قال: فقال رجل من القوم: يا نبي الله أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل، فمن كان من أهل السعادة ليكون إلى السعادة، ومن كان من أهل الشقوة ليكون إلى الشقوة؟ فقال: «اعملوا [فكل ميسر]^(٤)». أما أهل السعادة فيسترون للسعادة، وأما أهل الشقوة فيسترون للشقوة» ثم قال نبي الله ﷺ: «فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَلَّقَ بِالْخُسْنِ فَسَيُسَرُّهُ لِلْيُسْرَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْخُسْنِ فَسَيُسَرُّهُ لِلْعُسْرَى». [«ابن ماجه» (٧٨): ق.].

(ببقيع الغرقد) هو مقبرة أهل المدينة، والغرقد نوع من الشجر وكان بالبقيع فأضيف إليه (ومعه مخضرة) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الصاد المهملة هي عصا أو قضيب يمسكه الرئيس ليتوكأ عليه ويدفع به عنه ويشير به لما

(١) في «نسخة»: «كتب مكانها». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «سعيدة أو شقية». (منه).

(٤) في «نسخة»: «الشقاوة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «فكل ميسر لما خلق له». (منه).

يريد، وسميت بذلك لأنها تحمل تحت الخصر غالباً للاتكاء عليها قاله الحافظ (فجعل ينكت) بفتح الياء وضم الكاف وآخره تاء مثناة فوق أي: يخط بالمخصرة خطأً يسيراً مرة بعد مرة، وهذا فعل المفكر المهموم (ما من نفس متفوسة) أي: مولودة: وهو بدل من قوله: ما منكم من أحد (أو من الجنة) أو للتنويع (إلا قد كتبت شقية أو سعيدة) بدل من قوله: إلا قد كتب الله مكانها الخ، والضمير في كتبت للنفس (قال) أي: علي بن أبي طالب رضي الله عنه (أفلا نمكث على كتابنا) أي: أفلا نعتد على المقدر لنا في الأزل (وندع العمل) أي: نتركه (فمن كان من أهل السعادة) أي: في علم الله تعالى (ليكونن) أي: ليصيرن (إلى السعادة) أي: إلى عمل السعادة (من أهل الشقوة) بكسر الشين بمعنى الشقاوة وهي: ضد السعادة (اعملوا فكل ميسر) أي: لما خلق له (فييسرون للسعادة) بصيغة المجهول أي: يسهلون ويهيئون. وحاصل السؤال: ألا نترك مشقة العمل فإننا سنصير إلى ما قدر علينا. وحاصل الجواب: لا مشقة؛ لأن كل أحد ميسر لما خلق له وهو يسير على من يسره الله. قال الطيبي: الجواب من الأسلوب الحكيم منعهم عن ترك العمل وأمرهم بالتزام ما يجب على العبد من العبودية وزجرهم عن التصرف في الأمور المغيبة فلا يجعلوا العبادة وتركها سبباً مستقلاً لدخول الجنة والنار بل هي علامات فقط ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى﴾ أي: حق الله من المال أو الامثال ﴿وَأَلْفَى﴾ أي: خاف مخالفته أو عقوبته واجتنب معصيته ﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنِ﴾ أي: بكلمة لا إله إلا الله ﴿فَسَيَسِّرُهُ﴾ أي: نهينه في الدنيا ﴿لِلْيُسْرَى﴾ أي: للخلة اليسرى وهو العمل بما يرضاه ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ﴾ أي: بالنفقة في الخير ﴿وَأَسْتَفَى﴾ أي: بشهوات الدنيا عن نعيم العقبي ﴿وَكَذَّبَ بِالْحُسْنِ﴾ أي: بكلمة لا إله إلا الله ﴿فَسَيَسِّرُهُ لِّلْيُسْرَى﴾ [الليل: ٥-١٠] أي: للخلة المؤدية إلى العسر والشدة وهي خلاف اليسرى.

وفي «الكشاف»: سمي طريقة الخير باليسرى لأن عاقبته اليسر، وطريقة الشر بالعسرى لأن عاقبته العسر، قال المنذري: وأخرجه البخاري [١٣٦٢] ومسلم [٢٦٤٧] والترمذي [٣٣٤٤]، وابن ماجه [٧٨].

٤٦٩٥ - (صحيح) حدثنا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا كهمس، عن ابن بريدة، عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال^(١) في القدر بالبصرة معبد الجهنّي، فانطلقت أنا وحُميد بن عبد الرحمن الحِميري حاجّين، أو مُعتمرين، فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فَوَقَّعَ اللهُ تعالى لنا عبد الله بن عمر داخلًا في المسجد، فاكتفت به أنا وصاحبي، فظننت أن صاحبي سَيَكِلُ الكلامَ إليّ، فقلت: أبا عبد الرحمن، إنه قد ظهر قِبَلنا ناسٌ يقرؤون القرآن، وَيَتَقَفَّرُونَ^(٢) العلم، يزعمون أن لا قدر، والأمرُ أثَق! فقال: إذا لقيت أولئك فأخبرهم أنني بريء منهم، وهم بُرَاء مني، والذي يَحْلِفُ به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم [مثل أحدٍ ذهباً]^(٣) فأنفق ما قِيلَ اللهُ منه حتى يؤمن بالقدر، ثم قال: حدثني عمر بن الخطاب قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجلٌ شديدُ بياضِ الثياب، شديدُ سوادِ الشعر، [لا يُرى عليه]^(٤) أثر السفر ولا نعرفه، حتى جلس إلى [رسول الله]^(٥) فأسند ركبتيه

٣٦٠ / ٤

(١) في «نسخة»: «تكلم». (منه).

(٢) في «نسخة»: «يتقرون». (منه).

(٣) في «نسخة»: «ذهباً مثل أحد». (منه).

(٤) في «نسخة»: «لا نرى منه». (منه).

(٥) في «نسخة»: «النبى». (منه).

إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذه، فقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، قال رسول الله ﷺ: «الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً» قال: صدقت، قال^(١): فعجبنا له: يسأله ويصدق! قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: «أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره». قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك». قال: فأخبرني عن الساعة، قال: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل». قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: «أن تلد الأمة ربثها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان». قال: ثم انطلق، فلبث ثلاثاً^(٢)، ثم قال: «يا عمر، هل تدري^(٣) من السائل؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم». [ابن ماجه (٦٣): م].

(نا كهمس) بفتح الكاف وسكون الهاء وفتح الميم وبالسین المهملة هو ابن الحسن أبو الحسن التميمي البصري (عن يحيى بن يعمر) بفتح الميم ويقال: بضمها وهو غير منصرف لوزن الفعل والعلمية (أول من قال في القدر) أي: بنفي القدر (معبد الجهني) بضم الجيم نسبة إلى جهينة قبيلة من قضاة (وحميد بن عبد الرحمن الحميري) بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء وكسر الراء وبياء النسبة (فوق الله تعالى لنا عبد الله بن عمر) وفي رواية مسلم [٨]: فوق لنا عبد الله بن عمر.

قال النووي: هو بضم الواو وكسر الفاء المشددة. قال صاحب التحرير: معناه جعل وفقاً لنا وهو من الموافقة التي هي كالاتحام، يقال: أتاننا لتيفاق الهلال وميفاقه أي: حين أهل لا قبله ولا بعده، وهي لفظة تدل على صدق الاجتماع والاتحام. وفي «مسند أبي يعلى الموصلي»: فوافق لنا. بزيادة الألف والموافقة المصادفة. انتهى كلام النووي (داخلاً) حال من المفعول (فاكتفته أنا وصاحبي) أي: صرنا في ناحيته وأحطنا به وجلسنا حوله يقال: اكتفته الناس وتكفوه أي: أحاطوا به من جوانبه (فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي) أي: يسكت ويفوضه إلي لإقداامي وجرأتي وبسطة لساني، فقد جاء عنه في رواية: لأنني كنت أبسط لساناً. قاله النووي (فقلت: أبا عبد الرحمن) بحذف حرف النداء وهو كنية عبد الله بن عمر رضي الله عنه (إنه) أي: الشأن (قد ظهر قبلنا) بكسر القاف وفتح الموحدة (ويتقفرون العلم) بتقديم القاف على الفاء أي: يطلبونه ويتبعونه، وفي بعض النسخ بتقديم الفاء.

قال النووي: وهو صحيح أيضاً معناه: يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه (والأمر أنف) بضم الهمزة والنون أي: مستأنف لم يسبق به قدر ولا علم من الله وإنما يعلمه بعد وقوعه (والذي يحلف به) الواو للقسم (فأنفقته) أي: في سبيل الله أي: طاعته (إذ طلع) أي: ظهر (علينا رجل) أي: ملك في صورة رجل (شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر) صفة رجل، واللام في الموضعين عوض عن المضاف إليه العائد إلى الرجل أي: شديد بياض ثيابه شديد سواد

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «ملياً». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «أتدري». (منه).

شعره (لا يرى) بصيغة المجهول الغائب، وفي بعض النسخ: لا نرى بصيغة المتكلم المعلوم (أثر السفر) من ظهور التعب والتغير والغبار (فأسند ركبتيه إلى ركبتيه) أي: ركبتي رسول الله ﷺ (ووضع كفيه على فخذه) أي: فخذي النبي ﷺ كما جاء في رواية النسائي [٤٩٩١] (صحيح)^(١) وغيره (قال: فعجبنا له) أي: للسائل (يسأله ويصدق) وجه التعجب أن السؤال يقتضي الجهل غالباً بالمسؤول عنه، والتصديق يقتضي علم السائل به، لأن صدقت إنما يقال إذا عرف السائل أن المسؤول طابق ما عنده جملة وتفصيلاً وهذا خلاف عادة السائل، ومما يزيد التعجب، أن ما أجابه ﷺ لا يعرف إلا من جهته وليس هذا الرجل ممن عُرِفَ بلفائه ﷺ فضلاً عن سماعه منه (وتؤمن بالقدر خيره وشره) والمراد بالقدر: أن الله تعالى علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل إيجادها ثم أوجد ما سبق في علمه أنه يوجد، فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته (قال: فأخبرني عن الإحسان) قال الحافظ: تقول: أحسنت كذا إذا أتقنته، وأحسنت إلى فلان إذا أوصلت إليه النفع، والأول هو المراد، لأن المقصود إتقان العبادة. قال: وإحسان العبادة: الإخلاص فيها والخشوع وفراغ البال حال التلبس بها ومراقبة المعبود. وأشار في الجواب إلى حالتين: أرفعهما: أن يغلب عليه مشاهدة الحق بقلبه حتى كأنه يراه بعينه وهو قوله: «كأنك تراه» أي: وهو يراك، والثانية: أن يستحضر أن الحق مطلع عليه يرى كل ما يعمل، وهو قوله: «فإنه يراك» وهاتان الحالتان يثمرهما معرفة الله وخشيته انتهى ملخصاً.

(فأخبرني عن الساعة) أي: عن وقت قيامها (ما المسؤول عنها) أي: ليس الذي سُئِلَ عن القيامة (بأعلم من السائل) هذا وإن كان مشعراً بالتساوي في العلم، لكن المراد التساوي في العلم بأن الله تعالى استأثر بعلمها، وعدل عن قوله: لست بأعلم بها منك إلى لفظ يشعر بالتعميم تعريضاً للسامعين أي: إن كل سائل وكل مسؤول فهو كذلك. قاله الحافظ (عن أماراتها) بفتح الهمزة جمع أماراة بمعنى: العلامة (أن تلد الأمة ربتها) أي: سيدتها ومالكها.

قال الخطابي: معناه أن يتسع الإسلام ويكثر السبي ويستولد الناس أمهات الأولاد فتكون ابنة الرجل من أمته في معنى السيدة لأمتها، إذ كانت مملوكة لأبيها وملك الأب راجع في التقدير إلى الولد انتهى. وقيل: تحكم البنت على الأم من كثرة العقوق حكم السيدة على أمتها. وقد جاء وجوه آخر في معناه (وأن ترى الحفاة) بضم الحاء جمع الحافي: وهو من لا نعل له (العراة) جمع العاري: وهو صادق على من يكون بعض بدنه مكشوفاً مما يحسن وينبغي أن يكون ملبوساً (العالة) جمع عائل: وهو الفقير، من عال يعيل إذا افتقر، أو من عال يعول إذا افتقر وكثر عياله (رعاء الشاء) بكسر الراء والمد جمع راع، والشاء جمع شاة، والأظهر أنه اسم جنس (يتناولون في البنيان) أي: يتفاحرون في تطويل البنيان ويتكاثرون به، قال النووي: معناه أهل البادية وأشباههم من أهل الحاجة والفاقة تبسط لهم الدنيا حتى يتباهون في البنيان (ثم انطلق) أي: ذلك الرجل السائل (فلبث ثلاثاً) أي: ثلاث ليال (هل تدري) أي: تعلم (أتاكم يعلمكم دينكم) فيه أن الإيمان والإسلام والإخلاص يسمى كلها ديناً.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٨]، والترمذي [٢٦١٠]، والنسائي [٤٩٩٠]، وابن ماجه [٦٣].

٤٦٩٦ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن عثمان بن غياث، [قال]: حدثني عبدالله بن بريدة، عن يحيى ٣٦١/٤

ابن يَعمَر وحميد بن عبد الرحمن، قالوا: لقينا عبدالله بن عمر، فذكرنا له القدر وما يقولون فيه، فذكر نحوه، زاد:

(١) من حديث أبي هريرة، ولفظه: «حتى وضع يده على ركبتي رسول الله ﷺ. ولم أجده بالوضع على فخذي النبي ﷺ، مصرحاً به.

قال: وسأله رجل من مَريئة، أو جُهيئة فقال: يا رسول الله، فيما نعمل؟ أفي شيء قد خلا أو^(١) مضى، أو في شيء يُستأنف الآن؟ قال: «في شيء قد خلا [و] مضى^(٢)» فقال الرجل أو بعض القوم: ففيمَ العمل؟ قال: «إن أهل الجنة ميسرون^(٣) لعمل أهل الجنة، وإن أهل النار ميسرون^(٤) لعمل أهل النار». [م (١ / ٢٩) ولم يسق لفظه].

(فذكر نحوه) أي: نحو الحديث السابق (من مريئة أو جهيئة) بالتصغير فيهما وهما قبيلتان، وأو للشك (فيما نعمل) ما استفهامية (أو في شيء يستأنف الآن) بصيغة المجهول، أي: لم يتقدم به علم من الله وقدره. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٦٩٧ - (صحيح) حدثنا محمود بن خالد، نا الفريابي، عن سفيان، قال: نا علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن [ابن يعمر]^(٥)، بهذا الحديث يزيد وينقص، قال: فما الإسلام؟ قال: «إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم شهر رمضان، والاعتسال من الجنابة». قال أبو داود: علقمة مرجىء. [التعليق الرغيب] (١ / ٩٢).

(نا الفريابي) بكسر الفاء هو محمد بن يوسف (يزيد وينقص) أي: في ألفاظ الحديث، والضمير فيهما لعلقمة بن مرثد (قال أبو داود: علقمة مرجىء) قال الحافظ في «مقدمة فتح الباري»: الإرجاء بمعنى التأخير وهو عندهم على قسمين: منهم من أراد به تأخير القول في تصويب أحد الطائفتين اللذين تقاتلوا بعد عثمان، ومنهم من أراد تأخير القول في الحكم على من أتى الكباير وترك الفرائض بالنار، لأن الإيمان عندهم الإقرار والاعتقاد ولا يضر العمل مع ذلك. انتهى. قال المنذري: وعلقمة هذا هو راوي هذا الحديث وهو علقمة بن مرثد بن يزيد الحضرمي الكوفي، وقد اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثه.

٤٦٩٨ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن أبي فروة الهمداني عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي ذر وأبي هريرة، قالا: كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم هو حتى يسأل، فطلبنا إلى رسول الله ﷺ أن نجعل^(٦) له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه، قال: فبنينا له دكاناً من طين، فجلس عليه، وكنا نجلس بجنبتيه، وذكر نحو هذا الخبر، فأقبل رجل - وذكر هيئته - حتى سلم من طرف السَّمَط، فقال: السلام عليك يا محمد، قال: فردَّ عليه النبي ﷺ. [النسائي] (٤٩٩١).

(بين ظهري أصحابه) وفي رواية النسائي [٤٩٩١] (صحيح): «بين ظهري أصحابه» قال في «القاموس»: وهو بين ظهريهم وظهرانيهم ولا تكسر النون وبين أظهرهم أي: وسطهم وفي معظمهم (فيجيء الغريب) أي: المسافر (فلا يدري أيهم هو) أي: رسول الله ﷺ (فبنينا له دكاناً) بضم الدال وشدة الكاف. قال في «مجمع البحار»: الدكان: الدكة، وقيل: نون زائدة انتهى.

(١) في «نسخة»: «أو». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أو». (منه).

(٣) في «نسخة»: «يسرون». (منه).

(٤) في «نسخة»: «يسرون». (منه).

(٥) في «نسخة»: «يحيى بن يعمر». (منه).

(٦) في «نسخة»: «يجعل». (منه).

وقال في «القاموس»: الدكة بالفتح والدكان بالضم: بناء يسطح أعلاه للمقعد (بجنتيه) أي: بجانيه (وذكر هيئته) أي: ذكر الراوي هيئة الرجل المقبل (حتى سلم) أي: ذلك الرجل (من طرف السماط) بكسر أوله، أي: الجماعة يعني الجماعة الذين كانوا جلوساً عن جانيه (فرد عليه) أي: السلام. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤٤٢/٣] مختصراً، وأخرجه مسلم [٩]، والنسائي [٤٩٩١] ^(١)، وابن ماجه [٦٤] بتمامه من حديث أبي هريرة وحده.

٤٦٩٩ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحمصي، عن ابن الدبلي قال: أتيت أبي بن كعب فقلت له: وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني بشيء لعل الله تعالى أن يذهب من قلبي، فقال ^(٢): لو أن الله تعالى عذب أهل سمواته وأهل أرضه: عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رَحِمهم كانت [رحمته خيراً] ^(٣) لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله تعالى ما قبله الله تعالى منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ^(٤) ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار. قال: ثم أتيت عبدالله بن مسعود فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك، قال: ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك. [«ابن ماجه» (٧٧)].

(عن ابن الدبلي) هو أبو بسر بالسين المهملة والباء المضمومة، ويقال: بشر بالشين المعجمة وكسر الباء والأول أصح، واسمه عبد الله بن فيروز. قاله المنذري (وقع في نفسي شيء من القدر) أي: من بعض شبه القدر التي ربما تؤدي إلى الشك فيه (فحدثني بشيء) أي: بحديث (فقال) أي: أبي بن كعب (وهو غير ظالم لهم) لأنه مالك الجميع فله أن يتصرف كيف شاء، ولا ظلم أصلاً. والجملة حال (كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم) أي: الصالحة إشارة إلى أن رحمته ليست بسبب من الأعمال، كيف وهي من جملة رحمته بهم، فرحمته إياهم محض فضل منه تعالى، فلو رحم الجميع فله ذلك (مثل أحد) بضمين جبل عظيم قريب المدينة المعظمة (ذهباً) تميز (ما قبله) أي: ذلك الإنفاق، أو مثل ذلك الجبل (ما أصابك) من النعمة والبلية أو الطاعة والمعصية مما قدره الله لك أو عليك (لم يكن ليخطئك) أي: يجاوزك (وأن ما أخطأك) أي: من الخير والشر (على غير هذا) أي: على اعتقاد غير هذا الذي ذكرت لك من الإيمان بالقدر (قال) أي: ابن الدبلي (فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك) فصار الحديث مرفوعاً. قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٧٧] وفي إسناده أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني، وثقه يحيى بن معين وغيره، وتكلم فيه الإمام أحمد وغيره.

٤٧٠٠ - (صحيح) حدثنا جعفر بن مسافر الهذلي، نا يحيى بن حسان، نا الوليد بن رباح، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن أبي حفصة قال: قال عبادة بن الصامت لابنه ^(٥): يا بني إنك لن تجدَ طعمَ حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما

(١) مقروناً بأبي ذر، ولم أجده عنده من حديث أبي هريرة وحده. والله أعلم.

(٢) في «نسخة»: «قال». (منه).

(٣) في «نسخة»: «رحمته إياهم خيراً». (منه).

(٤) في «نسخة»: (منه).

(٥) في «نسخة»: (منه).

أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما خلق الله تعالى القلم، فقال له: اكتب، فقال: رب وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من مات على غير هذا فليس مني». [«الطحاوية» (٢٣٢)، «المشكاة» (٩٤)، «الظلال» (١٠٢) - (١٠٧)].

(عن إبراهيم بن أبي عبلة) بسكون الموحدة. ثقة كذا في «التقريب» (يا بني) بالتصغير (القلم) بالرفع (وماذا أكتب) أي: ما الذي أكتب (اكتب مقادير كل شيء) جمع مقدار وهو الشيء الذي يعرف به قدر الشيء وكميته كالمكيال والميزان، وقد يستعمل بمعنى القدر نفسه وهو الكمية والكيفية (على غير هذا) أي: على غير هذا الاعتقاد المذكور في الحديث. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٠١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا سفيان، ح، نا أحمد بن صالح، المعنى، قال: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، سمع طاوساً يقول: سمعت أبا هريرة [يقول] يخبر عن النبي ﷺ قال: «احتج آدم وموسى، فقال موسى: يا آدم أنت^(١) أبونا خيئتنا وأخرجتنا من الجنة، فقال آدم: أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك [التوراة بيده]^(٢)، تلومني على أمر قدّرته عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟! [فحج آدم موسى]، فحج آدم موسى». قال أحمد بن صالح: عن^(٣) عمرو، عن طاوس، سمع أبا هريرة. [«ابن ماجه» (٨٠): ق.].

(احتج آدم وموسى) أي: عند ربهما كما في رواية مسلم [٢٦٥٢]، أي: طلب كل منهما الحجة من صاحبه على ما يقول (خيئتنا) أي: أوقعتنا في الخيبة وهي الحرمان والخسران (وأخرجتنا من الجنة) أي: بخطيئتك التي صدرت منك وهي أكلك من الشجرة (اصطفاك الله) أي: اختارك (تلومني) بحذف همزة الاستفهام (على أمر قدّره عليّ قبل أن يخلقني بأربعين سنة) قال النووي: المراد بالتقدير هنا الكتابة في اللوح المحفوظ أو في صفح التوراة والواحها، أي: كتبه عليّ قبل خلقي بأربعين سنة. ولا يجوز أن يراد به حقيقة القدر، فإن علم الله تعالى وما قدّره على عباده وأراد من خلقه أزلي لا أول له انتهى ملخصاً (فحج آدم موسى) برفع آدم وهو فاعل، أي: غلبه بالحجة وظهر عليه بها.

فإن قيل: فالعاصي منا لو قال: هذه المعصية قدرها الله عليّ؟ لم يسقط عنه اللوم والعقوبة بذلك وإن كان صادقاً فيما قاله. فالجواب أن هذا العاصي باق في دار التكليف جاز عليه أحكام المكلفين من العقوبة واللوم والتوبيخ وغيرها، وفي لومه وعقوبته زجر له ولغيره عن مثل هذا الفعل وهو محتاج إلى الزجر ما لم يمت فأما آدم فميت خارج عن دار التكليف وعن الحاجة إلى الزجر، فلم يكن في القول المذكور له فائدة بل فيه إيذاء وتخجيل. قاله النووي.

(قال أحمد بن صالح: عن عمرو عن طاوس) وأما مسدد فقال: عن عمرو بن دينار سمع طاوساً. ففي رواية أحمد بالنعنة وفي رواية مسدد بلفظ السماع. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٦١٤]، ومسلم [٢٦٥٢]،

(١) في «نسخة»: «إنك». (منه).

(٢) في «نسخة»: «بيده التوراة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قال». (منه).

٤٧٠٢ - (حسن) حدثنا أحمد بن صالح، [قال]: نا ابن وهب، [قال]: أخبرني هشام بن سعد، عن زيد ابن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى قال: يا رب، أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه الله [عز وجل] آدم، فقال: أنت أبونا آدم؟ فقال له آدم: نعم، قال: أنت الذي نفخ الله فيك من روحه، وعلمك الأسماء كلها، وأمر الملائكة فسجدوا لك؟ فقال^(١): نعم، قال: فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال له آدم: ومن أنت؟ قال: أنا موسى، قال: أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال: نعم، قال: أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن أخلق؟ قال: نعم، قال: فبم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه القضاء قبلي؟ قال رسول الله ﷺ عند ذلك: «فحج آدم موسى^(٢)»، فحج آدم موسى [عليهما السلام]^(٣). [«الصحيح» (١٧٠٢)، «الظلال» (١٣٠٧)].

(ونفسه) بالنصب عطف على الضمير المنصوب في أخرجنا (من روحه) الإضافة للتشريف والتخصيص، أي: من الروح الذي هو مخلوق ولا يد لأحد فيه (لم يجعل بينك وبينه رسولا) أي: لا ملكا ولا غيره (أفما وجدت أن ذلك) أي: خروجنا من الجنة (قبل أن أخلق) بصيغة المجهول. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٠٣ - (صحيح) حدثنا عبد الله القعني، عن مالك، عن زيد بن أبي أنيسة، أن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد [بن الخطاب] أخبره، عن مسلم بن يسار الجهني، أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ قال: - قرأ القعني الآية - فقال عمر رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ سئل^(٤) عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله [عز وجل] خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، ويعمل أهل النار يعملون». فقال رجل: يا رسول الله، فقيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار، حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار». [«العقيدة الطحاوية - شرح وتعليق» (٣٠)، «السنة» (٢٠٣)، «المشكاة» (٩٦) / التحقيق الثاني، «الضعيفة» (٣٠٧١)، «الظلال» (١٩٦)، (٢٠١)].

(عن زيد بن أبي أنيسة) بالتصغير (سئل عن هذه الآية) أي: عن كيفية أخذ الله ذرية بني آدم من ظهورهم المذكور في الآية ﴿وَإِذْ أَخَذَ﴾ أي أخرج ﴿مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢] قيل: إنه بدل البعض، وقيل: إنه بدل الاشتمال (قال: قرأ القعني الآية) أي: بتمامها. والقعني هو عبد الله شيخ أبي داود (ثم مسح ظهره) أي: ظهر آدم (فقيم العمل) أي: إذا كان كما ذكرت يا رسول الله من سبق القدر ففي أي شيء يفيد العمل؟ أو بأي شيء يتعلق

(١) في «نسخة»: «قال». (منه).

(٢) في «نسخة»: «منه».

(٣) في «نسخة»: «منه».

(٤) في «نسخة»: «يسئل». (منه).

العمل؟ أو فلاي شيء أمرنا بالعمل (استعمله بعمل أهل الجنة) أي: جعله عاملاً به ووفقه للعمل (حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة) إشارة إلى أن المدار على عمل مقارن بالموت.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٠٧٥]، والنسائي [٣٤٧/٦]، وقال الترمذي: هذا حديث حسن، ومسلم ابن يسار لم يسمع من عمر، وقال: ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً، وقال أبو القاسم حمزة بن محمد الكنائي: لم يسمع مسلم بن يسار هذا من عمر، رواه عن نعيم عن عمر.

وقال ابن الحذاء: وقال أهل العلم بالحديث: إن مسلم بن يسار لم يسمعه من عمر بن الخطاب، إنما يرويه عن نعيم بن ربيعة عن عمر. يشيرون إلى الحديث الذي بعده.

وقال ابن أبي خيثمة: قرأت على ابن معين حديث مالك هذا عن زيد بن أبي أنيسة فكتب بيده على مسلم بن يسار لا يُعرف. وقال أبو عمر النُمري: هذا حديث منقطع بهذا الإسناد، لأن مسلم بن يسار هذا لم يلق عمر بن الخطاب وبينهما في هذا الحديث نعيم بن ربيعة، وهذا أيضاً مع الإسناد لا تقوم به حجة، ومسلم بن يسار هذا مجهول.

قيل: إنه مدني وليس بمسلم بن يسار البصري. وقال أيضاً: وجملة القول في هذا الحديث إنه حديث ليس إسناده بالقائم، لأن مسلم بن يسار ونعيم بن ربيعة جميعاً غير معروفين بحمل العلم. ولكن معنى هذا الحديث قد صح عن النبي ﷺ من وجوه ثابتة كثيرة يطول ذكرها من حديث عمر بن الخطاب وغيره. انتهى كلام المنذري.

٤٧٠٤ - حدثنا محمد بن المصطفى، نا بَقِيَّة، حدثني عمر بن جُعْثُم القرشي، [قال]: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة قال: كنت عند عمر بن الخطاب، بهذا الحديث، وحديث مالك أتم.

(حدثني عمر بن جعثم) بضم الجيم وسكون المهملة وضم المثناة، كذا ضبطه الحافظ في «التقريب». وفي بعض النسخ: عمر بن جعفر وهو غلط. وليس في «التقريب» ولا في «الخلاصة» ذكر عمر بن جعفر (وحديث مالك) أي: الذي قبله (أتم) أي: من حديث عمر بن جعثم.

٤٧٠٥ - (صحيح) حدثنا القَعْنِي، نا المَعْتَمِر، عن أبيه، عن رَقَبَةَ بن مَصْقَلَةَ، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «الغلام الذي قتله الحَضِر طُبع كافرًا، ولو عاش لأَرَهَقَ أبوه طغيانًا وكفرًا». [الترمذي] (٣٣٧١): م.

(طبع كافرًا) أي: خلق على أنه لو عاش يصير كافرًا، كذا في «فتح الودود» (لأرهق أبوه طغيانًا وكفرًا) أي: حملهما عليهما وألحقهما بهما. والمراد بالطغيان ها هنا: الزيادة في الضلال. قاله النووي.

وقال السندي: أي: كلفهما الطغيان وحملهما عليه وعلى الكفر، أي: ما تركهما على الإيمان انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٦١]، والترمذي [٣١٥٠].

٤٧٠٦ - (صحيح) حدثنا محمود بن خالد، نا الفَرَيَابِي، عن إسرائيل، نا أبو إسحاق، عن سعيد ابن جبير، عن

٣٦٤/٤ ابن عباس، قال: نا أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في قوله «وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ»: «وكان طُبع يوم طُبع كافرًا». [م، انظر ما قبله].

(يقول في قوله) أي: في قول الله تعالى (وكان طبع يوم طبع كافراً) هذا مقول لقوله يقول: أي: كان خلق يوم خلق كافراً. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٠٧ - (صحيح) حدثنا محمد بن مهران الرازي، نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن سعيد بن جبير قال: قال ابن عباس: حدثني أبي بن كعب، عن رسول الله ﷺ قال: «أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان، فتناول رأسه فقلعه، فقال موسى: ﴿أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾^(١)» الآية. [ق].

(أبصر الخضر) أي: رأى (فتناول رأسه) أي: أخذ رأسه (فقلعه) قال في «القاموس»: قلعه كمنعه: انتزعه من أصله ﴿أَقْتَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً﴾ [الكهف: ٧٤] وفي بعض النسخ: زكية. قال النووي: قرئ في السبع: زاكية وزكية. قالوا: ومعناه: طاهرة من الذنوب انتهى.

قال المنذري: وهذا الفصل قد يكون في أثناء الحديث الطويل، وقد أخرجه البخاري [١٢٢]، ومسلم [٢٣٨٠]، والترمذي [٣١٤٩]، والنسائي [٣٨٩/٦-٣٩٠].

٤٧٠٨ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر النّمري، نا شعبة، نا محمد بن كثير، أنا سفيان - المعنى واحد، والإخبار في حديث سفيان -، عن الأعمش، قال: نا زيد بن وهب، نا عبد الله بن مسعود، قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «أَنْ خَلَقَ أَحَدُكُمْ يُجْمَعُ فِي بطنِ أُمِّه أربعين يوماً، ثم يكون علقةً مثل ذلك، ثم يكون مُضْغَةً مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً^(٢) فيؤمر بأربع كلمات: فيكتبُ رزقه وأجله وعمله ثم يكتبُ أشقي أو سعيد، ثم يُنفخ فيه الروح، فإنَّ أحدكم ليعملُ بعملِ أهل الجنة حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراعٌ - أو قيدُ ذراعٍ - فيسبقُ عليه الكتاب، فيعملُ بعملِ أهل النار فيدخلُها، وإنَّ أحدكم ليعملُ بعملِ أهل النار حتى ما يكونُ بينه وبينها إلا ذراعٌ - أو قيدُ ذراعٍ - فيسبقُ عليه الكتاب فيعملُ بعملِ أهل الجنة فيدخلُها». [ابن ماجه (٧٦): ق].

(المعنى واحد والإخبار في حديث سفيان) الإخبار: بالكسر مصدر والمراد أن حديث شعبة وسفيان واحد لا يختلفان إلا في بعض ألفاظ المتن، وأما معناه فواحد وأما في السند فيبينهما فرق يسير، وهو أن سفيان يروي بصيغة الإخبار دون العننة، كما قال: حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله، وشعبة لم يرو بالإخبار والتحديث بل بالعننة، هذا معنى قول المؤلف، لكن هذا في رواية حفص بن عمر عن شعبة فقط.

وأما في رواية غير حفص كما عند البخاري [٧٤٥٤] فرواه شعبة أيضاً بالإخبار، وقيل في معنى هذا: المراد بالإخبار الألفاظ، أي: معنى حديث شعبة وحديث سفيان واحد، وأما ألفاظهما فمختلفة، والألفاظ التي تذكر هي ألفاظ حديث سفيان لا ألفاظ حديث شعبة (وهو الصادق المصدوق) قال الطبري: يحتمل أن تكون الجملة حالية، ويحتمل أن تكون اعتراضية؛ وهو أولى لتعم الأحوال كلها. والصادق معناه: المخبر بالقول الحق ويطلق على الفعل

(١) في «نسخة»: «زكية». (منه).

(٢) في «نسخة»: «يبعث إليه ملك». (منه).

يقال: صدق القتال وهو صادق فيه، والمصدق معناه: الذي يصدق له في القول، يقال: صدقته الحديث إذا أخبرته به إخباراً جازماً أو معناه: صدقه الله تعالى وعده كذا في «فتح الباري» (أن خلق أحدكم) أي: مادة خلق أحدكم أو ما يخلق منه أحدكم (يجمع في بطن أمه) أي: يقرر ويحز في رحمها. وقال في «النهاية»: ويجوز أن يريد بالجمع: مكث النطفة في الرحم (ثم يكون علقه) أي: دماً غليظاً جامداً (مثل ذلك) أي: مثل ذلك الزمان يعني: أربعين يوماً (ثم يكون مضغاً) أي: قطعة لحم قدر ما يمضغ (ثم يبعث الله إليه) أي: إلى خلق أحدكم أو إلى أحدكم، يعني في الطور الرابع حين ما يتكامل بنيانه، ويتشكل أعضاؤه (بأربع كلمات) أي: بكتابتها (فيكتب رزقه وأجله وعمله) المراد بكتابة الرزق: تقديره قليلاً أو كثيراً وصفته حلالاً أو حراماً، وبالأجل: هل هو طويل أو قصير، وبالعمل: هو صالح أو فاسد (ثم يكتب شقي أو سعيد) أي: هو شقي أو سعيد، والمراد أنه يكتب لكل أحد إما السعادة وإما الشقاوة ولا يكتبهما لواحد معاً فلذلك اقتصر على أربع.

قال الطيبي: كان من حق الظاهر أن يقول: وشقاوته وسعادته ليوافق ما قبله، فعدل عنه حكاية لصورة ما يكتبه الملك، كذا في «مبارق الأزهار» (حتى ما يكون بينه وبينها) أي: بين الرجل وبين الجنة (إلا ذراع) تمثيل لغاية قربها (أو قيد ذراع) بكسر القاف، أي: قدرها (فيسبق عليه الكتاب) أي: كتاب الشقاوة. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧٤٥٤] ومسلم [٢٦٤٣]، والترمذي [٢١٣٧]، وابن ماجه [٧٦]. قيد بكسر القاف وسكون الياء آخر الحروف وبعدها دال مهملة، أي: قدر وكذلك قاد وقدى بكسر القاف وقدة وقيس وقاب.

٣٦٥ / ٤ ٤٧٠٩ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا حماد بن زيد، عن يزيد الرُّشك، [قال]: نا مطرّف، عن عمران بن حصين قال: قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، أَعْلِمَ أَهْلُ الجنة من أهل النار؟ قال: «نعم» قال: ففيمَ يعمل العاملون؟ قال: «كلُّ مُيسِّرٍ لما خُلِقَ له»^(١). [ج (٧٥٥٢)، م (٨ / ٤٨)].
(عن يزيد الرشك) بكسر الراء وسكون المعجمة.

قال بعض الأئمة: كان يزيد كبير اللحية فلقب الرشك: وهو بالفارسية - كما زعم أبو علي الغساني، وجزم به ابن الجوزي - الكبير اللحية انتهى. وقيل: هو بمعنى القسم في لغة أهل البصرة (أعلم) بهمزة الاستفهام وبصيغة المجهول (قال: ففيمَ يعمل العاملون) المعنى إذا سبق القلم بذلك فلا يحتاج العامل إلى العمل لأنه سيصير إلى ما قدر له (قال) أي: النبي ﷺ (كل ميسر لما خلق له) إشارة إلى أن المآل محجوب عن المكلف فعليه أن يجتهد في عمل ما أمر به ولا يترك وكولاً إلى ما يؤول إليه أمره، فيلام على ترك المأمور ويستحق العقوبة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٥٩٦]، ومسلم [٢٦٤٩].

٤٧١٠ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن حنبل، نا عبد الله [بن يزيد المقرئ]^(٢) أبو عبد الرحمن [قال]: حدثني سعيد بن أبي أيوب، [قال]: حدثني عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك الهذلي^(٣)، عن يحيى بن ميمون الحضرمي،

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

عن ربيعة الجُرَشِيِّ، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: «لا تُجالسوا أهلَ القدرِ، ولا تفاتحوهم». [«المشكاة» (١٠٨)، «الطحاوية» (٢٤٢)، «الظلال» (٣٣٠)، «تخريج المختارة» (٢٨٤ - ٢٨٦)].

(لا تجالسوا أهل القدر) قال المناوي: فإنه لا يؤمن أن يغمسوكم في ضلالتهم (ولا تفاتحوهم) قال العلقي: أي: لا تحاكموهم يعني لا ترفعوا الأمر إلى حكامهم، وقيل: لا تبتدئوهم بالمجادلة والمناظرة في الاعتقادات لئلا يقع أحدكم في شك فإن لهم قدرة على المجادلة بغير الحق والأول أظهر لقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف: ٨٩].

وقيل: لا تبتدئوهم بالسلام كذا في «السراج المنير». والجديد سكت عنه المنذري. وهذا منه توثيق لحكيم بن شريك الهذلي البصري، وقد وثقه ابن حبان البستي أيضاً. وقال الذهبي: لا يعرف، قاله العلقي. وقال ابن حجر: مجهول، وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» [٣٠/١]، والحاكم في «المستدرک» [٨٥/١] بهذا الإسناد. وفي «ميزان الاعتدال»: قواه ابن حبان. وقال أبو حاتم: مجهول انتهى.

١٨ - باب في ذراريّ المشركين

أي: أطفالهم إذا ماتوا قبل البلوغ. وذراري جمع ذرية وهي: نسل الإنس والجن. قال النووي: في أطفال المشركين ثلاثة مذاهب، قال الأكثرون: هم في النار تبعاً لأبائهم، وتوقفت طائفة فيهم، والثالث وهو الصحيح الذي ذهب إليه المحققون: أنهم من أهل الجنة.

٤٧١١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سئل عن أولاد المشركين قال: «اللَّهُ أعلم بما كانوا عاملين». [«الظلال» (٢٠٨ - ٢١١): ق].

(الله أعلم بما كانوا عاملين) أي: بما هم صائرون إليه من دخول الجنة أو النار أو الترك بين المنزلتين قاله القاري. وقال الخطابي: ظاهر هذا الكلام يوهم أنه ﷺ لم يفت السائل عنهم، وأنه رد الأمر في ذلك إلى علم الله من غير أن يكون قد جعلهم من المسلمين أو الحَقَمَ بالكافرين، وليس هذا وجه الحديث وإنما معناه: أنهم كفار ملحقون بأبائهم، لأن الله سبحانه قد علم لو بقوا أحياء حتى يكبروا لكانوا يعملون عمل الكفار، يدل على صحة هذا التأويل حديث عائشة المذكور بعده انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٥٩٧]، ومسلم [٢٦٦٠]، والنسائي [١٩٥١].

٤٧١٢ - (صحيح الإسناد) حدثنا عبد الوهاب بن نَجْدَة، نا بَقِيَة، ح ونا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عُبَيْد المَذْحِجِي، قالوا: نا محمد بن حرب، المعنى، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن أبي قيس، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله، ذراريّ المؤمنين؟ فقال: «هم»^(١) من آبائهم قلت: يا رسول الله بلا عمل؟ قال: «اللَّهُ أعلم بما كانوا عاملين» قلت: يا رسول الله، فذراريّ المشركين؟ قال: «مِنْ آبائهم» قلت: بلا عمل؟ قال: «اللَّهُ أعلم بما كانوا عاملين».

(المذحجي) بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة ثم جيم (قلت: يا رسول الله ذراري

(١) في «نسخة». (منه).

المؤمنين) أي: ما حكمهم؟ أهم في الجنة أم في النار؟ (فقال: هم من آبائهم) فلمهم حكمهم (فقلت: يا رسول الله بلا عمل) أي: أي دخلون الجنة بلا عمل، وهذا وارد منها على سبيل التعجب (قال: الله أعلم بما كانوا عاملين) أي: لو بلغوا، ردّاً لتعجبها وإشارة إلى القدر. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧١٣ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت: أتني النبي ﷺ بصبي من الأنصار يُصلي عليه، قالت: قلت: يا رسول الله، طوبى لهذا لم يعمل شراً [ولم يدر به] ^(١)، قال: «أو غير ذلك يا عائشة، إن الله خلق الجنة، وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وخلق النار، وخلق لها أهلاً، وخلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم». [ابن ماجه (٨٢): م].

(أتني النبي ﷺ بصبي) أي: بجنابة صبي (يصلي عليه) أي: ليصلي عليه صلاة الجنابة (طوبى لهذا) طوبى فعلى من طاب يطيب، قلبت الياء واواً أي: الراحة وطيب العيش حاصل لهذا الصبي (ولم يدر به) من الدراية، والباء للتعدي قاله في «فتح الودود» (أو غير ذلك) بفتح الواو وضم الراء وكسر الكاف هو الصحيح المشهور من الروايات. والتقدير: أعتقد ما قلت، والحق غير ذلك وهو عدم الجزم بكونه من أهل الجنة، فالواو للحال، كذا قال القاري في «المراقبة»، وذكر في قوله: أو غير ذلك وجوهاً آخر (وخلق لها) أي: للجنة (أهلاً) أي: يدخلونها ويتنعمون بها (وخلقها لهم) أي: خلق الجنة لأهلها (وهم في أصلاب آبائهم) الجملة حال.

قال النووي: أجمع من يعتد به من علماء المسلمين على أن مات من أطفال المسلمين فهو من أهل الجنة لأنه ليس مكلفاً، وتوقف فيه بعض من لا يعتد به لحديث عائشة هذا، وأجاب العلماء: بأنه لعله نهاها عن المسارعة إلى القطع من غير أن يكون عندها دليل قاطع، ويحتمل أنه ﷺ قال هذا قبل أن يعلم أن أطفال المسلمين في الجنة انتهى. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٦٢]، والنسائي [١٩٤٧]، وابن ماجه [٨٢].

٤٧١٤ - (صحيح) حدثنا القعني، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه، كما تتأجج الإبل من بهيمة جمعاء، هل تحس من جدعاء؟» قالوا: يا رسول الله، أفرأيت من يموت وهو صغير؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». [الترمذي (٢٢٣٧): ق].

(كل مولود) أي: من بني آدم (يولد على الفطرة) اختلف السلف في المراد بالفطرة على أقوال كثيرة، وأشهر الأقوال أن المراد بالفطرة: الإسلام، قال ابن عبد البر: وهو المعروف عند عامة السلف (يهودانه) أي: يعلمانه اليهودية ويجعلانه يهودياً (وينصرانه) أي: يعلمانه النصرانية ويجعلانه نصرانياً (كما تتأجج الإبل) أي: تلد (جمعاء) أي: سليمة الأعضاء كاملتها (هل تحس) بضم التاء وكسر الحاء، وقيل: بفتح التاء وضم الحاء أي: هل تدرك. قال الطيبي: هو في موضع الحال، أي: سليمة مقولاً في حقها ذلك (من جدعاء) أي: مقطوعة الأذن. والمعنى: أن البهيمة أول ما تولد تكون سليمة من الجدع وغير ذلك من العيوب حتى يحدث فيها أربابها النقائص، كذلك الطفل يولد على الفطرة ولو ترك عليها لسلم من الآفات إلا أن والديه يزيّنان له الكفر ويجعلانه عليه، قال المنذري: وأخرجه البخاري

(١) في «نسخة»: «ولم يدر به» (منه).

[١٣٨٥]، ومسلم [٢٦٥٨] بمعناه من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة.

٤٧١٥ - (صحيح الإسناد مقطوع) قال أبو داود: قرئ على الحارث بن مسكين [وأنا شاهد] ^(١): أخبرك يوسف بن عمرو، قال: أنا ابن وهب قال: سمعت مالكا، قيل له: إن أهل الأهواء يحتجون علينا بهذا الحديث! قال مالك: احتج عليهم بآخره: قالوا: أرأيت من يموت وهو صغير، قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين».

(إن أهل الأهواء) المراد بهم ها هنا القدرية (قال مالك: احتج) بصيغة الأمر من الاحتجاج (عليهم) أي: على أهل الأهواء (بآخره) أي: بآخر الحديث (قالوا: أرأيت إلخ) هذا بيان لآخر الحديث. قال ابن القيم: سبب اختلاف العلماء في معنى الفطرة في هذا الحديث أن القدرية كانوا يحتجون به على أن الكفر والمعصية ليسا بقضاء الله بل مما ابتدأ الناس إحداثه، فحاول جماعة من العلماء مخالفتهم بتأويل الفطرة على غير معنى الإسلام، ولا حاجة لذلك، لأن الآثار المنقولة عن السلف تدل على أنهم لم يفهموا من لفظ الفطرة إلا الإسلام ولا يلزم من حملها على ذلك موافقة مذهب القدرية، لأن قوله: فأبواه يهودانه إلخ. محمول على أن ذلك يقع بتقدير الله تعالى. ومن ثم احتج عليهم مالك بقوله في آخر الحديث: «الله أعلم بما كانوا عاملين» كذا في «فتح الباري». والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧١٦ - (صحيح الإسناد مقطوع) حدثنا الحسن بن علي، نا حجاج بن المنهال قال: سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث «كل مولود يولد على الفطرة» قال: هذا عندنا حيث أخذ الله [العهد عليهم] ^(٢) في أصلا بآبائهم حيث قال «أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى».

(قال: هذا عندنا حيث أخذ الله العهد إلخ) حاصله أن المراد بالفطرة عند حماد بن سلمة الإقرار الذي كان يوم الميثاق. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧١٧ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، نا ابن أبي زائدة، حدثني أبي، عن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «الوائدة والموودة في النار» قال يحيى بن زكريا: قال أبي: فحدثني أبو إسحاق، أن عامراً حدثه بذلك عن ٣٦٧/٤ علقمة، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ. [المشكاة] (١١٢).

(الوائدة والموودة في النار) وأدبته يثبها وأدأ فهي موودة: إذا دفنها في القبر وهي حية، وهذا كان من عادة العرب في الجاهلية خوفاً من الفقر أو فراراً من العار. قال القاضي: كانت العرب في جاهليتهم يدفنون البنات حية، فالوائدة في النار لكفرها وفعلها، والموودة فيها لكفرها. وفي الحديث دليل على تعذيب أطفال المشركين، وقد تؤول الوائية بالقابلة لرضاها به. والموودة بالموودة لها وهي أم الطفل فحذفت الصلة، كذا في «المراقبة». وقال في «السراج المنير» ما محصله: إن سبب هذا الحديث أن النبي ﷺ سئل عن امرأة وأدت بتاً لها فقال: «الوائية والموودة في النار» فلا يجوز الحكم على أطفال الكفار بأن يكونوا من أهل النار بهذا الحديث لأن هذه واقعة عين في شخص معين. انتهى (قال يحيى بن زكريا) أي: ابن أبي زائدة (فحدثني أبو إسحاق) يعني: السبيعي (بذلك) أي: الحديث المذكور. والحديث سكت عنه المنذري.

(١) في «نسخة»: «وأنا أسمع». (منه).

(٢) في «نسخة»: «عليهم العهد». (منه).

٤٧١٨ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن ثابت، عن أنس، أن رجلاً قال: يا رسول الله، أين أبي؟ قال: «أبوك في النار» فلما قفى قال: «إن أبي وأباك في النار». [م (١ / ١٣٢ - ١٣٣)].

(فلما قفى) أي: ولي قفاه منصرفاً (قال) أي: رسول الله ﷺ (إن أبي وأباك في النار) قال النووي: فيه أن من مات في الفترة على ما كانت عليه العرب من عبادة الأوثان فهو من أهل النار، وليس هذا مؤاخذه قبل بلوغ الدعوة، فإن هؤلاء قد بلغتهم دعوة إبراهيم وغيره من الأنبياء صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين. وكل ما ورد بإحياء والديه ﷺ وإيمانها ونجاتهما أكثره موضوع مكذوب مفترى، وبعضه ضعيف جداً لا يصح بحال لاتفاق أئمة الحديث على وضعفه كالدارقطني والجوزقاني وابن شاهين والخطيب وابن عساكر وابن ناصر وابن الجوزي والسهيلي والقرطبي والمحب الطبري وفتح الدين بن سيد الناس وإبراهيم الحلبي وجماعة.

وقد بسط الكلام في عدم نجاة الوالدين العلامة إبراهيم الحلبي في رسالة مستقلة له، والعلامة علي القاري في «شرح الفقه الأكبر» وفي رسالة مستقلة، ويشهد لصحة هذا المسلك هذا الحديث الصحيح.

والشيخ جلال الدين السيوطي قد خالف الحفاظ والعلماء المحققين وأثبت لهما الإيمان والنجاة، فصنف الرسائل العديدة في ذلك، منها رسالة «التعظيم والمنة في أن أبوي رسول الله في الجنة».

قلت: العلامة السيوطي متساهل جداً لا عبرة بكلامه في هذا الباب ما لم يوافقه كلام الأئمة النقاد.

وقال السندي: من يقول بنجاة والديه ﷺ يحمله على العم فإن اسم الأب يطلق على العم مع أن أبا طالب قد روى رسول الله ﷺ فيستحق إطلاق اسم الأب. من تلك الجهة انتهى. وهذا أيضاً كلام ضعيف باطل. وقد ملأ مؤلف تفسير «روح البيان» «تفسيره» بهذه الأحاديث الموضوعة المكذوبة كما هو ذاب في كل موضع من «تفسيره» بإيراده للروايات المكذوبة فصار «تفسيره» مخزن الأحاديث الموضوعة. وقال بعض العلماء: التوقف في الباب هو الأسلم وهو كلام حسن والله أعلم. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٠٣]. وهذا الرجل هو حصين بن عبيد والد عمران بن حصين، وقيل: هو أبو رزين لقيط بن عامر العقيلي. وقفى بفتح القاف وتشديد الفاء وفتحها ولي قفاه منصرفاً.

٤٧١٩ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم». [م (٧ / ٨)، ق، وقد مضى (٢٤٧٠)].

(إن الشيطان يجري إلخ) قال القاضي وغيره: قيل: هو على ظاهره. وأن الله تعالى جعل له قوة وقدرة على الجري في باطن الإنسان مجاري دمه، وقيل: هو على الاستعارة لكثرة إغوائه وسوسته فكأنه لا يفارق الإنسان كما لا يفارقه دمه، كذا في «شرح مسلم» للنووي. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٠٣٨]، ومسلم [٢١٧٥]، والنسائي [٢٦٣ / ٢]، وابن ماجه [١٧٧٩] من حديث صفية بنت حيي عن رسول الله ﷺ وقد تقدم في كتاب الصيام [٢٤٧٠].

٤٧٢٠ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا ابن وهب، [قال]: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك الهذلي، عن يحيى بن ميمون، عن ربيعة الجرشي، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجالسوا أهل القدر، ولا تقاتحوهم الحديث». [وهو مكرر (٤٧١٠)].

(لا تجالسوا أهل القدر إلخ) تقدم شرح هذا الحديث في آخر باب القدر [٤٧١٠]. قال المنذري: وقد تقدم.

١٩ - [باب في الجهمية] (١)

أي: في الرد عليهم. وفي بعض النسخ: باب في الجهمية والمعتزلة.
والجهمية: فرقة من المبتدعة ينفون صفات الله التي أثبتتها الكتاب والسنة، ويقولون: القرآن مخلوق. والمعتزلة أيضاً: فرقة من المبتدعة قد سمو أنفسهم أهل العدل والتوحيد، وعنوا بالتوحيد ما اعتقدوه من نفي الصفات الإلهية لاعتقادهم أن إثباتها يستلزم التشبيه ومن شبه الله بخلقه أشرك، وهم في النفي موافقون للجهمية. قال السيد مرتضى الزبيدي: الجهمية: طائفة من الخوارج نسبوا إلى جهنم بن صفوان الذي قتل في آخر دولة بني أمية انتهى.
وفي «ميزان الذهبى»: جهنم بن صفوان السمرقندي الضال المبتدع رأس الجهمية هلك في زمان صغار التابعين زرع شراً عظيماً انتهى.

والمعتزلة: فرقة من القدرية زعموا أنهم اعتزلوا فتني الضلالة عندهم أي: أهل السنة والجماعة والخوارج. أو سماهم به الحسن البصري لما اعتزله واصل بن عطاء وكان من قبل يختلف إليه وكذا أصحابه، منهم عمرو بن عبيد وغيره. فشرع واصل يقرر القول بالمنزلة بين المنزلتين وأن صاحب الكبيرة لا مؤمن مطلق ولا كافر مطلق بل هو بين المنزلتين، فقال الحسن: اعتزل عنا واصل، فسموا المعتزلة لذلك.

وقالت الخوارج بتكفير مرتكبي الكبائر. فخرج واصل من الفريقين. كذا في شرح «القاموس».

٤٧٢١ - (صحيح) حدثنا هارون بن معروف، نا سفيان، عن هشام [بن عروة]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا: خلق الله [عز وجل] الخلق، فمن خلق الله؟ فمن وجد ٣٦٨/٤ من ذلك شيئاً فليقل: آمنت بالله». [«الصحيحة» (١١٦ - ١١٧): م. خ نحوه بلفظ «فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَه»].

(يتساءلون) أي: يسأل بعضهم بعضاً (حتى يقال هذا: خلق الله الخلق فمن خلق الله) قيل: لفظ هذا مع عطف بيانه المحذوف - وهو المقول - مفعول يقال، أقيم مقام الفاعل وخلق الله تفسير لهذا، أو بيان أو بدل، وقيل: مبتدأ حذف خبره أي: هذا القول أو قولك هذا خلق الله الخلق معلوم مشهور فمن خلق الله، والجملة أقيمت مقام فاعل يقال (فمن وجد من ذلك شيئاً) إشارة إلى القول المذكور (فليقل آمنت بالله) وفي رواية للشيخين (٢) فليقل: «آمنت بالله ورسوله».

قال النووي: معناه: الإعراض عن هذا الخاطر الباطل والإلتجاء إلى الله تعالى في إذهابه انتهى.

وقال القاري: أي: آمنت بالذي قال الله ورسله من وصفه تعالى بالتوحيد والقدم.

وقوله سبحانه، وإجماع الرسل، هو الصديق والحق، فماذا بعد الحق إلا الضلال، قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٢٧٦]، ومسلم [١٣٤].

٤٧٢٢ - (حسن) حدثنا محمد بن عمرو، نا سلمة - [يعني ابن الفضل] (٣) -، حدثني محمد - يعني ابن

(١) في «نسخة»: «باب في الجهمية والمعتزلة». (منه).

(٢) مسلم (١٣٤)، ولم أجده بهذا اللفظ عند البخاري.

(٣) في «نسخة». (منه).

إسحاق - [قال]: حدثني عتبة بن مسلم مولى بني تميم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول^(١) «فإذا قالوا ذلك فقولوا ﴿اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ثم ليتفل عن يساره ثلاثاً وليستعذ^(٢) من الشيطان». [«الصحيحة» (١١٦)].

(فذكر نحوه) أي: نحو الحديث السابق (فإذا قالوا ذلك) أي: ذلك القول يعني: هذا خلق الله الخلق (فقولوا) أي: في رد هذه المقالة أو الوسوسة (الله أحد) (الله أحد) هو الذي لا ثاني له في الذات ولا في الصفات (الله الصمد) أي: المرجع في الحوائج المستغني عن كل أحد (ولم يكن له كفواً) أي: مكافئاً ومماثلاً (أحد) اسم لم يكن (ثم ليتفل) بضم الفاء ويكسر أي: ليصق (ثلاثاً) أي: ليلق البزاق من الفم ثلاث مرات وهو عبارة عن كراهة الشيء والنفور عنه (وليستعذ من الشيطان) الاستعاذة طلب المعاونة على دفع الشيطان. قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٦٩/٦ - ١٧٠]، وفي إسناده محمد بن إسحاق بن يسار وقد تقدم الكلام عليه وفي إسناده أيضاً سلمة بن الفضل قاضي الري ولا يحتاج به.

٤٧٢٣ - (ضعيف) حدثنا محمد بن الصباح البزاز، نا الوليد بن أبي ثور، عن سيمك، عن عبد الله بن عميرة، عن الأخنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب قال: كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ، فمرت بهم سحابة، فنظر إليها، فقال: «ما تسمون هذه؟» قالوا: السحاب، قال: «والمزن» قالوا: والمزن، قال: «والعنان» قالوا: والعنان - قال أبو داود: لم أتقن العنان جيداً - قال: «هل تدرون ما بُعد ما بين السماء والأرض؟» قالوا: لا ندري، قال: ٣٦٩/٤ «إن بُعد ما بينهما إما واحدة أو ثنتان^(٣) أو ثلاث^(٤) وسبعون^(٥) سنة، ثم السماء فوقها كذلك» حتى عدّ سبع سموات «ثم فوق السابعة بحرٌ ما بين أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم فوق ذلك ثمانية أوعالٍ بين أظلافهم وزكبيهم مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم على ظهورهم العرشُ بين^(٦) أسفله وأعلاه مثل ما بين سماء إلى سماء، ثم الله تبارك وتعالى فوق ذلك». [«ابن ماجه» (١٩٣)].

(عن عبد الله بن عميرة) بفتح العين وكسر الميم (في البطحاء) أي: في المحصب وهو موضع معروف بمكة فوق مقبرة المعلا، وقد تطلق على مكة، وأصل البطحاء على ما في «القاموس»: مسيل واسع فيه دقاق الحصى (في عصابة) بكسر أوله أي: جماعة (فنظر إليها) أي: نظر رسول الله ﷺ إلى السحابة (ما تسمون) ما استفهامية (هذه) أي: السحابة (قالوا: السحاب) بالنصب أي: نسميه السحاب، ويجوز رفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: هي السحاب (قال: والمزن) بضم الميم وسكون النون أي: وتسمونها أيضاً المزن (قالوا: والمزن) أي: نسميها أيضاً، ففي «النهاية»: هو الغيم والسحاب واحده مزنة وقيل: هي السحابة البيضاء (قال: والعنان) كسحاب وزناً ومعنى (ما بعد ما

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «ويستعذ». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ثلاثة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «سبعين». (منه).

(٦) في «نسخة»: «ما بين». (منه).

بين السماء والأرض) أي: ما مقدار بعد مسافة ما بينهما (إما واحدة أو ثنتان أو ثلاث وسبعون سنة) الشك من الراوي. كذا قيل وقال الأردبيلي: الرواية في خمس مائة أكثر وأشهر، فإن ثبت هذا فيحتمل أن يقال: إن ذلك باختلاف قوة الملك وضعفه وخفته وثقله فيكون يسير القوي أقل ويسير الضعيف أكثر وإليه الإشارة بقوله ﷺ: إما واحدة، وإما اثنتان وإما ثلاث وسبعون سنة انتهى.

قال الطيبي: والمراد بالسبعون في الحديث التكرير لا التحديد؛ لما ورد من (ضعيف) أن ما بين السماء والأرض وبين سماء وسماء مسيرة خمس مائة عام^(١) أي: سنة، والتكرير هنا أبلغ والمقام له أدعى (ثم السماء فوقها) أي: فوق سماء الدنيا (كذلك) أي: في البعد (حتى عد سبع سموات) أي: على هذه الهيئات (ثم فوق ذلك) أي: البحر (ثمانية أوعال) جمع وعل وهو العنز الوحشي ويقال له: تيس شاة الجبل، والمراد ملائكة على صورة الأوعال (بين أظلافهم) جمع ظلف بكسر الظاء المعجمة للبقر والشاة والطيبي بمنزلة الحافر للدابة والخف للبعير (وركبهم) جمع ركة (بين أسفله) أي: العرش (ثم الله تعالى فوق ذلك) أي: فوق العرش.

وهذا الحديث يدل على أن الله تعالى فوق العرش، وهذا هو الحق وعليه يدل الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، وهو مذهب السلف الصالحين من الصحابة والتابعين وغيرهم من أهل العلم رضوان الله عليهم أجمعين، قالوا: إن الله تعالى استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تأويل^(٢)، والاستواء معلوم والكيف مجهول.

والجهمية قد أنكروا العرش وأن يكون الله فوقه وقالوا: إنه في كل مكان ولهم مقالات قبيحة باطلة وإن شئت الوقوف على دلائل مذهب السلف والاطلاع على رد مقالات الجهمية الباطلة، فعليك أن تطالع «كتاب الأسماء والصفات» للبيهقي وكتاب «أفعال العباد» للبخاري وكتاب «العلو» للذهبي و«القصيدة النونية» لابن القيم، و«الجيوش»^(٣) الإسلامية لابن القيم رحمهم الله تعالى. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٣٢٠]، وابن ماجه [١٩٣]، وقال الترمذي: حسن غريب. وروى شريك بعض هذا الحديث عن سماك فوقفه. هذا آخر كلامه، وفي إسناده الوليد بن أبي ثور ولا يحتج بحديثه.

٤٧٢٤ - حدثنا أحمد بن أبي سريج، أنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد ومحمد بن سعيد، قالوا: أنا عمرو بن أبي قيس، عن سماك، بإسناده ومعناه.

(أحمد بن أبي سريج) هو أحمد بن الصباح بن أبي سريج بجيم مصغراً الرازي، وثقه النسائي وهذا سند قوي جيد الإسناد، وكذا إسناد أحمد بن حفص الآتي قوي أيضاً. وقال الحافظ ابن القيم في «تعليقات سنن أبي داود»: أما رد الحديث بالوليد بن أبي ثور ففاسد، فإن الوليد لم ينفرد به بل تابعه عليه إبراهيم بن طهمان كلاهما عن سماك، ومن طريقه رواه أبو داود ورواه أيضاً عمرو بن أبي قيس عن سماك، ومن حديثه رواه الترمذي [٣٣٢٠] عن عبد بن حميد

(١) أخرجه الترمذي (٣٢٩٨) من حديث أبي هريرة.

(٢) والمراد من التأويل الذي يفهمه السلف في باب الأسماء والصفات وغيره: إنما هو تأويل الجهمية، وهو صرف اللفظ عن ظاهره لغير دليل يدل عليه. وأما التأويل الذي بمعنى التفسير فهو واقع في كلامهم وكثير فيه، وخاصة في تفسير صفة العلو، ويثبته قول مالك: الاستواء معلوم. والله أعلم.

(٣) في (الهندية): «جيوش».

نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن أبي قيس انتهى . ورواه ابن ماجه [١٩٣] من حديث الوليد بن أبي ثور عن سماك ، وأي ذنب للوليد في هذا ، وأي تعلق عليه ، وإنما ذنبه روايته ما يخالف قول الجهمية وهي علته المؤثرة عند القوم . انتهى كلامه مختصراً .

٤٧٢٥ - حدثنا أحمد بن حفص ، [قال]: حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن سماك ، بإسناده ومعنى^(١) هذا الحديث الطويل .

قلت : وحديث إبراهيم بن طهمان أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات [ص ٥٦٠] والله أعلم .

٤٧٢٦ - (ضعيف) حدثنا عبد الأعلى بن حماد ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وأحمد بن سعيد الرّباطي ، قالوا : نا وهب بن جرير - قال أحمد : كتبناه من نسخته ، وهذا لفظه - قال : حدثنا أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق يحدث ، عن يعقوب بن عتبة ، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن جدّه قال : أتى رسول الله ﷺ أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، جَهِدْتَ الأنفُسَ ، وضاعَتِ العِيَالُ ، ونُهِكَتِ^(٢) الأموال ، وهلكت الأنعام ، فاستسقى الله [عز وجل] لنا ، فإننا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك ! قال رسول الله ﷺ : «ويحك !! أتدري ما تقول؟» وسبّح رسول الله ﷺ ، فما زال يسبح حتى عَرَفَ ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : «ويحك !! إنه لا يُستشفع بالله على أحد من خلقه ، [إن] شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك !! أتدري ما الله [عز وجل]؟ إن عرشه على سمواته لهكذا» وقال بأصابعه مثل القبة عليه : «وإنه لَيَكُوطُ به أطيّطُ الرّجلُ بالراكب» . قال ابن بشار في حديثه : «إن الله [عز وجل] فوق عرشه ، وعرشه فوق سمواته» وساق الحديث . وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار : عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال أبو داود : والحديث بإسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح ، وافقه عليه جماعة ، منهم : يحيى بن معين وعلي بن المديني ، ورواه جماعة عن ابن إسحاق ، كما قال أحمد أيضاً . وكان سماع عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار من نسخة واحدة فيما بلغني . [«الظلال» (٥٧٥) ، «المشكاة» (٥٧٢٧)] .

[قال أحمد] هو ابن سعيد (كتبناه) أي : الحديث (من نسخته) أي : من نسخة وهب بن جرير (وهذا لفظه) أي : لفظ أحمد (عن أبيه) هو محمد بن جبير (عن جدّه) هو جبير بن مطعم (جهدت) بصيغة المجهول أي : أوقعت في المشقة (وضاعت العيال) عيال الرجل بالكسر من يعوله ويمونه من الزوجة والأولاد والعياد وغير ذلك (ونُهكت) بصيغة المجهول أي : نقصت (وهلكت الأنعام) جمع نعم محرّكة الإبل والبقر والغنم (فاستسقى الله لنا) أي : اطلب لنا السقيا من الله تعالى (فإننا نستشفع) أي : نطلب الشفاعة (بك) أي : بوجودك وحرمتك وبعظمتك (ويحك) بمعنى ويا لك إلاً أن الأول فيه معنى الشفقة عن المزلة والمزلقة ، والثاني : دعاء عليه بالهلكة والعقوبة قاله القاري (وسبّح) أي : قال سبحان الله . قال الأردبيلي : فيه دلالة على جواز أن يقال : سبحان الله أو لا إله إلا الله على وجه التعجب والإنكار ، ولا كراهة فيه انتهى (حتى عرف ذلك) بصيغة المجهول أي : حتى تبين أثر ذلك التغيّر (في وجوه أصحابه) لأنهم فهموا من تكرير تسييحه أنه ﷺ غضب من ذلك فخافوا من غضبه فتغيرت وجوههم خوفاً من الله تعالى (إنه) أي : الشأن (لا

(١) في «نسخة»: (ومعناه) . (منه) .

(٢) في «نسخة»: «نُهيت» . (منه) .

يستشفع) بصيغة المجهول (شأن الله أعظم من ذلك) أي: من أن يستشفع به على أحد.

قال الطيبي: استشفعت بفلان على فلان ليشفع لي إليه فشفعه أجاب شفاعته ولما قيل: إن الشفاعة هي الانضمام إلى آخر ناصرآله وسائلاً عنه إلى ذي سلطان عظيم منع ﷺ أن يستشفع بالله على أحد، وقوله ذلك إشارة إلى أثر هيبة أو خوف استشعر من قوله: سبحانه الله تنزيهاً عما نسب إلى الله تعالى من الاستشفاع به على أحد وتكراره مراراً (إن عرشه على سماواته) قال الأردبيلي: هذا يدل على أن السماوات واقفة غير متحركة ولا دائرة كما قال المسلمون وأهل الكتاب، خلافاً للمنجمين والفلاسفة انتهى (لهكذا) بفتح اللام الابتدائية دخلت على خبر إن تأكيداً للحكم (وقال بأصابعه) أي: أشار بها (مثل القبة عليه) قال القاري: حال من العرش أي: مماثلاً لها على ما في جوفها.

قال الطيبي: هو حال من المشار به، وفي «قال» معنى الإشارة أي: أشار بأصابعه إلى مشابهة هذه الهيئة وهي الهيئة الحاصلة للأصابع الموضوعة على الكف مثل حالة الإشارة انتهى (وإنه) أي: العرش (ليط) بكسر الهمزة وتشديد المهملة أي: يصوت (به) أي: بالله تعالى (أطيط الرحل) أي: كصوته، والرحل: كور الناقة (بالراكب) أي: الثقيل.

وفي «النهاية»: أي: إن العرش ليعجز عن حمله وعظمته إذ كان معلوماً أن أطيط الرحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله انتهى.

وقال الخطابي: هذا الكلام إذا أجري على ظاهره كان فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله تعالى وعن صفاته منفية، ففعل أن ليس المراد منه تحقيق هذه الصفة ولا تحديده على هذه الهيئة وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله وجلاله جل جلاله سبحانه وإنما قصد به إفهام السائل من حيث يدركه فهمه إذا كان أعرابياً جلفاً لا علم له لمعاني ما دق من الكلام وما لطف منه عن درك الأفهام. وفي الكلام حذف وإضمار، فمعنى قوله: أتدري ما الله. فمعناه: أتدري ما عظمته وجلاله.

وقوله: إنه ليط^(١) به معناه أنه ليعجز عن جلاله وعظمته حتى يبط^(٢) به، إذ كان معلوماً أن أطيط الرحل بالراكب إنما يكون لقوة ما فوقه ولعجزه عن احتماله. فقرر بهذا النوع من التمثيل عنده معنى عظمة الله وجلاله وارتفاع عرشه ليعلم أن الموصوف بعلو الشأن وجلالة القدر وفخامة الذكر لا يجعل شقيقاً إلى من هو دونه في القدر وأسفل منه في الدرجة، وتعالى الله أن يكون مشبهاً بشيء أو مكيفاً بصورة خلق أو مدركاً بحس^(٣) ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. انتهى.

قلت: كلام الإمام الخطابي فيه تأويل بعيد خلاف للظاهر لا حاجة إليه وإنما الصحيح المعتمد في أحاديث الصفات إمرارها على ظاهرها من غير تأويل^(٣) ولا تكيف ولا تشبيه ولا تمثيل كما عليه السلف الصالحون والله أعلم.

(١) في (الهندية): «لياط».

(٢) في (الهندية): «ياط».

(٣) إن أراد بالتأويل هنا تأويل الجهمية وغيرهم ممن يصرفون اللفظ عن ظاهره لمجرد شبه عقلية تطرأ على عقولهم؛ فنعم، وإن أراد معنى التفسير؛ فكلام باطل مردود على صاحبه مخالف لمنهج السلف الصالح الذي يدل على معرفة المعنى وتفويض الكيفية. والله أعلم.

(وقال عبد الأعلى وابن المثنى وابن بشار عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير) أي: قالوا في روايتهم: بالواو بين يعقوب وجبير، وأما أحمد بن سعيد فقال في روايته: يَعْزُ بينهما كما مر (وافقه عليه) أي: وافق أحمد بن سعيد على إسناده (وكان سماع عبد الأعلى إلخ) أي: فلأجل ذلك اتفق هؤلاء الثلاثة كلهم على ما هو غير الصحيح حيث قالوا: عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد إلخ بالواو قال المنذري: قال أبو بكر البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من جهة من الوجوه إلا من هذا الوجه، ولم يقل فيه محمد بن إسحاق: حدثني يعقوب بن عتبة. هذا آخر كلامه.

ومحمد بن إسحاق مدلس وإذا قال المدلس: عن فلان ولم يقل: حدثنا أو سمعت أو أخبرنا، لا يحتج بحديثه وإلى هذا أشار البزار مع ابن إسحاق إذا صرح بالسماع اختلف الحفاظ في الإحتجاج بحديثه فكيف إذا لم يصرح به، وقد رواه يحيى بن معين وغيره فلم يذكر فيه لفظة به وقال الحفاظ أبو القاسم الدمشقي: وقد تفرد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأحنس الثقفي الأحنسي عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي وليس لهما في صحيح أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري رواية، وانفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب. وابن إسحاق لا يحتج بحديثه وقد طعن فيه غير واحد من الأئمة وكذبه جماعة منهم، وقال أبو بكر البيهقي: التشبيه بالقبة إنما وقع على العرش وهذا حديث ينفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب بن عتبة وصاحبنا الحديث الصحيح^(١) لم يحتجا بهما. هذا آخر كلامه وقد تأوله الأئمة على تقدير صحته^(٢)، فقال الأستاذ أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك: وذلك لا يرجع إلى العرش وليس فيه ما يدل على أن الله تعالى مماس له مماسة الراكب الرحل، بل فائدته أنه يسمع للعرش أطيظ فضرِب كأطيظ الرجل إذا ركب، ويحتمل تأويلاً آخر أيضاً وهو أن يقول: معناه أطيظ الملائكة وضجتهم بالتسبيح حول العرش، والمراد به الطائفون به وهذا شائع كما قال:

وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ^(٣)

إنما المراد أهل المجلس، وكذلك تقول العرب اجتمعت اليمامة والمراد أهلها وكذلك يقولون: بنو فلان هم الطريق والمراد به الواطئون الطريق.

قال الخطابي: فمعنى قوله: أتدري ما الله. معناه: أتدري ما عظمة الله وجلاله، وأشار إلى أن ظاهر الحديث فيه نوع من الكيفية والكيفية عن الله وعن صفاته منفية وإنما هو كلام تقرب أريد به تقرب عظمة الله وجلاله سبحانه.

وقال البيهقي في كتاب «الأسماء والصفات»: هذا حديث ينفرد به محمد بن إسحاق بن يسار عن يعقوب بن عتبة، وصاحبنا «الصحيح» لم يحتجا به، إنما استشهد مسلم بن الحجاج بمحمد بن إسحاق في أحاديث معدودة أظنهم خمسة قد رواه غيره، وذكره البخاري في الشواهد ذكراً من غير رواية، وكان مالك بن أنس لا يرضاه، ويحيى بن

(١) كذا في (الهندية)، ولعل الصواب: «وصاحبنا» «الصحيح».

(٢) وهذه التأويلات مخالفة لمنهج السلف الذي هو حمل الأحاديث على ظاهرها وحقيقتها من غير التعمُّص لكيفيةها، ولو ثبت الحديث لقلنا به، ولكنه لم يثبت.

(٣) (أوله ع: أَتَيْتُ أَنَّ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدَتْ. كذا في هامش الأصل). (منه).

سعيد القطان لا يروي عنه، ويحيى بن معين يقول: ليس هو بحجة، وأحمد بن حنبل يقول: يكتب عنه هذه الأحاديث يعني المغازي ونحوها فإذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً، هكذا يريد أقوى منه، فإذا كان لا يحتج به في الحلال والحرام فأولى أن لا يحتج به في صفات الله سبحانه وتعالى وإنما نقموا عليه في روايته عن أهل الكتاب ثم عن ضعفاء الناس وتدليسه أساميهم، فإذا روى عن ثقة ويثبن سماعه منه فجماعة من الأئمة لم يروا به بأساً وهو إنما روى هذا الحديث عن يعقوب بن عتبة وبعضهم يقول: عنه وعن جبير بن محمد بن جبير ولم يبين سماعه منهما واختلف عليه في لفظه.

وقد جعله أبو سليمان الخطابي ثابتاً واشتغل بتأويله. انتهى كلام البيهقي. ثم ذكر البيهقي كلام الخطابي الذي تقدم آنفاً. وقال بعض العلماء ممن ذهب إلى تأويل أحاديث الصفات: حديث العباس ضعيف من وجوه ومعارض بالإجماع، والأحاديث، أما الضعيف فمن جهة محمد بن إسحاق، وأما الإجماع فإنه مخالف لما عليه المفسرون في المساحة والمسافة وفي صفة حملة العرش، وأما الأحاديث فإنها جاءت في مسيرة خمس مائة واشتهرت عن أبي ذر وأبي سعيد وأبي بردة وغيرهم انتهى.

[وأما قولهم: إنه معارض للإجماع الذي عليه المفسرون. فهذه دعوى من غير بينة، فإن المفسرين بأجمعهم لم يجمعوا على خلاف معنى حديث العباس رضي الله عنه وذهاب بعض المفسرين المتأخرين بل من المتقدمين أيضاً إلى خلاف ذلك لا يفيد الإجماع، وقد جمع بين الروايتين أي: رواية المسافة بقدر مسيرة خمس مائة عام كما في حديث أبي هريرة وغيره، وبين رواية العباس هذه الحافظ البيهقي في كتاب «الأسماء والصفات» [ص ٥٦١ الجيل]، فقال بعد إخراج رواية أبي هريرة ما نصه: هذه الرواية في مسيرة خمس مائة عام اشتهر^(١) فيما بين الناس وروينا عن ابن مسعود من قوله مثلها ويحتمل أن يختلف ذلك باختلاف قوة السير وضعفه وخفته وثقله فيكون يسير القوي أقل ويسير الضعيف أكثر انتهى.

وقال ابن القيم: وأما اختلاف مقدار المسافة في حديثي العباس وأبي هريرة فهو مما يشهد بتصديق كل منهما للآخر وأن المسافة تختلف تقديرها بحسب اختلاف السير الواقع فيها فسير البريد مثلاً يقطع بقدر سير ركاب الإبل سبع مرات، وهذا معلوم بالواقع، فما يسيره الإبل سيراً قاصداً في عشرين يوماً يقطعه البريد في ثلاثة. فحيث قدر النبي ﷺ بالسبعين أراد به السير السريع سير البريد وحيث قدر بالخمس مائة أراد به الذي يعرفونه سير الإبل والركاب فكل منهما يصدق الآخر ويشهد بصحته: ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ٨٢] انتهى.

وقد جاءت في صفة حملة العرش ألوان ذكرها البيهقي فأنى يصح الإجماع والله أعلم^(٢).

قال الحافظ ابن القيم في «تهذيب السنن»: أما حملكم فيه على ابن إسحاق فجوابه أن ابن إسحاق بالموضع الذي جعله الله من العلم والأمانة. قال علي بن المديني: حديثه عندي صحيح، وقال شعبة: ابن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث، وقال أيضاً: هو صدوق.

(١) كذا في (الهندية)، ولعل الصواب: «اشتهرت».

(٢) ما بين المعقوفتين وجد في حاشية الطبعة (الهندية).

وقال علي بن المديني أيضاً: لم أجد له سوى حديثين منكرين، وهذا في غاية الثناء والمدح إذ لم يجد له على كثرة ما روى لإحدىين منكرين.

وقال علي أيضاً: سمعت ابن عينة يقول: ما سمعت أحداً يتكلم في ابن إسحاق إلا في قوله في القدر، ولا رب أن أهل عصره أعلم به ممن تكلم فيه بعدهم.

وقال محمد بن عبد الله بن الحكم سمعت الشافعي يقول: قال الزهري: لا يزال بهذه الحرة^(١) علم ما دام بها ذلك الأحوال. يريد ابن إسحاق.

وقال يعقوب بن شعبة: سألت يحيى بن معين كيف ابن إسحاق قال ليس بذاك، قلت: ففي نفسك من حديثه شيء؟ قال: لا كان صدوقاً.

وقال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: لو كان لي سلطان لأمرت ابن إسحاق على المحدثين.

وقال ابن عدي: قد فتشت أحاديث ابن إسحاق الكثير فلم أجد في أحاديثه شيئاً أن يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ أو وهم كما يخطيء غيره، ولم يتخلف في الرواية عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به. وقال أحمد بن عبد الله العجلي: ابن إسحاق ثقة.

وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث ذكرها لابن إسحاق في «صحيحه».

وقد روى الترمذي في «جامعه» [١١٥]: من حديث ابن إسحاق: حدثنا سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال (حسن): «كنت ألقى من المدي شدة فأكثر الاغتسال منه» الحديث. قال الترمذي: هذا حديث صحيح لا نعرفه إلا من حديث ابن إسحاق، فهذا حكم قد تفرد به ابن إسحاق في الدنيا وقد صححه الترمذي.

فإن قيل: فقد كذبه مالك، فقال أبو قلابة الرقاشي: حدثني أبو داود سليمان بن داود قال: قال يحيى بن القطان أشهد أن محمد بن إسحاق كذاب، قلت: وما يدريك؟ قال: قال لي وهيب، فقلت لهيب: وما يدريك؟ قال: قال لي مالك بن أنس فقلت: لمالك وما يدريك؟ قال: قال لي هشام بن عروة، قال: قلت لهشام وما يدريك؟ قال: حدث عن امرأتي فاطمة بنت المنذر ودخلت عليها^(٢) وهي بنت تسع وما رآها رجل حتى لقيت الله. قيل: هذه الحكاية وأمثالها هي التي غرت من اتهمه بالكذب، وجوابها من وجوه: أحدها: أن سليمان بن داود راويها عن يحيى هو الشاذكوني وقد اتهم بالكذب فلا يجوز القدح في الرجل بمثل رواية الشاذكوني.

الثاني: في الحكاية ما يدل على أنها كذب فإنه قال: أدخلت علي وهي بنت تسع وفاطمة أكبر من هشام بثلاث عشرة سنة ولعلها لم تزف إليه إلا وقد زادت على العشرين ولما أخذ عنها ابن إسحاق كان لها نحو بضع وخمسين سنة. الثالث: أن هشاماً إنما نفى رؤيته لها ولم ينف سماعه منها، ومعلوم أنه لا يلزم من انتفاء الرؤية انتفاء السماع.

قال الإمام أحمد: لعله سمع منها في المسجد أو دخل عليها فحدثته من وراء حجاب فأبى شيء في هذا وقد كانت امرأة قد كبرت وأسنت.

(١) (أراد بها المدينة المنورة). (منه).

(٢) (في نسخة: أُدْخِلْتُ عَلَيَّ). (منه).

وقال يعقوب بن شيبه: سألت ابن المديني عن ابن إسحاق قال: حديثه عندي صحيح، قلت: فكلام مالك فيه؟ قال: مالك لم يجالسه ولم يعرفه وأي شيء حدث بالمدينة. قلت: فهشام بن عروة قد تكلم فيه قال: الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على أمرأته وهو غلام فسمع منها فإن حديثه يستبين فيه الصدق يروي مرة حدثني أبو الزناد ومرة ذكر أبو الزناد ويقول: حدثني الحسن بن دينار عن أيوب عن عمرو بن شعيب في سلف وبيع وهو أروى الناس عن عمرو بن شعيب.

وأما قولكم: إنه لم يصرح بسماعه من يعقوب بن عتبة فعلى تقدير ثبوت العلم بهذا النفي لا يخرج الحديث عن كونه حسناً، فإنه قد لقي يعقوب وسمع منه وفي «الصحيح» قطعة من الاحتجاج بعنقة المدلس كأبي الزبير عن جابر وسفيان عن عمرو بن دينار ونظائره كثيرة لذلك.

وأما قولكم: تفرد به يعقوب بن عتبة ولم يرو عنه أحد من أصحاب «الصحيح» فهذا ليس بعلّة باتفاق المحذّنين، فإن يعقوب ثقة لم يضعفه أحد، وكم من ثقة قد احتج به وهو غير مخرج عنه في «الصحيحين» وهذا الجواب عن تفرد محمد بن جبير عنه فإنه ثقة.

وأما قولكم: إن ابن إسحاق اضطرب فيه فقد اتفق ثلاثة من الحفاظ عبد الأملى وابن المثنى وابن بشار على وهب بن جرير عن أبيه عن ابن إسحاق أنه حدث به عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه، وخالفهم أحمد بن سعيد الدماطي فقال: عن وهب بن جرير عن أبيه سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير، فإذا أن تكون الثلاثة أولى، وإما أن يكون يعقوب رواه عن جبير بن محمد فسمعه منه ابن إسحاق ثم سمعه من جبير نفسه فحدث به على الوجهين.

وقد قيل: إن الواو غلط وإن الصواب عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد عن أبيه.

وأما قولكم: إنه اختلف لفظه فبعضهم قال: ليضط به وبعضهم لم يذكر لفظه به، فليس في هذا اختلاف يوجب رد الحديث، فإذا زاد بعض الحفاظ لفظه لم ينفها غيره ولم يرو ما يخالفها فإنها لا تكون موجبة لرد الحديث، فهذا جواب المتصّرين لهذا الحديث.

قالوا: وقد روي هذا المعنى عن النبي ﷺ من غير حديث ابن إسحاق فقال محمد بن عبد الله الكوفي المعروف بمطين حدثنا عبد الله بن الحكم وعثمان قالوا: حدثنا يحيى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر قال (ضعيف): «أتت النبي ﷺ امرأة فقالت: ادع الله أن يدخلني الجنة فعظم أمر الرب ثم قال: إن كرسية فوق السماوات والأرض وإنه يقعد عليه فما يفصل منه مقدار أربع أصابع ثم قال بأصابعه فجمعها، وإن له أطيلاً كأطيط الرجل»^(١) الحديث.

فإن قيل: عبد الله بن الحكم وعثمان لا يعرفان قيل: بل هما ثقتان مشهوران عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن الحكم القطواني وهما من رجال «الصحيح».

وفي «الصحيحين» [خ: (٣١٩٤)، م (٢٧٥١)] من حديث أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «السنّة» (٥٧٤).

رسول الله ﷺ: «لما قضى الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي غلبت غضبي».

وفي لفظ البخاري [٧٤٠٤]: «وهو وضع عنده على العرش».

وفي لفظ له [٧٥٥٤] أيضاً: «فهو مكتوب فوق العرش» ووضع بمعنى موضوع، مصدر بمعنى المفعول كظائره. انتهى كلام ابن القيم رحمه الله تعالى.

وقد أطل الكلام في ترجمة محمد بن إسحاق الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال»، والحافظ فتح الدين بن سيد الناس العمري في «عيون الأثر في المغازي والسير» فعليك بمراجعتهما.

٤٧٢٧ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حفص [بن عبد الله^(١)]، [قال]: نا^(٢) أبي، [قال]: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، عن [رسول الله^(٣)] قال: «أُذِنَ لي أن أُحَدِّثَ عن ملكٍ من ملائكة الله تعالى من حملة العرش: إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مئة عام». [«المشكاة» (٥٧٢٨) «الطحاوية» (٢٤٩)، «الصحيحة» (١٥١)].

(أذن لي) بالبناء للمفعول، والأذن له هو الله (أن أحدث) أصحابي أو الناس (عن ملك) أي: عن شأنه أو عن عظم خلقه (إلى عاتقه) هو ما بين المنكبين إلى أصل العنق (مسيرة سبع مئة عام) أي: بالفرس الجواد كما في خبر آخر فما ظنك بطوله وعظم جثته، والمراد بالسبعين الكثير لا التحديد. والحديث إسناده صحيح. قاله المناوي في «التيسير».

والحديث أخرجه أيضاً الضياء المقدسي في «المختارة» والبيهقي في كتاب «الأسماء والصفات» [(ص ٥٦٠) الجبل] وسكت عنه المنذري.

٤٧٢٨ - (صحيح الإسناد) حدثنا علي بن نصر [بن علي] ومحمد بن يونس النسائي، المعنى، قال: أنا عبد الله ابن يزيد المقرئ، نا حرمة - يعني ابن عمران -، حدثني أبو يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة، قال: سمعت أبا هريرة يقرأ هذه الآية «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا» إلى قوله تعالى «سَمِيعًا بَصِيرًا» - قال: رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه على أذنه والتي تليها على عينه^(٤)، قال أبو هريرة: رأيت رسول الله ﷺ يقرأها ويضع إصبعه^(٥). [قال ابن يونس: قال المقرئ: يعني (إن الله سميع بصير) يعني إن لله سمعاً وبصراً. قال أبو داود: وهذا رد على الجهمية^(٦)].

(والتي تليها) أي: تلي الإبهام يعني السبابة (قال ابن يونس) هو محمد (قال المقرئ) هو عبد الله بن يزيد (وهذا) أي: هذا الحديث (رد على الجهمية) لأنه يثبت منه صفة السمع والبصر لله تعالى.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حدثني». (منه).

(٣) في «نسخة»: «النبى». (منه).

(٤) في «نسخة»: «عينه». (منه).

(٥) في «نسخة»: «أصبعه». (منه).

(٦) في «نسخة»: «قال ابن يونس: قال المقرئ: وهذا رد على الجهمية». (منه).

قال الإمام الخطابي في «معالم السنن»: وضعه لإصبعيه على أذنه وعينه عند قراءته سميعاً بصيراً معناه إثبات صفة السمع والبصر لله سبحانه لا إثبات العين والأذن، لأنهما جارحتان والله سبحانه موصوف بصفاته منفياً عنه ما لا يليق به من صفات الآدميين ونعوتهم، ليس بذئ جوارح ولا بذئ أجزاء وأبعاض: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١] انتهى.

ورد عليه بعض العلماء فقال: قوله: لا إثبات العين والأذن إلخ. ليس من كلام أهل التحقيق وأهل التحقيق يصفون الله تعالى بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله ولا يبتدعون لله وصفاً لم يرد به كتاب ولا سنة، وقد قال تعالى: ﴿وَلْيُصَنِّعْ عَلَىٰ عَيْنِي﴾ [طه: ٣٩] وقال: ﴿تَجَرَّىٰ بِأَعْيُنِنَا﴾ [القمر: ١٤].

وقوله: ليس بذئ جوارح ولا بذئ أجزاء وأبعاض كلام مبتدع مخترع لم يقله أحد من السلف لا نفيّاً ولا إثباتاً بل يصفون الله بما وصف به نفسه ويسكتون عما سكت عنه ولا يكتفون ولا يمثلون ولا يشبهون الله بخلقه فمن شبه الله بخلقه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله تشبيهاً. وإثبات صفة السمع والبصر لله حق كما قرره الشيخ انتهى كلامه.

قلت: ما قاله هو الحق وما قال الخطابي فهو ليس من كلام أهل التحقيق^(١).

وعليك أن تطالع كتاب «الأسماء والصفات» للبيهقي، و«إعلام الموقعين» و«اجتماع الجيوش» و«الكافية الشافية» و«الصواعق المرسلة» و«تهذيب السنن» كلها لابن القيم رحمه الله وكتاب «العلو» للذهبي وغير ذلك من كتب المتقدمين والمتأخرين. والحديث سكت عنه المنذري.

فائدة: قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: أخرج أبو القاسم اللالكائي في كتاب «السنن» [٦٦٣] عن أم سلمة أنها قالت (عن مالك أشهر) الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، والإقرار به إيمان، والجحود به كفر. ومن طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن [٦٦٥] أنه سئل كيف استوى على العرش فقال (صحيح): «الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول وعلى الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم» وأخرج البيهقي «الأسماء والصفات» (ص ٥٦٨) الجليل [بسند جيد عن الأوزاعي قال (صحيح): كنا والتابعون متوافرون نقول: إن الله على عرشه ونؤمن بما وردت به السنة من صفاته.

وأخرج الثعلبي من وجه آخر عن الأوزاعي أنه سئل عن قوله تعالى ﴿ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤] فقال: هو كما وصف نفسه.

وأخرج البيهقي «الأسماء والصفات» (ص ٥٦٨) الجليل [بسند جيد عن عبد الله بن وهب قال (صحيح): كنا عند مالك فدخل رجل فقال: يا أبا عبد الله ﴿ٱلرَّحْمَنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ أَسْتَوَىٰ﴾ [طه: ٥] كيف استوى فأتى مالك فأخذته الرخصاء ثم رفع رأسه فقال: الرحمن على العرش استوى كما وصف به نفسه ولا يقال: كيف، وكيف عنه مرفوع وما أراك إلا صاحب بدعة أخرجه.

وفي رواية عن مالك (صحيح): والإقرار به واجب والسؤال عنه بدعة.

(١) بل كلام الخطابي من كلام أهل البدع، وليس هو على طريقة السلف ومنهجهم.

وأخرج البيهقي [٣/٢-٣] من طريق أبي داود الطيالسي قال: كان سفيان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد ابن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يحددون ولا يشبهون ويروون هذه الأحاديث ولا يقولون: كيف قال أبو داود؟ وهو قولنا. قال البيهقي: وعلى هذا مضى أكابرنا. وأسند اللالكائي [٧٤٠] عن محمد بن الحسن الشيباني قال (صحيح): اتفق الفقهاء كلهم من المشرق إلى المغرب على الإيمان بالقرآن وبالأحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله ﷺ في صفة الرب من غير تشبيه ولا تفسير، فمن فسر شيئاً منها وقال بقول جهم^(١)، فقد خرج عما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه وفارق الجماعة لأنه وصف الرب بصفة لا شيء. ومن طريق الوليد بن مسلم سألت الأوزاعي ومالكاً والثوري والليث بن سعد عن الأحاديث التي فيها الصفة فقالوا: أمروها كما جاءت بلا كيف.

وأخرج ابن أبي حاتم عن الشافعي يقول (صحيح): لله أسماء وصفات لا يسع أحداً ردها ومن خالف بعد ثبوت الحجة عليه فقد كفر وأما قبل قيام الحجة فإنه يعذر بالجهل، فنثبت هذه الصفات ونفي عنه التشبيه كما نفى عن نفسه فقال: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى: ١١].

وأسند البيهقي عن أبي بكر الضبي قال: مذهب أهل السنة في قوله: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ [طه: ٥] قال بلا كيف. والآثار فيه عن السلف كثيرة. وهذه طريقة الشافعي وأحمد بن حنبل.

وقال الترمذي في «الجامع» عقب حديث أبي هريرة في النزول: وهو على العرش كما وصف به نفسه في كتابه، كذا قال غير واحد من أهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه من الصفات.

وقال في باب فضل الصدقة: قد ثبتت هذه الروايات فنؤمن بها ولا نتوهم ولا يقال: كيف؟ كذا جاء عن مالك وابن عيينة وابن المبارك أنهم أمروها بلا كيف، وهذا قول أهل العلم من أهل السنة والجماعة. وأما الجهمية فأنكروها وقالوا: هذا تشبيه. وقال: إسحق بن راهويه إنما يكون التشبيه لو قيل: يد كيد وسمع كسمع. وقال في تفسير المائدة: قال الأئمة: نؤمن بهذه الأحاديث من غير تفسير، منهم الثوري ومالك وابن عيينة وابن المبارك.

وقال ابن عبد البر: أهل السنة مجمعون على الإقرار بهذه الصفات الواردة في الكتاب والسنة ولم يكفوا شيئاً منها، وأما الجهمية والمعتزلة والخوارج فقالوا: من أقر بها فهو مشبه. وقال إمام الحرمين: اختلفت مسالك العلماء في هذه الظواهر، فرأى بعضهم تأويلها والتزم ذلك في آي الكتاب وما يصح من السنن^(٢)، وذهب أئمة السلف إلى الانكفاف عن التأويل وإجراء الظواهر على مواردنا وتقويض معانيها إلى الله تعالى^(٣)، والذي نرتضيه رأياً وندين الله به

(١) هذه الجملة تبين لك معنى التفسير الذي يذمه السلف وهو: تفسير جهم المبتدع

(٢) وهذه طريقة المبتدعة من الجهمية، والمعتزلة، والأشاعرة، وغيرهم.

(٣) وهذا مذهب الأشاعرة -المفوضة منهم- وليس مذهب السلف، والسلف منه بريئون، ومذهب السلف الذي عليه الصحابة والتابعون لهم بإحسان هو أن صفات الله تَمَرُّ كما جاءت من غير تكييف ولا تأويل ولا تحريف ولا تعطيل، ومعناها بالنسبة لنا معلوم ظاهر واضح، وَقَدْ مَرَّ معك تفسيرهم لبعض الصفات منها: الاستواء بمعنى: العلو والارتقاء وغير ذلك فتبين بذلك أنهم لا يفوضون المعنى بل يفوضون الكيف فقط. والله أعلم.

عقيدة اتباع سلف الأمة للدليل القاطع على أن إجماع الأمة حجة، فلو كان تأويل هذه الظواهر حتماً لأوشك أن يكون اهتمامهم به فوق اهتمامهم بفروع الشريعة، وإذا انصرم عصر الصحابة والتابعين على الإضراب عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع انتهى.

وقد تقدم النقل عن أهل العصر الثالث وهم فقهاء الأمصار كالثوري والأوزاعي ومالك والليث ومن عاصرهم وكذا من أخذ عنهم من الأئمة فكيف لا يوثق بما اتفق عليه أهل القرون الثلاثة وهم خير القرون بشهادة صاحب الشريعة انتهى كلام الحافظ رحمه الله.

٣٧٤ / ٤

٢٠ - باب في الرؤية

أي: في رؤية الله تعالى في دار الآخرة للمسلمين. قال ابن بطلال: ذهب أهل السنة وجمهور الأمة إلى جواز رؤية الله تعالى في الآخرة، ومنع الخوارج والمعتزلة وبعض المرجئة.

وتمسكوا بأن الرؤية توجب كون المرئي محدثاً وحالاً في مكان، وأولوا قوله تعالى: ﴿نَاطِرَةً﴾ [القيامة: ٢٣] بمنتظرة وهو خطأ.

وما تمسكوا به فاسد لقيام الأدلة على أن الله تعالى موجود، والرؤية في تعلقها بالمرئي بمنزلة العلم في تعلقه بالمعلوم، فإذا كان تعلق العلم بالمعلوم لا يوجب حدوثه فكذلك المرئي.

وقال: وتعلقوا بقوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْبَصَرُ﴾ [الأنعام: ١٠٣] ويقولون تعالى لموسى ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾ [الأعراف: ١٤٣] والجواب عن الأول: أنه لا تدركه الأبصار في الدنيا جمعاً بين دليلي الآيتين، وبأن نفي الإدراك لا يستلزم نفي الرؤية لإمكان رؤية الشيء من غير إحاطة بحقيقته.

وعن الثاني: المراد لن تراني في الدنيا جمعاً أيضاً ولأن نفي الشيء لا يقتضي إحالته مع ما جاء من الأحاديث الثابتة على وفق الآية، وقد تلقاها المسلمون بالقبول من لدن الصحابة والتابعين حتى حدث من أنكر الرؤية وخالف السلف كذا في «فتح الباري». وقد أورد الإمام البخاري في «صحيحه»^(١) لإثباتها أحد عشر حديثاً.

٤٧٢٩ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير ووكيع وأبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن جرير بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً، فنظر إلى القمر [ليلة البدر]^(٢) ليلة أربع عشرة، فقال: «إنكم سترون ربكم [عز وجل] كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا» ثم قرأ هذه الآية ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾. [ابن ماجه (١٧٧): ق].

(جلوساً) بالضم أي: جالسين (ليلة أربع عشرة) بدل من ما قبله (إنكم سترون ربكم) أي: يوم القيامة (كما ترون هذا) أي: القمر (لا تضامون) قال الخطابي في «المعالم»: هو من الانضمام، يريد إنكم لا تختلفون في رؤيته حتى

(١) في كتاب التوحيد، باب قول الله سبحانه وتعالى ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يُّؤْمِنُ بِآيَاتِنَا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَلْبٌ يُّؤْمِنُ﴾ [البقرة: ٢٢-٢٣].

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في (الهندية): «فسبح».

تجتمعوا للنظر وينضم بعضهم إلى بعض فيقول واحد: هو ذاك. ويقول آخر: ليس بذلك. على ما جرت به عادة الناس عند النظر إلى الهلال أول ليلة من الشهر ووزنه تفاعلون وأصله تضامون حذفت منه إحدى التائين، وقد رواه بعضهم لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم فيكون معناه على هذه الرواية: أنه لا يلحقكم ضيم ولا مشقة في رؤيته (فإن استطعتم أن لا تغلبوا) بصيغة المجهول أي: لا تصيروا مغلوبين (على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها) يعني الفجر والعصر، ونخص بالمحافظة على هاتين الصلاتين الصبح والعصر لتعاقب الملائكة في وقتها ولأن وقت صلاة الصبح وقت النوم وصلاة العصر وقت الفراغ من الصناعات وإتمام الوظائف فالقيام فيهما أشق على النفس (فافعلوا) أي: عدم المغلوبة بقطع الأسباب المنافية للاستطاعة كنوم ونحوه قاله القسطلاني وقال السندي: أي: لا يغلبكم الشيطان حتى تتركوهما أو تؤخروهما عن أول وقت الاستحباب انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧٤٣٤]، ومسلم [٦٣٣]، والترمذي [٢٥٥١]، والنسائي [٤٠٧/٦]، وابن ماجه [١٧٧].

٤٧٣٠ - (صحيح) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، ناسفيان، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه [قال]: أنه سمعه يحدث، عن أبي هريرة قال: قال ناس: يا رسول الله، أترى ربنا عز وجل يوم القيامة؟ قال: «هل تُضَارُونَ في رؤية الشمس في الظهيرة، ليست في سحابة؟»، قالوا: لا، قال: «هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» قالوا: لا، قال: «والذي نفسي بيده لا تُضَارُونَ في رؤيته، إلا كما تُضَارُونَ في رؤية أحدهما». [ابن ماجه (١٧٧): ق].

(هل تضارون) أي: هل يحصل لكم تراحم وتنازع يتضرر به بعضكم من بعض قال الخطابي في «المعالم»: هذا والأول سواء في إدغام أحد الحرفين في الآخر وفتح التاء من أوله ووزنه تفاعلون من الضرار، والضرار: أن يتضار الرجلان عند الاختلاف في الشيء فيضار هذا ذاك وذاك هذا، فيقال: قد وقع الضرار بينهما أي: الاختلاف انتهى (في الظهيرة) هي نصف النهار وهو وقت ارتفاعها وظهورها وانتشار ضوءها في العالم كله (ليست) أي: الشمس (في سحابة) أي: غيم يحجبها (إلا كما تضارون إلخ) قال الطيبي: أي: لا تشكون فيه إلا كما تشكون في رؤية القمرين وليس في رؤيتهما شك فلا تشكون فيها البتة انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٩٦٨].

٤٧٣١ - (حسن) حدثنا موسى بن إسماعيل، ناسفيان، ح ونا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا شعبة، المعنى، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع^(١) - قال موسى: ابن حُدُس، عن أبي رَزِين - قال موسى: العُقَيْلي - قال: قلت: يا رسول الله، أكلنا يرى ربّه [جل ثناؤه]، قال ابن معاذ: مَخْلِيًا به يوم القيامة، وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «يا أبا رَزِين، أليس كلُّكم يرى القمر؟» - قال ابن معاذ: «ليلة البدر مَخْلِيًا به» ثم اتفقا^(٢) - قلت: بلى، قال: «فالله أعظم» قال ابن معاذ: قال: «فإنما هو خلق من خلق الله، فالله أجلُّ وأعظم». [ابن ماجه (١٨٠)].

(١) في «نسخة»: «وكيع بن عُلس». (منه).

(٢) في «نسخة»: «(منه)».

(قال موسى) هو ابن إسماعيل (ابن حدس) أي: قال موسى في روايته: عن وكيع بن حدس. قال الحافظ في «التقريب»: وكيع بن عدس بمهمات وضم أوله وثانيه وقد يفتح ثانيه ويقال: بالحاء بدل العين (قال موسى العقيلي) أي: قال موسى في روايته: عن أبي رزين العقيلي. والعقيلي هو بالتصغير (قال ابن معاذ) هو عبيد الله (مخلياً به) بميم مضمومة فحاء معجمة ساكنة فلام مكسورة، فتحتية مخففة أي: خالياً بربه بحيث لا يزاحمه شيء في الرؤية، وقيل: بفتح ميم وتشديد تحتية وأصله مخلوي والمعنى منفرداً به، ففي «النهاية»: يقال: خلوت به ومعه وإليه، اختليت به إذا انفردت به أي: كلكم يراه منفرداً بنفسه. كذا في «المراة» (وما آية ذلك) أي: ما علامة ذلك (ثم اتفقاً) أي: موسى وابن معاذ (فإنما هو) أي: القمر (خلق من خلق الله) أي: ويراه كلنا (فالله أجل وأعظم) أي: فهو أولى بالرؤية.

قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [١٨٠] وأبو رزين العقيلي له صحبة من رسول الله ﷺ وعداده من أهل الطائفة هو لقيط بن عامر، ويقال: لقيط بن صبرة هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما، وقيل: هما اثنان ولقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة والصحيح الأول وقال النمري، فيمن قال: لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة: نسبه إلى جده وهو لقيط بن عامر بن صبرة.

٣٧٦/٤

٢١ - [باب في الرد على الجهمية] ^(١)

وجد هذا الباب في نسخة واحدة صحيحة وليس في سائر النسخ، فعلى تقدير إثبات الباب فيه تكرار لأن هذا الباب تقدم قبل باب الرؤية، وعلى حذفه ليس لحديث عبد الله بن عمر وأبي هريرة تعلق بباب الرؤية، فالأشبه كون هذين الحديثين قبل باب الرؤية وتحت باب الجهمية، فإدخالهما في باب الرؤية من تصرف النساخ والله أعلم.

٤٧٣٢ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، [المعنى، قالاً]: أن أبا أسامة أخبرهم، عن عمر بن حمزة قال: قال سالم: أخبرني عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله تعالى السموات يوم القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟ ثم [يطوي الأرضين] ^(٢)، ثم يأخذهن» قال ابن العلاء: «بيده الأخرى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟». [ابن ماجه (١٩٨): م].

(يطوي الله تعالى) من الطي الذي هو ضد النشر. وأخرج البخاري [٧٤١٢]، ومسلم [٧٧٨٨] ^(٣) واللفظ للبخاري [٧٤١٢] عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تبارك وتعالى يقبض يوم القيامة الأرضين على إصبع ^(٤) وتكون السموات بيمينه ثم يقول أنا الملك».

وعند أحمد [٧٢/٢] من طريق عبيد الله بن مقسم عن ابن عمر قال (صحيح): «إن رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَتَاتٌ يَبْسُطُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾»

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «يطوي الله الأرضين». (منه).

(٣) لم أجده من رواية نافع، وهو عنده من رواية سالم، وعبيد الله بن مقسم. والله أعلم.

(٤) كذا في (الهندية)، ولفظ البخاري: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرض، وتكون السموات بيمينه، ثم يقول: أنا الملك».

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ» [الزمر: ٦٧] ورسول الله ﷺ يقول هكنا بيده يحركها يقبل بها ويدبر يمجد الرب نفسه أنا الجبار أنا المتكبر أنا الملك أنا العزيز أنا الكريم فذكره .

ولفظ مسلم [٢٧٨٨] عن عبيد الله بن مقسم في هذا الحديث قال : «ياخذ الله تبارك وتعالى سمواته وأرضيه بيده ويقول : أنا الملك - ويقبض أصابعه ويسطها - أنا الملك» حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول أساقط هو برسول الله ﷺ .

وعند الشيخين [خ: (٦٥١٩)، م: (٢٧٨٧)] من حديث أبي هريرة واللفظ للبخاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يقبض الله تعالى الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول : أنا الملك أين ملوك الأرض» .

قال الحافظ ابن كثير : وقد ورد أحاديث كثيرة متعلقة بهذه الآية الكريمة والطريق فيها وفي أمثالها مذهب السلف وهو إمرارها كما جاءت من غير تكيف ولا تحريف (ثم يقول : أنا الملك) أي : لا ملك إلا لي (أين الجبارون) أي : الظلمة القهارون (أين المتكبرون) أي : بمالهم وجاههم (ثم يطوي الأرضين) جمع أرض . قال المنذري : وأخرجه مسلم [٢٧٨٨] ، وأخرجه البخاري [٧٤١٣] تعليقاً .

٤٧٣٣ - (صحيح) حدثنا القعني، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال : «يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ^(١) الْآخِرِ، فيقول : من يدعوني فأستجيبَ له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفرَ له» . [«ابن ماجه» (١٣٦٦) : ق] .

(فيقول : من يدعوني فأستجيب) بالنصب على جواب الاستفهام والسين ليست للطلب بل استجيب بمعنى أجيب (فأعطيه) أي : سؤله (فأغفر له) أي : ذنوبه . وتقدم الكلام في مثل هذه الأحاديث : هو إمرارها على ظاهرها من غير تأويل ولا تشبيه ، ولشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في شرح هذا الحديث كتاب سماه بـ «شرح حديث النزول» وهو كتاب مملوء من تحقيقات عجيبة فعلى طالب الحق مطالعته فإنه عديم النظير في بابه والله أعلم .

قال المنذري : وأخرجه البخاري [١١٤٥] ومسلم [٧٥٨] ، والترمذي [٤٤٦] ، والنسائي [٤/ ٤٢٠] ، وابن ماجه [١٣٦٦] .

٢٢ - باب في القرآن

قال في «فتح الودود» : أي : في أنه كلام الله لا أنه كلام خلقه الله تعالى في بعض الأجسام . واستدل على ذلك بالأحاديث التي وقع فيها إضافة الكلام إلى الله تعالى أو التكلم أو الكلمات .

٤٧٣٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا إسرائيل، نا عثمان بن المغيرة، عن سالم، عن جابر بن عبد الله قال : كان رسول الله ﷺ يَعْْرِضُ نفسه على الناس بالموقف^(٢) ، فقال : «أَلَا رَجُلٌ يَحْمِلُنِي إِلَى قَوْمِهِ، فَإِنْ قَرِشاً قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أَبْلُغَ كَلَامَ رَبِّي [عَزَّ وَجَلَّ]» . [«ابن ماجه» (٢٠١) : ق] .

(ألا) بلا النهي مع همزة الاستفهام (يحملني إلى قومه) أي : يذهب بي إلى قومه (كلام ربي) ولنعم ما قيل :

(١) في (الهندية) : «البل» ، والصواب ما أثبت .

(٢) في «نسخة» : «في الموقف» . (منه) .

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٩٢٥]، والنسائي [٤١١/٤]، وابن ماجه [٢٠١]، وقال الترمذي: حسن

صحيح.

٤٧٣٥ - (صحيح) حدثنا إسماعيل بن عمر، نا إبراهيم بن موسى، نا^(١) ابن أبي زائدة، عن مجالد، عن عامر

- [يعني الشعبي]^(٢)، عن عامر بن شهر قال: كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل، فضحك، فقال: ٣٧٧ / ٤ أنضحك من كلام الله [تبارك وتعالى]؟! [ق].

(عن عامر بن شهر) قال في «الإصابة»: عامر بن شهر صحابي، أخرج حديثه أبو يعلى مطولاً [٦٨٦٤] وله في أبي داود [٣٠٢٧] حديث من رواية الشعبي، وروى له حديثاً آخر قال: كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل وهو طرف من الحديث الطويل. وكان عامر بن شهر أحد عمال النبي ﷺ على اليمن انتهى. (كنت عند النجاشي) اسم ملك الحبشة.

قال المنذري: في إسناده مجالد بن سعيد ولا يحتج به، وعامر بن شهر همداني ناعطي، وقيل: إنه من بكيل وكلاهما من همدان يعد في الكوفيين كنيته أبو الكنود ويقال: أبو شهر روى عنه الشعبي وقيل: إنه لم يرو عنه غيره. وشهر بفتح المعجمة وسكون الهاء وراء مهملة، وناعط بفتح النون وبعد الألف عين مهملة مكسورة وطاء مهملة، وإنما قيل له: ناعط لأنه نزل جبلاً يقال له ناعط فسمي به وغلب عليه. ويكيل بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف ويعدها ياء آخر الحروف ساكنة ولام.

٤٧٣٦ - (صحيح) حدثنا سليمان بن داود المهري، أنا عبد الله بن وهب، [قال]: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، [قال]: أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله [بن عتبة]، عن حديث عائشة، وكل حديثي طائفة من الحديث، قالت: ولشائي في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله تعالى ذكره [في] بأمر يلى. [ق].

(وكل حديثي طائفة من الحديث) أي: قال الزهري: كل من الأئمة المذكورين حديثي بعضاً من حديث الإفك (ولشائي) بفتح اللام (من أن يتكلم الله في) بتشديد التحتية أي: في شأنني وتزكية نفسي وإبراء ذمتي. قال في «الفتح». قال الداودي: فيه أن الله تكلم ببراءة عائشة رضي الله عنها حين أنزل براءتها بخلاف قول بعض الناس إنه لم يتكلم انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٧٥٠]، ومسلم [٢٧٧٠]، والنسائي [٢٩٥/٥] مطولاً ومختصراً.

٤٧٣٧ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يُعوذُ بالحسن والحسين: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ» ثم يقول: «كَانَ أَبُوكُمْ يُعوذُ بهما^(٣) إسماعيل وإسحاق». [قال أبو داود: هذا دليل على أن القرآن

(١) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «منه».

(٣) في «نسخة»: «بها». (منه).

ليس بمخلوق^(١). [«ابن ماجه» (٣٥٢٥): خ].

(كان النبي ﷺ يعوذ) بضم الياء وكسر الواو الثقيلة وذال معجمة أي: يطلب من الله عصمة (بكلمات الله التامة) أي: الخالية عن العيوب أو الوافية في دفع ما يتعوذ منه (وهامة) بتشديد الميم وهي كل ذات سم (ومن كل عين لامة) أي: ذات لمم وهو القرب من الشيء (أبوكم) أي: إبراهيم عليه الصلاة والسلام لأنه أبو العرب (بهما) كذا في بعض النسخ وفي بعضها: بها: بضمير الواحد المؤنث وكذلك في رواية البخاري [٣٣٧١] وهو الظاهر أي: يعوذ بهذه الكلمات المذكورة (قال أبو داود: هذا دليل على أن القرآن ليس بمخلوق) قال الخطابي في «المعالم»: وكان أحمد بن حنبل يستدل بقوله: «بكلمات الله التامة» على أن القرآن غير مخلوق وما من كلام مخلوق إلا وفيه نقص فالموصوف منه بالتمام هو غير مخلوق وهو كلام الله سبحانه انتهى.

قال الحافظ في «الفتح»: قال ابن بطال: استدل البخاري بقوله تعالى: ﴿حَقَّ إِذَا فُرِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ﴾ [سبأ: ٢٣] على أن قول الله قديم لذاته قائم بصفاته لم يزل موجوداً به ولا يزال كلامه لا يشبه المخلوقين خلافاً للمعتزلة التي نفت كلام الله تعالى.

وقال البيهقي في كتاب «الاعتقاد»: القرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفات ذاته وليس شيء من صفات ذاته مخلوقاً ولا محدثاً ولا حادثاً^(٢)، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠] فلو كان القرآن مخلوقاً لكان مخلوقاً بكن ويستحيل أن يكون قول الله لشيء بقول لأنه يوجب قولاً ثانياً وثالثاً فيتسلسل وهو فاسد، وقال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ﴾ [الرحمن: ١-٣] فخص القرآن بالتعليم لأنه كلامه وصفته، وخص الإنسان بالتخليق لأنه خلقه ومصنوعه، ولولا ذلك لقال: خلق القرآن والإنسان.

وقال الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء: ١٦٤] ولا يجوز أن يكون كلام المتكلم قائماً بغيره.

وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾ [الشورى: ٥١] الآية، فلو كان لا يوجد إلا مخلوقاً في شيء مخلوق لم يكن لاشتراط الوجوه المذكورة في الآية معنى لاستواء جميع الخلق في سماعه من غير الله. فبطل قول الجهمية أنه مخلوق في غير الله، ويلزمهم في قولهم: إن الله خلق كلاماً في شجرة كلم به موسى؛ أن يكون من سمع كلام الله من ملك أو نبي أفضل في سماع الكلام من موسى يلزمهم أن تكون الشجرة هي المتكلمة بما ذكر الله أنه كلم به موسى وهو قوله: ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه: ١٤] وقد أنكر الله تعالى قول المشركين: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ [المذثر: ٢٥] ولا يعترض بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [التكوير: ١٩] لأن معناه: قول تلقاه عن رسول كريم كقوله تعالى: ﴿فَأَجِرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦] ولا بقوله: ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الزخرف: ٣] لأن معناه: سَمَّيْنَاهُ قرآنًا وهو كقوله: ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة: ٨٢] وقوله: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) اعلم أن مذهب السلف في كلام الله من حيث القدم والحدوث: أنه قديم بجنسه، حادث بآحاده ولا يلزم من كون آحاده محدثاً أن يكون مخلوقاً والدليل على أن القرآن محدث، وليس بمخلوق: قول الله تبارك وتعالى: ﴿نَايَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ تَحْدِيثٌ﴾ [الأنبياء: ٢].

يَكْرَهُونَ» [النحل: ٦٢] وقوله: ﴿مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ﴾ [الأنبياء: ٢] فالمراد أن تنزله إلينا هو المحدث لا الذكر نفسه^(١). وبهذا احتج الإمام أحمد. ثم ساق البيهقي [«الاعتقاد» (٥٥)] حديث نيار بكسر النون وتخفيف التحتانية ابن مكرم: أن أبا بكر قرأ عليهم سورة الروم فقالوا: هذا كلامك أو كلام صاحبك؟ قال: ليس كلامي ولا كلام صاحبي ولكنه كلام الله. وأصل هذا الحديث أخرجه الترمذي [٣١٩٤] مصححاً. وقال ابن حزم في «الملل والنحل»: أجمع أهل الإسلام على أن الله تعالى كلم موسى، وعلى أن القرآن كلام الله وكذا غيره من الكتب المنزلة والصحف. قال الحافظ بعد ما أطلال الكلام: والمحموظ عن جمهور السلف ترك الخوض في ذلك والتعمق فيه والاقتصار على القول: بأن القرآن كلام الله، وأنه غير مخلوق ثم السكوت عما وراء ذلك.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٣٧١]، والترمذي [٢٠٦٠]، والنسائي [٢٥٠/٦]، وابن ماجه [٣٥٢٥].

٤٧٣٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن الحسين بن إبراهيم وعلي بن مسلم، قالوا: نا ٣٧٨/٤ أبو معاوية، أنا^(٢) الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ «إذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا، فيصعقون، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل عليه السلام»، حتى إذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم، قال: فيقولون: يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق، فيقولون: الحق، الحق». [«الصحيحة» (١٢٩٣)]: خ موقوفاً، ومرفوعاً: - أبي هريرة، ومضى (٣٩٨٩) مختصراً.

(أحمد بن أبي سريج) بالسين المهملة والجيم (عن مسلم) هو ابن صبيح كما عند البيهقي في كتاب «الصفات» [٣١٤] [الجيل] (صلصلة) هي صوت وقوع الحديد بعضه على بعض (كجبر السلسلة على الصفا) جمع صفاة وهي: الصخرة والحجر الأملس. وفي «صحيح البخاري» تعليقاً^(٣) من قول عبد الله بن مسعود: «إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئاً فإذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم؟ قالوا: الحق انتهى. ووصله البيهقي في كتاب «الصفات» [٣١٤] [الجيل] موقوفاً وكذا البخاري في «خلق أفعال العباد» [«عقائد السلف» (ص ١٩٣)]. قال البيهقي: ورواه أحمد بن أبي سريج الرازي وعلي بن إشكاب وعلي بن مسلم ثلاثتهم عن أبي معاوية مرفوعاً.

قال في «فتح الباري» في رواية أبي داود وغيره: «سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجبر السلسلة على الصفا»، ولبعضهم: الصفوان بدل الصفا، وفي رواية الثوري: الحديد بدل السلسلة، وفي رواية شيبان بن عبد الرحمن عن منصور عند ابن أبي حاتم مثل صوت السلسلة، وعنده من رواية عامر الشعبي عن ابن مسعود: «سمع من دونه صوتاً كجبر السلسلة» ووقع في حديث النواس بن سمعان عند ابن أبي حاتم: «إذا تكلم الله بالوحي أخذت السموات منه رجفة أو قال: رعدة شديدة من خوف الله تعالى، فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا وخروا لله سجداً. انتهى (فيصعقون) أي: يغشى عليهم (فلا يزالون كذلك) أي: مغشياً عليهم (فزع) بصيغة المجهول أي: كشف وأزيل

(١) وهذا غير صحيح بل نفس الذكر هو المحدث، ولا يلزم من كونه محدثاً أن يكون مخلوقاً، فالقرآن محدث غير مخلوق، والله أعلم.

(٢) في «نسخة»: «نا». (منه).

(٣) في كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَفَعَّلُ الشَّفَاعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنُ لَهُ...﴾ الآية. قبل حديث أبي هريرة.

(فيقول) أي: جبرئيل (الحق) أي: قال الحق.

قال بعض العلماء: والمعنى أن الله تبارك وتعالى إذا تكلم بالوحي أرعد أهل السموات من الهيبة فيلحقهم كالغشي فإذا جلي عن قلوبهم سأل بعضهم بعضاً: ماذا قال ربكم؟ قالوا: القول الحق أي: المطابق للواقع يعني: أخبر بعضهم بعضاً بما قال الله تعالى من غير زيادة ونقصان انتهى.

قال المنذري: وقد أخرج البخاري [٤٧٠١]، والترمذي [٣٢٢٣]، وابن ماجه [١٩٤] نحوه من حديث عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة وقد تقدم في كتاب الحروف [٣٩٨٩]. انتهى.

٢٣ - باب في ذكر البعث والصور

(باب في ذكر البعث) بفتح الباء وسكون العين. قال في «اللسان»: البعث: الإحياء من الله للموتى ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ﴾ [البقرة: ٥٦] أي: أحييناكم. وبعث الموتى: نشرهم ليوم البعث. وفتح العين في البعث لغة، ومن أسمائه تعالى: الباعث^(١) هو الذي يبعث الخلق، أي: يحييهم بعد الموت يوم القيامة انتهى (والصور) بضم أوله، وهو: قرن ينفخ فيه والمراد به النفخة الثانية كذا في «المراقبة».

وفي «النهاية»: الصور: هو: القرن الذي ينفخ فيه إسرافيل عليه السلام عند بعث الموتى إلى المحشر. وقال بعضهم: إن الصور: جمع صورة يريد صور الموتى ينفخ فيها الأرواح، والصحيح الأول لأن الأحاديث تعاضدت عليه تارة بالصور وتارة بالقرن انتهى.

٤٧٣٩ - (صحيح) حدثنا مسدد [بن مَسْرَد]، نا معتمر، قال: سمعت أبي، قال: نا أسلم، عن بشر بن شَغَافٍ، عن عبد الله [بن عمرو]^(٢)، عن النبي ﷺ قال: «الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ». [«الترمذي» (٣٤٧٢)]. ٣٧٩/٤

(عن بشر بن شغاف) بفتح المعجمتين (عن عبد الله بن عمرو) بالواو وفي بعض النسخ بغير الواو وفي بعضها: عن عبد الله بن عمرو أو عمر (الصور قرن ينفخ فيه) بصيغة المجهول أي: ينفخ فيه إسرافيل النفختين. قال الأردبيلي: قال مجاهد وغيره: الصور على هيئة البوق يجعل الأرواح فيه وينفخ انتهى.

وقال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٢٤٤]، والنسائي [٤٤٨/٦]، وقال الترمذي: حسن، وقد رواه غير واحد عن سليمان يعني التيمي ولا نعرفه إلا من حديث أسلم يعني العجلي، هكذا ذكره الحافظ أبو القاسم الدمشقي في «الأشراف»، والذي شاهدناه في غير نسخة ولا نعرفه إلا من حديثه فظاها أنه يعود على سليمان التيمي.

٤٧٤٠ - (صحيح) حدثنا القعني، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُ الْأَرْضَ وَإِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ، مِنْهُ خُلِقَ، وَفِيهِ يُرْكَبُ». [«ابن ماجه» (٤٢٦٦): ق.].

(كل ابن آدم) بالنصب مفعول مقدم أي: جميع جسده (إلا عجب الذنب) بفتح العين وسكون الجيم: العظم

(١) والصحيح في أسماء الله أنها توقيفية، فلا يجوز أن نسمي الله بما لم يسم به نفسه في كتابه أو في سنة رسوله ﷺ. فإن ثبت هذا الاسم في الكتاب أو في السنة سمي الله به وإلا فلا. والله أعلم.

(٢) في «نسخة»: «ابن عمرو أو عمر»، وفي «نسخة»: «عمر». (منه)، والذي في (الهندية): «عمر»، والصواب -والله أعلم-: «ابن عمر».

الذي في أسفل الصلب عند العجز (منه) أي: من عجب الذنب (خلق) بصيغة المجهول أي: ابتداءً منه خلق الإنسان أولاً (وفيه) أي: ومنه، وفي تأتي مرادفة لمن (يركب) بصيغة المجهول أي: في الخلق الثاني.

قال النووي في «شرح مسلم»: عجب الذنب: هو بفتح العين وإسكان الجيم أي: العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب وهو أول ما يخلق من آدمي وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه، وهذا مخصوص فيخص منه الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم، فإن الله حرم على الأرض أجسادهم انتهى.

وأخرج البخاري في التفسير [٤٩٣٥] ومسلم في الفتى [٢٩٥٥] عن أبي معاوية الضرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما بين النفتين أربعون، قالوا: يا أبا هريرة أربعين يوماً؟ قال: أبيت، قالوا: أربعين شهراً؟ قال: أبيت، قالوا: أربعين سنة؟ قال: أبيت، ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل، قال: وليس من الإنسان شيء إلا يبلو إلا عظماً واحداً هو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة» واللفظ لمسلم.

وعند مسلم [٢٩٥٥] من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب».

وعنده [٢٩٥٥] من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ: «إن في الإنسان عظماً لا تأكله الأرض أبداً فيه يركب يوم القيامة قالوا: أي عظم هو يا رسول الله؟ قال: عجب الذنب» انتهى.

وأخرجه ابن ماجه في أبواب الزهد [٤٢٦٦] من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً. وأما رواية مالك التي في الباب عند المؤلف فقال المزي في «الأطراف»: أخرجه أبو داود في السنة عن القعني، والنسائي في الجائز [٢٠٧٧] عن قتيبة كلاهما عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة انتهى.

٢٣ - باب في الشفاعة

٤٧٤١ - (صحيح) حدثنا سليمان بن حرب، نا بسطام بن حُرَيْث، عن أشعث الحُدَّاني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي». [«المشكاة» (٥٥٩٨-٥٥٩٩)، «الظلال» (٨٣٠-٨٣٢)].

(نا بسطام) بكسر الموحدة (الحُدَّاني) بمهملتين مضمومة ثم مشددة قاله الحافظ (شفاعتي) قال ابن رسلان: لعل هذه الإضافة بمعنى ال التي للعهد، والتقدير: الشفاعة التي أعطاها الله تعالى ووعدني بها لأمتي ادخرتها (لأهل الكبائر من أمتي) أي: الذين استوجبوا النار بذنوبهم الكبائر فلا يدخلون بها النار وأخرج بها من أدخلته كبائر ذنوبه النار ممن قال: لا إله إلا الله محمد رسول الله: كذا في «السراج المنير».

وقال الطبري: أي: شفاعتي التي تنجي الهالكين مختصة بأهل الكبائر.

قال النووي: قال القاضي عياض رحمه الله: مذهب أهل السنة جواز الشفاعة عقلاً ووجوبها سمعاً لصريح قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [طه: ١٠٩] وقد جاءت الآثار التي بلغت بمجموعها التواتر لصحة الشفاعة في الآخرة، وأجمع السلف الصالحون ومن بعدهم من أهل السنة عليها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة منها وتعلقوا بمذاهبهم في تخليد المذنبين في النار بقوله تعالى: ﴿فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ [المدثر: ٤٨] ويقول سبحانه ﴿مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَسِيرٍ وَلَا شَفِيعٍ يُطَاعُ﴾ [غافر: ١٨]، وأجيب بأن الآيتين في الكفار، والمراد بالظلم:

الشرك . وأما تأويلهم أحاديث الشفاعة بكونها في زيادة الدرجات فباطل ، وألفاظ الأحاديث صريحة في بطلان مذهبهم وإخراج من استوجب النار انتهى .

قال المنذري : وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» [١٢٦/٢] بالإسناد الذي أخرجه أبو داود ، ووقع لنا من حديث زياد النميري عن أنس ، وزباد لا يحتج بحديثه ، والمشهور فيه حديث أشعث عن أنس . وأشعث بن عبد الله بن جابر الحداني البصري الأعمى وثقه يحيى بن معين . وقال الإمام أحمد : ما به بأس وقال أبو حاتم الرازي : شيخ وقال أبو جعفر العقيلي : في حديثه وهم وهذا آخر كلامه . وهو منسوب إلى حدان بضم الحاء المهملة وبعدها دال مهملة مفتوحة مشددة وبعدها ألف ونون بطن من الأزد .

٤٧٤٢ - (صحيح) حدثنا مسدد ، نا يحيى ، عن الحسن بن ذكوان ، قال : نا أبو رجاء ، قال : حدثني عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ قال : «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ [فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ^(١)» . [«ابن ماجه» (٤٣١٥) : خ.].

(ويسمون الجهنميون) ليس التسمية بها تقيصاً لهم بل استذكراً ليزدادوا فرحاً لكونهم عتقاء الله تعالى كذا في «مجمع البحار» . وفي بعض النسخ : الجهنميون بالواو ، فقيل : إنه علم لهم فلم يغير .

قال المنذري : وأخرجه البخاري [٦٥٦٦] ، والترمذي [٢٦٠٠] ، وابن ماجه [٤٣١٥] .

٤٧٤٣ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون» . [م.].

(إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون) والحديث ليس له تعلق بباب الشفاعة وإنما هو من متعلقاتها .

قال النووي : مذهب أهل السنة وعامة المسلمين : أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ويتنعمون بذلك وغيره من ملاذها وأنواع نعيمها تنعماً دائماً لا آخر له ولا انقطاع أبداً وأنهم لا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبصقون ، وقد دلت دلائل القرآن والسنة في الأحاديث التي ذكرها مسلم [٢٨٣٦ ، ٢٨٣٧] وغيره أن نعيم الجنة دائم لا انقطاع له أبداً انتهى .

قال المنذري : وأخرجه مسلم [٢٨٣٥] أتم منه . هذا مذهب أهل السنة وكافة المسلمين : أن نعيم أهل الجنة وملاذها كأجناس نعيم الدنيا إلا ما بينهما من الفرق الذي لا يكاد يتناسب وإن ذلك على الدوام لا آخر له ، خلافاً للمبتدعة .

٢٥ - باب في خلق الجنة والنار

أي : أنهما مخلوقتان ، وأشار بذلك إلى الرد على من زعم من المعتزلة أنهما لا توجدان إلا يوم القيامة .

٤٧٤٤ - (حسن صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «لما خلق الله [عز وجل] الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب وعزتك لا يسمعُ بها أحدٌ إلا دخلها؛ ثم خفها بالمكاره ، ثم قال : يا جبريل اذهب فانظر إليها ،

(١) في «نسخة» : «الجهنميون» . (منه) .

فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: أي رب وعزتك لقد خشيتُ أن لا يدخلها أحد». قال «فلما خلق الله تعالى النار قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال: [أي رب] ^(١) وعزتك لا يسمعُ بها أحد فيدخلها؛ فحفظها بالشهوات، ثم قال: يا جبريل اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها [ثم جاء] ^(٢)، فقال: أي رب وعزتك [وجلالك] ^(٣) لقد خشيتُ أن لا يبقى أحد إلا دخلها». [«الترمذي» (٢٦٩٨)].

(لا يسمع بها أحد إلا دخلها) أي: طمع في دخولها وجاهد في حصولها، ولا يهتم إلا بشأنها لحسنها وبهجتها (ثم حفظها) أي: أحاطها الله (بالمكاره) جمع كره وهو المشقة والشدة على غير قياس، والمراد بها التكاليف الشرعية التي هي مكروهة على النفوس الإنسانية (وعزتك) الواو للقسمة (لقد خشيتُ أن لا يدخلها أحد) قال الطيبي رحمه الله: أي: لوجود المكاره من التكاليف الشاقة ومخالفة النفس وكسر الشهوات (لا يسمع بها أحد فيدخلها) أي: لا يسمع بها أحد إلا فزع منها واحترز فلا يدخلها (لقد خشيتُ أن لا يبقى أحد إلا دخلها) أي: لميلان النفس إلى الشهوات وحب اللذات وكسلها عن الطاعات.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٥٦٠]، والنسائي [٣٧٦٣]، وقال الترمذي: حسن صحيح. وقد أخرج مسلم في «صحيحه» [٢٨٢٢] من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات» وأخرجه أيضاً [٢٨٢٣] من حديث الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ذكر بعضهم أن هذا من بديع الكلام وجوامع الذي أوتي به ﷺ من التمثيل الحسن، فإن حفاف الشيء: جانباه فكأنه أخبر ﷺ أنه لا يوصل إلى الجنة إلا بتخطي المكاره، وكذلك الشهوات وما تميل إليه النفوس، وأن اتباع الشهوات يلقي في النار ويدخلها، فإنه لا ينجو منها إلا من تجنب الشهوات وفيه تنبيه على اجتنابها.

٢٦ - باب في الحوض

٤٧٤٥ - (صحيح) حدثنا سليمان بن حرب ومسلد [بن مسهد]، قالوا: نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أمامكم حوضاً ما بين ناحيته كما بين جرباء وأذرح». [«الظلال» (٧٢٦) - (٧٢٧): م].

(إن أمامكم) بفتح الهمزة أي: قدامكم يوم القيامة (ما بين ناحيته) أي: طرفيه (كما بين جرباء) بفتح جيم وسكون راء وموحدة ممدودة (وأذرح) بفتح همز وسكون ذال معجمة وضم راء وبحاء مهملة، قال في «المرواة»: قال صاحب «القاموس»: الجرباء: قرية بجنب أذرح، وغلط من قال: بينهما ثلاثة أيام وإنما الوهم من رواية الحديث من إسقاط زيادة ذكرها الدارقطني وهي: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء وأذرح».

قال ابن الأثير في «النهاية»: وفي حديث الحوض: ما بين جنبيه كما بين جرباء وأذرح هما قرنتان بالشام بينهما ثلاث ليال انتهى.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

وفي رواية لمسلم [٢٢٩٩]: «إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح». قال عبيد الله - أحد الرواة - فقال فسألته فقال: قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال. وفي رواية له [٢٢٩٩]: «إن أمامكم حوضاً كما بين جرباء وأذرح فيه أباريق كتجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبداً انتهى».

قال السندي: وقد جاء في تحديد الحوض حدود مختلفة، ووجه التوفيق: أن تحمل على بيان تطويل المسافة لا تحديدها والله أعلم. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٢٩٩].

٤٧٤٦ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر النمري، ناشبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، عن زيد بن أرقم قال: كنا مع رسول الله ﷺ، فنزلنا منزلاً، قال^(١): «ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرِدُ عليّ الحوض» قال: قلت: كم كنتم يومئذ؟ قال: سبع مئة، أو ثمان مئة. [«الصحيحة» (١٢٣)، «الظلال» (٧٣٣)].

(كنا مع رسول الله ﷺ) أي: في السفر (ما أنتم) أي: أيها الصحابة الحاضرون (جزء) بالرفع في النسخ الحاضرة، وقال ابن الملك رحمه الله: يجوز نصب جزء على لغة أهل الحجاز بإعمال ما وإجرائه مجرى ليس، ويجوز رفعه على لغة بني تميم (من مئة ألف جزء ممن يرد عن الحوض) يريد به كثرة من آمن به وصدقه من الإنس والجن (قال) أي: أبو حمزة (كم كنتم) كم استفهامية أي: كم رجلاً أو عدداً كنتم (يومئذ) أي: حين إذ كنتم معه ﷺ في السفر (قال) أي: زيد بن أرقم (سبع مئة) بالرفع أي: كان عددنا سبع مئة ويجوز نصبه أي: كنا سبع مئة (أو ثمان مئة) الظاهر أنه هو شك من زيد بن أرقم كما هو مقرر في باب التخمين. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٤٧ - (حسن) حدثنا هناد بن السري، نا محمد بن فضيل، عن المختار بن قُفْل قال: سمعت أنس بن مالك يقول: أغفى رسول الله ﷺ إغفاءً، فرفع رأسه متبسمًا، فإما قال لهم، وإما قالوا له: يا رسول الله لم ضحكت؟ فقال: «إنه أنزلت عليّ أنفاً سورة» فقرأ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» حتى ختمها، فلما قرأها قال: «هل تدرون ما الكوثر؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فإنه نهرٌ وَعَدْنِي ربي [عز وجل]^(٢) في الجنة، وعليه خير كثير، عليه حوضٌ تَرِدُ عليه أمتي يوم القيامة، آتيتُه عددَ الكواكب». [م، تقدّم مختصراً (٧٨٤)].

(أغفى) أي: نام وقال في «فتح الودود»: الإغفاء بغين معجمة وفاء: النوم الخفيف وهي حالة الوحي غالباً (أنفاً) بالمد أي: قريباً. وتقدم شرح هذا الحديث في كتاب الصلاة.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٤٠٠]، والنسائي [٩٠٤] وقد تقدم في كتاب الصلاة [٧٨٤].

٤٧٤٨ - (صحيح) حدثنا عاصم [بن] النضر، نا المعتمر، قال: سمعت أبي، قال: نا قتادة، عن أنس بن مالك قال: لما عرج [نبي الله ﷺ]^(٣) في الجنة - أو كما قال - عُرِضَ له نهر حافئاه الياقوت المَجِيبُ - أو قال المَجْوِفُ - فضرب الملك الذي معه يده، فاستخرج مسكاً، فقال محمد ﷺ للملك الذي معه: «ما هذا؟» قال: هذا الكوثر الذي

(١) في «نسخة»: «فقال». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «بني الله». (منه).

أعطاك الله [عز وجل]^(١). «الترمذي» (٣٥٩٧): خ.

(لما عرج نبي الله) وفي النسخ بنبي الله بزيادة الباء (عرض) بصيغة المجهول (حافاته) بفتح الفاء أي: جانبه وطره (الياقوت المجيب) بجيم ويفتح تحتانية مشددة: الأجوف.

قال الخطابي في «المعالم»: المَجِيبُ هو الأجوف وأصله من جُبِيت الشيء إذا قطعت فالشئ مجوب ومَجِيب كما قالوا: مشيب ومشوب، وانقلاب الياء عن الواو في كلامهم كثير (أو قال: المجوف) شك من الراوي، والمجوف: الذي له جوف وفي وسطه خلاء. وقال ابن الأثير في «النهاية»، في مادة جيب في صفة نهر الجنة: حافاته الياقوت المَجِيب الذي جاء في «كتاب البخاري» اللؤلؤ المجوف، وهو معروف والذي جاء في «سنن أبي داود»: المَجِيبُ أو المجوف بالشك، والذي جاء في «معالم السنن»: المَجِيبُ أو المَجُوبُ بالباء فيهما على الشك، قال: معناه الأجوف وأصله من جُبِيت الشيء إذا قطعت والشئ مَجِيبٌ أو مَجُوبٌ كما قالوا: مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن الياء كثير في كلامهم، فأما مجيب مشدداً، فهو من قولهم: جِيبٌ فهو مَجِيبٌ أي: مُقَوَّرٌ وكذلك بالواو انتهى كلامه (فضرب الملك الذي معه) أي: مع النبي ﷺ (يده) أي: في ذلك النهر (فاستخرج) أي: من طينه كما في بعض الروايات (هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١].

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٣٦٠]، والنسائي [٥٢٣/٦-٥٢٤]، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٤٧٤٩ - (صحيح) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا عبد السلام بن أبي حازم أبو طلوت، قال: شهدت أبا برزة دخل ٣٨٢/٤ على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان - باسمه^(٢) سماه مسلم - وكان في السماط: فلما رآه عبيد الله قال: إن محمدًا يَكُم^(٣) هذا الدُّخَانُ، ففهمها الشيخ، فقال: ما كنتُ أحسبُ أني أبقي في قوم يعيرونني بصحبة محمد ﷺ! فقال له عبيد الله: إن صحبة محمد ﷺ لك زينٌ غيرُ شينٍ، ثم قال: إنما بعثتُ إليك لأسألك عن الحوض، سمعت رسول الله ﷺ يذكر فيه شيئاً؟ قال أبو برزة: نعم، لا مرة ولا ثنتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً ولا خمساً، فمن كُذِّبَ به فلا سقاء الله منه، ثم خرج مغضباً. [«الظلال» (٧٠٠) و(٧٠٢-٧٠٣)].

(عبد السلام بن أبي حازم أبو طلوت) البصري. قال في «الخلاصة»: روى عن أبي برزة، وثقه ابن معين. وفي «التقريب»: هو من الطبقة الرابعة وهي طبقة صغار التابعين. وقال المزي في «الأطراف»: عبد السلام بن أبي حازم أبو طلوت البصري عن أبي برزة حديث شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان - سماه مسلم - وكان في السماط في ذكر الحوض. أخرجه أبو داود في السنة، عن مسلم بن إبراهيم عن عبد السلام بن أبي حازم أبي طلوت قال: شهدت أبا برزة فذكره، ففي هذه الأقوال دلالة على أن عبد السلام قد أخذ وروى عن أبي برزة الصحابي بلا واسطة (قال) عبد السلام (شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد) الذي أعان على قتل الحسين رضي الله عنه وما استحيى من الله وكان والياً على الكوفة من جهة يزيد، والمعنى: أني أشهد على أبي برزة أنه دخل على أمير الكوفة

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «محدثكم». (منه).

عبيد الله بن زياد (فحدثني فلان) هذه مقولة عبد السلام ولم يكن عبد السلام حاضراً مع أبي برزة فلم يسمع من أبي برزة نفسه ما جرى بين أبي برزة وبين عبيد الله بن زياد (باسمه سماء مسلم) أي: ابن إبراهيم شيخ المؤلف وهذا مقول المؤلف، أي: ذكر لي مسلم بن إبراهيم اسم فلان (وكان) فلان (في السماط) بكسر أوله أي: الجماعة من الناس. قاله السندي.

وفي «المجمع»: وفي الحديث: حتى سلّم من طرف السماط: هي جماعة من الناس والمراد جماعة كانوا جلوساً عن جانبه، ويقال: بين السماطين أي: الصفين.

وقوله: كان في السماط أي: الصف من الناس انتهى.

وأخرج أحمد في «مسنده» [٤/٤٢٤]: حدثنا عبد الصمد ثنا عبد السلام أبو طالوت ثنا العباس الجريبي أن عبيد الله بن زياد قال لأبي برزة: هل سمعت النبي ﷺ ذكره قط يعني الحوض؟ قال: نعم لا مرة ولا مرتين فمن كذب به فلا سقاء الله منه انتهى، فيشبه أن الفلان هو العباس الجريبي.

وأخرج أحمد أيضاً [٤/٤١٩]: حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن مطر عن عبد الله بن بريدة الأسلمي قال: شك عبيد الله بن زياد في الحوض فأرسل إلى أبي برزة الأسلمي فأثاه فقال له جلساء عبيد الله: إنما أرسل إليك الأمير ليسألك عن الحوض فهل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يذكره فمن كذب به فلا سقاء الله منه. وفي رواية عند أحمد [٤/٤٢١] من طريق يزيد بن هارون وفيه سمعت أبا برزة وخرج من عند عبيد الله ابن زياد وهو مغضب فقال: ما كنت أظن أنني أعيش حتى أخلف في قوم يعيرونني بصحبة محمد ﷺ قالوا: إن محمدديكم هذا الدحاح سمعت رسول الله ﷺ يقول: في الحوض فمن كذب فلا سقاء الله تبارك وتعالى منه انتهى (فلما رآه) أي: أبا برزة (قال) أي: عبيد الله (إن محمدديكم) وهكذا في رواية لأحمد [٤/٤٢١] أي: بالياء المشددة للنسبة كذا في «فتح الدود» أي: منسوب إلى محمد ﷺ. والمعنى أن صحابة محمدكم. وفي بعض النسخ: أن محدثكم. بالمثلثة وليس هو بمحفوظ (هذا الدحاح) أي: القصير السمين وهو خير إن (ففهمها) أي: هذه المقولة (الشيخ) أي: أبو برزة (يعيرونني) أي: ينسبونني إلى العار (زين) أي: زينة (غير شين) الشين ضد الزين (يذكر فيه) أي: في شأن الحوض (لا مرة ولا ثنتين إلخ) أي: ما سمعته مرة ومرتين إلخ بل سمعته كثيراً (فمن كذب) من التكذيب (به) أي: بحديث الحوض الذي أخبر به (فلا سقاء الله) دعاء عليه (منه) أي: من الحوض. قال المنذري: في إسناده رجل مجهول.

٢٧ - باب [في] المسألة في القبر وعذاب القبر

٤٧٥٠ - (صحيح) حدثنا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن سعد بن عُبَيْدة، عن البراء بن عازب، أن رسول الله ﷺ قال: «إن المسلم إذا سئل في القبر فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ»: فذلك قول الله تعالى: ﴿يُخَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾. [ابن ماجه (٤٢٦٩): ق.].

(إذا سئل في القبر) التخصيص للعادة أو كل موضع فيه مقره فهو قبره، والمستول عنه محذوف أي: سئل عن ربه ودينه ونيبه لما ثبت في الأحاديث الآخر (فذلك) أي: فمصدق ذلك الحكم ﴿يُخَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ أي: يجري لسانهم ﴿يُخَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ وهو كلمة الشهادة.

وعند الشيخين^(١) عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال: «المسلم إذا سئل في القبر يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذلك قوله: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾» وفي رواية [٢٨٧١] عن النبي ﷺ قال: «يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له: من ربك فيقول: ربي الله ونبيي محمد» انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٦٩٩]، ومسلم [٢٨٧١]، والترمذي [٣١٢٠]، والنسائي [٢٠٥٧]، وابن ماجه [٤٢٦٩] بنحوه.

٤٧٥١ - (صحيح) حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، نا عبد الوهاب [بن عطاء]^(٢) الخفاف أبو نصر، عن ٣٨٣/٤ سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك [قال]: إن رسول الله ﷺ دخل نخلاً لبني النجار، فسمع صوتاً ففرغ! فقال: «مَنْ أصحابُ هذه القبور؟» قالوا: يا رسول الله ناسٌ ماتوا في الجاهلية، فقال: «تعوذوا بالله من عذاب النار»^(٣)، ومن فتنة الدجال» قالوا: وممّ ذاك يا رسول الله؟ قال: «إن المؤمن إذا وُضع في قبره أتاه ملكٌ فيقول له: ما كنت تعبد؟ فإن الله تعالى هداه قال: كنت أعبد الله، فيقال [له]: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله، فما يُسأل عن شيءٍ غيرِها»^(٤)، فَيُطْلَقَ به إلى بيتٍ كان له في النار فيقال له: هذا بيتك كان لك^(٥) في النار، ولكن الله [عز وجل] عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فأبدلك به بيتاً في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشّرَ أهلي، فيقال له: اسكن. وإن الكافر إذا وُضِعَ في قبره أتاه ملكٌ فينتهره فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيقال له: ما^(٦) كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول كنت أقول ما يقول الناس! فيضربه بِمِطْرَاقٍ من حديد بين أذنيه، فيصيحُ صيحةً يسمِعُهَا الخلقُ غيرَ الثقلين». [الصحيحة (١٣٤٤)]، ومضى مختصراً [٣٢٣١].

(ففرغ) أي: خاف (تعوذوا بالله من عذاب النار) أي: اطلبوا منه أن يدفع عنكم عذابها. وفي بعض النسخ: من عذاب القبر مكان من عذاب النار (ومن فتنة الدجال) الفتنة الامتحان وتستعمل في المكر والبلاء، وفتنة الدجال أكبر الفتن حيث يجبر إلى الكفر (إن المؤمن إذا وضع في قبره أتاه ملك) قال القرطبي في «التذكرة»: جاء في هذا الحديث سؤال ملك واحد وفي غيره سؤال ملكين ولا تعارض في ذلك بل كل ذلك صحيح المعنى بالنسبة إلى الأشخاص، فرب شخص يأتيانه جميعاً ويسألانه جميعاً في حال واحد عند انصراف الناس عنه، ليكون السؤال أهول والفتنة في حقه أشد وأعظم، وذلك بحسب ما اقترب من الآثام واجترح من سيئ الأعمال، وآخر يأتيانه قبل انصراف الناس عنه، وآخر يأتيه أحدهما على الانفراد فيكون ذلك أخف في السؤال لما عمله من صالح الأعمال، كذا في «مرقاة الصعود» (فإن الله تعالى) إن شرطية (هداه) أي: في الدنيا أو في تلك الحالة (قال: كنت أعبد الله) جزاء الشرط (ما كنت تقول في

(١) البخاري (٤٦٩٩)، ولم أجده عند مسلم بهذا اللفظ، وهو عنده بالرواية التالية الذكر.

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «القبر». (منه).

(٤) في «نسخة»: «غيرهما». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

(٦) في «نسخة»: «فما». (منه).

هذا الرجل) عبر بذلك امتحاناً لثلاثي تغظيمه من عبارة القائل، قيل: يكشف للميت حتى يرى النبي ﷺ وهي بشرى عظيمة للمؤمن إن صح ذلك ولا نعلم حديثاً صحيحاً مروياً في ذلك، والقائل به إنما استند لمجرد أن الإشارة لا تكون إلا لحاضر، لكن يحتمل أن تكون الإشارة لما في الذهن فيكون مجازاً. قاله القسطلاني (فما يسأل عن شيء غيرها) أي: غير هذه الخصلة المذكورة وفي بعض النسخ: غيرهما (فينطلق به) بصيغة المجهول (فينتهره) أي: ينكر عليه فعله وقوله تشديداً في السؤال (لادريت) أي: لا علمت ما هو الحق والصواب (ولا تليت) أي: ولا قرأت الكتاب.

قال في «القاموس»: تلوته كدعوته ورميته: تبعته. والقرآن أو كل كلام: قرأته وقيل: أصله تلوت قلبت الواو ياء للزدواج، ويجوز أن يكون معناه ولا اتبعت أهل الحق أي: ما كنت محققاً للأمر ولا مقلداً لأهله (بمطراق) الطرق الضرب والمطراق آتة (غير الثقلين) أي: الإنس والجن.

قال المنذري: وأخرج مسلم [٢٨٧٠]، والنسائي [٢٠٥١] طرفاً منه بنحوه. وقد تقدم في كتاب الجنائز [٣٢٣١].

٤٧٥٢ - (صحيح) حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، نا عبد الوهاب، بمثل هذا الإسناد، نحوه، قال: «إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم، فيأتيه ملكان فيقولان له» فذكر قريباً من حديث^(١) الأول، قال فيه: «وأما الكافر والمنافق فيقولان له» زاد: «المنافق» وقال: «يسمعها من يليه غير الثقلين». [ق، ومضى هناك مختصراً].

(وتولى عنه) أي: أدبر وانصرف (إنه ليسمع) بفتح اللام للتأكيد (قرع نعالهم) بكسر النون جمع نعل أي: صوت دقها (من يليه) أي: يقرب منه من الدواب والملائكة، وعبر بمن تغليباً للملائكة لشرفهم، ولا يذهب فيه إلى المفهوم من أن من بعد لا يسمع؛ لما في الحديث الذي يليه من أنه يسمعها ما بين المشرق والمغرب، والمفهوم لا يعارض المنطوق.

قال النووي: مذهب أهل السنة إثبات عذاب القبر وقد تظاهرت عليه الأدلة من الكتاب والسنة انتهى.

٤٧٥٣ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، ح ونا هناد بن السري، قال: نا أبو معاوية، وهذا لفظ هناد، عن الأعمش، عن المنهال، عن زاذان، عن البراء بن عازب قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار، فانتبهنا إلى القبر ولما يُلحَدُ، فجلس رسول الله ﷺ وجلسنا حوله كأنما على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت به في الأرض، فرفع رأسه فقال: «استعينوا بالله من عذاب القبر» مرتين أو ثلاثاً، زاد في حديث جرير ها هنا [و]^(٢) قال: «وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولّوا مدبرين حين يقال له: يا هذا، من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟». قال هناد: قال: «ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له: من ربك؟ فيقول: ربي الله، فيقولان له^(٣): ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل بُعث فيكم؟ قال: فيقول: هو رسول الله ﷺ، فيقولان: وما يدريك؟

(١) في «نسخة»: «حديثه». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

فيقول: قرأت [القرآن] كتاب الله فآمنت به وصدقت». زاد في حديث جرير: «فذلك قول الله تعالى ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ الآية، ثم اتفقا قال: «فينادي مناد من السماء: أن قد صدق عبدي، فأفرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له باباً إلى الجنة»^(١). قال: «فيأتيه من روحها وطيبها». قال: «ويفتح له فيها مد بصره». قال: «وإن الكافر فذكر موته، قال: «وتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له^(٢): من ربك؟ فيقول: هاه هاه [هاه]، لا أدري! فيقولان له^(٣): ما دينك؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري! فيقولان له^(٤): ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هاه هاه، لا أدري! فينادي مناد من السماء: أن كذب، فأفرشوه من النار، وألبسوه من النار، وافتحوا له باباً إلى النار». قال: «فيأتيه من حرها وسمومها». قال: «ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه!». زاد في حديث جرير قال: «ثم يقبض له أعمى أبكم معه مِرْزَبَةٌ من حديد لو ضرب بها جبل لصار تراباً» قال: «فيضربه بها ضربة يسممها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين، فيصير تراباً، قال: ثم تُعاد فيه ٣٨٥ / ٤ الروح». [مضى بطرفه الأول (٣٢١٢)].

(فانتبهنا إلى القبر) أي: وصلنا إليه (ولما يلحد) لما جازمة بمعنى لم (كأنما على رؤوسنا الطير) كناية عن غاية السكون أي: لا يتحرك منا أحد توقيراً لمجلسه ﷺ (بنكت به في الأرض) أي: يضرب بطرفه الأرض، وذلك فعل المفكر المهموم (مرتين أو ثلاثاً) أي: قاله مرتين أو ثلاثاً (وإنه) أي: الميت (ليسمع خفق نعالهم) بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء أي: صوت نعالهم (حين يقال له) ظرف لقوله: ليعلم (ما هذا الرجل الذي بعث فيكم) أي: ما وصفه، أرسول هو؟ أو ما اعتقادك فيه؟ كذا قيل وقال القاري: الأظهر أن ما بمعنى من ليوافق بقية الروايات بلفظ: من نبيك (وما يدريك) أي: أي شيء أخبرك وأعلمك بما تقول من الربوبية والإسلام والرسالة (قرأت كتاب الله) أي: القرآن (فآمنت به) أي: بالقرآن أو بالنبي أنه حق (وصدقت) أي: وصدقته بما قال أو صدقت بما في القرآن (فذلك قول الله تعالى) أي: جريان لسانه بالجواب المذكور هو التثيت الذي تضمنه قوله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [أبراهيم: ٢٧] الآية (ثم اتفقا) أي: عثمان وهناد (أن قد صدق عبدي) أن مفسرة للنداء لأنه في معنى القول (فأفرشوه من الجنة) بهمة القطع قال في «القاموس»: أفرش فلاناً بساطاً بسطه له كفرشه فرشاً وفرشه تفريشاً كذا في «المراقبة» (من روحها) الروح بالفتح الراحة والنسيم (ويفتح له فيها) أي: في تربته وهي قبره، ويدل عليه مقابلة الآتي ويضيق عليه قبره (مد بصره) أي: منتهى بصره (فذكر موته) أي: حال موت الكافر وشدته (هاه هاه) بسكون الهاء فيهما بعد الألف كلمة يقولها المتحير الذي لا يقدر من حيرته للخوف أو لعدم الفصاحة أن يستعمل لسانه في فيه (لا أدري) أي: شيئاً ما أو ما أجيب به وهذا كأنه بيان لقوله: هاه هاه (من حرها) أي: حر النار وهو تأثيرها (وسمومها) وهي الريح الحارة (ويضيق) بصيغة المجهول من التضيق (حتى تختلف فيه أضلاعه) بفتح الهمزة جمع ضلع وهو عظم الجنب

(١) في «نسخة»: «وافتحوا له باباً إلى الجنة، وألبسوه من الجنة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

أي: حتى يدخل بعضها في بعض من شدة التضييق والضغط (ثم يقيض) أي: يسلط ويوكل (أعمى) أي: زبانية أعمى كيلا يرحم عليه. (معه مرزبة) قال في «النهاية»: المرزبة بالتخفيف: المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ويقال لها: الإرزبة بالهمز والتشديد انتهى.

وقال القاري: المسموع في الحديث تشديد الباء وأهل اللغة يخففونها وهي التي يدق بها المدر ويكسر.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢٠١]، وابن ماجه [١٥٤٩] مختصراً، وقد تقدم في كتاب الجنائز [٣٢١٢] مختصراً، وفي إسناده المنهال بن عمرو قد أخرج له البخاري في «صحيحه» حديثاً واحداً، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال الإمام أحمد: تركه شعبة على عمد، وغمزه يحيى بن سعيد، وحكى عن شعبة أنه تركه، وقال ابن عدي: والمنهال بن عمرو هو صاحب حديث القبر، الحديث الطويل، رواه عن زاذان عن البراء ورواه عن منهال جماعة وذكر أبو موسى الأصبهاني أنه حديث حسن مشهور بالمنهال عن زاذان وللمنهال حديث واحد في «كتاب البخاري» حسب، ولزاذان في «كتاب مسلم» حديثان.

٤٧٥٤ - حدثنا هناد بن السري، حدثنا عبدالله بن ثُمير، حدثنا الأعمش، حدثنا المنهال، عن أبي عمر زاذان، قال: سمعت البراء، عن النبي ﷺ، فذكر نحوه.
(عن أبي عمر) كنية زاذان.

٢٨ - باب في ذكر الميزان

قال أهل الحق الميزان: حق. قال تعالى: ﴿وَنُصِّعُ الْمَوَازِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الأنبياء: ٤٧] يوضع ميزان يوم القيامة يوزن به الصالحات التي يكون مكتوباً فيها أعمال العباد، وله كفتان إحداهما للحسنات والأخرى للسيئات. وعن الحسن: له كفتان ولسان، ذكره الطيبي. كذا في «المراقبة».

٤٧٥٥ - (ضعيف) حدثنا يعقوب بن إبراهيم وحמיד بن مسعدة، أن إسماعيل بن إبراهيم حدثهم، قال: أخبرنا يونس، عن الحسن، عن عائشة أنها ذكرت النار فبكت، فقال رسول الله ﷺ: «ما يبكيك؟» قالت: ذكرت النار فبكت، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: «أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً: عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل؟ وعند الكتاب حين يقال ﴿هَآؤُمْ أَقْرَأُوا كِتَابِيَةَ﴾ حتى يعلم أين يقع كتابه: أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره؟ وعند الصراط إذا وُضِعَ بين ظهري^(١) جهنم». قال يعقوب: عن يونس، وهذا لفظ حديثه. [«المشكاة» (٥٥٦٠)، «التعليق الرغيب» (٤ / ٢١٠ - ٢١١)].

(هاؤم) أي: خذوا (اقرأوا كتابيه) تنازع فيه الفعلان والهاء للسكت لبيان بقاء الإضافة (أفي يمينه أم في شماله أم من وراء ظهره) هكذا في النسخ الحاضرة. وفي «المشكاة»: أفي يمينه أم في شماله أم وراء ظهره. قال القاري في «المراقبة» تحت هذا اللفظ: كذا في «سنن أبي داود»، وبعض نسخ «المصابيح»، وفي أكثرها، أو من وراء ظهره. وفي «جامع الأصول»: أم بدل أو، والأول أولى وأوفق للجمع بين معنى الآيتين فأما من أوتي كتابه بشماله فيقول: يا ليتني لم أوت كتابيه، وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثوراً ويصلى سعيراً (بين ظهري جهنم) أي: وسطها

(١) في «نسخة»: «ظهري». (منه).

وفوقها (قال يعقوب: عن يونس) وأما حميد فقال في روايته: أخبرنا يونس كما مر. والحديث سكت عنه المنذري.

٢٩ - باب في الدجال

٤٧٥٦ - (ضعيف) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق، عن عبد الله ابن سُرَاقَة، عن أبي عبيدة بن الجراح قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أُنذِرَ الدجال قومه، وإني أُنذِرُكموه» فوصفه لنا رسول الله ﷺ، وقال: «لعله سيدركه مَنْ قد رآني وسمع كلامي» قالوا: يا رسول الله، كيف قلوبنا يومئذٍ أمثلها اليوم؟ قال: «[أو خير]»^(١). [الترمذي] (٢٣٤٩).

(إنه) أي: الشأن (لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أُنذِرَ الدجال قومه) أي: خوفهم به، وقدم المفعول الثاني للاهتمام بذكره قال في «فتح الودود»: لعل إنذار من بعد نوح أشد وأكثر انتهى. قلت: إنما قال صاحب «فتح الودود» هذا لما في الحديث الذي يليه من قوله: لقد أُنذِرَ نوح قومه وقال القاري: قوله: بعد نوح، ليس للاحتراز (فوصفه لنا) أي: ببعض أوصافه (لعله سيدركه من قد رآني وسمع كلامي) كذا في جميع النسخ الحاضرة، قال في «فتح الودود»: وفي رواية الترمذي [٢٢٣٤] (ضعيف): «أو في سمع كلامي»، بـ«أو» فيحتمل أن يكون الواو في رواية المصنف بمعنى «أو» فيمكن أن يحمل على سماعه أعم من أن يكون بلا واسطة أو بواسطة فيكون المراد بقاء كلامه ﷺ إلى حين ظهور الدجال وحمله بعضهم على خضر عليه السلام (أمثلها) بهمة الاستفهام والضمير للقلوب (قال) أي: النبي ﷺ (أو خير) وفي بعض النسخ: أو أخير وفي بعضها: وخير بالواو.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٢٣٤]، وقال: حسن غريب من حديث أبي عبيدة بن الجراح لا نعرفه إلا من حديث خالد الحذاء هذا آخر كلامه. وذكر البخاري: أن عبد الله بن سُرَاقَة لا يعرف له سماع من أبي عبيدة.

٤٧٥٧ - (صحيح) حدثنا مَحَلَّد بن خالد، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ في الناس فأثنى على الله بما هو أهله، فذكر الدجال، فقال: «إني لأُنذِرُكموه، وما من نبي إلا [و] قد أُنذِرَ قومه، لقد أُنذِرَ نوح قومه، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه: تَعْلَمُونَ^(٢) أنه أعور، وأن الله [عز وجل] ليس بأعور». [ق]، «قصة الدجال».

(تعلمون) خبر بمعنى الأمر أي: اعلّموا، ليس هذا اللفظ في بعض النسخ: قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٠٥٧]، والترمذي [٢٢٣٥]، وسالم هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

٣٠ - باب [في الخوارج]^(٣)

وهي فرقة من أهل الباطل خرجوا على علي رضي الله عنه، ولهم عقائد فاسدة من بغض عثمان وعلي وعائشة ومن وقع بينهم الحرب من الصحابة، ويكفرون من ارتكب الكبيرة، قاتلهم علي ومعاوية رضي الله عنهما.

٤٧٥٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير وأبو بكر بن عياش ومُندَل، عن مُطَرِّف، عن أبي جَهْم، ٣٨٦/٤

(١) في «نسخة»: «وخير»، وفي «نسخة»: «أو أخير». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «في قتل الخوارج». (منه).

عن خالد بن وهبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ فارق الجماعة [قيد شبر]^(١) فقد خلع [اللَّهَ] رِبْقَةَ الإسلام من عنقه». [«الظلال» (٨٩٢)].

(من فارق الجماعة قيد شبر) بكسر القاف أي: قدر شبر (فقد خلع) أي: نزع (ربقة الإسلام من عنقه) قال الخطابي: الربقة: ما يجعل في عنق الدابة كالطوق يمسكها لئلا تشرد، يقول: من خرج من طاعة إمام الجماعة أو فارقهم في الأمر المجتمع عليه فقد ضل وهلك، وكان كالدابة إذا خلعت الربقة التي هي محفوظة بها فإنها لا يؤمن عليها عند ذلك الهلاك والضياع انتهى.

والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٥٩ - (ضعيف) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، نا زهير، نا مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن خالد ابن وهبان، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء؟!» قلت: أما^(٢) والذي بعثك بالحق أضعُ سيفي على عاتقي ثم أضربُ به حتى ألقاك - أو ألحقك -! قال: «أو لا أدلك على خير من ذلك؟ تصبرُ حتى تلقاني». [«المشكاة» (٣٧١٠) / التحقيق الثاني].

(كيف أنتم) أي: كيف تصنعون أتصبرون أم تقاتلون (وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء) أي: ينفردون به ويختارونه ولا يعطون المستحقين منه.

والفيء ما نيل من المشركين بعد وضع الحرب أوزارها وهو لكافة المسلمين ولا يخمس، والغنيمة ما نيل منهم عنة والحرب قائمة وهي تخمس وسائر ما بعد الخمس للغانمين خاصة، والواو في قوله: وأئمة؛ للحال (أما) بالتخفيف بمعنى ألا للتنبيه (ثم أضرب به) أي: أحاربهم (حتى ألقاك أو ألحقك) شك من الراوي، أي: حتى أموت شهيداً وأصل إليك (أولاً أدلك) بواو العطف بين همزة الاستفهام ولا النافية، أي: أفعل هذا ولا أدلك (تصبر) خبر بمعنى الأمر أي: اصبر على ظلمهم. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٦٠ - (صحيح) حدثنا مسدد وسليمان بن داود، المعنى، قالوا: نا حماد بن زيد، عن المعلّى بن زياد وهشام ابن حسان، عن الحسن، عن ضبة بن مخصن، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتذكرون، فمن أنكر» قال أبو داود: قال هشام: «بلسانه فقد برىء، [ومن كره^(٣) بقلبه فقد سلّم^(٤)، ولكن من رضي وتابع» فقليل: يا رسول الله، أفلا تقتلهم؟ قال أبو داود: «أفلا نقاتلهم؟» قال: «لا، ما صلوا». [م. «الترمذي» (٢٣٨١)].

(تعرفون منهم) أي: بعض أفعالهم (وتذكرون) أي: بعضها (قال هشام) بن حسان في روايته (بلسانه) أي: أنكر بلسانه، وأما المعلّى بن زياد فلم يقل لفظة: بلسانه، بل قال: أنكر، فقط (فقد برىء) أي: من المداينة والتفاق (ومن

(١) في «نسخة»: «شبراً». (منه).

(٢) في «نسخة»: «إذن»، وفي «نسخة»: «إذا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «أنكر». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ومن كره بقلبه فقد برىء ومن كره فقد سلّم». (منه).

كره بقلبه فقد سلم) أي: من مشاركتهم في الوزر (لكن من رضي) أي: بقلبه بفعلهم (وتابع) أي: تابعهم في العمل، والخبر محذوف أي: فهو الذي شاركهم في العصيان (قال لا) أي: لا تقتاتلوهم (ما صلوا) أي: ما داموا يصلون.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٨٥٤]، والترمذي [٢٢٦٥].

٤٧٦١ - (صحيح) حدثنا ابن بشار، نا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، نا الحسن، عن ضبة بن مخصن العنزي، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ، بمعناه، قال: «فمن كره فقد برىء، ومن أنكر فقد سلم»، قال قتادة: يعني من أنكر بقلبه، ومن كره بقلبه. [م]. انظر ما قبله.

(العنزي) بمهملة ثم نون معجمة (قال قتادة) أي: في تفسير قوله: فمن أنكر إلخ.

قال المنذري: وهو طرف من الذي قبله.

٤٧٦٢ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن شعبة، عن زياد بن علاقة، عن عرفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون في أمتي هنات وهنات وهنات، فمن أراد أن يفرق أمر المسلمين وهم جميع فاضربوه بالسيف، كائناً من^(١) كان».

(عن عرفة) وهو ابن شريح ويقال: ضريح الأشجعي، قاله المنذري (هنات وهنات وهنات) بفتح أوله قال في «النهاية»: أي: شرور وفساد، يقال: في فلان هنات أي: خصال شر ولا يقال في الخير، واحدها هنت وقد تجمع على هنوات. وقال النووي: والمراد بها هننا الفتن والأمور الحادثة (وهم جميع) أي: والحال أن المسلمين جميع وكلمتهم واحدة (كائناً من كان) قال القاري: أي: سواء كان من أقارب أو غيرهم بشرط أن يكون الأول أهلاً للإمامة وهي الخلافة قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٨٥٢]، والنسائي [٤٠٢٠]. وليس لعرفة في كتبهم سوى هذا الحديث. وضريح بضم الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة وحاء مهملة.

٣١ - [باب في قتال الخوارج]^(٢)

٤٧٦٣ - (صحيح) حدثنا محمد بن عبيد ومحمد بن عيسى، المعنى، قال: نا حماد [بن زيد]، عن أيوب، عن محمد، عن عبيدة، أن علياً ذكر أهل النهروان، فقال: فيهم رجلٌ مُودُنُ اليد، أو مُخَدَجُ اليد، أو مُتَدُونُ اليد، لولا أن تَبْطَرُوا لنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم^(٣) على لسان محمد ﷺ. قال: قلت: أنت^(٤) سمعت هذا منه؟ قال: إي ورب الكعبة. [«ابن ماجه» (١٦٧): م].

(عن عبيدة) بفتح العين هو السلماني (ذكر أهل النهروان) قال في «شرح القاموس»: النهروان بفتح النون وتثنية الراء ويضمتهما: ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل هن بين واسط ويغداد وكان بها وقعة لأمر المؤمنين علي رضي الله عنه مع الخوارج انتهى (مودن اليد) بضم الميم وإسكان الواو وفتح الدال ويقال بالهمز ويتركه أي: ناقص اليد (أو

(١) في «نسخة»: «ما». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في (الهندية): «يقتلونهم».

(٤) في «نسخة»: «أنت»، وفي «نسخة»: «أأنت». (منه).

مخدج اليد) هو على وزن ما قبله ومعناه (أو مثدون اليد) بفتح الميم وئا مثلثة ساكنة وهو صغير اليد مجتمعها كئندوة الثدي وكان أصله مثنود فقدمت الدال على النون كما قالوا: جذب وجذب كذا قال النووي. وكلمة أو للشك (لولا أن تبطروا) من البطر وهو شدة الفرح والطغيان عند النعمة أي: لولا خوف البطر منكم بسبب الثواب الذي أعد لقاتليهم فتعجبوا بأنفسكم لأخبرتكم (لنأتكم) أي: أخبرتكم (على لسان محمد) متعلق بوعد (قال) أي: عبيدة (قلت أنت) أي: يا علي (منه) أي: من محمد ﷺ. قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٠٦٦]، وابن ماجه [١٦٧]. وعبيدة بفتح العين المهملة وكسر الباء الموحدة والسلماني بفتح السين المهملة وسكون اللام وفتح الميم وبعد الألف نون وياء النسب: منسوب إلى سلمان بطن من مراد، ومنهم من يجر اللام. وفي العرب سلمان غير هذا.

٤٧٦٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، قال: نا^(١) سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد الخدري قال: بعث علي إلى النبي ﷺ بذهبية في تربتها، فقسمها بين أربعة: بين الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي، وبين عيينة بن بدر الفزاري، وبين زيد الخيل^(٢) الطائي ثم أحد بني نيهان، وبين علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب، قال: فغضبت قريش والأنصار وقالت: يعطي^(٣) صناديد أهل نجد [ويدعنا]^(٤)؟ فقال: «إنما أتألفهم». قال: فأقبل رجل غائر العينين، مشرف الوجنتين، ناتيء الجبين، كئ الحية مخلوق، قال: اتقي الله يا محمد! فقال: «من يقطع الله إذا عصيته؟ أيا منتي الله [عز وجل] على أهل الأرض ولا تأمنوني؟!» قال: فسأل رجل قتله - أحسبه خالد بن الوليد - قال: فسمعه، قال: فلما ولئ قال: «إن من ضئضيء هذا»، أو «في عقب هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا [والله]^(٥) أدركتهم [لاقتلتهم]^(٦) قتل عاد». [«النسائي» (٢٥٧٨): ق].

(بذهبية) تصغير ذهبية أي: قطعة من الذهب (في تربتها) صفة ذهبية أي: كائنة في ترابها غير مميزة عنه (فقسمها) أي: قسم النبي ﷺ تلك الذهبية (وبين زيد الخيل) باللام، وفي بعض النسخ: الخير بالراء المهملة. قال النووي: كلاهما صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية: زيد الخيل فسماه رسول الله ﷺ في الإسلام زيد الخير (الطائي) عامة (ثم أحد بني نيهان) أي: خاصة وهو صفة زيد. وفي «أسد الغابة»: زيد بن مهلهل بن زيد إلى أن قال: ابن نابل بن نيهان الطائي النبهاني المعروف بزيد الخيل (العامري) عامة (ثم أحد بني كلاب) خاصة وهو صفة علقمة.

وفي «أسد الغابة»: علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر العامري الكلابي انتهى (صناديد أهل نجد) أي: ساداتهم، جمع صنديد بكسر الصاد (ويدعنا) بفتح الدال أي: يتركنا (فأقبل رجل غائر العينين) اسم فاعل من الغور أي: غارت عيناه ودخلتا في رأسه (مشرف الوجنتين) أي: عالي الخدين (ناتيء

(١) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الخير». (منه).

(٣) في «نسخة»: «تعطي». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ويدعنا». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

(٦) في «نسخة»: «قتلتهم». (منه).

الجبن) بكسر الفوقية بعدها همزة أي: مرتفعها (كث اللحية) بفتح فتشديد مثلثة أي: كثيفها.

(قال: اتق الله يا محمد) أي: في القسمة، (فقال من يطع الله إذا عصيته) أي: مع عصمتي وثبوت نبوتي (أيأمني الله) أي: يجعلني آميناً (ولا تأمنوني) بتشديد النون ويخفف (فلما ولي) أي: أدبر (قال) أي: رسول الله ﷺ (إن من ضئضىء هذا) بكسر معجمتين وبهمزتين يبدل أولاهما أي: من أصله. قال الخطابي: الضئضىء: الأصل، يريد أنه يخرج من نسله الذين هو أصلهم أو يخرج من أصحابه وأتباعه الذين يقتدون به ويبنون رأيهم ومذهبهم على أصل قوله (أو في عقب هذا) شك من الراوي.

(لا يجاوز حناجرهم) أي: حلوقهم. قال في «النهاية»: الحنجرة: رأس الغلصمة حيث تراه ناتئاً من خارج الخلق والجمع: الحناجر (يمرقون) أي: يخرجون (مروق السهم) أي: كخروجه (من الرمية) بفتح (بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية. قال في «النهاية»: الرمية: الصيد الذي ترميه وتقصده يريد أن دخولهم في الدين وخروجهم منه ولم يتمسكوا منه بشيء كالسهم الذي دخل في الرمية ثم يقدها ويخرج منها ولم يعلق به منها شيء (يقتلون أهل الإسلام) لتكفيرهم إياهم بسبب ارتكاب الكبائر (ويدعون أهل الأوثان) بفتح الدال أي: يتركون أهل عبادة الأصنام وغيرهم من الكفار (لأقتلهم قتل عاد) أراد بقتل عاد: استيصالهم بالهلاك. فإن عاداً لم تقتل وإنما أهلك بالريح واستوصلت بالإهلاك. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٣٥١]، والنسائي [٢٥٧٨].

٤٧٦٥ - (صحيح) حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي، نا الوليد ومبشر - يعني ابن إسماعيل - الحلبي، بإسناده^(١) عن أبي عمرو، قال - يعني الوليد -: ثنا أبو عمرو، قال: حدثني قتادة، عن أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال: «سيكون في أمتي اختلاف وفُرقة، قوم يحسنون القيلَ ويسئون الفعل، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، [ثم] لا يرجعون حتى يرتدّ على فُوقه، هم شرُّ الخلق والخلق، طوبى لمن قتلهم وقتلوه، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء، من قاتلهم^(٢) كان أولى بالله تعالى منهم» قالوا: يا رسول الله، ما سيماهم؟ قال: «التحليق». [الظلال] (٩٤٠).

(ومبشر) بكسر المعجمة الثقيلة (بإسناده) ليس هذا اللفظ في بعض النسخ (قال - يعني الوليد - ثنا أبو عمرو) أي: قال الوليد في روايته: ثنا أبو عمرو وقال مبشر في روايته عن أبي عمرو (اختلاف وفُرقة) أي: أهل اختلاف وافتراق وقوله: (قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل) بدل منه وموضع له، وقوله: (يقرؤون القرآن) استئناف بيان أو المراد نفس الاختلاف، أي: سيحدث فيهم اختلاف وتفرق فيفترقون فرقتين فرقة حق وفرقة باطل، فعلى هذا، قوم مبتدأ موصوف بما بعده، والخبر قوله: «يقرؤون القرآن» وهو بيان لإحدى الفرقتين وتركت الثانية للظهور.

هذا تلخيص ما قال القاري في هذا المقام، وقوله: «القليل» معناه: القول يقال: قلت قولاً وقالاً وقيلاً (لا يجاوز) أي: قرآنهم أو قراءتهم (تراقيهم) بفتح أوله وكسر القاف، ونصب الياء على المفعولية جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ويقال لها بالفارسية: جنب كردن والمعنى: لا يتجاوز أثر

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «قتلهم». (منه).

قراءتهم عن مخارج الحروف والأصوات ولا يتعدى إلى القلوب، أو المعنى أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تتجاوز حلقهم (لا يرجعون) أي: إلى الدين لإصرارهم على بطلانهم (حتى يرتد) أي: يرجع السهم (على فوه) بضم الفاء موضع الوتر من السهم، وهذا تعليق بالمحال فإن ارتداد السهم على الفوق محال فرجوعهم إلى الدين أيضاً محال (هم شر الخلق والخلقة) قال في «النهاية»: الخلق الناس والخلقة البهائم وقيل: هما بمعنى واحد ويريد بهما جميع الخلائق (طوبى لمن قتلهم) فإنه يصير غازياً (وقتلوه) أي: ولمن قتلوه فإنه يصير شهيداً. وفيه دليل على جواز حذف الموصول أو الواو لمجرد التشريك، والتقدير: طوبى لمن جمع بين الأمرين قتله إياهم وقتلهم إياه قاله القاري (وليسوا منه) أي: من كتاب (في شيء) في شيء معتد به (من قاتلهم) أي: من أمتي (كان أولى بالله تعالى منهم) أي: من باقي أمتي ويحتمل أن تكون من تعليلية أي: من أجل قتلهم. قاله القاري (ما سيماهم) أي: علامتهم (قال: التحليق) أي: علامتهم التحليق وهو حلق الرأس واستيصال الشعر.

قال النووي: استدل به بعض الناس على كراهة حلق الرأس ولا دلالة فيه وإنما هو علامة لهم، والعلامة قد تكون بحرام وقد تكون بمباح، كما قال ﷺ: «آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة»^(١) ومعلوم أن هذا ليس بحرام. وقد ثبت في «سنن أبي داود» [٤١٩٥] بإسناد على شرط البخاري ومسلم «أن رسول الله ﷺ رأى صبياً قد حلق بعض رأسه فقال: احلقوه كله أو اتركوه كله» وهذا صريح في إباحة حلق الرأس لا يحتمل تأويلًا. قال العلماء: حلق الرأس جائز بكل حال، لكن إن شق عليه تعهده بالدهن والتسريح استحب حلقه، وإن لم يشق استحب تركه انتهى كلامه.

قال المنذري: قتادة لم يسمع من أبي سعيد الخدري وسمع أنس بن مالك.

٤٧٦٦ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي، نا عبد الرزاق، نا^(٢) معمر، عن قتادة، عن أنس، أن النبي ﷺ، [ذكر] نحوه، قال: «سيماهم التحليق والتسميد»^(٣)، فإذا رأيتموهم فأنيموهم»^(٤). [ابن ماجه (١٧٥)].

(والتسميد) ووقع في بعض النسخ: التسييد بالموحدة قال في «القاموس»: السبد حلق الرأس كالإسباد والتسييد وقال فيه: سمد الشعر استأصله (فأنيموهم) أي: اقلوهم. قال ابن الأثير: يقال: نامت الشاة وغيرها إذا ماتت، والنائمة الميتة. وفي حديث غزوة الفتح: فما أشرف لهم يومئذ أحد إلا أناموه أي: قتلوه. ومنه حديث علي رضي الله عنه، حث على قتال الخوارج فقال: إذا رأيتموهم فأنيموهم انتهى (قال أبو داود: التسييد إلخ) لم يوجد هذه العبارة في بعض النسخ.

٤٧٦٧ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، نا^(٥) سفيان، نا الأعمش، عن خيشمة، عن سويد بن غفلة قال: قال علي: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن أخبر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني

(١) أخرجه البخاري (٣٦١٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

(٢) في «نسخة»: «أخبرنا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «التسييد». (منه).

(٤) في «نسخة»: التسييد: استيصال الشعر. هذه العبارة لم توجد إلا في نسخة واحدة. (منه).

(٥) في «نسخة»: «أنا». (منه).

وبينكم فإنما الحربُ خدعةٌ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يأتي في آخر الزمان قوم خُدَناءُ الأسنان، سفهاء الأحلام، يقولون [من خير قول البرية]^(١)، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لا يجاوز إيمانهم حناجرهم، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيامة». [«الظلال» (٩١٤): ق].

(فلأن أخيراً) أي: أسقط قال في «النهاية»: خر يخر بالضم والكسر إذا سقط من علو انتهى (فإنما الحرب خدعة) بفتح الخاء وإسكان الدال ويقال: بضم الخاء وفتح الدال. قال النووي: معناه أجهد رأيي.

قال القاضي: وفيه جواز التورية والتعريض في الحرب، فكأنه تأول الحديث على هذا (حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام) أي: صغار الأسنان ضعاف العقول. قال في «النهاية»: حدثاء السن كناية عن الشباب (يقولون من خير قول البرية) أي: خير ما يتكلم به الخلاق، وقيل: أراد بخير قول البرية: القرآن، وفي بعض النسخ: من قول خير البرية. والظاهر أن المراد بخير البرية: النبي ﷺ والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٦١١]، ومسلم [١٠٦٦]، والنسائي [٤١٠٢]. وغفلة بفتح الغين المعجمة وبعدها فاء ولام مفتوحتان وتاء تأنيث.

٤٧٦٨ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي، نا عبدالرزاق، عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن سلمة بن كهيل، قال: أخبرني زيد بن وهب الجهنني، أنه كان في الجيش الذين^(٢) كانوا مع عليّ [عليه السلام] الذين ساروا إلى الخوارج، فقال عليّ [عليه السلام]: أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم شيئاً، ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئاً، ولا صيامكم إلى صيامهم شيئاً، يقرؤون القرآن يحسبون أنه لهم، وهو عليهم، لا تُجاوز صلاتهم تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، لو يعلم الجيش الذين يصيرونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم ﷺ [لا تكلوا على العمل]^(٣)، وآية ذلك أن فيهم رجلاً له عضدٌ وليست له ذراع، على عضده مثل حلمة الثدي، عليه شعرات بيض» افتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتركون هؤلاء يخلفونكم إلى^(٤) ذرائعكم وأموالكم؟! والله إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام، وأغاروا في سرح الناس، فسيروا على اسم الله. قال سلمة بن كهيل: فنزلني زيد بن وهب منزلاً منزلاً^(٥)، حتى مررت^(٦) على قنطرة، قال: فلما التقينا وعلى الخوارج [يومئذ] عبدالله بن وهب الراسبي فقال لهم: ألقوا الرماح وسلّوا السيوف من جفونها، فأني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء، قال: فوحشوا برماحهم، واستلّوا السيوف، وشجّروهم الناس برماحهم، قال: وقتلوا بعضهم على بعضهم. قال: وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلاً، فقال عليّ [عليه السلام]: التمسوا فيهم المخذج، فلم يجدوا، فقام عليّ [رضي الله عنه] بنفسه، حتى أتى

(١) في «نسخة»: «من قول خير البرية». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الذي». (منه).

(٣) في «نسخة»: «لنكلوا عن العمل». (منه).

(٤) في «نسخة»: «في». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

(٦) في «نسخة»: «مر بنا». (منه).

ناساً قد قُتل بعضهم على بعض، فقال: أخرجهوم، فوجدوه مما يلي الأرض، فكبر، وقال: صدق الله، وبلغ رسوله. فقام إليه عبدة السلماني فقال: يا أمير المؤمنين، آله^(١) الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال^(٢): إني والله الذي لا إله إلا هو، حتى استحلفه ثلاثاً، وهو يحلف^(٣). [«الظلال» (٩١٧): م].

(يصبونهم) أي: يقتلون ذلك الخوارج (ما) مصدرية (قضي) بصيغة المجهول (لهم) أي: لذلك الجيش. والجملة مفعول يعلم (على لسان نبهم) من البشارة العظمى لقاتليهم (لا تكلوا على العمل) كذا في أكثر النسخ، وهكذا في رواية مسلم [١٠٦٦] وهو افتعلوا من الوكل يقال: اتكل عليه إذا اعتمد عليه ووثق به والمعنى: اعتمدوا على ذلك العمل وهو قتالهم لما فيه من الأجر العظيم واكتفوا به دون غيره من الأعمال الصالحة. وفي بعض نسخ «الكتاب»: لنكلوا عن العمل، من النكل وهو التأخر أي: تأخروا عن العمل الآخر والله أعلم.

(له عضد) العضد: ما بين المرفق إلى الكتف كذا في «المصباح» (وليست له فراع) هي من المرفق إلى أطراف الأصابع كذا في «المصباح»، وكان هذا وصفه من كثرة لحمه وشحمه (على عضده) وفي رواية مسلم [١٠٦٦] على رأس عضده (مثل حلمة الثدي) بفتح الحاء واللام أي: مثل رأسه (أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام) وقصته على ما ذكره المؤرخ الثقة ابن سعد ونقل عنه السيوطي: أن علياً رضي الله عنه بويح بالخلافة الغد من قتل عثمان رضي الله عنه بالمدينة فبايعه جميع من كان بها من الصحابة رضي الله عنهم، ويقال: إن طلحة والزبير بايعا كارهين غير طائعين ثم خرجا إلى مكة وعائشة رضي الله عنها بها فأخذها وخرج بها إلى البصرة يطالبون بدم عثمان، وبلغ ذلك علياً فخرج إلى العراق فلقى بالبصرة طلحة والزبير وعائشة ومن معهم وهي وقعة الجمل، وكانت في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير وغيرهما، وبلغت القتلى ثلاثة عشر ألفاً وأقام علي بالبصرة خمس عشرة ليلة ثم انصرف إلى الكوفة، ثم خرج عليه معاوية بن أبي سفيان ومن معه بالشام فبلغ علياً فسار إليه فالتقوا بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين ودام القتل بها أياماً فرفع أهل الشام المصاحف يدعون إلى ما فيها مكيدة من عمرو بن العاص فكره الناس الحرب وتداعوا إلى الصلح وحكّموا الحكمين، فحكم علي أبا موسى الأشعري، وحكم معاوية عمرو بن العاص وكتبوا بينهم كتاباً على أن يوافوا رأس الحول بأذرع فينظروا في أمر الأمة، فافترق الناس ورجع معاوية إلى الشام وعلي إلى الكوفة فخرجت عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه وقالوا: لا حكم إلا لله، وعسكروا بحروراء، فبعث إليهم ابن عباس فخاصمهم وحجّهم، فرجع منهم قوم كثير وثبت قوم وساروا إلى النهروان فعرضوا للسبيل فسار إليهم علي فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذا الثدية وذلك سنة ثمان وثلاثين، واجتمع الناس بأذرع في شعبان من هذه السنة وحضرها سعد بن أبي وقاص وابن عمر وغيرهما من الصحابة. فقدم عمرو أبا موسى الأشعري مكيدة منه فتكلم فخلع علياً وتكلم عمرو فأقر معاوية وبايع له ففرق الناس على هذا وصار علي في خلاف من أصحابه حتى صار يعرض على إصبه، ويقول: أعصى ويطاع معاوية، وانتدب ثلاثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي، والبرك بن

(١) في «نسخة»: «والله». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فقال». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قال أبو داود: قال مالك: ذلّ للعلم أن يجيب العالم كلّ من سأله». (منه).

عبد الله التميمي، وعمرو بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة وتعاقدوا وتعاقدوا ليقتلن هؤلاء الثلاثة: علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص ويربحوا العباد منهم.

فقال ابن ملجم: أنا لكم بعلي، وقال البرك: أنا لكم بمعاوية، وقال عمرو بن بكير: أنا أكفيكم عمرو بن العاص. هذا كلام ابن سعد وقد أحسن في تلخيصه هذه الوقائع ولم يوسع فيها الكلام كما صنع غيره، لأن هذا هو اللائق بهذا المقام. قال رحمه الله: «إذا ذكر أصحابي فأمسكوا»^(١). قاله السيوطي.

(وتركون هؤلاء) الخوارج (يخلفونكم إلى فراريكم) جمع ذرية أي: فينهبونها ويقتلونها (وأموالكم) أي: يخلفونكم إلى أموالكم فيفسدونها (إني لأرجو أن يكونوا هؤلاء) أي: المذكورون في الحديث (القوم) بالفتح خبر يكون أي: هذا القوم (في سرح الناس) أي: مواشيهم السائمة (فسيروا) أي: إليهم (فتزلي) من التزليل (زيد بن وهب منزلاً منزلاً) هكذا في بعض النسخ: مرتين، وفي بعض النسخ: مرة واحدة.

قال النووي في «شرح مسلم»: فتزلي زيد بن وهب منزلاً. هكذا في معظم نسخ «صحيح مسلم» مرة واحدة. وفي نادر منها: منزلاً منزلاً مرتين، وكذا ذكره الحميدي في «الجمع بين الصحيحين» وهو وجه الكلام أي: ذكر لي مراحلهم بالجيش منزلاً منزلاً (حتى مرنا) وفي رواية مسلم [١٠٦٦] حتى قال: مرنا، بزيادة لفظ: قال، وفي بعض نسخ «سنن أبي داود»: مر بنا مكان مرنا (على قنطرة) بفتح القاف أي: حتى بلغ القنطرة التي كان القتال عندها وهي قنطرة الدبرجان كذا جاء مبنياً في «سنن النسائي»^(٢) وهناك خطبهم علي رضي الله عنه وروى لهم هذه الأحاديث (قال) أي: زيد بن وهب (فلما التقينا) أي: نحن والخوارج (وعلى الخوارج عبد الله بن وهب) أي: كان أميرهم (سلوا) بضم السين أمر من سلّ يسل (من جفونها) أي: من أغمدتها (فإني أخاف أن ينشدوكم) أي: يطلبوكم الصلح بالإيمان لو تقاتلون بالرمح من بعيد، فألقوا الرماح وادخلوا فيهم بالسيوف حتى لا يجدوا فرصة. فدبروا تدبيراً قادهم إلى التدمير. كذا في «مجمع البحار» (فوحشوا برماحهم) أي: رموا بها عن بعد قاله النووي، وهو من باب التفعيل أي: التوحيش قاله في «الصرح». قال الجوهري في «الصحاح»: وحّش الرجل: إذا رمى بثوبه وسلاحه مخافة أن يلحق. قال الشاعر:

فَذَرُوا السَّلَاحَ وَوَحِّشُوا بِالْأَبْرِقِ

(واستلوا) بصيغة الماضي (وشجرهم الناس برماحهم) قال الجوهري في «الصحاح»: شجره بالرمح أي: طعنه وشجر بيته أي: عمده بعمود انتهى.

وفي «النهاية»: وفي الحديث شجرناهم بالرمح أي: طعنناهم انتهى، أي: مدّوها إليهم وطاعنهم بها قاله النووي (وقتلوا بعضهم) أي: بعض الخوارج (وما أصيب من الناس) أي: الذين مع علي رضي الله عنه (المخدج) بضم الميم وسكون الخاء وفتح الدال. قال الجوهري: يقال: أخذجت الناقة إذا جاءت بولدها ناقص الخلق فالولد مخدج. ومنه حديث علي رضي الله عنه في ذي الثدية: مخدج اليد أي: ناقص اليد انتهى (حتى أتى ناساً) أي: من

(١) أخرجه الطبراني (١٩٨/١٠) رقم (١٠٤٤٨)، من حديث عبد الله بن مسعود.

(٢) لم أره.

الخوارج (فوجدوه) أي: المخدج الخارجي (فكبر) علي رضي الله عنه (وقال: صدق الله وبلغ رسوله) رسالته ففي «صحيح مسلم» [١٠٦٤] من حديث أبي سعيد الخدري: قال رسول الله ﷺ: «آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة. قال أبو سعيد: فأشهد أنني سمعت هذا من رسول الله ﷺ وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله ﷺ الذي نعت (فقام إليه عبيدة) حاصله أنه استحلف علياً ثلاثاً وإنما استحلفه ليسمع الحاضرين ويؤكد ذلك عندهم ويظهر لهم المعجزة التي أخبر بها رسول الله ﷺ ويظهر لهم أن علياً وأصحابه أولى الطائفتين بالحق وأنهم محقون في قتالهم وغير ذلك مما في هذه الأحاديث من الفوائد. قاله النووي.

(السلماني) بإسكان اللام منسوب إلى سلمان جد قبيلة معروفة، وهم بطن من مراد، أسلم عبيدة قبل وفاة النبي ﷺ بستين ولم يره وسمع عمر وعلياً وابن مسعود وغيرهم من الصحابة.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٠٦٦] انتهى. أي: في كتاب الزكاة في باب إعطاء المؤلفة قلوبهم.

٤٧٦٩ - (صحيح الإسناد) حدثنا محمد بن عبيد، نا حماد بن زيد، عن جميل بن مرة قال: نا أبو الوضيء قال: ٣٩١ / ٤ قال علي [عليه السلام]: اطلبوا المُخدَج، فذكر الحديث، فاستخرجوه من تحت القتلى في طين، قال أبو الوضيء: فكانني أنظر إليه: حبشي عليه قُرَيطٌ له إحدى يديه مثل ثدي المرأة عليها شعيرات مثل شعيرات التي تكون عل ذنب اليربوع.

(عن جميل بن مرة) بفتح الجيم وكسر الميم (نا أبو الوضيء) بفتح الواو وكسر المعجمة اسمه: عباد بن نسيب (عليه قريطق) تصغير قرطق وهو معرب كرتة كذا في «النهاية» (على ذنب اليربوع) هو بالفارسية: كلاكموش كذا في «الصرح» أي: موش دشتي. وقال الدميري في «حياة الحيوان»: اليربوع بفتح الياء المثناة: حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جداً وله ذنب كذنب الجرذ ويسكن بطن الأرض لتقوم رطوبتها مقام الماء. قال الجاحظ والقزويني: اليربوع من نوع الفأر انتهى. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٧٠ - (ضعيف الإسناد) حدثنا بشر بن خالد، قال: نا شبابة بن سَوَّار، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم قال: إن كان ذلك المُخدَجُ لَمَعَنَا يومئذ في المسجد، يجالسه^(١) بالليل والنهار، وكان فقيراً، ورأيت مع المساكين يشهد طعاماً علي [عليه السلام]^(٢) مع الناس، وقد كسوته بُرُساً لي. قال أبو مريم: وكان المُخدَجُ يُسمى نافعاً ذا الثَّديَّة، وكان في يده مثل ثدي المرأة، على رأسه حَلْمة مثل حَلْمة الثدي، عليه شعيرات مثل سِبالة السَّوَر. قال أبو داود: [و]هو عند الناس اسمه حرقوس.

(نا شبابة) على وزن سحابة (إن كان) إن مخففة من المثقلة. (يجالسه) وفي بعض النسخ: نجالسه (مثل سِبالة) بكسر السين قيل: السبلة بفتحيتين: الشارب. وجمعه: السبال قاله السندي. والحديث سكت عنه المنذري.

(١) في «نسخة»: «نجالسه». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

٣٢- باب في قتال اللصوص

جمع اللص: بالكسر وهو السارق.

٤٧٧١- (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، حدثني عبدالله بن حسن، قال: حدثني عمي إبراهيم ابن محمد بن طلحة، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد». [الترمذي] (١٤٥٢ و ١٤٥٣): ق.

(من أريد ماله) أي: أخذ ماله (فقاتل) أي: في الدفع عنه (فهو شهيد) أي: من شهداء الآخرة بمعنى أن له أجر شهيد. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٤٢٠]، والنسائي [٤٠٨٨] وقال الترمذي: حسن صحيح. وأخرجه البخاري في «صحيحه» [٢٤٨٠]. من حديث عكرمة مولى عبد الله بن عباس عن عبد الله بن عمرو ولفظه: «من قتل دون ماله فهو شهيد» وخالف البخاري في حديث عبد الله بن عمرو غير واحد من الأثبات، وقالوا فيه: فله الجنة، وزاد فيه مظلوماً انتهى.

٤٧٧٢- (صحيح) حدثنا هارون بن عبدالله، نا أبو داود الطيالسي [وسليمان بن داود - يعني أبا أيوب الهاشمي -] ^(١) عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن أسر، عن طلحة بن عبدالله ابن عوف، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون أهله، أو دون دمه، أو دون دينه: فهو شهيد». [الترمذي] (١٤٥٥).

آخر كتاب السنة ^(٢):

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: قال عفان: كان يحيى لا يُحدث عن همام، قال أحمد: قال عفان: فلما قدم معاذ بن هشام وافق هماماً في أحاديث، كان يحيى ربما قال بعد ذلك: كيف قال همام في هذا؟ قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: سيماع هؤلاء: عفان وأصحابه، من همام؛ أصلح من سماع عبد الرحمن، وكان ٣٩٢/٤ يتعاهد كتبه [بعد ذلك] ^(٣).

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حدثنا أبو داود: حدثنا عبدالله بن قريش البخاري، قال: سمعت نعيم بن حماد يقول: المعتزلة تردون [في نسخة يردون] ألفي حديث من حديث النبي ﷺ، أو نحو ألفي حديث.

حدثنا أبو ظفر عبدالسلام: نا جعفر، عن عوف، قال: سمعت الحجاج يخطب وهو يقول وهو يقول: إن مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم، ثم قرأ هذه الآية؛ يقرأها ويفسرهما: «إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا» يشير إلينا بيده، وإلى أهل الشام.

حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرج، قالوا: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه عن معاوية: اشفعوا [في نسخة قال: قال رسول الله ﷺ: اشفعوا] توجروا، فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتوجروا، فإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا توجروا».

حدثنا أبو معمر، قال: نا سفيان، عن بريد، عن أبي بريدة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، مثله. (منه).

(٣) في «نسخة»: «بُعِدَ». (منه).

حدثنا حسين بن علي، نا عثان - أن شاء الله تعالى - قال: قال لي همام: كنت أخطيء ولا أرجع [وأستغفر الله]^(١) تعالى. قال أبو داود: سمعت علي بن عبد الله يقول: أعلمهم بإعادة ما يسمع ممّا لم يسمع شعبة، وأرواهم هشام، وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة. قال أبو داود: فذكرت ذلك لأحمد فقال: سعيد بن أبي عروبة في قصة هشام، هذا كله يحكونه عن معاذ بن هشام، أين كان يقع هشام من سعيد لو برز له؟

(من قتل دون ماله) قال العلقمي: أي من قاتل الصائل على ماله حيواناً كان أو غيره فقتل في المدافعة فهو شهيد، أي في حكم الآخرة لا في الدنيا، أي: له ثواب شهيد (ومن قتل دون أهله) أي: في الدفع عن بضع حليلته أو قريته (أو درن دمه) قال العلقمي: أي: في نصرته دين الله تعالى والذب عنه. وفي قتال المرتدين عن الدين. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٤٢١]، والنسائي [٤٠٩٠]، وابن ماجه [٢٥٨٠]، وقال الترمذي: حسن صحيح انتهى.

(آخر كتاب السنة) هذه العبارة قد وقعت في عامة النسخ الحاضرة، وكذا في نسخة المنذري، وقد وجد في النسختين من «السنن» بعد قوله: آخر كتاب السنة، وقبل قوله: أول كتاب الأدب ثلاثة أحاديث وبعض العبارات في حق بعض الرواة.

الأول: أثر الحجاج في حق عثمان رضي الله عنه الذي تقدم في باب الخلفاء.

والثاني: حديث معاوية مرفوعاً: «اشفعوا».

والثالث: حديث أبي موسى مرفوعاً، وهذان الحديثان يأتيان في كتاب الأدب في باب الشفاعة، وإنني تركتها لأجل التكرار وهي مع كونها مكررة، ليس لها ربط وتعلق في هذا المحل وكذا لم توجد في «مختصر المنذري».

وأما بعض العبارات المذكورة فهي أيضاً غير مربوط بما قبلها، لكن أثبتناها لتكميل الفائدة والعبارة المذكورة هي قوله: (قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول) في حق همام بن يحيى البصري (قال عفان) يعني: ابن مسلم الأنصاري البصري (كان يحيى) بن سعيد القطان الإمام الحافظ (لا يحدث عن همام) بن يحيى الأزدي البصري لأن في حفظه شيئاً، وإن كان أحد علماء البصرة ومن ثقاتها، كما قال أبو حاتم: إنه ثقة في حفظه شيء، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يركن إلى حفظه ولا إلى كتابه ولا يحدث عنه أولاً (فلما قدم معاذ بن هشام) الدستوائي البصري إلى البصرة (وافق) أي: معاذ بن هشام (هماماً في أحاديث) كان يرويها وكان يحيى بن سعيد القطان ينكرها عليه أولاً ثم (كان يحيى) بن سعيد القطان لما رأى موافقة معاذ بن هشام لهمام في تلك الأحاديث (ربما قال بعد ذلك) أي: بعد أن عرف موافقة معاذ بن هشام له فيها (كيف قال همام في هذا) أي: فيما روى أولاً من الأحاديث عن همام، أي: فإنني الآن علمت صحتها وقبولها لاعتضادها بموافقة معاذ بن هشام له فيها.

والمعنى أن يحيى بن سعيد القطان أولاً كان ينكر على همام أحاديثه ولا يقبلها فلما قدم معاذ البصرة ورأى أن معاذاً روى الأحاديث التي كان ينكرها عليه، ولا يقبلها، فوافق هماماً على رواية هذه الأحاديث ورجع عن الإنكار على همام، وصار يسأل عن أحاديثه ويقبلها.

وقد أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في «مقدمة فتح الباري» (سمعت أحمد يقول: سماع هؤلاء) الرواة يعني

(١) في «نسخة»: «فأستغفر الله». (منه).

(عفان) بن مسلم (وأصحابه) أي : الآخذين مثله (من همام) بن يحيى (أصلح) أي : أصح (من سماع عبد الرحمن) بن مهدي ، وليس المراد أن عفان أوثق وأحفظ لرواية همام من عبد الرحمن بن مهدي ، بل المراد أن سماع ابن مهدي منه قديماً وعفان وأصحابه سمعوا منه أخيراً ، ومام كان أولاً يحدث من حفظه فيخطيء ولا يراجع كتبه ثم (كان يتعاهد كتبه بعد ذلك) أي : بعد أن تركها أولاً وكان لا يراجعها فكان سوء حفظه لعدم مراجعة كتبه لأنه لم يكن حافظاً حفظ صدر والقوم كانوا يتفاوتون في الحفظ فمن كان حفظه حفظ صدر حفظاً ثابتاً قائماً فهو في الدرجة العليا ، ويليه في الدرجة بعدهم من كان يراجع كتبه .

(قال أبو داود : سمعت علي بن عبد الله يقول) في ذكر أصحاب قتادة (أعلمهم بإعادة ما يسمع) من قتادة (مما لم يسمع) منه (شعبة) وعبرة الحافظ في «المقدمة» : وكان شعبة أعلمهم بما سمع من قتادة مما لم يسمع انتهى . أي : أفقر على التمييز بما سمع منه مما لم يسمع منه (وأرواهم) أي : أكثرهم رواية (هشام وأحفظهم سعيد بن أبي عروبة) ولم يكن همام عندي بدون القوم في قتادة ، ذكره الحافظ ابن حجر في «المقدمة» تحت قول علي بن المديني المذكور آنفاً ، وما ذكره الحافظ ابن حجر في «المقدمة» أليق بالمقام ليوافق المضمون للمضمون السابق (فقال) الإمام أحمد متعجباً من كون علي بن المديني جعل هشاماً مساوياً لابن أبي عروبة فقال : كيف ذكر علي بن المديني (سعيد بن أبي عروبة في قصة هشام) أي : في حكايته من كونه مساوياً لابن أبي عروبة ، ثم الإمام أحمد عن علي بن المديني بأن قال : (هذا كله) أي : من ذكر المساواة بين هشام وسعيد بن أبي عروبة ليس ذلك من ابن المديني من قبل نفسه بل إنهم (يحكونه) أي : ما ذكر من المساواة أي : يحكيه بعضهم (عن معاذ بن هشام) فإنه أي : معاذ بن هشام ، ساوى بينهما فلم يسلم الإمام أحمد تلك المساواة بينهما بل صرح بالفرق بينهما وأن سعيد بن أبي عروبة أعلى وأرفع من هشام فقال : (أين كان يقع هشام من سعيد لو برز له) أي : لو قابله وناظره في علمه وحفظه فإنه مع ذلك يعرف فضل سعيد بن أبي عروبة وكونه أرفع مرتبة وأحفظ وأوثق من هشام ، فأين درجة هشام من سعيد بن أبي عروبة . قاله شيخنا القاضي حسين ابن محسن الأنصاري في بعض تعليقاته على «السنن» .

الأدب: استعمال ما يحمد قولاً وفعلاً، وقيل: الأخذ بمكارم الأخلاق، وقيل: الوقوف مع المستحسنات، وقيل: هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك، وقيل: إنه مأخوذ من المأدبة، وهي الدعوة إلى الطعام، سمي بذلك لأنه يدعى إليه.

١ - باب في الحلم وأخلاق^(١) النبي ﷺ

٤٧٧٣ - (حسن) حدثنا مَحَلَّد بن خالد الشعيري^(٢)، حدثنا عمر^(٣) بن يونس، نا عكرمة - يعني ابن عمار -، [قال]: حدثني إسحاق - يعني ابن عبد الله بن أبي طلحة - قال: قال أنس: كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب. وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، قال: فخرجت، حتى أمرت على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قابضٌ بقفائي من ورائي فنظرت إليه وهو يضحك فقال [لي]: «يا أنيس اذهب حيث أمرتك» قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله. قال أنس: والله لقد خدمته سبع سنين، أو تسع سنين، ما علمتُ قال لشيء صنعت: لم فعلتَ كذا وكذا، ولا لشيء تركتُ: هلاً فعلتَ كذا وكذا. [م ٧ / ٧٤]، ق جملة الخدمة، «مختصر السمائل» (٢٩٦).

(فقلت: والله لا أذهب) قال في «فتح الودود»: ظاهره أن أنساً قال له ﷺ، وعليه حمله شراح الحديث، ويرد عليه أنه كيف خالف أمر النبي ﷺ ظاهراً وكيف حلف بالله كاذباً، وكيف حمله النبي ﷺ على الذهاب بعد الحلف، وأجاب في بعض الشروح عن بعض هذه الإيرادات بجواب يصلح جواباً عن الكل فقال: إن هذا القول صدر عن أنس في صغره وهو غير مكلف انتهى (فخرجت حتى أمر على صبيان) أي: فخرجت أذهب إلى أن مررت على صبيان وجاء بصيغة المضارع استحضاراً لتلك الحالة (وهم يلعبون في السوق) حال من صبيان (فإذا) للمفاجأة (قابض) أي: أخذ (بقفائي) بفتح ياء المتكلم، والقفا مؤخر العنق (فنظرت إليه) إلى رسول الله ﷺ (وهو يضحك) حال من الضمير المجزور (فقال يا أنيس) تصغير أنس (اذهب) وفي رواية مسلم [٢٣١٠] أَذْهَبَتْ (سبع سنين أو تسع سنين) شك من الراوي، وفي رواية مسلم [٢٣٠٩] تسع سنين، بغير الشك (هلاً فعلت) هلاً بتشديد اللام ومعناها إذا دخلت على الماضي: التوبيخ أو اللوم على ترك الفعل. والمعنى: لم يقل رسول الله ﷺ لشيء صنعت لم صنعته ولا لشيء لم أصنعه وكنت مأموراً به لم لا صنعته.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٣١٠]، وفيه: تسع سنين، من غير شك.

٤٧٧٤ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا سليمان - يعني ابن المغيرة -، عن ثابت، عن أنس [ابن مالك]

(١) في «نسخة»: «وحسن الخلق». وفي «نسخة»: «وحسن الهدي». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في (الهندية): «عمرو»، وهو خطأ، والتصويب من كتب الرجال و«تحفة الأشراف».

قال: خدمتُ النبي ﷺ عشر سنين بالمدينة، وأنا غلام ليس كلُّ أمري كما يشتهي صاحبي أن يكون^(١) عليه، ما قال لي فيها^(٢) أف قط، وما قال لي: لم فعلتَ هذا؟ أم ألا فعلتَ هذا. [ق، انظر ما قبله].

(خدمت النبي ﷺ عشر سنين) وفي الرواية المتقدمة: تسع سنين فمعناه: أنها تسع سنين وأشهر فإن النبي ﷺ أقام بالمدينة عشر سنين؛ وخدمه أنس في أثناء السنة الأولى ففي رواية التسع لم يحسب الكسر وفي رواية العشر حسبها سنة كاملة وكلاهما صحيح. كذا قال النووي (ليس كلُّ أمري) أي: ليس كل خدمة من خدماتي التي خدمت بها النبي ﷺ (كما يشتهي صاحبي) أي: النبي ﷺ (أن يكون) أي: أمري (عليه) أي: على ما يشتهي أي: مما يكون موافقاً لما يشتهي صاحبي، يريد به النبي ﷺ، بل كان منها ما يكون مخالفاً لما يشتهي ﷺ ومع ذلك لم يقل في شيء مما خالف ما يشتهي في مدة الخدمة وهي عشر سنين؛ كلمة أف قط، وهذا من كمال خلقه الجميل (ما قال لي فيها) أي: في مدة خدمتي وهي عشر سنين (أف) قال الحافظ: الأف كل مستقذر من وسخ كقلامة الظفر وما يجري مجراها، ويقال ذلك لكل مستخف به، ويقال أيضاً: عند تكره الشيء وعند التضجر من الشيء. وفي أف عدة لغات الحركات الثلاث بغير تنوين وبالتنوين وهذا كله مع ضم الهمزة والتشديد. قال: وفيها لغات كثيرة (أم) بفتح الهمزة وسكون الميم بمعنى أو (ألا) بفتح الهمزة والتشديد بمعنى هلا. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٧٥ - (ضعيف) حدثنا هارون بن عبدالله، نا أبو عامر، نا محمد بن هلال، أنه^(٣) سمع أباه يحدث، قال أبو هريرة وهو يحدثنا: كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد^(٤) يحدثنا، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه، فحدثنا يوماً، فقمنا حين^(٥) قام، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبهه بردائه فحمّر رقبته، قال أبو هريرة: وكان رداء [النبي ﷺ] خشناً، فالتفت، فقال له الأعرابي: [إحمل]^(٦) لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أهلك! [قال]: فقال النبي ﷺ: لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله، لا، وأستغفر الله، لا [أحملك]^(٧) حتى تُقيدني من جَبَدِكَ التي جَبَدْتَنِي فكلُّ ذلك يقول له الأعرابي: [لا] والله لا أُقيدُكها، فذكر الحديث. ٣٩٤/٤ قال: ثم دعا رجلاً فقال له: «إحمل له على بعيره هذين: على بعير شعيراً، وعلى الآخر تمرأ» ثم التفت إلينا فقال: «انصرفوا على بركة الله عز وجل». [«النسائي» (٤٧٧٦)].

(فإذا قام قمنا) أي: لانفضاض المجلس لا للتعظيم لأنهم ما كانوا يقومون له مقبلاً فكيف يقومون له مدبراً (قياماً) أي: وقوفاً ممتداً (حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه) ولعلهم كانوا ينتظرون رجاء أن يظهر له حاجة إلى

- (١) في «نسخة»: «أكون». (منه).
- (٢) في «نسخة». (منه).
- (٣) في «نسخة». (منه).
- (٤) في «نسخة»: «المجلس». (منه).
- (٥) في «نسخة»: «حتى». (منه).
- (٦) في «نسخة»: «إحملني». (منه).
- (٧) في «نسخة»: «لا أحمل لك». (منه).

أحد معهم أو يعرض له رجوع إلى الجلوس معهم، فإذا أيسوا تفرقوا ولم يقعدوا لعدم حلاوة الجلوس بعده ﷺ (فجذبته) أي: جذبته (بردائه) أي: ردائه ﷺ (فحمر) من التحمير، وهذا من عادة جفاة العرب وخشونتهم وعدم تهذيب أخلاقهم.

وقيل: لعله كان من المؤلفة ولهذا قال ما قال (فالتفت) أي: النبي ﷺ إلى الأعرابي (فقال النبي ﷺ: لا) أي: لا أحمل لك من مالي (وأستغفر الله) أي: إن كان الأمر على خلاف ذلك. قال السيوطي في «مرقاة الصعود»: وهذا من حسن العبارة لأن حذف الواو يوهم نفي الاستغفار وقال الفخر الرازي: روي عن أبي بكر الصديق أنه دخل السوق فقال لبياع: أتبيع هذا الثوب فقال: لا عافاك الله، قال له أبو بكر: لو علمتم قل: لا وعافاك الله.

وهذا من لطائف النحو لأنه عند حذفها يوهم كونه دعاءً عليه وعند ذكر الواو لا يبقى ذلك الاحتمال انتهى. (حتى تقيدني) من الإقادة (فكل ذلك يقول له الأعرابي: والله لا أقيدكها) أي: الجبذة، وكأنه أراد لكمال كرمه ﷺ أنه يعفو البتة. وفي رواية النسائي [٤٧٧٦] بعد قوله: ولا من مال أبيك، فقال (ضعيف) رسول الله ﷺ: «لا وأستغفر الله لا أحمل لك حتى تقيدني مما جذبت برقتي، فقال الأعرابي: لا والله لا أقيدك، فقال رسول الله ﷺ ذلك ثلاث مرات، كل ذلك يقول: لا والله لا أقيدك» (فذكر الحديث).

وقد ذكر النسائي [٤٧٧٦] ما حذفه المؤلف ففيه (ضعيف): «فلما سمعت قول الأعرابي أقبلنا إليه سراعاً فالتفت إلينا رسول الله ﷺ. فقال: «عزمت على من سمع كلامي أن لا يبرح مقامه حتى أذن له» (ثم دعا) أي: رسول الله ﷺ. وفي الحديث بيان كمال خلقه ﷺ وحلمه وصفحه.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤٧٧٦]، وقال الدارقطني: تفرد به محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وسئل الإمام أحمد عن محمد بن هلال عن أبيه عن أبي هريرة فقال: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس، قيل: أبوه؟ قال: لا أعرفه. وسئل أبو حاتم الرازي عن محمد بن هلال قال: صالح، وأبوه ليس بالمشهور

٢ - باب في الوقار

بفتح الواو. في «القاموس»: الوقار كسحاب: الرزاة انتهى. وفي «المصباح»: الوقار: الحلم والرزاة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالاً، والوقار: العظمة أيضاً، وقر وقرأ من باب وعد: جلس بوقار انتهى. ٤٧٧٦ - (حسن) حدثنا النفيلي، نا زهير، نا قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه، قال: حدثنا عبدالله بن عباس، أن نبي الله ﷺ قال: «إن الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد: جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة». [الروض النضير] (٣٨٤).

(إن الهدى الصالح) بفتح الهاء وسكون الدال المهملة، أي: الطريقة الصالحة (والسمت الصالح) بفتح السين المهملة وسكون الميم، هو حسن الهيئة والمنظر، وأصله الطريق المنقاد. وفي «النهاية»: أي: حسن هيئته ومنظره في الدين وليس من الحسن والجمال انتهى.

(والاقتصاد) أي: سلوك القصد في الأمور القولية والفعلية والدخول فيها برفق على سبيل يمكن الدوام عليه (جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة) أي: إن هذه الخصال منحها الله تعالى أنبياءه، فاقتدوا بهم فيها، وتابعوهم عليها، وليس معنى الحديث أن النبوة تنجزاً، أو لا أن من جمع هذه الخصال كان فيه جزء من النبوة، فإن النبوة غير

مكتسبة بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله تعالى لمن أراد إكرامه بها من عباده، وقد ختمت بمحمد ﷺ.
وقال العلقمي: وقد يحتمل وجهاً آخر وهو أن من اجتمعت له هذه الخصال تلقته الناس بالتعظيم والتبجيل والتوقير، وألبسه الله عز وجل لباس التقوى الذي تلبسه أنبياءه، فكانها جزء من النبوة كذا في «السراج المنير» للعزيزي.

وقال السيوطي: وفي رواية الطبراني [٨٣/١٢]: «جزء من خمسة وأربعين جزءاً»، وفي رواية أخرى له [٨٣/١٢]: «جزء من سبعين جزءاً»، قال الخطابي: هدي الرجل حاله ومذهبه وكذلك سمته، وأصل السميت الطريق المتقاد، والاقتصاد سلوك القصد في الأمر والدخول فيه برفق، وعلى سبيل يمكن الدوام عليه، يريد أن هذه الخلال من شمائل الأنبياء، ومن الخصال المعدودة من خصائصهم، وأنها جزء من أجزاء خصائصهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم عليها انتهى.

قال المنذري: في إسناده قابوس بن أبي ظبيان حصين بن جندب الجني كوفي لا يحتاج بحديثه، وجنب بطن من مذبح وهو بفتح الجيم وسكون النون وبعدها باء موحدة، وظبيان بفتح الظاء المعجمة وكسرهما وبعدها باء موحدة ساكنة وباء آخر الحروف مفتوحة وبعدها الألف نون.

٣- باب من كظم غيظاً^(١)

قال في «النهاية»: كظم الغيظ تجرعه واحتمال سببه والصبر عليه.

٤٧٧٧ - (حسن) حدثنا [أحمد بن عمرو] بن السرح، نا ابن وهب، عن سعيد - يعني ابن أبي أيوب -، عن أبي مرحوم، عن سهل بن مُعَاذٍ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُفْضِّدَهُ دَعَاءُ اللَّهِ [عز وجل] يوم القيامة على رؤوس الخلائق»^(٢) حتى يُخَيَّرَهُ مِنْ^(٣) أَيِّ الْحُورِ الْعِينِ^(٤) شاء». [قال أبو داود: اسم أبي مرحوم: عبد الرحيم بن ميمون]^(٥). [ابن ماجه] (٤١٨٦).

(من كظم غيظاً) أي: اجترع غضباً كامناً فيه (أن ينفذه) من التنفيذ والإنفاذ، أي: يمتصيه (دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق) أي: شهره بين الناس، وأثنى عليه وتباهى به، ويقال في حقه: هذا الذي صدرت منه هذه الخصلة العظيمة (حتى يخيره) أي: يجعله مخيراً (من أي الحور العين شاء) أي: في أخذ أيهن، وهو كناية عن إدخاله الجنة المنية وإيصاله الدرجة الرفيعة.

قال الطيبي: وإنما حُمد الكظم لأنه قهر للنفس الأمانة بالسوء، ولذلك مدحهم الله تعالى بقوله: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾ [ال عمران: ١٣٤] قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٠٢١]،

(١) في «نسخة»: «في كظم الغيظ». (منه).

(٢) في «نسخة»: «على رؤوس الخلائق يوم القيامة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «من الحور ما شاء». وفي «نسخة»: «من الحور العين ما شاء الله». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

وابن ماجه [٤١٨٦]، وقال الترمذي: حسن غريب، هذا آخر كلامه. وسهل بن معاذ بن أنس الجهني ضعيف، والذي روى عنه هذا الحديث أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون الليثي مولا هم المصري ولا يحتج بحديثه.

٤٧٧٨ - (ضعيف) حدثنا عقبة بن مكرم، نا عبد الرحمن - يعني ابن مهدي - عن بشر - يعني ابن منصور -، عن محمد بن عجلان، عن سويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب النبي ﷺ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ، نحوه، قال: «ملاؤه الله أمناء وإيماناً» لم يذكر قصة «دعاه الله». زاد: «ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه» قال بشر: أحسبه قال: «تواضعاً، كساه الله حلة الكرامة، ومن زوج لله [تعالى] توجّه الله تاج الملك». [«المشكاة» (٥٠٨٩) / التحقيق الثاني].

(حدثنا عقبة بن مكرم) بمضمومة وسكون كاف وفتح راء (نحوه) أي: نحو الحديث المذكور (قال: ملاؤه الله أمناء وإيماناً لم يذكر قصة دعاه الله) أي: قال: ملاؤه أمناء وإيماناً مكان: دعاه الله إلخ (ثوب جمال) أي: زينة (قال بشر) يعني ابن منصور (أحسبه) أي: محمد بن عجلان (تواضعاً) وهو مفعول له ترك، أي: أحسب وأظن أن محمد بن عجلان قال بعد قوله وهو يقدر عليه، لفظ: تواضعاً، ولكن لا أجزمه (كساه الله حلة الكرامة) أي: أكرمه الله وألبسه من ثياب الجنة (ومن زوج) مفعوله محذوف أي: من يحتاج إلى الزواج (لله) أي: ابتغاء لمرضاته، وقيل: من زوج كريمته لله تعالى، وقيل: من أعطى لله اثنين من الأشياء، وفي «المشكاة»: من تزوج لله بزيادة التاء.

قال القاري في «المراقبة»: أي: بأن ينزل عن درجته فيتزوج من هي أدنى مرتبة منه ابتغاء لمرضاة ربه. أو أراد بالتزوج صيانة دينه وحفظ نسله (توجه الله) بتشديد الواو، أي: ألبسه وهو كناية عن إجلاله وتوقيره أو أعطي تاجاً ومملكة في الجنة.

قال المنذري: فيه رواية مجهول.

٤٧٧٩ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تعدّون الصّرعَةَ فيكم؟» قالوا: الذي لا يصّرع الرجال! قال: «لا، ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب». [م (٨ / ٣٠)].

(ما تعدّون الصّرعَةَ) بضم الصاد المهملة وفتح الراء على وزن همزة ولمزة: من يصّرع^(١) الناس.

قال العلقمي: بضم الصاد المهملة وفتح الراء الذي يصّرع كثيراً بقوته، والهاء للمبالغة في الصفة. والصّرعَة بضم الصاد وسكون الراء بالعكس، وهو: من يصّرعه غيره كثيراً انتهى.

(قالوا) أي: الصحابة رضي الله عنهم (ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب) أي: عند ثورانه فيقهر نفسه ويكظم غيظه^(٢).

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٠٨] أتم منه.

(١) (الصّرع: الطرح على الأرض). (منه).

(٢) في (الهندي): «غيظه». ولعل الصواب ما أثبت.

٤ - [باب ما يقال عند الغضب]^(١)

٤٧٨٠ - (ضعيف) حدثنا يوسف بن موسى، نا جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فغضب أحدهما غضباً شديداً حتى خُيِّلَ إليَّ أن أنفه يتمرَّع من شدة غضبه! فقال النبي ﷺ: «إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد منه الغضب!» فقال: ما هي يا رسول الله؟ قال: «يقول: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم» قال: فجعل معاذ يأمره، فأبى ومَحَكَ، وجعل يزداد غضباً. [التعليق الرغيب] (٣ / ٢٨٠)، «الروض النضير» (٦٣٥).

(استبَّ رجلان) أي: سب أحدهما الآخر (حتى خيل) بصيغة المجهول من التخيل (إليَّ) بتشديد التحتية (أن أنفه يتمرَّع) أي: يتشقق ويتقطع، والمزعة هي القطعة من الشيء قاله الخطابي (فقال: ما هي) أي: قال معاذ ما تلك الكلمة (فجعل معاذ يأمره) أي: الرجل الغضبان يقول تلك الكلمة (ومحك) بالحاء المهملة من باب علم ومنع، أي: لجَّ في الخصومة. وفي الحديث أنه ينبغي لصاحب الغضب أن يستعيز فيقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وأنه سبب لزوال الغضب.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٤٥٢]، والنسائي [١٠٤/٦]، وقال الترمذي: هذا حديث مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل مات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين، وما قاله الترمذي ظاهر جداً، فإن البخاري ذكر ما يدل على أن مولد عبد الرحمن سنة سبع عشرة، وذكر غير واحد أن معاذ بن جبل توفي في الطاعون سنة ثمانين عشرة وقيل: سنة سبع عشرة، وقد أخرج النسائي [١٠٤/٦] هذا الحديث من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب وهذا متصل.

٤٧٨١ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن سليمان ابن صُرْد قال: استبَّ رجلان عند النبي ﷺ، فجعل أحدهما تحمُّر عيناه وتنفخ^(٢) أوداجه، فقال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه الذي يجد: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» فقال الرجل: هل ترى بي من جنون؟! [الترمذي] (٣٦٩٦: ق).

(وتنفخ أوداجه) هي ما أحاط بالعنق من عروق يقطعها الذابح جمع ودج بالحركة، وقيل: هما عرقان غليظان عن جانبي نقرة النحر (لو قالها هذا) أي: الذي احمرَّت عيناه وانتفخت أوداجه من شدة الغضب (لذهب عنه الذي يجد) أي: من الغضب (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) بدل من كلمة (هل ترى بي من جنون) قال النووي: هو كلام من لم يفقه في دين الله ولم يتهذب بأنوار الشريعة المكرومة، وتوهم أن الاستعاذة مختصة بالجنون، ولم يعلم أن الغضب من نزعات الشيطان، ويحتمل أن هذا القائل كان من المنافقين أو من جفاة الأعراب انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٤٨]، ومسلم [٢٦١٠]، والنسائي [١٠٤/٦].

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «تنفَّخه». (منه).

٤٧٨٢ - (صحيح) حدثنا أحمد [بن محمد] بن حنبل ، نا أبو معاوية ، نا داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن الأسود ، عن أبي ذر ، قال : إن رسول الله ﷺ قال لنا : «إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب ، وإلا فليضطجع» . [«المشكاة» (٥١١٤)] .

(فإن ذهب عنه الغضب) أي : فيها (وإلا فليضطجع) قال الخطابي : القائم متهيء للحركة والبطش ، والقاعد دونه في هذا المعنى ، والمضطجع ممنوع منهما ، فيشبه أن يكون النبي ﷺ إنما أمره بالعود والاضطجاع لئلا يدر منه في حال قيامه وقعوده بادرة يندم عليها في ما بعد انتهى . والحديث تكلم عليه المنذري وأبو داود بعد الحديث الآتي .

٤٧٨٣ - (صحيح بما قبله) حدثنا وهب بن بقية ، عن خالد ، عن داود ، عن بكر ، أن النبي ﷺ بعث أبا ذر ، بهذا الحديث . قال أبو داود : [و] هذا أصح الحديثين .

(عن داود) هو ابن أبي هند (بعث أبا ذر) أي : لحاجة من حاجاته ثم قال له (بهذا الحديث) أي : المذكور (وهذا أصح الحديثين) يعني : أن حديث وهب بن بقية أصح من حديث أحمد بن حنبل .

قال المنذري : يريد أن المرسل أصح ، وقال غيره : إنما يروي أبو حرب بن أبي الأسود عن عمه عن أبي ذر ولا يحفظ له سماع من أبي ذر انتهى . وقال المزي في «الأطراف» : إنما يروي أبو حرب عن عمه عن أبي ذر ، ولا يحفظ له سماع عن^(٢) أبي ذر . ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه بإسناده ، ورواه فيه عن أبي الأسود . انتهى .

٤٧٨٤ - (ضعيف) حدثنا بكر بن خلف والحسن بن علي ، المعنى ، قالوا : نا إبراهيم بن خالد ، نا أبو وائل - [قال أبو داود : يعني] القاص ، [من أهل صنعاء . قال : هو ، أرى ، عبد الله بن بَجِير - ،] قال : دخلنا على عروة [بن مسعود] ابن محمد بن^(٣) السَّعْدِي فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ ، [قال] : [ثم رجع وقد توضأ]^(٤) فقال : حدثني أبي ، عن جدِّي عطية قال : قال رسول الله ﷺ : «إن الغضب من الشيطان ، وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما تُطفأ النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ» . [«ضعيف الجامع» (١٥١٠)] .

(فكلمه) أي : عروة بن محمد (فأغضبه) أي : أغضب الرجل عروة (فقام) أي : عروة (إن الغضب من الشيطان) أي : من أثر وسوسته (وإن الشيطان خلق) بصيغة المجهول (من النار) قال تعالى : ﴿وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ السُّمُورِ﴾ [الحجر : ٢٧] وقال : ﴿خَلَقْنِي مِنْ نَارٍ﴾ [ص : ٧٦] وهذا دليل على أنه من الجن ؛ لأن الملائكة خلقتوا من النور . قاله القاري . (وإنما تطفأ) بصيغة المجهول مهموزاً أي : تدفع (فليتوضأ) أي : وضوءه للصلاة وإن كان على وضوء .

قال المنذري : عطية هذا هو ابن سعد ويقال : ابن قيس . ويقال : ابن عمرو بن عروة سعدي من بني بكر بن هوازن ، ونزل الشام ، وكان مولده بالبقاء ، وله صحبة ، وكنيته أبو محمد .

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) كذا في (الهندية) ، والصواب كما في «الأطراف» : (من) .

(٣) في «نسخة» . (منه) .

(٤) في «نسخة» . (منه) .

٥ - باب^(١) في التجاوز [في الأمر]^(٢)

٤٧٨٥ - (صحيح) حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة [رضي الله عنها] أنها قالت: ما خُيِّرَ رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار أيسرهما، ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه، إلا أن يُنتَهَكَ^(٣) حرمة الله [تعالى] فينتقم لله [عزَّ وجلَّ] بها. [«مختصر الشامل» (٣٠٠): ق].

(ما خير) بصيغة المجهول من التخيير (إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثماً) فيه استحباب الأخذ باليسر والأرفق ما لم يكن حراماً أو مكروهاً. قال القاضي: ويجتمل أن يكون تخييره ﷺ ها هنا من الله تعالى فيخيره، فيما فيه عقوبتان أو فيما بينه وبين الكفار من القتال وأخذ الجزية، أو في حق أمته في المجاهدة في العبادة أو الاقتصاد، وكان يختار الأيسر في كل هذا. قال: وأما قولها ما لم يكن إثماً: فيتصور إذا خيره الكفار والمنافقون. فأما إن كان التخيير من الله تعالى أو من المسلمين فيكون الاستثناء منقطعاً. كذا في «شرح مسلم» للنووي.

(فإن كان) أي: أيسر الأمرين (إثماً كان) أي: رسول الله ﷺ (منه) أي: من أيسرهما الذي يكون إثماً (إلا أن ينتهك حرمة الله) انتهك حرمة الله تعالى: ارتكاب ما حرمه، والاستثناء منقطع، أي: لكن إذا انتهكت حرمة الله انتصر لله تعالى وانتقم ممن ارتكب ذلك.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٥٦٠]، ومسلم [٢٣٢٧]، والترمذي [«الشامل» (٣٥٠)].

٤٧٨٦ - (صحيح) حدثنا مُسَدَّد، نا يزيد بن زريع، نا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة [عليها السلام]، قالت: ما ضَرَبَ رسول الله ﷺ خادماً ولا امرأة قط. [«ابن ماجه» (١٩٨٤): م].

(ما ضرب إلخ) فيه أن ضرب الزوجة والخادم والدابة وإن كان مباحاً للأدب فتركه أفضل. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٣٢٨]، والنسائي [٣٧٠/٥].

٤٧٨٧ - (صحيح) حدثنا يعقوب بن إبراهيم، نا محمد بن عبدالرحمن الطُّفَّاءِي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله - يعني ابن الزبير - في قوله ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ قال: أمر نبيُّ الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس. [خ (٤٦٤٤) تعليقاً، (٤٦٤٣) موصولاً نحوه].

(في قوله) أي: في تفسير قوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾ [الأعراف: ١٩٩] لما عدد الله تعالى من أحوال المشركين ما عدده، وتسفيه رأيهم وضلال سعيهم؛ أمر رسوله ﷺ بأن يأخذ العفو من أخلاقهم، يقال: أخذت حقي عفواً، أي: سهلاً، وهذا نوع من التيسير الذي كان يأمر به رسول الله ﷺ كما ثبت في «الصحيح» أنه كان يقول: «يسروا ولا

(١) في «نسخة»: «باب في العفو والتجاوز». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «[...].» (منه). قلت: طمست هذه النسخة من جاشية (الهندية)، والظاهر أنها كلمة: «نتهك». وهي في «نسخة» أخرى لـ «سنن أبي داود».

تَعَسَّرُوا وَبَشَرُوا وَلَا تَتَفَرَّوْا»^(١)، والمراد بالعفو هنا ضد الجهد، والعفو: التساهل في كل شيء، كذا في بعض التفسير. وفي «جامع البيان»: خذ العفو من أخلاق الناس: كقبول أعذارهم والمساهلة معهم انتهى.

وفي «تفسير الخازن»: المعنى اقبل الميسور من أخلاق الناس، ولا تستقص عليهم فيستعصوا عليك، فتولد منه العداوة والبغضاء، وقال مجاهد: يعني خذ العفو من أخلاق الناس وأعمالهم من غير تجسس، وذلك مثل: قبول الاعتذار منهم، وترك البحث عن الأشياء. وأخرج البخاري [٤٦٤٣] عن عبد الله بن الزبير قال: ما نزلت ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ [الأعراف: ١٩٩] إلا في أخلاق الناس. وفي رواية [٤٦٤٤] قال: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أقوال الناس، وكذا في «جامع الأصول»، وفي «الجمع بين الصحيحين» للحميدي قال: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أقوال الناس. أو كما قال انتهى كلام الخازن.

وفي « الدر المنثور » : وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة [(١٥٦/٧) العلمية] والبخاري [٤٦٤٣] ، وأبو داود، والنسائي [٣٤٨/٦]، والطبراني [١٣-١٤/٧٥]، والبيهقي وغيرهم عن عبد الله بن الزبير قال: ما نزلت هذه الآية إلا في أخلاق الناس ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ وفي لفظ: أمر الله نبيه ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس، وأخرج الحاكم [١٢٤/١] وصححه عن ابن عمر في قوله تعالى: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ قال: أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٦٤٣]، والنسائي [٣٤٨/٦].

٦ - باب في حسن العشرة

٣٩٧/٤

بكسر العين أي: المعاشرة.

٤٧٨٨ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا عبد الحميد - يعني الحماني -، نا الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء لم يقل: ما بال فلان يقول؟ ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون كذا وكذا؟. [«الصحيح» (٢٠٦٤): م نحوه].

(إذا بلغه عن الرجل الشيء) أي: المكروه (لم يقل: ما بال فلان) أي: ما حاله شأنه، يعني لم يصرح باسمه (ولكن يقول: ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا) احترازاً عن المواجهة بالمكروه مع حصول المقصود بدونه.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٦٧/٦] بمعناه.

٤٧٨٩ - (ضعيف) حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، نا حماد بن زيد، نا سلم العلوي، عن أنس، أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وعليه أثر صُفْرَةٍ، وكان رسول الله ﷺ قَلَمًا يُوَاجِه رجلاً في وجهه بشيء يكرهه، فلما خرج قال: «لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه». قال أبو داود: سلم ليس هو علويًا^(٢)، كان يبصر في النجوم، وشهد عند عدي ابن أرطاة على رؤية الهلال فلم يُجَزْ شهادته. [وهو مكرّر (٤١٨٢)].

(١) أخرجه البخاري (٦٩) من حديث أنس بن مالك.

(٢) في «نسخة»: «علوي». (منه).

(نا سلم) بفتح السين وإسكان اللام (وعليه أثر صفرة) أي: على جسده أو على ثوبه أثر الزعفران (فلما خرج) أي: الرجل (قال) أي: رسول الله ﷺ (لو أمرتم) الخطاب للحاضرين من الصحابة رضي الله عنهم (هذا) أي: الرجل (أن يغسل ذا) أي: الأثر (عنه) أي: عن جسده أو ثوبه (ليس هو علويًا) أي: لم يكن من أولاد علي رضي الله عنه، بل كان يبصر في النجوم أي: يبصر في العلو، لأن النجوم في العلو فنسب إليه (فلم يجز شهادته) بضم التحتية وكسر الجيم أي: لم يقبل ابن أروطة شهادة سلم. قال في «الخلاصة»: ضعفه ابن معين، وقال شعبة: ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بليلتين.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [«الشماثل» (٣٤٧)]، والنسائي [٦٨/٦]، وسلم هذا هو ابن قيس بصري، لا يحتاج بحديثه.

٤٧٩ - (حسن) حدثنا نصر بن علي، أخبرني أبو أحمد، نا سفيان، عن الحجاج بن فُرَافِصَةَ، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ح ونا محمد بن المتوكل العسقلاني، نا عبد الرزاق، نا^(١) بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفعه جميعاً، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن غرٌّ كريمٌ، والفاجر خِبٌّ لثيمٌ». [«الترمذي» (٢٠٤٧)].

(الحجاج بن فرافصة) بضم الفاء وفتح الراء وكسر الفاء الثانية بعدها صاد مهملة (رفعاه) أي: نصر بن علي ومحمد بن المتوكل، والضمير المنصوب للحديث، يعني: روياه مرفوعاً (المؤمن غر) بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء (كريم) أي: موصوف بالوصفين، أي: له الاغترار لكرمه (والفاجر) أي: الفاسق (خب) بفتح خاء معجمة وتكسر وتشديد موحدة، أي: يسعى بين الناس بالفساد. والتخب: إفساد زوجة الغير أو عبده (لثيم) أي: بخيل لجوج سىء الخلق، وفي كل منهما الوصف الثاني سبب للأول وهو نتيجة الثاني، فكلاهما من باب التذييل والتكميل. قاله القاري.

قال الخطابي في «المعالم»: معنى هذا الكلام: أن المؤمن المحمود هو من كان طبعه وشيمته الغرارة، وقلة الفطنة للشّر، وترك البحث عنه، وأن ذلك ليس منه جهلاً، لكنه كرم وحسن خلق، وأن الفاجر هو من كانت عادته الخب والدهاء والوغول في معرفة الشر، وليس ذلك منه عقلاً ولكنه خب ولؤم انتهى.

وقال ابن الأثير: المؤمن غر كريم أي: ليس بذئ مكر، فهو ينخدع؛ لانقياده ولينه، وهو ضد الخب، يقال: فتي غر وفتاة غر. انتهى.

قال السيوطي: هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على «المصابيح»، وزعم أنه موضوع. وقال الحافظ ابن حجر في رده عليه: قد أخرجه الحاكم [٤٣/١] من طريق عيسى بن يونس عن سفيان الثوري عن حجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير به موصولاً. وقال: أسنده المتقدمون من أصحاب الثوري. وحجاج: قال ابن معين: لا بأس به، قال: ولم يحتج الشيخان ببشر ولا بحجاج. قال الحافظ: بل الحجاج ضعفه الجمهور، وبشر ابن رافع أضعف منه. ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع؛ لفقد شرط الحاكم في ذلك انتهى.

(١) في «نسخة»: «أنا». (منه).

وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: بشر بن رافع هذا ضعفه أحمد بن حنبل، وقال ابن معين: لا بأس به، وقال ابن عدي: لم أجد له حديثاً منكراً، وأخرجه البيهقي [١٩٥/١٠] من طريق أبي داود الثانية، فقال: عن حجاج بن فرافصة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به، فتعين المبهم أنه يحيى بن أبي كثير، وحجاج هذا قال فيه ابن معين: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال أبو حاتم: هو شيخ صالح متعبد، وقال أبو زرعة: ليس بالقوي، وتوثيق الأولين مقدم على هذا الكلام، وحصلت برواية حجاج هذا المتابعة لبشر بن رافع في الحديث وخروج به عن الغرابة، فالحديث بروايتهما لا ينزل عن درجة الحسن. انتهى كلام السيوطي ملخصاً.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٦٤]، وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. هذا آخر كلامه وفي إسناده بشر بن رافع الحارثي اليمامي ولا يحتج بحديثه.

٣٩٨/٤ ٤٧٩١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا سفيان، عن [محمد] بن المنكدر، عن عروة، عن عائشة قالت: استأذن رجل على النبي ﷺ، فقال: «بش ابن العشيرة» أو «بش رجل العشيرة» ثم قال: «ائذنوا له» فلما دخل الآن له القول، فقالت عائشة: يا رسول الله، أئتت له القول وقد قلت له ما قلت؟! قال: «إن شر الناس منزلةً عند الله يوم القيامة من ودَّعه - أو تركه - الناس لاتقاء فُحشه». [الترمذي] (٢٠٨١): [ق].

(استأذن رجل) أي: طلب الإذن (على النبي ﷺ) أي: في الدخول عليه (بش ابن العشيرة أو بش رجل العشيرة) أو للشك من بعض الرواة أي: بش هو من قومه.

قال الطيبي: العشيرة القبيلة أي: بش هذا الرجل من هذه العشيرة كما يقال: يا أخا العرب لرجل منهم. قال القاضي: هذا الرجل هو عيينة بن حصن ولم يكن أسلم حينئذ وإن كان قد أظهر الإسلام، فأراد النبي ﷺ أن يبين حاله ليعرفه الناس ولا يغتر به من لم يعرف حاله. قال: وكان منه في حياة النبي ﷺ وبعده ما دل على ضعف إيمانه وارتد مع المرتدين وجيء به أسيراً إلى أبي بكر رضي الله عنه (ثم قال: ائذنوا) بهمة ساكنة وصلأ أي: أعطوا الإذن (الآن له القول) أي: قال له قولاً ليناً (من ودَّعه أو تركه الناس) شك من الراوي، ومعنى الفعلين واحد (لاتقاء فحشه) أي: لأجل قبح قوله وفعله. وفي رواية للبخاري [٦٠٣٢]: اتقاء شره.

قال القرطبي: في الحديث جواز غيبة المعلن بالفسق أو الفحش ونحو ذلك من الجور في الحكم والدعاء إلى البدعة مع جواز مداراتهم اتقاء شرهم، ما لم يؤد ذلك إلى المداينة في دين الله تعالى، ثم قال: والفرق بين المداينة والمداينة أن المداينة: بذل الدنيا لصلاح الدنيا أو الدين أو هما معاً وهي مباحة وربما استجبت، والمداينة: ترك الدين لصلاح الدنيا، والنبي ﷺ إنما بذل له من دنياه حسن عشرته والرفق في مكالمته^(١) ومع ذلك فلم يمدحه بقول، فلم يناقض قوله فيه فعله، فإن قوله فيه قول حق وفعله معه حسن عشرة، فيزول مع هذا التقرير الإشكال بحمد الله تعالى كذا في «فتح الباري».

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٥٤]، ومسلم [٢٥٩١]، والترمذي [١٩٩٦]. وهذا الرجل هو: عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، وقيل: هو مخزومة بن نوفل الزهري والد المسور بن مخزومة رضي الله عنه.

(١) في (الهندية): «مكالمته».

٤٧٩٢ - (حسن صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة [رضي الله عنها]، أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ: «بش أخو العشرة» فلما دخل انبسط إليه رسول الله ﷺ وكلمه، فلما خرج قلت: يا رسول الله، لما استأذن قلت: «بش أخو العشرة» فلما دخل انبسط إليه! فقال رسول الله ﷺ: «يا عائشة، إن الله لا يحب الفاحش المتفحش»^(١). [الإرواء (٢١٣٣)].

(انبسط إليه) أي: تبسم له وألان القول له، وقيل: أي: جعله قريباً من نفسه كذا في «المرقاة» (إن الله لا يحب الفاحش المتفحش) قال الخطابي: أصل الفحش: زيادة الشيء على مقداره، يقول ﷺ: إن استقبال المرء صاحبه بعبويه إفحاش، والله لا يحب الفحش، ولكن الواجب أن يتأني به ويفرق به ويكني في القول ويوري ولا يصرح. وقال في «النهاية»: الفاحش: ذو الفحش في كلامه وفعاله، والمتفحش: الذي يتكلف ذلك ويتعمده.

والحديث سكت عنه المنذري.

٤٧٩٣ - (ضعيف الإسناد) حدثنا عباس العنبري، حدثنا أسود بن عامر، نا شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عائشة، في هذه القصة، قالت: فقال: - تعني النبي ﷺ: - «يا عائشة، إن من^(٢) شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم».

(الذين يكرمون) بصيغة المجهول من الإكرام أي: يكرمهم الناس ويوقرونهم (اتقاء ألسنتهم) بالنصب مفعول له ليكرمون، أي: لأجل اتقاء ألسنتهم. قال المنذري: ذكر يحيى بن سعيد القطان أن مجاهداً لم يسمع من عائشة. ٣٩٩/٤ وأخرج البخاري ومسلم في «صحيحهما»^(٣) حديث مجاهد عن عائشة.

٤٧٩٤ - (حسن) حدثنا أحمد بن منيع، نا أبو قطن، أنا مبارك، عن ثابت، عن أنس قال: ما رأيت رجلاً التقم أذن النبي^(٤) ﷺ فينحني رأسه، حتى يكون الرجل هو الذي ينحني رأسه، وما رأيت رجلاً أخذ بيده فترك يده، حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده. [«الصحيح» (٢٤٨٥)].

(التقم أذن النبي ﷺ) أي: وضع فمه على أذنه ﷺ للتناحي (فينحني رأسه) الضميران للنبي ﷺ.

قال المنذري: في إسناده مبارك بن فضالة أبو فضالة القرشي العدوي مولا هم البصري. قال عفان بن مسلم: ثقة، وضعفه الإمام أحمد ويحيى بن معين والنسائي.

-
- (١) في «نسخة»: «سئل أبو داود عن معنى قول النبي ﷺ: «بش أخو العشرة»، فقال: ذلك للنبي ﷺ خاصة». هذه العبارة قد وجدت في نسخة واحدة. (منه).
 - (٢) في «نسخة». (منه).
 - (٣) أخرجه البخاري (٦٠٥٤) و(٦١٣١)، ومسلم (٢٥٩١) من حديث عروة عن عائشة.
 - (٤) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).

٧ - باب في الحياء

بالمد وهو في اللغة: تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف ما يعاب به . وفي الشرع: خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق . كذا قال الحافظ .

٤٧٩٥ - (صحيح) حدثنا القعنبي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله [بن عمر]، عن ابن عمر [قال]: إن النبي ﷺ مرَّ على رجل من الأنصار وهو يعِظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ». [ابن ماجه (٥٨): ق].

(وهو يعظ أخاه في الحياء) قال النووي: أي: ينهاه عنه ويقبح له فعله ويزجره عن كثرته . وقال الحافظ: أي: ينصحه أو يخوفه أو يذكره . كذا شرحوه والأولى أن يشرح بما جاء عند البخاري في «الأدب» [٦٠٢] ولفظه (صحيح): «يعاتب أخاه في الحياء يقول: إنك لتستحي حتى كأنه يقول: قد أضربك» (دعه) أي: اتركه على حاله (فإن الحياء من الإيمان) أي: من شعبه . قالوا: إنما جعل الحياء من الإيمان وإن كان غريزة لأن استعماله على قانون الشرع يحتاج إلى قصد واكتساب وعلم .

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٤]، ومسلم [٣٦]، والترمذي [٢٦١٥]، والنسائي [٥٠٣٣]، وابن ماجه [٥٨] .

٤٧٩٦ - (صحيح) حدثنا سليمان بن حرب، نا حماد، عن إسحاق بن سويد، عن أبي قتادة قال: كنا مع عمران ابن حصين وثم بشير بن كعب، فحدث عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ «الحياء خير كله» أو قال: «الحياء كله خير» فقال بشير بن كعب: إنا نجد في بعض الكتب: إن منه سكتة ووقاراً، ومنه ضعف^(١)، فأعاد عمران [بن حصين] الحديث، فأعاد^(٢) بشير الكلام، قال: فغضب عمران بن حصين حتى احمرَّت عيناه وقال: ألا أراني أحدثك عن رسول الله ﷺ يتحدثني عن كُتُبِك!! قال: قلنا: يا أبا نُجَيْدٍ، [إيه، إيه]^(٣) . [«الروض النضير» (٧٤٣): م] .

(عن أبي قتادة) هو تميم بن نذير العدوي البصري . وقيل: في اسمه غير ذلك، والأول أشهر رضي الله عنه . ونذير بضم النون وفتح الذال المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وراء مهملة قاله المنذري (وتم) بفتح المثناة وتشديد الميم المفتوحة ظرف مكان، وفي رواية مسلم [٣٧] وفينا بشير بن كعب (بشير) بالتصغير تابعي جليل (الحياء خير كله) أو قال: الحياء كله خير (أو للشك) .

قال الحافظ: أشكل حمله على العموم؛ لأنه قد يصد صاحبه عن مواجهة من يرتكب المنكرات، ويحملة على الإخلال ببعض الحقوق .

والجواب: أن المراد بالحياء في هذه الأحاديث ما يكون شرعياً . والحياء الذي ينشأ عنه الإخلال بالحقوق ليس حياءً شرعياً بل هو عجز ومهانة وإنما يطلق عليه حياءً لمشابهته للحياء الشرعي وهو خلق يبعث على ترك القبيح انتهى .

(١) في «نسخة»: «ضعف» . (منه) .

(٢) في «نسخة»: «وأعاد» . (منه) .

(٣) في «نسخة»: «إنه، أنه» . وفي «نسخة»: «إنه، إنه أي: صادق» . (منه) .

(أن منه) أي: من الحياء، ومن للتبعيض (سكينة ووقاراً) قال القرطبي: معنى كلام بشير أن من الحياء ما يحمل صاحبه على الوقار بأن يوقر غيره ويتوقر هو في نفسه، ومنه ما يحمله على أن يسكن عن كثير مما يتحرك الناس فيه من الأمور التي لا تليق بذئ المروءة (ومنه ضعفاً) بفتح الضاد وضمها لغتان أي: كالحياء الذي يمنع عن طلب العلم ونحوه (فغضب عمران) وسبب غضبه وإنكاره على بشير لكونه قال: ومنه ضعفاً. بعد سماعه قول النبي ﷺ أنه خير كله وقيل: إنما أنكره عليه من حيث إنه ساقه في معرض من يعارض كلام الرسول بكلام غيره (يا أبا نجيد) بضم النون وفتح الجيم وآخره دال مهملة وهو كنية عمران بن حصين (إيه إيه) قال في «القاموس»: إيه بكسر الهمزة وإسكان الهاء زجر بمعنى حسبك، وإيه مبنية على الكسر فإذا وصلت نونت، وأيها بالنصب والفتح: أمر بالسكوت. والمعنى -والله أعلم- يا أبا نجيد حسبك ما صدر منك من الغضب والإنكار على بشير فإنه منا ولا بأس به، فاسكت ولا تردد غضباً وإنكاراً. وفي بعض النسخ: إنه إنه، أي: صادق، وفي بعضها: إنه إنه، وفي رواية مسلم [٣٧] يا أبا نجيد إنه لا بأس به، قال النووي: معناه ليس هو مما يتهم بفاق أو زندقة أو بدعة أو غيرها مما يخالف به أهل الاستقامة انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٣٧] بمعناه.

٤٧٩٧ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا شعبة، عن منصور، عن ربيعة بن حراش، عن أبي مسعود ٤٠٠/٤ قال: قال رسول الله ﷺ: «إن ممّا أدرك الناس من كلام النبوة الأولى^(١): إذا لم تستحي^(٢) فاصنع^(٣) ما شئت^(٤)».

[«ابن ماجه» (٤١٨٣): خ].

(عن ربيعة) بكسر أوله وسكون الموحدة (ابن حراش) بكسر المهملة وآخره معجمة (إن مما أدرك الناس) أي: أهل الجاهلية، والناس يجوز فيه الرفع، والعائد على «ما» محذوف ويجوز النصب والعائد ضمير الفاعل: وأدرك بمعنى بلغ وإذا لم تستحي اسم إن بتأويل هذا القول (من كلام النبوة الأولى) قال العريزي: أي: نبوة آدم، وقال القاري: من تبعية. والمعنى: أن من جملة أخبار أصحاب النبوة السابقة من الأنبياء والمرسلين.

قال الخطابي في «المعالم»: معناه أن الحياء لم يزل أمره ثابتاً واستعماله واجباً منذ زمان النبوة الأولى، فإنه ما من نبي إلا وقد ندب إلى الحياء ويحث عليه وإنه لم ينسخ فيما نسخ من شرائعهم، وذلك أنه أمر قد علم صوابه وبيان فضله واتفقت العقول على حسنه وما كانت هذه صفته لم يجر عليه النسخ والتبديل (إذا لم تستحي) بسكون الحاء وكسر الباء وحذف الثانية للجزم (فاصنع ما شئت) قال في «شرح السنة»: فيه أقاويل:

أحدها: أن معناه الخبر وإن كان لفظه الأمر كأنه يقول: إذا لم يمنعك الحياء فعلت ما شئت مما تدعوك إليه نفسك من القبيح، وإلى هذا المعنى ذهب أبو عبيد.

وثانيها: أن معناه الوعيد كقوله تعالى: ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ [فصلت: ٤٠] أي: اصنع ما شئت فإن الله يجازيك،

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «تستح». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فافعل». وفي «نسخة»: «فاعمل». (منه).

(٤) في «نسخة»: «سئل أبو داود: أعند القعني عن شعبة غير هذا الحديث؟ قال: لا». هذه العبارة قد وجدت في نسخة واحدة. (منه).

وإليه ذهب أبو العباس .

وثالثها: معناه ينبغي أن تنظر إلى ما تريد أن تفعله فإن كان ذلك مما لا يُستحى منه فافعله . وإن كان مما يُستحى منه فدعه ، وإليه ذهب أبو إسحاق المروزي . قال المنذري : وأخرجه البخاري [٦١٢٠] ، وابن ماجه [٤١٨٣] .

٨ - باب في حسن الخُلُق

٤٧٩٨ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد ، نا يعقوب - يعني الإسكندراني - ، عن عمرو ، عن المطلّب ، عن عائشة [رحمها الله] قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن المؤمن ليدرك بحسن خُلُقه درجة الصائم القائم» . [«المشكاة» (٥٠٨٢)] .

(بحسن خلقه) بضم اللام ويجوز سكونها (درجة الصائم القائم) أي : قائم الليل في الطاعة وإنما أعطي صاحب الخلق الحسن هذا الفضل العظيم لأن الصائم والمصلي في الليل يجاهدان أنفسهما في مخالفة حظهما ، وأما من يحسن خلقه مع الناس مع تباين طبائعهم وأخلاقهم فكأنه يجاهد نفوساً كثيرة ، فأدرك ما أدركه الصائم القائم فاستويا في الدرجة بل ربما زاد . والحديث سكت عنه المنذري .

وقال في كتاب «الترغيب» : ورواه ابن حبان في «صحيحه» [٤٨٠] ، والحاكم [٦٠/١] ، وقال : صحيح على شرطهما ولفظه (صحيح) : «إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجات قائم الليل وصائم النهار» .

ورواه الطبراني في «الأوسط» [«مجمع البحرين» (٢٩٨٧) الرشد] وقال : صحيح على شرط مسلم ، عن أبي هريرة قال (صحيح) : قال رسول الله ﷺ «إن الله لينبئ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة» .

٤٧٩٩ - (صحيح) حدثنا أبو الوليد الطيالسي وحفص بن عمر ، قالوا : نا [شعبة] ، ح ونا [محمد] بن كثير ، نا شعبة [بن الحجاج] ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : «ما من شيء أثقل^(١) في الميزان من حسن الخُلُق» . [قال أبو الوليد : قال : سمعت عطاء الكيخاراني] . [قال أبو داود : وهو عطاء بن يعقوب ، وهو خال إبراهيم بن نافع ، يقال : كيخاراني ، وكوخاراني]^(٢) . [«الترمذي» (٢٠٨٧)] .

(أنا شعبة) قال المزي في «الأطراف» : حديث أبي الدرداء أخرجه أبو داود في الأدب عن أبي الوليد الطيالسي وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ثلاثهم عن شعبة عن القاسم بن أبي بزة انتهى (عن القاسم بن أبي بزة) بفتح الموحدة وتشديد الزاي (الكيخاراني) بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها خاء معجمة (من حسن الخلق) أي : من ثوابه وصحيفته أو من عينه المسجد (قال أبو الوليد إلخ) أي : ذكر أبو الوليد في روايته لفظ السماع بين القاسم وعطاء بأن قال : عن القاسم بن أبي بزة قال : سمعت عطاء وأما ابن كثير فذكر لفظ : عن كما في إسناده المذكور (قال أبو داود : وهو) أي : عطاء الكيخاراني المذكور .

(١) في «نسخة» : «في الميزان أثقل» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (منه) .

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٠٠٣]، وقال: حسن صحيح.

٤٨٠٠ - (حسن) حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي أبو الجماهر قال: نا أبو كعب أيوب بن محمد السعدي

[قال]: حدثني سليمان بن حبيب المَحَارِبِي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا زعيمُ بيتٍ في رِصِّ الجنة ٤/ ٤٠١ لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وبيتٍ في وَسَطِ الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وبيتٍ في أعلى الجنة لمن حَسَنَ خلقه». [«الصحيح» (٢٧٣)].

(أنا زعيم) أي: ضامن وكفيل (بيت) قال الخطابي: البيت هاهنا القصر يقال: هذا بيت فلان أي: قصره (في رِصِّ الجنة) بفتح الراء: ما حولها خارجاً عنها تشبيهاً بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع، كذا في «النهاية» (المراء) أي: الجدال كسر لنفسه كيلا يرفع نفسه على خصمه بظهور فضله. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٨٠١ - (صحيح) حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، قالا: نا وكيع، عن سفيان، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة الجَوَاطُ، ولا الجَعْظَرِيُّ». قال: والجَوَاطُ: الغليظ الفظ. [«المشكاة» (٥٠٨٠)].

(لا يدخل الجنة الجَوَاطُ) بفتح جيم وتشديد واو وظاء معجمة (ولا الجَعْظَرِيُّ) بفتح جيم وسكون عين مهملة وفتح ظاء معجمة فراء فتحية مشددة ويأتي معناهما في كلام المنذري (قال) أي: قال الراوي (الجَوَاطُ: الغليظ الفظ) بتشديد الظاء أي: سيء الخلق.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٧١]، ومسلم [٢٨٥٣] بنحوه أتم منه وليس في حديثهما الجعظري. وقد قيل: الجَوَاطُ: كثير اللحم المختال في مشيه وقيل: الجموع المنوع، وقيل: القصير البطين^(١) الجافي القلب، وقيل: الفاجر، وقيل: الأكل، والجعظري: الفظ الغليظ المتكبر، وقيل: هو الذي لا يصدع رأسه، وقيل: هو الذي يتمدح وينفخ بما ليس عنده وفيه قصر.

٩ - باب في كراهية الرِّفْعَةِ في الأمور

٤٨٠٢ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن ثابت، عن أنس قال: كانت العضباء لا تُسَبِّحُ، فجاء أعرابي على قَعُودٍ له فسابقها^(٢) فسبقها الأعرابي، فكان ذلك شَقَّ على أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: «حقُّ على الله أن لا يرفع شيئاً»^(٣) [من الدنيا]^(٤) إلا وَضَعَهُ. [خ].

(كانت العضباء) بفتح المهملة وسكون المعجمة فموحدة ممدوداً: ناقة النبي ﷺ وهي القصواء أو غيرها، قولان. قال في «النهاية»: هو علم لها من قولهم: ناقة عضباء أي: مشقوقة الأذن ولم تكن مشقوقة الأذن، وقال بعضهم: إنها كانت مشقوقة الأذن. والأول أكثر (لا تسبق) بصيغة المجهول أي: لا تسبق عنها إبل قط (على قعوده)

(١) في (الهندية): «البطي»، والصواب ما أثبت هنا كما في «لسان العرب» في باب جوظ.

(٢) في «نسخة»: «يسابقها». (منه).

(٣) في «نسخة»: «لا يرفع شيء». (منه).

(٤) في «نسخة»: (منه).

بفتح القاف وضم العين .

قال في «النهاية»: القعود من الدواب: ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون إلا ذكراً وقيل: القعود ذكر والأنثى قعوداً، والقعود من الإبل ما أمكن أن يركب، وأدناه أن يكون له سستان ثم هو قعود إلى السنة السادسة ثم هو جمل (فسبقها الأعراي) أي: غلب في السبق ففيه خاصة المغالبة (فكأن) بفتح الهمزة والنون المشددة المفتوحة (ذلك) أي: سبقه إياها (حق على الله) أي: جرت عادته غالباً (أن لا يرفع شيئاً من الدنيا) أي: من أمر الدنيا (إلا وضعه) أي: حطه وطرحه .

قال المنذري: وأخرجه البخاري تعليقاً^(١).

٤٨٠٣ - (صحيح) حدثنا النقيلي، نازهير، نا حميد، عن أنس، بهذه القصة، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ حقاً على الله تعالى أن لا يُرفع^(٢) شيء من الدنيا إلا وضعه». [خ].

(إن حقاً على الله تعالى) أي: أمراً ثابتاً عليه (أن لا يرفع) بصيغة المجهول. وفي الحديث جواز المسابقة بالخيول والإبل، وفيه التزهيد في الدنيا للإرشاد إلى أن كل شيء منها لا يرتفع إلا اتضع .

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٨٧٢]، والنسائي [٣٥٩٢]. وقال بعضهم: فيه بيان مكان الدنيا^(٣) عند الله من الهوان والضعفة، ألا ترى قوله ﷺ: «إن حقاً على الله أن لا يرفع شيئاً إلا وضعه» فبه بذلك أمته ﷺ على ترك المباهاة والفخر بمتاع الدنيا وإن كان ما عند الله في منزلة الضعف فحق على ذي دين وعقل الزهد فيه وترك الترفع بنبيله لأن المتاع به قليل والحساب عليه طويل. انتهى كلام المنذري .

١٠ - باب في كراهية التمداح

٤٨٠٤ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن^(٤) سفيان، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام قال: جاء رجل فأتى على عثمان في وجهه، فأخذ المقداد بن الأسود تراباً فحَثَا في وجهه وقال: قال رسول الله ﷺ: «إذا لقيتمُ المدَّاحين فاحثوا في وجوههم التراب». [ابن ماجه «٣٧٤٢»: م].

(فحَثَا في وجهه) أي: رمى التراب في وجه الرجل المثني (إذا لقيتمُ المدَّاحين) قال الخطابي: المداحون: هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح ويفتنونه، فأما من مدح الرجل على الفعل الحسن ترغيباً له في أمثاله وتحريضاً للناس على الاقتداء به في أشباهه فليس بمداح (فاحثوا) أي: ألقوا وارموا .

في «القاموس»: حثا التراب عليه يحثوه ويحثيه حثوا وحثياً، وقد حمل المقداد الحديث على ظاهره ووافقه طائفة .

وقال آخرون: معناه: خيَّوهم فلا تعطوهم شيئاً لمدحهم .

(١) عقب حديث حميد عن أنس رقم (٢٨٧٢).

(٢) في «نسخة»: «يرتفع». (منه).

(٣) (أي قدرها ومنزلتها). (منه).

(٤) في «نسخة»: «نا». (منه).

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٣٠٠٢]، والترمذي [٢٣٩٣]، وابن ماجه [٣٧٤٢].

٤٨٠٥ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا أبو شهاب، عن خالد الحذاء، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه، أن رجلاً أتى على رجل عند النبي ﷺ، فقال له: «قطعت عُنُقَ صاحبك» ثلاث مرات، ثم قال: «إذا مدح أحدكم صاحبه لا محالة فليقل: إني أحسبه [أنه]، كما يريد أن يقول، ولا أركيه^(١) على الله تعالى». [ق].

(قطعت عنق صاحبك) أي: أهلكته، لأن من يقطع عنقه يهلك.

قال النووي: لكن هلاك هذا الممدوح في دينه، وقد يكون من جهة الدنيا لما يشتهه عليه من حاله بالإعجاب (ثلاث مرات) أي: قال ذلك ثلاث مرات.

قال النووي في «شرح مسلم»: وردت الأحاديث في النهي عن المدح، وقد جاءت أحاديث كثيرة في «الصحيحين» بالمدح في الوجه، قال العلماء: ووجه الجمع بينهما أن النهي محمول على المجازفة في المدح والزيادة في الأوصاف أو على من يخاف عليه فتنة من إعجاب ونحوه إذا سمع المدح وأما من لا يخاف عليه ذلك لكمال تقواه ورسوخ عقله ومعرفته فلا نهى في مدحه في وجهه إذا لم يكن فيه مجازفة، بل إن كان يحصل بذلك مصلحة كنشطه للخير أو الازدياد منه أو الدوام عليه أو الاقتداء به كان مستحباً انتهى (لا محالة) بفتح الميم، أي: لا بد (فليقل: إني أحسبه) أي: أظنه (كما يريد) أي: المادح (أن يقول) في حق الممدوح.

والمعنى: أن المدح الذي يريد المادح أن يقول في حق الممدوح، فلا يقطع في حقه بل يقول: إني أظنه كذا وكذا.

ولفظ الشيخين: «إن كان أحدكم مادحاً لا محالة فليقل: أحسب كذا وكذا - إن كان يرى أنه كذلك - وحسبه الله» (لا أركيه على الله تعالى) أي: لا أقطع على عاقبته ولا على ما في ضميره، لأن ذلك مغيب عني، ولكن أحسب وأظن لوجود الظاهر المقتضى لذلك. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٦١]، ومسلم [٣٠٠٠]، وابن ماجه [٣٧٤٤].

٤٨٠٦ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا بشر - يعني ابن المفضل -، نا أبو سلمة سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن مطرف قال: قال أبي: انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ، فقلنا: أنت سيدنا، فقال: «السيد الله [تبارك وتعالى]» قلنا: وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً، فقال: «قولوا بقولكم» أو «بعض قولكم»، ولا يستجربنكم الشيطان». [المشكاة (٤٩٠١)]، «إصلاح المساجد» رقم (١٠٣).

(قال: قال أبي) هو عبد الله بن الشخير (فقال: السيد الله) أي: هو الحقيق بهذا الاسم. قال القاري: أي: الذي يملك نواصي الخلق ويتولاها هو الله سبحانه، وهذا لا ينافي سيادته المجازية الإضافية المخصوصة بالأفراد الإنسانية حيث قال: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»^(٢) أي: لا أقول افتخاراً بل تحدثاً بنعمة الله. وإلا فقد روى البخاري [٣٧٥٤] عن جابر أن عمر كان يقول: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالاً» ا.هـ. وهو بالنسبة إلى بلال تواضع. انتهى كلام

(١) في «نسخة»: «يزكيه». (منه).

(٢) أخرجه البخاري (٤٧١٢)، ومسلم (٢٢٧٨)، من حديث أبي هريرة.

القاري (وأفضلنا فضلاً) أي: مزية ومرتبة ونصبه على التمييز (وأعظمنا طولاً) أي: عطاء للأحباء وعلوّاً على الأعداء (فقال: قولوا بقولكم) أي: مجموع ما قلتم أو هذا القول ونحوه (أو بعض قولكم) أي: اقتصروا على إحدى الكلمتين من غير حاجة إلى المبالغة بهما، ويمكن أن تكون «أو» بمعنى بل أي: بل قولوا بعض ما قلتم مبالغة في التواضع، وقيل: قولوا قولكم الذي جئتم لأجله ودعوا غيركم مما لا يعينكم (ولا يستجربنكم الشيطان) أي: لا يتخذنكم جرياً بفتح الجيم وكسر الراء وتشديد التحتية أي: كثير الجري في طريقه ومتابعة خطواته. وقيل: هو من الجراءة بالهمزة أي: لا يجعلنكم ذوي شجاعة على التكلم بما لا يجوز.

وفي «النهاية»: أي: لا يغلبنكم فيتخذنكم جرياً أي: رسولاً ووكيلاً، وذلك أنهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة في المدح فنهاهم عنه.

والمعنى: تكلموا بما يحضركم من القول، ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون على لسانه كذا في «المراقبة».

قال السيوطي: قال الخطابي: قوله ﷺ «السيد الله» أي: السؤدد كله حقيقة لله عز وجل وأن الخلق كلهم عبيد الله وإنما منعهم أن يدعوه سيداً مع قوله: «أنا سيد ولد آدم» لأنهم قوم حديث عهد بالإسلام، وكانوا يحسبون أن السيادة بالنبوة كهي بأسباب الدنيا. وكان لهم رؤساء يعظمونهم ويتقادون لأمرهم، وقوله: «قولوا بقولكم» أي: قولوا بقول أهل دينكم وملتكم وادعوني نبياً ورسولاً كما سماني الله تعالى في كتابه، ولا تسموني سيداً كما تسمون رؤساءكم وعظماءكم، ولا تجعلوني مثلهم فإني لست كأحدهم إذ كانوا لَيَسُودُونَكُمْ في أسباب الدنيا وأنا أسودكم بالنبوة والرسالة فسموني نبياً ورسولاً.

وقوله: «أو بعض قولكم» فيه حذف واختصار، ومعناه: دعوا بعض قولكم واتركوه واقتصدوا فيه بلا إفراط أو دعوا سيداً وقولوا نبياً ورسولاً.

وقوله: لا يستجربنكم الشيطان معناه: لا يتخذنكم جرياً والجري: الوكيل، ويقال: الأجير. انتهى كلام السيوطي.

وقال السندي: أي: لا يستعملنكم الشيطان فيما يريد من التعظيم للمخلوق بمقدار لا يجوز انتهى، وحديث عبدالله بن الشخير إسناده صحيح، وأخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» [٢٥/٤].

١١ - باب في الرفق

٤٠٣/٤

بالكسر ضد العنف، وهو: المداراة مع الرفقاء ولين الجانب واللطف في أخذ الأمر بأحسن الوجوه وأيسرها. ٤٨٠٧ - (صحيح) محدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن يونس وحמיד، عن الحسن، عن عبدالله بن مغفل، أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله رفيق يُحِبُّ الرفق، ويُعْطِي عليه ما لا يُعْطِي على العُنفِ». [«الروض النضر» (٣٦ و ٧٦٤): م].

(إن الله رفيق) أي: لطيف بعباده يريد بهم اليسر ولا يريد بهم العسر، فلا يكلفهم فوق طاقتهم (ويعطي عليه) أي: في الدنيا من الثناء الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد، وفي الآخرة من الثواب الجزيل (ما لا يعطي على العنف) بالضم وفي «القاموس»: مثلثة الدين: ضد الرفق.

قال المنذري: وأخرجه مسلم في «صحيحه» [٢٥٩٣] من حديث عمرة عن عائشة. ومغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء وفتحها ولام.

٤٨٠٨ - (صحيح) حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبه ومحمد بن الصباح البزاز، قالوا: نا^(١) شريك، عن المقدم بن شريح، عن أبيه، قال: سألت عائشة عن البداوة، فقالت: كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع، وإنه أراد البداوة مرة فأرسل إلى ناقة مُحَرَّمَةٍ من إبل الصدقة، فقال لي: «يا عائشة، إِرْفَقي فإن الرفق لم يكن في شيء قط إلا زانه، ولا نُزْع من شيء قط إلا شانه». قال ابن الصباح في حديثه «مُحَرَّمَةٌ»: يعني: لم تُركب. [مضى (٢٤٧٨) إسناداً وممتناً].

(عن البداوة) بفتح الباء وكسرها لغتان أي: الخروج إلى البادية والمقام فيها (يبدو)^(٢) يخرج (إلى هذه التلاع) بكسر التاء أي: مجاري الماء من فوق إلى أسفل واحدها تلة (محرمه) بضم الميم وتشديد الراء المفتوحة أي: غير مستعملة في الركوب (لم يكن) أي: لم يوجد (إلا زانه) أي: زينه وكمله (ولا نزع) بصيغة المجهول أي: لم يفقد ولم يعدم (إلا شانه) أي: عيبه ونقصه (قال ابن الصباح الخ) أي: ذكر بعد قوله محرمه تفسيره بقوله يعني لم تركب، وأما عثمان وأبو بكر فلم يذكرنا التفسير.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٩٤]، وقد تقدم في كتاب الجهاد [٢٤٧٨].

٤٨٠٩ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، نا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن عبد الرحمن بن هلال، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ: «من يُحَرِّمِ الرِّفْقَ يَحْرِمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ». [التعليق الرغيب (٢٦٢/٣)].

(من يحرم) بصيغة المجهول مجزوماً وقيل: مرفوعاً (الرفق) بالنصب على أنه مفعول ثانٍ أي: من يصير محروماً منه.

وفي الحديث فضل الرفق وأنه سبب كل خير. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٨١٠ - (صحيح) حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، نا عفان، نا عبد الواحد، نا سليمان الأعمش، عن مالك ابن الحارث، قال الأعمش: وقد سمعهم يذكرون عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ، قال: «التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ». [«الصحيحه» (١٧٩٤)].

(قال الأعمش: وقد سمعهم) أي: مالك بن الحارث وغيره من أقرانه (يذكرون) كلهم هذا الحديث (عن مصعب بن سعد) بن أبي وقاص (عن أبيه) سعد بن أبي وقاص.

ولم يذكر الأعمش أن مالك بن الحارث وأقرانه عن يروون هذا الحديث فالواسطة بين مالك ومصعب غير مذكورة (ولا أعلمه) أي: قال الأعمش: لا أعلم الحديث إلا رواية عن النبي ﷺ ومرفوعاً إليه (قال: التودة) بضم التاء وفتح الهمزة أي: التاني (في كل شيء) أي: من الأعمال أي: خير (إلا في عمل الآخرة) لأن في تأخير الخيرات آفات.

(١) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٢) في (الهندية): «يبدو»، والصواب ما أثبت، وهو الموافق لمتن (الهندية).

قال المنذري: لم يذكر الأعمش فيه من حديثه ولم يجزم برفعه. وذكر محمد بن طاهر الحافظ هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: في روايته انقطاع وشك انتهى. وقال المناوي في «فتح^(١) القدير»: حديث سعد أخرجه أبو داود في الأدب والحاكم في «المستدرک» [٦٢/١] وقال: صحيح على شرطهما والبيهقي [١٩٤/١٠] انتهى.

١٢ - باب في شكر المعروف

هو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.

٤٨١١ - (صحيح) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»^(٢). [«الترمذي» (٢٠٣٧)].

(لا يشكر الله من لا يشكر الناس) قال الخطابي: هذا يتأول على وجهين: أحدهما: أن من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم، كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له. والوجه الآخر: أن الله سبحانه لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال أحد الأمرين بالآخر انتهى.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٥٤] وقال: صحيح.

٤٨١٢ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن ثابت، عن أنس، أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله، ذهبت الأنصار بالأجر كله! قال: «لا، ما دعوتهم الله لهم وأنتيتهم عليهم». [«التعليق الرغيب» (٢ / ٥٦)].
(إن المهاجرين قالوا إلخ) قال المنذري: وأخرجه النسائي [٥٣/٦].

٤٨١٣ - (حسن) حدثنا مسدد، نا بشر، نا عُمارة بن غَزِيَّة [قال]: حدثني رجل من قومي، عن جابر بن عبد الله ٤٠٤/٤ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فوجد: فليجز به، فإن لم يجد فليش به، فمن أثني به فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره». قال أبو داود: رواه يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزيرة، عن شرجيل، عن جابر. قال أبو داود: وهو شرجيل، يعني رجلاً من قومي، كأنهم كرهوه فلم يُسموه. [«الترمذي» (٢١٢٠)].

(حدثني رجل) هو شرجيل كما بينه المؤلف في الرواية الآتية (من أعطى) بالبناء للمفعول (فوجد) أي: مالا يكافي به (فليجز به) مكافأة على الصنعة (فإن لم يجد) أي: مالا يكافي به (فليش به) أي: على المعطي ولا يجوز له كتمان نعمته (فقد كفره) أي: كفر نعمته (قال أبو داود: وهو) أي: الرجل المذكور في الإسناد (يعني رجلاً من قومي) هذا بيان مرجع هو.

قال المنذري: وهو شرجيل بن سعد الأنصاري الخطمي مولا هم المدني كنيته أبو سعد، وقد ضعفه غير واحد من الأئمة. وغزيرة بفتح الغين المعجمة وكسر الزاي وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وتاء تأنيث.

٤٨١٤ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن الجراح، نا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ أُلْبِيَ بلاءً فذكره فقد شكره، وإن كتمه فقد كفره». [«الصحيفة» (٦١٨)].

(١) كذا في (الهندية)، وصوابه: «فيض».

(٢) في «نسخة»: «من لا يشكر الله لا يشكر الناس». (منه).

(من أبلّ بلاء) بصيغة المجهول أي: أعطى عطاء، والبلاء يستعمل في الخير والشر لكن أصله الاختبار والمحنة، وأكثر ما يستعمل في الخير: قال الله تعالى: ﴿بَلَاءٌ حَسَنٌ﴾ [الأنفال: ١٧] (فذكره فقد شكره) من آداب النعمة أن يذكر المعطي، فإذا ذكره فقد شكره ومع الذكر يشكره ويشي عليه (وإن كتمه فقد كفره) أي: ستر نعمة العطاء، والكفر في اللغة: الغطاء. والحديث سكت عنه المنذري.

١٣ - باب في الجلوس [بالطرقات]^(١)

جمع الطرق بضمّتين، جمع الطريق.

٤٨١٥ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا عبد العزيز - يعني ابن محمد -، عن زيد - يعني ابن أسلم -، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات» فقالوا: يا رسول الله ما بُدّ لنا من مجالسنا نتحدّث فيها، فقال رسول الله ﷺ: «إن أبيتم فأعطوا الطريق حقّه» قالوا: وما حقّ الطريق يا رسول الله؟ قال: «غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر». [الصحيحه] (٢٤٢١)، «حجاب المرأة» (٣٤).

(إياكم والجلوس بالطرقات) يعني: احذروا عن الجلوس فيها (ما بد لنا من مجالسنا) البد بضم الموحدة وتشديد الدال بمعنى الفرقة أي: ما لنا فراق منها. والمعنى: أن الضرورة قد تلجئنا إلى ذلك فلا مندوحة لنا عنه (نتحدّث فيها) أي: يحدث بعضنا بعضاً (إن أبيتم) أي: امتنعتم عن ترك الجلوس بالطريق (غضّ البصر) أي: كفه عن النظر إلى المحرم (وكفّ الأذى) أي: الامتناع عما يؤذي المارين. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٤٦٥]، ومسلم [٢١٢١].

٤٨١٦ - (حسن صحيح) حدثنا مسدد، نا بشر - يعني ابن المفضل -، نا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذه القصة، قال: «وإرشاد السبيل». [المصدر نفسه]. (في هذه القصة) أي: المذكورة في الحديث السابق (قال) أي: أبو هريرة مرفوعاً زيادة على مروي أبي سعيد (وإرشاد السبيل) بالرفع عطفاً على قوله: والنهي عن المنكر.

٤٨١٧ - (صحيح) حدثنا الحسن بن عيسى النسابوري، أنا ابن المبارك، نا^(٢) جرير بن حازم، عن إسحاق بن سويد، عن ابن حُجّير العدوي قال: سمعت عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، في هذه القصة، قال: «وتُقيثوا الملهوف، وتهذوا الضالّ». [المصدر نفسه].

(عن ابن حجير) بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون التحتية (في هذه القصة قال) أي: عمر مرفوعاً زيادة على الخدري، وهو الظاهر المتبادر، أو على أبي هريرة أيضاً، قاله القاري (وتقيثوا الملهوف) من الإغاثة بالعين المعجمة والثاء المثناة بمعنى الإعانة. والملهوف: المظلوم المضطر يستغيث ويتحسر وحذف النون بتقدير أن لأنه

(١) في «نسخة»: «في الطرقات». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أنا». (منه).

عطف على المصدر (وتهدوا الضال) بفتح التاء أي: ترشدوه إلى الطريق، وإرشاد السبيل أعم من هداية الضال.

قال المنذري: ابن حجر العدوي مجهول، ويقال فيه: ابن حجرة وهو بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وسكون الباء آخر الحروف وبعدها راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث.

وقال البزار: هذا الحديث لا يعلم أسنده إلا جرير بن حازم عن إسحاق بن سويد ولا رواه عن جرير مسنداً إلا ابن المبارك. وروى هذا الحديث حماد بن زيد عن إسحاق بن سويد مراسلاً.

٤٨١٨ - (صحيح) حدثنا محمد بن عيسى [ابن الطباع]^(١) وكثير بن عبيد، قالاً: نا مروان [ابن معاوية]، قال ابن عيسى: قال: نا حميد، عن أنس قال: جاءت امرأة النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إن لي إليك حاجة، فقال لها: «يا أم فلان، اجلسي في أي نواحي السكك [حيث] شئت حتى أجلس إليك» قال: فجلست، فجلس النبي ﷺ إليها حتى قضت حاجتها. لم يذكر ابن عيسى «حتى قضت حاجتها» وقال كثير: عن حميد، عن أنس. [«مختصر الشمائل» (٢٨٥): م، خ تعليقاً].

(في أي نواحي السكك) بكسر ففتح: جمع سكة، وهي: الزقاق أي: في أي جوانبها (وقال كثير: عن حميد عن أنس) وأما محمد بن عيسى فقال: نا حميد عن أنس. كما في الإسناد المذكور. وفي الحديث غاية تواضعه ﷺ. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [«الشمائل» (٣٣٢)].

٤٨١٩ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن امرأة كان في عقلها شيء، بمعناه. [م. المصدر نفسه]. ٤٠٥/٤

(كان في عقلها شيء) أي: من الفتن والنقصان، بيان للواقع وإشارة إلى سبب شفقتهم ﷺ عليها ورعاية جانبها أو إلى علة جرأتها على ذلك القول. كذا في «اللمعات» (بمعناه) أي: بمعنى الحديث السابق، قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٣٢٦].

١٤ - [باب في سعة المجلس]^(٣)

٤٨٢٠ - (صحيح) حدثنا القعني، نا عبد الرحمن بن أبي الموال^(٤)، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير المجالس أوسعها». قال أبو داود: هو عبد الرحمن ابن عمرو بن أبي عمرة الأنصاري. [«الصحيح» (٨٣٠)].

(خير المجالس أوسعها) أي: بالنسبة لأهلها؛ لأن غيره قد يحصل منه الضرر (قال أبو داود: هو عبد الرحمن ابن عمرو بن أبي عمرة) ففي الإسناد المذكور نسب إلى جده. والحديث سكت عنه المنذري.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «إلى رسول الله». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «الموالي». (منه).

١٥ - باب في الجلوس بين الشمس والظل^(١)

٤٨٢١ - (صحيح) حدثنا [أحمد بن عمرو] بن السرح ومُخَلَّد بن خالد، قالا: نا سفيان، عن محمد بن المنكدر قال: حدثني من سمع أبا هريرة يقول: قال أبو القاسم عليه السلام «إذا كان أحدكم في الشمس» وقال مُخَلَّد «في الفيء، فقلص عنه الظل وصار»^(٢) بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم». [«الصحيح» (٨٣٥)].

(وقال مُخَلَّد: في الفيء) أي: مكان في الشمس (فقلص) أي: ارتفع (فليقم) أي: فليتحول منه إلى مكان آخر يكون كله ظلاً أو شمساً؛ لأن الإنسان إذا قعد ذلك المقعد فسد مزاجه لاختلاف حال البدن من المؤثرين المتضادين. كذا قيل. والأولى أن يعلل بما علله الشارع، بأنه مجلس الشيطان. قال المنذري: فيه رواية مجهول.

٤٨٢٢ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن إسماعيل، قال: حدثني قيس، عن أبيه، أنه جاء ورسول الله ﷺ فخطب، فقام في الشمس، فأمر به فحوّل إلى الظل. [المصدر نفسه].

(حدثني قيس) هو ابن أبي حازم (عن أبيه) وهو عبد عوف بن الحرث وقيل: عوف بن عبد الحرث البجلي رضي الله عنهما (أنه) أي: أبا حازم (ورسول الله ﷺ الوالو للحال.

وفي «أسد الغابة» من رواية أبي داود الطيالسي^(٣): حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال (صحيح): كان رسول الله ﷺ يخطب فرأى أبي في الشمس فأمره أو فأوماً إليه أن ادن إلى الظل. انتهى. قال المنذري: في اسم والد قيس بن أبي حازم خلاف مشهور.

١٦ - باب في التحلُّق

أي: الجلوس حلقة حلقة.

٤٨٢٣ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن الأعمش، حدثني المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهم حلق فقال: «ما لي أراكم عزين؟» [«المشكاة» (٤٧٢٤): م]. (تميم بن طرفة) بفتححات (وهم حلق) بكسر حاء وفتح لام جمع الحلقة مثل القصعة: وهي الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. قاله في «المجمع».

(فقال: ما لي أراكم عزين) بكسر العين والزاي أي: متفرقين قال الخطابي: يريد فرقاً مختلفين لا يجمعكم مجلس واحد. وواحدة العزین عزة، يقال: عزة وعزون كما يقال: ثبة وثبون، ويقال أيضاً: ثبات وهي الجماعات المتميزة بعضها من بعض انتهى.

وفي «النهاية»: عزين جمع عزة: وهي الحلقة المجتمعة من الناس، وأصلها عزوة، فحذفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس، كتبين ويزين في جمع ثبة وثرة. انتهى.

(١) في «نسخة»: «بين الظل والشمس» (من).

(٢) في «نسخة»: «فصار». (منه).

(٣) أخرجه في «مسنده» (١٢٩٨).

قال المنذري: وأخرجه مسلم بمعناه وأتم منه انتهى. وقال المزي في «الأطراف»: حديث «خرج علينا فرأنا حلقة» وفي لفظ: «دخل وهم حلق، فقال: مالي أراكم عزين» أخرجه مسلم في الصلاة [٤٣٠]، وأبو داود في الأدب [٤٨٢٣]، والنسائي في التفسير، وحديث النسائي لم يذكره أبو القاسم، انتهى.

٤٨٢٤ - (صحيح) حدثنا واصل بن عبد الأعلى، عن ابن فضيل، عن الأعمش، بهذا، قال: كأنه يحب الجماعة.

٤٨٢٥ - (صحيح) حدثنا محمد بن جعفر الوركاني^(١) وهناد، أن شريكاً أخبرهم، عن سمالك، عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث يتهيأ. [«الترمذي» (٤٨٨١)].

(جلس أحدنا حيث يتهيأ) أي: يصل. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٢٥]، والنسائي [٤٥٣/٣]، وقال الترمذي: حسن غريب. هذا آخر كلامه. وفي إسناده شريك بن عبد الله القاضي، وفيه مقال.

١٧ - [باب [في] الجلوس وسط الحلقة]^(٢)

بسكون السين ولام الحلقة.

٤٨٢٦ - (ضعيف) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا أبان، نا قتادة [قال]: حدثني أبو مجلز، عن حذيفة، أن رسول الله ﷺ لعن من جلس وسط الحلقة. [«الترمذي» (٢٩١٣)].

(لعن من جلس وسط الحلقة) قال الخطابي: هذا يتأول فيمن يأتي حلقة قوم فيتخطى رقابهم، ويقعد وسطها، ولا يقعد حيث يتهيأ به المجلس، فلعن للأذى، وقد يكون في ذلك أنه إذا قعد وسط الحلقة حال بين الوجوه، فحجب بعضهم عن بعض، فيتضررون بمكانه وبمقعدته هناك. والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٥٣] وقال: حسن صحيح.

١٨ - باب في الرجل يقوم للرجل من مَجْلِسِهِ^(٣)

٤٠٦/٤

٤٨٢٧ - (ضعيف) حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي عبد الله [مولى لآل]^(٤) أبي بردة، عن سعيد بن أبي الحسن قال: جاءنا أبو بكر في شهادة، فقام له رجل من مجلسه، فأبى أن يجلس فيه، وقال: إن النبي ﷺ نهى عن ذا، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسسه. [«المشكاة» (٤٧٠١) / التحقيق الثاني].

(جاءنا أبو بكر) أي: الثقيفي صحابي جليل (في شهادة) أي: لأداء شهادة كانت عنده (فقام له رجل من مجلسه) أي: ليجلس هو فيه (فأبى) أي: أبو بكر (فيه) أي: في ذلك المجلس (نهى عن ذا) أي: أن يقوم أحد ليجلس غيره في مجلسه. ذكره الطيبي. وقال القاري: والأظهر أن يكون إشارة إلى الجلوس في موضع يقوم منه أحد (أن يمسح الرجل

(١) في «نسخة»: (منه).

(٢) في «نسخة»: (منه).

(٣) في «نسخة»: «عن». (منه).

(٤) في «نسخة»: «مولى آل». (منه).

يده) أي: إذا كانت ملوثة بطعام مثلاً (بثوب من لم يكسه) بفتح الياء وضم السين أي: بثوب شخص لم يلبسه ذلك الرجل الثوب. والمراد منه النهي عن التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه.

والظاهر أن صاحب الثوب إذا كان راضياً يجوز له ذلك، وكذلك إذا علم أن الشخص قام عن المجلس بطيب خاطره فلا بأس بجلوسه، كما يستفاد من قوله تعالى: ﴿نَفْسُكَ فِي الْمَجَالِسِ﴾ وكذا من قوله سبحانه ﴿وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [المجادلة: ١١] ومما يدل عليه حديث (حسن صحيح) «صدر الدابة أحق بصاحبها إلا إذا أذن»^(١) وأمثال ذلك كثير في الفروع.

وفي الحديث دلالة على أنه لا بأس أن يمسح الرجل يده بثوب ابنه أو غلامه وغيرهما ممن ألبسه الثوب.

قال المنذري: قال أبو بكر البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه إلا أبو بكر، ولا نعلم له طريقاً إلا هذا الطريق، ولا نعلم أحداً سمى هذا الرجل يعني: أبا عبد الله مولى قريش وإنما ذكرنا ما فيه، لأنه لا يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه. هذا آخر كلامه. وقال فيه: مولى قريش، ووقع ها هنا: مولى لآل أبي بردة. وقال أبو أحمد الكرابيسي: مولى أبي موسى الأشعري. وإذا قيل فيه: مولى آل أبي بردة، ومولى أبي موسى الأشعري فهو الصحيح؛ لأن أبا بردة إما أن يكون أخاً أبي موسى أو ولد أبي موسى وأيما كان فهو صحيح، فإذا قيل فيه: مولى قريش فلا يصح إلا أن يكون الولاء انجز إليه. والله عز وجل أعلم، وذكر الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي هذا الحديث. وقال: رواه أبو عبد الله مولى لآل أبي بردة عن سعيد، وهو غير معروف.

٤٨٢٨ - (حسن) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، أن محمد بن جعفر حدثهم، عن شعبة، عن عقيل بن طلحة، قال: سمعت أبا الخصب، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقام له رجل من مجلسه، فذهب ليجلس فيه، فنهاه النبي ﷺ. قال أبو داود: أبو الخصب: اسمه^(٢) زياد بن عبد الرحمن. [«الصحيح» (٢٢٨)].

(عن عقيل) بفتح العين وكسر القاف (سمعت أبا الخصب) بفتح الخاء المعجمة على وزن عظيم. قاله الحافظ (فقام له) أي: للرجل الجاني ليجلس هو في مكانه (فنهاه النبي ﷺ) أي: عن الجلوس في ذلك المجلس. وأخرج البخاري في «الصحيح» [٦٢٧٠] من طريق سفيان الثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه، ويجلس فيه آخر. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» [١١٥٣] بلفظ: «وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه». وكذا أخرجه مسلم [٢١٧٧] من رواية سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

قال ابن بطل: اختلف في النهي فقيل: للأدب وإلا فالذي يجب للعالم أن يليه أهل الفهم والنهي، وقيل: هو على ظاهره، ولا يجوز لمن سبق إلى مجلس مباح أن يقام منه، واحتجوا بحديث أخرجه مسلم [٢١٧٩] عن أبي هريرة رفعه: «إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به» قالوا: فلما كان أحق به بعد رجوعه، ثبت أنه حقه قبل أن يقوم. ويتأيد ذلك بفعل ابن عمر المذكور؛ فإنه راوي الحديث وهو أعلم بالمراد منه.

وقال القرطبي في «المفهم»: هذا الحديث يدل على صحة القول بوجوب اختصاص الجالس بموضعه إلى أن

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٧٢)، من حديث بريدة. بمعناه.

(٢) في «نسخة»: (منه).

يقوم منه، وما احتج به من حمله على الأدب لكونه ليس ملكاً له، لا قبل ولا بعد؛ ليس بحجة لأننا نسلم أنه غير ملك له لكن يختص به إلى أن يفرغ غرضه فصار كأنه ملك منفعتة فلا يزاحمه غيره عليه انتهى. كذا في «فتح الباري»، وأطال الحافظ الكلام فيه (قال أبو داود: أبو الخصيب إلخ). قال المنذري: وهو بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف، ويعدّها باءً بواحدة.

١٩ - باب مَنْ يَوْمَرُ أَنْ يَجَالِسَ

٤٨٢٩ - (صحيح) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا أبان، عن قتادة، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طِيبٌ وَطَعْمُهَا طِيبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ (١) التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طِيبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طِيبٌ وَطَعْمُهَا مَرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مَرٌّ وَلَا رِيحٌ لَهَا. وَمَثَلُ جَلِيسٍ (٢) الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السَّوِّءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِبْرِ إِنْ لَمْ يُصْبِكْ مِنْ سَوَادِهِ (٣) أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ». [«نقد الكتاني» (٤٣): ق - أبي موسى].

(مثل الأترجة) بضم الهمزة والراء وتشديد الجيم وقد تخفف ثمر معروف يقال لها: ترنج. جامع لطيب الطعم والرائحة وحسن اللون ومنافع كثيرة. والمقصود بضرب المثل بيان علو شأن المؤمن وارتفاع عمله، وانحطاط شأن الفاجر وإحباط عمله (ومثل جليس السوء) بفتح السين ويضم (كمثل صاحب الكبر) بكسر الكاف: زق يتفخ فيه الحداد، وأما المبني من الطين فكور. كذا في «القاموس»، أي: كمثل نافخه. وفي الحديث إرشاد إلى الرغبة في صحبة الصالح والعلماء ومجالستهم فإنها تنفع في الدنيا والآخرة، وإلى الاجتناب عن صحبة الأشرار والفاسق فإنها تضر ديناً ودنيا.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٦٨/٤].

٤٨٣٠ - (صحيح) حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، المعنى، ح، ونا ابن معاذ، نا أبي، قال: نا شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ بهذا الكلام الأول إلى قوله: «وطعمها مرٌّ». وزاد ابن معاذ: قال (٤). قال أنس: وكنا نتحدّث: أن مَثَلُ جَلِيسٍ (٥) الصَّالِحِ، وساق بقية الحديث. وزاد ابن معاذ في حديثه: قال أنس. [«ابن ماجه» (٢١٤): ق].

(بهذا الكلام الأول) أي: المذكور في الحديث السابق (وساق بقية الحديث) أي: إلى قوله: أصابك من دخانه. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٠٢٠]، ومسلم [٧٩٧]، والترمذي [٢٨٦٥]، والنسائي [٥٠٣٨]، وابن ماجه [٢١٤] وليس فيه كلام أنس.

(١) في «نسخة»: «كمثل». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الجليس». (منه).

(٣) في «نسخة»: «شرره». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «الجليس». (منه).

٤٨٣١ - (صحيح بما قبله) حدثنا عبدالله بن الصباح العطار، نا سعيد بن عامر، عن شُبَيْل بن عَزْرَةَ، عن أنس ابن مالك، عن النبي ﷺ قال: «مثلُ المجلسِ الصالحِ فذكر نحوه».

(عن شُبَيْل) بالتصغير (بن عزرة) بفتح العين المهملة بعدها زاي ساكنة ثم راء (قال مثل المجلس الصالح فذكر نحوه) والحديث سكت عنه المنذري.

٤٨٣٢ - (حسن) حدثنا عمرو بن عون، أنا ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، عن سالم بن غيلان، عن الوليد ابن قيس، عن أبي سعيد - أو عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد - رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا تُصاحبُ إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامَكَ إلا تقياً». [«الترمذي» (٢٣٩٥)].

(لا تصاحب إلا مؤمناً) أي: كاملاً، أو المراد النهي عن مصاحبة الكفار والمنافقين لأن مصاحبتهما مضرة في الدين، فالمراد بالمؤمن جنس المؤمنين (ولا يأكل طعامك إلا تقياً) أي: متورع. والأكل وإن نسب إلى التقي ففي الحقيقة مسند إلى صاحب الطعام، فالمعنى لا تطعم طعامك إلا تقياً.

قال الخطابي: إنما جاء هذا في طعام الدعوة دون طعام الحاجة، وذلك أن الله سبحانه قال: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكُورِينَ وَإِيمَانًا﴾ [الإنسان: ٨] ومعلوم أن أسراءهم كانوا كفاراً غير مؤمنين ولا أتقياء، وإنما حذر عليه السلام من صحبة من ليس بتقي وزجر عن مخالطته ومؤاكلته، فإن المطاعمة توقع الألفة والمودة في القلوب.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٣٩٥]، وقال: إنما نعرفه من هذا الوجه.

٤٨٣٣ - (حسن) حدثنا [محمد] بن بشار، نا أبو عامر وأبو داود، قالوا: نا زهير بن محمد، [قال]: حدثني موسى بن وِردان، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الرجلُ على دينِ خليله، فليَنظُرْ أحدُكم من يُخالِلُ». [«الترمذي» (٢٣٧٨)].

(الرجل) يعني الإنسان (على دين خليله) أي: على عادة صاحبه وطريقته وسيرته (فليَنظُرْ) أي: يتأمل ويتدبر (من يخالل) فمن رضي دينه وخلقه خالاه ومن لا؛ تجنبه، فإن الطباع سارقة.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٣٧٨]، وقال: حسن غريب. هذا آخر كلامه. وفي إسناده موسى بن وردان وقد ضعفه بعضهم، وقال بعضهم: لا بأس به ورجَّح بعضهم في هذا الحديث الإرسال.

٤٨٣٤ - (صحيح) حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، نا أبي، نا جعفر - يعني ابن بُرْقَان -، عن يزيد - [يعني ابن الأصم] -^(١)، عن أبي هريرة، يرفعه، قال: «الأرواحُ جنودٌ مُجَنَّدَةٌ، فما تَعَارَفَ منها ائتلفَ، وما تَنَافَرَ منها اختلفَ». [«المشكاة» (٥٠٣) / التحقيق الثاني، «الضعيفة» تحت الحديث (٥٥٢٧): م، خ تعليقاً عن عائشة].

(الأرواح) أي: أرواح الإنسان (جنود) جمع جند أي: جموع (مجندة) بفتح النون المشددة أي: مجتمعة متقابلة أو مختلطة، منها حزب الله ومنها حزب الشيطان (فما تعارف منها) التعارف: جريان المعرفة بين اثنين والتناكر ضده أي: فما تعرف بعضها من بعض قبل حلولها في الأبدان (ائتلف) أي: حصل بينهما الألفة والرأفة حال اجتماعهما بالأجساد في الدنيا (وما تناكر منها) أي: في عالم الأرواح (اختلف) أي: في عالم الأشباح.

(١) في «نسخة». (منه).

قال النووي: معنى قوله: «الأرواح جنود مجنّدة» مجموع مجتمعة أو أنواع مختلفة. وأما تعارفها فهو لأمر جعلها الله عليه وقيل: إنها موافقة صفاتها التي جعلها الله عليها وتناسبها في شيمها. وقيل: لأنها خلقت مجتمعة ثم فرقت في أجسادها، فمن وافق بشيمه ألفه ومن باعده نأفّره وخالفه.

وقال الخطابي وغيره: تألفها هو ما خلقها الله عليه من السعادة أو الشقاوة في المبتدأ وكانت الأرواح قسمين متقابلين، فإذا تلاقت الأجساد في الدنيا اختلفت واختلفت بحسب ما خلقت عليه فيميل الأخيار إلى الأخيار والأشرار إلى الأشرار انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم أيضاً [٢٦٣٨] من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة.

٢٠ - باب في كراهية المراء

بكسر الميم: الجدل.

٤٨٣٥ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، نا بُريد بن عبد الله، عن جدّه أبي بردة، عن أبي موسى قال: كان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه في بعض أمره قال: «بشّروا ولا تنفّروا، ويسّروا ولا تُعسّروا». [الصحيحه] (١١٥١): [ق].

(في بعض أمره) أي: من أمر الحكومة (بشّروا) أي: الناس بقبول الله الطاعات وإثابته عليها، وتوفيقه للتوبة من المعاصي وعفوه ومغفرته (ولا تنفّروا) بتشديد الفاء المكسورة أي: لا تخوفوهم بالمبالغة في إنذارهم حتى تجعلوهم قانطين من رحمة الله بذنوبهم وأوزارهم (ويسّروا) أي: سهلو عليهم الأمور من أخذ الزكاة باللفظ بهم (ولا تعسّروا) أي: بالصعوبة عليهم بأن تأخذوا أكثر مما يجب عليهم، أو أحسن منه، أو بتتبع عوراتهم وتجسس حالاتهم.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٧٣٢].

٤٨٣٦ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، حدثني إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن قائد السائب، عن السائب قال: أتيتُ النبي ﷺ، فجعلوا يُنْثِنون عليّ ويذكرونني، فقال رسول الله ﷺ: «أنا أعلمكم» يعني: به، قلت: صدقتُ بأبي أنت^(١) وأمي! كنتُ شريكي فنعمة الشريك كنتُ: لا تُداري ولا تُماري. [ابن ماجه] (٢٢٨٧).

(فجعلوا ينثنون) بضم التحتية من الإثناء (يعني به) أي: بالسائب (بأبي أنت وأمي) قال في «النهاية»: الباء متعلقة بمحذوف قيل: هو اسم؛ فيكون ما بعده مرفوعاً تقديره: أنت مُفْدَى بأبي وأمي، وقيل: هو فعل وما بعده منصوب أي: فديتُك بأبي وأمي، وحذف هذا المقدر تخفيفاً لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به انتهى (لا تداري ولا تماري) قال الخطابي: يريد لا تخالف ولا تمانع، وأصل الداء: الدفع، ومنه قوله تعالى: ﴿فَأَذَرَتْهُمُ فِيهَا﴾ [البقرة: ٧٢]. يصفه ﷺ بحسن الخلق والسهولة في المعاملة وقوله: لا تماري يريد المراء والخصومة انتهى.

قال الحافظ في «الإصابة»: السائب بن أبي السائب، واسمه ضيفي والد عبد الله بن السائب روى له أبو داود والنسائي من طريق مجاهد عن قائد السائب عن السائب، وقيل: عن مجاهد عن السائب بلا واسطة، روى ابن

(١) في «نسخة». (منه).

أبي شيبة من طريق يونس بن خباب عن مجاهد: كنت أقود بالسائب فيقول لي: يا مجاهد أدلكت الشمس فإذا قلت: نعم. صلى الظهر انتهى.

وقال المنذري: وأخرجه النسائي [٨٦/٦] وابن ماجه [٢٢٨٧]، والسائب هذا قد ذكر بعضهم أنه قتل كافراً يوم بدر قتله الزبير بن العوام، وذكر بعضهم أن لا صحة لأبيه وذكر بعضهم أنه أسلم وحسن إسلامه وهذا هو المعول عليه وقد ذكره غير واحد في كتب الصحابة رضي الله عنهم، وهذا الحديث اختلف في إسناده اختلافاً كثيراً، وذكر أبو عمر النمري أن هذا الحديث مضطرب جداً، منهم من يجعله للسائب بن أبي السائب، ومنهم من يجعله لعبد الله بن السائب، وهذا اضطراب لا يقوم به حجة، والسائب بن أبي السائب من المؤلفات فلو بهم.

٢١ - باب [في] الهدي في الكلام

الهدي يفتح الهاء وسكون الدال: السيرة والطريقة الصالحة.

٤٨٣٧ - (ضعيف) حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الحرثاني، حدثني محمد - يعني ابن سلمة -، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن عمر بن عبدالعزيز، عن يوسف بن عبدالله بن سلام، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يُكثر أن يرفع طرفه إلى السماء. [«الضعيفة» (١٧٦٨)].

(بكثر) من الإكثار (أن يرفع طرفه) بسكون الراء أي: نظره (إلى السماء) انتظاراً لما يوحى إليه وشوقاً، إلى الملاء الأعلى.

قال المنذري: في إسناده محمد بن إسحاق وقد تقدم الاختلاف فيه. وسلام بفتح المهملة وتخفيف اللام.

٤٨٣٨ - (صحيح) حدثنا محمد بن العلاء، نا محمد بن بشر، عن مشعر قال: سمعت شيخاً في المسجد يقول: سمعت جابر بن عبد الله يقول: كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيلٌ. أو^(١): ترسيل. [«المشكاة» (٥٨٢٧)/ التحقيق الثاني].

(ترتيل) أي: تأنّ وتمهل، مع تبين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها (أو ترسيل) شك من الراوي. ومعنى الترتيل والترسيل واحد، وفي بعض النسخ: بالواو، فهو عطف تفسير. قال المنذري: الراوي عن جابر مجهول.

٤٨٣٩ - (حسن) حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالوا: نا وكيع، عن سفيان، عن أسامة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة [رحمها الله] قالت: كان كلام رسول الله ﷺ [كلاماً فضلاً]^(٢) يفهمه كل من سمعه. ٤٠٩/٤ [«الترمذي» (٣٦٣٩)].

(كلاماً فضلاً) أي: مفصلاً بين أجزائه وواضحاً.

والحديث سكت عنه المنذري.

٤٨٤٠ - (ضعيف) حدثنا أبو توبة قال: زعم الوليد، عن الأوزاعي، عن قُرّة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن

(١) في «نسخة»: «و». (منه).

(٢) في «نسخة»: «كلام فصل». (منه).

أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ كلامٍ لا يُبدأ فيه [بحمد الله] ^(١) فهو أجذم». قال أبو داود: رواه يونس وعُقيل وشعيب وسعيد بن عبدالعزيز، عن الزهري، عن النبي ﷺ مرسلًا. [«ابن ماجه» (١٨٩٤)].

(كل كلام) وفي رواية ابن ماجه [١٨٩٤] (ضعيف) «كل أمر ذي بال» قال في «النهاية»: أمر ذو بال. أي: شريف يحتفل به ويهتم (فهو) أي: ذلك الكلام (أجذم) قال الخطابي: معناه المتقطع الأثر الذي لا نظام له.

وفسره أبو عبيد فقال: الأجذم المقطوع اليد انتهى. وفي رواية ابن ماجه [١٨٩٤] (ضعيف): «أقطع» أي: مقطوع البركة على وجه المبالغة أي: أقطع من كل مقطوع.

قال المنذري: قال فيه: زعم الوليد عن الأوزاعي وذكر أن جماعة رووه عن الزهري مرسلًا، وأخرجه النسائي [١٢٧/٦] مسندًا ومرسلًا وأخرجه ابن ماجه [١٨٩٤]. وقال فيه: أقطع. وفي إسناده قرة وهو ابن عبد الرحمن بن حيويل المعافري المصري كنيته أبو محمد ويقال: أبو حيويل. قال الإمام أحمد: منكر الحديث.

٢٢ - باب في الخطبة

٤٨٤١ - (صحيح) حدثنا مسدد وموسى بن إسماعيل، قالوا: نا عبد الواحد بن زياد، نا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كلُّ خطبةٍ ليس فيها تشهدٌ فهي كاليد الجذماء». [«الترمذي» (١١١٨)].

(كل خطبة) بضم الخاء، وقال القاري: بكسر الخاء، وهي التزوج. والظاهر هو الأول (ليس فيها تشهد) وفي رواية: شهادة، وأراد الشهادتين، من إطلاق الجزء على الكل. قاله المناوي. وقال القاري: أي: حمد وثناء على الله. ونقل عن التوربشتي: أن أصل التشهد قولك: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا رسول الله (فهو كاليد الجذماء) أي: المقطوعة التي لا فائدة فيها لصاحبها. والجذم: سرعة القطع، وقيل: الجذماء من الجذام وهو داء معروف تنفر عنه الطباع.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١١٠٦] وقال: حسن غريب. انتهى.

فائدة: اعلم أن السنة في ابتداء جميع الأمور الحسنة أن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم؛ لما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع» وهو حديث حسن كما ستقف عليه. ولا يقتصر على بسم الله إلا في المواضع التي ثبت فيها عن رسول الله ﷺ الاقتصار على بسم الله، فالسنة في هذه المواضع الاقتصار على لفظ بسم الله. والتفصيل: أن الأحاديث الواردة في التسمية على أربعة أقسام:

الأول: ما وقع فيه بسم الله الرحمن الرحيم تامًا كحديث علي رضي الله عنه مرفوعاً (موضوع) «إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم» رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» [٣٣٦] الأرقم] وكحديث عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: «مرضت فكان رسول الله ﷺ يعوذني فعوذني يوماً فقال: بسم الله الرحمن الرحيم أعيدك بالله الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد» الحديث رواه ابن السني [٥٥٣] الأرقم]، وكحديث أبي هريرة الذي رواه النسائي [٩٠٥] وابن خزيمة [٤٩٩]، والسراج وابن حبان [١٧٩٧] وغيرهم من طريق سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجر قال (ضعيف): «صليت وراء أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ولا الضالين».

(١) في «نسخة»: «بالحمد لله». (منه).

فقال: آمين وقال الناس: آمين» الحديث، وفي آخره «إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ذكره الحافظ في «الفتح».

والقسم الثاني: ما وقع فيه لفظ بسم الله فقط من غير زيادة^(١) عليه، كحديث عبد الرحمن بن جبير (صحيح) أنه حدثه رجل خدم النبي ﷺ ماني سنين أنه كان يسمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعاماً يقول: «بسم الله» فإذا فرغ من طعامه قال: «اللهم أطعمت وسقيت» الحديث. رواه ابن السني [٤٦٥] الأرقم]. قال النووي في «الأذكار»: بإسناد حسن.

وقال رسول الله ﷺ لبيته عمر بن أبي سلمة: «قل: بسم الله وكل بيمينك» الحديث. رواه مسلم [٢٠٢٢]. وقال ﷺ لأسامة بن عمير (صحيح): «لا تقل هكذا - أي: تعس الشيطان - فإنه يتعاطم حتى يكون كالبيت ولكن قل: بسم الله فإنه يصغر حتى يكون كالذباب» رواه النسائي في «اليوم والليلة» [١٤٢/٦] وابن مردويه في «تفسيره». كذا في تفسير ابن كثير رحمه الله.

والقسم الثالث: ما وقع فيه بسم الله مع زيادة معه غير لفظ الرحمن الرحيم: كحديث ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً (صحيح): «إذا وضعتُم موتاكم في القبر فقولوا: بسم الله وعلى ملة رسول الله» رواه أحمد في «مسنده» [٢٧/٢] وابن حبان في «صحيحه» [٣١٠٩]^(٢) والطبراني في «الكبير» والحاكم في «المستدرک» [٣٦٦/١]، والبيهقي في «السنن» [٥٥/٤].

وكحديث عثمان رضي الله عنه مرفوعاً (حسن صحيح): «ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة: ٤/ ٤١٠ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء» الحديث رواه الترمذي [٣٣٨٨]، وابن ماجه [٣٨٦٩]، وأبو داود [٥٠٧٧].

وكحديث ابن عباس مرفوعاً: «لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال: بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا» الحديث. رواه الشيخان [خ: (٧٣٩٦)، م: (١٤٣٤)].

وكحديث أنس رضي الله عنه قال: «ضحى رسول الله ﷺ فبكشين أملحين أقرنين، ذبحهما بيده وسمى وكبر قال: رأيته واضعاً قدمه على صفاحهما ويقول: بسم الله والله أكبر» رواه الشيخان [خ: (٥٥٦٥)، م: (١٩٦٦)].

والقسم الرابع: ما وقع فيه ذكر اسم الله من غير تصريح بلفظ: «بسم الله الرحمن الرحيم ولا بلفظ: بسم الله: كحديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً (صحيح) «إذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله» الحديث رواه أبو داود [٣٧٦٧]، والترمذي [١٨٥٨]^(٣).

وكحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال (صحيح): قال رسول الله ﷺ «لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» رواه أبو داود [١٠١]، والترمذي^(٤) وابن ماجه (٣٩٩) والدارقطني [٢٥٢]، وابن السكّن والحاكم [١٤٦/١] والبيهقي [٤٣/١] قاله الحافظ.

(١) (أي: لا لفظ: الرحمن الرحيم، ولا غيره). (منه).

(٢) من فعله، وليس من أمره.

(٣) ولفظ الترمذي في «جامعه»: «فليقل: بسم الله». وفي «الشمال» (١٩٠): «إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله تعالى على طعامه... إلخ».

(٤) في «العلل» (ص: ٣٢).

وكحديث جابر (صحيح): « إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان واذكروا اسم الله عليها » رواه أحمد في « مسنده » [٣٠٦/٣]، والبخاري في « الأدب المفرد » [١٢٣٤]، وأبو داود في « سننه » [٥١٠٣]، وابن حبان في « صحيحه » [١٩٩٦]، والحاكم في « المستدرک » [٢٨٤/٤] وغير ذلك من الأحاديث .

ففي المواضع التي ثبت فيها عن رسول الله ﷺ القول ببسم الله الرحمن الرحيم بتمامه ، لا يحصل السنة إلا بقوله تاماً وكاملاً ، وإن اقتصر في تلك المواضع على بسم الله ، أو على بسم الله الرحمن ، لا يحصل السنة البتة .

وفي المواضع التي ثبت فيها الاقتصار على لفظ : بسم الله ، من غير زيادة عليه فالمسنون في تلك المواضع القصر بفعل النبي ﷺ والتكميل بقوله ﷺ ، لأن هذه المواضع داخلة تحت عموم قوله ﷺ (ضعيف جداً) : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع »^(١) .

فكيف يكون من قال في هذه المواضع : بسم الله الرحمن الرحيم تاماً وكاملاً ؛ مبتدعاً؟! وكيف يكون قوله بدعة؟! بل يكون سنة قولياً .

وفي « الاختيارات العلمية » في اختيارات الشيخ ابن تيمية : ويقول عند الأكل : بسم الله الرحمن الرحيم ، كاملاً ؛ فإنه أكمل ، بخلاف الذبح انتهى .

وأما المواضع التي ورد فيها بسم الله مع زيادة عليه غير لفظ : الرحمن الرحيم ، فالمسنون فيها أن يقتصر على بسم الله مع تلك الزيادة ، وليس لأحد أن يزيد بين بسم الله وبين تلك الزيادة لفظ : الرحمن الرحيم ، لأن مجموع بسم الله وتلك الزيادة دعاء واحداً وذكر واحد ولم يثبت جواز زيادة بين كلمات دعاء النبي ﷺ وذكره ؛ فلا يجوز لأحد أن يقول عند الذبح : بسم الله الرحمن الرحيم والله أكبر .

وأما المواضع التي جاء فيها ذكر اسم الله من غير تصريح ببسم الله الرحمن الرحيم أو ببسم الله ؛ فالأفضل أن يقول فيها : بسم الله الرحمن الرحيم بتمامه من ثلاثة وجوه :

الأول : أنه إذا أتى في هذه المواضع ببسم الله الرحمن الرحيم بتمامه كان مُحَرَّزاً ما ورد في القول ببسم الله الرحمن الرحيم بتمامه من الفضيلة .

والوجه الثاني : أنه إذا قال : بسم الله الرحمن الرحيم بتمامه فقد أتى بما هو المراد من ذكر اسم الله بيقين وأما إذا أتى ببسم الله فقط أو بلفظ آخر ، مثلاً : بالرب أو بالخالق فلا شك أنه أتى بذكر اسم الله لكن فيه احتمال أن يكون المراد من ذكر اسم الله هو القول ببسم الله الرحمن الرحيم بتمامه وكمالهما كما هو المعهود في كثير من المواضع .

والوجه الثالث : عموم قوله ﷺ (ضعيف جداً) : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع »^(٢) وهو حديث حسن .

قال النووي في « الأذكار » : « رويناه في « سنن أبي داود » [٤٨٤٠] ، و « ابن ماجه » [١٨٩٤] ، و « مسند أبي عوانة الإسفرائيني » المخرَّج على « صحيح مسلم » رحمهم الله عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه

(١) رواه السبكي في « طبقات الشافعية الكبرى » (٦/١) . انظر « الإرواء » (١) .

(٢) رواه السبكي في « طبقات الشافعية الكبرى » (٦/١) . انظر « الإرواء » (١) .

قال (ضعيف) : «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع» وفي رواية : «بحمد الله» وفي رواية (ضعيف) : «بالحمد فهو أقطع» وفي رواية (ضعيف) : «كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم»^(١) وفي رواية (ضعيف جداً) : «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع» وروينا هذه الألفاظ كلها في كتاب «الأربعين» للحافظ عبد القادر الراوي وهو حديث حسن، وقد روي موصولاً كما ذكرنا، وروي مرسلًا، ورواية الموصول جيدة الإسناد، وإذا روي الحديث موصولاً ومرسلًا فالحكم للاتصال عند جمهور العلماء لأنها زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير انتهى.

وقال في «شرح صحيح مسلم» : وإنما بدأ بالحمد لله لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : «كل أمر ذي بال لا يبدأ بالحمد لله فهو أقطع» وفي رواية : «بحمد الله»، وفي رواية : «بالحمد فهو أقطع»، وفي رواية : «أجزم»، وفي رواية : «لا يبدأ فيه بذكر الله تعالى»، وفي رواية : «ببسم الله الرحمن الرحيم» وروينا كل هذه في كتاب «الأربعين» للحافظ عبد القادر الراوي بسماعنا من صاحبه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن سالم الأنباري عنه ورويناه فيه أيضاً من رواية كعب بن مالك الصحابي رضي الله عنه، والمشهور رواية أبي هريرة. وهذا الحديث حسن رواه أبو داود [٤٨٤٠]، وابن ماجه [١٨٩٤] في «سننهما»، ورواه النسائي في كتابه «عمل اليوم والليلة» [١٢٧/٦]، وروي موصولاً ومرسلًا، ورواية الموصول إسناده جيد انتهى.

وفي «فتح المعيد شرح كتاب التوحيد» ابتداء كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وعملاً بحديث (ضعيف) : «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع» أخرجه ابن حبان [٣، ١] من طريقين.^(٢) قال ابن الصلاح : والحديث حسن. ولأبي داود [٤٨٤٠]، وابن ماجه [١٨٩٤] (ضعيف) : «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أو بالحمد فهو أقطع» ولأحمد [٣٥٩/٢] (ضعيف) : «كل أمر ذي بال لا يفتتح بذكر الله فهو أتر وأقطع» انتهى.

فالحاصل أن هذه الوجوه تدل على أن في هذه المواضع، الأفضل أن يقول : بسم الله الرحمن الرحيم بتمامه، وإن قال : بسم الله، فقط فقد ذكر اسم الله بلا شبهة وكفاه، ولذلك قال النووي في «الأذكار» : من أهم ما ينبغي أن يعرف صفة التسمية وقدر المجزي منها، فاعلم أن الأفضل أن يقول : بسم الله الرحمن الرحيم، فإن قال : بسم الله، كفاه وحصلت السنة، وسواء في هذا الجنب والحائض وغيرهما انتهى. وأما تعقب الحافظ ابن حجر على كلام النووي هذا في «فتح الباري» بقوله : وأما قول النووي في أدب الأكل من «الأذكار» صفة التسمية من أهم ما ينبغي معرفته والأفضل أن يقول : بسم الله الرحمن الرحيم، فإن قال : بسم الله، كفاه وحصلت السنة، فلم أر لما ادعاه من الأفضلية دليلاً خاصاً انتهى. فمتعقب، كيف وقد رأيت وجوهاً ثلاثة للأفضلية. هذا عندي والله تعالى أعلم.

٤١١/٤

٢٣ - باب في تنزيل الناس منازلهم

٤٨٤٢ - (ضعيف) حدثنا يحيى بن إسماعيل وابن أبي خلف، أن يحيى بن اليماني أخبرهم، عن سفيان، عن

(١) انظر لتخريج هذه الروايات «الإرواء» (١، ٢).

(٢) بلفظ : «بحمد الله».

حبيب بن أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، أن عائشة [عليها السلام] مرَّ بها سائل فأعطته كِسرةً، ومرَّ بها^(١) رجل عليه ثيابٌ وهيئة فأعدهته فأكل، فقيل لها في ذلك؟ فقالت : قال رسول الله ﷺ : «أنزلوا الناس منازلهم» . قال أبو داود: وحديث يحيى مختصر. قال أبو داود: ميمون [بن أبي شبيب] لم يدرك عائشة. [«الضعيفة» (١٨٩٤)، «ضعيف الجامع» (١٣٤٤)].

(فأعطته كسرة) بكسر أوله أي: قطعة من خبز ونحوه (فقيل لها) أي: لعائشة (في ذلك) أي: المذكور من صنعها بالمارين بها، والمعنى: قيل لعائشة: لم فرقت بينهما حيث أعطيت الأول كسرة وأعادت الثاني وأطعمته (أنزلوا الناس منازلهم) أي: عاملوا كل أحد بما يلائم منصبه في الدين والعلم والشرف.

قال العزيزي: والمراد بالحديث الحض على مراعاة مقادير الناس ومراتبهم ومناصبهم وتفضيل بعضهم على بعض في المجالس وفي القيام وغير ذلك من الحقوق.

(قال أبو داود: ميمون لم يدرك عائشة).

قال المنذري: وقيل لأبي حاتم الرازي: ميمون بن أبي شبيب عن عائشة متصل قال: لا. انتهى كلام المنذري. وقال النووي في مقدمة «شرح صحيح مسلم» في فصل التعليق: وأما قول مسلم في خطبة كتابه: وقد ذكر عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «أمرنا رسول الله ﷺ أن ننزل الناس منازلهم» فهذا بالنظر إلى أن لفظه ليس جازماً؛ لا يقتضي حكمه بصحته، وبالنظر إلى أنه احتج به وأورده إيراد الأصول لا إيراد الشواهد يقتضي حكمه بصحته، ومع ذلك فقد حكم الحاكم أبو عبد الله الحافظ في كتابه «معركة علوم الحديث» بصحته وأخرجه أبو داود في «سننه» بإسناده منفرداً به وذكر أن الراوي له عن عائشة ميمون بن أبي شبيب ولم يدركها. قال الشيخ ابن الصلاح: وفيما قاله أبو داود نظر، فإنه كوفي متقدم قد أدرك المغيرة بن شعبة، ومات المغيرة قبل عائشة، وعند مسلم التعاصر مع إمكان التلاقي كاف في ثبوت الإدراك، فلو ورد عن ميمون أنه قال: لم ألق عائشة، استقام لأبي داود الجزم بعدم إدراكه، وهيئات ذلك انتهى.

قال النووي: وحديث عائشة هذا قد رواه البزار في «مسنده» وقال: هذا الحديث لا يعلم عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عائشة من غير هذا الوجه موقوفاً انتهى.

٤٨٤٣ - (حسن) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، نا عبد الله بن حُمران، نا^(٢) عوف بن أبي جميلة، عن زياد ابن مِخْرَاق، عن أبي كِنانة، عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ : «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة ٤١٢/٤ المسلم، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه، وإكرام ذي السلطان المُقْسِط». [«صحيح الجامع» (٢١٩٥)].

(نا عبد الله بن حمران) بضم الحاء المهملة (عن زياد بن مخراق) بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة (إن من إجلال الله) أي: تبجيله وتعظيمه (إكرام ذي الشيبة المسلم) أي: تعظيم الشيخ الكبير في الإسلام بتوقيره في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك، كل هذا من كمال تعظيم الله، لحرمة عند الله (وحامل القرآن) أي:

(١) في «نسخة: عليها». (منه).

(٢) في «نسخة: أنا». (منه).

وإكرام حافظه، وسماء حاملاً له لما تحمل لمشاق كثيرة تزيد على الأحمال الثقيلة قاله العزيزي، وقال القاري: أي وإكرام قارنه وحافظه ومفسره (غير الغالي) بالجهر (فيه) أي: في القرآن.

والغلو: التشديد ومجاوزة الحد، يعني: غير المتجاوز الحد في العمل به وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه وفي حدود قراءته ومخارج حروفه قاله العزيزي (والجافي عنه) أي: وغير المتباعد عنه المعرض عن تلاوته وإحكام قراءته وإتقان معانيه والعمل بما فيه. وقيل: الغلو المبالغة في التجويد أو الإسراع في القراءة بحيث يمنعه عن تدبر المعنى، والجفاء: أن يتركه بعد ما علمه لا سيما إذا كان نسيه فإنه عد من الكبائر، قال في «النهاية»: ومنه الحديث «اقرأوا القرآن ولا تجفوا عنه» أي: تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته بأن تتركوا قراءته وتشتغلوا بتفسيره وتأويله، ولذا قيل: اشتغل بالعلم بحيث لا يمنعك عن العمل، واشتغل بالعمل بحيث لا يمنعك عن العلم، وحاصله أن كلاً من طرفي الإفراط والتفريط مذموم، والمحمود هو الوسط العدل المطابق لحاله ﷺ في جميع الأقوال والأفعال، كذا في «المراقبة شرح المشكاة» (وإكرام ذي السلطان المقسط) بضم الميم أي: العادل.

قال المنذري: أبو كنانة هذا هو القرشي ذكر غير واحد أنه سمع من أبي موسى.

٢٤ - باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما

٤٨٤٤ - (حسن) حدثنا محمد بن عبيد وأحمد بن عبدة، المعنى، قالوا: نا حماد، نا عامر الأحول، عن عمرو ابن شعيب، قال ابن عبدة: عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما». [«المشكاة» (٤٧٠٤) / التحقيق الثاني].

(لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما) كذا في جميع النسخ الحاضرة: لا يجلس بالتحية وضبط في بعضها بالقلم بفتح التحية. وقال العلقمي: بضم أوله بالبناء للمجهول. وفي «المشكاة»: لا تجلس بالمشاة. والحديث قال المنذري: وأشار إليه الترمذي [٢٧٥٢].

٤٨٤٥ - (حسن صحيح) حدثنا سليمان بن داود المَهْرِي، أنا ابن وهب، أخبرني أسامة بن زيد الليثي، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لرجل أن^(١) يقرق بين اثنين إلا بإذنهما». [«الترمذي» (٢٩١٢)].

(لا يحل لرجل أن يفرق) بتشديد الراء (بين اثنين) بأن يجلس بينهما (إلا بإذنهما) لأنه قد يكون بينهما محبة ومودة وجريان سر وأمانة فيشق عليهما التفريق بجلوسه بينهما.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٥٢]، وقال: حسن، وقد تقدم الاختلاف في الاحتجاج بحديث عمرو بن شعيب.

٢٥ - باب في جلوس الرجل

٤٨٤٦ - (صحيح) حدثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الله بن إبراهيم [قال]: حدثنا إسحاق بن محمد الأنصاري،

(١) في «نسخة». (منه).

عن ربيع بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جدّه أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتجى بيده^(١). قال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم: شيخ منكر الحديث. [«الصحیحة» (٨٢٧)، «مختصر الشّماثل» (١٠٣). خ، نحوه - ابن عمر، م - ابن عباس].

(عن ربيع) بالتصغير (احتجى بيده) زاد البزار «ونصب ركبته» أي: جمع ساقیه إلى بطنه مع ظهره بيديه عوضاً عن جمعهما بثوب، فالاحتباء باليدين غير منهي عنه إلا إذا كان ينتظر الصلاة كما في حديث. كذا في «السراج المنير» (قال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث).

قال المنذري: وفي إسناده أيضاً ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، قال الإمام أحمد: ربيع ليس بمعروف.

٤٨٤٧ - (حسن) حدثنا حفص بن عمر وموسى بن إسماعيل، قالوا: نا عبد الله بن حسان العنبري قال: حدثني جدّناي صفيّة ودحية ابنا عليّة - قال موسى: بنت حرملة - وكانتا ربييتي قيلة بنت مخزّمة، وكانت جدّة أبيهما، أنها أخبرتهما أنها رأت النبي ﷺ وهو قاعد القرفصاء، فلما رأيت رسول الله ﷺ المُنْتَشِع - وقال موسى: المُنْتَشِع - في الجلسة أُرعدت من الفرق. [«الترمذي» (٢٩٧٩)].

(صفيّة ودحية) بضم الدال وفتح الحاء المهملتين وسكون التحتانية (ابنا عليّة) بالتصغير (قال موسى: بنت حرملة) أي: قال موسى في روايته: ابنا عليّة بنت حرملة فنسبها إلى أبيها حرملة وهو ابن عبد الله العنبري (وكانتا) أي: صفيّة ودحية (قيلة) بفتح القاف وسكون الياء (وكانت) أي: قيلة (جدّة أبيهما) ضمير الثنية لصفيّة ودحية (أنها) أي: قيلة (وهو قاعد القرفصاء) بالنصب على أنه مفعول مطلق بضم القاف وسكون الراء وضم الفاء وفتحها ممدوداً. قال الخطابي: هو جلسة المحتجى وليس هو المحتجى بثوبه ولكنه الذي يحتجى بيديه انتهى.

وفي «القاموس»: القرفصى مثلثة القاف والفاء مقصورة، والقرفصاء بالضم، والقرفصاء بضم القاف والراء على الاتباع: أن يجلس على إتيته ويلصق فخذه بطنه ويحتجى بيديه يضعهما على ساقيه أو يجلس على ركبته منكباً ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه انتهى (المختشع وقال موسى: المختشع) الأول من باب الافتعال، والثاني من باب التفعّل، أي: الخاشع الخاضع المتواضع، والظاهر أنه حال على ما جَوَّره الكوفيون في قول لبيد:

وَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَدُذِّهَا

مع أن تأويل البصريين قد يأتي هنا أيضاً بأنه معرفة موضوعة موضع النكرة، وقيل: إنه صفة لرسول الله ﷺ (أُرعدت) بصيغة المجهول أي: أخذتني الرعدة والاضطراب والحركة (من الفرق) بفتح الحاء: من أجل الخوف والمعنى: هبته مع خضوعه وخشوعه.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٨١٤]^(٢) وقال: لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان. هذا آخر كلامه. وعبد الله ابن حسان كنيته أبو الحسد تميمي غنوي حديثه في البصريين ودحية بضم الدال وفتح الحاء المهملتين

(١) في «نسخة»: «بيديه». (منه).

(٢) وتمتته التي ساقها أبو داود هنا في «الشّماثل المحمّدية» (١٢٨).

وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء بواحدة مفتوحة وتاء تأنيث. وعليه بضم العين المهملة وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف وبعدها باء بواحدة مفتوحة وتاء تأنيث. وقد مر طرف من هذا الحديث في كتاب الخراج [٣٠٧٠] وهو حديث طويل وذكر أبو عمر النمري قيلة بنت مخزومة، وقد شرح حديثها أهل العلم بالغريب، وهو حديث حسن.

٢٦ - [باب في الجلسة المكروهة]^(١)

٤٨٤٨ - (صحيح) حدثنا علي بن بحر، نا عيسى بن يونس، نا ابن جريج، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه الشريد بن سويد قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذا، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري، واتكأت^(٢) على آية يدي، فقال: «أَتَقْعِدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟!». [حجاب المرأة] (١٠٠ / ٢).

(وأنا جالس هكذا) المشار إليه مفسر بقوله (وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على آية يدي) أي: اليمنى والآية بفتح الهمزة: اللحمة التي في أصل الإبهام (فقال: أتعقد قعدة المغضوب عليهم) القعدة بالكسر للنوع والهيئة.

قال الطيبي: والمراد بالمغضوب عليهم اليهود.

قال القاري: في كونهم هم المراد من المغضوب عليهم ههنا محل بحث، وتتوقف صحته على أن يكون هذا شعارهم، والأظهر أن يراد بالمغضوب عليهم أعم من الكفار والفجار المتكبرين المتجبرين ممن تظهر آثار العجب والكبر عليهم من قعودهم ومشيههم ونحوهما، نعم ورد في حديث صحيح (حسن) «أن المغضوب عليهم في سورة الفاتحة هم اليهود»^(٣) انتهى.

والحديث سكت عنه المنذري.

٢٧ - باب^(٤) في السمر بعد العشاء

السمر بفتحيتين من المسامرة: الحديث بالليل، ويسكون الميم مصدر وأصل السمر لون ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه.

٤٨٤٩ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن عوف، قال: حدثني أبو المنهال، عن أبي برزة قال: كان رسول الله ﷺ ينهي عن النوم قبلها والحديث بعدها. [ابن ماجه] (٧٠١) : ق.

(ينهي عن النوم قبلها) أي: قبل صلاة العشاء لما فيه من خوف فوت الجماعة (والحديث بعدها) أي: المحادثة بعدها، لأنه يؤدي إلى الإكثار، فيؤدي إلى تفويت قيام الليل بل صلاة الصبح أيضاً.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٦٨]، والترمذي [١٦٨]، وابن ماجه [٧٠١]، وأخرجه البخاري [٥٤٧]، ومسلم [٦٤٧]، والنسائي [٤٩٥] بنحوه، في أثناء حديث أبي برزة الطويل في المواقيت

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «اتكيت». (منه).

(٣) أخرجه الترمذي (٢٩٥٤)، من حديث عدي بن حاتم، وليس فيه التصريح بسورة الفاتحة.

(٤) في «نسخة»: «باب النهي عن السمر بعد العشاء». (منه).

٢٨ - باب في الرجل يجلس متربّعاً

هو أن يقعد على وركيه، ويمد ركبته اليمنى إلى جانب يمينه، وقدمه اليمنى إلى جانب يساره، واليسرى بالعكس.

٤٨٥٠ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا أبو داود الحفري، نا سفيان الثوري، عن سيماء بن حرب، عن جابر بن سمرة قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربّع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناً^(١). [«الترمذي» (٥٩٠): م. وتقدم نحوه (١٢٩٤)].

(تربّع في مجلسه) أي: جلس مربعاً واستبصر عليه (حتى تطلع الشمس حسناً) على وزن فعلاء حال من الشمس أي: نقية بيضاء زائلة عنها الصفرة التي تتخيل عند الطلوع، وفي بعض النسخ: حسناً بفتحتين وبالنتين فهو مفعول مطلق أي: طلوها ظاهراً بيناً.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٦٧٠]، والترمذي [٥٨٥]، والنسائي [١٣٥٨].

٢٩ - باب في التناجي

٤٨٥١ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، ح حدثنا مسدد، نا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن شقيق - يعني ابن سلمة^(٢)، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ «لا يتتجي اثنان دون الثالث فإن ذلك يحزنه». [«ابن ماجه» (٣٧٧٥): ق].

(لا يتتجي اثنان) أي: لا يتكلم بالسر، يقال: اتتجى القوم وتناجوا أي: سار بعضهم بعضاً (دون صاحبهما) أي: مجاوزين عنه، غير مشاركين له (فإن ذلك) أي: التناجي (يحزنه) بضم أوله وكسر ثالته.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٩٠]، ومسلم [٢١٨٤]، والترمذي [٢٨٢٥]، وابن ماجه [٣٧٧٥].

٤٨٥٢ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ مثله، قال أبو صالح: فقلت لابن عمر: فأربعة؟ قال: لا يضرّك. [«الصحيحه» (١٤٠٢)].

(فقلت لابن عمر: فأربعة) أي: التناجي المنهي عنه هو إذا كانوا ثلاثة، فأما إذا كانوا أربعة ويتناجى اثنان دون اثنين فأجاب ابن عمر بقوله (لا يضرّك) أي: لاستثناس الثالث بالرابع.

قال النووي: في هذه الأحاديث النهي عن تناجي اثنين بحضرة ثالث، وكذا ثلاثة وأكثر بحضرة واحد وهو نهى تحريم، فيحرم على الجماعة المناجاة دون واحد منهم إلا أن يأذن.

ومذهب ابن عمر رضي الله عنه ومالك وأصحابنا وجماهير العلماء: أن النهي عام في كل الأزمان وفي الحضر والسفر، وأما إذا كانوا أربعة فتناجى اثنان دون اثنين فلا بأس بالإجماع.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٨٨]، ومسلم [٢١٨٣] من حديث نافع عن ابن عمر بنحوه.

(١) في «نسخة»: «حسناً». (منه).

(٢) في «نسخة»: «منه».

٣٠ - باب إذا قام الرجل من مجلسه^(١) ثم رجع

٤٨٥٣ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، عن سهيل بن أبي صالح قال : كنت عند أبي جالساً وعند غلام ، فقام ثم رجع ، فحدث أبي ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : «إذا قام الرجل من مجلس^(٢) ثم رجع إليه فهو أحق به» . [م] .

(وعنده) أي : عند أبي (فقام) أي : الغلام (إذا قام الرجل من مجلس إلخ) قال النووي ما ملخصه : إن هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المسجد أو غيره ؛ لصلاة مثلاً ثم فارقه ليعود بأن فارقه ليتوضأ أو يقضي شغلاً يسيراً ثم يعود ، لم يطل اختصاصه ، بل إذا رجع فهو أحق به في تلك الصلاة وله أن يقيم من قعد فيه ، ولا فرق بين أن يقوم منه ويترك له فيه سجادة ونحوها أم لا ، فهذا أحق به في الحالين ، وإنما يكون أحق به في تلك الصلاة وحدها دون غيرها انتهى . قال المنذري : وأخرجه مسلم [٢١٧٩] ، وابن ماجه [٣٧١٧] .

٤٨٥٤ - (ضعيف) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ، نا مبشر الحلبي ، عن تمام بن نجيح ، عن كعب الإيادي قال : كنت أختلف إلى أبي الدرداء ، فقال أبو الدرداء : كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله ، فقام ، فأراد الرجوع : نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه ، فيبشون . [«المشكاة» (٤٧٠٢)] .

(نا مبشر) بكسر الشين المعجمة الثقيلة (كنت أختلف إلى أبي الدرداء) أي : أتردد إليه ، والاختلاف بالفارسية : امد وشداشتن (فقام) عطف على جلس (نزع نعليه) أي : خلعهما وتركهما هناك . وهو جواب الشرط (أو بعض ما يكون عليه) أي : من رداء أو عمامة أو غيرهما (فيعرف ذلك) أي : إرادة رجوعه (فيبشون) أي : في مكانهم ولا يفرقون عنه .

قال المنذري : في إسناده تمام بن نجيح الأسدي ، وقيل : إنه دمشقي ، وقيل : مولده بملطية^(٣) وسكن حلباً . قال يحيى بن معين : ثقة ، قال ابن عدي : غير ثقة ، وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه ، وقال أبو حاتم الرازي : منكر الحديث ذاهب ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً يروي أشياء موضوعة من الثقات كأنه المتعمد لها ، وانتقد عليه أحاديث هذا من جملتها .

٣١ - [باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله^(٤) عز وجل]

٤٨٥٥ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، نا إسماعيل بن زكريا ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه : إلا أقاموا عن مثل جيفة حمارٍ وكان لهم^(٥) حسرة!» . [«الصحيح» (٧٧) ، «الكلم الطيب» (٢٢٤)] .

(١) في «نسخة» : «مجلس» . (منه) .

(٢) في «نسخة» : «مجلسه» . (منه) .

(٣) قال في «القاموس» : بفتح الميم ، واللام ، وسكون الطاء مخففة : بلد كثير الفواكه ، شديد البرد . (منه) .

(٤) في «نسخة» . (منه) .

(٥) في «نسخة» : «عليهم» . (منه) .

(إلا قاموا عن مثل جيفة حمار) أي : مثلها في التن والقذارة . وذلك لما يخوضون من الكلام في أعراض الناس وغير ذلك (وكان) أي : ذلك المجلس (لهم) وفي بعض النسخ : عليهم (حسرة) يوم القيامة أي : ندامة لازمة لهم لأجل ما فرطوا في مجلسهم ذلك من ذكر الله تعالى .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [١٠٨ / ٦] .

٤٨٥٦ - (حسن صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد ، نا الليث ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعاً^(١) لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة » . [المصدر نفسه] .

(كانت عليه من الله ترة) على وزن عدة أي : حسرة ونقصاناً . وهو منصوب على الخبرية وضمير كانت راجعة إلى القعدة .

قال الخطابي : أصل الترة : النقص ومعناها ها هنا : التبعة يقال : وترت الرجل ترة على وزن وعدته عدة انتهى .

وفي « النهاية » : ترة أي : نقصاناً والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة انتهى .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [١٠٧ / ٦] وفي إسناده محمد بن عجلان وفيه مقال .

٣٢ - باب في كفارة المجلس

٤٨٥٧ - (صحيح دون قوله : « ثلاث مرات ») حدثنا أحمد بن صالح ، نا ابن وهب ، أخبرني عمرو ، أن سعيد بن أبي هلال حدثه ، أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : كلمات لا يتكلم بهنَّ أحدٌ في مجلسه عند قيامه ثلاث مراتٍ إلا كُفِّرَ بهنَّ عنه ، ولا يقولهنَّ في مجلسٍ خيرٍ ومجلسٍ ذكرٍ إلا خُتِمَ له بهنَّ عليه ، كما يُخْتَمُ بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك ، لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك . [التعليق الرغيب » (٢ / ٢٣٧)] .

(عند قيامه) أي : من ذلك المجلس (إلا كفر) بالبناء للمفعول (بهن) أي : بسبب تلك الكلمات (عنه) أي : ما وقع فيه من اللغو (إلا ختم) بصيغة المجهول (له) أي : للمتكلم (عليه) أي : على الخير . والمعنى أن تلك الكلمات تكون موجبة لأحكام ذلك الخير والذكر (سبحانك اللهم إلخ) بدل من كلمات . والحديث سكت عنه المنذري .

٤٨٥٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح ، نا ابن وهب قال : قال عمرو ، وحدثني بنحو ذلك عبد الرحمن بن أبي عمرو ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، [نحو ذلك]^(٢) . [« الروض النضير » : (٣٠٥)] .

(نحو ذلك) قال المنذري : وقد أخرجه الترمذي [٣٤٣٣] ، والنسائي [١٠٥ / ٦ - ١٠٦] من حديث سهل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا يعرف من حديث سهل إلا من هذا الوجه .

٤٨٥٩ - (حسن صحيح) حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي وعثمان بن أبي شيبة المعنى ، أن عبدة بن سليمان

(١) في « نسخة » : « مضطجعاً » . (منه) .

(٢) في « نسخة » : « مثله » . (منه) .

أخبرهم، عن الحجاج بن دينار، عن أبي هاشم، عن أبي العالية، عن أبي بَرزة الأسلمي قال: كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك» فقال رجل يا رسول الله: إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى؟ قال: «كفارة لما يكون في المجلس»^(١). [المصدر نفسه].

(يقول بأخرة) بفتح الهمزة والخاء أي: في آخر جلوسه أو في آخر عمره (فيما مضى) أي: من مدة عمره (كفارة) أي: هذا القول كفارة (لما يكون في المجلس) أي: من اللغو.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [١١٢/٦-١١٣].

٣٣- باب في رفع الحديث [من المجلس]^(٢)

أي: نقل الحديث إلى الغير.

٤٨٦٠ - (ضعيف) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، نا الفريابي، عن إسرائيل، عن الوليد - [قال أبو داود]: ونسبه لنا زهير بن حرب، [في هذا الحديث]: عن حسين بن محمد، عن إسرائيل، في هذا الحديث، قال: الوليد بن أبي هشام - عن زيد بن زائد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبلغني أحدٌ من أصحابي عن أحد شيئاً، فإني أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر». [«المشكاة» (٤٨٥٢) / التحقيق الثاني].

(ونسبه لنا زهير بن حرب) يعني: نسب زهير بن حرب الوليد إلى أبيه أبي هشام، وهذا مقول المؤلف (قال) أي: زهير بن حرب (الوليد بن أبي هشام) هذا بيان لقوله: نسبه لنا زهير بن حرب (لا يبلغني) بتشديد اللام ويخفف أي: لا يوصلني (عن أحد) أي: عن قبل أحد (شيئاً) أي: مما أكرهه وأغضب عليه (فإني أحبُّ أن أخرج إليكم) أي: من البيت وألاقيكم (وأنا سليم الصدر) أي: من مساويكم، جملة حالية.

قال ابن الملك: والمعنى أنه ﷺ يتمنى أن يخرج من الدنيا وقلبه راض عن أصحابه من غير سخط على أحد منهم، وهذا تعليم للأمة أو من مقتضيات البشرية انتهى.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٨٩٦] وقال: غريب من هذا الوجه. هذا آخر كلامه، وفي إسناده الوليد بن أبي هشام. قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور.

٣٤- باب في الحذر [من الناس]^(٣)

٤٨٦١ - (ضعيف) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، نا نوح بن يزيد بن سيار المؤدب، نا إبراهيم بن سعد قال:

حدثني ابن إسحاق، عن عيسى بن مَعْمَر، عن عبد الله بن عمرو ابن القَعَوَاءِ الخُزَاعِي، عن أبيه، قال: دعاني رسول الله ﷺ - وقد أراد أن يبعثني بمالٍ إلى أبي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح - فقال: «التمسُ صاحباً» قال: فجاءني عمرو بن أمية الضمري، فقال: بلغني أنك تريدُ الخروج وتلتمسُ صاحباً، قال: قلت: أجل،

(١) آخر الجزء الثلاثين، وأول الجزء الحادي والثلاثين، من تجزئة الخطيب رحمه الله. (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

قال: فأنا لك صاحب. قال: فجنّت رسول الله ﷺ، قلت: قد وجدت صاحباً، قال: فقال: «مَنْ؟» قلت: عَمْرُو بْنُ أُمِيَّةَ الضَّمْرِيُّ، قال: «إذا هبطت بلاد قومه فاحذره، فإنه قد قال القائل: أخوك البكريُّ فلا تأمنه». فخرجنا حتى إذا كنْتُ بالأبواء قال: إني أريد حاجةً إلى قومي بودّان، فتلبّث لي، قلت: راشداً، فلما ولّى ذكرت قول النبي ﷺ، فشددتُ على بعيري حتى خرجت أَوْضِعُهُ، حتى إذا كنت بالأصافر^(١) إذا هو يُعارضني في رهط، قال: وأوضعتُ^(٢)، فسبقتُهُ، فلما رآى^(٣) أن قد قُتُّ انصرفوا، وجاءني فقال: كانت لي إلى قومي حاجة، قال: قلت: أجل، ومضيّنا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبي سفيان. [«الضعيفة» (١٢٠٥)].

(عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء) بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة والمد هكذا في أكثر النسخ، وكذا ضبطه الحافظ في «الإصابة»، وهكذا في «التقريب» وهو الصحيح. وفي بعض النسخ بالعين المهملة وهكذا في «الخلاصة».

والحديث أخرجه أيضاً أحمد في «مسنده» [٢٨٩/٥]، من طريق نوح بن يزيد مثله فقال فيه: عبد الله بن عمرو ابن الفغواء كما عند المؤلف، وهكذا رواه يحيى بن معين عن نوح بن يزيد، فقال فيه: عبد الله بن عمرو بن الفغواء، أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» [(ص: ٥٠٦) الأعلام].

وأما عمر بن شبة والبغوي فأخرجاه من طريق محمد بن إسحاق عن عيسى بن معمر، فقال فيه: عبد الله بن علقمة بن الفغواء عن أبيه فذكر الحديث.

قال الحافظ في «الإصابة»: علقمة بن الفغواء الخزاعي، قال ابن حبان وابن الكلبي: له صحبة ثم ساق هذا الحديث من روايته ثم قال: وهو عند أبي داود وغيره من طريق ابن إسحاق، لكن قال: عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء عن أبيه وعلقمة حديث آخر.

وقال في ترجمة عمرو بن الفغواء: هو أخو علقمة، قال ابن السكن: له صحبة. وأخرج له أبو داود حديثاً تقدم في ترجمة أخيه علقمة انتهى.

(يقسمه في قریش بمكة) ولفظ عمر بن شبة والبغوي كما في «الإصابة»: بعثني رسول الله ﷺ بمال إلى أبي سفيان بن حرب في فقراء قریش وهم مشركون يتألفهم (التمس صاحباً) أي: رفيقاً لأجل السفر (إذا هبطت) أي: نزلت (بلاد قومه) الضمير لعمرو بن أمية.

ولفظ ابن شبة: فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لي: «دونه يا علقمة إذا بلغت بلاد بني ضمرة فكن من أخيك من حذر، فإني قد سمعت قول القائل: أخوك البكري لا تأمنه» (فاحذره) أي: خفه يشبه أن يكون النبي ﷺ خاف من عمرو بن أمية ولم يأمن منه من أن يخبر قومه بالمال الذي مع عمرو بن الفغواء، ويشيرهم بأخذ المال فيقطعون الطريق ويجادلون عمرو بن الفغواء ويغلبونه ويأخذون المال عنه بالقهر والظلم، ولعل هذا الخوف من عمرو بن أمية وعدم

(١) في «نسخة»: بالأظافر. وفي «نسخة»: بالأصافر. (منه).

(٢) في «نسخة»: «أوضعت». (منه).

(٣) في «نسخة»: «رآني». (منه).

الطمأنينة عليه كان في أول الإسلام ثم صار بعد ذلك من خيار الصحابة وأجلائهم والله أعلم (فإنه) أي : الشأن (أخوك البكري) بكسر الباء أول ولد الأبوين أي : أخوك شقيقك أحذره (فلا تأمنه) فضلاً عن الأجنبي ، فأخوك مبتدأ والبكري نعت والخبر محذوف تقديره : يخاف منه ، والقصد التحذير من الناس حتى الأقرب كذا في «السراج المنير» .

وقال الخطابي : هذا مثل مشهور للعرب ، وفيه إثبات الحذر واستعمال سوء الظن وأن ذلك إذا كان على وجه طلب السلامة من شر الناس لم يأنم به صاحبه انتهى .

والحاصل أنه لا ينبغي أن يعتمد حق الاعتماد في السفر على كل أحد من الناس ، لأن النية قد تتبدل بأدنى أحوال وتتغير بأقل شيء فلا يعتبر بها ، بل لا بد لكل عابر^(١) سبيل أن يراعي حاله ويحفظ متاعه ولا يتكل على غيره .

(فخرجنا حتى إذا كنت بالأبواء) بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة ، وعنده بلد ينسب إليه كذا في «النهاية» . وفي «مراصد الاطلاع» : الأبواء قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً وقيل : جبل عن يمين المصعد إلى مكة من المدينة انتهى (قال) أي : عمرو بن أمية (إنني أريد حاجة إلى قومي) والظاهر أن عمراً ليس له حاجة إلى قومه إلا إخباره لقومه بالمال (بوذان) بفتح الواو وتشديد الدال : قرية جامعة قريباً من الجحفة (فلبث) أي : تمكث وتقف (قلت : راشداً) أي : سر راشداً . قال في «المصباح» : الرشد : الصلاح وهو خلاف الغي والضلال وهو : إصابة الصواب انتهى (فلما ولي) أي : أدبر عمرو بن أمية وذهب إلى قومه (ذكرت قول النبي ﷺ) أي : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره (فشدت على بعيري) أي : أسرعت السير راكباً على بعيري . قال في «لسان العرب» : شد في العدو شداً ، واشتد : أسرع وعدا (حتى خرجت) أي : من الأبواء (أوضعه) بصيغة المضارع المتكلم من الإيضاع أي : أسرع البعير وأحملة على العدو . قال في «لسان العرب» : وضع البعير إذا عدا ، وأوضعت أنا إذا حملته عليه .

وقال الخطابي : الإيضاع : الإسراع في السير ، والجملته حال من ضمير خرجت أي : حتى خرجت من الأبواء مسرعاً بعيري وحاملاً إياه على العدو (حتى إذا كنت بالأصافر) قال في «مراصد الاطلاع» : الأصافر جمع أصفر : ثنيا سلكها النبي ﷺ في طريقه إلى بدر ، وقيل : الأصافر : جبال مجموعة تسمى بهذا انتهى (إذا) للمفاجأة (هو) أي : عمرو ابن أمية (يعارضني) قال في «لسان العرب» : عارض الشيء بالشيء معارضة : قابله ، وفلان يعارضني أي : يباريني . وقال في «متهى الأرب» : باراه مباراة برابري ونبرد نمود باوي دركاري .

والمعنى : حتى إذا وصلت بالأصافر فإذا عمرو بن أمية موجود حال كونه يقابلني ويباريني ليقطع الطريق ويأخذ المال الذي معي (في رهط) حال من فاعل يعارض أي : كائناً في رهط .

والرهط : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ، وبعض يقول : من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر ، وقيل : الرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة كذا في «اللسان» (وأوضعت) أي : البعير وحملته على العدو ، وهذا الإيضاع من عمرو بن الفغواء كان لأجل أن يسبق عمرو بن أمية ورهطه ولا يلحقه ، وكان شدّه على بعيره من الأبواء لكي يخرج منه ولا يلاقيه عمرو بن أمية بعد رجوعه من قومه (فسبقتة) الضمير المنصوب لعمرو بن

(١) في (الهندية) : «عابري» .

أمية أي : سبقت عمرو بن أمية ورهطه ولم يجدوني (فلما رأى) أي : عمرو بن أمية (أن قد فته) بصيغة المتكلم من فات يفوت (انصرفوا) أي : رهط عمرو بن أمية .

والمعنى : لما رأى عمرو بن أمية ورهطه أنني تجاوزت عنهم ويشسوا مما أرادوا رجع رهط عمرو (و) لكن عمرو (جاءني) أي : لم يرجع بل سار حتى جاءني (فقال : كانت لي إلى قومي حاجة) إنما قال عمرو بن أمية هذا لئلا يطلع عمرو بن الفغواء على ما أراد من قطع الطريق وأخذ المال ، ولكن قد كان هو مطلقاً على هذا من قبل لقوله ﷺ : «إذا هبطت بلاد قومه فاحذره» (قلت أجل) أي : نعم كان لك إلى قومك حاجة ، وإنما قال هذا على حسب الظاهر وإلا فقد كان واقفاً على ما ذهب عمرو بن أمية إلى قومه لأجله (ومضينا) أي : سرنا .

قال المنذري : في إسناد محمد بن إسحاق بن يسار وقد تقدم الكلام عليه .

٤٨٦٢ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد ، ناليث ، عن عقي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : «لا يلدغ المؤمن من جحرٍ واحدٍ مرتين» . [ابن ماجه «٣٩٨٢» : ق] .
(لا يلدغ) بصيغة المجهول . واللدغ بالفارسية : كزیدن مارو . كردم (من جحر) بضم جيم وسكون حاء أي : ثقب وخرق (مرتين) أي : مرة بعد أخرى .

قال الخطابي في «المعالم» : هذا يروى على وجهين من الإعراب أحدهما : بضم الغين على الخبر ، معناه أن المؤمن الممدوح هو الكيس الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد أخرى وهو لا يفتن لذلك ولا يشعر به وقد قيل : إنه عليه السلام أراد به الخداع في أمر الآخرة دون أمر الدنيا ، والوجه الآخر : أن تكون الرواية بكسر الغين على النهي يقول عليه السلام : لا يخدع المؤمن ولا يؤتى من ناحية الغفلة فيقع في مكروه أو شر وهو لا يشعر وليكن حذراً مستيقظاً ، وهذا قد يصلح أن يكون في أمر الدنيا والآخرة انتهى .

والحديث ورد حين أسر النبي ﷺ أبا غرة الشاعر يوم بدر فمَنَّ عليه وعاهده أن لا يحرَّض عليه ولا يهجوهُ وأطلقه فلحق بقومه ثم رجع إلى التحريض والهجاء ثم أسره يوم أحد ، فسأله المن ، فقال .
قال المنذري : أخرجه البخاري [٦١٣٣] ، ومسلم [٢٩٩٨] ، وابن ماجه [٣٩٨٢] .

٣٥ - باب في هذلي الرجل

بفتح الراء المهملة وسكون الجيم : جمع راجل وهو خلاف الفارس . والهدي : السيرة ، أي : هذا باب في سيرة المشاة على القدمين . ويحتمل أن يكون الرجل بفتح الراء وضم الجيم ولكن ليس المراد منه ها هنا معناه المعروف ، أعني الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأة ، بل المراد منه هو الراجل خلاف الفارس ، لأن الرجل قد يطلق على الراجل . قال في «لسان العرب» : قد يأتي رجل بمعنى راجل ، قال الزبير بن بدر :

أَبَيْتُ لِيْهِ حَجًّا حَافِيًّا رَجُلًا إِنَّ جَاوَزَ التَّحْلَ يَمْشِي وَهُوَ مُنْدَفِعٌ

وقال في «المصباح المنير» : ويطلق الرجل على الراجل ، وهو خلاف الفارس ، وجمع الراجل رَجُلٌ ، مثل

صاحب وصحب انتهى .

٤٨٦٣ - (صحيح الإسناد) حدثنا وهب بن بقية ، أنا خالد ، عن حميد ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ .

(كأنه يتوكأ) قال الأزهرى: الالتكاء في كلام العرب يكون بمعنى السعي الشديد، كذا في «السراج المنير».

وقال في «فتح الودود»: أي: يميل إلى قدام. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٨٦٤ - (صحيح) حدثنا حسين بن معاذ بن خُليف، نا عبد الأعلى، نا سعيد الجُريري، عن أبي الطفيل قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ، قلت: كيف رأيته؟ قال: كان أبيضَ مليحاً إذا مشى كأنما يهوي في صَبُوب. [مختصر الشماثل] (١٢): م دون الشطر الثاني.

(كأنما يهوي في صبوب) أي: يتزل في موضع منخفض.

قال الخطابي ما ملخصه: إن الصبوب بفتح الصاد اسم لما يصب على الإنسان من ماء ونحوه، ومن رواه الصبوب بضم الصاد على أنه جمع الصبب وما انحدر من الأرض، فقد خالف القياس، لأن باب فعل لا يجمع على فعول بل على أفعال كسبب وأسباب، وقد جاء في أكثر الروايات: كأنما يمشي في صبيب وهو المحفوظ انتهى.

وفي «النهاية»: وفي صفته ﷺ: إذا مشى كأنما ينحط في صبيب، أي: في موضع منحدر. وفي رواية: كأنما يهوي من صبوب يروى بالفتح والضم، فالفتح اسم لما يُصَبُّ على الإنسان من ماء وغيره كالظهور والغسول، والضم جمع صبيب انتهى. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٣٤٠]، والترمذي [الشماثل] (١٤) بنحوه.

٣٦ - باب في الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى

٤٨٦٥ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، ح ونا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن أبي الزبير، عن

جابر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يضع [الرجل] - وقال قتيبة: يرفع الرجل - إحدى رجله على الأخرى. زاد قتيبة: وهو مُستلق على ظهره. [الترمذي] (٢٩٢٨): م.

(نا حماد) هو ابن سلمة فحماد والليث كلاهما يرويان عن أبي الزبير (وقال قتيبة: يرفع) أي: مكان يضع (وهو مستلق على ظهره) الواو للحال، أي: حال كونه مضطجعا على ظهره. قال الخطابي: إنما نهى عن ذلك من أجل انكشاف العورة إذ كان لباسهم الأزر دون السراويلات، والغالب أن أزرقهم غير سابعة، والمستلقي إذا رفع إحدى رجله على الأخرى مع ضيق الإزار لم يسلم أن ينكشف شيء من فخذه والفخذ عورة، فأما إذا كان الإزار سابعاً أو كان لابساً عن التكشف متوقفاً فلا بأس به، وهو وجه الجمع بين الخبرين أي: بين هذا الخبر والخبر الآتي.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٠٩٩]، والترمذي [٢٧٦٧] مختصراً ومطولاً.

٤٨٦٦ - (صحيح) حدثنا الثَّقَلِي، نا مالك، ح، ونا القَعْنِي، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عَبدِ بن تميم،

عن عمه، أنه رأى رسول الله ﷺ مُستلقياً - قال القعني: في المسجد - واضعاً إحدى رجله على الأخرى. [ق].

(عن عمه) وهو عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني (قال القعني في المسجد) وأما الثَّقَلِي فلم يقل في روايته لفظ: في المسجد (واضعاً) حال متداخلة أو مترادفة، وقد تقدم وجه الجمع بين هذا الحديث والحديث السابق، وقد قيل: إن وضع إحدى الرجلين على الأخرى يكون على نوعين: أن تكون رجله ممدودتين إحداها فوق الأخرى، ولا بأس بهذا فإنه لا ينكشف من العورة بهذه الهيئة، وأن يكون ناصباً ساق إحدى الرجلين ويضع الرجل الأخرى على الركبة المنصوبة، وعلى هذا فإن لم يكن انكشاف العورة جازاً فلا.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٧٥]، ومسلم [٢١٠٠]، والترمذي [٢٧٦٥]، والنسائي [٨٢١].

٤٨٦٧ - (صحيح الإسناد عن عثمان) حدثنا القعني، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] وعثمان بن عفان كانا يفعلان ذلك.

(يفعلان ذلك) المذكور من وضع إحدى الرجلين على الأخرى حال الاستلقاء.

قال المنذري: وذكره البخاري في عقب حديث عباد بن تميم [٤٧٥] فقال: وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك. هذا آخر كلامه. وسعيد بن المسيب لم يصح سماعه من عمر، وأدرك عثمان ولا يحفظ له عنه رواية عن رسول الله ﷺ.

٣٧ - باب في نقل الحديث

٤٨٦٨ - (حسن) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا يحيى بن آدم، نا ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن عطاء، عن عبد الملك بن جابر بن عتيك، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِالْحَدِيثِ ثُمَّ التَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ». [الصحيحه] (١٠٨٩).

(إذا حدث الرجل) أي: عند أحد (بالحديث) أي: الذي يريد إخفائه (ثم التفت) أي: يميناً وشمالاً احتياطاً (فهي) أي: ذلك الحديث، وأنت باعتبار خبره، وقيل: لأن الحديث بمعنى الحكاية (أمانة) أي: عند من حدثه أي: حكمه حكم الأمانة فلا يجوز إضاعتها بإشاعتها. قال ابن رسلان: لأن التفاته إعلام لمن يحدثه أنه يخاف أن يسمع حديثه أحد وأنه قد خصه سره، فكان الالتفات قائماً مقام: اكتم هذا عني، أي: خذ عني واكتمه، وهو عندك أمانة انتهى.

وقال العلقمي: أي: إذا حدث أحد عندك بحديث ثم غاب صار حديثه أمانة عندك ولا يجوز إضاعتها، ففسر التفت بغاب والظاهر هو الأول.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٥٩] وقال: حسن إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب. هذا آخر كلامه. وفي إسناده عبد الرحمن بن عطاء المدني، قال البخاري: عنده منا كير. وقال أبو حاتم الرازي: شيخ، قيل له: أدخله البخاري في كتاب «الضعفاء»، قال: يحول من ها هنا. وقال الموصلي: عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر لا يصح.

٤٨٦٩ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن صالح، قال: قرأت على عبد الله بن نافع، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن ابن أخي جابر بن عبد الله، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس: سفك دم حرام، أو فرج حرام، أو اقتطاع مال بغير حق». [الضعيفة] (١٩٠٩).

(المجالس بالأمانة) قال ابن رسلان: الباء تتعلق بمحذوف، والتقدير: تحسن المجالس أو حسن المجالس وشرفها بأمانة حاضرها لما يحصل في المجالس ويقع في الأقوال والأفعال، فكأن المعنى: ليكن صاحب المجلس أميناً لما يسمعه أو يراه انتهى ملخصاً (إلا ثلاثة مجالس) قال المناوي: هو استثناء منقطع.

وقال في «المرواة»: أي: إحدى الثلاثة من المجالس، والمعنى: ينبغي للمؤمن إذا رأى أهل مجلس على منكر أن لا يشيع ما رأى منهم إلا ثلاثة مجالس انتهى (سفك دم) يجوز فيه نصب على البدل والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أحدها سفك دم أي: مجلس إراقة دم (حرام) بالجر صفة دم، أي: دم حرام سفكه أو دم محترم في

الشرع (أو فرج حرام) عطف على سفك دم، أي: وطئه على وجه الزنا (بغير حق) متعلق بالاقتطاع فمن قال في مجلس: أريد قتل فلان أو الزنا بفلاته، أو أخذ مال فلان، فلا يجوز للمستمع كتمه بل عليه إفشاؤه دفعاً للمفسدة. قال المنذري: ابن أخي جابر مجهول وفي إسناده عبد الله بن نافع الصائغ مولى بني مخزوم مدني، كنيته أبو محمد، وفيه مقال انتهى. وقال المناوي: إسناده حسن.

٤٨٧٠ - (ضعيف) حدثنا محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى الرازي، قالوا: نا^(١) أبو أسامة، عن عمر - قال إبراهيم: هو عمر بن حمزة بن عبد الله العمرى - عن عبد الرحمن بن سعد قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الرَّجُلُ يُقْضَى إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُقْضَى إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا». [آداب الزفاف] (٦٥)، «ضعيف الجامع» (١٩٨٦): م.

(إن من أعظم الأمانة) أي: من أعظم خيانة الأمانة (الرجل) بالنصب اسم إن، على حذف مضاف، أي: خيانة الرجل (يفضي إلى امرأته) أي: يصل إليها ويباشرها (ثم ينشر) بفتح الياء وضم الشين، أي: يظهر (سرّها)، أي: ماجرى بينه وبينها من أمور الاستمتاع. والمعنى أن نشر الرجل وإفشاء ما جرى بينه وبين امرأته حال الاستمتاع بها من أعظم خيانة الأمانة.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٤٣٧] وفي لفظ لمسلم [١٤٣٧]: «إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرّها».

٣٨ - باب في القَتَات

بفتح القاف وتشديد التاء: النوم، والنيمة: نقل الكلام على وجه الفساد.

٤٨٧١ - (صحيح) حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام، عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدخل الجنة قَتَاتٌ». [«الترمذي» (٢١١٢): ق].
(لا يدخل الجنة) أي: في أول وهلة كما في نظائره (قَتَات) ووقع في رواية لمسلم [١٠٥] بلفظ: «نمام» وهما بمعنى. وقيل: الفرق بين القتات والنمام: أن النمام: الذي يحضر القصة فينقلها. والقتات: الذي يتسمع من حيث لا يعلم به ثم ينقل ما سمعه. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٥٦]، ومسلم [١٠٥] والترمذي [٢٠٢٦].

٣٩ - باب في ذي الوجهين

٤٨٧٢ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهِينَ: الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ، وَهَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ». [«الترمذي» (٢١١١): ق].
(الذي يأتي هؤلاء بوجهه وهؤلاء بوجهه) أي: آخر، وهو تفسير لذي الوجهين.

قال النووي: هو الذي يأتي كل طائفة بما يرضيها فيظهر لها أنه منها ومخالف لضدها وصنيعه نفاق ومحض كذب وخداع وتحيل على الاطلاع على أسرار الطائفتين، وهي مدهانة محرمة، قال: فأما من يقصد بذلك الإصلاح بين الناس فهو محمود انتهى.

(١) في «نسخة»: «أنا». (مه).

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٤٩٤]، ومسلم [٢٥٢٦] من حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة.

٤٨٧٣ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن الرُّكَيْنِ [بن الربيع]^(١)، عن نُعيم بن حنظلة، عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا، كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ». [«الصحيحة» (٨٨٩)].

(عن الركين) بالتصغير (من كان له وجهان إلخ) قال العلقمي: معناه أنه لما كان يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه على وجه الإفساد جعل له لسانان من نار كما كان له في الدنيا لسانان عند كل طائفة انتهى.

قال المنذري: في إسناده شريك القاضي وفيه مقال.

٤٠ - باب في الغيبة

٤٢٠ / ٤

٤٨٧٤ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، نا عبدالعزيز - يعني ابن محمد -، عن العلاء عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه قيل: يا رسول الله، ما الغيبة؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قيل: أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: «فإن^(٢) كان فيه ما تقول فقد اغتبته، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته». [«الترمذي» (٢٠١٦): م].

(قيل) أي: قال بعض الصحابة (ما الغيبة) بكسر الغين (ذكرك) أي: أيها المخاطب خطاباً عاماً (أخاك) أي: المسلم (بما يكره) أي: بما لو سمعه لكرهه (أفرأيت) أي: فأخبرني (إن كان في أخي) أي: موجوداً (ما أقول) أي: من المنقصة. والمعنى: أكون حيث ذكره بها أيضاً غيبة كما هو المتبادر من عموم ذكره بما يكره (فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبته) أي: لا معنى للغيبة إلا هذا وهو أن تكون المنقصة فيه (فقد بهته) بفتح الهاء المخففة وتشديد التاء على الخطاب أي: قلت عليه البهتان وهو كذب عظيم يبهت فيه من يقال في حقه.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٨٩]، والترمذي [١٩٣٤]، والنسائي [٤٦٧/٦].

٤٨٧٥ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، [قال]: حدثني علي بن الأقرم، عن أبي حذيفة، عن عائشة قالت: قلت للنبي ﷺ: حسبك من صفية كذا وكذا - قال غير مسدد: تعني قصيرة - فقال: «لقد قلت كلمة لو مُزج بها^(٣) بماء البحر لمزجته!». قالت^(٤): وحكيث له إنساناً، فقال: «ما أحبُّ أني حكيث إنساناً وأن لي كذا وكذا». [«الترمذي» (٢٦٣٢ - ٢٦٣٣)].

(حسبك من صفية) أي: من عيوبها البدنية (كذا وكذا) كناية عن ذكر بعضها (تعني) أي: تريد عائشة بقولها: كذا وكذا (قصيرة) أي: كونها قصيرة (فقال) أي: ﷺ (لو مزج) بصيغة المجهول أي: لو خلط (بها) أي: على فرض تجسيدها وتقدير كونها مائعا (البحر) أي: ماؤه (لمزجته) أي: غلبته وغيرته وأفسدته (قالت) أي: عائشة (وحكيث له)

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «إن». (منه).

(٣) في «نسخة»: «لو مُزِجَتْ بماء البحر». (منه).

(٤) في «نسخة»: «قال». (منه).

للنبي ﷺ (إنساناً) أي: فعلت مثل فعله تحقيراً له، يقال: حكاه وحاكاه، وأكثر ما يستعمل في القبيح: المحاكاة (فقال) أي: النبي ﷺ (ما أحب أني حكيت إنساناً) أي: ما يسرني أن أحدث بعبه، أو ما يسرني أن أحاكه بأن أفعل مثل فعله أو أقول مثل قوله على وجه التنقيص (وإن لي كذا وكذا) أي: ولو أعطيت كذا وكذا من الدنيا أي: شيئاً كثيراً على ذلك.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٥٠٢] وقال: حسن صحيح. هذا آخر كلامه.

وأبو حذيفة هو سلمة بن صهيبه بضم الصاد المهملة وفتح الهاء وسكون الياء آخر الحروف، وبعدها باء بواحدة وتاء تأنيث انتهى كلام المنذري.

٤٨٧٦ - (صحيح) حدثنا محمد بن عوف، نا أبو اليمان، نا شعيب، نا [عبدالله] ^(١) بن أبي حسين، حدثنا نوفل ابن مساحق، عن سعيد بن زيد، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَرَبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةً فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بَغِيرِ حَقٍّ». [«المشكاة» (٥٠٤٥) / التحقيق الثاني، «الصحيح» (١٤٣٣) و (١٨٧)].

(إن من أربى الربا) أي: أكثره وبالأشد وأشدّه تحريماً (الاستطالة) أي: إطالة اللسان (في عرض المسلم) أي: احتقاره والرفع عليه، والوقعة فيه بنحو قذف أو سب، وإنما يكون هذا أشده تحريماً لأن العرض أعز على النفس من المال (بغير حق) فيه تنبيه على أن العرض ربما تجوز استباحته في بعض الأحوال، وذلك مثل قوله ﷺ: «لي الواحد يحل عرضه» فيجوز لصاحب الحق أن يقول فيه: إنه ظالم وإنه متعد ونحو ذلك، ومثله ذكر مساوئ الخاطب والمبتدعة والفسقة على قصد التحذير.

قال الطيبي: أدخل العرض في جنس المال على سبيل المبالغة وجعل الربا نوعين: متعارف، وهو: ما يؤخذ من الزيادة على ماله من المديون، وغير متعارف، وهو: استطالة الرجل اللسان في عرض صاحبه. ثم فضل أحد النوعين على الآخر. انتهى. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٨٧٧ - (ضعيف) [حدثنا جعفر بن مسافر: نا عمرو بن أبي سلمة، قال: نا زهير، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةَ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَغَيْرِ حَقٍّ، وَمِنْ الْكِبَائِرِ السَّبْتَانِ بِالسَّبَّةِ»] ^(٢). [«التعليق الرغيب» (٣ / ٢٩٦)].

(إن من أكبر الكبائر الخ) هذا الحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري.

وقال المزي في «الأطراف»: هذا الحديث في رواية ابن العبد وابن داسة ولم يذكره أبو القاسم انتهى (السبتان بالسبة) أي: سبتان عوض سبة واحدة. مثلاً قال رجل لآخر: يا خبيث، فأجابه: يا خبيث يا ملعون.

٤٨٧٨ - (صحيح) حدثنا [محمد] بن المصطفى، نا بقية وأبو المغيرة، قالوا: حدثنا صفوان، قال: حدثني راشد ابن سعد وعبد الرحمن بن جبير، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا عُرِجَ ^(٣) بِي مَرُوتٌ بَقِوْا لَهُمْ أَطْفَارُ

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «عَرَجَ بِي رَبِّي». (منه).

٢١ نحاسٍ يَخْمِشُونَ [بها] وجوههم وصدورهم، فقلت: مَنْ هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم». قال أبو داود: [و] ^(١) حدثناه ^(٢) يحيى بن عثمان، عن بقیة، ليس فيه أنس. [«الصحيحة» (٥٣٣)].

(لما عرج بي) بصيغة المجهول أي: أسري بي (يخمشون) بكسر الميم أي: يخذشون ففي «المصباح»: خمشت المرأة كضرب وجهها بظفر جرحت ظاهر البشرة (يأكلون لحوم الناس) أي: يفتابون المسلمين.

قال الطيبي: لما كان خمش الوجه والصدر من صفات النساء النائحات جعلهما جزاء من يفتاب ويفري في أعراض المسلمين إشعاراً بأنهما ليستا من صفات الرجال بل هما من صفات النساء في أقبح حالة وأشوه صورة، والحديث سكت عنه المنذري (وحدثناه يحيى بن عثمان عن بقیة ليس فيه أنس) فهذه الرواية مرسلة.

٤٨٧٩ - حدثنا عيسى بن أبي عيسى السَّيْلَحِيُّ ^(٣)، عن أبي المغيرة، كما قال ابن المصنف.

(السليحي) بفتح السين المهملة وكسر اللام ومهملة كذا في «التقريب». وفي «تاج العروس»: سليح، كجريح: قبيلة باليمن هو سليح بن حلوان انتهى.

وفي بعض نسخ الكتاب السليحيني. قال في «المراسد»: السليحين: قرية قرب بغداد بينهما مقدار ثلاثة فراسخ انتهى (كما قال ابن المصنف) أي: بذكر أنس، وجعله متصلاً.

٤٨٨٠ - (حسن صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا أسود ^(٤) بن عامر، نا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج، عن أبي بَرَزَةَ الأسلمي قال: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر مَنْ آمَنَ بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه: لا تفتابوا المسلمين، ولا تَتَّبِعُوا عوراتهم، فإنه من اتَّبَعَ عوراتهم يَتَّبِعِ اللَّهُ [عز وجل] عورته، ومن يَتَّبِعِ اللَّهُ عورته يفضضه في بيته». [«المشكاة» (٥٠٤٤) / التحقيق الثاني، «التعليق الرغيب» (٣ / ١٧٧)].

(يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه) فيه تنبيه على أن غيبة المسلم من شعار المنافق لا المؤمن (ولا تَتَّبِعُوا عوراتهم) أي: لا تجسسوا عيوبهم ومساوئهم (فإنه) أي: الشأن (يتبع الله عورته) ذكره على سبيل المشاكلة أي: يكشف عيوبه وهذا في الآخرة. وقيل: معناه يجازيه بسوء صنيعه (يفضضه) من فضح كمنع أي: يكشف مساويه (في بيته) أي: ولو كان في بيته مخفياً من الناس.

قال المنذري: سعيد بن عبد الله بن جريج مولى أبي بَرَزَةَ بصري.

قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول، قال ابن معين: ما سمعت أحداً روى عنه إلا الأعمش من رواية أبي بكر بن عياش.

٤٨٨١ - (صحيح) حدثنا حَيَّوَةُ بن شُرَيْح [المصري الحمصي] ^(٥)، نا بَقِيَّة، عن ابن ثوبان، عن أبيه، عن

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حدثنا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «السليحي». (منه).

(٤) في «نسخة»: «الأسود». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

مكحول، عن وقاص بن ربيعة، عن المُستورد، أنه ^(١) حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «من أكل برجلٍ مُسلمٍ أَكَلَهُ فَإِنَّ اللَّهَ [عز وجل] يُطعمه مثلاً من جهنم، ومن كُسي ثوباً برجلٍ مسلمٍ فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل [مسلم] مقام سُمعة ورياء فإن الله [عز وجل] يقومُ به مقام سُمعة ورياء يوم القيامة». [«الصحيحة» (٩٣٤)].

(من أكل برجل مسلم) أي: بسبب اغتيابه والوقعة فيه أو بتعرضه له بالأذية عند من يعاديه (أكلة) بالضم أي: لقمة أو بالفتح أي: مرة من الأكل (من جهنم) أي: من نارها أو من عذابها (ومن كسي) بصيغة المجهول (ثوباً برجل مسلم) أي: بسبب إهائته.

قال في «النهاية»: معناه الرجل يكون صديقاً ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليحيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها انتهى (ومن قام برجل إلخ) قال في «اللمعات»: ذكروا له معنيين أحدهما: أن الباء للتعدي أي: أقام رجلاً مقام سُمعة ورياء ووصفه بالصلاح والتقوى والكرامات وشهره بها، وجعله وسيلة إلى تحصيل أغراض نفسه وحطام الدنيا فإن الله يقوم به أي: بعذابه وتشهيره أنه كان كذاباً، وثانيهما: أن الباء للسببية، وقيل: هو أقوى وأنسب، أي: من قام بسبب رجل من العظماء من أهل المال والجاه مقاماً يتظاهر فيه بالصلاح والتقوى ليعتقد فيه ويصير إليه المال والجاه؛ أقامه الله مقام المرائين ويفضحه، ويعذب عذاب المرائين انتهى.

وفي «المراقبة»: الباء في: «برجل» يحتمل أن تكون للتعدي وللسببية، فإن كانت للتعدي يكون معناه من أقام رجلاً مقام سُمعة ورياء يعني من أظهر رجلاً بالصلاح والتقوى ليعتقد الناس فيه اعتقاداً حسناً ويعزونه ويخدمونه لينال بسببه المال والجاه، فإن الله يقوم له مقام سُمعة ورياء بأن يأمر ملائكته بأن يفعلوا معه مثل فعله ويظهروا أنه كذاب. وإن كانت للسببية فمعناه: أن من قام وأظهر من نفسه الصلاح والتقوى لأجل أن يعتقد فيه رجل عظيم القدر كثير المال ليحصل له مال وجاه انتهى.

قال المنذري: في إسناده بقية بن الوليد وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهما ضعيفان.

٤٨٨٢ - (صحيح) حدثنا واصل بن عبد الأعلى، نا أسباط بن محمد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلُّ المسلم على المسلم حرام: ماله، وعرضه، ودمه، حسبُ امرئٍ من الشرِّ أن يحقر أخاه المسلم». [«الترمذي» (٢٠١٠): م].

(حسب امرئ من الشر إلخ) أي: حسب وكافيه من خلال الشر ورذائل الأخلاق احتقار أخيه المسلم واستصغاره، وقوله: «أن يحقر» بفتح الياء وكسر القاف، قال في «تاج المصادر»: الحقر خوارداشتن من حد ضرب والحقارة حقير شدن من حد كرم.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٢٧] وقال: حسن غريب هذا آخر كلامه، وقد أخرجه مسلم [٢٥٦٤] من حديث أبي سعيد مولى عامر بن كريز ^(٢) عن أبي هريرة.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) (وفي «صحيح مسلم»: «عامر بن كريز»). (منه).

٤١ - باب ^(١) الرجل يذب عن عرض أخيه

معنى يذب: يدفع.

٤٨٨٣ - (حسن) حدثنا عبدالله بن محمد بن أسماء بن عبيد، نا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالله بن سليمان، عن إسماعيل بن يحيى المَعافري، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهني، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حمى مؤمناً من مُنافقٍ» أراه قال «بعث الله [عز وجل] ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم، ومن رمى مسلماً بشيء يُريدُ شَيْئَهُ به حَبَسَهُ الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال». [التعليق الرغيب» (٣ / ٣٠٢ - ٣٠٣)، «المشكاة» (٤٩٨٦) / التحقيق الثاني].

(من حمى) من الحماية أي: حرس وحفظ (مؤمناً) أي: عرضه (من منافق) أي: مغتاب، وإنما سمي منافقاً لأنه لا يظهر عيب أخيه عنده ليتدارك بل يظهر عنده خلاف ذلك، أو لأنه يظهر النصيحة ويبطن الفضيحة (يحمي لحمه) أي: لحم حامي المؤمن (ومن رمى مسلماً) أي: قذفه (بشيء) أي: من العيوب (يريد شئنه) أي: عيبه (به) أي: بذلك الشيء، والجملة حال من الضمير، للاحتراز عن يريد به زجره أو احتراس غيره عنه ونحو ذلك من المجوزات الشرعية (حبسه الله) أي: وقفه (حتى يخرج مما قال) أي: من عهده. والمعنى: حتى ينقى من ذنبه ذلك بإرضاء خصمه أو بشفاعته أو بتعذيبه بقدر ذنبه.

قال المنذري: سهل بن معاذ يكنى أبا أنس مصري ضعيف. وأخرج هذا الحديث أبو سعيد بن يونس في «تاريخ المصريين» من رواية عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب. وقال ابن يونس: ليس هذا الحديث فيما أعلم بمصر.

٤٨٨٤ - (ضعيف) حدثنا إسحاق بن الصباح، نا ابن أبي مريم، أنا ^(٢) الليث، حدثني يحيى بن سليم، أنه سمع إسماعيل بن بشير يقول: سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرئ [مسلم] يخذل امرأ مسلماً في موضع يُنتهك ^(٣) فيه حرمة ويُنقِصُ فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يُحبُّ فيه نصرته، وما من امرئ ^(٤) ينصُر مسلماً في موضع يُنقِصُ فيه من عرضه ويُنتهك فيه من حرمة إلا نصره الله [عز وجل] في موطن يُحبُّ [فيه] نصرته». قال يحيى: وحدثني عبيدالله بن عبدالله بن عمر وعقبة بن شداد. قال أبو داود: يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد مولى النبي ﷺ، وإسماعيل بن بشير مولى بني مَخَالَة، وقد قيل: عتبة بن شداد، موضع: عقبة. [التعليق الرغيب» (٣ / ٣٠٣)، «المشكاة» (٤٩٨٣) / التحقيق الثاني].

(ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً) يخذل بضم الذا. قال في «النهاية»: الخذل: ترك الإعانة والنصرة (في موضع ينتهك) بصيغة المجهول أي: يتناول بما لا يحل (فيه) أي: في ذلك الموضع (حرمة) أي: احترامه وبعض إكرامه (وينقص) بصيغة المجهول من الانتقاص وهو لازم ومتعد (فيه من عرضه) بكسر العين وهو محل الذم والمدح

(١) في «نسخة»: «باب من رد عن مسلم غيبه». (منه).

(٢) في «نسخة»: «نا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «تنتهك». (منه).

(٤) في «نسخة»: «امرئ مسلم». (منه).

والمعنى : ليس أحد يترك نصرة مسلم مع وجود القدرة عليه بالقول أو الفعل عند حضور غيبته أو إهانتته أو ضربه أو قتله أو نحوها (يحب) أي : ذلك الخاذل (فيه) أي : في ذلك الموطن (نصرته) أي : إعانتته سبحانه . ويجوز أن تكون إضافته إلى المفعول وذلك شامل لمواطن الدنيا ومواقف الآخرة .

والحديث سكت عنه المنذري (قال يحيى) هو ابن سليم (حدثني) أي : الحديث السابق . فالحديث عند يحيى من ثلاثة شيوخ (قال أبو داود : يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد) أي : يحيى بن سليم المذكور في الإسناد هو يحيى بن سليم بن زيد بن حارثة وسليم أخو أسامة بن زيد (مولى النبي ﷺ) صفة لزيد (واسماعيل بن بشير) أي : هذا هو (مولى بني مغالة) بفتح الميم والمعجمة واسماعيل هذا مجهول قاله في «التقريب» (وقد قيل : عتبة) أي : بالمشاة الفوقية بعد العين المهملة مكان عتبة بالقاف .

٤٢ - [باب من ليست له غيبة]^(١)

٤٨٨٥ - (ضعيف بزيادة) فقال رسول الله . . . ، وهو صحيح بدونها ، وبزيادة أخرى) حدثنا علي بن نصر ، نا^(٢) عبد الصمد بن عبد الوارث من كتابه قال : حدثني أبي ، قال : نا الجريري ، عن أبي عبد الله الجشمي ، قال : نا ٤٢٣ / ٤ جُنْدُب قال : جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عَقَلَهَا ، ثم دخل المسجد فصلى خلفَ رسول الله ﷺ ، فلما سلم رسول الله ﷺ أتى راحلته فأطلقها ، ثم ركب ، ثم نادى : اللهم ارحمني ومحمداً ، ولا تُشرك في رحمتنا أحداً ! فقال رسول الله ﷺ : «أتقولون هو أضلُّ أم بعيره» ، ألم تسمِعوا إلى ما قال؟ قالوا : بلى . [وقد مضى برقم (٣٨٠)].

(من كتابه) أي : حدثنا عبد الصمد من كتابه (نا الجريري) بضم الجيم وفتح الراء وسكون التحتية (الجشمي) بضم الجيم وفتح المعجمة (نا جندب) وهو ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه (فأناخ راحلته) أي : أبركها (ثم عَقَلَهَا) أي : قيدها (فلما سلم) أي : من الصلاة (أتى) أي : الأعرابي (ثم نادى) أي : رفع صوته (أتقولون) في «النهاية» : أي : أنظنون (هو أضل) أي : أجهل ، نسب إليه الضلالة ، والمراد به الجهل لأنه ضيق رحمة الله الواسعة (ألم تسمِعوا إلى ما قال) فيه تنبيه على أنه يستحق أن يقال في حق ذلك الأعرابي ما قاله النبي ﷺ .

قال المنذري : أبو عبد الله هو عباد الجشمي ذكره النسائي في كتاب الكبائر ، وقد أخرج الترمذي [١٤٧] ، والنسائي [٥٦] ، وابن ماجه [٥٢٩] نحوه من حديث أبي هريرة وليس فيه الفصل الأخير ، وأخرجه البخاري [٢١٩] ، ومسلم [٢٨٤] من حديث أنس بن مالك ، وقد تقدم في الطهارة :

٤ - باب ما جاء في الرجل يحل^(٣) الرجل قد اغتابه

وفي نسخة : يحلل من التحليل ، أي : يجعل الرجل المغتاب في حل من قبله . وهذا الباب مع أحاديثه لم يوجد إلا في نسختين من النسخ الحاضرة وليست من رواية اللؤلؤي ، ولذا لم يذكرها المنذري ، وقال المزي في

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» : «أنا» . (منه) .

(٣) في «نسخة» : «يحلل» . (منه) .

«الأطراف» في مسند أنس بن مالك في ترجمة محمد بن عبد الله العمي عن ثابت عن أنس : حديث : «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم» أخرجه أبو داود في الأدب عن محمد بن عبيد بن حساب عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة قوله : وعن موسى بن إسماعيل عن حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن عجلان ، قال : قال رسول الله ﷺ . قال أبو داود : ورواه هاشم بن القاسم عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت حدثنا أنس عن النبي ﷺ ، قال أبو داود وحديث حماد أصح رواه شعيب بن بيان عن أبي العوام عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ، وحديث أبي داود في رواية أبي الحسن ابن العبد عن أبي داود ولم يذكره أبو القاسم انتهى .

٤٨٨٦ - (صحيح مقطوع) حدثنا محمد بن عبيد ، نا ابن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ، أو ضمضم ، شك ابن عبيد ، كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك . [الإرواء] (٢٣٦٦) .

اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك) أي : فلو انتقص أحد منهم من عرضي فليس لي عليه من دعوى الانتصار .

٤٨٨٧ - (ضعيف مرسل) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟ قالوا : ومن أبو ضمضم؟ قال : «رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ» بمعناه قال : «عرضي لمن شتمني» . [المصدر نفسه] .

(عرضي لمن شتمني) أي : متصدق لمن شتمني .

(ضعيف) قال أبو داود : رواه هاشم بن القاسم ، قال : عن محمد بن عبد الله العمي عن ثابت ، قال : نا أنس عن النبي ﷺ ، بمعناه . [المصدر نفسه] . قال أبو داود : وحديث حماد أصح .

٤٤ - باب [في التجسس]^(١)

أي : في النهي عنه كما في نسخة ، وهو بالجيم معناه : التفتيش عن بواطن الأمور في الشر غالباً . وقيل : هو البحث عن العورات .

٤٨٨٨ - (صحيح) حدثنا عيسى بن محمد الرملي و[محمد] بن عوف ، وهذا لفظه ، قالوا : نا الفريابي ، عن سفيان ، عن ثور ، عن راشد بن سعد ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ أَنْ تُفْسِدَهُمْ» . فقال أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله [تعالى] بها . [التعليق الرغيب] (١٧٧ / ٣) .

(عن معاوية) أي : ابن أبي سفيان (إن اتبعت إلخ) قال في «فتح الودود» : أي : إذا بحثت عن معائبهم وجواهرهم بذلك فإنه يؤدي إلى قلة حياتهم عنك فيجتروا على ارتكاب أمثالها مجاهرة انتهى (أو كدت إلخ) شك من الراوي ، والحديث سكت عنه المنذري .

(١) في «نسخة» : «في النهي عن التجسس» . (منه) .

٤٨٨٩ - (صحيح بما قبله) حدثنا سعيد بن عمرو الحمصي^(١)، نا إسماعيل بن عياش، نا ضَمَضَم بن زُرْعَة، عن شُريح بن عبيد، عن جُبَيْر بن نَفِير وكثير بن مَرَّة وعمرو بن الأسود والمِقْدَام بن مَعْدِي كَرَبَ وأبي أُمَامَة، عن النبي ﷺ قال: «إن الأمير إذا ابتغى الرِّيْبَة في الناس أفسدهم». [المصدر نفسه].

(إن الأمير إذا ابتغى الرِّيْبَة (الخ) الرِّيْبَة بالكسر أي: طلب أن يعاملهم بالتهمة والظن السوء، ويجاهرهم بذلك. قال في «النهاية»: أي: إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أدّاهم ذلك إلى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا انتهى.

قال المناوي: ومقصود الحديث حث الإمام على التغافل وعدم تتبع العورات. قال المنذري: في إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال. وشريح بن عبيد حضرمي شامي كنيته أبو الصلت، سمع معاوية بن أبي سفيان. وجبير بن نفير أدرك النبي ﷺ، وقيل: إنه أسلم في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وهو معدود في التابعين. وكثير بن مرة ذكره عبدان في الصحابة وذكر له حديثاً عن رسول الله ﷺ مرسل، والذي نص عليه الأئمة: أنه تابعي. وعمرو بن الأسود عسني حمصي أدرك الجاهلية وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره، كنيته أبو عياض، ويقال: أبو عبد الرحمن، والمقدام وأبو أُمَامَة صَحْبَتُهُمَا مشهورة.

٤٨٩٠ - (صحيح الإسناد) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن زيد [بن وهب]^(٢) ٤٢٤/٤ قال: أُنِي ابن مسعود فقليل: هذا فلانٌ تَقَطَّرُ لحيته خمرًا! فقال عبد الله: إنا قد نُهَيْنَا عن التجسُّس، ولكن إن يَظْهَر لنا شيء^(٣) نأخذ به.

(أُنِي ابن مسعود) بصيغة المجهول، أي: أُنِي رجل (إنا قد نهينا) بصيغة المجهول، والحديث سكت عنه المنذري.

٤٥ - باب في السَّتر على المسلم

٤٨٩١ - (ضعيف) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا عبد الله بن المبارك، عن إبراهيم بن شَيْط، عن كعب بن علقمة، عن أبي الهيثم، عن عقبة بن عامر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ رَأَى عَوْرَةً [أَخِيهِ] فسترها كان كمن أحمى مَوْوَدَةً». [الضعيفة] (١٢٦٥).

(من رأى عورة) وهي: ما يكره الإنسان ظهوره. فالمعنى: من علم عيباً أو أمراً قبيحاً في مسلم، وقال العريزي: أي: خصلة قبيحة من أخيه المؤمن ولو معصية قد انقضت ولم يتجاهر بفعلها (كان كمن أحمى) أي: كان ثوابه كثواب من أحمى (موءودة) بأن رأى أحداً أحداً يريد وأد بنت فمَنع أو سعى في خلاصها ولو بحيلة. وقيل: بأن رأى حياً مدفوناً في قبر فأخرج ذلك المدفون من القبر كيلا يموت.

قال المناوي: وجه الشبه أن الساتر دفع عن المستور الفضيحة بين الناس التي هي كالموت، فكأنه أحياء كما دفع الموت عن الموءودة من أخرجها من القبر قبل أن تموت انتهى. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٠٧/٤].

(١) في «نسخة»: «الحضرمي». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «شيئاً». (منه).

٤٨٩٢ - (ضعيف) حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابن أبي مريم، أنا الليث، قال: حدثني إبراهيم بن نسيط، عن كعب بن علقمة، أنه سمع أبا الهيثم يذكر، أنه سمع دُخِيناً كاتَبَ عقبة بن عامر قال: كان لنا جيران يشربون الخمر، فنهيتهم فلم ينتهوا، فقلت لعقبة بن عامر: إنَّ جيراننا هؤلاء يشربون الخمر، وإنِّي نهيتهم فلم ينتهوا، وأنا داع لهم الشرطَ، فقال: دَعُهم، ثم رجعتُ إلى عقبة مرة أخرى فقلت: إن جيراننا قد أبَوْا أن ينتهوا عن شرب الخمر، وأنا داع لهم الشرطَ! فقال: ويحك دَعُهم فإني سمعت رسول الله ﷺ، فذكر معنى حديث مسلم. قال أبو داود: [و] قال هاشم بن القاسم: عن ليث، في هذا الحديث، قال: لا تفعل ولكن عَظُهم وتهدِّدُهم. [انظر ما قبله].

(إبراهيم بن نسيط) بفتح النون وكسر المعجمة (دخيناً) بالتصغير (كان لنا جيران) بكسر الجيم جمع جار (وأنا داع لهم الشرط) قال في «المجمع»: هي جمع شرطة وشرطي وهم: أعوان السلطان لتتبع أحوال الناس وحفظهم وإقامة الحدود. وقال في «فتح الودود»: الشرط على وزن صرد: من نصبه الإمام لتنفيذ الأوامر وما يتعلق به من حبس وضرب وأخذ بمن يستحقه (قال: ويحك) ويح: كلمة تقال لمن ينكر عليه فعله مع ترفق وترحم في حال الشفقة (فذكر معنى حديث مسلم) يعني ابن إبراهيم الذي قبل هذا (ولكن عظمهم) أمر من الوعظ (وتهددهم) كذا في النسخ، والظاهر أن يكون: هَدَّدُهم، قال في «القاموس»: هَدَّدَهُ: خوفه والله تعالى أعلم.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٠٧-٣٠٨/٤]. قال ابن شاهين: غريب من حديث إبراهيم بن نسيط، وذكر أبو سعيد بن يونس أنه حديث معلول. هذا آخر كلامه. وقد اختلف فيه على إبراهيم بن نسيط اختلافاً كثيراً، فروي عنه عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم كثير بن عقبة، وروي عنه عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن دخين عن عقبة كما تقدم، وروي عنه عن كعب بن علقمة عن عقبة وهو منقطع، كعب لم يسمع من عقبة، وروي عنه عن كعب بن علقمة عن أبي الهيثم كثير عن مولى لعقبة عن عقبة.

٤٦ - [باب المؤاخاة] ^(١)

أي: اتخاذ الرجل الرجل أخاً في الله.

٤٨٩٣ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن عُقيل، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يُسْلِمُهُ، من كان في حاجة أخيه كان ^(٢) الله في حاجته، ومن فرَّج عن مسلم كربةً فرَّج الله عنه بها كربةً من كُرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة». [«الترمذي» (١٤٦٣): ق].

(عن سالم) هو ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم (ولا يسلمه) بضم أوله وكسر اللام، أي: لا يخذله بل ينصره، قال في «النهاية»: يقال: أسلم فلان فلاناً إذا ألقاه إلى التهلكة ولم يحمه من عدوه. وقال بعضهم: الهمزة فيه للسلب، أي: لا يزيل سلمه وهو بكسر السين وفتحها: الصلح (من كان في حاجة أخيه) أي: ساعياً في قضائها (ومن فرج بتشديد الراء ويخفف أي: أزال وكشف (عن مسلم كربة) أي: من كرب الدنيا. والكربة بضم الكاف فعلة من الكرب وهي: الخصلة التي يحزن بها وجمعها: كرب بضم ففتح والتنوين فيها للإفراد والتحقير، أي: همّاً واحداً، أيَّ

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فإن». (منه).

همّ كان (ومن ستر مسلماً) أي: بدنه أو عيه، بعدم الغيبة له والذب عن معائبه، وهذا بالنسبة إلى من ليس معروفاً بالفساد، وإلا فيستحب أن ترفع قصته إلى الوالي ^(١) فإنه لا ينبغي أن يفتخر بها فينكرها بحسب القدرة وإن عجز يرفعها إلى الحاكم إذا لم يترتب عليه مفسدة، كذا قال النووي.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٤٢٦]، والنسائي [٣٠٩/٤]، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر، وأخرجه مسلم [٢٦٩٩] من حديث أبي هريرة بعضه بمعناه.

٤٧ - [باب المُسْتَبَان] ^(١)

بتشديد الموحدة تشية اسم الفاعل من الافتعال أي: اللذان يسب كل منهما الآخر.

٤٨٩٤ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسleme، نا عبدالعزيز - يعني ابن محمد - ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «المُسْتَبَانِ : ما قالَا : فعلى البادي منهما ، ما لم يعتدِ المظلوم» . [م].

(المستبان) المتشامتان اللذان يسب كل منهما الآخر. وقوله: المستبان مبتدأ أول (ما قالَا) أي: إثم قولهما من السب والشتم وهو مبتدأ ثان (فعلى البادي منهما) خبر المبتدأ الثاني أي: على الذي بدأ في السب لأنه السب لتلك المخاصمة قال في «اللمعات»: أما إثم ما قاله البادي فظاهر، وأما إثم الآخر فلكونه الذي حمّله على السب وظلمه انتهى. قال القاري: والفاء إما لكون ما شرطية أو لأنها موصولة متضمنة للشرط (ما لم يعتد المظلوم) أي: الحد بأن سبه أكثر وأفحش منه أما إذا اعتدى كان إثم ما اعتدى عليه والباقي على البادي كذا في «اللمعات». والحاصل إذا سب كل واحد الآخر فإثم ما قالَا على الذي بدأ في السب، وهذا إذا لم يتعد ويتجاوز المظلوم الحد والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٨٧]، والترمذي [١٩٨١].

٤٨ - [باب في التواضع] ^(٢)

٤٨٩٥ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حفص، حدثني أبي، حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج، عن قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن عياض بن حمار أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله [عز وجل] أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفخر أحد على أحد». [ابن ماجه] (٤٢١٤): [م].

(عن عياض بن حمار) بكسر أولهما (أن تواضعوا) أن هذه مفسرة لما في الإيحاء من معنى القول. وتواضعوا أمر من الضعة وهي: الذل والهوان والدناءة. قال العزيمي: التواضع: الاستسلام للحق وترك الإعراض عن الحكم من الحاكم وقيل: هو خفض الجناح للخلق ولين الجانب. وقيل: قبول الحق ممن كان كبيراً أو صغيراً شريفاً أو ضيعاً (حتى لا يبغى) بكسر الغين أي: لا يظلم (ولا يفخر) بفتح الخاء، والفخر: ادعاء العظمة والكبرياء والشرف.

قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٤١٧٩].

(١) في «نسخة»: «باب في السباب». وفي «نسخة»: «باب الاستباب». (منه).

(٢) في «نسخة»: (منه).

أي: الانتقام يقال: انتصر منه أي: انتقم.

٤٨٩٦ - (حسن بما بعده) حدثنا عيسى بن حماد، أنا الليث [بن سعد]، عن سعيد المقبري، عن بشير بن المحرز، عن سعيد بن المسيب أنه قال: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ ومعه أصحابه وقع رجل بأبي بكر، فأذاه، فصمت عنه أبو بكر، [ثم آذاه]^(١) الثانية، فصمت عنه أبو بكر، ثم آذاه الثالثة، فانتصر منه أبو بكر، فقام رسول الله ﷺ حين انتصر أبو بكر، فقال أبو بكر: أوجدت عليّ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «نزل ملكٌ من السماء يكذِّبه بما قال لك، فلما انتصرت وقع الشيطان، فلم أكن لأجلس إذ وقع الشيطان!». [«الصحيحة» (٢٣٧٦)].

(وقع رجل بأبي بكر) يقال: وقعت به إذا لمته، ووقعت فيه إذا غتته وذمته والمراد ههنا من الوقوع به: سبه كما في الرواية الآتية (فانتصر منه أبو بكر) أي: عملاً بالرخصة المجوزة للعوام وتركاً للعزيمة المناسبة لمرتبة الخواص. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ. وَجِزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ﴾ [الشورى: ٣٩-٤٠] وقال عز وجل: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل: ١٢٦] وهو رضي الله عنه وإن كان جمع بين الانتقام عن بعض حقه وبين الصبر عن بعضه، لكن لما كان المطلوب منه الكمال المناسب لمرتبة من الصديقية، ما استحسنته ﷺ، كذا في «المزاة» (أوجدت علي) بهزمة الاستفهام أي: أغضبت علي يقال: وجد عليه أي: غضب (يكذبه) أي: الرجل الذي وقع بك وأذاك. قال المنذري: هذا مرسل.

٤٨٩٧ - (حسن) حدثنا عبد الأعلى بن حماد، نا سفيان، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، أن رجلاً كان يسبُّ أبا بكر، وساق نحوه. قال أبو داود: [و]^(٢) كذلك رواه صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، كما قال سفيان. [انظر ما قبله].

(عن سعيد بن أبي سعيد) هو المقبري (وساق نحوه) أي: نحو الحديث السابق.

قال المنذري: في إسناده محمد بن عجلان وفيه مقال. وذكر البخاري في «تاريخه» [١٠٢/٢] المرسل، وذكر المسند بعده وقال: والأول أصح.

٤٨٩٨ - (ضعيف الإسناد) حدثنا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، ح، وثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة، نا معاذ بن معاذ، المعنى واحد، [قال]: نا ابن عون قال: كنت أسأل عن الانتصار ﴿وَلَمَنْ أَنْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ فحدثني علي بن زيد بن جُدعان، عن أم محمد امرأة أبيه - قال ابن عون: وزعموا أنها كانت تدخل على أم المؤمنين - قال^(٣): قالت أم المؤمنين: دخل عليّ رسول الله ﷺ وعندنا زينب بنت جحش، فجعل يصنع شيئاً بيده، فقلتُ بيده، حتى فطنته لها، فأمسك، وأقبلت زينب تُقَحِّمُ لعائشة [رضي الله عنها]، فنهاها، فأبَتْ أن تنتهي، فقال^(٤)

(١) في «نسخة»: «فآذاه». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قالت». (منه).

(٤) في «نسخة»: «قال». (منه).

لعائشة: «سُبِّهَا» فغلبتها، فانطلقت زينب إلى عليّ [رضي الله عنه] فقالت: إن عائشة [رضي الله عنها] وقعت بكم، وفعلت! فجاءت فاطمة فقال لها: «إنها حبة أبيك وربّ الكعبة» فانصرفت، فقالت لهم: إني قلت له كذا وكذا، فقال لي كذا وكذا، قال: وجاء عليّ [رضي الله عنه] إلى النبي ﷺ فكلّمه في ذلك.

﴿وَلَمَّا أَنْصَرَّ﴾ أي: انتقم ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِ﴾ أي: ظلم الظالم إياه ﴿فَأَزَلَّكَ﴾ أي: المتصرون ﴿مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ﴾ [الشورى: ٤١] أي: مؤاخذه (كانت تدخل على أم المؤمنين) أي: عائشة رضي الله عنها (وعندنا زينب بنت جحش) أي: زوج النبي ﷺ وهي أسدية من أسد بن خزيمه وأمها أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي ﷺ (فجعل يصنع) أي: النبي ﷺ (شيئاً بيده) أي: من المسنّ ونحوه مما يجري بين الزوج والزوجة (فقلت) أي: أشرت (حتى فطنته لها) من التفطنين أي: أعلمته بوجود زينب (وأقبلت زينب تقحم لعائشة) قال الخطابي: معناه تعرض لشتمها وتدخل عليها، ومنه قوله: فلان يتقحم في الأمور إذا كان يقع فيها من غير تبيّث ولا روية (إن عائشة وقعت بكم) أي: في بني هاشم لأن أم زينب كانت هاشمية (فجاءت فاطمة) أي: إلى النبي ﷺ (فقال) أي: النبي ﷺ (لها) أي: لفاطمة (إنها) أي: عائشة (حبة أبيك) أي: حبيبته فلا تقولي لها شيئاً وإن وقعت في بني هاشم (فانصرفت) أي: فاطمة (فقلت) أي: فاطمة (لهم) أي: لبني هاشم (إني قلت له) أي: للنبي ﷺ (فكلّمه) أي: كلم علي بن أبي طالب رسول الله ﷺ (في ذلك) الأمر أي: في واقعة عائشة وزينب رضي الله عنهم.

قال المنذري: علي بن زيد بن جدعان لا يحتج بحديثه وأم ابن جدعان هذه مجهولة.

٥٠ - باب في النهي عن سب الموتى

٤٨٩٩ - (صحيح) حدثنا زهير بن حرب، نا وكيع، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَذَعُوهُ وَلَا تَقْعُوا فِيهِ». [«الصحيح» (٢٨٥)].

(إذا مات صاحبكم) أي: المؤمن الذي كنتم تجتمعون به وتصاحبونه (فدعوه) أي: اتركوه من الكلام فيه بما يؤذيه لو كان حياً (ولا تقعوا فيه) أي: لا تتكلموا في عرضه بسوء فإنه قد أفضى إلى ما قدم، وغيبة الميت أفحش من غيبة الحي وأشد لأن عفو الحي واستحلاله ممكن بخلاف الميت. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٩٠٠ - (ضعيف) حدثنا محمد بن العلاء، أنا معاوية بن هشام، عن عمران بن أسس المكي، عن عطاء، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أَذْكُرُوا مُحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ». [«الترمذي» (١٠١٩)].

(اذكروا) أي: أيها المؤمنون (محاسن مواتكم) جمع حسن على غير القياس، وموتى جمع ميت (وكفوا) أي: امتنعوا (عن مساوئهم) جمع سوء على غير القياس وقيل: جمع مسوى بفتح الميم والواو. والمعنى: لا تذكروهم إلا بخير قال العلقمي: قال شيخ شيوخنا: والأصح ما قيل في ذلك: أن أموات الكفار والفساق يجوز ذكر مساوئهم للتحذير منهم، وقد أجمع العلماء على جواز جرح المجروحين من الرواة أحياء وأمواتاً انتهى.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٠١٩] وقال: غريب، سمعت محمداً -يعني البخاري- يقول: عمران بن أسس المكي منكر الحديث. هذا آخر كلامه. وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه، وذكر له حديث الربا.

وقال أبو أحمد الكرابيسي: حديثه ليس بالمعروف وذكر له حديث الربا وقال: لا يتابع عليه.

٥١ - باب في النهي عن البغي

قال في «القاموس»: بغي عليه ببغي بغيًا: عدا وظلم وعدل عن الحق واستطال وكذب.

٤٩٠١ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، نا علي بن ثابت، عن عكرمة بن عمار، قال: حدثني ضَمَضَمُ بْنُ جَوْسٍ^(١) قال: قال أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان رجلان في بني إسرائيل مُتَوَاحِشَيْنِ، فكان أحدهما يُذْنِبُ، والآخر مُجْتَهِدٌ في العبادة، فكان لا يزال المجتهد يرى الآخر على الذنب فيقول: أَقْصِرْ، فوجده يوماً على ذنب، فقال له: أَقْصِرْ، فقال: خَلَّيْتُ وَرَبِّي، أُبْعِثَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فقال: واللَّهِ لا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ^(٢) لا يُدْخِلَكَ اللَّهُ [تعالى] الجنة. فقبض أرواحهما، فاجتمعا عند رب العالمين، فقال لهذا المجتهد: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا؟ أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدَيَّ قَادِرًا؟ وقال للمذنب: اذهب فادْخُلِ الجنة برحمتي، وقال للآخر: اذهبوا به إلى النار». قال أبو هريرة: والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أُوْبِقَتْ دنياه وآخرته. [«المشكاة» (٢٣٤٧) / التحقيق الثاني، «الطحاوية» (٢٩٦)].

(حدثني ضمضم بن جوس) بالسين المهملة وفي بعض النسخ بالمعجمة، وضبطه الحافظ في «التقريب»: ضمضم بن جوس بفتح الجيم وسكون الواو ثم مهملة، وقال في «الخلاصة»: ضمضم بن جوش بجيم ومعجمة (متواخين) أي: متقابلين في القصد والسعي فهذا كان قاصداً وساعياً في الخير وهذا كان قاصداً وساعياً في الشر (اقصر) من الإقصار وهو: الكف عن الشيء مع القدرة عليه (أبعث) بهمزة الاستفهام وبصيغة المجهول (أوبقت دنياه وآخرته) في «القاموس»: أوبقه به أهلكه أي: أهلكك تلك الكلمة ما سعى في الدنيا وحظ الآخرة.

قال المنذري: في إسناده علي بن ثابت الجزري. قال الأزدي: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة لا بأس به.

٤٩٠٢ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا ابن عُليّة، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي بكره قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنب أجدر أن يُعجلَ الله تعالى لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدْخُرُ له في الآخرة: مثل البغي وقطيعة الرَّحِمِ». [«ابن ماجه» (٤٢١١)].

(ما من ذنب أجدر) بالجيم أي: أحق وأولى (لصاحبه) أي: لمرتكب الذنب (العقوبة) مفعول يعجل (مع ما يدخر) بتشديد الدال المهملة وكسر الخاء المعجمة أي: مع ما يؤجل من العقوبة (له) أي: لصاحب الذنب (مثل البغي) أي: بغي الباغي وهو الظلم أو الخروج على السلطان أو الكبر (وقطيعة الرحم) أي: ومن قطع صلة ذوي الأرحام. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٥١١]، وابن ماجه [٤٢١١]، وقال الترمذي: صحيح.

٥٢ - باب في الحسد

٤٩٠٣ - (ضعيف) حدثنا عثمان بن صالح البغدادي، أنا أبو عامر - يعني عبد الملك بن عمرو -، نا سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إياكم والحسد، فإنَّ الحسدَ

(١) في «نسخة:» «جوش». (منه).

(٢) في «نسخة:» «أو». (منه).

يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» أَوْ قَالَ «الشَّعْبُ». [«الضعيفة» (١٩٠٢)].

(عن إبراهيم بن أبي أسيد) بفتح الهمزة قاله الحافظ (عن جده عن أبي هريرة) قال المزني في «الأطراف»: جد إبراهيم بن أبي أسيد البراد عن أبي هريرة، قال أبو القاسم: أظنه سالماً، ثم ذكر المزني حديث أبي داود مع إسناده ثم قال المزني: وروى أحمد بن صالح عن أبي ضمرة وأنس بن عياض عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده أبي أسيد عن أبي هريرة حديث (صحيح، عن ابن عمر): «إياكم أن ترجعوا بعدي كفاراً» الحديث هكذا قال عن إبراهيم بن أبي أسيد عن جده أبي أسيد، وكأنه نسب إلى جده ولم يسم أباه انتهى. وقال الحافظ: جد إبراهيم بن أبي أسيد لا يعرف انتهى.

وقال في «الخلاصة»: إبراهيم بن أبي أسيد يروي عن جده لأمه أبي هريرة. انتهى. وظاهر عبارته يوهم أن أبا هريرة هو جد إبراهيم لأمه، والأمر ليس كذلك كما عرفت، فلعل العبارة هكذا: عن جده لأمه عن أبي هريرة والله أعلم (إياكم والحسد) أي: احذروا الحسد في مال أو جاه دنيوي فإنه مذموم بخلاف الغبطة في الأمر الأخروي (فإن الحسد يأكل الحسنات) أي: يفتني ويذهب طاعات الحاسد (كما تأكل النار الحطب) لأن الحسد يفتني بصاحبه إلى اغتيال المحسود ونحوه فيذهب حسناته، فيعرض ذلك المحسود فيزيد المحسود نعمة على نعمة والحاسد حسرة على حسرة. فهو كما قال تعالى: ﴿خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ﴾ [الحج: ١١] (أو قال: الشَّعْب) بالضم الكلا الرطب وهو شك من الراوي. والحديث سكنت عنه المنذري.

٤٩٠٤ - (ضعيف ما عدا ما بين المعقوفين فقوي) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبد الله بن وهب، [قال]: أخبرني سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العَمِيَاء، أن سهل بن أبي أمامة حدثه، أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة، [في زمان عمر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة، فإذا هو يصلي صلاة خفيفة دقيقة كأنها صلاة مسافر أو قريباً منها، فلما سلم قال أبي: يرحمك الله، أرأيت هذه الصلاة المكتوبة، أو ^(١) شيء تنقلته، قال: إنها [المكتوبة] ^(٢)، وإنها لصلاة رسول الله ﷺ ما أخطأت إلا شيئاً سهوت عنه] ^(٣) فقال [أنس]: إن رسول الله ﷺ كان يقول: «لَا تُشَدُّوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّ ^(٤) عَلَيْكُمْ، فَإِنْ قَوْمًا شَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ [فَشَدَّ اللَّهُ] ^(٥) عَلَيْهِمْ، فَتَلِكْ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالذِّيَارَاتِ] وَرَهْبَانِيَّةٍ ^(٦) ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ». ثم غدا من الغد فقال: ألا تركب لتنظر ولتعتبر ^(٧) قال: نعم، فركبوا جميعاً فإذا هم بديار باد أهلها وانقضوا وقتها ^(٨) خاوية على عروشها، فقال: أتعرف هذه الديار؟ فقال: ما أعرفني بها وبأهلها، هذه ديار قوم أهلهم البغي

(١) في نسخة: «أم». (منه).

(٢) في نسخة: «للمكتوبة». (منه).

(٣) في نسخة: «منه».

(٤) في نسخة: «فيشد الله». (منه).

(٥) في نسخة: «فشدد». (منه).

(٦) في (الهندية): رهبانية.

(٧) في نسخة: «فتعتبر». (منه).

(٨) في نسخة: «فتوا». (منه).

والحسد؛ إن الحسد يطفىء نور الحسنات والبغي يصدق ذلك أو يكذبه^(١)، والعين تزني والكف والقدم والجسد واللسان، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه. [«الضعيفة» (٣٤٦٨)].

(أنه دخل هو) أي: سهل (وأبوه) أي: أبو أمانة (وهو أمير المدينة) أي: وكان أنس أمير المدينة من قبل عمر بن عبد العزيز (فإذا هو) أي: أنس (يصلي صلاة خفيفة دقيقة) بدل مهمة وقافين بينهما تحتية ساكنة. وفي نسخة الخطابي ذفينة بذال معجمة وفاءين بينهما تحتية ساكنة.

وقال في «المعالم»: معنى الذفينة: الخفيفة، يقال: رجل خفيف ذفيف، وخفاف وذفاف بمعنى واحد انتهى. وفي «القاموس»: خفيف ذفيف وخفاف ذفاف بالضم اتباع. وليعلم أنه ليس المراد أنه رضي الله عنه كان يخل بالصلاة ويترك سنة القراءة والتسبيحات، ويتهاون في أدائها، بل المراد أنه كان يقتصر على قدر الكفاية في ذلك فكان يكتفي على قراءة السورة القصيرة وعلى ثلاث مرات من التسبيح، مع رعاية القومة والجلسة واعتدال سائر الأركان والظاهر أنه كان إماماً يصلي بالناس لأنه كان أميراً فخفف اتباعاً لقول رسول الله ﷺ: «إذا أمَّ أحدكم الناس فليخفف» الحديث رواه الشيخان [خ: (٧٠٣)، م: (٤٦٧)]. وأما سؤال أبي أمانة بقوله: رأيت هذه الصلاة المكتوبة أو شيء تغفلته، وتشبيهها بصلاة المسافر من أجل التخفيف فلعله لم يستحضر له إذ ذاك حديث التخفيف، ويحتمل أن يكون أبو أمانة حمل حديث التخفيف على تخفيف دون التخفيف الذي حمّله عليه أنس رضي الله عنه، فلاجل ذلك قال أبو أمانة ما قال. ومن قوله: في زمان عمر بن عبد العزيز إلى قوله: ما أخطأت إلا شيئاً سهوت عنه؛ يوجد في بعض النسخ ولم يوجد في بعضها. وكذا ليس في مختصر المنذري. والله أعلم.

(كأنها) أي: صلاة أنس باعتبار التخفيف فيها (فلما سلم) أي: أنس من صلاته (قال أبي) أي: أبو أمانة (أرأيت) أي: أخبرني (هذه الصلاة) أي: التي صليتها الآن (المكتوبة أو شيء تغفلته) أي: فريضة أو نافلة (ما أخطأت) أي: ما تعمدت الخطأ في هذه الصلاة (لا تشددوا على أنفسكم) أي: بالأعمال الشاقة كصوم الدهر وإحياء الليل كله واعتزال النساء (فيشدد عليكم) بالنصب جواب النهي أي: يفرضها عليكم، فتقعوا في الشدة أو بأن يفوت عنكم بعض ما وجب عليكم بسبب ضعفكم من تحمل المشاق (في الصوامع) جمع صومعة وهي موضع عبادة الرهبان (رهبانية) نصب بفعل يفسره ما بعده، أي: ابتدعوا رهبانية (ما كتبناها عليهم) أي: ما فرضنا تلك الرهبانية (ثم غدا) أي: خرج أبو أمانة غدوة (فقال) أي: أنس (باد) أي: هلك (وقتوا) بالقاف والتاء المشددة. وفي بعض النسخ: فنوا من الفناء ومعناه ظاهر وهو المراد من قتوا.

قال في «القاموس»: اقتت: استأصله (خاوية على عروشها) أي: ساقطة على سقوفها، والظاهر أنه صفة ثانية لدير وصفته الأولى هي قوله: باد أهلها (فقال: أتعرف هذه الديار) الظاهر أن الضمير في قال راجع إلى أنس رضي الله عنه أي: قال أنس لأبي أمانة: هل تعرف هذه الديار البائدة (فقال) أي: أبو أمانة (ما أعرفني بها وبأهلها) أي: أي شيء أعرفني بهذه الديار وأهلها الذين كانوا فيها. يعني: لا أعرفها ولا أهلها، فما استفهامية والاستفهام للإنكار (هذه ديار قوم إلخ) هذا مقول أنس أي: قال أنس هذه ديار قوم. فلفظ: قال، قبل هذه الجملة مقدر، هذا هو الظاهر.

(١) في «نسخة». (منه).

ويحتمل أن يكون الضمير في: فقال الأول راجعاً إلى أبي أمامة، وفي: فقال الثاني إلى أنس أي: فقال أبو أمامة لأنس هل تعرف هذه الديار؟ فقال أنس: ما أعرفني بها وبأهلها إلخ. وعلى هذا التقدير يكون قوله ما أعرفني بها وبأهلها صيغة التعجب، ويكون حاصل المعنى قال أنس: أعرف هذه الديار وأهلها حق المعرفة، وعلى هذا فلا حاجة إلى تقدير لفظ قال قبل قوله هذه ديار قوم. ومن قوله: ثم غدا من الغد إلى قوله: «والفرج يصدق ذلك أو يكذبه» يوجد في بعض النسخ ولم يوجد في بعضها وكذا ليس في مختصر المنذري والله أعلم.

ثم ظفرت على كلام للحافظ ابن القيم تكلم به في كتاب «الصلاة» له على هذا الحديث وهو حسن نافع جداً فأنا أنقله بعينه ههنا: قال: وأما حديث سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء ودخول سهل بن أبي أمامة عن^(١) أنس بن مالك فإذا هو يصلي صلاة خفيفة كأنها صلاة مسافر فقال: إنها لصلاة رسول الله ﷺ، فهذا مما تفرد به ابن أبي العمياء وهو شبه المجهول، والأحاديث الصحيحة عن أنس كلها تخالفه فكيف يقول أنس هذا وهو القائل: إن أشبه من رأى صلاة برسول الله ﷺ عمر بن عبد العزيز وكان يسبح عشراً عشراً وهو الذي كان يرفع^(٢) رأسه من الركوع حتى يقال: قد نسي، وكذلك من بين السجدين ويقول: ما ألو أن أصلي لكم صلاة رسول الله ﷺ، وهو الذي يبكي على إضاعته الصلاة. ويكفي في رد حديث ابن أبي العمياء ما تقدم من الأحاديث الصحيحة الصريحة التي لا مطعن في سندها ولا شبهة في دلالتها. فلو صح حديث ابن أبي العمياء وهو بعيد عن الصحة لوجب حمله على أن تلك صلاة رسول الله ﷺ للسنة الراتب كسنة الفجر والمغرب والعشاء وتحت المسجد ونحوها، لا أن تلك صلاته التي كان يصلها بأصحابه دائماً، وهذا مما يقطع بطلانه، وترده سائر الأحاديث الصحيحة الصريحة. ولا ريب أن رسول الله ﷺ كان يخفف بعض الصلاة كما كان يخفف سنة الفجر حتى تقول عائشة أم المؤمنين: هل قرأ فيها بأم القرآن؟ وكان يخفف الصلاة في السفر حتى كان ربما قرأ في الفجر بالمعوذتين، وكان يخفف إذا سمع بكاء الصبي. فالسنة التخفيف حيث خفف والتطويل حيث أطال والتوسط غالباً. فالذي أنكره أنس هو التشديد الذي لا يخفف صاحبه على نفسه مع حاجته إلى التخفيف، ولا ريب أن هذا خلاف سنته وهديه، انتهى كلام ابن القيم.

قلت: أخرج أبو داود [٨٨٨]، والنسائي [١١٣٥] عن ابن جبير قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «ما صليت وراء أحد بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاة بصلاة رسول الله ﷺ من هذا الفتى - يعني عمر بن عبد العزيز - قال: فحزرننا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات» وإلى هذا الحديث أشار ابن القيم بقوله: وهو القائل: إن أشبه من رأى إلخ. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٣ - باب في اللعن

٤٩٠٥ - (حسن) حدثنا أحمد بن صالح، نا يحيى بن حسان، نا الوليد بن رباح، قال: سمعت يثُران يذكر، عن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَبَدَتْ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ

(١) كذا في (الهندية)، ولعل الصواب: «على».

(٢) كذا في (الهندية)، والظاهر أن الصواب: «كان لا يرفع رأسه...» والله أعلم.

أبواب السماء دونها، ثم تهبطُ إلى الأرض فتُفلق أبوابها فونها، ثم تأخذ يميناً وشمالاً، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لُعن، فإن كان لذلك أهلاً وإلاً رجعت إلى قائلها». قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح بن الوليد، [واسمع منه، وذكر أن يحيى بن حسان وهم فيه. «الصححة» (١٢٦٩)].

(قال: سمعت نمران) بكسر أوله وسكون ثانيه ابن عتبة الذماري (صعدت) بكسر العين أي: طلعت اللعنة وكأنها تتجسد (فتفلق) بصيغة المجهول من الإغلاق (دونها) أي: قدام اللعنة (ثم تهبط) بكسر الموحدة أي: تنزل (فتفلق أبوابها) أي: أبواب الأرض، ويفهم منه أن للأرض أيضاً أبواباً كما للسماء (دونها) أي: عندها، ودون يحيى بمعنى: أمام ووراء (ثم تأخذ يميناً وشمالاً) أي: تميل إلى جهتي اليمين والشمال (مساعاً) بفتح الميم أي: مدخلاً وطريقاً (إلى الذي لُعن) بصيغة المجهول (فإن كان) أي: الملعون (لذلك) أي: لما ذكر من اللعنة، وجزاء الشرط محذوف تقديره: لحقته ونفذت فيه (وإلا) أي: وإن لم يكن أهلاً لذلك (رجعت) أي: اللعنة (إلى قائلها) فإنه حيثئذ هو أهلها.

(قال مروان بن محمد: هو) أي: الوليد بن رباح المذكور في الإسناد (رباح بن الوليد سمع منه) أي: من نمران (وذكر) أي: مروان (أن يحيى بن حسان وهم فيه) حيث سماه الوليد بن رباح.

قلت: ورواه^(١) أبو داود في كتاب الجهاد [٢٥٢٢] حديث (صحيح): «يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته» بهذا الإسناد عن أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن الوليد بن رباح الذماري، حدثني عمي نمران بن عتبة قال: دخلنا على أم الدرداء فذكره لكن روى يحيى بن حسان على الصواب أيضاً.

قال المزي: روى حديث شفاعة الشهيد وحديث اللعنة: أبو القاسم الطبراني عن عبيد بن زحال، وأحمد بن محمد بن رشدين عن أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن رباح بن الوليد على الصواب انتهى. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٣٠ - ٤٩٠٦ - (حسن) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، نا قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، عن النبي ﷺ قال: «لا تَلَاَعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ، وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ، وَلَا بِالنَّارِ». [«الترمذي» (٢٠٥٩)].

(لا تَلَاَعَنُوا) بحذف إحدى التائين (بلعنة الله) أي: لا يلعن بعضكم بعضاً فلا يقل أحد لمسلم معين: عليك لعنة الله، مثلاً (ولا بغضب الله) بأن يقول: غضب الله عليك (ولا بالنار) بأن يقول: أدخلك الله النار مثلاً، وهذا مختص بمعين لأنه يجوز اللعن بالوصف الأعم، كقوله: لعنة الله على الكافرين، أو بالأخص كقوله: لعنة الله على اليهود، أو على كافر معين مات على الكفر كفرعون وأبي جهل. قاله القاري.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٧٦] وقال: حسن صحيح. هذا آخر كلامه. وقد تقدم اختلاف الأئمة في سماع الحسن من سمرة.

٤٩٠٧ - (صحيح) حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، نا أبي، نا هشام بن سعد، عن أبي حازم وزيد بن أسلم، أن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا

(لا يكون اللعانون شفعاء)^(٢) معناه: لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون في إخوانهم الذين استوجبوا النار (ولا شهداء) فيه ثلاثة أقوال: أصحها وأشهرها: لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلكم إليهم الرسالات، والثاني: لا يكونون شهداء في الدنيا أي: لا تقبل شهادتهم بفسقهم، والثالث: لا يرزقون الشهادة. فهي القتل في سبيل الله. كذا قال النووي. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٩٨].

٤٩٠٨ - (صحيح) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا أبان، ح، ونا زيد بن أَرْزَم الطائي، نا بشر بن عمر، نا أبان بن يزيد العطار، نا قتادة، عن أبي العالية، قال زيد: عن ابن عباس أن رجلاً لعنَ الريح - وقال مسلم: إنَّ رجلاً نازعته الريحُ رداءً على عهد النبي ﷺ، فلعنها -، فقال النبي ﷺ: «لا تلعنوها فإنها مأمورة»، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعتُ اللعنةُ عليه». [الترمذي] (٢٠١٦) «الصحيح» (٥٢٨).

(وقال مسلم) هو ابن إبراهيم (نازعته الريح) أي: جاذبته (فلعنها) أي: الريح وهي مؤنثة (فإنها مأمورة) أي: بأمر ما، والمنازعة من خاصيتها ولوازم وجودها عادة، أو فإنها مأمورة حتى بهذه المنازعة أيضاً ابتلاء لعباده، وهو الأظهر. قاله القاري (وإنه) أي: الشأن (ليس له بأهل) أي: ليس ذلك الشيء للعن بمستحق (عليه) أي: على اللاعن. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٧٨] وقال: غريب لا نعلم أحداً أسنده غير بشر بن عمر. هذا آخر كلامه. وبشر بن عمر هذا هو الزهراني، احتج به البخاري ومسلم.

٥٤ - [باب فيمن دعا على من ظلمه]^(٣)

٤٩٠٩ - (صحيح) حدثنا [عبد الله] بن معاذ، نا أبي، نا سفيان، عن حبيب، عن عطاء، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: سُرق لها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها رسول الله ﷺ: «لا تُسبِّحِي عنه». [تقدم برقم (١٤٩٧)]. (سرق) بصيغة المجهول (عليه) أي: على السارق (لا تسبِّحِي عنه) بتشديد الموحدة بعدها خاء معجمة أي: لا تخففي إثم السرقة عنه، أو العقوبة؛ بدعائك عليه. زاد أحمد [٢١٥/٦]: «ودعيه». وكأنه ﷺ رآها وهي في الغضب، فأشار إلى أن مقتضى الغضب، تتميم العقوبة له، والدعاء عليه يخفف العقوبة عنه، فاللائق بذلك ترك الدعاء، ومراده ﷺ أن ترك الدعاء لا أن تتم له العقوبة. كذا في «فتح الودود». قال في «النهاية»: لا تسبِّحِي عنه بدعائك عليه أي: لا تخففي عنه الإثم الذي استحقه بالسرقة. انتهى. قال الخطابي: ومن هذا سبائح القطن: وهي القطع المتطايرة عند الندف. قال المنذري: وقد تقدم في كتاب الصلاة (١٤٩٧).

(١) في «نسخة»: «شهداء ولا شفعاء». (منه).

(٢) في (الهندية): «شفاء»، والصواب ما أثبت.

(٣) في «نسخة». (منه).

٥٥ - باب (١) في هجرة الرجل أخاه

٤٩١٠ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا - عباد الله - إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ». [«غاية المرام» (٤٠٤)، «الإرواء» (٢٠٢٩): ق].

(لا تباغضوا) أي: لا تتعاطوا أسباب البغض؛ لأن البغض لا يكتسب ابتداءً (ولا تحاسدوا) أي: لا يتمنى بعضكم زوال نعمة، بعض سواء أرادها لنفسه أو لا (ولا تدابروا) يحذف إحدى التائين فيه وفيما قبله من الفعلين، أي: لا تقاطعوا ولا تولوا ظهوركم عن إخوانكم ولا تعرضوا عنهم، مأخوذ من الدبر لأن كلاً من المتقاطعين يولي دبره صاحبه (فوق ثلاث ليالٍ) أي: بأيامها، وإنما جاز الهجر في ثلاث وما دونه؛ لما جبل عليه الآدمي من الغضب، فسومح بذلك القدر؛ ليرجع فيها ويزول ذلك العرض، ولا يجوز فوقها، وهذا فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة، أو تقصير يقع في حقوق العشرة والصحة، دون ما كان من ذلك في جانب الدين، فإن هجرة أهل الأهواء والبدع واجبة على مر الأوقات، ما لم يظهر منه التوبة والرجوع إلى الحق.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٧٦]، ومسلم [٢٥٥٩]، والترمذي [١٩٣٥].

٤٩١١ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيمرض هذا ويمرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام». [«غاية» (٤٠٥)، «الإرواء» (٢٠٢٩): ق].

(يلتقيان) أي: يتلاقيان، وهو استئناف لبيان كيفية الهجران (فيمرض) عطف على يلتقيان (وخيرهما) أي: أفضلهما، عطف على لا يحل، وإنما يكون الباديء خيره؛ لدلالة فعله على أنه أقرب إلى التواضع، وأنسب إلى الصفاء وحسن الخلق، وللإشعار بأنه معترف بالتقصير.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٧٧]، ومسلم [٢٥٦٠]، والترمذي [١٩٣٢].

٤٩١٢ - (ضعيف) حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وأحمد بن سعيد السرخسي [الرباطي]، أن أبا عامر أخبرهم، قال: نا محمد بن هلال، قال: حدثني أبي، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه، فإن ردَّ عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يرده عليه فقد باء بالإثم» زاد أحمد: «وخرج المسلم من الهجرة». [«غاية المرام» (٤٠٥)، «الإرواء» (٢٠٢٩): ق].

(فإن مرت به ثلاث) أي: ثلاث ليالٍ مع أيامها (فقد اشتركا في الأجر) أي: في أجر السلام، أو في أجر ترك الهجر أو فيهما (فقد باء بالإثم) أي: رجع بإثم الهجران، كذا قيل. وقال القاري: الأظهر أنه بإثم الهجر وإبائهم ترك السلام، فاللام للجنس أو عوض عن المضاف إليه أي: بإثم الأمرين (زاد أحمد) هو ابن سعيد (وخرج المسلم) بتشديد اللام المكسورة (من الهجرة) أي: من إثم الهجران.

(١) في «نسخة»: «باب فيمن يهجر أخاه المسلم». (منه).

قال المنذري: رواه عن أبي هريرة هلال بن أبي هلال مولى بني كعب مديني. قال الإمام أحمد: لا أعرفه. قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور.

٤٩١٣ - (حسن) حدثنا محمد بن المثني، نا محمد بن خالد بن عثمة، نا عبدالله بن المنيب - يعني المدني -، قال: أخبرني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة [رضي الله عنها]، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار^(١) كل ذلك لا يرد عليه: فقد باء بإثمهم». [«الإرواء» (٧ / ٩٤)].

(لا يكون لمسلم) أي: لا ينبغي له (فوق ثلاثة) أي: ثلاثة أيام (فإذا لقيه) أي: المسلم المسلم بعد ثلاثة أيام (سلم عليه) حال من فاعل لقيه، أو بدل من لقيه (ثلاث مرار) أي: إن لم يرد عليه في الأولى والثانية، أو ثلاث دفعات من الملافة^(٢) (كل ذلك) بالرفع مبتدأ، وخبره قوله (لا يرد عليه) والجملة صفة ثلاث مرار، والعائد محذوف أي: لا يرد فيها أي: في المرات.

قال في «المراقبة»: وفي نسخة بالنصب فهو ظرف لا يرد (فقد باء بإثمهم) قال الطيبي: هو جواب إذا والضمير في بإثمهم يحتمل أن يكون للثاني أي: لمن لم يرد، فالمعنى أن المسلم خرج من إثم الهجران وبقي الإثم على الذي لم يرد السلام أي: فهو قد باء بإثم هجرانه، ويحتمل أن يكون للمسلم، والمعنى: أنه ضم إثم هجران المسلم إلى إثم هجرانه وباء بهما؛ لأن التهاجر يعد منه وسببه. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٩١٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح البزاز، نا يزيد بن هارون، نا^(٣) سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار». [«الإرواء» أيضاً، «المشكاة» (٥٠٣٥)].

(فمات) أي: على تلك الحالة من غير توبة (دخل النار) أي: استوجب دخول النار. وفائدة التعبير التغليب.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٦٩/٥].

٤٩١٥ - (صحيح) حدثنا ابن السرح، ثنا ابن وهب، عن حيوة، عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد، عن عمران ابن أبي أنس، عن أبي خراش السلمي، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمَهُ». ٤٣٢/٤ [«الصححة» (٩٢٥)].

(أبي خراش) بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة (السلمي) بضم ففتح. قال الحافظ في «الإصابة»: كذا وقع في هذه الرواية: السلمي، وإنما هو الأسلمي، ويقال: حدرد بن أبي حدرد (من هجر أخاه) أي: في الدين (فهو كسفك دمه) أي: كإراقة دمه في استحقاق مزيد الإثم، لا في قدره.

(١) في «نسخة»: «مرات». (منه).

(٢) في (الهندي): «الملاقات».

(٣) في «نسخة»: «أنا». (منه).

قال المنذري: أبو خراش بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة وبعد الألف شين معجمة: اسمه حدر بن أبي حدر، ويقال فيه: الأسلمي أيضاً، فيعد في المدنيين، حديثه عند أهل مصر.

٤٩١٦ - (صحيح) حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «تُفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس، فيُغفر في ذلك اليومين لكل عبد لا يُشرك بالله شيئاً إلا من بينه وبين أخيه شحناء، فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا». [قال أبو داود: النبي ﷺ هجر بعض نسائه أربعين يوماً وابن عمر هجر ابناً له إلى^(١) أن مات^(٢)]، [وقال ميمون بن مهران: أهُجر الأحمق، فليس له خير من الهجران]. قال أبو داود: إذا كانت الهجرة لله فليس من هذا بشيء، [وإن^(٣)] عمر بن عبدالعزيز غطى وجهه عن رجل، [«الترمذي» (٢١٠٩): م].

(تفتح) بصيغة المجهول (لا يشرك بالله شيئاً) أي: من الأشياء (شحناء) فعلاء من الشحن أي: عداوة تملأ القلب (انظروا) بقطع الهمزة وكسر الظاء أي: أمهلوا (حتى يصطلحا) أي: يتصالحا ويزول عنهما الشحناء (قال أبو داود النبي ﷺ إلى قوله مات) هذه العبارة لم توجد في أكثر النسخ (إذا كانت الهجرة لله) أي: هجران المسلم لرعاية حق من حقوق الله (فليس) ذلك الهجرة (من هذا) أي: الوعيد المذكور في الحديث.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٦٥]، والترمذي [٢٠٢٣].

٥٦ - باب في الظن

٤٩١٧ - (صحيح) حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا». [«الترمذي» (٢٠٧٢): ق].

(إياكم والظن) أي: احذروا اتباع الظن، أو احذروا سوء الظن، والظن: تهمة تقع في القلب بلا دليل. وليس المراد ترك العمل بالظن الذي تناط به الأحكام غالباً، بل المراد ترك تحقيق الظن الذي يضر بالمظنون به (أكذب الحديث) أي: حديث النفس؛ لأنه يكون بإلقاء الشيطان في نفس الإنسان. ووصف الظن بالحديث مجاز؛ فإنه ناشيء عنه (ولا تحسسوا) بحاء مهملة وحذف إحدى التائين. قال المناوي: أي لا تطلبوا الشيء بالحاسة: كاستراق السمع، وإبصار الشيء خفية (ولا تجسسوا) بجيم وحذف إحدى التائين، أي: لا تتعرفوا خبر الناس بلطف كما يفعل الجاسوس.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٦٦]، ومسلم [٢٥٦٣]، والترمذي [١٩٨٨].

(١) في «نسخة»: «حتى». (منه).

(٢) في «نسخة»: (منه).

(٣) في «نسخة»: (منه).

بكسر الحاء المهملة، بمعنى: الحفاظة والصيانة.

٤٩١٨ - (حسن) حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، نا ابن وهب، عن سليمان - يعني ابن بلال -، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ. [قال]: «المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن: يكف عليه ضيعته، ويحوطه» (٢) من ورائه». [«الصحيح» (٩٢٦)].

(المؤمن مرآة المؤمن) بكسر ميم ومد همز أي: آلة لإراءة محاسن أخيه ومعائبه، لكن بينه وبينه، فإن النصيحة في الملاء فضيحة، وأيضاً هو يرى من أخيه ما لا يراه من نفسه، كما يرسم في المرأة ما هو مخفف عن صاحبه فيراها فيها، أي: إنما يعلم الشخص عيب نفسه بإعلام أخيه، كما يعلم خلل وجهه بالنظر في المرأة (يكف عليه ضيعته) أي: يمنع عن أخيه تلفه وخسرانه، فهو مرة من الضياع.

وقال في «النهاية»: وضعية الرجل: ما يكون من معاشه: كالصناعة والتجارة والزراعة وغير ذلك أي: يجمع إليه معيشته ويضمها له.

(ويحوطه من ورائه) أي: يحفظه ويصونه ويذب عنه بقدر الطاقة.

قال المنذري: في إسناده كثير بن زيد أبو محمد المدني مولى الأسلميين. قال ابن معين: ليس بذلك القوي، يكتب حديثه. وقال النسائي: ضعيف.

٥٨ - باب في إصلاح ذات البين

٤٩١٩ - (صحيح) حدثنا محمد بن العلاء، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى [يا رسول الله] (٣)، قال: «إصلاح ذات البين؛ وفساد ذات البين: الحالقة». [«الترمذي» (٢٦٤٠)].

٤٣٣/٤

(ألا أخبركم بأفضل) أي: بعمل أفضل درجة (قالوا: بلى يا رسول الله) أي: أخبرنا (قال: إصلاح ذات البين) أي: أحوال بينكم، يعني ما بينكم من الأحوال، ألفه ومجبة كقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ [ال عمران: ١٥٤]. وهي مضمراتها. وقيل: المراد بذات البين المخاصمة والمهاجرة بين اثنين، بحيث يحصل بينهما بين، أي: فرقة، والبين من الأضداد: الوصل، والفرق (وفساد ذات البين الحالقة) أي: هي الخصلة التي من شأنها أن تحلق الدين وتستأصله كما يستأصل موسى الشعر. وفي الحديث حث وترغيب في إصلاح ذات البين واجتناب عن الإفساد فيها، لأن الإصلاح سبب للاعتصام بحبل الله وعدم التفرق بين المسلمين، وفساد ذات البين، ثلثة في الدين، فمن تعاطى إصلاحها ورفع فسادها نال درجة فوق ما يناله الصائم القائم المشتغل بخويصة نفسه.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «يحفظه». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٥٠٩] وقال: صحيح، وقال أيضاً: ويروى عن النبي ﷺ أنه قال (حسن): «هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين»^(١).

٤٩٢٠ - (صحيح) حدثنا نصر بن علي، أنا سفيان، عن الزهري، ح ونا مسدد، نا إسماعيل، ح، ونا أحمد بن محمد بن شُتُوبه المروزي، نا عبدالرزاق، [قالا]: نا^(٢) معمر، عن الزهري، عن حُميد بن عبدالرحمن، عن أمه، أن النبي ﷺ قال: «لم يكذب من نَمَى بين اثنين ليصلح». [و]^(٣) قال أحمد بن محمد ومسدد: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً» أو «نَمَى خيراً». [الترمذي] (٢٠٢١): ق].

(أحمد بن محمد بن شُتُوبه) بمعجمة مفتوحة بعدها باء موحدة ثقيلة مضمومة (عن أمه) وهي: أم كلثوم بنت عتبة بن أبي معيط القرشية الأموية. قاله المنذري (لم يكذب من نَمَى) بالتخفيف أي: رفع الحديث للخير والإصلاح، يقال: نَسِيت الحديث بتخفيف الميم إذا رفعه للخير (بين اثنين ليصلح) أي: بينهما يعني: لا إثم عليه في الكذب بقصد الإصلاح بينهما (فقال خيراً) يعني: كلام خير، أو قول خير أي: لكل من المتخاصمين ما يفيد النصيحة المقتضية إلى الخير أو يقول كلام خير الذي ربما سمعه منه ويدع شره عنه (أو نَمَى خيراً) أي: بلغه لهما ما لم يسمعه منهما من الخير، بأن يقول: فلان يسلم عليك ويحبك، وما يقول فيك إلا خيراً، ونحو ذلك. والحديث سكت عنه المنذري.

٤٩٢١ - (صحيح) حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، نا أبو الأسود، عن نافع - يعني ابن يزيد -، عن ابن الهادي^(٤)، أن عبدالوهاب بن أبي بكر حدثه، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة قالت: ما سمعتُ رسول الله ﷺ يُرَخِّصُ في شيء من الكذب إلا في ثلاثٍ، كان رسول الله ﷺ يقول: «لا أعدُّه كاذباً: الرَّجُلُ يصلح بين الناس يقول القول ولا يريد به إلا الإصلاح، والرجل يقول في الحرب، والرجل يحدث امرأته، والمرأة تحدث زوجها». [الصحيحة] (٥٤٥).

(والرجل يقول في الحرب) قيل: الكذب في الحرب كأن يقول: في جيش المسلمين كثرة وجاءهم مدد كثير، أو يقول: انظر إلى خلفك فإن فلاناً قد أتاك من ورائك ليضربك. وقال الخطابي: الكذب في الحرب أن يظهر من نفسه قوة، ويتحدث بما يقوي به أصحابه ويكيد به عدوه (والرجل يحدث إلخ) أي: فيما يتعلق بأمر المعاشرة، وحصول الألفة بينهما. قال الخطابي: كذب الرجل زوجته: هو أن يعدها ويمنيها ويظهر لها من المحبة أكثر مما في نفسه؛ يستديم بذلك صحبتها ويصلح به خلقها.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٦٩٢]، ومسلم [٢٦٠٥]، والترمذي [١٩٣٨]، والنسائي [١٩٣/٥] مختصراً ومطولاً.

(١) أخرجه الترمذي (٢٥١٠) من حديث الزبير بن العوام.

(٢) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «الهادي». (منه).

٥٩ - باب^(١) في الغناء

بالكسر والمد، أي: التغني. قال في «القاموس»: الغناء ككساء، من الصوت: ما طرَّب به.

٤٩٢٢ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا بشر، عن خالد بن ذكوان، عن الرُّبَيْع بنت مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ قالت: جاء رسول الله ﷺ فدخل عليَّ صَبِيحَةَ بُنَيَّي، فجلس على فراشي كمجلسك مني، فجعلتُ جَوِيرِيَّاتٍ يَضْرِبْنَ بِدَفٍّ لهنَّ، ويندبنَ مَنْ قُتِلَ من آبائي يومِ بدر، إلى أن قالت إحداهن:

وفينا نبيٌّ يعلم ما في غدٍ

٤٣٤/٤

فقال: «دَعِيَ هذا^(٢) وقولي الذي كنتِ تقولين». [«ابن ماجه» (١٨٩٧): خ].

(عن الربيع) بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء المكسورة (بنت معوذ) بضم الميم وكسر الواو الثقيلة (ابن عفرَاء) اسم الأم (صبيحة بُنَيَّي) بصيغة المجهول، والبناء: الدخول بالزوجة (كمجلسك مني) بكسر اللام، أي: مكانك، وجوَّزَ الكرمانِي أن تكون الرواية كمجلسك بفتح اللام، أي: جلوسك (فجعلت) أي: شرعت (جويريات) بالتصغير، قيل: المراد بهن بنات الأنصار لا المملوكات (يضربن بدف) بضم الدال وهو أشهر وأفصح، ويروى بالفتح أيضاً (ويندبن) بضم الدال من التدبة بضم النون وهي ذكر أوصاف الميت بالثناء عليه وتعدد محاسنه بالكرم والشجاعة ونحوها (فقال: دعي هذا) أي: اتركي ما يتعلق بمدحي الذي فيه الإطراء المنهي عنه (وقولي الذي كنت تقولين) أي: من ذكر المقتولين ونحوه. قال المهلب: في هذا الحديث إعلان النكاح بالدف وبالغناء المباح.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥١٤٧]، والترمذي [١٠٩٠]، وابن ماجه [١٨٩٧]، والربيع بضم الراء المهملة وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء آخر الحروف وكسرها وعين مهملة.

٤٩٢٣ - (صحيح الإسناد) حدثنا الحسن بن علي، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عن أنس قال: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة لقدمه فرحاً بذلك، لعبوا بحرابهم.

(لعبوا بحرابهم) أي: برماح صغيرة جمع حربة. والحديث سكت عنه المنذري.

قال الحافظ ابن القيم في «إغاثة اللهفان»: وفي «الصحيحين» [خ: (٩٤٩)، م (٨٩٢)] عن عائشة رضي الله عنها: «دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي جارتان تغنيان بغناء بعث، فاضطجع على الفراش وحوَّل وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال: مزار الشيطان عند النبي ﷺ؟ فأقبل عليه رسول الله ﷺ فقال: دعها، فلما غفل غمزتهما فخرجنا» فلم ينكر رسول الله ﷺ على أبي بكر تسمية الغناء مزار الشيطان، وأقرهما لأنهما جارتان غير مكلفتين، تغنيان بغناء الأعراب الذي قيل في يوم حرب بعث من الشجاعة والحرب، وكان اليوم يوم عيد. فتوسع حزب الشيطان في ذلك إلى صوت امرأة أجنبية، أو صبي أمرد صوته وصورته فتنة، يغني بما يدعو إلى الزنا والفجور وشرب الخمر من آلات اللهو التي حرَّمها رسول الله ﷺ في عدة أحاديث مع التصفيق والرقص، وتلك الهيئة المنكرة التي لا يستحلها أحد، ويحتجون بغناء جويريتين غير مكلفتين بغير شبابة ولا دف ولا رقص ولا تصفيق، ويدعون المحكم الصريح لهذا

(١) في «نسخة»: «باب في النهي عن الغناء». (منه).

(٢) في «نسخة»: «هذه». (منه).

٦٠ - باب كراهية الغناء والزمر

في «القاموس» زمر يزمر زمراً، وزمّر تزميراً: غنى في القصب، وهي زامرة وهو زمار، وزامر قليل، وفعلهما الزمارة كالكتابة، ومزامير داود: ما كان يتغنى به من الزبور، وضروب الدعاء، جمع مزار ومزمو، والزمارة كجبانة: ما يزمر به كالزممار.

٤٩٢٤ - (صحيح) حدثنا أحمد بن عبيد الله^(١) الغداني، نا الوليد بن مسلم، نا سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان ابن موسى، عن نافع قال: سمع ابن عمر مزمراً، قال: فوضع إصبعيه على أذنيه، ونأى عن الطريق وقال لي: يا نافع هل تسمع شيئاً؟ قال: فقلت: لا، قال: فرفع إصبعيه من أذنيه، وقال: كنت مع [رسول الله]^(٢) ﷺ فسمع مثل هذا، فصنع مثل هذا. [قال أبو داود]^(٣): سمعت أبا داود يقول: هذا حديث منكر.

(أحمد بن عبيد الله) بن سهل أبو عبد الله البصري. قال أبو حاتم: صدوق (الغداني) بضم المعجمة وفتح المهملة مخففة آخره نون نسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة (نا الوليد بن مسلم) أبو العباس الدمشقي من رجال الكتب الستة، روى عنه أحمد وإسحاق وابن المديني وأبو خيثمة، قال ابن مسهر: يدلّس، وكان من ثقات أصحابنا، وثقه العجلي ويعقوب بن شيبه. وقد صرح بالتحديث (نا سعيد بن عبد العزيز) أبو محمد الدمشقي: وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي، وقال الحاكم: هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة (عن سليمان بن موسى) الزهري الكوفي نزيل دمشق، قال أبو حاتم: محله الصدق، صالح الحديث، وذكره ابن حبان في «الثقات» والله أعلم (فوضع) أي: ابن عمر رضي الله عنه (ونأى) أي: بعد (وقال لي: يا نافع هل تسمع شيئاً؟ قال: فقلت: لا) وفي رواية أحمد [٨/٢] (صحيح): «يا نافع أسمع؟ فأقول: نعم فيمضي، حتى قلت: لا» (فصنع مثل هذا) فيه دليل على أن المشروع لمن سمع الزمارة أن يصنع كذلك. واستشكل إذن ابن عمر لنافع بالسمع ويمكن أنه إذ ذاك لم يبلغ الحلم. قاله الشوكاني.

قال الخطابي في «المعالم»: المزار الذي سمعه ابن عمر هو صفارة الرعاء وقد جاء ذلك مذكوراً في هذا الحديث من غير هذه الرواية، وهذا وإن كان مكروهاً، فقد دل هذا الصنع على أنه ليس في غلط الحرمة كسائر الزمور والمزاهر والملاهي، التي يستعملها أهل الخلاعة والمجون، ولو كان كذلك، لأشبه أن لا يقتصر في ذلك على سد المسامع فقط، دون أن يبلغ فيه من النكر مبلغ الردع والتنكيل انتهى.

(قال أبو داود: هذا حديث منكر) هكذا قاله أبو داود، ولا يعلم وجه النكارة، فإن هذا الحديث رواه كلهم

(١) في «نسخة»: «عبد الله». (منه).

(٢) في «نسخة»: «النبي». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: وهو حديث منكر». (منه).

ثقات، وليس بمخالف لرواية أوثق الناس.

وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي: هذا حديث ضعفه محمد بن طاهر، وتعلق على سليمان بن موسى، وقال: تفرد به. وليس كما قال؛ فسليمان حسن الحديث، وثقه غير واحد من الأئمة، وتابعه ميمون بن مهران عن نافع، وروايته في «مسند أبي يعلى» ومطعم بن المقدم الصنعاني عن نافع وروايته عند الطبراني، فهذان متابعان لسليمان بن موسى.

واعترض ابن طاهر على الحديث بتقريره عليه السلام على الراعي وبأن ابن عمر لم يثقه نافعاً، وهذا لا يدل على إباحته^(١) لأن المحذور هو قصد الاستماع لا مجرد إدراك الصوت لأنه لا يدخل تحت تكليف، فهو كشم ومحرم طيباً فإنما يحرم عليه قصده، لا ما جاءت به ريح لشمه، وكنظر فجأة بخلاف تتابع نظره، فمحرم. وتقرير الراعي لا يدل على إباحة؛ لأنها قضية عين، فلعله سمعه بلا رؤيته، أو بعيداً منه على رأس جبل أو مكان لا يمكن الوصول إليه أو لعل الراعي لم يكن مكلفاً فلم يتعين الإنكار عليه. انتهى كلام السيوطي من «مرقاة الصعود».

قلت: ورواية ميمون بن مهران ومطعم بن المقدم كلاهما عن نافع هي موجودة عند أبي داود، لكن من رواية ابن داسة وابن الأعرابي وأبي الحسن بن العبد عن أبي داود، دون رواية اللؤلؤي كما سيجيء.

٤٩٢٥ - (حسن صحيح الإسناد) حدثنا محمود بن خالد، أنا^(٢) أبي، نا مطعم بن المقدم، قال: نا نافع، قال: ٤/ ٣٥ كنت ردف ابن عمر إذ مرَّ براع يزمر، فذكر نحوه، قال أبو داود: أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى. (حدثنا محمود بن خالد) بن يزيد الدمشقي السلمي: وثقه النسائي (نا أبي) خالد بن يزيد السلمي الدمشقي: وثقه ابن حبان (نا مطعم بن المقدم) الشامي الصنعاني وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وهذا حديث سنده قوي جيد. والحديث ليس من رواية اللؤلؤي، ولذا لم يذكره المنذري في «مختصره». وقال المزي في «الأطراف»: هذا الحديث في رواية أبي الحسن بن العبد وابن الأعرابي وابن داسة ولم يذكره أبو القاسم انتهى (أدخل) بصيغة المجهول أي: أدخل بعض الرواة بين مطعم ونافع سليمان بن موسى. قلت: لا مانع أن مطعماً رواه عن سليمان عن نافع ثم رواه عن نافع نفسه.

٤٩٢٦ - (صحيح الإسناد) حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: نا أبو المليح، عن ميمون، عن نافع، قال: كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر^(٣)، فذكر نحوه، قال أبو داود: وهذا أنكرها.

(حدثنا أحمد بن إبراهيم) بن كثير البغدادي: وثقه صالح جزرة، وقال أبو حاتم: صدوق (قال: نا عبد الله بن جعفر الرقي) أبو عبد الرحمن من رجال الكتب الستة، وثقه أبو حاتم (قال: نا أبو المليح) الحسن بن عمرو الرقي: قال أحمد ثقة ضابط (عن ميمون) بن مهران الرقي: وثقه أحمد والنسائي والعجلي وابن سعد. وهذا سند جيد قوي. قال المزي: الحديث من رواية ابن العبد وابن الأعرابي وابن داسة، ولم يذكره أبو القاسم (قال أبو داود: وهذا) الحديث

(١) في (الهندية): «إباحة».

(٢) في «نسخة»: «نا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «مزمار راج». (منه).

(أنكرها) أي : أنكر الرواية .

قلت : ولا يعلم وجه النكارة ، بل إسناده قوي ، وليس بمخالف لرواية الثقات .

٤٩٢٧ - (ضعيف) حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : نا سلام بن مسكين ، عن شيخ شهد أبا وائل في وليمة ، فجعلوا يلعبون ، يتلعبون ، يُغنون ، فحلّ أبو وائل حُبوتَه وقال : سمعت عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن الغناء يُنبئُ النفاق في القلب» . [«المشكاة» (٤٨١٠) ، «الضعيفة» (٢٤٣٠)] .

(فحل) يقال : حللت العقدة حللاً ، من باب قتل (حبوته) أي : احتبائه . قال في «النهاية» : يقال : احتبى احتبى احتباءً والاسم : الحبوة بالكسر والضم ، ومنه الحديث «أنه نهى عن الحبوة يوم الجمعة والإمام يخطب»^(١) انتهى (إن الغناء ينبئ النفاق في القلب) قال [شمس الدين] ابن القيم : أما تسميته منبئ النفاق فثبت عن ابن مسعود أنه قال (ضعيف) : «الغناء ينبئ النفاق في القلب كما ينبئ الماء الزرع ، والذكر ينبئ الإيمان في القلب كما ينبئ الماء الزرع» وقد رواه ابن أبي الدنيا عنه مرفوعاً في كتاب «ذم الملاهي» والموقوف أصح . وهذا أدل دليل على فقه الصحابة في أحوال القلوب وأدوائها وأدويتها وأنهم أطباء القلوب .

واعلم أن للغناء خواص فمنها : أنه يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن ، وتدبره ، والعمل بما فيه ، فإن القرآن والغناء لا يجتمعان في القلب ؛ لما بينهما من التضاد ، فالقرآن ينهى عن اتباع الهوى ، ويأمر بالعفة ومجانبة الشهوات وأسباب الغي ، والغناء يأمر بضد ذلك ويحسنه ويهيج النفوس إلى شهوات الغي .

قال بعض العارفين : السماع يورث النفاق في قوم ، والعناد في قوم ، والتكذيب في قوم ، والفجور في قوم ، وأكثر ما يورث عشق الصور واستحسان الفواحش ، وإدمانه ينقل القرآن على القلب ويكرهه على السمع .

وسر المسألة أن الغناء قرآن الشيطان ، فلا يجتمع هو وقرآن الرحمن في قلب . وهذا معنى النفاق . وأيضاً فإن أساس النفاق أن يخالف الظاهر الباطن ، وصاحب الغناء بين أمرين إما أن يتهلك^(٢) فيكون فاجراً أو يظهر النسك فيكون منافقاً ، فإنه يظهر الرغبة في الله والدار الآخرة ، وقلبه يغلي بالشهوات ومجبة ما ينافي الدين من اللهو والآلات .

وأيضاً فمن علامات النفاق : قلة ذكر الله ، والكسل عند القيام إلى الصلاة ونقر الصلاة ، وهذه صفة المفتونين بالغناء .

وأيضاً المنافق يفسد من حيث يظن أنه يصلح ، كما أخبر الله عن المنافقين ، وصاحب السماع يفسد قلبه وحاله من حيث إنه يصلحه ، والمغني يدعو القلب إلى فتنه الشهوات ، والمنافق يدعوها إلى فتنه الشبهات .

قال الضحاك : الغناء مفسدة للقلب مسخطة للرب .

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى مؤدب ولده : بلغني عن الثقات أن صوت المعازف واستماع الأغاني ، ينبئ النفاق في القلب كما ينبئ العشب على الماء . انتهى كلامه مختصراً من الإغاثة .

وحديث عبد الله بن مسعود ليس من رواية اللؤلؤي . وقال المزي في «الأطراف» : لم يذكره أبو القاسم وهو في

(١) أخرجه أبو داود (١١١٠) ، والترمذي (٥١٤) ، من حديث معاذ بن أنس الجهني .

(٢) في (الهندية) : «ينهتك» .

رواية أبي الحسن بن العبد وغيره انتهى .

قال الشوكاني: قد اختلف في الغناء مع آلة من آلات الملاهي وبدونها، فذهب الجمهور إلى التحريم، وذهب أهل المدينة ومن وافقهم من علماء الظاهر وجماعة من الصوفية؛ إلى الترخيص في السماع ولو مع العود والبراع. كذا قال الشوكاني في «النيل»، وقد أشبع الكلام في هذه المسألة في ذلك الكتاب إشباعاً حسناً، وقال في آخر كلامه: وإذا تقرر جميع ما حررناه من حجج الفريقين، فلا يخفى على الناظر أن محل النزاع إذا خرج عن دائرة الحرام لم يخرج عن دائرة الاشتباه، والمؤمنون وقافون عند الشبهات، كما صرح به الحديث الصحيح، ومن تركها فقد استبرأ لعرشه ودينه، ومن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه، ولا سيما إذا كان مشتملاً على ذكر القدود والخدود والجمال والدلال والهجر والوصال؛ فإن سامع ما كان كذلك لا يخلو عن بلية وإن كان من التصلب في ذات الله على حد يقصر عنه الوصف. وكم لهذه الوسيلة الشيطانية من قتيل دمه مطلول، وأسير بهموم غرامه وهيامه مكبول. نسأل الله السداد والثبات.

قلت: وأخرج البخاري في كتاب الأشربة [٥٥٩٠] عن عبد الرحمن بن غنم قال: حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري سمع النبي ﷺ يقول (صحيح): «ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر^(١) والحرير والخمر والمعازف». وأخرج ابن ماجه في كتاب الفتن [٤٠٢٠] بإسناد صححه ابن القيم عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ (صحيح): «ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها، يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات، يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير» انتهى.

والمعازف جمع معزفة: وهي آلات الملاهي. ونقل القرطبي عن الجوهري: أن المعازف: الغناء. والذي في «صحاحه» أنها اللهو، وقيل: صوت الملاهي. وفي «حواشي الدمياطي»: المعازف: الدفوف وغيرها مما يضرب به. ويطلق على الغناء عزف وعلى كل لعب عزف.

وأخرج أحمد [١٧١/٢]^(٢) عن عبد الله بن عمر أن النبي ﷺ قال (صحيح): «إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة والغبراء، وكل مسكر حرام» انتهى.

والكوبة: هي الطبل. كما رواه البيهقي [٢٢١/١٠] من حديث ابن عباس.

والغبراء اختلف في تفسيرها فقليل: الطنبور، وقيل: العود، وقيل: البربط. قال ابن الأعرابي: الكوبة: النرد. وأخرج الترمذي [٢٢١٢] عن عمران بن الحصين (حسن) أن رسول الله ﷺ قال: «في هذه الأمة خسف ومسوخ وقذف، فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: إذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمر» رواه الترمذي [٢٢١٢] وقال: هذا حديث غريب.

وأخرج أحمد [٢٥٧/٥] عن أبي أمامة عن النبي ﷺ قال (ضعيف): «إن الله بعثني رحمة وهدى للعالمين، وأمرني أن أمحق المزامير والكباريات يعني: البرابط والمعازف والأوثان التي كانت تعبد في الجاهلية» والحديث فيه

(١) (أي: الفرج). (منه).

(٢) لم أجده من حديث عبد الله بن عمر بل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

قال ابن القيم في «الإغاثة»: وتسمية الغناء بالصوت الأحق^(١) والصوت الفاجر فهي تسمية الصادق المصدق ﷺ. أخرج الترمذي [١٠٠٥] من حديث ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال (حسن): «خرج النبي ﷺ مع عبد الرحمن بن عوف إلى النخل فإذا ابنه إبراهيم يجود بنفسه فوضعه في حجره ففاضت عيناه، فقال عبد الرحمن: أتبكي وأنت تنهى الناس؟ قال: إني لم أنه عن البكاء، وإنما نهيت عن صوتين أحققين فاجرين، صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير الشيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنه» الحديث قال الترمذي: حديث حسن.

فانظر إلى هذا النهي المؤكد تسمية الغناء صوتاً أحققاً، ولم يقتصر على ذلك حتى سماه مزامير الشيطان. وقد أقر النبي ﷺ أبا بكر على تسمية الغناء زمور الشيطان.

قال ابن القيم رحمه الله: ومن مكائد عدو الله التي كاد بها مَنْ قل نصيبه من العلم والعقل والدين وصاد بها قلوب الجاهلين والمبطلين؛ سماع المكاء والتصدية والغناء، حتى كانت مزامير الشيطان أحب إليهم من آيات القرآن، وبلغ منهم أملة من الفسوق والعصيان، ولم يزل أنصار الإسلام وطوائف الهدى يحذرون من هؤلاء واقتفاء سبيلهم، والمشي على طريقهم المخالفة لإجماع أئمة الدين كما ذكره الإمام أبو بكر الطرطوشي في خطبة كتابه في «تحريم السماع»، قال: أما مالك فإنه نهى عن الغناء وعن استماعه، وقال: إذا اشترى جارية فوجدها مغنية فله أن يردها بالعيب. وسئل عما يرخص فيه أهل المدينة من الغناء، فقال: إنما يفعله عندنا الفساق.

وأما أبو حنيفة فإنه يكره الغناء ويجعله من الذنوب، وكذلك مذهب أهل الكوفة: سفيان وحماد وإبراهيم والشعبي وغيرهم، ولا نعلم خلافاً بين أهل البصرة أيضاً في المنع منه.

وأبو حنيفة أشد الأئمة قولاً فيه ومذهبه فيه أغلظ المذاهب، وقد صرح أصحابه بتحريم سماع الملاهي كلها: المزمار والدف حتى الضرب بالقضيب، وأنه معصية يوجب الفسق وترد به الشهادة، بل قالوا: التلذذ به كفر. هذا لفظهم. قالوا: ويجب عليه أن يجتهد في أن لا يسمعه إذا مر به أو كان في جواره.

وقال أبو يوسف في دار يسمع فيها صوت المعازف والملاهي: أدخل فيها بغير إذنهم؛ لأن النهي عن المنكر فرض فلو لم يجز الدخول بغير إذن لامتنع الناس من إقامة الفرض.

وأما الشافعي فقال في كتاب القضاء: إن الغناء لهو مكروه يشبه الباطل، وصرح أصحابه العارفون بمذهبه بتحريمه وأنكروا على من نسب إليه حله، كالقاضي أبي الطيب الطبري وابن الصباغ. قال الشيخ أبو إسحاق في «التنبيه»، ولا تصح الإجارة على منفعة محرمة كالغناء والزمر وحمل الخمر ولم يذكر فيه خلافاً. وأما الإمام أحمد، فقال عبد الله ابنه: سألت أبي عن الغناء فقال: الغناء ينبت النفاق في القلب؛ لا يعجبني، ثم ذكر قول مالك: إنما يفعله عندنا الفساق. قال عبد الله: وسمعت أبي يقول: سمعت القطان يقول: لو أن رجلاً عمل بكل رخصة: بقول أهل الكوفة في النبيذ، وأهل المدينة في السماع، وأهل مكة في المتعة، لكان فاسقاً.

قال سليمان التيمي: لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله. انتهى كلام ابن القيم من

(١) في (الهندية): «الأحقم».

«الإغاثة» مختصراً. وقد أطال الكلام فيه وأجاد.

وفي «تفسير الإمام ابن كثير» تحت قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] الآية لما ذكر الله تعالى حال السعداء وهم الذين يهتدون بكتاب الله ويتفنون بسماعه، عطف بذكر حال الأشقياء الذين أعرضوا عن الانتفاع بسماع كلام الله وأقبلوا على استماع المزامير والغناء بالألحان وآلات الطرب.

أخرج ابن جرير [٥٣٤ / ١٨] هجر] من طريق سعيد بن جبيرة عن أبي الصهباء أنه سمع عبد الله بن مسعود وهو يسأل عن هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] فقال عبد الله بن مسعود (صحيح): الغناء والله الذي لا إله إلا هو. يرددها ثلاث مرات، وكذا قال ابن عباس وجابر وعكرمة وسعيد بن جبيرة ومجاهد ومكحول وعمرو بن شعيب وعلي بن بزيمة^(١). وقال الحسن البصري (صحيح): نزلت هذه الآية: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦] في الغناء والمزَامِير انتهى كلامه مختصراً.

وفي كتاب «المستطرف» في مادة عجل: نقل القرطبي عن سيدي أبي بكر الطرطوشي رحمهما الله تعالى أنه سئل عن قوم يجتمعون في مكان فيقرؤون من القرآن ثم ينشد لهم الشعر فيرقصون ويطربون ثم يضرب لهم بعد ذلك بالدف والشبابة هل الحضور معهم حلال أم حرام؟ فقال: مذهب الصوفية أن هذه بطالة وجهالة وضلالة، وما الإسلام إلا كتاب الله وسنة رسوله، وأما الرقص والتواجد فأول من أحدثه أصحاب السامري لما اتخذوا العجل، فهذه الحالة هي عبادة العجل وإنما كان النبي ﷺ مع أصحابه في جلوسهم كأنما على رؤسهم الطير مع الوقار والسكينة، فينبغي لولاة الأمر وفقهاء الإسلام أن يمنعوهم من الحضور في المساجد وغيرها، ولا يحل لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحضر معهم ولا يعينهم على باطلهم، هذا مذهب الشافعي وأبي حنيفة ومالك وأحمد بن حنبل رحمهم الله تعالى انتهى.

٤٣٨ / ٤

٦١ - باب [في] الحكم في المخنثين

المخنث بكسر النون وفتحها: من يشبه النساء في أخلاقه وكلامه وحركاته، فإن كان من أصل الخلقة لم يكن عليه لوم، وعليه أن يتكلف إزالة ذلك، وإن كان بقصد منه وتكلف له فهو المذموم.

٤٩٢٨ - (صحيح) حدثنا هارون بن عبد الله ومحمد بن العلاء، أن أبا أسامة أخبرهم، عن مفضل بن يونس، عن الأوزاعي، عن أبي يسار القرشي، عن أبي هاشم، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ أُنِيَ بِمُخْنَثٍ قَدْ خَضَبَ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ بِالْحِجَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا بَالُ هَذَا؟» فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَتُنِيَ إِلَى النَّقِيعِ، قَالُوا^(٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَا نَقْتُلُهُ؟ قَالَ^(٣): «إِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ». قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةُ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ. [«المشكاة» (٤٤٨١) / التحقيق الثاني].

(أُنِيَ) بصيغة المجهول (فُنِيَ) بالبناء للمفعول أي: أُخْرِجَ (إِلَى النَّقِيعِ) بالنون مفتوحة ثم قاف مكسورة: موضع

(١) انظر رسالة العلامة الألباني - رحمه الله - : «تحريم آلات الطرب» (ص ١٤٢، فما بعدها).

(٢) في «نسخة»: «فقالوا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فقال». (منه).

ببلاد مزينة على ليلتين من المدينة، وهو نقيع الخضومات الذي حماه عمرٌ أو متغايران كذا في «القاموس» (إني نُهيت عن قتل المصلين) قال المناوي: يعني المؤمنين، سماهم به لأن الصلاة أظهر الأفعال الدالة على الإيمان (وليس بالبقيع) أي: بالموحدة.

قال المنذري: في إسناده أبو يسار القرشي، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: مجهول، وأبو هاشم قيل: هو ابن عم أبي هريرة.

٤٩٢٩ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن هشام - [يعني] ابن عروة -، عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة، أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها^(١) مخنث وهو يقول لعبدالله أخيها: إن يفتح الله الطائف غداً دللتك على امرأة تُقبل بأربع وتدبر بثمان، فقال النبي ﷺ: «أخرجوهم من بيوتكم». [قال أبو داود: المرأة كان لها أربع عُكَن في بطنها]^(٢). [«ابن ماجه» (١٩٠٢): ق.].

(إن يفتح الله الطائف) أي: حصنه (دللتك) وفي رواية البخاري [٥٢٣٥]، ومسلم [٢١٨٠]: أدلك (على امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان) أي: أربع عكن وثمان عكن، معناه أن لها أربع عكن تقبل بهن من كل ناحية ثتان، ولكل واحدة طرفان، فإذا أدبرت صارت الأطراف ثمانية (أخرجوهم) أي: المخنثين (من بيوتكم) قال القاري: الخطاب بالجمع المذكور تعظيماً لأمهات المؤمنين (قال أبو داود) أي: مفسراً لقوله: تقبل بأربع إلخ (كان لها أربع عكن) جمع عكنة بالضم وهو ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٢٣٥] ومسلم [٢١٨٠]، والنسائي [٣٩٦/٥]، وابن ماجه [١٩٠٢].

والمخنث اسمه هيت بكسر الهاء وسكون الياء آخر الحروف وبعدها تاء ثالث الحروف، هكذا ذكره البخاري وغيره، وقيل: اسمه ماتع، وقيل: إنه هنب بالهاء وبعدها نون ساكنة وباءٌ موحددة وذكر بعضهم أن هيتاً وهنباً وماتعاً أسماء لثلاثة من المخنثين كانوا على عهد رسول الله ﷺ ولم يكونوا يُرثون^(٣) بالفاحشة الكبرى إنما كان تأنيثهم ليناً في القول وخضاباً في الأيدي والأرجل كخضاب النساء ولعباً كلعبهم.

والمرأة: بادية بياء موحددة وبعد الألف دال مهملة وباء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث وقيل فيها: بادنة بعد الدال المهملة نون والمشهورة بالياء وأبوها غيلان بن سلمة الثقفي الذي أسلم وتحتة عشر نسوة.

٤٩٣٠ - (صحيح) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، عن يحيى، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء، [و] قال: «وأخرجوهم من بيوتكم، وأخرجوا فلاناً وفلاناً» يعني المخنثين. [خ نحوه، مضى مختصراً (٤٠٩٧)].

(والمترجلات من النساء) أي: المتشبهات بهم زياً وهيئة ومشية ورفع صوت ونحوها، لا رأياً وعلماً فإن التشبه بهم محمود كما روي أن عائشة رضي الله عنها كانت رجلة الرأي، أي: رأيها ك رأي الرجال على ما في «النهاية» (قال):

(١) في «نسخة»: «هم». (منه).

(٢) في «نسخة»: «منه».

(٣) يُرثَمون. (منه).

أي: خطاباً عاماً (وأخرجوهم من بيوتكم) قال القاري: أي: مساكمكم أو بلدكم.
وفي أحاديث الباب منع المخنث من الدخول على النساء ومنعهن من الظهور عليه، وبيان أن له حكم الرجال
الفعول الراغبين في النساء في هذا المعنى، وكذا حكم الخصي والمجبوب ذكره.
قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٨٨٦]، والترمذي [٢٧٨٥]، والنسائي [٣٩٦/٥]، وابن ماجه [١٩٠٤].
وقد تقدم في كتاب اللباس [٤٠٩٧].

٦٢ - باب [في] اللعب بالبنات

جمع البنت والمراد بها اللعب التي تلعب بها الصبية.

٤٩٣١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت ألعب
بالبنات، فربما دخل علي رسول الله ﷺ وعندي الجواري، فإذا دخل خرجن، وإذا خرج دخلن. [ابن ماجه]
(١٩٨٢: ق).

(كنت ألعب بالبنات) أي: باللعب (وعندي الجواري) جمع جارية (فإذا دخل خرجن) أي: إذا دخل ﷺ
خرجت تلك الجواري حياة منه وهية.

قيل: معنى الحديث اللعب مع البنات أي: الجواري والباء بمعنى مع.

قال الحافظ: ويرده ما أخرجه ابن عينة في «الجامع» في هذا الحديث: «وكن جواري يأتين فيلعبن بها معي».
وفي رواية جرير عن هشام: «كنت ألعب بالبنات وهن اللعب» أخرجه أبو عوانة^(١).

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٣٠]، ومسلم [٢٤٤٠]، والنسائي [٣٣٧٨]، وابن ماجه [١٩٨٢].

٤٩٣٢ - (صحيح) حدثنا محمد بن عوف، نا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني عُمارة بن ٤/٤٣٩
غَزِيَّة، أن محمد بن إبراهيم حدثه، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قدم رسول الله
ﷺ من غزوة تبوك، أو خيبر، وفي سهوتها ستر، فهبث الريح^(٢) فكشفت ناحية السُّتر عن بناتٍ لعائشة لعب، فقال:
«ما هذا يا عائشة؟» قالت: بناتي، ورأى بينهنَّ فرساً له جناحان من رِقا، فقال: «ما هذا الذي أرى وسَطهنَّ؟» قالت:
فرس، قال: «وما هذا الذي عليه؟» قلت^(٣): جناحان! قال: «فرسٌ له جناحان؟» قالت: أما سمعت أن لسليمان خيلاً
لها أجنحة؟ قالت: فضحك [رسول الله ﷺ]^(٤) حتى رأيت نواجذه! [«آداب الزفاف» (١٧٠)].

(أو خيبر) شك من الراوي (وفي سهوتها) بفتح السين المهملة أي: صفتها قدام البيت وقيل: بيت صغير منحدر
في الأرض قليلاً شبيه بالمخدع، وقيل: هو شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء كذا في «النهاية» (فكشفت) أي:
أظهرت (ناحية السُّتر) أي: طرفه (لعب) بضم ففتح بدل من بنات أو بيان (ورأى) أي: النبي ﷺ (بينهن) أي: بين

(١) الذي وجدته في «مسند أبي عوانة» (٨٠/٣) رقم (٤٢٧٠) من رواية جرير عن الأعمش، ولم أجد رواية جرير عن هشام عنده، وهي
عند مسلم (٢٤٤٠) باللفظ المذكور.

(٢) في «نسخة»: «ريح». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قالت». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

البنات (له) أي: للفرس (من رقاغ) بكسر الراء جمع رقعة وهي: الخرقه وما يكتب عليه (وسطهن) بالسكون. قال في «المصباح»: الوسط بالسكون بمعنى: بين، نحو: جلست وسط القوم أي: بينهم (قال: فرس له جناحان) بحذف الاستفهام (حتى رأيت نواجذه) أي: أواخر أسنانه. واستدل بهذا الحديث والذي قبله على جواز اتخاذ صور البنات واللعب من أجل لعب البنات بهن، وخص ذلك من عموم النهي عن اتخاذ الصور، وبه جزم عياض ونقله عن الجمهور، وأنهم أجازوا بيع اللعب للبنات لتدريبهن من صغرن على أمر بيوتهن وأولادهن. قال: وذهب بعضهم إلى أنه منسوخ. كذا في «فتح الباري». قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٠٦/٥-٣٠٧].

٦٣ - باب في الأرجوحة

بضم الهمزة: هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجواري الصغار، يكون وسطها على مكان مرتفع، ويجلسون على طرفيها ويحركونها، فيرتفع جانب منها وينزل جانب. قاله النووي. وفي «المجمع»: الأرجوحة: حبل يشد طرفاه في موضع عال، ثم يركبه الإنسان ويحرك وهو فيه. ٤٩٣٣ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، نا بشر بن خالد، نا أبو أسامة، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: إن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع أو ست، فلما قدمنا المدينة أتت نسوة، وقال بشر: فأتتني أم رومان، وأنا على أرجوحة، فذهبن بي، وهيأتني، وصنعتني، فأتى بي رسول الله ﷺ، فبنى بي وأنا ابنة تسع، فوقفت بي على الباب، فقلت: هيه هيه، قال أبو داود: أي: تنفست، فأدخلت^(١) بيتاً فإذا [فيه] نسوة من الأنصار، فقلن: على الخير والبركة، دخل حديث أحدهما في الآخر. [«الآداب» ٨٨ - ٨٩]: ق، ومضى مختصراً (٢١٢١)].

(نا حماد) هو ابن سلمة (ونا بشر بن خالد) العسكري (نا أبو أسامة) هو حماد بن أسامة (فأتتني أم رومان) بضم الراء وسكون الواو: هي أم عائشة رضي الله عنهما (فهيأتني وصنعتني) وفي رواية مسلم [١٤٢٢] وكذا في الرواية الآتية: «فغسلن رأسي وأصلحتني» وضمير الجمع يرجع إلى النسوة (فبنى بي) أي: دخل بي (وأنا ابنة تسع) الواو للحال (فوقفت بي) الباء للتعدية أي: أوقفتني أم رومان (فقلت: هيه هيه) وفي رواية مسلم [١٤٢٢]: فقلت: هه هه حتى ذهب نفسي.

قال النووي: بإسكان الهاء الثانية، وهي كلمة يقولها المبهور حتى يتراجع إلى حال سكونه. (قال أبو داود) أي: مفسراً لقولها: فقلت: هيه هيه (فأدخلت) أي: أم رومان (فقلن) أي: لأم رومان ومن معها وللعروس (على الخير والبركة) أي: قدمتن (دخل حديث أحدهما) ضمير التثنية يرجع إلى موسى بن إسماعيل وبشر ابن خالد.

٤٩٣٤ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن سعيد، نا أبو أسامة، مثله، قال: على خير طائر، فسلمتني إليهن، فغسلن رأسي وأصلحتني، فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ ضحى، فأسلمتني إليه. [ق، انظر ما قبله].

(١) في «نسخة»: «فأدخلتني». (منه).

(على خير طائر) الطائر الحظ أي: على أفضل حظ (فلم يرعني إلا رسول الله ﷺ) أي: لم يفجأني ويأتني بغتة إلا هذا (ضحى) أي: في وقت الضحى.

قال المزي: هذا الحديث أخرجه أبو داود في الأدب عن بشر بن خالد العسكري وإبراهيم بن سعيد الجوهري كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة. وحديث إبراهيم بن سعيد في رواية أبي سعيد بن الأعرابي وأبي بكر بن داسة ولم يذكره أبو القاسم انتهى.

٤٩٣٥ - (صحيح الإسناد) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، أنا هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة [عليها السلام] قالت: فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على أرجوحة، وأنا مُجمَّمة، فذهبن بي، فهَيَّأَنِي ٤٤٠ / ٤ وصَغَّغَنِي، ثم أتى بي رسول الله ﷺ فبنى بي وأنا بنت^(١) تسع سنين.

(وأنا مجممة) أي: وكان لي جمعة: وهي الشعر النازل إلى الأذنين ونحوهما.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٨٩٤]، ومسلم [١٤٢٢]، والنسائي [٣٢٥٥]، وابن ماجه [١٨٧٦] بنحوه مختصراً ومطولاً، وقد تقدم في كتاب النكاح [٢١٢١] مختصراً.

٤٩٣٦ - (صحيح) حدثنا بشر بن خالد، حدثني^(٢) أبو أسامة، نا هشام بن عروة، بإسناده في هذا الحديث، قالت: وأنا على الأرجوحة، ومعى صواحباتي، فأدخلنني بيتاً، فإذا نسوة من الأنصار فقلن: على الخير والبركة. [ق، انظر ما قبله بحديث].

٤٩٣٧ - (حسن صحيح) حدثنا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا محمد - يعني ابن عمرو - عن يحيى - يعني ابن عبدالرحمن بن حاطب - قال: قالت عائشة [رضي الله عنها]: فقدمننا^(٣) المدينة، فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج، قالت: فوالله إني لعلى أرجوحة بين عذقين، فجاءتني أُمِّي، فأنزلتني ولي جُميمة، وساق الحديث.

(بين عذقين) أي: بين نخلتين. قال الخطابي: العذق بفتح العين: النخلة: والعذق بكسرها: الكباسة^(٤) (ولي جُميمة) تصغير الجمعة من الشعر أي: صار إلى حد الجمعة، بعد أن كان قد ذهب بالمرض (وساق الحديث) أي: السابق.

والحديث سكت عنه المنذري. وأحاديث الباب تدل على جواز اللعب على الأرجوحة للصبيان والجواري.

٦٤ - باب في النهي عن اللعب بالنَّزْد

بفتح النون وسكون الراء: لعب معروف، ويسمى الكعاب والنردشير.

٤٩٣٨ - (حسن) حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن ميسرة، عن سعيد بن أبي هند، عن موسى الأشعري، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ لَعِبَ النَّزْدَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». [ابن ماجه (٣٧٦٢)].

(١) في «نسخة»: «ابنة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أخبرني». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قلمتنا». (منه).

(٤) الكباسة بالكسر: العذق. كذا في «القاموس». (منه).

(من لعب بالنرد إلخ) فاللعب به حرام. قال العزيري: لأن التعويل فيه على ما يخرج الكعبان أي: الحصا ونحوه، فهو كالأزلام.

قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٣٧٦٢].

٤٩٣٩ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، عن علقمة بن مَرْثَد، عن سليمان بن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لعب بالنَّرْدِ شِرٌّ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ وَدَمِهِ». [«ابن ماجه» (٣٧٦٣): م]. (من لعب بالنردشير) بكسر الشين وسكون التحتية بعدها راء.

قال النووي: النردشير: هو النرد، فالنرد عجمي معرب، وشير معناه: حلو.

(فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه) أي: أدخلها فيهما.

وفي رواية مسلم (٢٢٦٠): «صبغ مكان غمس».

قال النووي: أي: في حال أكله منهما، وهو تشبيه لتحريم اللعب بالنرد بتحريم أكلهما.

قال: والحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد، وأما الشطرنج فمذهبنا أنه مكروه ليس يحرام وهو مروى عن جماعة من التابعين.

وقال مالك وأحمد: حرام. قال مالك: هو شر من النرد، وألهى عن الخير.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٢٦٠]، وابن ماجه [٣٧٦٣].

٦٥ - باب في اللعب بالحَمَام

بافتح والتخفيف، يقال له يقع على الذكر والأنثى، والهاء فيه على أنه واحد من جنس لا للتأنيث، كذا في «الصراح» بالفارسية: كيوتر.

٤٩٤٠ - (حسن صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة، فقال: «شيطانٌ يتبعُ شيطانة». [«ابن ماجه» (٣٧٦٤ - ٣٧٦٥)]. (يتبع حمامة) أي: يقفو أثرها لاعتبائها (فقال: شيطان يتبع شيطانة) إنما سماه شيطاناً لمباعدته عن الحق واشتغاله بما لا يعنيه، وسماها شيطانة لأنها أورثته الغفلة عن ذكر الله.

قال النووي: اتخا: إلحمام للفرخ والبيض أو الأنس أو حمل الكتب؛ جائر بلا كراهة، وأما اللعب بها للتطير فالصحيح أنه مكروه، فإن انضم إليه قمار ونحوه ردت الشهادة. كذا في «المرواة».

قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٣٧٦٥]. وفي إسناده محمد بن عمرو بن علقمة الليثي وقد استشهد به مسلم وثقه يحيى بن معين ومحمد بن يحيى وقال ابن معين مرة ما زال الناس يتقون حديثه، وقال السعدي: ليس بالقوي، وغمزه الإمام مالك. وقال ابن المديني: سألت يحيى - يعني القطان - عن محمد بن عمرو بن علقمة كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قلت: بل أتشدد. قال: فليس هو ممن تريد.

٦٦ - باب في الرحمة

٤٩٠ - (صحيح) حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، المعنى، قالوا: نا سفيان، عن عمرو، عن أبي قابوسَ

٤٤١ / ٤ مولى لعبد الله بن عمرو، عن عبد الله بن عمرو، يبلغ به النبي ﷺ [قال]: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهلَ

الأرض يرحمكم من في السماء». لم يقل مسدد: مولى عبدالله بن عمرو، [و] قال: قال النبي ﷺ. «الترمذي» [(٢٠٠٦)].

(عن أبي قابوس) غير منصرف للعجمة والعلمية، قطع بهذا غير واحد ممن يعتمد عليه. كذا في «مرقاة الصعود» (الراحمون) أي: لمن في الأرض من آدمي وحيوان لم يؤمر بقتله بالشفقة عليهم والإحسان إليهم (يرحمهم الرحمن) أي: يحسن إليهم ويفضل عليهم^(٢١). والرحمة مقيدة باتباع الكتاب والسنة، فإقامة الحدود والانتقام لحرمة الله تعالى لا ينافي كل منهما الرحمة (ارحموا أهل الأرض يرحمكم) بالجزم جواب الأمر (من في السماء) هو الله تعالى. وفي «السراج المنير»: وقد روي بلفظ: «ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء» والمراد بأهل السماء الملائكة ومعنى رحمتهم لأهل الأرض دعاؤهم لهم بالرحمة والمغفرة كما قال تعالى: ﴿وَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ﴾ [الشورى: ٥]. (لم يقل مسدد مولى عبد الله بن عمرو) أي: بل اقتصر على أبي قابوس (وقال: قال النبي ﷺ) أي: لم يقل: يبلغ به النبي ﷺ كما قال أبو بكر في روايته: بل قال مكانه: قال النبي ﷺ. واعلم أن هذا الحديث هو الحديث المسلسل بالأولية، قال ابن الصلاح في «مقدمته»: قلما تسلم المسلسلات من ضعف أعني في وصف التسلسل لافي أصل المتن، ومن المسلسل ما ينقطع تسلسله في وسط إسناده، وذلك نقص فيه، وهو كالمسلسل بأول حديث سمعته على ما هو الصحيح في ذلك انتهى. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٢٤] أتم منه، وقال: حسن صحيح.

٤٩٤٢ - (حسن) حدثنا حفص بن عمر، [قال: نا، ح ونا ابن كثير، [قال: أنا شعبة]^(٢٢) قال: كتب إلي منصور - قال ابن كثير في حديثه: وقرأته عليه، وقلت: أقوله: حدثني منصور؟ فقال: إذا قرأته عليّ فقد حدثك به^(٢٣)، ثم اتفقا: - عن أبي عثمان مولى المغيرة بن شعبة، عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ الصادق المصدوق صاحب هذه الحُجرة يقول: «لا تُنزع الرحمة إلا من شقي». «الترمذي» [(٢٠٠٥)].

(قال) أي: شعبة (كتب إلي منصور) هذا الحديث (قال ابن كثير في حديثه) عن شعبة أي: بعد قوله: كتب إلي منصور (وقرأته) أي: الحديث أي بعد ما كتب إلي (عليه) أي: على منصور (وقلت) هذه مقولة شعبة. ولفظ الترمذي في كتاب البر والصلة [١٩٢٣] حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود ثنا شعبة قال: كتب به إلي منصور ووافقه عنه سمع أبا عثمان مولى المغيرة بن شعبة عن أبي هريرة الحديث (أقوله: حدثني منصور) بحذف الاستهزاء أي: فت لمنصور: هل أقول فيما قرأته عليك لفظة: حدثني منصور (فقال) أي: منصور (إذا قرأته) بصيغة الخطاب (عليّ) فقد حدثك بصيغة المتكلم.

واعلم أن القراءة على الشيخ أحد وجوه التحمل عند الجمهور، ورجحها بعضهم على السماع من لفظ الشيخ، وذهب جمع جم منهم البخاري، وحكاه في أوائل «صحيحه» عن جماعة من الأئمة؛ إلى أن السماع من لفظ الشيخ

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) وهذا من لوازمها وليست هي الرحمة بل نقول: يرحمهم الله أي: يرحمهم برحمته الحقيقية التي تليق بجلاله وعظمته، من غير تكيف ولا تحريف ولا تعطيل ولا تمثيل. والله أعلم.

(٣) في «نسخة»: «قال: نا شعبة، ح، ونا ابن كثير، أنا شعبة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

والقراءة عليه -يعني في الصحة والقوة- سواء (ثم اتفقا) أي: حفص وابن كثير (الصادق) أي: في أقواله وأفعاله (المصدق) أي: المشهود بصدقه في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ [النجم: ٣] (لا تنزع) بصيغة المجهول، أي: لا تسلب الشفقة على خلق الله ومنهم نفسه التي هي أولى بالشفقة والرحمة عليها من غيرها، بل فائدة شفقته على غيره راجعة إليها؛ لقوله تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ﴾ [الإسراء: ٧] (إلا من شقي) أي: كافر أو فاجر يتعب في الدنيا ويعاقب في العقبى.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٢٣]، وقال: حسن، وأبو عثمان لا تعرف اسمه، وقال: هو والد موسى ابن أبي عثمان الذي روى عنه أبو الزناد. انتهى.

وقال المزني وابن حجر: أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة: هو سعيد التَّيَّان انتهى.

٤٩٤٣ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن السرح، قالا: نا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن ابن عامر، عن عبد الله بن عمرو يرويه، قال ابن السرح: عن النبي ﷺ قال: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا». [«الترمذي» (٢٠٠٢)].

(ويعرف) بالجزم (حق كبيرنا) أي: بما يستحقه من التعظيم والتبجيل (فليس منا) أي: من أهل سنتنا، وقيل: أي: من خواصنا وهو كناية عن التبرئة. قال المنذري: قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي: أظنه عبيد بن عامر أخا عروة ابن عامر.

٦٧ - باب في النصيحة

٤٩٤٤ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا سهيل بن أبي صالح، عن عطاء بن يزيد، عن تميم الداري قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ» قالوا: لمن يا رسول الله؟ قال: «لله وكتابه ورسوله وأئمة المؤمنين وعامتهم» أو «أئمة المسلمين وعامتهم». [«الترمذي» (٢٠٠٧): م].

(إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ الْحَدِيثُ) قال الخطابي في «المعالم»: النصيحة: كلمة يعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للممنصوح له وليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة يحصرها ويجمع معناها غيرها.

وأصل النصيحة في اللغة الخلوص، يقال: نصحت العسل إذا أخلصته من الشمع، فمعنى نُصِّحَ الله عز وجل: الاعتقاد في وحدانيته وإخلاص النية في عبادته، والنصيحة لكتاب الله الإيمان به والعمل بما فيه، والنصيحة لرسوله عليه السلام: التصديق بنبوته، وبذل الطاعة له فيما أمر به ونهى عنه، والنصيحة لأئمة المسلمين: أن يطيعهم في الحق وأن لا يرى الخروج عليهم بالسيف إذا جاروا، والنصيحة لعامة المسلمين: إرشادهم إلى مصالحهم، وإرادة الخير لهم (أو أئمة المسلمين) شك من الراوي. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٥٥]، والنسائي [٤١٩٨].

٤٩٤٥ - (صحيح الإسناد) حدثنا عمرو بن عون، نا خالد، عن يونس، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن جرير قال: بايعتُ رسول الله ﷺ على السمع والطاعة، وأن أنصح لكل مسلم. قال: فكان^(١) إذا باع الشيء أو اشتراه قال: أما إن الذي أخذنا منك أحبُّ إلينا مما أعطيناك، فاختر.

(١) في «نسخة»، «وكان». (منه).

(وأن أنصح) بصيغة المتكلم أي: وعلى النصح لكل مسلم (قال) أي: أبو زرعة (فكان) أي: جرير (إذا باع الشيء إلخ) قال الحافظ: وروى الطبراني [٣٣٤-٣٣٥/٢] في ترجمته - يعني جريراً - : أن غلامه اشترى له فرساً بثلاث مائة، فلما رآه جاء إلى صاحبه فقال: إن فرسك خير من ثلاث مائة فلم يزل يزيده حتى أعطاه ثمان مائة. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤١٥٧]، وأخرجه البخاري [٧٢٠٤]، ومسلم [٥٦]، والنسائي [٤١٨٩] المسند منه من حديث عامر الشعبي عن جرير.

٦٨ - باب في المعونة للمسلم

٤٩٤٦ - (صحيح) حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة، المعنى قالا: نا أبو معاوية، قال عثمان: وجرير، الرازي^(١)، ح، ونا واصل بن عبد الأعلى، نا أسباط، عن الأعمش، عن أبي صالح - وقال واصل: قال: حدثت عن أبي صالح، ثم اتفقوا -: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «من نفس عن مسلم كربة من كُرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كُرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر على مسلم ستر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه». [قال أبو داود]^(٢): لم يذكر عثمان، عن أبي معاوية: «ومن يسر على معسر». [ابن ماجه (٢٢٥): م].

(نا أبو معاوية) الضرير محمد بن خازم (قال عثمان) بن أبي شيبة (وجرير الرازي) أي: حدثنا أبو معاوية وجرير ابن عبد الحميد الرازي، وأما أبو بكر فقد اقتصر على رواية أبي معاوية فقط (ثم اتفقوا) أي: أبو معاوية والضرير ابن عبد الحميد وأسباط بن محمد.

والحاصل أن أبا بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية وجرير كلاهما عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة. وقال واصل بن عبد الأعلى: نا أسباط عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة. قلت: قال الترمذي في كتاب الحدود [١٤٢٥]: ثنا قتيبة نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكره.

قال الترمذي: هكذا روى غير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو رواية أبي عوانة، وروى أسباط ابن محمد عن الأعمش قال: حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه. حدثنا بذلك عبيد بن أسباط بن محمد قال: ثنا أبي عن الأعمش بهذا الحديث انتهى.

وأخرج مسلم في كتاب الدعوات والأذكار من «صحيحه» [٢٦٩٩] عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من عدة طرق متصلاً ومن غير طريق أبي معاوية أيضاً والله أعلم (من نفس) بتشديد الفاء أي: أزال وكشف (كربة) بضم الكاف وسكون الراء أي: الخصلة التي يحزن بها، وجمعها كرب بضم ففتح (ومن ستر على مسلم) أي: بدنه أو عيبة بعدم الغيبة له، والذب عن معاتبه.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٩٩]، والترمذي [٢٩٤٥]، والنسائي [٣٠٩/٤] وابن ماجه [٢٢٥] وليس في حديث مسلم قوله: ومن ستر على مسلم.

٤٩٤٧ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن أبي مالك الأشجعي، عن ربيعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال نبيكم ﷺ: «كل معروف صدقة». [الروض النضير] (٢٣١): م، خ، جابر. (كل معروف صدقة) أي: كل ما يفعل من أعمال الخير والبر فتوابه كنواب من تصدق بالمال. والحديث سكت عنه المنذري.

٦٩ - باب في تغيير الأسماء

٤٩٤٨ - (ضعيف) حدثنا عمرو بن عون، قال: أنا، ح ونا مسدد، [قال]: هُشيم، عن داود بن عمرو، عن عبدالله بن أبي زكريا، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم تُدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم، فأحسنوا أسماءكم». [قال أبو داود: ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء^(١)]. «تخريج الكلم» (٢١٥)، «المشكاة» (٤٧٦٨)، «الضعيفة» (٥٤٦٠).

(إنكم تدعون) بصيغة المجهول أي: تنادون (بأسمائكم وأسماء آبائكم) وروى الطبراني [١١٠/١١] بسند ضعيف - كما قاله [شمس الدين] ابن القيم في «حاشية السنن» - عن ابن عباس (موضوع): «أن الله يدعو الناس يوم القيامة بأسمائهم^(٢) سترأ منه على عباده».

قال العلقمي: ويمكن الجمع بأن حديث الباب فيمن هو صحيح النسب وحديث الطبراني في غيره، أو يقال: تدعى طائفة بأسماء الآباء، وطائفة بأسماء الأمهات (فأحسنوا أسمائكم) أي: أسماء أولادكم وأقاربكم وخدمكم. قال المنذري: عبد الله بن أبي زكريا كنيته أبو يحيى، خزاعي دمشقي ثقة عابد لم يسمع من أبي الدرداء. فالحديث منقطع، وأبوه أبو زكريا إسمه إياس بن مرثد.

٤٩٤٩ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان^(٣)، نا عبّاد بن عبّاد، عن عُبدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبُّ الأسماء إلى الله عز وجل عبدالله وعبد الرحمن». [الإرواء] (١١٧٦): م. (إبراهيم بن زياد سبلان) قال في «التقريب»: إبراهيم بن زياد البغدادي المعروف بسبلان بفتح المهملة والموحدة ثقة (أحب الأسماء الحديث) فيه التسمية بهذين الاسمين وتفضيلهما على سائر ما يسمى به.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٣٢].

٤٩٥٠ - (صحيح دون قوله: «تسموا بأسماء الأنبياء») حدثنا هارون بن عبدالله، نا هشام بن سعيد الطالقاني، نا^(٤) محمد بن المهاجر الأنصاري قال: حدثني عقيل بن شبيب، عن أبي وهب الجُشمي - وكانت له صحبة - قال:

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في المطبوع: «بأسمائهم»، وانظر للفائدة حول هذه الكلمة: «الضعيفة» (٤٣٤).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «أنا». (منه).

قال رسول الله ﷺ: «تَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحِبُّوا الْأَسْمَاءَ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَامٌ، وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةٌ». [«الصحيفة» (٩٠٤ و ١٠٤٠)].

(حدثني عقيل بن شبيب) بفتح العين وثقه ابن حبان (وأصدقها حارث وهمام) فإن الأول بمعنى الكاسب، والثاني: فعَّال من همَّ بهم، فلا يخلو إنسان عن كسب وهم بل عن هموم (وأقبحها حرب ومرة) لما في حرب من البشاعة وفي مرة من المرارة. وكان ﷺ يحب الفأل الحسن والاسم الحسن. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٥٦٥].

٤٩٥١ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي ﷺ حين وُلِدَ، والنبي ﷺ في عبادة يَهْتَأُّ بغير آلِه قال: «هل معك تمر؟» قلت: نعم، قال: فناولته تمراتٍ، فألقاهنَّ في فيه، فلاكهنَّ، ثم فغرَّ فاه؛ فَأَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ، فجعل الصبي يَكْمِظُ، فقال النبي ﷺ: «حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمَرُ» وسماه عبد الله. [م].

(في عبادة) أي: كان لابسها (يَهْتَأُّ) كيف فتح أي: يطلبه بالهناء بالكسر والمد وهو: القطران ويعالجه به (فناولته) أي: أعطته (في فيه) أي: في فمه الشريف (فلاكهن) أي: مضغنهن، واللوك: مضغ الشيء الصلب (ثم فغر) بالفاء والغين المعجمة أي: فتح (فاه) أي: فم عبد الله (فأوجرهن إياه) أي: أدخل التمرات الملوكة في فمه (يتلمظ) أي: يحرك لسانه ويدير في فيه ليتبع ما فيه من آثار التمر (حب الأنصار التمر) قال النووي: روي بضم الحاء وكسرها، فالكسر بمعنى المحبوب وعلى هذا هو مبتدأ وخبر، والضم بمعنى المصدر وعلى هذا ففي إعرابه وجهان: النصب في اللفظين وهو الأشهر أي: انظروا حبَّ الأنصار التمر، والرفع في الأول والنصب في الثاني، أي: حب الأنصار التمر لازم أو عادة من صغرهم. انتهى ملخصاً.

وفي الحديث فوائد، منها: تسمية المولود بعبد الله، وتحنيكه عند ولادته وهو سنة بالإجماع. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٤٤].

٧٠ - باب في تغيير الاسم القبيح

٤٩٥٢ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل ومسد، قالوا: نا يحيى، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وقال: «أَنْتِ جَمِيلَةٌ». [«الصحيفة» (٢١٣): م].

(غير اسم عاصية الخ) قيل: كانوا يسمون بالعاص والعاصية ذهاباً إلى معنى الإباء عن قبول النقائص والرضا بالضييم^(١) فلما جاء الإسلام نهوا عنه، ولعله لم يسمها مطيعة مع أنها ضد العاصية مخافة التزكية. وقال في «النهاية»: إنما غيره لأن شعار المؤمن الطاعة والعصيان ضدها انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٣٩]، والترمذي [٢٨٣٨]، وابن ماجه [٣٧٣٣].

٤٩٥٣ - (حسن صحيح) حدثنا عيسى بن حماد، أنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، أن زنب بنت أبي سلمة سألت: ما سَمِّيتِ ابتك؟ قال: سميتها برة، فقالت: إن رسول

(١) (يعني: العيب والقص). (منه).

اللَّهُ ﷺ نهى عن هذا الاسم، سُميتُ بَرَّةً، فقال النبي ﷺ: «لا تزكُوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البرِّ منكم» فقال: ما نسميها؟ قال: «سمُّوها زينب». [«الصحيحة» (٢١٠): م مختصراً].

(إن زينب) هي ربيبة النبي ﷺ (سألته) أي: محمد بن عمرو (سميت) بصيغة المجهول أي: سماني أهلي (برة) بفتح الموحدة والراء المشددة من البر (لا تزكوا أنفسكم) تزكية الرجل نفسه: ثناؤه عليها (الله أعلم بأهل البر منكم) البر: اسم لكل فعل مرضي (قال: سموها زينب) في «القاموس»: زنب كفرح، سمن والأزنب السمين: وبه سميت المرأة زينب، أو من الزيب لشجر حسن المنظر طيب الرائحة أو أصلها: زين أب.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٤٢].

٤٩٥٤ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا بشر - [يعني ابن المفضل] ^(١)، [قال]: حدثني بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدرئى أن رجلاً يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» ٤٤٤/٤ قال: أنا أصرم، قال: «بل أنت زُرعة». [«الكلم الطيب» (٢١٨)، «المشكاة» (٤٧٧٥)].

(حدثني بشير بن ميمون) بفتح الموحدة وكسر المعجمة (أسامة بن أخدرئى) بفتح همزة وسكون خاء وفتح دال مهملة وكسر راء وياء مشددة (قال: أنا أصرم) من الصرم بمعنى القطع (بل أنت زُرعة) بضم زاء وسكون راء مأخوذ من الزرع، وهو مستحسن بخلاف أصرم، لأنه منبئ عن انقطاع الخير والبركة، فبادله به. قال المنذري: قال أبو القاسم البغوي: أسامة بن أخدرئى سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً. هذا آخر كلامه.

وأخدرئى بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبعدها دال مهملة مفتوحة، وراء مهملة مكسورة وياء النسب، والأخدرئى: الحمار الوحشي، ويشبه أن يكون سمي به.

٤٩٥٥ - (صحيح) حدثنا الربيع بن نافع، عن يزيد - يعني ابن المقدم بن شريح -، عن أبيه، عن جدّه شريح، عن أبيه هانيء، أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يَكُونُونَهُ بأبي الحكم، فدعاه رسول الله ﷺ فقال: «إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فلم تُكني أبا الحكم؟» فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم، فرضي كلا الفريقين، فقال رسول الله ﷺ: «ما أحسنَ هذا، فما لك من الولد؟» قال: لي شريح ومسلم وعبدالله، قال: «فمن أكبرهم؟» قال: قلت: شريح، قال: «فأنت أبو شريح» ^(٢). [«النسائي» (٥٣٨٧)].

(شريح) بالتصغير (هانيء) بكسر النون بعدها همزة (وفد) أي: جاء (سمعهم) أي: سمع ﷺ قوم هانيء (يَكُونُونَهُ) بتثنية النون مع ضم أوله وتخفيف مع فتح أوله (بأبي الحكم) بفتحين بمعنى الحاكم (فدعاه) أي: هانئاً (إن الله هو الحكم وإليه الحكم) أي: منه يبتدأ الحكم وإليه ينتهي الحكم، وفي إطلاق أبي الحكم على غيره يوهم الاشتراك في وصفه على الجملة وإن لم يطلق عليه سبحانه أبو الحكم. كذا في «المرقاة».

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «قال أبو داود: شريح هذا هو الذي كسر السلسلة، وهو ممن دخل تستر، قال أبو داود: وبلغني أن شريحاً كسر باب تستر، وذلك أنه دخل من سرب». (منه).

وفي «شرح السنة»: الحكم هو الحاكم الذي إذا حكم لا يرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق بغير الله تعالى ومن أسمائه الحكم (فقال: إن قومي) استئناف تعليل (ما أحسن هذا) أي: الذي ذكرته من وجه التكنية، وأتى بصيغة التعجب مبالغة في حسنه لكن لما كان فيه من الإيهام ما سبق أراد تحويل كنيته إلى ما يناسبه، فقال: فما لك إلخ (فأنت أبو شريح) أي: رعاية الأكبر سناً، وفيه أن الأولى أن يكنى الرجل بأكثر بنيه.

قال القاري: فصار ببركته ﷺ أكبر رتبة وأكثر فضلاً، فإنه من أجله أصحاب علي رضي الله عنه، وكان مفتياً في زمن الصحابة ويرد على بعضهم، وقد ولاه علي رضي الله عنه قاضياً وخالفه في قبول شهادة الحسن له. والقضية مشهورة انتهى. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٥٣٨٧].

٤٩٥٦ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبيه، عن جده، أن النبي ﷺ قال له: «ما اسمك؟» قال: حَزَنٌ، قال: «أنت سهل» قال: لا، السهلُ يوطأ ويُمْتَهَن، قال سعيد: فظننتُ أنه سيصينا بعده حُزُونَةٌ. قال أبو داود: وَغَيَّرَ النبي ﷺ اسم العاص وعزيز وعَتَلَةٌ وشيطان والحكم وَغُرَابٌ وَحُبَابٌ، وَشِهَابٌ فسماه هشاماً، وسمى حرباً: سِلْماً، وسمى المضطجع: المنبعث، وأرضاً تسمى عَفْرَةً^(١) سماها خَضِرَةٌ، وَشِعْبُ الضلالة سماه شِعْبُ الْهَدَى، وَبَنُو الزُّنْيَةِ سماهم بني الرُّشْدَةِ، وسمى بني مُغَوِيَةٍ: بني رُشْدَةٍ. قال أبو داود: تركت أسانيداً للاختصار. [«الضححة» (٢١٤): خ].

(قال: حزن) بفتح المهملة وسكون الزاي أي: اسمي حزن.

قال في «القاموس»: الحزن ما غلظ من الأرض، والسهل من الأرض ضد الحزن انتهى.

قال الحافظ: واستعمل في الخلق يقال: في فلان حزونة أي: في خلقه غلظة وقساوة (قال: لا) وفي رواية البخاري [٦١٩٠] «لا أغير اسماً سمانيه أبي» (السهل يوطأ) أي: يداس بالأقدام (ويمتهن) أي: يهان (سيصينا بعده حزونة) أي: صعوبة الخلق. على ما ذكره السيوطي.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٩٠] وفيه: قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد. وجده هو حزن أبي وهب القرشي المخزومي له صحبة.

(قال أبو داود: وغير النبي ﷺ اسم العاص) لأنه من العصيان، والمفهوم من «القاموس»، أنه معتل العين، فلعل التغيير لأجل الاشتباه اللفظي (و عزيز) لأنه من أسماء الله تعالى (و عتلة) بفتححات لأن معناه الغلظة والشدّة (والحكم) فإن الله هو الحكم (وغراب) لأن معناه البعد، وقيل: لأنه أحبب الطيور لوقوعه على الجيف وبحثه عن النجاسات (وحباب) بضم المهملة وبالموحدين لأنه اسم الشيطان ويقع على الحية أو نوع منها (وشهاب) بكسر الشين لأنه شعلة نار ساقطة.

قال القاري: والظاهر أنه إذا أضيف إلى الدين مثلاً لا يكون مكروهاً (فسماه) أي: الشهاب (وأرضاً تسمى عفرة) بفتح عين وكسر فاء وهي من الأرض ما لا تنبت شيئاً، وفي بعض النسخ: عفرة بالقاف (وبنو الزنية) بكسر الزاي وسكون النون بمعنى الزنا.

(١) في «نسخة». (منه).

٤٩٥٧ - (ضعيف) حدثنا أبو بكر يعني^(١) بن أبي شيبة، نا هاشم بن القاسم، نا أبو عقيل، نا مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن مسروق قال: لقيت عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]، فقال: من أنت؟ قلت^(٢): مسروق بن الأجدع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الأجدعُ شيطان». [ابن ماجه] (٣٧٣١).

(الأجدع شيطان) أي: اسم شيطان من الشياطين. قال المنذري: في إسناده مجالد بن سعيد وفيه مقال.

٤٩٥٨ - (صحيح) حدثنا الثُّفيلي، نا زهير، نا منصور بن المعتمر، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن عميلة، عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُسمين غلامك [يساراً ولا رباحاً]^(٣) ولا نجيحاً ولا أفلح، فإنك تقول: أُمُّ هو؟ فيقول: لا. إنما هن أربع فلا تزيدن علي». [ابن ماجه] (٣٦٣٠) [م].

(لا تسمين) الخطاب عام لكل من يصلح (غلامك) ولدك أو عبدك (يساراً) من اليسر ضد العسر (ولا رباحاً) من الربح ضد الخسارة (ولا نجيحاً) من النجح وهو الظفر (ولا أفلح) من الفلاح وهو الفوز (أم هو) أي: أنك المسمى بأحد هذه الأسماء المذكورة (فيقول) أي: المجيب (لا) أي: ليس هناك يسار أو لا رباح عندنا مثلاً، فلا يحسن مثل هذا في التناؤل (إنما هن أربع الخ) هذا قول سمرة يقول: هذه الأسماء أربع فلا تزد عليها افتراءً علي.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٣٧]، والترمذي [٢٨٣٦].

٤٩٥٩ - (صحيح) حدثنا أحمد [بن محمد] بن حنبل، نا المعتمر، قال: سمعت الرُّكَيْن [بن الربيع]، يحدث عن أبيه، عن سمرة قال: نهى رسول الله ﷺ أن تُسمي^(٤) رقيقنا أربعة أسماء: أفلح، ويساراً، ونافعاً، ورباحاً. [انظر ما قبله].

(نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا الخ) قد سبق علة النهي في الحديث السابق.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٣٦]، وابن ماجه [٣٧٣٠].

٤٩٦٠ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن عبيد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنْ عَشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُى^(٥) أُمِّي أَنْ يُسَمَّوْا نَافِعاً وَأَفْلَحَ وَبَرَكَةً» قال الأعمش: ولا أدري [أ]^(٦) ذكر نافعاً أم لا «فإن الرجل يقول إذا جاء: أُمُّ بَرَكَةٌ؟ فيقولون: لا». قال أبو داود: رواه أبو الزبير، عن جابر [عن النبي ﷺ]^(٧) نحوه. [و] لم يذكر: بركة. [التعليق الرغيب] (٣ / ٣٥).

(إن عشت الحديث) ولفظ مسلم [٢١٣٨] أراد النبي ﷺ أن ينهى عن أن يسمى ببعلى وبركة وأفلح ويسار وبنافع ونحو ذلك، ثم رأيت سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: فقلت. (منه).

(٣) في «نسخة»: رباحاً ولا يساراً. (منه).

(٤) في «نسخة»: يسمى. (منه).

(٥) في «نسخة»: أن أنهى. (منه).

(٦) في «نسخة». (منه).

(٧) في «نسخة». (منه).

قال النووي: معناه أراد أن ينهى عنها نهى تحريم، وأما النهي الذي هو لكرامة التنزيه فقد نهى عنه في الأحاديث الباقية انتهى.

وقال الطيبي: كأنه رأى أمارات وسمع ما يشعر بالنهي ولم يقف على النهي صريحاً فلذا قال ذلك، وقد نهاه ﷺ كما في حديث سمرة (قال أبو داود: روى أبو الزبير عن جابر نحوه لم يذكر بركة) قال المنذري: والذي قاله أبو داود رضي الله عنه في حديث أبي الزبير فيه نظر، فقد أخرج مسلم الحديث في «صحيحه» [٢١٣٨] (١) من حديث ابن جريج عن أبي الزبير، وفيه: أراد النبي ﷺ أن ينهى أن يسمى الغلام بمقبل وبركة الحديث.

٤٩٦١ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل، نا سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، يبلغ به النبي ﷺ قال (٢): «أخنع اسم عند الله [تبارك وتعالى] يوم القيامة رجلٌ سَمِيَ (٣) بملك (٤) الأملاك». قال أبو داود: رواه شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، بإسناده، قال: «أخنى اسم». [الترمذي] (٣٠٠٥): ق.

(أخنع اسم) أي: أذله وأوضعه، من الخنوع وهو الذل (رجل) أي: اسم رجل (يسمى) بصيغة المجهول من التسمية، وفي بعض النسخ: تسمى بصيغة الماضي المعلوم من التسمي مصدر من باب التفعّل أي: سمى نفسه أو سمي بذلك فرضي به واستمر عليه (بملك الأملاك) جمع ملك كالملوك وقد فسرهُ سفيان الثوري بشاهان شاه (قال: أخنى اسم) أي: أفحشه وأقبحه، من الخنا بمعنى الفحش.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٠٦]، ومسلم [٢١٤٣]، والترمذي [٢٨٣٧]. وحديث شعيب هذا الذي علّقه أبو داود، قد أخرجه البخاري في «صحيحه» [٦٢٠٥] مسنداً، فرواه عن أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب.

٧١ - باب في الألقاب

قال علماء العربية: العلم إما أن يكون مشعراً بمدح أو ذم، وهو اللقب وإما أن لا يكون، فإما يصدر بأب أو ابن وهو الكنية أو لا وهو الاسم.

٤٩٦٢ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا وهيب، عن داود، عن عامر قال: حدثني أبو جبرة بن الضحاك قال: فينا نزلت هذه الآية في بني سلمة: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ قال: قدم علينا رسول الله ﷺ وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة، فجعل رسول الله ﷺ يقول: «يا فلان» فيقولون: مَهْ يَا رسول الله، إنه يغضب من هذا الاسم، فأنزلت (٥) الله هذه الآية: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾. [ابن ماجه] (٣٧٤١).

(في بني سلمة) بدل من فينا ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: ١١] أي: لا يدعو (٦) بعضكم بعضاً بلقب يكرهه ﴿بِئْسَ الْأَسْمُ﴾ أي: المذكور قبل من السخرية اللمز والتنابز ﴿الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾ بدل من الاسم (وليس منا

(١) ليس فيه اسم «مقبل».

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «سَمِيَ». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ملك». (منه).

(٥) في «نسخة»: «فُنزلت». (منه).

(٦) في (الهندية): «يدعوا».

رجل) الواو للحال (إلا وله اسمان أو ثلاثة) أو للتنويع (يقول: يا فلان) أي: بأحد أسمائه (فيقولون: مه) بفتح الميم وسكون الهاء أي: اكفف.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٢٦٨]، وابن ماجه [٣٧٤١]، وقال الترمذي: حسن. هذا آخر كلامه. وأبو جبيرة هذا لا يعرف له اسم، وقد اختلف العلماء في صحبته. فقال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: ليست له صحبة، وهو أخو ثابت بن الضحاك. وجبيرة بفتح الجيم وكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وبعدها راء مهملة وتاء تأنيث.

٧٢- باب فيمن يتكنى بأبي عيسى

٤٩٦٣- (حسن صحيح) حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، نا أبي، نا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] ضرب ابناً له تكنى أبا عيسى، وأن المغيرة بن شعبة تكنى بأبي عيسى فقال له عمر: أما يكفيك أن تكنى بأبي عبدالله؟ فقال: إن رسول الله ﷺ كناني، فقال: إن رسول الله ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وإنا في جُلُجَّتنا^(١)، فلم يزل يكنى بأبي عبدالله حتى هلك. [التعليق على المختارة] (٨٠-٨١). (إن عمر بن الخطاب ضرب ابناً له تكنى أبا عيسى) كره رضي الله عنه التكني بأبي عيسى؛ لما فيه من إيهام أب عيسى عليه السلام. كذا في «فتح الودود» (أن تكنى) بحذف إحدى التائين (فقال: إن رسول الله ﷺ كناني) أي: بأبي عيسى (فقال) أي: عمر رضي الله عنه زعماً منه أن ذلك من خصوصياته ﷺ (وإنا في جُلُجَّتنا) أي: في عدد من أمثالنا من المسلمين، لا ندري ما يصنع بنا. كذا في «المجمع».

وقال في «النهاية»: لما نزلت: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۚ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح: ١-٢] قالت الصحابة: بقينا نحن في جُلُجٍ لا ندري ما يصنع بنا. قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عنه فلم يعرفه، وقال ابن الأعرابي: الجُلج: رؤوس الناس، واحدها جُلجة، المعنى: أنا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين. وقال ابن قتيبة: معناه: وبقينا نحن في عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندري ما يصنع بنا. وقيل: الجُلج في لغة أهل اليمامة: جَبَاب الماء كأنه يريد تركنا في أمر ضيق كضيق الجباب. انتهى (حتى هلك) أي: مات المغيرة، والحديث سكت عنه المنذري.

٧٣- باب في الرجل يقول لابن غيره: يا بني

٤٩٦٤- (صحيح) حدثنا عمرو بن عون، قال: أنا، ح ونا مسدد ومحمد بن محبوب، قالوا: نا أبو عوانة، عن أبي عثمان، - وسماه ابن محبوب: الجعد -، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال له: «يا بُني». [قال أبو داود: سمعت يحيى بن معين يثنى على محمد بن محبوب، ويقول: كثير الحديث]^(٢). [الترمذي] (٣٠٠٠): [م]. (وسماه) أي: أبا عثمان (ابن محبوب) فاعل (الجعد) مفعول ثان (قال له: يا بني) فيه جواز قول الإنسان لغير ابنه ممن هو أصغر سنّاً منه يا بني مصغراً، ويا ابني ولدي، ومعناه: تلتطف وإنك عندي بمنزلة ولدي في الشفقة.

(١) في «نسخة»: «جلجيتنا» وفي «نسخة»: «جلجنتنا». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٥١]، وأخرجه الترمذي [٢٨٣١]، وقال: غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن أنس. وأبو عثمان هذا شيخ ثقة وهو الجعد بن عثمان ويقال: ابن دينار وهو بصري، وقد روى عنه يونس بن عبيد وغير واحد من الأئمة. هذا آخر كلامه. وقد أخرج مسلم في «صحيحه» [٢١٥٢] أن النبي ﷺ قال له: أي بني.

٧٤ - باب في الرجل يتكنى بأبي القاسم

٤٩٦٥ - (صحيح) حدثنا مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: نا سفيان، عن أيوب السخّياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسمّوا باسمي ولا تكتنوا»^(١) بكنيتي. قال أبو داود: وكذلك رواه أبو صالح، عن أبي هريرة، وكذلك رواية أبي سفيان، عن جابر، وسالم بن أبي الجعد، عن جابر، وسليمان اليشكري، عن جابر، وابن المنكدر، عن جابر، نحوهم، وأنس بن مالك. [ق].

(تسموا باسمي) أمر من التسمي (ولا تكتنوا) بفتح الكاف وتشديد النون، وعلى حذف إحدى التاءين من التكني وفي بعض النسخ: «لا تكتنوا» قال في «المبارق شرح المشارق»: النهي للتعزير، وقيل: للتحريم، والظاهر من الحديث أن المنهي هو التكني بكنيته مطلقاً، وقيل: هو الجمع بين اسمه وكنيته، ويمكن أن يقال: مجرد التكني بكنيته مكروه، والجمع بين اسمه وكنيته أشد كراهة. قال مالك: هذا الحكم كان مختصاً بحياته. وقال الشافعي: بل باق بعده انتهى. وتحقيق هذه المسألة باليسر والتفصيل في «فتح الباري» من شاء الاطلاع عليه فليرجع إليه.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٨٨]، ومسلم [٢١٣٤]، وابن ماجه [٣٧٣٥].

(قال أبو داود: وكذلك) أي: بهذه الجملة تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي (وأنس بن مالك) أي: وكذلك رواية أنس. قال المنذري: وحديث أبي صالح عن أبي هريرة أخرجه البخاري [١١٠]، وحديث محمد بن المنكدر عن جابر أخرجه البخاري [٦١٨٩]، ومسلم [٢١٣٣] بنحوه، وحديث سالم بن أبي الجعد عن جابر أخرجه البخاري [٦١٨٧]، ومسلم [٢١٣٣]، وحديث أبي سفيان طلحة بن نافع عن جابر أخرجه البخاري ومسلم^(٢)، وحديث أنس أخرجه الترمذي [٢٨٤١]، وابن ماجه [٣٧٣٧].

٧٥ - باب فيمن رأى أن لا يُجمع بينهما

أي: بين اسمه ﷺ وكنيته.

٤٩٦٦ - (منكر) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا هشام، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي ﷺ قال: «من تسمّى باسمي فلا يكتني»^(٣) بكنيتي، ومن اكتنى^(٤) بكنيتي فلا يتسمّى باسمي. قال أبو داود: روى بهذا^(٥) المعنى ابن عجلان،

(١) في «نسخة»: «لا تكتنوا». (منه).

(٢) لم أجد هذه الطريق عندهما، وهي عند ابن ماجه (٣٧٣٦).

(٣) في «نسخة»: «يتكنى». (منه).

(٤) في «نسخة»: «تكتنى». (منه).

(٥) في «نسخة»: «هذا». (منه).

عن أبيه، عن أبي هريرة، ورؤي عن أبي زرعة، عن أبي هريرة مختلفاً على الروایتين، وكذلك رواية عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة اختلف فيه، [ورواه الثوري وابن جريج على ما قال أبو الزبير، ورواه معقل بن عبيد الله على ما قال ابن سيرين، واختلف فيه على موسى بن يسار، عن أبي هريرة أيضاً، على القولين: اختلف فيه حماد بن خالد وابن أبي فديك]. «مختصر تحفة المودود». (من تسمى باسمي فلا يكنى) من التكنية وفي بعض النسخ: يتكنى من التكنية. والحديث تمسك به من نهى عن الجمع بين اسمه ﷺ وكنيته.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٨٤٢] وقال: حسن غريب (وروى بهذا المعنى ابن عجلان) هو محمد بن عجلان القرشي أبو عبد الله المدني وثقه أحمد وابن معين (عن أبيه) عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، قال النسائي: لا بأس به (عن أبي هريرة) وحديث ابن عجلان عند الترمذي [٢٨٤١] بلفظ (حسن صحيح): «أن النبي ﷺ نهى أن يجمع أحدين اسمه وكنيته ويسمي محمداً أبا القاسم» قال الترمذي: حسن صحيح.

ولفظ البخاري في «الأدب المفرد» [٨٤٤]: حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال (حسن صحيح): «نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين اسمه وكنيته، وقال: أنا أبو القاسم» (وروي بصيغة المجهول (عن أبي زرعة) بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي وثقه ابن معين وابن خراش (عن أبي هريرة مختلفاً) بصيغة المجهول (على الروایتين) المذكورتين أي: مثل رواية محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومثل رواية أبي الزبير عن جابر.

وروى أحمد في «مسنده» من حديث أبي زرعة من كلا اللفظين ما نصه: حدثنا يحيى بن آدم ثنا شريك عن سلم ابن عبد الرحمن النخعي عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من تسمى باسمي فلا يكنى بكنتي، ومن اكنى بكنتي فلا يتسمى باسمي» رواه أحمد [٣١٢/٢] حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال: سمعت عبد الله بن يزيد النخعي قال: سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال (صحيح): «تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي» رواه أحمد [٤٥٧/٢]. قال عبد الله بن أحمد قال أبي: شعبة يخطيء في هذا القول: عبد الله بن يزيد وإنما هو سلم بن عبد الرحمن النخعي، (وكذلك) أي: باختلاف اللفظين (رواية عبد الرحمن بن أبي عمرة) الأنصاري النجاري المدني القاص. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث (عن أبي هريرة اختلف) بصيغة المجهول، أي: اختلف على عبد الرحمن (فيه) في هذا الحديث (رواه الثوري وابن جريج) كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي عمرة (على ما قال أبو الزبير) عن جابر أن النبي ﷺ قال: «من تسمى باسمي فلا يكنى بكنتي، ومن اكنى بكنتي فلا يتسمى» (ورواه معقل بن عبيد الله) العسبي، وثقه أحمد والنسائي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة (على ما قال ابن سيرين) هو محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي».

وأخرج أحمد في «مسنده» [٥١٠/٢]: ثنا روح ثنا ابن جريج أخبرني عبد الكريم بن مالك أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة أخبره عن عمه عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ نهى أن يكنى بكنته.

وروى سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة، وكذا خالد عن أبي هريرة مثل رواية محمد بن سيرين.

[و] أخرج أحمد [٤٧٠/٢]: حدثنا عبد الرحمن حدثني سليم بن حيان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول

الله ﷺ «تسموا باسمي ولا تكونوا بكنتي».

حدثنا محبوب بن الحسن عن خالد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي» انتهى (واختلف) بصيغة المجهول (فيه) أي: في هذا الحديث (على موسى بن يسار) المطلبي وثقه ابن معين (عن أبي هريرة أيضاً على القولين) أي: مثل رواية محمد بن سيرين عن أبي هريرة، ومثل رواية أبي الزبير عن جابر (اختلف فيه حماد ابن خالد) القرشي المدني ثم البصري وثقه ابن معين وابن المديني والنسائي (وابن أبي فديك) هو محمد بن إسماعيل ابن مسلم بن أبي فديك المدني قال النسائي: ليس به بأس، فحماد وابن أبي فديك كلاهما يرويان عن موسى بن يسار عن أبي هريرة على الاختلاف.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» [٨٣٦] وأحمد في «مسنده» [٢٧٧/٢] واللفظ للبخاري: ثنا أبو نعيم ثنا أبو داود بن قيس حدثني موسى بن يسار سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال: «سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي، فإنني أنا القاسم» انتهى. والحاصل أن أبا هريرة رضي الله عنه روي عنه الحديث من كلا اللفظين مثل لفظ محمد بن سيرين عن أبي هريرة ومثل لفظ أبي الزبير عن جابر، وبين كلتا الروايتين فرق في المعنى، فإن رواية جابر تدل على جواز التكنية بكنية النبي والتسمي باسم النبي ﷺ على الانفراد، وعلى عدم الجواز على سبيل الاجتماع، ورواية ابن سيرين تدل على جواز التسمي باسم النبي ﷺ، وعلى عدم جواز التكنية بكنية النبي ﷺ والله أعلم.

قال المنذري: وحديث ابن عجلان الذي أشار إليه أخرجه الترمذي [٢٨٤١]، وقال: حسن صحيح، وحديث محمد بن سيرين تقدم، وحديث أبي الزبير هو الذي ذكره في هذا الباب.

٧٦- باب في الرخصة في الجمع بينهما

٤٤٨/٤

٤٩٦٧- (صحيح) حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبه، قالوا: نا أبو أسامة، عن فطر، عن منذر، عن محمد ابن الحنفية قال: قال عليّ [رحمه الله]: قلت: يا رسول الله، إن ولد لي من بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم». و^(١) لم يقل أبو بكر: «قلت». قال: قال عليّ [عليه السلام] للنبي ﷺ. [«الترمذي» (٣٠١٢)].

(عن محمد ابن الحنفية) هو محمد بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا القاسم، وأمه خولة بنت جعفر الحنفية (قال: قال علي) هو ابن أبي طالب كرم الله وجهه (إن ولد لي من بعدك ولد إلخ) فيه أن النهي مقصور على زمانه ﷺ فيجوز الجمع بينهما بعده، وبه قال مالك. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٨٤٣] وقال: صحيح.

٤٩٦٨- (ضعيف) حدثنا النفيلي، نا محمد بن عمران الحَجَّي، عن جدته صفية بنت شيبه، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني قد ولدت غلاماً فسميته^(٣) محمداً وكنيته أبا القاسم، فذكر لي أنك تكره ذلك، فقال: «ما الذي أحل اسمي وحرم كُنيتي؟» أو «ما الذي حرم كُنيتي وأحل اسمي؟». [«الروض النضير» (٨٠٨)، «مختصر التحفة»].

(فذكر لي) بصيغة المجهول (أنت تكره) أي: كراهة تحريم كما يدل عليه ما أجاب (ذلك) أي: الجمع (فقال):

(١) في «نسخة»: (منه).

(٢) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).

(٣) في «نسخة»: «وسميته». (منه).

ما الذي أحل اسمي وحرّم كنيّتي) قاله بالاستفهام الإنكاري (أو ما الذي حرّم إلخ) شك من أحد الرواة .

وفي الحديث دلالة على أن الجمع بين اسمه ﷺ وكنيته ليس بمحرم ولا مكروه .

قال المنذري : غريب انتهى . وفي «فتح الباري» : ذكر الطبراني في «الأوسط» أن محمد بن عمران الحنبلّي تفرد به عن صفية بنت شيبة ، ومحمد المذكور مجهول انتهى .

وقال الذهبي في «الميزان» : محمد بن عمران الحنبلّي له حديث وهو منكّر ، وما رأيت لهم فيه جرحاً ولا تعديلاً انتهى .

٧٧ - باب [ما جاء] في الرجل يتكنى وليس له ولد

٤٩٦٩ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، أنا^(١) ثابت ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير يكنى أبا عمير ؛ وكان له نَعْرٌ يلعب به ، فمات ، فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزينا ، فقال : «ما شأنه؟» فقالوا^(٢) : مات نَعْرُه ، فقال [له] : «يا أبا عمير ، ما فعل النَعْرُ؟» . [ابن ماجه] (٣٧٢٠) : [ق]

(يكنى أبا عمير) بالتصغير (وكان له نعر) بضم النون وفتح الغين المعجمة : طائر يشبه العصفور أحمر المنقار ، وقيل : هو العصفور ، وقيل : هو الصعو صغير المنقار أحمر الرأس ، وقيل : أهل المدينة يسمونه : البلبل . قاله القاري (فمات) أي : النعر (فرآه) أي : أبا أنس (فقال : ما شأنه) أي : ما حاله ، وما وجه كونه حزينا (ما فعل) بصيغة الفاعل ، أي : ما صنع (النعر) تصغير النعر ، والمعنى : ما جرى له حيث لم أراه معك .

وفي الحديث جواز تكتية من ليس له ولد ، وتكتية الطفل ، وأنه ليس كذبا . قال المنذري : وأخرجه البخاري [٦١٢٩] ، ومسلم [٢١٥٠] ، والترمذي [٣٣٣] ، وابن ماجه [٣٧٢٠] من حديث أبي التياح يزيد بن حميد الضبعي عن أنس بن مالك .

٧٨ - باب في المرأة تكتى

٤٩٧٠ - (صحيح) حدثنا مسدد وسليمان بن حرب ، المغنى ، قالوا : نا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة [رضي الله عنها] أنها قالت : يا رسول الله ، كُلُّ صواحي لهنَّ كُنَى ، قال : «فاكتني بابنك عبدالله» - [يعني ابن أختها]^(٣) - قال مسدد : «عبدالله بن الزبير» ، قالت : فكانت تكتى بأم^(٤) عبدالله . قال أبو داود : [و] هكذا رواه^(٥) ثُرَّان بن تمام ومُعَمَّر جميعاً عن هشام نحوه ، ورواه أبو أسامة : عن هشام ، عن عباد بن حمزة ، وكذلك حماد بن سلمة ، ومسلمة بن قَعْنَب ، عن هشام . [والصواب] كما قال أبو أسامة . [الصحيحة] (١٣٢) .

٤٤٩ / ٤ (قالا : نا حماد) هو ابن زيد (يعني ابن أختها) أي : أسماء بنت أبي بكر (هكذا) أي : بإسناد هشام بن عروة

(١) في «نسخة» : «نا» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (قالوا) . (منه) .

(٣) في «نسخة» . (منه) .

(٤) في «نسخة» : «أم» . (منه) .

(٥) في «نسخة» : «قال» . (منه) .

عن أبيه عن عائشة (رواه قران) بضم القاف وتشديد الراء (عن هشام) بن عروة عن أبيه عن عائشة (نحوه) أي: نحو رواية حماد بن زيد (ورواه أبو أسامة عن هشام عن عباد بن حمزة) بن عبد الله بن الزبير عن عائشة .
والحاصل أن حماد بن زيد وقران بن تمام ومعمراً هؤلاء الثلاثة رَوَوْه عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة .
وأما أبو أسامة وحماد بن سلمة ومسلمة بن قعبن فرووه عن هشام بن عروة عن عباد بن حمزة عن عائشة .
قلت: وقد تابع أبا أسامة وحماداً ومسلمة وهيب عن هشام . أخرج البخاري في «الأدب المفرد» [٨٥١] حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير . أن عائشة رضي الله عنها قالت: «يا نبي الله ألا تكني فقال: اكنني بابنك -يعني عبد الله بن الزبير- فكانت تكني أم عبد الله» انتهى . والحديث سكنت عنه المنذري .

٧٩ - باب في المعارض

جمع معراض من التعريض بالقول . قال الجوهري: هو خلاف التصريح وهو التورية بالشيء عن الشيء . وقال الراغب: التعريض كلام له وجهان في صدق وكذب أو باطن وظاهر .

٤٩٧١ - (ضعيف) حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي [إمام مسجد حمص] ^(١) ، نابقية بن الوليد، عن ضبارة بن مالك الحضرمي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن سفيان بن أسيد الحضرمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كُبرْتُ خيانةً أن تُحدث أخاك حديثاً هو لك به مُصَلِّقٌ وأنت له به كاذبٌ». [«الضعيفة» (١٢٥١)].

(عن ضبارة) بضم الضاد المعجمة وبالموحدة ابن عبد الله بن مالك مجهول (كبرت) بفتح فضم، أي: عظمت (خيانة) تمييز (أن تحدث أخاك) فاعل كبرت (هو لك به مصدق) أي: أخوك مصدق لك بذلك الحديث (وأنت له) أي: لأخيك (به) أي: بذلك الحديث (كاذب) لأنه ائتمنك فيما تحدثه به فإذا كذبت فقد خنت أمانته، وخنت أمانة الإيمان، فيما أوجب من نصيحة الإخوان . قال المناوي: أن تحدث أخاك، فاعل كبرت وأنت الفعل له باعتبار التمييز لأن نفس الخيانة هي الكبيرة، وفيه معنى التعجب كما في: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ﴾ [غافر: ٣٥] والمراد: خيانة عظيمة منك إذا حدثت أخاك المسلم بحديث وهو يعتمد عليك اعتماداً على أنك مسلم لا تكذب فيصدقك والحال أنك كاذب .

قال النووي: والتورية والتعريض: إطلاق لفظ هو ظاهر في معنى، ويريد معنى آخر يتناوله اللفظ لكنه خلاف ظاهره، وهو ضرب من التغيرير والخداع، فإن دعت إليه مصلحة شرعية راجحة على خداع المخاطب أو حاجة لا محيص عنها إلا به فلا بأس، وإلا كره، فإن توصل به إلى أخذ باطل أو دفع حق، حرم عليه انتهى .
قال النووي في «الأذكار»: هذا الحديث فيه ضعف . قال المناوي: لكن وضع ^(٢) أبو داود في «كتابه» فاقتضى كونه حسناً عنده . والحديث أخرجه أحمد [٤/ ١٨٣] والطبراني في «الكبير» عن النواس بن سميان (ضعيف جداً) .
قال المنذري: رواه أحمد [٤/ ١٨٣] عن شيخه عمر بن هارون وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات .

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) كذا في (الهندية)، ولعل الصواب أن تكون: «وَضَعَهُ». والله أعلم.

وقال الهيثمي: فيه شيخ الإمام أحمد: عمر بن هارون ضعيف، وبقية رجاله ثقات، وقال شيخه العراقي في حديث سفيان: ضعفه ابن عدي، وحديث النواس سنده جيد، انتهى كلام المناوي.

قال المنذري: في إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال، وذكر أبو القاسم البغوي سفيان بن أسيد هذا وقال: لا أعلم روى غير هذا الحديث. هذا آخر كلامه. وأسيد بفتح الهمزة وكسر السين المهملة وسكون الياء آخر الحروف ودال مهملة، ويقال فيه: ابن أسيد أيضاً. وقال النمرى: حديثه من حديث الحمصيين حدث عنه بقية.

٨٠ - باب [في «زعموا»]^(١)

أي: في بيان ما ورد في هذه الكلمة. قال في «القاموس»: الزعم مثلثة: القول الحق والباطل والكذب ضد وأكثر ما يقال فيما يشك فيه.

٤٩٧٢ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ناوكيع، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي قلابة قال: قال مسعود لأبي عبد الله، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول في: زعموا؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بش مطية الرجل زعموا». قال أبو داود: أبو عبد الله: هذا^(٢) حذيفة. [«الصحيحة» (٨٦٦)]. (أو قال أبو عبد الله) شك من الراوي (ما سمعت) أي: أي شيء سمعته (يقول في زعموا) أي: في حق هذا اللفظ (بش مطية الرجل) المطية بفتح الميم وكسر الطاء المهملة وتشديد التحتية بمعنى المركوب (زعموا) في «النهاية»: الزعم بالضم والفتح قريب من الظن، أي: أسوأ عادة للرجل أن يتخذ لفظ: زعموا مركباً إلى مقاصده فيخبر عن أمر تقليداً من غير تثبت فيخطيء ويجرب عليه الكذب قاله المناوي. وفي «اللمعات»: يعني: أن زعموا بش مطيته يجعل المتكلم مقدمة كلامه، والمقصود أن الإخبار بخبر مبناه على الشك والتخمين دون الجزم واليقين قبيح، بل ينبغي أن يكون لخبره سند وثبوت ويكون على ثقة من ذلك لا مجرد حكاية على ظن وحسبان، وفي المثل: زعموا مطية الكذب انتهى.

قال الخطابي في «المعالم»: أصل هذا أن الرجل إذا أراد المسير إلى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فشبّه النبي ﷺ ما يقدمه الرجل أمام كلامه ويتوصل به إلى حاجته من قولهم زعموا كذا وكذا، بالمطية التي يتوصل بها إلى الموضوع الذي يقصده، وإنما يقال: زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه، وإنما هو شيء حكي عن الألسن على سبيل البلاغ فذم النبي ﷺ من الحديث ما كان هذا سبيله وأمر بالتثبت فيه، والتوثق لما يحكيه من ذلك، فلا يروونه حتى يكون معزياً إلى ثبت ومروياً عن ثقة انتهى.

قال المنذري: أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري، ذكر الحافظ أبو مسعود الدمشقي في «الأطراف»: أنه لم يسمع منهما يعني: حذيفة وأبا مسعود رضي الله عنهم.

٨١ - باب في الرجل يقول في خطبته: «أما بعد»

٤٩٧٣ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن

(١) في «نسخة»: «في قول الرجل: زعموا». وفي «نسخة»: «في الرجل يقول: زعموا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «هو». (منه).

زيد بن أرقم، أن النبي ﷺ خطبهم فقال: «أما بعد». [تخريج الطحاوية] (٤٩١): م].
 (فقال أما بعد) مبني على الضم لأنه من الظروف المقطوعة عن الإضافة. وقد ثبت استعمال هذه الكلمة عن رسول الله ﷺ في الخطب في كثير من الأحاديث، فينبغي للخطباء أن يستعملوها تأسيساً واتباعاً.
 قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٤٠٨] في أثناء الحديث الطويل في فضائل أهل البيت.

٨٢ - باب في الكرم وحفظ المنطق

باب في الكرم الكرم بسكون الراء وفتحها مصدر كرم يكرم بوصف به مبالغه على طريق رجل عدل، يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع، يقال: رجل كرم وامرأة كرم ورجلان كرم وامرأتان كرم ورجال كرم ونسوة كرم، ويطلق على العنب وشجره. كذا قالوا.

قلت: ويطلق أيضاً على الحائض من العنب يدل عليه ما أخرجه الطبراني [٢٦٦/٧]، والبخاري [١٩٨٩] من حديث سمرة رفعه: «إن اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم، من أجل ما أكرمه الله على الخليفة وإنكم تدعون الحائض من العنب الكرم» الحديث وهذا هو المناسب لرواية المؤلف (وحفظ المنطق) أي: وهذا باب حفظ المنطق، وهو بفتح الميم وسكون النون مصدر، قال في «المصباح»: نطق نطقاً من باب ضرب، ومنطقاً.

والنطق بالضم اسم منه، والمعنى أن للرجل أن يحافظ في المنطق ويراعي في الكلام، فلا يتكلم ولا ينطق بما تشبهه^(١) نفسه، بل لا بد له أن يستعمل في كلامه الألفاظ الواردة في الكتاب والسنة، ويجتنب عن ألفاظ الجاهلية وعن العبارات التي ظاهرها مخالفة للأدب والمروءة.

قلت: والأحاديث التي ساقها المؤلف في هذا الباب والأبواب التالية أكثرها داخل تحت هذه الترجمة، أي حفظ المنطق والله أعلم.

٤٩٧٤ - (صحيح) حدثنا سليمان بن داود، نا^(٢) ابن وهب، [قال]: أخبرني الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم الكرم، فإن الكرم الرجل المسلم، ولكن قولوا حدائق الأعناب». [الروض النضير] (١١٧٢)، ق مختصراً.

(لا يقولن أحدكم: الكرم) أي: للعنب أو لحائظه. وهذا هو مناسب لقوله: «ولكن قولوا: حدائق الأعناب» قال الخطابي في «المعالم»: إنما نهاهم عليه السلام عن تسمية هذه الشجرة كرمًا لأن هذا الاسم مشتق عندهم من الكرم، والعرب تقول: رجل كرم بمعنى كريم، وقوم كرم أي: كرام، فأشفق ﷺ أن يدعوهم حُسن أسمائها إلى شرب الخمر المتخذة من ثمرها، فسلبها هذا الاسم وجعله صفة للمسلم الذي يتوقى شربها، ويمنع نفسه الشهوة فيها عزة وتكرماً انتهى.

قال المنذري: وقد أخرج مسلم في «صحيحه» [٢٢٤٧] من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لا تسموا العنب الكرم فإن الكرم الرجل المسلم». وأخرجه البخاري [٦١٨٣]، ومسلم [٢٢٤٧] في

(١) كذا في (الهندية)، وصوابه: «تشبهه».

(٢) في «نسخة»: «أنا». (منه).

«صحيحهما» من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وأخرج مسلم [٢٢٤٨] من حديث وائل بن حجر أن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا الكرم، ولكن قولوا: العنب والحبة».

٨٣- باب لا يقول المملوك: ربي، وربتي

٤٩٧٥- (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن أيوبَ وَحْيِب بن الشهيد وَهْشَام، عن محمد، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولنَّ أحدكم: عبدي وأمتي، ولا يقولنَّ^(١) المملوك: رَبِّي وربِّي، وليقل المالك: ٤٥١/٤ فتاي وفتاتي، وليقل المملوك: سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون، والربُّ: الله تعالى». [«الصحيحة» (٨٠٣)].

(لا يقولنَّ أحدكم: عبدي وأمتي) لأن حقيقة العبودية إنما يستحقها الله تعالى فكلكم عبيد الله، وكل نسائكم إماء الله (ولا يقولنَّ المملوك: ربي وربتي) لأن الربوبية إنما حقيقتها لله تعالى، لأن الرب هو المالك أو القائم بالشيء، ولا يوجد حقيقة هذا إلا في الله تعالى (وليقل المالك: فتاي وفتاتي) هما بمعنى الشاب والشابة بناء على الغالب في الخدم، أو القوي والقوية ولو باعتبار ما كان (وليقل المملوك: سيدي وسيدتي) لأن لفظة السيد غير مختصة بالله تعالى اختصاص الرب، ولا مستعملة فيه كاستعمالها، حتى كره مالك الدعاء بسيدي، ولم يأت تسميته تعالى بالسيد في القرآن ولا في حديث متواتر^(٢) قاله النووي (والرب الله) مبتدأ وخبر. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٦/٦٩].

٤٩٧٦- (صحيح) حدثنا ابن السرح، أنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا يونس حدثه، عن أبي هريرة في هذا الخبر، ولم يذكر النبي ﷺ، [قال]: وليقل: سيدي ومولاي. [ق مرفوعاً، المصدر نفسه].

(أن أبا يونس) هو سليمان بن جبير مولى أبي هريرة (في هذا الخبر) أي: السابق (ولم يذكر النبي ﷺ) أي: لم يرفع الحديث (وليقل: سيدي ومولاي) أي: مكان قوله: سيدي وسيدتي، وقد عقد الإمام البخاري باباً في جواز إطلاق السيد والعبد من أبواب المظالم فقال باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله: عبدي وأمتي إلى آخره، وأورد فيه سبعة أحاديث كله يدل على الجواز. قال في «فتح الباري»: قوله: «وليقل: سيدي ومولاي» وفيه جواز إطلاق العبد على مالكة: سيدي. قال القرطبي وغيره: إنما فرق بين الرب والسيد لأن الرب من أسماء الله تعالى اتفاقاً.

واختلف في السيد ولم يرد في القرآن أنه من أسماء الله تعالى، فإن قلنا: إنه ليس من أسماء الله تعالى فالفرق ظاهر ولا التباس؛ وإن قلنا: إنه من أسمائه فليس في الشهرة والاستعمال كلفظ الرب، فيحصل الفرق بذلك أيضاً. وقد روى أبو داود [٤٨٠٦]، والنسائي [٦/٧٠]، وأحمد [٤/٢٥]، والمصنف في «الأدب المفرد» [٢١١] من حديث عبد الله بن الشخير عن النبي ﷺ قال (صحيح): «السيد الله».

وقال الخطابي: إنما أطلقه لأن مرجع السيادة إلى معنى الرياسة على من تحت يده والسياسة له وحسن التدبير لأمره، ولذلك سمي الزوج سيداً. قال: وأما المولى فكثير التصرف في الوجوه المختلفة من ولي وناصر وغير ذلك،

(١) في «نسخة»: «يقول». (منه).

(٢) وقد ثبت تسمية الله بهذا الاسم في حديث صحيح أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١١) وغيره، وسيأتي، ولا يلزم في إثبات الاسم أن يكون الحديث متواتراً، ومن ألزم بذلك فعليه أن يأتي بالملمزم.

ولكن لا يقال: السيد ولا المولى على الإطلاق من غير إضافة إلا في صفة الله تعالى انتهى. وفي الحديث جواز إطلاق مولاي أيضاً.

وأما ما أخرجه مسلم [٢٢٤٩]، والنسائي [٦٩/٦] من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في هذا الحديث نحوه، وزاد: «ولا يقل أحدكم مولاي، فإن مولاكم الله، ولكن ليقُل: سيدي» فقد بين مسلم الاختلاف في ذلك على الأعمش، وأن منهم من ذكر هذه الزيادة ومنهم من حذفها، وقال عياض: حذفها أصح. وقال القرطبي: المشهور حذفها، قال: وإنما صرنا إلى الترجيح للتعارض مع تعذر الجمع وعدم العلم بالتاريخ انتهى.

ومقتضى ظاهر هذه الزيادة أن إطلاق السيد أسهل من إطلاق المولى وهو خلاف المتعارف، فإن المولى يطلق على أوجه متعددة منها الأسفل والأعلى، والسيد لا يطلق إلا على الأعلى، فكان إطلاق المولى أسهل وأقرب إلى عدم الكراهة والله تعالى أعلم.

وقد رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة فلم يتعرض للفظ المولى إثباتاً ولا نفيًا، أخرجه أبو داود [٤٩٧٥]، والنسائي [٦٩/٦] والمصنف في «الأدب المفرد» [٢١٠] بلفظ (صحيح): «لا يقولن أحدكم عبي ولا أمي، ولا يقل المملوك: ربي وربتي، ولكن ليقُل المالك: فتاي وفتاتي، والمملوك: سيدي وسيدتي، فإنكم المملوكون والرب الله تعالى». ويحتمل أن يكون المراد النهي عن الإطلاق كما تقدم من كلام الخطابي، ويؤكد كلامه حديث ابن الشخير المذكور والله أعلم. وعن مالك تخصيص الكراهة بالنداء، فيكره أن يقول: يا سيدي، ولا يكره في غير النداء انتهى.

قلت: حديث عبد الله بن الشخير رواه أحمد [٢٥/٤]، وأبو داود [٤٨٠٦]، والنسائي [٧٠/٦]، والبخاري في «الأدب المفرد» [٢١١] واللفظ للبخاري: حدثنا مسدد قال: ثنا بشر بن المفضل ثنا أبو مسلمة عن أبي نضرة عن مطرف قال: قال أبي (صحيح): «انطلقت في وفد بني عامر إلى النبي ﷺ فقالوا: أنت سيدنا، قال: السيد الله، قالوا: وأفضلنا فضلاً وأعظمنا طولاً، قال: فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم^(١) الشيطان» انتهى.

قال الحافظ: رجاله ثقات، وقد صححه غير واحد، ويمكن الجمع بأن يحمل النهي عن ذلك على إطلاقه على غير المالك، والإذن بإطلاقه على المالك، وقد كان بعض أكابر العلماء يأخذ بهذا ويكره أن يخاطب أحداً بلفظه أو كتابته بالسيد، ويتأكد هذا إذا كان المخاطب غير تقي، لحديث بريدة مرفوعاً (صحيح): «لا تقولوا للمنافق: سيداً» الحديث أخرجه أبو داود [٤٩٧٧] وغيره انتهى كلامه.

قلت: هذا الجمع والتوفيق ليس بقوي، وفيه وجه آخر فيطلب من «غاية المقصود شرح سنن أبي داود» والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٥٥٢]، ومسلم [٢٢٤٩] في «صحيحيهما» من حديث همام بن منبه عن أبي هريرة بمعناه.

٤٩٧٧ - (صحيح) حدثنا غُيْدُ اللَّهِ بن عمر بن ميسرة، نا معاذ بن هشام، [قال]: حدثني أبي، عن قتادة، عن

(١) (أي: لا يتخذنكم وكلاء). (مه).

عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقولوا للمنافق: سيّد^(١)، فإنه إن يك سيّداً فقد أسخطم ربكم عز وجل». [«الصحيحة» (٣٧٠)].

(لا تقولوا للمنافق: سيّد) وفي بعض النسخ: سيّداً بالنصب (فإنه إن يك سيّداً) أي: سيّد قوم أو صاحب عبيد وإماء وأموال (فقد أسخطم ربكم عز وجل) أي: أغضبتموه لأنه يكون تعظيماً له وهو ممن لا يستحق التعظيم، فكيف إن لم يكن سيّداً بأحد من المعاني، فإنه يكون مع ذلك كذباً ونفاقاً، وقيل: معناه إن يك سيّداً لكم فتجب عليكم طاعته فإذا أطعتموه فقد أسخطم ربكم، أو لا تقولوا لمنافق سيّد، فإنكم إن قلتم ذلك فقد أسخطم ربكم، فوضع الكون موضع القول تحقيقاً له. كذا في «المراقبة» ملخصاً. وقال ابن الأثير: لا تقولوا للمنافق: سيّد، فإنه إن كان سيّدكم وهو منافق فحالكم دون حاله، والله لا يرضى لكم ذلك انتهى. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٧٠/٦].

٨٤ - باب لا يقال^(٢): خَبِثْتُ نفسي

٤٥٢

بفتح الخاء المعجمة وضم الموحدة. والخبث يطلق على الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقيح في الفعال، وعلى الحرام والصفات المذمومة القولية والفعلية.

٤٩٧٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا ابن وهب، [قال]: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم: خَبِثْتُ نفسي، وليقل: لَقِسْتُ نفسي». [«المشكاة» (٤٧٦٥): ق].

(وليقل: لَقِسْتُ نفسي) بكسر القاف. قال الخطابي في «المعالم»: لَقِسْتُ نفسي وخبثت بمعنى واحد وإنما كره عليه السلام من ذلك لفظ: الخبث لشناعة الاسم، وعلمهم الأدب في المنطق، وأرشدهم إلى استعمال الحسن وهجران القبيح منه. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٨٠]، ومسلم [٢٢٥١].

٤٩٧٩ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة [رضي الله عنها]، عن النبي ﷺ قال: «لا يقولن أحدكم: جاشت نفسي، ولكن^(٣) ليقل: لَقِسْتُ نفسي». [المصدر نفسه].

(جاشت نفسي) قال في «القاموس»: جاش النفس: غثت، أو دارت للغثيان. وفي «اللسان»: جاشت نفسي جيشاً وجيشاناً: غثت أو دارت للغثيان. وجاشت القدر تجيش جيشاً وجيشاناً: غلت. وكذلك الصدر إذا لم يقدر صاحبه على حبس ما فيه. قال في «التهذيب»: وكل شيء يغلي فهو يجيش، حتى الهم والغصة في الصدر. انتهى كلامه (ولكن ليقل: لَقِسْتُ نفسي) قال في «القاموس»: لَقِسْتُ نفسه إلى الشيء كفرح: نازعته إليه. ومنه غثت وخبثت. وإنما كره ﷺ لفظ: خبثت، لقبحه ولثلا ينسب الخبث إلى نفسه انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٧٩]، ومسلم [٢٢٥٠]، والنسائي [٢٦٠/٦]، وقالوا: خبثت.

(١) في «نسخة»: «سيّداً». (منه).

(٢) في «نسخة»: «يقول». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

٤٩٨٠ - (صحيح) حدثنا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن منصور، عن عبد الله بن يسار، عن حذيفة، عن النبي ﷺ قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان». [«الصحيح» (١٣٧)].

(لا تقولوا: ما شاء الله الخ) قال الخطابي: إنما كره ذلك لأن الواو حرف الجمع والتشريك، وثم حرف النسق بشرط التراخي، فأرشدهم النبي ﷺ إلى الأدب في تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من سواه. انتهى. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢٤٥/٦].

٨٦-باب (١)

كذا ثبت ها هنا لفظ باب، في بعض النسخ.

٤٩٨١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان بن سعيد، [قال]: حدثني عبدالعزيز بن ربيع، عن تميم الطائي، عن عدي بن حاتم، أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: مَنْ يَطْعُ اللهَ ورسوله، [فقد رشد] (٢) ومن يعصهما، فقال: «قم» أو قال: «اذهب، فَبُئْسَ الخطيبُ أنت». [م، مضى (١٠٩٩)].

(فَبُئْسَ الخطيبُ أنت) وفي رواية مسلم [٨٧٠] بعد هذا: قل: ومن يعص الله ورسوله. وقد تقدم شرح هذا الحديث في كتاب الصلاة. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٨٧٠] وقد تقدم في كتاب الصلاة [١٠٩٩].

٤٩٨٢ - (صحيح) حدثنا وهب بن بقية، عن خالد - يعني ابن عبد الله -، عن خالد - يعني الحذاء -، عن أبي تيمية، عن أبي المَلِج، عن رجل قال: كنت رديف النبي ﷺ، فعَثَرْتُ دابته، فقلت: تعس الشيطان! فقال: «لا تقل تعس الشيطان، فإنك إذا قلت ذلك تعاطم حتى يكونَ مثل البيت، ويقول: بقوتي، ولكن قل: بسم الله، فإنك إذا قلتَ ٤٥٣/٤ ذلك تصاغر حتى يكونَ مثل الذباب». [«الكلم الطيب» (٢٣٧)].

(فعثرت) قال في «الصراح»: عثرة: شكو خیدن، من باب نصر. وفي «المصباح»: عثر الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضاً من باب قتل وفي لغة من باب ضرب عثاراً بالكسر، ويقال للزلة: عثرة لأنها سقوط في الإثم انتهى (فقلت تعس) أي: هلك ومثل هذا الكلام يوهم أن للشيطان دخلاً في مثل ذلك (فقال: لا تقل: تعس الشيطان) في «القاموس»: التعس: الهلاك والعتار والسقوط والشر والبعد الانحطاط، والفعل كمنع وسمع، وإذا خاطبت قلت: تعست كمنع، وإذا حكيت قلت: تعس كسمع تعسه الله وأنعسه انتهى.

وفي «المصباح»: تعس تعساً من باب نفع: أكب على وجهه، وفي الدعاء: تعساً له وتعس وانتكس، فالتعس أن يخر لوجهه، والنتكس أن لا يستقل بعد سقطته، حتى يسقط ثانية، وهي أشد من الأولى انتهى (تعاطم) أي: صار عظيماً وكبيراً (ويقول: بقوتي) أي: حدث ذلك الأمر بقوتي (تصاغر) أي: صار صغيراً وحقيقاً. قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٤٢/٦].

٤٩٨٣ - (صحيح) حدثنا القعنبي، عن مالك، ح ونا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن سهيل بن أبي

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتَ [الرَّجُلَ يَقُولُ]» وقال موسى: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلْكَ النَّاسُ: فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ». قال أبو داود: قال مالك: إِذَا قَالَ ذَلِكَ تَحَرُّناً لِمَا يَرَى فِي النَّاسِ - يَعْنِي فِي أَمْرِ دِينِهِمْ - فَلَا أَرَى بِهِ بَأْساً، وَإِذَا^(١) قَالَ ذَلِكَ عُجْباً بِنَفْسِهِ وَتَصَاغُراً لِلنَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوهُ الَّذِي نُهِيَ عَنْهُ. [م].

(إِذَا سَمِعْتَ) أي: الرجل يقول: هلك الناس إلخ (وقال موسى) أي: ابن إسماعيل في روايته (هلك الناس) أي: استوجبوا النار بسوء أعمالهم (فهو أهلكتهم) بضم الكاف ويفتح ففي «النهاية»: يروى بفتح الكاف وضمها فمن فتحها كانت فعلاً ماضياً ومعناه أن الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون: هلك الناس أي: استوجبوا النار بسوء أعمالهم، فإذا قال الرجل ذلك فهو الذي أوجبه لهم، لا الله تعالى يعني: ولا عبرة بإيجابه لهم فإن فضل الله واسع ورحمته تعمهم، ثم قال: أو هو الذي لمّا قال لهم ذلك وآيسهم حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي فهو الذي أوقعهم في الهلاك. وأما الضم فمعناه: أنه إذا قال لهم ذلك فهو أهلكتهم أي: أكثرهم هلاكاً وهو الرجل يولع بعباد الناس ويذهب بنفسه عُجْباً ويرى له فضلاً عليهم انتهى ما في «النهاية».

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٦٢٣] وليس فيه كلام الإمام مالك. وقال أبو إسحاق -صاحب مسلم-: لا أدري أهلكتهم بالنصب، أو أهلكتهم بالرفع.

٨٧ - باب في صلاة العتمة

أي: في تسمية صلاة العشاء صلاة العتمة.

٤٩٨٤ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا سفيان، عن ابن أبي ليبد، عن أبي سلمة، [قال: سمعت ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، أَلَا وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْتَمُونَ بِالْإِبْلِ»]. [ابن ماجه] (٧٠٤): [م].

(لا تغلبنكم الأعراب) قال الشيخ عز الدين: جرت العادة أن العظماء إذا سمو شيئاً باسم فلا يليق العدول عنه إلى غيره؛ لأن ذلك تنقيص لهم ورغبة عن صنيعهم وترجيح لغيره عليه وذلك لا يليق، والله سبحانه قد سماها في كتابه العشاء في قوله: ﴿وَمِنْ بَعْدِ صَلَوةِ الْعِشَاءِ﴾ [النور: ٥٨] فيقبح بعد تسمية ذي الجلال والإكرام العدول عنه إلى غيره. قاله السيوطي.

وقال السندي: إن الأعراب يسمونها العتمة؛ لأنهم يعتمون الإبل من اعتم إذا دخل في العتمة وهي الظلمة، فلا تكثر استعمال ذلك الاسم لما فيه من غلبة الأعراب عليكم بل أكثروا استعمال اسم العشاء موافقة للقرآن. فالمراد النهي عن إكثار اسم العتمة لا عن استعماله وإلا فقد جاء في الأحاديث إطلاق هذا الاسم أيضاً انتهى (ولكنهم يعتمون بالإبل) من اعتم إذا دخل في العتمة وهي الظلمة، قال النووي: معناه: أن الأعراب يسمونها العتمة لكونهم يعتمون بحلاب الإبل أي: يؤخرونه إلى شدة الظلام، وإنما اسمها في كتاب الله العشاء فينبغي لكم أن تسموها العشاء، وقد جاء في الأحاديث الصحيحة تسميتها بالعتمة، والجواب أنه استعمل لبيان الجواز، والنهي عن العتمة للتزيه. انتهى ملخصاً ومختصراً. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٦٤٤]، والنسائي [٥٤١]، وابن ماجه [٧٠٤].

(١) في «نسخة»: «فإذا». (مته).

٤٩٨٥ - (صحيح) حدثنا مسدد ، نا عيسى بن يونس ، نا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبي الجعد قال : قال رجل - قال مسعر : أراه من خُزاعة - : ليتني صليت فاسترحْتُ ، فكأنهم عابوا [ذلك عليه] ^(١) ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «يا بلالُ أقم الصلاة ، أرخنا بها» . [«المشكاة» (١٢٥٣)] .

(قال مسعر : أراه) بضم الهمزة أي : أظن الرجل (من خُزاعة) بضم الخاء المعجمة بالزاي : قبيلة (فاسترحت) أي : بالاشتغال بالصلاة لكونه مناجاة مع الرب تعالى أو بالفراغ لاشتغال الذمة بها قبل الفراغ عنها (يا بلال أقم الصلاة أرخنا بها) قال في «النهاية» : أي : نستريح بأدائها من شغل القلب بها ، وقيل : كان اشتغاله بالصلاة راحة له ، فإنه كان يعد غيرها من الأعمال الدنيوية تعباً فكان يستريح بالصلاة لما فيها من مناجاة الله تعالى ، ولهذا قال (حسن صحيح) : «وجعلت قرءة عيني في الصلاة» ^(٢) وما أقرب الراحة من قرءة العين . كذا في «مرقاة الصعود» .

قلت : هذا الحديث وكذا حديث علي رضي الله عنه الذي بعده ؛ ليس فيهما دلالة ظاهرة على ترجمة الباب ، والله أعلم بمراد المؤلف . والحديث سكت عنه المنذري .

٤٩٨٦ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير ، أنا إسرائيل ، ثنا عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية قال : انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوده ، فحضرت الصلاة ، فقال لبعض ٤٥٤/أهله : يا جارية اتوني بوضوء لعلِّي أصلي فاستريح ، قال : فأنكرنا ذلك عليه ^(٣) ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «قم يا بلال فأرخنا بالصلاة» ^(٤) . [انظر ما قبله] .

(عن عبد الله بن محمد ابن الحنفية) هو عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو هاشم المدني ، والحنفية هي أم محمد (إلى صهر لنا) في «قاموس» : الصهر بالكسر : القرابة وحرمة الختونة ، والختن ^(٥) ، وزوج بنت الرجل وزوج أخته (نعوده) من العيادة (بوضوء) بفتح الواو أي ^(٦) بماء الوضوء (فقال) أي : علي بن أبي طالب . والحديث سكت عنه المنذري .

٤٩٨٧ - (ضعيف الإسناد) حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، نا أبي ، نا هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عائشة عليها السلام قالت : ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً إلا إلى الدين . (ما سمعت رسول الله ﷺ ينسب أحداً إلا إلى الدين) قال في «فتح الودود» : كأن المراد أنه لا يعتبر بالنسبة إلى الأجداد ، ولا يهتم بها ، بل ينسب الناس إلى الدين وما يتعلق به من هجرة ونصرة انتهى .

قال المنذري : ويشبه أن يكون أبو داود رضي الله عنه أدخل هذا الحديث في الباب أنه ﷺ لا ينسب أحداً إلا إلى الدين ؛ ليرشداهم بذلك إلى استعمال الألفاظ الواردة في الكتاب الكريم والسنة النبوية ويصرفهم عن عبارات الجاهلية

(١) في «نسخة» : «عليه ذلك» . (منه) .

(٢) أخرجه النسائي (٣٩٣٩) ، من حديث أنس .

(٣) في «نسخة» . (منه) .

(٤) في «نسخة» : «يا بلال أقم فأرخنا بالصلاة» . (منه) .

(٥) والختن بالتحريك : الصهر ، أو كل ما كان من قبل المرأة : كالأب ، والأخ ، ونحوه . «قاموس» . (منه) .

(٦) في (الهندية) : «أي أي» .

كما فعل في العتمة، وهذا منقطع؛ زيد بن أسلم لم يسمع عائشة. والله عز وجل أعلم. انتهى كلام المنذري.

٨٨ - باب فيما روي^(١) من الرخصة^(٢) في ذلك

٤٩٨٨ - (صحيح) حدثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس قال: كان فزعٌ بالمدينة، فركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة، فقال: «ما رأينا شيئاً، أو ما رأينا من فزع، وإن وجدناه لبحراً». [«ابن ماجه» (٢٧٧٢): ق].
(كان فزع) بفتحين أي: خوف وصياح (بالمدينة) بأن جيش الكفار وصلوا إلى قربها (وإن وجدناه) أي: الفرس. وإن مخففة من مثقلة (لبحراً) أي: وجدنا جريه كجري البحر.

قال الخطابي: في هذا بيان إباحة التوسع في الكلام في تشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه، وإن لم يستوف أوصافه كلها. وقال إبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي: إنما شبه الفرس بالبحر لأنه عليه السلام أراد أن جريه كجري ماء البحر أو لأنه يسبح في جريه كالبحر إذا ماج فعلاً بعض مائه فوق بعض. انتهى كلامه. فكما جاز التوسع في الكلام في تشبيه الشيء بالشيء الذي له تعلق ببعض معانيه ولذا جاز تشبيه الفرس بالبحر، فهكذا جاز تشبيه صلاة العشاء بالعتمة لأن العتمة هي الظلمة وصلاة العشاء لا تصلى إلا في الظلمة.

قلت: ما في هذا الاستدلال من تكلف فظاهر، والأوضح في الاستدلال ما أخرجه الشيخان [خ: (٦١٥)، م: (٤٣٧)] من طريق مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: وفيه «ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً».

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٨٢٠]، ومسلم [٢٣٠٧]، والترمذي [١٦٨٥].

٨٩ - باب [في] التشديد في الكذب

٤٩٨٩ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، أخبرنا الأعمش، ح ونا مسدد، نا عبدالله بن داود، نا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً؛ وعليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً». [ق نحوه].

(إياكم والكذب) بفتح فكسر أو بكسر فسكون والأول هو الأفصح أي: احذروا الكذب (إلى الفجور) بضم الفاء أي: الميل عن الصدق والحق والانبعاث في المعاصي (ويتحرى الكذب) أي: يبالغ ويجهتد فيه (حتى يكتب عند الله كذاباً) بصيغة المجهول أي: يحكم له بذلك ويستحق الوصف به (وعليكم بالصدق) أي: الزموا الصدق وهو الإخبار على وفق ما في الواقع (فإن الصدق يهدي إلى البر) قال النووي: معناه أن الصدق يهدي إلى العمل الصالح الخالص من كل مذموم، والبر: اسم جامع للخير كله (ليصدق) أي: في قوله وفعله (حتى يكتب عند الله صديقاً) بكسر الصاد

(١) في «نسخة»: «يروي». (منه).

(٢) في «نسخة»: «في الترخيص». (منه).

وتشديد الدال أي: مبالغاً في الصدق. ففي «القاموس»: الصديق: من يتكرر منه الصدق حتى يستحق اسم المبالغة في الصدق قاله القاري.

قال الخطابي: هذا تأويل قوله سبحانه: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَجْمٍ ﴿١٦﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٧﴾﴾ [الأنفطار: ١٣-١٤]

انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠٩٤]، ومسلم [٢٦٠٧]، والترمذي [١٩٧١].

٤٩٩٠ - (حسن) حدثنا مسدد بن مسرهد، نا يحيى، عن بهز بن حكيم، قال: حدثني أبي، عن أبيه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ويلٌ للذي يحدث فيكذب ليضحك^(١) به القوم، ويلٌ له، ويلٌ له». [الترمذي] ٤٥٥/٤ [٢٤٣١].

(ويل) أي: هلاك عظيم أو واد عميق في جهنم (فيكذب) أي: في حديثه وإخباره (ليضحك) بفتح الياء والحاء (به) أي: بسبب حديثه أو الكذب (القوم) بالرفع على أنه فاعل، ويجوز بضم الياء وكسر الحاء ونصب القوم على أنه مفعول (ويل له ويل له) التكرير للتأكيد.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٣١٥]، والنسائي [٣٢٩/٦]، وقال الترمذي: حسن صحيح. هذا آخر كلامه.

وجد بهز بن حكيم هو معاوية بن حيدة القشيري له صحة وقد تقدم الاختلاف في بهز بن حكيم، وأن من الأئمة من وثقه، ومنهم من قال: لا يحتج به.

٤٩٩١ - (حسن) حدثنا قتيبة، حدثنا الليث، عن ابن عجلان، أن رجلاً من موالي عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي حدثه، عن عبد الله بن عامر، أنه قال: دعنتي أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا، فقالت: ها^(٢) تعال أعطيك، فقال لها رسول الله ﷺ: «وما أردت أن تعطيه؟» قالت: أعطيه^(٣) تمرأ، فقال لها رسول الله ﷺ: «أما إنك لو لم تُعطيه شيئاً كُتِبَتْ عليك كِذْبَةٌ». [«الصحيحة» (٧٤٨)].

(دعنتي) أي: طلبتني وأنا صغير (ورسول الله ﷺ قاعد) الجملة حالية (فقلت: ها) للتنبيه أو اسم فعل بمعنى: خذ (تعال) بفتح اللام بلا ألف تأكيد (أعطيك) مرفوع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: أنا (وما أردت) أي: أي شيء نويت (أن تعطيه) بلسكون التحتية لأن الصيغة للمخاطبة وعلامة نصبها حذف النون (أما) بالتخفيف للتنبيه (كتب) بصيغة المجهول (عليك كذبة) بفتح الكاف وسكون الذال أي: مرة من الكذب أو بكسر الكاف وسكون الذال أي: نوع من الكذب.

وفي الحديث: أن ما يتفوه به الناس للأطفال عند البكاء مثلاً، بكلمات هزلاً أو كذباً بإعطاء شيء أو بتخويف من شيء حرام داخل في الكذب. كذا في «اللمعات».

(١) في «نسخة»: «فيضحك». (منه).

(٢) في «نسخة»: «هاه». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قالت: أردت أن أعطيه تمرأ». (منه).

قال المنذري: مولى عبد الله مجهول.

٤٩٩٢ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، نا شعبة، ح ونا محمد بن الحسين، نا علي بن حفص، [قال]: نا^(١)

شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم - قال ابن حسين في حديثه: عن أبي هريرة -، أن النبي ﷺ قال: «كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع». قال أبو داود: [و] لم يذكر حفص [بن عمر] أبا هريرة. [قال أبو داود: ولم يسنده إلا هذا الشيخ، يعني علي بن حفص المدائني]^(٢). [«الصحيحة» (٢٠٢٥)].

(كفى بالمرء) مفعول كفى والباء زائدة (إثماً) تمييز (أن يحدث إلخ) فاعل كفى. قال النووي: فإنه يسمع في العادة الصدق والكذب فإذا حدث بكل ما سمع فقد كذب لإخباره بما لم يكن، والكذب: الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو، ولا يشترط فيه التعمد. انتهى (لم يذكر حفص) يعني: ابن عمر (أبا هريرة) فروايته مرسله، وأما محمد بن الحسين فذكر في روايته أبا هريرة، فروايته مرفوعة. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٥] في المقدمة مسنداً ومرسلاً، وعن بعض رواة مسلم: كلاهما مسند، وقال الدارقطني: والصواب مرسل انتهى.

وقال النووي: قال الدارقطني: الصواب المرسل عن شعبة كما رواه معاذ وابن مهدي وغندر، قلت: وقد رواه أبو داود في «سننه» أيضاً مرسلاً ومتصلاً: فرواه مرسلاً عن حفص بن عمر عن شعبة، ورواه متصلاً من رواية علي بن حفص، وإذا ثبت أنه روي متصلاً ومرسلاً فالعمل على أنه متصل، هذا هو الصحيح الذي قاله جماعة من أهل الحديث والفقه والأصول، ولا يضر كون الأكثرين رواه مرسلاً؛ فإن الوصل زيادة من ثقة، وهي مقبولة. انتهى كلام النووي.

٩٠ - باب في حسن الظنّ

٤٩٩٣ - (ضعيف) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، ح ونا نصر بن علي، عن مَهْنَأْ أَبِي شَيْبَلٍ [قال أبو داود]^(٣) - ولم أفهمه منه جيداً -، عن حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شُتَيْرٍ - قال نصر: شُتَيْرُ بْنُ نَهَارٍ -، عن أبي هريرة - قال نصر: عن النبي ﷺ - قال: «حَسَنُ الظَّنِّ مِنْ حَسَنِ الْعِبَادَةِ». [قال أبو داود: مَهْنَأُ ثِقَّةٌ بَصْرِيٌّ]^(٤). [«الضعيفة» (٣١٥٠)].

(عن مَهْنَأْ) أي: ابن عبد الحميد (أبي شَيْبَلٍ) بكسر المعجمة وسكون الموحدة، كنية مَهْنَأْ [قال أبو داود: ولم أفهمه] أي: الحديث (منه) أي: من نصر بن علي (جيداً) أي: سماعاً جيداً (عن شُتَيْرٍ) بالتصغير (قال نصر) أي: ابن علي في روايته: شُتَيْرُ بْنُ نَهَارٍ أي: نُسبته إلى أبيه (حسن الظن) أي: بالمسلمين وبالله تعالى (من حسن العبادَة) أي: من جملة حسن العبادَة التي يتقرب بها إلى الله تعالى.

وفائدة هذا الحديث الإعلام بأن حسن الظن عبادة من العبادات الحسنة، كما أن سوء الظن معصية من معاصي

(١) في «نسخة»: «أخبرنا». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

الله تعالى كما قال تعالى: ﴿إِنَّكَ بِمَقَرِّ الْقَوْمِ إِنَّهُمْ﴾ [الحجرات: ١٢] أي: ويعضه حسن من العبادة، كذا في «السراج المنير» (قال أبو داود: مهناً ثقة بصري) هذه العبارة لم توجد في بعض النسخ. وقال الحافظ في «التهذيب»: وثقه أبو داود وغيره. وقال أبو حاتم: مجهول انتهى.

قال المنذري: في إسناده مهناً بن عبد الحميد أبو شبل البصري، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: هو مجهول.

٤٩٩٤ - (صحيح) حدثنا أحمد بن محمد المروزي، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن علي بن

حسين، عن صفية قالت: كان رسول الله ﷺ معتكفاً، فأتته أزورته ليلاً، فحدثته فقمت^(١)، فانقلبت، فقام معي ٤٥٦/٤ ليقلبني - وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد - فمرَّ رجلان من الأنصار، فلما رأيا رسول الله ﷺ أسرعاً، فقال النبي ﷺ: «علي رسلكما إنها صفية بنت حُيٍّ» قالوا: سبحان الله يا رسول الله!! قال: «إنَّ الشيطانَ يجري من الإنسانَ مجرى الدم، فخشيْتُ أن يقدِّف في قلوبكما شيئاً» أو قال: «شراً». [ق، مضى (٢٤٧٠)].

(عن صفية) أي: زوج النبي ﷺ (فأتته) أي: في المسجد (فانقلبت) أي: رجعت (ليقلبني) بضم الباء وفتح القاف وتشديد اللام أو بفتح الباء وسكون القاف أي: ليردني إلى منزلي (وكان مسكنها) أي: مسكن صفية (أسرعاً) أي: في المشي (على رسلكما) بكسر الراء ويجوز فتحها، أي: على هيتكما في المشي فليس هنا شيء تكررناه، وفيه شيء محذوف تقديره: امشيا على هيتكما (إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم) قيل: هو على ظاهره، وإن الله تعالى أقدره على ذلك، وقيل: هو على سبيل الاستعارة من كثرة إغوائه، وكأنه لا يفارق كالدَّم فاشتركا في شدة الاتصال وعدم المفارقة (أن يقدف) أي: يلقي الشيطان (شيئاً) أي: من سوء (أو قال: شراً) شك من الراوي.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٠٣٥]، ومسلم [٢١٧٥]، والنسائي [٢٦٢-٢٦٣]، وابن ماجه [١٧٧٩]، وقد تقدم في كتاب الصيام [٢٤٧٠].

٩١ - باب في العدة

٤٩٩٥ - (ضعيف) حدثنا [محمد] بن المثنى، نا أبو عامر، نا إبراهيم بن طهَّمان، عن علي بن عبد الأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ قال: «إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يقي [له]، فلم يقي، ولم يجيء للميعاد: فلا إثم عليه». [الترمذي (٢٧٧٣)].

(إذا وعد الرجل أخاه) أي: المسلم (ومن نيته أن يقي) أصله يوفي، من وفى يفي وفاءً (فلم يفي ولم يجيء للميعاد) أي: لعذر منعه (فلا إثم عليه) قال القاري: ومفهومه أن من وعد وليس من نيته أن يفي فعلية الإثم، سواء وفى به أو لم يفي، فإنه من أخلاق المنافقين، ولا تعرض فيه لمن وعد ونيته أن يفي ولم يفي بغير عذر، فلا دليل لما قيل: من أنه دل على أن الوفاء بالوعد ليس بواجب، إذ هو أمر مسكوت عنه انتهى.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٦٣٣]، وقال: غريب، وليس إسناده بالقوي. علي بن عبد الأعلى ثقة، وأبو النعمان مجهول، وأبو وقاص مجهول، هذا آخر كلامه. وقد سئل أبو حاتم الرازي عن أبي النعمان فقال: مجهول. وسئل عن أبي وقاص فقال: مجهول.

(١) في «نسخة»: «وقمت». (منه).

٤٩٩٦ - (ضعيف الإسناد) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس النيسابوري، نا محمد بن سنان، نا إبراهيم بن طهمان، عن بُدَيْل، عن عبد الكريم، عن ^(١)عبد الله بن شقيق، عن أبيه، عن عبد الله بن أبي الحمساء قال: بايَعْتُ النبي ﷺ قبل أن يُبْعَثَ، وبقيت له بقية، فوعدته أن آتية بها في مكانه، فنسيْتُ، فذكرتُ ^(٢)بعد ثلاث، فجنُتُ فإذا هو في مكانه، فقال: «يا فتى، لقد شققت عليّ، أنا ها هنا منذ ثلاثٍ أنتظرك!». قال أبو داود: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق. [قال أبو داود: هكذا بلغني عن علي بن عبد الله، قال أبو داود: بلغني أن بشر ابن السري رواه عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق] ^(٣).

(نا محمد بن سنان) بكسر مهملة وخفة نون (عن بدیل) بالتصغير هو ابن ميسرة (عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق) ووقع في نسخة: عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، والظاهر من كلام أبي داود الآتي وكلام المنذري أن الصحيح عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق (عن عبد الله بن أبي الحمساء) بفتح مهملة وسكون ميم ويسين مهملة (بايعت) أي: بعت منه بمعنى اشترت (قبل أن يبعث) أي: للرسالة (وبقيت له) أي: للنبي ﷺ (بقية) أي: شيء من ثمن ذلك المبيع (بها) أي: بتلك البقية (فنسيْتُ) أي: ذلك الوعد (بعد ثلاث) أي: ثلاث ليال (فإذا هو) أي: النبي ﷺ ينتظرنِي (في مكانه) أي: في ذلك المكان أو في مكانه الموعود (لقد شققت عليّ) أي: أوقعتها عليّ (أنا ها هنا منذ ثلاثٍ أنتظرك) كان انتظاره ﷺ لصديق وعده لا لقبض ثمنه.

قال النووي: أجمعوا على أن من وعد إنساناً شيئاً ليس بمنهي عنه، فينبغي أن يفي بوعدته، وهل ذلك واجب أو مستحب؟ فيه خلاف: ذهب الشافعي وأبو حنيفة والجمهور إلى أنه مستحب، فلو تركه فاته الفضل واركتب المكروه كراهة شديدة، ولا يَأْثُم، يعني: من حيث هو خلف، وإن كان يَأْثُم إن قصد به الأذى. قال: وذهب جماعة إلى أنه واجب منهم عمر بن عبد العزيز. وبعضهم إلى التفصيل، ويؤيد الوجه الأول ما أورده في «الإحياء» حيث قال: وكان ﷺ إذا وعد وعداً قال: عسى. وقال ابن مسعود: لا يعد وعداً إلا ويقول: إن شاء الله تعالى، وهو الأولى. ثم إذا فهم مع ذلك الجزم في الوعد فلا بد من الوفاء، إلا أن يتعذر فإن كان عند الوعد عازماً على أن لا يفي به فهذا هو النفاق. كذا في «المرواة».

قال المنذري: أخرجه من حديث إبراهيم بن طهمان عن بدیل عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق عن أبيه عن عبد الله بن أبي الحمساء، وقال: قال محمد بن يحيى: هذا عندنا عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق، وقال أبو علي سعيد بن السكن في كتاب «الصحابة» له: روى حديثه إبراهيم بن طهمان عن بدیل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن أبيه، ويقال: عن بدیل عن عبد الكريم المعلم، ويشبه أن يكون قول ابن السكن الصواب، وعبد الكريم المعلم هو ابن أبي الخارق ^(٤) لا يحتاج بحديثه. انتهى كلام المنذري.

(١) في «نسخة»: «بن». (منه).

(٢) في «نسخة»: «ثم ذكرت». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في (الهندية) عليها شيء من الطمس أظهرها بصورتها هذه، والصواب: «المخارق».

٤٩٩٧ - (صحيح) حدثنا سليمان بن حرب، نا حماد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن لي جارة - تعني ضرة - هل علي جناح إن تشبعت لها بما لم يعط زوجي؟ قال: «الْمُنْشَبُّ بِمَا لَمْ يُعْطَ» ^(٢) كَلَّاسٍ ^(٣) ثَوْبِي زُورٍ. «[الروض النضر]» (٨٢٠).

(إن لي جارة) قال الخطابي: إن العرب تسمي امرأة الرجل جارة وتدعو الزوجين الضرتين جارتين، وذلك لقرب محل أشخاصهما: كالجارين المتضايقين في الدارين يسكنانهما: كقول امرأ القيس:

أَجَارَتَنَا إِنَّا غَرِيبانَ هَاهُنَا
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ أُنَيْسٌ

(تعني ضرة) في «القاموس»: الضرتان: زوجتان، وكل ضرة للأخرى وهن ضرائر (هل علي جناح) أي: إثم وبأس (إن تشبعت لها بما لم يعط زوجي) أي: تكثرت بأكثر مما عندي، وأظهرت لضرتي أنه يعطيني أكثر مما يعطيها إدخالاً للغبط عليها (قال: المنشعب إلخ) قال النووي: معناه المتكثر بما ليس عنده بأن يظهر أن عنده ما ليس عنده، ويتكرر بذلك عند الناس ويتزين بالباطل فهو مذموم، كما يذم من لبس ثوبي زور. قال أبو عبيد وآخرون: هو الذي يلبس ثياب أهل الزهد والعبادة والورع ومقصوده أن يظهر للناس أنه متصف بتلك الصفة، ويظهر من التشبع والزهد أكثر مما في قلبه، فهذه ثياب زور ورياء، وقيل: هو كمن لبس ثوبين لغيره وأوهم أنهما له. انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٢١٩]، ومسلم [٢١٢٩]، والنسائي [٢٩٢/٥].

٩٣ - باب ما جاء في المزاح

قال في «الصراح»: مزح: لاغ ^(٤) كردن من باب فتح، والاسم: المزاح بالضم وبالكسر المصدر.

٤٩٩٨ - (صحيح) حدثنا وهب بن بقية، أنا خالد، عن حميد، عن أنس، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إحملني، فقال ^(٥) النبي ﷺ: «إنا حاملوك على ولد ناقة» قال: [و] ^(٦) ما أصنع بولد الناقة؟ فقال النبي ﷺ: «وهل تلد الإبل إلا النوق؟!» [«الترمذي»] (٢٠٧٦).

(احملني) أي: على دابة والمعنى: أعطني حمولة أركبها (قال: وما أصنع بولد الناقة) لما كان المتعارف عند العامة في بادي الرأي استعمال ولد الناقة فيما كان صغيراً لا يصلح للركوب، وإنما يقال للصالح: الإبل. توحش الرجل على فهم المعنى (وهل تلد الإبل) بالنصب مفعول مقدم، والإبل اسم جمع لا واحد له من لفظه، وهو بكسرتين ولم يجيء من الأسماء على فعل بكسرتين إلا الإبل والحبر (إلا النوق) بضم النون جمع ناقة وهي أنثى الإبل. وقال أبو عبيدة: لا تسمى ناقة حتى تجذع، وقوله: إلا النوق بالرفع فاعل مؤخر، فالإبل ولو كباراً أولاد الناقة،

(١) في «نسخة»: «في المنشعب». (منه).

(٢) في «نسخة»: «لم يعطه». (منه).

(٣) في «نسخة»: «كاللاس». (منه).

(٤) لاغ ظرافت وخوشطيع. (منه).

(٥) في «نسخة»: «قال». (منه).

(٦) في «نسخة». (منه).

فيصدق ولد الناقة الكبير والصغير ، قاله البيهقي في «شرح الشرائع» . والمعنى : إنك لو تدبرت لم تقل ذلك ، ففيه الإشارة إلى أنه ينبغي لمن سمع قولاً أن يتأمله ولا يبادر إلى رده ، وفي هذا الحديث والأحاديث الآتية في الباب : إباحة المزاح والدعابة . وكان ﷺ يداعب الصحابة ولا يقول إلا حقاً ، وأخرج الترمذي [١٩٩٥] من حديث ابن عباس رفعه (ضعيف) : «لا تمار أخاك ولا تمازحه» الحديث ، والجمع بينهما أن المنهي عنه ما فيه إفراط أو مداومة عليه لما فيه من الشغل عن ذكر الله ، والتفكر في مهمات الدين ويؤدي إلى قسوة القلب والإيذاء والمقد وسقوط المهابة والوقار ، والذي يسلم من ذلك هو المباح ، فإن صادف مصلحة مثل تطيب نفس المخاطب وموانسته فهو مستحب . قال المنذري : وأخرجه الترمذي [١٩٩١] ، وقال : صحيح غريب .

٤٩٩٩ - (ضعيف الإسناد) حدثنا يحيى بن معين ، نا حجاج بن محمد ، نا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن العيزار بن حُرَيْث ، عن النعمان بن بشير قال : استأذن أبو بكر [رحمة الله عليه] على النبي ﷺ فسمع صوت عائشة عالياً ، فلما دخل تناولها ليلطمها ، وقال : ألا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ! فجعل النبي ﷺ يحجزه ، وخرج أبو بكر مُغَضَّباً ، فقال النبي ﷺ حين خرج أبو بكر : «كيف رأيتني أنقذتك من الرجل؟» قال : فمكث أبو بكر أياماً ، ثم استأذن على رسول الله ﷺ فوجدتهما قد اصطلحا ، فقال لهما : أَدخلاني في سَلَمكما كما أَدخلتما في حربكما ، فقال النبي ﷺ : «قد فعلنا ، قد فعلنا» .

(عن العيزار) بفتح العين المهملة وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء (تناولها) أي : أخذ أبو بكر عائشة (ليلطمها) بكسر الطاء ، ويجوز ضمها من اللطم ، وهو ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة ، على ما في «القاموس» . وفي «المصباح» : لطمت المرأة وجهها لطمًا : من باب ضرب . انتهى .

قال عبد الحق الدهلوي : اللطم : ضرب الخد بالكف وهو منهي عنه ، ولعل هذا كان قبل النهي أو وقع ذلك منه لغلبة الغضب أو أراد ، ولم يلطم . انتهى (يحجزه) بضم الجيم والزاي أي : يمنع أبا بكر من ضربها ولطمها (مغضباً) بفتح الضاد أي : غضبان على عائشة (أنقذتك) أي : خلصتك (من الرجل) أي : من ضربه ولطمه . والظاهر أن يقال : من أهلك . فعدل إلى الرجل ، أي : من الرجل الكامل في الرجولية حين غضب لله ولرسوله . قاله الطيبي . قلت : قوله : أنقذتك من الرجل . ولم يقل : عن^(١) أهلك ، وإبعاده ﷺ أبا بكر عن عائشة تطيباً وممازحة كل ذلك داخل في المزاح ، ولذا أورده المؤلف في باب المزاح (فمكث) أي : لبث (قد اصطلحا) من الصلح (في سلمكما) بكسر السين ويفتح ، أي : في صلحكما (أدخلتما في حربكما) أي : في شقاقكما . وإسناد الإدخال إليهما في الثاني من المجاز السبي ، أو من قبيل المشاكلة وإلا فالمعنى : كما دخلت في حربكما . قاله القاري (قد فعلنا) مفعوله محذوف ، أي : فعلنا إدخالك في السلم ، والتكرار للتأكيد . قال المنذري : وأخرجه النسائي [١٣٩/٥] وليس في حديثه ذكر أبي إسحاق السبيعي .

٥٠٠٠ - (صحيح) حدثنا مؤمل بن الفضل ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء ، عن بُسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة من

(١) كذا في (الهندية) ، والصواب - والله أعلم - : «من» .

أدم، فسلمتُ فرداً وقال: «ادخل» فقلت: أكلّي يا رسول الله؟ قال: «كلّك» فدخلت. [«ابن ماجه»: خ دون قصة الدخول].

(وهو في قبة) أي: خيمة صغيرة (من آدم) بفتحيتين، أي: من جلد (فرد) أي: السلام (وقال) أي: النبي ﷺ (ادخل) في القبة (فقلت: أكلّي يا رسول الله؟ قال: كلك) قال الطيبي: يجوز فيه الرفع والنصب، والتقدير: أيدخل كلي فقال: كلك يدخل، أو أدخل كلي؟ فقال: أدخل كلك. انتهى وإنما قال هذا لأجل صغر القبة كما في الرواية الآتية. وفيه أنه كما كان يمازح الصحابة كذلك كانوا يمازحونه. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣١٧٦]، وابن ماجه [٤٠٤٢] مطولاً وليس في حديث البخاري قصة الدخول.

٥٠٠١ - (ضعيف الإسناد مقطوع) حدثنا صفوان بن صالح، نا الوليد، نا عثمان بن أبي العاتكة قال: إنما قال: «أدخل كلي» من صغر القبة.

(إنما قال: أدخل كلي) قال القاري: بمبتكلم ثلاثي، وفي نسخة - يعني: من «المشكاة» - من المزيد (من صغر القبة) أي: من أجل صغرها. قال المنذري: وعثمان هذا فيه مقال.

٥٠٠٢ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن مهدي، نا شريك، عن عاصم، عن أنس قال: قال لي النبي ﷺ: «يا ذا الأذنين». [«الترمذي» (٢٠٧٧)].

(يا ذا الأذنين) معناه الحض والتبهي على حسن الاستماع، لما يقال له؛ لأن السمع بحاسة الأذن، ومن خلق الله له الأذنين وغفل ولم يحسن الوعي لم يعذر. وقيل: إن هذا القول من جملة مداعباته ﷺ ولطيف أخلاقه. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٩٢].

٩٤ - باب^(١) من يأخذ الشيء [من مزاح]^(٢)

وفي بعض النسخ: باب الرجل يروع الرجل، ومن أخذ الشيء على المزاح وهو الأولى لأن المؤلف أورد حديث الترويع أيضاً.

٥٠٠٣ - (حسن) حدثنا محمد بن بشار، نا يحيى، [عن ابن أبي ذئب]^(٣)، ح ونا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا شعيب بن إسحاق، عن ابن أبي ذئب، عن عبد الله بن السائب بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً جاداً»^(٤)، وقال سليمان: «لاعباً ولا جدّاً»، «ومن أخذ عصا أخيه فليبرئها». لم يقل ابن بشار: ابن يزيد، وقال: قال رسول الله ﷺ. [«الترمذي» (٢٢٦٣)].

(لاعباً جاداً) قال الخطابي: معناه أن يأخذه على وجه الهزل وسبيل المزاح ثم يحبس عنه ولا يرده، فيصير ذلك جدّاً (قال سليمان) هو ابن عبد الرحمن (لاعباً ولا جدّاً) وجه النهي عن الأخذ جدّاً ظاهر لأنه سرقة، وأما النهي عن

(١) في «نسخة»: «باب الرجل يروع الرجل، ومن أخذ الشيء على المزاح». (منه).

(٢) في «نسخة»: «على المزاح». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «ولا جاداً». (منه).

الأخذ لعباً فلأنه لا فائدة فيه بل قد يكون سبباً لإدخال الغيظ والأذى على صاحب المتاع (ومن أخذ عصاً أخيه) أي: مثلاً (لم يقل ابن بشار) هو محمد (ابن يزيد) مفعول، أي: لم يذكر لفظ: ابن يزيد، بل اقتصر على قوله: عن عبد الله ابن السائب. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢١٦٠]، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب.

٥٠٠٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن سليمان الأنباري، نا ابن ثُمير، عن الأعمش، عن عبد الله بن يسار، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ أنهم كانوا يسرون مع النبي ﷺ، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى جبل معه فأخذه، ففزع، فقال النبي ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يُرَوَّع مسلماً». [«غاية المرام» (٤٤٧)].

(فزع) في «القاموس»: الفزع: الذعر والفرق، جمعه أفزاع، مع كونه مصدرأً، والفعل كفرح ومنع (لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً) أي: يخوفه. قال المناوي: ولو هازلاً، لما فيه من الإيذاء، والحديث سكت عنه المنذري.

٩٥ - باب ما جاء في التشديق^(١) في الكلام

أي: التوسع في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل: المتشديق: المتكلف في الكلام فيلوي به شذقيه، والشديق: جانب الفم.

٥٠٠٥ - (صحيح) حدثنا محمد بن سنان [الباهلي وكان ينزل العوقة]^(٢)، نا نافع بن عمر، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن عبد الله - [قال أبو داود: هو ابن عمرو]^(٣) - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل يَغْفُضُ البليغ من الرجال: الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها». [«الترمذي» (٣٠٢٣)].

(كان ينزل العوقة) قال في «المراصد»: عَوْقة بفتح أوله وثانيه: محلة من محال البصرة، وعوقة بفتح أوله وسكون ثانيه: قرية بالممامة انتهى، وفي «الخلاصة»: محمد بن سنان الباهلي العوفي بفتح الواو نزل فيهم أبو بكر البصري. وفي «التهذيب»: عوقي نسبة إلى العوقة بطن من الأزدي انتهى (البليغ) أي: المبالغ في فصاحة الكلام وبلاغته (الذي يتخلل بلسانه) أي: يأكل بلسانه أو يدير لسانه حول أسنانه مبالغة في إظهار بلاغته (تخلل الباقرة بلسانها) أي: البقرة، كأنه أدخل التاء فيها على أنه واحد من الجنس كالبقرة من البقر واستعمالها مع التاء قليل، قاله القاري.

وفي «القاموس»: باقر وبقير وبيقور وياقور وياقورة أسماء للجمع، قال في «النهاية»: أي: يتشديق في الكلام بلسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاً بلسانها لفاً انتهى. وخص البقرة لأن جميع البهائم تأخذ النبات بأسنانها وهي تجمع بلسانها، وأما من بلاغته خلقية فغير مبغوض، كذا في «السراج المنير».

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٨٥٣] وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

٥٠٠٦ - (ضعيف) حدثنا ابن السرح، نا ابن وهب، عن عبد الله بن المسيب، عن الضحاك بن شُرَحْبِيل، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ الكلام لِيَسِي بِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ، أَوْ النَّاسِ، لَمْ يَقِلَّ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا». [«المشكاة» (٤٨٠٢)، «التعليق الرغيب» (١ / ٦٩)].

(١) في «نسخة»: «المتشديق». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(من تعلم صرف الكلام) قال الخطابي: صرف الكلام: فضله وما يتكلفه الإنسان من الزيادة فيه وراء الحاجة، ومن هذا سمي الفضل من التقدين صرفاً وإنما كره رسول الله ﷺ ذلك لما يدخله من الرياء والتصنع، ولما يخالطه من الكذب والتزبد وأمر أن يكون الكلام قصداً ببلوغ الحاجة، غير زائد عليها يوافق ظاهره باطنه وسره علانيته. انتهى (ليسي) بكسر الموحدة أي: ليسلب ويستميل (به) أي: بصرف الكلام (قلوب الرجال أو الناس) شك من الراوي (صرفاً ولا عدلاً) في «النهاية»: الصرف: التوبة أو النافلة، والعدل: الفدية أو الفريضة.

قال المنذري: الضحاك بن شرحبيل هذا مصري ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين»، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر له رواية عن أحد من الصحابة وإنما روايته عن التابعين ويشبه أن يكون الحديث منقطعاً. والله عز وجل أعلم.

٥٠٠٧ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قدم رجلان من المشرق، فخطبا، فعجب الناس - يعني: لبيانهما -، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا» أو «إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ لَسِحْرٌ». [خ].

(من المشرق) أي: من جانب الشرق (إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا) يعني: أن بعض البيان كالسحر في استمالة القلوب أو في العجز عن الإتيان بمثله، وهذا النوع ممدوح إذا صرف إلى الحق ومذموم إذا صرف إلى الباطل. وقد أطال الكلام في معنى هذا الحديث الشيخ الإمام أبو هلال العسكري في كتابه «جمهرة الأمثال»، والإمام أبو الفضل الميداني في كتابه «مجمع الأمثال».

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥١٤٦]، والترمذي [٢٠٢٨]، والرجلان: الزبرقان بن بدر، وعمرو بن الأهم، ولهما صحبة، والأهم بفتح ثالث الحروف، وكان قدومهما على رسول الله ﷺ سنة تسع من الهجرة انتهى. قلت: وكذا قدوم وائل بن حجر وإسلامه كان في سنة تسع. قال الحافظ صلاح الدين العلائي في كتابه «تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة»: وائل بن حجر ومعاوية بن الحكم السلمي وخلق كثير ممن أسلم سنة تسع وبعدها وقدم على رسول الله ﷺ فأقام عنده أياماً ثم رجع إلى قومه وروى عنه أحاديث. انتهى.

٥٠٠٨ - (حسن الإسناد) حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، أنه قرأ في أصل إسماعيل بن عياش، وحدثه محمد بن إسماعيل ابنه^(١)، قال: حدثني أبي، قال: حدثني ضَمَضَم، عن شريح بن عبيد قال: ثنا أبو ظبية، أن عمرو ٤٦٠/٤ ابن العاص قال يوماً - وقام رجلٌ فأكثر القول - فقال عمرو: لو قصد في قوله لكان خيراً له، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لقد رأيتُ، أو أمرتُ، أن أتجوَّزَ في القول، فلنَّ الجواز هو خيرٌ».

(البهراني) بفتح الباء وسكون الهاء نسبة إلى بهر، وزيدت النون (وحدثه) أي: سليمان (محمد بن إسماعيل) بن عياش (ابنه) أي: ابن إسماعيل هو بدل من محمد بن إسماعيل. والمعنى أن سليمان قرأ هذا الحديث في كتاب إسماعيل بن عياش، وروى أيضاً عن محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه إسماعيل بن عياش (وقام رجلٌ فأكثر القول) أي: أطال الكلام، والجملة حالية (فقال عمرو) هو تكرار لطول الكلام لوقوع الجملة الحالية بين قوله: قال عمرو،

(١) في «نسخة»: «عن أبيه». (منه).

وبين مقوله، وهو قوله (لو قصد في قوله لكان خيراً له) أي: لو أخذ في كلامه الطريق المستقيم. والقصد: ما بين الإفراط والتفريط (لقد رأيت) أي: علمت (أو أمرت) شك من الراوي (أن أتجوز في القول) قال القاري: أي: أسرع فيه وأخفف المؤونة عن السامع من قولهم: تجوز في صلاته؛ أي: خفف (فإن الجواز هو خير) بفتح الجيم: وهو الاختصار على قدر الكفاية.

قال المنذري: أبو ظبية بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة ويعدها ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث كلاعي حمصي ثقة، وفي إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش عن أبيه وفيهما مقال.

٩٦ - باب ما جاء في الشعر

٥٠٠٩ - (صحيح) حدثنا أبو الوليد الطيالسي، نا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لأن يمتليء جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتليء شعراً». قال أبو علي [اللؤلؤي]: بلغني عن أبي عبيد أنه قال: وجهه: أن يمتليء قلبه حتى يشغل عن القرآن وذكر الله، فإذا كان القرآن والعلم الغالب فليس جوف هذا عندنا متملياً من الشعر. و «إن من البيان لسحراً» قال^(١): كأن المعنى أن يبلغ من بيانه أن يمدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله الآخر، فكأنه سخر السامعين بذلك! [ابن ماجه (٣٧٥٩): ق].

(لأن يمتليء جوف أحدكم قبحاً) نصبه على التمييز أي: صديداً ودماً وما يسمى نجاسة (خير له من أن يمتليء شعراً) قال الحافظ: ظاهره العموم في كل شعر، لكنه مخصوص بما لا يكون مدحاً حقاً: كمدح الله ورسوله وما اشتمل على الذكر والزهد وسائر المواعظ مما لا إفراط فيه انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٥٥]، ومسلم [٢٢٥٧]، والترمذي [٢٨٥١]، وابن ماجه [٣٧٥٩] (قال أبو علي) هو اللؤلؤي صاحب أبي داود (وجهه) أي: وجه الحديث ومعناه (فإذا كان القرآن والعلم) بالرفع اسم كان (الغالب) بالنصب خبر كان (وإن من البيان لسحراً قال: كأن المعنى. إلخ) قال المنذري: وقد اختلف العلماء في قوله ﷺ: «إن من البيان لسحراً» فقليل: أورده مورد الذم لتشبيهه بعمل السحر لغلبة القلوب وتزيينه القبيح وتقييده الحسن، وإليه أشار الإمام مالك رضي الله عنه فإنه ذكر هذا الحديث في «الموطأ» [ص: ٨٥٥]^(٢) في باب ما يكره من الكلام، قيل: إن معناه: أن صاحبه يكسب به من الإثم ما يكسبه الساحر بعلمه، وقيل: أورده مورد المدح أي: أنه تمال به القلوب ويرضى به الساخط ويذل به الصعب، ويشهد له (صحيح): «إن من الشعر لحكمة»^(٣)، وهذا لا ريب فيه أنه مدح، وكذلك مصراعه الذي يلزاه، وقال بعضهم: في الامتلاء من الشعر أي: الشعر الذي هجي به النبي ﷺ، وهذا القول غير مرضي، فإن شطر البيت من ذلك يكون كراً، فإذا حمل على الامتلاء منه فقد رخص في القليل منه، وهذا ليس بشيء والمختار ما تقدم. انتهى كلام المنذري.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) من حديث ابن عمر.

(٣) هو الحديث الآتي.

قال الميداني: إن من البيان لسحراً قاله النبي ﷺ حين وفد عليه عمرو بن الأهتم والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم فسأل رسول الله ﷺ عمرو بن الأهتم عن الزبرقان فقال عمرو: مطاع في أذنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان: يا رسول الله إنه ليعلم مني أكثر من هذا ولكنه حسدني، فقال عمرو: أما والله إنه لزم المرء ضيق العطن أحق الوالد لثيم الخال، والله يا رسول الله ما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى، ولكني رجل رضيت فقلت أحسن ما علمت، وسخطت، فقلت أقبح ما وجدت، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان لسحراً»، يعني: أن بعض البيان يعمل عمل السحر. ومعنى السحر: إظهار الباطل في صورة الحق.

والبيان: اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسن، وإنما شبه بالسحر لحدة عمله في سامعه وسرعة قبول القلب له، يضرب في استحسان المنطق وإيراد الحجة البالغة. انتهى كلامه.

وقال الإمام أبو هلال العسكري: أما النبي ﷺ فذم البيان أم مدحه؟ فقال بعض: ذمه لأن السحر تمويه فقال: إن من البيان ما يمويه الباطل حتى يتشبه بالحق، وقال بعض: بل مدحه لأن البيان من الفهم والذكاء. قال أبو هلال: الصحيح أنه مدحه، وتسميته إياه سحراً إنما هو على جهة التعجب منه لما ذم عمرو الزبرقان ومدحه في حالة واحدة وصدق في مدحه، وذمه فيما ذكر، عجب النبي ﷺ كما يعجب من السحر، فسماه سحراً من هذا الوجه. انتهى مختصراً.

قال النووي: أن يكون الشعر غالباً عليه بحيث يشغله عن القرآن وغيره من العلوم الشرعية، فهو مذموم فأما إذا كان القرآن والحديث وغيرهما من العلوم الشرعية وهو الغالب عليه فلا يضر حفظ السير مع هذا، لأن جوفه ليس ممثلاً شعراً. انتهى ملخصاً. وقال أبو عبيد البكري الأندلسي في «شرح كتاب الأمثال» للحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام: الناس يتلقون هذا الحديث على أنه في مدح البيان وأدرجوا في كتبهم هذا التأويل، وتلقاه العلماء على غير ذلك، بوب مالك في «الموطأ» عليه: باب ما يكره من الكلام فحملة على الذم، وهذا هو الصحيح في تأويله، لأن الله تعالى قد سمى السحر فساده في قوله تعالى: ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَابِطٌ لَهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْلُحُ عَمَلُ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١] انتهى. قال السيوطي: وهو ظاهر صنيع أبي داود. قلت: فإن كان البيان في أمر باطل فهو كذلك، وإلا فمدح لا محالة والله أعلم.

٥٠١٠ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا ابن المبارك، عن يونس، عن الزهري [قال]: حدثنا أبو بكر

ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، أن النبي ﷺ قال: «إن من الشعر حكمة». [ق].

(إن من الشعر حكمة) أي: ما فيه حق وحكمة أو قولاً صادقاً مطابقاً للحق، وقيل: أصل الحكمة المنع فالمعنى: إن من الشعر كلاماً نافعاً يمنع عن السفه والجهل، وهو ما نظمته الشعراء من المواعظ والأمثال التي يتفجع به الناس. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٤٥]، وابن ماجه [٣٧٥٥].

٥٠١١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا أبو عوانة، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ، فجعل يتكلم بكلام، فقال رسول الله ﷺ: «إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكمة». [«الصحيحة» (١٧٣١)].

(إن من الشعر حكماً) بضم فسكون أي: حكمة كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا﴾ [مریم: ١٢] أي: الحكمة، كذا قال القاري. وقال العزیزی في «السراج المنیر» في شرح هذا الحديث: بكسر ففتح، جمع حكمة، أي: حكمة وكلاماً نافعاً في المواعظ وذم الدنيا والتحذير من غرورها ونحو ذلك. انتهى. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٠١٢ - (ضعيف) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، ناسعید بن محمد، نا أبو تمیلة، [قال]: حدثني أبو جعفر النخوي: عبد الله بن ثابت، [قال]: حدثني صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا، وَإِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالًا». فقال صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ: صدق نبي الله ﷺ. أما قوله: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا»: فالرجل يكون عليه الحق وهو الحنُّ بالحُجَج من صاحب الحق، فيسحر القوم ببيانه فيذهب بالحق. وأما قوله: «إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا»: فيتكلف العالم إلى علمه ما لا يعلم، فيجهله ذلك. وأما قوله: «وإن من الشعر حُكماً»: فهي هذه المواعظ^(٢) والأمثال التي يتعظ [الناس بها]^(٣). وأما قوله «[إن] من القول عيالاً»: فَعَرَضُكَ كَلَامَكَ وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريد. [نقد الكتاني] (٣١)، «المشكاة» (٤٨٠٤)].

(وإن من العلم جهلاً) أي: لكونه علماً مذموماً، والجهل به خير منه أو لكونه علماً مما لا يعنيه فيصير جهلاً بما يعنيه. وقيل: هو أن لا يعمل بعلمه فيكون ترك العمل بالعلم جهلاً. قال في «النهاية»: قيل: هو أن يتعلم ما لا حاجة إليه كالنجوم وعلوم الأوائل ويدع ما يحتاج إليه في دينه من علم القرآن والسنة. وقيل: هو أن يتكلف العالم القول فيما لا يعلمه فيُجهله ذلك انتهى. (وإن من القول عيالاً) بكسر أوله قال الخطابي: هكذا رواه أبو داود: عيالاً، ورواه غيره: إن من القول عيالاً. قال الأزهری: قوله عليه السلام: عيالاً من قولك: علت الضالة أعليل عيالاً وعيالاً إذا لم تدر أية جهة تبغيها. قال أبو زيد: كأنه لم يهتد لمن يطلب علمه فعرضه على من لا يريد أن ينتهي. وفي «النهاية»: إن من القول عيالاً هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريد أن ينتهي. يقال: علت الضالة أعليل عيالاً إذا لم تدر أي جهة تبغيها كأنه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريد أن ينتهي (فقال صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ) بضم المهملة وبالحاء المهملة، تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة، مات في خلافة معاوية، قاله الحافظ (وهو الحن) أي: أقدر على بيان مقصوده من لحن بالكسر إذا نطق بحجته (بالحجج) جمع حجة (ولا يريد) أي: لا يريد المعروض عليه كلامك وحديثك فيصير كلامك ثقيلاً عليه كالعيال قاله السندي.

قال المنذري: في إسناده أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصاري المروزي وثقه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي، وأدخله البخاري في كتاب «الضعفاء»، فقال أبو حاتم الرازي: يحول من هناك.

٥٠١٣ - (صحيح) حدثنا ابن أبي خلف وأحمد بن عبدة، المعنى، قالوا: نا سفيان بن عيينة، عن الزهري،

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الموعظة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «بها الناس». (منه).

عن سعيد قال^(١): مرَّ عمر بحسَّانَ وهو يُشَدُّ في المسجد، فلَحَظَ إليه، فقال: [قد] كُنْتُ أَشَدُّ [و]^(٢) فيه مَنْ هو خير ٤٦٢/٤ منك. [«النسائي» (٧١٦): ق].

(بحسان) أي: ابن ثابت الشاعر غير منصرف على الأصح قاله القاري (وهو يشد) أي: يقرأ الشعر. في «القاموس»: أشد الشعر قرأه (فلحظ إليه) في «القاموس»: لحظه كمنعه وإليه نظر بمؤخر عينيه وهو أشد التفاتاً من الشزر، والضمير المرفوع يرجع إلى عمر والمجرور إلى حسان (وفيه) أي: في المسجد والوao للحال (من هو خير منك) يعني رسول الله ﷺ.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٧١٦] وسعيد بن المسيب لم يصح سماعه من عمر، فإن كان سمع ذلك من حسان بن ثابت فيتصل.

٥٠١٤ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، بمعناه، زاد: فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ، فأجازه. [المصدر نفسه: ق مختصراً].

(بمعناه) أي: بمعنى الحديث السابق (زاد) أي: معمر (فخشي) أي: عمر رضي الله عنه (برسول الله ﷺ) أي: بإجازه ﷺ (فأجازه) أي: أجاز عمر رضي الله عنه حسان رضي الله عنه للإشاد في المسجد.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٢١٢]، ومسلم [٢٤٨٥]، والنسائي [٧١٦]، بمعناه دون الزيادة.

٥٠١٥ - (حسن) حدثنا محمد بن سليمان المصيصي لوين^(٣)، نا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة؛ وهشام، عن عروة، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: كان رسول الله ﷺ يضع لحيان [بن ثابت] منبراً في المسجد فيقوم عليه يهجو من قال في رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ رُوحَ الْقُلُوبِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». [«الترمذي» (٣٠١٥)].

(وهشام) بالجر عطف على أبيه فابن أبي الزناد يروي عن أبيه وعن هشام بن عروة (من قال في رسول الله ﷺ) أي: من هجاه ﷺ من المشركين (إن روح القدس مع حسان) المراد بروح القدس جبريل عليه السلام بدليل حديث البراء عند البخاري [٣٢١٣]، بلفظ: «وجبريل معك»، ودال القدس يضم ويسكن (ما نافع) بحاء مهملة، أي: دافع وخاصم المشركين وهجاهم، قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٨٤٦] وقال: حسن صحيح.

٥٠١٦ - (حسن الإسناد) حدثنا أحمد بن محمد المروزي، [قال]: حدثني علي بن حسين، عن أبيه، عن يزيد النخعي، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» فنسخ من ذلك واستثنى وقال^(٤): «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا».

«وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ» [الشعراء: ٢٢٤] أي: الضالون ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «فقال». (منه).

[الشعراء: ٢٢٧] أي: من الشعراء (وذكروا الله كثيراً) أي: لم يشغلهم الشعر عن الذكر. وفي «الدر المنثور»: أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم [«ابن كثير» (٣/ ٤٧٢)] عن عروة، قال: لما نزلت ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾، قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله قد علم الله أنني منهم فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ وأخرج ابن أبي شيبة [٥/ ٢٧٨] العلمية وعبد بن حميد عن أبي خسن سالم البراد، قال: لما نزلت ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾ الآية جاء عبد الله بن رواحة وكعب بن مالك وحسان بن ثابت وهم يبيكون، فقالوا: يا رسول الله لقد أنزل الله هذه الآية وهو يعلم أنا شعراء أهلكنا؟ فأنزل الله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ فدعاهم رسول الله ﷺ فلا عليهم.

وأخرج ابن جرير [١٧/ ٦٧٥-٦٧٩] هجر] عن ابن عباس ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ قال: هم الكفار يتبعون ضلال الجن والإنس ثم استثنى منهم فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾.

وأخرج ابن أبي حاتم [١٦٠٧٠] عن ابن عباس: ﴿وَالشُّعْرَاءُ﴾ منهم الذين كانوا يهجون النبي ﷺ ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْفَأْوَنُ﴾ غواة الجن ثم استثنى فقال: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ يعني حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة وكعب بن مالك، كانوا يذبتون عن النبي ﷺ وأصحابه هجاء المشركين انتهى. قال المنذري: في إسناده علي بن الحسين بن واقد وفيه مقال.

٩٧ - باب ما [جاء] في الرؤيا

هي ما يرى الشخص في منامه، بوزن فعلى، وقد تسهل الهمزة.

٥٠١٧ - (صحيح الإسناد) حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن زُفر ابن صَعَصعة، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاة الغداة يقول: «هل رأى أحدٌ منكم الليلة رؤيا». ويقول: «إنه ليس يبقى بعدي من النبوة إلا الرؤيا الصالحة».

(من صلاة الغداة) أي: صلاة الصبح (إلا الرؤيا الصالحة) أي: الحسنة أو الصادقة، قال السيوطي: أي: الوحي منقطع بموتي ولا يبقى ما يعلم منه ما سيكون إلا الرؤيا.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤/ ٣٨٢] من حديث زفر بن صعصعة عن أبي هريرة من غير ذكر صعصعة والمحفوظ من حديث الإمام مالك بن أنس إثبات صعصعة في إسناده.

٥٠١٨ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا شعبه، عن قتادة، عن أنس [بن مالك]، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، قال: «رؤيا المؤمن جزءٌ من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». [ق].

(رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) يعني: من أجزاء علم النبوة من حيث إن فيها إخباراً عن الغيب، والنبوة غير باقية لكن علمها باق، وقيل: معناه تعبير الرؤيا كما أوتي ذلك يوسف عليه السلام.

واعلم أن روايات العدد مختلفة في «صحيح مسلم» [٢٢٦٣]، فما بعده [والمشهور منها «من ستة وأربعين»، وفي رواية: «خمس وأربعين» وفي رواية: «من سبعين» وكذا في غير مسلم: مختلفة في رواية العباس «من خمسين» وفي رواية عبادة: «أربعة وأربعين»، وفي رواية ابن عباس: «من أربعين جزءاً»، وفي رواية له «من تسعة وأربعين» وفي رواية ابن عمر: «من ستة وعشرين». قال الطبري: هذا الاختلاف راجع إلى اختلاف حال الراي فـرؤيا الفاسق تكون من سبعين ورؤيا الصالح تكون من ستة وأربعين، وهكذا تفاوتت على مراتب الصلاح كذا في «شرح مسلم» و«المبارق

شرح المشارق». وفي «مراقبة الصدود»: قال الخطابي: معنى هذا الكلام تحقيق أمر الرؤيا وتأكيده، وقال بعضهم: معناه أن الرؤيا تجيء على موافقة النبوة لأنها جزء باق من النبوة. وقال آخر: معناه أنها جزء من أجزاء علم النبوة وعلم النبوة باق، والنبوة غير باقية بعد رسول الله ﷺ، ذهب النبوة وبقيت المبشرات: الرؤيا الصالحة انتهى.

وقال الإمام ابن الأثير في «النهاية»: الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة، وإنما خص هذا العدد لأن عمر النبي ﷺ في أكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثاً وستين سنة، وكانت مدة نبوته منها ثلاثاً وعشرين سنة، لأنه بعث عند استيفاء الأربعين، وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم -وهي نصف سنة- إلى مدة نبوته -وهي ثلاث وعشرون سنة- كانت نصف جزء من ثلاثة وعشرين جزءاً، وذلك جزء واحد من ستة وأربعين جزءاً، وقد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد، وجاء في بعضها جزء من خمسة وأربعين جزءاً، ووجه ذلك أن عمره ﷺ لم يكن قد استكمل ثلاثاً وستين، ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى نسبة جزء من خمسة وأربعين جزءاً، وفي بعض الروايات: جزء من أربعين، ويكون محمولاً على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة كنسبة جزء إلى أربعين، ومنه الحديث (حسن): «الهدي الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة»^(١) أي: إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء، ومن جملة الخصال المعدود من خصالهم، وإنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها، وليس المعنى أن النبوة تتجزأ ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة، ويجوز أن يكون أراد بالنبوة هاهنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات، أي إن هذه الخلال جزء من خمسة وعشرين جزءاً مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٩٨٧]، ومسلم [٢٢٦٤]، والترمذي [٢٢٧١]، والنسائي [٣٨٣/٤].

٥٠١٩ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، نا عبد الوهاب، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم»^(٢) أن تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثاً، والرؤيا ثلاث: فالرؤيا ٤٦٣/٤ الصالحة بشرى من الله، والرؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث به المرء نفسه، فإذا رأى أحدهم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس». قال: وأحب القيد وأكره الغل، والقيد: ثبت في الدين. قال أبو داود: إذا^(٣) اقترب ٤٦٤/٤ الزمان - يعني - إذا اقترب الليل والنهار - يعني - يستويان. [ق].

(إذا اقترب الزمان) يأتي تفسيره من المؤلف والمنذري (وأصدقهم) أي: المسلمين المدلول عليهم بالمسلم (أصدقهم حديثاً) فإن غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل إلى رؤياه (فالرؤيا الصالحة بشرى من الله) أي: إشارة إلى بشارة من الله للرأي أو المرئي له (والرؤيا تحزين من الشيطان) بأن يرى ما يحزنه (ورؤيا مما يحدث به المرء^(٤) نفسه)

(١) تقدم (٤٧٧٦).

(٢) في «نسخة»: «المؤمن». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في (الهندية): «المرء».

قال العريزي: وهو ما كان في اليقظة يكون في مهم فيرى ما يتعلق به في النوم (فإذا رأى أحدكم) أي: في المنام (فليصل) أي: إذا كان نسيطاً، وإلا فليصق عن يساره ثلاثاً وليستعد بالله من الشيطان ثلاثاً، ويتحوّل عن جنبه كما سيأتي على أنه يمكن الجمع وهو الأولى قاله القاري (قال: وأحب القيد وأكره الغل) بالضم أي: الطوق بأن يرى نفسه مغلولاً في النوم لأنه إشارة إلى تحمل دين أو مظالم أو كونه محكوماً عليه (والقيد ثبات في الدين) أي: ثبات قدم ورسوخ تمكين، وضمير قال: راجع إلى أبي هريرة كما يظهر لك.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧٠١٧]، ومسلم [٢٢٦٣]، والترمذي [٢٢٧٠]، وابن ماجه [٣٩٢٦-٣٩٠٦] هكذا جاء في هذه الرواية وغيرها ظاهره أن الجميع قول رسول الله ﷺ، وليس الأمر كذلك، لأن القيد والغل قول أبي هريرة أدرج في الحديث جاء مبيناً في الروايات الثابتة، ورواه عوف بن أبي جميلة عن محمد بن سيرين فذكر أن أول المتن إلى قوله: جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة قول رسول الله ﷺ، فأما ما بعده فإنه من كلام محمد بن سيرين. وقال البخاري في «الصحيح»: وحديث عوف أبين انتهى.

قلت: وفي «صحيح مسلم» [٢٢٦٣] من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أيوب وفيه: قال أبو هريرة: فيعجبني القيد وأكره الغل والقيد ثبات. ومن طريق محمد بن سيرين وفيه: وأدرج في الحديث قوله: وأكره الغل إلى تمام الكلام والله أعلم (يعني إذا اقترب الليل والنهار - يعني - يستويان) والمعبرون يزعمون أن أصدق الرؤيا ما كان في أيام الربيع ووقت اعتدال الليل والنهار قاله الخطابي. قال المنذري: وقد قيل: هو قرب الساعة، ويؤيده الحديث الآخر، وقد قيل: لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب ويحتمل أن يراد اقتراب الموت عند علو السن فإن الإنسان في ذلك الوقت غالباً يميل إلى الخير والعمل به ويقل تحديثه نفسه بغير ذلك انتهى كلام المنذري.

٥٠٢٠ - (صحيح) حدثنا أحمد [بن محمد] بن حنبل، نا هُشَيْم، أنا يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن عمّه أبي رَكين قال: قال رسول الله ﷺ: «الرؤيا على رجل طائر ما لم تُعبر، فإذا عبرت وقعت» قال: وأحسبه قال: «ولا تقصّها إلا على وادّ أو ذي رأي». [ابن ماجه (٣٩١٤)].

(وكيع بن عدس) بمهمات وضم أوله وثانيه وقد يفتح ثانيه (الرؤيا على رجل طائر) قال الخطابي: هذا مثل معناه: لا تستقر قرارها ما لم تعبر انتهى. فالمعنى أنها كالشيء المعلق برجل الطائر لا استقرار لها (ما لم تعبر) قال القاري: بصيغة المجهول ويتخفيف الباء في أكثر الروايات أي: ما لم تفسر (فإذا عبرت وقعت) أي: تلك الرؤيا على الرائي يعني: يلحقه حكمها، قال في «النهاية»: الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر أي: لا يستقر تأويلها حتى تُعبر، يريد أنها سريعة السقوط إذا عبرت كما أن الطير لا يستقر في أكثر أحواله فكيف ما يكون على رجله.

ومنه الحديث: الرؤيا لأول عابر وهي على رجل طائر. كل حركة من كلمة أو جار يجري فهو طائر مجازاً، أراد على رجل قدر جارٍ وقضاء ماضٍ من خير أو شر وهي لأول عابر يعبرها، أي: أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أوّلها وانتفى عنها غيره من التأويل انتهى.

قال السيوطي: والمراد أن الرؤيا هي التي يعبرها المعبر الأول فكأنها كانت على رجل طائر فسقطت، ووقعت حيث عبرت انتهى (وأحسبه) أي: النبي ﷺ (قال: ولا تقصّها) أي: لا تعرض رؤياك (إلا على وادّ) بتشديد الدال، أي: محب لأنه لا يستقبلك في تفسيرها إلا بما تحب (أو ذي رأي) أي: عاقل أو عالم. قال الزجاج: معناه: ذو علم

عبارة الرؤيا فإنه يخبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلم منه، قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٢٧٨]، وابن ماجه [٣٩١٤]، وقال الترمذي: حسن صحيح. هذا آخر كلامه وأبو رزين هذا هو لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة، وفصل بينهما الحافظ أبو القاسم الدمشقي في «الأشراف» في ترجمتين وصحح بعضهم الأول، وقال البخاري: لقيط بن عامر، ويقال: لقيط بن صبرة بن المتفق وقال: وقيل: إن لقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة وليس بشيء.

٥٠٢١ - (صحيح) حدثنا النفيلي، قال: سمعت زهيراً يقول: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت أبا سلمة يقول: سمعت أبا قتادة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الرؤيا من الله، والحلم من الشيطان، فإذا رأى أحدكم شيئاً يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات، ثم ليتعوذ من شرها، فإنها لا تضره». [ق].

(الرؤيا من الله) أي: الرؤيا الصالحة منه (والحلم من الشيطان) الحلم بضم الحاء وسكون اللام، وقيل: بضمهما: ما يرى في المنام من الخيالات الفاسدة.

قال القسطلاني: وإضافة الحلم إلى الشيطان لكونه على هواه ومراده، وأما إضافة الرؤيا وهي اسم للمرئي المحبوب إلى الله تعالى فإضافة تشريف، وظاهره أن المضاف إلى الله لا يقال له: حلم، والمضاف إلى الشيطان لا يقال له: رؤيا، وهو تصرف شرعي وإلا فالكل يسمى رؤيا انتهى (فلينفث) أي: ليصق (من شرها) أي: من شر تلك الرؤيا (فإنها) أي: الرؤيا المكروهة (لا تضره) قال النووي: معناه أنه تعالى جعل فعله من التعوذ والتفل وغيره سبباً لسلامته من المكروه يترتب عليها، كما جعل الصدقة وقاية للمال ودفعاً لدفع البلاء.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٧٤٧]، ومسلم [٢٢٦١]، والترمذي [٢٢٧٧]، والنسائي [٣٩١/٤]، وابن ماجه [٣٩٠٩].

٥٠٢٢ - (صحيح) حدثنا يزيد بن خالد [ابن موهب] الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي، قالوا: نا^(١) الليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها فليصق [عن يساره]^(٢) وليتعوذ بالله من الشيطان ثلاثاً، ويتحول عن جنبه الذي كان عليه». [ابن ماجه] [٣٩٠٨]: م.

(يكرهها) صفة لرؤيا (فليصق) بضم الصاد أي: ليزق (ويتحول عن جنبه الذي كان عليه) أي: إلى جنبه الآخر قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٢٦٢]، والنسائي [٢٢٦/٦]، وابن ماجه [٣٩٠٨].

٥٠٢٣ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبدالله بن وهب، [قال]: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: ٤٦٥/٤ أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من رآني في المنام فسيراني في اليقظة» أو: «لأننا رآني في اليقظة، ولا يتمثل الشيطان بي». [الروض النضير] (٩٩٥): ق.

(من رآني في المنام فسيراني في اليقظة) بفتح القاف أي: يوم القيامة رؤية خاصة في القرب منه، أو من رآني في المنام ولم يكن يهاجر يوفقه الله للهجرة إلي والتشرف بلقائي ويكون الله تعالى جعل رؤيته في المنام علماً على رؤياه في اليقظة. وعلى القول الأول ففيه بشارة لرائيه بأنه يموت على الإسلام، وكفى بها بشارة وذلك لأنه لا يراه في القيامة

(١) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «عن يساره ثلاث مرات». (منه).

تلك الرؤية الخاصة باعتبار القرب منه إلا من تحققت منه الوفاة على الإسلام كذا في «شرح القسطلاني لصحيح البخاري» (أو لكأنما رأي في اليقظة) قال في «مراقبة الصعود»: هذا شك من الراوي، ومعناه غير الأول لأنه تشبيه وهو صحيح لأن ما رآه في المنام مثالي وما يرى في علم الحس حسي فهو تشبيه خيالي انتهى.

وفي «فتح الباري»: هو تشبيه ومعناه: أنه لو رآه في اليقظة لطابق ما رآه في المنام فيكون الأول حقاً وحقيقة، والثاني حقاً وتمثيلاً (ولا يتمثل الشيطان بي) قال القسطلاني: هو كالتميم للمعنى والتعليل للحكم، أي: لا يحصل له -أي للشيطان- مثال صورتي، ولا يشبه بي فكما منع الله الشيطان أن يتصور بصورته الكريمة في اليقظة كذلك منعه في المنام لئلا يشبه الحق بالباطل انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٩٩٣]، ومسلم [٢٢٦٦].

٥٠٢٤ - (صحيح) حدثنا مسدد وسليمان بن داود، قالوا: نا حماد، نا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: «من صوّر صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها، وليس بنافخ، ومن تحلّم كلف أن يعقده شعيرة، ومن استمع إلى حديث قوم يفرون به^(١) منه صب في أذنه^(٢) الأثك يوم القيامة». [«الترمذي» (١٨٢٠): خ، م دون الشطر الثاني].

(من صور صورة) أي: ذات روح (حتى ينفخ) أي: الروح (فيها) أي: في تلك الصورة (وليس بنافخ) أي: وليس بقادر على النفخ، فتعذبه يستمر لأنه نازع الخالق في قدرته (ومن تحلّم) أي: ادعى أنه رأى رؤيا (كلف) بصيغة المجهول من التكليف، أي: يوم القيامة (أن يعقده شعيرة) أي: ولا يستطيع ذلك لأن العقد بين طرفي شعيرة غير ممكن. وفي رواية البخاري [٧٠٤٢]: «أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل»، قال القسطلاني: وذلك لأن إيصال أحدهما بالآخر غير ممكن عادة، وهو كناية عن استمرار التعذيب انتهى. (يفرون به منه) أي: لا يريدون استماعه (صب) بصيغة المجهول، أي: سكب (الأثك) بالمد وضم النون أي: الرصاص المذاب.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧٠٤٢]، والترمذي [١٧٥١-٢٢٨٣]، والنسائي [٥٣٥٩].

٥٠٢٥ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «رأيت الليلة كأنما في دار عقبة بن رافع، وأتينا برطب من رطب ابن طاب، فأولت أن الرقعة لنا في الدنيا، والعاقبة في الآخرة، وأن ديننا قد طاب». [م (٧ / ٥٦ - ٥٧)].

(كأنما) بتشديد النون يعني: أنا وأصحابي (من رطب ابن طاب) ضبط بالتونين وفتح الباء، قال القاري في «المراقبة»: فالتونين بناء على أن الطاب بمعنى الطيب، وأما فتح الباء فعلى عدم صرفه ولعله رعاية لأصله فإنه ماض مبني على الفتح انتهى.

رطب ابن طاب: نوع من التمر معروف، وهو رجل من أهل المدينة ينسب إليه نوع من التمر (فأولت أن الرقعة) أي: التي هي أصل رافع (لنا في الدنيا) لقوله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ﴾ [المجادلة: ١١] (والعاقبة) أي: المأخوذ من عقبة (في الآخرة) أي: العاقبة الحسنة لنا لقوله تعالى: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّكَوِيِّ﴾ [طه: ١٣٢] (أن ديننا قد

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أذنيه». (منه).

طاب) أي: كمل واستقرت أحكامه وتمهدت قواعده. قال المظهر: تأويله هكذا قانون قياس التعبير على ما يرى في المنام بالأسماء الحسنة، كما أخذ العقبة من لفظ عقبة والرفعة من رافع، وطيب الدين من طاب. انتهى. قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٢٧٠]، والنسائي [٣٨٨/٤].

٩٧ - باب [ما جاء] في التثاؤب

تفاعل من الثواء، وهي: فترة من ثقل النعاس، والهمزة بعد الألف هو الصواب والواو غلط. كذا في «المغرب» ذكره القاري.

٥٠٢٦ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نازهير، عن سهيل، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تئأب^(١) أحدكم فليمسك على فيه، فإن الشيطان يدخل». [«الضعيفة» تحت الحديث (٢٤٢٠): م].

(فليمسك) من الإمساك (على فيه) أي: على فمه (فإن الشيطان يدخل) إما حقيقة، أو المراد بالدخول التمكن منه. قلت: والحديث أخرجه مسلم [٢٩٩٥]. قال الحافظ العراقي في «شرح الترمذي»: أكثر الروايات فيها إطلاق التثاؤب، وفي رواية تقييده بحال الصلاة، فيحمل مطلقه على مقيد، وللشيطان غرض قوي في تشويشه على مصلي في صلاته، أو كراهته في الصلاة أشد، ولا يلزم منه أن لا يكره في غير الصلاة ويؤكد كراهته مطلقاً كونه من الشيطان وبه صرح النووي. وقال ابن العربي: تشتد كراهة التثاؤب في كل حال وخص الصلاة^(٢) لأنها أولى الأحوال.

٥٠٢٧ - (صحيح) حدثنا [محمد] بن العلاء، عن وكيع، عن سفيان، عن سهيل، نحوه، قال: «في الصلاة ٤٦٦/٤ فليكظم ما استطاع». [م. انظر ما قبله].

(فليكظم) أي: ليحبس.

٥٠٢٨ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي، نازيد بن هارون، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد [المقبري]، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب^(٣)»، فإذا تئأب^(٤) أحدكم فليرد^(٥) ما استطاع، ولا يقل هاه هاه، فإنما ذلكم من الشيطان يضحك منه». [«الترمذي» (٢٩٠٧): خ].

(إن الله يحب العطاس) بضم العين من العطسة (ويكره التثاؤب) قال القاضي: التثاؤب بالهمز: التنفس الذي يفتح عنه الفم وهو إنما ينشأ من الامتلاء وثقل النفس وكدورة الحواس ويورث الغفلة والكسل وسوء الفهم ولذا كرهه الله وأحبه الشيطان. والعطاس لما كان سبباً لخفة الدماغ واستفراغ الفضلات عنه وصفاء الروح وتقوية الحواس كان أمره بالعكس (ولا يقل: هاه هاه) بسكون الهاء الثانية وهو حكاية صوت المتأثب^(٦) (فإنما ذلكم) أي: التثاؤب (من)

(١) في «نسخة»: «تثاؤب». (منه).

(٢) في (الهندية): «صلاة».

(٣) في «نسخة»: «التثاؤب». (منه).

(٤) في «نسخة»: «تثاؤب». (منه).

(٥) في «نسخة»: «فليرده». (منه).

(٦) في (الهندية): «المتأثب».

الشيطان) قال ابن بطلان: إضافة التأوُّب إلى الشيطان بمعنى إضافة الرضا والإرادة، أي: إن الشيطان يحب أن يرى الإنسان مثائباً لأنها حالة تتغير فيها صورته فيضحك منه، لأن المراد أن الشيطان فعل التأوُّب. وقال ابن العربي: إن كل فعل مكروه نسبه الشرع إلى الشيطان لأنه واسطته، وإن كل فعل حسن نسبه الشرع إلى الملك لأنه واسطته، والتأوُّب من الامتلاء^(١). وينشأ عنه التكاسل وذلك بواسطة الشيطان، والعطاس من تقليل الغذاء ينشأ عنه النشاط وذلك بواسطة الملك والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٢٣]، والترمذي [٢٧٤٦]، والنسائي [٦٢/٦].

٩٩ - باب في العطاس

بضم العين.

٥٠٢٩ - (حسن صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن ابن عجلان، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه، وخفض - أو غص - بها صوته. شك يحيى. [«الترمذي» (٢٩٠٥)].

(عن سمي) بالتصغير (إذا عطس) بفتح الطاء وجوز كسره (على فيه) أي: على فمه (خفض أو غص) شك من الراوي، وهما بمعنى (بها) أي: بالعطسة أو بالتغطية (صوته) والمعنى: لم يرفعه بصيحة، والجار والمجرور متعلق بصوته (شك يحيى) هو القطان. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٤٥]: وقال حسن صحيح. وفي إسناده محمد ابن عجلان وقد تقدم الكلام عليه.

٥٠٣٠ - (صحيح) حدثنا محمد بن داود بن سفيان وخُشَيْشُ بن أَصْرَمَ، قالا: نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «خمسٌ تجبُ للمسلم على أخيه: ردُّ السلام، وتشميتُ العاطس، وإجابةُ الدعوة، وعيادةُ المريض، وأتباعُ الجنائز». [م (٧ / ٣)، خ (١٢٤٠) نحوه].

(وتشميت العاطس) التشميت بالشين المعجمة معناه: الإبعاد عن الشماتة، وبالسین المهملة معناه: اللعاء بالهداية إلى السمт الحسن، وكل منهما يستعملان في جواب العطسة بـرحمك الله.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [١٢٤٠]، ومسلم [٢١٦٢]، والنسائي [٦٤/٦]، وفي لفظ لمسلم [٢١٦٢]: «حق المسلم ست» زاد «فاذا استنصحك فانصح له».

١٠٠ - باب (٢) كيف تشميت (٣) العاطس

٥٠٣١ - (ضعيف) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، قال: كنا مع سالم ابن عبيد - [يعني جالساً] - فعطس رجلٌ من القوم، فقال: السلام عليكم، فقال سالم: وعليك وعلى أمك! ثم قال بعد: لعلك وجدت مما قلت لك؟! قال: لوددت أنك لم تذكر أُمِّي بخير ولا بشر؟ قال: إنما قلت لك كما قال رسول

(١) في (الهندية): «امتلاء».

(٢) في «نسخة»: «باب ما جاء في تشميت العاطس». (منه).

(٣) في «نسخة»: «يشمت». (منه).

اللَّهُ ﷻ، إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ» ثُمَّ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَمِّدِ اللَّهَ» قَالَ: فَذَكَرَ بَعْضُ الْمُحَامِدِ، «وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: ٤٦٧/٤ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَلْيُرَدِّدْ - يَعْنِي عَلَيْهِمْ -: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ». [«الترمذي» (٢٨٩٦)].

(فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) أَي: بَظَنُّ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ بِدَلِّ الْحَمْدِ لَهُ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ وَقَعَ مِنْ سَبْقِ اللِّسَانِ (ثُمَّ قَالَ) أَي: سَالِمٌ (بَعْدَ) بِالضَّمِّ أَي: بَعْدَ ذَلِكَ (لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتَ) مَنْ وَجَدَ مُوجِدَةً إِذَا غَضِبَ، أَوْ وَجَدَ وَجْدًا إِذَا حَزَنَ (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ») قَالَ التَّوْرِبَشْتِيُّ: نَبَهُ بِقَوْلِهِ: «عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ» عَلَى بِلَاهَتِهِ وَبِلَاهَةِ أُمِّهِ، وَأَنَّهَا كَانَتْ مُحَمَّقَةً فَصَارَا مُفْتَقِرَيْنِ إِلَى السَّلَامِ فَيَسْلُمَانِ بِهِ مِنَ الْإِقَاتِ انْتَهَى. قَالَ الْقَارِي بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ التَّوْرِبَشْتِيِّ: لَا وَجْهَ لِنِسْبَةِ الْبِلَاهَةِ إِلَى ذَاتِهَا الْغَائِبَةِ، قَالَ: وَتَقْدِيرُ السَّلَامِ غَيْرُ مُتَعَيْنٍ إِذْ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ: عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّكَ الْمَلَامُ مِنْ جِهَةِ عَدَمِ التَّعَلُّمِ وَالْإِعْلَامِ (إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحَمِّدِ اللَّهَ) قَالَ الْعَلْقَمِيُّ: ظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَقْتَضِي الْوُجُوبَ، وَلَكِنْ نَقَلَ النَّوَوِيُّ الْإِتِّفَاقَ عَلَى اسْتِحْبَابِهِ (فَذَكَرَ) الرَّائِي (بَعْضَ الْمُحَامِدِ) وَالْحَاصِلُ أَنَّ الرَّائِي لَمْ يَحْفَظْ لَفْظَ الْحَمْدِ فَذَكَرَ هَكَذَا، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فَلْيَقُلْ (صَحِيحٌ): «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ» كَمَا سَيَأْتِي [٥٠٣٣]. وَفِي رَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ [٢٧٤٠] مِنْ حَدِيثِ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ بَلَفْظَ (ضَعِيفٌ): «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (وَلْيَقُلْ لَهُ) أَي: لِلْعَاطِسِ (وَلْيُرَدِّدْ) أَي: الْعَاطِسُ (يَعْنِي عَلَيْهِمْ) أَي: عَلَى مَنْ عِنْدَهُ (يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الْآتِي ^(١) [٥٠٣٣] (صَحِيحٌ): «وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكَمِّ» قَالَ الْحَافِظُ: قَالَ ابْنُ بَطَالٍ: ذَهَبَ الْجُمْهُورُ إِلَى أَنَّهُ يَقُولُ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكَمِّ، وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهُ يَقُولُ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ. قَالَ: وَقَالَ ابْنُ بَطَالٍ: ذَهَبَ مَالِكٌ وَالشَّافِعِيُّ إِلَى أَنَّهُ يَتَخَيَّرُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ. قَالَ الْمُنْذَرِيُّ: وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ [٢٧٤٠]، وَالنَّسَائِيُّ [٦٥/٦]، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ اخْتَلَفُوا فِي رَوَايَتِهِ عَنْ مَنْصُورٍ وَقَدْ أَدْخَلُوا بَيْنَ هَلَالٍ وَبَيْنَ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ أَيْضاً [٦٦/٦] عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ عَنْ سَالِمٍ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضاً [٦٦/٦] عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سَالِمٍ، وَرَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ عَنْ آخَرٍ مِنْهُمْ قَالَ: كُنَّا مَعَ سَالِمٍ. وَرَوَاهُ زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَشْجَعٍ عَنْ سَالِمٍ وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ هَلَالٍ مِنْ آلِ عَرْفَطَةَ عَنْ سَالِمٍ، وَاخْتَلَفَ عَلَى وَرْقَاءَ فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ أَوْ عَرْفَجَةُ، وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ خَالِدُ هَذَا مُجْهُولاً، فَإِنْ أَبَا حَاتِمُ الرَّازِيُّ قَالَ: لَا أَعْرِفُ وَاحِدًا يُقَالُ لَهُ: خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ إِلَّا وَاحِدًا الَّذِي لَهُ صَحْبَةٌ.

٥٠٣٢ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ، نَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنَ يَوْسُفَ -، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ وَرَقَاءَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هَلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَرْفَطَةَ بْنِ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَشْجَعِيِّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

٥٠٣٣ - (صَحِيحٌ) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَلْيَقُلْ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَيَقُولُ هُوَ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصَلِّحُ بِالْكَمِّ». [خ].

(١) فِي (الْهِنْدِيَّةِ): «الْآيَةُ».

(فليقل: الحمد لله على كل حال) قال النووي في «الأذكار»: اتفق العلماء على أنه يستحب للعاطس أن يقول عقب عطاسه: الحمد لله، ولو قال: الحمد لله رب العالمين؛ لكان أحسن، فلو قال: الحمد لله على كل حال كان أفضل (وليقل أخوه أو صاحبه) شك من الراوي، والمراد بالأخوة أخوة الإسلام (ويقول هو) أي: العاطس (ويصلح بالكم) أي: حالكم. قال المنذري: وأخرجه البخاري والنسائي.

١٠١ - باب كم^(١) يشمت العاطس؟

وفي بعض النسخ: كم مرة.

٥٠٣٤ - (حسن موقوف ومرفوع) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن ابن عجلان، [قال]: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال: شمت أخاك ثلاثاً، فما زاد فهو زكام. [«المشكاة» (٤٧٤٣) / التحقيق الثاني]. (شمت أخاك ثلاثاً) أي: ثلاث مرات (فما زاد فهو) أي: العطاس (زكام) أو صاحبه ذو زكام أي: فلا حاجة إلى التسميت. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٠٣٥ - (حسن) حدثنا عيسى بن حماد المصري، أنا الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة قال - لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ -، بمعناه. قال أبو داود: رواه أبو نعيم، عن موسى - [يعني] ابن قيس -، عن محمد بن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. [انظر ما قبله]. (قال) أي: سعيد بن أبي سعيد (لا أعلمه) أي: أبا هريرة (بمعناه) أي: بمعنى الحديث السابق. قال السيوطي: ولفظه كما في «تاريخ ابن عساکر» [٢٧٥ / ٨] الفکر: «إذا عطس أحدكم فليشمته جلسه فإن زاد على ثلاث فهو مزكوم ولا يشمت بعد ثلاث» (قال أبو داود: رواه أبو نعيم عن موسى بن قيس الخ) قال المنذري: موسى بن قيس الحضرمي الكوفي يقال له: عصفور الجنة. قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، وقال أبو جعفر العقيلي: يحدث بأحاديث ردية بواطل، وذكر أيضاً أنه من الغلاة في الرفض.

٥٠٣٦ - (ضعيف) حدثنا هارون بن عبد الله، نا مالك بن إسماعيل، نا عبد السلام بن حرب، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة - أو عُبيدة - بنت عُبيد بن رفاعة الرُّزَقي، عن أبيها، عن النبي ﷺ قال: «تَشَمَّتْ^(٢) العاطس ثلاثاً، فإن شَتَّ [أن تشمته]^(٣) فَشَمَّتْهُ، وإن شَتَّ فَكُفَّ». [«الترمذي» (٢٩٠٤)].

(عن أمه حميدة أو عبيدة) شك من الراوي (بنت عبید بن رفاعة) بكسر الراء (تشمت العاطس) وفي بعض النسخ: تشميت بلفظ المصدر (فإن شت) أي: بعد الثلاث (فكف) أمر من الكف، وهو بالفارسية: بازاستادن وبازاستانیدن لازم ومتعد من باب نصر ينصر، والمعنى: وإن شت فامتنع عن التسميت. قال المنذري: هذا مرسل؛ عبید بن رفاعة ليست له صحبة، فأما أبوه وجده فلهما صحبة، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبید

(١) في «نسخة»: «كم مرة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «تشميت». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

ابن رفاعة ليست له صحبة وذكره البخاري في «تاريخه» فقال: روى عن أبيه، وقال أبو القاسم البغوي يقال: إنه أدرك النبي ﷺ وولد على عهده، وفي إسناده يزيد بن عبد الرحمن وهو أبو خالد المعروف بالدالاني، وقد تقدم الاختلاف في الاحتجاج به.

٥٠٣٧ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن موسى [الرازي]، نا^(١) ابن أبي زائدة، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فقال له: «يرحمك الله» ثم عطس فقال النبي ﷺ: «الرجل مزكوم». [«ابن ماجه» (٣٧١٤) ولفظه أتم: م مختصراً].

(ثم عطس) أي: مرة أخرى (فقال النبي ﷺ: الرجل مزكوم) وفي رواية للترمذي [٢٧٤٣] (صحيح) «أنه قال له في الثالثة: إنه مزكوم» كذا في «المشكاة». قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٩٩٣]، والترمذي [٢٧٤٣]، والنسائي [٦٤/٦]، وابن ماجه [٣٧١٤].

١٠٢ - باب كيف يشمت الذمّي؟

٥٠٣٨ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا وكيع، نا سفيان، عن حكيم بن الدليم، عن أبي بردة، عن أبيه قال: كانت اليهود تعاطس عند النبي ﷺ رجاء أن يقول لها: يرحمكم الله، فكان يقول: «يهديكم الله ويصلح بالكم». قال أبو داود: [هذا حكيم بن الدليم]. [«الترمذي» (٢٨٩٥)].

(كانت اليهود تعاطس) بحذف إحدى التائين أي: يطلبون العطسة من أنفسهم (رجاء أن يقول لها) أي: لليهود، وتأنيث الضمير باعتبار الجماعة (فكان يقول) أي: النبي ﷺ عند عطاسهم وحمدهم (يهديكم الله ويصلح بالكم) أي: ولا يقول لهم: يرحمكم الله، لأن الرحمة مختصة بالمؤمنين بل يدعو لهم بما يصلح بالهم من الهداية والتوفيق للإيمان. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٣٩]، والنسائي [٦٧/٦]، وقال الترمذي: حسن صحيح.

١٠٣ - باب فيمن يعطس ولا يحمد الله

٥٠٣٩ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا ح، نا محمد بن كثير، نا سفيان، المعنى، قالوا: نا سليمان التيمي، عن أنس قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما وترك الآخر، قال: فقل: يا رسول الله، رجلان عطسا فشمت أحدهما - [قال أحمد: أو فسّمت أحدهما]^(٢) - وترك الآخر! فقال: «إن هذا حيد الله، وإن هذا لم يحمد الله [تبارك وتعالى]». [ق].

(وترك الآخر) أي: لم يشتمه (رجلان عطسا فشمت) بتشديد الميم والتاء بصيغة الخطاب من التشميت (قال أحمد: أو فسّمت أحدهما) بالسين المهملة. قال النووي: شمت بالشين المعجمة والمهملة لغتان مشهورتان، المعجمة أفصح. قال ثعلب: معناه بالمعجمة: أبعد الله عنك الشماتة، وبالمهملة هو من السميت وهو القصد والهدي انتهى (فقال: إن هذا حمد الله إلخ) وفيه بيان أن العاطس إذا لم يحمد الله لا يستحق الجواب. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٢١]، ومسلم [٢٩٩١]، والترمذي [٢٧٤٢]، والنسائي [٦٤/٦]، وابن ماجه [٣٧١٣].

(١) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «منه».

قال في «القاموس»: بطحه كمنعه: ألقاه على وجهه فانبطح.

٥٠٤٠ - (ضعيف مضطرب غير أن الاضطجاع على البطن منه صحيح) حدثنا محمد بن المثنى، نا معاذ بن هشام، [قال: نا أبي، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أنا^(٢) أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري قال: كان أبي من أصحاب الصفة، فقال رسول الله ﷺ: «انطلقوا بنا إلى بيت عائشة [رضي الله عنها]» فانطلقنا، فقال: «يا عائشة أطعمينا» فجاءت بحشيشة^(٣) فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة أطعمينا» فجاءت بحشيشة مثل القطاة ٤٦٩/٤ فأكلنا، ثم قال: «يا عائشة اسقينا» فجاءت بعُس من اللبن^(٤) فشربنا، ثم قال: «يا عائشة اسقينا» فجاءت بقدر صغير فشربنا، ثم قال: «إن شئتم نمتم»^(٥)، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد». قال: فبينما أنا مضطجع في المسجد من السحر على بطني إذا رجلٌ يحركني برجله، فقال: «إن هذه ضبغة يُغضها الله [عز وجل]» قال: فنظرت فإذا رسولُ الله ﷺ. [ابن ماجه] (٧٥٢ و٣٧٢٣).

(عن يعيش) بعين مهملة وشين معجمة على وزن يزيد (بن طخفة) بكسر أوله وسكون الخاء المعجمة ثم فاء كذا في «التقريب». وقال في «المغني»: بمفتوحة وسكون معجمة ففاء (الغفاري) بكسر الغين المعجمة (كان أبي) أي: طخفة (فجاءت بحشيشة) بالحاء المهملة. قال في «مجمع البحار» في باب الحاء المهملة: وفيه: فجاءت بحشيشة هو طعام يصنع من حنطة قد طحنت بعض الطحن وطبخت وتلقى فيه لحم أو تمر انتهى. وفي بعض النسخ: بحشيشة بالجيم.

قال في «مجمع البحار» في باب الجيم: وفيه: أولم ﷺ بحشيشة هي أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً ثم تجعل في القدر ويلقى عليه لحم أو تمر ويطبخ. ويقال لها: دشيشة انتهى. وفي بعض الحواشي: هي ما يجش من الجش فيطبخ، والجش: طحن خفيف فوق الدقيق.

فظهر أن الحشيشة بالجيم والحشيشة بالحاء المهملة كلاهما بمعنى واحد (فجاءت بحيشة) بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية: طعام يتخذ من تمر وسويق وأقط وسمن (مثل القطاة) بفتح القاف: ضرب من الحمام وكأنه شبه في القلة. قاله السندي.

قلت: ويحتمل أنه شبه عائشة بالقطاة بالصدق والوفاء، والعرب تضرب الأمثال بالقطاة.

قال العلامة الدميري: القطا طائر معروف واحده قطاة والجمع قطوات. قال ابن قتيبة من أهل اللغة، والرافعي

(١) في «نسخة»: «وجهه». (منه).

(٢) في «نسخة»: «نا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «بحشيشة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «لبن». (منه).

(٥) في «نسخة»: «بتم». (منه).

من الفقهاء: إن القطا من الحمام. وتوصف القطا بالهداية والعرب تضرب بها المثل في ذلك لأنها تبيض في القفر وتسقي أولادها من البعد في الليل والنهار فتجيء في الليلة المظلمة وفي حواصلها الماء فإذا صارت حيال أولادها صاحت: قطا قطا فلم تخط بلا علم ولا إشارة ولا شجرة. فسبحان من هداها لذلك، وقال أبو زياد الكلابي: إن القطا تطلب الماء من مسيرة عشرين ليلة وفوقها ودونها. قال الدميري: والعرب تصف القطا بحسن المشي لتقارب خطاها، ومشيتها يشبه مشي النساء الخفريات بمشيتهن. وروى ابن حبان [١٦١٠] وغيره من حديث أبي ذر، وابن ماجه [٧٣٨] من حديث جابر: أن النبي ﷺ قال (صحيح): «من بنى لله مسجداً ولو كمفحص^(١) قطاة بنى الله تعالى له في الجنة بيتاً». وخُصِّصَت القطاة بهذا لأنها لا تبيض في شجر ولا على رأس جبل إنما تجعل مجتمها على بسيط الأرض دون سائر الطيور فلذلك شبه به المسجد، ولأنها توصف بالصدق كما تقدم، فكأنه أشار بذلك إلى الإخلاص في بناءه.

وقيل: خرج ذلك مخرج الترغيب بالقليل عن الكثير كما خرج مخرج التحذير بالقليل عن الكثير قوله ﷺ: «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده، ويسرق الحبل فتقطع يده»^(٢) انتهى كلامه ملخصاً (فجاءت بعس) بضم العين المهملة وتشديد السين: قدح ضخم (من السحر) قال في «المراقبة»: بفتحتين وفي نسخة بسكون الثاني وهو الرثة انتهى. يقال بالفارسية: شُس.

قال في «المصباح»: السحر: الرثة وقيل: ما لصق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن، وقيل: هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورثة، وفيه ثلاث لغات: على وزن فلس، وسبب، وقفل، وجمع الأولى: سحور مثال فلس وفلوس، وجمع الثانية والثالثة: أسحار انتهى.

وقال الجوهرى في «الصحاح»: السحر: الرثة والجمع أسحار مثل بَرَد وأبراد، وكذلك السَّخَر والسُّخَر والجمع سحور مثل: فلس وفلوس وقد يحرك فيقال: سحر مثل: نَهَر ونَهَر لمكان حروف الحلق انتهى. وفي «اللسان»: السحر: الرثة والجمع: أسحار وسُخَر وسحور وقد يحرك فيقال: سَحَر مثل نَهَر ونَهَر والسحر أيضاً: الكبد، والسَّخَر: سواد القلب ونواحيه وقيل: هو القلب انتهى.

والمعنى: أن طخفة بن قيس كان له ذات الرثة فلذا كان مضطجعاً على بطنه وأن صاحب ذات الرثة لا يستطيع أن ينام مستلقياً لأجل الوجع والله أعلم (فقال: إن هذه ضجعة) بكسر الضاد المعجمة. قال القاري: ولعله عليه السلام لم يتبين له عنده أو لكونه يمكن الاضطجاع على الفخذين لدفع الوجع من غير مد الرجلين والله أعلم انتهى. وفي الحديث: أن النوم على البطن لا يجوز وأنه ضجعة الشيطان.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٤٦/٤] وابن ماجه [٣٧٢٣]، وليس في حديث أبي داود عن أبيه، ووقع عند النسائي [١٤٥/٤] عن قيس بن طهفة قال: حدثني أبي، وعند ابن ماجه عن قيس بن طهفة^(٣) مختصراً وفيه

(١) (بفتح الميم: موضعها الذي تَجُمُّ فيه وتبيض). (منه).

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٨٣)، من حديث أبي هريرة.

(٣) الذي في «نسختنا»: «عن قيس بن طهفة الغفاري عن أبيه» (٣٧٢٣)، وفي موضع آخر (٧٥٢): أن يعيش بن قيس بن طخفة حدثه عن أبيه. والله أعلم.

اختلاف كثير جداً.

وقال أبو عمر النمري: اختلف فيه اختلافاً كثيراً واضطرب فيه اضطراباً شديداً، فقليل: طهفة بالهاء وقيل: طخفة بالخاء وقيل: طغفة بالغين، وقيل طقفة: بالقاف وقيل: قيس بن طخفة، وقيل: يعيش بن طخفة وقيل: عبد الله بن طخفة عن النبي ﷺ، وحديثهم كلهم واحد قال: كنت نائماً في الصفة فركضني رسول الله ﷺ برجله وقال: «هذه نومة يغضها الله» وكان من أهل الصفة. ومن أهل العلم من يقول: إن الصحبة لأبيه عبد الله وإنه صاحب القصة. هذا آخر كلامه. وذكر البخاري فيه اختلافاً كثيراً وقال: طغفة خطأ وذكر أنه روي عن يعيش بن طخفة عن قيس الغفاري قال: كان أبي، وقال: لا يصح قيس فيه، وذكر أنه روي عن أبي هريرة، قال: ولا يصح أبو هريرة. انتهى كلام المنذري.

١٠٥ - باب في النوم [على السطح] ^(١) ليس عليه حجار ^(٢)

هو جمع حجر بكسر الحاء وهو: ما يحجر به من حائط ونحوه، ومنه حجر الكعبة وفي بعض النسخ: حجاب بالموحدة بدل الرء وهو الذي يحجب الإنسان عن الوقوع، وفي بعضها: حجي. قال في «القاموس»: الحجى كإلى العقل وبالفتح: الناحية، وفي بعض النسخ: على سطح غير محجر.

٥٠٤١ - (صحيح) حدثنا [محمد] بن المثنى، نا سالم - يعني ابن نوح -، عن عمر بن جابر الحنفي، عن وعلة ابن عبد الرحمن بن وثاب، عن عبد الرحمن بن علي - يعني ابن شيبان -، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ ^(٣) حِجَارٌ ^(٤) فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذَّمَّةُ». [«المشكاة» (٢٧٢٠)، «الصحيح» (٨٢٨)].

(من بات أي: نام ليلاً (على ظهر بيت) أي: سطح له (ليس عليه حجار) بالراء المهملة، وفي بعض النسخ بالباء الموحدة بدل الرء، وفي نسخة الخطابي: حجي. ففي «معالم السنن»: هذا الحرف يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه معنى الستر والحجاب. فمن قال بالكسر شبهه بالحجي الذي هو بمعنى العقل لأن العقل يمنع الإنسان من الردى والفساد والتعرض للهلاك كما أن الستر الذي يكون على السطح يمنع الإنسان من التردى والسقوط، ومن رواه بالفتح ذهب إلى الطرف والناحية وإحجاء الشيء نواحيه واحداً حجي مقصور انتهى ملخصاً. وفي «جامع الأصول»: الذي قرأته في «كتاب أبي داود» حجاب يعني بالباء، وفي نسخة أخرى: حجار، ومعناها ظاهر، والذي رأيته في «المعالم» للخطابي: حجي انتهى (فقد برئت منه الذمة) قال في «فتح الودود»: يريد أنه إن مات فلا يؤاخذ أحد بدمه انتهى. وقيل: إن لكل من الناس عهداً من الله تعالى بالحفظ والكلاءة فإذا ألقى بيده إلى التهلكة انقطع عنه.

قال المنذري: هكذا وقع في روايتنا: حجار براء مهملة بعد الألف، وتبويب صاحب «الكتاب» يدل عليه فإنه قال: غير محجر والحجار جمع حجر بكسر الحاء، وأصل الباب: المنع، ومنه حجر الحاكم أي: ليس عليه شيء يستره ويمنعه من السقوط، ويقال: احتجرت الأرض إذا ضربت عليها مناراً تمنعها به من غيرك أو يكون من الحجرة

(١) في «نسخة»: «على سطح غير مجير». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حجي»، وفي «نسخة»: «حجاب». (منه).

(٣) في «نسخة»: «له». (منه).

(٤) في «نسخة»: «حجي»، وفي «نسخة»: «حجاب». (منه).

وهي حظيرة الإبل ، وحجرة الدار وهي راجع أيضا إلى المنع ، ورواه الخطابي : حجى وذكر أنه يُروى بكسر الحاء وفتحها . وقال غيره : فمن كسر شبه بالحجى الذي هو العقل لأن الستر يمنع الفساد ، ومن فتحه قال : الحجى مقصور : الطرف والناحية وجمعه إحجاء وقد روي أيضاً حجاب بالباء انتهى كلام المنذري .

١٠٦ - باب في النوم على طهارة

٥٠٤٢ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، أنا عاصم بن بهذلة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي ظبية ، عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ قال : «ما من مسلم يبيت على ذكر طاهر أفتتاراً من الليل فيسأل الله [عز وجل] خيراً من الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه» . قال ثابت البناني : قدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ . قال ثابت : قال فلان : لقد جهدت أن أقولها حين أنبعت فما قدرت عليها . [«المشكاة» (١٢١٥) ، «التعليق الرغيب» (١ / ٢٠٧ - ٢٠٨)] .

(ما من مسلم يبيت أي : ينام ليلاً طاهراً) حال من ضمير يبيت (فتتاراً) بتشديد التاء ، قال الخطابي : معناه : يستيقظ من النوم ، وأصل التتار : السهر والتقلب على الفراش ، ويقال : إن التتار لا يكون إلا مع كلام وصوت وهو مأخوذ من عرار الظلم (قال ثابت) البناني حاكياً عن البعض (قال فلان) لم يظهر اسمه بوجه من الوجوه (لقد جهدت) الجهد : النهاية والغاية يقال : جهد في الأمر جهداً من باب نفع إذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب كذا في «المصباح» (أن أقولها) أي : تلك الكلمة وهي السؤال من الله تعالى للدنيا والآخرة (حين أنبعت) أي : أقوم من الليل (فما قدرت عليها) أي : على تلك المسألة ، لعله بالنسيان أو لشغله في الأمور والله أعلم .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [٢٠١/٦] ، وابن ماجه [٣٨٨١] ، ويصح فيه أن ثابت البناني رواه عن شهر عن أبي ظبية عن معاذ : قال ثابت : فقدم علينا أبو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ . وأبو ظبية هذا كلاعي شامي ثقة وهو بفتح الظاء المعجمة وسكون الباء الموحدة ويعدها ياء آخر الحروف مفتوحة وتاء تأنيث .

٥٠٤٣ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، نا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن كريب ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قام من الليل ففضى حاجته ، فغسل وجهه ويديه ، ثم نام . [قال أبو داود^(١) : يعني : بال . [ق] .

(يعني : بال) هذا تفسير لقوله قضى حاجته .

قال المنذري : وأخرجه البخاري [٦٣١٦] ، ومسلم [٣٠٤] ، والترمذي [«الشمال» (٢٥٩)] ، والنسائي [١١٢١] ، وابن ماجه [٥٠٨] مطولاً ومختصراً .

١٠٧ - باب [كيف يتوجه]^(٢)؟

٥٠٤٤ - (ضعيف) حدثنا مسدد ، نا حماد ، عن خالد الحذاء ، عن أبي قلابة ، عن بعض آل أم سلمة قال : كان فراش النبي ﷺ نحواً مما يوضع الإنسان في قبره ، وكان المسجد عند رأسه . [«المشكاة» (٤٧١٧) / التحقيق الثاني] .

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» : «كيف يتوجه الرجل عند النوم» . (منه) .

نحراً مما يوضع الإنسان في قبره) أي: على هيئة وضع الإنسان في القبر. كذا في «فتح الودود».

وأورد السيوطي هذا الحديث برواية المؤلف في «الجامع الصغير» بلفظ: «نحواً مما يوضع للإنسان في قبره» وقال العلامة العريزي في «شرحه»: (نحواً) بالنصب والتنوين (مما) أي: من الفراش الذي (يوضع) أي: يفرش (للإنسان) الميت (في قبره) وقد وضع في قبره ﷺ قطيفة حمراء كان فراشه للنوم نحوها انتهى. ووقع هذا الحديث في «المشكاة» بلفظ: «نحواً مما يوضع في قبره» قال القاري في «المرواة» أي: كان ما يفرشه للنوم قريباً مما يوضع في قبره، ولعل العدول عن الماضي للمضارع حكاية للحال. ونقل عن الطيبي مثل ما قال العريزي. ولفظ حديث الكتاب وما قال في «فتح الودود» يناسب تبويب المؤلف والله تعالى أعلم (وكان المسجد) بكسر الجيم (عند رأسه) أي: إذا نام يكون رأسه إلى جانب المسجد. قال القاري: وفي نسخة - يعني من «المشكاة» - بفتح الجيم أي: وكان مصلاه أو سجادته عند رأسه.

قال المنذري: لا يعرف هذا الذي حدث عنه أبو قلابة هل له صحة أم لا.

١٠٨ - باب ما يقول^(١) عند النوم

٥٠٤٥ - (صحيح دون قوله: «ثلاث مرار») حدثنا موسى بن إسماعيل، نا أبان، نا عاصم، عن معبد بن خالد، عن سوا، عن حفصة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خدّه ثم يقول: «اللهم في عذابك، يوم تبعث عبادك» ثلاث مرّات^(٢). [«الصحيحة» (٢٧٥٤)، «تخريج الكلم» / الطبعة الجديدة].

(أن يرقد) أي: ينام (قني) أي: احفظني.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٢٢/٢] أيضاً من حديث المسيب بن رافع عن حفصة مختصراً في وضع الكف خاصة، وأخرجه النسائي أيضاً [١٨٨/٦-١٨٩] من حديث أبي إسحاق السبيعي عن أبي عبيدة وهو ابن عبد الله ابن مسعود ورجل آخر عن البراء بن عازب ولفظه «يوم تجمع عبادك» وقال الآخر: «يوم تبعث عبادك» وأخرجه أيضاً من حديث أبي عبيدة^(٣) عن أبيه ولفظه: «يوم تجمع عبادك» وهو منقطع أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

٥٠٤٦ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا المعتمر، قال: سمعت منصوراً يحدث، عن سعد بن عبيدة، قال: حدثني البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، [رهبة ورغبة]^(٤) إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك^(٥) الذي أرسلت» قال: «فإن مُتَّ مُتَّ على الفطرة،

(١) في «نسخة»: «يُقال». (منه).

(٢) في «نسخة»: «مرار». (منه).

(٣) في «الهندية»: «عبيد».

(٤) في «نسخة»: «رغبة ورهبة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «نبيك». (منه).

واجعلهن آخر ما تقول». قال البراء: فقلت: أستذكرهن، فقلت: ^(١): وبرسوك الذي أرسلت، قال: «لا، ونيك» ^(٢) الذي أرسلت». [الترمذي] (٣٦٣٤): ق].

(وضوءك) بالنصب أي: مثل وضوئك (اللهم أسلمت) أي: استسلمت وانقدت والمعنى: جعلت وجهي منقاداً لك تابعاً لحكمك (وفوضت أمري إليك) أي: توكلت عليك في أمري كله (والجأت) أي: أسندت (ظهري إليك) أي: إلى حفظك لما علمت أنه لا سند يتقوى به سواك (رهبة) أي: خوفاً من غضبك وعقابك (ورغبة) أي: رغبة في رضاك وثوابك، وفي رواية للنسائي [١٩٦/٦]: «رهبة منك ورغبة إليك».

قيل: هما مفعول لهما لألجأت والأظهر أن نصبهما على الحالية أي: راغباً وراهباً، أو الظرفية أي: في حال الطمع والخوف، يتنازع فيهما الأفعال المتقدمة كلها قاله القاري (لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك) ملجأ مهموز ومنجأ مقصور، وقد يهمز منجأ للزدواج وقد يعكس أيضاً لذلك، والمعنى: لا مهرب ولا ملاذ من عقوبتك إلا إلى رحمتك (فإن مت) بضم الميم وكسرهما (على الفطرة) أي: على دين الإسلام وقيل: على التوحيد (واجعلهن) أي: هذه الكلمات (أستذكرهن) أي: أت حفظهن (فقلت: وبرسوك الذي أرسلت) أي: مكان ونيك الذي أرسلت (قال) أي: رسول الله ﷺ (لا) أي: لا تقل: وبرسوك الذي أرسلت، بل قل: ونيك الذي أرسلت. قال الحافظ: وأولى ما قيل في الحكمة في رده ﷺ على من قال: الرسول بدل النبي: أن ألفاظ الأذكار توقيفية، ولها خصائص وأسرار لا يدخلها القياس، فنجب المحافظة على اللفظ الذي وردت به انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٤٧]، ومسلم [٢٧١٠]، والترمذي [٣٥٧٤]، والنسائي [١٩٤/٦].

٥٠٤٧ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن فطر بن خليفة، قال: سمعت سعد بن عبيدة، قال: سمعت البراء بن عازب قال: قال لي رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك طاهراً ^(٣) فتوسد يمينك» ثم ذكر نحوه. [انظر ما قبله].

(إذا أويت إلى فراشك) أي: دخلت فيه (فتوسد يمينك) أي: اجعله تحت (رأسك) ثم ذكر نحوه) أي: نحو الحديث السابق.

٥٠٤٨ - (صحيح) حدثنا محمد بن عبد الملك الغزالي، نا محمد بن يوسف، حدثنا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن سعد بن عبيدة، عن البراء [بن عازب]، عن النبي ﷺ، بهذا. قال سفيان: قال أحدهما: «إذا أتيت فراشك طاهراً» وقال الآخر: «توضاً وضوءك للصلاة» وساق معنى معتمر. [ق باللفظ الآخر، وتقدم قبل حديثين].

(قال سفيان: قال أحدهما) ضمير التثنية للأعمش ومنصور، والمعنى: أن أحدهما قال: «إذا أتيت فراشك طاهراً فاضطجع على شقك الأيمن وقل: اللهم إني». وقال الآخر: «إذا أتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن، وقل: إني». وحديث منصور عند مسلم [٢٧١٠] بلفظ: «إذا أخذت مضجعك فتوضاً

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «بنيك». (منه).

(٣) في «نسخة»: «وأنت طاهر». (منه).

وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قل: اللهم إني أسلمت» الحديث (وساق) أي: سفيان (معنى معتمر) أي: معنى حديث معتمر السابق.

٥٠٤٩ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن رِئعي، عن حذيفة قال: كان النبي ﷺ إذا نام قال: «اللهم باسمك أحيا وأموت» وإذا استيقظ قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا، وإليه النشور». [«ابن ماجه» (٣٨٨٠): ق].

(اللهم باسمك أحيا وأموت) أي: بذكر اسمك أحيا ماحيت وعلية أموت، ويحتمل أن يكون لفظ الاسم زائداً، كما في قول الشاعر: إلى الحول ثم اسم السلام عليكما (أحيانا بعدما أماتنا) أي: رد علينا القوة والحركة بعد ما أزالهما منا بالنوم (وإليه النشور) أي: البعث يوم القيامة والإحياء بعد الإمامة. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٣١٢]، والترمذي [٣٤١٧]، والنسائي [١٨٧/٦، ٢١٤]، وابن ماجه [٣٨٨٠].

٥٠٥٠ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا عبيد الله بن عمر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليتنفّس فراشه بَدْخَلَةِ إزاره، فإنه لا يدري ما خَلَفَهُ عليه، ثم ليضطجع على شقه الأيمن، ثم ليقُل: باسمك ربي^(١) وضعتُ جنبي، وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين^(٢) [من عبادك]^(٣)». [«الكلم الطيب» (٣٤): ق].

(فليتنفّس) بضم الفاء أي: فليحرك (بدخلة إزاره) أي: بحاشيته التي تلي الجسد وتماسه ليكون يده مستورة بطرف إزاره لئلا يحصل مكروه إن كان هناك من الهوام (ما خلفه عليه) أي: على فراشه والمعنى: لا يدري ما وقع في فراشه بعد ما خرج منه من تراب أو قذاة أو هوام قاله الطيبي (على شقه) بكسر الشين أي: على جانبه (وبك أرفعه) أي: باسمك أو بحولك وقوتك أرفعه حين أرفعه فلا أستغني عنك بحال (إن أمسكت نفسي) أي: قبضت روحي في النوم (فارحمها) أي: بالمغفرة والتجاوز عنها (وإن أرسلتها) بأن رددت الحياة إليّ وأيقظتني من النوم (فاحفظها) أي: من المعصية والمخالفة (بما تحفظ به) أي: من التوفيق والعصمة والأمانة (الصالحين) أي: القائمين بحقوق الله وعباده.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٣٢٠]، ومسلم [٢٧١٤]، والنسائي [١٩٨/٦].

٥٠٥١ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا وهيب، ح، نا وهب بن بقية، عن خالد، نحوه، عن سهيل [ابن أبي صالح]، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه: «اللهم رب السموات ورب الأرض، ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذٌ بناصيته، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء». زاد وهب في حديثه: «اقض عني الدين وأغنني من الفقر». [«ابن ماجه» (٣٨٧٣): م].

(١) في «نسخة»: «رب». (منه).

(٢) في «نسخة»: «عبادك الصالحين». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(عن خالد نحوه) أي: نحو حديث وهيب، فوهيب وخالد كلاهما يرويان عن سهيل بن أبي صالح لكن بين روايتهما فرق يسير في الألفاظ دون المعنى (فالق الحب) الفلق: الشق (والنوى) جمع النواة وهي: عظم النخل، والتخصيص لفضلها أو لكثرة وجودها في ديار العرب، يعني: يا من شقهما فأخرج منهما الزرع والنخيل (وأنت الظاهر فليس فوقك شيء) يعني: ليس شيء أظهر منك لدلالة الآيات الباهرة عليك. وقال في «فتح الودود»: فلا ظهور لشيء ولا وجود إلا من آثار ظهورك ووجودك (وأنت الباطن) أي: باعتبار الذات (فليس دونك شيء) أي: ليس شيء أبطن منك. ودون يجيء بمعنى غير والمعنى: ليس غيرك في البطون شيء أبطن منك، وقد يجيء بمعنى قريب فالمعنى: ليس شيء في البطون قريباً منك.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٧١٣]، والترمذي [٣٤٠٠]، والنسائي [٣٩٥/٤]، وابن ماجه [٣٨٧٣] بنحوه.

٥٠٥٢ - (ضعيف) حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري، نا الأحوص - يعني ابن جواب -، نا عمار بن رزق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي مسيرة، عن عليّ [رحمه الله]، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه: «اللهم إني أعوذُ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة»^(١)، من شر ما أنت آخذٌ بناصيته، اللهم أنت تكشفُ المَغرَمَ والمأثم، اللهم لا يهزمُ جنك، ولا يُخلفُ»^(٢) وعذك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانه وبحمده». [«المشكاة» (٢٤٠٣) / التحقيق الثاني].

(يعني: ابن جواب) بفتح الجيم وتشديد الواو (نا عمار بن رزق) بتقديم الراء مصغراً (بوجهك) أي: بذاتك والوجه يعبر به عن الذات كما في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [الفصص: ٨٨] (وكلماتك التامة) أي: الكاملة في إفادة ما ينبغي وهي أسماؤه وصفاته أو آياته القرآنية (من شر ما أنت آخذٌ بناصيته) أي: هو في قبضتك وتصرفك (تكشف) أي: تدفع وتزيل (المغرَم) المراد به الدين وقيل: مغرم المعاصي (والمأثم) أي: ما يَأْثُم به الإنسان أو هو الإثم نفسه (لا يهزم) بصيغة المجهول أي: لا يغلب (لا ينفع ذا الجد) بفتح الجيم (منك الجد) فسر الجد بالغنى في أكثر الأقاويل أي: لا ينفع ذا الغنى غناه منك، أي: بدل طاعتك، وإنما ينفعه العمل الصالح (سبحانك وبحمدك) أي: أجمع بين تنزيهك وتحميدك.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤١٢/٤-٤١٣]. والحارث الأعور لا يحتج بحديثه، غير أن أبا مسيرة هذا هو عمرو بن شرحبيل الهمداني الكوفي ثقة احتج به البخاري ومسلم في «صحيحهما».

٥٠٥٣ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا، فكم ممّن لا كافي»^(٤) له ولا ٤٧٣/٤

(١) في «نسخة»: «التامات». (منه).

(٢) في «نسخة»: «لا تخلف». (منه).

(٣) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).

(٤) في «نسخة»: «كاف». (منه).

مُؤَوِي. [«الترمذي» (٣٢٣٦): م].

(إذا أوى إلى فراشه) قال النووي: إذا أوى إلى فراشه وأويت مقصور. وأما: آوانا فمدود هذا هو الفصحح المشهور، وحكي القصر فيها وحكي المد فيهما انتهى. (وكفانا) أي: دفع عنا شر المؤذيات أو كفى مهماتنا وقضى حاجتنا (وآوانا) بالمد أي: رزقنا مساكن وهياً لنا المأوى (لا كافي) بفتح الياء (ولا مؤوي) بصيغة اسم الفاعل أي فكم شخص لا يكفيهم الله شر الأشرار ولا يهيء لهم مأوى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٧١٥]، والترمذي [٣٣٩٦]، والنسائي [١٩٩/٦].

٥٠٥٤ - (صحيح) حدثنا جعفر [بن محمد] بن مسافر التَّيْسِي، نا يحيى بن حسان، حدثني^(١) يحيى بن حمزة، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي الأزهري الأنماري، أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مَضْجَعَهُ من الليل قال: «بسم الله وضعت جنبي، اللهم اغفر لي ذنبي، واخسأ شيطاني، وفكَّ رَهاني، واجعلني في النَّدْيِ الأَعْلَى». قال أبو داود: رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور، قال: أبو زهير الأنماري. [«المشكاة» (٢٤٠٩) / التحقيق الثاني].

(الأنماري) بفتح الهمزة وسكون النون (واخسأ) أي: أبعد واطرد (شيطاني) قال الطيبي: أضافه إلى نفسه لأنه أراد قرينه من الدين، أو من قصد إغواءه من شياطين الإنس والجن (وفكَّ رَهاني) أي: خلص رقبتي عن كل حق علي والرهان: الرهن وجمعه ومصدر راهته^(٢) وهو ما يوضع وثيقة للدين، والمراد هاهنا نفس الإنسان لأنها مرهونة بعملها لقوله تعالى: ﴿كُلُّ أُنثَىٰ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ﴾ [الطور: ٢١] وفكَّ الرهن: تخليصه من يد المرتهن كذا في «المعرفة» (في الندي الأعلى) الندي: بالفتح ثم الكسر ثم التشديد: هو النادي وهو الدجلس المجتمع، والمعنى: اجعلني من المجتمعين في الملا الأعلى من الملائكة. ولفظ الحاكم في «المستدرک» [٥٤٠/١]: «واجعلني في الملا الأعلى» (قال أبو داود: رواه أبو همام النخ) قال المنذري: وقال أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: أبو الأزهري ولم ينسب، روى عن النبي ﷺ حديثاً ولا أدري له صحبة أم لا، وذكر له هذا الحديث، وأبو همام الأهوازي هو محمد بن الزبرقان ثقة، احتج به البخاري ومسلم.

٥٠٥٥ - (صحيح) حدثنا النفيلي، نا زهير، نا أبو إسحاق، عن قُروة بن نوفل، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال لنوفل: «اقرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثم نم على خاتمتها، فإنها براءة من الشرك». [«الترمذي» (٣٤٠٣)]. (نم على خاتمتها) أي: على خاتمة هذه السورة.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٤٠٣]، والنسائي [٢٠٠/٦] مرسلاً وذكر الترمذي والنسائي طرفاً من الاختلاف فيه، وقال الترمذي: وقد اضطرب أصحاب أبي إسحاق في هذا الحديث، وذكر أبو عمر النمري نوفلاً هذا في كتاب «الصحابة» وقال: حديثه في «قل يا أيها الكافرون» مضطرب الإسناد لا يثبت.

٥٠٥٦ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد [بن عبد الله] بن مَوْهَب الهَمْدَانِي، قالوا: نا المفضل

(١) في «نسخة»: «ثنا». (منه).

(٢) كذا العبارة في (الهندية)، وهي غير مستقيمة. وفي «القاموس»: ... يقال: رَهَنْتُ فلاناً داراً رَهْنًا، وارتنه إذا أخذه رَهْنًا، والجمع: رُهُون ورهان ورُهْن، بضم الهاء.

- يعنيان ابن فضالة -، عن عُقيل، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة [رضي الله عنها]، أن النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ^(١) فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده: يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات. [ق].

(ثم نفث فيهما) النفث: نفخ لطيف بلا ريق قاله النووي (فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ إلخ) وفي بعض النسخ: وقرأ بالواو، وفي بعضها: ثم قرأ. قال الحافظ: أي: يقرؤها وينث حالة القراءة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٠١٧]، ومسلم [٢١٩٢]^(٢)، والترمذي [٣٤٠٢]، والنسائي [١٩٧/٦].

٥٠٥٧ - (ضعيف) حدثنا مؤمل بن الفضل الحرّاني، نا بقیة، عن بحیر، عن خالد بن معدان، عن ابن أبي بلال، عن عزابض بن سارية، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ المُسَبِّحات قبل أن يرقد، وقال: «إِنْ فِيهِنَّ آيَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ». [التعليق الرغيب] (١ / ٢١٠).

(كان يقرأ المسبحات) أي: السور التي في صدرها لفظ التسبيح (قبل أن يرقد) أي: قبل أن ينام.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٩٢١]، والنسائي [١٧٩/٦]، وقال الترمذي: حسن غريب. هذا آخر كلامه. وفي إسناده بقیة بن الوليد عن بحیر بن سعد وبقية فيه مقال، وأخرجه النسائي [١٧٩/٦] من حديث معاوية بن صالح عن بحیر بن سعد مرسلًا.

٥٠٥٨ - (صحيح الإسناد) حدثنا علي بن مسلم، نا عبدالصمد، [قال]: حدثني أبي، حدثني^(٣) حسين، عن ابن بريدة، عن ابن عمر، أنه حدثه أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا أخذ مَبْجَعَهُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَأَوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، [والذي]^(٤) مَنْ عَلِمَ فَا فَضَّلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجَزَلَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ».

(الحمد لله الذي كفاني) أي: عن الخلق أغناني (وأواني) أي: جعل لي مسكنًا يدفع عني حري ويردي (والذي من) أي: أنعم (فأفضل) أي: زاد أو أكثر أو أحسن، قاله الثوري (فأجزل) أي: فأعظم أو أكثر من النعمة (رب كل شيء) أي: مربيه ومصلحه (ومليكه) أي: مالكه. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤٠٢/٤].

٥٠٥٩ - (حسن) حدثنا حامد بن يحيى، ثنا أبو عاصم، عن ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة قال: ٤٧٤/٤ قال رسول الله ﷺ: «مَنْ اضْطَجَعَ مُضْجَعًا^(٥) لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ نَزْةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ

(١) في «نسخة»: «وقرأ». وفي «نسخة»: «ثم قرأ». (منه).

(٢) قال الحافظ في «النكت الظراف»: «... ولم يقع في شيء من الطريقتين التي أخرجهما مسلم بلفظ: «كان إذا أوى إلى فراشه»، بل في الجميع «كان إذا اشتكى». إلخ.

(٣) في «نسخة»: «حدثنا». (منه).

(٤) في «نسخة»: «والحمد لله الذي». (منه).

(٥) في «نسخة»: «مضطجعاً». (منه).

عز وجل فيه إلا كان عليه تَرَةً يوم القيامة»^(١). [«الصحيحة» (٧٨)].

(كان عليه ترة) قال المناوي: بكسر المثناة الفوقية وفتح الراء أي: نقص وحسرة. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢٠٥/٦] مختصراً بقصة الاضطجاع فقط. وفي إسناده محمد بن عجلان وقد تقدم الاختلاف فيه.

١٠٩ - باب ما يقول الرجل إذا تعارَّ من الليل

تعارَّ بفتح تاء وراء مشددة بعد ألف أي: استيقظ ولا يكون إلا يقظة مع كلام وقيل: هو تَمَطَّى وأنّ.
٥٠٦٠ - (صحيح) حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي [دُحَيْم]، نا الوليد قال: قال الأوزاعي: حدثني عُمر ابن هانئ، حدثني جُنادة بن أبي أمية، عن عُبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «من تعارَّ من الليل فقال حين يستيقظ: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، سبحانه الله، والحمد لله، [ولا إله إلا الله]^(٢) والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم دعا: رب اغفر لي». قال أبو داود: قال الوليد: أو قال «دعا: استجيب له، فإن قام فتوضأ ثم صلى قُبِلَت صلاته». [«ابن ماجه» (٣٨٧٨): خ].
(قال: قال الأوزاعي) وفي رواية البخاري^(٣) قال: حدثنا الأوزاعي (حدثني جنادة) بضم الجيم وتخفيف النون مختلف في صحبته (قال الوليد: أو قال: دعا) أي: فقط شك من الوليد.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [١١٥٤]، والترمذي [٣٤١٤]، والنسائي [٢١٥/٦]، وابن ماجه [٣٨٧٨] بنحوه، وقد تقدم الكلام عليه في الجزء قبله.

٥٠٦١ - (ضعيف) حدثنا حامد بن يحيى، نا أبو عبدالرحمن، نا سعيد - يعني ابن أبي أيوب -، قال: حدثني عبدالله بن الوليد، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة [رضي الله عنها]، أن رسول الله ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال: «لا إله إلا أنت سبحانك اللهم، أستغفرك لذنبي، وأسألك رحمتك، اللهم زدني علماً، ولا تُرغ قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب». [«الكلم الطيب» (٤٥)].

(لا ترغ قلبي) أي: بميله عن الإيمان. زاغ عن الطريق: عدل عنه.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢١٦/٦-٢١٧] وقد تقدم الكلام عليه في الجزء قبله.

١١٠ - باب في التسبيح عند النوم

٥٠٦٢ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، ثنا شعبة، ح وثنا مسدد، ثنا يحيى، عن شعبة، المعنى، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال مسدد: [قال]: ثنا علي، قال: شكْتُ فإطمأ إلى النبي ﷺ ما تَلَقَى في يدها من الرِّحَى، فَأَتَيْتُ بَسَنِي، فَأَتَتْهُ تَسَالَهُ فلم تره، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ عائشة، فلما جاء النبي ﷺ أَخْبَرْتَهُ، فَأَتَانَا وقد أَخَذْنَا

(١) (آخر الجزء الحادي والثلاثين)، و(أول الجزء الثاني والثلاثين) من تجزئة الخطيب البغدادي رحمه الله. (منه).

(٢) انظر الهامش السابق.

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) لم آف عليها، والذي في نسختنا رواية واحدة بالنعنة (١١٥٤).

مضاجعنا، فذهبنا لنقوم، فقال: «على مكانكما»^(١) فجاء فقعذ بيننا حتى وجدت بُرْد قدميه على صدري، فقال: «ألا أدلكما على خير مما سألتكما؟ إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبراً أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم». [ق].

(ما تلقى) أي: من المشقة وهو مفعول شكت (في يدها من الرحي) أي: من أثر إدارة الرحي (فأتي) بصيغة المجهول أي: النبي ﷺ (بسمي) أي: رقيق (فأنته تسأله فلم تره) أي: أنت فاطمة النبي ﷺ تطلب الرقيق فما رأت النبي ﷺ في منزله (فأخبرت) أي: فاطمة (بذلك) أي: المذكور من إتيانها لطلب الرقيق (عائشة) مفعول (أخبرته) أي: أخبرت عائشة النبي ﷺ بمجيء فاطمة لطلب الرقيق (فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا) أي: أتانا النبي ﷺ حال كوننا مضطجعين (فذهبنا لنقوم) أي: شرعنا وأردنا لنقوم له (على مكانكما) أي: اثبتا على ما أنتما عليه من الاضطجاع (مما سألتما) قال القاري: يحتمل أن يكون على طلب بلسان القول أو الحال أو نزل رضاه منزلة السؤال أو لكون حاجة النساء حاجة الرجال أي: طلبتما من الرقيق (فهو) أي: ما ذكر من الذكر (خير لكما من خادم) الخادم واحد الخدم يقع على الذكر والأنثى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٣١٨]، والنسائي [٢٠٣/٦-٢٠٤].

٥٠٦٣ - (ضعيف) حدثنا مؤمل بن هشام الشُّكْرِي، نا إسماعيل بن إبراهيم، عن الجُرَيْرِي، عن أبي الورد س ثُمَامَةَ قال: قال عليّ لابن أعبد: ألا أُحدِّثُكَ عني وعن فاطمة بنتِ رسول الله ﷺ. وكانت أحبَّ أهله إليه. وكانت عندي، فجزَّرتُ بالرحى حتى أثَّرتُ بيدها، واستقتُ بالقرية حتى أثَّرتُ في نحرها، وقمَّتُ البيتَ حتى اغبرَّت ثيابها. وأوقدت القِدْرَ حتى دَكِنَتْ ثيابها، فأصابها^(٢) من ذلك ضرٌّ، فسمعنا أن رقيقاً [أو خداماً] أتى بهم [إلى] النبي ﷺ. ٤٧٥/٤

فقلت: لو أتيتُ أبالك فسألتيه خادماً يكفيلك، فأنته، فوجدت عنده حدَّائاً، فاستحيت، فرجعت. فغدا علينا ونحن في لِفَاعنا، فجلس عند رأسها، فأدخلتُ رأسها في اللِّفَاعَ حياءً من أبيها، فقال: «ما كان حاجتكِ أمْسِ إلى آل محمد؟» فسكتُ، مرتين، فقلت: أنا والله أُحدِّثُكَ يا رسول الله، إن هذه جرَّتْ عندي بالرحى حتى أثَّرت في يدها، واستقتُ بالقرية حتى أثَّرت في نحرها، وكسَّحت البيتَ حتى اغبرَّت ثيابها، وأوقدت القِدْرَ حتى دَكِنَتْ ثيابها، وبلغنا أنه قد^(٣) أتاك رقيق أو خادم، فقلت لها: سلِّيه خادماً، فذكر معنى حديث الحكم وأتم. [مضى (٢٩٨٨)].

(وقمت البيت) بتشديد الميم أي: كنست البيت (حتى دكنت ثيابها) من باب سمع أي: صارت تضرب إلى السواد مما أصابها من الدخان. كذا في «فتح الردود». وفي «النهاية»: يقال: دكن الثوب إذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكناً انتهى. قال الجوهرى: الدكنة: لون يضرب إلى السواد وقد دكن الثوب يدكن دكناً انتهى. (ونحن في لِفَاعنا) أي: لحافنا (وكسحت البيت) قال في «المصباح»: كسحت البيت كسحاً من باب نفع كنسته. انتهى (فذكر معنى حديث الحكم) أي: الذي قبله (وأتم) أي: من حديث الحكم، وقد تقدم شرح هذا الحديث في كتاب الخراج في باب بيان

(١) في «نسخة»: «مكانكم». (منه).

(٢) في «نسخة»: «وأصابها». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

مواضع قسم الخمس وسهم ذوي القربى .

قال المنذري: وقد تقدم في كتاب الخرج [٢٩٨٨] وابن أعبد هو علي بن أعبد، قال ابن المديني: ليس بمعروف ولا أعرف له غير هذا.

٥٠٦٤ - (ضعيف) حدثنا عباسُ العنبري، نا عبد الملك بن عمرو، نا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شَبَّث بن ربعي، عن عليّ [عليه السلام]، عن النبي ﷺ، بهذا الخبر، قال فيه: قال عليّ: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلا ليلةَ صفين، فإني ذكرتها من آخر الليل فقلتُها. [تيسير الانتفاع]/ شَبَّث.

(القرظي) نسبة إلى قريظة (عن شَبَّث) بفتح أوله والموحدة ثم مثله. قال الحافظ: مخضرم كان مؤذن سجاح ثم أسلم ثم كان ممن أعان على عثمان، ثم صحب علياً ثم صار من الخوارج عليه، ثم تاب فحضر قتل الحسين، ثم كان ممن طلب بدم الحسين مع المختار ثم ولي شرط الكوفة. ثم حضر قتل المختار ومات بالكوفة، في حدود الثمانين (فما تركتهن) أي: الكلمات المذكورة (إلا ليلة صفين) كسكين: موضع كانت به الوقعة العظمى بين علي ومعاوية رضي الله عنهما (فإني ذكرتها) أي: الكلمات.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢٠٤/٦]، وقال البخاري: لا يعلم لمحمد بن كعب سماع من شَبَّث. هذا آخر كلامه وشَبَّث بفتح الشين المعجمة وبعدها باء مفتوحة وئا مثله.

٥٠٦٥ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، نا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «خَصْلَتَان - أو خَلْتَان - لا يُحَافِظُ عليهما عبْدُ مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن يعملُ بهما قليل: يَسْبُحُ في دُبُر كل صلاة عَشْرًا، ويَحْمَدُ عَشْرًا، وَيَكْبِرُ عَشْرًا، فذلك خمسون ومئةً باللسان، وألف وخمس مئة في الميزان، ويكبر أربعاً وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثاً وثلاثين، ويسبح ثلاثاً وثلاثين، فذلك مئة باللسان، وألف في الميزان». فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده، قالوا: يا رسول الله كيف هما يسيرٌ ومن يعملُ بهما قليل؟ قال: «يأتي أحدكم [في منامه] يعني الشيطان»^(١) «فينومه قبل أن يقوله، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجته»^(٢) قبل أن يقولها». [ابن ماجه] (٩٢٦)، وجملة العقد تقدمت برقم (١٥٠٢).

(خصلتان أو خلتان) شك من الراوي وهما بمعنى واحد (هما) أي: الخصلتان أي: كل منهما (يسير) سهل خفيف لعدم صعوبة العمل بهما (من يعمل بهما) مبتدأ (قليل) خبر (يسير) بيان لإحدى الخصلتين، والضمير للعبد المسلم (في دبر كل صلاة) أي: عقب كل صلاة (فذلك) أي: التسبيح والتحميد والتكبير عَشْرًا عَشْرًا دبر كل صلاة من الصلوات الخمس (خمسون ومائة باللسان) أي: في يوم وليلة (وألف وخمس مئة في الميزان) لقوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَهُ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مَثَلٍ﴾ [الأنعام: ١٦٠] (ويكبر أربعاً وثلاثين) بيان للخلة الثانية (إذا أخذ مضجعه) أي: حين أخذ مرقده، وإذا للظرفية المجردة (يعقدها بيده) أي: بأصابعها أو بأناملها أو يعقدها (كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل)

(١) في «نسخة»: «يعني الشيطان، في منامه» (منه).

(٢) في «نسخة»: (منه).

أي: ما وجه قولك هذا؟ والضمير في بهما للخصمتين (يأتي أحكمكم) بالنصب مفعول (فيتومه) بتشديد الواو أي: يلقي عليه النوم (قبل أن يقوله) أي: الذكر المذكور في الخلّة الثانية (فيذكره حاجته) أي: فينصرف عن الصلاة (قبل أن يقوله) أي: الكلمات المذكورة في الخلّة الأولى.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٤١٠]، والنسائي [١٣٤٨]، وقال الترمذي: حسن صحيح. وأخرجه النسائي مسنداً [١٣٤٨] وموقوفاً [٢٠٥/٦] على عبد الله بن عمرو.

٥٠٦٦ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبد الله بن وهب، [قال]: حدثني عياش بن عقبة الحضرمي، عن الفضل بن حسن الضمري، أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثته، عن إحداهما، أنها قالت: أصاب رسول الله ﷺ سبياً، فذهبت أنا وأختي وفاطمة بنت النبي ﷺ إلى النبي ﷺ، فشكونا إليه ما نحن فيه، وسألناه أن يأمر لنا بشيء من السبي، فقال النبي ﷺ: «سَبَقَكَ يَتَامَى بَدْرٍ» ثم ذكر قصة التسبيح، قال: على أثر كل صلاة، لم يذكر النوم. [قال عياش: هما ابنتا عم النبي ﷺ]. [وقد مضى بتمامه مع القصة (٢٩٨٧)].

(أن ابن أم الحكم) قال المزي في «الأطراف»: قال أبو القاسم: ومن مسند أم الحكم، ويقال: أم حكيم صفيّة، ويقال: عاتكة ويقال: ضباعة بنت الزبير، وقال: قال محمد بن سعيد: هي أم الحكم، وقال شباب بن خياط: حدثني غير واحد من بني هاشم أنهم لا يعرفون للزبير ابنة غير ضباعة وقال: ضباعة هي أم حكيم. قال أبو القاسم: وهذا وهم، فقد ذكر الزبير بن بكار للزبير ابنتين ضباعة وأم حكيم وذكر أن أم حكيم كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وولده منها، وضباعة كانت تحت المقداد انتهى.

وفي «التقريب»: ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية: بنت عم النبي ﷺ لها صحبة، وحديث. انتهى (أو ضباعة) أي: ابن ضباعة معطوف على قوله: أم الحكم (حدثه) فاعل حدث ابن أم الحكم، والضمير المنصوب يرجع إلى الفضل بن حسن (عن إحداهما) التي هي أمه.

واعلم أن الحديث فيه الوساطة وهي ابن أم الحكم بين أمها^(٢) وبين الفضل بن حسن، وهكذا بإثبات الوساطة في «أطراف المزي» لكن لم يبين أن ابنها من هو، وهذه عبارته: ومن مسند أم الحكم أو ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم على النبي ﷺ حديث أصاب رسول الله ﷺ سبياً. أخرجه أبو داود في الخراج [٢٩٨٧] وفي الأدب عن أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن الضمري أن ابن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير حدثته عن إحداهما أنها قالت فذكر. انتهى.

وقال في «أسد الغابة» بإسناده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري قال: حدثني ابن أم الحكم قال: حدثني أمي أم الحكم. فذكر الحديث.

وروى ابن مندة وأبو نعيم بإسنادهما عن عياش بن عقبة الحضرمي عن الفضل بن الحسن عن ابن أم الحكم عن أمه أم الحكم بنت الزبير. فذكره. انتهى.

(١) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).

(٢) كذا في (الهندية)، والصواب: «أمه». والله أعلم.

فهذه الروايات كلها مصرحة بإثبات الوساطة المذكورة، لكن ابن أم الحكم هذا مجهول لا يعرف. قاله الحافظ في «التقريب».

وتقدم هذا الحديث في كتاب الخراج [٢٩٨٧] في باب بيان مواضع قسم الخمس، ونيس هناك هذه الوساطة وعبارته هكذا عن الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم أو ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب حدثته عن إحداهما أنها قالت الحديث.

وهكذا بحذف الوساطة أورده ابن الأثير من جهة أبي داود.

وقال المنذري في «مختصر السنن» في كتاب الأدب: وعن الفضل بن الحسن الضمري أن أم الحكم أو ضباعة بنت الزبير حدثته عن إحداهما، وقال في كتاب الخراج: وعن أم الحكم أو ضباعة بنتي الزبير أنها قالت: فذكر الحديث ثم سكت عنه، كذا في «غاية المقصود».

(فذهبت أنا وأختي وفاطمة) هكذا بإثبات الواو بين أختي وفاطمة في هذا المحل. ولفظ ابن أبي شيبة فذهبت هي وأختها حتى دخلنا على فاطمة فذهبت إلى رسول الله ﷺ وعند ابن الأثير: فذهبت أنا وأختي إلى فاطمة بنت رسول الله ﷺ ثم أتينا رسول الله ﷺ وتقدم في كتاب الخراج [٢٩٨٧] أيضاً بإثبات الواو بينهما. وأما الرواية بحذف الواو بينهما فعلى هذا قولها: فاطمة، بدل من قولها: أختي، وهكذا بحذف الواو في أطراف المزي.

وأما عند المنذري ففي كتاب الخراج بإثبات الواو، وفي كتاب الأدب بحذف الواو. كذا في «الغابة» (ما نحن فيه) من مشقة البيوت (يتامى بدر) أي: من قتل آبائهم في بدر، والمراد فقراء بدر سمو باسم البتامي ترحيماً عنهم. قال المنذري: وقد تقدم في كتاب الخراج [٢٩٨٧].

١١١ - باب ما يقول إذا أصبح؟

٥٠٦٧ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا هُشيم، عن يعلى بن عطاء، عن عمرو بن عاصم، عن أبي هريرة، أن ناً بكر الصديق [رضي الله عنه] قال: يا رسول الله مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قال: «قل اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه. أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه» قال: «قلها إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك». [«الصحيح» (٢٧٦٣)، «ابن ماجه» (٣٦٣٢)].

(فاطر السموات والأرض) أي: مخترعهما وموجدهما على غير مثال سبق (عالم الغيب والشهادة) أي: ما غاب من العباد وظهر لهم (رب كل شيء ومليكه) فعيل بمعنى فاعل للمبالغة كالقدير بمعنى القادر (وشر الشيطان) أي: وسوسته وإغوائه وإضلاله (وشركه) بكسر الشين وسكون الراء أي: ما يدعو إليه من الإشراف بالله ويروى بفتحيتين، أي: مصائده وحباله التي يفتن بها الناس.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٣٩٢]، والنسائي [٤٠٨/٤]، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٥٠٦٨ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا وهيب، نا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه ٤٧٧/٤ كان يقول إذا أصبح: «اللهم بك أصبحنا، وبك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور». وإذا أمسى قال «اللهم بك أمسينا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور». [«ابن ماجه» (٣٨٦٨)].

(إذا أصبح) أي: دخل في الصباح (اللهم بك أصبحنا) الباء متعلق بمحذوف وهو خبر أصبحنا ولا بد من تقدير مضاف، أي: أصبحنا متلبسين بحفظك أو مغمورين بنعمك أو مشتغلين بذكرك (وبك نحيا وبك نموت) قيل: هو حكاية الحال الآتية يعني يستمر حالنا على هذا في جميع الأوقات وسائر الحالات.

قال النووي: معناه: أنت تحييني وأنت تميتني (وليك النشور) أي: البعث بعد الموت (وإذا أمسى) عطف على إذا أصبح.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٣٩١]، والنسائي [٥/٦]، وابن ماجه [٣٨٦٨]، وقال الترمذي: حسن.

٥٠٦٩ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن صالح، نا محمد^(١) بن أبي فذيك، قال: أخبرني عبدالرحمن بن عبدالمجيد، عن هشام بن الغاز بن ربيعة، عن مكحول الدمشقي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يُصبح أو يمسي: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله، لا إله إلا أنت، وأن محمداً عبدك ورسولك، أعتق الله رُبْعَهُ من النار، فمن قالها مرتين أعتق الله نصفه، ومن قالها ثلاثاً أعتق [الله] ثلاثة أرباعه، فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار». [«الترمذي» (٣٧٤٧)].

(نا محمد بن أبي فذيك) بالتصغير (حين يصبح أو يمسي) كلمة أو للتخير أو التنويع (أشهدك) أي: أجمعك شاهداً على إقراري بوحدانيتك في الألوهية والربوبية وهو إقرار للشهادة، وتأكيد لها وتجديد لها في كل صباح ومساء (وأشهد حملة عرشك) جمع حامل أي: حاملي عرشك (وملائكتك) بالنصب عطف على الحملة تعميماً بعد تخصيص (وجميع خلقك) تعميم آخر (أنك) بفتح الهمزة، أي: على شهادتي واعترافي بأنك (أعتق الله) جواب الشرط (فإن قالها أربعاً أعتقه الله من النار) أي: أعتقه كله.

قال المنذري: في إسناده عبد الرحمن بن عبد المجيد وهو أبو رجاء المهري مولا هم المصري المكفوف، قال ابن يونس: كان يحدث حفظاً وكان أعمى وأحاديثه مضطربة. ووقع في أصل سماعتنا وفي غيره عبد الرحمن بن عبد المجيد، والصحيح: عبد الحميد، هكذا ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين» وله العناية المعروفة بأهل بلده وذكره غيره أيضاً كذلك.

٥٠٧٠ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن ابن بُريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، [أبوء بنعمتك]^(٢)، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، إنه^(٣) لا يغفر الذنوب إلا أنت، فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة». [«الصحيحة» (١٧٤٧)].

(وأنا على عهدك ووعدك) أي: أنا مقيم على الوفاء بعهد الميثاق، وأنا موقن بوعدك يوم الحشر والتلاق (ما استطعت) أي: بقدر طاقتي.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أبوء لك بنعمتك». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فإنه». (منه).

وفي «فتح الباري»: قال الخطابي: يريد أنا على ما عاهدتك عليه، وواعدتك من الإيمان بك، وإخلاص الطاعة لك ما استطعت. وفيه أيضاً: واشترط الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى (أبوء بنعمتك) أي: أعترف بها وأقر وألتزم، وأصله البواء، ومعناه: اللزوم (وأبوء بذنبي) أي: أعترف أيضاً. قال الخطابي: معناه: الإقرار به أيضاً كالأول ولكن فيه معنى ليس في الأول تقول العرب: باء فلان بذنبه إذا احتمله كرهاً لا يستطيع دفعه عن نفسه.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٥٥٢٢]، وابن ماجه [٣٨٧٢] من حديث عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس بنحوه، وقال فيه سيد الاستغفار. وأخرجه الترمذي [٣٣٩٣] من حديث عثمان بن ربيعة عن شداد ابن أوس، وقال: حسن غريب من هذا الوجه.

٥٠٧١ - (صحيح) حدثنا وهب بن بقة، عن خالد، ح ونا محمد بن قدامة بن أعين، نا جرير، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، أن النبي ﷺ كان يقول إذا أمسى: «أمسينا وأمسى الملك لله، والحمد لله، لا إله إلا الله وحده، لا شريك له». زاد في حديث جرير وأما زبيد كان يقول: كان إبراهيم بن سويد يقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير». «رب أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك ٤٧٨/٤ الكسل، [ومن سوء] (١) [الكبر، أو] (٢) الكفر، رب أعوذ بك من عذاب في (٣) النار، وعذاب في (٤) القبر» وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أصبحنا وأصبح الملك لله». قال أبو داود: رواه شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن إبراهيم بن سويد، قال: «من سوء الكبر» ولم يذكر: سوء الكفر. [م (٨ / ٢٨)].

(نا جرير) فجرير وخالد كلاهما يرويان عن الحسن بن عبيد الله (زاد في حديث جرير) ولفظ المنذري في «مختصر السنن»: وعن عبد الله هو ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول إذا أمسى: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له». وأما زبيد كان يقول: كان إبراهيم بن سويد يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها. رب أعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر. رب أعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر... إلى آخره.

قلت: حديث جرير أخرجه مسلم [٢٧٢٣] ما لفظه: حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: «كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله، لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، قال: أراه قال فيهن: «له الملك وله الحمد وهو على كل

(١) في «نسخة»: «من سوء الكبر». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها. وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر. رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر. وإذا أصبح قال ذلك أيضاً: «أصبحنا وأصبح الملك لله».

ثم أخرج [٢٧٢٣] من طريق أبي بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أمسى» قال: «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم إني أسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهزم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر» قال الحسن بن عبيد الله: وزادني فيه زيد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رفعه أنه قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير».

وأخرج [٢٧٢٣] من طريق قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله نا إبراهيم بن سويد النخعي نا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له» قال الحسن: فحدثني الزبيد أنه حفظ عن إبراهيم في هذا: «له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم أسألك خير هذه الليلة وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، اللهم إني أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر» انتهى.

(من سوء الكبر) قال النووي: رويناه «الكبر» بإسكان الباء وفتحها، فالإسكان بمعنى: التعاضد على الناس، والفتح بمعنى: الهرم والخرف والرد إلى أرذل العمر كما في الحديث الآخر.

قال القاضي: وهذا أظهر وأشهر بما قبله. قال: وبالفتح ذكره الهروي، وبالوجهين ذكره الخطابي، وصوب الفتح وتعضده رواية النسائي^(١): وسوء العمر انتهى (أو الكفر) هذا شك من الراوي، أي: من سوء الكفر، أي: من شر ما فيه الكفر أو الكفران (ولم يذكر سوء الكفر) وكذلك لم يذكر هذه اللفظة بعض أصحاب الحسن بن عبيد الله كعبد الواحد بن زياد وزائدة بل جرير أيضاً في رواية عثمان بن أبي شيبة وروايتهم عند مسلم [٢٧٢٣] فجملة سوء الكبر هي محفوظة.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٧٢٣]، والترمذي [٣٣٩٠]، والنسائي [١٠/٦].

٥٠٧٢ - (ضعيف) حدثنا حفص بن عمر، نا شعبة، عن أبي عقيل، عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام، أنه كان في مسجد حمص فمرَّ به رجل فقالوا: هذا خَدَم النبي ﷺ، فقام إليه فقال: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينك وبينه الرجال، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، إلا كان حقاً على الله أن يرضيه». [«ضعيف الجامع» (٥٧٤٦)].

(عن أبي عقيل) بفتح العين واسمه هاشم بن بلال (عن أبي سلام) بتشديد اللام هو ممطور الحبشي (أنه) أي: أبو سلام (كان في مسجد حمص) بكسر المهملة وسكون الميم كورة بالشام (فقالوا: هذا) أي: الرجل (خدم) صيغة

(١) في حديث آخر عن عمر. (صحيح لغيره).

الماضي المعلوم (فقام) أي : أبو سلام (إليه) أي : إلى الرجل (فقال) أي : أبو سلام (لم يتداوله بينك وبينه الرجال) في «الصراح» : تداولته الأيدي : أخذته هذه مرة وهذه مرة ، والمعنى لم يكن بينك وبينه ﷺ واسطة الرجال (رضينا بالله رباً) تمييز وهو يشمل الرضا بالأحكام الشرعية والقضايا الكونية (إلا كان حقاً على الله) هو خبر كان (أن يرضيه) أي : يعطيه ثواباً جزيلاً حتى يرضى وهو اسم كان .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [٤ / ٦] .

٥٠٧٣ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن صالح ، نا يحيى بن حسان وإسماعيل ، قالوا : نا سليمان بن بلال ، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الله بن غنم البياضي ، أن رسول الله ﷺ قال : «من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسي^(١) فقد أدى شكر ليلته» . [الكلم الطيب] (٢٦) .

(عبد الله بن غنم) بتشديد النون (ما أصبح بي) أي : حصل لي في الصباح قاله القاري وقيل : أي : ما أصبح متصلاً بي (من نعمة) دينوية أو أخروية (فمنك) أي : حاصل منك (وحده) حال من الضمير المتصل في منك (ومن قال مثل ذلك حين يمسي) لكن يقول : أمسى بدل أصبح (فقد أدى شكر ليلته) هذا يدل على أن الشكر هو : الاعتراف بالنعمة الحقيقي ورؤية كل النعم دقيقها وجليلها منه ، وكماله : أن يقوم بحق النعم ويصرفها في مرضاة المنعم .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [٥ / ٦] . وغانم بفتح الغين المعجمة وتشديد النون وفتحها وبعد الألف ميم . والبياضي منسوب إلى بياضة بطن من الأنصار . وقال ابن أبي حاتم : عبد الله بن عتبة وروى عن ابن غنم ويقال : عن ابن عباس . وقال أيضاً : سئل أبو زرعة فقال : مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث ، يعني حديث النبي ﷺ من قال : «إذا أصبح» .

٥٠٧٤ - (صحيح) حدثنا يحيى بن موسى البلخي ، نا وكيع ، نا عثمان بن أبي شيبة ، المعنى ، نا ابن نمير ، قالوا : نا عبادة بن مسلم الفزاري ، عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : «اللهم إني أسألك العافية»^(٢) في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عورتني وقال عثمان : «عوراتي ، وأمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ، ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي» . [قال أبو داود]^(٣) : قال وكيع : يعني الخسف . [«ابن ماجه» (٣٨٧١)] .

(لم يكن رسول الله ﷺ يدع) أي : يترك (اللهم إني أسألك العافية) أي : السلامة من الآفات (اللهم إني أسألك العفو) أي : التجاوز عن الذنوب (اللهم استر عورتني) هي سوءة الإنسان وكل ما يستحي منه (وقال عثمان : عوراتي) أي : بصيغة الجمع (وأمن روعاتي) أي : مخوفاتي ، والروعة : الفرعة (اللهم احفظني) أي : ادفع البلاء عني (من بين

(١) في «نسخة» : «أمسى» . (منه) .

(٢) في «نسخة» : «أسألك العفو والعافية» . (منه) .

(٣) في «نسخة» : «منه» .

يدي) أي : أمامي (أن أعتال) بصيغة المجهول أي : أؤخذ بغتة وأهلك غفلة (قال وكيع يعني الخسف) أي : يريد النبي ﷺ بالاعتغال من الجهة التحتانية الخسف .

قال في «القاموس» : خسف الله بفلان الأرض : غيَّبه فيها .

قال الطيبي : عمَّ الجهات لأن الآفات منها وبالع في جهة السفلى لرداءة الآفة .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [٥٥٢٩] ، وابن ماجه [٣٨٧١] .

٥٠٧٥ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن صالح ، نا عبدالله بن وهب ، [قال] : أخبرني عمرو ، أن سالماً الفراء حدثه ، أن عبد الحميد مولى بني هاشم حدثه ، أن أمه حدثته - وكانت تخدم بعض بنات النبي ﷺ - أن بنت النبي ﷺ حدثتها أن النبي ﷺ كان يعلمها فيقول : «قولي حين تُصبحين : سبحان الله وبحمده ، لا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان ، وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأنَّ الله قد أحاط بكل شيء علماً ، فإنه من قالهن حين يُصبح حُفظ حتى يمسي ، ومن قالهن حين يمسي حُفظ حتى يصبح» . [«ضعيف الجامع» (٤١٢٥)] .

(أن أمه) قال الحافظ : أم عبد الحميد لم أقف على اسمها (وكانت) أي : أم عبد الحميد (فيقول) الفاء عاطفة ويحتمل أن تكون تفسيرية (سبحان الله) هو علم للتسبيح منصوب على المصلرية تقديره : سبحت الله سبحانه ولا يستعمل غالباً إلا مضافاً ، ومعنى التسبيح تزويه الله عما لا يليق به من كل نقص (وبحمده) قيل : الروا للحال والتقدير : أسبح الله ملتبساً بحمدي له من أجل توفيقه ، وقيل : عاطفة والتقدير : أسبح الله وألتبس بحمده (ما شاء الله) أي : وجوده (كان) أي : وجد (وما لم يشأ لم يكن) أي : لم يوجد (أعلم) أي : أعتقد (أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً) قال الطيبي : هذان الوصفان أعني : القدرة الشاملة والعلم الكامل هما عمدة أصول الدين وبهما يتم إثبات الحشر والنشر ورد الملاحة في إنكارهم البعث وحشر الأجساد (فإنه) أي : الشأن (حفظ) بصيغة المجهول أي : من البلايا والخطايا .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [٦/٦-٧] أمه مجهول^(١) .

٥٠٧٦ - (ضعيف جداً) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، قال : أنا ، ح ونا الربيع بن سليمان ، [قال] : نا ابن وهب ، قال : أخبرني الليث ، عن سعيد بن بشير التجاري ، عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني - قال الربيع : ابن البيلماني - عن أبيه ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من قال حين يُصبح ﴿قَسْبَحَانَ﴾^(٢) اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ إلى [قوله] : ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ : أدرك ما فاته في يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته» . قال الربيع : عن الليث . [قال أبو داود : التجاري : من بني النجار ، من الأنصار] . [«ضعيف الجامع» (٥٧٤٥)] .

(البيلماني) بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة (قال الربيع) هو ابن سليمان (ابن البيلماني) أي : بحذف اسم أبيه عبد الرحمن ﴿قَسْبَحَانَ﴾ أي : نزوه عما لا يليق بعظمته ، وقيل : معناه صلوا ﴿حِينَ تُمْسُونَ﴾

(١) كذا في (الهندية) ، وصوابه : «مجهولة» . والله أعلم .

(٢) في «نسخة» : «سبحان» . (منه) .

أي: تدخلون في المساء وهو وقت المغرب والعشاء ﴿وَحِينَ تَصْبِحُونَ﴾ أي: تدخلون في الصباح ﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ اعتراض ومعناه: يحمده أهلها ﴿وَعَشِيًّا﴾ عطف على حين وأريد به وقت العصر ﴿وَحِينَ تَطْهَرُونَ﴾ أي: تدخلون في الظهيرة وهو وقت الظهر (إلى) ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ أي: إلى قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ١٩] وهذا اقتصار من الراوي وتماهه: ﴿يَخْرُجُ الْخَيَّ مِنَ الْبَيْتِ وَيُخْرِجُ الْيَتِيمَ مِنَ الْآرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ [الروم: ١٩] في «معالم التنزيل» قال نافع بن الأزرق لابن عباس: هل تجد الصلوات الخمس في القرآن؟ قال: نعم، وقرأ هاتين الآيتين، وقال: جمعت الآية الصلوات الخمس ومواقيتها انتهى.

واختار الطيبي عموم معنى التسييح الذي هو مطلق التنزيه فإنه المعنى الحقيقي الأولى من المعنى المجاز من إطلاق الجزء وإرادة الكل، مع أن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب (أدرك ما فاتته) أي: من الخير أي: حصل له ثواب ما فاتته من ورد وخير وهو جواب الشرط (ومن قالهن) أي: تلك الكلمات أو الآيات (قال الربيع عن الليث) وأما أحمد بن سعيد فقال: أخبرني الليث كما مر.

قال المنذري: في إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه، وكلاهما لا يحتاج به.

٥٠٧٧ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حمادٌ وهيبٌ، نحوه ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن [ابن أبي عايش] ^(١) - وقال [عن] حماد: عن أبي عياش - أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَحُطُّ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ فِي حَرَرٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمَسِيَ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يَصْبَحَ». قال في حديث حماد: فرأى رجلٌ رسول الله ﷺ فيما يرى النائم، فقال: يا رسول الله، إن أبا عياش يُحدِّثُ عنكَ بكذا وكذا، قال: «صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ». قال أبو داود: رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الزَّمْعِيُّ وعبدالله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عايش. [«ابن ماجه» (٣٨٦٧)].

(وهيب نحوه) أي: نحو حديث حماد (عن ابن أبي عايش) قال المزني في «الأطراف»: أبو عياش، ويقال: ابن أبي عياش ويقال: ابن أبي عايش عن النبي ﷺ ويقال: إنه الزرقى حديث من قال إذا أصبح . . . إلخ ، أخرجه أبو داود في الأدب عن موسى عن حماد وهيب كلاهما عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن أبي عياش، وقال حماد عن أبي عياش، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة [١١/٦-١٢] عن إبراهيم بن يعقوب عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي عياش الزرقى. وأخرجه ابن ماجه في الدعاء [٣٨٦٧] نحوه انتهى.

وقال الحافظ في «الإصابة»: أبو عياش وقيل: ابن عياش، وقيل: ابن أبي عياش روى عن النبي ﷺ: «من قال إذا أصبح: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» الحديث من رواية سهيل بن أبي صالح عن أبيه عنه، أخرجه حديثه أبو داود، والنسائي [١١/٦-١٢]، وابن ماجه [٣٨٦٧]، وفي بعض طرقه: سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن أبي عياش وفي بعض طرقه: عن أبي عياش الزرقى. فقيل: هو زيد بن الصامت أبو عياش الزرقى. وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم، والذي يظهر أنه غيره.

(١) في «نسخة»: «ابن أبي عياش». (منه).

وقع في «الكنى» لأبي بشر الدولابي: أبو عياش الزرقى روى عنه زيد بن أسلم حديث: «من قال إذا أصبح» إلخ انتهى.

(من قال) شرطية (إذا أصبح) ظرفية (كان له) جواب الشرط (عدل رقة) أي: مثل عتقها وهو بفتح العين وكسرها بمعنى المثل. وقيل: بالفتح المثل من غير الجنس وبالكسر من الجنس وقيل: بالعكس (من ولد إسماعيل) صفة رقة وهو بفتح الواو واللام وبضم وسكون أي: أولاده، والتخصيص لأنهم أشرف من سبي (وكتب) أي: أثبت مع هذا (وخط) أي: وضع ومحي (وكان في حرز) أي: حفظ وصون (كان له مثل ذلك) أي: ما ذكر من الجزاء (فرأى رجل) قال القاري: ذكر استظهاراً لا دليلاً عليه للإجماع على أن رؤية المنام لا يعمل بها.

(قال أبو داود: رواه إسماعيل إلخ) قال المنذري: وقال أبو بكر الخطيب عند القاضي يعني أبا عمر الهاشمي عن شيخه عن أبي عائش، وكذا عند غيره، وأخرجه النسائي [١١/١٢-١٢]، وابن ماجه [٣٨٦٧] وفي حديثهما: عن أبي عياش الزرقى، وأبو عياش الأنصاري الزرقى اسمه زيد بن الصامت، وقيل: غير ذلك وهو بفتح العين المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وبعد الألف شين معجمة، وذكره أبو أحمد الكرابيسي في كتاب «الكنى» وقال: له صحة من النبي ﷺ وليس حديثه من وجه صحيح، وذكر له هذا الحديث.

٥٠٧٨ - (ضعيف) حدثنا عمرو بن عثمان، نا بقية، عن مسلم - يعني ابن زياد - قال سمعت أنس بن مالك ٤/ ٤٨١ يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يصبح: اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك^(١) أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك؛ إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك من ذنب، وإن قالها حين يمسي غفر له ما أصاب تلك الليلة». [انظر الحديث (٥٠٦٩)].

(إلا غفر الله له) قال القاري: استثناء مفرغ مما هو جواب محذوف للشرط المذكور أي: الذي قال فيه ذلك الذكر، تقديره: ما قال قائل هذا الدعاء إلا غفر الله له أو يقدر نفي أي: من قال ذلك لم يحصل له شيء من الأحوال إلا هذه الحالة العظيمة من المغفرة الجسيمة (من ذنب) أي: أي ذنب كان، واستثنى الكبائر وكذا ما يتعلق بحقوق العباد، والإطلاق للترغيب، مع أن الله يغفر ما دون الشرك لمن يشاء. والحديث ليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري.

وقال المزي: حديث: «من قال حين يصبح» إلخ أخرجه أبو داود في الأدب، عن عمرو بن عثمان وأخرجه الترمذي في الدعوات [٣٥٠١] عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي عن حيوة بن شريح الحمصي، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» [٦/٦] عن إسحاق بن إبراهيم وعمرو بن عثمان وكثير بن عبيد أربعهم عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد الشامي مولى ميمونة زوج النبي ﷺ عن أنس، وحديث أبي داود في رواية أبي بكر بن داسة عنه، ولم يذكره أبو القاسم انتهى.

٥٠٧٩ - (ضعيف) حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر الدمشقي، نا محمد بن شعيب، [قال]: أخبرني أبو سعيد الفيلسطيني عبد الرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم أنه أخبره، عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي، عن

(١) في «نسخة»: «بأنك». (منه).

رسول الله ﷺ أنه أسرَّ إليه فقال: «إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: اللهم أجِرْني من النار، سبعَ مراتٍ، فإنك إذا قلت ذلك ثم مُتَّ من ليلتك كُتِبَ لك جِوارٌ^(١) منها، وإذا صليتَ الصبح فقل كذلك، فإنك إن مُتَّ في^(٢) يومك كُتِبَ لك جِوارٌ منها». أخبرني أبو سعيد عن الحارث أنه قال: أسرَّها إلينا رسول الله ﷺ، نحن^(٣) نخصُّ [إخواننا بها]^(٤). [التعليق الرغيب» (١ / ١٦٧١)، «الضعيفة» (١٦٢٤)].

(الفلسطيني) بكسر فاء وفتح لام وسكون سين مهملة وكسر طاء مهملة وبمثناة تحتية فنون: نسبة إلى فلسطين. كذا في «المغني».

وفي «القاموس»: فلسطين وفلسطين وقد يفتح فاؤه: كورة بالشام وقرية بالعراق (عبد الرحمن بن حسان) بدل من أبي سعيد (أنه أسر) من الأسرار (إليه) أي: إلى مسلم بن الحارث والمعنى: تكلم ﷺ معه خفية (إذا انصرفت) أي: فرغت (اللهم أجِرْني من النار) أجِرْني: أمر من الإجارة من باب الإفعال من الحور معناه أمني وأعدي وأنقذي وخلصني من النار. قال في «لسان العرب»: وفي التنزيل العزيز: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ﴾ [التوبة: ٦].

قال الزجاج: المعنى: إن طلب أحد من أهل الحرب أن تجره من القتل إلى أن يسمع كلام الله فأجره أي: أَمْنُه. قال أبو الهيثم: الجار والمُجير والمُعِذ واحد، ومن عاذ بالله أي: استجار به أجاره الله. وأجاره الله من العذاب: أنقذه. انتهى ملخصاً.

وأما في قوله ﷺ: «اللهم أجِرْني في مصيبي» فأجر هاهنا أمر من الإيجار من باب الإفعال من الأجر، وأيضاً يروى فيه أجِرْني بسكون الهمزة وضم الجيم من باب نصر ينصر من الأجر، وعلى كلتا الروايتين معنى واحد أي: أعطني أجراً وثواباً في مصيبي.

قال في «اللسان»: وفي حديث أم سلمة: «أجرني الله في مصيبي وأخلف لي خيراً منها»^(٥) أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء، وكذلك أجره يأجره ويأجره، والأمر منهما أجِرْني وأجرني انتهى.

وفي «مجمع البحار»: أجرني في مصيبي أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء، وكذا أجره يأجره وأجرني في مصيبي بسكون الهمزة وضم الجيم إن كان ثلاثياً وإلا فبفتح همزة ممدودة وبكسر الجيم من أجره الله أعطاه جزاء صبره وهو بالقصر أكثر انتهى.

وفي «النهاية»: أجره يؤجره إذا أثابه وأعطاه الأجر والجزاء وكذلك أجره يأجره والأمر منهما أجرني وأجرني انتهى (سبع مرات) ظرف لقل أي: كرّر ذلك سبع مرات (فإنك إذا قلت ذلك) أي: الدعاء المذكور سبعاً (ثم مت)

(١) في «نسخة»: «جواز». (منه).

(٢) في «نسخة»: «من». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فتحن». (منه).

(٤) في «نسخة»: «بها إخواننا». (منه).

(٥) أخرجه مسلم (٩١٨).

بالضم والكسر (كتب لك جوار) بكسر الجيم وإهمال الراء، وفي بعض النسخ بفتح الحيم وإعجام الزاي أي أمان وخلص.

قال في «المروقة»: والجواز في الأصل البراءة التي تكون مع الرجل في الطريق حتى لا يمنعه أحد من المرور وحيث فلا يدفعه إلا تحلة القسم انتهى (منها) أي: من النار (أسرها) أي: الكلمات المذكورة (نحن نخص إخواننا بها) وفي بعض النسخ: فنحن بالفاء وهو الأولى وكأنه فهم أن الإسرار كان تخصيصاً منه له. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٠٨٠ - (ضعيف) حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ومؤمل بن الفضل الحراني وعلي بن سهل الرملي ومحمد ٤٨٢ / ٤

ابن مصفى الحمصي، قالوا: نا الوليد، نا عبدالرحمن بن حسان الكِناني، قال: حدثني مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال نحوه، إلى قوله «جوارُ منها» إلا أنه قال فيهما «قبل أن تكلم»^(١) أحداً. قال علي بن سهل فيه: إن أباه حدثه، وقال علي وابن المصفى: قال^(٢): بَعَثَنَا رسول الله ﷺ في سرية فلما بلغنا المُغَار استحثتُ فرسي فسبقتُ أصحابي وتلقاني الحيَّ بالزَّنين، فقلت لهم: قولوا لا إله إلا الله تُحرزوا، فقالوها، فلامني أصحابي، فقالوا^(٣): أحرمتنا^(٤) الغنيمة! فلما قدموا^(٥) على رسول الله ﷺ أخبروه بالذي صنعت، فدعاني، فحسن لي ما صنعت، وقال: «أما إنَّ الله عز وجل» قد كَتَبَ لك من [أجر] كلِّ إنسان منهم كذا وكذا، قال عبدالرحمن: فأنا نسيتُ الثواب. ثم قال رسول الله ﷺ: «أما إني سأكتبُ لك بالوَصَاة بعدِي» قال: ففعل وَحَنَم عليه، ودفعه^(٦) إليّ، وقال لي، ثم ذكر معناهم. قال ابن المصفى: قال: سمعت الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي يحدث عن أبيه. [انظر ما قبله].

(الحمصي) بكسر المهملتين (ومؤمل) بوزن محمد (بن الفضل الحراني) بفتح المهملة وشدة الراء (الرملي) بفتح الراء وسكون الميم: نسبة إلى رملة مدينة من فلسطين (قال نحوه) أي: نحو الحديث السابق (إلى قوله: جوار منها) أي: بدون ذكر قوله: أخبرني أبو سعيد إلخ (إلا أنه قال) أي: الوليد (فيهما) أي: في الجملتين من الحديث: إحداهما: إذا انصرفت من صلاة المغرب إلخ، وثانيتها: إذا صليت الصبح إلخ (قبل أن تكلم أحداً) الظاهر أن هذه الزيادة بعد قوله: فقل: والله تعالى أعلم (قال علي بن سهل فيه إن أباه حدثه) أي: مكان عن أبيه (وقال علي وابن المصفى) أي: ذكرنا قبل بيان الحديث هذه القصة المذكورة بقوله: بعثنا، إلى قوله: ودفعه إلي. ثم بعد ذكر هذه القصة بينا الحديث (في سرية) السرية طائفة من جيش أقصاها أربعمئة تبعث إلى العدو، سموا به لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري أي: النفيس (فلما بلغنا المغار) بالضم: الغارة وموضعها (استحثت)

(١) في «نسخة»: «يكلم». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «وقالوا». (منه).

(٤) في «نسخة»: «أحرمتنا». (منه).

(٥) في «نسخة»: «قدمنا». (منه).

(٦) في «نسخة»: «دفعه». (منه).

استفعل من الحث (وتلقاني الحي) أي: الذين سرنا إليهم (بالرنين) أي: بالصوت والصياح. ففي «القاموس»: الرنة: الصوت رنّاً يرنُّ صاح (تحرزوا) من الحرز أي: تحفظوا وهو جواب قولوا (فقالوها) أي: كلمة لا إله إلا الله (فقالوا) أي: أصحابي (فحسن لي) من التحسين (كذا وكذا) أي: من الثواب (قال عبد الرحمن) هو ابن حسان (أما) بالتخفيف حرف التنبيه (بالوصاة) اسم التوصية كصلاة وسلام اسم التصلية والتسليم (ففعّل) أي: النبي ﷺ أي: كتب لي الوصاة (وختم عليه) أي: على المكتوب (ثم ذكر معانهم) أي: معنى حديثهم (قال ابن المصنفى: قال: سمعت الحارث بن مسلم بن الحارث إلخ) وأما غيره فقال: مسلم بن الحارث بن مسلم.

قال المنذري: قيل فيه: مسلم بن الحارث، وقيل: الحارث بن مسلم بن الحارث كما تقدم، وصحح غير واحد أنه مسلم بن الحارث. وسئل أبو زرعة الرازي عن مسلم بن الحارث بن مسلم فقال: الصحيح: الحارث بن مسلم بن الحارث عن أبيه.

وقال أبو حاتم الرازي: الحارث بن مسلم تابعي وقيل للدارقطني: مسلم بن الحارث التميمي عن أبيه عن النبي ﷺ قال: مسلم مجهول لا يحدث عن أبيه إلا هو.

٥٠٨١ - (موضوع) حدثنا يزيد بن محمد الدمشقي، نا عبدالرزاق بن مسلم الدمشقي، وكان من ثقة المسلمين من المتعبدين، قال: نا مدرك بن سعد، قال يزيد: شيخ ثقة، عن يونس بن ميسرة بن حَبَس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء^(١) رضي الله عنه قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سَبَّحَ مرات كفاه الله ما أهَمَّهُ^(٢) صادقاً كان بها أو كاذباً. [«الضعيفة» (٥٢٨٦)].

(حدثنا يزيد بن محمد الدمشقي إلخ) هذا الحديث ليس في عامة النسخ الحاضرة وإنما هو في نسختين وليس من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري.

وقال المزي: هذا الحديث في رواية أبي بكر بن داسة ولم يذكره أبو القاسم انتهى (صادقاً كان بها) أي: بتلك الكلمات (أو كاذباً) والمعنى: أن القائل بتلك الكلمات إن كان مخلصاً وصادقاً في اعتقاده على تلك الكلمات ومتيقناً بها أو كان كاذباً في اعتقاده عليها بحيث تجري تلك الكلمات على لسانه، على سبيل العادة ويظن فيها أثراً، ولكن لا يتيقن بها كتيقن المخلصين الصادقين ومع ذلك كفاه الله تعالى ما أهمه من أمور الدنيا وأتعبه^(٣) الزمان، فالله تعالى ينجيهِ من التعب والكرب والهم ببركة هذه الكلمات والله أعلم.

٥٠٨٢ - (حسن) حدثنا محمد بن المصنفى، قال: نا ابن أبي فُديك، قال: أخبرني ابن أبي ذئب، عن أبي أسيد

٤٨٣/٤ البراد، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب، عن أبيه أنه قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصليَ لنا، فأدركناه، فقال^(٤): «قل» فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل» فلم أقل شيئاً، ثم قال: «قل» فقلت^(٥): [ما

(١) اسمه: عويمر. (منه).

(٢) في «نسخة»: «همه». (منه).

(٣) في (الهندية): «وأتعبه الزمان» أعني وجد بياض بين أتعبه والزمان.

(٤) في «نسخة»: «فأدركناه فقال: أصليتم؟ فلم أقل شيئاً، فقال». (منه).

(٥) في «نسخة»: «قلت». (منه).

أقول يا رسول الله^(١)؟ قال: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^(٢) والمعوذتين حين تُمسي وحين تُصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء». [الترمذي] (٣٨٢٨).

«عن أبي أسيد» بفتح الهمزة (عن معاذ بن عبد الله بن خبيب) بالتصغير (والمعوذتين) أي: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقِ» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْتَّاسِ» (ثلاث مرات) أي: قل ثلاث مرات (تكفيك) أي: هذه السور الثلاث (من كل شيء) أي: من كل شر أو كل ورد يتعوذ به.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٥٧٥]، والنسائي مسنداً [٥٤٢٩]، ومرسلأ [٥٤٢٨]^(٣)، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من هذا الوجه وأبو سعيد البراد وهو ابن أبي أسيد.

٥٠٨٣ - (صحيح) حدثنا محمد بن عوف، نا محمد بن إسماعيل، [قال]: حدثني أبي - قال ابن عوف: ورأيت في أصل إسماعيل - قال: حدثني ضمضم، عن شريح، عن أبي مالك قال: قالوا: يا رسول الله، حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا، فأمرهم أن يقولوا: «اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء، والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت، فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا ومن شر الشيطان الرجيم وشره، وأن نقترف سوءاً على أنفسنا أو نجتره إلى مسلم». [الصحيحة] (٢٧٦٣).

(فاطر السموات والأرض) أي: خالقهما (وشره) بكسر الشين وسكون الراء أي: ما يدعو إليه من الإشرار بالله أو بفتحتين، أي: حباله ومصادئه جمع شركة (وأن نقترف) أي: نكتسب (أو نجتره) أي: السوء.

٥٠٨٤ - (ضعيف) قال أبو داود: وبهذا الإسناد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا أصبح أحدكم فليقل: أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني^(٤) أسألك خير هذا اليوم؛ فتحه ونصره ونوره وبركته وهده، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك». [الضعيفة] (٥٦٠٦).

(وبهذا الإسناد) أي: السابق (فتح) أي: الظفر على المقصود (ونصره) أي: النصرة على العدو (ونوره) أي: بتوفيق العلم والعمل (وبركته) أي: بتيسر الرزق الحلال الطيب (وهده) أي: الثبات على متابعة الهدى ومخالفة الهوى. قال الطيبي: قوله: فتحه وما بعده بيان لقوله: خير هذا اليوم (من شر ما فيه) أي: في هذا اليوم (وشر ما بعده) واكتفى به عن سؤال خير ما بعده إشعاراً بأن درء المفاسد أهم من جلب المنافع (فليقل مثل ذلك) بأن يقول: أمسينا وأمسى الملك وخير هذه الليلة، ويؤنث الضمائر.

قال المنذري: في إسناد هذين الحديثين محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه وكلاهما فيه مقال.

٥٠٨٥ - (حسن صحيح) حدثنا كثير بن عبيد، نا بقیة بن الوليد، عن عمر بن جُعْثَم^(٥)، قال: نا الأزهر بن

(١) في «نسخة»: «يا رسول الله ما أقول؟». (منه).

(٢) في «نسخة»: «قال: قل: قل هو الله أحد». (منه).

(٣) قال المزني في «أطرافه»: ولم يقل: عن أبيه. ثم قال: هو في رواية ابن حيويه: «عن معاذ بن عبد الله عن أبيه» على الصواب. والله أعلم.

(٤) في «نسخة»: (منه).

(٥) في «نسخة»: «خثعم». وفي «نسخة»: «خثيم». (منه).

عبد الله الحَرَّازي، قال: حدثني شَرِيقُ الْهُوزَنِي قال: دخلت على عائشة [رضي الله عنها]، فسألتها: بَمَ كان رسول الله ﷺ يفتتح إذا هَبَّ من الليل؟ فقالت: لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحدٌ قبلك، كان إذا هَبَّ من الليل كَبَّرَ عشرًا، وحَمِدَ [الله] عشرًا، وقال «سبحان الله وبحمده عشرًا»، وقال: «[سبحان الملك القدوس]»^(١) عشرًا، واستغفر عشرًا، وهلَّلَ عشرًا، ثم قال: «اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة» عشرًا، ثم يفتتح الصلاة. «[ابن ماجه]» (١٣٥٦).

(عن عمر بن جعثم) بضم الجيم وسكون المهملة وضم المثناة: مقبول من السابعة. كذا في «التقريب». وفي «الخلاصة»: وثقه ابن حبان. وفي «الميزان»: هو صدوق (الحرازي) بمهملة وراء خفيفة وبعد الألف زاي. كذا في «المغني». وفي «تاج العروس»: وحراز كسحاب: جبل بمكة، وحراز بن عوف بن عدي بطن من ذي الكلاع من حمير ومن نسله الحرازيون المحدثون وغيرهم منهم: أزهر الحرازي انتهى.

وفي «الخلاصة»: أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحميري الحمصي: ناصبي صدوق اللهجة انتهى (حدثني شريق) بفتح الشين وكسر الراء وآخره قاف (الهوزني) بفتح الهاء والزاي. كذا في «التقريب». وفي «المراصد»: هوزن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون اسم حي من اليمن يضاف إليهم مخلاف من مخاليف اليمن انتهى.

وفي «الخلاصة»: شريق الهوزني الحمصي وثقه ابن حبان (بم) أي: بأي شيء (إذا هب من الليل) أي: استيقظ هب النائم هبًا وهبويًا: استيقظ.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢١٨/٦] وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال.

٥٠٨٦ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبد الله بن وهب، [قال]: أخبرني سليمان بن بلال، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفرٍ فأَسْحَرَ يقول: «سَمِعَ سامعٌ بحمد الله ونعمته»^(٢) وحَسَنَ بلائه علينا، اللهم صَاحِبُنَا فَأَفْضِلْ علينا، عائذًا بالله من النار. [م].

(فأسحر) أي: دخل في وقت السحر وهو قبيل الصبح. وقال الزمخشري: هو السدس الأخير من الليل (سمع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه علينا) البلاء هاهنا بمعنى النعمة.

قال الخطابي: معنى سمع سامع: شهد شاهد، وحقيقته لسمع السامع وليشهد الشاهد على حمدنا الله سبحانه على نعمه وحسن بلائه انتهى، فعند الخطابي هو خبر بمعنى الأمر. وقال التوربشتي: الحمل على الخبر أولى لظاهر اللفظ، والمعنى: سمع من كان له سمع بأننا نحمد الله ونحسن نعمه وأفضاله علينا انتهى وقيل سمع بتشديد السين وفتحها أي: بلغ سامع قولِي هذا إلى غيره (اللهم صاحبنا) بصيغة الأمر من المصاحبة والمراد أعما وحافظنا (أفضل علينا) أمر من الإفضال أي: تفضل علينا بإدامة النعمة والتوفيق للقيام بحقوقها (عائذًا بالله من النار) حال من ضمير يقول، أو بمعنى المصدر أي: أعوذ عيادًا بالله. كذا في «فتح الودود».

(١) في «نسخة»: «سبحان الله القدوس». وفي «نسخة»: «سبحان القدوس». (منه).

(٢) لفظة «ونعمته» شاذة، وهي ليست عند مسلم، انظر «الصحيحة» (٢٦٣٨).

قال المنذري : وأخرجه مسلم [٢٧١٨] ، والنسائي [٥/٢٥٧] .

٥٠٨٧ - (ضعيف الإسناد موقوف) [حدثنا ابن معاذ ، نا أبي ، نا المسعودي ، نا القاسم قال : كان أبو ذر يقول مَنْ قال حين يصبح : اللهم ما حلفتُ من حَلِف ، أو قلتُ من قول ، أو نَدَرْتُ من نذر ، فمَشَيْتَكَ بين يدي ذلك كله : ما شئتُ كان ، وما لم تشأ لم يكن ، اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه ، اللهم فمَنْ صَلَّيْتَ عليه فعليه صلاتي ، ومن لعنتُ فعليه لعنتي ، كان في استثناء يومه^(١) ذلك . أو قال : ذلك اليوم]^(٢) .

(حدثنا ابن معاذ) هو عبيد الله بن معاذ العبيري (نا أبي) معاذ بن معاذ العبيري (نا المسعودي) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفي (نا القاسم) بن محمد التابعي الجليل أحد الفقهاء السبعة أو هو القاسم بن ابن عبد الرحمن الدمشقي من التابعين (قال : كان أبو ذر يقول) هكذا موقوفاً في النسخ ، وليس هذا من رواية اللؤلؤي ولذا لم يذكره المنذري (كان في استثناء يومه) أي : كان قائل هؤلاء الكلمات في الاستثناء عن زلات لسانه يومه ذلك يعني : يعفي عنه . قاله السندي .

٥٠٨٨ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة ، نا أبو مودود ، عمَّن سمع أباَن بن عثمان يقول : سمعت عثمان - يعني ابن عفان - يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من قال : بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مراتٍ ، لم تُصبه فجأةٌ^(٣) بلاءٌ حتى يُصبح . ومن قالها حين يصبح ثلاث مراتٍ لم تُصبه فجأةٌ^(٤) بلاءٌ حتى يمسي» . قال : فأصاب أباَن بن عثمان الفالجُ ، فجعل الرجلُ الذي سمع منه الحديث ينظرُ إليه ، فقال له : مالكَ تنظرُ إليّ؟ فوالله ما كذبتُ على عثمان ، ولا كذب عثمانُ على النبي ﷺ ، ولكن اليوم الذي أصابني فيه ما أصابني غضبتُ فنسيتُ أن أقولها . [«ابن ماجه» (٣٨٦٩)] .

(عمَّن سمع أباَن) بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة ، يصرف لأنه فعال ، ويمتنع لأنه أفعل ، والصحيح الأشهر الصرف . كذا نقل القاري عن الطيبي (بسم الله) أي : أستعين أو أتحفظ من كل مؤذ باسم الله (مع اسمه) أي : مع ذكر اسمه (ولافي السماء) أي : من البلاء النازل منها (ثلاث مرات) ظرف يقول (لم تصبه فجأة بلاء) بفتح الفاء وسكون الجيم ، وفي بعض النسخ بضم الفاء ممدوداً قال في «مختصر النهاية» : فجاء الأمر وفجئته^(٥) بالضم والمد وفجأة بالفتح وسكون الجيم من غير مد وفجأة مفاجأة إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب (فأصاب أباَن بن عثمان الفالج) بالرفع فاعل وهو بفتح اللام استرخاء لأحد شقي البدن لانصباب خلط بلغمي تسد منه مسالك الروح (ينظر إليه) أي : إلى أباَن تعجباً (فقال) أي : أباَن رفعاً لتعجبه (له) أي : للرجل (أصابني فيه ما أصابني) أي : من الفالج (فنسيت أن أقولها) أي : الكلمات المذكورة . والحديث سكت عنه المنذري .

٥٠٨٩ - حدثنا نصر بن عاصم الأنطاكي ، نا أنس بن عياض ، [قال] : حدثني أبو مودود ، عن محمد بن

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (منه) .

(٣) في «نسخة» : «فجأة» . (منه) .

(٤) في «نسخة» : «فجأة» . (منه) .

(٥) كذا في (الهندية) والذي في «النهاية» : «فجأة» بالضم والمد .

كعب، عن أبان بن عثمان، عن عثمان، عن النبي ﷺ، نحوه، لم يذكر قصة الفالاج.

(عن محمد بن كعب عن أبان بن عثمان عن عثمان إلخ) قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٣٨٨]، والنسائي [٨-٧/٦]، وابن ماجه [٣٨٦٩]، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

٥٠٩٠ - (حسن الإسناد) [حدثنا العباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى، قالاً^(١): نا عبد الملك بن عمرو، عن عبد الجليل بن عطية، عن جعفر بن ميمون، قال: حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تدعو كلَّ غداة: اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت، تُعيدها ثلاثاً حين تصبح، وثلاثاً حين تَمسي؟! فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهنَّ، فأنا أحب أن أستنَّ بسنته. قال عباس فيه: وتقول^(٢): اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، لا إله إلا أنت، تعيدها^(٣) ثلاثاً حين تصبح^(٤)، وثلاثاً حين تَمسي^(٥)، فتدعو^(٦) بهنَّ، فأحب^(٧) أن أستنَّ بسنته.

(حدثنا العباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى قالوا) وفي بعض النسخ: حدثنا علي بن عبد الله والعباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد بن المثنى قالوا: حدثنا عبد الملك إلخ، ولكن لم يذكر المزي في «الأطراف» علي بن عبد الله بل اقتصر على العباس بن عبد العظيم [العنبري] ومحمد بن المثنى كما في عامة النسخ والله أعلم (يا أبت) بكسر التاء وفتحها (كل غداة) أي: كل صباح (تعيدها ثلاثاً) أي: تكرر هذه الجمل أو هذه الدعوات، بدل من تقول أو حال (فقال) أي: أبو بكرة والد عبد الرحمن (أن أستن بسنته) أي: أقتدي وأتبع سنته ﷺ (قال عباس) هو ابن عبد العظيم (فيه) أي: في الحديث (وتقول اللهم إني أعوذ بك إلخ) قد اختلفت النسخ في لفظة تقول وكذا في الألفاظ الآتية: تعيد، وتصيح، وتمسي، وتدعو، ففي بعض النسخ: بالتاء المثناة الفوقية وفي بعضها: بالتحية يقول. والصواب عندي: يقول بالتحية بصيغة الغائب والله أعلم.

(حسن) قال: وقال رسول الله ﷺ: «دعوات المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله، لا إله إلا أنت». وبعضهم يزيد على صاحبه. [«الكلم الطيب» (١٢١)].

(دعوات المكروب) أي: المهموم المغموم (اللهم رحمتك أرجو) أي: لا أرجو إلا رحمتك (فلا تكلني) أي: لا تتركني (إلى نفسي طرفة عين) أي: لحظة ولمحة (وأصلح لي شأني) أي: أمري (كله) تأكيد لإفادة العموم (بعضهم يزيد على صاحبه) ضمير بعضهم للعباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى، والمعنى: أن بعض هؤلاء يزيد في ألفاظ الحديث على بعض. قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٤٧/٦]، وقال: جعفر بن ميمون - يعني راوي هذا

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «يقول»: (منه).

(٣) في «نسخة»: «يعيدها». (منه).

(٤) في «نسخة»: «يصيح». (منه).

(٥) في «نسخة»: «يمسي». (منه).

(٦) في «نسخة»: «فيدعو». (منه).

(٧) في «نسخة»: «فأنا أحب». (منه).

الحديث- ليس بالقوي . هذا آخر كلامه . وقال فيه يحيى بن معين : ليس بذلك ، وقال مرة : ليس بثقة وقال مرة : بصري صالح الحديث . وقال الإمام أحمد : ليس بقوي في الحديث ، وقال أبو حاتم الرازي : صالح . انتهى .
وقال المزي : حديث نفع بن الحارث أبي بكرة الثقفي أخرجه أبو داود في الأدب عن عباس بن عبد العظيم ومحمد بن المثنى كلاهما عن عبد الملك بن عمرو العقدي عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» عن عباس بن عبد العظيم [٩/٦-١٠] ومحمد ابن المثنى [١٤٧/٦] كلاهما عن العقدي . وروى عن إسحاق بن منصور [١٦٧/٦] عن أبي عامر العقدي عن عبد الجليل . قال النسائي : جعفر بن ميمون ليس بالقوي انتهى .

٥٠٩١ - (صحيح) حدثنا محمد بن المنهال ، نا يزيد - يعني ابن زريع - ، نا رَوْح بن القاسم ، عن سهيل ، عن سُمَيٍّ ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من قال حين يُصبح : سبحانَ الله العظيم وبحمده ، مئة مرة ، وإذا أمسى كذلك ، لم يوافِ أحدٌ من الخلائق بمثل ما وافى» . [التعليق الرغيب] (١ / ٢٢٦) : م نحوه دون قوله : «العظيم» .

(وإذا أمسى كذلك) أي : قال تلك الكلمة مئة مرة (لم يواف) أي : لم يأت . مِنْ وافي إذا أتى (بمثل ما وافي) أي : بمثل ما أتى ، والضمير المرفوع يرجع إلى من . وفي رواية لمسلم [٢٦٩٢] بلفظ : من قال حين يصبح وحين يمسى : سبحان الله وبحمده مئة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه قال المنذري : وأخرجه مسلم [٢٦٩٢] ، والترمذي [٣٤٦٩] ، والنسائي [١٤٦/٦] بنحوه أتم منه .

١١٢ - باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال

٥٠٩٢ - (ضعيف الإسناد) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا أبان ، نا قتادة ، أنه بلغه أن نبي الله ﷺ كان إذا رأى الهلال قال : «هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ ، هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ ، [هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ]»^(١) ، آمَنتُ بالذي خلقك» ثلاث مرات ، ثم يقول : «الحمد لله الذي ذَهَبَ بشهر كذا وجاء بشهر كذا» .

(هلالٌ خيرٌ ورُشدٌ) قال العزيزي : الظاهر أنه منصوب بمقدر أي : اللهم اجعله . انتهى أي : هلال بركة وهداية إلى القيام بعبادة الله تعالى فإنه ميقات الحج والصوم وغيرهما (ثلاث مرات) ظرف لقول (ذهب بشهر كذا) أي : جمادي الأولى مثلاً (وجاء بشهر كذا) جمادى الأخرى مثلاً ، وسيأتي كلام المنذري على هذا الحديث .

٥٠٩٣ - (ضعيف الإسناد) حدثنا محمد بن العلاء ، أن زيد بن حُباب أخبرهم ، عن أبي هلال ، عن قتادة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى الهلال صَرَفَ وجهه عنه . [قال أبو داود : ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسندٌ صحيح] ^(٢) .

(عن أبي هلال) هو محمد بن سليم المعروف بالراسبي (عن قتادة) هو ابن دعامة تابعي جليل (كان إذا رأى

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (منه) .

الهِلال صرف وجهه عنه) قال المناوي: حذراً من شره؛ لقوله لعائشة في حديث الترمذي [٣٣٦٦] (صحيح): «استعِذْ بالله من شره فإنه الغاسق إذا وقب». قال البيضاوي: ومن شر غاسق: ليل عظيم ظلامه. إذا وقب: دخل ظلامه في كل شيء، وقيل: المراد به القمر فإنه يكسف فيغسق، ووقوبه دخوله في الكسوف. كذا في «السراج المنير» (قال أبو داود: ليس عن النبي ﷺ في هذا الباب حديث مسند صحيح) هذه العبارة لم توجد في بعض النسخ. والحديث المسند: هو ما اتصل سنده مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ.

قال المنذري: هذا الحديث مرسل والذي قبله أيضاً مرسل. وأبو هلال هذا لا يحتج به، وقال أبو داود في رواية ابن العبد: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ حديث مسند صحيح.

١١٣ - باب ^(١) ما يقول إذا [خرج من بيته] ^(٢)

٥٠٩٤ - (صحيح) ^(٣) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا شعبة، عن منصور، عن الشعبي، عن أم سلمة قالت: ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع طرفه إلى السماء فقال: «اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أظلم، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يُجهل علي». [ابن ماجه] (٣٨٨٤).

(إلا رفع طرفه) بفتح فسكون أي: نظره (أن أضل) أي: عن الحق وهو من الضلال خلاف الرشاد والهداية (أو أضل) بصيغة المجهول من الإضلال أي: يضلني أحد أو بصيغة المعلوم (أو أزل) بفتح الهمزة وكسر الزاي وتشديد اللام من الزلة وهي ذنب من غير قصد تشبيهاً بزلة القدم (أو أزل) من الإزالة معلوماً ومجهولاً (أو أظلم) أي: أحداً (أو أظلم) أي: من أحد (أو أجهل) على بناء المعروف أي: أفعل فعل الجاهل من الإضرار والإيذاء وغير ذلك (أو يجهل علي) على بناء المجهول أي: يفعل الناس بي أفعال الجاهل من إيصال الضرر إلي.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٤٢٧]، والنسائي [٥٤٨٦]، وابن ماجه [٣٨٨٤]، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٥٠٩٥ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي، نا حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، أن [رسول الله] ^(٤) قال: «إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله» قال: «يُقال حينئذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، [فتتنحى له الشياطين] ^(٥)، فيقول [له] شيطان آخر: كيف لك برجل قد هُدي وكُفي ووُقي؟». [«الترمذي»] (٣٦٦٦).

(يقال حينئذٍ) أي: يناديه ملك يا عبد الله (هديت) بصيغة المجهول أي: طريق الحق (وكفيت) أي: همك

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «دخل بيته». (منه).

(٣) أفاد الشيخ -رحمه الله- في «الصحيفة» (تحت ٣١٦٣) أن جملة: «رفع طرفه إلى السماء انفرد بها مسلم بن إبراهيم الفراهيدي شيخ أبي داود، وشذ في ذلك، وانظر «الضعيفة» تحت (٦٣٤٥) و«الكلم الطيب» (ط المعارف) رقم (٦٠).

(٤) في «نسخة»: «النبي». (منه).

(٥) في «نسخة»: «النبي». (منه).

(٦) في «نسخة»: «فتتنحى له الشيطان». (منه).

(ووقت) من الوقاية أي: حفظت (فتتحي) وفي بعض النسخ: فيتتحي أي: يتعد (له) أي: لأجل القاتل (الشياطين) وفي بعض النسخ: الشيطان (كيف لك برجل) أي: بإضلال رجل (وقد هدي وكفي ووقي) أي: بركة هذه الكلمات فإنك لا تقدر عليه. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٤٣]، والنسائي [٢٦/٦-٢٧]، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

١١٤ - [باب ما يقول الرجل إذا دَخَلَ بيته]^(١)

٥٠٩٦ - (ضعيف) حدثنا ابن عوف، نا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني أبي، - قال ابن عوف: ورأيتُ في أصل إسماعيل: قال: حدثني ضمضمٌ، عن شريح، عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا ولج الرجل بيته^(٢) فليقل: اللهم إني أسألك خير المُولَج وخير المُؤَلَّج، وبسم الله وَلَجْنَا، وبسم الله خَرَجْنَا، وعلى الله ربنا توكلنا، ثم ليسلم على أهله». [الكلم الطيب] (٦٢) / التحقيق الثاني، وانظر الحديث المتقدم (٥٠٨٣).

(إذا ولج الرجل) أي: دخل (خير المولج) بفتح الميم وكسر اللام كالموعد ويفتح (وخير المخرج) بالمعاني الثلاثة كذلك وفيه إيحاء إلى قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ ادْخُلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ [الإسراء: ٨٠] وهو يشمل كل دخول وخروج، وإن نزل القرآن في فتح مكة، لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. قاله علي القاري.

وقال الطيبي: المولج بكسر اللام ومن الرواة من فتحها والمراد المصدر أي: الولوج والخروج أو الموضع أي: خير الموضع الذي يولج فيه ويخرج منه.

قال ميرك: المولج بفتح الميم وإسكان الواو وكسر اللام، لأن ما كان فاؤه ياءً أو واواً ساقطة في المستقبل فالمفعول منه مكسور العين في الاسم والمصدر جميعاً، ومن فتح هنا فيما أنه سهو أو قصد مزاجته للمخرج، وإرادة المصدر بهما أتم من إرادة الزمان والمكان لأن المراد الخير الذي يأتي من قبل الولوج والخروج كذا في «المرقاة».

قلت: وقد ضبط العلامة السيوطي في «مرقاة الصعود» المولج والمخرج بضم الميم فيهما والله أعلم (بسم الله ولجنا) أي: دخلنا (على أهله) أي: على أهل بيته.

قال المنذري: في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو وأبوه فيهما مقال.

١١٥ - [باب ما يقول]^(٣) إذا هاجت الريح^(٤)

في «القاموس»: هاج يهيج هيجاً وهيجاناً: ثار.

٥٠٩٧ - (صحيح) حدثنا أحمد بن محمد المروزي وسلمة - [يعني ابن شبيب]^(٥) - قالوا: نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، [قال]: حدثني ثابت بن قيس، أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الريحُ من رَوْحٍ

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «في بيته». (منه).

(٣) في «نسخة»: «القول». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ريح». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

الله، - [قال سلمة: فروح الله^(١) - تأتي بالرحمة، وتأتي بالعذاب، فإذا رأيتموها فلا تسبوها، [وسلوا]^(٢) الله خيرها، واستعينوا بالله من شرها. [ابن ماجه] (٣٧٢٧).

(الريح من روح الله) يفتح الراء بمعنى الرحمة كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَأْسَوْا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِشُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ﴾ [يوسف: ٨٧] أي: يرسلها الله تعالى من رحمته لعباده (فلا تسبوها) لأنها مأمورة (وسلوا الله خيرها) أي: خير ما أرسلت به، وفي بعض النسخ: واسألوا الله (من شرها) أي: من شر ما أرسلت به. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢٣١/٦]، وابن ماجه [٣٧٢٧]، وأخرجه النسائي [٢٣٠/٦] أيضاً من حديث بن المسيب عن أبي هريرة ومن حديث عمر بن سليم الزرقي [٢٣٠-٢٣١] عن أبي هريرة، والمحموظ حديث ثابت بن قيس.

٥٠٩٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبدالله بن وهب، أنا عمرو، أن أبا النضر حدثه، عن سليمان بن يسار، عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجعماً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته، إنما كان يتبسم، وكان إذا رأى غيماً أو ريحاً عُرف ذلك في وجهه، فقلت: يا رسول الله، الناس، إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر، وأراك إذا رأيته عُرفت في وجهك الكراهية، قالت^(٣): فقال: «يا عائشة، ما يؤمنني^(٤) أن يكون فيه عذاب؟! قد عذب قوم بالريح، [و]^(٥) قد رأى قوم العذاب فقالوا: ﴿هَذَا عَارِضٌ مُمِطْرُنَا﴾». [الصحيحه] (٢٧٥٧): م، خ مختصراً.

(مستجعماً) أي: مبالغاً في الضحك لم يترك منه شيئاً، يقال: استجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت للمرء أموره اجتمع له ما يحبه، فعلى هذا قوله: ضاحكاً منصوب على التمييز أي: ما رأيته مستجعماً من جهة الضحك بحيث يضحك ضحكاً تاماً مقبلاً بكليته على الضحك (لهواته) بفتح اللام والهاء جمع لهاء وهي: اللحمه التي بأعلى الحنجره من أقصى الفم كذا في «الفتح». وفي «المراقبة»: وهي لحمه مشرفه على الحلق، وقيل: هي قعر الفم قريب من أصل اللسان انتهى.

(غيماً) أي: سحاباً (عرف) بصيغة المجهول (عرفت في وجهك الكراهية) بتخفيف الياء بمعنى الكراهه (ما يؤمنني) بنونين أي: ما يجعلني آمناً، وفي بعض النسخ: يؤمنني بواو ساكنة ونون مشددة وهكذا في بعض روايات البخاري [٤٨٢٩] (قد عذب قوم بالريح) هم عاد قوم هود حيث أهلكوا بريح صرصر (وقد رأى قوم العذاب فقالوا: ﴿هذا عارض﴾) العارض: السحاب الذي يعترض في أفق السماء ﴿ممطراً﴾ [الأحقاف: ٢٤] أي: ممطر إيانا. قال القسطلاني ما محصله: إنه قد تقرر أن النكرة إذا أعيدت نكرة كانت غير الأولى لكن ظاهر آية الباب أن المعذنين بالريح هم الذين قالوا: ﴿هذا عارض﴾ والجواب: أن القاعدة المذكورة إنما تطرد إذا لم يكن في السياق

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «واسألوا». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «يؤمنني». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

قرينة تدل على الاتحاد، فإن كان هناك قرينة كما في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤] فلا، وعلى تقدير تسليم المغايرة مطلقاً، فلعل عاداً قومان قوم بالأحقاف وهم أصحاب العارض، وقوم غيرهم، قال ويؤيده قوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾ [النجم: ٥٠] فإنه يشعر بأن ثم عاداً أخرى. انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٨٢٨، ٤٨٢٩]، ومسلم [٨٩٩].

٥٠٩٩ - (صحيح) حدثنا ابن بشار، نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي ﷺ كان إذا رأى ناشئاً^(١) في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة، ثم يقول: «اللهم إني أعوذ بك من شرها»، فإن مطر قال: «اللهم صيباً هنيئاً». [المصدر نفسه، «الكلم الطيب» (١٥٥)].

(إذا رأى ناشئاً) أي: سحاباً لم يتكامل اجتماعه، وفي بعض النسخ: شيئاً (اللهم صيباً) هو ما سال من المطر، ونصبه بتقدير: اجعله، وأصله من صاب يصوب إذا نزل ووزنه فيعل، وقيل: على الحال أي: أنزله علينا مطراً نازلاً (هنيئاً) أي: نافعاً موافقاً للغرض غير ضار. قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٥٢٣]، وابن ماجه [٣٨٨٩].

١١٦ - باب [ما جاء] في المطر

٥١٠٠ - (صحيح) حدثنا مسدد وقتيبة بن سعيد، المعنى قالوا: نا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس [ابن مالك] قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فخرج رسول الله ﷺ فحسر ثوبه عنه حتى أصابه، فقلنا: يا رسول الله، لم صنعت هذا؟ قال: «لأنه حديث عهد بربه [عز وجل]». [الإرواء (٦٧٨): م].

(فحسر ثوبه عنه) أي: كشف بعضه عن بدنه (لأنه حديث عهد بربه) أي: بإيجاد ربه إياه، يعني: أن المطر رحمة وهي قرية العهد بخلق الله لها فيتبرك بها، وهو دليل على استحباب ذلك.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٨٩٨].

١١٧ - باب [ما جاء] في الديك [والبهائم]^(٢)

قال في «الصراح»: ديك بالكسر: خروس، جمعه ديكه وديوك.

٥١٠١ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، نا عبدالعزيز بن محمد، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة، عن زيد بن خالد قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة». [المشكاة (٤١٣٦)].

(لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة) أي: قيام الليل بصياحه فيه، ومن أعان على طاعة يستحق المدح لا الذم.

قال المناوي: جرت العادة بأنه يصرخ صرخات متتابعة إذا قرب الفجر، وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده إلا إن جرب كذا في «السراج المنير».

قال المنذري: وأخرجه النسائي مسنداً [٢٣٤/٦] ومرسلاً [٢٣٤/٦].

٥١٠٢ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن

(١) في «نسخة»: «شيئاً». (منه).

(٢) في «نسخة»: «وغيره». (منه).

٤٨٨/٤ النبي ﷺ قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلّوا^(١) الله [تعالى] من فضله فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نَهيقَ الحمارِ فتعوّذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً». [ق].

(إذا سمعتم صياح الديكة) بكسر الدال وفتح الباء جمع ديك كقردة جمع قرد (فإنها رأت ملكاً) قال القاضي: سببه رجاء تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم بالتضرع والإخلاص قاله النووي (نهيق الحمار) أي: صوته (فتعوّذوا بالله من الشيطان إلخ) قيل: في الحديث دلالة على نزول الرحمة عند حضور أهل الصلاح فيستحب الدعاء في ذلك الوقت، وعلى نزول الغضب عند رؤية أهل المعصية فيستحب التعوّذ.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٣٠٣]، ومسلم [٢٧٢٩]، والترمذي [٣٤٥٩]، والنسائي [٢٣٤/٦]

٥١٠٣ - (صحيح)^(٢) حدثنا هناد بن السري، عن عبدة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن عطاء بن يسار، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم بُاح الكلابِ ونَهيقَ الحُمُرِ بالليل فتعوّذوا بالله، فإنهن يرين ما لا ترون». [«الكلم الطيب» (٢٢٠)].

(إذا سمعتم نباح الكلاب) بضم النون وبالموحدة أي: صياحها (بالليل) أي: في بعض أجزاء الليل وهو قيد لهما أو للأخير قاله القاري (فإنهن يرين ما لا ترون) أي: من الآفات والنوازل النازلة من السماء. قال المنذري: في إسناده محمد بن إسحاق، وقد تقدم الكلام عليه.

٥١٠٤ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، نا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن زياد، عن جابر بن عبد الله، ح ونا إبراهيم بن مروان الدمشقي، نا أبي، نا الليث بن سعد، قال: نا يزيد بن عبد الله بن الهادي^(٣)، عن علي بن عمر بن حسين بن علي [وغيره] قالوا: قال رسول الله ﷺ: «أَقْلُوا الخُروجَ بعدَ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنَّ لِلَّهِ تعالى دَوَابَّ يَبْهِنُ فِي الْأَرْضِ» قال ابن مروان: «في تلك الساعة» وقال: «فإن لله خلقاً». ثم ذكر بُاح الكلب والحمير نحوه، وزاد في حديثه: قال ابن الهادي: وحدثني شُرَحْبِيلُ الحاجبُ، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ، مثله. [«الصحيحة» (١٥١٨)].

(قالوا: قال رسول الله ﷺ) ضمير التثنية لجابر بن عداثة وعلي بن عمر بن حسين بن علي، فكان حديث جابر متصلاً وحديث علي بن عمر منقطعاً لأن جابراً صحابي وعلياً تابعي (أَقْلُوا الخُروجَ) أي: من البيوت (بعد هَذَا) بفتح الهاء وسكون الدال وبعدها همزة (الرجل) بكسر الراء، قال الخطابي: أي: بعد انقطاع الأرجل عن المشي في الطريق ليلاً، وأصل الهدء السكون انتهى.

وفي «النهاية»: الهدء والهدوء السكون عن الحركات أي: بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق (يبهين) بضم الموحدة وتشديد المثلثة أي: ينشرهن ويفرقهن (قال ابن مروان) هو إبراهيم المذكور في الإسناد (في تلك الساعة) أي: ساعة هَذَا الأرجل (وقال) أي: ابن مروان في روايته (فإن لله خلقاً) أي: قال: خلقاً مكان دواب

(١) في «نسخة»: «فاسألوا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «باب نهيق الحمير ونباح الكلاب». هذا الباب لم يوجد إلا في نسخة واحدة. (منه).

(٣) في «نسخة»: «الهادي». (منه).

(نحوه) أي: الحديث السابق (وزاد) أي: ابن مروان (قال ابن الهاد) هو يزيد بن عبدالله.

قال المنذري: سعيد بن زياد ضعيف، وعلي بن عمر بن حسين بن علي لا صحبة له، حدث عن أبيه، فالحديث منقطع وشرحبيل هو ابن سعد أبو سعيد الأنصاري الخطمي مولا هم الأنصاري المدني لا يحتج به.

١١٨ - باب^(١) في الصبي المولود يؤذن في أذنه

٥١٠٥ - (ضعيف) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، حدثني عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي حين^(٢) ولدت فاطمة بالصلاة. [«الضعيفة» (١/ ٤٩٤) / الطبعة الجديدة].

(بالصلاة) أي: بأذان الصلاة وهو متعلق بأذن والمعنى: أذن بمثل أذان الصلاة وهذا يدل على سنية الأذان في أذن المولود. وفي «شرح السنة»: روي أن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كان يؤذن في اليمنى ويقيم في اليسرى إذا ولد الصبي. كذا في «المروقة».

قلت: قال الحافظ في «التلخيص»: لم أره عنه مسنداً وقد روي مرفوعاً أخرجه ابن السني [٦٢٣] الأرقم من حديث الحسين بلفظ (موضوع): «من ولد له مولود فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى لم تضره أم الصبيان» وأم الصبيان هي التابعة من الجن.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٥١٤]، وقال: حسن صحيح. هذا آخر كلامه. وفي إسناده عاصم بن عمر ابن الخطاب وقد غمزته الإمام مالك، وقال ابن معين: ضعيف لا يحتج بحديثه. وتكلم فيه غيرهما وانتقد عليه أبو حاتم محمد بن حبان البستي رواية هذا الحديث وغيره.

٥١٠٦ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا محمد بن فضيل، ح ونا يوسف بن موسى، نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن عرو، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم بالبركة، زاد يوسف: ويحثكهم، ولم يذكر بالبركة. [م (١ / ١٦٣ - ١٦٤)].

٤٨٩/٤

(نا أبو أسامة) هو حماد بن أسامة، فأبو أسامة ومحمد بن فضيل كلاهما يرويان عن هشام بن عروة (يؤتى بصيغة المجهول) (بالصبيان) وكذا بالصبيات ففيه تغليب (ويحثكهم) من التحنيك يقال: حنك الصبي إذا مضغ تمراً فذلكه بحنكه (ولم يذكر بالبركة) أي: لم يذكر يوسف في روايته لفظ: بالبركة.

وفي الحديث دلالة على سنية تحنيك المولود. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٠٧ - (ضعيف الإسناد) حدثنا محمد بن المثنى، نا إبراهيم بن أبي الوزير، نا داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن أبيه، عن أم حميد، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «هل رئي» أو كلمة غيرها «فيكم المغرَّبون؟» قلت: وما المغرَّبون؟ قال: «الذين يشتركون فيهم الجن».

(هل رئي) بصيغة المجهول (أو كلمة غيرها) شك من الراوي أي: قال ﷺ كلمة: هل رئي أو قال كلمة أخرى

(١) في «نسخة»: «باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حيث». (منه).

غير هذه الكلمة (فيكم المغربون) قال في «النهاية»: ومنه الحديث: «إن فيكم مغربين قيل: وما المغربون؟ قال: الذين تشرك فيهم الجن» سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب أو جاءوا من نسب بعيد.

وقيل: أراد بمشاركة الجن فيهم أمرهم إياهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء أولادهم من غير رِشدة ومنه قوله تعالى: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي آلَاءِ مَوْلَىٰ وَلَاؤَلَدِهِ﴾ [الإسراء: ٦٤] انتهى.

وفي «فتح الودود» المغربون بكسر الراء المشددة قيل: أي: المبعدون عن ذكر الله تعالى عند الوقاع حتى شارك فيهم الشيطان، وقيل: المغرب من الإنسان من خلق من ماء الإنسان والجن وهذا معنى المشاركة لأنه دخل فيه عرق غريب أو جاء من نسب بعيد وقد انقطعوا عن أصولهم وبعد أنسابهم بمداخلة من ليس من جنسهم وقال ﷺ: «هل تحس منكن امرأة أن الجن تجامعها»^(١) ولعله أراد ما هو معروف أن بعض النساء يعشق لها بعض الجن ويجامعها. انتهى مختصراً.

وقال في «القاموس»: والمغربون بكسر الراء المشددة، في الحديث الذين تشرك فيهم الجن سموا به لأنه دخل فيهم عرق غريب أو لمجيئهم من نسب بعيد. انتهى.

قال المنذري: أم حميد هذه لم تنسب ولم يعرف لها اسم. انتهى.

ومقصود المؤلف من إيراد الحديث في هذا الباب: أن الأذان في أذن المولود له تأثير عجيب، وأمان من الجن والشيطان، كما للدعاء عند الوقاع: له تأثير بليغ وحرز من الجن والشيطان. والله أعلم.

١١٩ - باب في الرجل يستعيز من الرجل

٥١٠٨ - (حسن صحيح) حدثنا نصر بن علي وعبيد الله بن عمر الجشمي^(٢)، قالوا: نا خالد بن الحارث، قال: نا سعيد - قال نصر: ابن أبي عروبة -، عن قتادة، عن أبي نهيك، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: «من استعاذ بالله فأعيزوه، ومن سألكم بوجه الله فأعطوه». [و] قال عبيد الله: «من سألكم بالله». [«الصححة» (٢٥٣)].

(قال نصر) بن علي في روايته (ابن أبي عروبة) أي: سعيد بن أبي عروبة وأما عبيد الله فقال: سعيد. فقط من غير ذكر اسم أبيه (من استعاذ بالله فأعيزوه). قال العلقمي: أي: يسألكم بالله أن تلجئوه إلى ملجأ يتخلص به من عدوه ونحوه فأعيزوه (ومن سألكم بوجه الله) أي: شيئاً من أمور الدنيا والآخرة أو العلوم (فأعطوه) إجلالاً لمن سألكم به (قال عبيد الله) أي: ابن عمر (من سألكم بالله) أي: قال: بالله. مكان بوجه الله.

قال المنذري: وأبو نهيك، هذا ذكر البخاري أنه سمع^(٣) عن ابن عباس، روى عنه قتادة وحسين بن واقد وزيد ابن سعد.

٥١٠٩ - (صحيح) حدثنا مسدد وسهل بن بكَّار، قالوا: نا أبو عوانة، ح ونا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، المعنى، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من استعاذكم بالله فأعيزوه، ومن

(١) لم أراه.

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) كذا في (الهندية)، والصواب: «روى عن ابن عباس». والله أعلم.

سألهم بالله فأعطوه» - وقال سهل وعثمان: «ومن دعاكم فأجيبوه» ثم اتفقوا -: «ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه» قال مسدد وعثمان: «فإن لم تجدوا [فادعوا له]^(١) حتى تعلموا أن قد كافأتموه^(٢)». [مضى (١٦٧٢)].

(من استعاذكم بالله) أي: طلب الإغاثة مستعيذاً بالله من ضرورة أو جائحة حلت به أو ظلم ناله أو تجاوز عن جنابة (فأعنيوه) أي: أعينوه وأجيبوه فإن إغاثة الملهوف فرض (وقال سهل) هو ابن بكرار (وعثمان) هو ابن أبي شيبة (ومن دعاكم فأجيبوه) أي: وجوباً إن كان لوليمة عرس، وندباً في غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة أو شفاعة. قاله العزيزي (ثم اتفقوا) أي: مسدد وسهل وعثمان (من أتى) من الإيتاء (فكافئوه) أي: بمثله أو خير منه (فإن لم تجدوا) أي: ما تكافئون به (فادعوا له إلخ) يعني: من أحسن إليكم أي إحسان، فكافئوه بمثله فإن لم تجدوا فبالغوا في الدعاء له جهدكم حتى تحصل المثلية.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٢٥٦٧] وقد تقدم في كتاب الزكاة [١٦٧٢].

١٢٠ - باب في رد الوسوسة

الخواطر إن كانت تدعو إلى الرذائل فهي وسوسة، وإن كانت إلى الفضائل فهي إلهام.

٥١١٠ - (حسن الإسناد) حدثنا عباس بن عبد العظيم، نا النضر بن محمد، نا عكرمة - يعني ابن عمار - قال: قال: «نا أبو زميل قال: سألت ابن عباس فقلت: ما شيء أجده في صدري؟ قال: ما هو؟ قلت: واللّه ما^(٤) أتكلّم به، قال: فقال لي: أشيء من شك؟ قال: وضحك، قال: ما نجا [أحد من ذلك]^(٥)»، [قال]: حتى أنزل الله تعالى ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ الآية، قال: فقال لي: إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل: ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.

(نا أبو زميل) بالتصغير هو سماك بن الوليد (ما شيء) ما استفهامية (قال) أي: أبو زميل (فقال) أي: ابن عباس (أشيء من شك) أي: ما تجده في صدرك أهو شيء من شك (وضحك) أي: ابن عباس كما هو الظاهر (حتى أنزل الله تعالى) قال في «فتح الودود»: لم يرد حتى شك هو ﷺ فأنزل الله تعالى، بل أراد حتى بعمومه وشموله الغالب فرض في حقه ﷺ انتهى.

﴿فَإِنْ كُنْتَ﴾ أي: يا محمد ﴿مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ من القصص فرضاً ﴿فاسأل الذين يقرأون الكتاب﴾ أي: التوراة فإنه ثابت عندهم يخبرونك بصدقه. قال ﷺ لا أشك ولا أسأل. كذا في «تفسير الجلالين». وفي «معالم التنزيل» قوله تعالى: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شكٍّ مِمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ﴾ [يونس: ٩٤] يعني: القرآن فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك فيخبرونك أنك مكتوب عندهم في التوراة والإنجيل قيل: هذا خطاب للرسول ﷺ. والمراد به غيره على عادة العرب فإنهم يخاطبون الرجل ويريدون به غيره كقوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ آلَ أَبِي لَهَبٍ﴾ [الأحزاب: ١] خاطب النبي ﷺ وأراد به

(١) في «نسخة»: «فادعوا الله له». (منه).

(٢) في «نسخة»: «كافأتموه». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «لا». (منه).

(٥) في «نسخة»: «من ذلك أحد». (منه).

المؤمنين، وقيل: كان الناس على عهد النبي ﷺ بين مصدق ومكذب وشاك فهذا الخطاب مع أهل الشك ومعناه: إن كنت يا أيها الإنسان في شك مما أنزلنا إليك من الهدى على لسان رسولنا محمد فاسأل الذين. إلخ انتهى مختصراً.

قال المنذري: أبو زميل هو سمالك بن الوليد الحنفي وقد احتج به مسلم.

٥١١١ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نازهير، ناسهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: جاءه أناس^(١) من أصحابه فقالوا^(٢): يا رسول الله، نجد في أنفسنا شيء نَعْظُم أن نتكلم به - أو الكلام به - ما نحب أن لنا وأتأ تكلمنا به! قال: «أو قد وجدتموه؟» قالوا: نعم، قال: «ذاك»^(٣) صريح الإيمان». [«ظلال الجنة» (٦٥٤ - ٦٥٧ و ٦٦٢): م].

(جاءه) أي: النبي ﷺ (أناس من أصحابه) أي: جماعة منهم (نجد في أنفسنا الشيء) أي: القبيح (نعظم أن نتكلم به) من الإعظام أي: نجد التكلم به عظيماً لغاية قبحه والمعنى: نجد في أنفسنا الشيء القبيح نحو: من خلق الله وكيف هو، ومن أي شيء هو ونحو ذلك مما يتعاطى النطق به، فما حكم جريان ذلك في خواطرنا (أو الكلام به) شك من الراوي (ما نحب أن لنا) كذا وكذا من المال (وأنا تكلمنا) بصيغة المتكلم من باب التفعّل (به) أي: بالشيء القبيح الذي يخطر في قلوبنا (قال: أو قد وجدتموه) الهمزة للاستفهام التقريري والواو المقرونة بها للعطف على مقدر أي: حصل ذلك وقد وجدتموه، والضمير للشيء (قال: ذاك صريح الإيمان) معناه: أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقى الشيطان في أنفسكم والتصديق به حتى يصير ذلك وسوسة لا يتمكن من قلوبكم ولا تظمن إليه نفوسكم، وليس معناه: أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان وذلك أنها إنما تولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف يكون إيماناً صريحاً.

وقد روي في حديث آخر أنهم لما شكوا إليه ذلك قال (صحيح): «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة». قاله الخطابي في «المعالم». قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٣٢]، والنسائي [١٧٠/٦].

٥١١٢ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وابن قدامة بن أعين، قالوا: ثنا جرير، عن منصور، عن ذر، عن عبد الله بن شداد، عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أحدنا يجد في نفسه - يُعرض بالشيء - لأن يكون حُممة أحب إليه من أن يتكلم به!! فقال: «الله أكبر! الله أكبر! الله أكبر»^(١) الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة. قال ابن قدامة [ابن أعين]: «رد أمره» مكان «رد كيده». [«الظلال» (٦٥٨)].

(يعرض بالشيء) أي: القبيح (لأن يكون حممة) بضم ففتح أي: فحماً (من أن يتكلم به) أي: بذلك الشيء (رد كيده) الضمير للشيطان وإن لم يجر ذكره لدلالة السياق عليه (قال ابن قدامة: رد أمره) الضمير للرجل أو للشيطان، قال المنذري: وأخرجه النسائي [١٧١/٦].

(١) في «نسخة»: «ناس». (منه).

(٢) في «نسخة»: «قالوا». (منه).

(٣) في «نسخة»: «ذلك». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

أي: يتسب إلى غيرهم.

٥١١٣ - (صحيح) حدثنا النفيلي، نا زهير، نا عاصم الأحول، [قال]: حدثني أبو عثمان، قال: حدثني سعد ابن مالك قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ، أنه قال: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام» قال: فلقيت أبا بكره فذكرت ذلك له، فقال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد ﷺ. قال عاصم: فقلت يا أبا عثمان: لقد شهد عندك رجلان أيما رجلين! فقال: أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله - أو [قال]: في الإسلام، يعني سعد بن مالك -، والآخر قديم من الطائف في بضعة وعشرين رجلاً على أقدامهم، فذكر فضلاً. [قال أبو داود] (١): قال (٢) النفيلي حيث حدث بهذا الحديث: والله إنه عندي أحلى من العسل، يعني: قوله حدثنا، وحدثني، [قال: حدثني. يعني في الإخبار] [قال أبو داود يقول: سمعت أحمد] (٣) يقول: ليس لحدث أهل الكوفة نور، [ليس فيها إخبار]، قال: وما رأيت مثل أهل البصرة، كانوا تعلموه من شعبة. [ابن ماجه] (٢٦١٠): [ق]. ٩٢/٤ : (نا زهير) بن محمد التميمي الخرساني (نا عاصم الأحول) هو ابن سليمان البصري (حدثني أبو عثمان) هو عند الرحمن بن مل النهدي (حدثني سعد بن مالك) هو سعد بن أبي وقاص. ذكره في «الفتح».

وأخرج البخاري في كتاب الفرائض [٦٧٦٦] ومسلم [٦٣] واللفظ للبخاري [٦٧٦٦]: ثنا مسدد ثنا خالد هو ابن عبد الله ثنا خالد عن أبي عثمان عن سعد قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام» فذكرته لأبي بكره فقال: وأنا سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ. قال الحافظ في «الفتح»: خالد هو ابن عبد الله الواسطي الطحان، وخالد شيخه هو ابن مهران الحذاء، وأبو عثمان هو النهدي، وسعد هو ابن أبي وقاص، والسند إلى سعد كله بصريون، والقائل فذكرته لأبي بكره هو أبو عثمان انتهى. وأخرج البخاري [٤٣٢٦، ٤٣٢٧] في باب غزوة الطائف حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال: سمعت أبا عثمان قال: سمعت سعداً - وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله - وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي ﷺ - فقالا: سمعنا النبي ﷺ يقول: «من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام».

(من ادعى) بتشديد الدال أي: انتسب ورضي أن ينسب الناس إلى غير أبيه (وهو يعلم) أي: والحال أنه يعلم (فالجنة عليه حرام) أي: إن اعتقد حله، أو قبل أن يعذب بقدر ذنبه، أو محمول على الزجر عنه؛ لأنه يؤدي إلى فساد عريض. قال ابن بطال: ليس معنى هذا الحديث أن من اشتهر بالنسبة إلى غير أبيه أن يدخل في الوعيد كالمقداد بن الأسود، وإنما المراد به من تحول عن نسبته لأبيه إلى غير أبيه عالماً عامداً مختاراً وكانوا في الجاهلية لا يستنكرون أن يتنمى الرجل ولد غيره ويصير الولد ينسب إلى الذي تنبأه حتى نزل قوله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأحزاب: ٥] وقوله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] فنسب كل واحد إلى أبيه الحقيقي وترك

(١) في «نسخة»: «قال أبو علي: وسمعت أبا داود». (منه).

(٢) في «نسخة»: «قال: قال النفيلي». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قال أبو علي: وسمعت أبا داود يقول: سمعت أحمد». (منه).

الانتساب إلى من تنباه لكن بقي بعضهم مشهوراً بمن تنباه فيذكر به لقصد التعريف لا لقصد النسب الحقيقي، كالمقداد ابن الأسود وليس الأسود أباه وإنما كان تنباهه، واسم أبيه الحقيقي عمرو بن ثعلبة. كذا في «الفتح».

(رجلان أيما رجلين) أي وقعت صفة وما زائدة. قال في «المصباح»: أي: تقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث نحو برجل أي: رجل وبامرأة أية امرأة. انتهى.

ولفظ البخاري [٤٣٢٦، ٤٣٢٧] في غزوة الطائف قال عاصم: قلت: لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال: أجل أما أحدهما: فأول من رمى بسهم في سبيل الله، وأما الآخر: فنزل إلى النبي ﷺ ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف انتهى. ومطابقة الحديث بالباب من حيث إن الادعاء إلى غير أبيه كما هو حرام فكذا الانتماء إلى غير مواليه أيضاً حرام، وقد أيدته برواية أبي هريرة وأنس الآتية (فقال) أي: أبو عثمان (فذكر) أبو عثمان (فضلاً) لأبي بكر (قال النفيلي) هو عبد الله بن محمد (حيث حدث) أي: حين حدث (والله) الواو للقسم (يعني: قوله: حدثنا وحدثني) في الإسناد لأنهما صريحان في السماع حيث صرح كل من الرواة من النفيلي إلى سعد بن مالك بالتحديث وهو تفسير للضمير في قوله: إنه. (سمعت أحمد) بن حنبل إمام الأئمة (ليس لحديث أهل الكوفة نور) ينور به الحديث ويضيء إضاءة تامة ولكن ليس ذلك مطرداً في حديث جميع أهل الكوفة بل استثنى منه حديث بعض الحفاظ من أهل الكوفة.

وأما حديث أكثرهم فكما قال أحمد بن حنبل رحمه الله وذلك لعدم اعتنائهم بالأسانيد الصحيحة كاعتناء أهل الحجاز والبصرة والشام، ولا يبالون هل هي بصيغة الإخبار أو العننة ولا يفرقون بين مرتبة الاتصال والانقطاع والإرسال، بل يحتجون بالأحاديث التي هي توافق القياس سواء كانت صحيحة أو مرسلة، أو منقطعة أو ضعيفة من ضعف الرجال، ويردون بها الأحاديث الصحيحة الثابتة، فكيف يوجد في أحاديثهم نور. وأما حديث أهل الحجاز والشام والبصرة ففي أحاديثهم نور، ويقرب من هذا ما في «سنن الترمذي» [٥٩] في كتاب الطهارة قال علي: - أي: ابن المديني - قال يحيى بن سعيد القطان: ذكر لهشام بن عروة حديث الإفريقي، عن أبي غطفان عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال (ضعيف): «من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات» فقال: هذا إسناد مشرقى انتهى.

أي: ما رواه أهل المدينة بل رواه أهل المشرق وهم أهل الكوفة، وكأنه جرح في روايتهم والله أعلم (قال) أحمد ابن حنبل (وما رأيت مثل أهل البصرة) في الثبوت والضبط والإتقان بالأحاديث (كانوا) أهل البصرة (تعلموه) بصيغة الجمع الماضي بشدة اللام من باب التفعّل، والضمير المنصوب يرجع إلى الحديث (من شعبة) بن الحجاج البصري والمعنى: أن شعبة من أهل البصرة كان ناقداً للرجال ضابطاً متقناً متيقظاً محتاطاً في أداء صيغ ألفاظ الحديث والأسانيد وأنه لا يروي عن المدلسين ولا عن الضعفاء، وأما أهل البصرة فإنما تعلموا هذا العلم من شعبة وصاروا بهذه المنزلة وبلغوا بهذه الدرجة لأنهم اختاروا طريقه واقتفوا أثره، ألا ترى إلى حديث سعد بن أبي وقاص وأبي بكر في الادعاء إلى غير أبيه أن فيه نوراً وضوءاً، والسند كله بصريون والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٤٣٢٦، ٤٣٢٧] تاماً بمعناه، وأخرج مسلم [٦٣] وابن ماجه [٢٦١٠] من حديث سعد وأبي بكر في الادعاء لا غير.

٥١٤ - (صحيح) حدثنا حجاج بن أبي يعقوب، نا معاوية - يعني ابن عمرو -، نا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بغيرِ إذنِ مواليه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين، لا يُقبل^(١) منه يوم القيامة [صرف ولا عدل]^(٢)». [م].

(من تولى قوماً) أي: اتخذهم موالية. وهذا حرام وإن أذن فيه موالية أيضاً فقوله: من غير إذن موالية. لزيادة التقيح، والعادة أنهم لا يرضون بذلك. كذا في «فتح الودود» (صرف ولا عدل) أي: نافلة ولا فريضة. قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٥٠٧].

٥١١٥ - (صحيح) حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، نا عمر بن عبد الواحد، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببغداد، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ ادَّعى إلى غير أبيه، أو اتنى إلى غير موالية، فعليه لعنة الله المتابعة إلى يوم القيامة». [«غاية المرام» (٢٦٦)].

(ونحن ببغداد) في «القاموس»: بيروت بلد بالشام أي: حدثني سعيد والحال أنا مقيمون ببغداد (من ادعى إلى غير أبيه إلخ) قال العلقمي: قال النووي: هذا صريح في غلظ تحريم انتساب الإنسان إلى غير أبيه، أو انتماء العتيق إلى ولاء غير موالية، لما فيه من كفر النعمة وتضييع حقوق الإرث والولاء والعقل وغير ذلك، مع ما فيه من قطيعة الرحم والعقوق. انتهى. قال المنذري: وأخرج البخاري [٣١٧٢]، ومسلم [١٣٧٠]، وأبو داود [٢٠٣٤]، والترمذي [٢١٢٧]، والنسائي [٤٨٦/٢]، نحوه من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام وفيه: «فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

١٢٢ - باب في التفاخر بالأحساب

قال في «القاموس»: الفخر ويحرك والفخر والفخارة: التمدح بالخصال كالافتخار وتفاخر وأفخر بعضهم على بعض. انتهى. والأحساب جمع حسب وهو ما تعدُّه من مفاخر آبائك.

٥١١٦ - (حسن) حدثنا موسى بن مروان الرقي^(٣)، نا المَعافى، ح ونا أحمد بن سعيد الهَمْداني، أنا ابن وهب، وهذا حديثه، عن هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله [تعالى] ذكره] قد أذهب عنكم غيبة الجاهلية وفخرها بالآباء، مؤمن تقي، وفاجر شقي، أنتم بنو آدم، وأدم من تراب، لَيَكُنَّ رجالٌ فخرهم بأقوام، إنما هم فحْمٌ من فحْم جهنم، أو لَيَكُونُنَّ [أهون على الله]^(٤) من الجملان التي تدفع بأنفها الشَّنْ». [«الترمذي» (٤٢٣٣)].

(وهذا حديثه) أي: حديث أحمد بن سعيد (عبية الجاهلية) بضم العين المهملة وكسر الموحدة المشددة وفتح المثناة التحتية المشددة أي: فخرها وتكبرها ونخوتها. قال الخطابي: العيبة: الكبر والنخوة وأصله من العب وهو الثقل يقال: عبَّية وعبية بضم العين وكسرها (مؤمن تقي وفاجر شقي) قال الخطابي: معناه: أن الناس رجالان مؤمن تقي فهو الخير الفاضل وإن لم يكن حسيباً في قومه، وفاجر شقي فهو الدني وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً. انتهى.

(١) في «نسخة»: «لا يُقبلُ الله منه يوم القيامة عدلاً ولا صرفاً». (منه).

(٢) في «نسخة»: «عدل ولا صرف». (منه).

(٣) في (الهندية): «الرفي»، والصواب ما أثبتناه.

(٤) في «نسخة»: «على الله أهون». (منه).

وقيل: معناه: أن المفتخر المتكبر إما مؤمن تقي فإذن لا ينبغي له أن يتكبر على أحد، أو فاجر شقي فهو ذليل عند الله والذليل لا يستحق التكبر فالتكبر منفي بكل حال (أنتم بنو آدم وآدم من تراب) أي: فلا يليق بمن أصله التراب النخوة والكبر (ليدعن) بلام مفتوحة في جواب قسم مقدر أي: والله ليتركن كذا قيل (إنما هم) أي: أقوام (أو ليكونن) بضم النون الأولى والضمير الفاعل العائد إلى رجال وهو واو الجمع محذوف من ليكونن والمعنى: ليصيرون (أهون) أي: أذل (على الله) أي: عنده (من الجعلان) بكسر الجيم وسكون العين جمع جعل بضم ففتح: دوية سوداء تدير الخراء بأنفها (التي تدفع بأنفها التنن) أي: العذرة. قال العلامة الدميري في «حياة الحيوان»: الجعل كصرد ورطب وجمعه جعلان بكسر الجيم والعين ساكنة وهو يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته، وهو دوية معروفة تعض البهائم في فروجها فتهرب، شديد السواد في بطنه لون حمرة يوجد كثيراً في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث، ومن شأنه جمع النجاسة وادخارها. ومن عجيب أمره أنه يموت من ريح الورد وريح الطيب فإذا أعيد إلى الروث عاش. ومن عادته أن يحرس النيام فمن قام لقضاء حاجته تبعه وذلك من شهوته للغائط لأنه قوته.

وأخرج الترمذي في «سننه» [٣٩٥٥، ٣٩٥٦] وهو آخر حديث في «جامعه» قبل العلل: حدثنا محمد بن بشار نا أبو عامر العقدي نا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال (حسن): «ليتهين أقوام يفتخرون بأبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكوننَّ أهون على الله من الجعل الذي يُدَّهده الخراء بأنفه الحديث هذا حديث حسن حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقمة ثني أبي عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ فذكر الحديث مختصراً وقال: هذا حديث حسن. وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة ويروي عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة، وقد روى سفيان الثوري وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو حديث أبي عامر عن هشام بن سعد انتهى كلامه: وحديث أبي هريرة أخرجه ابن حبان^(١) أيضاً. وفي «مسند أبي داود الطيالسي» [٢٦٨٢]، و«شعب الإيمان» [٤٧٦٦] (الرشد) عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال (صحيح): «لا تفخروا بأبائكم الذين ماتوا في الجاهلية فوالذي نفسي بيده لما يدرج الجعل بأنفه خير من أبائكم الذين ماتوا في الجاهلية» وروى البزار في «مسنده» [٢٩٣٨] عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلكم بنو آدم وآدم من تراب، ليتهين قوم يفخرون بأبائهم أو ليكوننَّ أهون على الله من الجعلان» انتهى.

وقوله في حديث الترمذي [٣٩٥٥]: «يدَّهده» قال السيوطي في «الدر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير»: دَهْدَيْتُ الحجر ودَهْدَهْتُهُ فتدَّهده: دحرجته فتدحرج، و«لَمَّا يدَّهده الجعل»، أي: يدرجته من السرجين انتهى.

قال القاري: شبه المفتخرين بأبائهم الذين ماتوا في الجاهلية بالجعلان، وأبائهم المفتخر بهم بالعذرة، ونفس افتخارهم بهم بالدفع والدهدة بالأنف، والمعنى: أن أحد الأمرين واقع البتة إما الانتهاء عن الافتخار أو كونهم أذل عند الله تعالى من الجعلان الموصوفة. انتهى. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٩٥٦]، وقال: حسن صحيح.

(١) لم أره من حديث أبي هريرة، وهو عنده من حديث ابن عباس (٥٧٧٥).

١٢٣ - باب في العصبية

قال في «النهاية»: العصبى: هو الذي يغضب لعصبته ويحامي عنهم، والعصبية: الأقارب من جهة الأب .
٥١١٧ - (صحيح موقوفاً مرفوعاً) حدثنا النفيلي، نازهير، عن^(١) سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن مسعود، عن أبيه قال: من نصرَ قومه على غير الحقِّ فهو كالبعير الذي رُدِّي^(٢) فهو يُنزعُ بذنبه. [«المشكاة» (٤٩٠٤) / التحقيق الثاني].

(من نصر قومه على غير الحق) أي: على باطل أو مشكوك (فهو كالبعير الذي ردي) بضم الراء وكسر الدال المشددة وفتح الباء، أي: تردى وسقط في البئر (فهو) أي: البعير المتردي (ينزع) بصيغة المجهول، أي: يخرج ويرفع (بذنبه) أي: بجر من ورائه.

قال الخطابي: معناه أنه قد وقع في الإثم وهلك كالبعير إذا تردى في بئر فصار ينزع بذنبه ولا يقدر على الخلاص.

٥١١٨ - (صحيح) حدثنا ابن بشار، نا أبو عامر، نا سفيان، عن سماك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبدالله، عن أبيه قال: انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قُبَيْهِ من آدم، فذكر نحوه. [انظر ما قبله].
(وهو في قبة من آدم) بفتحيتين، أي: جلد (فذكر نحوه) أي: نحو الحديث الأول. قال المنذري: الأول موقوف. والثاني مسند. وعبد الرحمن قد سمع من أبيه.

٥١١٩ - (ضعيف) حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، قال: نا الفريابي، قال: نا سلمة بن بشر الدمشقي، عن بنت وائلة بن الأسقع، أنها سمعت أباها يقول: قلتُ: يا رسول الله ما العصبية؟ قال: «أن تُعينَ قومك على الظلم». [«ابن ماجه» (٣٩٤٩)].

(ما العصبية إلخ) قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٣٩٤٩] وقال فيه: عن عباد بن كثير الشامي عن امرأة منهم يقال لها: فسيلة، قالت: سمعت أبي فذكر بمعناه. وفسيلة بضم الفاء وفتح السين المهملة وسكون الباء آخر الحروف^(٣) ويعد اللام المفتوحة تاء تأنيث هي بنت وائلة بن الأسقع، ذكر ذلك غير واحد، ويقال فيها أيضاً: خصيلة بضم الخاء المعجمة وفتح الصاد المهملة وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ويعد اللام المفتوحة تاء تأنيث، وعباد بن كثير الشامي وثقه يحيى بن معين، وتكلم فيه غير واحد، وإسناد حديث أبي داود أمثل من هذا.

٥١٢٠ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، نا أيوب بن سويد، عن أسامة بن زيد، أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث، عن سُرَاقَة بن مالك بن جُعْشُم المَذَلِجِي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «خيرُكم المُدَافِعُ عن عشيرته ما لم يأتهم». [قال أبو داود: أيوب بن سويد ضعيف]^(٤). [«المشكاة» (٤٩٠٦)].

(١) في «نسخة»: «ثنا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «رُدِّي». (منه).

(٣) في (الهندية): «الخروف».

(٤) في «نسخة». (منه).

(عن سراقه) بضم أوله (بن مالك بن جعشم) بضم الجيم والشين المعجمة بينهما عين مهملة (خيركم المدافع) أي: الذي يدفع الظلم (عن عشيرته) أي: أقاربه المعاشر معهم (ما لم يَأْثُم) أي: ما لم يظلم ويقع بالمدافعة في الإثم والظلم على المدفوع.

(قال أبو داود: أيوب بن سويد ضعيف) هذه العبارة إنما وجدت في بعض النسخ.

قال المنذري: في إسناده أيوب بن سويد أبو مسعود الحميري السباني قدم مصر وحدث بها. قال أبو داود في رواية ابن العبد: أيوب بن سويد السباني بفتح السين المهملة وسكون الباء آخر الحروف وبعدها باء بواحدة مفتوحة وبعد الألف نون منسوب إلى سيبان بطن من حمير وهو ضعيف. قال يحيى بن معين: ليس بشيء كان يسرق الأحاديث. وقال عبد الله بن المبارك: أرم به. وتكلم فيه غير واحد، وفي سماع سعيد بن المسيب من سراقه المدلجي نظر، فإن وفاة سراقه كانت سنة أربع وعشرين على المشهور، وقد ولد سعيد بن المسيب ثلاث سنين بقيت من خلافة عمر، وقُتِل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة، فيكون مولده على هذا سنة عشرين أو إحدى وعشرين، فلا يصح سماعه منه والله أعلم، انتهى كلام المنذري.

٥١٢١ - (ضعيف) حدثنا ابن السرح، نا ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن محمد بن عبد الرحمن المكي، - [يعني ابن أبي ليبة] ^(١) - عن عبد الله بن أبي سليمان، عن جبير بن مطعم، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على ^(٢) عصبية، وليس منا من مات على عصبية». [قال أبو داود: هذا مرسل، عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير]. [«المشكاة» (٤٩٠٧)]. «غاية المرام» (٣٠٤)، وفي م (٦ / ٢١) ما يُغني عنه].

(ليس منا) أي: ليس من أهل ملتنا (من دعا) أي: الناس (إلى عصبية) قال المناوي: أي من يدعو الناس إلى الاجتماع على عصبية وهي معاونة الظالم.

وقال القاري: أي: إلى اجتماع عصبية في معاونة ظالم. وفي الحديث: «ما بال دعوى الجاهلية» ^(٣) قال صاحب «النهاية»: هو قولهم: يا آل فلان، كانوا يدعون بعضهم بعضاً عند الأمر الحادث (من قاتل على عصبية) أي: على باطل، وليس في بعض النسخ لفظ: على (من مات على عصبية) أي: على طريقته من حمية الجاهلية.

قال المنذري: قال أبو داود في رواية ابن العبد: هذا مرسل، عبد الله بن أبي سليمان لم يسمع من جبير. هذا آخر كلامه. وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن المكي. وقيل: فيه العكي. قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول وقد أخرج مسلم في «صحيحه» [١٨٤٨]، والنسائي في «سننه» [٤١١٤] من حديث أبي هريرة بمعناه أتم منه، ومن حديث جندب بن عبد الله البجلي مختصراً ^(٤).

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) أخرجه البخاري (٣٥١٨) من حديث جابر بن عبد الله.

(٤) مسلم (١٨٥٠)، والنسائي (٤١١٥).

٥١٢٢ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو أسامة، عن عوف، عن زياد بن مخرق، عن أبي كنانة، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «ابنُ أختِ القومِ منهم». [«الترمذي» (٤١٧٥)].

(ابن أخت القوم منهم) أي: بينه وبينهم ارتباط، وسياق الحديث يقتضي أن المراد أنه كالواحد منهم في إفشاء سرهم بحضرته ونحو ذلك كالنصرة والمودة والمشورة. قاله النووي.

قال المنذري: وقد أخرج البخاري [٦٧٦٢]، ومسلم [١٠٥٩] والترمذي [٣٩٠١]، والنسائي [٢٦١١]^(١) قوله ﷺ: «ابن أخت القوم منهم» مختصراً ومطولاً.

٥١٢٣ - (ضعيف) حدثنا محمد بن عبد الرحيم [البزاز]، نا الحسين بن محمد، نا جرير بن حازم، عن محمد ابن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي عتبة، عن أبي عتبة - وكان مولى من أهل فارس - قال: شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً، فضربت رجلاً من المشركين فقلت: خذها مني وأنا الغلام الفارسي، فالتفت إليّ [رسول الله ﷺ]^(٢) فقال: «فهلأ^(٣) قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري!». [«ابن ماجه» (٢٧٨٤)].

(عن أبي عتبة) قيل: اسمه رشيد صحابي كذا في «الخلاصة» (وكان) أي: أبو عتبة (شهدت) أي: حضرت (أحداً) بضمين (فقلت: خذها) أي: الضربة أو الطعنة (وأنا الغلام الفارسي) بكسر الراء والجمله حال، وهذا على عادتهم في المحاربة أن يخبر الضارب المضروب باسمه ونسبه إظهاراً بشجاعته (فهلأ قلت) أي: لم لا قلت (خذها مني وأنا الغلام الأنصاري) لأن مولى القوم منهم.

قال القاري: أي: إذا افتخرت عند الضرب فانتسب إلى الأنصار الذين هاجرت إليهم ونصروني، وكان فارس في ذلك الزمان كفاراً فكره ﷺ الانتساب إليهم وأمره بالانتساب إلى الأنصار ليكون متسبباً إلى أهل الإسلام انتهى.

قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٢٧٨٤] في إسناده محمد بن إسحاق، وقد تقدم الكلام عليه وأبو عتبة هذا بصري مولى من بني هاشم بن عبد مناف.

١٢٤ - باب^(٤) الرجل يحب الرجل على خير يراه

٤٩٥/٤

٥١٢٤ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن ثور، قال: حدثني حبيب بن عبيد، عن المقدم بن معدي كرب - وقد كان أدركه - عن النبي ﷺ قال: «إذا أحبَّ الرجلُ أخاه فليخبره أنه يحبه». [«الترمذي» (٢٣٩٢)].

(وقد كان) أي: حبيب (أدركه) أي: المقدم (فليخبره أنه يحبه) لأن في الإخبار بذلك استماله قلبه واستجلاب زيادة المحبة.

قال الخطابي: معناه الحث على التردد والتألف، وذلك أنه إذا أخبره أنه يحبه استمال بذلك قلبه واجتلب به وده، وفيه أنه إذا علم أنه محب له وواد له قبل نصيحته ولم يرد عليه قوله في عيب إن أخبره به عن نفسه أو سقطه إن

(١) كلهم من حديث أنس بن مالك.

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «هلأ». (منه).

(٤) في «نسخة»: «باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه». (منه).

كانت منه، وإذا لم يعلم ذلك منه لم يؤمن أن يسوء ظنه فيه فلا يقبل منه قوله، ويحمل ذلك منه على العداوة والشتان انتهى. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٣٩٢]، والنسائي [٥٩/٦]، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب. هذا آخر كلامه.

وقد روي من حديث أبي سعيد الخدري^(١) وفيه مقال، وقد رواه منصور بن المعتمر عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر^(٢)، قال أبو الفضل المقدسي: وهو صحيح على شرط «الصحيحين» ولم يخرجاه، وقد أخرجا [خ: (٦٦٠٨)، م (١٦٣٩)] بهذا الإسناد حديثاً في النذور، وقد روي عن ابن عمر من وجوه هذا أصحها.

٥١٢٥ - (حسن) حدثنا مسلم بن إبراهيم، نا المبارك بن فضالة، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمرَّ به رجل، فقال: يا رسول الله، إني لأحبُّ هذا، فقال له النبي ﷺ: «أَعْلَمْتَهُ؟» قال: لا، قال: «أَعْلِمْنَاهُ» قال: فلحقه فقال: إني أحبُّك في الله، فقال^(٣): «أَحْبَبْتُكَ الَّذِي»^(٤) أَحْبَبْتَنِي لَهُ. [«المشكاة» (٥٠١٧)، «الصحيحة» (٣٢٥٣)].

(فقال) أي: الرجل الأول (إني لأحب هذا) أي: الرجل الآخر (أعلمته) بحذف همزة الاستفهام (فقال: إني أحبُّك في الله) أي: في طلب مرضاة الله (فقال) أي: الرجل الآخر (أحبُّك الذي أحببتني له) أي: لأجله وهذا دعاء. قال المنذري: في إسناده المبارك بن فضالة أبو فضالة القرشي العدوي مولا هم البصري وثقه عفان بن مسلم، واستشهد به البخاري، وضعفه الإمام أحمد ويحيى بن معين والنسائي، وتكلم فيه غيرهم.

٥١٢٦ - (صحيح الإسناد) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا سليمان، عن حميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِمْ، قال: «أَنْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قال: فَإِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قال: «فإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ» قال: فَأَعَادَهَا^(٥) أَبُو ذَرٍّ، فَأَعَادَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(قال: فَأَعَادَهَا أَبُو ذَرٍّ) أي: أعاد مقولته، وهي: «إني أحب الله ورسوله» (فأعادها رسول الله ﷺ) أي: فأعاد مقولته الشريفة وهي: «فإنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

قال المنذري: وقد أخرج البخاري [٦١٦٩]، ومسلم [٢٦٤٠] من حديث أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله كيف ترى في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم؟ قال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب».

٥١٢٧ - (صحيح) حدثنا وهب بن بقية، نا خالد، عن يونس بن عبيد، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال:

- (١) لم أره.
- (٢) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠١٠).
- (٣) في «نسخة»: «قال». (منه).
- (٤) في «نسخة»: «أحبك الله الذي». (منه).
- (٥) في «نسخة»: «وأعادها». (منه).

[رأيت أصحاب] ^(١) النبي ﷺ فرحوا بشيء لم أرهم فرحوا بشيء أشد منه، قال رجل: يا رسول الله، الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل به ولا يعمل بمثله، فقال رسول الله ﷺ: «المرء مع من أحب». [صحيح الجامع] (٦٥٦٥: ق).

(رأيت أصحاب النبي ﷺ فرحوا بشيء) وهذا الشيء هو قوله ﷺ: «المرء مع من أحب» (لم أرهم فرحوا بشيء) أي: آخر (أشد منه) أي: ذلك الشيء المذكور أولاً (على العمل) متعلق بيجب (من الخير يعمل) أي: الرجل المحبوب (به) أي: بذلك العمل من الخير (ولا يعمل) أي: الرجل المحب (المرء مع من أحب) يعني: من أحب قوماً بالإخلاص يكون من زميرتهم وإن لم يعمل عملهم لثبوت التقارب بين قلوبهم، وربما تؤدي تلك المحبة إلى موافقتهم، وفيه حث على محبة الصلحاء والأخيار رجاء اللحاق بهم والخلاص من النار. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦١٧١]، ومسلم [٢٦٣٩] بمعناه أتم منه.

١٢٥ - باب في المشورة

قال في «القاموس»: أشار إليه بكذا: أمره به، وهي الشورى والمشورة، مفعلة لا مفعولة، واستشاره: طلب منه المشورة.

(المستشار) أي: الذي طُلب منه المشورة والرأي (مؤتمن) اسم مفعول من الأمن أو الأمانة.

٥١٢٨ - (صحيح) حدثنا ابن المثنى، نا يحيى بن أبي بكر، نا شيان، عن عبد الملك بن عُمر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المستشار مؤتمن». [ابن ماجه] (٣٧٤٥ - ٣٧٤٦).

قال الطيبي: معناه أنه أمين فيما يسأل من الأمور فلا ينبغي أن يخون المستشار بكتمان مصلحته. ذكره العريزي. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٨٢٢]، والنسائي ^(٣)، وابن ماجه [٣٧٤٥]، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، وأخرجه الترمذي [٢٣٧٠] أيضاً مرسلًا من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن: أن رسول الله ﷺ خرج يوماً وأبو بكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن أبي هريرة، وحديث شيان أتم من حديث أبي عوانة وأطول، يعني الحديث المرفوع الذي قبل هذا [٢٣٦٩]. وقال: وشييان ثقة عندهم صاحب كتاب، وذكره في موضع آخر [٢٨٢٢] مختصراً. وقال: وقد رواه غير واحد عن شيان بن عبد الرحمن النحوي، وشييان هو صاحب كتاب وهو صحيح الحديث ويكنى أبا معاوية، وأخرجه أيضاً [٢٨٢٣] من حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ وقال: وهذا حديث غريب من حديث أم سلمة. هذا آخر كلامه. وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان ولا يحتج بحديثه. وقال أيضاً في آخره: وفي الباب عن أبي مسعود ^(٤) وأبي هريرة وابن عمر ^(٥). هذا آخر كلامه.

-
- (١) في «نسخة»: «ما رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء أشد منه». وفي «نسخة»: «ما رأيت أصحاب رسول الله ﷺ فرحوا بشيء ولم أرهم فرحوا بشيء أشد منه». (منه).
 - (٢) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).
 - (٣) عزاه المزي للنسائي في الوليمة، ولم أره.
 - (٤) أخرجه ابن ماجه (٣٧٤٦).
 - (٥) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥٤/١٩ - ٢٥٥).

وقد رواه أيضاً عن رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب^(١) وأبو الهيثم بن التيهان^(٢)، والتعمان بن بشير^(٣) وسمرة ابن جندب^(٤) وعمر بن عوف^(٥) وعبد الله بن عباس^(٦)، وجابر بن عبد الله^(٧)، وعبد الله بن عمر، وعبيد بن صخر^(٨)، في طرقها كلها مقال، وأجود إسناد الحديث الذي ذكرناه أول الباب، وحسنه الترمذي.

وقال الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: وأصح الطرق إلى هذا المتن رواية سفيان ومن تابعه عن عبد الملك بن عبيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

١٢٦ - باب في الدّال على الخير

٤٩٦/٤

٥١٢٩ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمرو الشيباني، عن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني أبتدع بي فاحملني، قال: «لا أجد ما أحملك عليه، ولكن اتّ فلاتاً فلعله أن يحملك» فأثابه، فحملة، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ». [م (٦ / ٤١)].

(إني أبتدع بي) بصيغة المجهول أي: انقطع بي السبيل لموت الراحلة أو ضعفها.

قال الخطابي: قوله: أبتدع بي معناه: انقطع بي، ويقال: أبتدعت الركاب إذا كلت وانقطعت انتهى. وفي «النهاية»: يقال: أبتدعت الناقة إذا انقطعت عن السير بكمال انتهى (لا أجد ما أحملك عليه) أي: من المركب (فلعله أن يحملك) أي: يعطيك ما تركب عليه (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) قال النووي: المراد أن له ثواباً كما أن لفاعله ثواباً، ولا يلزم أن يكون قدر ثوابهما سواء انتهى. وذهب بعض الأئمة إلى أن المثل المذكور في هذا الحديث ونحوه إنما هو بغير تضعيف. وقال القرطبي: إنه مثله سواء في القدر والتضعيف لأن الثواب على الأعمال إنما هو بفضل من الله يهبه لمن يشاء على أي شيء صدر منه، خصوصاً إذا صحت النية التي هي أصل الأعمال، في طاعة عجز عن فعلها لمانع منع منها فلا بعد في مساواة أجر ذلك العاجز لأجر القادر والفاعل أو يزيد عليه كذا في «السراج المنير». قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٨٩٣]، والترمذي [٢٦٧١]. وأبو مسعود اسمه عقبه بن عمرو.

١٢٧ - باب في الهوى

٥١٣٠ - (ضعيف) حدثنا حيوة بن شريح، نا بقة، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «حَبْكُ الشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ». [«الضعيفة» (١٨٦٨)].

٤٩٧/٤

(١) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١/ ٥٩٧، ط الفكر).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٥٨-٢٥٩).

(٣) أخرجه الطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٨/ ١٢٢، ط العملية).

(٤) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٩٠).

(٥) لم أره.

(٦) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٥٢).

(٧) لم أره.

(٨) لم أره.

قال في «القاموس»: هويه كرضيه هوى: أحبه. قال الحافظ ابن حجر فيما رده على السراج القزويني: ترجم أبو داود لهذا الحديث: باب الهوى وأراد بذلك شرح معناه، وأنه خبر بمعنى التحذير من اتباع الهوى فإن الذي يسترسل في اتباع هواه لا يبصر قبح ما يفعله ولا يسمع نهي من ينصحه وإنما يقع ذلك لمن يحب أحوال نفسه ولم يتفقد عليها انتهى.

وقال الحافظ زين الدين العراقي في «شرح الترمذي»: قيل: يعمر عن عيوب المحبوب وقيل: عن كل شيء سوى المحبوب انتهى.

والحديث الذي أورده المؤلف في الباب هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على «المصابيح» وزعم أنه موضوع.

وقال الحافظ ابن حجر فيما رده عليه: أما بلال فهو ثقة من كبار التابعين، وأما خالد فوثقه أبو حاتم الرازي، وأما أبو بكر فهو ضعيف عندهم من قبل حفظه وكان مستقيم الأمر في حديثه فطرقة لصوص فتغير عقله وصار يأتي بالفرائب التي لا توجد إلا عنده فعدّوه فيمن اختلط ولم يتميز انتهى.

وقال الحافظ صلاح الدين العلائي: هذا الحديث ضعيف لا ينتهي إلى درجة الحسن أصلاً ولا يقال فيه موضوع انتهى. وقال البيهقي في «شعب الإيمان» بعد ذكره [٤٠٨] (الرشيد) ورواه البخاري في «التاريخ» [١٠٧/٢] موقوفاً على أبي الدرداء، قال البيهقي: وسئل علي بن عبد الرحمن عن الفرق بين الحب والعشق، فقال: الحب لذة تعمي عن رؤية غير محبوبه فإذا تناهى سمي عشقاً وهو قوله ﷺ: «حبك الشيء يعمي ويصم» انتهى وسيجيء كلام المنذري.

وقد روينا هذا الحديث في «الأربعين» للشيخ ولي الله المحدث الدهلوي من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه والله أعلم.

(حبك) إضافة المصدر إلى الفاعل (الشيء) مفعول (يعمي ويصم) بضم أولهما وكسر عينهما أي: يجعلك أعمى عن رؤية معائب الشيء المحبوب بحيث لا تبصر فيه عيباً ويجعلك أصم عن سماع قبائحه بحيث لا تسمع فيه كلاماً قبيحاً لاستيلاء سلطان المحبة على فؤادك.

قال المنذري: في إسناده بقية بن الوليد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي وفي كل واحد منهما مقال. وروي عن بلال عن أبيه قوله ولم يرفعه، وقيل: إنه أشبه بالصواب، ويروى من حديث معاوية بن أبي سفيان ولا يثبت، وسئل ثعلب عن معناه فقال: يعمي العين عن النظر إلى مساويه ويصم الأذن عن إسماع العذل فيه، وأنشأ يقول:

وَكَذَبْتُ طَرْفِي فِيكَ وَالطَّرْفُ صَادِقٌ وَأَسْمَعْتُ أُذُنِي فِيكَ مَا لَيْسَ يَسْمَعُ^(١)

وقال غيره: يعمي ويصم عن الآخرة. وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراق فيه. انتهى كلام المنذري.

(١) (في نسخة: تسمع). (منه).

٥١٣١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا سفيان [بن عيينة]، عن بُريد بن أبي بُردة، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «اشفعوا إليّ لتؤجروا، وليقض الله على لسان نبيه ما شاء». [«الترمذي» (٢٨٢٤): ق].

(بريد) بالموحدة مصغراً هو ابن عبد الله (ابن أبي بردة) الأشعري منسوب إلى جده (عن أبيه) المراد بالأب جده أبو بردة (اشفعوا إليّ لتؤجروا) أي: إذا عرض المحتاج حاجته علي فاشفعوا له إلي فإنكم إن شفعتكم حصل لكم الأجر سواء قبلت شفاعتكم أم لا، واللام في قوله: لتؤجروا. هي لام التعليل. ذكره الحافظ (وليقض الله على لسان نبيه ما شاء) أي: إن قضيت حاجته من شفاعتكم له فهو بتقدير الله وإن لم أقض فهو أيضاً بتقدير الله. وفي «السراج المنير»: أي: يظهر على لسان رسوله بوحى أو إلهام ما شاء من إعطاء أو حرمان فتتبد الشفاعة ويحصل الأجر للشافع مطلقاً سواء قضيت الحاجة أم لا. قال المنذري: وأخرجه البخاري [١٤٣٢]، ومسلم [٢٦٢٧]، والترمذي [٢٦٧٢]، والنسائي [٢٥٥٦].

٥١٣٢ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح، قالوا: نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه، عن معاوية: [اشفعوا تؤجروا]^(١) فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا؛ فإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا». [«النسائي» (٢٥٥٧)].

(حدثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح إلخ) قد وقع هذا الحديث في بعض النسخ هاهنا، وفي بعضها في آخر كتاب السنة، ولم يوجد هذا الحديث في نسخة المنذري لا هاهنا ولا في آخر كتاب السنة.

وقال المزي: حديث همام بن منبه بن كامل عن معاوية أخرجه أبو داود بلفظ: «اشفعوا تؤجروا فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا فإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا» في كتاب «السنة» عن أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح وأخرجه النسائي [٢٥٥٧]^(٢) في الزكاة عن هارون بن سعيد الأيلي ثلاثهم عن سفيان عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن أخيه همام، وحديث أبي داود في بعض النسخ من رواية اللؤلؤي ولم يذكره أبو القاسم. انتهى كلام المزي (لأريد) بلام التأکید (الأمر) لواحد من الناس أو للجماعة لأنفذه (فأؤخره) أي: الأمر عن نفاذه (كيما) ما زائدة (فتؤجروا) بصيغة المجهول.

٥١٣٣ - حدثنا أبو معمر، نا سفيان، عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، مثله.

(حدثنا أبو معمر) حديث أبي معمر في بعض نسخ الكتاب هاهنا، وفي بعضها في آخر كتاب «السنة» وليس في نسخة المنذري هذا الحديث لا هاهنا ولا في آخر كتاب «السنة». وقال المزي: حديث «كان النبي ﷺ إذا أتاه ذو الحاجة قال: اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب» أخرجه البخاري في الركة [١٤٣٢]، وفي الأدب [٦٠٢٧] وفي التوحيد [٧٤٧٦]، ومسلم في الأدب [٢٦٢٧]، وأبو داود في الأدب [٥١٣١] عن مسدد، وفي السنة

(١) في «نسخة»: قال: قال رسول الله ﷺ: اشفعوا تؤجروا. (منه).

(٢) (وفي رواية النسائي، هكذا: عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال: إن الرجل ليسألني الشيء فأمنعه حتى تشفعوا فيه، فتؤجروا. وإن رسول الله ﷺ قال: «اشفعوا تؤجروا»). (منه).

عن أبي معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم القطيعي كلاهما عن سفيان بن عيينة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي عن أبي بردة عن أبي موسى . وأخرجه النسائي [٢٥٥٦] في الزكاة . وحديث أبي معمر في رواية أبي بكر بن داسة عن أبي داود، ولم يذكره أبو القاسم . انتهى .

١٢٩ - باب [في الرجل] ^(١) يبدأ بنفسه في الكتاب

٥١٣٤ - (ضعيف الإسناد) حدثنا أحمد بن حنبل، نا هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين - قال أحمد: قال مرة ٤/ ٤٩٨: - يعني هشيماً ^(٢) -: عن بعض ولد العلاء - أن العلاء [بن] الحضرمي كان عامل النبي ﷺ على البحرين، فكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه .

(قال أحمد) هو ابن حنبل (قال مرة) ضمير قال راجع إلى هشيم (يعني: هشيماً) هذا تفسير لضمير قال (عن بعض ولد العلاء) بفتح الواو واللام أو بضم الواو وسكون اللام . وفي «المصابيح»: عن أبي العلاء الحضرمي أن العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله ﷺ وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه انتهى . وفي «المراقبة»: قيل: اسمه زيد بن عبد الله وكنيته أبو العلاء، وفي بعض نسخ «المصابيح» عن ابن العلاء انتهى . وفي «فتح الباري» في كتاب الاستئذان في باب بمن يبدأ بالكتاب . وعند أبي داود من طريق ابن سيرين: عن أبي العلاء بن الحضرمي عن العلاء أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ بنفسه . انتهى . وفي «التقريب»: ابن العلاء الحضرمي عن أبيه مقبول من الثالثة وأظن أن اسمه عبد الله انتهى (أن العلاء الحضرمي كان عامل النبي ﷺ على البحرين) وأقره أبو بكر وعمر رضي الله عنهما عليها إلى أن مات ^(٣) سنة أربع عشرة (فكان إذا كتب) أي: العلاء (إليه) أي: إلى النبي ﷺ (بدأ بنفسه) أي: باسمه فقرره النبي ﷺ على ذلك، ففيه دلالة على أن المسنون أن يبدأ الكاتب الكتاب بنفسه، ويدل عليه كتاب رسول الله ﷺ إلى هرقل وفيه «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل» ^(٤) إلخ .

قال الحافظ في «فتح الباري» تحت هذا الحديث: فيه أن السنة أن يبدأ الكتاب بنفسه وهو قول الجسّاس . حكى فيه النحاس إجماع الصحابة والحق إثبات الخلاف انتهى .

٥١٣٥ - (ضعيف أيضاً) حدثنا محمد بن عبد الرحيم [اليزازي]، نا المعلى ^(١) بن منصور، أنا هشيم، عن منصور عن ابن سيرين، عن ابن العلاء، عن العلاء - [يعني] ابن الحضرمي - أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ باسمه . (عن العلاء بن الحضرمي) نسبة إلى حضرموت .

قال ابن الأثير: العلاء بن الحضرمي، واسم الحضرمي عبد الله بن عباد، ولا يختلفون أنه من حضرموت انتهى (أنه كتب إلى النبي ﷺ فبدأ باسمه) قال المنذري: فيهما مجهول، قال بعضهم: يبدأ الكتاب بنفسه فيقول: من فلان بن فلان إلى فلان بن فلان وذكر هذا الحديث حجة لذلك وقد كتب رسول الله ﷺ: «من محمد عبد الله ورسوله إلى

(١) في «نسخة»: «فيمن». (منه).

(٢) في «نسخة»: «هشم». (منه).

(٣) أخرجه البخاري (٧) من حديث عبد الله بن عباس .

(٤) في «نسخة»: «معلى». (منه).

هرقل . وقال حماد بن زيد : كان الناس يكتبون من فلان بن فلان إلى فلان بن فلان أما بعد .

وقال غيره : إذا بدأ الكاتب باسم المكتوب إليه فقد كره ذلك غير واحد من السلف وأجازوه بعضهم . وفي : أد الأب فيقدم فلا يبدأ ولده باسمه على والده والكبير السن كذلك يوقر به . انتهى كلام المنذري .

قلت : وأخرج الطبراني في «الكبير» عن النعمان بن بشير عن رسول الله ﷺ (ضعيف) : «إذا كتب أحدكم إلى أحد فليبدأ بنفسه» .

قال المناوي في «فتح^(١) القدير» : فيه مجهول وضعيف انتهى . وفي «المرقاة» : إسناده حسن انتهى .

قال المناوي : أي : إذا كتب أحدكم إلى أحد من الناس كتاباً فليبدأ فيه بذكر نفسه مقدماً على اسم المكتوب له ، نحو من فلان إلى فلان وإن كان مهيناً محترماً والمكتوب إليه فخماً كبيراً فلا يجري على سنن العجم حيث يبدأون^(٢) بأسماء أكابرهم في المكاتيب ، ويرون أن ذلك من الأدب ، وإنما الأدب ما أمر به الشارع . نعم إن خاف وقوع محذور بمحترم إن بدأ بنفسه بدأ بالمكتوب إليه ، بدليل ما رواه البخاري في «الأدب المفرد» [١١٢٤] بسند صحيح عن نافع قال (صحيح) : «كانت لابن عمر حاجة إلى معاوية فأراد أن يكتب إليه فقالوا : ابدأ به ، فلم يزالوا به حتى كتب : بسم الله الرحمن الرحيم ، إلى معاوية ، وفيه أيضاً [١١١٩] عن عبد الله بن دينار (صحيح) : «أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه فكتب إليه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الملك أمير المؤمنين من عبد الله بن عمر سلام عليك» . فذكره انتهى وفي «الأدب المفرد» [١١٢٢] عن خارجة بن زيد عن كبراء آل زيد بن ثابت (حسن) : «هذه الرسالة لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت سلام عليك» . وفي «فتح الباري» وأخرج عبد الرزاق [٢٠٩١٢] عن معمر عن أيوب قرأت كتاباً من العلاء بن الحضرمي إلى محمد رسول الله . وعن نافع [٢٠٩١٥] كان ابن عمر يأمر غلمانه إذا كتبوا إليه أن يبدأوا بأنفسهم .

وعن نافع [٢٠٩١٤] كان عمال عمر إذا كتبوا إليه بدأوا بأنفسهم . قال المهلب : السنة أن يبدأ الكاتب بنفسه وعن معمر عن أيوب أنه كان ربما بدأ باسم الرجل قبله إذا كتب إليه وسئل مالك عنه فقال : لا بأس به انتهى . وفي «المرقاة» : وكان العلاء إذا كتب إلى النبي ﷺ بدأ بنفسه اقتداءً به ﷺ لأنه كان يفعل ذلك . ومما يدل عليه كتابته ﷺ إلى معاذ يعزيه في ابن له «بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك ، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد» الحديث رواه الحاكم [٢٧٣/٣] وغيره .

وهذا الصنيع العظيم مقتبس من قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [النمل : ٣٠] قال المظهر : كان يكتب هكذا من العلاء الحضرمي إلى رسول الله ﷺ وهكذا أمر النبي ﷺ أن يكتبوا من لسانه : هذا من رسول الله إلى عظيم البحرين . وغيره من الملوك^(٣) انتهى .

(١) كذا في (الهندية) ، وصوابه : «فيض» .

(٢) في (الهندية) : «يبدون» .

(٣) انظر «التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان» (٩/ ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨) .

٥١٣٦ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى، قالا: نا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كتب إلى هرقل: «من محمد رسول الله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من أتبع الهدى». قال ابن يحيى: عن ابن عباس، أن أبا سفيان أخبره قال: فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه، ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فإذا فيه: «بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله، إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من أتبع الهدى، أما بعد». [ق].

(إلى هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف غير منصرف: وهو اسم علم لملك الروم في ذلك الوقت، وقصر لقب لجميع ملك الروم وقيل: كلاهما واحد (عظيم الروم) بدل أوبيان (سلام على من أتبع الهدى) أي: الهداية بالإسلام والديانة. وفيه إشارة إلى أنه لا يجوز الابتداء بالسلام لغير أهل الإسلام إلا على طريق الكناية (وقال ابن يحيى) هو محمد (إن أبا سفيان أخبره) أي: ابن عباس (قال) أي: أبو سفيان (فأجلسنا بين يديه) أي: أجلس هرقل إيانا قدامه.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٧]، ومسلم [١٧٧٣]، والترمذي [٢٧١٧]، والنسائي [٣٠٩/٦-٣١١] مطولاً ومختصراً.

١٣١ - باب في برّ الوالدين

٥١٣٧ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، [قال]: حدثني سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ «لا يجزي ولدٌ والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتره فيعتقه». [«ابن ماجه» (٣٦٥٩): م].

(لا يجزي) بفتح أوله وسكون الياء في آخره أي: لا يكافىء (ولد والده) أي: إحسان والده (إلا أن يجده) أي: يصادفه (مملوكاً) منصوب على الحال من الضمير المنصوب في يجده (فيشتره فيعتقه) بالنصب فيهما. قال القاضي رحمه الله: ذهب بعض أهل الظاهر إلى أن الأب لا يعتق على ولده إذا تملكه وإلا لم يصح ترتيب الإعناق على الشراء، والجمهور: على أنه يعتق بمجرد التملك من غير أن ينشئ فيه عتقاً، وأن قوله: فيعتقه معناه: فيعتقه بالشراء لا بإنشاء عتق، والترتيب باعتبار الحكم دون الإنشاء انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٥١٠]، والترمذي [١٩٠٦]، والنسائي [١٧٣/٣]، وابن ماجه [٣٦٥٩].

٥١٣٨ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني خالي الحارث، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، عن أبيه قال: كانت تحتي امرأة، وكنت أحبها، وكان عمرُ يكرهها، فقال لي: طلقها، فأبيت، فأنى عمرُ النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال النبي ﷺ «طلقها». [«ابن ماجه» (١١٨٩)].

(فقال لي: طلقها، فأبيت) أي: امتنعت لأجل محبتي فيها. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١١٨٩]، والنسائي^(١) وابن ماجه [٢٠٨٨]، وقال الترمذي: حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.

(١) لم أره.

٥١٣٩ - (حسن صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: قلت يا رسول الله، مَنْ أْبْرُ؟ قال: «أُمُّكَ، ثُمَّ أُمُّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَلِأَقْرَبٍ». [«الترمذي» (١٩٧٦)].

(عن بهز بن حكيم عن أبيه) أي: حكيم (عن جده) أي: جد بهز وهو معاوية بن حيدة (من أبر) بفتح الموحدة وتشديد الراء على صيغة المتكلم أي: من أحسن إليه ومن أصله (قال أمك) بالنصب أي: برّ أمك وصلها أولاً (ثم الأقرب فالأقرب) أي: إلى آخر ذوي الأرحام.

(حسن) وقال رسول الله ﷺ: «لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فِيمَنْعَهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شَجَاعاً أَقْرَعَ». [قال أبو داود: الأقرع: الذي ذهب شعر رأسه من السم] ^(١). [«الصحيحة» (٢٤٣٨)]. ٥٠٠/٤

(لا يسأل رجل مولاة) أي: معتقه بفتح التاء أو المراد بالمولى القريب أي: ذو القربى وذو الأرحام والله أعلم (من فضل) أي: المال الفاضل من الحاجة (فيمنعها إياه) أي: لا يعطي المولى الفضل الرجل، فالضمير المرفوع للمولى والمنصوب المتصل للفضل والمنفصل للرجل (إلا دعي) بصيغة المجهول (له) أي: لمولاة (فضله) نائب الفاعل (شجاعاً أقرع) قال الخطابي: الشجاع: الحية، والأقرع: هو الذي انحسر الشعر من رأسه من كثرة سمه.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٨٩٧] وقال: حسن. هذا آخر كلامه، وقد تقدم الكلام على بهز بن حكيم. ٥١٤٠ - (ضعيف) حدثنا محمد بن عيسى، نا الحارث بن مرة، نا كليب بن منقعة، عن جدّه، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، مَنْ أْبْرُ؟ قال: «أُمُّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتُكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَلِكَ» ^(٢)، [حقاً واجباً ورحماً موصولة] ^(٣). [«الإرواء» (٨٣٧)].

(كليب بن منقعة) الحنفي البصري: مقبول. كذا في «التقريب» (عن جده) بكر بن الحارث. قال في «الإصابة»: بكر بن الحارث الأنماري أبو منقعة ذكره الترمذي وابن شاهين في الصحابة وأبو بكر بن عيسى البغدادي فيمن نزل حمص من الصحابة، وذكره ابن قانع فسماه أيضاً بكر بن الحارث، ثم أخرج حديثه [١٧٨] **الباقين** طريق كليب بن منقعة عن جده أنه قال: يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك. انتهى (ومولاه) أي: قريب أي: **ذو القربى** منك فإنَّ أحدَ معاني المولى: القريبُ أيضاً وهو المراد هاهنا بدليل ثالث أحاديث الباب الذي تقدم [٥١٣٩] وهو حديث بهز بن حكيم عن أبيه عن جده وفيه ثم الأقرب فالأقرب.

وبدليل حديث أبي هريرة المتفق عليه [خ: (٥٩٧١)، م: (٢٥٤٨)] قال: قال رجل: يا رسول الله من أحق **بِحسني صحابتي**؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أمك، قال: ثم من؟ قال: أبوك. **في رواية**: قال: «أمك ثم أمك ثم أباك ثم أدناك أدناك».

وبهذا يظهر أن الواو في قوله ﷺ في حديث الباب: وأباك وأختك وأخاك ومولاه بمعنى: ثم، أي: ثم أباك ثم أختك ثم أخاك ثم مولاه، أي: قريبك الأقرب فالأقرب (الذي يلي ذلك) صفة لقوله: مولاه. أي: قريبك الذي

(١) في «نسخة»: (منه).

(٢) في «نسخة»: «ذلك». (منه).

(٣) في «نسخة»: «حق واجب، ورحم موصولة». (منه).

ينرب من تقدم من ابن أختك وابن أخيك وعمتك وعمك وابن عمك وابن عمك وهكذا الأقرب فالأقرب .

وأخرج ابن ماجه [٣٦٥٧] في أول كتاب الأدب عن أبي سلامة السلمي قال : قال النبي ﷺ (ضعيف) : «أوصي امرأ بأمه أوصي امرأ بأمه ، أوصي امرأ بأمه ثلاثاً ، أوصي امرأ بأبيه ، أوصي امرأ بمولاه ، الذي يليه وإن كان عليه منه أذى يؤذيه» انتهى .

ومعناه : أوصي كل امرئ أن يبر مولاه أي : قريبه الذي يليه من أخته وأخيه وغيرهما الأقرب فالأقرب ، وإن كان على المرء من القريب أذى يؤذيه .

وعند مسلم [٢٥٥٨] عن أبي هريرة : «أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني وأحسن إليهم ويسئون إليّ وأحلم عنهم ويجهلون عليّ ، فقال : لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل^(١) ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك» (حقاً) أي : قلت قولاً حقاً (واجباً) صفة مؤكدة لقوله حقاً أي : حقاً ثابتاً مطابقاً للواقع (و) قرب هؤلاء المذكورون من الأم والأب والأخت والأخ وغيرهم منك (رحماً) أي : قرابة (موصولة) أي : يجب صلتها ويحرم قطعها لما رواه أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «الرحم شجرة من الرحمن فقال الله : من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته» رواه البخاري [٥٩٨٨] .

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : «الرحمة^(٢) معلقة بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله» متفق عليه [خ : (٥٩٨٩) ، م : (٢٥٥٥)] .

وعن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يدخل الجنة قاطع» متفق عليه [خ : (٥٩٨٤) ، م : (٢٥٥٦)] .
قال المنذري : ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» [٢٣٠ / ٧] تعليقاً . وقال ابن أبي حاتم : كليب بن منفة الحنفي قال : أتى جدي النبي ﷺ مرسل فقال : من أبر . وأخرج البخاري [٥٩٧١] من حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال : «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله من أحق بحسن مصاحبتي ، قال : أمك . قال : ثم من؟ قال : ثم أمك قال : ثم من؟ قال : أمك قال : ثم من؟ قال : أبوك» وأخرجه مسلم [٢٥٤٨] ، وابن ماجه [٢٧٠٦] بنحوه ، في حديثهما ثم أمك مرتين .

٥١٤١ - (صحیح) حدثنا محمد بن جعفر بن زياد ، قال : أنا ، ح وحدثنا عباد بن موسى ، [قالا] : نا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» قيل : يا رسول الله ، كيف يلعن الرجل والديه؟! قال : «يلعن أبا الرجل فيلعن [الرجل] أباه ، ويلعن أمه فيلعن أمه» . [الترمذي] (١٩٨٢) .

(نا إبراهيم بن سعد) فمحمد بن جعفر وعباد بن موسى كلاهما يرويان عن إبراهيم بن سعد (فيلعن أباه) أي : يلعن الرجل الملعون أبوه أبا اللاعن (فيلعن أمه) أي : يلعن الرجل الملعونة أمه أم اللاعن .

قال النووي : في الحديث دليل على أن من تسب في شيء جاز أن ينسب إليه ذلك الشيء . وفيه قطع الذرائع

(١) (المل : الرماد ، أي : تجعل وجوههم كلون الرماد . كذا في «النهاية» . (منه) .

(٢) كذا في (الهندية) ، وصوابه : «الرحم» ، كما في «الصحيحين» .

فيؤخذ منه النهي عن بيع العصير ممن يتخذ الخمر، والسلاح ممن يقطع الطريق ونحو ذلك. انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٩٧٣]، ومسلم [٩٠]، والترمذي [١٩٠٢].

٥١٤٢ - (ضعيف) حدثنا [إبراهيم بن مهدي]^(١) وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، المعنى، قالوا: نا

٥٠١/٤ عبدالله بن إدريس، عن عبدالرحمن بن سليمان، عن أسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة، عن أبيه، عن أبي أسيد

مالك بن ربيعة الساعدي قال: بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله، هل بقي من برٍّ أبوي شيء أبرَّهما به بعد موتهما؟ قال: «نعم، الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ عهدهما من بعدهما،

وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما، وإكرام صديقهما». [«ابن ماجه» (٣٦٦٤)].

(عن أسيد بن علي) بفتح الهمزة وكسر السين (عن أبي أسيد) بالتصغير (مالك بن ربيعة) بالجر اسم أبي أسيد

(من بني سلمة) بكسر اللام بطن من الأنصار وليس في العرب سلمة غيرهم (من بر أبوي) أي: والدي وفيه تغليب

(شيء) أي: من البر (أبرهما) بفتح الموحدة أي: أصلهما وأحسن إليهما (به) أي: بذلك الشيء من البر الباقي (الصلاة

عليهما) أي: الدعاء ومنه صلاة الجنازة. قاله القاري. وفي «فتح الودود»: والمراد بها الترحم (والاستغفار لهما) أي:

طلب المغفرة لهما وهو تخصيص بعد تعميم (وإنفاذ عهدهما) أي: إمضاء وصيتهما (وصلة الرحم) أي: إحسان

الأقارب (التي لا توصل إلا بهما) قال القاري: أي: تتعلق بالأب والأم، فالموصول صفة كاشفة للرحم. قال الطيبي:

الموصول ليس بصفة للمضاف إليه بل للمضاف أي: الصلة الموصوفة فإنها خالصة بحقهما ورضاها لا لأمر آخر

ونحوه. قلت: يرجع المعنى إلى الأول فتدبر انتهى. قال في «مراة الصعود»: ولفظ البيهقي [٢٨/٤] (ضعيف)

وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما فقال: ما أكثر هذا وأطيعه يا رسول الله قال: فاعمل به فإنه يصل إليهما.

قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٣٦٦٤].

٥١٤٣ - (صحيح) حدثنا أحمد بن منيع، نا أبو النضر، نا الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن

الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أبرَّ البرِّ صلَّةُ المرءِ أهل وُدِّ أبيه بعد أن

يُؤلِّي»^(٢). [«الترمذي» (١٩٨٣)].

(إن أبر البر) أي: أفضله (أهل ود أبيه) بضم الواو بمعنى المودة أي: أصحاب مودته ومحبه (بعد أن يولي)

بتشديد اللام المكسورة أي: بعد موت الأب فيندب صلة أصدقاء الأب والإحسان إليهم وإكرامهم بعد موته كما هو

مندوب قبله، قاله العزيري.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢٥٥٢]، والترمذي [١٩٠٣].

٥١٤٤ - (ضعيف الإسناد) حدثنا ابن المشي، نا أبو عاصم، [قال]: نا^(٣) جعفر بن يحيى بن عُمارة بن ثوبان، أنا

عُمارة بن ثوبان، أن أبا الطفيل أخبره قال: رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة، قال أبو الطفيل: وأنا يومئذ غلامٌ

(١) في «نسخة»: «إبراهيم بن موسى». (منه).

(٢) في «نسخة»: «تولي». (منه).

(٣) في «نسخة»: «حدثني». (منه).

أحمل عظمَ الجُزور، إذ أقبلت امرأة حتى دنت إلى النبي ﷺ، فبسط لها رداءه، فجلست عليه، فقلت: مَنْ هي؟ فقالوا: هي أمُّه التي أرضعته.

(يقسم لحماً بالجعراثة) بكسر الجيم والعين المهملة وتشديد الراء وقد يسكن العين ويخفف الراء موضع معروف على مرحلة من مكة، أقام به رسول الله ﷺ بضعة عشر يوماً لتقسيم غنائم حنين واعتمر منها، والقصة مشهورة (أحمل عظم الجُزور) الجُزور البعير ذكراً كان أو أنثى (إذ أقبلت امرأة) وهي حليلة (حتى دنت) أي: قربت (فبسط لها رداءه) أي: تعظيماً لها وانبساطاً بها (فقلت: مَنْ هي) أي: تعجباً من إكرامه إياها وقبولها القعود على رداءه المبارك (فقالوا: هذه أمه التي أرضعته) قال الحافظ في «الإصابة»: حليلة السعدية مرضعة النبي ﷺ هي بنت أبي ذؤيب وأسمه عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر بن هوازن. قال ابن عبد البر: أرضعت النبي ﷺ ورأت له برهاناً، وروى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال: جاءت حليلة ابنة عبد الله أم النبي ﷺ من الرضاعة إلى رسول الله ﷺ فقام إليها وبسط لها رداءه فجلست عليه.

وروى عنها عبد الله بن جعفر وحديثه عنها بقصة إرضاعها (ضعيف)، أخرجه أبو يعلى [٧١٦٣] وابن حبان في «صحيحه» [٦٣٣٥] وأخرج أبو داود وأبو يعلى [٩٠٠] وغيرهما من طريق عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل أن النبي ﷺ كان بالجعراثة الحديث. وأخرج ابن منده هذا الحديث من طريق عبد الله بن جعفر عن حليلة السعدية انتهى كلام الحافظ.

والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٤٥ - (ضعيف الإسناد) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، نا ابن وهب، [قال]: حدثني عمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدثه، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة، فوضع له بعض ثوبه، فقعده عليه، ثم أقبلت أمه فوضع لها شقَّ ثوبه من جانبه الآخر، فجلست عليه، ثم أقبل أخوه من الرضاعة، فقام له^(١) ٥٠٢ / ٤ رسول الله ﷺ فأجلسه بين يديه.

(ثم أقبلت أمه) أي: من الرضاعة (فوضع لها شقَّ ثوبه) أي: نصف ثوبه، والشق بالكسر: النصف (من جانبه الآخر) يفتح الخاء أي: من جانب ذلك الثوب الآخر.

قال المنذري: هذا معضل عمر بن السائب يروي عن التابعين وأمهم ﷺ من الرضاعة حليلة السعدية، أسلمت وجاءت إليه وروت عنه ﷺ، روى عنها عبد الله بن جعفر وأخته من الرضاعة الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى بن رفاعة وهو بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحروف ويعدها ميم، لا تعرف في قومها إلا به، ويقال لها: الشما بغير ياء واسمها خذامة بكسر الخاء وفتح الذال المعجمتين، وبعضهم يقول: جذامة بالجيم والذال المهملة، وبعضهم يقول: حذافة بالحاء المهملة والذال المعجمة ويعد الألف فاء أسلمت ووصلها رسول الله ﷺ بصلة وهي التي كانت تحضنه ﷺ مع أمه وتوركه. وأخوه أيضاً من الرضاعة عبد الله بن الحارث، وأخته أيضاً من الرضاعة أنيسة بنت الحارث، وأبوهم الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي زوج حليلة.

(١) في «نسخة». (منه).

١٣٢ - باب في فضل من عال يتامى^(١)

قال في «المصباح»: عال الرجل اليتيم عولاً من باب قال: كفله وقام به انتهى.

٥١٤٦ - (ضعيف) حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، المعنى، قالوا: نا أبو معاوية، عن أبي مالك الأشجعي، عن ابن حدير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانت له أنثى فلم يئذها ولم يهنها ولم يؤئر ولته عليها» قال: يعني الذكور «أدخله الله الجنة». ولم يذكر عثمان: يعني الذكور. [«المشكاة» (٤٩٧٩)].

(عن ابن حدير) بالحاء المهملة مصغراً (من كانت له أنثى) أي: بنت أو أخت (فلم يئذها) بفتح التحتية وكسر الهمزة، أي: لم يدفنها حية، من وأد يئد وأداً، ومعنى الوأد بالفارسية: زنده دركور كردن، وكانت العرب يدفنون البنات أحياء (ولم يهنها) من الإهانة (ولم يؤئر) من الإيثار، أي: لم يختار (ولده) أي: ولده الذكر إذا كان له (عليها) أي: على الأنثى (قال) أي: ابن عباس كما هو الظاهر (يعني الذكور) أي: يريد النبي ﷺ بالولد الذكور. ووجه التفسير: أن الولد في اللغة يطلق على الابن والبنت (أدخله الله الجنة) أي: مع السابقين (ولم يذكر عثمان: يعني الذكور) أي: لم يذكر عثمان في روايته لفظ: يعني الذكور.

قال المنذري: ابن حدير غير مشهور وهو بضم الحاء المهملة ويعدها دال مهملة مفتوحة وياء آخر الحروف ساكنة وراء مهملة.

٥١٤٧ - (ضعيف) حدثنا مسدد، حدثنا خالد، نا سهيل - يعني ابن أبي صالح -، عن سعيد - [يعني] الأعشى، قال أبو داود: وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مَكَمَل الزهري - عن أيوب بن بشير الأنصاري، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال ثلاث بنات فادبهن وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة». [«الترمذي» (١٩٩٤)].

(الأعشى) على وزن أحمر: لقب لجماعة من الشعراء والعلماء (هو سعيد بن عبد الرحمن بن مكمَل) بضم الميم وسكون الكاف وكسر الميم، كذا قال الحافظ في «التقريب» (من عال ثلاث بنات) أي: تعدهن وقام بمؤنتهن (فادبهن) أي: بآداب الشريعة وعلمهن (وأحسن إليهن) قال المناوي: أي: بعد الزواج بنحو صلة وزيرة (فله الجنة) أي: دخوله مع السابقين. فيه تأكيد حق البنات على حق البنين لضعفهن عن الاكتساب.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩١٢] من حديث سهيل عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد وقد زاد في هذا الإسناد رجلاً، وأخرجه أيضاً [١٩١٦] من حديث سفيان بن عيينة عن سهيل عن أيوب بن بشير عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد. وقال البخاري في «تاريخه»: وقال ابن عيينة: عن سهيل عن أيوب عن سعيد الأعشى ولا يصح.

٥١٤٨ - (ضعيف) حدثنا يوسف بن موسى، نا جرير، عن سهيل، بهذا الإسناد بمعناه، قال: «ثلاث أخوات، أو ثلاث بنات، أو ابنتان^(٢)، أو أختان». [انظر ما قبله].

(بهذا الإسناد) أي: السابق (بمعناه) أي: بمعنى الحديث السابق (قال: ثلاث أخوات أو ثلاث بنات) أو للتنويع

(١) في «نسخة»: «يتامى». (منه).

(٢) في «نسخة»: «بنتان». (منه).

لا للشك وكذا في قوله : أو بتان أو أختان .

٥١٤٩ - (ضعيف) حدثنا مسدد، نا يزيد بن زريع، نا النّهاس بن قهّم، حدثني شداد أبو عمار، عن عوف بن مالك الأشجعي قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا وامرأة سَفْعَاء الخَدَيْن كهاتين يوم القيامة» وأوماً يزيد بالوسطى ٥٠٣/٤ والسبابة: «امرأة آمت من زوجها ذاتُ منصب وجمال [و] حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا أو ماتوا». [«الترمذي» (١٩٩٤)].

(نا النّهاس) بفتح النون وتشديد الهاء ثم مهملة (بن قهّم) بفتح القاف وسكون الهاء (أنا وامرأة سَفْعَاء الخدين) أي: متغيرة لون الخدين لما يكابدها من المشقة والضنك. قال الخطابي: السفعاء هي: التي تغير لونها إلى الكمودة والسواد من طول الأيمة، كأنه مأخوذ من سفح النار وهو أن يصيب لفحها شيئاً فيسود مكانه، يريد بذلك عليه السلام أن هذه المرأة قد حبست نفسها على أولادها ولم تتزوج فتححتاج إلى أن تتزين وتصنع نفسها لزوجها. انتهى.

وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي: السفعة: بضم المهملة نوع من السواد ليس بالكثير، وقيل: هو سواد مع لون آخر. وفي «الصحيح»: سواد مشرب بالحمرة أراد أنها بذلت نفسها لأولادها وتركت الزينة والترفة حتى تغير لونها من المشقة إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها، ولم يرد أنها كانت من أصل الخلقة كذلك لقوله: ذات منصب وجمال (كهاتين) أي: من الأصبعين فإن قلت: درجات الأنبياء عليهم السلام أعلى من درجات سائر الخلق لا سيما درجة نبينا ﷺ لا ينالها أحد. قلت: الغرض منه المبالغة في رفع درجته في الجنة وإنما فرق بين الأصبعين إشارة إلى التفاوت بين درجة الأنبياء وآحاد الأمة. قاله السيوطي في «مرقاة الصعود».

قلت: وفي رواية للبخاري [٥٣٠٤] وفرج بينهما. كما سيجيء (وأوماً يزيد) هو ابن زريع، أي: أشار بيانا لهاتين (امرأة) عطف بيان لامرأة سفعاء الخدين، أو بدل منها أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هذه امرأة (آمت من زوجها) بمد الهمزة وتخفيف الميم أي: صارت أيماً لا زوج لها (ذات منصب) بكسر الصاد، أي: صاحبة نسب أو حسب. قاله القاري (وجمال) أي: كمال صورة وسيرة وهي صفة لامرأة وأريد بها كمال الثواب وليست للاحتراز.

والمعنى: أنها مع هذه الصفة المرغوبة المطلوبة لكل أحد (حبست نفسها) فالجملة استئناف، أو صفة أخرى أو حال بتقدير قد، أو بدونه، أي: منعتها عن الزواج صابرة أو شفقة (على يتاماها) وقال شارح: أي: اشتغلت بخدمة الأولاد وعملت لهم فكانها حبست نفسها، أي: وقعت عليهم. قاله القاري.

وقال الحافظ ابن الأثير في «النهاية»: اليتيم في الناس: فقد الصبي أباه قبل البلوغ، وفي الدواب: فقد الأم وأصل اليتيم بالضم والفتح: الانفرادي انتهى.

وفي «التعريفات» للسيد: هو المنفرد عن الأب لأن نفقته عليه لا على الأم، وفي البهائم اليتيم: هو المنفرد عن الأم لأن اللبن والأطعمة منها انتهى.

وفي «المصباح»: اليتيم في الناس من قبل الأب، فيقال: صغير يتيم، والجمع أيتام ويتامى، وفي غير الناس من قبل الأم فإن مات الأبوان فالصغير لطيم، وإن ماتت أمه فقط فهو عجي. انتهى. (حتى بانوا) أي: إلى أن كبروا وحصلت لهم الإبانة أو وصلوا إلى مرتبة كمالهم، فإن البين من الأضداد بمعنى: الفصل؛ والوصل.

وقال شارح: أي: حتى فضلوا وزادوا قوة وعقلاً واستقلوا بأمرهم من البون وهو الفضل والمزية. كذا قال

القاري، وقال في «النهاية» في مادة بين: من عال ثلاث بنات حتى يبنَّ أو يمتن، يبنَّ بفتح الباء أي: يتزوجن، يقال: أبان فلان بنته وبينها إذا زوجها، وبانت هي إذا تزوجت وكأنه من البنين البعد أي: بعدت عن بيت أبيها انتهى (أو ماتوا) أي: أو ماتت، فأو للتنوع. كذا في «المراقبة». وقال الطيبي: التنكير في امرأة للتعظيم وقوله: سفعاء الخدين نصب أو رفع على المدح وهو معترض بين المبتدأ والخبر. قال المنذري: في إسناد النهاس بن قهم أبو الخطاب البصري القاضي ولا يحتج بحديثه وهو بالنون وبعد الألف سين مهملة وقهم بالقاف آخره ميم.

١٣٣ - باب [في من ضم يتيماً] ^(١)

٥١٥٠ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، أنا عبدالعزيز - يعني ابن أبي حازم -، [قال]: حدثني أبي، عن سهل، أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة» وقرن بين إصبعيه ^(٢) الوسطى والتي تلي الإبهام. [«الترمذي» (١٢٠٠): خ].

(أنا وكافل اليتيم) أي: القيم بأمره ومصالحه ومربيه، واليتيم من مات أبوه وهو صغير يستوي فيه المذكر والمؤنث (كهاتين) أي: من الأصبعين (في الجنة) خبر أنا ومعطوفه (وقرن) أي: النبي ﷺ، وفي رواية البخاري [٥٣٠٤] في اللعان: «وفرج بينهما شيئاً» قال العلقمي: فيه إشارة إلى أن بين درجة النبي ﷺ وكافل اليتيم قدر تفاوت ما بين السبابة والوسطى. وفي رواية: «كهاتين إذا اتقى» أي: اتقى الله في ما يتعلق باليتيم ويحتمل أن يكون المراد قرب المنزل حال دخول الجنة أي: سرعة الدخول عقبه ﷺ. ويحتمل أن يكون المراد مجموع الأمرين: سرعة الدخول وعلو المرتبة انتهى. قال ابن بطال: حق على من سمع هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق النبي ﷺ في الجنة ولا منزلة في الآخرة أفضل من ذلك. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٥٣٠٤]، والترمذي [١٩١٨].

١٣٤ - باب في حق الجوار

٥١٥١ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا حماد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عُمرة، عن عائشة [رضي الله عنها]، عن ^(٣) رسول الله ﷺ قال: «ما زال جبرائيل ^(٤) يوصيني بالجوار حتى قلت ليورثته». [«ابن ماجه» (٣٦٧٣): ق].

(ما زال جبرائيل يوصيني بالجوار) أي: يأمرني بحفظ حقه من الإحسان إليه ودفع الأذى عنه (حتى قلت: ليورثته) أي: يأمر عن الله بتوريث الجار من جاره بفرض سهم يعطاه مع الأقارب وقيل المراد أنه ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة قال الحافظ: الأول أظهر فإن الثاني استمر، والخبر مشعر بأن التوريث لم يقع، ويؤيده ما أخرجه البخاري بلفظ: «حتى ظننت أنه يجعل له ميراثاً». كذا في «الفتح».

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠١٤]، ومسلم [٢٦٢٤]، والترمذي [١٩٤٢]، وابن ماجه [٣٦٧٣].

(١) في «نسخة»: «في ضم اليتيم». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أصابعه». (منه).

(٣) في «نسخة»: «أن». (منه).

(٤) في «نسخة»: «جبريل». (منه).

٥١٥٢ - (صحيح) حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، أنه ذبح شاة فقال: أهديتم لجاري اليهودي؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما زال جبرائيل^(١) يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه». [«الترمذي» (٢٠٢٤)].

(أهديتم لجاري) بحذف همزة الاستفهام أي: هل أتحنتموه وأعطيتموه شيئاً من الشاة المذبوحة (ما زال جبرائيل يوصيني بالجار) اسم الجار يشمل المسلم والكافر والعابد والفاسق، وقد حمّله عبد الله بن عمرو على العموم. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٩٤٣] وقال: حسن غريب من هذا الوجه، وقد روى هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وأبي هريرة أيضاً عن النبي ﷺ.

٥١٥٣ - (حسن صحيح) حدثنا الربيع بن نافع أبو توبة، نا سليمان بن حيان، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، قال^(٢): «اذهب فاصبر» فأثابه مرتين أو ثلاثاً فقال: «اذهب فاطرح متاعك في الطريق» فطرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به وفعل^(٣)، وفعل فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه. [«التعليق الرغيب» (٣ / ٢٣٥)].

(يشكو جاره) حال (فاصبر) أي: على إيذائه (فاطرح) أي: ألْقَ (فجعل الناس يلعنونه) أي: جاره المؤذي (فعل الله به) دعاء سوء. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٥٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني، نا عبدالرزاق، أنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر [فلا يؤذ]^(٤) جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت». [«الترمذي» (٢٦٣٠)]:

(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه) قيل: إكرامه تلقيه بطلاقة الوجه وتعجيل قراه والقيام بنفسه في خدمته (فلا يؤذ جاره) أي: أقله هذا وإلا ففي رواية للشيخين^(٥) «فليكرم جاره» وفي رواية لهما^(٦) «فليحسن إلى جاره» (فليقل خيراً) أي: كلاماً يثاب عليه (أو ليصمت) بضم الميم أي ليسكت وفيه استحباب ترك الكلام المباح خوفاً من انجراره إلى المكروه أو الجناح، وقد قال ﷺ (حسن): «من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه» رواه أحمد [٢٠١/١] والترمذي [٢٣١٧، ٢٣١٨]، وابن ماجه [٣٩٧٦]، وليس المراد توقف الإيمان على هذه الأفعال بل هو مبالغة في الإتيان بها كما يقول القائل لولده: إن كنت ابني فأطعني تحريصاً له على الطاعة، أو المراد من كان كامل الإيمان فليأت بها.

(١) في «نسخة»: «جبريل». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فقال». (منه).

(٣) في «نسخة»: «منه».

(٤) في «نسخة»: «فلا يؤذي». (منه).

(٥) البخاري (٦٠١٩)، عن أبي شريح، ومسلم (٤٧) عن أبي هريرة.

(٦) مسلم (٤٧)، ولم أره بهذا اللفظ عند البخاري.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٠١٨]، ومسلم [٤٧]، والترمذي [٢٥٠٠] بنحوه.

٥١٥٥ - (صحيح) حدثنا مسدد بن مسرهد وسعيد بن منصور، أن الحارث بن عبيد حدثهم، عن أبي عمران الجَوْتِي، عن طلحة، عن عائشة [رضي الله عنها] قالت: قلت: يا رسول الله، إن لي جارين بأيهما أبدأ؟ قال: «بأدناهما باباً». قال أبو داود: قال شعبة في هذا الحديث: طلحة رجلٌ من قريش. [خ].
(بأيهما أبدأ) أي: للصلة والهدية (قال: بأدناهما باباً) أي: بأقربهما باباً، قال المنذري: وطلحة هذا هو صحنه ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي، احتج به البخاري في «صحيحه» وأخرج هذا الحديث [٦٠٢٠] من حديثه.

١٣٥ - باب في حق المملوك

٥١٥٦ - (صحيح) حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة، قال: نا محمد بن الفضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن عليّ [عليه السلام] قال: كان آخرُ كلام رسول الله ﷺ: «الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم». «ابن ماجه» (٢٦٩٨).

(الصلاة الصلاة) بالنصب على تقدير فعل أي: أأزموا الصلاة أو أقيموا أو احفظوا الصلاة بالمواظبة عليها والمداومة على حقوقها (اتقوا الله فيما ملكت أيما نكم) قال في «النهاية»: يريد الإحسان إلى الرقيق والتخفيف عنهم، وقيل: أراد حقوق الزكاة وإخراجها من الأموال التي تملكها الأيدي، وقال التوريشتي: الأظهر أنه أراد بما ملكت أيما نكم الممالك، وإنما قرنه بالصلاة ليعلم أن القيام بمقدار حاجتهم من الكسوة والطعام واجب على من ملكهم وجوب الصلاة التي لا سعة في تركها. وقد ضم بعض العلماء البهائم المستملكة في هذا الحكم إلى الممالك.
قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٢٦٩٨] وليس فيه «اتقوا الله» ولفظه: الصلاة وما ملكت أيما نكم. واد موسى هذه قيل: اسمها حبيبة.

٥١٥٧ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا جرير، نا الأعمش، نا المعمر بن سويد قال: رأيت أبا ذر بالربذة وعليه بُردٌ غليظ وعليه غلامه مثله، قال: فقال القوم: يا أبا ذر، لو كنت أخذت الذي على غلامك فجعلته مع هذا فكانت حلةً، وكسوت غلامك ثوباً غيره؟ قال: فقال أبو ذر: إني كنتُ سابيتُ رجلاً، وكانت أمه أعجمية. فعيرته بأمه، فشكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال: «يا أبا ذر، إنك امرؤُ فيك جاهلية» [و] قال: «إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم، فمن لم يلائمكم فيبعوه، ولا تعذبوا خلقَ الله». [الترمذي] (٢٠٢٧): [ق].

(عن المعمر) بالعين المهملة والراء المكورة (بالربذة) بالربذة مفتحة بفتح الراء المهملة والراء المكورة (فجعلته مع هذا فكانت حلة) لأن الحلة عند العرب ثوبان ولا يطلق على ثوب واحد (إني كنت سابيت) بصيغة المتكلم من السب (رجلاً) هو بلال المؤذن كما سيظهر لك من كلام المنذري (وكانت أمه أعجمية) أي: غير عربية (إنك امرؤ فيك جاهلية) أي: هذا التعبير من أخلاق الجاهلية، ففك خلق من أخلاقهم، وينبغي للمسلم أن لا يكون فيه شيء من أخلاقهم، ففيه النهي عن التعبير وتنقيص الآباء والأمهات وأنه من أخلاق الجاهلية (إنهم) أي: ممالككم (إخوانكم) أي: من جهة الدين، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠] أو من جهة آدم أي: إنكم متفرعون من أصل واحد (فضلكم الله عليهم) بأن ملككم عليهم (فمن لم

يلائمكم) أي: لم يوافقكم من مماليتكم ولم يصلحكم. قال في «المصباح»: يقال: ولاءمت بين القوم ملاءمة مثل صالحت مصالحة وزناً ومعنى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٠]، ومسلم [١٦٦١]، والترمذي [١٩٤٥] بمعناه. وأخرجه ابن ماجه [٣٦٩٠] مختصراً، وليس في حديث جميعهم: فمن لا يلائمكم إلى آخره، والرجل الذي غيره أبو ذر هو بلال بن رباح مؤذن رسول الله ﷺ. وقال بعضهم: الفصيح عيرت فلاناً أمه، وقد جاء في شعر عدي بن زيد:

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيِّرُ بِالذَّهْرِ

واعتذر عنه بأنه كان عبادياً ولم يكن فصيحاً، غير أنه قد صح عن رسول الله ﷺ أنه قال (صحيح): «أعيرنه بأمه»، وأبو ذر يذكر ذلك عن رسول الله ﷺ وعن نفسه فلا تكبر عليه فلا معنى لإنكار ذلك. انتهى كلام المنذري.

٥١٥٨ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا عيسى بن يونس، نا الأعمش، عن المعمر [بن سويد] ^(١) قال: دخلنا على أبي ذرٍّ بالزَّيْدة فإذا عليه بُرْدٌ وعلى غلامه مثله، فقلنا: يا أبا ذرٍّ لو أخذت بُرْدَ غلامك إلى بردك فكانت حلّةً وكسونه ثوباً غيره؟! قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم، فمن كان أخوه تحت يديه فليظممه مما يأكل، وليكسه» ^(٢) مما يلبس، ولا يكلّفه ما يعلّبه، فإن كلفه ما يغلّبه فليعنه». قال أبو داود: رواه ابن نمير، عن الأعمش نحوه. [ق، انظر ما قبله].

(إخوانكم) أي: مماليتكم إخوانكم (تحت أيديكم) أي: تحت تصرفكم وأمركم وحكمكم (وليكسه) وفي بعض النسخ: «وليلبسه» من الإلباس (مما يلبس) بفتح أوله وفتح الموحدة (فإن كلفه ما يغلّبه) أي: من العمل الشاق (فليعنه) أي: على ذلك العمل بنفسه أو بغيره.

قال النووي: الأمر بإطعامهم مما يأكل السيد وإلباسهم مما يلبس محمول على الاستحباب لا على الإيجاب وهذا بإجماع المسلمين، وإنما يجب على السيد نفقة المملوك وكسوته بالمعروف بحسب البلدان والأشخاص، سواء كان من جنس نفقة السيد ولباسه أو دونه أو فوقه حتى لو قتر السيد على نفسه تقتيراً خارجاً عن عادة أمثاله إما زهداً وإما شحاً، لا يحل له التقتير على المملوك وإلزامه بموافقته إلا برضاه. انتهى.

(عن الأعمش نحوه) أي: نحو رواية عيسى بن يونس من غير ذكر قصة السب. والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٥٩ - (صحيح) [حدثنا محمد بن العلاء، قال: أنا أبو معاوية، ح ونا ابن المشي، نا أبو معاوية] ^(٣)، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي مسعود الأنصاري قال: كنت أضرب غلاماً لي، فسمعت من خلفي صوتاً: «اعلم أبا مسعود!» قال ابن المشي: مرتين «لله أقدّر عليك منك عليه» فالتفت فإذا هو [رسول الله] ﷺ ^(٤).

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «وليلبسه». (منه).

(٣) في «نسخة»: «حدثنا محمد بن العلاء، ح، ونا ابن المشي قال: أبو معاوية». (منه).

(٤) في «نسخة»: «النبى». (منه).

فقلت: يا رسول الله هو حرٌ لوجه الله [تعالى]، فقال: [«أما لو لم تفعل»^(١) لَلْفَعَتَكَ النار» أو «لَمَسَّتْكَ النار». [م].
 (كنت أضرب غلاماً لي) أي: مملوكاً لي (فسمعت من خلفي صوتاً) أي: كلاماً لقائل يقول (اعلم أبا مسعود) أي: يا أبا مسعود (الله) يفتح اللام (أقدر عليك منك عليه) أي: أن الله أشد قدرة من قدرتك على غلامك، وعلق عمل اعلم باللام الابتدائية، (فالتفت) أي: نظرت (فإذا هو) أي: من خلفي الذي سمعت صوته (هو حر لوجه الله) أي: لا بتغاء مرضاته (أما) بالتخفيف للتنبيه (للفعتك النار) أي: أحرقتك. قال الخطابي: معناه: شملتك من نواحيك، ومنه قولهم: تلعف الرجل بالثوب إذا اشتمل به انتهى (أو لمستك النار) شك من الراوي.
 قال النووي: فيه الحث على الرفق بالمماليك وحسن صحبتهم. وأجمع المسلمون على أن عتقه بهذا ليس واجباً، وإنما هو مندوب رجاء كفارة ذنبه وإزالة إثم الظلم عنه.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٦٥٩]، والترمذي [١٩٤٨].

٥٠٦/٤ ٥١٦٠ - (صحيح أيضاً) حدثنا أبو كامل، نا عبد الواحد، عن الأعمش، بإسناده ومعناه، نحوه، قال: كنت أضرب غلاماً لي أسود بالسَّوط، ولم يذكر أمر العتق. (ولم يذكر أمر العتق) أي: قوله: هو حر إلخ.

٥١٦١ - (صحيح) حدثنا محمد بن عمرو الرازي، نا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن مَوْزِقٍ، عن أبي ذرٍّ قال: قال رسول الله ﷺ: «من لاءمكم^(٢) من مملوكيكم فأطعموه مما تأكلون، واكسوه مما تكتسون^(٣)، ومن [لم يلائمكم]^(٤) منهم فيئوه، ولا تُعذبوا خلق الله». [الإرواء (٧ / ٢٣٥)].
 (عن موزق) بضم الميم وكسر الراء المشددة، ابن مُشَمَّرَج بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم، هكذا ضبطه في «التقريب» (من لاءمكم) بالهمز من الملاءمة، وفي بعض النسخ: لايمكم بالياء. وفي «النهاية»: أي: وافقكم وساعدكم، وقد يخفف الهمز فيصير ياء. وفي الحديث يروى بالياء منقلبة عن الهمز، ذكره الطيبي، كذا في «المراقبة» (مما تكتسون) أي: تلبسون (ومن لم يلائمكم) بالهمز، وفي بعض النسخ بالياء (ولا تعذبوا خلق الله) أي: لا تعذبوهم، وإنما عدل عنه إفادة للعموم فيشملهم وسائر الحيوانات والبهائم. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٦٢ - (ضعيف) حدثنا إبراهيم بن موسى، أنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن عثمان بن زُفَرٍ، عن بعض^(٥) بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية مع النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال: «حُسن المَلَكَةِ يُمن^(٦)، وسوء الخَلْقِ شُوم». [«الضعيفة» (٧٩٦)].

(١) في «نسخة»: «أما إنك لو لم تفعل». (منه).

(٢) في «نسخة»: «لايمكم». (منه).

(٣) في «نسخة»: «تلبسون». (منه).

(٤) في «نسخة»: «لم يلائمكم». (منه).

(٥) في «نسخة»: «عن بعض بني رافع بن مكيث، عن عمه الجارث بن رافع بن مكيث، وكان رافع من جهة من شهد الحديبية». (منه).

(٦) في «نسخة»: «نماء». (منه).

(عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث) هذه العبارة وجدت في بعض النسخ ولم توجد في بعضها بل في بعضها هكذا: عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث. إلخ. وقال الإمام ابن الأثير في «أسد الغابة»: رافع بن مكيث ابن عمرو الجهني شهد الحديبية وهو أخو جندب بن مكيث سكن الحجاز. ثم ساق روايته بإسناده إلى إسحاق ابن أبي إسرائيل: أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث - عن رافع بن مكيث وكان قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ - : أن رسول الله ﷺ قال: «إن حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم» كذا رواه عبد الرزاق وابن المبارك وهشام بن يوسف وعبد المجيد بن أبي داود^(١) عن معمر عن عثمان بن زفر هكذا. ورواه بقية عن عثمان بن زفر الجهني قال: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث عن عمه الحارث بن رافع قال: كان رافع من جبهة شهد الحديبية مثله. انتهى.

وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة»: رافع بن مكيث بوزن عظيم آخره مثلثة، الجهني شهد بيعة الرضوان، وكان أحد من يحمل ألوية جبهة يوم الفتح، واستعمله النبي ﷺ على صدقات قومه، وشهد الجابية مع عمر، له عند أبي داود حديث واحد من طريق ولده الحارث بن رافع عنه في حسن الملكة. انتهى.

وقال المزني في «الأطراف»: حديث: «حسن الملكة نماء وسوء الخلق شؤم» أخرجه أبو داود في الأدب عن إبراهيم بن موسى عن عبد الرزاق عن معمر عن عثمان بن زفر عن بعض بني رافع بن مكيث عن رافع بن مكيث وكان ممن شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ فذكره. انتهى. فلم يذكر المزني أيضاً واسطة الحارث بن رافع ابن مكيث بين بعض بني رافع وبين رافع بن مكيث كما لم يذكرها ابن الأثير، وذكر المزني رواية الحارث بن رافع بن مكيث التي تأتي بعد ذلك في كتاب المراسيل من أطرافه.

وقال الحافظ في «التقريب»: الحارث بن رافع بن مكيث الجهني له رواية عن النبي ﷺ مرسله انتهى.

(عن رافع بن مكيث) بفتح الميم وكسر الكاف وسكون التحتية وبالمثلثة (حسن الملكة) الحسن بضم فسكون، والملكة بفتحات، أي: حسن الصنيع إلى الممالك (يمن) بضم أوله، يعني: إذا أحسن الصنيع بالممالك يحسنون خدمته، وذلك يؤدي إلى اليمن والبركة كما أن سوء الملكة يؤدي إلى الشؤم والهلكة، وفي بعض النسخ: نماء مكان يمن، والمراد من النماء: البركة (وسوء الخلق) بضميتين وسكون الثاني (شؤم) في «القاموس»: الشؤم بضم الشين المعجمة وسكون الهمزة: ضد اليمن. قال المنذري: فيه مجهول.

٥١٦٣ - (ضعيف) حدثنا [محمد] بن المصطفى، نا بقية، نا عثمان بن زفر، [قال]: حدثني محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيث - وكان رافع من جبهة قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ - عن رسول الله ﷺ قال: «حَسَنُ الْمَلِكَةِ يَمْنٌ^(٢)، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ^(٣)». [انظر ما قبله].

(وكان رافع من جبهة) بالتصغير: قبيلة (قال: حسن الملكة يمن وسوء الخلق شؤم) في «النهاية»: الشؤم ضد

(١) في (الهندية): «داود»، ولعل الصواب: «رواد». والله أعلم.

(٢) في «نسخة»: «أَن». (منه).

(٣) في «نسخة»: «نماء». (منه).

اليمن وأصله الهمز فخفف واواً وغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها مهموزة، قال القاضي: أي: حسن الملكة يوجب اليمن إذ الغالب أنهم إذا رأوا السيد أحسن إليهم كانوا أشفق عليه وأطوع له وأسعى في حقه، وكل ذلك يؤدي إلى اليمن والبركة، وسوء الخلق يورث البغض والنفرة ويشير اللجاج والعناد وقصد الأنفس والأموال.

قال المنذري: هذا مرسل، الحارث بن رافع تابعي، وفي إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال.

٥١٦٤ - (صحيح) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح - وهذا حديث الهمداني وهو أتم - قالوا: ثنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو هانيء الخولاني، عن العباس بن جليد الحنجري قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، كم نغفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام، فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «أغفوا عنه في كل يوم سبعين مرة!». [«الترمذي» (٢٠٣١)].

(عن العباس بن جليد) بالجيم مصغراً (الحنجري) بفتح المهملة وسكون الجيم. قال أبو الفضل المقدسي في «الأنساب»: الحنجري: منسوب إلى ثلاثة قبائل الأول: إلى حجر حمير، والثاني: حجر رعين. الثالث: حجر الأزد انتهى. (كم نغفو) أي: كم مرة نغفو (فصمت) أي: سكت، قيل: كان الصمت لكرهه السؤال، فإن الغفو مندوب إليه مطلقاً دائماً فلا حاجة إلى تعيين عدد مخصوص، أو لانتظار الوحي والله أعلم (سبعين مرة) قيل: المراد به التكثير دون التحديد.

قال المنذري: هكذا وقع سماعنا وفي غيره: عن عبد الله بن عمر. أخرجه الترمذي [١٩٤٩] كذلك، وقال: حسن غريب قال: وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الإسناد، وقال: عن عبد الله بن عمرو، وذكر بعضهم أن أبا داود أخرجه من حديث عبد الله بن عمر.

والعباس بن جليد بضم الجيم وفتح اللام وسكون الياء آخر الحروف ويعدها دال مهملة مصري ثقة، ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين»، وذكر أنه يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الحارث بن جزء^(١)، وذكر ابن أبي حاتم أنه يروي عن ابن عمر، وذكر الأمير أبو نصر أنه يروي عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن جزء. وأخرج البخاري هذا في «تاريخه» [٦] من حديث عباس بن جليد عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن حديث عباس بن جليد عن ابن عمر، وقال: وهو حديث فيه نظر، انتهى كلام المنذري.

٥١٦٥ - (صحيح) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أنا، ح ونا مؤمل بن الفضل الحراي، قال: نا عيسى، نا فضيل - [يعني ابن غزوان] -، عن ابن أبي نعيم، عن أبي هريرة، قال: حدثني أبو القاسم نبي التوبة ﷺ قال: «من قذف مملوكه [وهو بريء]^(٢) مما قال: جلد له يوم القيامة حداً». قال مؤمل: قال: نا عيسى، عن الفضيل يعني ابن غزوان. [«الترمذي» (٢٠٢٩): ق].

(عن ابن أبي نعيم) بضم النون وسكون العين المهملة هو عبد الرحمن البجلي (قال: حدثني أبو القاسم نبي التوبة) سمي بذلك لأنه بعث ﷺ بقبول التوبة بالقول والاعتقاد، وكانت توبة من قبلنا بقتل أنفسهم، ويحتمل أن يكون

(١) في (الهندية): «الجزء».

(٢) في «نسخة»: «بريئاً». (منه).

المراد بالتوبة الإيمان والرجوع عن الكفر إلى الإسلام، وأصل التوبة: الرجوع كذا قال النووي تبعاً للقاضي (من قذف مملوكه) أي: بالزنا (وهو) أي: والحال أن مملوكه (بريء) أي: في نفس الأمر (جلد) بصيغة المجهول، أي: ضرب بالجلد (له يوم القيامة حدًا) قال النووي: فيه إشارة إلى أنه لا حد على قاذف العبد في الدنيا وهذا مجمع عليه لكن يعزر قاذفه، لأن العبد ليس بمحصن سواء فيه من هو كامل الرق أو فيه شائبة الحرية والمدير والمكاتب وأم الولد (قال مؤمل: أنا عيسى عن الفضيل) أي: قال بالنعنة (يعني ابن غزوان) بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي، أي: زاد هذا اللفظ أيضاً.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٨٥٨]، ومسلم [١٦٦٠]، والترمذي [١٩٤٧]، والنسائي [٣٢٥/٤]

بمعناه.

٥١٦٦ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا فضيل بن عياض، عن حصين، عن هلال بن يساف قال: كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن، وفينا شيخ فيه حدة ومعه جارية [له]، فلطم وجهها، فما رأيت سويداً أشد غضباً منه ذاك اليوم! قال: عجز عليك إلا حر وجهها؟! لقد رأيتنا سبع سبعة من ولد مقرن وما لنا إلا خادم، فلطم أصغرنا وجهها، فأمرنا النبي ﷺ بعقها. [م].

(عن هلال بن يساف) بفتح الياء وكسرهما، ويقال أيضاً: أساف. قاله النووي (عجز عليك إلا حر وجهها) قال النووي: معناه عجزت ولم تجد أن تضرب إلا حر وجهها، وحر الوجه: صفحته وما رق من بشرته، وحر كل شيء: أفضله وأرفعه (وما لنا إلا خادم) قال النووي: الخادم بلا هاء يطلق على الجارية كما يطلق على الرجل، ولا يقال: خادمة بالهاء إلا في لغة شاذة قليلة (فأمرنا النبي ﷺ بعقها) هذا محمول على أنهم كلهم رضوا بعقها وتبرعوا به، وإلا فاللطم إنما كانت من واحد منهم فسمحو له بعقها تكفيراً لذنبه قاله النووي.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٦٥٨]، والترمذي [١٥٤٢]، والنسائي [١٩٤/٣].

٥١٦٧ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن سفيان، [قال]: حدثني سلمة بن كهيل، [قال]: نا^(١) معاوية ابن سويد بن مقرن قال: لطمت مولى لنا، فدعاه أبي ودعاني فقال: اقتص منه، فإنا معشر بني مقرن كنا سبعة على عهد النبي ﷺ وليس لنا إلا خادم، فلطمها رجل منا، فقال رسول الله ﷺ: «أعتقوها» قالوا: إنه ليس لنا خادم غيرها، قال: «فلتخدمهم حتى يستغنوا، فإذا استغنوا فليعتقوها». [م (٥ / ٩٠ - ٩١)].

(لطمت مولى لنا) أي: ضربت خده بالكف. قال في «القاموس»: اللطم: ضرب الخد وصفحة الجسد بالكف مفتوحة (فدعاه) أي: المولى (فقال) أي: سويد بن مقرن للمولى (اقتص منه) أي: خذ القصاص من معاوية وافعل به مثل ما فعل بك (كنا سبعة) أي: سبعة بنين (فلتخدمهم) أي: تلك الجارية المملومة ما لم يجدوا غيرها من العبيد أو الإماء (حتى يستغنوا) عنها بوجدان غيرها (فإذا استغنوا) عنها بوجدان العبد أو الجارية (فليعتقوها) أي: الجارية المملومة. قال المنذري: وقد تقدم. ومقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المهملة وفتحها ونون.

٥١٦٨ - (صحيح) حدثنا مسدد وأبو كامل، قالوا: نا أبو عوانة، عن فراس، عن أبي صالح ذكوان، عن زاذان

(١) في نسخة: «حدثني». (منه).

قال: أثبت ابن عمر وقد أعتق مملوكاً له فأخذ من الأرض عُوداً، أو شيئاً، فقال: مالي فيه من الأجر ما يسوي^(١) هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه». [«الإرواء» (٢١٧٣): م].

(عن فراس) بكسر أوله (فأخذ) أي: ابن عمر (عوداً) أي: خشباً (أو شيئاً) شك من الراوي (مالي فيه) أي: في إعتاق هذا المملوك (من الأجر ما يسوي) أي: يساوي، وكذلك في بعض النسخ بلفظ: يساوي (هذا) أي: هذا العود. قال النووي: وقع في معظم النسخ^(٢): «ما يسوي» وفي بعضها: «ما يساوي» بالألف، وهذه هي اللغة الصحيحة المعروفة، والأولى عندها أهل اللغة في لحن العوام، وأجاب بعض العلماء عن هذه اللفظة بأنها تغيير من بعض الرواة. لأن ابن عمر نطق بها. ومعنى كلام ابن عمر: أنه ليس في إعتاقه أجر المعتق تبرعاً، وإنما أعتقه كفارة لضربه انتهى.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [١٦٥٧]. وزاد ابن أبي، بعد الألف ذال معجمة وآخره نون، كنيته أبو عمر

١٣٦ - باب [ما جاء] في المملوك إذا نصح

٥١٦٩ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي^(٣)، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين». [«الصحيح» (١٦١٦): ق].

(إن العبد إذا نصح لسيده) أي: أخلص الخدمة أو طلب الخير له، من النصيحة وهي: طلب الخير للمنصوح له. قال الطيبي: نصيحة العبد للسيد: امتثال أمره والقيام على ما عليه من حقوق سيده (فله أجره مرتين) أي: مضاعف، فإن الأجر على قدر المشقة، وهو قد جمع بين القيام بالطاعتين، وفي الحقيقة طاعة ماله من طاعة ربه.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٢٥٤٦]، ومسلم [١٦٦٤].

١٣٧ - باب فيمن خبّ مملوكاً على مولاه

الخب بالفتح: الخدّاع وهو الجُرْبُزُ الساعي بالفساد بين الناس، رجل خب وامرأة خبة، وقد تكسر خاؤه، والمصدر بالكسر لا غير، ومنه الحديث (ضعيف): «لا يدخل الجنة خب ولا خائن»^(٤) ومنه الحديث الآخر (حسن): «الفاجر خب لثيم»^(٥) ومنه الحديث: «من خب امرأة أو مملوكاً على مسلم فليس منا» أي: خدعه وأفسده، كذا في «النهاية» و«المجمع».

٥١٧٠ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي، نازيد بن الحُبَاب^(٦)، عن عمار بن رُزَيْق، عن عبد الله بن عيسى، عن عكرمة، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ خَبَّ زوجةً امرئٍ أو مملوكه فليس منا». [«الصحيح» (٣٢٤): ق].

(عن عمار بن رزيق) بتقديم الراء مصغراً (عن يحيى بن يعمر) بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة ساكنة (من

(١) في «نسخة»: «يساوي». (منه).

(٢) (أي: نسخ مسلم). (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) أخرجه الترمذي (١٩٦٣) من حديث أبي بكر، ولفظه: «لا يدخل الجنة خب ولا منان ولا بخيل».

(٥) أخرجه أبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (١٩٦٤)، من حديث أبي هريرة.

(٦) في «نسخة»: «حباب». (منه).

خبب زوجة امرئ) أي: خدعها وأفسدها، أو حسن إليها الطلاق ليتزوجها، أو يزوجه لغيره، أو غير ذلك (أو مملوكه) أي: أو أمته، أي: أفسده عليه بأن لاط أو زنى به، أو حسن إليه الإباق أو طلب البيع أو نحو ذلك (فليس منا) أي: من العاملين بأحكام شرعنا. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٨٥/٥].

١٣٨ - باب في الاستئذان

أي: طلب الإذن، قال الطيبي: وأجمعوا على أن الاستئذان مشروع، وتظاهرت به دلائل القرآن والسنة والأفضل أن يجمع بين السلام والاستئذان، واختلفوا في أنه هل يستحب تقديم السلام أو الاستئذان، والصحيح: تقديم السلام فيقول: السلام عليكم، أدخل؟ كذا في «المراقبة».

٥١٧١ - (صحيح) حدثنا محمد بن عبيد، نا حماد، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك، أن رجلاً أطلع من بعض حُجَر النبي ﷺ، فقام إليه رسول الله ﷺ [بِمَشْقَصٍ، أو مَشَاقِصَ] ^(١)، قال: فكأنني أنظر إلى [رسول الله ﷺ] ^(٢) يَخْتَلُهُ لِيَطْعَنَهُ. [ق].

(بمشقص أو مشاقص) شك من الراوي، هل قاله شيخه بالإفراد أو بالجمع، والمشقص بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وفتح القاف وصاد مهملة: ونصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض (قال) أي: أنس (يختله) بفتح أوله وكسر التاء. قال الخطابي: معناه: يراوده ويطلبه من حيث لا يشعر انتهى. وقال النووي: أي: يراوغه ويستغفله (ليطعنه) بضم العين وفتحها، الضم أشهر.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٤٢]، ومسلم [٢١٥٧]، وأخرج الترمذي [٢٧٠٨] من حديث حميد الطويل عن أنس: «أن النبي ﷺ كان في بيته فاطلع عليه رجل فأهوى إليه بمشقص فتأخر الرجل» وقال: حسن صحيح.

٥١٧٢ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن سهيل، عن أبيه، قال: ثنا أبو هريرة، أنه سمع ٥٠٩/٤ رسول الله ﷺ يقول: «من أطلع في دار قوم بغير إذنهم ففقأوا عينه فقد هدرت عينه». [الإرواء] (٢٢٢٧): ق نحوه]. (فقأوا عينه) أي: كسروها أو قلعوها (فقد هدرت عينه) أي: بطلت.

وعمل بالحديث الشافعي وأسقط عنه ضمان العين، قيل: هذا عنده إذا فقأها بعد أن زجره فلم ينزجر، وأصح قوله: أنه لا ضمان مطلقاً لإطلاق الحديث، وقال أبو حنيفة: عليه الضمان لأن النظر ليس فوق الدخول، فمن دخل بيت غيره بغير إذنه لا يستحق فقء عينيه بالنظر أولى. فالحديث محمول على المبالغة في الزجر، كذا قال ابن الملك في «المبارق». قلت: القول ما قال الشافعي، وأما ما ذهب إليه أبو حنيفة فغير صحيح لمصادرته للحديث ومعارضته له بالرأي. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٧٣ - (ضعيف) حدثنا الربيع بن سليمان المؤذن، نا ابن وهب، عن سليمان - يعني ابن بلال -، عن كثير، عن وليد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إذا دخل البصرُ فلا إذن». [الضعيفة] (٢٥٨٦).

(١) في «نسخة»: «بمشاقص أو مشقص». (منه).

(٢) في «نسخة»: «إليه». (منه).

(إذا دخل البصر فلا إذن) أي: فما بقي حاجة الإذن^(١)، بل كأنما دخل بيت الغير بلا إذن وهو محرم، فدخل الرجل بيت الغير بلا إذنه وإدخاله بصره فيه سواء في الإثم، وكلاهما محرم والله أعلم. قال المنذري: في إسناده كثير ابن زيد أبو محمد الأسلمي مولا هم المدني ولا يحتج به.

٥١٧٤ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: نا جرير، ح، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا حفص، عن الأعمش، عن طلحة، عن هُزَيْل قال: جاء رجل - قال عثمان: سعد^(٢) - فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن، فقام على الباب - قال عثمان: مُستقبل الباب -، فقال له النبي ﷺ: «هكذا عنك»، [أو^(٣)] هكذا، فإنما الاستئذان من النظر. [«التعليق الرغيب» (٣/ ٢٧٣)].

(قال عثمان) هو ابن أبي شيبة (سعد) أي: ابن أبي وقاص كما في بعض النسخ: أي: قال عثمان في روايته: جاء سعد، وأما أبو بكر فقال: جاء رجل (هكذا عنك أو هكذا) وفي بعض النسخ: وهكذا بالواو.

قال في «فتح الدود»: أي: تنح عن الباب إلى جهة أخرى (فإنما الاستئذان من النظر) قال الحافظ في «فتح الباري»: أي: إنما شرع من أجله لأن المستأذن لو دخل بغير إذن لرأى بعض ما يكره من يدخل^(٤) إليه أن يطلع عليه انتهى. وقال الكرمانى في «شرح البخاري»: أي: إنما شرع الاستئذان في الدخول لأجل أن لا يقع النظر على عورة أهل البيت، ولئلا يطلع على أحوالهم. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٧٥ - حدثنا هارون بن عبد الله، نا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن الأعمش، عن طلحة بن مُصَرِّف، عن رجل، عن سعد، نحوه، عن النبي ﷺ.

(نا أبو داود الحفري) بفتح المهملة والفاء نسبة إلى موضع بالكوفة، اسمه عمر بن سعد ثقة عابد كذا في «التقريب» (عن طلحة بن مصرف) بضم ميم وفتح صاد وكسر راء مشددة على الصواب، وحكي فتحها وبقاء (نحوه) أي: نحو الحديث السابق. والحديث سكت عنه المنذري.

١٣٩ - [باب كيف الاستئذان]^(٥)

ليس هذا الباب في بعض النسخ.

٥١٧٦ - (صحيح) [حدثنا يحيى بن حبيب، نا روح، ح، ونا ابن بشار، قال: نا أبو عاصم، أنا ابن جريج^(٦)، أخبرني عمرو بن أبي سفيان، أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره، عن كَلْدَةَ بن حنبل، أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله ﷺ بلبن وجداية وضغائيس، والنبي ﷺ بأعلى مكة، فدخلت ولم أسلم، فقال: «ارجع فقل: السلام

(١) كذا في (الهندية)، والصواب: «للإذن». والله أعلم.

(٢) في «نسخة»: «سعد بن أبي وقاص». (منه).

(٣) في «نسخة»: «و». (منه).

(٤) في (الهندية): «يدخل». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

(٦) في «نسخة»: «حدثنا ابن بشار، نا أبو عاصم، نا ابن جريج، ح، ونا يحيى بن حبيب، نا روح، عن ابن جريج». (منه).

عليكم» وذلك بعدما أسلم صفوان بن أمية. قال عمرو: وأخبرني ابن صفوان بهذا أجمع عن كَلْدَة بن الحنبل^(١)، ولم يقل سمعته منه. [قال أبو داود]^(٢): قال يحيى بن حبيب: أمية بن صفوان أخبره، ولم يقل سمعته من كَلْدَة بن الحنبل^(٣)، وقال يحيى أيضاً: عمرو بن عبد الله بن صفوان [أخبره]، أن كَلْدَة بن الحنبل أخبره. [الترمذي] ٥١٠/٤ (٢٨٦٥).

(عن كَلْدَة) بفتححات هو أخو صفوان لأمه (بعته) أي: كَلْدَة (وجدانية) بفتح الجيم وكسرهما: أولاد الظباء ذكراً كان أو أنثى مما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر بمنزلة الجدي من المعز، كذا في «النهاية» (وضغابيس) جمع ضغبوس^(٤) بفتح الضاد وسكون الغين المعجمتين، وهو: صغير القثاء (قال عمرو) بن أبي سفيان (وأخبرني ابن صفوان) هو أمية ابن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي. قال الحافظ في «التقريب»: ابن صفوان عن كَلْدَة هو أمية. انتهى.

ولفظ الترمذي [٢٧١٠] في باب التسليم قبل الاستئذان: قال عمرو: وأخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل سمعته من كَلْدَة^(٥) انتهى.

والحاصل أن عمرو بن أبي سفيان روى هذا الحديث عن شيخه: أحدهما: عمرو بن عبد الله بن صفوان بن أمية، وثانيهما: أمية بن صفوان بن أمية. وكلاهما من الطبقة الرابعة يرويان عن كَلْدَة (وقال يحيى أيضاً: عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره أن كَلْدَة بن الحنبل أخبره) ولفظ أحمد في «مسنده» [٤١٤/٣]: ثنا روح ثنا ابن جريج. والضحاك بن مخلد قال: أخبرني ابن جريج. وعبد الله بن الحارث، قال: عرض علي ابن جريج قال: أخبرني عمرو ابن أبي سفيان أن عمرو بن أبي صفوان أخبره. قال الضحاك وعبد الله بن الحارث: أن عمرو بن عبد الله بن صفوان أخبره: أن كَلْدَة بن الحنبل أخبره: أن صفوان بن أمية بعته في الفتح بلأ وجدانية وضغابيس والنبي ﷺ بأعلى الوادي قال: فدخلت عليه ولم أسلم ولم أستاذن، فقال النبي ﷺ: «ارجع فقل: السلام عليكم أدخل؟ بعد ما أسلم صفوان. قال عمرو: أخبرني هذا الخبر أمية بن صفوان ولم يقل: سمعته من كَلْدَة. قال الضحاك وابن الحارث: وذلك بعد ما أسلم، وقال الضحاك وعبد الله بن الحارث: بلبن وجدانية انتهى. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧١٠]، والنسائي [١٦٩/٤]، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن جريج. هذا آخر كلامه. وكَلْدَة بفتح الكاف وبعدها لام مهملة مفتوحة وتاء تأنيث، وحنبل بفتح الحاء المهملة وبعدها نون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ولام.

٥١٧٧ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن منصور، عن ربيعة، قال: نا رجل من بني عامر أنه^(٦) أستاذن على النبي ﷺ وهو في بيت، فقال: [أ]^(٧) ألج؟ فقال النبي ﷺ لخادمه: «أخرج إلى هذا فعلمه

(١) في «نسخة»: «حنبل». (منه).

(٢) في «نسخة»: (منه).

(٣) في «نسخة»: «حنبل». (منه).

(٤) في «نسخة»: «ضغبوس»، والصواب ما أثبت هنا كما في «لسان العرب» (٦٥/٨) باب: ضغبس.

(٥) كذا في (الهندية)، والذي في «الترمذي»: (وأخبرني بهذا الحديث أمية بن صفوان، عن كَلْدَة بن حنبل ولم يقل: سمعته من كَلْدَة).

(٦) في «نسخة»: (منه).

(٧) في «نسخة»: (منه).

الاستئذان، فقل له: قل: السلام عليكم، أَدْخُلْ؟» فسمعه الرجل، فقال: السلام عليكم، أَدْخُلْ؟ فأذن له النبي ﷺ، فدخل. [«الصحيح» (٨١٨)].

(عن ربعي) بكسر أوله وسكون الموحدة وهو ابن حراش (فقال: أَلج) من ولج يلج أي: أَدْخُلْ (فقل له: قل: السلام عليكم، أَدْخُلْ) فيه أن السنة أن يجمع بين السلام والاستئذان وأن يقدم السلام. قال المنذري: وأخرجه النسائي [٨٧/٦]، بنحوه. وحراش بكسر الحاء المهملة وبعدها راء مهملة مفتوحة وألف وشين معجمة.

٥١٧٨ - حدثنا هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن منصور، عن ربعي بن حراش قال: حَدَّثْتُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِمَعْنَاهُ. قال أبو داود: وكذلك حدثنا^(٢) مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن منصور، [عن ربعي] ولم يقل: عن رجل من بني عامر.

(قال: حدثت) بالبناء للمفعول (بمعناه) أي: بمعنى حديث أبي بكر بن أبي شيبة السابق. والحديث سكت عنه المنذري. (قال أبو داود: وكذلك) أي: مثل رواية هناد بن السري. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٧٩ - حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن منصور، عن ربعي، عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي ﷺ، بمعناه، قال: فسمعتة فقلت: السلام عليكم، أَدْخُلْ؟ (حدثنا عبيد الله بن معاذ إلخ). والحديث سكت عنه المنذري.

١٤٠ - باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟

٥١٨٠ - (صحيح) حدثنا أحمد بن عتبة، نا^(٣) سفيان، عن يزيد بن خُصيفة، عن بُسر بن سعيد، عن أبي سعيد الخدري قال: كنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار، فجاء أبو موسى فزَعَا، فقلنا له: ما أفرعَكَ؟ قال: أمرني عمر أن آتيه، فأتيته، فاستأذنت^(٤) ثلاثاً فلم يُؤذَن لي، فرجعت، فقال: ما منعك أن تأتيني؟ فقلت^(٥): قد جئت^(٦) فاستأذنت ثلاثاً فلم يُؤذَن لي، وقد قال النبي ﷺ: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يُؤذَن له فليرجع» قال: لتأتي^(٨) على هذا بالبيتة، قال: فقال أبو سعيد: لا يقومُ معك إلا أصغرُ القوم، قال: فقام أبو سعيد معه فشهد له. [خ (٦٢٤٥)، م (١٧٨ / ٦)].

- (١) في «نسخة». (منه).
- (٢) في «نسخة»: «حدثناه». (منه).
- (٣) في «نسخة»: «أنا». (منه).
- (٤) في «نسخة»: «فاستأذنته». (منه).
- (٥) في «نسخة»: «قلت». (منه).
- (٦) في «نسخة»: «جئتكَ». (منه).
- (٧) في «نسخة»: «رسول الله». (منه).
- (٨) في «نسخة»: «لتأتين». (منه).

(عن يزيد بن خصيفة) بقاء معجزة وصاد مهمة وفاء مصغر (عن بسر بن سعيد) بضم الموحدة وسكون المهملة (فجاء أبو موسى فزعا) بفتح الفاء وكسر الزاي أي: خائفاً (ما أفزعك) أي: ما أخافك (فأتيت فاستأذنت ثلاثاً) أي: فأتيت بابه فسلمت ثلاثاً، كما في رواية مسلم [٢١٥٣] (فلم يؤذن لي) لم يأذن له عمر رضي الله عنه لأنه كان في شغل كما يدل عليه روايات مسلم (فقال) أي: عمر رضي الله عنه (ما تمنعك أن تأتيني) أي: من الإتيان إلي (وقد قال) الواو للحال واستثنائية (لتأتيني على هذا) أي: على أن الحديث الذي رويته هو قول النبي ﷺ (بالبيته) المراد بها: الشاهد ولو كان واحداً، وإنما أمره بذلك ليزداد فيه وثوقاً، لا للشك في صدق خبره عنده رضي الله عنه (لا يقوم معك إلا أصغر القوم) قال النووي: معناه أن هذا حديث مشهور بيننا معروف لكبارنا وصغارنا حتى إن أصغرنا يحفظه وسمعه من رسول الله ﷺ (معه) أي: مع أبي موسى (فشهد له) أي: على الحديث الذي رواه أبو موسى.

قال الحافظ: وتعلق بقصة عمر من زعم أنه كان لا يقبل خبر الواحد، ولا حجة فيه لأنه قبل خبر أبي سعيد المطابق لحديث أبي موسى ولا يخرج بذلك عن كونه خبر واحد انتهى. قال الكرمانى في «شرح البخاري»: أراد عمر رضي الله عنه التثبت لما يجوز فيه من السهو والنسيان بدليل أنه قبل خبر حمل بن مالك وحده في أن دية الجنين غرة، وخبر عبد الرحمن بن عوف في الجزية، ثم نفس هذه القصة دليل على قبوله ذلك، لأنه بانضمام شخص آخر إليه لم يصير متواتراً فهو خبر واحد وقد قبله بلا خلاف، وفيه أن العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلمه من هو دونه، والإحاطة لله تعالى وحده انتهى. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٤٥]، ومسلم [٢١٥٣].

٥١٨١ - (حسن الإسناد) حدثنا مسدد، نا عبد الله بن داود، عن طلحة بن يحيى، عن أبي بردة، عن أبي ٥١١/٤ موسى، أنه أتى عمر فاستأذن ثلاثاً، فقال: يستأذن أبو موسى، يستأذن الأشعري، يستأذن عبد الله بن قيس، فلم يأذن له، فرجع، فبعث إليه عمر: ما ردك؟ قال: قال رسول الله ﷺ: «يستأذن أحدكم ثلاثاً، فإن أذن له، وإلا فليرجع» قال: انتني بيته على هذا، فذهب ثم رجع، فقال: هذا أبي، فقال أبي: يا عمر، [لا تكن] ^(١) عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ، فقال عمر: لا أكون عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ. [م (٦ / ١٠٨)].

(فقال) أي: أبو موسى في المرة الأولى (يستأذن الأشعري) أي: قال في المرة الثانية (يستأذن عبد الله بن قيس) أي: قال في المرة الثالثة وهو اسم أبي موسى (فقال) هذا أبي) أي: ابن كعب وفي الحديث الأول: أن الشاهد هو أبو سعيد قال الحافظ. ويمكن الجمع بأن أبي بن كعب جاء بعد أن شهد أبو سعيد.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٥٤].

٥١٨٢ - (صحيح) حدثنا يحيى بن حبيب، نا رَوْح، حدثنا ابن جريج، [قال]: أخبرني عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَيْر، أن أبا موسى استأذن على عمر، بهذه القصة، قال فيه: فانطلق بأبي سعيد، فشهد له، فقال: أخفي عليّ هذا من أمر رسول الله ﷺ؟ أللهاني الصَّفْقُ ^(٢) بالأسواق، ولكن تُسَلِّمُ ^(٣) ما شئت ولا تستأذن. [م (٦ / ١٧٩) دون قوله

(١) في «نسخة»: «لا تكون». (منه).

(٢) في «نسخة»: «الصَّفْقُ». (منه).

(٣) في «نسخة»: «تُسَلِّمُ». (منه).

«ولكن سلم ما...».

(ألهاني) أي: أشغلني وأغفلني (الصفق بالأسواق) أي: التجارة والمعاملة في الأسواق.

وفي «القاموس»: صفق يده بالبيعة وعلى يده صفقاً وصفقاً ضرب يده على يده وذلك عند وجوب البيع، والاسم: الصفق. قال الإمام تقي الدين بن دقيق العيد: وهذا الحديث يرد على من يغلو من المقلدين إذا استدّل عليه بحديث فيقول: لو كان صحيحاً لعلمه فلان مثلاً، فإن ذلك لمّا خفي عن أكابر الصحابة وجاز عليهم فهو على غيرهم أجوز انتهى (ولكن تسلم ما شئت ولا تستأذن) لعله قاله تفريحاً لقلبه، كذا قيل. وفي بعض النسخ: ولكن سلم، بصيغة الأمر.

والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٨٣ - (صحيح الإسناد) حدثنا زيد بن أَرْحَم، نا عبد القاهر بن شعيب، نا هشام، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة [بن أبي موسى]^(١)، عن أبيه، بهذه القصة، قال: فقال عمر لأبي موسى: إني لم أُنْهَمْكَ، ولكن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد.

(إني لم أُنْهَمْكَ) أي: بالكذب على رسول الله ﷺ (ولكن الحديث عن رسول الله ﷺ شديد) خاف عمر رضي الله عنه مسارعة الناس إلى القول على النبي ﷺ بما لم يقل كما يفعله المبتدعون والكذابون، وكذا من وقع له قضية وضع فيها حديثاً على النبي ﷺ فأراد سد الباب خوفاً من غير أبي موسى فطلب منه البينة للتثبت لا للشك في روايته والالتزام به. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٨٤ - (صحيح الإسناد) حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعن غير واحد من علمائهم في هذا، فقال عمر لأبي موسى: أما إني لم أُنْهَمْكَ، ولكن خشيت أن يقول الناس على رسول الله ﷺ. (ولكن خشيت أن يقول الناس) أي: يكذبوا، يقال: تقول عليه أي: كذب عليه. والحديث سكت عنه المنذري.

٥١٨٥ - (ضعيف الإسناد) [حدثنا محمد بن المثنى وهشام أبو مروان]^(٢)، المعنى، قال محمد بن المثنى: نا الوليد بن مسلم، نا الأوزاعي، [قال]: سمعت يحيى بن أبي كثير يقول: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة، عن قيس بن سعد قال: زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: «السلام عليكم ورحمة الله» قال^(٣): فردّ سعد رداً خفياً، فقال^(٤) قيس: فقلت: ألا تأذن لرسول الله ﷺ! فقال: ذرّه يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» فردّ سعد رداً خفياً، ثم قال رسول الله ﷺ: «السلام عليكم ورحمة الله» ثم رجع رسول الله ﷺ، وأتبعه سعد، فقال: يا رسول الله، إني كنت أسمع تسليمك وأردّ عليك رداً خفياً لتكثر علينا من السلام. ٥١٢/٤

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «هشام أبو مروان ومحمد بن المثنى». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة»: «قال». (منه).

قال: فانصرف معه رسول الله ﷺ، وأمر^(١) له سعد بغسل، فاغتسل، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران، أو ورس، فاشتعل بها، ثم رفع رسول الله ﷺ يديه وهو يقول: «اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن عباد». قال: ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد الانصراف قرّب له سعد حمراً قد وطأ عليه بقطيفة، فركب رسول الله ﷺ، فقال سعد: يا قيس، اصحب رسول الله ﷺ، قال قيس: فقال لي^(٢) رسول الله ﷺ: «اركب» فأبيت، ثم قال: «إِنَّمَا أَنْ تَرْكَبَ وَإِنَّمَا أَنْ تَنْصَرِفَ» قال: فانصرفت. قال هشام أبو مروان: عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة. قال أبو داود: رواه عمر بن عبد الواحد وابن سماعة، عن الأوزاعي مرسلًا، [و]^(٣) لم يذكر قيس بن سعد.

(فرد سعد) أي: السلام (ردًا خفيًا) أي: بحيث لا يسمع رسول الله ﷺ (فقلت) أي: لأبي (فقال: ذره) أي: اتركه على حاله (يكثّر) بالجزم جواب الأمر وهو من الإكثار (واتبعه سعد) أي: أدركه ولحقه (فانصرف) أي: إلى بيت سعد (وأمر له) أي: لرسول الله ﷺ (بغسل) بالكسر ما يغسل به من الخطمي وغيره (فاغتسل) أي: رسول الله ﷺ (ثم ناوله) أي: أعطاه، والضمير المرفوع لسعد والمنصوب لرسول الله ﷺ (ملحفة) قال في الصراح: ملحفة بالكسر جادن، جمعه: ملاحف (قد وطأ) من وطأ الموضع أي: جعله وطئاً أي: سهلاً ليناً، ومفعول وطأ محذوف (عليه) أي: على الحمار. والباء في قوله (بقطيفة) للالة وهي الباء التي يقال لها: باء الاستعانة كما في كتبت بالقلم. والقطيفة: الدثار المخمل، ويقال بالفارسية: جامة برزه دار وجادر بجيده. وفي «لسان العرب»: وطأ الشيء: سهّله ولا تقل: وطّيت وتقول: وطأت لك الأمر إذا هيأت له وطأت لك الفراش ووطأت لك المجلس توطئة والوطي من كل شيء: ما سهل ولان، حتى إنهم يقولون: رجل وطىء ودابة وطئته بينة الوطأة انتهى.

وحاصله أن سعداً رضي الله عنه جعل موضع ركوبه ﷺ على الحمار سهلاً ليناً بواسطة قطيفة أي: بسط له ﷺ قطيفة على ظهر الحمار فصار ظهره سهلاً ليناً والله أعلم.

(قال هشام أبو مروان: عن محمد) أي: قال بلفظ: عن. قال المنذري: وأخرجه النسائي مسنداً [٨٩/٦] ومرسلًا [٩٠-٨٩/٦].

٥١٨٦ - (صحيح) حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني في آخرين، قالوا: نا بقية [بن الوليد]^(٤)، نا محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بسر قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر، ويقول: «السلام عليكم، السلام عليكم» وذلك أن الدور لم تكن عليها يومئذ ستور. [المشكاة] (٤٦٧٣).

(في آخرين) أي: في شيوخ آخرين (قالوا) أي: مؤمل والآخرين (لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه) أي: مقابل وجهه وحذائه لئلا يقع بصره على أهل البيت (ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر) أي: لكن يستقبل مع الإنحراف والميل

(١) في «نسخة»: «فأمر». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

من ركنه الأيمن أو الأيسر، أي: من أحد جانبيه الأنسب بالوقوف (ويقول: السلام عليكم) أي: أولاً (السلام عليكم) أي: ثانياً حتى يتحقق السماع والإذن، وأراد بال تكرار: التعدد لا الاختصار على المرتين فإنه كان من عادته التثنية (وذلك) أي: ما ذكر من عدم استقبال الباب ووجود الانحراف (أن الدور) جمع الدار أي: أبوابها (لم تكن عليها يومئذٍ ستور) جمع ستر بالكسر وهو: الحجاب. قال المنذري: في إسناده بقية بن الوليد فيه مقال. ويسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة، ولبس أيضاً صحبة.

١٤١ - [باب الرجل يستأذن بالدق]^(١)

٥١٨٧ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا بشر، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أنه ذهب إلى النبي ﷺ في دين أبيه، [قال: [فدقت^(٢) الباب، فقال: «مَنْ هَذَا؟» فقلت^(٣): أنا، قال: «أنا، أنا!» كأنه كرهه. [ق].

(في دين أبيه) أي: في قضية دين أبيه أو من جهته، فإن أباه عبد الله الأنصاري قد استشهد في غزوة أحد وترك ديناً كثيراً وتشدد عليه غرامؤه فأتى جابر النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «أن اذهب فيدر كل تمر على ناحية» ففعل فبقيت البادر كلها بعد أداء الدين كما كانت، وقصته مذكورة في «صحيح البخاري» [٢١٢٧] (فدقت الباب) أي: ضربته بيدي للاستئذان (فقال: من هذا) أي: الذي يدق الباب (قال: أنا أنا، كأنه كرهه) أي: قوله: أنا في جواب: من هذا لأن كلمة «أنا» بيان عند المشاهدة لا عند الغيبة. قال النووي: وإنما كره لأنه لم يحصل بقوله: «أنا» فائدة تزيل الإبهام، بل ينبغي أن يقول فلان باسمه، وإن قال أنا فلان فلا بأس كما قالت أم هانئ حين استأذنت فقال النبي ﷺ (صحيح): «من هذه؟» فقالت: أنا أم هانئ، ولا بأس أن يصف نفسه بما يعرف به إذا لم يكن منه بد، وإن كان صورة له فيها تجيل وتعظيم بأن يكني نفسه أو يقول: أنا المفتي فلان أو القاضي أو الشيخ انتهى.

قال المنذري: وأخرجه البخاري [٦٢٥٠]، ومسلم [٢١٥٥]، والترمذي [٢٧١١]، والنسائي [٩٠/٦]، وابن ماجه [٣٧٠٩].

١٤٢ - [باب دق الباب عند الاستئذان]^(٤)

٥١٨٨ - (حسن الإسناد) حدثنا يحيى بن أيوب - يعني المقابري -، نا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، نا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن نافع بن عبد الحارث قال: خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخلت حائطاً، فقال لي: «أمسك الباب» فضرَب الباب فقلت: «مَنْ هَذَا؟» وساق الحديث.

(صحيح) [قال أبو داود]^(٥): يعني [في] حديث أبي موسى الأشعري [قال فيه]^(٦): فدق الباب. [م].

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فدقت». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قلت». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

(٦) في «نسخة». (منه).

(حائطاً) أي: بستاناً (فقال لي) النبي ﷺ بعد ما دخلت في البستان (أمسك الباب) من داخل البستان ولا تفتحه (فضرب الباب) بصيغة المجهول ويرفع الباب أي: ضَرَبَ البابَ ودقّه أحد من خارج البستان، (فقلت: من هذا) الضارب للباب (وساق) أي: نافع بن عبد الحارث (الحديث) بتمامه (قال أبو داود: يعني حديث أبي موسى الأشعري قال فيه: فشق الباب) قال الحافظ المزني في «الأطراف»: حديث نافع بن عبد الحارث الخزاعي: «خرجت مع النبي ﷺ حتى دخلت حائطاً» الحديث أخرجه أبو داود في الأدب عن يحيى بن أيوب، وأخرجه النسائي [٤٣-٤٢/٥] في المناقب - أي: في «سننه الكبرى» - عن علي بن حجر كلاهما عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع بن عبد الحارث، ورواه أبو الزناد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن نافع بن عبد الحارث عن أبي موسى الأشعري انتهى كلامه .

قلت: حديث أبي موسى الأشعري الذي أشار إليه المؤلف هو ما أخرجه مسلم [٢٤٠٣] في فضائل عثمان رضي الله عنه من حديث سعيد بن المسيب: أخبرني أبو موسى الأشعري: أنه توضأ في بيته ثم خرج فقال: لألزم رسول الله ﷺ ولأكوننَّ معه يومي هذا، قال: فجاء المسجد فسأل عن النبي ﷺ فقالوا: خرج وجه هاهنا، قال: فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس، قال: فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته وتوضأ فقمّت إليه، فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط فُقهًا وكشف عن ساقيه ودلّاهما في البئر، قال: فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت: لأكونن بواب رسول الله ﷺ اليوم، فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت: من هذا؟ فقال: أبو بكر، فقلت: على رسلك قال: ثم ذهبت فقلت: يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن، فقال: «إذن له وبشره بالجنة»، فذكر الحديث بطوله .

وفي رواية له [٢٤٠٣] من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري قال: «بينما رسول الله ﷺ في حائط من حوائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين إذا استفتح رجل فقال: «افتح وبشره بالجنة»، قال: فإذا أبو بكر، ففتحت له وبشرته بالجنة، فقال: ثم استفتح رجل آخر، فقال: «افتح» فذكر الحديث . وفي رواية له [٢٤٠٣] أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً وأمرني أن أحفظ الباب . قال المنذري: وأخرجه النسائي [٤٢/٥] .

١٤٣ - باب في الرجل يُدعى؛ أيكون ذلك إذنه؟

٥١٨٩ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن حبيب وهشام، عن محمد، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «رسول الرجل إلى الرجل إذنه»، [الإرواء (١٩٥٥)]، «المشكاة» (٤٦٧٢) / التحقيق الثاني]. (رسول الرجل إلى الرجل إذنه) أي: بمنزلة إذنه له في الدخول. قال في «فتح الودود»: أي: لا يحتاج إلى الاستئذان إذا جاء مع رسوله، نعم لو استأذن احتياطاً كان حسناً، سيما إذا كان البيت غير مخصوص بالرجال، (صحيح) «وقد أرسل رسول الله ﷺ أبا هريرة إلى أصحاب الصفة فجاءوا فاستأذنوا فدخلوا انتهى . والحديث سكت عنه المنذري .

٥١٩٠ - (صحيح بما قبله) حدثنا حسين بن معاذ [بن حليف]، نا عبد الأعلى، نا سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دُعي أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن» . [قال

أبو داود يقال: قتادة لم يسمع من أبي رافع^(١) شيئاً^(٢).

(عن أبي رافع) اسمه نفيح الصائغ (إذا دعي) بصيغة المجهول (فجاء مع الرسول) أي: مع رسول الداعي (فإن ذلك له إذن) أي: قائم مقام إذنه فلا احتياج إلى تجديد إذن. قال البيهقي في «سننه»: هذا عندي والله أعلم إذا لم يكن في الدار حرمة، فإن كان حرمة فلا بد من الاستئذان بعد نزول آية الحجاب. كذا في «مرفأة الصعود» (يقال: قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئاً). قال الحافظ في «فتح الباري» بعد ما نقل كلام أبي داود هذا: وقد ثبت سماعه منه في الحديث الذي سيأتي في «البخاري» في كتاب التوحيد [٧٥٥٤] من رواية سليمان التيمي عن قتادة أن أبا رافع حدثه، قال: واعتمد المنذري على كلام أبي داود فقال: أخرجه البخاري تعليقاً^(٣) لأجل الانقطاع. قال: ولو كان عنده منقطعاً لعلقه بصيغة التمريض كما هو الأغلب من صنيعه انتهى.

قال المنذري: وقال البخاري^(٤) وقال سعيد: عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «هو إذنه» وذكره البخاري تعليقاً^(٥) لأجل الانقطاع في إسناده. وذكر البخاري [٦٢٤٦] في هذا الباب حديث مجاهد عن أبي هريرة قال: «دخلت مع رسول الله ﷺ فوجدت لبناً في قده فقال: «أبا هريرة الحق أهل الصفة فادعهم إليّ» قال: فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا»، قال المهلب: إذا دُعي وأتى مجيباً للدعوة ولم تتراخ المدة فهذا دعاؤه إذنه، وإن دُعي فأثنى في غير حين الدعاء فإنه يستأذن، وكذلك إذا دُعي إلى موضع لم يعلم أن به أحداً مأذوناً له في الدخول لا يدخل حتى يستأذن، فإن كان فيه أحد مأذون له فدعي قبله فلا بأس أن يدخل بالدعوة، وإن تراخت الدعوة وكان بين ذلك زمن يمكن الداعي أن يخلو في أمره أو يتعدى لبعض شأنه أو ينصرف أهل داره فلا يغتاب^(٦) بالدعوة على الدخول حتى يستأذن، كحديث مجاهد عن أبي هريرة، هذا وجه تأويل الحديثين والله أعلم، انتهى كلام المنذري.

١٤٤ - باب في الاستئذان في العورات الثلاث

٥١٤/٤

أي: في الأوقات الثلاث، ويأتي بيانها في آية الإذن.

٥١٩١ - (صحيح الإسناد موقوف) حدثنا ابن السرح، قال: نا، ح ونا [ابن الصباح]^(٧) بن سفيان و[ابن عبدة]^(٨)، وهذا حديثه، قالوا: أنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، سمع ابن عباس يقول: [لم يؤمن]^(٩) بها أكثر

(١) في «نسخة»: «قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: قتادة لم يسمع من أبي رافع». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في كتاب الاستئذان، باب إذا دُعي الرجل فجاء، هل يستأذن؟ قبل حديث رقم (٦٢٤٦).

(٤) انظر الهامش السابق.

(٥) انظر الهامش السابق.

(٦) (لعله: يعبأ). (منه).

(٧) في «نسخة»: «محمد بن الصباح». (منه).

(٨) في «نسخة»: «أحمد بن عبدة». (منه).

(٩) في «نسخة»: «لم يؤمر». (منه).

الناس آية الإذن، وإني لأمرُ جاري^(١) هذه تستأذن عليّ. قال أبو داود: [و^(٢)] كذلك رواه عطاء، عن ابن عباس: يأمر به.

(حدثنا ابن السرح) هو أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح، بمهمات الثانية ساكنة المصري (ح) ونا ابن الصباح بن سفيان) الجرجاني التاجر صدوق (وابن عبدة) أبو عبد الله البصري وثقه النسائي وأبو حاتم فكلهم أي: ابن السرح وابن الصباح وابن عبدة يروون عن ابن عينة (وهذا حديثه) أي: حديث ابن عبدة (لم يؤمن بها أكثر الناس) المراد من الضمير المجرور في بها: آية الإذن، وفي بعض النسخ: لم يؤمر مكان لم يؤمن وهو غير ظاهر. ولفظ البيهقي في «سننه» [٩٧/٧] عن ابن عباس قال: آية لم يؤمن بها أكثر الناس: آية الإذن وإني لأمر جاري هذه - لجارية قصيرة قائمة على رأسه - أن تستأذن علي. انتهى (آية الإذن) بالجر لأنه بيان وتفسير للضمير المجرور في: بها أو بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير: هي آية الإذن، أو بالنصب بتقدير: أعني، والمراد بآية الإذن قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَهُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ الآية [النور: ٥٨]. قال في «فتح الودود»: والمراد: أنهم لا يعملون بها فكانهم لا يؤمنون بها وكأنه رضي الله عنه كان يرى أولاً ذلك ثم رجع عنه إلى ما سيحيى عنه في الحديث الاتي، والله تعالى أعلم انتهى. والحديث سكت عنه المنذري. (عن ابن عباس يأمر به) أي: يأمر بالإذن جاريته أيضاً.

وروى ابن أبي حاتم «ابن كثير» [٤٠٥/٣] من حديث إسماعيل بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: «غلب الشيطان الناس على ثلاث آيات فلم يعملوا بهن: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَهُ﴾ . . [النور: ٥٨] إلى آخر الآية. وإسماعيل بن مسلم ضعيف قاله ابن كثير في «تفسيره».

٥١٩٢ - (حسن الإسناد موقوف) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا عبدالعزيز - يعني ابن محمد -، عن عمرو - يعني^(٣) - : ابن أبي عمرو، عن عكرمة، أن نفرأ من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس، كيف ترى في^(٤) هذه الآية التي أمرنا فيها بما أمرنا [ولم]^(٥) يعمل بها أحد؟ قول الله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَهُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْمُزُوا أَلْخُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ﴾ قرأ القعني إلى ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾؟ قال ابن ٥١٥/٤ عباس: إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين يحب الستر، وكان الناس ليس لبيوتهم سُتُور ولا حِجَال^(٦)، فرما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرَجُل والرجل على أهله، فأمرهم الله بالاستئذان في تلك العورات، فجاءهم الله بالسُتُور والخير، فلم أرَ أحداً يعمل بذلك بعد. قال أبو داود: وحديث عبيد الله وعطاء يفسد^(٧) هذا الحديث.

(١) في «نسخة»: «جاري». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة»: «ولا». (منه).

(٦) في «نسخة»: «حجاب». (منه).

(٧) في «نسخة»: «يُفسد». (منه).

﴿الذين ملكت أيمانكم﴾ يعني العبيد والإماء ﴿والذين لم يلبغوا الحلم منكم﴾ من الأحرار وليس المراد منهم الأطفال الذين لم يظهروا على عورات النساء بل الذين عرفوا أمر النساء ولكن لم يلبغوا ﴿ثلاث مرات﴾ أي: في ثلاثة أوقات ﴿من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة﴾ يريد المقبل ﴿ومن بعد صلاة العشاء﴾ وإنما خص هذه الأوقات لأنها ساعات الخلوة ووضع الثياب فربما يبدو من الإنسان ما لا يحب أن يراه أحد من العبيد والصبيان فأمروا بالاستئذان في هذه الأوقات وأما غيرهم فليستأذنوا في جميع الأوقات ﴿ثلاث عورات لكم﴾ سمي هذه الأوقات عورات لأن الإنسان يضع فيها ثيابه فيبدو عورته كذا في «معالم التنزيل» ﴿ليس عليكم ولا عليهم﴾ أي: الممالك والصبيان ﴿جناح﴾ في الدخول عليكم بغير استئذان ﴿بعدهن﴾ أي: بعد الأوقات الثلاثة ﴿طوافون عليكم﴾ [النور: ٥٨] أي: هم طوافون عليكم للخدمة. قال في «تفسير الجلالين»: وآية الاستئذان قيل: منسوخة وقيل: لا ولكن تهاون الناس في ترك الاستئذان (قرأ القعني) هو عبد الله بن مسلمة (ليس لبيوتهم ستور) جمع ستر بالكسر بمعنى: الحجاب (ولا حجال) جمع حجلة بفتحيتين وهي بيت كالقبة يُستر بالثياب يجعلونها للعروس كذا في «فتح الودود». وفي بعض النسخ: ولا حجاب بالموحدة مكان اللام (والرجل على أهله) الواو للحال (فلم أر أحداً يعمل بذلك بعد) بالضم أي: بعد ما جاءهم الله بالستور والخير. وقال الإمام ابن كثير في «تفسيره» تحت قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنُوا الَّذِينَ﴾ [النور: ٥٨]: هذه الآيات الكريمة اشتملت على استئذان الأقارب بعضهم على بعض، وما تقدم في أول السورة فهو استئذان الأجانب بعضهم على بعض، فأمر الله تعالى المؤمنين أن يستأذنهم خدمهم مما ملكت أيمانهم وأطفالهم الذين لم يلبغوا الحلم منهم في ثلاثة أحوال: من قبل صلاة الغداة لأن الناس إذ ذاك يكونون نياماً في فرشهم، ﴿وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة﴾ أي: في وقت القيلولة لأن الإنسان قد يضع ثيابه في تلك الحال مع أهله، ﴿ومن بعد صلاة العشاء﴾ لأنه وقت النوم فيؤمر الخدم والأطفال أن لا يهجموا على أهل البيت في هذه الأحوال لما يخشى من أن يكون الرجل على أهله أو نحو ذلك من الأعمال، ولهذا قال: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ﴾ [النور: ٥٨] أي: إذا دخلوا في حال غير هذه الأحوال فلا جناح عليكم في تمكينكم إياهم ولا عليهم إن رأوا شيئاً من^(١) غير تلك الأحوال لأنه قد أذن لهم في الهجوم ولأنهم طوافون عليكم، أي: في الخدمة وغير ذلك انتهى كلامه.

ورواية عكرمة عن ابن عباس المذكورة أخرجها ابن أبي حاتم [ابن كثير] (٣/ ٤٠٥) أيضاً وهذا لفظه: حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب أخبرنا سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس: أن رجلين سألاه عن الاستئذان في ثلاث عورات التي أمر الله بها في القرآن فقال ابن عباس: أن الله ستر يحب الستة، كان الناس ليس لهم ستور على أبوابهم ولا حجال في بيوتهم فربما فاجأ الرجل خادمه أو ولده أو يتيمة في حجره وهو على أهله، فأمرهم الله أن يستأذنوا في تلك العورات التي سَمَّى الله، ثم جاء الله بعد بالستور فبسط الله عليهم الرزق، فاتخذوا الستور واتخذوا الحجال فرأى الناس أن ذلك قد كفاهم من الاستئذان الذي أمروا به انتهى. قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس انتهى.

(١) كذا في (الهندية) وفي «تفسير ابن كثير» (طبعة دار المعرفة)، أما في (طبعة إحياء التراث) فهي: «في».

(قال أبو داود) هذه العبارة إلى قوله: يفسد هذا الحديث، لم توجد في أكثر النسخ (حديث عبيد الله) بن أبي يزيد الذي تقدم ونص على الاستدانة (و) كذا حديث (عطاء) عن ابن عباس الذي تقدم أيضاً (يفسد) بالدال المهملة من الإفساد أي: يضعف (هذا الحديث) أي: حديث عكرمة عن ابن عباس وكذا ضعفه المنذري أيضاً كما سيجيء.

ووقع في بعض النسخ: يفسر هذا الحديث، من التفسير آخره راء مهملة ولا يظهر معناه والله أعلم. والجمع بين الروایتين لابن عباس ممكن بحيث أن الإذن إذا لم يكن في البيت حجاب وستر، وعدم الإذن إذا يكون في البيت حجاب وستر والله أعلم. قال الحافظ المنذري: قال بعضهم: هذا لا يصح عن ابن عباس. هذا آخر كلامه. وليس فيه ما يدل على أن عكرمة سمعه من ابن عباس، وفي إسناده عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب وهو وإن كان البخاري ومسلم احتجاً به فقد قال ابن معين: لا يحتج بحديثه، وقال مرة: ليس بالقوي وليس بحجة، وقال مرة: مالك يروي عن عمرو بن أبي عمرو وكان يضعف انتهى.

وقال الحافظ في «الهدى الساري مقدمة فتح الباري»: عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب من صغار التابعين وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي، وضعفه ابن معين والنسائي وعثمان الدارمي لروايته عن عكرمة حديث البهيمة، وقال العجلي: أنكروا عليه حديث البهيمة، يعني: حديثه عن عكرمة عن ابن عباس (حسن صحيح): «من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة»^(١)، وقال البخاري: لا أدري سمعه من عكرمة أم لا، وقال أبو داود: ليس هو بذلك حدث بحديث البهيمة، وقد روى عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس (حسن): «ليس على من أتى بهيمة حد»^(٢). وقال الساجي: صدوق إلا أنه يهمل.

قال الحافظ: لم يخرج له البخاري من روايته عن عكرمة شيئاً بل أخرج له من روايته عن أنس أربعة أحاديث ومن روايته عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس حديثاً واحداً ومن روايته عن سعيد المقبري عن أبي هريرة حديثاً واحداً واحتج به الباقر أي: من الأئمة الستة انتهى.

١٤٥ - أبواب السلام باب [في] إفشاء السلام

٥١٦/٤

٥١٩٣ - (صحيح) حدثنا أحمد بن أبي شعيب، نازهير، نا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم». [ابن ماجه] (٦٨): م.

(لا تدخلوا الجنة) كذا في عامة النسخ بحذف النون ولعل الوجه أن النهي قد يراد به النفي كعكسه المشهور عند أهل العلم والله أعلم. وفي نسخه المنذري: لا تدخلون، بإثبات النون وكذلك في رواية مسلم [٥٤] (حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا) كذا في جميع النسخ الحاضرة بحذف النون وكذلك في رواية مسلم [٥٤].

قال القاري: لعل حذف النون للمجانسة والازدواج (حتى تحابوا) بحذف إحدى التائين وتشديد الموحدة المضمومة أي: حتى يحب كل منكم صاحبه (أفشوا السلام بينكم) أي: أظهروا، والمراد نشر السلام بين الناس ليحيوا

(١) أخرجه أبو داود (٤٤٦٤)، والترمذي (١٤٥٥)، وابن ماجه (٢٥٦٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٤٦٥)، والنسائي (٣٢٣/٤)، موقوفاً.

سنه . قال النووي : أقله أن يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فإن لم يسمعه لم يكن آتياً بالسنة .

قال المنذري : وأخرجه مسلم [٥٤] ، والترمذي [٢٦٨٨] ، وابن ماجه [٦٨] .

٥١٩٤ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبدالله بن عمرو ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أيُّ الإسلام خير؟ قال : «تُطْعِمُ الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» . [«ابن ماجه» (٣٢٥٣) : م] .

(أي الإسلام خير) أي : خصال الإسلام خير (قال : تطعم الطعام) تقديره : أن تطعم الطعام فلما حذف : أن رجع الفعل مرفوعاً ويمكن أن يكون خبراً معناه الأمر . قاله القاري (على من عرفت ومن لم تعرف) قال النووي : تسلم على من لقيته ولا تخص ذلك بمن تعرف وفي ذلك إخلاص العمل لله واستعمال التواضع وإفشاء السلام الذي هو شعار هذه الأمة انتهى . قلت : وتخصيص السلام بمن يعرف ، من أشرط الساعة كما جاء في الحديث ، رواه الطحاوي [«المشكّل» (٢/٤-٥ و ٤/٣٨٥)] وغيره عن ابن مسعود ولفظ الطحاوي (صحيح) : «إن من أشرط الساعة السلام للمعرفة» . قال المنذري : وأخرجه البخاري [١٢] ، ومسلم [٣٩] ، والنسائي [٥٠٠٠] ، وابن ماجه [٣٢٥٣] .

١٤٦ - باب كيف السلام؟

٥١٩٥ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير ، قال : نا جعفر بن سليمان ، عن عوف [الأعرابي] ، عن أبي رجاء ، عن عمران بن حصين قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فردّ عليه السلام^(١) ، ثم جلس ، فقال النبي ﷺ : «عشر» ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فردّ عليه ، فجلس ، فقال : «عشرون» ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فردّ [عليه السلام] ، فجلس ، فقال : «ثلاثون» . [«الترمذي» (٢٨٤٢) : م] .
(فرد) أي : النبي ﷺ (عليه) أي : على ذلك الرجل (فقال النبي ﷺ : عشر) أي : له عشر حسنات أو كتب أو حصل له عشر ، وكذا التقدير في قوله : عشرون وقوله : ثلاثون .

قال المنذري : وأخرجه الترمذي [٢٦٨٩] ، والنسائي [٩١/٦] ، وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه .
٥١٩٦ - (ضعيف الإسناد) حدثنا إسحاق بن سويد الرملي ، نا ابن أبي مريم ، [ثم] قال : أظن أني سمعتُ نافع ابن يزيد ، قال : أخبرني أبو مرحوم ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، بمعناه ، زاد : ثم أتى آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فقال : «أربعون» [ثم] قال : «هكذا تكون الفضائل» .
(فقال أربعون) أي : له أربعون حسنة بكل لفظ عشر حسنات (هكذا تكون الفضائل) أي : تزيد المثوبات بكل لفظ يزيده المسلم .

قال المنذري : في إسناده أبو مرحوم عبد الرحيم^(٢) بن ميمون وسهل بن معاذ لا يحتج بهما ، وقال فيه سعيد ابن أبي مريم : أظن أني سمعت نافع بن يزيد . انتهى كلام المنذري .

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في (الهندية) : «عبد الرحمن» والظاهر أنه سبق قلم ففي «تهذيب الكمال» : «عبد الرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم المعافري وقيل : اسمه يحيى بن ميمون ، والأول أشهر» ، وكذا قال في «التقريب» .

١٤٧ - باب في فضل من بدأ بالسلام

٥١٩٧ - (صحيح) حدثنا محمد بن يحيى [بن فارس]^(١) الذُّهلي ، نا أبو عاصم ، عن أبي خالد وهب ، عن أبي سفيان الحمصي ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : «إن أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام» . [الكلم الطيب] (١٩٨) ، «المشكاة» (٤٦٤٦) .

(الذهلي) بضم المعجمة وسكون الهاء (إن أولى الناس بالله تعالى إلخ) قال الطيبي : أي : أقرب الناس من المتقين إلى رحمة الله من بدأ بالسلام . كذا في «المروقة» . والحديث سكت عنه المنذري .

١٤٨ - باب من أولى بالسلام؟

٥١٩٨ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل ، نا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» . [الترمذي] (٢٨٥٩) : خ . ٥١٧/٤ (يسلم الصغير إلخ) قال في «مروقة الصعود» : هو خبر بمعنى الأمر . وفي رواية أحمد [٣٢٥/٢] (صحيح) : «ليسلم» . قال ابن بطلان عن المهلب : تسليم الصغير لأجل حق الكبير لأنه أمر بتوقيره والتواضع له ، وتسليم القليل لأجل حق الكثير لأن حقهم أعظم ، وتسليم المار لشبهه بالداخل على أهل المنزل ، وتسليم الراكب لثلاث يتكبر بركوبه فيرجع إلى التواضع . وقال ابن العربي : حاصل ما في الحديث : أن المفضول بنوع ما ، يبدأ الفاضل انتهى . قال المنذري : وأخرجه مسلم [٢١٦٠] ، والترمذي [٢٧٠٤] .

٥١٩٩ - (صحيح) حدثنا يحيى بن حبيب [بن عربي]^(٢) ، أنا روح ، نا ابن جريج ، أخبرني زياد ، أن ثابتاً مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي» ثم ذكر الحديث . [الصحيحة] (١١٤٥) : ق .

(يسلم الراكب على الماشي) قال المنذري : وأخرجه البخاري [٦٢٣٢] ، ومسلم [٢١٦٠] .

١٤٩ - باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه ، أيُسَلِّمُ عليه؟

٥٢٠٠ - (صحيح موقوفاً ومرفوعاً) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني ، نا ابن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن أبي موسى ، عن أبي مريم^(٣) ، عن أبي هريرة قال : إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حَجَرٌ ثم لقيه فليسلم عليه أيضاً^(٤) . قال معاوية : وحدثني عبد الوهاب بن بُخْتٍ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، مثله سواء . [الصحيحة] (١٨٦) .

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (منه) .

(٣) قال المزي في «تحفة الأشراف» (١٠ / ١٨٥ - ١٨٦ رقم ١٣٧٩٣) : «هكذا وقع في روايتنا عن أبي موسى ، عن أبي مريم» ، وفي رواية أبي الحسن بن العبد وغيره : «عن معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة ، ليس فيه : «عن أبي موسى» وهو أشبه بالصواب ، فإن أبا داود قد روى لمعاوية بن صالح عن أبي مريم ، عن أبي هريرة حديثاً وانظر «تهذيب الكمال» (٣٤ / ٣٣٥) .

(٤) في «نسخة» . (منه) .

(عن أبي مريم) هو الأنصاري الشامي قاله المزي . وهكذا ساق الحافظ المزي في «الأطراف» سند حديث أحمد ابن سعيد ثم قال : هكذا وقع في روايتنا عن أبي موسى عن أبي مريم .
وفي رواية أبي الحسن بن العبد وغيره عن معاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة ليس فيه عن أبي موسى وهو أشبه بالصواب ، فإن أبا داود قد روى لمعاوية بن صالح عن أبي مريم عن أبي هريرة حديثاً كما سيأتي في موضعه . انتهى كلام المزي في ترجمة عبد الوهاب بن بخت عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (أو حجر) أي : كبير (فليسلم عليه أيضاً) ليس في بعض النسخ لفظ : أيضاً . قال الطيبي : فيه حث على إفشاء السلام وأن يكرر عند كل تغيير حال ولكل جاء وغاد . والحديث سكت عنه المنذري .

(وحدثني عبد الوهاب بن بخت) بضم المُوَحَّدَةِ وسكون المعجمة بعدها مثناة ، كذا ضبطه الحافظ في «التقريب» . والحديث سكت عنه المنذري .

٥٢٠١ - (صحيح) حدثنا عباس العنبري ، نا أسود بن عامر ، نا حسن بن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن عمر ، أنه أتى النبي ﷺ وهو في مشربة له ، فقال : السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر؟ . (م / ٤ / ١٩٢ - ١٩٤) نحوه ، خ (٤٩١٣) مختصراً في حديث لهما طويل .
(وهو في مشربة) بضم الراء وفتحها أي : غرفة (له) أي : للنبي ﷺ .

قلت : ولا يظهر مناسبة الحديث بالباب ويمكن أن يقال في توجيهه : بأن المؤلف أراد بهذا التوبيخ بيان أربع صور للتسليم :

الأول : تسليم الرجل على الرجل تسليم اللقاء ثم مفارقتة إياه ثم لقاءه ، فماذا يفعل ؟ فأورد فيه حديث أبي هريرة رضي الله عنه (صحيح) [٥٢٠٠] وفيه دلالة واضحة على تسليم الرجل كلما لقيه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه .

والثاني : تسليم الرجل على الرجل تسليم اللقاء ثم مفارقتة إياه ثم مجيئه على باب بيته للقاء فينبغي له أن يسلم عليه ثانياً تسليم الاستئذان .

والثالث : تسليم الرجل على الرجل تسليم الاستئذان فلم يؤذن له فرجع ثم جاء ثانياً يستأذنه فينبغي له أن يسلم عليه ثانياً تسليم الاستئذان .

والرابع : تسليم الرجل على الرجل تسليم الاستئذان فلم يؤذن له فرجع ، ثم جاء ثانياً يستأذنه وسلم تسليم الاستئذان فأذن له فدخل فينبغي له أن يسلم عليه تسليم اللقاء ، فعلى الصورة الثانية والثالثة والرابعة استدل المؤلف بحديث عمر رضي الله عنه .

وهذا الحديث مختصر من الحديث الطويل الذي أورده الإمام البخاري في كتاب النكاح [٥١٩١] ، وفي كتاب المظالم [٢٤٦٨] ما لفظه : قال عمر : فصليت صلاة الفجر مع النبي ﷺ فدخل النبي ﷺ مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصه فإذا هي تبكي فقلت : ما يبكيك؟ ألم أكن حذرتك هذا؟ أطلقكن النبي ﷺ؟ قالت : لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة ، فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رط يبكي بعضهم ، فجلست معهم قليلاً ثم غلبنى ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي ﷺ ، فقلت لغلام له أسود : استأذن لعمر ، فدخل الغلام فكلم النبي ﷺ ثم رجع فقال :

كلمت النبي ﷺ وذكرتك له فصمت، فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام: استأذن لعمر فدخل ثم رجع، فقال: قد ذكرت لك له فصمت، فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت: استأذن فدخل ثم رجع إليّ فقال: قد ذكرت لك له فصمت فلما وليت منصراً إذا الغلام يدعوني فقال: قد أذن لك النبي ﷺ، فدخلت عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئاً على وسادة من آدم حشوها ليف، فسلمت عليه، الحديث بطوله.

ففي هذا دلالة لكل من ثلاث الصور الباقية.

أما الثانية: فلأن عمر رضي الله عنه صلى صلاة الفجر مع رسول الله ﷺ فلا يُطَلُّ بعمر رضي الله عنه أنه ترك تسليم اللقاء على النبي ﷺ لقوله ﷺ (صحيح): «إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه»^(١) الحديث ثم فارقه عمر رضي الله عنه إلى أن جاء المشربة التي فيها رسول الله ﷺ فاستأذنه، والاستئذان لا يكون إلا مع التسليم كما تقدم عند المؤلف [٥١٧٧] (صحيح) من حديث رجل من بني عامر، على أنه في قصة الاعتزال أيضاً مصرح في رواية أبي داود: أن عمر رضي الله عنه سلم على النبي ﷺ تسليم الاستئذان ثم قال: أيدخل عمر، فهذا التسليم تسليم الاستئذان بعد تسليم اللقاء وقت صلاة الصبح.

وأما الثالثة: فلأن عمر سلم على النبي ﷺ تسليم الاستئذان فلم يؤذن له، فرجع، ثم جاء واستأذن، فكيف يترك عمر تسليم الاستئذان ثانياً مع علمه بذلك.

وأما الرابعة: فلأن عمر سلم عليه ﷺ تسليم الاستئذان أولاً كما تدل عليه رواية المؤلف فلم يؤذن له فرجع، ثم جاء ثانياً واستأذن، فكيف يترك عمر تسليم الاستئذان، فإذا أذن له دخل عليه ﷺ وسلم عليه تسليم اللقاء، ولا يخفى ما فيه من التكلف والتعسف، وأحسن منه أن يقال: إن عمر رضي الله عنه أتى النبي ﷺ وهو في مشربة له فاستأذنه بواسطة غلام له أسود فقال في استئذانه: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم أيدخل عمر؟ وقد وقع الاستئذان من عمر في هذه الواقعة ثلاث مرار على ما أخرجه الشيخان [خ: (٢٤٦٨)، م: (١٤٧٩)] وغيرهما في حديث طويل، اختصر منه المؤلف هذا الحديث.

وقد دل هذا الحديث على طريق استئذان عمر وهو قوله: السلام عليك يا رسول الله إلى آخره، وهذا الطريق هو الذي علمه النبي ﷺ كما تقدم قريباً في: باب كيف الاستئذان من قوله: السلام عليكم أَدخل، وقد ورد هذا الطريق في عدة أحاديث ذكرها الحافظ ابن كثير في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٢٧] الآية، بل قد جاء الاكتفاء في الاستئذان على مجرد السلام أيضاً كما تقدم^(٢) (ضعيف) في ثالث أبواب الاستئذان. وبهذا يظهر المطابقة بين ترجمة الباب وبين حديث عمر رضي الله عنه، إذ قد وقع الاستئذان من عمر في هذه الواقعة ثلاث مرات، وقد ثبت أن الاستئذان لا بد فيه من التسليم أو هو التسليم، وأيما كان؛ فقد سلم عمر على رسول الله ﷺ في كل لقاء بعد مفارقة ولو بواسطة وقد قرره النبي ﷺ، فقد ثبت أن الرجل إذا فارق الرجل ثم لقيه سلم

(١) تقدم برقم (٥٢٠٠).

(٢) برقم (٥١٨٥).

وهو مقصود الترجمة والله أعلم.

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٣٤٥٥] من مسند عبد الله بن عباس، والصواب الأول.

١٥٠ - باب في السلام على الصبيان

٥١٨/٤

بالكسر: جمع صبي.

٥٢٠٢ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن ثابت قال: قال أنس: أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون فسلم عليهم. [ق].

(على غلمان) بكسر أوله جمع غلام بمعنى: صبي (فسلم عليهم) فيه استحباب السلام على الصبيان، وبيان تواضعه ﷺ، وكمال شفقه.

قال ابن بطلان: في السلام على الصبيان تدريبهم على آداب الشريعة وفيه طرح الأكابر رداء الكبر وسلوك التواضع ولين الجانب كذا في «فتح الباري».

قال المنذري: وأخرجه النسائي [٩٠/٦]، وأخرجه البخاري [٦٢٤٧]، ومسلم [٢١٦٨]، والترمذي [٢٦٩٦]، والنسائي [٩٠/٦] من حديث سيار أبي الحكم عن ثابت بنحوه.

٥٢٠٣ - (صحيح) حدثنا ابن المشي، نا خالد - يعني ابن الحارث -، نا حميد قال: قال أنس: انتهى إلينا النبي ﷺ وأنا غلام في الغلمان، فسلم علينا، ثم أخذ بيدي^(١) فأرسلني برسالة، وقعد في ظل جدار - أو قال: إلى جدار - حتى رجعت إليه. [م (٧ / ١٦٠) دون القعود في الظل].

(انتهى إلينا) أي: وصل إلينا (وأنا غلام في الغلمان) أي: في جملتهم والواو للحال (أو قال: إلى جدار) شك من الراوي (حتى رجعت إليه) أي: إلى النبي ﷺ. قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٣٧٠٠].

١٥١ - باب في السلام على النساء

٥٢٠٤ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي حسين، سمعه من شهر بن حوشب يقول: أخبرته أسماء بنت يزيد: مر علينا النبي ﷺ في نسوة، فسلم علينا. [«ابن ماجه» (٣٧٠١)].

٥١٩/٤

(عن ابن أبي حسين) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث المكي وثقه أحمد والنسائي (في نسوة) أي: حال كوننا مع جماعة كثيرة من النساء.

وقال الطيبي: هو متعلق بالجار والمجرور وبيان له وهو من باب قولك: في البيضة عشرون رطلاً من حديد وهي بنفسها هذا المقدار لا أنها ظرف له (فسلم علينا) قال الحليمي: كان ﷺ للعصمة مأموناً من الفتنة، فمن وثق من نفسه بالسلامة فليسلم وإلا فالصمت أسلم.

قال ابن بطلان عن المهلب: سلام الرجال على النساء، والنساء على الرجال جائز إذا أمنت الفتنة، وفرق المالكية بين الشابة والعجوز سداً للزريعة، ومنع منه ربيعة مطلقاً.

وقال الكوفيون: لا يشرع للنساء ابتداء السلام على الرجال لأنهنَّ من الأذان والإقامة والجهر بالقراءة،

(١) في «نسخة»: «بأذني». (منه).

قالوا: ويستثنى المحرم، فيجوز لها السلام على محرمها كذا في «فتح الباري».

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٦٩٧]، وابن ماجه [٣٧٠١]، وقال الترمذي: حسن، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب، يعني هذا الحديث. وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث. وقوى أمره. وقد تقدم الاختلاف في الاحتجاج بحديث شهر ابن حوشب.

١٥٢ - باب في السلام على أهل الذمة

٥٢٠٥ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، نا شعبة، عن سهيل بن أبي صالح قال: خرجت مع أبي إلى الشام، فجعلوا يمرّون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم، فقال أبي: لا تبدؤوهم بالسلام، فإن أبا هريرة حدثنا عن رسول الله ﷺ قال: «لا تبدؤوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم في الطريق فاضطّروهم إلى أضيق الطريق». [«الترمذي» ١١٦٨ و (٢٨٥٥): م].

(فجعلوا يمرّون) عوام من النصارى (بصوامع فيها نصارى) أي: رهبانهم. والصوامع جمع صومعة بفتح مهملةين وبميم وهي: نحو المنارة ينقطع فيها رهبان النصارى (فيسلمون) أي: عوام النصارى (عليهم) أي: على رهبانهم (لا تبدؤوهم بالسلام) لأن الابتداء به إعزاز للمسلم عليه ولا يجوز إعزازهم، قيل: النهي للتنزيه وضعفه النووي، وقال: الصواب أن ابتداءهم بالسلام حرام. وقال الطيبي: المختار أن المبتدع لا يُبدأ بالسلام، ولو سلم على من لا يعرفه فظهر ذمياً أو مبتدعاً يقول: استرجعت سلامي، تحقيراً له. كذا في «شرح المشارك» لابن ملك (فاضطّروهم إلى أضيق الطريق) أي: ألجؤوهم إلى أضيقه بحيث لو كان في الطريق جدار يلتصق بالجدار وإلا فيأمره ليعدل عن وسط الطريق إلى أحد طرفيه، قاله القاري. وقال ابن الملك: يعني: لا تركوا لهم صدر الطريق. هذا في صورة الازدحام وأما إذا خلت الطريق فلا حرج.

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٦٧]، والترمذي [٢٧٠٠]، دون القضية.

٥٢٠٦ - (صحيح) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا عبدالعزيز - يعني ابن مسلم -، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن اليهود إذا سلم عليكم أحذهم فإنما يقول: السام عليكم، فقولوا: وعليكم». قال أبو داود: وكذلك رواه مالك، عن عبد الله بن دينار، ورواه الثوري، عن عبد الله بن دينار، قال فيه: «وعليكم». [«الترمذي» (١٦٦٩): ق].

(فإنما يقول: السام عليكم) أي: بالألف ومعناه: الموت العاجل (فقولوا: وعليكم).

قال النووي في «شرح صحيح مسلم»: قد جاءت الأحاديث التي ذكرها مسلم [٢١٦٣، ٢١٦٥] عليكم، وعليكم بإثبات الواو وحذفها، وأكثر الروايات بإثباتها، وعلى هذا في معناه وجهان:

أحدهما: أنه على ظاهره فقالوا: عليكم الموت، فقال: وعليكم أيضاً أي: نحن وأنتم فيه سواء وكلنا نموت. والثاني: أن الواو هاهنا للاستئناف لا للعطف والتشريك وتقديره: وعليكم ما تستحقونه من الذم، وأما من حذف الواو فتقديره: بل عليكم السام (وكذلك رواه مالك) أي: بلفظ وعليكم بالواو وضمير الجمع (ورواه الثوري) أي: وكذلك رواه الثوري (قال فيه: وعليكم) أي: بالواو وضمير الجمع.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٦٠٣]، والنسائي [١٠٢/٦]، ولفظ الترمذي. وفي لفظ لمسلم [٢١٦٤]

والنسائي [١٠٢/٦]: فقل: عليك بغير واو، وحديث مالك الذي أشار إليه أبو داود؛ أخرجه البخاري في «صحيحه» [٦٢٥٧]، وحديث سفيان الثوري أخرجه البخاري [٦٩٢٨] ومسلم [٢١٦٤]، وأخرجه النسائي [١٠٢/٦] من حديث عينة^(١) بإسقاط الواو. وقال الخطابي: هكذا يرويه عامة المحدثين وعليكم بالواو، وكان سفيان بن عينة يرويه: عليكم بحذف الواو وهو الصواب، وذلك أنه إذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه نفسه مردوداً عليهم، ويادخال الواو يقع الاشتراك معهم والدخول فيما قالوه لأن الواو حرف العطف والجمع بين الشئين، والسام فسروه بالموت. هذا آخر كلامه. وقد أخرجه مسلم [٢١٦٤]، والترمذي [١٦٠٣]، والنسائي [١٠٢/٦] من حديث إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار بغير واو كما قدمناه، وقال غيره: أما من فسر السام بالموت فلا يبعد الواو، ومن فسره بالسامة وهي الملالة أي: تسأمون دينكم فإسقاط الواو هو الوجه، واختار بعضهم أن يرد عليهم السلام بكسر السين وهي الحجارة، وقال غيره: الأول أولى؛ لأن السنة وردت بما ذكرناه ولأن الرد إنما يكون بجنس المردود لا بغيره. انتهى كلام المنذري.

٥٢٠٧ - (صحيح) حدثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن قتادة، عن أنس أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ: ٥٢٠ / ٤ إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نردُّ عليهم؟ قال: «قولوا: وعليكم». قال أبو داود: وكذلك رواية عائشة وأبي عبد الرحمن الجهنني وأبي بصرة - يعني: - الغفاري. [ابن ماجه (٣٦٩٧): ق].

(إن أهل الكتاب يسلمون إلخ) قال المنذري: وأخرجه مسلم [٢١٦٣]، والنسائي [١٠٣/٦]، وابن ماجه [٣٦٩٧]، وأخرجه البخاري [٦٢٥٨]، ومسلم [٢١٦٣] من حديث عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن جده بمعناه. (قال أبو داود: وكذلك رواية عائشة إلخ) قال المنذري: فأما حديث عائشة الذي أشار إليه أبو داود، فأخرجه البخاري [٦٢٥٦]، ومسلم [٢١٦٥]، والترمذي [٢٧٠١]، والنسائي [١٠٣/٦]، وابن ماجه [٣٦٩٨]، وأما حديث عبد الرحمن الجهنني فأخرجه ابن ماجه [٣٦٩٩]، وأما حديث أبي بصرة الغفاري فأخرجه النسائي [١٠٤/٦].

١٥٣ - باب في السلام إذا قام من المجلس

٥٢٠٨ - (حسن صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل ومسدد، قالا: نا بشر - يعينان^(٢) ابن المفضل -، عن ابن عجلان، عن المقبري - قال مسدد: سعيد بن أبي سعيد المقبري -، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلم، فليست الأولى بأحق من الآخرة». [الترمذي (٢٨٦١)].

(إذا انتهى) أي: جاء ووصل (فليست الأولى) أي: التسليمة الأولى (بأحق) أي: بأولى وأليق (من الآخرة) بل كلتهما حق وسنة. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٠٦]، والنسائي [٩٩/٦-١٠٠]، وقال الترمذي: حسن، وأخرجه النسائي [١٠٠/٦] أيضاً من حديث سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، وأشار إليه الترمذي [٢٧٠٦].

(١) كذا في (الهندية)، والصواب والله أعلم: «سفيان بن عينة» أو «ابن عينة».

(٢) في «نسخة». (منه).

١٥٤ - باب كراهية أن يقول: عليك السلام

٥٢٠٩ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو خالد الأحمر، عن أبي غفار، عن أبي تَمِيمَةَ الهُجَيمِي، عن أبي جُرَيْجٍ الهُجَيمِي قال: أنبت رسول الله ﷺ، فقلت: عليك السلام يا رسول الله، قال: «لا تقل: عليك السلام، فإن عليك السلام تحية الموتى». [وهو طرف من الحديث المتقدم (٤٠٨٤)].

(عن أبي جري) بالجيم والراء مصغراً (الهجيمي) بالجيم مصغراً نسبة إلى الهجيم بن عمرو بن تميم.

قال البخاري: أصح شيء عندنا في اسم أبي جري: جابر بن سليم انتهى. سكن البصرة، روى عنه ابن سير^(١)، وأبو تَمِيمَةَ الهُجَيمِي قاله ابن الأثير، وزاد الذهبي في «التجريد»: وعقيل بن طلحة وابن المعتمر انتهى (لا تقل عليك السلام إلخ) فيه كراهة أن يقول في الابتداء: عليك السلام، والسنة للمبتدي أن يقول: السلام عليكم، والحديث قد تقدم في كتاب اللباس [٤٠٨٤]. قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٢٢]، والنسائي [٤٨٦-٤٨٧] مختصراً ومطولاً، وقال الترمذي: حسن صحيح. وقد تقدم في كتاب اللباس.

١٥٥ - باب ما جاء في ردّ واحد^(٢) عن الجماعة

٥٢١٠ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي، نا عبد الملك بن إبراهيم الجُدِّي، نا سعيد بن خالد الخُزاعي، حدثني عبد الله [بن الفضل]^(٣)، ثنا عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] - قال أبو داود: رفعه الحسن بن علي - قال: «يُجزى^(٤) عن الجماعة إذا مروا: أن يسلم أحدهم، ويجزى^(٥) عن الجلوس أن يرُدّ أحدهم». [«الإرواء» (٧٧٨)، «الصحيحة» (١١٤٨ و ١٤١٢)].

(الجددي) بضم الجيم وتشديد الدال.

(قال أبو داود: رفعه الحسن بن علي) أي: رفع الحديث إلى النبي ﷺ أي: رواه مرفوعاً، والحسن بن علي هذا هو شيخ أبي داود (يجزىء) بضم أوله وكسر الزاي بعده همزة أي: يكفي (أن يسلم أحدهم) أي: أحد المارين. قال القاري: اعلم أن ابتداء السلام سنة مستحبة ليست بواجبة وهي سنة على الكفاية، فإن كانوا جماعة كفى عنهم تسليم واحد ولو سلموا كلهم كان أفضل (ويجزىء عن الجلوس) بضم الجيم جمع جالس والمراد بهم المسلم عليهم بأي صفة كانوا، وإنما خص الجلوس لأنه الغالب على جمع مجتمعين (أن يرد أحدهم).

قال القاري: وهذا فرض كفاية بالاتفاق، ولو ردوا كلهم كان أفضل، كما هو شأن فروض الكفاية كلها.

قال المنذري: في إسناده سعيد بن خالد الخُزاعي المدني، قال أبو زرعة الرازي: مدني ضعيف، وقال أبو حاتم الرازي: هو ضعيف الحديث، وقال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

(١) كذا في (الهندية)، وأظن الصواب: «ابن سيرين»، والله أعلم.

(٢) في «نسخة»: «الواحد». (منه).

(٣) في «نسخة»: «ابن المفضل». (منه).

(٤) في «نسخة»: «يجزي». (منه).

(٥) في «نسخة»: «يجزي». (منه).

١٥٦- باب في المصافحة

قال في «القاموس»: والمصافحة: الأخذ باليد كالتمصيح انتهى.

وقال في «تاج العروج»^(١) شرح القاموس: والرجل يصافح الرجل إذا وضع صفح كفه في صفح كفه، وصفح كفيهما وجههما، ومنه حديث المصافحة عند اللقي وهي مفاعلة من إصافح صفح الكف بالكف وإقبال الوجه بالوجه كذا في «اللسان» و«الأساس» و«التهذيب». انتهى.

وفي «المراقبة شرح المشكاة»: المصافحة: هي الإفضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد انتهى.

ومما يدل على أن المصافحة بيد واحدة ما أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» بقوله: حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال: ثنا قاسم بن أصبغ ثنا ابن وضاح، ثنا يعقوب بن كعب ثنا مبشر بن إسماعيل عن حسان بن نوح عن عبيد الله بن بسر قال: «ترون يدي هذه صافحت بها رسول الله ﷺ وذكر الحديث وإسناده صحيح والله أعلم.

٥٢١/٤

٥٢١١ - (ضعيف) حدثنا عمرو بن عون، أنا هشيم، عن أبي بلج، عن زيد أبي الحكم العتري، عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله [عز وجل] واستغفرا غفر لهما». [«الضعيفة» (٢٣٤٤)].

(واستغفرا) أي: طلبا المغفرة من مولاها (غفر لهما) بصيغة المجهول. وفي الحديث سنّة المصافحة عند اللقي وأنه يستحب عند المصافحة حمد الله تعالى والاستغفار وهو قوله: يغفر الله لنا ولكم.

ولفظ ابن السني [١٩٣] الأرقم] من حديث البراء (ضعيف): «إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله تعالى واستغفرا غفر الله -تعالى- لهما».

وأخرج ابن السني [٢٠٤] الأرقم] عن أنس قال: «ما أخذ رسول الله ﷺ بيد رجل ففارقه حتى قال: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

وفيه [١٩٤] الأرقم] عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال (ضعيف): «ما من عبيدين متحابين في الله يستقبل أحدهما صاحبه فيصافحه فيصليان على النبي ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر» انتهى.

قال النووي: المصافحة سنة مجمع عليها عند التلاقي.

قال الحافظ: ويستثنى من عموم الأمر بالمصافحة؛ المرأة الأجنبية، والأمرد الحسن انتهى.

وقال النووي في كتاب «الأذكار»: واعلم أن هذه المصافحة مستحبة عند كل لقاء، وأما ما اعتاده الناس من المصافحة بعد صلاتي الصبح والعصر فلا أصل له في الشرع على هذا الوجه ولكن لا بأس به، فإن أصل المصافحة سنة، وكونهم حافظوا عليها في بعض الأحوال وفرطوا فيها في كثير من الأحوال أو أكثرها لا يخرج ذلك البعض عن كونه من المصافحة التي ورد الشرع بأصلها.

وقد ذكر الإمام أبو محمد بن عبد السلام أن البدع على خمسة أقسام: واجبة ومحرومة ومكروهة ومستحبة ومباحة، قال: ومن أمثلة البدع المباحة المصافحة عقب الصبح والعصر انتهى.

(١) كذا في (الهندية)، ولعل الصواب -والله أعلم-: «تاج العروس»

ورد عليه العلامة علي القاري في «شرح المشكاة» فقال: ولا يخفى أن في كلام الإمام نوع تناقض لأن إتيان السنة في بعض الأوقات لا يسمى بدعة، مع أن عمل الناس في الوقتين المذكورين ليس على وجه الاستحباب المشروع، فإن محل المصافحة المشروعة أول الملاقة وقد يكون جماعة يتلاقون من غير مصافحة ويتصاحبون بالكلام ومذاكرة العلم وغيره مدة مديدة ثم إذا صلوا يتصافحون فأين هذا من السنة المشروعة، ولهذا صرح بعض علمائنا بأنها مكروهة من البدع المذمومة. انتهى كلامه.

قلت: والذي قاله علي القاري هو الحق والصواب، وقول النووي خطأ. وتقسيم البدع إلى خمسة أقسام كما ذهب إليه الإمام ابن عبد السلام وتبعه عليه الإمام النووي؛ أنكر عليه جماعة من العلماء المحققين ومن آخرهم شيخنا القاضي العلامة بشير الدين القنوجي رحمه الله فإنه رد عليه ردّاً بالغاً^(١).

قلت: وكذا المصافحة والمعانقة بعد صلاة العيدين من البدع المذمومة المخالفة للشرع والله أعلم.

قال المنذري: في إسناده اضطراب، وفي إسناده أبو بلج، ويقال: أبو صالح يحيى بن سليم، ويقال: يحيى بن أبي الأسود الفزاري الواسطي، ويقال: الكوفي. قال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، وقال البخاري: وفيه نظر، وقال السعدي: غير ثقة، وضعفه الإمام أحمد، وقال: وروى حديثاً منكراً. هذا آخر كلامه. وبلغ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وبعدها جيم. انتهى كلام المنذري.

٥٢١٢ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، نا أبو خالد وابن نمير، عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفِرَ لهما قبل أن يفترقا». [«الصحيحة» (٥٢٥)].

(قبل أن يفترقا) أي: بالأبدان وبالفراغ عن المصافحة.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٣٧٠٣]، وابن ماجه [٢٧٢٧]، وقال الترمذي: حسن غريب من حديث إسحاق عن البراء. هذا آخر كلامه. وفي إسناده الأجلح واسمه يحيى بن عبد الله أبو حجية الكندي. قال ابن معين: ثقة، وقال مرة: صالح، ومرة: ليس به بأس. وقال ابن عدي: يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي كان كثير الخطأ مضطرب الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال الإمام أحمد: روى غير حديث منكراً، وقال السعدي: الأجلح مفتر، وقال ابن حبان: كان لا يدري ما يقول يجعل أبا سفيان أبا الزبير ويقلب الأسامي. انتهى كلام المنذري.

٥٢١٣ - (صحيح إلا أن قوله: «وهم أول...» مدرج فيه من قول أنس) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد،

أنا^(٢) حميد، عن أنس بن مالك قال: لما جاء أهل اليمن قال رسول الله ﷺ: «قد جاءكم أهلُ اليمن، وهم أولُ من جاء بالمصافحة». [«الروض» (١٠٤٥)].

(١) تقسيم البدع إلى هذه الأقسام التي ذكرها ابن عبد السلام؛ تقسيم مبتدع؛ فإن النبي ﷺ، قال: «كل بدعة ضلالة». ولفظ «كل» يفيد العموم، ولا يوجد له مخصص، والله أعلم. وإن شئت الاستزادة، والتفصيل، فراجع «الاعتصام» للشاطبي (١/٣١٣ - بتحقيقي).

(٢) في «نسخة»: «ثنا». (منه).

(قد جاءكم أهل اليمن إلخ) قال المنذري: رجال إسناده اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج بحديثهم، سوى حماد بن سلمة فإن مسلماً انفرد بالاحتجاج بحديثه.

وقد أخرج البخاري في «الصحيح» [٦٢٦٣] عن قتادة قال: «قلت لأنس بن مالك: أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ؟ قال: نعم» وقد أخرج البخاري [٤٤١٨]، ومسلم [٢٧٦٩] حديث كعب بن مالك وفيه: «دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ فقام إليّ طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهناني».

وقال البخاري: وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه. وقال غيره: المصافحة حسنة عند عامة العلماء، وقد استحسناها مالك بعد كراهته، وهي مما تثبت الود وتؤكد المحبة، واستشهد بموقع فعل طلحة عند كعب بن مالك وسروره بذلك وقوله: لا أنساها لطلحة، وذكر ما رواه قتادة عن أنس: أن المصافحة كانت في أصحاب النبي ﷺ قال: وهم الحجة والقدوة الذين يلزم اتباعهم. انتهى كلام المنذري.

١٥٧ - باب في المُعَانَقَةِ

٥٢١٤ - (ضعيف) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، أنا أبو الحسين - يعني [هو] خالد بن ذكوان -، عن أيوب بن بشير بن كعب العدوي، عن رجل من عترة، أنه قال لأبي ذر حيث سِيرَ^(١) من الشام: إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول الله ﷺ، قال: إذا أخبرك به إلا أن يكون سرّاً، قلت: إنه ليس سرّاً، هل كان رسول الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه؟ قال: ما لقيته قط إلا صافحني، وبعث إليّ ذات يوم ولم أكن في أهلي، فلما جئت أخبرته أنه أرسل إليّ، فأتيته وهو على سريرته، فالتزمتني، فكانت تلك أجود وأجود. [قال أبو داود: أبو الحسين: خالد بن ذكوان]. [«المشكاة» (٤٦٨٣)، «التعليق الرغيب» (٣ / ٢٧١)].

(عن أيوب بن بشير) بالتصغير (عن رجل من عترة) بعين مهملة فنون فزاي مفتوحات: قبيلة شهيرة (حيث سير من الشام) بصيغة المجهول من التسيير يقال: سيره من بلده: أخرجه وأجلاه. والمعنى: حين أخرج أبو ذر من الشام، وكان أبو ذر يسكن بالشام بدمشق وكان معاوية إذ ذاك عامل عثمان عليها فاختلف هو ومعاوية في «الَّذِينَ يَكُونُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُقْفَوْنَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [التوبة: ٣٤]، قال معاوية: نزلت في أهل الكتاب، وقال أبو ذر: نزلت فينا وفيهم، فكان بينه وبينه فكتب معاوية إلى عثمان يشكوه، فطلب عثمان أبا ذر بالمدينة، وهذا هو سبب خروجه من الشام وقصته المذكورة في «صحيح البخاري» [١٤٠٦] (قال: إذا) بالتثنية (فلما جئت) أي: رجعت إلى أهلي (أخبرت) بصيغة المجهول (وهو) أي: رسول الله ﷺ (على سريرته) قال ابن الملك: قد يعبر بالسري عن الملك والنعمة فالسرير هنا يجوز أن يكون المراد به ملك النبوة ونعمتها، وقيل: هو السرير من جريد النخل يتخذ كل أحد من أهل المدينة، وأهل مصر للنوم فيه، وتوقياً من الهوام انتهى.

قال القاري: والمعتمد ما قيل كما لا يخفى (فالتزمتني) أي: عانقتي (فكانت تلك) أي: تلك الفعلة وهي التزامه تاله في «فتح الودود». وقيل: أي: الالتزام لأن المصدر يذكر ويؤنث (أجود) أي: من المصافحة في إفاضة الروح والراحة أو أحسن من كل شيء، ويُصَرُّه عدم ذكر متعلق أفعال ليعم، ويؤيده تأكيده مكرراً بقوله: وأجود. كذا في

(١) في «نسخة»: «سِيرَ». (منه).

قال المنذري: رجل من عترة: مجهول. وذكر البخاري هذا الحديث في «تاريخه الكبير» [٤٠٩/١] وقال: مرسل. انتهى. وأخرج أحمد في «مسنده» [١٦٢/٥]: من طريق بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان حدثني أيوب بن بشير عن فلان العتري وفيه: «فقلت: يا أبا ذر إني سائلك عن بعض أمر رسول الله ﷺ قال: إن كان سرّاً من سر رسول الله ﷺ لم أحدثك قلت: ليس بسر، ولكن كان إذا لقي الرجل يأخذ بيده يصافحه؟ قال: على الخير سقطت، لم يلقيني قط إلا أخذ بيدي غير مرة واحدة وكانت تلك آخرهن أرسل إليّ فأتيته في مرضه الذي توفي فيه فوجدته مضطجعاً فأكبت عليه فرفع يده فالتزمني ﷺ».

١٥٨ - باب [ما جاء] في القيام .

قد أورد المؤلف في هذا الباب حديثين دالين على جواز القيام، ثم ترجم بعد عدة أبواب بلفظ: باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك، وأورد فيه حديثين يدلان على النهي عن القيام، فكأنه أراد بصنيعه هذا الجمع بين الأحاديث المختلفة في جواز القيام وعدمه، بأن القيام إذا كان للتعظيم مثل صنيع الأعاجم؛ فهو منهى عنه، وإذا كان لأجل العلم والفضل والصلاح والشرف والورد والمحبة فهو جائز.

وقال النووي في «الأذكار»: وأما إكرام الداخل بالقيام فالذي نختاره أنه مستحب لمن كان فيه فضيلة ظاهرة من علم أو صلاح أو شرف أو ولاية ونحو ذلك، ويكون هذا القيام للبر والإكرام والاحترام لا للرياء والإعظام، وعلى هذا استمر عمل السلف والخلف، وقد جمعت في ذلك جزءاً جمعت فيه الأحاديث والآثار وأقوال السلف وأفعالهم الدالة على ما ذكرته، وذكرت فيه ما خالفها، وأوضحت الجواب عنه، فمن أشكل عليه من ذلك شيء ورغب في مطالعته رجوت أن يزول إشكاله انتهى كلامه.

قلت: وقد نقل تلك الرسالة الشيخ ابن الحاج في كتابه «المدخل»، وتعقب على كل ما استدلل به النووي رحمه الله ورد كلامه، فعليك بمطالعة «المدخل» و«فتح الباري».

٥٢١٥ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، نا شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي سعيد الخدري، أنّ أهل قُرَيْظَةَ لما نزلوا على حُكْمِ سَعْدٍ أُرْسِلَ إِلَيْهِ [رسول الله] ﷺ، فجاء على حمارٍ أقرم، فقال النبي ﷺ: «قوموا إلى سيدكم» أو «إلى خيركم»، فجاء حتى قعد إلى رسول الله ﷺ. [«المشكاة» (٤٦٩٥)، (٦٧): ق].

(أن أهل قريظة) بالتصغير وهم جماعة من اليهود (على حكم سعد) أي: ابن معاذ لكونهم من حلفاء قومه (أرسل إليه) أي: رسولاً (أقرم) أي: أبيض (فقال النبي ﷺ) أي: للأنصار كما في رواية الشيخين [خ (٤١٢١) م (١٧٦٨)] (قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم) شك من الراوي.

قال القاري في «المرقاة»: قيل: أي: لتعظيمه، ويستدل به على عدم كراهته فيكون الأمر للإباحة وليبان

الجواز، وقيل: معناه قوموا لإعائته في النزول عن الحمار إذا كاد به مرض وأثر جرح أصاب أكحله يوم الأحزاب، ولو أراد تعظيمه لقال: قوموا لسيدكم ومما يؤيده تخصيص الأنصار والتنصيب على السيادة المضافة، وأن الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يقومون له ﷺ تعظيماً له مع أنه سيد الخلق لما يعلمون من كراهيته لذلك. على ما سيأتي. انتهى كلام القاري.

قلت: أراد بما سيأتي حديث أنس رضي الله عنه قال (صحيح): «لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ وكانوا إذا رأوه لم يقوموا؛ لما يعلمون من كراهيته لذلك» رواه الترمذي [٢٧٥٤] وقال: هذا حديث حسن صحيح. ولقد أصاب من قال: إن معناه: قوموا لإعائته في النزول عن الحمار، فقد وقع في مسند عائشة عند أحمد [٢٤١/٦] بلفظ (صحيح): «قوموا إلى سيدكم فأنزلوه» قال الحافظ: سنده حسن. قال: وهذه الزيادة تخدش في الاستدلال بقصة سعد على مشروعية القيام المتنازع فيه. انتهى كلام الحافظ. والمراد بالقيام المتنازع فيه: القيام للتعظيم. قال المنذري: وأخرجه البخاري [٣٠٤٣]، والنسائي [٦٢/٥]. والأقمر: هو الشديد البياض، والأثنى قمرء. انتهى كلام المنذري.

٥٢١٦ - (صحيح) حدثنا محمد بن بشار، نا محمد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الحديث، قال: فلما كان قريباً من المسجد قال للأنصار: «قوموا إلى سيدكم». [انظر ما قبله].

٥٢١٧ - (صحيح) حدثنا الحسن بن علي وابن بشار، قالا: نا عثمان بن عمر، قال: أنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) أنها قالت: ما رأيت أحداً كان أشبه سَمْتاً [ودلاً وهدياً]^(١) - وقال الحسن: حديثاً وكلاماً، ولم يذكر الحسن السَمْتَ والهُدْيَ والدَّلَّ - برسول الله ﷺ من فاطمة كرم الله وجهها: كانت إذا دخلت عليه قام إليها فأخذ بيدها فقَبَّلَهَا^(٢) وأجْلَسَهَا في مجلسه، وكان إذا دخل عليها قامت إليه فأخذت بيده فقَبَّلَتْه وأجلسته في مجلسها. [الترمذي] (٤١٤٦).

(ما رأيت أحداً كان أشبه سَمْتاً) بفتح فسكون (ودلاً) بفتح دال وتشديد لام (وهدياً) بفتح فسكون، قال في «فتح الورد»: هذه الألفاظ متقاربة المعاني فمعناها: الهيئة والطريقة وحسن الحال ونحو ذلك انتهى.

وفسر الراغب الدل بحسن الشئ (وقال الحسن) هو ابن علي شيخ أبي داود (ولم يذكر الحسن) هو ابن علي المذكور (من فاطمة) صلة أفعل التفضيل أعني أشبه (كانت) أي: فاطمة (إذا دخلت عليه) أي: على رسول الله ﷺ (قام إليها) أي: مستقبلاً ومتوجهاً (فقبلها) قال القاري: أي: ما بين عينيها أو رأسها (وكان إذا دخل) أي: رسول الله ﷺ (فقبلته) أي: عضواً من أعضائه الشريفة والظاهر أنه اليد المنيفة. واحتج النووي بهذا الحديث أيضاً على جواز القيام المتنازع^(٣)، وأجاب عنه ابن الحاج باحتمال أن يكون القيام لها لأجل إجلاسها في مكانه إكراماً لها لا على وجه القيام المتنازع فيه، ولا سيما ما عرف من ضيق بيوتهم وقلة الفرش فيها فكانت إرادة إجلاسه لها في موضعه مستلزمة لقيامه

(١) في «نسخة»: «وهدياً ودلاً». (منه).

(٢) في «نسخة»: «وقَبَّلَهَا». (منه).

(٣) كذا في (الهندية)، والظاهر أنه قد سقطت كلمة «فيه». والله أعلم.

وأمن في بسط ذلك . كذا في «فتح الباري» .

قال المنذري : وأخرجه الترمذي [٣٨٧٢] ، والنسائي [٩٦/٥] . وقال الترمذي : حسن غريب من هذا الوجه .

١٥٩ - باب في قُبلة الرجل ولده

٥٢١٨ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن الأقرع بن حابس ٥٢٤/٤ أبصر رسول الله ﷺ وهو يقبل حسيناً فقال : إن لي عشرة من الولد ما فعلت هذا بواحد منهم ! فقال رسول الله ﷺ : «مَنْ لَا يَرْحُمَ لَا يُرْحَم» . [الترمذي] (١٩٩٣) : ق .

(أبصر) أي : رأى (وهو يقبل) بتشديد الموحدة والواو للحال (إن لي عشرة من الولد) بفتحين ويجوز ضم أوله وسكون ثانيه بمعنى الأولاد (ما فعلت هذا) أي : التقيل (من لا يرحم لا يرحم) الفعل الأول على البناء للفاعل والثاني للمفعول ، وروي الفعلان مرفوعين على أن تكون «من» موصولة ومجزومين على أن تكون شرطية ، ويجوز أن يراد من الرحمة الأولى الشفقة على الأولاد بقريته ما قبله وأن يراد أعم .

قال المنذري : وأخرجه البخاري [٥٩٩٧] ، ومسلم [٢٣١٨] ، والترمذي [١٩١١] .

٥٢١٩ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، نا^(١) هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عائشة [رضي الله عنها] قالت : ثم قال : - تعني النبي ﷺ - «أبشيري يا عائشة فإن الله قد أنزل عنك» وقرأ عليها القرآن ، فقال أبوأي : قومي فقبلي رأس رسول الله ﷺ ، فقلت : أحمد الله عز وجل لا إياكما . [صحيح الجامع] (٣٨) : ق .

(أبشيري) بقطع الهزمة (قد أنزل عنك) وفي رواية البخاري [٤٧٥٧] : «فقد أنزل الله براءتك» (وقرأ) أي : النبي ﷺ (عليها) أي : على عائشة (القرآن) أي : آيات براءتها من قوله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ﴾ [النور : ١١] إلخ (فقال) : أبوأي : أي : أبي أبو بكر وأمي أم رومان (قومي فقبلي) بتشديد الموحدة (لا إياكما) أي لا أحمد إياكما . قال المنذري : وهو طرف من الحديث وقد أخرجه البخاري [٤٧٥٠] ، ومسلم [٢٧٧٠] من هذه الطريق مختصراً ومطولاً .

١٦٠ - باب في قُبلة ما بين العينين

٥٢٢٠ - (إسناد جيد مرسل ، وهو صحيح بشواهده) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا علي بن مسهر ، عن أجلع ، عن الشعبي ، أن النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه وقبّل ما بين عينيه . [المشكاة] (٤٦٨٦) ، «الصحيحة» (٢٦٥٧) .

(علي بن مسهر) بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء (تلقى جعفر بن أبي طالب) أي : استقبله حين قدم من السفر (فالتزمه) أي : عانقه . قال المنذري : هذا مرسل ، وأجلح تقدم الكلام عليه .

١٦١ - باب في قُبلة الخدّ

٥٢٢١ - (صحيح الإسناد مقطوع) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا المعتمر [بن سليمان] ، عن إياس بن دغقل قال : رأيت أبا نصره قبل خدّ [الحسن رضي الله عنه]^(٢) .

(١) في «نسخة» : «أنا» . (منه) .

(٢) في «نسخة» : «الحسن بن علي عليهما السلام» . (منه) .

(عن إياس بن دغفل) بفتح دال مهملة وسكون غين معجمة وفتح فاء (رأيت أبا نضرة) بنون ومعجمة ساكنة اسمه منذر بن مالك: ثقة من الثالثة (قبل خد الحسن رضي الله عنه) هكذا في أكثر النسخ، وكذا في «أطراف المزي»: الحسن غير منسوب، وفي بعض النسخ: الحسن بن علي عليهما السلام.

قال المنذري: إياس بن دغفل الحراني بصري تابعي، وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العوفي البصري تابعي، والحسن هو ابن أبي الحسن البصري، ودغفل هو بفتح الدال وسكون الغين المعجمة وبعدها فاء مفتوحة ولام، ونضرة بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبعدها راء مهملة مفتوحة وتاء تأنيث، والعوقة بفتح العين المهملة وبعدها واو مفتوحة وقاف مفتوحة وتاء تأنيث: بطن من عبد القيس.

٥٢٢٢ - (صحيح) حدثنا عبدالله بن سالم [الكوفي]، نا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال: دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابها حمى، فأتاها أبو بكر فقال لها: كيف أنت يا بنية؟ وقيل خذلها. [خ (٣٩١٨)].

(أول ما قدم المدينة) ما مصدرية أي: أول قدومه المدينة (قد أصابها حمى) بضم الحاء وتشديد الميم مقصوراً (يا بنية) تصغير بنت للشفقة (وقيل خذلها) أي: للمرحمة والمودة، أو مراعاة للسنة. قاله القاري. والحديث سكت عنه المنذري.

١٦٢ - باب في قبلة اليد

٥٢٢٣ - (ضعيف) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا يزيد بن أبي زياد، أن عبدالرحمن بن أبي ليلى حدثه، أن عبدالله بن عمر حدثه، وذكر قصة، قال: فدنونا - يعني من النبي ﷺ - فقَبَلْنَا يده. [«ابن ماجه» (٣٧٠٤)].

(وذكر قصة) قد تقدم ذكر هذه القصة في كتاب الجهاد [٢٦٤٧] (فدنونا) أي: قربنا.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [١٧١٦]، وابن ماجه [٣٧٠٤]، وقال الترمذي: حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد. يعني: ابن أبي زياد هذا آخر كلامه. وقد تقدم في كتاب الجهاد [٢٦٤٧] أتم من هذا.

وقد روى عمرو بن مرة الجملي عن عبد الله بن سلمة - وهو أبو العالية الكوفي، وهو بكسر اللام - عن صفوان ابن عسال رضي الله عنهم (ضعيف): «أن يهودياً قال لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي قال: فقبلا يده ورجله»، وأخرجه الترمذي [٢٧٣٣]، والنسائي [٤٠٧٨]، وابن ماجه [٣٧٠٥] مطولاً ومختصراً، وأخرجه الترمذي [٢٧٣٣]، [٣١٤٤] في موضعين من «كتابه» وصححه في الموضعين قال: وفي الباب عن يزيد بن الأسود وابن عمر وكعب بن مالك.

وقال النسائي في حديث صفوان: وهذا حديث منكر ويشبه أن يكون إنكار النسائي له من جهة عبد الله بن سلمة فإن فيه مقالاً، وقد صف الحافظ أبو بكر الأصبهاني المقرئ جزءاً في الرخصة في تقبيل اليد ذكر فيه حديث ابن عمر وابن عباس وجابر بن عبد الله وبريدة بن الحصيب وصفوان بن عسال وبريدة العبدى والزراع بن عامر العبدى وذكر فيه آثاراً صحيحة عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم، وذكر بعضهم أن مالكا أنكره وأنكر ما روي فيه وأجازه آخرون.

وقال الأبهري: إنما كرهها مالك إذا كانت على وجه التكبر والتعظيم لمن فعل ذلك به. فأما إذا قبل إنسان يد إنسان أو وجهه أو شيئاً من بدنه ما لم يكن عورة على وجه القربة إلى الله لدينه أو لعلمه أو لشرفه فإن ذلك جائز، وتقبيل

يد النبي ﷺ يقرب إلى الله . وما كان من ذلك تعظيماً لدنيا أو لسلطان أو لشبهه من وجوه التكبر فلا يجوز انتهى كلام المنذري .

١٦٣ - باب في قُبلة الجسد

٥٢٥/٤

٥٢٢٤ - (صحيح الإسناد) حدثنا عمرو بن عون، أنا خالد، عن حصين، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير - رجل من الأنصار - قال: بينما هو يحدث القوم - وكان فيه مُزاحٌ - بينا يُضحكهم فطعنه النبي ﷺ في خاصرته بعُودٍ، فقال: أَصْبِرْني، قال: «اضْطَبِرْ» قال: إِنَّ عليك قميصاً وليس علي قميص، فرفع النبي ﷺ عن^(١) قميصه، فاحتضنه وجعل يقبلُ كشحه، قال: إنما أردتُ هذا يا رسول الله .

(عن أسيد بن حضير) بالتصغير فيهما (رجل) بالجر على أنه بدل من أسيد أو بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: هو رجل من الأنصار (قال: بينما هو) أي: أسيد والقاتل هو عبد الرحمن بن أبي ليلى (وكان فيه مزاح) قال الجوهري: المزاح بالضم الاسم، وأما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه والمفهوم من «القاموس» أنهما مصدران إلا أن الضم مصدر المجرد والكسر مصدر المزد كذا في «المراقبة» (فطعنه النبي ﷺ) أي: ضربه على سبيل المزاح (في خاصرته) معناه بالفارسية: نهى كاه (فقال) أي: أسيد (أصبرني) بفتح الهمزة وكسر الموحدة أي: أقدرني ومكني من استيفاء القصاص حتى أطعن في خاصرتك كما طعنت في خاصرتي (قال) أي: النبي ﷺ (اضطبر) أي: استوف القصاص . قال الخطابي: معنى أصبرني: أقدني من نفسك ومعنى: اضطبر استقد .

قال في «النهاية»: إن النبي ﷺ طعن إنساناً بقضيب مداعة فقال له: أصبرني قال: اضطبر أي: أقدني من نفسك قال: استقد، يقال: صَبَر فلان من خصمه واضطبر أي: اقتص منه وأصبره الحاكم أي: أقصه من خصمه انتهى (فاحتضنه) أي: اعتقه وأخذه في حضنه وهو ما دون الإبط إلى الكشح (وجعل يقبل كشحه) هو ما بين الخاصرة إلى الضلع الأقصر من أضلاع الجنب كذا في «المراقبة» وقال في «الصراح»: كشح تهيكاه (قال: إنما أردت هذا) أي: ما أردت بقولي: أصبرني إلا هذا التقبيل، وما أردت حقيقة القصاص . والحديث سكت عنه المنذري .

١٦٤ - [باب [في] قُبلة الرَّجُل]]^(٢)

بكسر الراء وسكون الجيم .

٥٢٢٥ - (حسن دون ذكر الرجلين) حدثنا محمد بن عيسى [بن الطباع]^(٣) ، نا مطر بن عبد الرحمن الأعنق، حدثني^(٤) أم أبان بنتُ الوازع بن زارع، عن جدّها زارع - وكان في وفد عبد القيس - قال: لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادرُ من رواحلتنا، فَنُقْبِلُ يَدَ رسول الله ﷺ [ورجله]^(٥) . [«المشكاة» (٤٦٨٨) / التحقيق الثاني] .

(١) (عَدَّاهُ بعن لتضمينه معنى كشف، أي: كشف عما ستره قميصه فرفعه عنه . ذكره الطيبي، ونحوه قوله تعالى: ﴿وكشفت عن ساقيه﴾ . كذا في «المراقبة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (منه) .

(٣) في «نسخة» . (منه) .

(٤) في (الهندية): «حدثني»، والصواب ما أثبتناه .

(٥) في «نسخة»: «ورجليه» . (منه) .

(نا مطر) بفتحيتين (بن عبد الرحمن الأعثق) بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح النون (وكان) أي: زارع (في وفد عبد القيس) أي: في ما بينهم ومن جملتهم (فجعلنا نتبادر) أي: في النزول من رواحلنا .
(صحيح) [قال]: وانتظر المنذر الأشج حتى أتى عَيْبَتَهُ فلبس ثوبيه، ثم أتى النبي ﷺ فقال له: «إِنْ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ» قال: يا رسول الله أنا أتخلقُ بهما أم الله جَبَلَنِي عليهما؟ قال: «بَلِ اللَّهُ جَبَلَكَ عليهما» قال: الحمد لله الذي جَبَلَنِي عَلَى خَلْتَيْنِ^(١) يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ورسوله. [«ابن ماجه» (٤١٨٨): م - ابن عباس].

(وانتظر المنذر الأشج) قال الذهبي في «التجريد»: أشج عبد القيس اسمه المنذر بن الحارث العبدي انتهى .
قال الشيخ عبد الحق الدهلوي في «اللمعات شرح المشكاة»: روي أنه لما وفد عبد القيس تبادروا من رواحلهم وسقطوا عنها على الأرض، وفعلوا ما فعلوا وقررههم النبي ﷺ على ذلك، والذي كان رأسهم ومقدمهم اسمه الأشج نزل أولاً في منزل له واغتسل ولبس الثياب البيض ثم دخل المسجد فصلى فيه ركعتين ودعا فقصد إلى النبي ﷺ خاضعاً خاشعاً بتأني ووقار، فلما رأى النبي ﷺ هذا الأدب أثنى عليه وقال: «إِنْ فِيكَ خَلْتَيْنِ» إلى آخره انتهى (عيبته) بفتح عين مهملة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم موحدة مفتوحة: مستودع الثياب (فقال) أي: النبي ﷺ (له) أي: للمنذر الأشج (خلتين) أي: خصلتين (الحلم والأناة) روياً مرفوعين ومنصوبين الحلم بكسر الحاء: تأخير مكافأة الظالم، والمراد به هنا عدم استعجاله وتراخيه حتى ينظر في مصالحه، والأناة على وزن القناة هو التثبت والوقار كذا في «شرح المشارق» لابن الملك (جبلي) أي: خلقتني. وفي الحديث دليل على جواز تقبيل الأرجل.

قال المنذري: وأخرج هذا الحديث أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة» [٩٠٥] البيان وقال: ولا أعلم لزراع غيره، وذكر أبو عمرو^(٢) النمري أن كنيته أبو الزارع، وأن له ابناً يسمى الزارع، وبه كان يكنى، وأن حديثه عند البصريين، وأن حديثه هذا حسن.

١٦٥ - باب في الرجل يقول: جعلني الله فداك!

فدى بالكسر مقصور ويفتح أيضاً لكنه مرجوح على ما نقله الأزهري عن الفراء بأن الكسر مع القصر هو الراجح والفتح مرجوح.

وقال أبو علي القالي: قال الفراء: إذا فتحوا الفاء قصروا فقالوا: فدى لك وإذا كسروا الفاء مدوا وربما كسروا الفاء وقصروا فقالوا: هم فدى لك.

وأيضاً قال أبو علي: سمعت الأخفش يقول: لا يقصر الفداء بكسر الفاء إلا للضرورة وإنما المقصور هو المفتوح. وقال الجوهري: الفداء إذا كسر أوله يمد ويقصر وإذا فتح فهو مقصور انتهى.

ويراد من هذه الجملة الدعاء على النوعين، أحدهما: حفظ الإنسان وإخلاصه عن النأبة ببذل المال عنه. قاله الراغب كما في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ [البقرة: ١٨٤] أي: على الذين يطيقونه أن يحفظوا ويخلصوا أنفسهم عن النأبة أي: تكليف الصوم أو عذاب عدم الصوم ببذل المال عنهم وهو إطعام المسكين،

(١) في «نسخة»: «خصلتين»، وفي «نسخة»: «خلتين». (منه).

(٢) كذا في (الهدية)، وصوابه: «أبو عمر». والله أعلم.

فكان معنى الجملة أن الله جعلني أن أحفظك عن النوائب ببذل المال عنك .

والثاني : إقامة الشيء مقام الشيء في دفع المكاره . قاله أبو البقاء كما في قوله تعالى : ﴿ وَفَدَيْنَهُ بِذَنبِ عَظِيمٍ ﴾ [الصافات : ١٠٧] أي : أقمنا ذنباً عظيماً مقام إسماعيل في دفع المكروه يعني : الذبح عنه . فكان معنى الجملة أن الله يحفظك عن المكاره وجعلني قائماً مقامك في دفعها عنك ويعرض لي ما يعرض لك من النوائب والمكاره في عوضك ، وهذا المعنى هو الصريح في المقصود ، تقول العرب : فداك أبي وأمي أي : أبيع وأمي ينوبان منك في دفع المكروه عنك . وأنشد الأصمعي للناطقة :

مَهْلًا! فِدَاءَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلُّهُمْ وَمَا أَثْمُرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ

أي : الأقوام كلهم وجميع الأموال والأولاد ينوبون منك في دفع المكاره عنك ، ويعرض لهم في عوضك ما يعرض لك من النوائب والمكاره وأنت تسلم وتحفظ منها .

وقد ترجم البخاري باب قول الرجل فداك أبي وأمي ، وباب قول الرجل جعلني الله فداءك انتهى .

قال الحافظ : أي : هل يباح أو يكره؟ وقد استوعب الأخبار الدالة على الجواز أبو بكر بن أبي عاصم وجزم بجواز ذلك فقال : للمرء أن يقول ذلك لسلطانه ولكبيره ولذوي العلم ولمن أحب من إخوانه غير محظور عليه ذلك ، بل يثاب عليه إذا قصد توقيره واستعطافه ، ولو كان ذلك محظوراً لنهي النبي ﷺ قائل ذلك ولأعلمه أن ذلك غير جائز أن يقال لأحد غيره . وكذا أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» في الترجمة . قال الطبراني : في هذه الأحاديث دليل على جواز قول ذلك . انتهى .

٥٢٢٦ - (حسن صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل ، نا حماد ، ح^(١) ونا مسلم [بن إبراهيم] ، نا هشام [جميعاً] ، عن حماد - [يعنيان ابن أبي سليمان]^(٢) - ، عن زيد بن وهب ، عن أبي ذر ، قال : قال النبي ﷺ : «[يا]^(٣) أبا ذر» فقلت : لبيك وسعديك يا رسول الله وأنا فداك^(٤) . [ق مختصراً في حديث : «الصحيحه» (٨٢٦)] .

(فقلت : لبيك وسعديك) يجيء معناه في باب الرجل ينادي الرجل فيقول : لبيك (وأنا فداك) وفي بعض النسخ : فداؤك ، وفي نسخة المنذري : جعلني الله فداك مكان وأنا فداك . قال في «مجمع البحار» : بكسر فاء وفتحها مدأ وقصراً ، وقال الحافظ في «فتح الباري» تحت قوله : فاغفر : فدى لك ما اقتفينا . قال المازري : لا يقال : الله فداء لك ، لأنها كلمة تستعمل عند توقع مكروه لشخص فيختار شخص آخر أن يحل به دون ذلك الآخر ويقديه ، فهو إما مجاز عن الرضا كأنه قال : نفسي مبدولة لرضاك أو هذه الكلمة وقعت خطاباً لسامع الكلام انتهى . وفي الحديث دليل جواز قول : جعلني الله فداك أو أنا فداؤك . والحديث سكت عنه المنذري .

(١) في «نسخة» . (منه) .

(٢) في «نسخة» . (منه) .

(٣) في «نسخة» . (منه) .

(٤) في «نسخة» : «فداؤك» . (منه) .

١٦٦ - باب في الرجل يقول : أنعم الله بك عينا!

٥٢٢٧ - (ضعيف الإسناد) حدثنا سلمة بن شبيب، نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن قتادة - أو غيره -، أن عمران بن حصين قال: كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عينا، وأنعم صباحاً، فلما كان الإسلام نُهِينا عن ذلك. قال عبد الرزاق: قال معمر: يُكره أن يقول الرجل: أنعم الله بك عينا، ولا بأس أن يقول: أنعم الله عليك. (عن قتادة أو غيره) شك من الراوي (أنعم الله بك عينا) أي: أقر بك عين من تحبه أو أقر عينك بمن تحبه. كذا في «القاموس».

قال في «المراقبة»: أنعم الله بك عينا الباء زائدة لتأكيد التعدية، والمعنى أقر الله عينك بمن تحبه، وعينا تمييز من المفعول أو بما تحبه من النعمة، ويجوز كونه من أنعم الرجل إذا دخل في النعيم، فالباء للتعدية وقيل: الباء للسببية أي: أنعم الله بسببك عينا أي: عين من يحبك انتهى (وأنعم) قال القاري في «المراقبة»: بقطع همز وكسر عين، وفي نسخة: بهمز وصل وفتح عين من النعمة (صباحاً) تمييز أو ظرف، أي: طاب عيشك في الصباح (فلما كان الإسلام) أي: وجد (نهينا) بصيغة المجهول (قال معمر: يكره أن يقول الرجل إلخ) قال في «فتح الودود» ما حاصله: إن الظاهر أن مبنى النهي على أنه من تحية الجاهلية، ولكن كان المشهور عند أهل الجاهلية أنعم الله بك عينا، فإذا تغير ذلك ما بقي له حكم تحية الجاهلية انتهى.

قال المنذري: هذا منقطع، قتادة لم يسمع من عمران بن حصين انتهى.

وقال الإمام ابن الأثير في «النهاية»: وفي حديث مطرف لا تقل: نِعِمَّ الله بك عينا فإن الله لا يَنعِمُ بأحدٍ عينا ولكن قل أنعم الله بك عينا. قال الزمخشري: الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم، وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية، والمعنى نَعَمَك الله عينا أي: نَعَمَ عينك وأقرّها، وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون: نعمك الله عينا، وأما أنعم الله بك عينا فالباء فيه زائدة لأن الهمزة كافية في التعدية تقول: نَعِمَ زيدٌ عينا وأنعمه الله عينا، ويجوز أن يكون من أنعم إذا دخل في النعيم فيُعَدَى بالباء. قال: ولعل مطرفاً خيل إليه أن انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن يوصف بالحواس^(١) علواً كبيراً كما يقولون: نَعِمْتُ بهذا الأمر عينا والباء للتعدية، فحسب أن الأمر في نعم الله بك عينا. كذلك انتهى كلامه.

١٦٧ - باب [في] الرجل يقول للرجل: حفظك الله

٥٢٢٨ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، عن ثابت البُناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، قال: نا أبو قتادة، أن النبي ﷺ كان في سفرٍ له فعطشوا، فانطلق سَرَعاً الناس، فلزمتُ رسول الله ﷺ تلك الليلة، فقال: «حفظك الله بما حفظت به نبيّه». [م (٢ / ١٣٨ - ١٤٥) في قصة نومهم في السفر، وتقدّمت (٤٣٧)].

(فانطلق سرعان من الناس) بفتح السين المهملة وفتح الراء هو المشهور، ويروى بإسكان الراء هم المسرعون

(١) وليس كلام الزمخشري بصحيح. بل هو تمييز محول عن الفاعل كما فهمه مطرف، ولكنه لم يف هذا القول لما ذكره الزمخشري، بل السبب ما فسره بقوله: فإن الله لا ينعم بأحدٍ عينا. والسلف يثبتون صفة العينين لله سبحانه من غير تكيف ولا تمثيل. والله أعلم. وقد أشار الزمخشري بكلمته هذه إلى نفي صفة العين لله سبحانه وتعالى. فتنبه.

إلى الخروج كذا في «السبل».

قال المنذري: وأخرجه مسلم [٦٨١] بطوله، وقد تقدم في كتاب الصلاة [٤٣٧] مختصراً أيضاً، وأخرجه الترمذي [١٧٧]، والنسائي [٦١٥]، وابن ماجه [٦٩٨] مختصراً وقد تقدم الكلام على سرعان.

١٦٨ - باب^(١) الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك

٥٢٢٩ - (صحيح) حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن حبيب بن الشهيد، عن أبي مجلز قال: خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر، فقام ابن عامر، وجلس ابن الزبير، فقال معاوية لابن عامر: اجلس، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب أن يمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار». [«الترمذي» (٢٩١٥)].
(من أحب أن يمثل له) كينصر أي: يقوم ويتصب له (فليتبوأ) أي: فليهيء أمر بمعنى الخبر كأنه قال: من أحب ذلك وجب له أن ينزل منزلة من النار وحق له ذلك. واستدل المؤلف رحمه الله بهذا الحديث على منع قيام الرجل للرجل تعظيماً له.

وفي «فتح الباري»: قال النووي في الجواب عن هذا الحديث: إن الأصح والأولى بل الذي لا حاجة إلى ما سواه أن معناه: زجر المكلف أن يحب قيام الناس له، قال: وليس فيه تعرض للقيام بنهي ولا غيره وهذا متفق عليه قال: والمنهي عنه محبة القيام، فلو لم يخطر بباله فقاموا له أو لم يقوموا، فلا لوم عليه، فإن أحب ارتكب التحريم سواء قاموا أو لم يقوموا، قال: فلا يصح الاحتجاج به لترك القيام فإن قيل: فالقيام سبب للوقوع في المنهي عنه، قلنا: هذا فاسد لأننا قدمنا أن الوقوع في المنهي عنه يتعلق بالمحبة خاصة. انتهى ملخصاً.

ولا يخفى ما فيه، واعترضه ابن الحاج بأن الصحابي الذي تلقى ذلك من صاحب الشرع قد فهم منه النهي عن القيام الموقع للذي يقام له في المحذور فصوب فعل من امتنع من القيام دون من قام وأقروه على ذلك، وكذا قال ابن القيم في «حواشي السنن»: في سياق حديث معاوية رد على من زعم أن النهي إنما هو في حق من يقوم الرجال بحضرته، لأن معاوية إنما روى الحديث حين خرج فقاموا له، انتهى ما في «الفتح».

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٧٥٥]، وقال حسن. هذا آخر كلامه. وقد تقدم الكلام على هذا الحديث وما بعده في الورق التي قبل هذا في باب ما جاء في القيام. انتهى كلام المنذري.

٥٢٣٠ - (ضعيف) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن نمير، عن مسعر، عن أبي العنبر، عن ٥٢٨/٤ أبي العنبر، عن أبي مرزوق، عن أبي غالب، عن أبي أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصا، فقمنا إليه، فقال: «لا تقوموا كما تقوم الأعاجم، يعظم بعضها بعضاً». [لكن النهي عن فعل فارس في (م): «ابن ماجه» (٣٨٣٦)].

(عن أبي العنبر) بفتح المهملتين والموحدة المشددة بعدها مهمل: كوفي مجهول من السادسة كذا في «التقريب» (متوكئاً) أي: معتمداً (على عصا) أي: لمرض كان به. قاله القاري (فقمنا إليه) وفي «المشكاة»: فقمنا له. قال القاري: أي: لتعظيمه، واحتج بهذا الحديث على منع القيام، وأجاب عنه الطبري بأنه حديث ضعيف مضطرب

(١) في «نسخة»: «باب في قيام الرجل للرجل» (منه).

السند فيه من لا يعرف . كذا في «فتح الباري» .

قال المنذري : وأخرجه ابن ماجه [٣٨٣٦] وفي إسناده أبو غالب واسمه حزور ، ويقال : نافع ، ويقال : سعيد ابن الحزور ، قال يحيى بن معين : صالح الحديث ، وقال مرة : ليس به بأس ، وقال مرة : ترك شعبة أبا غالب أنه رآه يحدث في الشمس ، وضعفه شعبة على أنه تغير عقله ، وقال موسى بن هارون : ثقة ، وقال أبو حاتم الرازي : ليس بالقوي ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات ، وقال ابن سعد في «الطبقات» : اسمه نافع وكان ضعيفاً منكر الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : لا يعتبر به ، وقال مرة : ثقة هذا آخر كلامه وحزور بفتح الحاء المهملة وبعدها زاي مفتوحة وواو مشددة مفتوحة وبعدها راء مهملة وهو مذكور في الأسماء المفردة . وقد أخرج مسلم في «صحيحه» [٤١٣] من حديث أبي الزبير عن جابر أنهم لما صلوا خلفه قعوداً قال : فلما سلم قال : إن كدتم أنفأ تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا . انتهى كلام المنذري .

١٦٩ - باب في الرجل يقول : فلان يقرئك السلام

٥٢٣١ - (حسن) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا إسماعيل ، عن غالب قال : إنا لجلوس^(١) بباب الحسن إذ جاء رجل فقال : حدثني أبي ، عن جدي قال : بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ ، فقال : انتبه فأقرئه السلام ، قال : فأتيته ، فقلت : إن أبي يُقرئك السلام ، فقال : «عليك وعلى أهلك السلام» .

(عن غالب) هو ابن خطاف البصري القطان قاله المنذري (إنا لجلوس) أي : جالسون (باب الحسن) أي : البصري (عن جدي قال) أي : الجد (فقال : انتبه) أمر من أتى يأتي (فقال : عليك وعلى أهلك السلام) قال في «فتح الودود» : هذا يدل على أنه يرده على الحامل أيضاً . وحديث عائشة الآتي يدل على جواز الاختصار على الأصل فيؤخذ من الحديثين أن الأول مندوب والثاني جائز انتهى .

قال المنذري : وأخرجه النسائي [١٠١/٦] وقال فيه : عن رجل من بني نمير عن أبيه عن جده . هذا الإسناد فيه مجاهيل وخطاف بضم الخاء المعجمة ويقال : بفتح الخاء وبعدها طاء مهملة مشددة مفتوحة وبعد الألف فاء أخت القاف .

٥٢٣٢ - (صحيح) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا عبدالرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن سلمة ، أن عائشة [رضي الله عنها] حدثته ، أن النبي ﷺ قال لها : «إن جبريل يقرأ عليك السلام» ، فقالت : وعليه السلام ورحمة الله . [ق] .

(فقالت : وعليه السلام) قال الحافظ في «فتح الباري» : ولم أر في شيء من طرق حديث عائشة أنها ردت على النبي ﷺ ، فدل على أنه - أي : الرد على المبلغ - غير واجب انتهى .

قال المنذري : وأخرجه البخاري [٦٢٥٣] ، ومسلم [٢٤٤٧] ، والترمذي [٢٦٩٣] ، وابن ماجه [٣٦٩٦]

بنحوه .

(١) في «نسخة» : «جلوس» . (منه) .

١٧٠ - باب [في] الرجل يتنادي الرجل فيقول : لبيك

٥٢٣٣ - (حسن) حدثنا موسى بن إسماعيل، نا حماد، أنا يعلى بن عطاء، عن أبي همام عبد الله بن يسار، أن أبا عبد الرحمن الفهري قال: شهدت مع رسول الله ﷺ حُنيئاً، فسرنا في يوم قاتظ شديد الحر، فزلنا تحت ظل الشجر^(١)، فلما زالت الشمس لبستُ لأمتي وركبت فرسي: فأتيت رسول الله ﷺ وهو في فسطاطه، فقلت: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، قد حان الزواج، قال: «أَجَلٌ» ثم قال: «يا بلال^(٢)» فثار من تحت سَمُرَةٍ كأنَّ ظِلَّهُ ظلُّ طائرٍ، فقال: لبيك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: «أَسْرِجْ لِي الْفَرَسَ» فأخرج سَرَجاً دَفَّتَاهُ مِنْ لَيْفٍ، لَيْسَ فِيهِمَا^(٣) أَشْرٌ وَلَا بَطَرٌ! فركب وركبنا، وساق الحديث. [قال أبو داود: أبو عبد الرحمن الفهري ليس له إلا هذا الحديث، وهو حديث نبيل، جاء به حماد بن سلمة^(٤)].

(شديد الحر) تفسير لقائظ، قال في «القاموس»: قاطظ يومنا اشتد حره (لبست لأمتي) الأمانة بفتح اللام وسكون الهمزة: الدرع، ويقال له بالفارسية: زره (وهو في فسطاطه) بالضم هو ضرب من الأبنية في السفر دون السرادق. كذا في «المجمع» (قد حان الرواح) أي: جاء وقت الرواح وهو السير في آخر النهار (ثم قال: يا بلال) وفي بعض النسخ: يا بلال قم. وفي بعضها: قم يا بلال قم (فثار) أي: وثب (من تحت سمرة) قال في «الصراح»: سمرة بالفتح وضم الميم: درخت طلع (كأن ظله) أي: ظل شجرة السمرة في القلة (ظل طائر) المقصود أن ظل السمرة كان قليلاً غاية القلة فكأنه بسبب القلة ظل طائر (فقال: لبيك وسعديك) قال في «القاموس»: أَلَبَّ أَقام كلب ومنه لبيك أي: أنا مقيم على طاعتك إلباباً بعد إلبابٍ، وإجابة بعد إجابة. وقال فيه في مادة سعد: أسعده: أعانه، ولبيك وسعديك أي: إسعاداً بعد إسعاد. انتهى.

وقال في «النهاية»: لبيك هو مأخوذ من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ إذا أقام به وأَلَبَّ على كذا إذا لم يفارقه، ولم يُستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير أي: إجابة بعد إجابة وهو منصوب على المصدر بعامل لا يظهر، كأنك قلت: أَلَبَّ إلباباً بعد إلبابٍ، وقيل: معناه اتجاهي وقصدي يا رب إليك من قولهم: داري تَلَبَّ دارك أي: تَوَاجَّهْها، وقيل: معناه إخلاصي لك من قولهم: حَسَبَ لُبَّابٍ إذا كان خالصاً مخلصاً ومنه لَبَّ الطعام ولُبَّابه. ومعنى قوله: سعديك أي: سَاعَدْتُ طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعاداً بعد إسعادٍ، ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال. قال الجرمي: لم يُسمع سعديك مفرداً انتهى كلامه (أسرج لي الفرس) أي: اشدد على الفرس السرج وهو بالفارسية: زين. قال في «القاموس»: أسرجتها شددت عليها السرج (دفتاه) أي: جانباه.

قال في «القاموس»: الدف بالفتح الجنب من كل شيء أو صفحته، كالدَفَّة (من ليف) بالكسر هو بالفارسية: پوست درخت خرما (ليس فيهما) أي: في الدفتين، وفي بعض النسخ: ليس فيه فالضمير للسرج (أشُر ولا بطر)

(١) في «نسخة»: «الشجرة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «قم يا بلال قم»، وفي «نسخة»: «يا بلال قم». (منه).

(٣) في «نسخة»: «فيه». (منه).

(٤) في «نسخة»: (منه).

كلاهما بفتحتين ومعناهما واحد وهو شدة النشاط وقلة احتمال النعمة والطغيان بالنعمة. قال في «المصباح»: أشر أشراً فهو أشر من باب تعب: بطر وكفر النعمة فلم يشكرها ويطر بطراً فهو بطر من باب تعب بمعنى أشر أشراً انتهى.

قال المنذري: أبو عبد الرحمن القرشي الفهري له صحبة، قيل: اسمه عبد، وقيل: يزيد بن أنيس، وقيل: كرز ابن ثعلبة، وقيل: إنه لم يرو عنه إلا أبو همام عبد الله بن يسار انتهى (قال أبو داود) من هاهنا إلى قوله: حماد بن سلمة لم يوجد في بعض النسخ (حديث نبيل) بالإضافة، والنيل على وزن الأمير هو الماهر في الأمور وهذا ثناء من المؤلف ليعلى بن عطاء شيخ لحماذ بن سلمة والله أعلم.

١٧١ - باب في الرجل يقول للرجل (١): أضحكك الله سنك

٥٢٣٤ - (ضعيف) حدثني عيسى بن إبراهيم البركي، وسمعت من أبي الوليد الطيالسي (٢)، وأنا لحديث عيسى أضبط، قال: حدثنا عبد القاهر بن السري - يعني السلمي - نا ابن كنانة بن عباس بن مرداس، عن أبيه، عن جده، قال: ضحكك رسول الله، فقال له أبو بكر، أو عمر: أضحكك الله سنك! (وساق الحديث) (٣). [ابن ماجه] (٣٠١٣).

(البركي) بكسر الموحدة وفتح الراء. قال في «تاج العروس»: البرك كعنب كأنه جمع بركة سكة بالبصرة معروفة. نقله ياقوت انتهى. وفي «المراسد»: البرك جمع بركة سكة معروفة بالبصرة انتهى (وسمعت) أي: هذا الحديث أيضاً (أضبط) أي: أحفظ وأتقن (أو عمر) شك من الراوي (أضحكك الله سنك) أي: أدام الله فرحك وسرورك. قال المنذري: وأخرجه ابن ماجه [٣٠١٣] مطولاً في دعاء عشية عرفة. قال البخاري: كنانة روى عنه ابنه، لم يصح، وقال ابن حبان: كنانة بن العباس بن مرداس السلمي يروي عن أبيه، روى عنه ابنه، منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، وأيهما كان، فهو ساقط الاحتجاج بما روى؛ لعظم ما أتى من المناكير عن المشاهير.

١٧٢ - باب [ما جاء] في البناء

٥٢٣٥ - (صحيح) حدثنا مسدد [بن مسرهد]، نا حفص، عن الأعمش، عن أبي السَّفَر، عن عبد الله بن عمرو قال: مرَّ بي رسول الله ﷺ وأنا أُطَيَّن حائطاً لي أنا وأمي، فقال: «ما هذا يا عبد الله؟» فقلت: يا رسول الله شيء أصلحه، فقال: «الأمرُ أسرعُ من ذلك» (٤)!. [ابن ماجه] (٤١٦٠).

(وأنا أُطَيَّن حائطاً لي) من التطيين أي: أصلحه بالطين، والواو للحال (فقال: الأمر أسرع من ذلك) أي: الموت أسرع من فساد ذلك الحائط الذي تخاف فساده وهدمه لو لم تصلحه.

قال المنذري: وأخرجه الترمذي [٢٣٣٥]، وابن ماجه [٤١٦٠]، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٥٢٣٦ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة وهناد، المعنى، قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، بإسناده بهذا،

٥٣٠ / ٤

(١) في «نسخة»: (منه).

(٢) في «نسخة»: (منه).

(٣) في «نسخة»: (منه).

(٤) في «نسخة»: «ذاك». (منه).

قال: مرَّ عليَّ رسول الله ﷺ ونحن نعالجُ خُصّاً لنا وهى، فقال: «ما هذا؟» فقلنا: خُصٌّ لنا وهى فنحن نُصلحُه، فقال رسول الله ﷺ: «ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك!». [انظر ما قبله].

(ونحن نعالج) أي: نصلح (خصّاً) قال في «القاموس»: الخص بالضم: البيت من القصب أو البيت يسقف بخشبة كالأزج (وهي) في «القاموس»: وهي كوعي وولي: تخرق وانشق واسترخى رباطه، والجملة صفة لخصاً (ما أرى الأمر) أي: الموت (إلا أعجل) أي: أسرع (من ذلك) أي: من خراب ذلك الخص.

٥٢٣٧ - (صحيح) حدثنا أحمد بن يونس، نا زهير، نا عثمان بن حكيم، [قال]: أخبرني إبراهيم بن محمد بن حاطب القرشي، عن أبي طلحة الأسدي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ خرج، فرأى قُبّة مشرفة، فقال: «ما هذه»^(١)؟ قال له أصحابه: هذه لفلان، رجل من الأنصار، قال: فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا جاء صاحبها رسول الله ﷺ يسلم عليه في الناس أعرض عنه، صنع ذلك مراراً، حتى عرف الرجل الغضب فيه والإعراض عنه، فشكا ذلك إلى أصحابه، فقال: والله إني لأنكر رسول الله ﷺ! قالوا: خرج^(٢) فرأى قُبّة، [قال]: فرجع الرجل إلى قُبّة فهدمها، حتى سواها بالأرض، فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرَها، فقال^(٣): «ما فعلت القُبّة؟» قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه، فأخبرناه، فهدمها، فقال: «أما إن كلَّ بناءٍ وبَّالٌ على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا». [يعني ما لا بدَّ منه]^(٤). [«الصحيحة» (٢٨٣٠)].

(قبة مشرفة) أي: بناءً عالياً (فقال: ما هذه) استفهام انكار أي: ما هذه العمارة المنكرة ومن بانيها (رجل) بالجر بدل من فلان (وحملها) أي: أضمر تلك الفعلة في نفسه غضباً على فاعلها في فعلها. ففي «أساس البلاغة» حملت الحقد عليه إذا أضمرته كذا في «المرقاة» وقيل: الضمير للكرهة المفهومة من المقام (أعرض عنه) أي: لم يرد عليه السلام (فشكا ذلك) أي: ما رآه من أثر الغضب والإعراض (والله إني لأنكر رسول الله ﷺ) أي: أرى منه ما لم أعهد من الغضب والكرهة ولا أعرف له سبباً، قاله القاري (ما فعلت القبة) ضبط بالمعروف والمجهول أي: ما صار حالها وما شأنها لا يرى أثرها (أما) بالتخفيف حرف التنبيه (إلا ما لا) أي: إلا ما لا بد منه، فحذف اسم لا وخبرها معاً (إلا ما لا) كرره للتأكيد (يعني: ما لا بد منه) هذا تفسير من أحد من الرواة.

وقال الحافظ زين الدين العراقي في «تخريج أحاديث إحياء العلوم»، والحافظ ابن حجر في «فتح الباري»: يعني إلا ما لا بد منه. والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري.

١٧٣ - باب في^(٥) اتخاذ العُرف

بضم الغين وفتح الراء جمع غرفة بالضم، ويقال لها بالفارسية: برواره^(٦) كما في «الصرح».

(١) في «نسخة»: «هذا». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فخرج». (منه).

(٣) في «نسخة»: «قال». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

(٥) في «نسخة». (منه).

(٦) (بروزن همواره بالاخانه وحجره بالاي حجره باشد فزهك صراح). (منه).

٥٢٣٨ - (صحيح الإسناد) حدثنا عبدالرحيم بن مُطَرَف الرُّؤَاسِي، نا عيسى، عن إسماعيل، عن قيس، عن دُكَيْن بن سعيد المُرَني قال: أتينا النبي ﷺ فسألناه الطعام، فقال: «يا عمرُ اذهب فأعطهم» فارتقى بنا إلى عُلْيَةٍ فَأَخَذَ^(١) المفتاح من حُجْرَتِهِ^(٢) ففتح.

(إلى علية) بضم العين وكسر الهمزة وكسر اللام وبالتحتية المشددين أي: غرفة (من حجراته) بالراء المهملة، وفي بعض النسخ: حجزته بالزاي المعجمة.

قال في «القاموس»: الحجرة بالضم: معقد الأزار، ومن السراويل: موضع التكة.

قال المنذري: وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» [٢٥٧/٣] وذكر فيه سماع إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم وسماع قيس بن أبي حازم من دكين، وقال أبو القاسم البغوي: ولا أعلم لدكين غير هذا الحديث.

ودكين بضم الدال المهملة وفتح الكاف وسكون الياء آخر الحروف ويعدها نون.

والمفتاح والمفتح بكسر الميم فيهما، واحد المفاتيح التي يفتح بها. انتهى كلام المنذري.

١٧٤ - باب في قطع السِّدْرِ

٥٢٣٩ - (صحيح) حدثنا نصر بن علي، أنا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن عثمان بن أبي سليمان، عن سعيد بن محمد بن جبيرة بن مُطْعِم، عن عبد الله بن حُشَيْبٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قطع سِدْرَهُ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ». [سئل أبو داود عن معنى هذا الحديث، فقال: هذا الحديث مختصر، يعني من قطع سدره في فلاة يستظل بها ابن السبيل والهائم عبثاً]^(٣) وظلماً بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار]^(٤). [«الصحيحة» (٦١٤)].

(حشبي) بضم المهملة وسكون الموحدة بعدها معجمة ثم ياء ثقيلة كذا في «التقريب» (من قطع سدره) أي: شجرة نبق، زاد في رواية للطبراني [«الأوسط» (١٢٣/١)] (صحيح): «من سدر الحرم» وهي مبينة للمراد دافعة للإشكال، كذا في شرح «الجامع الصغير» (سئل أبو داود إلخ) وما أجاب به أبو داود وافقه عليه العلماء، ولا بد له من التأويل الصحيح.

وقال في «النهاية»: قيل: أراد به سدر مكة لأنها حرم، وقيل: سدر المدينة، نهى عن قطعه ليكون أنساً وظلاً لمن يهاجر إليها.

وقيل: أراد السدر الذي يكون في الفلاة يستظل به أبناء السبيل والحيوان، أو في ملك إنسان فيتحمّل عليه ظالم فيقطعه بغير حق، ومع هذا فالحديث مضطرب الرواية فإن أكثر ما يروى عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السدر ويتخذ منه أبواباً.

قال هشام: وهذه أبواب من سدر قطعه أبي وأهل العلم مجمعون على إباحة قطعه انتهى.

(١) في «نسخة»: «وأخذ». (منه).

(٢) في «نسخة»: «حجزته». (منه).

(٣) في «نسخة»: «عبثاً». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

وفي «مرقاة الصعود»: قال البيهقي في «سننه»: قال أبو ثور: سألت أبا عبد الله الشافعي عن قطع السدر فقال: لا بأس به، قد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «اغسلوه بماء وسدر». قال البيهقي: فيكون محمولاً على ما حمّله عليه أبو داود. قال: وروينا عن عروة أنه كان يقطعه من أرضه وهو أحد رواة النهي، ويشبه أن يكون النهي خاصاً، كما قال أبو داود.

وفي كتاب أبي سليمان الخطابي: أن المزني سئل عن هذا فقال: وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم أو ليتيم أو لمن حرم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه بقطعه، فاستحق ما قاله، فتكون المسألة سبقت السامع فسمع الجواب ولم يسمع السؤال، وجعل نظيره حديث أسامة أن رسول الله ﷺ قال: «إنما الربا في النسيئة» وقد قال: «لا تبين الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل».

واحتج المزني بما احتج به الشافعي من إجازته ﷺ أن يغسل الميت بالسدر ولو كان حراماً لم يجز الانتفاع به. قال: والورق من السدر كالغصن وقد سوى رسول الله ﷺ فيما حرم قطعه من شجر الحرم بين ورقه وغيره، فلما لم يمنع عن ورق السدر دل ذلك على جواز قطع السدر. انتهى (صوب الله) أي: نكسه وألقاه على رأسه في نار جهنم، وهذا دعاء أو خبر، قال المنذري: والحديث أخرجه النسائي [١٨٢/٥]، وقال: فيه عبد الله الخثعمي. ٥٢٤٠ - حدثنا مخلد بن خالد وسلمة - يعني ابن شبيب -، قالوا: نا عبد الرزاق، أنا معمر، عن عثمان بن سليمان، عن رجل من ثقيف، عن عروة بن الزبير، يرفع الحديث إلى النبي ﷺ، نحوه.

(عن رجل من ثقيف) قال البيهقي: الرجل لعله عمرو بن أوس ثم أخرجه [١٣٩/٦-١٤٠] من طريق عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عروة قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذين يقطعون السدر يصبهم الله على رؤسهم النار صلباً» وأخرجه من وجه آخر عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عروة عن عائشة موصولاً، وقال: المرسل هو المحفوظ.

قال المنذري: وهذا مرسل.

٥٢٤١ - (ضعيف) حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة وحُميد بن مسعدة، قالوا: نا حسان بن إبراهيم قال: سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند^(١) إلى قصر عروة، فقال: أترى هذه الأبواب والمصاريح؟ إنما هي من سدر عروة، كان عروة يقطعه من أرضه، وقال: لا بأس به. زاد حميد فقال: هي يا عراقي جثتي ببدعة، قال: قلت: إنما البدعة من قبلكم، سمعت من يقول بمكة: لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر، ثم ساق معناه. [«الصحيحة» (٦١٥)/ التحقيق الثاني].

(عن قطع السدر) قال المنذري: السدر: شجر النبق الواحدة سدر، وقيل: هو السمر، وقال الأصمعي: ما ينبت عنه في البراري فهو الضال بتخفيف اللام (وهو) أي: هشام (فقال) هشام (والمصاريح) جمع مصراع. قال في «المصباح»: المصراع من الباب الشطر وهما مصراعان (وقال) عروة (فقال) هشام بن عروة لحسان بن

(١) في «نسخة»: «مستند». (منه).

إبراهيم (هي) ضمير الشأن والقصة والكوفيون يسمونها ضمير المجهول، وهذا الضمير يرجع إلى ما بعدها لزوماً على خلاف القياس كما في قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وقوله تعالى: ﴿فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الأنبياء: ٩٧] كذا في «مغنى اللبيب» لفظة هي هذه ترجع إلى لفظ: بدعة في قوله: جئتني بدعة. والله أعلم (جئتني بدعة) أي: بأمر مبتدع لم نسمعه من النبي عن قطع السدر (قال) حسان (إنما البدعة من قبلكم) أي: من جانبكم يا هشام، فأنتم تذهبون إلى جواز قطع السدر.

قال المنذري: إسناده مضطرب وهو يُروى عن عروة بن الزبير وقد ذكر عنه ولده هشام أنه كان يقطعه.

١٧٥ - باب في إمطة الأذى [عن الطريق]^(١)

٥٢٤٢ - (صحيح) حدثنا أحمد بن محمد المروزي، حدثني علي بن حسين، حدثني أبي، [قال]: حدثني عبدالله بن بريدة، قال: سمعت أبي: بريدة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «في الإنسان ثلاث مئة وستون مَفْصِلًا، فعليه أن يتصدَّق عن كلِّ مَفْصِلٍ منه بصدقة» قالوا: ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال: «الشُّحَاعَةُ في المسجد يدفعها، [و] الشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عن الطريق، فإن لم تجدْ فركعتا الضحى تُجزئك». [«المشكاة» (١٣١٥)، «الإرواء» (٢) / ٢١٣]، «التعليق الرغيب» (١) / (٢٣٥).

(أي بريدة) هو بدل من أبي (عن كل مفصل) هو على وزن مسجد أحد مفاصل الأعضاء (قال) النبي ﷺ (النخاعة) بالضم هي البزقة الخارجة من أصل الفم مما يلي النخاع قاله المناوي.

وقال في «المصباح»: النخاعة ما يخرجها الإنسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة. كذا قيده ابن الأثير.

وقال المطرزي: النخاعة هي: النخامة وهكذا قال في «العباب» (فإن لم تجد) أي: شيئاً مما يطلق عليه اسم الصدقة عرفاً أو شرعاً يبلغ عدد الثلاث مائة والستين (فركعتا الضحى) وخصت الضحى بذلك لتمحُّضها للشكر لأنها لم تشرع جارية لغيرها بخلاف الرواتب قاله المناوي (تجزئك) أي: تكفيك عن الصدقة. قال النووي: ضبطناه بفتح أوله وضمه فالضم من الإجزاء، والفتح من جزى يجزي أي: كفى، ومنه قوله تعالى: ﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ﴾ [البقرة: ٤٨] وفي الحديث: «لا يجزي عن أحد بعدك»^(٢) قاله السيوطي.

قال المنذري: في إسناده علي بن الحسين بن واقد، وفيه مقال. انتهى. والحديث أخرجه أحمد في «مسنده» [٣٥٤/٥]، وابن حبان في «صحيحه» [١٦٤٢]، وقال المناوي في «شرح الجامع الصغير»: إسناده حسن.

٥٢٤٣ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا حماد بن زيد، ح ونا أحمد بن منيع، عن عباد بن عباد - وهذا لفظه وهو أتم -، عن واصل، عن يحيى بن عَقِيل، عن يحيى بن يَعْمَر، عن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى من ابنِ آدَمَ صدقةٌ، تسليماً على من لقي صدقةً، وأمره بالمعروف صدقةٌ، ونهيهِ عن المنكر صدقةٌ، وإمطته الأذى

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «أو». (منه).

(٣) أخرجه البخاري (٩٥٥)، من حديث البراء.

(٤) في «نسخة»: «بني». (منه).

عن الطريق صدقة، وبُضِعَتْهُ^(١) أهله صدقة، قالوا: يا رسول الله يأتي شهوته^(٢) وتكون له صدقة؟ قال: «أرأيت لو وضعها في غير حقها أكان يائماً؟» قال: «ويجزى»^(٣) من ذلك كله ركعتان من الضحى. [قال أبو داود: لم يذكر حماد الأمر والنهي]^(٤). [م، مضى برقم (١٢٨٥)].

(وهذا لفظه) أي: عباد (وهو أتم) أي: حديث عباد (عن يحيى بن عقيل) بضم العين مصغراً (يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة) السلامى بضم السين وفتح الميم أي: عظام الأصابع والمراد بها العظام كلها. قال في «النهاية»: السلامى جمع السلامة وهي: الأنملة من أنامل الأصابع، وقيل: واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات، وهي التي بين كل مفصلين من أصابع الإنسان انتهى.

قال الطيبي: اسم يصبح: إما صدقة، أي: تصبح الصدقة واجبة على كل سلامى، وإما من ابن آدم على تجويز زيادة «من» والظرف خبره وصدقة فاعل الظرف، أي: يصبح ابن آدم واجباً على كل مفصل منه صدقة، وإما ضمير الشأن، والجملة الاسمية بعدها مفسرة له.

قال القاضي: يعني: أن كل عظم من عظام ابن آدم يصبح سليماً عن الآفات باقياً على الهيئة التي تتم بها منافعه فعليه صدقة؛ شكراً لمن صوره ووقاه عما يغيره ويؤذيه (عن الطريق صدقة) قال القاضي عياض: يحتمل تسمية هذه الأشياء صدقة أن لها أجراً كما للصدقة أجر، وأن هذه الطاعات تماثل الصدقات في الأجور، وسماها صدقة على طريق المقابلة وتجنيس الكلام، وقيل: معناه أنه صدقة على نفسه (وبُضِعَتْهُ) أي: جماعه.

في «المصباح»: البضع بالضم جمعه أبضاع، مثل قفل وأقفال: يطلق على الفرج والجماع (يأتي) أي: أحدنا (قال) النبي ﷺ (أرأيت) أي: أخبرني (لو وضعها) أي: شهوته (أكان يائماً) زاد مسلم [١٠٠٦]: «فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر» (قال) النبي ﷺ: (ويجزى) أي: يكفي (من ذلك) هو بمعنى عن، أي: يكفي عما ذكر مما وجب على السلامى من الصدقات، كذا في «المراقبة» (ركعتان) لأن الصلاة عمل بجميع أعضاء البدن فيقوم كل عضو بشكره (من الضحى) أي: من صلاة الضحى أو في وقت الضحى.

قال في «النهاية»: فأما الضحوة فهو ارتفاع أول النهار، والضحى بالضم والقصر فوقه، وبه سميت صلاة الضحى انتهى. قال المنذري: والحديث أخرجه النسائي [٣٢٦-٣٢٧].

٥٢٤٤ - حدثنا وهب بن بقية، نا^(٥) خالد، عن واصل، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدَّيْلِي، عن أبي ذر، بهذا الحديث، [و]^(٦) ذكر النبي ﷺ في وسطه.

(بهذا الحديث) السابق (وذكر النبي ﷺ) النبي بالرفع فاعل ذكر، أي: ذكر النبي ﷺ هذا الحديث (في وسطه)

(١) في «نسخة»: «بضعة». وفي «نسخة»: «بضعة». (منه).

(٢) في «نسخة»: «شهوة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «يجزي». (منه).

(٤) في «نسخة»: «منه».

(٥) في «نسخة»: «أنا». (منه).

(٦) في «نسخة»: «منه».

بفتح الواو وسكون السين، أي: في وسط كلامه، أي: بين كلامه، فالضمير المجرور يرجع إلى كلام النبي ﷺ، وقد نُقِلَ هذا الضبط عن العلامة المحدث محمد إسحاق الدهلوي رحمه الله.

ويحتمل أن لفظ النبي ﷺ بالنصب، وفاعل ذكر الراوي، وضمير المجرور في لفظ: وسطه يرجع إلى الحديث، أي: ذكر الراوي لفظ النبي ﷺ في وسط الحديث، ولم يذكر في أول الحديث، أي: بعد أبي ذر، فروى الحديث عن أبي ذر بصورة الموقوف، ثم ذكر لفظ النبي ﷺ في وسط الحديث وجعله مرفوعاً والله أعلم بالصواب.

ويؤيد المعنى الأول الذي نُقِلَ عن شيخ شيخنا الدهلوي ما أخرجه أحمد في «مسنده» [١٦٧/٥] من طريق مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقال عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر قال (صحيح): «قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم، قال: فقال رسول الله ﷺ: «أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون، إن بكل تسبيحة صدقة، وبكل تحميدة صدقة، وفي بضع أحدكم صدقة»، قال: قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته يكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في الحرام أكان عليه فيها وزر، وكذلك إذا وضعها في الحلال كان له فيها أجر. وقال: وتهليلة وتكبير صدقة، وأمر بمعروف صدقة، ونهي عن منكر صدقة».

وفي رواية له [١٦٧/٥] من طريق عبد الرزاق: أنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أبي ذر قال (صحيح): «قيل للنبي ﷺ: ذهب أهل الأموال بالأجر، فقال النبي ﷺ: إن فيك صدقة كثيرة فذكر فضل سمعك وفضل بصرك، قال: وفي مباحعتك أهلك صدقة، فقال أبو ذر: أيؤجر أحدنا في شهوته قال: أرأيتم لو وضعته في غير حل أكان عليك وزر؟ قال: نعم. قال: أفتحتسبون بالشر ولا تحتسبون بالخير».

وفي رواية له [١٥٤/٥] من طريق يعلى بن عبيد: ثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البخري عن أبي ذر قال (صحيح): «قلت: يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر يصلون ويصومون ويحجون، قال: وأنتم تصلون وتصومون وتحجون، قلت: يتصدقون ولا تنصدق، قال: وأنت فيك صدقة رفعتك العظم عن الطريق صدقة وهدايتك الطريق صدقة، وعونك الضعيف بفضل قوتك صدقة، وبيانك عن الأرت^(١) صدقة، ومباحعتك امرأتك صدقة، فذكر الحديث.

وأما في الرواية السابقة أي: رواية عباد بن عباد، فكان ذكر الصدقات في صدر الكلام من غير بيان قصة الأغنياء والفقراء.

وحديث أبي ذر أخرجه مسلم [٧٢٠] في كتاب الصلاة في باب استحباب صلاة الضحى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي قال: نا مهدي وهو ابن ميمون أنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقال عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: «يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزيء من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى». انتهى.

(١) هو الذي لا يفصح الكلام ولا يبينه. (منه).

قال المنذري : والحديث أخرجه مسلم [٧٢٠].

٥٢٤٥ - (حسن صحيح) حدثنا عيسى بن حماد، أنا الليث ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن ٥٣٣/٤ أبي صالح ، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال : «نَزَعَ رجلٌ لم يعمل خيراً قطُّ غصنَ شوكٍ عن الطريق، إما كان في شجرةٍ فقطعه فألقاه»^(١)، وإما كان موضوعاً فأماطه، فشكر الله له بها، فأدخله الجنة». [«التعليق الرغيب» (٤ / ٣٦)].
(فشكر الله) أي : غفر الله^(٢). قال في «النهاية» : فشكره لعباده : مغفرته لهم (له) أي : للرجل (بها) أي : بهذه الخصلة، والحديث سكت عنه المنذري .

١٧٦ - باب في إطفاء النار بالليل

٥٢٤٦ - (صحيح) حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، نا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه رواية - وقال مرة : يبلغ به النبي ﷺ - [قال : «لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون»]. [ق].

(عن أبيه) عبد الله بن عمر (رواية) أي : عن النبي ﷺ (لا تتركوا النار) أي : موقدة. قال النووي : هذا عام يدخل فيه نار السراج وغيرها، وأما القناديل المعلقة في المساجد وغيرها، فإن خيف حريق بسببها دخلت في الأمر بالإطفاء وإن أُمن ذلك كما هو الغالب، فالظاهر أنه لا بأس بتركها لانتفاء العلة التي علل بها النبي ﷺ، وإذا انتفت العلة زال المنع انتهى. قال المنذري : والحديث أخرجه البخاري [٦٢٩٣]، ومسلم [٢٠١٥]، والترمذي [١٨١٣]، وابن ماجه [٣٧٦٩].

٥٢٤٧ - (صحيح) حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التمار، نا عمرو بن طلحة، حدثنا أسباط، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قال : جاءت فأرة فأخذت تجرُّ الفتيلة، فجاءت بها فألقنتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخُمرة التي كان قاعداً عليها، فأحرقت منها مثل موضع درهم^(٣)، فقال : «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَذُلُّ مِثْلَ ٥٣٤/٤ هَذِهِ عَلَى هَذَا فَتَحْرِقْكُمْ». [«المسححة» (١٤٢٦)].

(فأخذت) أي : شرعت (فجاءت) الفأرة (بها) أي : بالفتيلة (فألقنتها) أي : الفتيلة (على الخُمرة) هي مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات، ولا تكون خمرة إلا في هذا المقدار، وسميت خمرة لأن خيوطها مستورة بسعفها. وقد جاء في «سنن أبي داود» عن ابن عباس قال : «جاءت فأرة» الحديث وهذا صريح في إطلاق الخمرة على الكبير، كذا في «النهاية». وفي «حياة الحيوان» : الخمرة : السجادة التي يسجد عليها المصلي، سميت بذلك لأنها تخمر الوجه، أي : تغطيه انتهى (فأحرقت) الفأرة (منها) أي : من الخمرة (فقال) النبي ﷺ (مثل هذه) أي : الفأرة (على هذا) أي : الفعل، وفأرة البيت هي الفويسقة التي أمر النبي ﷺ بقتلها في الحل والحرم، وأصل الفسق : الخروج عن الاستقامة، والجور، وبه سمي العاصي فاسقاً، وإنما سميت هذه

(١) في «نسخة» : «وألقيه». (منه).

(٢) بل شكر الله له شكراً حقيقياً، يليق بجلال الله وعظمته، هذا هو مذهب السلف في صفات الله الفعلية، والغفران من لوازمه. والله أعلم.

(٣) في «نسخة» : «الدرهم». (منه).

الحيوانات فواسق على الاستعارة لخبثهن، وقيل: لخروجهن عن الحرم في الحل والحرم أي: لا حرمة لهن بحال. وروى الطحاوي في «أحكام القرآن» بإسناده عن يزيد بن أبي نعيم أنه سأل أبا سعيد الخدري لم سُميت الفأرة الفويسقة، فقال: استيقظ النبي ﷺ ذات ليلة وقد أخذت فأرة فتيلة السراج لتحرق على رسول الله ﷺ البيت فقام إليها وقتلها وأحل قتلها للحلال والمحرّم، ذكره العلامة الدميري. قال المنذري: في إسناده عمرو بن طلحة ولم نجد له ذكراً فيما رأيناه من كتبهم، وإن^(١) كان هو عمرو بن طلحة وقع فيه تصحيف وهي طبقة لا يحتاج بحديثه. والله عز وجل أعلم. وقد أخرج البخاري [٦٢٩٤]، ومسلم [٢٠١٦] في «صحيحهما» من حديث أبي موسى الأشعري قال: احترق بيت على أهله بالمدينة فلما حدث رسول الله ﷺ بشأنهم قال: «إن هذه النار إنما هي عدوة لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم».

وأخرج البخاري [٦٢٩٥] من حديث جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «خمرو الآنية»، وفيه: «فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة فأحرقت أهل البيت». وأخرجه مسلم [٢٠١٢] بمعناه وفيه: «فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم» قال الطبري في هذه الأحاديث الإبانة على أن الحق على من أراد المبيت في بيت ليس فيه غيره وفيه نار أو مصباح أن لا يبيت حتى يطفئه أو يجره بما يأمن به إحراقه وضره، وكذلك إن كان في البيت جماعة فالحق عليهم إذا أرادوا النوم أن لا ينام آخرهم حتى يفعل ما ذكرت لأمر رسول الله ﷺ، فإن فرط في ذلك مفرط فالحق ضرر في نفس أو مال كان لو صية النبي ﷺ لأتمته مخالفاً ولا دية له انتهى كلام المنذري. قلت: عمرو بن طلحة هو عمرو بن حماد بن طلحة الكوفي أبو محمد القنّاد، روى عن أسباط بن نصر ومندل بن علي وروى عنه مسلم فرد حديث. وإبراهيم الجوزجاني: قال مطين: ثقة. وقال أبو داود: رافضي. كذا في «الخلاصة». والحديث أخرجه الحاكم [٢٨٤/٤] - [٢٨٥] وقال: إسناده صحيح.

١٧٧ - باب في قتل الحيات

٥٢٤٨ - (حسن صحيح) حدثنا إسحاق بن إسماعيل، نا سفيان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما سالمناهنّ منذُ حاربناهنّ، ومن ترك شيئاً منهنّ خيفةً فليس منّا». [«المشكاة» (٤١٣٩) / التحقيق الثاني].

(ما سالمناهن) أي: ما صالحنا الحيات (منذ حاربناهن) أي: منذ وقع بيننا وبينهن الحرب، فإن المحاربة والمعاداة بين الحية والإنسان جبلية لأن كلاً منهما مجبول على طلب قتل الآخر، وقيل: أراد العداوة التي بينها وبين آدم عليه السلام على ما يقال: إن إبليس قصد دخول الجنة فمنعه الخزنة فأدخلته الحية في فيها فوسوس لأدم وحواء حتى أكلتا من الشجرة المنهية، فأخرجا عنها، قاله القاري (ومن ترك شيئاً منهن) أي: من ترك التعرض لهن (خيفة) أي: لخوف ضرر منها أو من صاحبها (فليس منّا) أي: من المقتدين بسنننا الآخذين بطريقتنا، ولعل المراد ما لا تظهر فيه علامة أن يكون جنباً. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٢٤٩ - (صحيح) حدثنا عبد الحميد بن بيان السُّكَّري، عن إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن أبي إسحاق،

(١) (هكذا في الأصل، ولعل العبارة فيها سقط. والله أعلم). (منه).

عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «اقتلوا الحياتِ كلَّهنَّ، فمن خاف تأرهنَّ فليس مني». [«المشكاة» (٤١٤٠) / التحقيق الثاني].

(السكري) بضم السين وتشديد الكاف: منسوب إلى بيع السكر وشرائه وعمله. قاله المقدسي في «الأنساب» (اقتلوا الحياتِ كلَّهنَّ) ظاهر في قتل أنواع الحياتِ كلها. وفي «حياة الحيوان»: وما كان منها في البيوت لا يقتل حتى ينذر ثلاثة أيام؛ لقوله ﷺ (حسن صحيح): «إن بالمدينة جنًّا قد أسلموا فإذا رأيتم منها شيئاً فاذنوه ثلاثة أيام»^(١) حمل بعض العلماء ذلك على المدينة وحدها، والصحيح أنه عام في كل بلد لا يقتل حتى ينذر.

واختلف العلماء في الإنذار هل هو ثلاثة أيام أو ثلاثة مرات والأول عليه الجمهور. وكيفية ذلك: أن يقول: أنشدكن بالعهد الذي أخذ عليكن نوح وسليمان عليهما السلام أن لا تبدون ولا تؤذونا (تأرهن) أي: انتقامهن. الثأر: هو الدم والانتقام، والمعنى: مخافة أن يكون لهن صاحب يطلب ثأرها، قد جرت العادة على نهج الجاهلية، بأن يقال لا تقتلوا الحياتِ فإنكم لو قتلتم لجاء زوجها ويسعكم للانتقام، فنهى رسول الله ﷺ عن هذا القول والاعتقاد، كذا في «المرواة»، قال المنذري: والحديث أخرجه النسائي [٣١٩٣].

٥٢٥٠ - (صحيح) حدثنا عثمان بن أبي شيبة، نا عبدالله بن نمير، نا موسى بن مسلم قال: سمعت عكرمة يرفع الحديث فيما أرى إلى ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ترك الحياتِ مخافةً طلبهنَّ فليس منّا، ما سالمناهنَّ ٤/ ٥٣٥ منذُ حاربناهنَّ». [«المشكاة» (٤١٣٨) / التحقيق الثاني].

(طلبهن) أي: انتقامهن، قال المنذري: ولم يجزم موسى بن مسلم الراوي عن عكرمة بأن عكرمة رفعه.

٥٢٥١ - (صحيح إن كان ابن سابط سمع من العباس) حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا مروان بن معاوية، عن موسى الطحان [قال]: نا عبد الرحمن بن سابط، عن العباس بن عبد المطلب أنه قال لرسول الله ﷺ: إنا نريد أن نكنس زمزم، وإن فيها من هذه الجنَّان - يعني الحياتِ الصغار -! فأمر النبي ﷺ بقتلهنَّ. [«المشكاة» (٤١٤١) / التحقيق الثاني].

(أن نكنس زمزم) من باب نصر وضرب، أي: نُصْفِي زمزم ونخرج منها الكناسة وهي بالضم: ما يكنس، وهي: الزبالة والسبابة (وإن فيها) أي: في بئر زمزم (من هذه الجنَّان) بكسر الجيم وتشديد النون جمع جان كحيطان وحائط. ومن هذه تبعيضية منصوبة على أنها اسم إن. أي: إن فيها بعض هذه الجنَّان (يعني) أي: يريد العباس رضي الله عنه بالجنَّان. قال المنذري: في سماع عبد الرحمن بن سابط من العباس بن عبد المطلب^(٢) نظر والأظهر أنه مرسل.

٥٢٥٢ - (صحيح) حدثنا مسدد، نا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «أُقتلوا الحيات، وذا الطُفَّيتين، والأبتر، فإنهما يلتَمسان البصر، ويُسَقِّطان الحَبْل». قال: وكان عبد الله يقتل كلَّ حية وجدَّها، فأبصره أبو لُبابة، أو زيد بن الخطاب، وهو يطارِدُ حية، فقال: إنه قد نُهي عن ذوات البيوت. [ق].

(١) سيأتي برقم (٥٢٥٧).

(٢) في (الهندية): «المطب».

(عن سالم) بن عبد الله بن عمر (اقتلوا الحيات) أي: كلها عموماً. قال القرطبي: الأمر في ذلك للإرشاد، نعم ما كان منها محقق الضرر وجب دفعه (و) اقتلوا خصوصاً (ذا الطفيتين) بضم الطاء المهملة وسكون الفاء، أي: صاحبهما، وهي حية خبيثة على ظهرها خطان أسودان كالطفيتين، والطفية بالضم - على ما في «القاموس» - : خوصة المقل؛ والخوص بالضم: ورق النخل، الواحدة بهاء. والمقل بالضم: صمغ شجرة. قاله القاري. وقال في «النهاية»: الطفية: خوصة المقل في الأصل، وجمعها طفي. شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل (والأبتر) بالنصب عطفًا على ذا. قيل: هو الذي يشبه المقطوع الذنب لقصر ذنبه وهو من أخبث ما يكون من الحيات (فإنهما يلتسان) أي: يخطفان ويطمسان (البصر) أي: بمجرد النظر إليهما لخاصية السمية في بصرهما، وقيل: معناه: أنهما يقصدان البصر باللسع والنهش (الحبل) بفتحين، أي: الجنين عند النظر إليهما بالخاصية السمية أو من الخوف الناشيء منهما لبعض الأشخاص (قال) سالم (وكان عبد الله) أي: ابن عمر (فأبصره) الضمير المنصوب إلى عبد الله (أبو لبابة) بضم اللام، الأنصاري المدني اسمه بشير، وقيل: رفاعه بن عبد المنذر صحابي مشهور، وكان أحد النقباء وعاش إلى خلافة علي كذا في «التقريب» (زيد بن الخطاب) هو عم عبد الله (وهو) أي: عبد الله (يطارد) من باب المفاعلة للمغالبة أو المبالغة أي: يطرد يعني يتبعها طلباً لقتلها (فقال) أبو لبابة (عن ذوات البيوت) أي: صواحبهما. وفي «مرقاة الصعود»: قيل إنه عام في جميع البيوت. وعن مالك: تخصيصه ببيوت المدينة. وهو المختار، وقيل: تخصص ببيوت المدن دون غيرها وعلى كل حال فتقتل في البراري والصحاري من غير إنذار، وروى الترمذي أنها الحية التي تكون دقيقة كأنها فضة ولا تلتوي في مشيتها انتهى.

قال المنذري: والحديث أخرجه البخاري [٣٢٩٧]، ومسلم [٢٢٣٣]، والترمذي [١٤٨٣]، وابن ماجه [٣٥٣٥].

٥٢٥٣ - (صحيح) حدثنا القعني، عن مالك، عن نافع، عن أبي لبابة، أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل الجِنَّان^(١) التي تكون في البيوت، إلا أن [يكون ذا الطفيتين]^(٢) والأبتر، فإنهما يخطفان البصر ويطرحان ما في بطون النساء. [ق].

(الجنان التي تكون في البيوت).

قال المنذري: والحديث أخرجه البخاري [٣٣١٢-٣٣١٣]، ومسلم [٢٢٣٣] بنحوه.

٥٢٥٤ - (صحيح الإسناد) حدثنا محمد بن عبيد، نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، أن ابن عمر وجد بعد ذلك - يعني بعد ما حدثه أبو لبابة - حية في داره، فأمر بها فأخرجت، يعني إلى البقيع. (فأمر) ابن عمر (بها) أي: بالحية (فأخرجت) الحية. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٢٥٥ - (حسن الإسناد) حدثنا ابن السرح و[حدثنا] أحمد بن سعيد الهمداني، قال: أنا ابن وهب، قال: أخبرني أسامة، عن نافع، في هذا الحديث، قال نافع: ثم رأيتها بعد في بيته.

(١) في «نسخة»: «الحيات». (منه).

(٢) في «نسخة»: «تكون ذات الطفيتين». (منه).

(في هذا الحديث) السابق (ثم رأيتها) أي: الحية (بعدئ) أي: بعد ما أخرجت إلى البقيع. قال المنذري: قال

بعضهم: يحتمل أن تكون عادت للأذية في المرة الثانية، ويحتمل أن تكون مؤمنة تحرمت به وتبركت بجواره انتهى.

٥٢٥٦ - (ضعيف) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن محمد بن أبي يحيى، قال: حدثني أبي، أنه انطلق هو وصاحب ٥٣٦/٤

له إلى أبي سعيد يعودونه^(١)، فخرجنا من عنده، فلقينا صاحباً^(٢) لنا وهو يريد أن يدخل عليه، فأقبلنا نحن فجلسنا في المسجد، فجاء فأخبرنا أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن الهوام من الجن، فمن رأى في بيته شيئاً فليخرج عليه ثلاث مرات، فإن عاد فليقتله، فإنه شيطان». [«الضعيفة» (٣١٦٣)].

(انطلق هو) أي: والد محمد وهو: أبو يحيى (وصاحب له) أي: لأبي يحيى (يعودونه) بصيغة الجمع تغليياً، وفي بعض النسخ: يعودانه بصيغة التثنية. والضمير المنصوب إلى أبي سعيد. قال أبو علي^(٣) (فخرجنا من عنده) أي: من عند أبي سعيد، أنا ومن كان عنده بعد ما دخلنا عليه، غير صاحبي الذي كان يريد الدخول عليه أيضاً، فإنه دخل عليه بعدي، كما يدل عليه السياق، وهو قوله: (فلقينا صاحباً لنا، وهو يريد أن يدخل عليه) أي: على أبي سعيد للعبادة بعد خروجي من عنده (فأقبلنا) أي: توجهنا إلى المسجد (فجاء) صاحبي (إن الهوام) جمع هامة، مثل دابة ودواب، والهامة: ما له سم يقتل: كالحية، وهو المراد ها هنا، وقد تطلق على ما لا يقتل: كالحشرات (في بيته شيئاً) أي: أحداً تصوّر بصورة شيء من الحيات (فليخرج) من التحريج بمعنى: التضييق^(٤) بأن يقول لهن: أنتن في حرج وضيق إن عدتن إلينا فلا تلومنا أن نضيّق عليكن بالتبع والطرود والقتل. كذا في «النهاية» و«فتح الودود».

قال المنذري: في إسناده رجل مجهول.

٥٢٥٧ - (حسن صحيح) حدثنا يزيد بن موهب الرملي، نا الليث، عن ابن عجلان، عن صيفي أبي سعيد مولى

الأنصار، عن أبي السائب قال: أتيت أبا سعيد الخدري، فبينما^(٥) أنا جالس عنده سمعت تحت سريره تحريك شيء، فنظرت فإذا حية، فقمّت، فقال أبو سعيد: ما لك؟ فقلت: حية ها هنا، قال: فتريد ماذا؟ قلت: أقتلها، فأشار إلى بيت في داره تلقاء بيته، فقال: إن ابن عمّ لي كان في هذا البيت، فلما كان يوم الأحزاب استأذن إلى أهله، وكان حديث عهد بعُرسٍ، فأذن له رسول الله ﷺ وأمره أن يذهب بسلاحه، فأتى داره فوجد امرأته قائمة على باب البيت، فأشار إليها بالرمح، فقالت: لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني! فدخل البيت فإذا حية منكّرة! فطعنها بالرمح ثم خرج بها في الرمح ترتكض، قال: فلا أدري أيُّهما كان أسرع موتاً: الرجل أو الحية، فأتى قومه رسول الله ﷺ، فقالوا: أدع الله أن يردّ صاحبنا، فقال: «استغفروا لصاحبكم». ثم قال: «إن نفراً من الجن أسلموا بالمدينة، فإذا رأيتم أحداً منهم فحذّروه ثلاث مرات، ثم إن بدا لكم بعدئ أن تقتلوه فاقتلوه بعد الثلاث». [«الترمذي» (١٥٢٩): م].

(اقتلها) أي: الحية (فأشار) أبو سعيد (إلى بيت في داره) أي: من جملة داره، وفي رواية لمسلم [٢٢٣٦] إلى

(١) في «نسخة»: «يعودانه». (منه).

(٢) في «نسخة»: «فلقينا صاحب». (منه).

(٣) كذا في (الهندية)، وأظنه خطأ، والصواب - والله أعلم - : «قال أبو يحيى».

(٤) في (الهندية): «التضييق».

(٥) في «نسخة»: «فبينما». (منه).

بيت في الدار (تلقاء بيته) أي: أبي سعيد (فقال) أبو سعيد (يوم الأحزاب) أي: يوم الخندق (استأذن) أي: ابن عم لي من النبي ﷺ أن يرجع (وكان) ابن عم لي (حديث) أي: جديد (عهد بعرس) بضم أوله، أعرس الرجل بالمرأة: بنى عليها (وأمره أن يذهب بسلاحه). وفي رواية مسلم [٢٢٣٦]: «خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك قريظة» (فأتى) ابن عم (فأشار) ابن عم (إليها) أي: إلى امرأته (بالرمح) ليطنها به لما أصابه من غيرة وحمية (فقات) امرأته (فقطعنها) أي: الحية (ثم خرج بها) أي: بالحية (ترتكض) أي: تتحرك وتضطرب الحية (قال) أبو سعيد (الرجل أو الحية) بيان لأيهما (أن يرد صاحبنا) أي: يُحييه (فقال) رسول الله ﷺ (استغفروا لصاحبكم) يريد أن الذي ينفعه هو استغفاركم، لا الدعاء بالإحياء لأنه مضى سبيله (فحذروه) أي: خوئوه، والمراد من التخويف: التشديد بالحلف عليه، كما في الرواية الآتية أن يقال لها: أسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود عليهم السلام أن لا تؤذينا (ثم إن بدا) بالألف أي: ظهر (لكم بعد) أي: بعد التحذير. قال المنذري: والحديث أخرجه مسلم [٢٢٣٦]، والترمذي [١٤٨٤]، والنسائي [٢٤١/٦].

٥٢٥٨ - (حسن صحيح) حدثنا مسدد، نا يحيى، عن ابن عجلان، بهذا الحديث مختصراً، قال: «فليؤذنه ثلاثاً، فإن بدا^(١) له بعد فليقتله فإنه شيطان». [انظر ما قبله].

(بهذا الحديث) السابق (فليؤذنه) من الإيذان بمعنى الإعلام، والمراد به: الإنذار والاعتذار، والمعنى: قولوا له نحو ما تقدم (بعد) أي: بعد الإيذان (فإنه شيطان) أي: فليس بجني مسلم بل هو إما جني كافر وإما حية وإما ولد من أولاد إبليس، وسماه شيطاناً لتمرده، وعدم ذهابه بالإيذان.

٥٢٥٩ - (صحيح) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، أنا ابن وهب، [قال]: أخبرني مالك، عن صفية مولى ابن أفلح، [قال]: أخبرني أبو السائب مولى هشام بن زهرة، أنه دخل على أبي سعيد الخدري، فذكر نحوه وأتم منه، قال: «فأذنه^(٢) ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه، فإنما هو شيطان». [م، انظر ما قبله]. ٥٣٧/٤

(فذكر نحوه) أي: نحو الحديث السابق. قال المنذري: وفي لفظ لمسلم [٢٢٣٦]: «فإنه كافر».

٥٢٦٠ - (ضعيف) حدثنا سعيد بن سليمان، عن علي بن هاشم، [قال]: نا ابن أبي ليلى، عن ثابت البناني، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ سئل عن حيات البيوت، فقال: «إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فتقولوا: أنشدك [ن]»^(٣) العهد الذي أخذ عليكن^(٤) نوح، أنشدك [ن]^(٥) العهد الذي أخذ عليكن^(٦) سليمان [أن تؤذونا]^(٧)، فإن عُننَ فاقتلوهن». [«الترمذي» (١٥٣١)].

(١) في (الهندية): «بدا»، وهو خطأ.

(٢) في «نسخة»: «فأذنوها». (منه).

(٣) في «نسخة»: «كم». (منه).

(٤) في «نسخة»: «عليكم». (منه).

(٥) في «نسخة»: «كم». (منه).

(٦) في «نسخة»: «عليكم». (منه).

(٧) في «نسخة»: «أن لا تؤذونا». (منه).

(أشدكن) من باب نصر، أي: أسألكن (العهد الذي أخذ عليكن نوح) ولعل العهد كان عند إدخالها في السفينة (أخذ عليكن سليمان) كأنه يذكر من إياه (أن تؤذونا) أي: «لا تؤذونا»، كما في الترمذي [١٤٨٥] (ضعيف).
قال المنذري: والحديث أخرجه الترمذي [١٤٨٥]، والنسائي [٢٤١/٦]، وقال الترمذي: حسن غريب لا نعرفه من حديث ثابت البناني إلا من هذا الوجه من حديث ابن أبي ليلى. هذا آخر كلامه.
وابن أبي ليلى الذي رواه عن ثابت البناني: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه الكوفي قاضيه ولا يحتج بحديثه. وأبو ليلى له صحبة واسمه يسار، وقيل: داود. وقيل: أوس. وقيل: بلال أخوه^(١). وقيل: لا يحفظ اسمه، ولقبه أنيس.

٥٢٦١ - (صحيح موقوف) حدثنا عمرو بن عون، أنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود أنه قال: اقتلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه قضيب فضة. [قال أبو داود: فقال لي إنسان: [إن] الجان لا ينخرج في مشيته، فإن كان هذا صحيحاً كانت علامة فيه إن شاء الله]^(٢). [«المشكاة» (٤١٤٢) / التحقيق الثاني].
(إلا الجان الأبيض) ولعل النهي عن قتل هذا النوع من الحيات إنما كان لعدم ضرره، (كأنه قضيب فضة) أي: قطعة فضة.

قال في «المصباح»: قَضَبْتُ الشيء أي: قطعته، ومنه قيل للغصن المقطوع: قضيب، فعيل بمعنى مفعول انتهى.

(قال أبو داود): من ها هنا إلى قوله: إن شاء الله وجد في بعض النسخ (لا ينخرج) أي: لا ينعطف، يقال: انخرج الشيء: انعطف. قال المنذري: هذا منقطع: إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود.
قال أبو عمرو^(٣) الترمي: روي عن ابن مسعود في هذا الباب قول غريب حسن وساق هذا الحديث بإسناد أبي داود.

١٧٨ - باب في قتل الأوزاغ

٥٢٦٢ - (صحيح) حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ، وسماه فويسقاً. [م (٧ / ٤٢)].
(بقتل الوزغ) بواو مفتوحة وزاي كذلك وبمعجمة، واحدها وزغة وهي: دوية مؤذية وسام أبرص كبيرها. قاله القاري.

وفي «النهاية»: الوزغ جمع وزغة بالتحريك وهي: التي يقال لها: سام أبرص، وجمعها أوزاغ ووزغان (وسماه فويسقاً) لأن الفسق: الخروج، وهن خرجن عن خلق معظم الحشرات بزيادة الضرر وتصغيره للتعظيم أو للتحقير لأنه ملحق بالخمس أي: الفواسق الخمسة التي تقتل في الحل والحرم.

(١) كذا في (الهندية)، والذي في «تهذيب الكمال» بعد ما ذكر من الاحتمالات اسم بلال: «وقيل: إن بلالاً أخو أبي ليلى». والله أعلم.

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) كذا في (الهندية)، والصواب: «أبو عمر». والله أعلم.

قال المنذري: والحديث أخرجه مسلم [٢٢٣٨] يشبه أن يكون المراد بهذا التصغير التحقير والذنب.

قال ابن الأعرابي: لم يسمع بالفسوق في كلام الجاهلية.

٥٢٦٣ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح البزاز، نا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة

٥٣٨/٤ قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل وزعةً في أول ضربةٍ فله كذا وكذا حسنةً، ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنةً، أدنى من الأولى، ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنةً، أدنى من الثانية». [م (٧ / ٤٢ - ٤٣)].

(من قتل وزعةً) بفتحات. قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في «أماله»: الضربة الأولى معلل إما لأنه حين قتل أحسن فيندرج تحت قوله ﷺ: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة»^(١) أو يكون معللاً بالمبادرة إلى الخير، فيندرج في قوله تعالى: ﴿فَاسْتَيْقُوا تَخَوَّاتِ﴾ [البقرة: ١٤٨] وعلى كلا التعليلين يكون الحية أولى بذلك والعقرب لعظم مفسدتهما. انتهى.

وقال في موضع آخر: الأجر في التكليف على قدر النصب إذا اتحد النوع احترازاً عن اختلافه كالتصدق بكل مال الإنسان، وشذ عن هذه القاعدة قوله ﷺ في الوزعة: «من قتلها في المرة الأولى فله مائة حسنة، ومن قتلها في الثانية فله سبعون حسنة» فقد صار كلما كثرت المشقة قل الأجر، والسبب في ذلك أن الأجر إنما هو مترتب على تفاوت المصالح لا على تفاوت المشاق، لأن الله سبحانه وتعالى لم يطلب من عباده المشقة والعناء وإنما طلب جلب المصالح ودفع المفاسد، وإنما قال: أفضل العبادة أحمرها، أي: أشقها وأجرك على قدر نصبك، لأن الفعل إذا لم يكن شاقاً كان حظ النفس فيه كثيراً فيقل الإخلاص، فإذا كثرت المشقة كان ذلك دليلاً على أنه جعل خالصاً لله عز وجل، فالثواب في الحقيقة مرتب على مراتب الإخلاص لا على مراتب المشقة.

وقيل: إن الوزعة كانت يوم رُمي إبراهيم عليه السلام في النار تضرم النار عليه بنفخها والحيوانات كلها تسبب في طفئها. كذا في «مراة الصعود» (في أول ضربة فله كذا وكذا حسنة) وفي رواية مسلم [٢٢٤٠]: «كتب له مائة حسنة» وسبب تكثير الثواب في قتله أول ضربة الحث على المبادرة بقتله والاعتناء به والحرص عليه. قال المنذري: والحديث أخرجه مسلم [٢٢٤٠]، والترمذي [١٤٨٢]، وابن ماجه [٣٢٢٩].

٥٢٦٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، قال: حدثني أخي - أو أختي - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة». [م أيضاً، وفي رواية: «مئة حسنة»].

(عن سهيل) بن أبي صالح (حدثني أخي أو أختي) قال النووي في «شرح مسلم»: في أكثر النسخ: أختي، وفي بعضها: أخي بالتذكير، وفي بعضها: أبي، وذكر القاضي الأوجه الثلاثة قالوا: ورواية أبي خطأ وهي الواقعة في رواية أبي العلاء بن ماهان، ووقع في رواية أبي داود أخي أو أختي.

قال القاضي: أخت سهيل سودة وأخواه هشام وعباد انتهى.

وقال المزي في «الأطراف» في ترجمة إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة: وفي رواية

(١) أخرجه مسلم (١٩٥٥)، من حديث شداد بن أوس.

أبي الحسن بن العبد: قال: حدثني أبي أو أخي عن أبي هريرة (سبعين حسنة).

قال النووي: وأما تقييد الحسنات في الضربة الأولى بمائة وفي رواية بسبعين، فجوابه من أوجه: أحدها: أنَّ هذا مفهوم للعدد ولا يعمل به عند الأصوليين وغيرهم، فذكر سبعين لا يمنع المائة فلا معارضة بينهما.

الثاني: لعله أخبرنا بسبعين ثم تصدق الله تعالى بالزيادة فأعلم بها النبي ﷺ حين أوحى إليه بعد ذلك.

والثالث: أنه يختلف باختلاف قاتلي الوزغ بحسب نياتهم وإخلاصهم وكمال أحوالهم ونقصها فتكون المائة للكمال منهم، والسبعين لغيره. والله أعلم انتهى.

قال المنذري: وهذا منقطع. وليس في أولاد أبي صالح من أدرك أبا هريرة وهم: هشام بن أبي صالح وعبد الله ابن أبي صالح - يعرف بعبادة - وسودة بنت أبي صالح. وفيهم من فيه مقال، ولم يبين من حدثه منهم.

وقال أبو مسعود الدمشقي في تعليقه: قال سهيل: وحدثني أخي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فذكره، وعلى هذا يتصل وتبقى جهالة الأخ. وقد أخرج مسلم في «الصحيح» [٢٢٤٠] من حديث سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة» انتهى.

١٧٩ - باب في قتل الذرّ

أي: صغار النمل. كذا في «المصباح».

٥٢٦٥ - (صحيح) حدثنا قتيبة بن سعيد، عن المغيرة - يعني - ابن عبد الرحمن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم أمر بها فأحرق، فأوحى الله إليه: فهلاً نملة واحدة!». [صحيح الجامع] (٦٦٣٥): ق.

(فلدغته) بإهمال الدال وإعجام الغين أي: لسعته (فأمر) أي: نهي (بجهازه) بفتح الجيم وكسرهما وهو: المتاع (فأخرج) المتاع (من تحتها) أي: الشجرة (ثم أمر) نهي (بها) أي: بالنملة وفي الرواية الآتية: فأمر بقرية النملة (إليه) أي: إلى النبي (فهلاً نملة واحدة) أي: فهلاً عاقبت نملة واحدة: هي التي قرصتك لأنها الجانية وأما غيرها فليس لها جناية وأما في شرعنا فلا يجوز الإحراق بالنار للحيوان إلا إذا أحرقت إنساناً فمات بالإحراق فلوليه الاقتصاص بإحراق الجاني وسواء في منع الإحراق بالنار النمل وغيره للحديث المشهور (صحيح): «لا يعذب بالنار إلا الله»^(١) قاله النووي. قال المنذري: والحديث أخرجه مسلم [٢٢٤١]، والنسائي [٤٣٥٩].

٥٢٦٦ - (صحيح) حدثنا أحمد بن صالح، نا عبد الله بن وهب، [قال]: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ: «أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق، فأوحى الله إليه: أفي أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تُسج ١١». [بخ] (٣٠١٩).

(قرصت) أي: لسعت ولدغت (نبياً من الأنبياء) هو موسى بن عمران عليه السلام كما سيجيء من كلام القرطبي، وقيل: داود عليه السلام (فأمر بقرية النمل) أي: مسكنها ومنزلها سمي قرية لاجتماعها فيه (نملة) أي: واحدة (أهلكت أمة) أي: أمرت بإهلاك طائفة عظيمة (من الأمم) حال كونها (تسج) قال النووي: هذا الحديث

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥، ٥٢٦٨)، من حديث ابن مسعود.

محمول على أن شرع ذلك النبي ﷺ كان فيه جواز قتل النمل وجواز الإحراق بالنار . ولم يعتب عليه في أصل القتل والإحراق بل في الزيادة على نملة واحدة انتهى .

وقال العلامة الدميري : قال أبو عبد الله الترمذي في «نواذر الأصول» : لم يعاتبه الله تعالى على تحريقها، وإنما عاتبه على كونه أخذ البريء بغير البريء . وقال القرطبي : هذا النبي هو موسى بن عمران عليه السلام وإنه قال : يا رب تعذب أهل قرية بمعاصيهم وفيهم الطائع . فكانه جل وعلا أحب أن يريه ذلك من عنده فسلط عليه الحر حتى التجأ إلى شجرة مستروحاً إلى ظلها وعندها قرية النمل، فغلبه النوم فلما وجد لذة النوم لدغته نملة فدلكنه بقدمه فأهلكهن وأحرق مسكنهن، فأراه الله تعالى الآية في ذلك عبرة لما لدغته نملة كيف أصيب الباقون بعقوبتها، يريد تعالى أن ينهيه على أن العقوبة من الله تعم الطائع والعاصي فتصير رحمة وطهارة وبركة على المطيع، وسوءاً ونقمة وعذاباً على العاصي . وعلى هذا ليس في الحديث ما يدل على كراهة ولا حظر في قتل النمل، فإن من آذاك حل لك دفعه عن نفسك ولا أحد من خلق الله أعظم حرمة من المؤمن، وقد أبيع لك دفعه عنك بضرب أو قتل على ماله من المقدار، فكيف بالهوام والدواب التي قد سخرت للمؤمن وسلط عليها وسلطت عليه، فإذا آذته أبيع له قتلها .

وقوله : فهلا نملة واحدة، دليل على أن الذي يؤذي يقتل، وكل قتل كان لنفع أو دفع ضر فلا بأس به عند العلماء، ولم يخص تلك النملة التي لدغته من غيرها، لأنه ليس المراد القصاص لأنه لو أراد لقال : فهلا نملتك التي لدغتك، ولكن قال : فهلا نملة، فكان نملة تعم البريء والجاني، وذلك ليعلم أنه أراد تنبيهه لمسألة ربه تعالى في عذاب أهل قرية فيهم المطيع والعاصي .

وقد قيل : إن في شرع هذا النبي عليه السلام كانت العقوبة للحيوان بالتحريق جائزة؛ فلذلك إنما عاتبه الله تعالى في إحراق الكثير لا في أصل الإحراق، ألا ترى قوله : فهلا نملة واحدة، وهو بخلاف شرعنا، فإن النبي ﷺ نهى عن تعذيب الحيوان بالنار وقال (صحيح) : «لا يعذب بالنار إلا الله تعالى» فلا يجوز إحراق الحيوان بالنار إلا إذا أحرق إنساناً فمات بالإحراق فلوارثه الاقتصاص بالإحراق للجاني . انتهى كلام العلامة الدميري .

قال المنذري : والحديث أخرجه البخاري [٣٠١٩]، ومسلم [٢٢٤١]، والنسائي [٤٣٥٨]، وابن ماجه [٣٢٢٥] .

٥٣٩/٤ ٥٢٦٧ - (صحيح) حدثنا أحمد بن حنبل، نا عبد الرزاق، نا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس [قال] : قال : إن النبي ﷺ نهى عن قتل أربع من الدواب : النملة، والنحلة، والهُدْهُد، والصُّرْد . [ابن ماجه] (٣٢٢٤) .

(النملة والنحلة والهُدْهُد والصرد) بالجر على البدلية، ويجوز الرفع بتقدير أحدها وثانيها، ويجوز النصب بتقدير أعني . قال الدميري : والمراد النمل الكبير السليمانى كما قاله الخطابي والبغوي في «شرح السنة»، وأما النمل الصغير المسمى بالذر فقتله جائز، وكره مالك قتل النمل إلا أن يضرب ولا يقدر على دفعه إلا بالقتل . وأطلق ابن أبي زيد جواز

قتل النمل إذا آذت انتهى .

والصرد على وزن عمر ، قال ابن الأثير في «النهاية» : هو طائر ضخم الرأس والمتقار ، له ريش عظيم ، نصفه أبيض ونصفه أسود .

قال الخطابي : إنما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص ؛ وهو الكبار ذوات الأرجل الطوال ؛ لأنها قليلة الأذى والضرر ، وأما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع ، وأما الهدهد والصرد فلتحريم لحمها ، لأن الحيوان إذا نهي عن قتله ، ولم يكن ذلك لاحترامه ، أو لضرره فيه ؛ كان لتحريم لحمه ، ألا ترى أنه نهى عن قتل الحيوان بغير مأكلة ، ويقال : إن الهدهد ممتن الريح فصار في معنى الجلالة ، والصرد تشاءم به العرب وتطير بصوته وشخصه ، وقيل : إنما كرهوه من اسمه من التصريد وهو التقليل . انتهى كلام ابن الأثير .

قال المنذري : والحديث أخرجه ابن ماجه [٣٢٢٤] انتهى .

وقال النووي في «شرح مسلم» : رواه أبو داود عن ابن عباس مرفوعاً بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم . انتهى . وكذا صححه الإمام الحافظ عبد الحق الأشيلي ، والعلامة كمال الدين الدميري .

٥٢٦٨ هـ - (صحيح) حدثنا أبو صالح محبوب بن موسى ، أنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن ابن سعد - [قال أبو داود]^(١) : وهو الحسن بن سعد ، عن عبدالرحمن بن عبدالله ، عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فانطلق لحاجته ، فرأينا حُمرة معها فرخان فأخذنا فرخيهما ، فجاءت الحُمرة ، فجعلت تُعرّش^(٢) ، فجاء النبي ﷺ فقال : «مَنْ فَجَّعَ هذه بولد لها؟ رُمُوا ولدها إليها» ، ورأى قرية نمل قد حرقناها ، فقال : «من حرق هذه؟» قلنا : نحن ، قال : «إنه لا ينبغي أن يُعذَّب بالنار إلا ربُّ النار» . [تقدم برقم (٢٦٧٥)] .

(فانطلق) أي : النبي ﷺ (حمرة) في «النهاية» : هي بضم الحاء وتشديد الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور انتهى . وقال الدميري : بضم الحاء المهملة وتشديد الميم وبالراء المهملة : ضرب من الطير كالعصفور ، والواحدة : حمرة وهي حلال بالإجماع لأنها من أنواع العصافير .

وأخرج أبو داود الطيالسي [٣٣٦] ، والحاكم [٢٣٩/٤] ، وقال : صحيح الإسناد عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : «كنا عند النبي ﷺ فدخل رجل غيضة^(٣) ، فأخرج منها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على رأس رسول الله ﷺ وأصحابه فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : «أيكم فجَّع هذه ، فقال رجل : أنا يا رسول الله أخذت بيضها» .

وفي رواية الحاكم : «أخذت فرخها فقال ﷺ : «رده رده رحمة لها» .

وفي الترمذي وابن ماجه^(٤) عن عامر الرام (ضعيف) : «أن جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ دخلوا غيضة فأخذوا فرخ طائر فجاء الطائر إلى رسول الله ﷺ يرف ، فقال ﷺ : أيكم أخذ فرخ هذا ، فقال رجل : أنا فأمره أن يرد

(١) في «نسخة» : «سليمان» . (منه) .

(٢) في «نسخة» : «تفرش» . (منه) .

(٣) (أي : بمجمع الشجر) . (منه) .

(٤) لم أره عندهما ، وهو عند أبي داود (٣٠٨٩) .

فرده». وقد تقدم في «سنن أبي داود» في أول كتاب الجنائز [٣٠٨٩] عن عامر الرام (معها) أي: مع الحمرة (فرخان) الفريخ: ولد طائر (تعريش) بالعين المهملة من التعريش. في «النهاية»: التعريش: أن ترتفع وتظلل بجناحيها على من تحتها. انتهى.

وفي «مجمع البحار»: من عرش الطائر إذا رفرف بأن يرخي جناحيه ويدنو من الأرض ليسقط ولا يسقط وروي تفرش أي: تبسط (من فجع) من التفجيع أي: من أصاب المصيبة (هذه) أي: الحمرة (بولدها) أي: بأخذ ولدها. قال في «المصباح»: الفجعة: الرزية، والرزية: المصيبة رزأته أنا إذا أصبته بمصيبة (إليها) أي: إلى الحمرة (ورأى) أي: النبي ﷺ (قرية نمل) أي: مسكنها (فقال) النبي ﷺ (من حرق هذه) أي: قرية نمل. والحديث سكت عنه المنذري. وقال: عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن مسعود انتهى.

١٨٠ - باب في قتل الضفدع

٥٢٦٩ - (صحيح) حدثنا محمد بن كثير، أنا سفيان، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن خالد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن عثمان، أن طبيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها في دواء، فنهاه النبي ﷺ عن قتلها. [وهو مكرر الحديث (٣٨٧١)].

(عن ضفدع) بكسر الضاد وسكون الفاء والعين المهملة بينهما دال مهملة قال الجوهري: الضفدع مثل الخنصر واحد الضفادع والأثنى ضفدعة، وناس يقولون: ضفدع بفتح الدال.

قال الخليل: ليس في الكلام فعل إلا أربعة أحرف: درهم وهجرع وهو: الطويل وهبلع وهو: الأكل وبلعم وهو اسم.

قال ابن الصلاح: الأشهر فيه من حيث اللغة كسر الدال وفتحها أشهر في السنة العامة، كذا في «حياة الحيوان» للدميري.

قال المنذري: والحديث أخرجه النسائي [٤٣٥٥]، انتهى وأخرجه أيضاً أبو داود الطيالسي [١١٨٣]، والحاكم [٤١١/٤] عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي نحوه سواء.

وروى البيهقي في «سننه» [٣١٧/٩] عن سهل بن سعد الساعدي: «أن النبي ﷺ نهى عن قتل خمسة: النملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد»^(١) انتهى فنهيه ﷺ عن قتلها يدل على أن الضفدع يحرم أكلها وأنها غير داخلة فيما أبيح من دواب الماء.

١٨١ - باب في الخذف

٥٢٧٠ - (صحيح) حدثنا حفص بن عمر، نا شعبة، عن قتادة، عن عقبة بن صُهبان، عن عبد الله بن مُغفل قال: نهى رسول الله ﷺ عن الخذف، قال: «إنه لا يصيدُ صيداً ولا يَنكأُ عدواً، وإنما يفقأ العين وتكسر السن». [«ابن ماجه» (١٧): ق.].

(مغفل) بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد الفاء وفتحها ولا م قاله المنذري (عن الخذف) بالخاء والذال

(١) وهو صحيح من حديث ابن عباس، وأبي هريرة، وانظر «صحيح الجامع الصغير». (٦٩٦٨)، (٦٩٧٠).

المعجمتين، وهو رمي الإنسان بحصاة أو نواة ونحوهما يجعلها بين إصبعيه السابطين أو الإبهام والسبابة. قاله النووي (ولا ينكأ) أي: لا يجرح ولا يقتل.

قال النووي: هو بفتح الياء وبالهزمة في آخره هكذا هو في الروايات المشهورة.

قال القاضي: كذا رويناه قال: وفي بعض الروايات: ينكي بفتح الياء وكسر الكاف غير مهموز.

قال القاضي: وهو أوجه ههنا؛ لأن المهموز إنما هو من نكأت القرحة، وليس هذا موضعه إلا على تجوز،

وإنما هذا من النكاية، يقال: نكيت العدو وأنكيت نكاية ونكأت، بالهزمة لغة فيه. انتهى.

وفي «النهاية»: يقال: نكيت في العدو وأنكي نكاية فأنا ناك إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل فوهنوا لذلك، وقد

يهزم لغة فيه يقال نكأت القرحة أنكؤها إذا قشرتها. انتهى.

وفي هذا الحديث دلالة على النهي عن الخذف؛ لأنه لا مصلحة فيه ويخاف مفسدته ويلتحق به كل ما شاركه

في هذا.

قال المنذري: والحديث أخرجه البخاري [٦٢٢٠]، ومسلم [١٩٥٤]، وابن ماجه [١٧].

١٨٢ - باب [ما جاء] ^(١) في الختان

٥٢٧١ - (صحيح) حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ^(٢) وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي، قالوا: نا

مروان، نا محمد بن حسان، - قال عبد الوهاب: الكوفي -، عن عبد الملك بن عُمير، عن أم عطية الأنصارية، أن امرأة ٥٤١/٤

كانت تختن بالمدينة، فقال لها النبي ﷺ: «لا تُنْهَكِي، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْطَى لِلْمَرْأَةِ وَأَحْبُّ إِلَى الْبَعْلِ». قال أبو داود: ٥٤٢/٤

[وَأُرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، بِمَعْنَاهُ وَإِسْنَادُهُ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ. [وقد روي مرسلًا،

قال أبو داود: ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف] ^(٣). [«الصحيحة» (٧٢٢)]. ٥٤٣/٤

(نا مروان) هو ابن معاوية (نا محمد بن حسان) الكوفي (قال عبد الوهاب) الأشجعي في روايته (الكوفي) أي:

محمد بن حسان الكوفي، وأما سليمان فقال: محمد بن حسان ولم يذكر الكوفي.

وفي بعض النسخ هذا الإسناد هكذا: نا محمد بن حسان نا عبد الوهاب الكوفي وهو غلط لا يصح.

قال الحافظ المزي في «الأطراف»: هذا الحديث أخرجه أبو داود في الأدب عن سليمان بن عبد الرحمن

الدمشقي وعبد الوهاب بن عبد الرحيم الأشجعي كلاهما عن مروان بن معاوية عن محمد بن حسان الكوفي عن عبد

الملك بن عمير عن نسيبة أم عطية الأنصارية انتهى.

(كانت تختن) ختن الخاتم الصبي ختنًا، من باب ضرب، والاسم الختان بالكسر. كذا في «المصباح». وفي

«المجمع»: الختان: موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية، وأما في الغلام فقطع جميع الجلد التي تغطي

الحشفة، وفي الجارية قطع أدنى جزء من جلدة أعلى الفرج. انتهى. وفي «فتح الباري»: الختان: اسم لفعل الخاتن

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة». (منه).

ولموضع الختان أيضاً. انتهى.

(لا تنهكي) يقال: نهكت الشيء نهكاً بالغت فيه، من باب نفع وتعب، وأنهكه بالألف لغة. كذا في «المصباح». وفي «النهاية»: معنى لا تنهكي أي: لا تبالغي في استقصاء الختان. انتهى. وفي «النهاية» في مادة شمم: وفي حديث أم عطية: «أشمتي ولا تنهكي» شبه القطع السير بإشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه، أي: اقطعي بعض النواة ولا تستأصليها. انتهى. وفي «المجمع»: الإشمام أخذ السير في ختان المرأة، والنهك: المبالغة في القطع. انتهى.

قال النووي: ويسمى ختان الرجل: إغذاراً بزال معجمة، وختان المرأة: خفضاً بخاء وضاد معجمتين. انتهى. وفي «فتح الباري»: قال الماوردي: ختان الذكر قطع الجلد التي تغطي الحشفة، والمستحب أن تستوعب من أصلها عند أول الحشفة وأقل ما يجزيه أن لا يبقى منها ما يتغشى به شيء من الحشفة.

وقال إمام الحرمين: المستحق في الرجال قطع القلفة وهي: الجلد التي تغطي الحشفة حتى لا يبقى من الجلد شيء متدل. وقال ابن الصباغ: حتى تنكشف جميع الحشفة. ويتأدى الواجب بقطع شيء مما فوق الحشفة وإن قل بشرط أن يستوعب القطع تدوير رأسها. قال النووي: وهو شاذ والأول هو المعتمد.

قال الإمام: والمستحق من ختان المرأة ما ينطلق عليه الاسم.

قال الماوردي: ختانها قطع جلدة تكون في أعلى فرجها فوق مدخل الذكر كالنواة أو كعرف الديك، والواجب قطع الجلد المستعلية منه دون استئصاله.

ثم ذكر الحافظ حديث أم عطية الذي في الباب، ثم قال: قال أبو داود: إنه ليس بالقوي.

قلت: وله شاهدان من حديث أنس ومن حديث أم أيمن عند أبي الشيخ في كتاب العقيدة، وآخر عن الضحاك ابن قيس عند البيهقي [٣٢٤/٨].

واختلف في النساء هل يخفضن عموماً أو يفرق بين نساء المشرق فيخفضن ونساء المغرب فلا يخفضن لعدم الفضلة المشروع قطعها منهن بخلاف نساء المشرق قال: فمن قال: إن من ولد مختوناً استحب إمرار موسى على الموضع امتثالاً للأمر. قال في حق المرأة كذلك ومن لا فلا.

وقد ذهب إلى وجوب الختان الشافعي وجمهور أصحابه، وقال به من القدماء عطاء، وعن أحمد وبعض المالكية: يجب، وعن أبي حنيفة: واجب وليس بفرض وعنه سنة يأثم بتركه، وفي وجه للشافعية: لا يجب في حق النساء وهو الذي أورده صاحب «المغني» عن أحمد، وذهب أكثر العلماء وبعض الشافعية إلى أنه ليس بواجب. ومن حجتهم حديث شدد بن أوس رفعه (ضعيف): «الختان سنة للرجال مكرمة للنساء» أخرجه أحمد والبيهقي^(١) بإسناد فيه حجاج بن أرطاة ولا يحتج به. وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» [١٤٦] من طريق سعيد بن بشر عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس. وسعيد بن بشر مختلف فيه. وأخرجه أبو الشيخ والبيهقي [٣٢٤/٨-٣٢٥] من وجه آخر

(١) لم أقف عليه عندهما من حديث شدد بن أوس، وهو عندهما من حديث أبي الملبج عن أبيه، ومن طريق حجاج بن أرطاة. كما سيأتي في كلام الحافظ. وحديث شدد بن أوس أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١١٢).

عن ابن عباس . وأخرجه البيهقي أيضاً من حديث أبي أيوب . انتهى كلام الحافظ من «الفتح» مختصراً ملخصاً .
وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» : حديث «الختان سنة في الرجال مكرمة في النساء» أخرجه أحمد [٧٥/٥] والبيهقي [٣٢٥/٨] من حديث الحجاج بن أرطاة عن أبي المليح بن أسامة عن أبيه به ، والحجاج مدلس ، وقد اضطرب فيه ، فتارة رواه كذا ، وتارة رواه بزيادة شدد بن أوس بعد والد أبي المليح ، أخرجه ابن أبي شيبه [٣١٨/٥] وابن أبي حاتم في «العلل» [٢٤٧/٢] ، والطبراني في «الكبير» [٢٧٣/٧] ، وتارة رواه عن مكحول عن أبي أيوب ، أخرجه أحمد [٤٢١/٥] وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» [٢٤٧/٢] ، وحكى عن أبيه أنه خطأ من حجاج أو من الراوي عنه عبد الواحد بن زياد . وقال البيهقي : هو ضعيف منقطع . وقال ابن عبد البر في «التمهيد» : هذا الحديث يدور على حجاج بن أرطاة وليس ممن يحتج به .

قلت : وله طريق أخرى من غير رواية حجاج ، فقد رواه الطبراني في «الكبير» [١٨٢/١٢] ، والبيهقي [٣٢٥/٨] من حديث ابن عباس مرفوعاً ، وضعفه البيهقي في «السنن» ، وقال في «المعرفة» : لا يصح رفعه ، وهو من رواية الوليد عن ابن ثوبان عن ابن عجلان عن عكرمة عنه ورواته موثقون إلا أن فيه تدليلاً .

وقوله ﷺ لأم عطية وكانت خافضة (صحيح) : «أشيتي ولا تنهكي» أخرجه الحاكم في «المستدرک» [٥٢٥/٣] من طريق عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أسيد عن عبد الملك بن عمير عن الضحاک بن قيس : «كان بالمدينة امرأة يقال لها : أم عطية تخفض الجواري ، فقال لها رسول الله ﷺ : يا أم عطية اخفضي ولا تنهكي فإنه أنضر للوجه وأحظى عند الزوج» ورواه الطبراني [٢٩٩/٨] وأبو نعيم في «المعرفة» [٣٩١٤/١] ، والبيهقي [٣٢٤/٨] من هذا الوجه عن عبيد الله بن عمرو قال : حدثني رجل من أهل الكوفة عن عبد الملك بن عمير به .

وقال المفضل العلاتي : سألت ابن معين عن هذا الحديث فقال : الضحاک بن قيس هذا ليس بالفهري . قلت : أوردته الحاكم [٥٢٥/٣] ، وأبو نعيم [٣٩١٤/١] في ترجمة الفهري . وقد اختلف فيه على عبد الملك بن عمير فقيل : عنه كذا . وقيل : عنه عن عطية القرظي قال : كانت بالمدينة خافضة يقال لها : أم عطية فذكره رواه أبو نعيم في «المعرفة» [٣٩١٤/١] . وقيل عنه عن أم عطية رواه أبو داود في «السنن» وأعله بمحمد بن حسان فقال : إنه مجهول ضعيف . انتهى كلامه .

وقال المناوي في «فتح القدير شرح الجامع الصغير» : حديث «الختان سنة للرجال مكرمة للنساء» أخرجه أحمد في «مسنده» [٧٥/٥] من حديث الحجاج بن أرطاة عن والد أبي المليح . قال الذهبي : وحجاج ضعيف لا يحتج به . وأخرجه الطبراني في «الكبير» [٢٧٣/٧] ، [١٨٦/١١] عن شدد بن أوس ، وعن ابن عباس رضي الله عنه قال السيوطي : إسناده حسن ، وقال البيهقي : ضعيف منقطع وأقره الذهبي . وقال الحافظ العراقي : سنده ضعيف ، وقال ابن حجر : فيه الحجاج بن أرطاة مدلس وقد اضطرب فيه ، وقال أبو حاتم : هذا خطأ من حجاج أو الراوي عنه ، انتهى كلامه . وقال المناوي في «التيسير» : والحديث إسناده ضعيف خلافاً لقول السيوطي : حسن ، وقد أخذ بظاهره أبو حنيفة ومالك فقالا : سنة مطلقاً ، وقال ^(١) أحمد : واجب للذكر سنة للأثني ، وأوجه الشافعي عليهما . انتهى .

(١) في (الهندية) . «وقا» .

وقال الإمام أبو عبد الله محمد بن الحاج المالكي في «المدخل»: والسنة في ختان الذكر إظهاره وفي ختان النساء إخفاؤه، واختلف في حقهم هل يخفضن مطلقاً أو يفرق بين أهل المشرق وأهل المغرب، فأهل المشرق يؤمرن به لوجود الفضلة عندهن من أصل الخلقة وأهل المغرب لا يؤمرن به لعدمها عندهن. انتهى.

وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» [١٢٤٥] من حديث أم المهاجر قالت (ضعيف): سبيت في جوارى من الروم فعرض علينا عثمان الإسلام فلم يسلم منا غيري وغير أخرى، فقال عثمان: اذهبوا فاخفضوهما وطهروهما، وفي إسناده مجهول.

(فإن ذلك) أي: عدم المبالغة في القطع وإبقاء بعض النواة والغدة على فرجها (أحظى للمرأة) أي: أنفع لها وألذ (وأحب إلى البعل) أي: إلى الزوج وذلك لأن الجلد الذي بين جانبي الفرج والغدة التي هناك وهي النواة إذا دلكا ذلكاً ملائماً بالإصبع أو بالحك من الذكر تلتذ كمال اللذة حتى لا تملك نفسها وتنزل بلا جماع، فإن هذا الموضع كثير الأعصاب فيكون حسه أقوى ولذة الحكه هناك أشد، ولهذا أمرت المرأة في ختانها لإبقاء بعض النواة والغدة لتلتذ بها بالحك ويحبها زوجها بالملاعبة معها ليتحرك مني المرأة ويدوب، لأن منيها بارد بطيء الحركة، فإذا ذاب وتحرك قبل الجماع بسبب الملاعبة يسرع إنزالها فيوافق إنزالها إنزال الرجل، فإن مني الرجل لحرارته أسرع إنزالاً وهذا كله سبب لازدياد المحبة والألفة بين الزوج والزوجة، وهذا الذي ذكرته هو مصرح في كتب الطب. والله أعلم.

(قال أبو داود: روي) بصيغة المجهول، أي: هذا الحديث (عن عبيد الله بن عمرو) بن أبي الوليد الأسدي الرقي ثقة (عن عبد الملك) بن عمير الكوفي ثقة (بمعناه وإسناده) أي: بمعنى حديث محمد بن حسان وإسناده، فعبيد الله بن عمرو الرقي وعبد الملك كلاهما من الثقات، لكن اختلف عليهما في هذا الحديث اختلافاً شديداً، فقليل: عن عبيد الله عن زيد بن أبي أسيد: وقيل: عنه عن رجل من أهل الكوفة، ثم اختلف على عبد الملك بن عمير فقليل: عنه عن أم عطية، وقيل: عنه عن الضحاك بن قيس، وقيل: عنه عن عطية القرظي كما تقدم بيانه آنفاً، وهذا الاضطراب موجب لضعف الحديث.

(قال أبو داود: وليس هو) أي: الحديث (بالقوي) لأجل الاضطراب ولضعف الراوي وهو محمد بن حسان الكوفي (وقد روي) هذا الحديث (مرسلاً) كما رواه الحاكم في «المستدرک» [٥٢٥/٣]، والطبراني [٢٩٩/٨]، وأبو نعيم [٣٩١٤/الباز]، والبيهقي [٣٢٤/٨] عن عبد الملك بن عمير عن الضحاك بن قيس: كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية فقال لها رسول الله ﷺ: . . . وسلف آنفاً من كلام الحافظ. ومن قوله: قد روي مرسلاً إلى آخره، قد وجد في أكثر النسخ وذكره أيضاً المزي في «الأطراف» (محمد بن حسان مجهول) وتبعه ابن عدي في تجهيله والبيهقي وخالفهم الحافظ عبد الغني بن سعيد فقال: هو محمد بن سعيد المصلوب على الزندقة أحد الضعفاء والمتروكين. وأورد هذا الحديث من طريقه في ترجمته من «إيضاح الشك» كتاب له.

وله طريقان آخران رواه ابن عدي [٣٠/٣] الفكر من حديث سالم بن عبد الله بن عمر، ورواه البزار من حديث نافع كلاهما عن عبد الله بن عمر مرفوعاً بلفظ: «يا نساء الأنصار اختضين غمساً واخفضن ولا تنهكن فإنه أحظى عند أزواجكن». لفظ البزار، وفي إسناده مندل بن علي وهو ضعيف.

وفي إسناده ابن عدي خالد بن عمرو القرشي وهو أضعف من مندل.

ورواه الطبراني في «الصغير» [١١٦] وابن عدي، أيضاً [٢٢٨/٣] الفكر] عن أبي خليفة عن محمد بن سلام الجمحي عن زائدة بن أبي الرقاد عن ثابت عن أنس نحو حديث أبي داود. قال ابن عدي: تفرد به زائدة عن ثابت، وقال الطبراني: تفرد به محمد بن سلام، وقال ثعلب: رأيت يحيى بن معين في جماعة بين يدي محمد بن سلام فسأله عن هذا الحديث، وقد قال البخاري في زائدة: إنه منكر الحديث. كذا في «التلخيص» (وهذا الحديث ضعيف) والأمر كما قال أبو داود. وحديث ختان المرأة روي من أوجه كثيرة وكلها ضعيفة معلولة مخدوشة لا يصح الاحتجاج بها كما عرفت.

وقال ابن المنذر: ليس في الختان خبر يرجع إليه ولا سنة تتبع^(١).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: والذي أجمع عليه المسلمون أن الختان للرجال. انتهى. والله أعلم. والحديث سكت عنه المنذري.

١٨٣ - باب في مثني النساء [مع الرجال]^(٢) في الطريق

٥٢٧٢ - (حسن) حدثنا عبد الله بن مسلمة، نا عبد العزيز - يعني ابن محمد - ، عن أبي اليمان ، عن شداد بن أبي عمرو بن حماس، عن أبيه، عن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول - وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق، فقال رسول الله ﷺ للنساء -: «استأخرن»، فإنه ليس لكن أن تحققن^(٣) الطريق، عليكن بحافات الطريق». [قال]: فكانت المرأة تلصق بالجدار، حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به. [الصحيحة] (٨٥٦)، [المشكاة] (٤٧٢٧).

(وهو خارج) أي: النبي ﷺ (أن تحققن) بسكون الحاء المهملة وضم القاف الأولى. قال في «النهاية»: هو أن يركبن حُقها وهو وسطها يقال: سقط على حاق القفا وحُقها انتهى. وقال الطيبي: أي: أبعدن عن الطريق، وفاء فاختلط مسبب عن محذوف أي: يقول كيت وكيت فاختلطوا فقال للنساء انتهى.

والمعنى: أن ليس لهن أن يذهبن في وسط الطريق (بحافات) جمع حافة وهي الناحية (ثوبها) أي: المرأة (من لصوقها) أي: المرأة (به) بالجدار. والحديث سكت عنه المنذري.

٥٢٧٣ - (موضوع) حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، نا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن داود بن أبي صالح المزني^(٤)، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ نهى أن يمشي - يعني الرجل - بين المرأتين. [الضعيفة] (٣٧٥).

(أن يمشي يعني) هذا تفسير من أحد الرواة (الرجل بين المرأتين) فإنه ينافي الحياء والمروة والوقار. قال الإمام المنذري رحمه الله: داود بن أبي صالح هذا هو المدني. قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول حدث بحديث منكر. قال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في حديث واحد يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو حديث منكر. وذكر البخاري

(١) في (الهندية): «يتبع».

(٢) في «نسخة». (منه).

(٣) في «نسخة»: «تحققن». (منه).

(٤) في «نسخة». (منه).

هذا الحديث في «تاريخه الكبير» [٢٣٤/٣] من رواية داود هذا وقال: لا يتابع عليه. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات حتى كان يعتمد لها وذكر هذا الحديث انتهى.

١٨٤ - باب في الرجل يسبُّ الدهر

٥٢٧٤ - (صحيح) حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان وابنُ السرح، قالا: نا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «[يقول الله عز وجل] ^(١) يُؤذِنِي ابْنُ آدَمَ: يَسُبُّ الدَّهْرَ، وَأَنَا الدَّهْرُ، بِيَدِي الْأَمْرُ، أَقْلَبُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارَ». قال ابن السرح: عن ابن المسيب، مكان: سعيد [والله أعلم]. «[الصحيحة] (٥٣١): [ق.]

(نا سفيان) هو ابن عيينة ذكره المزي (عن سعيد) بن المسيب (عن النبي ﷺ) فيما يرويه عن الله تبارك وتعالى (يؤذيني) من الإيذاء معناه يعاملني معاملة توجب الأذى في حقكم ^(٢) قاله النووي (يسب الدهر) قال العلامة العيني في «عمدة القاري»: قال الخطابي: كانت الجاهلية تضيف المصائب والنوائب إلى الدهر الذي هو من الليل والنهار وهم في ذلك فرقان: فرقة لا تؤمن بالله تعالى ولا تعرف إلا الدهر الليل والنهار اللذان هما محل للحوادث وظرف لمساقط الأقدار، فتنسب المكارة إليه على أنها من فعله ولا ترى أن لها مدبراً غيره، وهذه الفرقة هي الدهرية الذين حكى الله عنهم في قوله: ﴿وَمَا يَلْكَا إِلَّا الْآدَهُ﴾ [الجاثية: ٢٤] الآية، وفرقة تعرف الخالق وتتره من أن تنسب إليه المكارة فتضيفها إلى الدهر والزمان، وعلى هذين الوجهين كانوا يسبون الدهر ويدمونه فيقول القائل منهم: يا خيبة الدهر، يا بؤس الدهر، فقال ﷺ لهم مبطلاً ذلك «لا يسب أحد منكم الدهر فإن الله هو الدهر» يريد -والله أعلم- لا تسبوا الدهر على أنه الفاعل لهذا الصنيع بكم فالله تعالى هو الفاعل له، فإذا سببتم الذي أنزل بكم المكارة رجع السب إلى الله تعالى وانصرف إليه انتهى (وأنا الدهر) قال العيني: قال الخطابي: معناه: أنا ملك الدهر ومصرفه، فحذف اختصاراً للفظ واتساعاً في المعنى.

وقال غيره: معنى قوله: أنا الدهر أي: المدبر أو صاحب الدهر أو مقلبه أو مصرفه، ولهذا عقبه بقوله: بيدي الأمر. ويروى بنصب الدهر على معنى أنا باق أو ثابت في الدهر.

وروى أحمد [٤٩٦/٢] عن أبي هريرة بلفظ (صحيح): «لا تسبوا الدهر فإن الله قال: أنا الدهر الأيام والليالي أوجدنا وأبليها وآتي بملوك بعد ملوك» انتهى. وليس المراد أن الدهر اسم من أسماء الله تعالى.

وقال النووي: قوله: وأنا الدهر فإنه يرفع الرأء هذا هو الصواب المعروف الذي قاله الشافعي وأبو عبيد وجماعة من المتقدمين والمتأخرين. وقال أبو بكر ومحمد بن داود الظاهري: إنما هو الدهر بالنصب على الظرف أي: أنا مدة الدهر أقلب ليله ونهاره.

وحكى ابن عبد البر هذه الرواية عن بعض أهل العلم. وقال النحاس: يجوز النصب أي: فإن الله باق مقيم أبداً لا يزول.

(١) في «نسخة». (منه).

(٢) بل إن الله يتأذى تأذياً حقيقياً كما وصف نفسه بذلك في هذا الحديث، وهو أمر يقع بمشيئته وإرادته سبحانه. والله أعلم. وهذا الذي يجري على قواعد السلف وأصولهم. والله أعلم.

وقال بعضهم: هو منصوب على التخصيص قال: والظرف أصح وأصوب. وأما رواية الرفع - وهي الصواب - فموافقة لقوله: فإن الله هو الدهر.

قال العلماء: وهو مجاز وسببه: أن العرب كان شأنها أن تسب الدهر عند النوازل والحوادث والمصائب النازلة بها من موت أو هرم أو تلف مال أو غير ذلك، فيقولون: يا خيبة الدهر ونحو هذا من ألفاظ سب الدهر فقال النبي ﷺ: لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر أي: لا تسبوا فاعل النوازل فإنكم إذا سببتم فاعلها وقع السب على الله تعالى لأنه هو فاعلها ومنزلها، وأما الدهر الذي هو الزمان فلا فعل له بل هو مخلوق من جملة خلق الله تعالى.

ومعنى فإن الله هو الدهر: أي: فاعل النوازل والحوادث وخالق الكائنات. انتهى كلامه.

وفي «صحيح مسلم»: روي هذا الحديث من طرق متنوعة وألفاظ كثيرة، فمنها قوله: «قال الله عز وجل: يسب ابن آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار».

وفي رواية: «قال الله: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر وأنا الدهر، أقلب الليل والنهار».

وفي رواية: «قال الله تبارك وتعالى: يؤذيني ابن آدم يقول: يا خيبة الدهر فلا يقولن أحدكم: يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره، فإذا شئت قبضتهما».

وفي رواية: «لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر» انتهى.

قال الإمام الحافظ عبد العظيم المنذري: والحديث أخرجه البخاري [٤٨٢٦]، ومسلم [٢٢٤٦]، والنسائي [٤٥٧/٦]. انتهى.

وقال الحافظ جمال الدين المزي في «الأطراف»: والحديث أخرجه البخاري في التفسير [٤٨٢٦]، والتوحيد [٧٤٩١]، والأدب [٦١٨١]، ومسلم في الأدب [٢٢٤٦]، وأبو داود في الأدب، والنسائي في التفسير [٤٥٧/٦]. انتهى والله أعلم.

تنبيهات جلييلة عظيمة

وفوائد نافعة مهمة لا يستغني عنها الطالب^(١)

التنبيه الأول: في ذكر تنقيد أحاديث «السنن» وتخرجها: قال الإمام عبد العظيم المنذري في «مختصر السنن»: لما يسر الله تعالى اختصار «صحيح الإمام مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنه» استخرت الله تعالى بعده، فرجع عندي أن اختصر كتاب «السنن» للإمام أبي داود رضي الله عنه فإنه أحد الكتب المشهورة في الأقطار، وحفظ مصنفه وإتقانه وتقدمه محفوظ عن حفاظ الأمصار، وثناء الأئمة على هذا الكتاب وعلى مصنفه مأثور عن رواة الآثار، فنختصر الكتاب على ما رتبته مصنفه في الكتب والأبواب، وأذكر عقيب كل حديث من وافق أبا داود من الأئمة الخمسة على تخريجه بلفظه أو بنحوه. انتهى كلامه مختصراً.

وقال الإمام الحافظ شمس الدين بن القيم في «حواشي السنن»: ولما كان كتاب «السنن» لأبي داود سليمان السجستاني رحمه الله تعالى من الإسلام بالوضع الذي خصه الله به بحيث صار حكماً بين أهل الإسلام وفصلاً في موارد النزاع والخصام فالإيه يتحكم المنصفون، ويحكمه يرضى المحققون، فإنه جمع شمل أحاديث الأحكام ورتبها أحسن ترتيب، ونظمها أحسن نظام، مع انتقائها أحسن الانتقاء، وأطراحه منها أحاديث المجروحين والضعفاء. وكان الإمام العلامة الحافظ زكي الدين أبو محمد عبد العظيم المنذري رحمه الله قد أحسن في اختصاره وتهذيبه وعزو أحاديثه وإيضاح علله وتقريبه، فأحسن حتى لم يكذب يدع الإحسان موضعاً، وسبق حتى جاء من خلفه له تبعاً. انتهى.

ولذلك إني أكثر^(٢) النقل من كلام الحافظ المنذري حتى قلت تحت كل حديث «السنن»: قال المنذري كذا وكذا، لأن الإمام المنذري قد اختصر كتاب «السنن» من رواية اللؤلؤي فأحسن في اختصاره، وذكر عقيب كل حديث من وافق من الأئمة الخمسة البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه على تخريجه ثم يبين ضعف الحديث وعلته إن كان الحديث ضعيفاً ومعلولاً.

وإن كان الحديث مما اتفق عليه الشيخان أو أحدهما أو أهل «السنن» الثلاث أو واحد منهم وليس فيه ضعف فيقتصر على قوله: أخرجه فلان وفلان، وهذا تصحيح من المنذري رحمه الله لذلك الحديث. وإن كان الحديث مما تفرد به أبو داود وليس فيه ضعيف فيسكت عنه المنذري، وسكوته أيضاً تصحيح منه لذلك الحديث، وأقل أحواله أن يكون حسناً عنده.

وإني نقلت سكوته أيضاً ملتزماً به فقلت: والحديث سكت عنه المنذري. إلا في بعض المواضع في أول الكتاب فقد فات مني هذا الأمر، ومع ذلك إني نقلت قدرأ كثيراً من كلام أئمة الحديث في تنقيد أحاديث الكتاب من الصحة والضعف، وبيان عللها، وجرح الرواة وعدالتها، ما يشفى به الصدور وتلد الأعين، فصار الشرح - بحمده تعالى - مع اختصاره وإيجازه مغنياً عما سواه، فكل حديث الكتاب فرداً فرداً من أول باب التخلي عند قضاء الحاجة

(١) هذه التنبيهات مأخوذة بتلخيص من مقلّماته على «غاية المقصود» وقد وضعناها برمتها عقب مقلّماتنا لهذه النشرة، والله الموفق.

(٢) في (الهندية): «أكثر».

إلى آخر باب الرجل يسب الدهر بينت حاله من القوة والضعف إلا ما شاء الله تعالى من أحاديث يسيرة، كما رأيت في موضعها، مع أن ليس في «سنن أبي داود» حديث اجتمع الناس على تركه.

قال الإمام الحافظ أبو سليمان الخطابي في «معالم السنن شرح سنن أبي داود»: إن الحديث عند أهله على ثلاثة أقسام: حديث صحيح، وحديث حسن، وحديث سقيم، فالصحيح عندهم: ما اتصل سنده وعدلت نقلته، والحسن: ما عرف مخرجه واشتهر رجاله، وعليه مدار أكثر الحديث، وهو الذي نقله أكثر العلماء وتستعمله عامة أكثر الفقهاء، وكتاب أبي داود جامع لهذين النوعين من الحديث، وأما السقيم منه فعلى طبقات، فشرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول وكتاب أبي داود خلي منها بريء من جملة وجوهها، وإن وقع فيه شيء من بعض أقسامها لضرب من الحاجة يدعوه إلى ذكره، فإنه لا يالو أن يبين أمره ويذكر علته ويخرج من عهده، ويحكى لنا عن أبي داود أنه قال: ما ذكرت في كتابي حديثاً اجتمع الناس على تركه. انتهى كلامه.

وفي «تذكرة الحفاظ» للذهبي: قال ابن داسة: يقول أبو داود: ذكرت في كتابي الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وما كان فيه وهن شديد بينته. انتهى.

ثم اعلم أن قول المنذري في «مختصره» وقول المزي في «الأطراف»: الحديث أخرجه النسائي فالمراد به «السنن الكبرى» للنسائي وليس المراد به «السنن الصغرى» للنسائي التي هي مروج الآن في أقطار الأرض من الهند والعرب والعجم، وهذه «السنن الصغرى» المروجة مختصرة من «السنن الكبرى» وهي لا توجد إلا قليلاً، فالحديث الذي قال فيه المنذري والمزي: أخرجه النسائي وما وجدته في «السنن الصغرى» فاعلم أنه في «السنن الكبرى»، ولا تحير لعدم وجدانه فإن كل حديث هو موجود في «السنن الصغرى» يوجد في «السنن الكبرى» لا محالة من غير عكس، ويقول المزي في كثير من المواضع: وأخرجه النسائي في التفسير وليس في «السنن الصغرى» تفسير. والله أعلم.

والثاني: في ترجمة المؤلف الإمام أبي داود. وذكر رواية «السنن» عن أبي داود على سبيل الاختصار: قال الإمام محي الدين النووي في «تهذيب الأسماء»: أبو داود السجستاني صاحب «السنن»، والسجستاني بكسر السين وفتحها والكسر أشهر والجيم مكسورة فيهما، واسم أبي داود: سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر. كذا نسبه ابن أبي حاتم. وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي: هو سليمان بن بشر بن شداد. وقال أبو عبيد الآجري وأبو بكر بن داسة البصريان والخطيب البغدادي: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد، وزاد الخطيب فقال: ابن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي.

قال الحافظ أبو طاهر السلفي: هذا القول أمثل. سمع أبو داود عبد الله بن مسلمة القعنبي وأبا الوليد الطيالسي وأبا عمرو الحوضي وإبراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون وسليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل وأحمد بن عبد الله بن يونس وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبه وأبا سعيد الأشج وأبا كريب وهشام بن عمار وأبا الجماهر محمد بن عثمان وسليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن وزير وهشام بن خالد الأزرق وأبا النضر إسحاق بن إبراهيم الفاريسي وأبا الطاهر أحمد بن عمر بن شريح وأحمد بن صالح وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وإسحاق بن راهويه وأبا ثور وقتيبة ابن سعيد وخلائق غيرهم. انتهى.

وزاد الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: وأبا عمر الضرير واسمه حفص بن عمر ومسلم بن إبراهيم وعبد الله بن رجاء

وأبا جعفر النفيلي وأبا توبة الحلبي وخلقاً كثيراً بالحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة والشفر وخراسان. انتهى.
وزدت عليه رجالاً من شيوخ المؤلف في مقدمة «غاية المقصود شرح سنن أبي داود».

قال النووي: روى عنه الترمذي والنسائي وأبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرايني وعلي بن عبد الصمد علان^(١) وابنه أبو بكر عبدالله بن أبي داود وأحمد بن محمد بن هارون الخلال الحنبلي ومحمد بن المنذر وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي وأبو الحسن علي بن محمد بن العبد وإسماعيل الصفار وأحمد بن سليمان النجاد ومحمد^(٢) بن أبي بكر بن عبدالرزاق بن داسة الثمار وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي وهما اللذان يرويان عنه كتاب «السنن» وخالق غيرهم انتهى.

وقال الذهبي: حدث عنه الترمذي والنسائي وابنه أبو بكر بن أبي داود وأبو بشر الدولابي وعلي^(٣) بن الحسن بن العبد وأبو أسامة محمد بن عبد الملك وأبو سعيد بن الأعرابي وأبو علي اللؤلؤي وأبو بكر بن داسة وأبو سالم محمد بن سعيد الجلودي وأبو عمرو أحمد بن علي فهؤلاء السبعة رووا عنه «سننه»، وحدث أيضاً عنه محمد بن يحيى الصولي ومحمد بن أحمد بن يعقوب المنقري وغيرهم انتهى.

قال النووي: وافق العلماء على الثناء على أبي داود ووصفه بالحفظ التام والعلم الوافر والإتقان والورع والدين والفهم الثاقب في الحديث وغيره.

قال الحافظ أحمد الهروي: كان أبو داود أحد حفاظ الإسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلمه وسنده، في أعلى درجة النسك والعفاف والورع، ومن فرسان الحديث في عصره بلا مدافعة، سمعه بمصر والحجاز والشام والعراقين وخراسان.

وقال علان بن عبد الصمد: كان أبو داود من فرسان هذا الشأن. وقال موسى بن هارون: خلق أبو داود في الدنيا للحديث، زاد الذهبي وغيره: وما رأيت أفضل منه.

وقال أبو حاتم بن حبان: أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وإتقاناً، جمع وصنف.
وقال إبراهيم الحربي لما صنف أبو داود هذا الكتاب - يعني كتاب «السنن» -: ألين لأبي داود الحديث كما ألين لداود النبي ﷺ الحديد. وقال أبو عبدالله بن محمد بن مخلد: لما صنف أبو داود كتاب «السنن» وقرأه على الناس صار كتابه لأصحاب الحديث كالمصحف يتبعونه ولا يخالفونه وأقر له أهل زمانه بالحفظ والتقدم فيه.

وقال أبو بكر بن داسة: سمعت أبا داود يقول: كتب عن رسول الله ﷺ خمس مئة ألف حديث انتخب منها كتاب «السنن» فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه.

وقال الخطابي: سمعت أبا سعيد بن الأعرابي ونحن نسمع منه كتاب «السنن» لأبي داود وأشار إلى النسخة وهي

(١) (علان لقب علي). (منه).

(٢) (كذا في «تهذيب الأسماء»، والذي في «معالم السنن»: أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة). (منه).

(٣) (كذا في «تذكرة الحفاظ» والذي في «تهذيب الأسماء» للنووي: والحضر الشارد لعابد السندي أبو الحسن علي بن محمد بن العبد، المعروف بابن العبد. والله أعلم). (منه).

التي بين يديه يقول : لو أن رجلاً لم يكن عنده من العلم إلا المصحف ثم هذا الكتاب لم يحتاج معهما إلى شيء من العلم البتة .

قال الخطابي : إن كتاب «السنن» لأبي داود كتاب شريف لم يُصنّف في حكم الدين كتاب مثله ، وقد رزق القبول من الناس كافة فصار حكماً بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ، وعليه معول أهل العراق ومصر والمغرب وكثير من أقطار الأرض ، وكان تصنيف علماء الحديث قبل أبي داود «الجوامع» و«المسانيد» ونحوها ، فيجمع تلك الكتب مع السنن والأحكام أخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً ، فأما السنن المحضة فلم يقصد أحدٌ منهم جمعها واستيفاءها ، ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من أثناء تلك الأحاديث الطويلة كما حصل لأبي داود ، ولهذا حل كتابه عند أئمة أهل الحديث وعلماء الأثر محل العجب ، فضربت فيه أكباد الإبل ودامت إليه الرحل انتهى .

وقال الخطابي أيضاً : وقد جمع أبو داود في «كتابه» هذا من الحديث في أصول العلم وأمّهات السنن وأحكام الفقه ما لا نعلم متقدماً سبقه إليه ولا متأخراً لحقه فيه انتهى .

وقال الذهبي في «تذكرة الحفاظ» : أبو داود الإمام الثبت سيد الحفاظ صاحب «السنن» ولد سنة اثنتين ومائتين ، وكان من العلماء العاملين ، حتى إن بعض الأئمة قال : كان أبو داود يشبه بأحمد بن حنبل في هديه ودله وسمته . قال الحاكم أبو عبد الله : أبو داود إمام أهل الحديث في زمانه بلا مدافعة ، مات أبو داود في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة انتهى .

وفي «الخلاصة» للعلامة صفي الدين الخزرجي : هو الإمام الحافظ العلم نزيل البصرة ، طوّف وسمع بخراسان والعراق والجزيرة والشام والحجاز ومصر ، وروى عنه الترمذي والنسائي ، وروى عنه «السنن» ابن داسة واللؤلؤي وابن الأعرابي وأبو عيسى الرملي ، ومات عن ثلاث وسبعين سنة انتهى .

والثالث في ذكر اختلاف نسخ «السنن» : قال السيوطي في «مرقاة الصعود حاشية سنن أبي داود» : قال الحافظ أبو جعفر بن الزبير : روى هذا الكتاب عن أبي داود ممن اتصلت أسانيدنا به أربعة رجال : أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة ، بفتح السين وتخفيفها ، نص عليه القاضي أبو محمد وألفيته في أصل القاضي أبي الفضل عياض من كتاب «الغنية» مشدداً ، وكذا وجدته في بعضها ما قيده عن شيخنا أبي الحسن الغافقي شكلاً من غير تنقيص .

وأبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الأعرابي ، وأبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري ، وأبو عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي وراق أبي داود ولم يتشعب طرقه كما اتفق في «الصحيحين» . إلا أن رواية ابن الأعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس ، وفاته أيضاً من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح أوراق كثيرة ، ورواية ابن داسة أكمل الروايات ، ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلؤي من أصح الروايات لأنها من آخر ما أملى أبو داود وعليها مات ، انتهى كلامه .

فَعُلِمَ من مجموع كلام النووي والذهبي والخزرجي والسيوطي رحمهم الله تعالى أن ثمانية من الحفاظ أعني : أبا علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي البصري ، وأبا بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري

التمار، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي، وأبا الحسن علي بن محمد بن العبد المعروف بابن العبد، وأبا عيسى إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي، وأبا أسامة محمد بن عبد الملك، وأبا سالم محمد بن سعيد الجلودي، وأبا عمرو أحمد بن علي رحمهم الله تعالى، رَوَوْا هذا «السنن» عن الإمام أبي داود.

فنسخة «السنن» من رواية اللؤلؤي هي المروجة في ديارنا الهندية وبلاد الحجاز وبلاد المشرق من العرب بل أكثر البلاد، وهي المفهومة من «السنن» لأبي داود عند الإطلاق، وهذه النسخة لخصها المنذري وخرج أحاديثها، وعلى هذه النسخة شرح لابن رسلان والحافظ العراقي وحاشية لابن القيم والسندي والسيوطي وغيرهم، وهذه الرواية هي المراد في قول صاحب «المتقى» وصاحب «جامع الأصول» وصاحب «نصب الرابة» وصاحب «المشكاة» وصاحب «بلوغ المرام» وغيرهم من المحدثين، أخرجه أبو داود، وأخذ هذه النسخة الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي في كتابه «الإشراف على معرفة الأطراف» حتى قال السيوطي: إن رواية اللؤلؤي من أصح الروايات والله أعلم.

والنسخة الثانية: هي رواية ابن داسة، وروايته أكمل الروايات. قاله السيوطي. وهي مشهورة في بلاد المغرب وتقارب نسخته نسخة اللؤلؤي، وإنما الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير دون الزيادة والنقصان. قاله الشيخ المحدث عبد العزيز الدهلوي في «بستان المحدثين».

وما قاله من ذكر الاختلاف بينهما بالتقديم والتأخير فهو أمر صحيح لأن في رواية ابن داسة كتاب الجنائز واقع بعد كتاب الصلاة وقبل كتاب الزكاة، وفي رواية اللؤلؤي كتاب الجنائز بعد كتاب الخراج والإمارة، وفي رواية ابن داسة: كتاب الزكاة ثم اللقطة ثم الصيام ثم المناسك ثم الضحايا ثم الجهاد ثم الإمارة ثم البيوع ثم كتاب النكاح، وفي رواية اللؤلؤي: كتاب الزكاة ثم اللقطة ثم النكاح والطلاق ثم الصيام ثم الجهاد ثم الضحايا والصيد ثم الوصايا ثم الفرائض ثم الخراج والإمارة ثم الجنائز ثم الإيمان والنذور ثم كتاب البيوع، وقس على هذا غير ذلك من الكتب الباقية.

وأما قوله رحمه الله تعالى: دون الزيادة والنقصان، فهو مسامحة وسهو من العلامة الدهلوي رحمه الله لأن كثيراً من الروايات موجود في رواية ابن داسة وليس هو في رواية اللؤلؤي كما نبهت على ذلك في مواضعها من هذا الشرح.

وشرح الإمام الحافظ أبي سليمان الخطابي المسمى بـ «معالم السنن» على رواية ابن داسة وهو رحمه الله تعالى تلميذ لابن داسة يروي «سنن أبي داود» بواسطة ابن داسة كما صرح بذلك في مقدمة شرحه والله أعلم.

والنسخة الثالثة: رواية ابن الأعرابي، قال السيوطي: وليس في روايته من رواية أبي داود كتاب الفتن والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس، وفاته أيضاً من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح أوراق كثيرة انتهى. وفي «بستان المحدثين»: أن نقصان رواية ابن الأعرابي يبين بالنسبة إلى رواية اللؤلؤي وابن داسة انتهى.

قلت: مع نقصانها ففي هذه النسخة أيضاً بعض الأحاديث الذي ليس في رواية اللؤلؤي، ويذكر الحافظ المزي روايته في «الأطراف».

والنسخة الرابعة: رواية ابن العبد وهي موجودة في «أطراف المزي»، ويذكر روايته أيضاً الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ولم يذكر هذه الرواية النووي في «تهذيب الأسماء».

والنسخة الخامسة: رواية الرملي، قال السيوطي: ونسخته تقارب نسخة ابن داسة انتهى، ولم يذكر هذه الرواية الذهبي في «تذكرة الحفاظ» ولم يذكرها المزي أيضاً في «الأطراف».

وأما النسخة السادسة والسابعة والثامنة فلم أقف على روايتها إلا من كلام الحافظ الذهبي، ولم يذكر روايتها أيضاً الحافظ المزي في «الأطراف» والله أعلم.

والرابع: اعلم رحمك الله تعالى وإياي أن الإمام الحافظ أبا القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر الدمشقي ألف كتاباً سماه «الإشراف على معرفة الأطراف» وهو في مجلدين جمع فيه أطراف «سنن أبي داود» من رواية اللؤلؤي، وأطراف «جامع الترمذي» و«النسائي» و«ابن ماجه» وأسانيدها، ورتب على حروف المعجم وترك أطراف «الصحيحين»، ثم جاء بعده الإمام الحافظ أبو الحجاج جمال الدين المزي فألف كتاباً سماه «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» في أربع مجلدات ضخمة، وهو كتاب نافع مفيد فوق ما يوصف ويشئ ولا أدري كتاباً صنف في هذا الباب مثله، جزى الله مؤلفه. وعليه حاشية لطيفة للحافظ الإمام ابن حجر العسقلاني سماها «النكت الظرف على الأطراف» وهي نفيس جداً في جلد واحد جمع فيها بعض أوهام المزي وغير ذلك من التحقيقات الشريفة.

قال المزي في مقدمة كتابه: إني عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب أطراف «الكتب الستة» التي هي عمدة أهل الإسلام وعليها مدار غاية الأحكام: «صحيح محمد بن إسماعيل البخاري»، و«صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري» و«سنن أبي داود السجستاني»، و«جامع أبي عيسى الترمذي» و«سنن أبي عبد الرحمن النسائي» و«سنن أبي عبد الله بن ماجه القزويني» وما يجري مجراها من مقدمة كتاب مسلم وكتاب «المراسيل» لأبي داود، وكتاب «العلل» للترمذي وهو الذي في آخر كتاب «الجامع» له، وكتاب «الشمائل» له، وكتاب «عمل اليوم والليلة» للنسائي معتمداً في ذلك عامة على كتاب أبي مسعود الدمشقي، وكتاب خلف الواسطي في أحاديث «الصحيحين» وعلى كتاب أبي القاسم بن عساكر في كتب السنن وما تقدم ذكره معها ورتبته على نحو ترتيب أبي القاسم فإنه أحسن الكتب ترتيباً، وكثيراً ما استدركته على الحافظ أبي القاسم بن عساكر رحمه الله تعالى انتهى.

فالمزي رحمه الله جمع في «أطرافه» أحاديث «سنن أبي داود» من الروايات الأربعة: اللؤلؤي وابن داسة وابن العبد وابن الأعرابي، بحيث يورد حديث «السنن» ويقول: أخرجه أبو داود في باب فلان وفلان، فإن كان ذلك الحديث موجوداً في رواية اللؤلؤي يسكت عنه ولا يقول: إن هذا الحديث من رواية اللؤلؤي سواء كان ذلك الحديث في باقي الروايات الثلاث موجوداً أم لا، وإن لم يكن الحديث من رواية اللؤلؤي بل من رواية الثلاثة الأخيرة أو من رواية واحد منهم، فيقول بعد إخراجهم: حديث أبي داود في رواية ابن داسة مثلاً، أو في رواية ابن العبد مثلاً، أو في رواية ابن الأعرابي مثلاً، أو في رواية هؤلاء الثلاثة أو اثنين منهم، وفي كل ذلك يقول: لم يذكره أبو القاسم أي: القاسم بن عساكر الدمشقي فإن في «أطرافه» رواية اللؤلؤي فقط كما عرفت.

والخامس: أني ظفرت على إحدى عشرة نسخة من «سنن أبي داود» كلها من رواية اللؤلؤي إلا نسخة واحدة فهي من رواية ابن داسة فجعلت نسخة واحدة صحيحة عتيقة من هذه النسخ أصلاً وأماً، وباقي النسخ عليها معروضة. ووقعت مقابلة النسخ ومعارضتها مع جماعة من أهل العلم فوجدت المخالفة بين النسخ بأربعة أنواع: الأول: الاختلاف في بعض ألفاظ المتون والأسانيد.

والثاني: المخالفة في عنوان التبويب، ففي بعضها بلفظ، وفي أخرى بلفظ آخر موافقاً في المعنى مغايراً لللفظ^(١) ومع الزيادة والنقصان أيضاً، ففي بعضها الأحاديث المتعددة تحت باب واحد وفي بعضها تلك الأحاديث تحت الأبواب.

والثالث: المخالفة في محل الكتب والأبواب بالتقديم والتأخير.

والرابع: المخالفة في زيادة الأحاديث ونقصانها، فوجد بعض الحديث في بعض النسخ وأخرى خالية عنه، وفي بعضها أحاديث كثيرة ليست في غيرها، فتحرّرت لأجل هذا الاختلاف وتعسر عليّ امتياز رواية اللؤلؤي عن غيرها، فرجعت^(٢) إلى كتب الأئمة المتقدمين كـ«تحفة الأشراف» للحافظ المزي، و«مختصر السنن» للحافظ المنذري، و«جامع الأصول» للحافظ ابن الأثير، و«معالم السنن» للخطابي، و«معرفه السنن والآثار» للبيهقي، و«المنتقى» للإمام ابن تيمية، وكتاب «الأحكام» للحافظ عبد الحق الأشيلي، و«نصب الراية» للعلامة الزليعي، و«حاشية السنن» لابن القيم، و«تلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر، و«الاستيعاب» للحافظ ابن عبد البر، و«أسد الغابة» لابن الأثير، و«تجريد أسماء الصحابة» للذهبي، و«الإصابة» لابن حجر، وغير ذلك من الكتب الكثيرة المعتمدة المعتبرة التي يطول بذكرها المقام، فزال بحمد الله تعالى إشكالي، وميزت رواية اللؤلؤي عن غيرها، وعلمت أن نساخ «السنن» اختلطوا رواية اللؤلؤي برواية غيرها والتبس عليهم الأمر، فعلى قدر الامتراج والاختلاط اختلفت النسخ بينها، فجعلت النسخة الصحيحة المذكورة من رواية اللؤلؤي أصلاً وأثماً، وقابلت حديثاً حديثاً منها على حديث «مختصر المنذري».

فالحديث الذي وُجد في تلك النسخ ووافقت عليه رواية المنذري والمزي علمت أنه من رواية اللؤلؤي سواء كان ذلك الحديث عند غير اللؤلؤي موجوداً أم لا.

والحديث الذي وُجد في بعض نسخ المتن لكن لم يوجد في «مختصر المنذري» وما ذكره المزي أيضاً من رواية اللؤلؤي، بل قال المزي: إنه في رواية ابن داسة أو ابن العبد أو ابن الأعرابي علمت أنه من رواية هؤلاء أو أحد منهم وليس من رواية اللؤلؤي.

ثم إنني اخترت للشرح رواية اللؤلؤي ومع ذلك ما تركت حديثاً واحداً من الأحاديث التي وجدت من غير رواية اللؤلؤي في النسخ الحاضرة بل أخذتها بالاستيعاب وأدخلتها في رواية اللؤلؤي تكميلاً للفائدة وتنميماً لـ«السنن»، ونقلت تحت كل حديث من غير رواية اللؤلؤي عبارة «الأطراف» للحافظ المزي لئلا تختلط روايات غير اللؤلؤي بروايات اللؤلؤي، فصار هذا المتن والشرح جامعاً لرواية ابن داسة وابن العبد وابن الأعرابي أيضاً بل فيه بعض رواية الرملي أيضاً لكنه قليل جداً.

قال العبد الضعيف أبو الطيب محمد بن أمير الشهير بشمس الحق العظيم آبادي عفا الله عنه وعن آبائه وأشياخه خصوصاً شيخنا العلامة السيد نذير حسين الدهلوي، الذي له عليّ منة عظيمة لا أستطيع أن أكافئها: هذا آخر الجزء الرابع من «عون المعبود شرح سنن أبي داود» تقبل الله مني وجعله ذخيرة ليوم المعاد ووفقني

(١) في (الهندية): «اللفظ».

(٢) في (الهندية): «فراجعت».

لإتمام الشرح الكبير المسمى بـ «غاية المقصود شرح سنن أبي داود»، ويعينني عليه بأنعامه التامة، ويهب لي من العلوم النافعة التي يرضى بها ﴿وَأَفُوضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤].

اللهم لك الحمد والثناء عدد كلماتك ومنتهى علمك، على أن حصل لي الفراغ من إتمام هذا الشرح المبارك وذلك من فضلك العظيم.

اللهم ما كنت أظن أن مثلي الذي ليس له علم ولا فضل ولا فهم لدرك مآرب كتاب «السنن» أن يوفق على إتمام هذا الامر الصعب ولكن الله يفعل ما يشاء وهو على كل شيء قدير.

اللهم أنت أعلم مني بنفسي وأنا أعلم بنفسي منهم.

اللهم اجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي مما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون.

اللهم أنت أحق من ذُكِرَ، وأحق من عُبدَ، وأنصَرُ من ابتُغِيَ، وأرأف من مَلَكَ، وأجود من سُئِلَ، وأوسع من أعطى.

اللهم أنت الملك لا شريك لك، والفرد لا ندَّ لك، كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك، ولن تُعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر، أقرب شهيد وأدنى حفيظ، حلت دون النفوس وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال، القلوب لك مفضية والسرُّ عندك علانية، الحلال ما أحللت، والحرام ما حرمت، والدين ما شرعت، والأمر ما قضيت، والخلق خلقك، والعبد عبدك، وأنت الله الرؤوف الرحيم. سبحانه وبحمده لا إله إلا أنت لا شريك لك سبحانه.

اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك.

اللهم زدني علماً ولا تنزع قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب.

اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي.

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين.

اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق، ووعدك حق، ولقاؤك حق، وقولك حق، والجنة حق، والنار حق، والنبئون حق، ومحمد رسول الله حق، والساعة حق.

اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله، اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني واجبرني وارفعني إني لما أنزلت إليّ من خير فقير.

اللهم حاسبني حساباً يسيراً، اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك به عبادك الصالحون، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. ربنا إنا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ربنا وآتانا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

اللهم اهدني بالهدى ونقني بالتقوى واغفر لي في الآخرة والأولى .
 اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين .
 اللهم توفنا مسلمين وألحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين . اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث . اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف ما لا يعينني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني . اللهم إني أتوب إليك من المعاصي لا أرجع إليها أبداً ، اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ، ورحمتك أرجى عندي من عملي . اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني . اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ، وفجاءة نقمتك وجميع سخطك .
 اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء والأدواء .
 اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وقلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ونفس لا تشبع . اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .
 اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى . اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وأسألك عزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً وخلقاً مستقيماً ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأستغفرك مما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب .
 اللهم ألهمني رشدي وأعزني من شر نفسي ، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك ، والعمل الذي يبلغني حبك . اللهم اجعل حبك أحب إليّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد .
 اللهم اجعل سريري خيراً من علانيتي ، واجعل علانيتي صالحة .
 اللهم اغفر لي ولوالدي ولشيوخي خصوصاً عبدك السيد نذير حسين ولأخي ولأولادي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وألف بين قلوبهم وأصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم .
 اللهم اجعل نبينا لنا فرطاً وحوضه لنا مورداً .
 اللهم احشرونا في زمرة واستعملنا بسنته وتوفنا على ملته واجعلنا من حزبه .
 اللهم أنت السلام ومنك السلام وإليك يعود السلام أسألك يا ذا الجلال والإكرام أن تستجيب لنا أدعيتنا هذه والحمد لله رب العالمين .
 اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
 اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد .
 اللهم اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك على سيد المرسلين وإمام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك إمام الخير وقائد الخير ورسول الرحمة .
 اللهم ابعثه مقاماً محموداً يغبطه فيه الأولون والآخرون وعلى أزواجه أمهات المؤمنين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين ، برحمتك يا أرحم الراحمين وآخر دعوانا أن^(١) الحمد لله رب العالمين .

(١) في (الهندية): «عن» .

يَا مَنْ يَرَى مَا فِي الصَّمِيرِ وَيَسْمَعُ
يَا مَنْ يُرْجَى فِي الشَّدَائِدِ كُلِّهَا
يَا مَنْ خَزَائِنُ رِزْقِهِ فِي قَوْلِ كُنْ
مَا لِي سِوَى فَقْرِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ
مَا لِي سِوَى قَرْعِي لِبَابِكَ حِيلَةٌ
وَمَنْ الَّذِي أَدْعُو وَأَهْتِفُ بِاسْمِهِ
حَاشَا لِحُجُودِكَ أَنْ تَقْطَعَ عَاصِيَا
يَا رَبِّ إِنْ عَظَمْتَ ذُنُوبِي كَثْرَةً
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُخْسِرٌ
أَدْعُوكَ رَبِّ كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا
مَا لِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا

أَنْتَ الْمُعِدُّ لِكُلِّ مَا يَتَوَقَّعُ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى وَالْمَفْزَعُ
أَمْثُنْ فَإِنَّ الْخَيْرَ عِنْدَكَ أَجْمَعُ
فَبِالْإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ فَقْرِي أَذْفَعُ
فَلَيْسَ رَدَدْتَ فَأَيَّ بَابٍ أَقْرَعُ
إِنْ كَانَ فَضْلُكَ عَنْ فَقِيرِكَ يُنْتَعُ
فَالْفَضْلُ أَجْزَلُ وَالْمَوَاهِبُ أَوْسَعُ
فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو الْمُجْرِمُ
فَلِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ
وَجَمِيلُ عَفْوَكَ ثُمَّ إِنِّي مُنِيبٌ

تم الجزء الرابع من «عون المعبود شرح سنن أبي داود» .

خاتمة الطبع

الحمد لله الذي شرح بعلوم السنة النبوية صدور أوليائه، وروح بسماع أحاديثها الطيبة أرواح أصفياه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأهل بيته وأزواجه وخلفائه وسلم تسليماً كثيراً.

ويعد: فيقول العبد الفقير خادماً السنة المطهرة حسين محي الدين الفوري العظيم آبادي الشهير بمحمد^(١) تلتطف حفظه الله تعالى عن موجبات التلهف والتأسف: إن علم السنة النبوية -على صاحبها أفضل الصلوات والتحية- بعد كتاب الله العلام أعظم قدراً وأكمل فخراً وشرفاً، إذ عليه مبنى قواعد أحكام الشريعة المحمدية، وبه تظهر تفاصيل مجملات الآيات القرآنية، وكيف لا ومصدره عمن لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى.

وإن كان كتاب «السنن» للإمام المتقن سيد حفاظ الإسلام أبي داود السجستاني كتاب شريف لم يصنف في علم الدين مثله على اختلاف مذاهبهم، فصار حكماً بين العلماء وطبقات المحدثين، وعليه معول أهل العراق ومصر وبلاد المغرب وكثير من مدن أقطار الأرض، بل قال الخطابي: هو أحسن وضعاً وأكثر فقهاً من «الصحيحين» انتهى.

فالاحتياج إلى هذا الكتاب المبارك لكل واحد من أهل العلم كاحتياج الذهب والفضة لكل أحد من الناس، ومع هذا لم توجد نسخة صحيحة عند خاصة العلماء فضلاً عن العامة لا في العرب ولا في العجم إلا ما شاء الله تعالى، وقد طبع في الهند مرة بعد أخرى، وكذا في مصر، وكلها مملوءة من الأغلاط الفاحشة والتصحيفات الكثيرة -نسأل الله تعالى السلامة منها-، قد أعيا العلماء والطلاب عن درسه وتدرسه، ومع هذه كلها المطبوعة المصرية أحسن من الهندية.

وأما كشف مغلفات الكتاب وإيضاح مآربه فلا يوجد في المطبوعة إلا نادراً وقليلًا جداً، بل سكت محشيه عن حل المواضيع المقفلات وإيضاح المقامات الصعبة المغلفات، وتكلم ببعض الكلام على غير تلك المواضيع الذي لا يسمن ولا يغني من جوع. وسمعتنا غير مرة مع جماعة من طلبة العلم -وكان الفاضل الشارح أبو الطيب^(٢) العظيم آبادي مؤلف الشرح منهم- من شيخنا المحدث العلامة السيد^(٣) نذير حسين^(٤) الدهلوي رحمه الله تعالى أنه يقول إن الشيخ العلامة محدث الهند عبد العزيز بن ولي الله الدهلوي قد صحح نسخة من «سنن أبي داود» وعارضها وقابلها على عدة من النسخ الصحيحة وقد حشأها من أول الكتاب إلى آخره فلم يترك موضعاً واحداً من المواضيع الصعبة من

(١) ولدت في شهر ربيع الثاني من شهور سنة خمسة وستين بعد الألف والمائتين، وقرأت على جماعة من العلماء، ومن أجلهم شرفاً وفخراً شيخنا السيد نذير حسين المحدث رحمه الله، والعلامة القاضي بشير الدين القنوجي -رحمه الله- والمحدث القاضي حسين ابن محسن الأنصاري أدام الله بركاته. (منه).

(٢) هو الفاضل الجليل أبو الطيب الشهير بشمس الحق العظيم آبادي، ولد في آخر ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين بعد الألف والمائتين، وأدرك جماعة من الأعلام المحققين وأخذ عنهم كما هو مذكور في كتابه «نهاية الرسوخ في معجم الشيوخ». (منه).

(٣) قد توفي شيخنا -رضي الله عنه- في حادي عشر من رجب وقت صلاة المغرب سنة عشرين بعد الألف وثلاث مائة، وقد أظلم الدهر بوفاته! إنا لله وإنا إليه راجعون. (منه). وسبقت ترجمته مطولة بقلم الشارح، انظر (المقدمات).

(٤) في (الهندية): «حسين».

غير إيضاح ومن غير كشف، وكانت هذه منة عظيمة منه رحمه الله تعالى على العلماء انتهى.

وقد وصلت تلك النسخة الصحيحة المباركة إلى شيخنا السيد نذير حسين رحمه الله وقد بقيت عنده إلى أن جاءت أيام فتنة الهند فضاع الكتاب في تلك الفتنة، ورأيت رحمه الله تعالى لما يذكر قصة ضياع الكتاب يحزن شديداً ويتأسف تأسفاً عظيماً ويصير مغموماً ويقول: لو وجدت ذلك الكتاب عند أحد اشتريته منه بأعلى ثمن مع عجزى وفقرى وقلة بضاعتي. فلما سمع المكرم المخدوم أبو الطيب ذلك الكلام من شيخنا ألقى الله في قلبه حب خدمة «السنن» لأبي داود، فقام إلى خدمته قيام الانقياد وبذل نفسه بغاية البذل وجهد جهداً بليغاً لإتمام هذا المرام، فجمع إحدى عشرة نسخة من «السنن» جاء ببعضها من مكة المكرمة بالاشتراء، واشترى بعضها في الهند، وأخذ بعضها بالإعارة من أهل الفضل والكمال.

فالنسخة الأولى: بخط الشيخ صديق بن محمد الحنفي الزبيدي تلميذ السيد الجليل العلامة زكي الدين الطاهر ابن حسين بن عبد الرحمن الأهدل رحمه الله تعالى، وفي آخرها هذه العبارة: كان الفراغ لهذا الكتاب في أواخر شهر ذي الحجة الحرام من السنة الثالثة بعد الألف سنة ١٠٠٣، ويبلغ مقابلة وتصحيحاً على الأصل. وكانت على هذه النسخة الإجازة المكتوبة من الشيخ صديق لبعض تلامذته.

النسخة الثانية: بخط الشيخ محمد الخليلي المكتوبة في عاشر شوال سنة ألف ومائة وسبع وأربعين سنة ١١٤٧، وعليها خطوط للمحدث اللغوي مرتضى الحسيني الزبيدي شارح «القاموس» و«الإحياء».

الثالثة: بخط السيد يحيى بن أحمد بن علي بن أحمد بن حسين اليميني المكتوبة في شعبان سنة ثلاث وثمانين بعد الألف والمائة سنة ١١٨٣.

الرابعة: النسخة الصحيحة العتيقة تفضل بها شيخنا الإمام الرحلة السيد نذير حسين الدهلوي رحمه الله وهي غير تمام.

الخامسة: بخط الشيخ الكامل مرزا حسن علي المحدث اللكهنوي من تلامذة الشيخ عبد العزيز الدهلوي وعليها خطوط العلماء المكتوبة سنة ١٢٢٤. ووصل من الفاضل الألمي المولوي عبد الحي اللكهنوي رحمه الله.

السادسة: النسخة التي قبلت على النسخة المصححة للشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، وكانت تلك النسخة المصححة قد قبلت في سنة ١٠٩٩ على اثنتي عشرة نسخة.

السابعة: النسخة المصرية المطبوعة في جمادى الآخرة سنة ثمانين ومائتين وألف.

الثامنة: النسخة الدهلوية المطبوعة في شعبان سنة ١٢٧٢ باهتمام الفاضل العالم محمد بن برك الله الفنجابي رحمه الله تعالى، وقال في آخر الكتاب: قد نُقِلَ متن الكتاب من أصل مصحح معتمد لمولانا الفاضل مروج كتب الحديث وميسرها ومسهلها لعباد الله الحاج الحافظ المولوي أحمد علي السهارنفوري سلمه الله القوي وأدام فيوضه!! جاء بذلك من مكة المعظمة. وهو أصل صحيح لم أجد له نظيراً، ثم قوبل على عدة أصول صحيحة غير تلك النسخة التي نُقِلَ عنها.

التاسعة: النسخة المطبوعة في الهند أيام فتنة الهند وهي غير النسخة الدهلوية وليس عليها الحواشي.

العاشرة: النسخة التي قبلت على الأصل الصحيح للقاضي حسين بن محسن الأنصاري أدام الله بركاته!!

الحادية عشرة: النسخة العتيقة القديمة من رواية ابن داسة لكن هي غير تمام. فجعل نسخة واحدة صحيحة من هذه النسخ أصلاً وأماً، وصار باقي النسخ عليها معروضة، ومع هذا لم يقع على هذه النسخ بل راجع^(١) وقت الاختلاف إلى «تحفة الأشراف» للحافظ المزي و«تلخيص الحافظ المنذري»، و«المعالم» للإمام الخطابي و«جامع الأصول» وغيرها كما ذكره الشارح في آخر «عون المعبود» لا نطيل الكلام بذكره، ف جاء بحمد الله تعالى وبنعمته تتم الصالحات، نسخة صحيحة في الغاية القصوى ونادرة فوق ما توصف وتثنى، ثم بعد ذلك قد شرع في شرح كبير سماه بـ «غاية المقصود شرح سنن أبي داود»، وقد طبع قطعة منه والقطعات الكثيرة منه موجودة ما طبعت إلى الآن، ثم شرع في هذا الشرح الصغير المسمى بـ «عون المعبود شرح سنن أبي داود» ف جاء هذا الشرح الصغير بأربع مجلدات ضخمة، وهو كاف لحل مغلقات الكتاب ولكشف مقاصده، ومغن عما سواه من الشروح. وإن الفاضل الجليل أبا الطيب قد جمع جماعة من الأعيان وقت تصحيح المتن والمعارضة وتأليف الشرح واستعان منهم بما يليق لشأنهم.

فمنهم أخوه الأصغر الفاضل النبيه المولوي أبو عبدالرحمن شرف^(٢) الحق الشهير بمحمد أشرف الديانوي العظيم آبادي.

ومنهم نخبة المبرزين عمدة الفاضلين المولوي عبدالرحمن المباركفوري الأعظم كرهى.

ومنهم ابن الشارح النبيل وهو ذو القدر النفيس الفطين الذكي المولوي أبو عبدالله إدريس^(٣) بن أبي الطيب الديانوي العظيم آبادي.

ومنهم الصالح البار الحاج عبد الجبار^(٤) بن الشيخ العالم نور أحمد^(٥) الديانوي عليهما الرحمة من الله الغفار، وغيرهم من أهل الفضل، جزاهم الله تعالى خيراً وسعى لهم سعيّاً مشكوراً، فإنهم امثلوا بما أمر به أبو الطيب الشارح وقاموا للخدمة ما كلف به آناء الليل والنهار.

فلما رأينا العلماء والطلّباء أنهم اضطروا إلى طبع «سنن أبي داود» وشرحه «عون المعبود» وتنافس فيه المتنافسون ورغب فيه الطالبون، واستشرفت إليه نفوس كثيرة من العلماء، وتسارع إلى طلبه جماعة من الفضلاء، شمרת ذيلي لإنجاح هذا المرام نصحاً وشفقة عليهم، وأنفقت في الدراهم والدنانير الكثيرة، وجهدت لطبع المتن والشرح، وعلمت أن إشاعته هي مزرعة للحسنات والخيرات وهي خير زاد للأخرة، والله تعالى يجزييني على نيتي وهو يعلم ما

(١) كذا في (الهندية) ولعلّ الصواب: «رجع وقت الاختلاف إلى...» أو «راجع وقت الاختلاف تحفة الأشراف»... والثانية من غير حرف الجر «إلى». والله أعلم.

(٢) (هو فاضل تقي، ولد في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٥ خمس وسبعين بعد الألف والمائتين، وتلمذ على القاضي العلامة بشير الدين القنوجي وشيخ الإسلام نذير حسين المحدث، والقاضي العلامة حسين بن محسن وغيرهم). (منه).

(٣) (هو ذكي فطين، قرأ على أبيه أبي الطيب، والفاضل الحافظ عبدالله الغازيفوري والشيخين الأكبرين نذير حسين، والقاضي حسين بن محسن، والفاضل الكامل محمد أحسن البوقاني وغيرهم، ولِد في رجب سنة ١٢٩٨ هـ). (منه).

(٤) (ولد في شوال سنة ١٢٩٧ هـ وتوفي في مكة المكرمة المشرفة في ذي الحجة سنة ١٣١٩ هـ رحمه الله تعالى). (منه).

(٥) (ولد في التاسع من ذي الحجة سنة خمس وستين بعد الألف والمائتين سنة ١٢٦٥ وتوفي سنة ١٣١٨ من الهجرة، وكان رحمه الله تعالى من العلماء الصلحاء، تلمذ على جماعة من النبلاء، وهو الخال الحقيقي لأبي الطيب). (منه).

في القلوب، فطُبِعَت الثلاث المجلدات الأول في حياة شيخنا السيد نذير حسين المحدث رحمه الله تعالى، وشاعت في البلدان ومرت عليها أنظار شيخنا رحمه الله، ففرح فرحاً شديداً، بل كلما كان الشيخ يطالع «السنن» يدعو بدعوة خالصة لمن تولّى إشاعة الكتاب ولمن شرح عليه ولمن صححه، ويقول: زال عني الغموم التي حصلت بإضاعة النسخة العزيزية، وهذا لطف وكرم من الشيخ رحمه الله تعالى.

وتم طبع الجزء الرابع منها في هذه السنة الحاضرة بعد وفاة الشيخ رحمه الله.

ثم اعلم رحمك الله تعالى وإياي أن أصل الكتاب والشرح وإن بالغت في تصحيحهما وقت الطبع، لكن مع ذلك قد بقيت أغلاط يسيرة في المتن والشرح من غفلة المصحح والكاتب، وأيضاً قد وقع المحو والإثبات من الشارح في بعض المقامات بعد ما تأمل بعد الطبع، فألحقت جدول الخطأ والصواب لكل جزء من الأجزاء الأربعة ليزيل الأغلاط، وليصلح كل من أراد تصحيح الكتاب، فهلموا أيها الإخوان إلى تحصيل هذه النسخة المباركة، فإنكم لا تجدون له نظيراً إن شاء الله تعالى.

ومع ذلك كله إني معترف بالتقصير ﴿وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء﴾ [يوسف: ٥٣]، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وآله وأصحابه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وذلك^(١) في شهر الصفر سنة ١٣٢٢ من الهجرة النبوية على صاحبها أزكى الصلاة وأتم التحية.

(١) (أي: كتابتي لخاتمة الطبع). (منه).

هذا تقرّظ من شيخنا حافظ زمانه في الحديث، ونقاد أوانه في التنقيد، مولانا الشيخ حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي اليماني، على «عون المعبود شرح سنن أبي داود»، صانه الله ربه الودود.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن أحلى ما تزينت به براعة الاستهلال، وأعلى ما ختم به الحديث في هذه الدار ودار الجلال، حمد مولانا عميم النوال، واسع الكرم عظيم الأفضال، فنحمده سبحانه وتعالى على ما أسدى إلينا من عون المعبود، ونشكره على ما هادنا إليه من فضله المقصود. والصلاة والسلام على المؤيد بالمعجزات الباهرة والآيات الصحيحة المتواترة، سيدنا محمد الذي رفع الله به أعلام الدين، وخفض به رؤوس المبطلين والملحدّين، ووصل به حبال من الواله، وقطع به سند من عاداه وناواه، أفضل المرسلين بالفتح والنصر والإرشاد، وأجلّ هادٍ إلى طرق السداد، وعلى آله مصابيح سنة سيد الأنام، وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام، وأجل هادٍ إلى طرق السداد، وعلى آله مصابيح سنة الأنام، وأصحابه الباذلين أنفسهم لتوضيح الشرائع والأحكام وسائر الأئمة المجتهدين القائمين بحفظ ناموس الدين، المسفرين عن أوجه المعضلات بالأنوار التي أوتوها من البراهين والدلالات، المؤيدين بالكتاب والسنة، اللذين اتخذوهما سهاماً للمبطلين وجنة.

ويعد، فقد تم بحمد الله طبع «شرح سنن أبي داود»، المسمى بـ«عون المعبود» لشيخ الإسلام والمسلمين إمام المحققين والأئمة المدققين صاحب التأليفات المجيدة والتصانيف المفيدة، المشتهر بالفضائل في الآفاق، المحرز قصب الكمال في مضمار السباق، العلامة الهمام أبي الطيب محمد شمس الحق المتوطن مقام ديانوان من مضافات عظيم آباديته، أدام الله عزه وبقاه، وأظهر به الحق ووقاه.

فهذا شرح لم ينسج في هذا الزمان على منواله، ولم يحم أحد من أهل هذا الوقت على شكله ومثاله. ولما سرحت نظري في رياض هذا الشرح المذكور، الذي تبتهج ببدايع زهوره النفوس، وتنشرح به الصدور، ألفيت ما لا يحيط بكنهه التسطير، ويضيق عن وصف محاسنه لطيف التعبير، شمس فضل بزغت في أفق سماء المفاخر، فمن شاهد أنوارها قال: الله أكبر كم ترك الأول للآخر. أودعه شارحه ما يكشف عن الأبحاث القويمة غشاء غمتها، ويحل من صعبات المشكلات العقيمة وثاق عقدتها، روضة دانية المجاني من زواهر مبانيه، وجنة زاهية المعاني من بواهر معانيه، لم يحط بمثله باهر الاطلاع قبله في كتاب، ولا تعلقت به أطماع الأسماع في سالف الأحقاب، فله در تلك الفرائد الجمّة، والفوائد البديعة المهمة، والتحقيقات الشريفة، والتدقيقات المنيفة.

ولما منّ الله علي بمطالعتة وجدته روضة علم ناضرة، وجنة فضل أنوارها فائقة، تقتطف من أوراقه ثمرات التحقيق، ويفوح من أدراجة عبير التدقيق، قد أبرز من رقائق العلوم محجبات أبكّار، وأحرز من دقائق الفهوم مخدرات حجال وأستار، فله ما أعلى هذه المعاني الملموحة بصحيح الأفكار والأنظار، وما أجمل هاتيك الأساليب شيّدت فيه الدلائل على أتم وجوه البلاغة، وأفرغت في قالب من الإبريز بديع الصياغة، قد أجاد فيه مؤلفه على فضلاء

(١) ليست في (الهندية)، سبق في (المقدمة) ذكر ما وقفت عليه من ترجمة لأصحاب هذه (التقاريط).

هذا العصر فأجاد، وحاز بهذا التصنيف عليهم رتبة الانفراد، سمح به طبعه السليم، وتأنق به خاطره الكريم، فلا غرو أن هذا الشرح ليغني عن كثير من الشروح مع زيادات لا توجد إلا في بحره الزاخر لا في غيره من الشروح، فجزاه الله تعالى عن هذا التأليف الرائق والتصنيف الفائق، الذي يفوق بحسنه كل مؤلف، ويروق برونقه على كل مصنف من أنواع الألفاظ آلاً، وضاعف له جزاء هذا الإحسان أضعافاً.

وهذا الشرح المسمى بـ«عون المعبود»، مختصر من الشرح الكبير المسمى بـ«غاية المقصود» في اثنين وثلاثين جزءاً، والموجب لاختصاره قلة همم الطالبين عن حفظه ومطالعه، فاقتضى الحال اختصار ذلك الشرح الكبير لتيسير حفظه ومطالعه على الطالبين والناظرين، وكان طبع هذا الشرح المسفر عما يشرح به الصدور، ويحصل به كمال السرور، بالمطبعة العامرة الواقعة في بلدة دهلي المسماة بالمطبعة الأنصارية ذات المفاز الظاهرة البهية، وقد اهتم بطبعه ذو الفهم المجيد، الذي هو لكل تصحيح مفيد، محبنا العلامة المشرف بزيارة الحرمين وخادم سنة رسول الثقلين المولوي تطف حسين، صانه الله عن كل شين، وزينه بكل زين. ولقد صرف همه وذاته النفيسة على طبعه وتصحيحه واستنساخه، فجاء بحمد الله مما يسر به خاطر، ويقر به الناظر فجزاه الله خيراً، ووقاه بؤساً وضيراً. وقد برز وتم طبع هذا الشرح المبارك في شهر رمضان المبارك أحد شهور سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أحسن وصف، صاحب الفتح والنصر والشرف صلى الله عليه وآله وأصحابه وسلم. - المنمق لتعريف طبع هذا الكتاب الحقير الفقير إلى إحسان ربه الكريم الباري حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي السعدي، وفقه الله لصالح الأعمال، في الحال والمآل - آمين.



هذا ما قرضه وحيد عصره في الفضائل، ومتفرد دهره في القواضل، من جمع بين الفروع والأصول، وسلك مسلك المنقول والمعقول مولانا الحاج المولوي محمد بشير حفظه ربه القدير.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمرنا باتباع سنن مَنْ لو كان من قبله من المرسلين أحياء لما وسعهم إلا اتباعه، ولو عيسى وموسى وداود، والصلاة والسلام على من بلغ بعون معبوده من المقامات الرفيعة والدرجات العلية ما هو أقصى الغاية وغاية المقصود، وعلى آله وصحبه الذين وصلوا ما أمر الله به أن يوصل، وقطعوا أسباب الشرك وأسناد الكفر بفضل العزيز المعبود.

وبعد، فقد بلغ بتوفيق القوي عز اسمه نهايته، طبع «شرح سنن أبي داود»، المترجم بـ«عون المعبود» للشيخ العلامة والإمام العلامة، زين المحققين وسند المحدثين مولانا أبي الطيب محمد شمس الحق من سادة القرية المسماة بديانوان من مضات^(١) عظيم آبابه، أصلح الله ظاهره وباطنه وبارك في دينه وديناه وجعل آخرته خيراً من أولاه.

ولما سار نظري في جنات هذا الشرح وجد فيها فواكه كثيرة من المباحث اللطيفة، والأبحاث الشريفة، وأثماراً

(١) كذا في (الهندية) ولعل الصواب «مضافات».

لا مقطوعة ولا ممنوعة من المعارف الحقيقة والنكات الدقيقة، رفع الشارح فيه سماء التحقيق والتدقيق، ووضع فيه ميزان الاعتدال ألا يطغوا في الميزان ولا يقعوا في الخسران والضلال، كم فيه من مخدرات المطالب قاصرات الطرف لم يطمئن إنس قبله ولا جان، كأنهن الياقوت والمرجان، وكم فيه من خرائد اللطائف مقصورات في الخيام، ما مستها أيدي أفكار أولي الأذهان.

وأنا الفقير إلى رحمة ربه البصير محمد بشير تجاوز عنه العليم الخبير.



صورة ما نمقه الأديب الأريب، والفاضل النبيل أخونا القاضي أبو إسماعيل يوسف حسين الخانفوري الهزاري وعافاه الله في الدارين.

بسم الله الرحمن الرحيم

لك الحمد يا من أكرم أهل الإسلام باتباع سنن سيد المرسلين، وأعز أهل الإيمان للإخلاص له الدين، منيين إليه ومختبين له على آثار خاتم النبيين، وعظم أهل الإحسان وكبر شأنهم عند أهل السموات وسكان الأرضين، فإنهم هم الجامعون بين زجاج مصباح الإسلام وزيت إيمان المخلصين، الذين يشهدون - ونحن معهم - أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وأن الساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، وأن من شهد بمثل ما شهدوا فله الجبور. والذين يصلون على النبي الأمي ﷺ^(١) الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل والقرآن والزبور الذي يتبعونه، وأهل الأهواء والبدع مصرون على مضرتهم وعلى الكفور، وعلى آله وأصحابه وسائر أهل بيته ويسلمون ويباركون، وفي محبتهم فوق محبة أهليهم يشاركون، فيا ربنا أدرج فيهم من اصطفتيه لنشر سنن عبدك ورسولك ونيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم واجتبيته من بين أقرانه لإعلاء كلمة الله بتفسير آياته البينات وشرح أحاديث نبيه الواضحات، أعني: شيخ الإسلام والمسلمين، وأستاذ فقهاء المحدثين، رئيس المفسرين والشارحين شيخنا ومولانا الشيخ أبا الطيب محمداً المدعو بشمس الحق عظيم القرية المسماة بديانون من مضافات المدينة الموسومة بعظيم آباد، صب الله عليه شآبيب أياديه ونعمائه إلى يوم التناد، وأيده بروح القدس فإنه هو الله التَّدْمَس الذي أَلَفَ «حاشية سنن أبي داود» المسماة بـ «عون المعبود»، اختصره من شرح السنن المسمى بـ «غاية المقصود»، الذي كان اثنين وثلاثين جزءاً، فلما رأى همم الطالبين فاترة، وقوى حفظهم قاصرة، اختصره حتى جعله أربعة أجزاء غير مخل بالمعنى فكانه هو الأصل المطول.

واهتم بطبعه شيخنا ومولانا حاج الحرمين، وخادم سنة سيد الثقلين، المولوي محمد تلطف حسين، صانه الله عن كل شين، وزانه بكل زين بنفقة نفسه على طبعه وتصحيحه واستنساخه.

فمن أول من استعان به على التصحيح ختته الصالح الشيخ عيسى رحمه الله تعالى ورضي عنه، ثم أخونا الشيخ العالم الفاضل أبو الحسين علي أحمد بن الشيخ غلام محمد المدراسي الترجمان بلوى سلمه القوي، وكاتبه علي الكوافي المنشئي حفيظ الله الدهلوي، ثم المهرولوي أسعفه الله بخير ما ينوي.

(١) ليست في (الهندية).

اللهم اجعل هؤلاء كلهم من الصالحين المحسنين، وهم الذين بذلوا جهدهم حتى استتب طبع الكتاب في أوائل شوال شهر المعيد من سنة اثنين وعشرين بعد ألف وثلاثمائة من هجرة سيد المرسلين صلى الله عليه وآله الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



صورة ما قرظه الحبر النبيل، والمحدث الجليل ماهر علل الحديث في القديم والحديث، مولانا الحافظ شاه محمد نعيم عطا صاحب السجادة الكريمة الأشرفية . عامله الله تعالى بالطفاه الجليلة والخفية .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع علم الحديث قدراً، ونشره في أكناف العالم إشاعة ونشراً، والصلاة والسلام على رسوله محمد المشروح صدرأ، والموضوع وزراً والمرفوع ذكراً، وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم من العلماء المجتهدين الذين هم خير القرون عصرأ.

ويعد: فيقول المتوسل بذيل النبي^(١)، التهامي، أبو النعم محمد المدعو بنعيم عطا الكريمي الحسامي النظامي عامله الله بلطفه السامي: إن الفاضل الأجل الأعز الأغر الحافظ لأحاديث أشرف الخلق مولانا أبا الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي أوتي الأجر من الله ذي الفضل والأيادي، قد وفقه الله تعالى لكتابة شرح يكشف معضلات المتن ومشكلاته بإيراد ما يسر الناظرين ما غرائب التحقيق وموضحاته، أعني بذلك شرحه المسمى بـ«عون المعبود على سنن أبي داود» أورد فيه من لطائف شريفة ونكات منيفة مع حل أسماء الرواة الحاملين للروايات الصحيحة، الهادين إلى طريق النجاح والنجاة. ولعمري إنه كالدرر المكنون أو جوهر مضيء في الأنوار يكاد زيتته يضيء، ولو لم تمسه نار نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء .

وقد شمر عن ساق الجد في تنقيحه وتصحيحه الفاضل الوحيد في زمانه الفريد في أقرانه الفائز من الحسينين المولوي تلتف حسين العظيم آبادي، حفظه الرب الهادي، فطبعه بصرف همته إلى هذا الأمر العظيم والخطب الجسيم الفخيم والرجاء من الله الكريم المنان أن يتقبل منهما ويتوفانا على الإيمان آمين يا رب العالمين بنبيك^(٢) سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

حرره في التاريخ ١٨ شواك المكرم سنة ١٣٢٢ هجري نبوي صلى الله عليه وآله وسلم (محمد نعيم عطا كريمي أشرفي أذهبي ١٣٢٢ هـ).



(١) التوسل بذات النبي ﷺ من الأمور المحدثثة التي لم تكن على عهد النبي ﷺ ولم يشرعها لنا ربنا سبحانه وتعالى . وأمر الدعاء توقفي يجب الوقوف فيه على ما ورد في الكتاب والسنة وعلى فهم سلف الأمة والله أعلم .

(٢) انظر الهامش السابق .

هذا ما قرظه الأديب الأريب الفاضل التحرير مولانا الشيخ نذير الملقب بأفضال المصطفى، والمكنى بأبي إبراهيم، أوصله الله إلى ما يتمناه باتباع النبي الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بعث رسوله لدعوة كافة الناس إليه مبشراً ونذيراً، فتبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقمراً منيراً. نحمده ونصلي عليه وعلى آله وصحبه ما تداولت الليالي والأيام كثيراً فكثيراً.

ويعد: فقد ظفرت بمطالعة الكتاب العجب العجائب، المسمى بـ «عون المعبود» على سنن أبي داود، للفاضل الأجل الأكمل قمر برج التحقيق شمس سماء التدقيق مولانا أبي الطيب محمد شمس الحق، أعاده الله^(١) رب الفلق من شر ما خلق. وأيم الله لقد أودع فيه مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، وسعى حق السعي في تصحيحه العالم العامل الصالح الكامل المولوي تल्प حسين صانه الله عن كل شين، وحلاه بجمل زين.

فيا أيها الطالبون لعلم الحديث الشريف والراغبون إلى هذا الفن المنيف بادروا إليه وأتوا وأنتم تسعون حوالبه، فإن هذا الكتاب حري بالاشتراء وجدير بأن تفوزوا منه الفلاح والاهتداء. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، والله ذو الفضل العظيم، وهو يهدي من يشاء إلى الصراط المستقيم.

حرره الراجي عفو ربه القدير أفضال المصطفى المعروف بشيخ نذير الفريدي الأعظمي، كان له رب العربي والعجمي وكان هو لرب العربي والعجمي، في التاريخ ١٨ شوال المعظم سنة ١٣٢٢ هجري نبوي صلى الله عليه وآله^(٢) وسلم (فقير شيخ نذير ١٣٢٢ فريدي أعظمي).



هذا ما نمقه الفاضل الجليل، والأديب النبيل المولوي الحكيم، السيد محمد عبد الحفيظ، سلمه الله تعالى، ابن الأخ وزوج بنت البنت لمولانا السيد محمد نذير حسين، أسكنه الله تعالى في دار النعيم:

الحمد لله الذي أنشأنا من العدم إلى الوجود، ونور قلوبنا بأنوار الإحسان والوجود، وشرح صدورنا لاتباع سنن من هو مؤيد بعون المعبود، وأوضح سبيل الهداية لمن قصد غاية المقصود، وتوجنا بتاج الشريعة والدين المحمود، وجعل علماءنا من صفوة عباده الركع السجود. والصلاة والسلام على سلاله أنبيائه وخلاصة أصفياه، المخصوص بالوسيلة والمقام المحمود، محمد الذي أرسله دليلاً وهادياً إلى سبيل المقصود وكفياً بإنجاز الوعد في اليوم الموعود، وعلى آله وأصحابه الذين هم السابقون السابقون، أولئك المقربون في مقعد صدق عن الملك الودود.

أما بعد، فيقول العبد الضعيف السيد محمد عبد الحفيظ السورجكهرهي ثم الدهلوي، غفر الله له ولوالديه: إن كتاب «سنن أبي داود» من بين الأمهات الست، مشهور بين العلماء والطلبا، وعلماء السلف والخلف، كلهم كانوا يهتمون بتدريسه اهتماماً كاملاً بلا نزاع ولا مراء، ولما كان في أسانيد معضلات ومشكلات، ووقع من تداول أيدي الناس فيه المحو والإثبات، حتى لا توجد النسخة الصحيحة، فحأقت على طلاب علم الحديث المشقة البليغة، أشار

(١) ليست في (الهندية).

(٢) ليست في (الهندية).

شيخنا الأعظم وعمنا المحتشم مولانا السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلوي المرحوم رحمه الله تعالى، لتلميذه الشيخ العلامة وحيد زمانه وفريد أوانه، المولوي أبي الطيب المدعو بشمس الحق، أن يتخذ من النسخ الموجودة نسخة صحيحة، ويكتب عليه شرحاً مطولاً، بحيث يتضح منه المعاني، وينحل منه^(١) مغلفات المباني، فأجاب لامثاله وأجاد بليماته، وشرح شرحاً مطولاً وسُمِّي «غاية المقصود» ولخص منه «عون المعبود» فله الحمد. على أن الملخص طبع ثلاثة أجزاء منه حين حياة الشيخ الأعظم، رحمه الله ودرس عليه، ففرح فرحاً شديداً ومدحه مدحاً بليغاً، والجزء الرابع منه طبع الآن، فهذا الشرح شرح فخيم، ما جاء أحد من الشراح بهذا المنوال، ما من نكتة إلا أودعه المصنف فيه، وما من مشكلات الأسانيد إلا بين وجهه فيه، وقد اتفق لنا التدريس عليه فرأيت منته ممتازاً صحيحاً من جميع النسخ الموجودة في الهند والمصر، ما ترك فيه من الخطأ والنسيان جليلاً ولا خفياً، وشرحه كاملاً متنازلاً من فضل رب العالمين.

فقلت: كم من نكات تركها الأولون للآخرين، فله در المصنف، وقد التزم بتصحيحه ذو المجد والكرم، واهتم بطبعه صاحب الشرف والعظم حاج الحرمين، فائز الحسينين، سيدنا ومولانا تطف حسين شكر الله تعالى سعيه في الدارين فجاء بحمد الله تعالى على أحسن المنوال، يسر به الناظر، ويفرح به الخاطر، فالحمد لله على ذلك، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



هذا ما أنشده الفاضل الجليل المولوي، أبو إسماعيل يوسف حسين بن قاضي محمد حسن رحمه الله، الخانفوري الهزاروي، تلميذ شيخنا السيد محمد نذير حسين رحمه الله، عافاه الله رب الكونين:

نَفَحَاتُ شَمْسِ الْحَقِّ مِنْ عَادَاتِهَا	حَوَّزُ الْبَرَايَا مِنْ جَمِيعِ جِهَاتِهَا
أَكْرَمَ بِهِ مَنْ خَضِرَ قِمْنٌ بِأَنْ	تَدْعُو لَهُ الْحَشَرَاتُ فِي جَحْرَاتِهَا
أَرْحَلَ بِهِ طَلَباً لَعَلَّ مَعَادِنَا	تَدْعُو لَهُ الْحَيَاتُ فِي سَبَحَاتِهَا
أَوْ كَفَّ بِهِ مَنْ هَاطَلَ خَجَلَتْ لَهُ	السُّحُبُ الْكَثِيفَةُ مِنْ نَدَى قَطَرَاتِهَا
مَجْرَى عَطَايَاهُ لِكُلِّ عَشِيَةٍ	ذَلَّتْ لَهُ الْأَبْحَارُ فِي لَجَاتِهَا
هَلْ فِي الْخَلِيقَةِ فَاقَهُ مِنْ ذِي نَدَى	هَذِي الْكَوَاكِبُ كَفَّرَتْ حَلَفَاتِهَا
أَوَّلَيْسَ يَكْفِي فِي الْجَلَالَةِ أَنْ لَهُ	تَمَثَّلُ الْأَنْوَاءُ فِي أَوْجَاتِهَا
وَطَوَالِعِ السَّعْدَا قَدْ اجْتَمَعَتْ لَهُ	فِي كُلِّ دَوْلٍ جَدَدَتْ خِدْمَاتِهَا
أَبْدَى مَقَامَاتٍ لَنَا قَدْ أَشْكَلَتْ	قَبْلًا عَلَيَّ مِنْ شَدِّ فِي عَرَصَاتِهَا
لِمَ لَا وَسَيَدُنَا نَذِيرُ حُسَيْنٍ قَدْ	خَصَّ الصَّحَّاحَ بِهِ لَشَرْحِ لِفَاتِهَا
فَاخْتَارَ مِنْهَا جَامِعاً مُسْتَخْلِصاً	يِيدُو بِهِ مَا دَقَّ مِنْ طُرُقَاتِهَا
«سَنَنْ» أَبُو دَاوُدَ أَتَقَنَّ جَمْعَهَا	فَاقَتْ بِصُورَتِهَا عَلَى أَخَوَاتِهَا

(١) حرف (الميم) في «منه» لحقه شيء من الطمس فصارت مشتبهة بين (عنه) و(منه). والله أعلم.

وَأَتَى مَفْسَرُهَا بِشَرْحٍ مُعْجِزٍ
فَجَزَاهُ عَنَّا اللَّهُ خَيْرَ جَزَائِهِ
آمِينَ يَا اللَّهُ وَاقْبَلْ جُهِدَهُ
وَاجْعَلْ لَنَا مَعَهُ نَصِيحاً وَافِراً
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَأَتَى مَقَرَّظَهَا الصَّوْبِيرُ قَائِلاً

أَحْلَامَنَا عَنْ شَرْحِ تَوَقُّعَاتِهَا
دُنْيَا وَأُخْرَى وَاتَّقَى رَهْبَاتِهَا
وَكَتَبَ لَهُ الْجَنَاتِ مَعَ رَغْبَاتِهَا
وَقِنَا هِنَاتِ أَوْجَبَتْ هَلَكَاتِهَا
وَسَلَامُهُ آمِينَ مَعَ بَرَكَاتِهَا
رَبِّ اجْبُرْهُ لِلْكَلِّ فِي نَبَرَاتِهَا

فهرس الكتب والأبواب الواقعة في الجزء السابع

من «سنن الإمام الهمام أبي داود» السجستاني رضي الله عنه

كتاب السنة	٥	باب في قتال الخوارج	١٠٩
باب النهي عن الجدال وإتباع المتشابه من القرآن	٦	باب في قتال اللصوص	١١٧
باب مجانبة أهل الأهواء وبغضهم	١٠	أول كتاب الأدب	١٢٠
باب ترك السلام على أهل الأهواء	١١	باب في الحلم وأخلاق النبي ﷺ	١٢٠
باب النهي عن الجدال في القرآن	١١	باب في الوقار	١٢٢
باب في لزوم السنة	١٢	باب من كظم غيظاً	١٢٣
باب من دعا إلى السنة	١٦	باب ما يقال عند الغضب	١٢٥
باب في التفضيل	٢٧	باب في التجاوز في الأمر	١٢٧
باب في الخلفاء	٢٨	باب في حسن العشرة	١٢٨
باب في فضل أصحاب النبي ﷺ	٤٢	باب في الحياء	١٣٢
باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ	٤٢	باب في حسن الخلق	١٣٤
باب في استخلاف أبي بكر رضي الله عنه	٤٤	باب في كراهية الرفعة في الأمور	١٣٥
باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة	٤٦	باب في كراهية التماذج	١٣٦
باب في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	٤٩	باب في الرفق	١٣٨
باب في رد الإرجاء	٥٣	باب في شكر المعروف	١٤٠
باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه	٥٤	باب في الجلوس بالطرقات	١٤١
باب في القدر	٦٠	باب في سعة المجلس	١٤٢
باب في ذراري المشركين	٧٣	باب في الجلوس بين الشمس والظل	١٤٣
باب في الجهمية	٧٧	باب في التحلق	١٤٣
باب في الرؤية	٧٩	باب في الجلوس في وسط الحلقة	١٤٤
باب في الرد على الجهمية	٩١	باب في الرجل يقوم للرجل من مجلسه	١٤٤
باب في القرآن	٩٢	باب من يؤمر أن يجالس	١٤٦
باب ذكر البعث والصور	٩٦	باب في كراهية المراء	١٤٨
باب في الشفاعة	٩٧	باب في الهدى في الكلام	١٤٩
باب في خلق الجنة والنار	٩٨	باب في الخطبة	١٥٠
باب في الحوض	٩٩	باب في تنزيل الناس منازلهم	١٥٣
باب في المسألة في القبر وعذاب القبر	١٠٢	باب في الرجل يجلس بين الرجلين بغير إذنهما	١٥٥
باب في ذكر الميزان	١٠٦	باب في جلوس الرجل	١٥٥
باب في الدجال	١٠٧	باب في الجلسة المكروهة	١٥٧
باب في الخوارج	١٠٧	باب في السمر بعد العشاء	١٥٧

باب في الرجل يجلس مترعا	١٥٨	باب في إصلاح ذات البين	١٨٩
باب في التناجي	١٥٨	باب في الغناء	١٩١
باب إذا قام من مجلسه ثم رجع	١٥٩	باب كراهية الغناء والزمر	١٩٢
باب كراهية أن يقوم الرجل من مجلسه ولا يذكر الله عز وجل	١٥٩	باب في الحكم في المختلين	١٩٧
باب في كفارة المجلس	١٦٠	باب في اللعب بالبئات	١٩٩
باب في رفع الحديث من المجلس	١٦١	باب في الأرجوحة	٢٠٠
باب في الحذر من الناس	١٦١	باب في النهي عن اللعب بالنرد	٢٠١
باب في هدي الرجل	١٦٤	باب في اللعب بالحمام	٢٠٢
باب في الرجل يضع إحدى رجله على الأخرى	١٦٥	باب في الرحمة	٢٠٢
باب في نقل الحديث	١٦٦	باب في النصيحة	٢٠٤
باب في المقات	١٦٧	باب في المعونة للمسلم	٢٠٥
باب في ذي الوجهين	١٦٧	باب في تغيير الأسماء	٢٠٦
باب في الغيبة	١٦٨	باب في تغيير الاسم القبيح	٢٠٧
باب الرجل يذب عن عرض أخيه	١٧٢	باب في الألقاب	٢١١
باب من ليست له غيبة	١٧٣	باب فيمن يتكفى بأبي عيسى	٢١٢
باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه	١٧٣	باب في الرجل يقول لابن غيره يا بني	٢١٢
باب في التجسس	١٧٤	باب في الرجل يتكفى بأبي القاسم	٢١٣
باب في السر على المسلم	١٧٥	باب فيمن رأى أن لا يجمع بينهما	٢١٣
باب المؤاخاة	١٧٦	باب في الرخصة في الجمع بينهما	٢١٥
باب المستبان	١٧٧	باب ما جاء في الرجل يتكفى وليس له ولد	٢١٦
باب في التواضع	١٧٧	باب في المرأة تكفى	٢١٦
باب في الانتصار	١٧٨	باب في المعارض	٢١٧
باب في النهي عن سب الموتى	١٧٩	باب في زعموا	٢١٨
باب في النهي عن البغي	١٨٠	باب في الرجل يقول في خطبته أما بعد	٢١٨
باب في الحسد	١٨٠	باب في الكرم وحفظ المنطق	٢١٩
باب في اللعن	١٨٣	باب لا يقول المملوك ربي وربتي	٢٢٠
باب فيمن دعا على من ظلمه	١٨٥	باب لا يقال: خبثت نفسي	٢٢٢
باب في هجرة الرجل أخاه	١٨٦	باب	٢٢٣
باب في الظن	١٨٨	باب	٢٢٣
باب في الصيحة والحيطة	١٨٩	باب في صلاة العتمة	٢٢٤

باب فيما روي من الرخصة في ذلك	٢٢٦	باب ما جاء في الديك والبهائم	٢٨٣
باب في التشديد في الكذب	٢٢٦	باب في الصبي المولود يؤذن في أذنه	٢٨٥
باب في حسن الظن	٢٢٨	باب في الرجل يستعيز من الرجل	٢٨٦
باب في العدة	٢٢٩	باب في رد الوسوسة	٢٨٧
باب فيمن يتشيع بما لم يعط	٢٣١	باب في الرجل يتسبي إلى غير مواليه	٢٨٩
باب من جاء في المزاح	٢٣١	باب في التفاخر بالأحساب	٢٩١
باب من يأخذ الشيء من مزاح	٢٣٣	باب في العصبه	٢٩٣
باب ما جاء في التشلق في الكلام	٢٣٤	باب الرجل يحب الرجل على خير يراه	٢٩٥
باب ما جاء في الشعر	٢٣٦	باب في المشورة	٢٩٧
باب ما جاء في الرؤيا	٢٤٠	باب في الدال على الخير	٢٩٨
باب ما جاء في التأؤب	٢٤٥	باب في الهوى	٢٩٨
باب في العطاس	٢٤٦	باب في الشفاعة	٣٠٠
باب كيف تشمت العاطس	٢٤٦	باب في الرجل يئده بنفسه في الكتاب	٣٠١
باب كم يشمت العاطس؟	٢٤٨	باب كيف يكتب إلى الذمي؟	٣٠٣
باب كيف يشمت الذمي؟	٢٤٩	باب في بر الوالدين	٣٠٣
باب فيمن يعطس ولا يحمد الله	٢٤٩	باب في فضل من عال يتامى	٣٠٨
أبواب النوم	٢٥٠	باب في من ضم يتيماً	٣١٠
باب في الرجل ينطح على بطنه	٢٥٠	باب في حق الجوار	٣١٠
باب في النوم على السطح ليس عليه حجار	٢٥٢	باب في حق المملوك	٣١٢
باب في النوم على الطهارة	٢٥٣	باب ما جاء في المملوك إذا نصح	٣١٨
باب كيف يتوجه؟	٢٥٣	باب فيمن خبب مملوكاً على مولاه	٣١٨
باب ما يقول عند النوم	٢٥٤	باب في الاستئذان	٣١٩
باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل	٢٦٠	باب كيف الاستئذان	٣٢٠
باب في التسبيح عند النوم	٢٦٠	باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان؟	٣٢٢
باب ما يقول إذا أصبح؟	٢٦٤	باب الرجل يستأذن بالدق	٣٢٦
باب ما يقول الرجل إذا رأى الهلال	٢٧٩	باب دق الباب عند الاستئذان	٣٢٦
باب ما يقول إذا خرج من بيته	٢٨٠	باب في الرجل يدعى أ يكون ذلك إذنه؟	٣٢٧
باب ما يقول الرجل إذا دخل بيته	٢٨١	باب في الاستئذان في العورات الثلاث	٣٢٨
باب ما يقول إذا هاجت الريح	٢٨١	أبواب السلام	٣٣١
باب ما جاء في المطر	٢٨٣	باب في إفشاء السلام	٣٣١

باب كيف السلام؟	٣٣٢	باب في الرجل يقول أنعم الله بك عينا	٣٥٠
باب في فضل من بدء بالسلام	٣٣٣	باب في الرجل يقول للرجل حفظك الله	٣٥٠
باب من أولى بالسلام؟	٣٣٣	باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك	٣٥١
باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه أيسلم ع	٣٣٣	باب في الرجل يقول فلان يقرئك السلام	٣٥٢
باب في السلام على الصبيان	٣٣٦	باب في الرجل ينادي الرجل فيقول لييك	٣٥٣
باب في السلام على النساء	٣٣٦	باب في الرجل يقول للرجل أضحكك الله سنك	٣٥٤
باب في السلام على أهل الذمة	٣٣٧	باب ما جاء في البناء	٣٥٤
باب في السلام إذا قام من المجلس	٣٣٨	باب في اتخاذ الغرف	٣٥٥
باب كراهية أن يقول عليك السلام	٣٣٩	باب في قطع الصدر	٣٥٦
باب ما جاء في رد واحد عن الجماعة	٣٣٩	باب في إمطة الأذى عن الطريق	٣٥٨
باب في المصافحة	٣٤٠	باب في إطفاء النار بالليل	٣٦١
باب في المعانقة	٣٤٢	باب في قتل الحيات	٣٦٢
باب ما جاء في القيام	٣٤٣	باب في قتل الأوزاغ	٣٦٧
باب في قبلة الرجل ولده	٣٤٥	باب في قتل الذر	٣٦٩
باب في قبلة ما بين العينين	٣٤٥	باب في قتل الضفدع	٣٧٢
باب في قبلة الخد	٣٤٥	باب في الخذف	٣٧٢
باب في قبلة اليد	٣٤٦	باب ما جاء في الختان	٣٧٣
باب في قبلة الجسد	٣٤٧	باب في مني النساء مع الرجال في الطريق	٣٧٧
باب في قبلة الرجل	٣٤٧	باب في الرجل يسب الدهر	٣٧٨
باب في الرجل يقول جعلني الله فداك	٣٤٨	تنبيهات جلية فوائد متفرقة	٣٨١

فهرس الأحاديث والآثار

٣٠٥٥	أبشر فقد جاءك الله تعالى بقضائك، ثم قال ألم تر	١٣٤٢	انت عائشة، فأتيته، فاستبعت حكيم بن أفلح فأبى
٢٥٢٢	أبشروا فإني سمعت أبا الدرداء يقول	٤٤٩٥	أبئك هذا؟ قال: إي ورب الكعبة، قال حقاً قال أشهد
٢٥٠١	أبشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر إلى	١٦٩٠	أجرك الله، أما إنك لو كنت أعطيتها أخوالك كان
٣٦٦٦	أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام	٢٥٢٤	آخى رسول الله ﷺ بين رجلين فقتل أحدهما ومات
٥٢١٩	أبشري يا عائشة فإن الله قد أنزل عنك وقرأ	٢٨٨٨	آخر آية نزلت في الكلاله ﴿يستفتونك قل الله﴾
١٣٨٢	أبصرت عيني رسول الله ﷺ وعلى جبهته وأنفه	٦٨٦	آخرة الرجل ذراع فما فوقه
٤٧٠٧	أبصر الخضر غلاماً يلعب مع الصبيان فتناول	٥٢٥٩	أذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما
٥٧٤	أبصر رجلاً يصلي وحده فقال	٢٦٢٢	آكل، قال فلا ترمي النخل وكل ما يسقط في
٧٢٥	أبصر النبي ﷺ حين قام إلى الصلاة رفع	٣٦٩٢	أمركم بأربع وأنهاكم عن أربع: الإيمان
٢٢٤٨	أبصروها، فإن جاءت به أدعج العينين عظيم	٢٠٩٥	أمرؤ النساء في بناتهن
٢٢٥٤	أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين سابع	٨٨٧	أمنّا بالله
٨٢٤	أبطأ عبادة عن صلاة الصبح فأقام أبو نعيم المؤذن	٤٣٢٩	أمنت بالله ورسله. ثم قال له النبي ﷺ ما يأتيك؟
٣٢١٨	أبتك على ما بعثني عليه رسول الله ﷺ أن لا أدع	٤٤٤٩	أمنت بك وبمن أنزلك، ثم قال اتروني بأعلمكم
١٧٦٨	ابعتها قياماً مقيدة، سنة محمد ﷺ	٢٥٩٩	آتيون تائبون عابدون لربنا حامدون وكان النبي ﷺ
٥٥٦	الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً	٣٤٩١	الآيات الأواخر في الربا
٢٧٠٩	أبعد من رجل قتل قومه، فضرته بسيف غير	٢٨٨٥	آية محكمة، أو سنة قائمة، أو فريضة عادلة
١٢٧٨	أبغض الحلال إلى الله عز وجل الطلاق	٢٩٧٠	أبى أبو بكر عليهما ذلك وقال لست تاركاً شيئاً
٢٥٩٤	ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتتصرون	٤٦٣٣	أبى أن يخبره
١٤٢٩	أبى أبي	١٥٧٩	أبى أن يقبلها قال: فخطم له أخرى دونها، فأبى أن
١٦٧٨	أبقيت لهم الله ورسوله. قلت لا أسألك إلى شيء	١٤٦٠	أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟ قال
٤٤٣٠	أبلى جنون؟ قال: لا. قال: أحصنت؟ قال: نعم	٣١١٢	ابن عمار بن عامر بن نوفل خبيثاً، وكان
٤٠٢٤	أبلي وأخلفي مرتين، وجعل ينظر إلى علم في	٣٦٠٧	ابن عمار فرساً من أعرابي فاستبعه
٥١٢٢	ابن أخت القوم منهم	٣٩٢٩	ابتاعني فأعتني فإنما الولاء لمن أعتق
١٥٨١	ابن أخي وأي نحو تأخذون؟ قلت: نخنار حتى إنا	١٠٧٧	ابتاع هذه تجمل بها للعبد وللوفود، ثم ساق
٢٢٤٤	ابتي وهي فطيم أو شبهه، وقال رافع ابتي	٣٤٩٩	ابتعت زيتاً في السوق فلما استوجبه لنفسني
٢٢٨٠	ابنة عمي وخالها تحتي، فقضى بها النبي ﷺ	١٤٩٠	الابتهال هكذا، ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي
٥٢١٩	أبو أي قومي فقبلي رأس رسول الله ﷺ فقلت أحمد	٣٣٢	أبد فيها. فبدوت إلى الربة فكانت تصيني
٤٦٢٩	أبو بكر، قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر	١٩٨٢	أبداً بالشق الأيمن فاحلقه
٤٦٣١	أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز	١٨٦٤	أبدل الهدي فإن رسول الله ﷺ أمر أصحابه أن
٣٣٢	أبو ذر؟ فسكت، فقال كلكك أمك يا أبا ذر	٤٠١	أبرد. مرتين أو ثلاثاً، حتى رأينا فيه التلول

٥١٤٠	أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله من أبر؟	٣٣٣	أبو ذر؟ فقلت: نعم هلك يا رسول الله
٥٢٠١	أتى النبي ﷺ وهو على مشربة له فقال	٤٧١٨	أبوك في النار فلما قفى قال إن أبي وأباك في النار
١٧	أتى النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه، فلم	٤٩٦٣	أبي عبدالله؟ فقال إن رسول الله ﷺ كناني
٢٩٩٠	أتى النبي ﷺ يطلب دية أخيه فقتله بنو	١٩٤٠	أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
٤٤٤٩	أتى نفر من يهود فدعوا رسول الله ﷺ إلى القف،	٢٩٦٣	اتدأ، ثم أقبل علي أولئك الرهط فقال أنشدكم بالله
١٩١٩	أثانا ابن مربع الأنصاري ونحن بعرفة في مكان	٥١٩٦	أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
٤٠٦٢	أثانا رسول الله ﷺ فرأى رجلاً شعثاً قد تفرق	١٦٧٨	أتى أبو بكر بكل ما عنده، فقال له رسول الله ﷺ
٧١٨	أثانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية لنا ومعه	١٣٩٩	أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: أقرتني يا رسول الله
١١١	أثانا علي وقد صلى فدعا بطهور، فقلنا ما يصنع	٢٣٩٠	أتى رجل النبي ﷺ فقال: هلك، قال: ما شأنك؟
١٥٨٠	أثانا مصدق النبي ﷺ فأخذت بيده وقرأت	٢٣٩٤	أتى رجل النبي ﷺ في المسجد في رمضان فقال يا
٤٦٥٢	أثاني جبرائيل عليه السلام فأخذ بيدي فأراني	٤٧٢٦	أتى رسول الله ﷺ أعرابي فقال يا رسول الله
١٨١٤	أثاني جبرائيل عليه السلام فأمرني أن أمر	٢٠٠٥	أتى رسول الله ﷺ البيت فطاف به ثم خرج
٤١٥٨	أثاني جبرائيل عليه السلام فقال لي أتيتك البارحة	٢٤٢٨	أتى رسول الله ﷺ ثم انطلق فأثاه بعد
١٨٠٠	أثاني الليلة آت من عند ربي عز وجل، قال وهو	٣٥٨٤	أتى رسول الله ﷺ رجلان يختصمان في موارث
١٥٩٠	أثاه أبي بصدقه فقال: اللهم صل على آل أبي	٢٩٠٣	أتى رسول الله ﷺ رجل فقال: إن عندي ميراث
٢٩٠٣	أثاه بعد الحول فقال: يا رسول الله لم أجد أزدياً	٢٣	أتى رسول الله ﷺ سباطة قوم فبال قائماً ثم
٤٤١٩	أثاه فقال يا رسول الله إني زنت فأقم علي الحد	٥٢٠٢	أتى رسول الله ﷺ على غلمان يلعبون فسلم عليهم
٤٦٥٥	أثاه يعني عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي ﷺ	٣٨٩١	أتى رسول الله ﷺ قال عثمان: وبى وجع قد
٤٩٩	أتبع الناقوس؟ قال: وما تصنع به؟ فقلت: ندعو	٣٢٣٤	أتى رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله
٣٣١٦	أنت على ناقة ذلول مجرسة، قال: فركبتها	١٢٥٧	أتى رسول الله ﷺ ليؤذنه بصلاة الغداة
٢٢٩١	أنت فاطمة بنت قيس عمر بن الخطاب	١٩٠٣	أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم حلق
١١٦٩	أنت النبي ﷺ بواكي فقال: اللهم اسقنا غيثاً	١٤٣	أتى عائشة فذكر معناه، قال فلم ننسب أن جاء
١٣٧	أتحبون أن أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ	٢٧٦٢	أتى عبدالله فقال: ما بيني وبين أحد من العرب أتى
٣٤٠	أتحبسون عن الصلاة؟ فقال الرجل: ما هو إلا	٥١٨١	أتى عمر فاستأذن ثلاثاً، فقال: يستأذن أبو موسى
٤٥٢١	أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم؟ قالوا: لا	٤١٠٦	أتى فاطمة بعبد قد وهبه لها
٤٢١٨	اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب وجعل فيه	٤١٤٩	أتى فاطمة فوجد على بابها
٤١٤٥	أتحذتم أنماطاً؟ قلت: وأنى	١٣٠٠	أتى مسجد بني عبدالأشهل فصلى
٤٢٢٣	اتخذ من ورق ولا تتمه مثقالاً ولم يقل	٣١٢٤	أتى نبي الله ﷺ على امرأة تبكي على صبي لها
٢٨٧	اتخذني ثوباً فقالت: هو أكثر من ذلك، إنما أئج ثجاً	٢٦٥٣	أتى النبي ﷺ عين من المشركين وهو في سفر
٣١١٢	أتخشين أن أقتله، ما كنت لأفعل ذلك	٣٨٩٦	أتى النبي ﷺ فأسلم ثم أقبل راجعاً من

٤٦٧٧	أتعلم بها قبر أخي وأدفن إليه من مات من أهلي	٣٢٠٦
٣٠٥٥	أتق الله . فقال : يا أمير المؤمنين إن شئت والله لم	٣٢٢
٣٠٦٤	أتق الله وأردد المرأة إلى بيتها، فقال مروان في	٢٢٩٥
٣٥٣	أتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك ثم	٤٣٣٦
٤٣٣٥	أقران لهذا بالولد؟ قالوا : لا ، حتى سألهم جميعاً	٢٢٧٠
٥٢٤١	أقضي الحائض الصلاة؟ فقالت : أحورية أنت؟	٢٦٢
١٦٢٩	أقعد قعدة المغضوب عليهم؟	٤٨٤٨
١٧٨٢	اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مشنوية، واسمعوا	٤٦٤٣
٢١١٧	اتقوا اللاعنين . قالوا : وما اللاعنان يا رسول الله؟	٢٥
٢٤١٢	اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة	٢٦
٤٣٠٩	أقولون هو أضل أم بعيره، ألم تسمعوا إلى ما قال	٤٨٨٥
٢٠٦٨	أتقي الله فإنه زوجك وأبو ولدك، فقالت : يا	٢٢٣١
٢١٩٦	أكتب كل شيء تسمعه ورسول الله ﷺ بشر يتكلم	٣٦٤٦
٢٠٤٨	أتموا بقية يومكم واقضوه	٢٤٤٧
٢٦٨٦	أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص	٦٧١
٤٣٧٣	أنتظرون هذه الصلاة؟ لولا أن تنقل على أمتي	٤٢٠
٤٣٢٩	أتى ابن مسعود فقيل : هذا فلان تقطر لحيته	٤٨٩٠
٧٩٢	أتى أبو موسى برجل قد ارتد عن الإسلام فدعاه	٤٣٥٦
٩٤٠	أتى بأبي حنيفة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته	٤٢٠٤
١١٢٧	أتى بدابة وهو مع الجنابة	٣١٧٧
٢٤٩٢	أتى برجل قد شرب فقال : اضربوه	٤٤٧٧
٤٧٣٥	أتى بظبية فيها خرز قسمها	٢٩٥٢
٨٨٧	أتى بعرق فيه عشرون صاعاً	٢٣٩٥
٣٠٨٩	أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه	٣٧٢٦
٧٥	أتى بكسوة فيها خميصة صغيرة	٤٠٢٤
٤١٣١	أتى بلحم قال : ما هذا؟ قالوا : شيء	١٦٥٥
١٠٢٣	أتى بلص قد اعترف اعترافاً ولم	٤٣٨٠
١٥٦٣	أتى بمخنث قد خضب يديه ورجليه	٤٩٢٨
٤٤٩٩	أتى رسول الله ﷺ بتمر فأعطاه إياه وهو قريب	٢٢١٧
٢٢٠٠	أتى رسول الله ﷺ بقباطي فأعطاني منها قبطة	٤١١٦
أندرون ما الإيمان بالله؟ قالوا : الله ورسوله أعلم		
أندري كم بينك وبين الشهر؟ قال : قلت : قريب،		
أندري ما قطعت له؟ إنما قطعت له الماء العد		
أترى الغسل يوم الجمعة واجباً؟ قال : لا ، ولكنه		
أترى هذا منهم يعني المختار؟ قال عبيدة		
أترى هذه الأبواب والمصاريع إنما هي من سدر		
أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً لا أدري ما فيه		
أترجع صواحيي بحج وعمرة وأرجع أنا		
أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال نعم، وقال للمرأة		
أترغب عن سنة رسول الله ﷺ قال جعفر في		
اتركوا الحبة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز		
اتركوه إن خفتم فقد أحللت لكم أربعاً		
أترون فلاناً يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد		
أتزوجت؟ قلت نعم، بكر أم ثيب؟ فقلت ثيباً قال		
أستعمل رجلاً من بقايا قتلة عثمان؟ فقال له		
أشفع في حد من حدود الله تعالى؟ ثم قام		
أشهد أني رسول الله؟ قال فنظر إليه ابن صائد		
أشهد وأقول اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك		
أصلي بالناس فأقيم؟ قال نعم، فصلى أبو بكر،		
أصلي الجمعة أربعاً وكان عبد الله يصلي يوم		
أضحك من رأسي؟ قال لا ، وساق هذا الخبر		
أضحك من كلام الله؟		
أظن أني لم أحفظه، لقد حججت ستين حجة ما		
أعجبون لرحم أم الأفراخ فراخها؟ قالوا : نعم		
أعجبين يا بنت أخي؟ فقلت : نعم		
أعدها مصيبة؟ فقال له : ولم لا أراها مصيبة وقد		
أعرف الرجل؟ قلت : لا ، إلا أن أراه، فمر بي		
أعطين زكاة هذا؟ قالت : لا ، قال : أيسرك أن يسورك		
أعفوا؟ قال : لا ، قال : أفتأخذ الدية؟ قال : لا		
أعلم إنما كانت الثلاثة تجعل واحدة على عهد		

٤٦٩٩	أتيت عبدالله بن مسعود فقال مثل ذلك	٢٢١٤	أتي ساعته بقرق من تمر، قلت: يا رسول الله
٢٨٠٣	أتيت عتبة بن عبد السلمي فقلت: يا أبا الوليد إني	٢٢٧١	أتي علي بن أبي طالب رضي الله عنه في امرأة
٢٠٠٤	أتيت عمر بن الخطاب فسألته عن المرأة تطوف	٢٢٧٠	أتي علي رضي الله عنه بثلاث، وهو باليمن وقعوا
٤٢٤٤	أتيت الكوفة في زمن فتحت تستر أجلب منها	٤٤٠٢	أتي عمر بامرأة فجرت فأمر برجمها، فمر
١٠٤٢	أتيت المدينة بعد فرأيت منازل النبي ﷺ عن يساره	٤٣٩٩	أتي عمر بمجنونة قد زنت فاستشار فيها أناساً
٣٥٥	أتيت النبي ﷺ أريد الإسلام فأمرني أن أغتسل	٣٨٣٢	أتي النبي ﷺ بتمر عتيق فجعل يفتشه يخرج
٤٢٠٨	أتيت النبي ﷺ أنا وأبي فقال لرجل أو لأبيه	٣٨١٩	أتي النبي ﷺ بجبة في تبوك، فدعا بسكين
٢٥٦٣	أتيت النبي ﷺ بأخ لي حين ولد ليحكنه فإذا	٣٢٣٨	أتي النبي ﷺ برجل وقصته راحلته فمات وهو
٢٧٨٦	أتيت النبي ﷺ بعد أن فرغ من أهل بدر بآبن	٤٤٨٨	أتي النبي ﷺ بشارب وهو بحنين فحشي في وجهه
٣٦٢٩	أتيت النبي ﷺ بغريم لي فقال الزمه، ثم	٤٧١٣	أتي النبي ﷺ بصبي من الأنصار يصلي عليه،
٥٢٠	أتيت النبي ﷺ بمكة وهو في قبة حمراء من آدم	٣٨٩٩	أتي النبي ﷺ بلديغ لدغته عقرب، قال: فقال
٣٠٤٩	أتيت النبي ﷺ فأسلمت وعلمني الإسلام وعلمني	٣٣٥١	أتي النبي ﷺ عام خيبر بقلادة فيها ذهب
٣٠٧١	أتيت النبي ﷺ فبايعته فقال: من سبق إلى	٥٢٥٧	أتيت أبا سعيد الخدري فينما أنا جالس عنده
٤٨٣٦	أتيت النبي ﷺ فجعلوا يشنون علي ويدكرونني	٢٤٠٦	أتيت أبا سعيد الخدري وهو يفتي الناس وهم
٣٩٨٨	أتيت النبي ﷺ . . . ، فقال رجل من القوم يا رسول الله	٢٤٤٦	أتيت ابن عباس وهو متوسد رداءه في المسجد
١٧٩٧	أتيت النبي ﷺ فقال لي: كيف صنعت؟	٥٧٩	أتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون، فقلت: ألا
٢١٤٠	أتيت النبي ﷺ فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم	٥١٦٨	أتيت ابن عمر وقد أعتق مملوكاً له فأخذه من
٤٠٦٣	أتيت النبي ﷺ في ثوب دون فقال: ألك مال؟ قال	٤٦٩٩	أتيت أبي بن كعب، فقلت له: وقع في نفسي شيء
٧٢٩	أتيت النبي ﷺ في الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون	٢١٤٠	أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم. فقلت
٨٩٩	أتيت النبي ﷺ من خلفه فرأيت بياض إبطيه	٣١٢٣	أتيت أهل هذا الميت فرحمت إليهم ميتهم
٣٨٥٥	أتيت النبي ﷺ وأصحابه كأنما على رؤوسهم الطير	١٩٥٠	أتيت رسول الله ﷺ بالموقف يعني بجمع قلت
٤١٩٠	أتيت النبي ﷺ ولي شعر طويل فلما رأي رسول	٣٣٣٧	أتيت رسول الله ﷺ بمكة قبل أن يهاجر بهذا
١٩٤٩	أتيت النبي ﷺ وهو بعرفة، ففاجأ ناس أو نفر	١٦٣٠	أتيت رسول الله ﷺ فبايعته وذكر حديثاً طويلاً
٤٠٧٥	أتيت النبي ﷺ وهو محتب بشملة وقد وقع	٥٢٠٩	أتيت رسول الله ﷺ فقلت: عليك السلام يا
٤١٥٨	أتيتك البارحة فلم يمنعي أن أكون دخلت إلا	٢٨٢١	أتيت رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إنا نلقى
٥٢٣١	أتيتك فقلت: إن أبي يقرئك السلام، فقال: عليك وعلى	٤٠٨٢	أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه
٧٢٨	أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم في	٥٠٠٠	أتيت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبة
٣٥٢٣	أتينا أبا هريرة في صاحب لنا أفلس، فقال	٢١٤٤	أتيت رسول الله ﷺ قال: فقلت ما تقول في نسائنا؟
١٤٢	أتينا بقناع، ولم يقل قتيبة القناع، والقناع الطبق	١٧٤٢	أتيت رسول الله ﷺ، وهو بمنى، أو بعرفات، وقد
٢٧٣٤	أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر ومعنا فرس،	٤٨٢	أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي فبزق تحت قدمه

٤٦٥٦	أجده صءاء حءىء؁ ءال: ءوضء عمر ىءء على	أءنا رسول الله ﷺ نسءءمله ءرأءه ىسءاك
٤٣٤١	أءر ءمسن منكم	أءنا رسول الله ﷺ وهو مءوسء برءء فى ظل
٤٣٤١	أءر ءمسن منهم. ءال: أءر ءمسن منكم	أءنا العرباض بن سارىء؁ وهو ممن نزل فىه ولا
٥٠٧٩	أءرنى من النار سبع مرء فإءك إءا ءلء ءلك	أءنا عقبء بن عمرو الأنصارى أبا مسعود ءقلنا
١٥٨٥	أءعل صلواءك ورحماءك على آل سعد بن عباءة	أءنا الناس وعءء الرحمن بن عوف ىصلى بهم
١٣٥٣	أءعل فى قلبى نوراً؁ وأءعل فى لسانى نوراً	أءنا النبى ﷺ ءقلنا: يا رسول الله ءء علمء
٥٣١	أءعلنى إمام قومى. ءال: أنء إمامهم واوءء	أءنا النبى ﷺ نسألناه الطعام ءقال
١٥١٠	أءعلنى لك شاكراً؁ لك ءاكراً؁ لك راءباً؁ لك	أءبء أءء؁ نبى وصءىق وشهءءان
١٤٤٢	أءعلها علىهم سءن كسنى ىوسف. ءال أءو	أءبء ءراء إنه لىس علىك إلا نبى أو صءىق أو
١٦٨٩	أءعلها فى قرأءءك. ءقسمها بىن ءسان بن ءابء	أءبء للءلى والمرضع
١٤٣٨	أءعلوا آءر صلاءءكم باللىل وءراً	أءم برءة؟ فىقولون: لا
١٤٤٨؁ ١٠٤٣	أءعلوها فى بىوءكم من صلاءءكم ولا ءءءوها	أءم هو؟ فىقول: لا إنما من أربع فلا ءرءن على
١٧٨٨	أءعلوها عمرة إلا من كان معه الهءى فلما كان ىوم	أءبوا أءاكم. ءالوا يا رسول الله وما إءابءه؟
٨٦٩	أءعلوها فى سءوءكم	أءاهء؟ ءال ألك أءوان؟ ءال: نعم؁ ءال فىها
٥٢٣٣	أءل ثم ءال: يا بلال ءءار من ءء سمرة كان ظله	أءب رسول الله ﷺ؁ فأنظلقء ءءى أءبه ءإءا
٨٢٤	أءل صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلواءءءى	أءرءه فأكلءه؁ ورسول الله ﷺ ىنظر
٤٨٦١	أءل ءال فأنا لك صاءب ءال: ءءء رسول الله ﷺ	أءمع أءو ءمىء وأءو أسىء وسهل بن سعد
١٣٨٣	أءل ءلء ما ءاسعة والسابعة والءاسعة؟	أءمع ءءىفة وأءو مسعود؁ ءقال ءءىفة لأنما بما
٧	أءل لءء نهانا ﷺ أن نسءبل القبلة بغاءط	أءمع ىوم الجمعة وىوم ءطر على عهد ابن الزبىر
٩٥٠	أءل ولكنى لست كأءء منكم	أءمعء أنا والعباس وءاطمة وزىء بن ءارءة عءء
٤٨٦١	أءل ومضىنا ءءى ءءمنا مءة ءءءء المالى إلى	أءمعء غنءمة عءء رسول الله ﷺ ءقال يا
٢٩٦٣	أءل يا أمىر المؤمنىن اقض بىنهما وارءمهما	أءمعنا عءء رسول الله ﷺ ءقضىصء علىه ءصة
٢١٣١	أءلءها. ءقال ابن أبى السرى فأءلءوها	أءمعوا على طءامكم واءءروا اسم الله علىه
٢٤٠٨	أءلس أءءلك عن الصلاة وعن الصىام	أءءبوا الرءس من الأواءن؁ وأءءبوا ءول الزور
٢٣٩٠	أءلس فأءى النبى ﷺ بعرق فىه ءمر ءقال ءصءق	أءءبوا السبع الموىاء؁ ءىل يا رسول الله وما هن
٢٤٠٨	أءلس فأصب من طءامنا هءا؁ ءقلء إبنى صاءم	أءءبوا ما أسكر
١٠٠٧	أءلس فإنه لم ىهلك أهل الكءاب إلا إءنهم لم ىكن	أءءبوه. ءال: ءقلء فإن الناس ءىر ءاركىه
٥٢٢٩	أءلس فأبنى سمعء رسول الله ﷺ فىقول من أءب	أءء لءم شاة أءءء بغىر إءن أهلاءها؁ فأرسلء
٢٣٩٤	أءلس ءءلس فىنما هو على ءلك أءبل رءل	الأءءع شىطان
١١١٨	أءلس ءقء أءىء	أءءك ءرناً. ءرفء علىه الءرة. ءقال ءرن مه؟

٤٠٦٨	أحرقته، قال: أفلا كسوته بعض أهلك	٤٣٥٤	اجلس نعم. قال: لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله
٢٠٠٥	أحرمت من التنعيم بعمره، فدخلت فقضيت	٢٧٢٣	اجلس يا أبان، ولم يقسم لهم رسول الله ﷺ
٢٦٢	أحرورية أنت؟ لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ	٣١٧٦	اجلسوا خالفوهم
٣٤٩٧	أحسب كل شيء مثل الطعام	١٧١١	اجمعها
٤٤٤٠	أحسن إليها، فإذا وضعت فجيء بها، فلما أن	١٧٩٩	اجمعها واذبح ما استيسر من الهدى
٢٨٨٧	أحسن، قلت: الشطر؟ قال: أحسن، ثم خرج وتركني	٤٤٤٥	الأجير، فزني بامرأته، فأخبرني أن على ابني
٤٤٣٥	أحصنت؟ قال نعم، فأمر به فرجم قال فخرجنا به	٢١٩٩	أجيزوهن عليهم
٤٤٣٠	أحصنت؟ قال: نعم، قال: فأمر به النبي ﷺ فرجم	٤٤٤٧	أحالوه على رجل منهم، فنشده النبي ﷺ ما حد
١١٠٨	احضروا الذكر وادنوا من الإمام، فإن الرجل لا	٤٩٤٩	أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد
٣٢١٥	احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في	٢٤٤٨	أحب الصيام إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة
١٧٠١	احفظ عددها ووعاءها ووكاءها، فإن جاء صاحبها	٥١٢٥	أحبك الذي أحببتي له
٤٠١٧	احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك	٤٧٠١	احتج آدم وموسى، فقال موسى يا آدم أنت أبونا
٥٠٧٤	احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن شمالي	٤١١٢	احتجبا منه فقلنا يا رسول الله أليس أعمى لا
٤٣٧	احفظوا علينا صلاتنا يعني صلاة الفجر ف ضرب	١٤٤٧	احتج رسول الله ﷺ في المسجد حجرة،
٤٤٢٥	أحق ما بلغني عنك؟ قال: وما بلغك عني؟ قال	٣٨٦٠	احتجم ثلاثاً في الأخدعين والكاهل
٢٣١٤	«أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم»	٣٤٢٣	احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجره، ولو
٣٦٢٠	احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء	٢٣٧٢	احتجم وهو صائم
٣٦٢١، ٣٢٤٣	احلف قلت: يا رسول الله إذا يحلف ويذهب	٢٣٧٣	احتجم وهو صائم محرم
١٨٥٦	احلق ثم اذبح شاة نسكاً، أو صم ثلاثة أيام	١٨٣٥	احتجم وهو محرم
١٨٦٠	احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة	١٨٣٧	احتجم وهو محرم على ظهر
٥٢١٩	أحمد الله عز وجل لا إياكما	١٨٣٦	احتجم وهو محرم في رأسه من
٤٧٧٥	احمل لي على بعيري هذين فإنك لا تحمل لي من	٢٠٢٠	احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه
٥٠٦	أحيل الصلاة ثلاثة أحوال. قال: وحدثنا أصحابنا	٣٣٤	احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل
٥٠٧	أحيل الصلاة ثلاثة أحوال. وأحيل الصيام ثلاثة	٣٥٠١	احجر على فلان فإنه يتناع وفي عقدته ضعف
١٨١١	أخ لي أو قريب لي، قال حجبت عن نفسك؟ قال: لا	١٤٩٩	أحد أحد وأشار بالسبابة
٢٠٤٩	أخاف أن تتبعها نفسي. قال: فاستمتع بها	٢٧٠	إحدانا تحيض وليس لها ولزوجها إلا فراش واحد
١٨٧٥	أخبر بقول عائشة إن الحجر بعرضه من البيت	١٠٢٠	أحدث في الصلاة شيء؟ قال: وما ذلك؟
٤٩٨	أخبر النبي ﷺ فقال له: ما منعك أن تخبرني؟	٢٨٥٣	أحدنا يرمي الصيد فيقتني أثره اليومين
٣٦٨٤	أخبر قومك أن كل مسكر حرام	١٢٨٥	أحدنا يقضي شهوته وتكون له صدقة؟
٤٥١٠	أخبرتني هذه في يدي الذراع، قالت: نعم	٣٧٩٤	أحرام يا رسول الله؟ قال: لا ولكنه لم يكن بأرض

٤٣٥	أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك يا رسول الله، بأبي	٢٥٠	أخبرك بما صنع رسول الله ﷺ دخل فمضى إلى
١٩٦٣	أخذ به الأئمة بعده	١٥٠٠	أخبرك ما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل؟
٣٩٢٥	أخذ بيد مجذوم فوضعها معه	٩٣٨	أخبركم عن ذلك، خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات
١٥٢٢	أخذ بيده وقال يا معاذ والله	٥١٧٧	أخبرنا رجل من بني عامر أنه استأذن على
٤٠٥٧	أخذ حريراً فجعله في يمينه، وأخذ	٣٩٨٨	أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أو امرأة؟
٣٧٦٦	أخذ رسول الله ﷺ بيدها وقال إن الشيطان	٤٦٦٦	أخبرنا عن مسيرك هذا أعهد عهده إليك رسول
٣٢٨٧	أخذ رسول الله ﷺ ينهى عن النذر، ثم اتفقا	٤٩٨	أخبرني أبو عمير أن الأنصار تزعم أن عبد الله
٩٧٠	أخذ عقلمة بيدي فحدثنني أن عبد الله بن مسعود	١٠٤٦	أخبرني بها. فقال عبد الله بن سلام: هي آخر
٩١٥	أخذ كردياً كان لأبي جهم، فقتل: يا رسول الله	٤٦١٤	أخبرني عن آدم للسماء خلق أم للأرض؟
٣٠٤٤	أخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا ما سمعت	٢٥١٩	أخبرني عن الجهاد والغزو فقال: يا عبد الله
٣٥٦٧	أخذ النبي ﷺ الكسرتين فضم إحداهما إلى الأخرى	١٣٧٨	أخبرني عن ليلة القدر يا أبا المنذر فإن صاحبنا
١٤٣٤	أخذ هذا بالحزم وقال لعمر أخذ هذا بالقوة	١٤٢	أخبرني عن الوضوء. قال: أسبغ
١١٥٦	أخذ يوم العيد في طريق ثم	١١٧٢	أخبرني من رأى النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت
٢٣٤٨	أخذت عقلاً أبيض، وعقلاً أسود فوضعتهما تحت	٣٧٩٤	أخبروا النبي ﷺ بما يريد أن يأكل منه فقالوا
١٥٦٧	أخذت من ثمامة بن عبد الله بن أنس كتاباً زعم	٣٥١١	أختر رجلاً يكون بيني وبينك
٣٣٩٩	أخذنا زرعنا ورددنا إليه النفقة، قال سعيد أفر	٢٢٤١	أختر منهم أربعاً
٤٢٣٥	أخذه رسول الله ﷺ يعود معرضاً عنه،	٣٦٤٠	اختصم إلى رسول الله ﷺ رجلان في حريم نخلة
٢٠٠٠	أخر طواف يوم النحر إلى الليل	٢٢٧٣	اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة إلى
٤٣٢٥	أخر العشاء الآخرة ذات ليلة	٢٠٥٦	أختك؟ قالت: نعم قال: أوتحيين ذلك؟
٤٦٥٥	أخبريك عن لحيته فرفع عروة رأسه فقال من	٢٢١٠	أختك هي؟ فكره ذلك ونهى عنه
٥١٧٧	أخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل: السلام	٣٦١٢	أختلج نبي الله ﷺ سيف الرجل فأعطانيه
٥٣٨	أخرج بنا فإن هذه بدعة	٧٨	أختلفت بيدي ويد رسول الله ﷺ في الوضوء من
٢٠٢٧	أخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما	٣٤٦٤	أختلفت عبد الله بن شداد وأبو داود في السلف
٨١٩	أخرج فناد في المدينة أنه لا صلاة إلا بقرآن ولو	٢٣٣٩	أختلف الناس في آخر يوم من رمضان
٤٥٣٠	أخرج كتاباً، وقال أحمد كتاباً من قراب سيفه	٢١١٦	أختلفوا إليه شهراً، أو قال: مرات
١١٤٠	أخرج مروان المنبر في يوم عيد فبدأ بالخطبة	٤٤٢٩	أختلفوا علي فقال بعضهم ربط إلى شجرة
٢٩٨٥	أخرجنا ما تصرران، ثم دخل فأذن لي وللفضل	٩٣٨	أختم يا فلان بآمين وأبشر
٤١٠٩	أخرجه فكان بالبيداء يدخل كل جمعة يستطعم	٧٥٨	أخذ الأكف على الأكف في الصلاة تحت السرة
١٦٢٢	أخرجوا صدقة صومكم، فكان الناس لم يعلموا،	١١٢	أخذ الإناء بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى
٣٠٢٩	أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا	٦١١	أخذ برأسي أو بذوائي فأقامني عن يمينه

٤٤٠٢	ادعوا لي عليّاً، فجاء علي رضي الله عنه فقال يا	١٧٢٠	أخرجوها سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يأوي
٢٨٩١	ادعوا لي المرأة وصاحبها، فقال لعمهما: أعطيهما	٢٢٩٧	أخرجني فجدي نخلك، لعلك أن تصدقي منه
٢٢٤٤	ادعواها فمالت الصبية إلى أمها، فقال النبي ﷺ	٤٣٢٩	اخساً فلن تمدو قدرك. فقال عمر يا رسول الله
٢٩٩٨	ادعوه بها، فلما نظر إليها النبي ﷺ قال له: خذ	٣٧٠٩	أخشى أن يكون المراء الذي نهيت عنه عبد القيس
٢٧٨٠	ادفع إلي ما تجهزت به فأتاه فقال له ذلك، فقال	٢٨٩١	أخطأ بشر فيه، إنما هما ابتتا سعد بن الربيع
٢٧٨٠	ادفعني إليه ما جهزني به ولا تحبسي منه شيئاً،	٣٠٦٤	أخفاف الإبل
٣٧٧٧	ادن بني فسم الله وكل بيمينك، وكل مما يليك	١٣٢٩	اخفض من صوتك شيئاً
٢٧٠	ادني مني، فقلت إني حائض، فقال وإن اكتشفي	١٨٢٠	اخلع جبتك، فخلعها من رأسه وساق الحديد
٢٤٥٥	أدنيه. فأصبح صائماً وأفطر	٤٩٦١	أخضع اسم عند الله تبارك وتعالى يوم القيامة رجل
١٦٠١	أدوا إليه ما كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ وحمي	٥١٥٨	إخوانكم جعلهم الله تحت يده فليطعمه مما يأكل
١٥٧٩	أدوا صدقات أموالكم. قال فعمد رجل منهم إلى	٤٨٦١	أخوك البكري فلا تأمنه. فخرجنا حتى إذا كنت
٤٤٥٠	إذ نشدنا فلنا نجد في التوراة الرجم، فقال النبي	٢٥٣٩	أخوكم يا معشر المسلمين، فاتبدره الناس فوجدوه
٧٤٢	إذا ابتدأ الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا	٣٩٥٣	أخوه أبو اليسر بن عمرو، فبعث إليه فقال: اعتقوها
٤٣٦٠	إذا أبق العبد إلى أرض الشرك فقد حل دمه	١٥٨٣	أد ابنة مخاض فإنها صدقتك. فقال: ذاك ما لا لبين
٢٢٠	إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا له أن يعاود فليتوضأ	٣٥٣٥، ٣٥٣٤	أد الأمانة إلى من ائتمك، ولا تخن من
٣٤٠	إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل	٢٨١٢	ادخروا لثلاث وتصدقوا بما بقي قالت: فلما كان
٢٦١٩	إذا أتى أحدكم على ماشية فإن كان فيها صاحبها	١٢٣	أدخل أصابعه في صماخ أذنيه
٥١٨٦	إذا أتى باب قوم لم يستقبل	١٩٠٢	أدخل رسول الله ﷺ الكعبة؟ قال لا
٤٥	إذا أتى الخلاء أتبعه بماء في تور	٤٠٢٨	ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج إليه وعليه قباء
٤٠٦٣	إذا أتاك الله مالا فليأثر نعمة الله عليك وكرامته	٣٨٢٦	أدخلت يده في كم قميصي إلى صدري فإذا أنا
٢٩٥٣	إذا أتاه الفيء قسمه في	٤١٦٩	ادخلي فانظري، فدخلت ثم خرجت فقالت ما
٣٥٦٦	إذا أتتك رسلي فأعطهم ثلاثين درعاً وثلاثين	٧٢٠	ادراوا ما استطعتم فإنه شيطان
٥٠٤٨	إذا أتيت فراشك طاهراً وقال الآخر: توضأ وضوءك	٣١٤٩	أدرج رسول الله ﷺ في ثوب حبرة ثم أخر عنه
٥٠٤٦	إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم	١١٢٤	أدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت
٣٦٣٢	إذا أتيت وكيلى فخذ منه خمسة عشر سقاً، فإن	٣٧٦٥	أدركم المبيت والعشاء
٩	إذا أتيت الغائط قال تستقبلوا القبلة بغائط ولا	٣٢٤٩	أدركه وهو في ركب وهو يحلف
٣٧٥٦	إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً، فإن	٢٤٩٠	ادع الله أن يجعلني منهم قال: فإنك منهم. قالت
٣٢٦٤	إذا اجتهد في اليمين قال	٥٢٥٧	ادع الله أن يرد صاحبنا، استغفروا لصاحبكم
٥١٢٤	إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه	١٧٦٦	ادعوا لي أبا حسن فدعي له علي رضي الله عنه
١١١٤	إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم	٤١٩٢	ادعوا إلي الحلاق فأمره فحلق رؤوسنا

٧٧٦	إذا استفتح الصلاة قال : سبحانك	٥٢١٤	إذا أخبرك به إلا أن يكون سرّاً، قلت : إنه ليس
٢٩٢٠	إذا استهل المولود ورث	٣٥١١	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة فهو ما
٢٥٩٩	إذا استوى على بعيره خارجاً	٣٣٥٠	إذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوه كيف شئتم إذا
١٠٥	إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في	٥٠٥٤	إذا أخذ مضجعه من الليل
٥٠٦١	إذا استيقظ من الليل	٥٠٦٢	إذا أخذتما مضاجعكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين
٢٤٥٩	إذا استيقظت فصل	٨٠٦	إذا أدحضت الشمس صلى الظهر وقرأ
٤٠٢	إذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال ابن موهب	٣	إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله موضعاً
٣٤٩٧	إذا اشترى أحدكم طعاماً فلا يبعه حتى يقبضه	٨٨	إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة
٣٩٠٢	إذا اشتكى يقرأ في نفسه	٢٩٣٢	إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق
٣٦١	إذا أصاب إحدكن الدم من الحيض فلتقرصه ثم	٢٢٤	إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ
٢٨٥٤	إذا أصاب بحدته فكل، وإذا أصاب بعرضه فلا	٢١٦٧	إذا أراد أن يياشر امرأة
٢٧١٢	إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً	٥٠٤٥	إذا أراد أن يرقد وضع
٤٥٨٢	إذا أصاب المكاتب حداً أو ورث ميراثاً يرث على	٧٢٣	إذا أراد أن يركع أخرجه يديه ثم رفعهما، وإذا
٣١١٩	إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه	٢٠٦١	إذا أراد أن يستودع الجيش قال : أستودع الله
٢٦٥	إذا أصابها في أول الدم فدينار، وإذا أصابها في	٢٤٦٤	إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر
٢١٦٩	إذا أصابها في الدم فدينار، وإذا أصابها في	٢٤٣	إذا أراد أن يغتسل من الجنابة
٥٠٨٤	إذا أصبح أحدكم فليقل : أصبحنا وأصبح الملك لله	٢٢٢	إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ
٢٤٦٧	إذا اعتكف يديني إلي رأسه	١٥١٣	إذا أراد أن ينصرف من صلاته
٢٤٠	إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء	٢	إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد
٢٤٢	إذا اغتسل من الجنابة قال سليمان	١٤	إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه
٧٥٠	إذا انتح الصلاة رفع يديه	٢١٣٨	إذا أراد سفراً أفرغ بين
٢٣٢٨	إذا أفطرت فصم يوماً، وقال أحدهما : يومين	٢٦٣٧	إذا أراد غزوة ورى غيرها
٢٣٥٨	إذا أفطر، قال : اللهم لك صمت، وعلى	٢٧٢	إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى
٢٣٥٧	إذا أفطر قال : ذهب الظمأ، وابتلت العروق	١٢١٨	إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
٢٨٣	إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب	٢٨٥٢	إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله تعالى فكل
٥٠١٩	إذا أقرب الزمان لم تكذب رؤيا المسلم أن تكذب	٣٦٣٤	إذا استأذن أحدكم أخاه أن يغرز خشبة في
٥٠١	إذا أقمت فقلها مرتين : قد قامت الصلاة	٥١٨٠	إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع
٥٧٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها	٤٠٢٠	إذا استجد ثوباً سماه باسمه
١٢٦٦	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	١١٧٦	أذا استسقى قال : اللهم اسق
٢٦٦٤	إذا أكتبوك فارموهم بالنبل، ولا تسولوا السيوف	٤١٧٣	إذا استعطرت المرأة فمرت على القوم ليجدوا

٤٧٨٨	إذا بلغه عن الرجل الشيء لم	٢٦٦٣	إذا أكثركم يعني إذا غشوكم فارموهم بالنيل
٣٤٦٢	إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم	٣٦١٧	إذا أكره الاثنان على اليمين
٣١٧٣	إذا تبعتم الجنازة فلا تجلسوا حتى توضع	٣٧٧٢	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يأكل من أعلى الصفحة
٥٠٢٦	إذا تناثب أحدكم فليمسك على فيه، فإن الشيطان	٣٧٣٠	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل: اللهم بارك لنا فيه
٢٩٥٩	إذا تجاحفت قریش على الملك فيما بينها وعاد	٣٨٤٧	إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده بالمندبل حتى
٣٦٣٣	إذا تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة أذرع	٣٧٧٦	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه، وإذا شرب
٤١٢٨	إذا تدبغ لا يقال له إهاب إنما هو شن	٣٧٦٧	إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن
٢١٦٠	إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادماً فليقل	٣٨٥١	إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله
٢١٢٤	إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعة	٣٨٤٥	إذا أكل طعاماً لعق أصابعه
٢١١٩	إذا تشهد ذكر نحوه قال	٥٩٨	إذا أم الرجل القوم فلا يقيم في مكان أرفع من
١٠٩٧	إذا تشهد قال الحمد لله	٩٣٦	إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين
٥٢١١	إذا التقا المسلمان فتصافحا فحمدا الله واستغفراه	٨٦٠	إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله عز وجل ثم
٤٧٣٨	إذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع أهل السماء	٢٣٣٧	إذا انتصف شعبان فلا تصوموا، فقال العلاء
٩٣٤	إذا تلا غير المغضوب عليهم	٤١٣٩	إذا اتعمل أحدكم فليبدأ باليمين وإذا نزع فليبدأ
٤٢٦٨	إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالتقاتل والمقتول في	٥٢٠٨	إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد أن
٥٦٣	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى	٥٠١٧	إذا انصرف من صلاة الغداة
٥٦٢	إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ثم خرج عامداً	١٦٨٥	إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان
١٤٠	إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماءً ثم لبثر	١٦٨٧	إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره
١٤٥	إذا توضأ أخذ كفاً من الماء	٤١٣٧	إذا انقطع شمع أحدكم فلا يمشي في نعل واحد
٣١٥٠	إذا توفى أحدكم فوجد شيئاً فليكنف في ثوب	١٧٩١	إذا أهل الرجل بالحج ثم قدم مكة فطاف بالبيت
٦٥٠	إذا جاء إلى المسجد فليظن فإن رأى في نعليه	٥٠٥٠	إذا أوى أحدكم إلى فراشه فليفض فراشه بداخلة
١١١٧	إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين	٥٠٥٣	إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد
٣١٠٧	إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل: اللهم اشف	٥٠٥٦	إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
٢٣٥١	إذا جاء الليل من ههنا وذهب النهار من ههنا	٥٠٤٧	إذا أويت إلى فراشك طاهراً فتوسد يمينك ثم
١٥٦٨	إذا جاء المصدق قسمت الشاء اثلاثاً ثلثاً شراراً	١٣٠٩	إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا أو صلى
٢٧٧٤	إذا جاءه أمر سرور أو بُشر به خر ساجداً	٣١	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه، وإذا أتى
٢٠٠٧	إذا جاز مكاناً من دار يعلی	١٦٦	إذا بال يتوضأ ويتضح
٢١٦٣	إذا جامع الرجل أهله في فرجها من ورائها كان	٣٥٠٠	إذا بايعت فقل: لا خلافة فكان الرجل إذا بايع
٤٨٤٦	إذا جلس احتبى بيده	٤٨٣٥	إذا بعث أحداً من أصحابه
٩٦٤	إذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى	٢٦١٢	إذا بعث أميراً على سرية أو

٣٧٦٥	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند	٩٦٢	إذا جلس في الصلاة افترش رجله
١٣٧٦	إذا دخل العشر أحى الليل	٩٨٧	إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه
٢٤٥٥	إذا دخل علي قال هل عندكم	٤٨٥٤	إذا جلس وجلسنا حوله فقال فأراد
٧٥٣	إذا دخل في الصلاة رفع يديه	٤٨٣٧	إذا جلس يتحدث يكثر أن
٧٤١	إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع	٥٧٧	إذا جئت إلى الصلاة فوجدت الناس فصل معهم
٧٨٠	إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة ثم قال	٨٩٣	إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا
٤٦٦	إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم وبوجهه	٨٩٤	إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا
١٨٦٩	إذا دخل مكة دخل من أعلاها	٣٦٥٣	إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث
٣٧٣٨	إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرساً كان أو نحوه	٤٨٦٨	إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة
٣٩٨٤	إذا دعا بدأ بنفسه، وقال	٤٦٨٨	إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر
٢١٤١	إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فلم تأت فبات	٤٧٦٧	إذا حدثكم عن رسول الله ﷺ حديثاً فلأن آخر
١٥٣٤	إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة	١٣١٩	إذا حزه أمر صلى
١٤٩٢	إذا دعا فرفع يديه مسح	٥٨٩	إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما
٥١٩٠	إذا دعي أحدكم إلى طعام فجاهد مع الرسول فإن	٣١١٥	إذا حضرتم الميت فقولوا خيراً فإن الملائكة يؤمنون
٢٤٦١	إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل: إني	٣٥٧٤	إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران
٣٧٣٦	إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها	٣٢٧٧	إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
٢٤٦٠	إذا دعي أحدكم فليجب، فإن كان مفطراً فليطعم	١٥٣٧	إذا خاف قوماً قال: اللهم
٢٨٣٧	إذا ذهبت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت	٢٦٠٨	إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم
٢٤٢٣	إذا ذكر له أنه نهى عن صيام يوم السبت يقول	٥٠٩٥	إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت
٤٠	إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة	١٢٠١	إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال
٢٤٩١	إذا ذهب إلى قضاء يدخل على	٣٠	إذا خرج من الغائط قال: غفرانك
١	إذا ذهب المذهب أبعد	٦٨٧	إذا خرج يوم العيد أمر
٥٠٢٢	إذا رأى أحدكم رؤيا يكرها فليصق عن يساره	٢٠٨٢	إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى
٥٠٩٩	إذا رأى ناشئاً في أفق السماء	٢٧٥	إذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل
٥٠٩٣	إذا رأى الهلال صرف وجهه	٢٧٦	إذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل، وساق
٥٠٩٢	إذا رأى الهلال قال هلال	٤١٢٣	إذا ديع الإهاب فقد طهر
٢٤٤٦	إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا كان يوم التاسع	٤٦٥	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ
١١٩٧	إذا رأيت آية فاسجدوا، وأي آية أعظم من ذهاب	٥١٧٣	إذا دخل البصر فلا إذن
٤٥٩٨	إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه، فأولئك الذين	٤	إذا دخل الخلاء قال عن حماد قال اللهم إني أعوذ
٣١٧٢	إذا رأيت جنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع	١٩	إذا دخل الخلاء وضع خاتمته

٢٣٥٢	إذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما	٧٣٢
٥٢٦٠	إذا سجدت فممكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد	٨٥٩
٤٣٤٣	إذا سرق المملوك فبعه ولو بنش	٤٤١٢
٨٤٦	إذا سقطت لقمة أحدكم فليطمع عنها الأذى	٣٨٤٥
٧٢١	إذا سكر فاجلدوه، ثم إن سكر فاجلدوه، ثم إن	٤٤٨٤
٣٨٤٩	إذا سلم في الوتر قال سبحان	١٤٣٠
٨٦٨	إذا سلم قال: اللهم أنت السلام	١٥١٢
٨٨٦	إذا سلم مكث قليلاً، وكانوا	١٠٤٠
٨٧٠	إذا سلم من الصلاة قال: اللهم	١٥٠٩
١٩٧٨	إذا سمع أحدكم النداء والإناء على يديه، فلا	٢٣٥٠
١٩٧٢	إذا سمع المؤذن يتشهد	٥٢٦
٢٨٤٩	إذا سمع النداء يوم الجمعة ترخّم لأسعد بن	١٠٦٩
٢٨٦١	إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة	١٠٦٩
١٥٧٢	إذا سمعتم به بأرض لا تقدموا عليه وإذا وقع	٣١٠٣
٤٦٩٠	إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله	٥١٠٢
٤٤٧٠	إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا	٥٢٣
٤٩٦	إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمر بالليل	٥١٠٣
٤١١٤	إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن	٥٢٢
٤١١٣	إذا شرب نفس ثلاثاً، وقال	٣٧٢٧
١٢٢٥	إذا شربوا الخمر فاجلدوهم، ثم إن شربوا	٤٤٨٢
٢٦٠٣	إذا شك أحدكم في صلاته فإن استيقن أن قد	١٠٢٧
٢٥٩٨	إذا شك أحدكم في صلاته فلا يدري كم صلى	١٠٢٦
٤٢١٣	إذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم	١٠٢٠
٢٥٦٩	إذا شك أحدكم في صلاته فليلق الشك وليبن	١٠٢٤
١٤٨٦	إذا صلى أحدكم إلى ستره فليدن منها، لا يقطع	٦٩٥
٨٤٠	إذا صلى أحدكم إلى غير ستره فإنه يقطع	٧٠٤
٩٠١	إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع	١٢٦١
٨٩٨	إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً	٦٥٥
٩٠٠	إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن	٦٥٤
٨٩٢	إذا صلى أحدكم فلم يدر زاد أم نقص فليسجد	١٠٢٩
إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم		
إذا رأيتم منهن شيئاً في مساكنكم فقولوا: أنشدكن		
إذا رأيتم الناس قد مرجت عهدهم وخفت		
إذا رفع رأسه من الركوع يقول		
إذا رفع رأسه وأكثر ما كان يقول وبعد ما يرفع		
إذا رفعت المائدة قال: الحمد		
إذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على فخذه		
إذا ركع أحدكم فليقل ثلاث مرات سبحان ربي		
إذا ركع قال سبحان ربي العظيم		
إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حل له كل		
إذا رمي أمامك فارم فأعدت عليه المسألة		
إذا رميت سهمك وذكرت اسم الله فوجدته		
إذا رميت الصيد فأدر كنه بعد ثلاث ليال وسهمك		
إذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها		
إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان كان عليه كالظلة		
إذا زنت أمة أحدكم فليحدها ولا يعيرها ثلاث		
إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر		
إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيره فلا ينظر		
إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها		
إذا سافر فأراد أن يتطوع		
إذا سافر فأقبل الليل قال		
إذا سافر قال: اللهم أنت الصاحب		
إذا سافر كان آخر عهده بإنسان		
إذا سافرت في الخصب فأعطوا الإبل حقها، وإذا		
إذا سألت الله فسلوه ببطون أكفكم ولا تسألوه		
إذا سجد أحدكم فلا يرك كما يرك البعير		
إذا سجد أحدكم فلا يفترش يديه افتراش الكلب		
إذا سجد جافى بين يديه حتى		
إذا سجد جافى عضديه عن جنبه		
إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب وجهه		

٢٦٩٥	إذا غلب قوماً أحب أن يقيم بعرضتهم ثلاثاً	١٤٨١	إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه
٧٣٥	إذا فرغ بين فخذه غير حامل بطنه على شيء	٦٨٩	إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً، فإن لم
٩٨٣	إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله	٦٩٨	إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره وليدن منها
٣٢٢١	إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه	٦٢٧	إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على
٣٨٥٠	إذا فرغ من طعامه قال	٧٩٥	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم
١٠٠٥	إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ	٧٩٦	إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن فيهم السقيم
٢٠٥	إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ	٦٠٢	إذا صلى الإمام جالساً فصلوا جلوساً، وإذا صلى
٨٤٨	إذا قال الإمام: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك	١٢٦٣	إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت
٩٣٥	إذا قال الإمام: غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٤٨٥٠	إذا صلى الفجر تربع في مجلسه
٤٦٦	إذا قال ذلك قال الشيطان: حفظ مني سائر اليوم	٦٠٧	إذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً
٤٩٨٣	إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكهم	١١٣١	إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً
٧٨٠	إذا قال: غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٣١٩٩	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء
٥٢٧	إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم	٩٧٢	إذا صليتم فأقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم
٤٧٢٢	إذا قالوا ذلك فقولوا: الله أحد الله الصمد لم يلد ولم	٣٨٤٦	إذا صنع لأحدكم خادمه طعاماً ثم جاءه به وقد
٧٣٠	إذا قام	٤٤٩٣	إذا ضرب أحدكم فليتيق الوجه
٩٤٥	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه	١٨٩٣	إذا طاف في الحج والعمرة
١٣١١	إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على	٢١٩٧	إذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن
١٠٣	إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء	٣٦٥	إذا طهرت فاغسله ثم صلي فيه. فقالت فإن لم
١٣٢٣	إذا قام أحدكم من الليل فليصل ركعتين خفيفتين	١٢١٢	إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت، فسار
٦٧٠	إذا قام إلى الصلاة أخذه	١٢٠٧	إذا عجل به أمر في سفر جمع بين
٧٢٢	إذا قام إلى الصلاة رفع يديه	٤٢٧٣	إذا عرف شرائع الإسلام ثم قتل مؤمناً متعمداً
٧٦٠	إذا قام إلى الصلاة كبر ثم	٤٩٧	إذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلاة
٧٦١، ٧٤٤	إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه	٥٠٣٣	إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال
٧٧١	إذا قام إلى الصلاة من جوف	٩٣١	إذا عطست فاحمد الله وإذا عطس العاطس فحمد
٧٣٠	إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه	٥٠٢٩	إذا عطس وضع يده أو ثوبه
١٠٣٦	إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن	٤٣٤٥	إذا عملت الخطيئة في الأرض كان من شهدها
٤٧٨	إذا قام الرجل إلى الصلاة، وإذا صلى أحدكم فلا	٢٦٣٢	إذا غزا قال: اللهم أنت عضدي
٤٨٥٣	إذا قام الرجل من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق	٢٩٩٣	إذا غزا كان له سهم صاف يأخذه
٧٤٣	إذا قام في الركعتين كبر ورفع	٤٧٨٢	إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب
٧٧٥	إذا قام من الليل كبر ثم قال	٢٦٩٥	إذا غلب على قوم أقام بالعرصة

٥٥	إذا كان في سفر فأسحر يقول	٥٠٨٦	إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
٢٥٦٦	إذا كان في وسط الصلاة أو حين انقضائها	٩٧٥	إذا قدم من سفر استقبل بنا
٢٧٧٣	إذا كان القوم بعضهم في بعض؟ قال إن استطعت	٤٠١٧	إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
٨٨٣	إذا كان لإحدائكم مكاتب فكان عنده ما يؤدي	٣٩٢٨	إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى
٩٧٣	إذا كان لأحدكم ثوبان فليصل فيهما، فإن لم يكن	٦٣٥	إذا قرأ فاتتوا. وقال في التشهد بعد أشهد أن
٣٥١٥	إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث	٦٣	إذا قسمت الأرض وحدت فلا شفعة فيها
٦١٧	إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقاً	٦٣٤	إذا قضى الإمام الصلاة وقعد فأحدث قبل أن
١٢٦٢	إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأياتها إلى	١٠٥١	إذا قضى صلاته من آخر الليل
٢١٦	إذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث بنات	١٥٧٠	إذا قعد بين شعبها الأربع وألرق الختان بالختان
٩٦٥	إذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول	١٥٧٣	إذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
٩٨٨	إذا كبر في الصلاة سكت بين	٧٨١	إذا قعد في الصلاة جعل قدمه
٢٧٧٠	إذا كبر للصلاة جعل يديه	٧٣٨	إذا قفل من غزو أو حج
١٠٦٦	إذا كره الاثنان اليمين أو استحباها فليستهما	٣٦١٧	إذا قلت: أشهد أن محمداً رسول الله فلا تقل حي
٧٦٢	إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته	٣١٤٨	إذا قلت أنت ذاك فقل: وأنا من المسلمين يعني
١١١٢	إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث أو أربع وأكبر	١٠٢٨	إذا قلت: أنصت والإمام يخطب فقد لغوت
٩٧٠	إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بأيامكم	٤١٤١	إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك
٨٥٦	إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه، فإن حالت	٥٢٠٠	إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك
٨٥٩	إذا لقيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب	٤٨٠٤	إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم
٢٣٦٣	إذا لم تستحي فاصنع ما شئت	٤٧٩٧	إذا كان أحدكم صائماً فلا يرفث، ولا يجهل فإن
٣٩٢٧	إذا لم يكن في الإبل ابنة مخاض، ولا ابن لبون	١٥٧٢	إذا كان أحدكم فقيراً فليبدأ بنفسه، فإن كان فيها
٤٨٢١	إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة	٢٨٨٠	إذا كان أحدكم في الشمس وقال مخلص في القي
١٧٧	إذا مات صاحبكم فدعوه ولا تقفوا فيه	٤٨٩٩	إذا كان أحدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره
٦٩٧	إذا مر أحدكم في مسجدنا، أو في سوقنا، ومعه	٢٥٨٧	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين
٢٦٠٩	إذا مرض الرجل في رمضان ثم مات ولم يصح	٢٤٠١	إذا كان ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم قال نافع
٢٨٦	إذا مشى كأنه يتوكأ	٤٨٦٣	إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف، فإذا
٣٠٤	إذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة	١٣٨٣	إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يعرف، فإذا
١٩١٤	إذا نابكم شيء في الصلاة فليسبح الرجال	٩٤١	إذا كان ذلك رحناً فلما أراد ابن عمر أن يروح قال
٢٤٤٥	إذا نام قال اللهم باسمك أحى	٥٠٤٩	إذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع، فلم يأت
٣٩٤٧	إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى	١٢٠٥	إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن
٣٠٩١	إذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين ثم تحول	١٠٢١	إذا كان العبد يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه

٢٨٠١	اذبحها ولا تصلح لغيرك	١٣١٠	إذا نعى أحدكم في الصلاة فليرقه حتى يذهب
٢٨٣٠	اذبحوا لله في أي شهر كان وبروا الله وأطعموا	١١١٩	إذا نعى أحدكم وهو في المسجد فليتحول من
٥١٦	اذكر كذا، اذكر كذا، لما لم يكن يذكر، حتى يظل	٢٠٧٩	إذا نكح العبد بغير إذن مولاه فنكاحه باطل
٣٧٢٦	اذكركم بالله الذي نجاكم من آل فرعون، وأقطعكم	٥٢٤٧	إذا نتمم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل
٣٣٨٧	اذكروا أحسن عملكم قال وقال الثالث اللهم إنك	٥١٦	إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى
٤٩٠٠	اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم	٤٨٦١	إذا هبطت بلاد قومه فاحذره فإنه قد قال القائل
٤٩٨	أذن بلال . قال أبو بشر فأخبرني أبو عمير أن	١٥٣٨	إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
٢٥٢٧	أذن رسول الله ﷺ بالغزو وأنا شيخ كبير ليس	٢٠٧	إذا وجد أحدكم ذلك فليضح فرجه وليتوضأ
٢١٥٤	الأذن زناها الاستماع	٥١١٠	إذا وجدت في نفسك شيئاً فقل هو الأول والآخر
٤٧٢٧	أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله تعالى	٢٧١٣	إذا وجدتم الرجل قد غل فاحرقوا متاعه واضربوه
٤٤٦	أذن وهو غير عجل	٣٧٥٧	إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فلا يقوم
٣٣٨٧	اذهب إلى تلك البقر ورعاها فخذها، فذهب	٣٢١٣	إذا وضع الميت في القبر قال
٢٧٨٠	اذهب إلى فلان الأنصاري فإنه كان قد تجهز	٣٨٥	إذا وطئ أحدكم بنعله الأذى فإن التراب له طهور
٣٨٨٣	اذهب إلياس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا	٤٩٩٥	إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي فلم يبيح
٤٤٩٩	اذهب به، فلما ولي قال: أتعفو؟ قال: لا، قال أتناخذ	٢٨٥٠	إذا وقعت رمية في ماء فغرقت فماتت فلا تأكل
١٧٨٥	اذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التعميم	٣٨٤٢	إذا وقعت الفأرة في السمن، فإن كان جامداً
٤٧٧٣	اذهب حيث أمرتك . قلت: نعم أنا أذهب يا رسول	٣٨٤٤	إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد
٥١٥٣	اذهب فاطرح متاعك في الطريق، فطرح متاعه في	٢٦٦	إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق
٥٢٣٨	اذهب فأعطهم، فارتقى بنا إلى عليه فأخذ المفتاح	٥٠٩٦	إذا ولج الرجل بيته فليقل: اللهم إني أسألك خير
٤١٧٦	اذهب فاغسل هذا عنك فذهبت فغسلته ثم جئت	٧٣	إذا ولج الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات
١٢٤٩	اذهب فاقتله، قال فرأيت، وحضرت صلاة العصر	٧٤	إذا ولج الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرار
٣٦٣٦	اذهب فاقلع نخلة	٧٢	إذا ولج الهر غسل مرة
٢٩٠٣	اذهب فالتمس زدياً حولاً، قال فأتاه بعد الحول	٣١٨٥	إذا لا أصلي عليه
٤٣٨١	اذهب فإن الله قد عفا عنك	٣٦٢١	إذا يحلف وينع بعمالي، فأنزل الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾
٤٥١٩	اذهب فأنت حر، فقال: يا رسول الله على من	٣٢٤٣	إذا يحلف وينع بعمالي، فأنزل الله تعالى إن
٤٧٤٤	اذهب فانظر إليها، فذهب فنظر إليها، ثم جاء فقال	٤١١٠	إذا يموت من الجوع، فأذن له أن يدخل
٤٩٨١	اذهب فبش الخطيب أنت	٤١١٧	إذا ينكشف عنها . قال فذراع لا يزيد عليه
٦٣٨	اذهب فتوضأ، فذهب فتوضأ ثم جاء، ثم قال: اذهب	١٤٢	اذهب لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل: لا
٤٠٨٦	اذهب فتوضأ، فذهب فتوضأ ثم جاء فقال: اذهب	١٩٨٣	اذهب ولا حرج . قال: إني أسيت ولم أرم . قال: ارم
٦٣٨	اذهب فتوضأ، فذهب فتوضأ ثم جاء، فقال له رجل	٢٠١٤	اذهب ولا حرج، وجاء رجل آخر فقال: يا رسول

٢١٤٠	أرأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له؟ قال قلت	٤٠٨٦	اذهب فتوضأ، فقال له رجل يا رسول الله ما لك
٢٣٨٥	أرأيت لو مضمضت من الماء وأنت صائم	٢٩٩٨	اذهب فخذ جارية، فأخذ صفية ابنة حيي فجاء
٤٥٣٣	أرأيت لو وجدت مع امرأتي رجلاً أمهله حتى آتي	٣٦١٢	اذهب فزده أصعاً من طعام، قال فزادني أصعاً
٥٢٤٣	أرأيت لو وضعها في غير حقها أكان يأثم	٣٢١٤	اذهب فوار أباك ثم لا تحدثن شيئاً حتى تأتيني
١٧٨٧	أرأيت متعتنا هذه، ألعاننا هذا أم للأبد؟ فقال	٣٦١٢	اذهبوا ففاسمؤهم أنصاف الأموال ولا تمسوا
٤٣٤٨	أرأيتم ليلتكم هذه، فإن على رأس مائة سنة منها	١٢١١	أراد أن لا يخرج أمته
٤٢٤٤	أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله	٢٥٣٤	أراد أن يغزو قال: يا معشر
٢٠٠٤	أرأيت عن يديك، سألتني عن شيء سألت عنه	٤٢١٤	أراد رسول الله ﷺ أن يكتب إلى بعض الأعاجم
١٢٧٠	أربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن أبواب	١٩٩٠	أراد رسول الله ﷺ الحج فقالت امرأة لزوجها
٢٨٠٢	أربع لا تجوز في الأصاحي العوراء البين عورها	٢٦٨٦	أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل مسروقاً
٤٦٨٨	أربع من كن فيه فهو منافق خالص، ومن كانت فيه	٤٢٦٨	أراد قتل صاحبه
٤٨٥٢	أربعة؟ قال: لا يضرك	٣٩٠٣	أرادت أمي أن تسمني لدخولي على رسول الله ﷺ
٢٦٨٤	أربعة لا يؤمنهم في حل ولا حرام. فسماهم. قال	٣٠٦٦	أراك في حظاري، فقال النبي ﷺ: لا حمى في
١٥٢٨	أربعوا على أنفسكم	٣٧٣	أراه فيه بقعة أو بقعاً
١٠٦٩	أربعون	٤٠٤٨	أراه قال إنما حملوا قوله في طيب النساء، على
٥١٩٦	أربعون قال هكذا تكون الفضائل	١٠٠٠	أراه قال في الصلاة، فقال ما لي أراكم راغبي
٤٣٢١	أربعون يوماً، يوم كسنة، ويوم كشهري، ويوم كجمعة	٤٩٨٥	أراه من خراعة ليتني صليت فاسترحت، فكانهم
٣٤٠٢	أربعينما فرد الأرض على أهلها وخذ نفقتك	٣٦١	أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة
٢٥٥٣	ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها، وأعجازها	١١٩٩	(أرأيت) إقصار الناس الصلاة وإنما قال الله عز وجل
٤٥٠٣	ارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللفظ، فقال	٢٨٢٤	أرأيت إن أحدنا أصاب صيداً وليس
٤٢١	ارتقبنا النبي ﷺ في صلاة العتمة فأخر حتى	١٧٦٣	أرأيت إن أزجف علي منها شيئاً؟ قال: تنحرها ثم
١٧٣	ارجع فأحسن وضوءك	٢٦٤٤	أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني
٢٥٢٨	ارجع فأضحكهما كما أبكيتهما	٢٧٨٩	أرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى أفأضحى بها؟
٤٢٦٨	ارجع فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا تواجه	٤٨	أرأيت توضؤ ابن عمر لكل صلاة طاهراً
٨٥٦	ارجع فصل فإنك لم تصل، فرجع الرجل فصلى	٢٢٤٥	أرأيت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً أيقته
٥١٧٦	ارجع فقل السلام عليكم، وذلك بعد ما أسلم	٢٢٦	أرأيت رسول الله ﷺ كان يغتسل
٥٠٣	ارجع فمد من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله	٢٢٦	أرأيت رسول الله ﷺ كان يوتر أول الليل أم في
٤٣٩٩	ارجعوا بها. ثم أتاه فقال يا أمير المؤمنين أما	٣٤٨٦	أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن، ويدفن
٣٩٢٩	ارجعي إلى أهلك، فإن أحبوا أن أقضي عنك	٢٤٢٦	أرأيت صوم يوم الاثنين ويوم الخميس؟ قال
٢٤٦٩	أرجله وأنا حائض	٣٢١	أرأيت لو أن رجلاً أجنب فلم يجد الماء شهراً

أردت التجارة	٣٣٥١	ارفعوا أيديكم، وأرسل رسول الله ﷺ إلى اليهودية	٤٥١٠
أردت الخروج إلى خير فأتيت النبي ﷺ فسلمت	٣٦٣٢	ارفعوا فرفعوا، فتوفي رسول الله ﷺ ثم جلد أبو .	٤٤٨٨
أردت لأقتلك فقال ما كان الله ليسطك على ذلك	٤٥٠٨	اركب، فأبيت ثم قال إما أن تركب وإما أن	٥١٨٥
أردت يا رسول الله أن يكتب لي إقبالي إلى	٥٥٧	اركبها ويملك في الثانية أو في الثالثة	١٧٦٠
أردده	٣٥٤٣	أرم القوم . قال : فملكك يا حطان أنت قتلتها؟ قال : ما	٩٧٢
أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته والناس	١٩٢٢	ارم ولا حرج	١٩٨٣
أردف رجله خلفه فجعل ينادي بذلك	١٩٤٩	ارم ولا حرج، قال : فما سئل يومئذ عن شيء قدم	٢٠١٤
أردفني رسول الله ﷺ حقيقه رحله، قالت : فوالله	٣١٣	ارملوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنة، قلت : يزعم قومك	١٨٨٥
أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم فأسر لي	٢٥٤٩	ارموا واتقوا الوجه، فلما طففت أخرجها فصلى	٤٤٤٤
أرسل إليَّ عمر حين تعالى النهار فجتته فوجدته	٢٩٦٣	أرن أو أعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه	٢٨٢١
أرسل إليه بجبة ديباج . وقال : تبعها وتصب بها	٤٠٤١	أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة، فأراه	٤٧٠٢
أرسل إليها رسول الله ﷺ أن لا تسبقيني بنفسك	٢٢٨٦	أرني هذا الذي يظهره فإني رجل طيب، قال	٤٢٠٧
أرسل بها إلى أخيك النجاشي	٤٠٤٧	الأرواح جنود مجنونة، فما تعارف منها ائتلف	٤٨٣٤
أرسل مروان إلى فاطمة فسألها فأخبرته أنها	٢٢٩٠	أرى ذلك كان في مطر .	١٢١٠
أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت	١٩٤٢	أرى ربنا يسألنا من أموالنا فإني أشهدك أنني قد	١٦٨٩
أرسلني النبي ﷺ إلى بني المصطلق فأتيته وهو	٩٢٦	أري الليلة رجل صالح أبا بكر يبط رسول الله	٤٦٣٦
أرسله قال مرة دعه يبوء بإثم صاحبه وإثمه	٤٥٠١	أريد أن تطهرني، فأمر به فرجم، فسمع نبي الله	٤٤٢٨
أرسلها . قال فجعل يكبر	٤٣٩٩	أزاعت؟ قالوا لم تزغ أو زاعت . قال فلما قالوا قد	١٩١٤
إرشاد السبيل	٤٨١٦	إزرة المسلم إلى نصف الساق ولا حرج أو لا	٤٠٩٣
أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين	٥١٧	أزواجنا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال الرطب	١٦٨٦
أرضعتك امرأة أخي . قالت : إنما أرضعتني المرأة	٢٠٥٧	أزيد في الصلاة؟ قال وما ذاك؟ قال : صليت	١٠١٩
أرضعته، فأرضعت خمس رضعات، فكان بمنزلة	٢٠٦١	أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك	٣١٠٦
أرضوا مصدقيكم، وإن ظلمتم	١٥٨٩	أسأل يا رسول الله؟ فقال النبي ﷺ لا، وإن كنت	١٦٤٦
أرضيتهم؟ قالوا : نعم	٤٥٣٤	الإسبال في الإزار والقميص والعمامة . . من جر	٤٠٩٤
أرضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي	١٧٧٨	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ في	١٤٢
أرفع شيئاً وقال لعمر اخفض شيئاً	١٣٣٠	استأخر عني غير بعيد، ثم قال ثم تقول إذا أقمت	٤٩٩
أرفع من صوتك شيئاً، وقال لعمر اخفض	١٣٢٩	استأخرون فإنه ليس لكن أن تحقق الطريق، عليكن	٥٢٧٢
أرفع يدك فرفعها فإذا فيه آية الرجم، فقال : صدق	٤٤٤٦	استأذن أبو بكر على النبي ﷺ فسمع صوت	٤٩٩٩
أرفعه	٣٨١٨	استأذن أبي النبي ﷺ فدخل بينه وبين	٣٤٧٦، ١٦٦٩
أرفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها مسمومة، فمات	٤٥١٢	استأذن رجل على النبي ﷺ فقال بش ابن	٤٧٩١

٥٠٧	استقبل القبله قال الله أكبر الله أكبر، أشهد أن	٣٤٢٢	استأذن رسول الله ﷺ في إجارة الحجام
١١٦٢	استقبل القبله وحول رداءه ثم صلى ركعتين	١٩٥٩	استأذن العباس رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة
٢٥٠١	استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه، ولا	١٦١٣	استأذن علقمة والأسود على عبد الله وكنا أطلنا
٤٠٣٢	استكسيت رسول الله ﷺ فكساني خيشتين فلقد	٣٢٣٤	استأذنت ربي تعالى على أن أستغفر لها، فلم
٢٠٤٩	استمتع بها	١٤٩٨	استأذنت النبي ﷺ في العمرة فأذن لي وقال
١٠٥٠	استمع وأنصت، غفر له ما بين الجمعة إلى	٤٧٨١	استب رجلان عند النبي ﷺ فجعل أحدهما تحمر
١٤١	استثروا مرتين بالغتين أو ثلاثاً	٤٧٨٠	استب رجلان عند النبي ﷺ فغضب أحدهما
٤٤٣٣	استنكه ماعزاً	٢٩٤	استحيضت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فأمرت
٣٦١٦	استهما على اليمين ما كان أحب ذلك أو كرهما	٢٩١	استحيضت سبع سنين فأمرها رسول الله ﷺ أن
٢٢٧٧	استهما عليه، ورطن لها بذلك، فجاء زوجها فقال	٣٠٥	استحيضت فأمرها النبي ﷺ أن تنتظر أيام
٢٦٠١	أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم	٢٩٢	استحيضت في عهد رسول الله ﷺ فأمرها بالغسل
٦٦٩	استووا وعدلوا صفوفكم	٣٨١٦	استحييت منك
٤٥٧٤	أسجع الجاهلية وكهانتها، أد في الصبي غرة	٢٩٣١	استخلف ابن أم مكتوم على المدينة
٤٥٦٨	أسجع كسجع الأعراب، وقضى فيه بغرة وجعله	٥٠٤٦	أستذكرهن، فقلت وبرسولك الذي أرسلت، قال: لا
٥٢٣٣	أسرج لي الفرس، فأخرج سرجاً دفناه من ليف	٥٠٧٤	استر عورتني، وقال عثمان عوراتي، وأمر روعاتي
٣١٨١	أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها	١١٦٤	استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصه له سوداء
٣٦٣٧	اسق ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر	٣٣٤٦	استسلف رسول الله ﷺ بكرة فجاءته إبل من
١١٧٦	اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك	٣٥٦٢	استعار منه أدرعاً يوم حنين
٣٦٣٧	اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك. قال: فغضب	٣٥٦٤	استعار النبي ﷺ من صفوان بن أمية أدرعاً
١١٦٩	أسقنا غيثاً مغنياً مريئاً نافعاً غير ضار عاجلاً	٤٣٩٦	استعارت امرأة يعني حلياً على ألسنة ناس
١٢٦	اسكي لي وضوءاً فذكرت وضوء النبي ﷺ قالت	٣٨٦٧	استعط
٤٦٩٥	الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً	٢٩٤٦	استعمل رجلاً من الأزدي يقال له
٢٩١٢	الإسلام يزيد ولا ينقص، فورث المسلم	١٥٨١	استعمل نافع بن علقمة أبي على عرافة قومه فأمره
٣٠٢٤	اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم أحد إلا	٢٩٤٤	استعلمني عمر على الصدقة، فلما فرغت أمر لي
٢٢٤٤	أسلم وأبت امرأته أن تسلم، فأنت النبي ﷺ	١٦٤٧	استعلمني عمر على الصدقة، فلما فرغت منها
٢٢٣٩	أسلمت امرأة على عهد رسول الله ﷺ فتزوجت	٤٧٥٣	استعبدوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثاً
٣٠٥٧	أسلمت؟ قلت لا، فقال النبي ﷺ إني نهيت عن	٩٠٢	استعينوا بالركب
٢٢٤١	أسلمت وعندي ثمان نسوة، قال: فذكرت ذلك	٢٣٩١	استغفر الله
٣٠٦٧	أسلمنا وأتينا صخرأ ليدفع إلينا ماءنا فأبى علينا	٤٣٨٠	أستغفر الله وأتوب إليه، فقال اللهم تب عليه ثلاثاً
٣٠٠٣	أسلموا تسلموا. فقالوا: قد بلغت يا أبا القاسم	٣٢٢١	استغفروا لأخيكم واسألوا له بالتبيت فإنه الآن

٣٠٠١	أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله	٥٠٠
١٤٩٦	أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد	١٦٩
١٠٤٩	أشهد أنك رسول الأمين، ثم قال ابن صياد للنبي	٤٣٢٩
٤٥٣٢	أشهد أنه رسول الله ﷺ وأنه الذي بشر به عيسى	٣٢٠٥
٤٦٤٥	أشهد ثلاث مرات	٣٣٣٤
٣٦٥٤	أشهد رسول الله ﷺ فقال: له إخوة؟ فقال: نعم	٣٥٤٥
٤٥١٠	أشهد على ابن عباس قال: أشهد على أبي بكر	٣٨١٥ / (٢٠١)
٤٥٦٠	أشهد على ابن عباس وشهد ابن عباس على	١١٤٢
٢٧٣٣	أشهد على أبي أنه حدث رسول الله ﷺ نهى عنها	٢٠٧٢
٥٥٤	أشهد على أبي بكر الصديق أنه قال: كلوا الطافي من	٣٨١٥ / (٢٠١)
٢٦٢٢	أشهد على رسول الله ﷺ أنني سمعته وهو يقول	٤٦٤٩
٣٥١١	أشهد على هذا غيري، وذكر مجالد في حديثه	٣٥٤٢
٤٠٣٥	أشهد، فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن	٢٢٥٦
٣٣٥٨	أشهدت العيد مع رسول الله ﷺ قال: نعم، ولولا	١١٤٦
٣٣٤٤	أشهدت مع رسول الله ﷺ عيلدين اجتماعاً في يوم؟	١٠٧٠
٣٠٢٥	أشهد هو؟ قال: نعم وأنا له شهيد	٢٥٣٩
٣٣٨٨	أشيء سمعته من رسول الله ﷺ أم شيء	٢٣٢٩
٣٣٥٢	أشيء من شك؟ قال وضحك، قال: ما نجا أحد من	٥١١٠
٩٠٢	أصاب أبا بن عثمان الفالج، فجعل الرجل الذي	٥٠٨٨
٤١٥٥	أصاب الله بك يا ابن الخطاب	١٠٠٧
١٨٣٨	أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله ﷺ	١١٧٤
٦٠٦	أصاب رجلاً جرح في عهد رسول الله ﷺ ثم احتلم	٣٣٧
٣١٠٤	أصاب رسول الله ﷺ سبياً فذهبت أنا وأختي	٢٩٨٧
٢٨٨٧	أصاب رسول الله ﷺ سبياً فذهبت أنا وأختي	٥٠٦٦
٣٣٧٨	أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد	٥١٨٥
٣٧٠٠	أصاب السنة	١٠٧١
١٤٩٨	أصاب عمر أرضاً بخير فأتى النبي ﷺ فقال	٢٨٧٨
٥١٣١	أصابتنا سنة فلم يكن في مالي شيء أطعم أهلي	٣٨٠٩
٥١٣٢	الأصابع سواء عشر عشر من الإبل	٤٥٥٦
١١٧٣	الأصابع سواء. قلت: عشر عشر؟ قال: نعم	٤٥٥٧
٣٠٧٦	الأصابع سواء والأسنان سواء الثنية والضرس	٤٥٥٩
أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشاً		
اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين ﴿والهكم إله واحد﴾		
أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن		
اسمعوا إلى ما يقول سيدكم		
اسمعوا وأطيعوا لخليفة الله وصفيه عبد الملك		
اسمعي يا ربة الحجرة مرتين، فلما قضت		
أسممت هذه الشاة؟ قالت اليهودية من أخبرك؟		
الأسنان سواء والأصابع سواء		
أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة		
أشاهد فلان؟ قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل		
أشبع بطنه		
اشترى الأشعث رقيقاً من رقيق الخمس من		
اشترى حلة ببضعة وعشرين قلوفاً، فأهداها		
اشترى عبداً بعبدين		
اشترى من غير تبيعاً وليس عنده ثمنه، فأربح فيه		
اشترطت على النبي ﷺ أن لا صدقة عليها ولا		
اشتركت أنا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر		
اشترت يوم خيبر قلادة باثني عشر ديناراً		
اشتكى أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ		
اشتكى زيد فعذناه فإذا على بابه ستر فيه صورة		
اشتكى عمر بن عبيد الله بن معمر عينه فأرسل		
اشتكى النبي ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو		
اشتكت بمكة فجاءني رسول الله ﷺ يعودني		
اشتكت وعندي سبع أخوات فدخل علي		
اشتغال الصماء أن يشتغل في ثوب واحد، يضع		
اشربوا ما حل		
أشركنا يا أخي في دعائك		
اشفعوا إلي لتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه		
اشفعوا تؤجروا فإني لأريد الأمر فأؤخره كيما		
أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله		
أشهد أن رسول الله ﷺ قضى أن الأرض أرض الله		

أصابنا قرح وجهه فكيف تأمرنا؟ قال : احفروا	٣٢١٥	أصلي معهم؟ قال: نعم، إن شئت وقال	٤٣٣
أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، فخرج رسول	٥١٠٠	أصليت شيئاً؟ قال لا، قال صل ركعتين تجوز	١١١٦
أصابني سنة فدخلت حائطاً من حيطان المدينة	٢٦٢٠	أصليت يا فلان؟ قال: لا، قال: قم فاركع	١١١٥
أصابني هوام في رأسي وأنا مع رسول الله ﷺ	١٨٦٠	أصلي معهم؟ قال: نعم، إن شئت وقال	٤٣٣
أصابه من غباره	٣٣٣١	اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنع، فقلت كيف	٩٨٧
أصابوا ونعم ما صنعوا	١٣٧٧	اصنعوا لآل جعفر طعاماً فإنه قد أتاهم أمر	٣١٣٢
أصب من هذا فهو أنفع لك	٣٨٥٦	اصنع ولا حرج	٢٠١٤
أصبت أرضاً لم أصب مالا قط أنفس عندي منه	٢٨٧٨	اصنعي ما يصنع المسلمون في حجهم، فلما كان	١٧٧٨
أصبت بأرض الروم جرة حمراء فيها دنائير في	٢٧٥٣	أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار	٣٤٦٩
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً، فقال: أقسمت عليك	٣٢٧٠	أضحك الله سنك وساق الحديث	٥٢٣٤
أصبت السنة وأجزأتك صلاتك، وقال للذي ترضأ	٣٣٨	اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال، ومنهم من	٤٤٨٧
أصبت معه أوقافاً قال فلما قدم علي من اليمن على	١٧٩٧	اضطجع فاستلم فكير ثم رمل ثلاثة	١٨٨٩
أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما	١٦٧٣	أطابت بمرتك؟ قال: نعم، بأي أنت وأمي، فتناول	١٠٣
أصبح رجل من الأنصار مقتولاً بخير فانطلق	٤٥٢٤	أطاعوه أم عصوه؟ قلت: بل أطاعوه، قال: ذاك خير	٢٠١٠
أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يدع لهم، فذكرت	١٤٤٢	أطبقت عليهم السماء	١١٦٩
أصبحنا وأصبح الملك لله	٥٠٧١	أطرحه . فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا	١٧٠١
أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين . اللهم إني	٥٠٨٤	أطعمه إياهم، وقال مسدد في موضع آخر أنياه	٢٣٩٠
أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم وأعظم	٤٢٤	أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا العاني	٣١٠٥
أصبرني قال اصطبر، قال إن عليك قميصاً وليس	٥٢٢٤	أطعم وسقا من تمر بين ستين مسكيناً . قال والذي	٢٢١٣
أصبنا صرماً من جراد فكان رجل يضرب	١٨٥٤	أطعموهن مما تأكلون، واكسوهن مما تكتسون، ولا	٢١٤٤
أصحب رسول الله ﷺ، قال قيس فقال لي رسول	٥١٨٥	أطعمينا، فجاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا، ثم	٥٠٤٠
إصدت أرنبين فذبحتهما بمروء فسألت رسول الله	٢٨٢٢	أطعميه الأسارى	٣٣٣٢
أصدق ذو اليمين؟ فأومأوا أي نعم . فرجع رسول	١٠٠٨	أطعه في طاعة الله وأعصه في معصية الله	٤٢٤٨
أصدق؟ قالوا نعم فصلى تلك الركعة ثم سلم ثم	١٠١٨	اطلبوا المخدج فذكر الحديث، فاستخرجوه من	٤٧٦٩
أصرف بصرك	٢١٤٨	اطلبوها ليلة سبع وعشرين من رمضان وليلة	١٣٨٤
اصطبر، قال إن عليك قميصاً وليس علي قميص	٥٢٢٤	اطلع الله على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم	٤٦٥٤
أصفى الإناء على يده فغسلها ثم أدخل يده	١١٧	أطلعت الشمس . فأقام الظهر في وقت العصر الذي	٣٩٥
إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة	٤٩١٩	أطلق رسول الله ﷺ إزاره طارق به رداءه، فاشتمل	٦٢٩
أصلح لنا لحم هذه الشاة . قال فما زلت أطعمه	٢٨١٤	أطلقها أم ماذا أفعل؟ قال لا، بل اعزلها، فلا	٢٢٠٢
أصلحي من نفسك ثم خذي إناء من ماء	٣١٣	أطلقوا ثمامة، فانطلق إلى نخل قريب من المسجد	٢٦٧٩

أطيب طبيكم المسك	٣١٥٨	أعطاه أبوه غلاماً، فقال له رسول الله ﷺ ما	٣٥٤٣
أطيعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم	٢٧٣٧	أعطاه خمسة عشر صاعاً من شعير	٢٢١٨
أعادهما أبو ذر، فأعادهما رسول الله ﷺ	٥١٢٦	أعطاه النبي ﷺ ديناراً يشتري به أضحية أو	٣٣٨٤
اعبرها، فقال أما الظلة فظلة الإسلام، وأما ما	٤٦٣٢	أعطني جارية من السبي، قال انهب فخذ جارية	٢٩٩٨
اعتبط بقتله، قال الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل	٤٢٧١	أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاء	٣٣٤٦
اعتدت فيه أربعة أشهر وعشراً. قالت: فلما كان	٢٣٠٠	أعطها درعك فأعطها درعه ثم دخل بها	٢١٢٦
اعتدلوا سووا صفوفكم، ثم أخذه بيساره، فقال	٦٧٠	أعطها شيئاً، قال ما عندي شيء. قال أين درعك	٢١٢٥
اعتدلوا في السجود ولا يفترش أحدكم ذراعيه	٨٩٧	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته	٢٩٠٢
أعنى صنية وجعل عتقها صداقها	٢٠٥٤	أعطوني جعلاً. فقالت: لا حتى أسأل رسول الله ﷺ	٣٩٠١
أعتقك وأشرت عليك أن تخدم رسول الله ﷺ ما	٣٩٣٢	أعطوه الكبير من خزاعة. قال يحيى قد سمعته	٢٩٠٤
أعتقها فإنها مؤمنة	٣٢٨٤، ٣٢٨٢، ٩٣٠	أعطى النبي ﷺ رجلاً ولم يعط رجلاً منهم شيئاً	٤٦٨٤
أعتقوني وقدم على رسول الله ﷺ رقيق فعوضهم	٣٩٥٣	أعطي ولا تحصي فيحصى عليك	١٧٠٠
أعتقوها فإذا سمعتم برقيق قدم علي فأتوني	٣٩٥٣	أعطي ولا توكي فيوكي عليك	١٦٩٩
أعتقوها قالوا ليس لنا خادم غيرها، قال فلتخدمهم	٥١٦٧	أعطيا بغيراً، فقلت: أنا أعطي تلك اليهودية؟	٤٦٠٢
أعتق يا فلان والولاء لي إنما الولاء لمن أعتق	٣٩٣٠	اعف عنه في كل يوم سبعين مرة	٥١٦٤
اعتكف مع رسول الله ﷺ امرأة من أزواجه	٢٤٧٦	أعف الناس قتلة أهل الإيمان	٢٦٦٦
أدخلك رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم	١٣٣٢	أعقني الله تعالى به محمداً ﷺ	٣١١٥
أعزل بغير لصفية بنت حيي وعند زينب فضل	٤٦٠٢	اعلم أبا مسعود، قال ابن المشي مرتين لله أقدر	٥١٥٩
اعتمر أربع عمر كلهن في ذي	١٩٩٤	أعلم أهل الجنة من أهل النار؟	٤٧٠٩
اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر عمرة الحديبية	١٩٩٣	أعلمت أن الحسن بن علي توفي فرجع المقدام	٤١٣١
اعتمر رسول الله ﷺ قبل أن يحج	١٩٨٦	أعلمه. قال فلحقه فقال: إني أحبك في الله، فقال	٥١٢٥
اعتمر عمرتين عمرة في ذي الحجة	١٩٩١	أعليه دين؟ قالوا: نعم ديناران، قال: صلوا على	٣٣٤٣
اعتمر فطاف بالبيت وصلى خلف	١٩٠٢	أعمد إلى عناق معتاط والمعتاط الذي لم تلد ولداً	١٠٨١
اعتمروا من الجعرانة	١٨٨٤، ١٨٩٠	أعمقوا	٣٢١٦
أعتموا بهذه الصلاة، فإنكم قد فضلتم بها على	٤٢١	اعهد إلي. قال لا تسين أحداً. قال فما سببت بعده	٤٠٨٤
أعدلوا بين أبنائكم، أعدلوا بين أبنائكم	٣٥٤٤	أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم	٧٨٥
اعرف عددها ووعاءها ووكاءها، زاد فإن جاء	١٧٠٣	أعوذ بالله	٥
اعزل عنها إن شئت فإنه سيأتيها ما قدر لها	٢١٧٣	أعوذ بالله العظيم ويوجهه الكريم وسلطانه القديم	٤٦٦
أعط فلاناً فإنه مؤمن، أو مسلم، إني لأعطي الرجل	٤٦٨٣	أعوذ بالله من الخبث والخبائث	٦٠٤
أعطاك الله ذلك كله، أظناؤه الله ما احتسبت كله	٥٥٧	أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فقال الرجل هل	٤٧٨١

٤٤٩٩	أقتتل؟ قال: نعم، قال: انهب به، فلما ولي قال أتغفو	٨٨١	أعوذ بالله من النار، ويل لأهل النار
٤٥٧	أفتنا في بيت المقدس، فقال رسول الله ﷺ	٨٧٩	أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من
٤٤٩٤	أفحكم الجاهلية يبغون	٣٨٩٨	أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم
٤٥٠١	أفرايت إن أرسلتك تسأل الناس تجمع دينه؟ قال	٣٨٩٣	أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده
٤٨٧٤	أفرايت إن كان في أخي ما تقول؟ قال فإن كان فيه	٤٧٣٧	أعبدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة
٤٧١٤	أفرايت من يموت وهو صغير؟ قال الله	٢٧٥٢	أغار عبد الرحمن بن عيينة على إبل رسول الله ﷺ
١٧٧٧	أفرد الحج	٣٣١٦	أغار المشركون على سرح المدينة. فذهبوا
٣١١٨	افسح له في قبره ونور له فيه	٢٤٠٨	أغارت علينا خيل لرسول الله ﷺ فأنتهيت، أو
٥١٩٣	أفشوا السلام بينكم	٦٨	اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفة، فجاء النبي
٤٥٩٩	أفضل الأعمال الحب في الله والبغض في الله	٢٩٨	اغتسلي ثم توضئي لكل صلاة وصلي
٤٣٤٤	أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر أو	٢٦١٦	أغر على أبى صباحاً وحرقت
٣٠٥٥	أفضل شيء؟ قلت: نعم، قال: انظر أن تريحي منه	٢٥٣٩	أغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من
٢٤٢٩	أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم	٢٦١٣	اغزوا باسم الله وفي سبيل الله وقاتلوا من كفر
	أفضنا مع ابن عمر فلما بلغنا جمعاً صلى بنا	١٨١٩	اغسل عنك أثر الخلق، أو قال أثر الصفرة، واخلع
٢٣٧٠	أفطر الحاجم والمحجوم	٧٨١	اغسلني بالثلج والماء والبرد
٢٣٧١	أفطر الحاجم والمحجوم	٣٢٤١	اغسلوه وكفنه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيباً
٣٨٥٤	أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار	٣٨٨	اغسلي هذه وأجفئها وأرسلني بها إلي، فدعوت
٢٤٢٢	أنظري	٣٥٦٢	أغضب يا محمد؟ فقال لا، بل عارية مضمونة
٤٤٢١	أنعلت بها؟ قال نعم. فأمر به أن يرجم. فانطلق	٣١١٨	اغفر لأبي سلمة وأرفع درجته في المهديين
٤١٣١	أنعل. قال: فأنتدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ	٣٢٠١	اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا
٢٠٥٦	أنعل ماذا. قالت: فتنكحها قال: أختك؟ قالت: نعم. قال	٤٧٤٧	أغفى رسول الله ﷺ إغفاءةً، فرفع رأسه متبسماً
٤٤٧	افعلوا كما كنتم تفعلون. قال: ففعلنا. قال: فكذلك	٣٧٣١	أغلق بابك واذكر اسم الله فإن الشيطان لا يفتح
٣٣٩٩	أفقر أخاك أو أكره بالدرهم	٢٥٢	اغمزي قرونك عند كل حفنة
٤٢٦١	أفلا آخذ سيفي فأضعه على عاتقي؟	٢٣٧	أف لك، وهل ترى ذلك المرأة؟ فأقبل علي رسول الله
٣٦٧٥	أفلا أجعلها خلأً، قال: لا	١٩٧٣	أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه حين صلى
٤٩٩	أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك؟	١٩٤٤	أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة وأمرهم
٩٣٠	أفلا أعتقها؟ قال: اتني بها، فجنث بها فقال: أين	١٩٩٨	أفاض يوم النحر ثم صلى الظهر
٣٢٨٢	أفلا أعتقها؟ قال اتني بها. قال: فجنث بها. قال	٤٤٩٩	أفأخذ الدية؟ قال: لا، قال: أفقتل؟ قال: نعم، قال
٢٠٤٨	أفلا بكرأ تلاعبها وتلاعبك	٣٤١٠	افتتح رسول الله ﷺ خير واشترط أن له الأرض
٢٣٣٢	أفلا تكتفي برؤية معاوية وصيامه؟ قل: لا، هكذا	٤٥٩٦	افترقت اليهود على إحدى أو ثنتين وسبعين فرقة

أفلا جئتني بها . قلت : سبحان الله تجوز عنك ولا	٢٨٠٣	أقبل على الناس قال : إذا جاء أحدكم والإمام يخطب	١١١٧
أفلا كسوته بعض أهلك	٤٠٦٨	أقبل على النساء فقال : هل منكن من تحدث ، فسكن	٢١٧٤
أفلا كسوته بعض أهلك فإنه لا بأس به للنساء	٤٠٦٦	أقبل عني عملك ، قال : وما ذاك؟ قال : سمعتك	٣٥٨١
أفلا نقاتلهم؟ قال : لا ما صلوا	٤٧٦٠	أقبلت إلى النبي ﷺ ومعني رجلان من الأشعرين	٤٣٥٤
أفلح إن صدق	٣٩١	أقبلت راكباً على أتان وأنا يومئذٍ قد ناهزت	٧١٥
أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً ، ولا كاتباً	٢٩٣٣	أقبلت عليها فقلت أف لك ، وهل ترى ذلك المرأة؟	٢٣٧
أفلح الرويجل مرتين	١٣٩٩	أقبلت مع ابن عمر من عرفات إلى المزدلفة فلم يكن	١٩٣٣
أفلح وأبيه إن صدق دخل الجنة وأبيه إن صدق	٣٢٥٢	أقبلنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية ، فقال رسول	٤٤٧
أفلح وأبيه إن صدق ، ودخل الجنة وأبيه إن صدق	٣٩٢	أقبلنا من عند رسول الله ﷺ فأتينا على حي	٣٩٠١
أفلح ، ويساراً ونافعاً ، رباحاً	٤٩٥٩	أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بالحج مفرداً	١٧٨٥
أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار	٣٢١	أقبور إخواننا هذه؟ قال : قبور أصحابنا فلما	٢٠٤٣
أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب الله قبل أن	٤٧٠٢	أقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى	٤٥٧٦
أفنكتها؟ قال : نعم ، قال : فعند ذلك أمر برجمه	٤٤٢٧	أقرب ، قلت : أأست ترى البيوت؟ قال أبو بصرة	٢٤١٢
أفيضوا من حيث أفاض الناس	١٩١٠	أقسموا . فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي	٣٩٠٠
أقام بمكة سبع عشرة يصلي	١٢٣٢	أقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي	٣٤١٨
أقام جدي	٥١٣	أقص منه فإذا معشر بني مقرن كنا سبعة على	٥١٦٧
أقام رسول الله ﷺ بتبوك عشرين يوماً يقصر	١٢٥٣	أقلته بسلاحك في غرة الإسلام ، اللهم لا تغفر	٤٥٠٣
أقام رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح خمس عشرة	١٢٣١	أقلها ، فأشار إلى بيت في داره تلقاء بيته فقال إن	٥٢٥٧
أقام سبع عشرة بمكة يقصر الصلاة	١٢٣٠	أقلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب	٩٢١
أقام الصلاة ، فصاف الرجال وصف الغلمان خلفهم	٦٧٧	أقلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض الذي كأنه	٥٢٦١
أقام في عمرة القضاء ثلاثاً	١٩٩٧	أقلوا الحيات كلهن ، فمن خاف نارهن فليس مني	٥٢٤٩
أقامني عن يمينه على بساط	٦٠٨	أقلوا الحيات وذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان	٥٢٥٢
إقامة بعد الصدر ثلاثاً	٢٠٢٢	أقلوا شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم	٢٦٧٠
أقامها الله وأدامها ، وقال في سائر الإقامة كنحو	٥٢٨	أقلوا كل ساحر وفرقوا بين كل ذي محرم من	٣٠٤٣
أقبض الألف الذي ذهبوا به منك . قال : لا حدثني	٣٥٣٤	أقر له ووقف فاستمع منه ، فقال : يا رسول الله	٣٣١٤
أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة ، فأقبل رسول	١٨٧٢	أقرأ بفاتحة الكتاب ، وأسأل الله الجنة ، وأعوذ به	٧٩٣
أقبل رسول الله ﷺ من شعب من الجبل وقد	٣٧٦٢	أقرأ بها فيما جهر به الإمام إذا قرأ بفاتحة	٨٢٥
أقبل رسول الله ﷺ من الغائط فلقيه رجل عند	٣٣١	أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال : إني أحب أن أسمع	٣٦٦٨
أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر جمل ، فلقيه رجل	٣٢٩	أقرأ عليها السلام منا جميعاً وسلها عن الركعتين	١٢٧٣
أقبل على صلاتك ولا تغضب فإنني سمعت رسول	٦٤٦	أقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول	١٤٧٥

٢٨٩٦	أقل شيء ورث الجد السدس	١٣٩١	اقرأ القرآن في شهر . قال : إن بي قوة . قال : اقرأه
٥١٠٤	أقلوا الخروج بعد هدأة الرجل فإن لله تعالى دواب	٥٠٥٥	اقرأ ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ ثم نم على خاتمتها فإنها
٤٩٨٥	أقم الصلاة، أرحنا بها	٢٥٠٧	اقرأ يا زيد، فقرأت ﴿لا يستوي القاعدون من﴾
٤٤٥	أقم الصلاة، ثم صلى وهو غير عجل	٣٩٨٦	أقرأني أبي بن كعب كما أقرأه رسول الله ﷺ في
٤٤٦٨	﴿أقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل﴾ إلى آخر	٣٩٩٢	أقرأني رسول الله ﷺ إني أنا الرزاق ذو القوة
٤٣٥	﴿أقم الصلاة للذكرى﴾	١٥٧٠	أقرأنيها سالم بن عبد الله بن عمر فوعيتها على
٥١٤	أقمت	١٤٠١	أقرأه خمس عشرة سجدة في القرآن
١٢٣٣	أقمنا بها عشراً	١٣٩٠	أقرأه في سبع قال : إني أقوى من ذلك، قال : لا يفقه
٥٦٨	أقول قال رسول الله ﷺ : ائذنوا لهن، وتقول : لا نأذن	٣١٢١	إقرأوا يس على موتاكم وهذا لفظ ابن العلاء
١٣٠٤	﴿أقوم قِيلاً﴾ هو أجدر أن يفقه في القرآن وقوله ﴿إن لك . .	٨٢١	أقرأوا يقول العبد : الحمد لله رب العالمين، يقول
٤٣٧٥	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود	٨٧٥	أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا
٥١٤	أقيم يا رسول الله؟ فجعل ينظر إلى ناحية	٩٧٢	أقرت الصلاة بالبر والزكاة، فلما انفلت أبو موسى
٢٠١	أقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال : يا رسول الله	٣٠٠٨	أقركم فيها على ذلك ما شئنا فكانوا على ذلك
٥٤٢	أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله ﷺ رجل فحبسه	٢٨٣٥	أقرأوا له الطير مكناتها
٥٤٤	أقيمت الصلاة ورسول الله ﷺ نجي في جانب	٤٠٠٤	أفروها كما علمت أحب إلي
٢٣٥	أقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم، فخرج	١٣٩٩	أقرني يا رسول الله فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات
٦٦٦	أقيمو الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل	٢٧٢٣	اقسم لنا يا رسول الله، فقال أبو هريرة فقلت : لا
٥١٤	أقيم يا رسول الله؟ فجعل ينظر إلى ناحية	٢٨٢٧	اقسم المال بين أهل الفرائض على كتاب الله فما
٢٤٥٣	أكان رسول الله ﷺ يصوم من	٣٢٦٨	أقسمت عليك يا رسول الله بأبي أنت لتحذني ما
٢٤٥٣	أكان رسول الله ﷺ يصوم من كل شهر ثلاثة أيام؟	١٠١٥	أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت؟ قال كل
٩٥٦	أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة في ركعة؟ قالت	١٠١٨	أقصرت الصلاة يا رسول الله؟ فخرج مغضباً
١١٤٢	أكبر علم شعبة فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين	٤٤٤٥	اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر وكان أفقههما
٣٠٧٠	اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء أن لا يجاوزها	٢٩٦٣	اقض بيني وبين هذا يعني علياً فقال بعضهم
٤٧٠٠	اكتب فقال ربّ وماذا أكتب؟ قال : اكتب مقادير كل	١٨٠١	اقض لنا قضاء قوم كأنما ولدوا اليوم، فقال : إن
٢٥٠٧	اكتب، فكتبت في كف ﴿لا يستوي القاعدون﴾	٣٣٠٧	اقضه عنها
٣٦٤٦	اكتب فوالذي نفسي بيده، ما يخرج منه إلا	٣٠٦٢، ٣٠٦١	أقطع بلال بن الحارث المزني معادن
٤٧٠٠	اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة، يا بني	٣٠٧٢	أقطع الزبير حضرة فرسه فأجرى
٢٧٦٥	اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله وقص	٣٠٦٩	أقطع الزبير نخلاً
٣٦٤٩	اكتبوا لأبي شاه	٣٠٥٨	أقطعه أرضاً بحضرموت
٤٥٠٥	اكتبوا لأبي شاه	٢٢٤٤	اقد ناحية، وقال لها : اقعدي ناحية، وأقعد

٢٩٨٨	ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٣٦٤٩	اكتبوا لي، فقال: اكتبوا لأبي شاه
٥٠٦٣	ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ	٤٥٠٥	اكتبوا لي، فقال رسول الله ﷺ: اكتبوا لأبي شاه
٦٧٧	ألا أحدثكم بصلاة النبي ﷺ، قال: فأقام الصلاة	٣٨١٤	أكثر جند الله
٤٩١٩	ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام، والصلاة	٣٨١٣	أكثر جنود الله، لا أكله ولا أحرمه
٣٥٩٦	ألا أخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته	٦٤٤	أكثر ما رأيت عطاء يصلي سادلاً
١٣٨	ألا أخبركم بوضوء رسول الله ﷺ، فتوضأ مرة	٣٢٦٣	أكثر ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذا اليمين
١٥٢٦	ألا أدلك على كثير من كنوز الجنة؟ قلت: وما	٣٤١٠	أكثرت علينا يا ابن رواحة، قال: فأنا إلى حزر
٥٠٦٢	ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما	٥٨٧	أكثركم جمعاً للقرآن، أو اخذاً للقرآن، فلم يكن أحد
٢٠١٧	إلا الإذخر فإنه لقبورنا وبيوتنا، فقال رسول الله ﷺ	٣٢١٥	أكثرهم قرآناً
٢٠١٧	إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال	٤١٣٣	أكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً ما
٤٧٩٦	ألا أراني أحدثك عن رسول الله ﷺ وتحديثي عن	٣٤٠١	أكرينا أرضنا فلانة بمائتي درهم، فقال: دعه فإن
٣٨٩٠	ألا أريك رقية رسول الله ﷺ؟ قال: بلى. قال	٣٨٨٥	اكتشف الباس رب الناس
٤١٠٧	ألا أرى هذا يعلم ما ههنا لا يدخلن عليكن هذا	٣٢٢٠	اكتفي لي عن قبر رسول الله ﷺ وصاحبه رضي
٤٠٧٠	ألا أرى هذه الحمرة قد علتكم، فقمنا سراعاً لقول	٣٧٣٣	اكتفوا صبيانكم عند العشاء، وقال مسدد عند
١١٧	ألا أريك كيف كان يتوضأ رسول الله ؟	٢٤١٢	أكل
٤٣٦١	ألا اشهدوا أن دمها هدر	١٨٩	أكل رسول الله ﷺ كفافاً ثم مسح يده بمسح كان
٧٤٨	ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: فصلى فلم	١٨٧	أكل كنف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
١٤٦٢	ألا أعلمك خير سورتين قرئت، فعلمني قل أعوذ	٤٣٥	اكلاً لنا الليل. قال فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند
١٥٠٤	ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ولا يلحقك	٣٨٢٦	أكلت ثوماً فأثبت مصلى رسول الله ﷺ وقد سبقت
١٥٢٥	ألا أعلمك كلمات تقوليهن عند الكرب أو في الكرب	٣٧٩٧	أكلت مع النبي ﷺ لحم جباري
٤٥٤٢	ألا إن الإبل قد غلت، قال: ففرضها عمر على أهل	١٣٦٨	اكلفوا من العمل ما تطيقون، فإن الله لا يعمل حتى
٣٥٢٧	﴿ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾	٤٧٣١	أكلنا يرى ربه؟ قال ابن معاذ من نلياً به
٤٥٨٨، ٤٥٤٧	ألا إن دية الخطأ شبه العمد ما كان	٥٠٠٠	أكلي يا رسول الله؟ قال: كلك فدخلت
٤٥٩٧	ألا إن رسول الله ﷺ قام فينا فقال ألا إن من	٤٦٨٢	أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً
٥٣٢	ألا إن العبد نام، ألا إن العبد نام	١٢٩٤	أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟
١٠٤٥	ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة مرتين. قال: فمالوا	٢٤٥٦	أكنت تقضين شيئاً؟ قالت: لا، قال: فلا يضرك إن
٣٣٣٤	ألا إن كل رباً من ربا الجاهلية موضوع لكم رؤوس	٤٣٦٣	أكنت فاعلاً لو أمرتك؟ قلت: نعم؟ قال: لا والله ما
٤٥٨٨	ألا إن كل مائة في الجاهلية من دم أو	٣٢٠٣	ألا أذمتوني به، قال دلوني على قبره، فدلوه
١٣٣٢	ألا إن كلكم مناج ربه، فلا يؤذين بعضكم بعضاً	١٠٨١	ألا أتخذ لك منيراً يا رسول الله يجمع أو يجمع
٤٥٩٧	ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين	٢١٧٤	ألا أحدثك عني وعن رسول الله ﷺ قال قلت بلى

٤٤٢٢	ألا كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نيب	٤٣٨	ألا إنا نحمد الله أنا لم نكن في شيء من أمور
٣٨٠٦	ألا لا تحل أموال المعاهدين إلا بحقها، وحرام عليكم	٤١٢١	ألا انتفعتم بإهابها؟ قالوا: يا رسول الله
٢١٠٦	ألا لا تغالوا بصدق النساء فإنها لو كانت مكرمة	٤٥٠٤	ألا إنكم يا معشر خزاعة قتلتم هذا القتل من
٣٨٠٤	ألا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الأهلي	٤٦٠٤	ألا إني أوتيت الكتاب ومثله معه ألا يوشك رجل
٣٦٧٠	ألا لا يقربن الصلاة سكران. فدعي عمر فقرنت	٢٨٨٧	ألا أوصي لأخواتي بالثلث؟ قال: أحسن
٤٢٧٣	﴿إلا من تاب وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله﴾	٣١٩٤	ألا أومضت إلي، فقال النبي ﷺ: إنه
٣٠٥٢	ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته	٥١٨٥	ألا تأذن لرسول الله ﷺ فقال: ذوه يكثر علينا
١٧٧١	إلا من عند المسجد، يعني مسجد ذي الحليفة	٢٩٧٧	ألا تنقبن الله؟ ألم تسمعن رسول الله ﷺ
٤٢٧٣	إلا من ندم	٢١٩	ألا تجعله غسلاً واحداً؟ قال: هذا أزكى وأطيب
٢٦٧٦	ألا من يحمل رجلاً له سهمه، فنادى شيخ من	٤٦٤٨	ألا ترى إلى هذا الظالم فأشهد على التسعة أنهم
٣٧٦٠	ألا تأتلك بوضوء؟ فقال إنما أمرت بالوضوء إذا	٣٤٩٦	ألا ترى أنهم يتعاونون بالذهب والطعام مرجى
٢٠٤٦	ألا نزولك يا أبا عبد الرحمن جارية بكراً لعله	٤٤٢٠	ألا تركتموه
٤٥٠٨	ألا نقتلها؟ قال لا، فما زلت أعرفها في لهوات	٢٧٧٢	ألا تريخني من ذي الخلصة فأتانا فحرقها
٤٦٠٨	ألا هلك المتطعمون ثلاث مرات	٢٦٤٩	ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ فجلس
٤٠٤٨	ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء	٣١٦٩	ألا تسمع ما يقول أبو هريرة أنه سمع رسول
٢٩٨٦	ألا يا حمز للشرف التواء فوثب حمزة إلى السيف	٤١٦١	ألا تسمعون، ألا تسمعون، إن البذاذة من الإيمان
٣٦٥٥	ألا يعجبك أبو هريرة جاء فجلس إلى جانب	٥٧٩	ألا تصلي معهم؟ قال: قد صليت، إني سمعت
٣٩٥٣	الآن والله تباعين في دينه فقال رسول الله ﷺ من	٣٦٥٤	ألا تعجب إلى هذا وحديثه إن كان رسول الله ﷺ
٤٩٢	الأرض كلها مسجد إلا الحمام والمقبرة	٤٥٠٣	ألا تقبل الغير؟ فقال عينة مثل ذلك أيضاً، إلى
٥١٧	الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم أرشد الأئمة	٢٥٠٥	﴿إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً﴾
٤٠٦١، ٣٨٧٨	السوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم	١٩٥	ألا نوضأ، إن النبي ﷺ قال: نوضأوا مما
٨٢٤	التبست عليه القراءة فلما انصرف أقبل علينا	٣٧٣٤	ألا خمرته، ولو أن تعرض عليه عوداً
٧٢٣	التحف ثم أخذ شماله بيمينه وأدخل يديه في	٥٧٤	ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه
٤٨٦١	التمس صباحاً. قال: فجاءني عمرو بن أمية	٤٧٣٤	ألا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً قد
٢١١١	التمس ولو خاتماً من حديد، فالتمس فلم يجد	٣٥٧٧	ألا رجل ينفذ بيننا، فقال رجل من الحلقة: أنا
٤٧٦٨	التمسوا فيهم المخدج، فلم يجدوا. قال: فقام علي	٤١٥٥	إلا رقماً في ثوب
٢٩٠٤	التمسوا له وارثاً أو ذا رحم، فلم يجدوا له وارثاً	١٠٦٣	ألا صلوا في الرحال. ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان
٤٢٢٠	التمسوه فلم يجدوه فاتخذ عثمان خاتماً ونقش فيه	١٠٦٢	ألا صلوا في رحالكم، ألا صلوا في الرحال. ثم قال
١٣٨٣	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان	٤٢٠٢	إلا كتب الله له بها حسنة، وحط بها عنه خطيئة
١٣٨١	التمسوها في العشر الأواخر من رمضان، في	٢٩٢٨	ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالأمر

٤٧٣١	الله اعظم . قال ابن معاذ قال فإنما هو خلق من	١٦٩	التي قبلها يا عقبة أجد منها فنظرت فإذا هو
٤٧١٥، ٤٧١٤، ٤٧١٢، ٤٧١١	الله أعلم بما كانوا عاملين	٥١٧٧	ألج؟ فقال النبي ﷺ لخادمه : اخرج إلى هذا فعلمه
٤٧١٢	الله أعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله فذراري	٣٧٥٥	الحقه انظر ما رجعه، فتبعته، فقلت: يا رسول الله
٣٦٤٤	الله أعلم . قال اليهودي إنها تتكلم . فقال رسول الله	٢٢٠٢	الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله
٥٠٧، ٥٠٥	الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله	٤١٤	الذي نفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله
٤٩٩	الله أكبر، الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد	٤٧٧٩	الذي لا يصصره الرجال . قال : لا ولكنه الذي يملك
٥٠٤، ٥٠٣، ٥٠٢	الله أكبر الله أكبر الله أكبر، أشهد أن	٣٥٩٦	الذي يأتي بشهادته أو يخبر بشهادته قبل أن
٥١١٢	الله أكبر الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله الذي رد	٢٥	الذي يتخلى في طريق الناس أو ظلهم
٥٠٠	الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر ترفع بها	٣٥٩٦	الذي يخبر بشهادته ولا يعلم بها الذي هي له
٥٠٥	الله أكبر الله أكبر قط	٢٩٣٨	الذي يعشر الناس يعني صاحب المكس
٢٧٥٩	الله أكبر الله أكبر وفاء لا غدر فنظروا فإذا عمرو	١٤٥٤	الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام
٨٧٤	الله أكبر ثلاثاً ذو الملكوت والجبروت والكبرياء	٥١٠٧	الذين يشترك فيهم الجن
٢٦٠٢	الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال : سبحانك إني ظلمت	٤٢٧١	الذين يقاتلون في الفتنة فيقتل أحدهم فيرى أنه
٢٢٦	الله أكبر الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة	٤٣٤٣	أزرم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف
٧٦٣	الله أكبر الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه	٤٧١٦	﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾
٧٦٤	الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً، الله أكبر كبيراً	٢٤١٢	ألست ترى البيوت؟ قال أبو بصرة أرغب عن
٤٥٧٣	الله أكبر لو لم أسمع بهذا لفضينا بغير هذا	١٨٢٨	ألق علي ثوباً يا نافع، فألقيت عليه برنساً، فقال
٤٧٦٨	الله الذي لا إله إلا هو لقد سمعت هذا من	٣٥٦	ألق عنك شعر الكفر
١٥٢٥	الله الله ربي لا أشرك به شيئاً	٤٧٦٨	ألقوا الرماح وسلوا السيوف من جفونها فإني
٤٦١١	الله حكم قسط هلك المرتابون، فقال معاذ بن جبل	٣٨٤١	ألقوا ما حولها وكلوا
١٤٦٠	﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾، قال : فضرب في	٥٠٤	ألقى علي رسول الله ﷺ الأذان حرفاً حرفاً
٤٢٦١	الله ورسوله أعلم، أو قال : ما خار الله لي ورسوله	٥٠٣	ألقى علي رسول الله ﷺ التأذين هو بنفسه فقال
١٤٦٠	الله ورسوله أعلم، قال : أبا المنذر! أي آية معك من	٤٣٢	ألقيت عليه محبتي، فما فارقت حتى دفنته
١٩٥٣	الله ورسوله أعلم . قال : أليس أوسط أيام التشريق	٢٥٢٩	ألك أبوان؟ قال : نعم، قال : ففيهما فجاهد
٤٣٢٦	الله ورسوله أعلم . قال : إني ما جمعتكم لرهبة ولا	٣٦٢٣، ٣٢٤٥	ألك بيعة؟ قال لا، فلك يمينه قال : يا رسول
٤٦٧٧	الله ورسوله أعلم . قال : شهادة أن لا إله إلا الله	٣٦٢١، ٣٢٤٣	ألك بيعة؟ قلت : لا، قال لليهودي : احلف، قلت
٤٠٠٢	الله ورسوله أعلم . قال : فإنها تغرب في عين حامية	٤٠٦٣	ألك مال؟ قال : نعم، قال : من أي المال؟ قال : قد أناني
٤٧٤٧	الله ورسوله أعلم . قال : فإنه نهر وعدنيه ربي	٣٥٤٢	ألك ولد سواه؟ قال : قلت نعم، قال فكلهم أعطيت
٣٩٠٦	الله ورسوله أعلم . قال : قال أصبح من عبادي مؤمن	٤٧٢٢	﴿الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له﴾
٢٢٥٤	الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب	٤٠١٧	الله أحق أن يستحي منه من الناس

٢٥٩٨	اللهم اطول لنا الأرض وهون علينا السفر	٢٢٥٨	الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب
٢٥٩٩	اللهم اطول لنا البعد. اللهم أنت الصاحب في السفر	١٥١٩	اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
١٥٢٢	اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك	٥٠٧٩	اللهم أجبرني من النار سبع مرات فإنك إذا قلت
٧٨١	اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد	٥١٨٥	اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد بن
٣١١٨	اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهددين	١٣٥٣	اللهم اجعل في قلبي نوراً، واجعل في لساني
٣٢٠١	اللهم اغفر لحينا وميتنا، وصغيرنا وكبيرنا	١٤١٠	اللهم اجعلني لك شاكراً، لك ذاكراً، لك راهباً
٤٤٧٨، ٤٦٩	اللهم اغفر له اللهم ارحمه	١٤٤٢	اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
٥٥٩	اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم تب عليه ما لم يؤذ	٥٠٧٤	اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن شمالي
٤٧١	اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف أو	٣١٠٨	الله أحييني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا
٣١١٥	اللهم اغفر له وأعقبنا عقي صالحاً قالت: فأعقبني <small>بني</small>	٤٤٥٠	اللهم إذ نشدتنا فإننا نجد في التوراة الرجم، فقال
٢٥٢٤	اللهم اغفر له وألحقه بصاحبه، فقال رسول الله	١٩٧٩	اللهم ارحم المحلقين. قالوا: يا رسول الله والمقصرين
١٤٨٣	اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت	٨٣٢	اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني فلما قام
٨٧٨	اللهم اغفر لي ذنبي كله، دقه وجله، وأوله وآخره	٣٨٠	اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً، فقال
٥٠٥٤	اللهم اغفر لي ذنبي وأحسء شيطاني وفك رهاني	٨٨٢	اللهم ارحمني ومحمداً ولا ترحم معنا أحداً فلما
١٥٠٩، ٧٦٠	اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما	٤٨٨٥	اللهم ارحمني ومحمداً ولا تشرك في رحمتنا أحداً
٨٥٠	اللهم اغفر لي وارحمني وعافني واهدني وارزقني	٤٤٧٨، ٤٦٩	اللهم ارحمه
٧٦٦	اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ	٥٥٩	اللهم ارحمه، اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو
٥٠٨٧	اللهم اغفر لي وتجاوز لي عنه اللهم فمن صليت	٤٧١	اللهم ارحمه، حتى ينصرف أو يحدث. فقل ما
٨٧٧	اللهم اغفر لي يتأول القرآن	٥١٧	اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين
٤٦٥	اللهم افتح لي أبواب رحمتك، فإذا خرج فليقل	٥٠٧٤	اللهم استر عورتني، وقال عثمان عوراتي، وآمن
٢٢٥٣	اللهم افتح وجعل يدعو، فتزلت آية اللعان <small>والذين</small>	٥٠٦١	اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك. اللهم
٣١١٨	اللهم افسح له في قبره ونور له فيه	١١٧٦	اللهم أسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي
٢٤١٣	اللهم اقضني إليك	١١٦٩	اللهم أسقنا غيثاً مغنياً مريثاً مريعاً نافعاً غير
٧٠٥	اللهم اقطع أثره، فما مشيت عليها بعد	١١٧٥	اللهم أسقنا وساق نحوه
٣١٨٥	اللهم العنه. قال: ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر	٥٠٤٦	اللهم أسلمت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك
١٢٩٦	اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج سئل	٢٦٢٢	اللهم أشيع بطنه
٢٨٠٤	اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على <small>بني</small>	١٤٤٢	اللهم اشد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها عليهم
٢٣٣٧	اللهم إن أبي حدثني عن أبي هريرة عن النبي	٣١٠٤	اللهم اشف سعداً وأتمم له هجرته
٣٢٠٢	اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر	٣١٠٧	اللهم اشف عبدك، ينكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى
١٥٣٨	اللهم إن كنت تعلمه شرألي... فاصرفني	٣٣٣٤	اللهم اشهد ثلاث مرات

٥٠٧٨	اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك	٥٣٠	اللهم إن هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات
١٤٢٧	اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من	٢٣٣٧	اللهم إن هذا يحدث عن أبيه عن أبي هريرة أن
٤	اللهم إني أعوذ بك	١٥٣٧	اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من
٥٠٩٤	اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل	١١٧٣	اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء
١٥٤٨	اللهم إني أعوذ بك من الأربع، من علم لا ينفع، ومن	٥٠٥٢	اللهم أنت تكشف المغرم والمائم، اللهم لا يهزم
٣٩٧٢	اللهم إني أعوذ بك من البخل والهرم	٣٢٠٠	اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها
١٥٥٤	اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون	٥٠٧٠	اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
١٥٤٧	اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع	١٥١٢	اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا
١٥٤٥	اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحويل	٢٥٩٨	اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل
١٥٥١	اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر	٢٥٩٩	اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل
١٥٥٠	اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما	٢٦٣٢	اللهم أنت عضدي ونصيري، بك أحول وبك أصول
٥٠٩٩	اللهم إني أعوذ بك من شرها، فإن مطر قال اللهم	٧٦٠	اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك
١٥٤٦	اللهم إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء	٧٨١	اللهم أقني من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس
٤٧٨٠	اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم قال: فجعل	٣٣٨٧	اللهم إنك تعلم أني استأجرت أجيراً بفرق أرز
١٥٤٩	اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر دعاء	٢٧٤٧	اللهم إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع
٥٠٨٥	اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم	٥١٩	اللهم إني أحمدك، وأستعينك على قریش أن يقيموا
١٥٤٠	اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن	١٤٩٥	اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت
١٥٤٢، ٩٨٤	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم	٧٩٢	اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار
٩٨٤	اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من	١٤٨٠	اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا
٨٨٠	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من	٥٠٩٦	اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم
١٥٤٣	اللهم إني أعوذ بك من فتنه النار وعذاب النار، ومن	٥٠٨٤	اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره
١٥٤٤	اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ	٢١٦٠	اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه
٨٨٠	اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، فقال قاتل	٥٠٧٤	اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة
١٥٥٢	اللهم إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردى	٥٠٧٤	اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي
١٥٥٥	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من	٢٥٩٩	اللهم إني أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
٢٥٩٨	اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنقلب	٩٦	اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة
٥	اللهم إني أعوذ بك، وقال شعبة وقال مرة: أعوذ	٤٦٥	اللهم إني أسألك من فضلك
٥٠٥٢	اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من	٩٨٥	اللهم إني أسألك يا الله الأحد الصمد الذي لم يلد
٤٤٤٨	اللهم إني أول من أحى أمرك إذ أماتوه، فأمر به	١٥٣٨	اللهم إني أستخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
٤٤٤٧	اللهم إني أول من أحى ما أماتوا من كتابك	٥٠٦٩	اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة

٤٨٨٦	اللهم ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً	٧٧٠
٢٢٧٧	اللهم زمني علماً ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني	٥٠٦١
١٤٢٥	اللهم صاحبنا فأفضل علينا عائداً بالله من النار	٥٠٨٦
٤٢٢٥	اللهم صل على آل فلان . قال فأتاه أبي بصدقه	١٥٩٠
٢٢٤٤	اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد	٩٨١
٣٣١٤	اللهم صل على محمد النبي وأزواجه أمهات	٩٨٢
٩٧٨	اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على	٩٧٦
٣٠٦٧	اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت	٩٧٩
٢٦٠٦	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت	٩٧٨
٣٧٣٠	اللهم صيباً هنيئاً	٥٠٩٩
٣٧٢٩	اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري	٥٠٩٠
٥٠٤٩	اللهم عندك أحسب مصيبي فأجرني فيها وأبدل	٣١١٩
٧٨١	اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة	٥٠٦٧
٥٠٦٨	اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة	٥٠٨٣
٣٦٧٠	اللهم فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم قال	٣٢٠٢
٤٣٨٠	اللهم فإن كنت تعلم أن هذا الأمر يسميه بعينه	١٥٣٨
٥٥٩	اللهم فمن صليت فعليه صلاتي، ومن لعنت فعليه	٥٠٨٧
٢٧٩٢	اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي خداج سئل أبو داود	١٢٩٦
٧٦٧	اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك، ثلاث مرات	٥٠٤٥
٥٠٥١	اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفضلنا بعده	٣٢٠١
٥٠٥٨	اللهم لا تغفر لمحلم . بصوت عالٍ	٤٥٠٣
٣٨٩٠	اللهم لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلمهم إلى	٢٥٣٥
٥٢٩	اللهم لا خير إلا خير الآخرة، فانصر الأنصار	٤٥٣
٦٠٣	اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا	١٥٠٥
٨٤٨	اللهم لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك، نجد	٤٤٤٨
٧٠٤٧	اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات	٣٩١٩
٨٤٦	اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا	٥٠٥٢
٧٣٣	اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك	٧٧١
٩٧٢	اللهم لك الحمد، أنت كسوتني، أسألك من خيره	٤٠٢٠
١٥٠٨	اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك	٧٧١
	اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك	
	اللهم إني لا أقول هذا إلا أني سمعت امرأة جاءت	
	اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت	
	اللهم اهديني وسددني واذكر بالهداية هداية	
	اللهم اهدها، فمالت الصبية إلى أبيها، فأخذها	
	اللهم أوف عني نذري فظفرها فذبحها	
	اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت	
	اللهم بارك لأحمد في خيلها ورجالها، وأتاه القوم	
	اللهم بارك لأمتي في بكورها، وكان إذا بعث	
	اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإنه ليس شيء	
	اللهم بارك لهم فيما رزقهم، واغفر لهم وارحمهم	
	اللهم باسمك أحى وأموت، وإذا استيقظ قال	
	اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين	
	اللهم بك أمسينا وبك نحيا، وبك نموت وإليك	
	اللهم بين لنا في الخمر بياناً شفاءً، فنزلت هذه	
	اللهم تب عليه ثلاثاً	
	اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه	
	اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد	
	اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر	
	اللهم رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء	
	اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء، أعوذ	
	اللهم رب الناس مذهب الباس اشف أنت الشافي	
	اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت	
	اللهم ربنا لك الحمد	
	اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول	
	اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء	
	اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض	
	اللهم ربنا لك الحمد . ورفع يديه ثم قال الله أكبر	
	اللهم ربنا لك الحمد، يسمي الله لكم، فإن الله عز	
	الدنيا ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً	

٤٤٦٨	أله خاصة أم للناس؟ فقال للناس كافة	٧٦٠	اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد
٤٣٠٨	إلى جنبكم قرية يقال لها الأبله؟ قلنا: نعم. قال: من	٢٣٥٨	اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت
٣٩٨	إلى شطر الليل. قال: كان يكره النوم قبلها	٥٠٧٣	اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا
٣٢٨	إلى المرفقين	٥٠٨٧	اللهم ما حلفت من حلف أو قلت من قول أو
٣٣٩٩	أليس أرض ظهير؟ قالوا بلى ولكنه زرع فلان	٣٢٠١	اللهم من أحبته منا فأحبه على الإيمان، ومن
١٩٥٣	أليس أوسط أيام التشريق	٢٦٣١	اللهم منزل الكتاب مجري السحاب وهازم
٣٨٤	أليس بعدها طريق هي أطيب منها؟ قالت: قلت: بلى	٢٧٩٥	اللهم منك ولك عن محمد وأمه بسم الله والله
١٧٣٣	أليس تحرم وتلبي، وتطوف بالبيت، وتفيض من	١٤٤٢	اللهم نج الوليد بن الوليد، اللهم نج سلمة بن
٢٩٢٦	أليس قال رسول الله ﷺ لا حلف في الإسلام، فقال	٢٩٥٩	اللهم نعم، ثم قال: إذا تجاحفت قريش على الملك
١١	أليس قد نهى عن هذا؟ قال بلى إنما نهى	١٥٠٨	اللهم نور السموات والأرض. قال سليمان بن
٤٧٣١	أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلصاً به	٢١٣٤	اللهم هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك
٣٥٤٢	أليس يسرك أن يكونوا لك في البر واللفظ سواء؟	٢٩٤٦	اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت
٤٩٧٠	أم عبد الله	٢٩٥٩	اللهم هل بلغت؟ قالوا: اللهم نعم، ثم قال إذا
٤٥٧٤	أم غطيف	٣٣٣٤	اللهم هل بلغت؟ قالوا: نعم ثلاث مرات، قال: اللهم
٣٥٨٤	أما إذ فعلتما ما فعلتماه فاقتماه وتوخيا الحق	٢٥٩٩	اللهم هون علينا سفرنا هذا. اللهم اطو لنا البعد
١٧٧٢	أما الأركان فإني لم أر رسول الله ﷺ يمس إلا	١٣٥٣	اللهم وأعظم لي نوراً
٤٢٧٣	أما التي في النساء ومن يقتل مؤمناً متعمداً	٢٤٢٧	ألم أحدث أنك تقول لأقومن الليل ولأصومن
٤٩٤٥	أما إن الذي أخذنا منك أحب إلينا مما أعطيتك	٣٠٥٥	ألم تر الركائب المناخات الأربع؟ فقلت: بلى
٥١٨٥	إما أن تركب وإما أن تنصرف، قال: فانصرفت	٢٢٩٣	ألم تري إلى قول فاطمة قالت إما أنه لا خير لها
٥٢٣٧	أما إن كل بناء وبنا على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا	٥٧٧	ألم تسلم يا يزيد؟ قال: بلى يا رسول الله قد
٤٥٢١	إما أن يدوا صاحبكم، وإما أن يؤذونا بحرب	٥٩٨	ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: إذا أم الرجل القوم
٤٤٩٦	إما أن يقتص وإما أن يعفو وإما أن يأخذ الدية	٣٢١	ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله ﷺ .
٤٥٠٥	إما أن يودي، وإما أن يقاد، فقام رجل من أهل	٤١٥٥	ألم تسمعه حين قال: إلا رقماً في ثوب
٢٣٩	أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثاً، وأشار بيديه	٥٩٧	ألم تعلم أنهم كانوا يتهون عن ذلك؟ قال: بلى قد
٨٠٣	أما أنا فأمد في الأولين وأحذف في الآخرين ولا	٢٩٧٥	ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال كل مال النبي ﷺ
٤٣٥٤	أما أنا فأنام وأقوم، أو أقوم وأنام، وأرجو في	٢٢	ألم تعلموا ما لقي صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا
١٧٧٨	أما أنا فأهل بالحج فإن معي الهدي، ثم اتفقوا	٤١٥٥	ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول؟ فقال عبيد
٤١٣١	أما أنا فلا أبرح اليوم حتى أغيطك وأسمعك ما	١٤٥٨	ألم يقل الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجبوا .﴾
١٦١٦	أما أنا فلا أزال أخرجه أبداً ما عشت	١٠٤٦	ألم يقل رسول الله ﷺ من جلس مجلساً يظفر
٣٢٢	أما أنا فلم أكن أصلي حتى أجد الماء. قال فقال	٤٧٩١	أنت له القول وقد قلت له ما قلت، قال إن

٢٥٦٤	أما بلغكم أني لعنت من وسم البهيمة في وجهها؟	٢٦٦٠	أما أنا فلم أكن أنزل في دمة كافر فرمهم بالنيل
٣٢٢	أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في الإبل فأصابتنا	٤٤٩٩	أما إنك إن عفوت عنه بيوم يائمه وإثم صاحبه، قال
٣٦٩١	أما تسمع ما يقول ابن عمر؟ قال: وما ذاك؟ قلت	٣٨٩٨	أما إنك لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله
٤٢٤٤	أما تعرف هذا؟ هذا حذيفة بن اليمان صاحب	٤٩٩١	أما إنك لو لم تعط شيئاً كتبت عليك كذبة
٢٤٢٨	أما تعرفني؟ قال: ومن أنت؟ قال: أنا الباهلي	٤٦٥٢	أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي
٩٧٢	أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول	٤٥٠١	أما إنه إن قتله كان مثله. فبلغ به الرجل حيث يسمع
٢٨٢٥	أما تكون الذكاة إلا من اللبة أو الحلق؟ قال	٤٤٩٨	أما إنه إن كان صادقاً ثم قتله دخلت النار
٤٦٥٩	أما تنتهي حتى تورث رجلاً حب رجال، ورجلاً	٢٢٩٣	أما إنه لا خير لها في ذكر ذلك
٢٢٧٨	أما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها	٥٥٨٧	أما إنه ليس بالنعت إنما هو قطع العروق والبط
٤٦٣٦	أما الرجل الصالح فرسول الله ﷺ وأما تنوط	٤٣٣٥	أما إنه من الرؤوس
٢٥٥	أما الرجل فليشر رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول	١٧٩٤	أما إنها معهن ولكنكم نسيتم
١٩٥٨	أما رسول الله ﷺ فبات بمنى وظل	١٩١٩	أما إني رسول رسول الله ﷺ إليكم، يقول لكم فقوا على
٤١٨	أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال أمتي بخير	٥٠٨٠	أما إني سأكتب لك بالوصاة بعدي، قال: ففعل
٣١٣٠	أما سمعت ما قال رسول الله ﷺ، قالت: بلى، قال	٤٠١٠	أما إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امرأة
٤٦٣٢	أما الظلة فظلة الإسلام وأما ما ينطف من السمن	٥٠٦	أما إني قد رأيت مثل الذي رأى ولكن لما سبقت
١٦٢٣	أما العباس عم رسول الله ﷺ فهي علي ومثلها	٢١٥٧	أما إني لا أقول لكم إلا ما سمعت رسول الله ﷺ
٢١٩٩	أما علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلاثاً قبل	٤١٦٠	أما إني لم آتكم زائراً ولكني سمعت أنا وأنت حديثاً
٤٠١٤	أما علمت أن الفخذ عورة	٥١٨٤	أما إني لم أنهلكم ولكن خشيت أن
٤٣٩٩	أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون	٣٣٩٣	أما بالذهب والورق فلا بأس به
١٨٠٣	أما علمت أني قصرت عن رسول الله ﷺ بمشقص	٤٩٧٣	أما بعد
٤٧٥٥	أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً	٩٧٥	أما بعد، أمرنا رسول الله ﷺ إذا كان في وسط
٢٤٥٩	أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين	٤٦١٢	أما بعد، أوصيك بتقوى الله والاقتصاد في أمره
٤٧٥٢	أما الكافر والمنافق فيقولان له، زاد المنافق، يسمعها	٢١٧٤	أما بعد، ثم اتفقوا ثم أقبل على الرجال قال هل
٢٦٨٣	أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حيث	٢٦٩٣	أما بعد، فإن إخوانكم هؤلاء جاؤوا تائبين، وإني قد
٤٣٥٩	أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين	٣٠٦٧	أما بعد، فإن ثقيفاً قد نزلت على حكمتك يا رسول
٤٠٦٢	أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه	١٥٦٢	أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن
٤٢٣٧	أما لكن في الفضة ما تحلين به، أما	٤٥٦	أما بعد، فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالمساجد أن
٥١٥٩	أما لو لم تفعل للفتك النار أو لمستك النار	٢٥٦٠	أما بعد، فإن النبي ﷺ سمي خيلنا خيل الله
٣٢٤٥	أما لئن حلف على مال ليأكله ظالماً ليلقين الله وهو	٢٧٨٧	أما بعد، قال رسول الله ﷺ: من جامع المشرك
٢٦٩٤	أما ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لك، فقال أما	٢٧١٦	أما بعد، وكان رسول الله ﷺ يقول من كم غالاً

٢٦٥٢	أمر بقتله وكان عيناً لأبي	٤١٣١	أما المقدام فرجل كريم بسط يده، وأما الأسدي
٢٧٩٢	أمر بكبش أقرن يبطاً في سواد	٤٦٩٤	﴿أما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره﴾
٥٠٨	أمر بلالاً أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة	١٧٨٠	أما من أهل بعرة فأحل
١١٤٦	أمر بلالاً فأتاهن ثم رجع إلى النبي ﷺ	٤٦٧٩	أما نقصان العقل بشهادة امرأتين بشهادة رجل
٤٤٤	أمر بلالاً فأذن، ثم توضأوا وصلوا ركعتي الفجر	٥٣٦	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ
٤٣٦	أمر بلالاً فأذن وأقام وصلى	١١٤٠	أما هذا فقد قضى ما عليه، سمعت رسول الله ﷺ
٤٣٦٥	أمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم	٨٣٢	أما هذا فقد ملأ يده من الخير
٤٤١٩	أمر به أن يرحم، فأخرج به إلى الحرة، فلما رجم	١٧٩٤	أما هذا فلا، فقال أما إنها معهن ولكنكن نسيتن
٤٤٢٥	أمر به فرجم	٤٧٥٩	أما والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي
٤٤٣٠	أمر به النبي ﷺ فرجم في المصلى فلما أذلقته	٤٤٤٥	أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله
١٦١٢	أمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى	٤٣٤١	أما والله لقد سألت عنها خبيراً، سألت عنها
٢٢٥٥	أمر رجلاً حين أمر المتلاعنين	٣٦٥١	أما والله لقد كان لي منه وجه ومزلة ولكني
٢٥٨٦	أمر رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد أن لا	٢٠٥٦	أما والله لو لم تكن ربيتي في حجري ما حلت
١٦٠٣	أمر رسول الله ﷺ أن يخرص العنب كما يخرص	٢٧٦١	أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكم
٤٥٥	أمر رسول الله ﷺ ببناء المسجد في الدور وأن	١٢٦١	أما يجزىء أحدنا مشاة إلى المسجد حتى
١٥٨٣	أمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعاه في ماله بالبركة	٦٢٣	أما يخشى، أو ألا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه
٣١٣٤	أمر رسول الله ﷺ بقتل أحد أن يتزع عنهم	٩٩٩	أما يكفي أحدكم أو أحدهم أن يضع يده على
٥٢٦٢	أمر رسول الله ﷺ بقتل الوزغ وسماه فويسقاً	٤٩٦٣	أما يكفك أن تكني بـ أبي عبد الله؟ فقال: إن
٢٦٣٨	أمر رسول الله ﷺ علينا أبا بكر فغزونا ناساً	٢٤١٦	أما يوم الأضحى، فتأكلون من لحم نسككم وأما
٣٠٧٤	أمر صاحب النخل أن يخرج نخله منها	٢٨٤٠	إماطة الأذى حلق الرأس
٤١٥٦	أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح	٤٢٧٨	أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في
٢٤٦٤	أمر غيري من أزواج النبي ﷺ ببنائه فضرب فلما	٤٤٢١	أمنون هو؟ قالوا: ليس به بأس. قال: أفعلت بها؟
٤٥٢٠	أمر لم تشهد كيف نحلف؟ قال فتبرئكم يهود	٥٢٣٥	الأمر أسرع من ذلك
٤١٣١	أمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه وفرض لابنه	٤١٢٤	أمر أن يستمتع بجلود الميتة
١٦٦٢	أمر من كل جاذ عشرة أوسق من	٤١٩٩	أمر بإحفاء الشارب وإعفاء
٢٨٤٢	أمر نبي الله ﷺ بقتل الكلاب حتى أن كانت	٢٣٧٧	أمر بالإلئام المروح عند النوم وقال ليتقه الصائم
١٦٩١	أمر النبي ﷺ بالصدقة، فقال رجل يا رسول الله	١١٤٦	أمر بالصدقة. قال فجعلن النساء يشرن إلى
٨٩١	أمر نبيكم أن يسجد على سبعة أرباب	٢٤٦٤	أمر ببنائه فقوض وأمر أزواجه بأبنتهن فقوضت
٨٩٠	أمر نبيكم أن يسجد على سبعة ولا يكف	٣٦٤٠	أمر بجريدة من جريدها فلذعت
٥١٤٩	أمرأة أمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست	٧٤	أمر بقتل الكلاب، ثم قال ما لهم ولها فرخص في

٤٣٢٨	أمرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود	٣٦٤٥	أمرأة تجر شعر جلدها ورأسها . قالت في هذا
٨٩٠	أمرني عمر أن آتيه فاستأذنت ثلاثاً ، فلم	٥١٨٠	أمرت أن أسجد على سبعة
٢٦٤٢	أمره أن يجعل مسجد الطائف حيث	٤٥٠	أمرت أن أقاتل المشركين
٢٦٤١	أمره أن يجهز جيشاً فتقدت	٣٣٥٧	أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا
١٥٥٦	أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من	٢٠٧	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
٢٦٤٠	أمره رسول الله ﷺ أن يتزعهاً نزعاً ويغتسل	١٨٢١	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
٣١٩٤	أمره على سرية ، قال : فخرجت	٢٦٧٣	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
٢٧٨٩	أمرهن أن يراعين بالتكبير والتقديس	١٥٠١	أمرت بيوم الأضحى عيداً جعله الله لهذه الأمة
١٤٢	أسح على الخفين؟ قال نعم، قال يوماً؟ قال : يوماً	١٥٨	أمرت لنا بخزيرة فصنعت لنا . قال : وأتينا بقناع
٩٧٦	أسح به يمينك سبع مرات وقل : أعوذ بعزة الله	٣٨٩١	أمرتني عائشة أن أكتب لها مصحفاً ، فإذا بلغت
٤١٠	أسك الباب ، فضرب الباب فقلت من هذا	٥١٨٨	أمر الدم بما شئت واذكر اسم الله
٢٨٢٤	أسك عليك بعض مالك فهو خير لك ، قال فقلت	٣٣٠٩	أمرك بيدك . قال : ثلاث
٢٢٠٥	أسك عنهم المطر وكان عذابهم	٢٥٠٦	أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه
٣٦٤٧	أسك المرأة عندك حتى تلد	٢٢٤٦	أمرنا أن نسبح الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا
٨٠٨	أسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ، لا إله إلا الله	٥٠٧١	أمرنا أن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر
٨١٨	امشوا معي إلى رسول الله ﷺ ، قالوا : لا والله	٢٢١٣	أمرنا رسول الله ﷺ إذا خرصتم فجدوا ودعوا
١٦٠٥	امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم	٢٨٦٤	أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرج ذوات الخدور يوم
١١٣٦	أمع الذي قلت؟ قال : نعم، قال كلام كان بينهما قبل	٣٢٠٠	أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف العين والأذن
٢٨٠٤	أمعك دم؟ قال لا . قال فصم ثلاثة أيام أو تصدق	١٨٥٨	أمرنا رسول الله ﷺ أن نتطلق إلى أرض النجاشي
٣٢٠٥	أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبك ثم الأقرب فالأقرب	٥١٣٩	أمرنا رسول الله ﷺ بإقصار الخطب
١١٠٦	أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذلك	٥١٤٠	أمرنا رسول الله ﷺ بركاة الفطر أن تؤدي قبل
١٦١٠	امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي	٢٧٩	أمرنا رسول الله ﷺ من كل خمسين شاة شاة
٢٨٣٣	أمما بقي أو مما مضى؟ قال : مما مضى	٤٢٥٤	أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن تصدق فوافق
١٦٧٨	أما جابر بن عبد الله في قميص ليس عليه رداء	٦٣٣	أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب
١٠٠١	أمنعه نساء بني إسرائيل؟ قالت : نعم	٥٦٩	أمرنا نبي الله ﷺ أن يأخذ العفو من أخلاق الناس
٤٧٨٧	أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين	٣٩٣	أمرني رسول الله ﷺ أن أدخل امرأة على زوجها
٢١٢٨	أمه وامرأة منهم ، فجعله	٦٠٩	أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات دبر
١٥٢٣	أمهل آل جعفر ثلاثاً أن يأتينهم	٤١٩٢	أمرني رسول الله ﷺ أن أقوم على بدنه وأقسم
١٧٦٩	أهلوا لكي ندخل ليلاً لكي تمتشط الشعثة	٢٧٧٨	أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي أنه لا صلاة إلا
٨٢٠	أن أبا بكر أقسم على النبي ﷺ فقال له النبي	٣٢٦٧	

١٨٦٥	أن ابن عمر كان إذا قدم مكة بات بذي طوى حتى	٥٠٦٧	أن أبا بكر الصديق قال : يا رسول الله مرني
٢٤١٤	أن ابن عمر كان يخرج إلى الغابة فلا يفطر ولا	٦٨٤	أن أبا بكرة جاء ورسول الله ﷺ راكم فركع دون
١٧٢٨	أن ابن عمر كان يردف مولاة له يقال لها صفية	٢٠٦١	أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
٣٣٩٤	أن ابن عمر كان يكري أرضه حتى يبلغه أن رافع	٢١٨٧	أن أبا حسن مولى بني نوفل أخبره أنه استفتى
٤٢٢٨	أن ابن عمر كان يلبس خاتمه في يده اليسرى	٢٢٨٥	إن أبا حفص بن المغيرة طلق امرأته ثلاثاً وإنه
٢٠١٢	أن ابن عمر كان يهجع هجعةً بالبطحاء ثم يدخل مكة	٢٢٨٥	أن أبا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثاً
١٠٦٠	أن ابن عمر نزل بضمجان في ليلة باردة فأمر	٣٥٣٢	أن أبا سفيان رجل شحيح وإنه لا يعطيني ما
٢١٦٤	إن ابن عمر والله يغفر له أوهم إنما كان هذا الحي	٣٥٣٣	أن أبا سفيان رجل ممسك فهل علي من حرج أن
٥٢٥٤	أن ابن عمر وجد بعد ذلك يعني بعد ما حدثه	٣٠٢٢	أن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل
١٠٦٣	أن ابن عمر يعني أذن بالصلاة في ليلة ذات برد	٣٠٢١	أن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر، فلو جعلت
٣٥١٢	أن ابن مسعود باع من الأشعث بن قيس رقيقاً	٢٢٨٦	أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً
٤٢٢٢	أن ابن مسعود كان يقول كان نبي الله ﷺ	٧٥	أن أبا قتادة دخل فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة
٣٥٤٥	إن ابنة فلان سألتني أن أنحل ابنها غلاماً، فقالت	٥١٨٢	أن أبا موسى استأذن على عمر بهذه القصة قال
٣١٢٥	إن ابنة لرسول الله ﷺ أرسلت إليه وأنا معه	٢٢٧٧	أن أبا ميمونة سلمى مولى من أهل المدينة رجل
٤٤٤٥	إن ابني كان عسيفاً على هذا، والعسيف الأجير	٢١٠٢	أن أبا هند حشم النبي ﷺ في اليافوخ فقال النبي
٤٢٩٠	إن ابني هذا سيد كما سماه النبي ﷺ وسيخرج	٢٨٨٤	أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من
٤٦٦٢	إن ابني هذا سيد وإنني أرجو أن يصلح الله به	٨١٣	أن أباه كان يقرأ في صلاة المغرب بنحو ما تقرأون
٢٢٧٦	إن ابني هذا كان بطني له وعاءً، وثدي له سقاء	٢١٠١	أن أباهاً زوّجها وهي ثيب فكرهت ذلك فجاءت
٢٨٨٣	إن أبي أوصى بعق مائة رقبة، وإن هشاماً أعتق	٣٨٦٢	أن أباهاً كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء
١٤٢٨	أن أبي بن كعب أهمهم يعني في رمضان وكان	٥١٤٣	إن أبر البر صلة المرأة أهل ود أبيه بعد أن يولي
١٨١٠	إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة	٢٢١٢	أن إبراهيم عليه السلام لم يكذب قط إلا ثلاثاً
٢٩٣٤	إن أبي شيخ كبير وهو عريف الماء وإنه يسألك أن	٢٨٩٦	إن ابن ابني مات فما لي من ميراثه؟ قال لك
٤٧١٨	إن أبي وأباك في النار	٥٣٥	أن ابن أم مكتوم كان مؤذناً لرسول الله ﷺ وهو
٢٩٣٤	إن أبي يقرئك السلام، فقال عليك وعلى أيبك	١٠٦٦	أن ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت
٤٨١٥	إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق	٢٤٦	أن ابن عباس كان إذا اغتسل من الجنابة يفرغ
٣٩٣٠	إن أحب أهلك أن أعدما عدة واحدة وأعتقك ويكون	٥٢٥٧	إن ابن عم لي كان في هذا البيت، فلما كان يوم
٧٣٩	إن أحببت أن تنظر إلى صلاة رسول الله ﷺ فاقتد	١٢٠٧	أن ابن عمر استصرخ على صفية وهو بمكة، فسار
٤٠٨٥	إن أحد جانبي إزارني يسترخي إنني لأتعاهد ذلك	١١٢٧	أن ابن عمر رأى رجلاً يصلي ركعتين يوم الجمعة
١٠٣٠	إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس	١٨٩١	أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر
٣٨٤٥	إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له	٢١٨٠	أن ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض تطليقة

٢٤٧٧	أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن الهجرة فقال: ويحك	٥١١٢	إن أحنأنا يجد في نفسه -يعرض بالشئ- لأن يكون
١٧٦٥	إن أعظم الأيام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر	٢٧٧٧	إن أحسن ما دخل الرجل على أهله إذا قدم من
٣٣٤٢	إن أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها عبده بعد	٤٢٠٥	إن أحسن ما غير به هذا الشيب الحناء والكتم
٤٦١٠	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً من سأل عن	٢١٣٩	إن أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به
٢٤٣٦	إن أعمال العباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس	٥١٤	إن أخا صداة هو أذن ومن أذن فهو يقيم قال
٤٣٦١	إن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي ﷺ وتقع	٣٣٠١، ٣٢٩٨	أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج
٥٢١٨	أن الأقرع بن حابس أبصر رسول الله ﷺ وهو	٣٢٩٧	أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي إلى البيت
١٧٢١	أن الأقرع بن حابس سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله	٣٣٠٢	إن أختي نذرت أن تمشي إلى البيت، فقال: إن الله
٧٨٥	﴿إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم﴾	٣٣٠٠	إن أختي نذرت يعني أن تحج ماشية، فقال النبي
٣٦٢١، ٣٢٤٣	﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً﴾	٢٩٣٠	إن أخونكم عندنا من طلبه
٤٢٥٣	إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم	٢٩١٢	إن أخوين اختصما إلى يحيى بن يعمر يهودي
٢٩٧٣	إن الله إذا أطعم نبياً طعمة فهي للذي يقوم من بعده	٣٢٧٢	أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل
٣٨٧٠	إن الله أنزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء	١٦٠٠	إن أدى إليك ما كان يؤدي إلى رسول الله ﷺ من
٤٨٩٥	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يفني أحد	٤٣٣	إن أدركتها معهم أصلي معهم؟ قال: نعم إن شئت
٤٤١٨	إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق وأنزل عليه الكتاب	١٠٨٧	إن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام على المنبر
٢٢٠٩	إن الله تجاوز لأمتي عما لم تتكلم به أو تعمل به	٣٢٤٤	إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده
٤٧٠٣	إن الله تعالى إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل	٣٦٢٢	إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده، قال
٣٧٧٣	إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني	٢٩٧٦	إن أزواج النبي ﷺ حين توفي رسول الله ﷺ
٤٢٥٢	إن الله تعالى زوى لي الأرض، أو قال: إن ربي زوى	٤٠١٧	إن استطعت أن لا يرينها أحد فلا يرينها
٤٧٩	إن الله تعالى قبل وجه أحدكم إذا صلى فلا يزيق	١٥٣٥	إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب للغائب
١٤١٨	إن الله تعالى قد أمدكم بصلاة وهي خير لكم	٢٤٤٧	أن أسلم أتت النبي ﷺ فقال صمتم يومكم هذا؟
٢٩٦٢	إن الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به	١٤٠٤	أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ
٣٣٨٣	إن الله تعالى يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن	٣١٦	أن أسماء سألت النبي ﷺ
٣٦٢٧	إن الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس	١٨٩٦	أن أصحاب رسول الله ﷺ الذين كانوا معه لم
٢٠١٧	إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله	٥٢٠٧	أن أصحاب النبي ﷺ قالوا للنبي ﷺ
٣٤٨٦	إن الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام	٣٧٦٤	أن أصحاب النبي ﷺ قالوا: يا رسول الله إنا نأكل
٣٤٨٥	إن الله حرم الخمر وثمانها وحرم الميتة وثمانها	٢٢٦٢	أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: إن امرأتي ولدت
١٥٣١	إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء	٢٥١٧	أن أعرابياً جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الرجل
٣٦٩٦	إن الله حرم علي أو حُرِّم الخمر والميسر والكوبة	٣٤٤١	أن أعرابياً حدثه أنه قدم بحلوبة له على عهد
٥١٩٢	إن الله حلیم رحيم بالمؤمنين يحب السر، وكان	٣٨٠	أن أعرابياً دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس

٣٢٩٨	إن الله لغني عن نذرها، فمرها فلتركب	٤٠١٢	إن الله حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا
١٦٣٠	إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات	٢٩٦٣	إن الله خص رسول الله ﷺ خاصة لم يخص بها
١٦٦٤	إن الله لم يفرض الزكاة إلا لطيب ما بقي من	٤٧٠٣	إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج
٤٩٥٥	إن الله هو الحكم وإليه الحكم، فلم تكن أبا الحكم؟	٤٦٩٣	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع
٣٤٥١	إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق وإني	٤٨٠٧	إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي
٦٧٦	إن الله وملأته يصلون على ميامن الصفوف	٣٥٨٢	إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك، فإذا جلس
٤٣٠٨	إن الله يبعث	٣٨٧٣	إن الله عز وجل أنزل الداء والدواء، جعل لكل داء دواء
٤٢٩١	إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة	١٠٤٧	إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء
٤٣٠٨	إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة	١٨٠١	إن الله عز وجل قد أدخل عليكم في ححكم هذا
٥٠٠٥	إن الله يفيض البليغ من الرجال الذي يتخلل	٣١١١	إن الله عز وجل قد أوقع أجره على قدر نيته
٥٠٢٨	إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٣٣٠٣	إن الله عز وجل لغني عن مثني أختك فلتركب
٣٢٤٩	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفاً	٥٤٣	إن الله عز وجل وملأته يصلون على الذين يلون
٢٨٨٠٢٨٥	إن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ	٦٦٤	إن الله عز وجل وملأته يصلون على الصفوف
٢٧٩	إن أم حبيبة سألت النبي ﷺ عن الدم، فقالت	٩٢٤	إن الله عز وجل يحدث من أمره ما يشاء، وإن
٢٠٥٦	أن أم حبيبة قالت يا رسول الله هل لك في أختي؟	٢٥١٣	إن الله عز وجل يُدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر
١٦٨١	إن أم سعد ماتت فأبى الصدقة أفضل؟ قال: الماء	٣٠٤٥	إن الله عز وجل يعذب الذين يعذبون الناس في
٤١٠٥	أن أم سلمة استأذنت النبي ﷺ في الحجامة	٤٧٢٦	إن الله فوق عرشه، وعرشه فوق سماواته
٢٣٧	أن أم سليم الأنصارية وهي أم أنس بن مالك	٢١٩٧	إن الله قال ﴿ومن يتق الله يجعل له...﴾
٢٣٣٢	أن أم الفضل ابنة الحارث بعته إلى معاوية	٤٣٩	إن الله قبض أرواحكم حيث شاء وردّها حيث
٨١٠	إن أم الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرأ	١١٣٤	إن الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الأضحى
٤٧٤٥	إن أمامكم حوضاً بين ناحيته كما بين جرياء	٥١١٦	إن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
٦٠٧	إن إمامنا مريض. فقال إذا صلى قاعداً فصلوا	٢٨٧٠	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية
١٦٥٦	أن امرأة أتت رسول الله ﷺ فقالت كنت تصدقت	٣٥٦٥	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
٢٨٧٧	أن امرأة أتت رسول الله ﷺ وقالت كنت تصدقت	٢٨١٤	إن الله كتب الإحسان على كل شيء، فإذا قتلتم
١٥٦٣	أن امرأة أتت رسول الله ﷺ ومعها ابنة لها	٢١٥٢	إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك
٣٣٠٩	أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت كنت تصدقت	٤٧٩٢	إن الله لا يحب الفاحش المتفحش
٣٣١٢	أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله	٢٣٧	إن الله لا يستحي من الحق أرأيت المرأة إذا
٢٢٢٩	أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت منه، فجعل النبي	٣٢٩٢	إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً فلتحج رابكة
٢٥٢	أن امرأة جاءت إلى أم سلمة	٣٢٩٤	إن الله لا يصنع بمشي أختك إلى البيت شيئاً
٣٣١٠	أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إنه كان	٣٣٠٣	إن الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وأمره أن

٣٢٧٧	أن أمه أوصته أن يعترف عنها رقبة مؤمنة، فأتى	٤٥٧٨	أن امرأة حذفت امرأة فأسقطت فرفع ذلك إلى
٢٨٨٢	إن أمه توفيت أفينفعا إن تصدقت عنها؟	٤٣٧٩	أن امرأة خرجت على عهد النبي ﷺ تريد الصلاة
٢٨٨١	إن أمي افلتت نفسها ولولا ذلك	٣٣٠٨	أن امرأة ركب البحر فنذرت إن نجاها الله أن
٣٢٨٣	إن أمي أوصت أن أعترف عنها رقبة مؤمنة وعندي	٢٦٢	أن امرأة سألت عائشة أنقضي الحائض الصلاة؟
٣٣٠٧	إن أمي ماتت وعليها نذر فلم تقضه، فقال رسول	٤١٦٤	أن امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء، فقالت
٤٨٨٩	إن الأمير إذا ابتغى الرية في الناس أسفدهم	٢٨٩٢	أن امرأة سعد بن الربيع قالت: يا رسول الله! إن
٢٣٣٨	أن أمير مكة خطب ثم قال عهد إلينا رسول الله	٣٢٠٣	أن امرأة سوداء أو رجلاً كان يقيم المسجد ففقدته
٤١٣١	إن أنا صدقت فصدقني، وإن أنا كذبت فكذبني	١٥٣٣	أن امرأة قالت للنبي ﷺ: صل علي وعلى زوجي
٤٣٦٩	إن أناساً أغاروا على إبل النبي ﷺ واستاقوا	٢٢٧٦	أن امرأة قالت: يا رسول الله إن ابني هذا كان
٤٠٠٥	إن أناساً يقرأون هذه الآية ﴿وقالت هيت لك...﴾	٢٨٨١	أن امرأة قالت: يا رسول الله إن أمي افلتت نفسها
٤٧١٥	إن أهل الأهواء يحتجون علينا بهذا الحديث	٤٩٩٧	إن امرأة قالت: يا رسول الله إن لي جارة تعني
٤٧٤٣	إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون	٤٨١٩	إن امرأة كان في عقلها شيء
٣٠٤٢	إن أهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم إبليس	٥٢٧١	إن امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي ﷺ
٥٢١٥	أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد أرسل	٢٧٥	إن امرأة كانت تهراق الدم
٥٢٠٧	إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم؟	٢٧٦	إن امرأة كانت تهراق الدم
٤٣١٠	إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها	٢٧٤	إن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله
١٠٦٨	إن أول جمعة جمعت في الإسلام بعد جمعة	٤٣٩٥	إن امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحدته
٤٧٠٠	إن أول ما خلق الله تعالى القلم فقال له	٤٠٧١	إن امرأة من بني أسد قالت: كنت يوماً عند زينب
٤٣٣٦	إن أول ما دخل النقص على بني إسرائيل كان	٤٤٤٠	إن امرأة من جهينة أنت
١٣٤٢	إن أول هذه السورة نزلت، فقام أصحاب رسول	٢٥١	إن امرأة من المسلمين
٥١٩٧	أن أولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام	٤٥٠٩	إن امرأة من اليهود أهدت إلى النبي ﷺ شاة
٢٩٣٤	إن بدا له أن يسلمها لهم فليسلمها، وإن بدا له	٢٦٦٨	إن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله ﷺ
٢٢٣٦	أن بريرة أعتقت وهي عند مغيث عبد لآل أبي	٤٤٤٢	إن امرأة يعني من غامد أنت النبي ﷺ فقالت
٣٩٢٩	أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن	٤٥٠٨	إن امرأة يهودية أنت رسول الله ﷺ بشاة مسمومة
٢٢٣٤	أن بريرة خيرها النبي ﷺ وكان زوجها عبداً	٢٢٦٠	إن امرأتي جاءت بولد أسود، فقال: هل لك من إبل؟
٤٧٥	إن البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها	٢٠٤٩	إن امرأتي لا تمنع يد لأمس. قال غربها. قال
٣٤٧٠	إن بعث من أخيك تمرأ فأصابته جائحة فلا	٢٢٦٢	إن امرأتي ولدت غلاماً أسود وإنني أنكره
٤٧٢٣	إن بعد ما بينهما إما واحدة أو ثثان أو ثلاث	٤٥٦٨	إن امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت
٤٤٧٢	أن بعض أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار أنه	٤٥٧٥	إن امرأتين من هذيل قتلت إحداهما الأخرى ولكل
٣٢٣٣	إن بعضكم على بعض شهيد	١٩٠٤	إن أمشي فقد رأيت رسول الله ﷺ يمشي وإن

٢٨٦٧	إن الرجل ليعمل أو المرأة بطاعة الله ستين سنة	٣٧٩٣	أن حالته أهدت إلى رسول الله ﷺ سمنًا وأضبًا
٧٩٦، ٧٩٠	إن الرجل ليصرف وما كتب له إلا عشر صلاته	٤٢٦١	إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ثوبك
٣٩٨٧	إن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة	١٠٩٩	أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع
٢٥١٧	إن الرجل يقاتل للذكر، ويقاتل ليحمد، ويقاتل	٤٩٨١	أن خطيباً خطب عند النبي ﷺ فقال: من يطع الله
٤٩٦٠	إن الرجل يقول إذا جاء أثم بركة؟ فيقولون: لا	١١٩٩	﴿إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ فقد ذهب ذلك
٣٥١٠	أن رجلاً ابتاع غلاماً فأقام عنده ما شاء الله	٢١٥٤	﴿إن خفتم تنوزهن فاهجروهن في المضاجع﴾
٤٤٦٦، ٤٤٣٧	أن رجلاً أتاه فأقر عنده أنه زنى بامرأة سماها له	٤٧٠٨	أن خلق أحدكم أن يجمع في بطن أمه أربعين يوماً
٣٢٦٨	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: إني أرى الليلة	٣٦٧٣	إن الخمر قد حرمت، ونادى منادي رسول الله ﷺ
٤٣٨١	أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله	٣٦٧٧	إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة
١٨٢٢	إن رجلاً أتى النبي ﷺ بالجعرانة وقد أحرم	٣٦٥	أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول
٣٢٧٨	أن رجلاً أتى النبي ﷺ بجارية سوداء فقال	٣٧٨٢	إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنع
٢٨٩٦	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن ابن ابني مات فما	١٦٧٦	إن خير الصدقة ما ترك غنى، أو تصلق به
٢٨٧٢	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إني فقير ليس	٢٤١٣	أن دحية بن خليفة خرج من قرية من دمشق
٤٩٩٨	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله احملني	٤٢٦١	إن دخل علي بيتي؟ قال: فإن خشيت أن يبهرك
٣٥٣٠	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن	٤٩٤٤	إن الدين النصيحة، إن الدين النصيحة
١٣٥	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف	١٠٥٨	أن ذلك كان يوم الجمعة
٢٤٢٥	أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كيف	٣٣٩٥	أن رافع بن خديج قال كنا نخابر على عهد
٤٠٩٢	أن رجلاً أتى النبي ﷺ وكان رجلاً جميلاً فقال	٣٥٨٦	إن الرأي إنما كان من رسول الله ﷺ
١٨١٩	أن رجلاً أتى النبي ﷺ وهو بالجعرانة وعليه	٢٩٨٤	إن رأيت أن توليني حقاً من هذا الخمس في
٤٨٠٥	أن رجلاً أتى على رجل عند النبي ﷺ فقال	٢٦٩٢	إن رأيتهم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها
٤٧٩٢	أن رجلاً أستاذن على النبي ﷺ فقال النبي	١٦٠٨	إن رب هذه الصدقة يأكل الحشف يوم القيامة
٣٤٦٧	أن رجلاً أسلف رجلاً في نخل فلم تخرج تلك	٢٦٠٢	إن ربك تعالى يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي
٣٧٥٥	أن رجلاً أضاف علي بن أبي طالب فصنع له	١٤٨٨	إن ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من
٥١٧١	أن رجلاً أطلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام	٤٢٥٢	إن ربي زوى لي الأرض فأريت مشارقتها ومغاربها
٣٩٦١، ٣٩٥٨	أن رجلاً أعتق ستة أعبد عند موته ولم	١٠٨٠	أن رجلاً أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد
٣٩٣٤	أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام فأجاز النبي	٤٤٢٠	أن رجلاً من أسلم يحدثون أن رسول الله ﷺ قال
٣٩٣٣	أن رجلاً أعتق شقصاً له من غلام، فذكر ذلك	٣٨٥٣	إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب
٣٩٥٥	أن رجلاً أعتق غلاماً له عن دبر منه ولم يكن له	٤٤٨٩	إن الرجل إذا شرب اقترى فأرى أن يجعله كحد
٣٩٤٨	أن رجلاً أعتق نصيباً له من مملوك فلم يضمه	١٣٧٥	إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف
٢٣٩٢	أن رجلاً أفطر في رمضان فأمره رسول الله ﷺ	٨٨٠	إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

٤٨١	أن رجلاً قال: يا رسول الله اتنن لي بالسياسة	٢٤٨٦
١٧٣	أن رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ وقد توشأ وترك	٤٧١٨
٧٦٣	أن رجلاً جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال	٢٥١٦
٤٢٢٣	أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من	١٣٣١
٣٤٥٠	أن رجلاً جاء فقال يا رسول الله شعر، قال: بل	٣٩٧٠
٢٢٣٨	أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول الله ﷺ	٣٣٠٥
١١١٥	أن رجلاً جاء يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال	٥١٢٥
٣٦٣٧	أن رجلاً خاصم الزبير في شراج الحرة التي	٤٨٩٧
٤١٨٢، ٤٧٨٩	أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وعليه أثر	٢٢٥٩
٨٥٧	أن رجلاً دخل المسجد، فضلى ثم جاء فسلم على رسول	٣٣٢٨
٣٥٠٠	أن رجلاً ذكر لرسول الله ﷺ أنه يخدع في البيع	٤٩٠٨
٤٤٣٨	أن رجلاً زنى بامرأة فأمر به رسول الله ﷺ	٢٩٠٥
٤٤٣٩	أن رجلاً زنى بامرأة فلم يعلم بإحصائه فجلد	٤٤٤٩
٥١٩٤	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟	٤٤٣٠
١٣٢٦	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال	١٧٩٣
١٧٠٤	أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن اللقطة، فقال	٢٧١٠
٢٣٨٧	أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن المباشرة للصائم	٢٧٨٥
٢٨٧٥	أن رجلاً سأله فقال يا رسول الله ما الكيان؟ قال	١٤٦٠
١٤٦١	أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد	١٦٤١
٢٢٢١	أن رجلاً ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر	١٨٥٩
٢٢٢٢	أن رجلاً ظاهر من امرأته، فرأى بريق ساقها	٣٩٦٠
٥٠٣٧	أن رجلاً عطس عند النبي ﷺ فقال له: يرحمك	٣٦٧١
٣٥٠١	أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان يتعافى وفي	٣٩٥٧
٢٢١٠	أن رجلاً قال لامرأته: يا أختي، فقال رسول الله ﷺ	١٤٢١
٢٣٨٩	أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ وهو واقف على الباب	٤٤٦٧
١٩٠٤	أن رجلاً قال لعبد الله بن عمر بين الصفا والمروة	٥١٧٨
٢٨٨٢	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن أمه توفيت أئنفها	٤٥٤٦
٢١٧١	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي جارية وأنا أعزل	١٤٢٠
٥٢٤	أن رجلاً قال: يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا	٨١٦
٤٦٣٧	أن رجلاً قال: يا رسول الله إنني رأيت كأن دلواً	٣٢٤٤

٤٠٧٨	أن ركابة صارع النبي ﷺ نصرعه النبي ﷺ	٣٦٢٢	أن رجلاً من كندة، ورجلاً من حضرموت اختصما
١١٥٧	أن ركباً جاؤوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم	٣٦٠٥	أن رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة بدقواء
٣٩٠٠، ٣٤١٨	أن رهطاً من أصحاب النبي ﷺ انطلقوا في	٢٧٣٢	أن رجلاً من المشركين لحق بالنبي ﷺ يقاتل
٥٠١٥	إن روح القدس مع حسان ما نافع عن رسول الله	٤٩٠٨	أن رجلاً نازعته الريح رداءه على عهد النبي
٢٩١٧	أن رثاب بن حذيفة تزوج امرأة فولدت له ثلاثة	٣٨١٦	أن رجلاً نزل الحرة ومعه أهله وولده
١٩٤٧	إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله	٢٥٣٠	أن رجلاً هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن
٤٤٦٩	إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوه	٤٩٥٤	أن رجلاً يقال له أصرم، كان في نفر الذين
٢٢٣٥	أن زوج بريرة كان حراً حين أعقت، وأنها	٢١٣٢	أن رجلاً يقال له بصرة بن أكرم نكح امرأة
٢٢٣٢	أن زوج بريرة كان عبداً أسود يسمى مغيثاً	٤٤٥٨	أن رجلاً يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع
٢٣٠٥	أن زوجها توفي وكانت تشكي عينها فتكتحل	٤٤٤٥	أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ فقال
٢٢٨٨	أن زوجها طلقها ثلاثاً، فلم يجعل لها النبي ﷺ	٣٠٧٤	أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ غرس أحدهما نخلاً
٢٤٥٩	إن زوجي صفوان بن المعطل يضربني	٣٢٧٥	أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فسأل النبي
٢٢٧٧	إن زوجي يريد أن يذهب بابني وقد سقاني من	٣٦١٦	أن رجلين اختصما في متاع إلى النبي ﷺ ليس
١٦٢٥	أن زياداً أو بعض الأمراء بعث عمران بن حصين	٣٦١٣	أن رجلين ادعيا بعبيراً أو دابةً إلى النبي ﷺ
٤٩٥٣	أن زينب بنت أبي سلمة سأله ما سميت ابتك؟	٣٦١٥	أن رجلين ادعيا بعبيراً على عهد النبي ﷺ فبعث
٣٩٨٤	﴿إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبنني قد...﴾	٣٣٩	أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ خرجا في سفر
٣٩٥	أن سائلاً سأل النبي ﷺ فلم يرد عليه شيئاً	٣٢٤٩	أن رسول الله ﷺ أدركه وهو في ركب وهو يحلف بأبيه
٣٣٠٧	أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله ﷺ فقال	٤٩٣٣	إن رسول الله ﷺ تزوجني وأنا بنت سبع أو ست
٤٥٣٣	أن سعد بن عبادة قال لرسول الله ﷺ أرأيت	٣٣٠١	إن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يهادى بين ابنيه
٤٥٣٢	أن سعد بن عبادة قال يا رسول الله الرجل يجد	٣٨١٤	أن رسول الله ﷺ سئل عن الجراد فقال
١٦٧٩	أن سعداً أتى النبي ﷺ فقال: أي الصدقة أعجب	٧٤٩	إن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه إلى قريب
٢٨٩٢	إن سعداً هلك، وترك ابنتين	٥٥	إن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه
٢٠٣٨	أن سعداً وجد عبيداً من عبيد المدينة يقطعون	٣٠٠٧	إن رسول الله ﷺ كان عاملاً يهود
٣٧٤٥	أن سعيد بن المسيب دعي أول يوم فأجاب ودعي	١٩٠٠	إن رسول الله ﷺ كان يصلي هاهنا، فيقول: نعم
٤٢٦٣	إن السعيد لمن جنب الفتن، إن السعيد لمن جنب	٤٢٨	أن رسول الله ﷺ كتب إلى جبهة قبل موته بشهر
١١٧٤	إن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم أنشأت	٣٣٨٩	أن رسول الله ﷺ لم يته عنها ولكن قال
٣١٢	إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين	٣٠١٣	إن رسول الله ﷺ لما ظهر على خيرير
٢٩٥	إن سهلة بنت سهيل استحيضت، فأنت النبي ﷺ	١٠٠٣	أن رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس من
٢٤٨٦	إن سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله عز وجل	٣٨٨٣	إن الرقي والتماثم والتولة شرك. قالت قلت لم
٣٤١٨	إن سيدنا لدغ فشفتنا له بكل شيء فلا ينفعه	٢٢٠٦	أن ركابة بن عبد يزيد طلق امرأته سهيمة البتة

٧٢٠	أن الصلاة لا يقطعها شيء،، ولكن قال رسول الله	٣٩٠٠	إن سيدنا لدغ، فهل عند أحدكم شيء يرفع
٢٤٩٨	أن الصلاة والصيام والذكر تضاعف على النفقة	٢٣١١	إن سيدي يكرهني على البغاء، فنزل في ذلك ﴿ولا..﴾
٢٠٣٢	إن صيد وج عضاهه حرم محرم لله، وذلك قبل	٢٣٠١	إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها
١٧٧٦	أن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أنت	٣٩٢٩	إن شاءت أن تحتسب عليك فلنضعل ويكون لنا
١٢٣٨	أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى	٤٠١	إن شدة الحر من فيح جهنم، فإذا اشتد الحر
٥٢٦٩، ٣٨٧١	أن طيباً سأل النبي ﷺ عن ضفدع يجعلها	٤٧٩١	إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من
٣١٥٩	أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده	٤٤٨٣	إن شربها فاقتلوه
٣٦٧٥	أن طلحة سأل رسول الله ﷺ عن آيتام ورثوا	١١٨٦	أن الشمس كسفت على عهد النبي ﷺ فخرج
٤٤٧١	إن عادت فليضربها كتاب الله ثم ليعمها ولو	١١٧٨	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل
٢٨٨٣	أن العاص بن وائل أوصى أن يعق عنه مائة	١١٧٧	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا
٢٩٧٠	أن عائشة أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله	٣١٣٥	أن شهداء أحد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم
٢٩١٥	أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أرادت أن	٤٥٨٥	إن شئت أن تمكته
١٢٤٢	أن عائشة حدثته قالت كبر رسول الله ﷺ وكبرت	٢٨٧٨	إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها
٢٩٤١	أن عائشة رضي الله عنها أخبرته عن بيعة رسول الله	١٨٥٧	إن شئت فانسك نسيكة، وإن شئت فصم ثلاثة
	أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته أن فاطمة أرسلت	١٢٩٦	إن شئت مثنى مثنى وإن شئت أربعاً
٢٩٦٩	إلى أبي بكر	٣٢٢	إن شئت والله لم أذكره أبداً. فقال عمر كلا
٣٦٥٥	أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: ألا يعجبك	٥٠٤٠	إن شتمت نعمت وإن شتمت انطلقتم إلى المسجد
١٣٤٦	أن عائشة سئلت عن صلاة رسول الله ﷺ في	٣٧٣٢	إن الشيطان لا يفتح باباً غلقاً، ولا يحل وكاء، ولا
٩٨	أن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله	٣٧٦٦	إن الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر اسم
٤٠٠٨	أن عائشة قالت نزل الوحي على رسول الله	٢٤٧٠	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
٤٨٤٢	أن عائشة مر بها سائل فأعطته كسرة، ومر بها	٤٩٩٤	إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم
٦٤٢	أن عائشة نزلت على صفية أم طلحة الطلحات	٣١٢٩	إن صاحب هذا ليعذب وأهله يكون عليه
٢٠٧٥	أن العباس بن عبد الله بن العباس أنكح	٢٧١٠	إن صاحبكم غل في سبيل الله، ففتشنا متاعه
١٦٢٤	أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل الصدقة قبل	٣٠٦٧	إن صخرأ أخذ عمتي ودخلت فيما دخل فيه
٣٠٩٠	إن العبد إذا سبق له من الله منزلة لم يبلغها	٣٣٣	إن الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد الماء إلى
٤٩٠٥	إن العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة إلى	١٩٠١	﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ فما أرى على
٥١٦٩	إن العبد إذا نصح لسيدته وأحسن عبادة الله فله	٥١٧٦	أن صفوان بن أمية بعثه إلى رسول الله ﷺ
٣٢٣١	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	٤٣٢٦	أن الصلاة جامعة فخرجت فضليت مع رسول الله
٤٧٥٢	إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه	١٢٣٩	أن صلاة الخوف أن يقوم الإمام وطائفة من
٤٣٨٨	أن عبداً سرق ودياً من حائط رجل فغرسه في	٥٤١	أن الصلاة كانت تقام لرسول الله ﷺ، فيأخذ الناس

٤٥٢١	أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خبير	١٢٣٤	أن علياً كان إذا سافر سار بعدما تغرب الشمس
٦٤٧	أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث	٤٩٠	أن علياً مر ببابل وهو يسير، فجاءه المؤذن يؤذنه
١٨٤٠	أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا	٥٢٢٤	إن عليك قميصاً وليس علي قميص، فرفع النبي ﷺ
١٢٧٣	أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أضر	٢٣٥٢	إن عليك نهراً، قال: انزل فاجدح لنا نزل فجدح
٢٩٥١	أن عبد الله بن عمر دخل على معاوية فقال	٤٥٧٠	أن عمر استشار الناس في إملاص المرأة، فقال
٣٧٩٢	أن عبد الله بن عمرو كان بالصفاح قال محمد	٣٤٠	أن عمر بن الخطاب بينا هو يخطب يوم الجمعة
٢١١٦	أن عبد الله بن مسعود أتى في رجل تزوج امرأة فمات	٤٠٤٠	أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة عند باب
٩٦	أن عبد الله بن مغفل سمع ابنه يقول: اللهم إني	١٠٧٦	أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيرة يعني تباع
١٩٦٠	أن عبد الله صلى أربعاً. قال	٢٤٧٤	أن عمر رضي الله عنه جعل عليه أن يعتكف في
٣٢١٠	أن عبد الرحمن بن عوف نزل في قبر النبي ﷺ	١٤٢٩	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس
٢٧٢٦	إن عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله	١٥٩٣	أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على
١٩٦١	أن عثمان إنما صلى يعني أربعاً لأنه أجمع على	٤٩٦٣	أن عمر بن الخطاب ضرب ابنأ به، تكنى أبا
١٩٦٤	أن عثمان بن عفان أتم الصلاة بمعنى من أجل	٣٥٨٦	أن عمر بن الخطاب قال وهو على المنبر يا أيها
١٠٩	أن عثمان دعا بماء فتوضأ فأفرغ بيده اليمنى على	٤٦٤	أن عمر بن الخطاب كان ينهى أن يدخل من باب
١٩٦٢	إن عثمان صلى أربعاً لأنه اتخذها وطناً	٤٨٦٧	أن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان كانا يفعلان
٣٢٧٢	إن عدت تسألني عن القسمة فكل مالي في رتاج	٢٩٦١	أن عمر بن عبد العزيز كتب أن من سأل عن
٢٩٣٤	إن العرافة حق ولا بد للناس من العرفاء ولكن	٢٨٩٧	أن عمر قال أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ
٤٩٦٠	إن عشت إن شاء الله؛ أنهى أمتي أن يسموا نافعاً	٤٤١٨	أن عمر يعني ابن الخطاب خطب فقال: إن الله بعث
١٧٦٢	إن عطب منها شيء فأنحره، ثم اصبح نعله في	٢٦٦٧	أن عمران أبى له غلام فجعل لله عليه لئن قدر
٤٥٦٤	إن العقل ميراث بين ورثة القتل على قرابتهم	٢٥٣٧	أن عمرو بن أقيش كان له ربا في الجاهلية فكره
٥١٣٤	أن العلاء كان عامل النبي ﷺ على البحرين	٥٠٠٨	أن عمرو بن العاص قال يوماً: وقام رجل فأكثر
٢٧٨٨	إن علي كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة	٣٢١٤	أن عمك الشيخ الضال قد مات. قال: اذهب فوار
١٧١٤	أن علي بن أبي طالب وجد ديناراً فأتى به فاطمة	٢٧٠	إن عمة له حدثته أنها سألت عائشة قالت: إحدانا
٣٢٨٤	إن علي رقية مؤمنة، فقال لها: أين الله؟ فأشارت	٢٨٠١	إن عندي داجن جذعة من المعز، فقال: اذهبها ولا
٣١٩٤	إن علي نذراً إن جاء الله بالرجل الذي كان منذ	٣٠٥٥	إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني
٤٣٥١	إن علياً أحرق ناساً ارتدوا عن الإسلام، فبلغ ذلك	٢٨٠٠	إن عندي عناقاً جذعة وهي خير من شاتي لحم
٣٧١٨	أن علياً دعا بماء فشربه وهو قائم ثم قال إن رجلاً	٢٩٠٣	إن عندي ميراث رجل من الأزد ولست أجد أزدياً
٤٧٦٣	أن علياً ذكر أهل النهروان فقال: فيهم رجل مودن	١٣٤١	إن عيني تنامان ولا ينام قلبي
٧٥٦	أن علياً رضي الله عنه قال السنة وضع الكف	٢٧٥٦	إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال: هذه
٢١٢٦	أن علياً رضي الله عنه لما تزوج فاطمة بنت رسول	٤٧٨٤	إن الغضب من الشيطان، وإن الشيطان خلق من

٤٣٦٤	أن قوماً من عكل أو قال: من عربة قدموا على	٢٦٩٨	أن غلاماً لابن عمر أبق إلى العدو فظهر عليه
٤٣٨٢	أن قوماً من الكلاعين سرق لهم متاع فاتهموا	٤٥٩٤	أن غلاماً لأناس فقراء قطع أذن غلام لأناس أغنياء
٤٩٥٥	إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت	٣٠٩٥	أن غلاماً من اليهود كان مرض فأتاه النبي ﷺ
٤٧٥٣	إن الكافر فذكر موته . قال : وتعاد روحه في جسده	٤٩٢٧	إن الغناء ينبت الفاق في القلب
٣٦٣٧	أن كان ابن عمك ، فتلون وجه رسول الله	٣٨٤١	أن فأرة وقعت في سمن فأخبر النبي ﷺ فقال
٢٢٩٥	إن كان بك الشر فحسبك ما كان بين هذين من	٢٩٦	إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيضت منذ
١٢٠٥	إن كان بنصف النهار؟ قال وإن كان بنصف النهار	٢٨٢	إن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت رسول الله ﷺ
٤٧٧٠	إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ في المسجد	٢٩٦٨	أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أرسلت إلى أبي بكر
٣٦١١	إن كان ربيعة أخبرك عني فحدث به عن ربيعة	٢٢٩٢	إن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على
٤٢٣	إن كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح فينصرف	٢٧٨٠	أن فتى من أسلم قال : يا رسول الله إني أريد
١٣١٦	إن كان رسول الله ﷺ ليوظله الله عز وجل بالليل	٢١٥	أن الفتيا التي كانوا يفتون أن الماء من الماء كانت
٣٧٢٤	إن كان عندك ماء بات هذه الليلة في شن وإلا	١٦٤٦	أن الفراسي قال لرسول الله ﷺ : أسأل يا رسول الله
٣٨٥٧	إن كان في شيء مما تداوئتم به خير فالحجامة	٢٣٠٠	أن الفريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي
٤٨٧٤	إن كان فيه ما نقول فقد اغتبه ، وإن لم يكن فيه	٤٢٩٨	إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب
٣٧٩٩	إن كان قال رسول الله ﷺ هذا فهو كما قال ما لم	٢٣٤٣	إن فصل ما بين صيامتنا ، وصيام أهل الكتاب ، أكلة
٣٥٢١	إن كان قد قضى من ثمنها شيئاً فهو أسوة	٣٢٠٢	إن فلان بن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر . قال
٣٥٢٢	إن كان قضاء من ثمنها شيئاً فما بقي فهو أسوة	٢٢٧٤	إن فلاناً ابني عاهر بأمة في
٢٨٥٧	إن كان لك كلاب مكلبة فكل مما أسكن عليك	١٣٥٣	﴿إن في خلق السموات والأرض﴾ حتى ختم السورة
٤٢٤٤	إن كان لله تعالى خليفة في الأرض ، فضرِبْ ظهرك	١٣٥٥	﴿إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل . .﴾
٢٣٩٩	إن كان ليكون علي الصوم من رمضان ، فما	٩٢٣	إن في الصلاة لشغلًا
٣٧٣٧	إن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليدع	٤٣٢٨	إن في هذا الحديث شيئاً ما حفظته . قال : شهد
٢٤٧٢	إن كان النبي ﷺ يعود المريض ، وهو معتكف	٢٣٣٨	إن فيكم من هو أعلم بالله ورسوله مني ، وشهد هذا
٤٥١٠	إن كان نبياً فلم يضره ، وإن لم يكن نبياً استرحنا	٢٢٦٠	إن فيها لورقاً ، قال : فأني تراه؟ قال : عسى أن يكون
٣٣٩٠	إن كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع	٥٠٥٧	إن فيهن آية أفضل من ألف آية
٤٤٥٩	إن كانت أحلتها له جلد مائة ، وإن لم تكن أحلتها	٢٥١٩	إن قتلت صابراً محتسباً بعثك الله صابراً
٤٤٦١	إن كانت طاووته فهي ومثلها من ماله لسيديتها	٩٦١	أن القاسم بن محمد أراههم الجلوس في التشهد
٢٧٦٤	إن كانت المرأة لتجير على المؤمنين فيجوز	٤١١	إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين
١٢٥٩	أن كثيراً ما كان يقرأ رسول الله ﷺ في ركعتي	٤٣٧٣	أن قريشاً أهمهم شأن المرأة المخزومية التي
٥٦٢	أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد	٣٠٦٧	إن القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم وأموالهم
٣٥٩٥	أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي	٢٨٢٩	إن قوماً حديثو عهد بجاهلية يأتون بلحمان

٣٥٤٢	٣٢٧٢	إن الكعبة غنية عن مالك، كفر عن يمينك وكلم
١٤٢	٣٠٠٤	إن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبي ومن كان يعبد
١٣٨٠	٣٦٨٤	أن كل مسكر حرام
٢١٧٣	٣٤١٦	إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فاقبلها
٢٠١	١٥٣٨	إن كنت تعلم أن هذا الأمر يسميه بعينه الذي
٥٢١٨	١٥٣٨	إن كنت تعلمه شراً لي . . . فاصرفني عنه
٢٨٥٧	٣٥٠١	إن كنت غير تارك للبيع، فقل هاء وهاء ولا خلافة
٣٥٣٠	٣١١١	إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً فإنك قد كنت
٢٨٨٢	٤٥١٢	إن كنت نبيلاً يضرك الذي صنعت، وإن كنت
٦٧	٣٨٢٧	إن كنتم لا بد أكلوها فأميئوها طبخاً قال: يعني
٦٨	٤١٢٨	أن لا تستمتعوا من الميتة بإهاب ولا عصب
٤٣٢٨	٤٢٥٣	أن لا يدعو عليكم نبيكم فهلكوا جميعاً، وأن لا
٤٣٧٧	٢٤٣٢	إن لأهلك عليك حقاً صم رمضان والذي يليه وكل
٤٤٢١	٣٢٦٦	أن لقيط بن عامر خرج وافداً إلى النبي ﷺ، قال
٥٠٤٦	١٧٣٣	إن لك حجاً، جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن
٤٦٤١	٣٠٥٥	إن لك رقابهن وما عليهن، فإن عليهن كسوة
٤٥٠٣	٣٨٢٦	إن لك عذراً
٤٥٢٠	١٣٠٤	﴿إن لك في النهار سبحاً طويلاً﴾ يقول فراغاً طويلاً
٥٥٣	٥١٠٤	إن لله خلقاً، ثم ذكر نباح الكلب والحمير
٤١٠٤	٤٢٤٧	إن لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت، فإن
٤٥٧٧	٥١٠٩	إن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد كافأتموه
٢١٥١	٣٩٣٢	إن لم تشتري علي ما فارقت رسول الله ﷺ
٢٠٥١	١٥٦٩	إن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون
١٦٤٠	٣٦٨٣	إن لم يتركوه فقاتلوهم
٤٥١	٣٦٥	إن لم يخرج الدم؟ قال: يكفيك غسل الدم ولا
٤٥٢	١١٣٦	إن لم يكن لأحدهن ثوب كيف تصنع؟ قال: تلبسها
١٦٦٧	٣٨٤	إن لنا طريقاً إلى المسجد متنة وكيف نفعل إذا
٤٧٥٠	١٩٦	إن له دسماً
٢٣٠	٢١١٦	إن لها الميراث وعليها العدة، فإن يك صواباً فمن
٣١٥٥	٢٨٢١	إن لهذه الهائم أوابد كأوابد الوحش وما فعل منها

٢٩٦١	إن من سأل عن مواضع الفيء فهو ما حكم فيه	٤٢٣٠	إن مع كل جرس شيطاناً
٤٧٩٣	إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم	٥٩٩	أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله ﷺ
٥٠١٢	إن من الشعر حكماً فهي هذه المواعظ والأمثال	٢٨٩٣	أن معاذ بن جبل ورث أختاً وابنة، فجعل لكل
٥٠١٠	إن من الشعر حكمة	٢٩١٣	أن معاذاً أتى بميراث يهودي وارثه مسلم بمعناه
٣٥٢٧	إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء	١٨٠٢	أن معاوية بن أبي سفيان أخبره قال: قصرت عن
٤٥٩٠	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره	١٢٤	أن معاوية ترضاً للناس كما رأى رسول الله ﷺ
٥٠١٢	إن من العلم جهلاً فيتكلف العالم إلى علمه ما لا	١٨٠٣	أن معاوية قال له: أما علمت أنني قصرت عن رسول
٣٦٧٦	إن من العنب خمرأ وإن من العسل خمرأ، وإن	٢٢٣١	أن مغيثاً كان عبداً فقال: يا رسول الله اشفع لي
٥٣	إن من الفطرة المضمضة والاستنشاق	٣١٧٧	إن الملائكة كانت تمشي فلم أكن لأركب وهم
٤٥٤١	إن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل ثلاثون	٤١٧٦	إن الملائكة لا تحضر جنازة الكافر بخير ولا
٢٦٥٢	إن من كم رجالاً لا نكلهم إلى إيمانهم منهم فرات	٤١٥٥	إن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة. قال بسر
٤٦١١	إن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها	٤٠٣٤	أن ملك ذي وزن أهدى إلى رسول الله ﷺ حلة
٤٨١٢	أن المهاجرين قالوا: يا رسول الله ذهبت الأنصار	٤٠٤٧	أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقاً من
٣١٧٤	إن الموت فزع فإذا رأيتم جنازة فقوموا	٤٧٩٧	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا
١٢١٢	أن مؤذن ابن عمر قال: الصلاة، قال: سر سر، حتى	٤٨٤٣	إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم
٥٢٤	إن المؤذنين يفضلوننا، فقال رسول الله ﷺ	٤٨٧٦	إن من أربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير
٤٧٠٢	إن موسى قال: يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا	٥٨١	إن من أشرار الساعة أن يتدافع أهل المسجد
٤٢٣٠	أن مولاة لهم ذهبت بابتة الزبير إلى عمر بن	٣٥٢٨	إن من أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وولده من
٧٦	أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة	٤٨٧٠	إن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة
٢٩٠٢	أن مولى للنبي ﷺ مات وترك شيئاً ولم يدع	١٥٣١	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي
٣٠٨٩	إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان	١٠٤٧	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خلق آدم
٤٧٥١	إن المؤمن إذا وضع في قبره أنه ملك فيقول له: ما	٤٨٧٧	إن من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض
٤٧٩٨	إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم	٥١٤١	إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه. قيل
٣١٢٩	إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه، فذكر ذلك	٥٠٠٧	إن من البيان سحراً، أو إن من بعض البيان لسحر
٣١١٤	إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها	٥٠١٢	إن من البيان سحراً، فالرجل يكون عليه الحق
٤٣٣٨	إن الناس إذا رأوا الظالم	٥٠١١	إن من البيان سحراً، وإن من الشعر حكماً
٤٣٣٨	إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه	٥٠١٢	إن من البيان سحراً، وإن من العلم جهلاً، وإن من
٢٠٦٨	إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية	٣٣٢١	إن من توبتي إلى الله أن أخرج من مالي صدقة
٣٦٨٣	إن الناس غير تاركيه. قال: فإن لم يتركوه فقاتلوهم	٣٣١٧	إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
١٧٣٤	إن الناس في أول الحج كانوا يتبايعون بمنى	٣٣١٩	إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها

٤٧٧٦	إن الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد	١٧٣٥	إن الناس في أول ما كان الحج كانوا يبيعون
٥٣٠	إن هذا إقبال ليلك، وإدبار نهارك، وأصوات	٤٤٧٩	إن الناس قد دنوا من الريف فما ترون في حد الخمر
٤٤٠٧	إن هذا الحد بين الصغير والكبير	٤٢٢	إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم، وإنكم
٥٠٣٩	إن هذا حمد الله وإن هذا لم يحمد الله	٤٢٤٤	إن الناس كانوا يسألون رسول الله ﷺ عن الخير
٣٦٩٢	إن هذا الحي من ربيعة قد حال بيننا	٤٣٠٧	إن الناس يمعصرون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال
٢٢١٢	إن هذا سألني عنك فأنبأته أنك أختي وإنه ليس	٢٤٤١	أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في صوم
٣٦٢٣، ٣٢٤٥	إن هذا غلبني على أرض كانت	١٦٤٤	أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم
٤٥٠١	إن هذا قتل ابن أخي، قال: كيف قتله؟ قال: ضربت	٣٥٣	أن ناساً من أهل العراق جاءوا فقالوا: يا ابن عباس
٣٤٣٠	إن هذا قد بلغ القصاص ادعوا لي حجاجاً ليقتص	٣٥٦٩	أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حاط رجل
١٤٧٥	إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما	٤٤٧٩	أن النبي ﷺ جلد في الخمر بالجريد والتعال
١٨٥٤	إن هذا لا يصلح، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: إنما	٣٩٩٣	أن النبي ﷺ كان يقرأها ﴿فهل من مدكر﴾ عني مثلاً
٤٢٩٤	إن هذا لحق كما أنك هاهنا، أو كما أنك قاعد يعني	٣٧١٤	أن النبي ﷺ كان يمكث عند زينب بنت جحش
١٩٩٩	إن هذا يوم رخص لكم إذا أنتم رميتم الجمرة أن	٥٥	أن النبي ﷺ كان يوضع له وضوءه وسواكه
٦	إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم	٣٨٦٦	أن النبي ﷺ كوى سعد بن معاذ من رميته
٤٢٨	إن هذه ساعات لي فيها أشغال فمرني بأمر جامع	٣٣٧٥	أن النبي ﷺ نهى عن بيع السنين
٢٩٨٥	إن هذه الصدقة إنما هي أوساخ الناس وإنها لا	٣٣٧٥	أن النبي ﷺ نهى عن المعاومة
٩٣٠	إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس	١٤٩٤	أن النبي ﷺ، نهى عن الفزع
٥٠٤٠	إن هذه ضجعة ييغضها الله. قال: فنظرت فإذا	١٥٥	أن النجاشي أهدى إلى رسول الله ﷺ خفين
٢٨٥	إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي	٢١٠٨	أن النجاشي زوج أم حبيبة بنت أبي سفيان من
٢٨٨	إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي	٢٩٨٢	أن نجدة الحروري حين حج في فتنه ابن الزبير
٤٠٥٧	إن هذين حرام على ذكور أمتي	٣٢٨٧	إن النمر لا يرد شيئاً
٤٣٧٨	أن هزالاً أمر ماعزاً أن يأتي النبي ﷺ فيخبره	٣٧٥٢	إن نزلتم بقوم فأمرؤا لكم بما ينبغي للضيف
٢٢٥٤	أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي ﷺ	٢١٧٤	إن نسائي الشيطان شيئاً من صلاتي فليسبح
٣٥٣٢	أن هنداً أم معاوية جاءت رسول الله ﷺ فقالت	٤٩٥٩	أن نسبي رقيقنا أربعة أسماء أفلح، ويساراً
٤١٦٥	أن هند ابنة عتبة قالت: يا نبي الله يا بني. قال	٤١٣٤	أن نعل النبي ﷺ كان لها قبالة
٥٢٢٦	إن الهوام من الجن، فمن رأى في بيته شيئاً	٥١٩٢	أن نفرأ من أهل العراق قالوا: يا ابن عباس كيف
٤٥٣٤	إن هؤلاء اللبثيين أتوني يريدون القود فعرضت	٥٢٥٧	إن نفرأ من الجن أسلموا بالمدينة فإذا أحداً منهم
١٤٢٠	إن الوتر واجب. قال المخدجي فرحت إلى عبادة	٢٢٧٢	أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء
٣٥٠٧	إن وجداء في الثلاث ليالي رد بغير بيعة وإن	٥٢٦٦	أن نملة قرصت نبياً من الأنبياء فأمر بقرية النمل
٣٨٣٩	إن وجدتم غيرها فكلوا فيها واشربوا وإن لم	٥٥٤	إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين

٢٩٨٥	أنا أبو حسن القرم والله لا أرى حتى يرجع	٢٦٧٣	إن وجدتم فلا تقاتلوه ولا تحرقوه فإنه لا يعذب
٢٢٧٨	أنا أحق بها، أنا خرجت إليها وسافرت وقدمت	٢٣٤٨	إن سادك لعريض طويل، إنما هو الليل والنهار
٥٢٥	أنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن	٣٠٢٦	أن وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله ﷺ أنزلهم
٣٦٠٧	أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي ﷺ على	٣٦٩٦	إن وفد عبد القيس قالوا: يا رسول الله فيما نشرب؟
٢٣٨٩	أنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل وأصوم	٤٦٧٧	إن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ
٤٩٥٤	أنا أصرم، قال بل أنت زرعة	٤٩٦٧	إن ولد لي من بعدك
٤٤٢٠	أنا أعلم الناس بهذا الحديث، كنت فيمن رجم	٤١٧٩	أن يتزعر الرجل
٤١٩	أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء	٤٠٨٠	أن يحتجب الرجل مفضياً بفرجه إلى السماء
٩٦٣	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ قالوا: فأعرض	٤١٩٤	أن يحلق رأس الصبي فترك له ذؤابة
٧٣٠	أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ. قالوا فلم فوالله	٢٢٩٥	أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت
٤٨٣٦	أنا أعلمكم يعني به قلت صدقت، بأبي أنت وأمي	٤٣٢١	إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج
٣٤١٠	أنا ألي حزر النخل وأعطيكم نصف الذي قلت	٨٩٣	إن الدين تسجدان كما يسجد الوجه، وإذا
٣٤١٢	أنا ألي جذاذ النخل وأعطيكم نصف الذي قلت	٤٦١١	أن يزيد بن عميرة وكان من أصحاب معاذ بن
٢٣١٩	إن أمة أمية لا نكذب ولا نحسب الشهر هكذا	٤٩٢٩	إن يفتح الله الطائف غداً ذلكت على امرأة تقبل
٤٥٩٠	إن أناس فقراء، فلم يجعل عليه شيئاً	٤٣٢٩	إن يكن فلن تسلط عليه يعني الدجال وإن لا يكن
٢٧٨٥	أنا أثبتك بخير رجل ربح. قال ما هو يا رسول	٥٢٠٦	إن اليهود إذا سلم عليكم أحدهم فإنما يقول السام
٣٩٠١	إن أثبتنا أنكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير	٢٥٨	إن اليهود تقول كذا وكذا، أفلا ننكحهن
٢٤٥٨	إن أهديت لنا هدية فاشتيتها فأفطرنا، فقال	٤٤٤٦	إن اليهود جاءوا إلى رسول الله ﷺ فذكروا له
٢٩٥٤	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من ترك مالا فإلهه	٢٥٨	أن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها
٢٩٥٦	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فأبى رجل مات	٢١٦٥	إن اليهود كانت إذا حاضت منهم امرأة أخرجوها
٢٩٠٠	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديناً أو	٣٠٠٥	أن يهود النضير وقريظة حاربوا رسول الله ﷺ
٣٣٤٣	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديناً فعلي	٤٢٠٣	إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم
٤٦٧٥	أنا أولى الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد علات	٢١٦٣	أن اليهود يقولون إذا جامع الرجل أهله في فرجها
٣٦٨٣	أنا بأرض باردة نعالج بها عملاً شديداً وأنا	٤٥٢٨	أن يهودياً قتل جارية من الأنصار على حلي لها
٢٤٢٨	أنا الباهلي الذي جئتكم عام الأول، قال: فما غيرك	٤٣٦٢	أن يهودية كانت تشتم النبي ﷺ وتقع فيه
٢٢١٣	أنا بذاك يا رسول الله مرتين وأنا صابر لأمر الله	١٠٥٧	أن يوم حنين كان يوم مطر، فأمر النبي ﷺ مناديه
٢٦٤٥	أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين	٤٦٤٨	أنا
٣٣٨٣	أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه	٢٢٧٨	أنا أخذها، أنا أحق بها، ابنة عمي وعندي خالتها
٤٣٢٥	أنا الجساسة، انهب إلى ذلك القصر، فأتيت فإذا	٢٥٢٠	أنا أبلغهم عنكم، قال: وأنزل الله عز وجل ﴿ولا...﴾
٤٣٢٦	أنا الجساسة، انطلقوا إلى هذا الرجل في هذا	٤٨٧	أنا ابن عبد المطلب، قال: يا ابن عبد المطلب

١٦٨٦	إنا كل على آباتنا وأبنائنا	٣٩٣١	أنا جويرية بنت الحارث وإنما كان من أمري ما لا
٣٩٢٤	إنا كنا في دار كثير فيها عددنا	٢٢٢٧	أنا حبيبة بنت سهل قال : ما شأنك ؟ قالت : لا أنا ولا
١١٣٥	إنا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ، وذلك حين التسيح	٣٨٩٦	إنا حدثنا أن صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل
٢٠٦١	إنا كنا نرى سالماً ولداً فكان يأوي معي ومع أبي	١٨٥٠	أنا حرم ؟ قال : نعم
٣٤٦٤	إنا كنا نسلف على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر	٤٣٢٥	أنا الدجال ، خرج نبي الأميين بعد ؟ قلت : نعم . قال
١٩٤٣	إنا كنا نصنع هذا على عهد رسول الله ﷺ	٤٦٣٤	أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت
٢٨٣٠	إنا كنا نفرع فرعاً في الجاهلية فما تأمرنا ؟ قال	٣١٨٥	أنا رأيته قال رسول الله ﷺ : إنه لم يمّت ، قال : فرجع
٢٨١٣	إنا كنا نهيناكم عن لحومها أن تأكلوها فوق ثلاث	٤٤٩٩	أنا رأيته يجر النسعة
٢٦٩٣	إنا لا ندرى من أذن منكم ممن لم يأذن ، فارجعوا	١٦٩٤	أنا الرحمن وهي الرحم شققت لها اسماً من
٥٢٣١	إنا لجلوس بباب الحسن إذ جاء رجل فقال	٤٠٨٤	أنا رسول الله الذي إذا أصابك ضر فدعوته
٤٨٦١	أنا لك صاحب	١١٣٩	أنا رسول رسول الله ﷺ إني وأمرنا بالعبيدين أن نخرج
٣١١٩	إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحسب	١٥٨١	إنا رسولاً رسول الله ﷺ إليك لتؤدي صدقة
٢٢٥٣	إنا ليلية الجمعة في المسجد إذ دخل رجل من	١٩٤٣	إنا رمينا الجمرة بليل . قالت : إنا كنا نصنع هذا
٤٤٢٠	إنا لما خرجنا به فرجمناه فوجد مس الحجارة	٤٨٠٠	أنا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء
٨٤٥	إنا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس هي سنة	٣٧٥٩	إنا سمعنا أنه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة ، فقال
٤٧٣٢	أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون	٤٦٧٠	أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض
٤٧٣٢	أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي	٣١٣٨	أنا شهيد على هؤلاء ، يوم القيامة ، وأمر بدفنهم
١٩٣٩	أنا ممن قدم رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة في	٣٥٧٧	أنا فأخذ أبو مسعود كفاً من حصي فرماه به
٤٧٠٢	أنا موسى . قال أنت نبي بني إسرائيل الذي	١٢٤٦	أنا ، فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ، ولم يقضوا
٣٧٦٤	إنا نأكل ولا نشبع ، قال فلعلكم تفترون ؟ قالوا	٨٢٩	أنا ، فقال علمت أن بعضكم خالجنها
١٩٥٨	إنا نتابع بأموال الناس فيأتي أحدنا مكة فيبيت	٤٤٧	أنا . فناموا حتى طلعت الشمس ، فاستيقظ النبي ﷺ
٣٨٣٩	إنا نجاور أهل الكتاب وهم يطبخون في	٢٦٤٧	أنا فئة المسلمين
٤٧٩٦	إنا نجد في بعض الكتب أن منه سكين	٥١٨٧	أنا . قال أنا ، أنا ، كأنه كرهه
١٥٣٧	إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم	٢٣٢٩	إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا ، وأنا مقدم
١١٥٥	إنا نخطب ، فمن أحب أن يجلس للخطبة	٣٥٦٣	إنا قد فقدنا من أذراعك أذراعاً فهل نغرم لك ؟
٨٣	إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل	٤٨٩٠	إنا قد نهينا عن التجسس ولكن إن يظهر لنا
٥٢٥١	إنا نريد أن نكس زمزم وإن فيها من هذه	٧٧٤	أنا قلتها لم أرد بها إلا خيراً . قال ما تناهت
٨٢٤	إنا نصنع ذلك ، قال فلا وأنا أقول ما لي ينازعني	٩٧٢	أنا قلتها لم أرد بها إلا الخير . فقال أبو موسى
٤٠٠٤	إنا نقرؤها « هيت لك » يعني فقال ابن مسعود	٩٣٠	إنا قوم حديث عهد بجاهلية ، وقد جاءنا
٣٢٢	إنا نكون بالمكان الشهر والشهرين	٢٧٢٨	أنا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة قد كن

٢٨٢١	أنت رسول الله ﷺ . قال : أعقها فإنها مؤمنة	٣٩٠، ٣٢٨٢
٢٩٠١	أنت رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا رسول الله الذي إذا	٤٠٨٤
٤٦٤٣	أنت سمعته منه ؟ ثلاث مرات قال : نعم كل	٤٢٧
٤٥٢١	أنت سهل قال : لا ! السهل يوطأ ويمتن	٤٩٥٦
٥١٤٩	أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل	٢٥٩٨
٢٩٨٠	أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمال	٢٥٩٩
٢٨٩٧	أنت عضدي ونصيري ، بك أحول وبك أصول	٢٦٣٢
٥١٥٠	أنت مضارب ، فقال رسول الله ﷺ : لأنصاري : اذهب	٣٦٣٦
٢٩٦٣	أنت الملك لا إله إلا أنت ، أنت ربي وأنا عبدك	٧٦٠
٧٧٠	أنت من الأولين . قال : فتزوجها عبادة بن الصامت	٢٤٩٠
٣٣٤١	أنت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة	٤٧٠١
٢٥٠١	أنت نبي بني إسرائيل الذي كلمك الله من وراء	٤٧٠٢
٣٥٦٨	أنت ومالك لوالدك ، إن أولادكم من أطيب كسبكم	٣٥٣٠
٢٠٤٤	أنت يا أبا ذر مع من أحبيت . قال فإني أحب	٥١٢٦
١٦٩١	أنت يا أبة ، قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين	٤٦٢٩
٤٩٥٥	أنتم والله قتلتموه . قالوا : والله ما قتلناه . فأقبل	٤٥٢١
٤٧٠٢	انتهش من كف ثم صلى ولم يتوضأ	١٩٠
٣٩٥٦	انتهى إلينا رسول الله ﷺ وأنا غلام في الغلمان	٥٢٠٣
٢٢٧٦	انتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله	٨٢٧
٤٧٠٢	انتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما	٨٢٦
١١٧٣	انتهى الناس . وقال عبد الله بن محمد الزهري : من	٨٢٧
٥٣١	انتهيت إلى النبي ﷺ وهو في قبة من آدم	٥١١٨
٢٢١٣	انتھينا	٣٦٧٠
٢٧٢٣	أنتوضأ من بثر بضاعة وهي بثر يطرح فيها	٦٦
٣٥١١	انحر من البدن سبعاً وستين أو ستاً وسبعين	١٧٩٧
٥٠٥٢	انحروا في رحالكم	١٩٠٨
٤٩٥٢	انحل ابني غلامك وأشهد لي رسول الله ﷺ ، فأتي	٣٥٤٥
٣١٨٥	أنحطني أبي نحلاً قال فقال إسماعيل بن سالم	٣٥٤٢
٢٣٣٢	أترى ربنا عز وجل يوم القيامة ؟ قال : هل تضارون	٤٧٣٠
٣٢٠٠	انزع عنك القميص . قال : فترعته من رأسه ونزع	١٩٩٩
٤٥٧		
٤٥٧		

٢٢١٣	انطلق إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها	٢١٣٥	أنزل الله عز وجل وفي أشباهها أراه قال: وإن
٥١٨٢	انطلق بأبي سعيد فشهد له فقال: أخفي علي هذا	٢٣١٠	أنزل تصديق قول النبي ﷺ ﴿والذين لا يدعون مع...﴾
٢٧٦٧	انطلق بنا إلى ذي مخبر رجل من أصحاب النبي	٢٣٥٢	انزل فاجدح لنا نزل فجدح، فشرب رسول الله ﷺ
٤٠٢٨	انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فانطلقت معه	٢٣٥٢	انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله، لو أمسيت
١١٨٤	انطلق بنا إلى المسجد فوالله ليحدثن شأن هذه	١٣٨٠	انزل ليلة ثلاث وعشرين، فقلت لابنه فكيف كان
٢٦٧١	انطلق بها فضرب عنقه فما أنس، عجباً منها!	٤٣٥٤	انزل وألقى له وسادة فإذا رجل عنده موتى
٢٦٥١	انطلق حاطب فكتب إلى أهل مكة أن محمداً قد	٤٤٢٨	انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار، فقالا: يا نبي الله
٣١٨٥	انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشقص	٢٨٨٧	أنزلت في هذه الآية ﴿يستفتونك قل الله يفتيكم...﴾
٢٩٠٣	انطلق فانظر أول خزاعي تلقاه فادفعه إليه	٤٢٧٢	أنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه
٢٤٣٦	انطلق مع أسامة إلى وادي القرى في طلب مال له	٢٥٠٧	أنزلها الله عز وجل وحدها فألحقها، والذي نفسي
٢٤٠٨	انطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال: اجلس	٤٣٥٤	انزل وألقى له وسادة فإذا رجل عنده موتى
٤٩٨٦	انطلقت أنا وأبي إلى صهر لنا من الأنصار نعوذه	٤٨٤٢	أنزلوا الناس منازلهم
	انطلقت أنا والأشتر إلى علي فقلنا: هل عهد إليك	١٧٨٢	انسكي المناسك كلها غير أن لا تطوفي بالبيت
٢٩٨٥	انطلقت أنا والفضل حتى نوافق صلاة الظهر قد	١٠٠٨	أنسيت أم قصرت الصلاة؟ قال: لم أنس ولم تقصر
٢٢	انطلقت أنا وعمرو بن العاص إلى النبي ﷺ فخرج	٤٣٦١	أنشد الله رجلاً فعل ما فعل لي عليه حق إلا قام
٢٩٨٦	انطلقت حتى أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد	٤١٣١	أنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ
٤٨٠٦	انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله ﷺ	٤١٣١	أنشدك بالله هل سمعت رسول الله ﷺ نهى عن
٣٣٠	انطلقت مع ابن عمر في حاجة إلى ابن عباس	٣٦٢٤	أنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٤٤٩٥	انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ ثم إن النبي	٢٩٦٣	أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
٤٢٠٦	انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فإذا هو ذو وفرة	٢٩٦٣	أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض
٤٠٦٥	انطلقت مع أبي نحو النبي ﷺ فرأيت عليه	٥٢٦٠	أنشدكن العهد الذي أخذ عليكن نوح، أنشدكن
٢٩٣٠	انطلقت مع رجلين إلى النبي ﷺ فشهد أحدهما	٢٠٦٠	أنشز العظم
٢٦٥٠	انفلتتا تتعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا	٤٩٨	انصب رابية عند حضور الصلاة، فإذا رأوها
٤٣٠٨	انفلتتا حاجين فإذا رجل فقال لنا: إلى جنبكم	٥٧٧	انصرف علينا رسول الله ﷺ فرأى يزيد جالساً
٣٨٤٠	انفلتتا على ساحل البحر، فرفع لنا كهية الكتيب	٥١٨٥	انصرف معه رسول الله ﷺ وأمر له سعيد بنسفل
٢٦١٤	انفلتوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله	١٠١٥	انصرف من الركعتين من صلاة
٥٠٤٠	انفلتوا بنا إلى بيت عائشة، فانفلتتا فقال: يا	٨٢٦	انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة
٤٤٢٨	انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه	٥١٨٥	انصرفت
٣٠٥٥	انظر أن تريخني منه فإني لست بداخل على أحد	٤٣١٠	انصرفت إلى عبد الله بن عمرو فحدثته، فقال
٤٣٧	انظر فقلت: هذا راكب، هذان راكبان	٣٠٢٧	انطلق إلى رسول الله ﷺ فنخذ منه الأمان على

٤٤٢٨	أنكها؟ قال: نعم، حتى غاب ذلك منك في ذلك	٢٩٠٣	انظر كبر خزاعة فادفعه إليه
٢٠٥١	أنكح عناقاً. قال: فسكت عني، فترلت ﴿والزانية﴾	٢٦٦٩	انظر ما اجتمع على هؤلاء، فجاء فقال: على امرأة
٧٧٧	أنكر ذلك عليه عمران بن حصين. قال: فكتبوا	٣٢٥	انظر ما تقول فإنه لا يذكر الذراعين غيرك
٤٩٨٦	انكرنا ذلك عليه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول	٢٠٥٨	انظرون من إخوانكن، فإنما الرضاعة من المجاعة
١١٩٤	انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام	٢٩٠٤	انظروا أكبر رجل من خزاعة
١١٨٢	انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، وإن	١٢٠٣	انظروا إلى عبيدي هذا يؤذن ويقيم للصلاة يخاف
٣٠٠٤	إنكم آوئتم صاحبنا وأنا نقسم بالله لثقاتلته	٢٢	انظروا إليه يبول كما تبول المرأة، فسمع ذلك
١٣٨٣	إنكم أعلم بالعدد منا	٤٩١٦	أنظروا هذين حتى يصطلحا
٣٠٠٤	إنكم أهل الحلقة والحصون، وإنكم لثقاتلن صاحبنا	٢٨٧	أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم. قالت: هو أكثر
٤٩٤٨	إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم	٥٢٢٧	أنعم الله عينك
٢٤٠٦	إنكم تصبحون عدوكم، والفطر أقوى لكم فأفطروا	١٧٨١	انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
٤٣٣٨	إنكم تقرأون هذه الآية وتضعونها على غير	٧٨١	أنقي من خطاياي كالثوب الأبيض من الدنس
٤٧٢٩	إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في	٤٨١	إنك آذيت الله ورسوله
١١٧٣	إنكم شكوتم جذب دياركم واستخار المطر عن	٥١٥٧	إنك امرؤ فيك جاهلية، قال: إنهم
٤٠٨٩	إنكم قادمون على إخوانكم، فأصلحوا رجالكم	٤٨٨٨	إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت
٢٤٠٦	إنكم قد نوتتم من عدوكم والفطر أقوى لكم	٢١١١	إن إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس
١٥٢٦	إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً إن الذي تدعونه -	٣٧٥٢	إنك تبعنا فنزل يقوم فلا يقرونا، فما ترى
١٥٦١	إنكم لتحذثونا بأحاديث ما نجد لها أصلاً في	٣٣٨٧	إنك تعلم أنني استأجرت أجييراً بفرق أرز، فلما
٣٠٠٤	إنكم والله لا تأمنوا عندي إلا بعهد تعاهدوني عليه	٢٣٧٤	إنك تواصل إلى السحر
٢٢٩	إنكما علدجان فعالجا عن دينكما، ثم قام فدخل	٢٣٦١	إنك تواصل، قال: إني لست كهيتكم، إن لي
١١٦	إنما أحببت أن أرىكم طهور رسول الله ﷺ	٢٤٢٠	إنك جئت من عند هذا الرجل بخير، فارق لنا
٣٥١١	إنما أخذتهم بعشرة آلاف، فقال عبد الله فاختر	٣٨٧٥	إنك رجل مفؤود، انت الحارث بن كلفة أخوا
٣٣٥١	إنما أردت الحجارة، فقال النبي ﷺ: لا حتى تميز	٢٧٤٠	إنك سألتني هذا السيف وليس هو لي ولا لك وإن
٥٢٢٤	إنما أردت هذا يا رسول الله	٢٩٦٠	إنك غفلت عنا وتركت فينا الذي أمر به رسول الله
٢٠٥٧	إنما أَرْضَعْتِي المرأة ولم يَرْضِعْنِي الرجل فدخل	٤٤١٩	إنك قد قلتها أربع مرات فبمن؟ قال بفلانة
٣٥٥٧	إنما أعطيتها حياتها وله إخوة، فقال رسول الله ﷺ	١١٢٤	إنك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة
٢٢٠١	إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى، فمن	٢٣٨٩	إنك لست مثلنا، قد غفر الله لك ما تقدم
٢٧٥٧	إنما الإمام جنة يقاتل به	٤٧٠٠	إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن
٣٧٦٠	إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة	٥١٢٦	إنك مع من أحببت، قال: فأعادها أبو ذر
٣٥٨٣	إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم	٢٤٩٠	إنك منهم، قالت: ثم نام فاستيقظ وهو يضحك

٣٢٤	إنما كان يكفيك . وضرب النبي ﷺ بيده إلى	٨	إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم، فإذا أتى أحدكم
٣٢١	إنما كرهتم هذا لهذا؟ قال : نعم . فقال له أبو موسى	٥٢٤١	إنما البدعة من قبلكم، سمعت من يقول بمكة لعن
١١٧٨	إنما كسفت لموت إبراهيم، فقام النبي ﷺ ففصلى	٣٨٠	إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين، صبوا
٢١٧٤	إنما مثل ذلك شيطانة لقيت شيطاناً في السكة	٣٠٥٥	إنما بينك وبينه أربع فأخذك بالذي عليك
٦٤٧	إنما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف	٤٣٦٦	﴿إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في﴾
٢٧٧١	﴿إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله﴾	٤٣٧٢	﴿إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في﴾
٢٠٠٨	إنما نزل رسول الله ﷺ المحصب ليكون أسمع	٦٠٤	إنما جعل الإمام ليؤتم به
٤٠٥٥	إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من	٦٠٥	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا
٢٨١٢	إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت عليكم	٦٠١	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائماً فصلوا
٤٥٧٦	إنما هذا من أخوان الكهان . من أجل سبعة	٦٠٣	إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، ولا
١٤٧٦	إنما هذه الأحرف في الأمر الواحد ليس يختلف	٦١٤	إنما جعل ذلك رخصة للناس في
١١٨٥	إنما هذه الآيات يخوف الله عز وجل بها	٣٥١٤	إنما جعل رسول الله ﷺ الشفعة في كل مال لم
٢٨٧	إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان	١٨٨٨	إنما جعل الطواف بالبيت بين الصفا والمروة
٤٣٧٣	إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق	٤٠٤٨	إنما حملوا قوله في طيب النساء، على أنها إذا
٤١٦٧	إنما هلكت بنو إسرائيل حين أخذ هذه نساؤهم	٢٨٠	إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قروك فلا تصلي
٩١٠	إنما هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة	٢٨٢	إنما ذلك عرق وليست بالحیضة، فإذا أقبلت
٣٩٤٨	إنما هو بالثاء يعني التلب، وكان شعبة ألغ	٣٨٨٣	إنما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فإذا
٤٧٣١	إنما هو خلق من خلق الله، الله أجل وأعظم	٣٠٢٨	إنما زرعنا القطن يا رسول الله وقد تبددت سباً
٢٣٤٨	إنما هو سواد الليل، وبياض النهار	٩٣١	إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله، فإذا كنت
٤١٨٢	إنما هو شن أو قرية	٤٠٤٦	إنما العشور على اليهود والنصارى، وليس على
٢٣٠٥	إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب	٣٥٥٥	إنما العمرى التي أجازها رسول الله ﷺ يقول
١٨٥٤	إنما هو من صيد البحر	٢٩٤٤	إنما عملت لله، قال : خذ ما أعطيت فإني قد عملت
١٤١٠	إنما هي توبة نبي ولكني رأيتم تشزتم للسجود	٢٦٢٥	إنما فررنا من النار وأراد قوم أن يدخلوها، فبلغ
٣١٧٤	إنما هي جنازة يهودي، فقال : إن الموت فزع فإذا	٥١٠	إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين
١٨٥٢	إنما هي طعمة أطعمكموها الله تعالى	١٥٤	إنما كان ذلك قبل نزول المائدة . قال : ما أسلمت إلا
٢٠٢	إنما الوضوء على نام مضطجعاً . زاد عثمان	٢٢٩٤	إنما كان ذلك من سوء الخلق
٢١٠	إنما يجزئك من ذلك الرضوء . قلت : يا رسول الله	٣٢١	إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا، فضرب بيده على
٣٤٠٠	إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض فهو يزرعها	٣٢٦	إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك إلى الأرض
٢٥٦٥	إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون	٣٢٢	إنما كان يكفيك أن تقول هكذا، وضرب بيده
٢٥١	إنما يكفيك أن تحفني عليه ثلاثاً . وقال زهير	٣٢٣	إنما كان يكفيك هكذا، ثم ضرب بيده الأرض

٤٦١٣	إنه سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر	١٠٧٦	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة، ثم
٢٢٥١	إنه شهد النبي ﷺ فرق في المتلاعنين فقال	٤٠٤٠	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة، ثم جاء
٢٢١٤	إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: فليطعم	٣٢٠٩	إنما يلي الرجل أهله
٨٣٧	إنه صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم التكبير	٧٢٥	أنه أبصر النبي ﷺ حين قام إلى الصلاة
٢٠٥٧	إنه عمك فليج عليك	٣٨١٧	أنه أتى رسول الله ﷺ فقال ما يحل لنا من الميتة؟
٣٩٨٣	﴿إنه عمل غير صالح﴾ فقالت: قرأها ﴿إنه عمل غير﴾	٧٩١	أنه أتى معاذ بن جبل وهو يصلي بقوم صلاة
٣٢٤٥	إنه فاجر لا يبالي ما حلف عليه ليس يتورع	٢٠٥٨	إنه أخيه من الرضاغة، فقال انظرون من إخوانكن
٣٦٢٣	إنه فاجر ليس يبالي ما حلف ليس يتورع من	٢٠٢	إنه إذا اضطجع استرخت مفاصله
٤٣٢٦	إنه في بحر الشام أو بحر اليمن، لا بل من قبل	٢٤٦٤	إنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الأواخر من
١٦٩	إنه قال أنفأ قبل أن تجيء ما منكم من أحد يتوضأ	٥٠٧٩	أنه أسر إليه فقال إذا انصرفت من صلاة المغرب
٣٣٠٤	إنه قال للنبي ﷺ: إن أخي نذرت أن تمشي	١١٦٠	أنه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي
٣٦٣١	إنه قام إلى النبي ﷺ وهو يخطف فقال جبراني بما	٣٩	إنه أمكن أن يستنجوا بعظم أو روث أو حممة
٣١٨٥	إنه قد مات. فقال النبي ﷺ: إنه لم يموت، قال: فرجع	٤٧٤٧	إنه أزلت علي أنفأ سورة، فقرأ بسم الله الرحمن
٤٣٢٨	إنه قد مات. قال: وإن مات. قلت: فإنه قد أسلم	٥٢٥٦	أنه انطلق هو وصاحب له إلى أبي سعيد يعودونه
٣٩٨٥	أنه قرأها ﴿قد بلغت من لدني﴾ وثقلها	٤٣٢٨	إنه بينما أناس يسرون في البحر ففقد طعامهم
٢٦٤٤	إنه قطع يدي، فقال رسول الله ﷺ: لا تقتله	٣٥٦	أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: قد أسلمت
٤٥٧٤	إنه كاتب، إنه والله ما استهل، ولا شرب ولا أكل	٢٧٩٨	إنه جذع، فقال: ضح به، فضحيت به
٣٣١٠	إنه كان على أمها صوم شهر أفأقضيه عنها؟ فقال	٤٣٢٥	إنه حسني حديث كان يحدثه تميم الداري
٩٦٦	إنه كان في مجلس فيه أبوه فذكر فيه قال فسجد	٧٧٩	إنه حفظ عن رسول الله ﷺ سكتين سكتة إذا
٧٣٣	إنه كان في مجلس فيه أبوه وكان من أصحاب	٤٦٥٦	إنه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف
٣٦٦٦	إنه كان قارئاً لنا يقرأ علينا فكاننا نستمع	٣٨٨٥	إنه دخل على ثابت بن قيس قال أحمد وهو
٥٩٨	إنه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن، فأقيمت	١٥٠٠	إنه دخل مع رسول الله ﷺ علي امرأة وبين
٤٠٨٦	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله تعالى لا	٤٩٠٤	إنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة
٦٣٨	إنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله جل ذكره	٧٢٤	أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه قبل التكبير
٢٥٦	إنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب	٢٠١٦	أنه رأى النبي ﷺ يصلي مما يلي باب بني سهم
١٩٠٠	إنه كان يقود ابن عباس فيقيم عند الشقة الثالثة	٤٤٢٣	إنه رده أربع مرات
٨٣٦	إنه كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها	١١٥٤	أنه سأل أبا واقد الليثي ماذا كان يقرأ به
١٦٦٤	إنه كبر على أصحابك هذه الآية، فقال رسول الله	١٠٩٨	أنه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله ﷺ يوم
٤٥٦	إنه كتب إلى أبيه أما بعد فإن رسول الله ﷺ	٣٢٩٤	أنه سئل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تحج حافية
٨٦	إنه كره الوضوء باللبن والتبذير وقال إن التيمم	٣٠١٢	أنه سمع نقرأ من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا

٤١٠٧	إنها إذا أقبلت أقبلت بأربع، وإذا أدبرت أدبرت	٣٦٩٩	إنه لا بد لنا قال فلا إذا
٢٢٣٧	أنها أرادت أن تعتق مملوكين لها زوج قال فسألت	٤٣٧	إنه لا تطرط في النوم إنما التطرط في اليقظة
١٧٦٠	إنها بدنة، فقال: اركبها ويملك في الثانية أو الثالثة	٣٧٠٠	إنه لا ظروف لنا، فقال اشربوا ما حل
٣٦٤٤	إنها تتكلم. فقال رسول الله ﷺ: ما حدثكم أهل	٥٢٧٠	إنه لا يصيد صيداً ولا ينكأ عدواً، وإنما يفتأ العين
٤٠٠٢	إنها تغرب في عين حامية	٢٦٧٥، ٥٢٦٨	إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار
١٢٨٠	أنها حدثت أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد	٤٣٥٩	إنه لا ينبغي لني أن تكون له خاتنة الأعين
٢٧٢٩	أنها خرجت مع رسول الله ﷺ في غزوة خيبر	٢٧٣٦	إنه لفتح، فقسمت خيبر على أهل
٣٨٧٣	إنها دواء. قال النبي ﷺ: لا ولكنها داء	٢٧٣٦	إنه لفتح، فقسمت خيبر على أهل الحديبية
٤٠٠١	أنها ذكرت أو كلمة غيرها قراءة رسول الله ﷺ	٨٧٦	إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا
٤٧٥٥	أنها ذكرت النار فبكت، فقال رسول الله ﷺ	٣٠٧٠	إنه لم يسألك السوية من الأرض إذ سألك إنما
٣١٥	أنها ذكرت نساء الأنصار، فأثنت عليهن وقالت	٤٧٥٦	إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد أئذ الدجال
٤١٠٠	أنها ذكرت نساء الأنصار، فأثنت عليهن وقالت	٣١٨٥	إنه لم يمت، قال فرجع فصيح عليه فقالت امرأته
٤٨٤٧	أنها رأت النبي ﷺ وهو قاعد القرفصاء، فلما	٣٣٠	إنه لم يمنعني أن أرد عليك السلام إلا أنني لم أكن
١٩٤٣	أنها رمت الجمرة. قلت: إنا رمينا الجمرة بليل	١٠٢٠	إنه لو حدث شيء في الصلاة أنبأتكم به، ولكن
٣٨٣	أنها سألت أم سلمة زوج النبي ﷺ فقالت: إني	٢٨٨٣	إنه لو كان مسلماً فأعتقتم عنه، أو تصدقتم عنه
٣٨٨	أنها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب	٥٢١٤	إنه ليس بسر، هل كان رسول الله ﷺ يصفاحكم
٣٥٢٨	أنها سألت عائشة في حجري يتيم أفأكل من	٥١٦٧	إنه ليس لنا خادم غيرها، قال: فلتخدمهم حتى
٤٠١١	إنها سفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتاً	٣١٩٤	إنه ليس لني أن يومض. قال أبو غالب: فسألت
٤٣٣	إنها ستكون عليكم بعدي أمراء تشغلهم أشياء	٣٦٥	إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف
٤٢٦٥	إنها ستكون فتنة تستنظف العرب، قتلها في	٤٧٥٣	إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين يقال
٤٢٥٦	إنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خيراً من	١٥١٥	إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في كل يوم
٢١٠٣	أنها سمعت ميمونة بنت كردم قالت خرجنا مع	٢٢١٢	إنه نزل ههنا رجل معه امرأة هي أحسن الناس
١٣٤٨	أنها سئلت عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت	٤٧٤٧	إنه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة وعليه
٢٢٨١	أنها طلقت عى عهد رسول الله ﷺ ولم يكن للمطلقة	٢٣٠٥	إنه يشب الوجه فلا تجعله إلا بالليل وتزعيه
١٦٠٦	أنها قالت وهي تذكر شأن خيبر كان النبي ﷺ	١٨٨٦	إنه يقدم عليكم قوم وهتهم الحمى ولقوا منها شراً
٢٥١	أنها قالت: يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر	٣٧٩	إنها أبصرت أم سلمة تصب الماء على بول الغلام
٤٥٧٤	أنها قد اسقطت يا نبي الله غلاماً قد نبت شعره	٣٧٤	أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام إلى
٢٠٠٣	إنها قد أفاضت، فقال: فلا إذا	٢٧٦٣	أنها أجارت رجلاً من المشركين يوم الفتح فأثت
٢٢٢٧	أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وأن	٢٢٨٩	أنها أخبرته أنها كانت عند أبي حفص بن المغيرة
٢٣٠٦	أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر	٢٢١٢	إنها أختي فلما رجع إليها قال إن هذا سألني عنك

٢٩٣٤	أنهم كانوا على منهل من المناهل، فلما	٢١٠٧	أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بأرض
١٥٢٧	أنهم كانوا مع نبي الله ﷺ وهم يتصعدون في	٣٠٤، ٢٨٦	إنها كانت تستحاض، فقال لها النبي
٥٠٠٤	أنهم كانوا يسرون مع	٣٧٣	إنها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله قالت
٤٢١٤	إنهم لا يقرؤون كتاباً إلا بخاتم فاتخذ خاتماً	٣٠٨٠	أنها كانت تغلي رأس رسول الله ﷺ وعنده امرأة
٢١٧٤	إنهم ليتحدثون وإنهم ليتحدثه، فقال هل	٣٧١٢	أنها كانت تنبذ لرسول الله ﷺ غدوة فإذا كان
٤٥٠٢	إنهم ليتواعدوني بالقتل آنفاً قال: قلنا يكفيكم	٢٠٨٦	أنها كانت عند ابن جحش فهلك عنهما وكان
٥٨٧	إنهم وفدوا إلى النبي ﷺ، فلما أرادوا أن	٣١٠	أنها كانت مستحاضة وكان زوجها يجامعها
٢٠	إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما هذا فكان	٢٥٧٨	أنها كانت مع النبي ﷺ في سفر، قالت فسأبته
٢٢٦٠	أنى تراه؟ قال عسى أن يكون نزع عرق قال	٨٥٨	إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما
١٣٧٨	أنى علمت ذلك؟ قال: بالآية التي أخبرنا رسول	٢٠٥٦	إنها لا تحل لي. قالت فوالله لقد أخبرت أنك
١٥٧٩	إني آخذها وأخاف أن يجد علي رسول الله ﷺ يقول	٣٠٧٤	إنها لتضرب أصولها بالفؤوس وإنها لتخل عم
٥١٢٩	إني ألدع بي فاحملني. قال: لا أجد ما أحملك	١٤٦١	إنها لتعدل ثلث القرآن
٢١٤٠	إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم	٤٩٩	إنها لرؤيا حتى إن شاء الله، فقم مع بلال فأتى
٣٣٣	إني اجتويت المدينة، فأمر لي رسول الله ﷺ بدود	١٣٧٨	إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين لا يستني
١٧٨٥	إني أجد في نفسي إني لم أطف بالبيت حين	٧٦	إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم
٣٧١٥	إني أجد منك ريح مغاير فدخل على	٧٥	إنها ليست بنجس، إنها من الطوافين عليكم
٥١٢٦	إني أحب الله ورسوله. قال: فإنك مع من أحببت	٣٣٠٩	إنها ماتت وعليها صوم شهر
٣٦٦٨	إني أحب أن أسمع من غيري. قال: فقرأت عليه	٢٨٧٧	إنها ماتت وعليها صوم شهر أفجزىء أو يقضي
١٥٧٩	إني أحب أن تأخذ خير إبلي. قال: فأبى أن يقبلها	٣٦٩٣	أنهاكم عن التقير والمقير والحتم والدباء والمزادة
٥١٢٥	إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتي له	٥١٥٧	إنهم إخوانكم فضلكم الله عليهم، فمن لم يلائمكم
٥١٩	إني أحمدك. أستعينك على قريش أن يقيموا دينك	٢٥٥	إنهم استفتوا النبي ﷺ عن ذلك فقال: أما
٤٢٥٢	إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ولا أهلكهم	٢٧٦٦	أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
١٩٠٤	إني أراك تمشي والناس يسعون؟ قال: إن أمشي	٢٧٤٧	إنهم حفاة فاحملهم، اللهم إنهم عراة فاكسهم
٢٨٦٨	إني أراك ضعيفاً وإني أحب لك ما أحب ل نفسي	١٢٠٦	أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك
٣٦٣٢	إني أردت الخروج إلى خير، فقال: إذا أتيت	٢٣٩	أنهم ذكروا عند رسول الله ﷺ الغسل من الجنابة
٣٣٣٢	إني أرسلت إلى البقيع تشتري لي شاة فلم أجد	٢٥٠١	أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين فأطنبوا
٤١٦٩	إني أرى بعض هذا على امرأتك، قال: فادخلي	٢٣٤١	أنهم شكوا في هلال رمضان مرة، فأرادوا أن لا
٤٦٣٢	إني أرى الليلة ظلة ينظف منها السمن والعسل	٢٧٤٧	إنهم عراة فاكسهم، اللهم إنهم جياع فأشبعهم
٣٢٦٨	إني أرى الليلة فذكر رؤيا فعبها أبو بكر فقال	٩٧٩	أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
١٦١٦	إني أرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعاً من	٦٢٠	أنهم كانوا إذا رفعوا رؤسهم من الركوع

٣٩٧٢	إني أعوذ بك من البخل والهرم	٥٢١٤	إني أريد أن أسألك عن حديث من حديث رسول
١٥٥٤	إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء	٢٧٨٠	إني أريد الجهاد وليس لي مال أتجهز به، قال
١٥٤٧	إني أعوذ بك من الجوع فإنه بشس الضجيع	٤٨٦١	إني أريد حاجة إلى أهلي يودان فتلبث لي؟ قلت
١٥٤٥	إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحويل عافيتك	١٧٧٦	إني أريد الحج أشرتط؟ قال: نعم. قالت
١٥٥١	إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري	١٤٩٥	إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان
١٥٥٠	إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم	٧٩٢	إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار. أما إني
٥٠٩٩	إني أعوذ بك من شرها، فإن مطر قال اللهم	١٤٨٠	إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا
١٥٤٦	إني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق	٥٠٩٦	إني أسألك خير المولج وخير المخرج، بسم الله
٤٧٨٠	إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل	٥٠٨٤	إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره
١٥٤٩	إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر دعا آخر	٢١٦٠	إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ
٥٠٨٥	إني أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة	٥٠٨٤	إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي
١٥٤٠	إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل	٢٥٩٩	إني أسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
١٥٤٢، ٩٨٤	إني أعوذ بك من عذاب جهنم، وأعوذ بك من	٩٦	إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة
٨٨٠	إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة	٤٦٥	إني أسألك من فضلك
١٥٤٣	إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار، ومن شر	٩٨٥	إني أسألك يا الله الأحد الصمد الذي لم يلد
١٥٤٤	إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة، وأعوذ	١٥٣٨	إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك
٨٨٠	إني أعوذ بك من المأثم والمغرم، فقال قائل ما أكثر	٢٢٤٣	إني أسلمت وتحتي أختان، قال: طلق أيتهما
١٥٥٢	إني أعوذ بك من الهدم، وأعوذ بك من التردى	٥٠٩٠	إني أسمعك تدعوا كل غداة اللهم عافني في بدني
١٥٥٥	إني أعوذ بك من الهم والحزن، وأعوذ بك من	٢٠٥٠	إني أصبت امرأة ذات جمال وحسب وأنها لا تلد
٢٥٩٨	إني أعوذ بك من وعاء السفر وكآبة المقلب	٤٣٨١	إني أصبت حداً فأقمه علي. قال: توضأت
٥	إني أعوذ بك، وقال شعبة وقال مرة أعوذ بالله	٥٠٦٩	إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك
٢٢١٤	إني أعينه بعرق آخر، قال قد أحسنت، اذهبي	٥٠٧٨	إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك
٤٠٠٥	إني أقرأ كما علمت أحب إلي ﴿وقالت هيت لك﴾	٢٣٨٩	إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام، فقال رسول الله
١٤٧٧	إني أقرأ القرآن، فقل لي على حرف أو حرفين	٢٤٢٧	إني أطيق أفضل من ذلك. قال: فصم يوماً وأفطر
١٣٩٠	إني أقوى من ذلك وتناقصه حتى قال أقرأه في	٤٦٨٤	أني أعطي رجلاً وأدع من هو أحب إلي منهم لا
٢١١٦	إني أقول فيها أن لها صداقاً كصداق نساءها لا	١٨٧٣	إني أعلم أنك حجر لا تنفع ولا تضر، ولولا رأيت
٨٢٦	إني أقول مالي أنازع القرآن، قال فانتبهى الناس عن	١٤٢٧	إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من
٢٨٠٢	إني أكره أن يكون في السن نقص فقال ما كرهت	٤	إني أعوذ بك
٨٢١	إني أكون أحياناً وراء الإمام. قال فغمز ذراعي	٥٠٩٤	إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل
٢٨٧	إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة	١٥٤٨	إني أعوذ بك من الأربع من علم لا يرفع، ومن قلب

٦٣٢	إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد	٢٨٢	إني امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفادع الصلاة؟
١٧٣٣	إني رجل أكره في هذا الوجه وإن ناساً يقولون	٢٥١	إني امرأة أشد ضفر رأسي ، أفأنقضه للجنابة؟
٦٥٧	إني رجل ضخيم وكان ضخماً لا أستطيع أن	٣٨٣	إني امرأة أطيل ذيلي وأمشي في المكان الفذر
٥٥٢	إني رجل ضرير البصر شامع الدار ولي قائد	٣٩٥٣	إني امرأة من خارجة قيس عيلان قدم
٢٧٧٥	إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث	٣٣١٧	إني أمسك سهمي الذي بخير
٣٣١٣	إني سأمسك سهمي من خير	١٩٨٣	إني أمسيت ولم أرم . قال ارم ولا حرج
٢٢١٢	إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وبينما هو	٢٩٣٩	إني إن لا أستخلف ، فإن رسول الله ﷺ لم يستخلف
٣٣٤	إني سمعت الله يقول ولا تقتلوا أنفسكم إن الله	٤٣٢٦	إني أنا المسيح وإنه يوشك أن يؤذن لي في
٤١٧٤	إني سمعت حبي أبا القاسم ﷺ يقول لا تقبل صلاة	٣٣١٠	إني أنخلع من مالي
٥٠٩٠	إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن ، فأنا أحب	٢٥٠١	إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت جبل كذا
١١٢٤	إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة	٢٥٠١	إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب
٣٥١١	إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا اختلف البيعان	١٧٩٧	إني أهلت بإهلل النبي ﷺ . قال فأنت النبي
٦٤٧	إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما مثل هذا مثل	٣٣٧٤	إني أواصل إلى السحر ، وربي يطعمني ويسقيني
٤٣٣٨	إني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من قوم يعمل	٤٤٤٨	إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه ، فأمر به
٣٢٥١	إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من حلف بغير الله	٤٤٤٧	إني أول من أحيا ما أماتوا من كتابك
٣٦٤١	إني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقاً	٣٣١٦	إني جائع فأطعمني ، إني ظمآن فأسقني ، قال
٤٣٣١	إني سمعت عمر يحلف بالله تعالى على ذلك	٢٣٠	إني جنب ، فقال إن المسلم ليس بنجس
١٤٧٥	إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير	٣٦٤١	إني جئت من مدينة الرسول ﷺ لحديث
٢٤٦١	إني صائم	٢٦١	إني حائض . فقال رسول الله ﷺ : إن حيضتك
٢٣٦٣	إني صائم ، إني صائم	٢٧٠	إني حائض . فقال : وإن اكتفني فخذيك ، فكشفت
٢٤٥٥	إني صائم . . . فدخّل علينا يوماً آخر	١٧٩٩	إني حريص على الجهاد وإنني وجدت الحج
٢٤٠٨	إني صائم ، قال اجلس أحدثك عن الصلاة وعن	١٩٨٣	إني حلقت قبل أن أذبح . قال أذبح ولا حرج
٢١٩٦	إني طلقته ثلاثاً يا رسول الله ، قال لقد علمت	٤٥٣٤	إني خاطب العشيّة على الناس ومخبرهم
٤٤٦٨	إني عالجت امرأة من أقصى المدينة فأصبت منها	٢٨٠٣	إني خرجت التمس الضحايا فلم أجِد شيئاً
٢٨٧٢	إني فقير ليس لي شيء ولي يتيم ، قال فقال كل من	٢٠٢٩	إني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما
٤٢٤٤	إني قلت يا رسول الله	٧٣٩	إني رأيت ابن الزبير صلى صلاة لم أر أحداً
٣١٩٤	إني قد تبت	٦٣٣	إني رأيت رسول الله ﷺ يصلي في قميص
٤٨٨٦	إني قد تصدقت بعرضي على عبادك	٤٦٣٧	إني رأيت كأن دلواً دلي من السماء فجاء أبو بكر
٤٣٢٠	إني قد حدثكم عن الدجال حتى خشيت أن لا	١٧٢	إني رأيتك صنعت اليوم شيئاً لم تكن تصنعه
٤٣٢٩	إني قد خبأت لك خبيئة ، وخبأ له يوم تأتي السماء	٢٣٤٢	إني رأيته فصامه وأمر الناس بصيامه

٨٤٢	إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني أريد أن	١٧٩٧	إني قد سقت الهدى وقرنت، قال: فقال لي انحر
١٨٧٥	إني لأظن عائشة إن كانت سمعت هذا من رسول	٤٤٤٢	إني قد فجرت فقال أرجعي فرجعت فلما أن كان
٤٧٨١	إني لأعرف كلمة لو قالها هذا لذهب عنه الذي	٤٥٠٣	إني قد فعلت الذي بلغك، وإني أتوب إلى
٤٧٨٠	إني لأعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنه ما يجد	٥٠٦	إني قد نمت، فظن أنها تمتل فأتاها، فجاء رجل
٨٣٦	إني لأقرأ بكم شيئاً بصلاة رسول الله ﷺ	٢١١١	إني قد وهبت نفسي لك، فقامت قياماً طويلاً، فقام
٢٠٤٦	إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود بنى إذ لقيه	٣٩٣٠	إني كاتب أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية
٤٧٥٧	أني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذره قومه	١٧	إني كرهت أن أذكر الله تعالى عز وجل إلا على
٥٢٣٧	إني لأنكر رسول الله ﷺ، قالوا خرج فرأى قُبُك	٥١٨٥	إني كنت أسمع تسليمك وأرد عليك ردّاً خفياً
٣٠٨٩	إني ليلادنا إذ رفعت لنا رايات والريه، فقلت	٣٣٣	إني كنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيني
١٨٠٦	إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى	٦٨	إني كنت جنباً. فقال رسول الله ﷺ إن الماء
٤٩٨	إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني آت فأراني الأذان	٢٣١	إني كنت جنباً فكرهت أن أجالسك على غير
٢٣٦١	إني لست كهيتكم، إن لي مطعماً يطعمني وساقياً	١٧٩٩	إني كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً وإني أسلمت
٤٩٣٧	إني لعلى أرجوحة بين عذقين فجأتني أمي	٥١٥٧	إني كنت سابيت رجلاً وكانت أمه أعجمية
٢٦٨٠	إني لعندهم إذ أتيت فقيل هؤلاء الأسارى قد أتى بهم	٥٧٧	إني كنت قد صليت في منزلي وأنا أحسب أن قد
١٢٤٩	إني لفي ذاك. فمشيت معه ساعة حتى إذا	٢٧٥٨	إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن
٥١٨٣	إني لم أنهمك ولكن الحديث عن رسول الله ﷺ	٣١٥٩	إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت، فأذنوني
٤٥٠٣	إني لم أجد لما فعل هذا في غرة الإسلام مثلاً	٢١٣٧	إني لا أستطيع أن أدور بينكن، فإن رأيته أن
٤٠٤٣	إني لم أرسل بها إليك لتلبسها وأمرني فأطرتها	٣٥٠١	إني لا أصبر عن البيع فقال رسول الله ﷺ
٢٠١٤	إني لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح، فقال رسول الله	٢٤٥٩	إني لا أصلي حتى تطلع الشمس فإنا أهل بيت قد
٤٠٤٧	إني لم أعطكها لتلبسها. قال: فما أصنع بها؟	١٠٨٠	إني لا أعرف مما هو، ولقد رأيته أول يوم وضع
١٠٧٦	إني لم أكسكها لتلبسها، فكساها عمر أخاه	٢٢٧٧	إني لا أقول هذا إلا أنني سمعت امرأة جاءت إلى
٤٠٤٠	إني لم أكسكها لتلبسها، فكساها عمر بن الخطاب	٣٧٥٣	إني لأجرح أن أكل منه، والتجرح الحرج. ويقول
٣١٩٤	إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا لتوفي بنذرك، فقال	٥١٢٥	إني لأحب هذا، فقال له النبي ﷺ أعلمته؟
٣٠٨٩	إني لما رأيته أقبلت إليك فمررت بغضه شجر	١٥٢٢	إني لأحبك، فقال أوصيك يا معاذ لا تدعن في
٥٠٦	إني لما رجعت لما رأيته من اهتمامك رأيته رجلاً	٣٦٣٧	إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك ﴿فلا وربك لا
١٧٧٨	إني لولا أنني أهديت لأهلكت بعمره. وقال في حديث	١٢٤٩	إني لأخاف أن يكون بيني وبينه ما إن أؤخر
٣٤٠١	إني ليتيم في حجر رافع بن خديج وحجبت معه	٢٣٨٩	إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم بما أتبع
٤٣٢٦	إني ما جمعتكم لرهبة ولا رغبة، ولكن جمعتكم أن	٤٣٥٠	إني لأرجو أن لا تعجز أمني عند ربها أن يؤخرهم
٣٠٧٩	إني متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معي	٣٤١٨	إني لأرقي ولكن استضعفناكم فأبيت أن تضيقونا
٥٦٣	إني محدثكم حديثاً ما أحدثكموه إلا احتساباً	٢٧٦٥	إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً فاستله الآخر

٣٦٧٥	أهرقها، فقال أفلا أجعلها خلاً، قال لا	٣٣١٦	إني مسلم، قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت
٣٦٩٦	أهريقوه. ثم قال إن الله حرم علي أو حرم الخمر	٣٥٤٢	إني نحللت ابني النعمان نحلاً وإن عمرة سألتني
٤٤٤٨	أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ فقال اللهم	٣٣١٢	إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان كان
١٧٥٢	أهل بالحج	٣٣١٢	إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف. قال أوفي
١٧٧٨	أهلت بعمرة مكان عمرتها وطافت بالبيت، فقضى	٣٣١٣	إني نذرت أن أنحر إبلاً ببوانة، فقال النبي ﷺ
١٨١٣	أهل رسول الله ﷺ فذكر التلبية مثل حديث	٣٣١٤	إني نذرت إن وُلِدَ لي ولد ذكر أن أنحر على رأس
٣٧٤٥	أهل سمعة ورياء	٣٣٢٥	إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد
١٧٩٢	أهل النبي ﷺ بالحج، فلما قدم طاف بالبيت	٣٣٠٥	إني نذرت لله إن فتح الله عليك مكة أن أصلي في
١٨٠٤	أهل النبي ﷺ بعمرة، وأهل أصحابه بحج	٢٠٣٠	إني نسيت أن أمرك أن تخمر القرنين فإنه ليس
١٧٨٩	أهل هو وأصحابه بالحج وليس	٣٢٧٦	إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى
١٧٩٧	أهلت بإهلال النبي ﷺ. قال فإني قد سقت الهدى	٢٧٥٨	إني والله لا أرجع إليهم أبداً، فقال رسول
١٧٨٩	أهلت بما أهل به رسول الله ﷺ، وأن النبي ﷺ	٣٦٤٥	إني والله ما آمن يهود على كتابي فتعلمته فلم يمر
١٧٩٨	أهلت بهما معاً، فقال عمر هديت لسنة نبيك	٢٧٩٥	إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
١٧٨٧	أهلنا مع رسول الله ﷺ بالحج خالصاً لا يخالطه	٧٩٣	إني ومعاذ حول هاتين، أو نحو هذا
١٧٧٨	أهلي بالحج، وقال سليمان واصني ما يصنع	٣٤٣٠	إني وهبت لخالتي غلاماً، وأنا أرجو أن يبارك لها
٤٠٥	أو أربعة	٣٠٢٤	اهتف بالأنصار، قال: اسلكوا هذا الطريق فلا
٣٢٢٦	أو أن يكتب عليه ولم يذكر مسدد في حديثه أو	٤٩٨	اهتم النبي ﷺ للصلاة كيف يجمع الناس لها
٤٧٥٦	أو خير	٤٥١١	أهدت له يهودية بخير شاة
٣١٤٦	أو سبعاً أو أكثر من ذلك إن رأيته ذلك	٤٥١٢	أهدت له يهودية بخير شاة مصليةً سميتها، فأكل
٢١٢١	أو ست، ودخل بي وأنا بنت تسع	٤٢٢٥	أهديني وسددي، وأذكر بالهداية هداية الطريق
١٦٢٠	أو صاع بر أو قمح بين اثنين، عن الصغير	٢٢٤٤	أهدها، فمالت الصبية إلى أبيها فأخذها
١٦١٨	أو صاعاً من دقيق	١٧٤٩	أهدى عام الحديبية، في هدايا رسول الله ﷺ
٤٧١٣	أو غير ذلك يا عائشة، إن الله خلق الجنة، وخلق	٤١٢٠	أهدي لمولاة لنا شاة من الصدقة فماتت فمر بها
٥٠٦٠	أو قال: دعا استجيب له، فإن قام فتوضأ ثم صلى	٢٤٥٥	أهدي لنا حيس فحسبناه لك، فقال أدنيه. فأصبح
١٤٨١	أو لغيره إذا صلى أحدكم فليبدأ بتمجيد ربه	٢٤٥٧	أهدي لي ولحفصة طعام وكنا صائمتين فأنظرنا
٤٣٣٧	أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض، ثم	٤٠٤٣	أهديت إلى رسول الله ﷺ حلة سبواء، فأرسل بها
٤٦٨٣	أو مسلم، إني لأعطي الرجل العطاء وغيره أحب	٣٠٥٧	أهديت إلى النبي ﷺ ناقة فقال: أسلمت؟ قلت
٤٦٨٤	أو مسلم حتى أعادها سعد ثلاثاً، والنبي ﷺ يقول	٢٥٦٥	أهديت لرسول الله ﷺ بغلة فركبها، فقال علي
٣٥٩٦	أو يأتي بها الإمام	٥١٥٢	أهديتم لجاري اليهودي فإني سمعت رسول الله ﷺ
١٧٩٢	أو يحلق ثم يحل	١٣٩٦	أهداً كهذا الشعر ونترأ كثر الدقل؟ لكن النبي ﷺ

أوبزاد عليه	٣٢٢٦	أوما بلغك شأن فاطمة بنت قيس، فقالت عائشة	٢٢٩٥
أويقول أحدهما لصاحبه: اختر	٣٤٥٥	أوما تذكر أن رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة	٤٤٠١
أوتحينن ذلك؟ قالت لست بمخلية بك وأحب من	٢٠٥٦	أوطيق ذلك أحد؟ قال: يا رسول الله فكيف بمن	٢٤٢٥
أوتر آخر الليل، فقال لأبي بكر أخذ هذا بالحزم	١٤٣٤	أي آية في القرآن أعظم؟ قال النبي ﷺ: لا إله إلا	٤٠٠٣
أوتر أول الليل ووسطه وآخره، ولكن انتهى وتره	١٤٣٥	أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام	٥١٩٤
أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول	١٤٣٩	أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة في أول وقتها	٤٢٦
أوتر من أول الليل، وقال لعمر متى توتر؟ قال أوتر	١٤٣٤	أي الأعمال أفضل؟ قال: طول القيام، قيل فأبي	١٤٤٩
أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر	١٤١٦	أي أمر يحدث بعد الثلاث	٢٢٩٠
أوتي رسول الله ﷺ سبعاً من المثاني الطوال	١٤٥٩	أي الجهاد أفضل؟ قال: من جاهد المشركين بماله	١٤٤٩
أوجب إن ختم فقال رجل من القوم: بأي شيء	٩٣٨	أي دعوة كان يدعو بها النبي ﷺ أكثر؟ قال: كان	١٥١٩
أوجدت علي يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: نزل	٤٨٩٦	أي ذلك شئت يا حمزة	٢٤٠٣
أودي عنك كتابك وأتزوجك. قالت: قد فعلت	٣٩٣١	أي ذلك فعلت أجزأ عنك	١٨٦١
أوصاني أخي عتبة إذا قدمت مكة أن انظر إلى	٢٢٧٣	أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً	٢٣١٠
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن بشيء	١٤٣٣	أي رب وعزتك وجلالك لقد خشيت أن لا يبقى	٤٧٤٤
أوصاني خليلي بثلاث لا أدعهن في سفر	١٤٣٢	أي شيء تأخذان؟ قال: عناقاً جذعة أو ثنية	١٥٨١
أوصى بثلاثة فقال أخرجوا المشركين	٣٠٢٩	أي شيء ترهونني؟ قال: وما تريد منا؟ فقال	٢٧٦٨
أوصى الحارث أن يصلي عليه عبد الله بن يزيد	٣٢١١	أي الصدقة أعجب إليك؟ قال الماء	١٦٧٩
أوف بما نذرت به لله. قالت: فجمعها فجعل	٣٣١٤	أي الصدقة أفضل؟ قال: أن تصدق وأنت	٨٢٦٥
أوف بنذرك	٣٣١٤	أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل، وابدأ	١٦٧٧
أوف بنذرك فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله	٣٣١٣	أي القتل أشرف؟ قال: من أهرق دمه وعقر جواده	١٤٤٩
أوف عني نذري فظفرها فذبحها	٣٣١٤	أي اللباس كان أحب إلى النبي	٤٠٦٠
أوفاهم جعله الذي صالحوه عليه، فقالوا: اقتسموا	٣٤١٨	أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال: رجل يجاهد في	٢٤٨٥
أوفاهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. فقالوا	٣٩٠٠	أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبو بكر	٤٦٢٩
أوفي بنذرك. قالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا	٣٣٠٤	أي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر ما حرم الله	١٤٤٩
أوقد وجدتموه؟ قالوا: نعم. قال: ذلك صريح الإيمان	٥١١١	إي والله الذي لا إله إلا هو، حتى استخلفه ثلاثاً	٤٧٦٨
أولكلكم يجد ثوبين	٦٢٩	أي يوم هذا؟ قالوا: يوم النحر. قال: هذا يوم الحج	١٩٤٥
أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني	٤٧٥٩	أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: أليس	١٩٥٣
أولكلكم ثوبان	٦٢٥	إياكم والجلوس بالطرقات، فقالوا: يا رسول الله	٤٨١٥
أولم على صفة بسويق وتمر	٣٧٤٤	إياكم والحسد، فإن الحسد يأكل الحسنات كما	٤٩٠٣
أولم ولو بشاة	٢١٠٩	إياكم والشح فإنما هلك من كان قبلكم بالشح	١٦٩٨

٤٨٨٦	أيحجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضيغم أو ضمضم	٤٩١٧	إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسبوا
٤٨٧	أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ أنا ابن	٢٧٨٣	إياكم والقسامة، قال فقلنا: وما القسامة؟ قال: الشيء
٦٨٤	أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف؟	٤٩٨٩	إياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن
٤٦٣٥	أيكم رأى رؤيا، فذكر معناه ولم يذكر الكراهية	٢٥٦٧	إياي أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر فإن الله إنما
١٢٤٦	أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟	٢١٤٣	أنت حزنك أنى شئت، وأطعمها إذا طعمت
٩٧٢	أيكم القاتل كلمة كذا وكذا؟ قال: فأرم القوام	٤٤١٩	أنت رسول الله ﷺ فأخبره بما صنعت لعله
٨٢٩	أيكم قرأ بسبح اسم ربك الأعلى؟ فقال رجل أنا	٣٩٣٤	أنت النبي ﷺ فقل له: إن أبي يقرئك السلام
٨٢٨	أيكم قرأ؟ قالوا: رجل، قال: قد عرفت أن بعضكم	٥١٨١	أنتي بيبة على هذا، فذهب ثم رجع فقال هذا
٧٦٣	أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأساً؟	٩٣٠	أنتي بها. فقال: فجننت بها. فقال: أين الله؟ قالت: في
٤٨٦	أيكم محمد؟ ورسول الله ﷺ متكى بين ظهرانيهم	٣٢٨٢	أنتي بها. قال: فجننت بها. قال: أين الله؟ قالت: في
١٤٥٦	أيكم يحب أن يغدو إلى بطحان أو العقيق فيأخذ	٢١٩٨	أنتي غداً أحبك وأثيبك وأعطيك حتى ظننت
٢٨٩٧	أيكم يعلم ما ورث رسول الله ﷺ الجذ؟ قال معقل	٥٢٣١	أنته فأقرأه السلام، قال فأتيتك فقلت: إن أبي يقرئك
٢٠٩٨	الأيام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر في	٥٧٣	أتوا الصلاة وعليكم السكينة، فصلوا ما أدرتكم
٤٢٦٣	أيما الله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول أن	٤٤٤٩	أثوني بالثوراة، فأتى بها فترع الوسادة من تحته
٢٢٦٣	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، فليست	٤٠٢٤	أثوني بأمر خالد، فأتى بها فألبسها إياها ثم قال
٤١٧٥	أيما امرأة أصابت بخوراً فلا تشهد معنا	٤٩٨٦	أثوني بوضوء علي أصلي فاستريح
٤٢٣٨	أيما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها	٤٥٧	أثوه فصلوا فيه، وكانت البلاد إذ ذاك حرباً
٢٠٨٨	أيما امرأة زوجها وليان فهي للأول منهما	٤٥٧٠	أثي بمن يشهد معك. قال فأناه بمحمد بن
٢٢٢٦	أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما بأس	٢٩٨٥	أثيا رسول الله ﷺ فقولاً له: يا رسول الله
٢٠٨٣	أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحه	٣٠٥٠	أيحسب أحدكم متكناً على أريكة قد يظن أن الله
٢١٢٩	أيما امرأة نكحت على صداق أو حياء أو عدة	١٦٤٩	الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي
٣٧٥١	أيما رجل أضاف قوماً فأصبح الضيف محروماً	٢٤٨٦	أثذن لي بالسياحة. قال النبي ﷺ: إن سياحة
٣٩٦٧	أيما رجل أعتق امرأتين مسلمتين إلا كانتا فكاهه	٤٣٢٩	أثذن لي فأضرب عنقه. فقال رسول الله
٣٥٥٣	أيما رجل أعرم امرأة له ولعقبه فإنها للذي يعطاها	٥٩١	أثذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم لعل الله
٣٥١٩	أيما رجل أفلس فأدرك الرجل متاعه بعينه فهو	٥٦٨	أثذنوا للنساء إلى المساجد بالليل، فقال ابن له
٣٥٢٠	أيما رجل باع متاعاً فأفلس الذي ابتاعه ولم يقبض	٤٧٩١	أثذنوا له، فلما دخل آلان له القول، فقالت عائشة
٣٩٦٥	أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلماً فإن الله جاعل	٥٦٨	أثذنوا له، وتقول: لا نأذن له
٤٦٨٧	أيما رجل مسلم أكفر رجلاً مسلماً، فإن كان كافراً	٤٨٠	أيسر أحدكم من يصبق في وجهه، إن أحدكم
٤٦٥٩	أيما رجل من أمي سبته سبة أو لعته لعنة في	١٠٠٦	أيحجز أحدكم أن يتقدم أو يتأخر أو عن يمينه
٤٥٨٧	أيما طيب تطيب على قوم لا يعرف له تطيب	٤٨٨٧	أيحجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم،

٣٠٢٧	بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله ﷺ	٩٣٨	بأي شيء يخنتم، فقال: بآمين، فإنه إن ختم بآمين
٢٩٩٠	بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد	٣٢٥٧	بايع رسول الله ﷺ تحت الشجرة، أن رسول
٣٠٦٢	بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعطى محمد	٤٣٥٩	بايع عبد الله، فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثاً
٢٨٧٩	بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله	٤٩٤٥	بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة وأن
٤٩٨٢	بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل	٤٩٩٦	بايعت النبي ﷺ بيع قبل أن يبعث وبقيت
٣٢٧٠	بسم الله فطعم وطعموا، فأخبرت أنه أصبح	٤١٦٥	بايعني. قال: لا أباعك حتى تغيري فكيف، كأنهما
٢٦٠٢	بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله	٢٩٤٢	بايعه، فقال رسول الله ﷺ هو صغير
٢٨١٠	بسم الله والله أكبر هذا عني وعن لم يضح من	٤٤٣٦	بعض هذا الحديث
٣٢١٣	بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ	١٣٥٦	بت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله ﷺ بعد
٥٦١	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام	١٣٦٥	بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ يصلي من
٤٨٣٥	بشروا ولا تنفروا، ويسروا، ولا تعسروا	١٣٦٤	بت عنده ليلة وهو عند ميمونة فنام حتى ذهب
٣٥٠٥	بعته يعني بعيره من النبي ﷺ واشترطت حملانه	١٣٥٧	بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى
٤٥٣٤	بعث أبا جهم بن حذيفة مصداقاً فلاحه	٦١٠	بت في بيت خالتي ميمونة، فقام رسول الله ﷺ من
٤٧٨٣	بعث أبا ذر بهذا الحديث	٥٧	بت ليلة عند النبي ﷺ فلما استيقظ من نومه
٢٧٢٣	بعث أبان بن سعيد بن العاص	١٣٥٥	بت ليلة عند النبي ﷺ لأنظر كيف يصلي
٢٥١٠	بعث إلى بني لحيان وقال: ليخرج	٣٦٠٧	بتصدقك يا رسول الله، فجعل النبي ﷺ شهادة
١٣٦٩	بعث إلى عثمان بن مظعون فجاءه	١٣٥٣	بثلاث ركعات فاتاه المؤذن فخرج إلى الصلاة
١٨٤٩	بعث إلى علي رضي الله عنه فجاءه الرسول وهو	٤١	بثلاثة أحجار ليس فيها رجيح
٢١٣٧	بعث إلى النساء يعني في مرضه	١٨٠٣	بحجته
٤٨٧	بعث بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة إلى رسول	١٦٩	بخ يخ ما أجود هذه، فقال رجل بين يدي النبي
٢٦٢٥	بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً	٢٦	البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
٣٠٣٧	بعث خالد بن الوليد إلى أكيدر	١٧٤٩	برة من ذهب. زاد النفي يغيظ بذلك المشركين
١٦٥٠	بعث رجلاً على الصدقة من بني مخزوم	٣٧٦١	بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعد، وكان
٣١٧	بعث رسول الله ﷺ أسيد بن حضير وأناساً معه	١٧٢٥	بريداً
١٧٥٩	بعث رسول الله ﷺ بالهدي، فأنا فتلث قلائدها	٣٨٩	بزق رسول الله ﷺ في ثوبه وحك بعضه ببعض
٤٣٨	بعث رسول الله ﷺ جيش الأمراء بهذه القصة	٣٣٥٥	بسعر يومها
٣٦١٢	بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى بني العنبر فأخذوهم	٥٠٩٥	بسم الله توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله
٢٦٧٩	بعث رسول الله ﷺ خيلاً قبل نجد، فجاءت برجل	٤٧٤٧	بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر حتى
٢٦٤٥	بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم، فاعتصم	٤٠٠١	بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
٢٧٤٣	بعث رسول الله ﷺ سرية إلى نجد، فخرجت معها	٥١٣٦	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله

١٢٢٧	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة. قال: فجئت وهو	١٤٦	بعث رسول الله ﷺ سرية فأصابهم البرد، فلما
١٥٨٣	بعثني رسول الله ﷺ مصداقاً فمررت برجل فلما	٢٦٧٨	بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن غالب الليثي في
٣٢١٨	بعثني علي قال: أبعثك على ما بعثني عليه رسول	٤٣٦٦	بعث رسول الله ﷺ في طلبهم قافة فأتني بهم
٤٦٥٦	بعثني عمر إلى الأسقف فدعوته فقال له عمر وهل	١٧٦٣	بعث رسول الله ﷺ فلاناً الأسلمي، وبعث معه ثمان
٣٣٩٩	بعثني عمي أنا وغلاماً له إلى سعيد بن المسيب	٢٧٤٤	بعث سرية فيها عبد الله بن عمر
٢٧٥٨	بعثني قريش إلى رسول الله ﷺ فلما رأيت رسول	٤٧٦٤	بعث علي إلى النبي ﷺ بذهية في تربتها
٢٥٩١	بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب	١٥٨٤	بعث معاذاً إلى اليمن فقال: إنك
٢٩٤٧	بعثني النبي ﷺ ساعياً ثم قال: انطلق أبا مسعود	٣٣٨٦	بعث معه بدينار يشتري له
٣٧٧١	بعثني النبي ﷺ فرجعت إليه فوجدته يأكل	١٧٦٢	بعث معه بهدي فقال: إن عطب منها شيء
١٥٩٩	بعثه إلى اليمن فقال: خذ	٣٨٦٣	بعث النبي ﷺ إلى أبي طيباً فقطع منه عرقاً
١٥٧٨	بعثه النبي ﷺ إلى اليمن فذكر مثله ولم	٢٦٢٧	بعث النبي ﷺ سرية فسلحت رجلاً منهم سيفاً
١٣٤٠	بعد الوتر ركعتين وهو قاعد، فإذا أراد أن يركع	٢٦٦٠	بعث النبي ﷺ عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم
١٥٩٨	البعل الكبوس الذي ينبت من ماء السماء	١٦٢٣	بعث النبي ﷺ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
٣٩٥٤	بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ	٢٦١٨	بعث يعني النبي ﷺ بسيسة عينا ينظر ما صنعت
٢٧١٣	بعه وتصدق بثمنه	٢١٥٥	بعث يوم حنين بعثاً إلى أوطاس
٣٩٨٠	بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا	٢٦٤٣	بعثنا رسول الله ﷺ سرية إلى الحركات فنذروا
٣٩٨١	بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير	٢٦٧٤	بعثنا رسول الله ﷺ في بعث فقال إن وجدتم
٢٨٠٨	البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة	٢٧٤١	بعثنا رسول الله ﷺ في جيش قبل نجد، وانبعث
٢١٠٣	بقرن أي النساء هي اليوم؟ قال: قد رأيت القتر	٢٧٤٥	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فبلغت سهماننا
٣٠١٦	بقيت بقية من أهل خير، فتحصنوا فسألوا	٢٦٣٥	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية فقال: إذا رأيتم
٥٠٦٨	بك أمسينا وبك نحيا، وبك نموت وإليك النشور	٥٠٨٠	بعثنا رسول الله ﷺ في سرية، فلما بلغنا المغار
٢٠٩٤	بكت	٢٥٣٥	بعثنا رسول الله ﷺ لنغم على أقدامنا فرجعنا
٤٤٧٨	بكتوه، فأقبلوا	٣٤٨٠	بعثنا رسول الله ﷺ وأمر علينا أبا عبيدة
٢٠٤٨	بكر أم ثيب؟ فقلت: ثيباً قال: أفلا بكرأ تلاعبها	٥٢٣١	بعثني أبي إلى رسول الله ﷺ فقال اتته فاقراه
١٣٦٢	بكم كان رسول الله ﷺ يوتر قالت	١٦٥٣	بعثني أبي إلى النبي ﷺ في إبل أعطاه إياه
٣٤٥٠	بل ادعوا، ثم جاء رجل فقال: يا رسول الله سعر	١٥٨١	بعثني أبي في طائفة منهم، فأتيت شيخاً كبيراً
٤٣٢٥	بل أطاعوه قال: ذاك خير لهم	١٢٤٩	بعثني رسول الله ﷺ إلى خالد بن سفيان الهذلي
٣٧١٥	بل أكلت مغافير قال: بل شربت عسلاً سقتني	٣٤٨٢	بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن قاضياً فقلت
٣٤٥٠	بل الله يخفض ويرفع وإنني لأرجو أن ألقى الله	٢٦٥٠	بعثني رسول الله ﷺ أنا والوزير والمقداد
٣٣١٧	بل أنت أبرهم وأصدقهم	٣٢١	بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجبت فلم أجد

٣٧٣١	بلى . قال : فإله أعظم . قال : ابن معاذ قال : فإنما هو	٣٢٣٠	بل أنت بشير قال : بينما أنا أماشي رسول الله ﷺ
١٧٣٣	بلى ، قال : فإن لك حجبا ، جاء رجل إلى النبي ﷺ	٤٩٥٤	بل أنت زرة
٣١٣٠	بلى ، قال : فسكت ، قال : فلما مات أبو موسى قال	٤٢٩٧	بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل
٤٩٩	بلى ، قال : فقال : تقول : الله أكبر الله أكبر الله أكبر	١٥٦	بل أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي عز وجل
٤٣٩٩	بلى . قال : فما بال هذه ترجم ؟ قال : لا شيء قال	٤٣٤١	بل اتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا
٣٨٤	بلى . قال : فهذه بهذه	٣٧١٥	بل شربت عسلا سقتني حفصة
١٠٤٦	بلى . قال : هو ذاك	٣٧١٤	بل شربت عسلا عند زينب
٧٣٠	بلى . قالوا : فاعرض . قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام	٢٢١٢	﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾ وبينما هو يسير في أرض
٣٦٠٧	بلى قد ابتعته منك ، فطلق الأعرابي يقول : هلم	١٠٤٦	بل في كل جمعة قال : فقرأ كعب التوراة فقال
٣٩٩٠	بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت	٢٤٣٥	بل كان يصومه كله
٥٩٧	بلى قد ذكرت حين مددتني	١٧٢١	بل مرة واحدة ، فمن زاد فهو تطوع
٣٢٧٥	بلى قد فعلت ولكن قد غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله	٣٥٦٦	بل مؤداة
٢١٩٩	بلى كان الرجل إذا طلق امرأته ثلاثا قبل أن	١٠٠٨	بل نسيت يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ
٢٠٣١	بلى لأفعلن ، قال : قلت : ما أنت بفاعل ، قال : لم ؟ قلت	١٧٨٧	بل هي للأبد
٤٥٣٢	بلى والذي أكرمك بالحق . قال النبي ﷺ : اسمعوا إلى	١٢٦١	بلغ ذلك أبا هريرة . قال : فما ذنبي أن كنت حفظت
٨٨٧	بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . ومن قرأ لا أقسم	٤١٦٩	بلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها : أم يعقوب
٣٣٩٩	بلى ولكنه زرع فلان ، قال : فخذوا زرعكم وردوا	٧٤٧	بلغ ذلك سعدا فقال : صدق أخي قد كنا نفعل هذا
٢٢٠٤	بلى ولكنه نبي	٢٦٤٥	بلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل وقال
٨٨٧	بلى . ومن قرأ والمرسلات فبلغ ﴿فبأي حديث بعده .﴾	٣٠١٨	بلغني أن رسول الله ﷺ افتتح خير عنوة
٤٩١٩	بلى يا رسول الله ، قال : إصلاح ذات البين وفساد	٤٨٦١	بلغني أنك تريد الخروج وتلمس صاحباً
٥٧٧	بلى يا رسول الله قد أسلمت . قال : فما منعك أن	٤١٦٩	بلغني عنك أنك لعنت الواشمات والمستوشمات
٣٤٦٧	بما تستحل ماله أردد عليه ماله ، ثم قال : لا	٤٤٢٥	بلغني عنك أنك وقعت على جارية بني فلان ؟
٣٦٠٧	بم تشهد ؟ فقال : بصديقك يا رسول الله	٤٧١٢	بلا عمل ؟ قال : الله أعلم
٥٠٨٥	بم كان رسول الله ﷺ يفتح إذا هب من الليل	٤٨٨٥	بلى
٨٠١	بم كنتم تعرفون ذلك ؟ قال : باضطراب لحيته	٤٦١١	بلى اجتنب من كلام الحكميم المشتهرات التي ينال
١٣٩٣	بمكة فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب	١١	بلى إنما نهي عن ذلك في الفضاء ، فإذا كان بينك
٤٥١	بناء على بناءه في عهد رسول الله ﷺ باللبن	١٠٨١	بلى ، فاتخذ له منبراً مرتين
٢٠٥٦	بنت أم سلمة ؟ قالت : نعم . قال : أما والله لو لم تكن	٣٠٥٥	بلى ، فقال : إن لك رقابهن وما عليهن ، فإن عليهن
٣٠٦٨	بنو رفاعة من جهينة ، فقال : قد أقطعها لبني	٢١٧٤	بلى ، قال : بينا أنا أوعك في المسجد إذ جاء
٤٢٤٦	بنو ليث أتيناك نسألك عن حديث حذيفة ، فذكر	١١٧	بلى . قال : فأصنى الإناء على يده فغسلها ثم أدخل

٥٠٤٠	بينما أنا مضطجع في المسجد من السحر على	٢٩٦٧	بنو النضير وخيبر وفدك، فأما بنو النضير فكانت
١١٨٤	بينما أنا وغلام من الأنصار نرمي غرضين لنا	١٤٢	بهمة، قال: فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا
٦٣٨	بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره إذا قال له رسول	٣٨٣١	بيت لا تمر فيه جياع أهله
٤٠٨٦	بينما رجل يصلي مسبلاً إزاره إذا قال له رسول	٤٧٩١	بش ابن العشيرة، أو بش رجل العشيرة، ثم
٢٥٥٠	بينما رجل يمشي بطريق، فاشتد عليه العطش	٤٧٩٢	بش أخو العشيرة، فلما دخل انبسطت إليه
٤٨٩٦	بينما رسول الله ﷺ جالس ومعه أصحابه وقع	٣٣١٦	بش ما جزتها أو جزيتها إن الله أنجاها عليها
٤٧٩	بينما رسول الله ﷺ يخطب يوماً إذ رأى نخامة	٧١٢	بش ما عدلتمونا بالحمار والكلب، لقد رأيت
٦٥٠	بينما رسول الله ﷺ يصلي بأصحابه إذ خلع	٤٩٧٢	بش مطية الرجل زعموا
٤٥٣٦	بينما رسول الله ﷺ يقسم قسماً أقبل رجل	٣٤٥٧	اليعان بالخيار ما لم يفرقا
٢٥٧٢	بينما رسول الله ﷺ يمشي جاء رجل ومعه حمار	٣٤٥٩	اليعان بالخيار ما لم يفرقا، فإن صدقا وبينا
٣٢٩٠	بينما النبي ﷺ يخطب، إذا هو برجل قائم في	٤٥٠٤	بين أن يأخذوا العقل أو يقتلوا
٤٣٤٣	بينما نحن حول رسول الله ﷺ إذ ذكر الفتنة	٤٦٧٨	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
١٦٦٣	بينما نحن مع رسول الله ﷺ في سفر إذ جاء	١٢٨٣	بين كل أذنين صلاة بين كل أذنين صلاة لمن
٩٢٠	بينما نحن ننظر رسول الله ﷺ للصلاة، في الظهر	٣٦٧٠	بين لنا في الخمر بياناً شفاءً، فنزلت هذه
٣٦٤٤	بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ وعنده	٤٢٩٦	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، ويخرج
٢٤٧٥	بينما هو معتكف إذ كبر الناس فقال: ما هذا يا	٢٢٥٤	البينة وإلا فحد في ظهرك، فقال هلال: والذي
٥٢٢٤	بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا	٢١٠٤	بينا أبي في غزاة في الجاهلية إذ رمضوا فقال
٢٣٦٨	بينما هو يمشي مع النبي ﷺ فذكر نحوه	١٤٦٣	بينا أنا أسير مع رسول الله ﷺ بين الجحفة
٤٢٣١	بينما هي عندها إذ دخل عليها بجارية وعليها	٢١٧٤	بينا أنا أوعك في المسجد إذ جاء رسول الله ﷺ
٢٢٥٤	البينة أو أحد في ظهرك، فقال هلال: والذي	٤٠٨٣	بينا نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهرية
١٢١٦	بينهما عشرة أميال يعني بين مكة وسرف	٥١٤٢	بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل من
٣٣٣٠	بينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن	٤٦٩٥	بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ طلع علينا رجل
٢٢٩٠	بيني وبينكم كتاب الله، قال الله ﴿فطلقوهن لعدتهن﴾	٣٠٠٣	بينا نحن في المسجد إذ خرج إلينا رسول الله ﷺ
٣١٤	تأخذ سدرها وماءها فتوضأ ثم تغسل رأسها	٩١٨	بينا نحن في المسجد جلوساً خرج علينا رسول
٤٣٤٢	تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون وتقلبون	١٤٢	بينا نحن مع رسول الله ﷺ جلوس إذ دفع الراعي
٣١٦	تأخذين ماءك فتطهرين أحسن الطهور وأبلغه	١١٩٥	بينما أنا أترمي بأسهم في حياة رسول الله ﷺ
١١٧٨	تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم	٤٤٥٦	بينما أنا أطوف على إبل لي صلت إذ أقبل ركب
١٤٠٠	تبارك الذي بيده الملك	٣٢٣٠	بينما أنا أمامي رسول الله ﷺ مر بقبور المشركين
٤٣٨٠	تب عليه ثلاثاً	٢٢٧٧	بينما أنا جالس مع أبي هريرة جاءت امرأة
٥٥٩	تب عليه ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه	٩٣١	بينما أنا قائم مع رسول الله ﷺ في الصلاة إذ

٣٥٥٥	تراني إنما ماكستك لأذهب بجملك؟ خذ جملك	٣١٩٤	تبت إلى الله، فأمسك رسول الله ﷺ لا يبايعه
٢٣٧	تربت يمينك يا عائشة، ومن أن يكون الشبه؟	٤٥٢٠	تبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم. قالوا: يا رسول
٣٥٨٢	ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي	٤٠٢٠	تبلي ويخلف الله تعالى
٩٠٧	تركت آية كذا وكذا، فقال رسول الله ﷺ: هلا	٣١٤	تبعين آثار الدم
٢٧٦٨	ترهوني أولادكم، قالوا: سبحان الله يسب ابن	١٣٢١	تنجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً
٥٢٥٧	تريد ماذا؟ قلت: أقتلها، فأشار إلى بيت في داره	٢١٧٤	تثويت أبا هريرة بالمدينة فلم أر رجلاً من
٢٤٢٢	تريد أن تصومي غداً؟ قالت: لا، قال: فأفطري	٣٣٢٦	التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه
١٨٤٤	تزوج ميمونة وهو محرم	٢٨٨٩	تجزئك آية الصيف. قلت لأبي إسحاق هو من مات
٣٦٠٣	تزوجت أم يحيى بنت أبي إهاب فدخلت علينا	١٧٤٢	تجيء الأعراب، فإذا رأوا وجهه قالوا هذا وجه
٢١٣١	تزوجت امرأة بكرأ في سترها، فدخلت عليها	٢٥١	تحتي عليه ثلاث حثيات من ماء، ثم تفيض على
٢١٠٩	تزوجت امرأة، قال: ما أصدقها؟ قال: وزن نواة	١٣٨٥	تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر
٢١٢١	تزوجني رسول الله وأنا بنت سبع قال سليمان	٤٣٣١	تحلف بالله؟ فقال: إني سمعت عمر يحلف بالله
٤٩٣٣	تزوجني وأنا بنت سبع أو	٤٥٢١	تحلف لكم يهود؟ قالوا: ليسوا مسلمين، فوداه
٢٤٩٠	تزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر فحملها	٤٢٣٥	تحلي بهذا يا بنية
٢٠٥٠	تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم	٣٣٧٠	تحمار وتصفار ويؤكل منها
٣٩٣١	تسامع تعني الناس أن رسول الله ﷺ قد تزوج	٣٣٢٨	تحمل بها النبي ﷺ، فأتاه بقدر ما وعده، فقال
٩٣٩	التسيح للرجال والتصفيق للنساء	١٦٤٠	تحملت حمالة فأتيت النبي ﷺ فقال: أقم يا قبيصة
٩٤٤	التسيح للرجال يعني في الصلاة، والتصفيق	٤٣٦	تحولوا عن مكانكم الذي أصابكم فيه الغفلة. قال
٢٠٩٣	تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكنت فهو	٩٧٥	التحيات الطيبات والصلوات والملك لله، ثم سلموا
١١٩٧	تسجد هذه الساعة؟ فقال: قال رسول الله ﷺ إذا	٩٧١	التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك أيها
٤٢٨٧	تسع سنين	٩٦٨	التحيات لله والصلوات الطيبات، السلام عليك أيها
٥٥٣	تسمع حي على الصلاة، حي علي الفلاح	٩٧٤	التحيات المباركات والصلوات الطيبات لله، السلام
٣٦٥٩	تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم	٣٥٢٧	تخبرنا من هم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله
٤٩٥٠	تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله	٢٩٧	تدع الصلاة أيام أقرانها ثم تغتسل فتصلي
٤٩٦٥	تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي	٣٠٣	تدع الصلاة أيام أقرانها ثم تغتسل فتصلي ثم
٥٠٣٦	تشمت العاطس ثلاثاً، فإن شئت أن تشمته	٢٧٨	تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستنذر
١٠١٠	التشهد؟ قال: لم أسمع في التشهد وأحب إلي أن	٣١٢٦	تدمع العين ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضى
١٣٧٨	تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطلست	٤٢٥٤	تدور رحي الإسلام بخمس وثلاثين، أو ست
١٦٩١	تصدق به على ولدك. قال: عندي آخر. قال: تصدق	٧١٦	تذاكرنا ما يقطع الصلاة عند ابن عباس فقال
٢٣٩٠	تصدق به، فقال: يا رسول الله ما بين لابتها أهل	٢٣٤٢	ترامى الناس الهلال، فأخبرت رسول الله ﷺ أنني

٣١٣	تقبضت إلى الناقة واستحييت فلما رأى رسول	٢٣٩٤	تصدق بهذا، فقال: يا رسول الله أعلى غيرنا؟
٢٧٩٢	تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد، ثم	٢٢١٧	تصدق بهذا، فقال: يا رسول الله على أفقر مني
٢٦٦٥	تقدم يعني عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه	٢٣٩٤	تصدق قال والله ما لي شيء ولا أقدر عليه، قال
٦٨٠	تقدموا فأثموا بي، وليأثم بكم من بعدكم، ولا	٣٤٦٩	تصدقوا عليه، فتصدق الناس عليه، فلم يبلغ ذلك
٤٣٨٤	تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعداً	٦٣٩	تصلي في الخمار والدرع الساين الذي يغيب
٤٩٩	تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد	٥١٩٤	تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن
٤٩٩	تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر	٤٧٥٣	تعاد فيه الروح
٢٦٨٠	تقول سودة والله إنني لعندهم إذ أتيت فقيل	٤٣٧٦	تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد
٢٣٦٥	تقووا لعدوكم وصام رسول الله ﷺ قال أبو بكر	١٠٩١	تعال يا عبد الله بن مسعود
١٥٠٤	تكبر الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمده	٢٠٤٦	تعال يا علقمة، فجئت، فقال له عثمان: ألا
٤٢٥٨	تكف لسانك ويدك وتكون حلساً من أحلاس	٤٤٤٨	تعالوا فنجتمع على شيء نقيمه على الشريف
١٧٦٥	تكلم بكلمة خفية لم أفهمها، فقلت ما قال؟ قال	٢٢٦٧	تعرف أسارى وجهه، فقال أي عائشة ألم تري
٤٤٤٥	تكلم، قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا. والعسيف	١٧٠٧	تعرفها حولاً فإن جاء صاحبها دفعتهإ إليه
٢٥٦٨	تكون إبل للشياطين ويوت للشياطين فأما إبل	٤٩٨٢	تعمس الشيطان فقال لا تقل تعمس الشيطان فإنك
٤٢٤١	تكون في هذه الأمة أربع فتن في آخرها الفناء	١٦٦٠	تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر
٢٢٤٥	تلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ، فلما	٤٢٤٦	تعلم كتاب الله واتبع ما فيه ثلاث مرات. قال قلت
١١٣٦	تلبسها صاحبها طائفة من ثوبها	١٧٩٤	تعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة؟
	تلزم بيتك. قال: قلت: فإن دخل علي بيتي؟	٣١٤٢	تعنسي إزاره
٤٢٦١	قال: فإن	٤٨٧٥	تعني قصيرة، فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها
٥٢٢٠	تلقى جعفر بن أبي طالب فالتزمه	١٤٦٣	تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذ بمثلهما. قال: وسمعت
١٨٢٨	تلقى علي هذا وقد نهى رسول الله ﷺ أن يلبسه	٤٧٥١	تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنه الدجال
١١٤١	تُلقي المرأة فتخها	٢٩٩	تغتسل تعني مرة واحدة ثم توضع إلى أيام
٢٢٩٦	تلك امرأة فتنت الناس، إنها كانت لسنة فوضعت	٣٠١	تغتسل من ظهر إلى ظهر، وتوضاً لكل صلاة
٤٢٥٨	تلك أيام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه	١٧٤٤	تغتسلان وتحترمان وتقضيان المناسك كلها
٩٧٢	تلك بتلك. وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا	٣٥٧	تغسله فإن لم يذهب أثره فلتغيره بشيء من
٢٨٠٠	تلك شاة لحم، فقال إن عندي عناقاً جذعةً وهي	٤٩١٦	تفتح أبواب الجنة كل يوم اثنين وخميس فيغفر
٩٩٣	تلك صلاة المغضوب عليهم	٣٠٢٢	تفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد
٤١٣	تلك صلاة المنافقين، تلك صلاة المنافقين	٢٠٦	تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضاً
٢٥٠١	تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله، ثم قال من	٤٧٤	القل في المسجد خطيئة وكفارته أن يواريه
٢٢٥٤	تلكأت ونكصت حتى ظننا أنها سترجع، فقالت	٣٥٩٥	تقاضى ابن أبي حنبلد ديناً كان له عليه في عهد

٤٣٨١	توضأت حين أقبلت؟ قال: نعم، قال: هل صليت معنا	٤٠٢٩	تلهب فيه النار
١٩٥	توضأوا مما غيرت النار، أو قال: مما مست النار	٢٤٠٨	تلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول الله
١٨٤	توضأوا منها. وسئل عن لحوم الغنم، فقال: لا	١٨٠٥	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة إلى
٥٠٩٥	توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله. قال يقال	٢٧٢٩	تمراً
٥٢٣٣	ثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر، فقال	٤٦٦٧	تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى
٤٥٣	ثامنوني بحائظكم هذا، فقالوا: والله لا نطلب ثمنه	٨٤	تمرة طيبة وماء طهور
٤٥٤	ثامنوني به، فقالوا: لا نبغي به ثمناً فقطع النخل	١٨٥	تنح حتى أريك، فأدخل يده بين الجلد واللحم
٣٣٢	ثكلتكم أمك أبا ذر لأمك الوليل، فدعا لي بجارية	١٧٦٣	تنحراها ثم تصغي نعلها في دمه، ثم اضربها على
٢٢٠٥	ثلاث	٤٤٤	تنحوا عن هذا المكان قال: ثم أمر بلالاً فأذن، ثم
٥١٤٨	ثلاث أخوات أو ثلاث بنات أو أختان	١٠٧٤	تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان حين من
٢١٩٤	ثلاث جلهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق	٣٦٠	تنظر فإن رأيت فيه دماً فلتقرصه بشيء من ماء
١٥٣٦	ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة	٢٠٤٧	تنكح النساء لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها
٣١٩٢	ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي	١١٧٤	تهدمت البيوت فادع الله أن يجسه، فتبسم
١٩٤٧	ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم	٤٧٧٨	تواضعاً كساه. حلة الكرامة، ومن زوج لله توجه
٤٨٥٧	ثلاث مرات	٤٨١٠	التؤدة في كل شيء إلا في عمل الآخرة
٥٠٤٥	ثلاث مرار	١٣٦٦	توسدت عتيته أو فسطاطه فضلى رسول الله ﷺ
٢٥٣٢	ثلاث من أصل الإيمان الكف عن من قال: لا إله إلا	١٦٠	توضأ أو مسح على نعليه وقدميه
٢٤٢٥	ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان، فهذا	١٢٥	توضأ ثلاثاً ثلاثاً وغسل رجله بغير عدد
٥١٩٥	ثلاثون	٤٤٠	توضأ حين ارتفعت الشمس فضلى بهم
٢٤٩٤	ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج	١٢٨	توضأ عندها فمسح الرأس كله
٤١٨٠	ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر، والمتضخم	٩٤	توضأ فأني بإناء فيه ماء قدر
٤٠٨٧	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا	١٣١	توضأ فأدخل إصبعيه في جحري أذنيه
٣٤٧٤	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة رجل منع ابن	٨٦١	توضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر، فإن
٥١٩٥	ثلاثون	١٣٦	توضأ مرتين مرتين
٣٣٢١	ثله. قال: نعم. قلت: فإني سأمسك سهمي من	٢٢١	توضأ واغسل ذكرك ثم نم
٥١٩٦	ثم أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله	٥٠٤٨	توضأ وضوءك للصلاة
١٩٠٣	ثم أتى الصفا والمروة فسعى بينهما سبعاً ثم	١٥٩	توضأ ومسح على الجوربين والنعلين
٤٦٩٩	ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك	١٥٠	توضأ ومسح على ناصيته... كان
٧٢٨	ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم	١٦٠	توضأ ومسح على نعليه وقدميه
٤٩٨	ثم أخبر النبي ﷺ فقال له: ما منعك أن تخبرني؟	٤٤٥	توضأ يعني النبي ﷺ وضوءاً لم يلبث منه التراب

٧٢٧	ثم جثت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت	١٩٦٣	ثم أخذ به الأئمة بعده
٢٠٠٦	ثم جثته بسحر فأذن في أصحابه بالرحيل	٣٧٣	ثم أراه فيه بقعة أو بقعاً
١٧٨٦	ثم جحي واصنعي ما يصنع الحاج، غير أن لا	٤٥٠٣	ثم ارتفعت الأصوات وكثرت الخصومة واللغط
١٠٦١	ثم حدث عن رسول الله ﷺ أنه كان يأمر المنادي	٥٠٣	ثم أرجع فمد من صوتك أشهد أن لا إله إلا الله
٢١٧٤	ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم ققال: أما بعد ثم	١٩٢٢	ثم أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته والناس
١٨٧٩	ثم خرج إلى الصفا والمروة فطاف سبعا على	١٩٤٩	ثم أردف رجلاً خلفه فجعل ينادي بذلك
٥٢٠	ثم خرج رسول الله ﷺ وعليه حلة حمراء برود	٤٠٤١	ثم أرسل إليه بجبة ديباج. وقال: تبعها وتصيب بها
٢٢٤٧	ثم خرجت حاملاً، فكان أولد يدعى إلى أمه	٤٩٩	ثم استأخر عني غير بعيد، ثم قال ثم تقول إذا
٤٦٢٩	ثم خشيت أن أقول ثم من، فيقول عثمان، فقلت	٤١٥٥	ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه
٤٧٧٥	ثم دعا رجلاً فقال له احمل له على بعيريه	٥١٨٥	ثم أصاب رسول الله ﷺ من الطعام، فلما أراد
٤٨٣	ثم دلكه بنعله	٢٩٨	ثم اغتسلني ثم توضئي لكل صلاة وصلني
٥٢٥٥	ثم رأيته بعد في بيته	١٩١٠	ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
١٠٠٩	ثم رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده	١١١٧	ثم أقبل على الناس قال: إذا جاء أحدكم والإمام
٧٣٣	ثم رفع رأسه يعني من الركوع فقال: سمع الله لمن	٧٢٣	ثم التحف ثم أخذ شماله يمينه وأدخل يده في
١٧٠	ثم رفع نظره إلى السماء، فقال وساق الحديث	١١٤٦	ثم أمر بالصدقة. قال: فجعلن النساء يشرن
١١٨٤	ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا	٤٤٤	ثم أمر بلالاً فأذن، ثم توضأوا وصلوا ركعتي
٧٣٤	ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض	٤٥١٧	ثم إن الحسن نسي هذا الحديث فكان يقول: لا
٤٤٤٤	ثم رماها بحصاة مثل الحمصة ثم قال: ارموا	٤٥٧٧	ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
٨٦٦	ثم الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب	٢٠٦٨	ثم إن الناس استفتوا رسول الله ﷺ بعد هذه الآية
١١٨٤	ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط	٤٦٢٩	ثم أنت يا أبة، قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين
١٠١٦	ثم سجد سجدي السهو بعدما سلم	٣١٨٥	ثم انطلق الرجل فرآه قد نحر نفسه بمشقص
١١٨٧	ثم سجد سجديتين ثم قام فأطال القراءة فحزرت	٢٣١٠	ثم أي؟ قال: أن تزاني حليمة جارك. قال: وأنزل
٧٣٤	ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن	١١٧٨	ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم
٢٤٠٦	ثم سرنا فنزلنا منزلاً، فقال: إنكم تصبحون	٤٧٥٣	ثم تعاد فيه الروح
١٧٥٣	ثم سلت الدم بيده	٤٩٩	ثم تقول إذا أقيمت الصلاة الله أكبر الله أكبر
١٠١٧	ثم سلم ثم سجد سجدي السهو	٤٠٢٩	ثم تلهب فيه النار
١١٨٤	ثم سلم ثم قام فحمد الله وأثنى عليه وشهد	٣٥٣	ثم جاء الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير
١٠١٠	ثم سلم، قال قلت فالتشهد؟ قال	٢٣٠١	ثم جاء الميراث فنسخ السكنى تعتد حيث شاءت
٢٠٢٤	ثم صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع	٧٣٣	ثم جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن
٤٦٢٩	ثم عمر، قال: ثم خشيت أن أقول ثم من، فيقول	٩٥٧	ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده

٤٠٣٠	ثوب مذلة	٣٩٨	ثم قال إلى شطر الليل . قال : كان يكره النوم قبلها
٤٢٢٥	ثياب تأتينا من الشام أو من مصر مضلعة فيها	٤٤٧٨	ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه يكتبوه، فأقبلوا
٢٠٩٩	الثيب أحق بنفسها من وليها	١٩٠٧	ثم قال النبي ﷺ قد نحرت ههنا ومنى كلها
٤٣٥٢	الثيب الزاني والنفس بالنفس، والتارك لدينه	٤٥٨٥	ثم قال يعني النبي ﷺ للعاص: إن شئت أن تمكته
٢٠٤٨	ثيباً قال أفلا بكر تلاعبها وتلاعبك	٧٥١	ثم لا يعود
٤٤٢٨	جاء الأسلمي إلى نبي الله ﷺ فشهد على نفسه	٢٤٠٦	ثم لقد رأيته أصوم مع النبي ﷺ قبل ذلك ويعد
٥٠١١	جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فجعل يتكلم بكلام	١٤٩٨	ثم لقيت عاصماً بعد بالمدينة فحدثني فقال
٤٨٨٥	جاء أعرابي فأنأخ راحلته ثم عقها ثم دخل	١٠٤٦	ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي
١٨٧٣	جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر	١٣٢٤	ثم ليطول بعد ما يشاء
٣٨٥٤	جاء إلى سعد بن عباد فجاء بخبز	٤٦٨	ثم ليعقد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته
٣٥٣	جاء الله تعالى ذكره بالخير ولبسوا غير الصوف	٤٢٤٤	ثم ماذا؟ قال : ثم يخرج الدجال معه نهر ونار
٣٤٢٦	جاء رافع بن رفاعه إلى مجلس الأنصار فقال : لقد	٤٢٤٤	ثم ماذا يكون؟ قال : إن كان الله تعالى خليفة في
٢٨٩٠	جاء رجل إلى أبي موسى الأشعري وسلمان بن	١١٦	ثم مسح رأسه ثم غسل رجله إلى الكعبين، ثم
٢٥٢٨	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : جئت أبابيك	٤٥	ثم مسح يده على الأرض ثم أتته بيانه آخر
٣٩١	جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر	١٠٩	ثم مضمض واستنشق ثلاثاً وذكر الوضوء ثلاثاً
٢٣٩٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ أفطر في رمضان بهذا	٤٦٢٩	ثم من؟ قال ثم عمر، قال : ثم خشيت أن أقول ثم
٤٥٠١	جاء رجل إلى النبي ﷺ بحبشي فقال : إن هذا	٣٢٥	ثم نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه إلى
٢٠٤٩	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إن امرأتي لا تمنع	٢٦٧٢	ثم نهى رسول الله ﷺ بعد ذلك عن قتل النساء
٢٠٥٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني أصبت امرأة	٤٣٦٨	ثم نهى عن المثلة
٤٤٦٨	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني عالجت امرأة	٤٢٤٤	ثم هي قيام الساعة
٥١٩٥	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم	٧٢٧	ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى
٨٣٢	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : لا أستطيع أن آخذ	٢١٧٤	ثم يجلس بعد ذلك فيقول : فعلت كذا فعلت كذا
٢٨٨٩	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله	٤٢٤٤	ثم يخرج الدجال معه نهر ونار، فمن وقع في ناره
٥١١٢، ٣٣٠٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله	٤٧٥٣	ثم يقبض له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو
٥١٢٩	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله	٤٢٨١	ثم يكون الهرج
٢٥٢٩	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أجاهد؟	١١٣٣	ثم يمشي أنفس من ذلك فيركع أربع ركعات
٢٣٩٨	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني	٥١٩	ثم يؤذن . قالت : والله ما علمته كان تركها ليلة
٥١٦٤	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله كم	٢٥٤٠	ثنتان لا تردان أو قل ما تردان الدعاء عند النداء
٤٨٢٨	جاء رجل إلى النبي ﷺ فقام له رجل عن مجلسه	٤٥٩٧	ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي
٢٢٦٠	جاء رجل إلى النبي ﷺ من بني فزارة فقال : إن	٩١٦	ثوب بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول

٢٣٠٠	جاءت إلى رسول الله ﷺ تسأله أن	٥١٥٣	جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره قال: انهب
٢٤٥٩	جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ونحن عنده فقالت	٤٨٠٤	جاء رجل فأتى على عثمان في وجهه، فأخذ
٤٨١٨	جاءت امرأة للنبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله إن	٥١٧٤	جاء رجل، فوقف على باب النبي ﷺ يستأذن، فقام
٣٢١٥	جاءت الأنصار إلى رسول الله ﷺ يوم أحد فقالوا	٤٥١٩	جاء رجل مستصرخ إلى النبي ﷺ فقال جارية
٣٩٣٠	جاءت بريدة تستعين في كتابتها، فقالت: إني	٣٠٤٤	جاء رجل من الأسبذين من أهل البحرين وهم
٣٩٣١	جاءت تسأل رسول الله ﷺ في كتابتها، فلما قامت	٢١٧٣	جاء رجل من الأنصار إلى رسول الله ﷺ فقال: إن
٧١٧	جاءت جارتان من بني عبد المطلب اقتلتا	٥٠٦	جاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إني لما
٢٨٩٤	جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٣٦٢٣، ٣٢٤٥	جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
٥٢٤٧	جاءت فارة فأخذت تجر الفتيلة فجاءت بها	١٢٦٥	جاء رجل والنبي ﷺ يصلي الصبح فصلى الركعتين
٢٩٧٣	جاءت فاطمة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من	١١١٨	جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة
٢٩٨	جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ، فذكر	٣٧٢٩	جاء رسول الله ﷺ إلى أبي فترز عليه فقدم
٢٣١١	جاءت مسيكة لبعض الأنصار فقالت: إن سيدي	٤٩٢	جاء رسول الله ﷺ فدخل علي صبيحة بني فجلس
٣٥٣٣	جاءت هند إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله	٢٣٢	جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة
٢٤٥٦	جاءت الوليدة بإناء فيه شراب، فناولته فشرب	٦٠٧	جاء رسول الله ﷺ يعود، فقال: يا رسول الله إن
٢٨١٩	جاءت اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: نأكل مما	٣٣٨٨	جاء سعد بأسيرين ولم أجد أنا وعمار بشيء
٤٤٥٢	جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زينا، قال: اتوني	١١١٦	جاء سليك النطفاني ورسول الله ﷺ يخطب فقال
٢١١١	جاءته امرأة فقالت: يا رسول	١٦٠٥	جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال: أمرنا
٩٢٧	جاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي. قال	٣٨١٦	جاء صاحبها، فأخبره الخبر، فقال: هلا كنت
٤٨٢٧	جاءنا أبو بكر في شهادة فقام له رجل من	٥٠٧	جاء عبد الله بن زيد رجل من الأنصار وقال فيه
٣٣٩٧	جاءنا أبو رافع من عند رسول الله ﷺ فقال	٤٤٢٦	جاء ماعز بن مالك إلى النبي فاعترف بالزنا
٨٤٢	جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا	٥٠٦	جاء معاذ فأشاروا إليه. قال شعبة وهذه سمعتها
٨٤٣	جاءنا أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا	٢٣٠١	جاء الميراث ففسخ السكنى تعتد حيث شاءت
٣٣٩٨	جاءنا رافع بن خديج فقال: إن رسول الله ﷺ	١٥٨٩	جاء ناس يعني من الأعراب إلى رسول الله ﷺ
٤٨٦١	جاءني عمرو بن أمية الضمري فقال: بلغني أنك	٣٥٦	جاء النبي ﷺ فقال: قد أسلمت. فقال له النبي
٥١١١	جاءه أناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله نجد	٤٣١٠	جاء نفر إلى مروان بالمدينة فسمعوه يحدث في
٤٠٠٣	جاءهم في صفة المهاجرين، فسأله	١٦٠٠	جاء هلال أحد بني متعان إلى رسول الله ﷺ
٣٩٠١	جاءوا بمعتوه في القيود. قال فقرأت عليه بفاتحة	٢٢٥٦	جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تاب
٣٥١٦	الجار أحق بسقيه	٢٩٧٨	جاء هو وعثمان بن عفان يكلمان رسول الله ﷺ
٣٥١٨	الجار أحق بشفعة جاره يتظر بها وإن كان	٤٨٢٢	جاء ورسول الله ﷺ يخطب فقام في الشمس
٣٥١٧	جار الدار أحق بدار الجار أو الأرض	٣١١١	جاء يعود عبد الله بن ثابت

٢٥٨٢	الجلب والجنب في الرهان	٤٥١٩	جارية له يا رسول الله، فقال: ويحك مالك؟
٤٤٨١	جلد رسول الله ﷺ في الخمر وأبو بكر أربعين	٣٢٧٦	جارية لي صككتها صكةً فعمم ذلك
٤٤٧٩	جلد في الخمر بالجريد والنعال	٤٩٧٩	جاشت نفسي، ولكن ليقل لقست نفسي
٤٤١٦	جلد مائة والرجم	٢٥٨	جامعوهن في البيوت، واصنعوا كل شيء غير
٤٣٨٩	جلده مروان جلدات، وخلي سبيله	٢١٦٥	جامعوهن في البيوت، واصنعوا كل شيء غير
٢٢٧٥	جلدها وجلده وكانا مملوكين	٢٥٠٤	جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألستكم
٣٦٥٤	جلس أبو هريرة إلى جنب حجرة عائشة وهي	١٣٣٣	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن
٧٣٣	جلس بعد الركعتين حتى إذا هو أراد أن ينهض	٣٦٦٩	الجد، والكلالة، وأبواب من أبواب الربا
٤٠١٤	جلس رسول الله ﷺ عندنا وفخذي منكشفة	١٨٥٥، ١٨٥٣	الجراد من صيد البحر
٧٨٥	جلس رسول الله ﷺ وكشف عن وجهه وقال: أعوذ	٣٢٧٩	جربته فوجدته مدين ونصفاً بمد هشام
٩٥٧	جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى	٣٧١٥	جرت نحلته العرفط
٣٦٦٦	جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وإن	٤٤٨٧	الجريدة الرطبة، ثم أخذ رسول الله ﷺ تراباً من
٢٦٤٧	جلستا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر فلما خرج	٢٩٦٧	جزأين بين المسلمين وجزءاً نفقة أهله فما فضل
٣٠٦٢	جلسها وغورها، وحيث يصلح الزرع من	٣٠٣٣	جزيرة العرب ما بين الوادي إلى أقصى اليمن
٤١٣١	جمرة أطفالها الله. قال فقال المقدم أما أنا فلا	٣١٩٤	جعل الرجل يتصدى لرسول الله ﷺ ليأمره
٣٤١٧	جمرة بين كتفيك تقلدتها أو تعلقها	٤٥٦١	جعل رسول الله ﷺ أصابع الدين والرجلين
١٢١١	جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب	٢٦٦٢	جعل رسول الله ﷺ على الرماة يوم أحد وكانوا
٢٩٩٨	جمع السبي يعني بخير فجاءه دحية فقال: يا	٢٩٠٧	جعل رسول الله ﷺ ميراث ابن الملاعة لأمه
٢٩٧٢	جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين	٦٣٤	جعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر ثم
٤٦٤٥	جمعت مع الحجاج فخطب فذكر حديث أبي بكر	٤٤٠٠	جعل عمر يكبر
١٠٦٧	الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا	٢٦٩١	جعل فداء أهل الجاهلية يوم
١٠٥٦	الجمعة على كل من سمع النداء	٢٨٩٥	جعل للجدة السدس إذا لم تكن
٤٥٩	الجمعة عنى أو غيرها؟ قال صمتا أذناي إن	٤٧٨٠	جعل معاذ يأمره فأبى ومحك وجعل يزداد غضباً
٣٣١٤	جمعها فجعل يذبحها فانفلتت منها شاة	٤٥٦٩	جعل النبي ﷺ دية المقتولة على عصبة القاتلة
٢٤٨٣	جند بالشام، وجند باليمن، وجند بالعراق. قال	٤٣٩٩	جعل يكبر
٢٥٣٣	الجهاد واجب عليكم مع كل أمير برأ كان أو	٤٨٩	جعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً
١٤٤٩	جهد المقل، قيل: فأبي الهجرة أفضل؟ قال: من هجر	١١٤٤	جعلت المرأة تعطي القرط والخاتم وجعل بلال
١٦٧٧	جهد المقل، وأبدأ بمن تعول	١١٤٦	جعلن النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن
٣٤٧١	الجوائح كل ظاهر مفسد من مطر أو برد أو جراد	٩٣٠	جعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فعرفت
٤٤١٠	جيء بسارق إلى النبي ﷺ فقال: اقتلوه. فقالوا	٣٣٣٦	جلبت أنا ومخرقة العبدى برا من هجر فأتينا

٤٠٩	حبسونا عن صلاة الوسطى، صلاة العصر	٢٥٢٨	جئت أبايك على الهجرة وتركت أبوي ييكيا
٥١٣٠	حك الشيء يعمي ويصم	٢٠٥١	جئت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أنكح عناقاً
٤٤٦٩	الحبل	٢٧٤٠	جئت إلى النبي ﷺ يوم بدر بسيف فقلت: يا
٣٣٨١	حبل الحبل أن تتج الناقة بطنها ثم تحمل النبي	٧١٦	جئت أنا وغلام من بني عبد المطلب على حمار
٩٢٠	حتى إذا أراد رسول الله ﷺ أن يركع أخذها	٧٢٧	جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت
٤٣٨	حتى إذا تعالت الشمس	٣٢٨٢	جئت بها. قال: أين الله؟ قالت: في السماء. قال: فمن
٣٩٨٩	حتى إذا فرغ عن قلوبهم	٤٤٢٠	جئت جابر بن عبد الله فقلت: إن رجلاً من أسلم
٢٤٧١	حتى إذا كان عند باب المسجد الذي عند باب	٤١٧٤	جئت من المسجد؟ قالت: نعم، قال: وله تطييت؟
٩٦٣	حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم آخر	٥٧٧	جئت والنبي ﷺ في الصلاة، فجلست ولم أدخل
٢٢٠٢	حتى إذا مضت أربعون من الخمسين إذا رسول	١٢٢٧	جئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق
١١٨٦	حتى بلت النجوم	١٩٥٠	جئت يا رسول الله من جبلي طي أكلت مطيتي
٥٤٠	حتى تروني قد خرجت	٢٠٠٦	جئته بسحر فأذن في أصحابه بالرحيل
١٧٤٤	حتى تطهر	٣٦٣١	جيراني بما أخذوا، فأعرض عنه مرتين، ثم ذكر
٤٤٨	حتى غاب ذلك منك في ذلك منها؟ فقال: نعم	٤١٨٠	جيفة الكافر، والمتضخم بالخلق، والجنب إلا أن
٩٦٧	حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى	١٩٢١	جئنا الشعب الذي ينبخ فيه الناس للمعرس
٢١٥٩	حتى يستبرئها بحیضة. زاد فيه بحیضة	٢٩٣٠	جئنا لتستعين بنا على عملك، فقال الآخر مثل
٣٤٩٧	حتى يستوفيه. زاد مسدد قال وقال ابن عباس	٢٦٤٧	حاص الناس حصة فكنت فيمن حاص، فلما
٤٤٠٠	حتى يعقل، وقال وعن المجنون حتى يفيق. قال	٣٩٦٥	حاصرنا مع رسول الله ﷺ بقصر الطائف
٩٩٥	حتى يقوم؟ قال: حتى يقوم	٤٢٨	حافظ على المصريين وما كنت من لغتنا فقلت
٣٦٢	حتى ثم اقرصه بالماء ثم انضحيه	٤١٠	﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى﴾ فلما
٤٧٠٢	حج آدم موسى	٥٥٠	حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى
١٩٤٩	الحج الحج يوم عرفة من جاء قبل صلاة الصبح	٥٠٧	الحال الثالث أن رسول الله ﷺ قدم المدينة فضلى
٣١٢	حجبت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين	٢٩٢٦	حالف رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار
١٧٠١	حجبت فمررت على المدينة فسألت أبي بن كعب	١٧٤٤	الحائض والنفساء، إذا أتتا على الوقت تغتسلان
١٨٣٤	حججنا مع النبي ﷺ حجة الوداع فرأيت أسامة	٤٩٥١	حب الأنصار التمر وسماء عبد الله
٣٤٢٤	حجم أبو طيبة رسول الله ﷺ فأمر له بصاع	٤٢٩٧	حب الدنيا وكراهية الموت
١٧٨٦	حجي واصنعي ما يصنع الحاج، غير أن لا	٤٠٦٠	الحبرة
٣٩٩٨	حدث رسول الله ﷺ حديثاً ذكر فيه جبريل	٣٦٣٠	حبس رجل في تهمة
١٠٦١	حدث عن رسول الله ﷺ أنه كان يأمر المنادي	٣٢٠	حبست الناس وليس معهم ماء، فأنزل الله تعالى
٩٥٠	حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعداً	٢٥٠٨	حبسهم العذر

٢٨٩٤	ضرت ورسول الله ﷺ أعطاهما السدس، فقال	٥٠٨٣	حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا
١٦٨١	حفر بئراً وقال: هذه لأم سعد	٨٦٣	حدثنا عن صلاة رسول الله، فقام بين أيدينا
٤٦٦	حفظ مني سائر اليوم	٣٦٢٥	حدثني رجل من مزينة ممن كان يتبع العلم ويعيه
٧٧٧	حفظت سكتين في الصلاة سكتة إذا كبر الإمام	١٤٤٦	حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة
٤٣٢٦	حفظت هذا من رسول الله ﷺ وساق الحديث	٣٦٦٢	حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج
٥٢٢٨	حفظك الله بما حفظت به نبيه	١٠٠٤	حذف السلام سنة
٤٧٣٨	الحق الحق	٤٦٥٩	حذيفة أعلم بما يقول، فيرجعون إلى حذيفة
٤٨٠٢	الحق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا	٢٢١٣	حرر رقبة. قلت: والذي بعثك بالحق ما أملك
٤٧٣٨	الحق، فيقولون الحق الحق	٢٦١٥	حرق نخيل بني النضير وقطع
٣٦٣	حكبه بصلع واغسله بماء سدر	٢٧١٥	حرقوا متاع الغال وضربوه
٢٧٦٥	حل حل خلات القصوى مرتين، فقال النبي ﷺ	٣٦٩١	حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجر. قال: صدق، حرم
١٧٨٥	حل ماذا؟ قال: الحل كله، فوافقنا النساء وتطينا	٢٠٧٣	حرم متعة النساء
٣٣٣٥	الحلف متعة للسلمة لمحقة للبركة وقال ابن	٢٠٣٧	حرم هذا الحرم وقال: من وجد أحداً
٢٩٨٠	حلق رأسه في حجة الوداع	٣٤٩٠	حرمت التجارة في الخمر
٤٠٤١	حلة استبرق، وقال فيه ثم أرسل إليه بجبة	٢٩٨٤	حرمنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً، وكان
٢٠٣٦	حمى رسول الله ﷺ كل ناحية من المدينة بريداً	٢٤٩٦	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
٣٠٨٤	حمى النقيع وقال: لا حمى إلا لله	٣٤١٢	حزر النخل وقال: فأنا ألي جذاذ النخل وأعطيكم
٢١٧٤	حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد	٨٨٨	حزونا في ركوعه عشر تسيحات، وفي سجوده
٥٠٥٣	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا	٨٠٤	حزونا قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر
٣٦٦٦	الحمد لله الذي جعل من أمي من أمرت أن أصبر	٤٩٥٦	حزن، قال: أنت سهل قال لا السهل يوطأ ويمتنع
٥٠٩٢	الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا	٢٢٥٧	حسابكما على الله، أحكما كاذب لا سبيل لك
٤٠٢٣	الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقني من	٤١٠٥	حسبت أنه قال: كان أخاها من الرضاعة أو غلاماً
٥٠٥٨	الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني	٤٨٧٥	حسبك من صفة كذا وكذا
٢٦٠٢	الحمد لله، ثم قال: سبحان الله الذي سخر لنا هذا	٣٦٢٧	حسيبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ إن الله
٧٧٤	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه حتى	٥١٦٣، ٥١٦٢	حسن الملكة يمن، وسوء الخلق شؤم،
١٤٥٧	الحمد لله رب العالمين ﴿أم القرآن وأم الكتاب﴾	٣٧	حصن أيون بالفسطاط على جبل
١١٧٣	الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم ﴿﴾	٣٩٢٢	حصير في البيت خير من امرأة لا تلد
١٤٥٨	الحمد لله رب العالمين ﴿هي السبع المثاني التي﴾	٥٦٣	حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال إني محدثكم
	الحمد لله رب العالمين ﴿، يقول الله عز وجل:﴾	٢٢٤٧	حضرت لعانها عند رسول الله ﷺ وأنا ابن
٨٢١	حمدني	٢٢٥٠	حضرت هذا عند رسول الله ﷺ فمضت السنة

٢٢٨٠	الخالة بمنزلة الأم	٨٣١	الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الأحمر وفيكم
٤٠٢٨	خبأت هذا لك، قال فنظر إليه	٣٨٤٩	الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي
٤٩٧٨	خبثت نفسي وليقل لقست نفسي	١٠٩٧	الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
٤١٩٨	الختان والامتحداد، ونف الإبط وتقليم الأظفار	٢٢٦٠	حمر، قال: فهل فيها من أورو؟ قال إن فيها لورقاً،
٤٧٧٤	خدمت النبي ﷺ عشر سنين بالمدينة وأنا غلام	٣١٨٣	حمل عليهم بغلته وأهوى بالسوط
١٧٦٦	خذ بأسفل الحرية وأخذ رسول الله ﷺ بأعلاها،	٤٠١٦	حملت حجراً ثقيلاً فبينا أمشي فسقط عني
١٦٧٥	خذ ثوبك	١١٧٤	حواليها ولا علينا، فنظرت إلى السحاب يتصدع
٢٩٩٨	خذ جارية من السبي غيرها، وإن النبي ﷺ أعتقها	١١٦٣	حول رداءه فجعل عطاؤه الأيمن علي عاتقه الأيسر
١٥٩٩	خذ الحَب من الحب، والشاة من الغنم، والبعير	٧٩٢	حولها ندندن
٤٧٨٧	خذ العفو قال: أمر نبي الله ﷺ أن	٤٧٩٦	الحياة كله خير فقال بشير بن كعب إنا نجد
٤٠١٦	خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة	٤٠٦	حياتها أن تجد حرها
١٦٧٤	خذ عنا مالك لا حاجة لنا به	١١٣٦	الحيض؟ قال: ليشهدن الخير ودعوة المسلمين
٢٩٤٤	خذ ما أعطيت فإنني قد عملت على عهد رسول	١١٣٨	الحيض يكن خلف الناس فيكبرون مع الناس
٢٢٢٧	خذ منها فأخذ منها وجلست في أهلها	٤٦٢٠	حيل بينهم وبين ما يشتهون
٢٩٦٣	خذه، فجاءه يرفاً فقال: يا أمير المؤمنين هل لك في	٢٠١١	حين أراد أن يفر من منى
٤٥٠١	خذه، فخرج به ليقتله، فقال رسول الله ﷺ أما	٢٦٦٣	حين اصطفنا يوم بدر إذا أكثبوكم يعني إذا
١٧٠٤	خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب، قال يا	٣٤١٢	حين افتتح خيبر فذكر نحو حديث
٣٨٩٦	خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل لقد أكلت	٢٧٨٢	حين أقبل من حجته دخل المدينة
٥١٢٣	خذها مني وأنا الغلام الفارسي، ، فالتفت إلي	٣١٩٢	حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع،
٣٣٩٩	خذوا زرعكم وردوا عليه الفقة، قال رافع: فأخذنا	٢٦٩٣	حين جاءه وفد هوازن مسلمين،
٢٩٥٨	خذوا العطاء ما كان عطاء، فإذا تجاحفت قریش	٩٥٦	حين حطمه الناس
٤٤١٥	خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً	١٢٤١	حين ركع بمن معه وسجد قال فلما قاموا مشوا
٣٨١	خذوا ما بال عليه من التراب فألقوه وأهريقوا على	٢٤٤٥	حين صام النبي ﷺ يوم عاشوراء وأمرنا بصيامه
٣٤٦٩	خذوا ما وجدتم وليس لكم إلا ذلك	٤٣٥	حين قفل من غزوة خيبر فصار
٤٢٢	خذوا مقاعدكم، فأخذنا مقاعدنا، فقال: إن الناس	٥٢٥٧	حبة ههنا، قال: فتريد ماذا؟ قلت أقتلها، فأشار
٣٥٣٢	خذني ما يكفيك وبنيك بالمعروف	٩٢١	الحبة والعقرب
٢٤٨٣	خزلي يا رسول الله إن أدركت ذلك، فقال: عليك	١٨٤٧	الحبة، والعقرب، والحدأة، والفأرة، ، والكلب العقور
٣٥١٠، ٣٥٠٩، ٣٥٠٨	الخراج بالضمان،	١٨٤٨	الحية، والعقرب، والفويسقة، ويرمى الغراب ولا
٣٠٤٧	خراج مكان العشور	١١٤٠	خالفت السنة، أخرجت المنبر في يوم عيد ولم
١٨٧٩	خرج إلى الصفا والمروة فطاف سبعا على راحلته	٦٥٢	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا

٨٣١	خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقتريء	١١٦٦	خرج إلى المصلى يستسقي، وأنه
٥٢٣٧	خرج فرأى قبلك، فرجع الرجل إلى قبه فهدمها	٣٢٣٧	خرج إلى المقبرة فقال: السلام
١٣٢٩	خرج ليلة فإذا هو بأبي بكر يصلي	١٤٤٧	خرج إليهم رسول الله ﷺ مغضباً فقال: أيها الناس
٤٩١٢	خرج المسلم من الهجرة	١١٦١	خرج بالناس يستسقي فصلى بهم
٥٢٢٩	خرج معاوية على ابن الزبير وابن عامر فقام	٨٨	خرج حاجباً أو معتمراً ومعه الناس وهو يؤمهم،
٣٧٦٠	خرج من الخلاء فقدم إليه	٢٩٥٨	خرج حاجباً حتى إذا كان بالسويداء إذا أنا برجل
٢٠٢٩	خرج من عندها وهو مسرور ثم	٣٦٠٦	خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي
٤٦٦١	خرج النبي ﷺ حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال	٣٣٨	خرج رجلان في سفر، فحضرت الصلاة وليس
٤٦٥٤، ٢٧٦٥	خرج النبي ﷺ زمن الحديبية	٩٢٧	خرج رسول الله ﷺ إلى قباء يصلي فيه .
٢٤٠٤	خرج النبي ﷺ من المدينة إلى مكة حتى بلغ	١١٦٧	خرج رسول الله ﷺ إلى المصلى فاستسقى، وحول
٣٢٢٣	خرج يوماً فصلى على أهل أحد	١١٧٣	خرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس
٢٧٤٧	خرج يوم بدر في ثلاث مائة	٢٧٦٥	خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية في بضع عشرة
٤٠٤٩	خرجت أنا وصاحب لي يكنى أبا عامر رجل من	١٧٥٤	خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية، فلما كان بذى
٢٢٤٧	خرجت حاملاً فكان الولد يدعى إلى أمه	١٣٧٧	خرج رسول الله ﷺ فإذا ناس في رمضان يصلون
٤٧٧٣	خرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في	٣٠٢٧	خرج رسول الله ﷺ فقالت لي همدان هل أنت
٢٦٧٣	خرجت فيها وقال: إن وجدتم فلاناً فأحرقوه بالنار	٤١٥٣	خرج رسول الله ﷺ في بعض مغازيه وكتب أتحين
٥٢٠٥	خرجت مع أبي إلى الشام فجعلوا يمرّون بصوامع	١١٦٥	خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى
٢١٠٣	خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ فرأيت	١٥٠٣	خرج رسول الله ﷺ من عند جويرية وكان اسمها
٣٣١٤	خرجت مع أبي في حجة رسول الله ﷺ فرأيت	٥٢٠	خرج رسول الله ﷺ وعليه حلة حمراء برود يمانية
١٨٦٤	خرجت معتمراً عام حاصر أهل الشام ابن الزبير	٤٠٣٢	خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرحل من شعر
٢٦٧٦	خرجت مع خير صاحب حتى أفاء الله علينا	٣٠٩٤	خرج رسول الله ﷺ يعود عبد الله بن أبي في
٥١٨٨	خرجت مع رسول الله ﷺ حتى دخلت حائطاً فقال	١١٥٩	خرج رسول الله ﷺ يوم فطر فصلى ركعتين لم
٢٧١٩	خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقني	١١٦٢	خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي فحول إلى
٢٠١٥	خرجت مع النبي ﷺ حاجباً فكانوا الناس يأتونه	٢٢٧٨	خرج زيد بن حارثة إلى مكة فقدم بابنه حمزة
١٢٦٤	خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح فكان لا يمر	١١٣٥	خرج عبدالله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ
٢٠٠٦	خرجت معه تعني مع النبي ﷺ في الفجر الآخر	٢٧٠٠	خرج عبدان إلى رسول الله ﷺ يعني يوم الحديبية
٤٢٦٨	خرجت وأنا أريد يعني في القتال فلقيني	١٤١٨	خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن الله تعالى
٣٣٦	خرجنا في سفر فأصاب رجلاً منا حجر فشجه	٥٢٣٠	خرج علينا رسول الله ﷺ متوكئاً على عصا
٥٠٨٢	خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول	١٤٥٦	خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال
٢٦٩٧	خرجنا مع أبي بكر وأمره علينا رسول الله ﷺ	٨٣٠	خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نقرأ القرآن

٥٠٦٥	خصلتان أو خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم	١٢٤١	خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى نجد حتى إذا كنا
٢٨١٤	خصلتان سمعتهما من رسول الله ﷺ إن الله	١٨٠١	خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بعسفان
١٦٢٢	خطب ابن عباس في آخر رمضان على منبر	٢٨٩١	خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى جئنا امرأة من
١٦٩٨	خطب رسول الله ﷺ فقال: إياكم والشح فإنما	١٨١٨	خرجنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً حتى إذا كنا
١٦٢١	خطب رسول الله ﷺ الناس قبل الفطر بيومين	١٧٧٩	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع، فمنا
٤٥٤٩	خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح أو فتح مكة	٢٧١١	خرجنا مع رسول الله ﷺ عام خير فلم نغنم
١٩٤٧	خطب في حجه فقال: إن الزمان قد	٢٤٠٩	خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته في حر
١٩٥١	خطب النبي ﷺ الناس بمعنى ونزلهم منازلهم، فقال	٤٧٥٣، ٣٢١٢	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل
٣١٤٨	خطب يوماً فذكر رجلاً من أصحابه قبض فكفن	٣٣٣٢	خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة فرأيت رسول
٤٥٨٨	خطب يوم الفتح	١٧٨١	خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع فأهللنا
٤٥٤٧	خطب يوم الفتح بمكة فكير ثلاثاً ثم قال: لا إله إلا	٢٧٠٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأصاب الناس
٤٥٨٨	خطب يوم الفتح فقال: ألا إن كل مأثرة	٤٠٧٠	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فرأى رسول
٢١٢٠	خطبت إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب	١٢٢١	خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فصلى بنا
٣٦٥٠	الخطبة التي سمعها يومئذ منه	٢٧١٧	خرجنا مع رسول الله ﷺ في عام حنين، فلما
١١٠٩	خطبنا رسول الله ﷺ فأقبل الحسن والحسين	١٧٨٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا أنه الحج،
٥١٢٠	خطبنا رسول الله ﷺ فقال: خيركم المدافع عن	١٢٣٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فكان
٣٣٤١	خطبنا رسول الله ﷺ فقال: ها هنا أحد من بني	٢٧٧٥	خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة
١٩٥٧	خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمعنى ففتحت أسماعنا	١٧٧٨	خرجنا مع رسول الله ﷺ موافين هلال ذي الحجة
٢٨٠٠	خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر بعد الصلاة	٢٠٤٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ نريد قبور الشهداء حتى
٤٥٣٧	خطبنا عمر بن الخطاب فقال: إني لم أبعث عمالي	١٩٨	خرجنا مع رسول الله ﷺ يعني في غزوة ذات
٢١٠٦	خطبنا عمر رضي الله عنه فقال: ألا لا تغالوا	٢٤٠٦	خرجنا مع النبي ﷺ في رمضان عام الفتح، فكان
١٩٥٣	خطبنا النبي ﷺ يوم الرؤوس فقال: أي يوم	٣٢٥٦	خرجنا نريد رسول الله ﷺ ومعنا وائل بن حجر
١٥٧٩	خطم له أخرى دونها، فأبى أن يقبلها. ثم خطم	٢٧٢٩	خرجنا نغزل الشعر ونعين به في سبيل الله،
١٩٦٠	الخلاف شر	٣٤١٥	خرجها ابن رواحة أربعين ألف وسق وزعم أن
٤٦٤٦	خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك أو	٤٣١١	خسف بالمغرب، وخسف بالمشرق، وخسف
٤٦٤٧	خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من	١١٨٩	خسفت الشمس فصلى رسول الله ﷺ والناس معه
٤٦٣٥	خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء	١١٨٠	خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج
٤٣٢٩	خلط عليك الأمر، ثم قال رسول الله ﷺ: إني قد	٥٠١٤	خشيت أن يرميه برسول الله ﷺ فأجازه
١٥٦٣	خلعتهما فالتفتما إلى النبي ﷺ، وقالت: هما	٤٦٢٩	خشيت أن أقول ثم من، فيقول عثمان، فقلت ثم
٤٦٣١	الخلفاء خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر	٥٢٣٦	خص لنا وهي فنحن نصلحه، فقال رسول الله ﷺ

٤٧٢١	خيركم من تعلم القرآن وعلمه	١٤٥٢
٤٦١٥	خيرنا رسول الله ﷺ فاخترناه، فلم يعد ذلك	٢٢٠٣
٤٧٠٣	الخيف الوادي	٢٠١٠
٣٦٣١	الخيف الوادي	٢٩١٠
٤٤٩٨	خيل إلى أنهما قدما أولئك نفر لذلك، فقال	٢٩٦٣
٤٤٠١	دخل حائطاً لرجل ممن الأنصار فإذا جمل، فلما	٢٥٤٩
٤٣٨٢	دخل حائطاً ومعه غلام معه ميضأة	٤٣
٣٦٧٨	دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله	٤٨٦
٥٠٣٠	دخل رجل المسجد، فأمر النبي ﷺ الناس أن	١٦٧٥
٣٠١٩	دخل رجلان من أبواب كتلة وأبو مسعود	٣٥٧٧
٤٢٥	دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو	١٥٥٥
٣٩١	دخل رسول الله ﷺ عام الفتح من كداء من أعلى	١٨٦٨
١٤٢٠	دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق	٣١١٨
١٨٤٧	دخل رسول الله ﷺ المسجد فإذا هو برجل قد	٩٨٥
١٨٤٦	دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدود بين	١٣١٢
٤٣٥٠	دخل رسول الله ﷺ المسجد وهم حلق فقال	٤٨٢٣
٤٣٠	دخل زيد بن ثابت على معاوية فسأله عن حديث،	٣٦٤٧
٤٥٠٣	دخل عام الفتح مكة وعليه عمامة	٤٠٧٦
٨٠٨	دخل على أبي سعيد الخدري فذكر نحوه وأتم	٥٢٥٩
٩١٥	دخل على أم حبيبة فسفته قدحاً من سويق،	١٩٥
٥٥١	دخل على أم حرام فأنوه بسم	٦٠٨
٤٦٥٧	دخل على عائشة فسألها عن صلاة رسول الله ﷺ	١٣٦٣
٢٦١١	دخل علي أفلح بن أبي القعيس فاسترت منه،	٢٠٥٧
٦٧٨	دخل علي رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة وقد	٢٣٠٥
٣١٥٦	دخل علي رسول الله ﷺ، فرأى في يدي فتخات من	١٥٦٥
٤٨٢٠	دخل علي رسول الله ﷺ قال مسدد وابن السرح	٢٢٦٧
١٦٢٨	دخل علي رسول الله ﷺ وعندنا زينب بنت جحش	٤٨٩٨
١٠٤٦	دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي وعلي ناقة	٣٨٥٦
٦٧٢	دخل علي رسول الله ﷺ يوم الفتح	١٢٩٠
٥١٢٠	دخل علي علي يعني ابن أبي طالب وقد أهرق	١١٧
خلق الله الخلق فمن خلق الله، فمن وجد من ذلك		
خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه		
خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال		
خلوا له عن جيرانه لم يذكر مؤمل وهو يخطب		
خلى سبيله. قال وكان مكتوفاً بنسعة، فخرج		
خلى عنها		
خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان، فقال		
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب		
خمس تجب للمسلم على أخيه رد السلام،		
خمس رسول الله ﷺ خير، ثم قسم سائرهما على		
خمس صلوات افترضهن الله عز وجل، من		
خمس صلوات في اليوم واللييلة. قال: هل علي		
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء		
خمس قتلهن حلال في الحرم الحية، والعقرب،		
خمس، لا جناح في قتلهن على من قتلهن في		
خمس مائة سنة		
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة من		
خمسون في فورنا هذا، وخمسون إذا رجعنا إلى		
خمشاً هذه شر من الأولى، كان عبداً مأموراً بلغ		
الخميصة كانت خيراً من الكردي		
خوف أو مرض، لم تقبل منه الصلاة التي صلى		
خير أمتي القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين		
خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة،		
خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير		
خير الكفن الحلة، وخير الأضحية الكبش الأقرن		
خير المجالس أوسعها		
خير من أربعين درهماً فرجعت فلم أسأله شيئاً		
خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه		
خياركم أليكنم مناكب في الصلاة		
خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم		

٤٠٣٦	دخلت على عائشة فأخرجت إلينا إزاراً غليظاً	٢٢٦٨	دخل علي مسروراً تبرق أسارير وجهه
٥٠٨٥	دخلت على عائشة فسألنها بم كان رسول الله ﷺ	٣٨٨٧	دخل علي النبي ﷺ وأنا عند حفصة فقال لي
٣٢٢٠	دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفي لي عن	٣١٤٢	دخل علينا رسول الله ﷺ حين توفيت ابته
٢٢٩	دخلت على علي أنا ورجلان، رجل منا ورجل من	٣٨٣٧	دخل علينا رسول الله ﷺ فقدمنا زبداً وتمراً
٢٩٤٨	دخلت على معاوية قال: ما أنعمنا بك أبا فلان	١٦٠٨	دخل علينا رسول الله ﷺ المسجد ويده عصاً وقد
٤١٤٣	دخلت على النبي ﷺ في بيته فرأيتُه متكئاً	١٠٠٠	دخل علينا رسول الله ﷺ والناس رافعو أيديهم
٤٩	دخلت على النبي ﷺ وهو يستاك وقد وضع السواك	٢٤٥٥	دخل علينا يوماً آخر، فقلنا: يا رسول الله أهدي
٣٣٣	دخلت في الإسلام فأهمني ديني، فأتيت أبا ذر،	٢٠٥٨	دخل عليها وعندها رجل قال
٤٥٢٠	دخلت مربداً لهم يوماً فركضتني ناقة من تلك	٤٩٢٩	دخل عليها وعندها مخنث وهو
١٦٧٠	دخلت المسجد فإذا أنا بسائل يسأل فوجدت	٤١١٥	دخل عليها وهي تختمر فقال
٢١٧٢	دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست	٢٤٢٢	دخل عليها يوم الجمعة وهي
٥٢٢٢	دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة	٢٣٣	دخل في صلاة الفجر فأومأ بيده
٢٤١	دخلت مع أمي وخالتي على عائشة فسألتهما	٢٠٢٣	دخل الكعبة هو وأسامه بن
٢٨١٥	دخلت مع أنس على الحكم بن أيوب فرأى	٨٥٦	دخل المسجد فدخل رجل فصلى
٢٧١٣	دخلت مع مسلمة أرض الروم فأتى برجل قد غل	٣٧٩٤	دخل مع رسول الله ﷺ بيت ميمونة فأتى
٣٧٠٨	دخلت مع نسوة، من عبد القيس، على عائشة	٢٤١٨	دخل مع عبد الله بن عمرو على أبيه عمرو بن
١٣٩	دخلت يعني على النبي ﷺ وهو يتوضأ والماء	٢٦٨٥	دخل مكة عام الفتح وعلى
٥١٥٨	دخلنا على أبي ذر بالريدة فإذا عليه برد وعلى	١٩٩٦	دخل النبي ﷺ الجمرانة فجهأ إلى المسجد فركع
٢٥٢٢	دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام فقالت: أبشروا	١٧٨٦	دخل النبي ﷺ على عائشة
٤١٣	دخلنا على أنس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي	٢٧٢٤	دخل النبي ﷺ ورجل من أصحابه على رجل من
٤١٩٧	دخلنا على أنس بن مالك فحدثتني أختي المغيرة	٤٧٥١	دخل نخلاً لبني النجار فسمع
٤٦٦٤	دخلنا على حذيفة فقال: إني لأعرف رجلاً لا	٤٠١٠	دخل نسوة من أهل الشام على عائشة، فقالت: ممن
١٥٦٥	دخلنا على عائشة زوج النبي ﷺ فقالت: دخل	٦٤٢	دخل وفي حجرتي جارية، فألقي إلى حقوة
٤٧٨٤	دخلنا على عروة بن محمد بن السعدي فكلمه	٣١٤	دخلت أسماء على رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول
٥١٣٦	دخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه، ثم دعا	٣١٥	دخلت امرأة منهن على رسول الله ﷺ، فذكر معناه
٤٩٧	دخلنا عليه فقال لامرأته: متى يصلي الصبي؟	٨٠٨	دخلت على ابن عباس في شباب من بني هاشم
٢٦٤٧	دخلنا فقلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ	٣١٣٠	دخلت على أبي موسى وهو ثقیل، فلذهبت امرأته
١٥١	دع الخفين فإني أدخلت القدمين الخفين وهما	٣٥٩	دخلت على أم سلمة فسألتهما امرأة من قريش عن
٣٧٢١	دعا بإداوة يوم أحد فقال اخنث	٢٤٥٢	دخلت على أم سلمة فسألتهما عن الصيام فقالت
٤٧٧٥	دعا رجلاً فقال له: احمل له على بعيره هذين	٣٨٧٧	دخلت على رسول الله ﷺ بابن لي قد أعلقت

٤٧٥٣	ديني الإسلام، فيقولان له ما هذا الرجل الذي	٤٤٩٩	دعا ولي المقتول فقال: أتغفوا؟ قال: لا، قال: أفتأخذ
٢٩٢٧	الدية للعاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئاً	٢٥٤٠	الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضه
٤٥٨٣	دية المعاهد نصف دية الحر	١٤٧٩	الدعاء هو العبادة قال ريكم ادعوني استجب لكم
٢١٩	ذات يوم طاف على نسائه يغتسل عند	٢٣٤٤	دعاني رسول الله ﷺ على السحور، في رمضان،
٤٣٢٨	ذات يوم على المبر إنّه بينما أناس يسرون في	٤٨٦١	دعاني رسول الله ﷺ وقد أراد أن يبعثي بمال
٤٦٧٢	ذاك إبراهيم	٤٧٧٨	دعاه الله ومن ترك لبس ثوب جمال وهو
١٥٨٣	ذاك الذي عليك فإن تطوعت بخير أجرك الله	٣٦١٢	دعيتي أمي فقالت: هذا الرجل أخذ زريتي
٣٦٨٤	ذاك البتع. قلت: ويتبذ من الشعر والذرة	٤٩٩١	دعيتي أمي يوماً ورسول الله ﷺ قاعد في بيتنا،
٤٣٢٥	ذاك خير لهم	٤٧٩٥	دعه فإن الحياة من الإيمان
٩٣٠	ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدهم	٣٤٠١	دعه فإن النبي ﷺ نهى عن كرى الأرض
٥١١١	ذاك صريح الإيمان	٣٩٢٣	دعها عنك فإن من القرف التلف
٢٤٢٥	ذاك صوم داود. قال يا رسول الله فكيف بمن	٣١١١	دعهم فإذا وجب فلا تبكين باكية. قالوا: وما
٨٠٣	ذاك الظن بك	٤٣٠٢	دعوا الحبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما
١٥٨٣	ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة فتية	١٨٨٥	دعوا محمداً وأصحابه حتى يموتوا موت النغف
١٧٨٢	ذبح رسول الله ﷺ عن نساءه البقر يوم النحر،	٢٥٢٤	دعوناه له وقلنا: اللهم اغفر له والحقه بصاحبه، فقال
٥١٥٢	ذبح شاة فقال أهديتم لجاري اليهودي فلاني	٤٧٥١	دعوني حتى اذهب فأبشر أهلي فيقال له: اسكن
١٧٥١	ذبح عمن اعتمر من نساءه بقرة بينهن	٢٦٨١	دعوني دعوني أخبركم فإذا تركوه قال: والله مالي
٢٧٩٥	ذبح النبي ﷺ يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين	١٥٣٦	دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم
٣٧٨٩	ذبحنا يوم خير الخيل والبغال والحمير، فنهانا	٣٧٤٦	دعي اليوم الثالث فلم يجب، وحصب الرسول
٤٧١٢	ذرياري المشركين؟ قال من آباتهم قلت	٢٨١٢	دف ناس من أهل البادية حضرة الأضحى في
٤٧١٢	ذرياري المؤمنين؟ فقال من آباتهم فقلت يا	٣٤٠٩	دفع إلى يهود خير نخل خير
٤١١٧	ذراع لا يزيد عليه	١٩٢٥	دفع رسول الله ﷺ من عرفة، حتى إذا كان بالشعب
٥١٨٥	ذره يكثر علينا من السلام، فقال رسول الله ﷺ	١١٨٤	دُفعا فإذا هو بارز فاستقدم فصلى فقام بنا
٣٩٢٤	ذروها ذميمة	٣٢٣٢	دفن مع أبي رجل فكان في نفسي من ذلك حاجة
٢٨٢٨	ذكاة الجنين ذكاة أمه	٤٨٣	دلكه بنعله
٤١٦١	ذكر أصحاب رسول الله ﷺ يوماً عنده الدنيا،	٣٢٠٣	دلوني على قبره، فدلوه، فصلى عليه
٩٨٩	ذكر أن النبي ﷺ كان يشير بإصبعه إذا	٢٧٠٢	دلي جراب من شحم يوم خير قال فاتيته
٤٧٤٣	ذكر تزويج زينب بنت جحش عند أنس بن مالك	٣٣٣٨	دمغتني، وبلغني عن
٢١٧٠	ذكر ذلك عند النبي ﷺ يعني العزل قال فلم	٢٦٤٧	دنونا فقبلنا يده فقال أنا فئة المسلمين
٢٢٧٠	ذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه	٥٢٢٣	دنونا يعني من النبي ﷺ فقبلنا يده
٤٣٢١	ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال إن يخرج وأنا	٢٢٨٠	دونك بنت عمك، فحملتها، فقص الخبر،
٣٩٩٩	ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال عن يمينه	٣٣١٠	دين الله أحق أن يقضى

٤١٤٢	ذكر رسول الله ﷺ الفرس فقال فراس للرجل	الذهب بالذهب تبرها وعينها، والفضة بالفضة	٣٣٤٩
٢٠٠٣	ذكر صفية بنت حيي، فقيل إنها	الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا	٣٣٤٨
٢٢١	ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ أنه تصيبه	ذهبت أتباعه، فدعاني حتى كنت عند عقبه	٢٣
٢٩٥٠	ذكر عمر بن الخطاب يوماً النبي ﷺ فقال ما أنا بأحق	ذهبت أعيد على الرجل الأعرابي وأنظر لعله،	٨٨٧
٣٨٢٣	ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل، وقيل	ذهبت بعبد الله بن أبي طلحة إلى النبي ﷺ	٤٩٥١
٧٩٤	ذكر قصة معاذ، قال - وقال يعني النبي ﷺ للفتى	ذهبت ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت. قال بكير	٢٧٥٨
٣١٥٢	ذكر لعائشة قولهم في ثوبين ويرد حبرة فقالت	ذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام، ف قرب	٣٧٨٢
٣٩١	ذكر له رسول الله ﷺ صيام شهر رمضان. قال هل	ذهبوا يستغفرون له فنهاهم، قال هو رجل أصاب	٤٤٣٢
٤٩٨	ذكر له الناقوس، فقال: هو من أمر النصارى	ذثرن النساء على أزواجهن، فرخص في ضربهن،	٢١٤٦
٣٧٠٠	ذكر النبي ﷺ الأوعية الدباء والحتم والمزفت	رأني ابن عمر وأنا أصلي بعد طلوع الفجر	١٢٧٨
٣٩١٩	ذكرت الطيرة عند النبي ﷺ فقال: أحسنها الغال	رأني أنظر إليه فقال أتعجبين يا بنت أخي؟ فقلت	٧٥
٤٤٢٠	ذكرت لعاصم بن عمر بن قتادة قصة ماعز بن	رأني رسول الله ﷺ، قال أبو علي اللؤلؤي أراه	٤٠٦٨
٤٧٥٥	ذكرت النار فبكت، فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة	رأني عبد الله بن عمر وأنا أعبت بالحصى في	٩٨٧
٣٦٢٦	ذكرتني بعضهم ولا يسعني أن أكذبك وساق	رابطنا مدينة قنسرين مع شرحبيل بن السمط	٢٧٠٧
٤٨٧٤	ذكرك أخاك بما يكره، قيل: أفرأيت إن كان في	راجع امرأتك أم ركاة وإخوته فقال إني طلقته	٢١٩٦
٣٥٥٧	ذلك أبعد لك	الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض	٤٩٤١
٣٥٦٥	ذلك أفضل أموالنا، ثم قال: العارية مؤداة، والمنحة	الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب	٢٦٠٧
٤١٥	ذلك أن ترى ما على الأرض من الشمس صفراء	الراكب يسير خلف الجنابة والماشي يمشي	٣١٨٠
٣٤٧٢	ذلك في سنة المسلمين	رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ مر بحسن بن	٦٤٦
١٠٤٦	ذلك في كل سنة يوم. فقلت: بل في كل جمعة	رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فينماز عن	١١٣٣
٢٦٨٠	ذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب قال تقول	رأى امرأة فدخل على زينب بنت	٢١٥١
٤٧٥٣	ذلك قول الله تعالى: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ...﴾	رأى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم فقال يا	٥٠٧٧
٣٩٨٩	ذلك قوله تعالى: ﴿إِذَا فَرَغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ...﴾	رأى رجلاً يتبع حمامة فقال	٤٩٤٠
٢٤١٣	ذلك للذين صاموا، ثم قال عند ذلك اللهم اقبضي	رأى رجلاً يتكىء على يده اليسرى وهو قاعد	٩٩٤
٣٦٨٤	ذلك المزور. ثم قال أخبر قومك أن كل مسكر حرام	رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال اركبها قال إنها	١٧٦٠
١٥٠٤	ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون	رأى رجلاً يصلي وفي ظهره قدمه لمعة	١٧٥
٩٤٠	ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح	رأى رجلاً يظلل عليه والزحاحم	٢٤٠٧
٥١٨٧	ذهب إلى النبي ﷺ في دين أبيه فدققت	رأى رجلاً يتنسل بالبراز بلا	٤٠١٢
٢٣٥٧	ذهب الظما، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء	رأى رجلاً يهادى بين ابنيه	٣٣٠١
٢٦٩٩	ذهب فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون	رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بعد صلاة الصبح	١٢٦٧
٣٠٨٧	ذهب المقداد لحاجته ببيع الخبجة فإذا جرد	رأى رسول الله ﷺ فذكر وضوءه قال ومسح	١٢٠

٤٠٣٨	رأيت رجلاً يبخارى على بغلة بيضاء عليه	٤٨٦٦	رأى رسول الله ﷺ مستلقياً، قال القعني
٧٠٥	رأيت رجلاً يتبوك مقعداً فقال مررت بين يدي	١٣٣	رأى رسول الله ﷺ يتوضأ. فذكر الحديث كله
٤٠٨٤	رأيت رجلاً يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئاً	٧٦٤	رأى رسول الله ﷺ يصلي صلاة. قال عمرو
١٦٠	رأيت رسول الله ﷺ أتى على كظامة قوم يعني	٨٧٤	رأى رسول الله ﷺ يصلي من الليل فكان يقول
٧٢١	رأيت رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة رفع يديه	٤١٤٤	رأى رفقةً من أهل اليمن رجالهم الأدم فقال من
١٤٨	رأيت رسول الله ﷺ إذا توضأ بذلك أصابع رجله	٤١٩٥	رأى صبيّاً قد حلق بعض رأسه وترك
١٢١٧	رأيت رسول الله ﷺ إذا جد به السير صلى	٢١٠٩	رأى عبد الرحمن بن عوف رضي
٥١٠٥	رأيت رسول الله ﷺ أذن في أذن الحسن بن علي	٧٣٩	رأى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير
٢٣٦٥	رأيت رسول الله ﷺ، أمر الناس في سفره عام	٤٠٥٨	رأى على أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ برداً
١٦٧	رأيت رسول الله ﷺ بال ثم نضح فرجه	١١٠٤	رأى عمارة بن روية بشر بن مروان وهو يدعو رأى في
٤٠٧٣	رأيت رسول الله ﷺ بمنى يخطب على بغلة وعليه	٦٨٠	رأى في أصحابه تأخراً، فقال لهم
١٠٩	رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل ما رأيتموني	٤٢٢١	رأى في يد النبي ﷺ خاتماً من ورق يوماً
١٠٦	رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئي هذا، ثم	٩٧	رأى قوموا وأعقابهم تلوح، فقال
١٠٧	رأيت رسول الله ﷺ توضأ هكذا، وقال: من توضأ	٣١٦٤	رأى ناس ناراً في المقبرة فاتوها فإذا رسول الله ﷺ
٣٤٨٨	رأيت رسول الله ﷺ جالساً عند الركن، قال: فرغ	١٩١٦	رأى النبي ﷺ واقفاً بعرة على بعير أحمر
٧٥٢	رأيت رسول الله ﷺ رفع يديه حين افتتح الصلاة	١١٦٨	رأى النبي ﷺ يستسقي عند أحجار الزيت
١٩٦٧	رأيت رسول الله ﷺ عند جمرة العقبة راكباً	٥١٥٧	رأيت أبا ذر بالريذة وعليه برد غليظ وعلى غلامه
٤٤٨٩	رأيت رسول الله ﷺ غداة الفتح وأنا غلام	٥٢٢١	رأيت أبا نضرة قبل خد الحسن بن علي عليهما
٢٦٠٢	رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت، ثم ضحك	٧٤٠	رأيت ابن عباس يصنعه ولا أعلم إلا أنه قال كان
٤٨٦٤	رأيت رسول الله ﷺ قلت كيف رأيته؟ قال	٤٢٢٩	رأيت ابن عباس يلبس خاتمه هكذا، وجعل فمه
١٩١٥	رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر بعرة	١١	رأيت ابن عمر أناخ راحلته مستقبل القبلة ثم
٣٧٨٢	رأيت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حوالي	٤٠٥٤	رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوباً شامياً
١٢٩	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ. قال: فمسح رأسه	٢٣٥٧	رأيت ابن عمر يقبض على لحيته، فيقطع مازاد
١٤٧	رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وعليه عمامة قطرية،	٧٤٠	رأيت أبي يصنعه، وقال أبي رأيت ابن عباس
١٩٥٦	رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع	٣٨٩٤	رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت ما هذه؟
١٩١٧	رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على	٤٢٧٧	رأيت إخواني قُتلوا
١٤٨٧	رأيت رسول الله ﷺ يدعو هكذا بباطن كفيه	٥١٢٧	رأيت أصحاب النبي ﷺ فرحوا بشيء لم أهرم
٧٣٧	رأيت رسول الله ﷺ يرفع إبهاميه في الصلاة	٤٣٣١	رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن
١٩٦٦	رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة من بطن الوادي	٢٥٩٣	رأيت راية رسول الله ﷺ صفراء
١٩٧١، ١٩٧٠	رأيت رسول الله ﷺ يرمي على راحلته يوم	٤٤٤٦	رأيت الرجل يحيي على المرأة يقبها الحجارة

٢٣٦٤	رأيت رسول الله ﷺ يستاك وهو صائم	٣٨٣٠	رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز شعير، فوضع
٦٥٣	رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومتنعلاً	٨٣٨	رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل
١٢٢٦	رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو متوجه	٧٢٨	رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع يديه
٦٢٨	رأيت رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد ملتحفاً	٤٠٧٧	رأيت النبي ﷺ على المنبر وعليه عمامة
٩١٩	رأيت رسول الله ﷺ يصلي للناس وأمامه بنت أبي	٣١٧٩	رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام
٩٠٤	رأيت رسول الله ﷺ يصلي وفي صدره أزيز	٩٩١	رأيت النبي ﷺ واضعاً ذراعه اليمنى على فخذه
١٠٣٧	رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت	٣٢٥٩	رأيت النبي ﷺ وضع تمرّة على كسرة فقال
٤٧٢٨	رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهامه على أذنه والتي	١٠٩٥	رأيت النبي ﷺ يخطب قائماً ثم يقعد قعدة
١٥٠٢	رأيت رسول الله ﷺ يعقد التسبيح بيمينه	١٩٥٤	رأيت النبي ﷺ يخطب الناس على ناقته العضباء
٣١٦٣	رأيت رسول الله ﷺ يقبل عثمان بن مظعون وهو	٧٤٥	رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا كبر وإذا
١٣٢	رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة حتى	٦٤٨	رأيت النبي ﷺ يصلي يوم الفتح ووضع نعليه
١١٢٠	رأيت رسول الله ﷺ ينزل من المنبر فيعرض	١٨٧٩	رأيت النبي ﷺ يطوف بالبيت على راحلته يستلم
١٤٦٧	رأيت رسول الله ﷺ يوم فتح مكة وهو على ناقه	٣٩٩٥	رأيت النبي ﷺ يقرأ أيحسب أن ماله أخذه
٤٧	رأيت زيدا يجلس في المسجد وإن السواك من	٥١٤٤	رأيت النبي ﷺ يقسم لحماً بالجعرانة. قال
٢٠٣٧	رأيت سعد بن أبي وقاص أخذ رجلاً يصيد في	٤٨٤	رأيت واثلة بن الأسقع في مسجد دمشق يصب
١٩٣٢	رأيت سعيد بن جبير أقام بجمع فصلى المغرب	١٧٧٢	رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من
٦٩١	رأيت شريكاً صلى بنا في جنازة العصر فوضع	١٧٧٢	رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمينين، ورأيتك
١٠٦	رأيت عثمان بن عفان توضأ فأفرغ على يديه	٢٣٢٢	رأيت ليلة الجمعة. قال أنت رأيت؟ قلت: نعم ورآه
١٠٧	رأيت عثمان بن عفان توضأ، فأفرغ على يديه ثلاثاً	١٢٤٩	رأيت، وحضرت صلاة العصر فقلت: إني لأخاف
١٠٨	رأيت عثمان بن عفان سئل عن الوضوء فدعا بماء	٣١٨٥	رأيت ينحر نفسه بمشاقص معه، قال: أنت رأيت؟
٤٢٢٩	رأيت على الصلت بن عبد الله بن نوفل بن عبد	٥٢٥٥	رأيتها بعد في بيته
١١٣	رأيت علياً أتى بكرسي فقعده عليه ثم أتى بكوز	٣٠٧٤	رأيتها وإنها لتضرب أصولها بالفؤوس
١١٦	رأيت علياً رضي الله عنه توضأ، فذكر وضوءه	١٩٥٢	رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام
٢٧٩٠	رأيت علياً رضي الله عنه يضحى بكبشين	٦٥٠	رأيناك ألقيت نعليك فآلقينا نعالنا، فقال رسول الله
٧٥٧	رأيت علياً رضي الله عنه يمسك شماله بيمينه	١٥١٠	رب أعني ولا تعن علي، وانصرتني ولا تنصر علي
٢٤٩٠	رأيت قوماً ممن يركب ظهر هذا البحر كالمملوك	٨٧٤	رب اغفر لي رب اغفر لي، فصلي أربع ركعات
٥٠٢٥	رأيت الليلة كأنها في دار عقبة بن رافع وأتينا	٥٠٦٠	رب اغفر لي. قال أبو داود قال الوليد أو قال: دعا
٤٤٢٢	رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلى النبي ﷺ	١١٩٤	رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم، ألم تعدني
٢٧٩	رأيت مكرها ملان دماً، فقال لها رسول الله ﷺ	٧٦٧	رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات
٣٤٩٨	رأيت الناس يضربون على عهد رسول الله ﷺ إذا	١٥٠٨	رب السموات والأرض، الله أكبر الأكبر، حسبي

٣٤١٦	رجل أهدي إليّ قوساً ممن كنت أعلمه القرآن	٥٠٥١	رب السموات ورب الأرض ورب كل شيء،
١٦٤٠	رجل تحمل حمالةً فحلت له المسألة فسأل حتى	٥٠٥٨	رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء، أعوذ بك من
٤٥٩١	الرجل جبار	٣٨٩٠	رب الناس مذهب الباس أشف أنت الشافي لا
١١١٣	رجل حضرها يلغو وهو حظه منها، ورجل	٥٢٩	رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة أت محمداً
٢٤٩٤	رجل خرج غازياً في سبيل الله عز وجل فهو	٤٧٠٠	رب وماذا أكتب؟ قال أكتب مقادير كل شيء
٤٣٥٣	رجل زنى بعد إحصان فإنه يرجم، ورجل خرج	٤٤٢٩	ربط إلى شجرة، وقال بعضهم: وقف
٢١٨٤	رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر	١١٢٢	ربما اجتماعاً في يوم واحد فقرأ بهما
٤٨٣٣	الرجل على دين خليله فلينظر أحداً ممن يخالف	٢٢٦	ربما اغتسل في أول الليل وربما اغتسل في آخره
٤٨٨٧	رجل فيمن كان قبلكم . . قال عرضي لمن	١٤٣٧	ربما أوتر أول الليل وربما أوتر من آخره، قلت
٨٢٨	رجل، قال قد عرفت أن بعضكم خالجنيتها	٢٢٦	ربما جهر به وربما خفت. قلت: الله أكبر، الحمد
٢٢٥٨	رجل كذب امرأته قال فرق رسول الله	٤٢٢٤	ربما كان في يدي. قال وكان المعقيب على خاتم
٣٤٠٠	رجل له أرض فهو يزرعها، ورجل منح أرضاً	١٨٩٢	ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
١٢٤٩	رجل من العرب بلغني أنك تجمع لهذا الرجل	١٢٦٠	ربنا آمناً بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكبتنا مع
٣٤٧٤	رجل منح ابن السبيل فضل ماء عنده، ورجل	٣٨٩٢	ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك أمرك في
٢٤٨٥	رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله، ورجل	٨٤٩	ربنا لك الحمد
٤٥٣٢	رجل يجد مع أهله رجلاً أبقتله؟ قال رسول الله	٨٤٨	ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة
٥١٢٧	الرجل يحب الرجل على العمل من الخير يعمل	٨٤٧، ٨٤٦	ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء
٥١٢٦	الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل	٦٠٣	ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا
٢٧٨٤	الرجل يكون على الفثام من الناس فيأخذ من حظ	٧٣٣	ربنا لك الحمد، ورفع يديه ثم قال: الله أكبر
٢٦٢١	رجلاً منا من بني غبر	٩٧٢	ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، فإن الله عز وجل
٤٤٤٣	رجم امرأة فحفر لها إلى التندوة	١٥٠٨	ربنا ورب كل شيء أنا شهيد أن محمداً عبدك
٤٤٥٥	رجم النبي ﷺ رجلاً من اليهود وامرأة زنيا	٨٤٧	ربنا ولك الحمد
٤٤٤٧	الرجم ولكن ظهر الزنا في أشرافنا فكرهنا أن	٧٧٠	ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه
١٣٨٧	رحم الله أبا عبد الرحمن والله لقد علم أنها	٦٠١	ربنا ولك الحمد، وإذا صلى جالساً فصلوا
١٢٧١	رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً	٤٧٥٣	ربي الله، فيقولان له ما دينك؟ فيقول ديني الإسلام
١٣٠٨	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته	٢٦٠٣	ربي وربك الله. أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
١٤٥٠	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته	٣١٨٥	رجع فصيح عليه فقالت امرأته انطلق إلى رسول
٣٩٨٤	رحمة الله علينا وعلى موسى، لو صبر لرأى من	٥٣٢	رجع فنأى إلا إن العبد نام
٤١١٩	رخص رسول الله ﷺ لأمهات المؤمنين في الذيل	٢٧٩٨	رجعت به إليك فقلت له إنه جلع، فقال: ضح عنه
٤٠٥٦	رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف	١٦٢٧	رجعت ولم أسأله فقدم على رسول الله ﷺ بعد

٤٦٧١	رفع المسلم يده فاطم وجه اليهودي،	٢٣٦٢	رخص في بيع العرايا بالتمر والرطب
١٧٠	رفع نظره إلى السماء، فقال وساق الحديث	١٩٧٥	رخص لرعاء الإبل في البيوت
١٠٠٩	رفع ولم يقل وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده	١٩٧٦	رخص للرعاء أن يرموا يوماً ويدعوا
٧٤٩	رفع يديه في أول مرة، وقال: بعضهم مرة واحدة	١٧١٧	رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا والحبل والوسط
٣٨٩٧	رقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية	٢٢٤٠	رد رسول الله ﷺ ابنته زينب على أبي العاص
١٣٥٣	رقد عند النبي ﷺ فرآه استيقظ فتسوك	٥٠٣٠	رد السلام، وتشميت العاطس، وإجابة الدعوة،
١١٦٥	رقى على المنبر، ثم اتفقا فلم يخطب خطبكم هذه	٣٦٠٠	رد شهادة الخائن والخائنة
٣٠١٦	الركاز الكثر العادي	٣٦١٢	رد على هذا زريبة أمه التي أخذت منها، قال: يا
١٩٢١	ركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب، ثم أناخ	١٩٢١	ردفة الفضل وانطلقت أنا في سباق قريش على
٣٠٢٢	ركب خلفي ورجع صاحبه، فلما أصبح غدوت به	٣٣٥١	رده حتى ميز بينهما، وقال ابن عيسى أردت
٦٠٢	ركب رسول الله ﷺ فرساً بالمدينة فصرعه على	٤٤٢٣	رده مرتين. قال سماك فحدثت به سعيد بن
٦٠١	ركب فرساً فصرع عنه فجحش شقه	٢٦٩٤	ردوا عليهم نساءهم وابناءهم، فمن مسك بشيء
٣٣١٦	ركبتها ثم جعلت لله عليها إن نجاها الله لتتحرنها	٦٠٨	ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فإني صائم،
١١٨٤	ركع بنا كأطول ما ركع بنا في صلاة قط لا نسمع	٤٤٢٠	ردوني إلى رسول الله ﷺ فإن قومي قتلوني
٧٣٤	ركع فوضع يديه علي ركبتيه كأنه قابض عليهما،	٤٦٤٢	رسول أحدكم في حاجته أكرم عليه أم خليفته
١٤٣٢	ركعتي الضحى، وصوم ثلاثة أيام من الشهر، وأن	٥١٨٩	رسول الرجل إلى الرجل إذنه
٤٤٤٤	رماها بحصاة مثل الحمصة ثم قال ارموا واتقوا	٢١٤٠	رسول الله ﷺ أحق أن يسجد له. قال: فأثيت النبي
٨٥٤	رمقت محمداً ﷺ وقال أبو كامل رسول الله ﷺ	٤٦٤٨	رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة
٨٨٥	رمقت النبي ﷺ في صلاته، فكان يتمكن في ركوعه	٤٧٢٨	رسول الله ﷺ يقرأ ويضع أصبعيه. قال ابن يونس
١٩٨١	رمى جمرة العقبة يوم النحر،	٦٦٧	رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق
٣١٣٣	رمي رجل بسهم في صدره أو في حلقه فمات	٥٠٧٢	رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً
٤٤٣١	رميناه بالعظام والمدر والخزف، فاشتد واشتدنا	٢٤٢٥	رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً،
٥٠٩٧	روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فإذا	٢٢٧٧	رطنت له بالفارسية زوجي يريد أن يذهب بابني
٣٢١٩	روذس جزيرة في البحر	٧٣٣	رفع رأسه يعني من الركوع فقال سمع الله لمن
٩١١، ٨٩٤	رؤي على جبهته وعلى أرنبته	١١٧٥	رفع رسول الله ﷺ يديه بهذا وجهه فقال
٥٠٢٠	الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر، فإذا عبرت	٤٦٥٦	رفع عليه الدرة. فقال قرن مه؟ فقال قرن حديد
٥٠٢١	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى	٤٤٠٢	رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ، وعن
٥٠١٨	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من	٤٤٠١	رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله
٤٣٨	رويداً رويداً، حتى إذا تعالت الشمس قال رسول	٤٣٩٨	رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن
٣٣٥٤	رويدك أسألك إنني أبيع الإبل بالبيع فأبيع	٤٤٠٣	رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ، وعن

٣٧٢٥	سأني القوم آخرهم شرباً	٥٠٩٧	الريح من روح الله، قال سلمة فروح الله تأتي
١١٥٣	سأل أبا موسى الأشعري وحذيفة بن اليمان كيف	٦٨٤	زادك الله حرصاً ولا تعد
١٢٤٠	سأل أبا هريرة هل صليت مع رسول الله ﷺ	٥١٨٥	زارنا رسول الله ﷺ في منزلنا فقال: السلام
٢١٨٣	سأل ابن عمر فقال كم مرة طلقت امرأتك؟	١٤٣٩	زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى
٣٦٦	سأل أخته أم حبيبة زوج النبي ﷺ هل	٤٤١٣	«الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة»
١٩٢١	سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم	٩٧١	زدت فيها وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً
١٨٥٢	سأل أصحابه أن ينأولوه سوطه فأبوا فسألهم	٥٠٦١	زدني علماً ولا تنزع قلبي بعد إذ هديتني، وهب لي
١٤٦٦	سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ	٢٤٢٨	زدني، قال صم من الحرم واترك، صم من الحرم
٣٣٩٣	سأل رافع بن خديج عن كراه الأرض فقال: نهى	٣٤٠٢	زرعي يبذري وعملي لي الشطر وليني فلان
١١٤٦	سأل رجل ابن عباس أشهدت العيد مع رسول	١٠٩٦	زرناك فادع الله لنا بخير. فأمر بنا
٨٣	سأل رجل رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إنا	٤٢٥	زعم أبو محمد أن الوتر واجب، فقال عبادة
١٨٢٣	سأل رجل رسول الله ﷺ ما يترك المحرم من	١٦٣٨	زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي
٤٦٩٦	سأل رجل من مزينة أو جهينة فقال يا رسول	٤٥٢٣	زعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن أبي
٣٠٦٦	سأل رسول الله ﷺ عن حمى الأراك، فقال رسول	٤٥٠٣	زعم قومه أن رسول الله ﷺ استغفر له بعد ذلك
٢٦٧٢	سأل رسول الله ﷺ عن الدار من المشركين	١٦١١	زكاة الفطر من رمضان صاع من تمر أو صاع من
٣٨٣٩	سأل رسول الله ﷺ قال إنا نجاور أهل الكتاب	٨٦٦	الزكاة مثل ذلك ثم تؤخذ الأعمال على حسب ذلك
٢١٢	سأل رسول الله ﷺ ما يحل من امرأتي وهي حائض	٣٣٣٦	زن وأرجح
٣٣٥٩	سأل سعد بن أبي وقاص عن البيضاء بالسلت	٤٤٥٠	زنى رجل من اليهود وامرأة، فقال بعضهم لبعض
٢٠٦٨	سأل عائشة زوج النبي ﷺ عن قوله وإن	٤٤٥١	زنى رجل وامرأة من اليهود وقد أحصنا حين
١٣٤١	سأل عائشة زوج النبي ﷺ كيف كانت صلاة	٢٢٧٥	زوجني أهلي أمة لهم رومية، فوكت عليها، فولدت
٣٨٢٩	سأل عائشة عن البصل قالت إن آخر طعام أكله	٢١١٧	زوجني فلانة ولم أفرض لها صداقاً
١٢٢٨	سأل عائشة هل رخص للنساء أن يصلين على	٢١١١	زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة، فقال رسول الله
٤٥٧٢	سأل عن قضية النبي ﷺ في ذلك، فقام حمل بن	١٤٦٨	زينوا القرآن بأصواتكم
١٥١٩	سأل قتادة أنساً أي دعوة كان يدعو بها النبي ﷺ	٢٨٧	سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجزي عنك من
٣٢٩٣	سأل النبي ﷺ عن أخت له نذرت أن تحج	٢٥٧٥	سابق بين الخيل التي قد أضمرت
٣٨٧٢	سأل النبي ﷺ عن الخمر فنهاه، ثم سأله فنهاه،	٢٥٧٨	سأبقته فسبقتني على رجلي، فلما حملت اللحم
٩٥١	سأل النبي ﷺ عن صلاة الرجل قاعداً، فقال	٧٠٧	سأحدثك حديثاً فلا تحدث به ما سمعت أني
٥٥٢	سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رجل ضرير	٢٧٦٥	سار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي يهبط
١٣٩٥	سأل النبي ﷺ في كم يقرأ القرآن؟ قال	٢٤٠٥	سافرنا مع رسول الله ﷺ في رمضان، فصام
١٤٣٤	سألت أبا ثعلبة الخشني فقلت: يا أبا ثعلبة كيف	٩٩٤	ساقط على شقه الأيسر، ثم اتفقا فقال له: لا تجلس

سألت أبا الزناد عن بيع الثمر قبل أن ييدر	٣٣٧٢	سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجأة فقال: اصرف	٢١٤٨
سألت أبا سعيد الخدري عن الإزار فقال على	٤٠٩٣	سألت رسول الله ﷺ فشكت إليه الدم، فقال لها	٢٨٠
سألت أبا العالية عن رجل أصابته جنابة وليس	٨٧	سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: الكلب	٧٠٢
سألت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت،	١٣٩٧	سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب،	٢٤٣٠
سألت ابن أبي محذورة قلت حدثني عن أذان	٥٠٥	سألت سماكاً عن الكعبة، فقال: اللبن القليل	٤٤٢٤
سألت ابن عباس عن شيء من أمر الجمار،	١٩٧٧	سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يقرأ السورة	٩٥٦
سألت ابن عباس عن هذه الآية ﴿لَا تَتَفَرَّقُوا عَنَّا﴾	٢٥٠٦	سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان يوتر	١٤٢٤
سألت ابن عباس فقلت ما شيء أجده في	٥١١٠	سألت عائشة أم المؤمنين عما كان رسول الله ﷺ	١٥٥٠
سألت ابن عباس كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ	١٣٦٤	سألت عائشة بأي شيء كان نبي الله ﷺ يفتح	٧٦٧
سألت ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد،	٤٥٨	سألت عائشة عن البدواة فقالت كان رسول الله ﷺ	٤٨٠٨، ٢٤٧٨
سألت ابن عمر متى أرمي الجمار؟ قال: إذا رمى	١٩٧٢	سألت عائشة عن الحائض يصيب ثوبها الدم.	٣٥٧
سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن؟	١٣٩٣	سألت عائشة عن صدق رسول الله ﷺ فقالت ثنتا	٢١٠٥
سألت أم سلمة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ	٣٧٠٦	سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، فقلت لها	١٣١٧
سألت أم سلمة كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ	٣٩٨٣	سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ من التطوع	١٢٥١
سألت أم سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟	٦٣٩	سألت عائشة عن وتر رسول الله ﷺ قالت: ربما	١٤٣٧
سألت امرأة رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله	٣٦١	سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى	١٢٩٢
سألت أنس بن مالك عن الرضوء فقال: كان النبي ﷺ	١٧١	سألت عبد الله بن عمر قال قلت لرجل طلق امرأته	٢١٨٤
سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته	١٩١٢	سألت علي بن بزيمة عن الكوبة. قال الطيل	٣٦٩٦
سألت أنساً عن قراءة النبي ﷺ، فقال: كان	١٤٦٥	سألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه	٤٠٥٩
سألت البراء بن عازب: ما لا يجوز في الأضاحي	٢٨٠٢	سألت عن صنع أنس في قيامه على المرأة عند	٣١٩٤
سألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله ﷺ؟	٢٠٢٣	سألت لها النبي ﷺ بمعناة. قال فيه واغمزي قرونك	٢٥٢
سألت ثابتاً البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام	٥٤٢	سألت محمداً عن سهم النبي ﷺ والصفى، قال	٢٩٩٢
سألت جابراً عن شأن ثقيف إذ بايعت؟	٣٠٢٥	سألت نافعا عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه	٩٩٣
سألت جابراً هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟	٣٠٢٣	سألت النبي ﷺ عن دم الحيض يكون في الثوب؟	٣٦٣
سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالنهب	٣٣٩٢	سألت النبي ﷺ عن شراب من العسل، فقال: ذاك	٣٦٨٤
سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته	٢١٣	سألت النبي ﷺ عن صيام الدهر فقال	٢٤٣٢
سألت رسول الله ﷺ عن الثفات الرجل في الصلاة	٩١٠	سألت النبي ﷺ عن المعراض، فقال: إذا أصاب	٢٨٥٤
سألت رسول الله ﷺ عن الجنين، فقال: كلوه إن	٢٨٢٧	سألت النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله أنا بأرض	٣٦٨٣
سألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال: إذا وجد أحدكم	٢٠٧	سألت النبي ﷺ قلت: إنا نصيد بهذه الكلاب	٢٨٤٨
سألت رسول الله ﷺ عن الضيع فقال: هو صيد	٣٠٨١	سألت النبي ﷺ قلت: إني أرسل الكلاب المعلمة	٢٨٤٧

٨٧٠	سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثاً. وإذا سجد	٥٢٤١	سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند
٨٧١	سبحان ربي العظيم. وفي سجوده سبحان ربي	٤٢٧١	سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله اعتبط
١٤٣٠	سبحان الملك القدوس	٣١٦	سأله عن الغسل من الجنابة. قال تأخذين ماءك
٨٧٧	سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول	١٣٠٣	سألته عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت: ما صلى
٤٨٥٩	سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت،	٤٤١١	سألنا فضالة بن عبيد عن تعليق اليد في العنق
٤٨٥٧	سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك	٣١٨٤	سألنا نبينا ﷺ عن المشي مع الجنائز فقال
٧٧٦، ٧٧٥	سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك	١٣٩٢	سألني نافع بن جبير بن مطعم فقال لي في كم
٢٦٠٢	سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر	٤٢٧	سأله رجل من أهل البصرة فقال أخبرني ما
٨٨٤	سبحانك فلي، فسأله عن ذلك، فقال سمعته من	٢٢٧٥	سألهم، فاعترفا، فقال لهما: أترضيان أن أقضي
٩٣١	سبحوا، فلما قضى النبي ﷺ قال: من المتكلم؟ قيل	٢٦٠٢، ٢٥٩٩	سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
٤٧٤٦	سبح مائة أو ثمان مائة	١٩٨	سبحان الله ألا أنهتني أول ما رمي؟ قال كنت
٢٥٧٧	سبق بين الخيل، وفضل القرع	٢٣١	سبحان الله إن المسلم لا ينجس
٢٩٨٧	سبقن يتامى بلر، ولكن سأدلكن على ما هو خير	١٧٨٢	سبحان الله إنما ذلك شيء كبه الله على بنات
٤٠٤٩	سبقني صاحبي إلى المسجد، ثم جئت فجلست	٢٨٠٣	سبحان الله تجوز عنك ولا تجوز عني؟
٤٩٨	سبقني عبدالله بن زيد فاستحييت، فقال رسول	٣١٦	سبحان الله، تطهري بها. واستر بثوب، وزاد
٥٦٨	سبه وغضب، وقال: أقول قال رسول الله ﷺ ائذنوا	١٥٠٠	سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان
٨٧٢	سبح قدوس رب الملائكة والروح	٥٠٩١	سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة وإذا أمسى
٤٤١٤	السيب الحد. قال سفيان فأوهما البكران،	١٠٣٧	سبحان الله. قال سبحان الله ومضى. فلما أتم
١٣٦٧	ست مرار، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه	٢٩٦	سبحان الله هذا من الشيطان. لتجلس في
٤٢٩٢	ستصالحون الروم صلحاً آمناً، فتغزون أنتم وهم	٨٣٢	سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر
٢٧٦٧	ستصالحون الروم صلحاً آمناً، وتغزون أنتم وهم	١٥٠٣	سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه
٢٥٢٥	ستفتح عليكم الأمصار وستكون جنود مجندة	٥٠٧٥	سبحان الله وبحمده، لا قوة إلا بالله ما شاء الله
٤٧٦٠	ستكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتكفرون، فمن	١٠٣٧	سبحان الله ومضى. فلما أتم صلاته وسلم سجد
٤٢٦٤	ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من أشرف لها	٤٩٩٤، ٢٤٧٠	سبحان الله يا رسول الله، قال إن الشيطان
٤٧٦٢	ستكون في أمي هنات وهنات، فمن أراد أن يفرق	٨٧٣	سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة
٢٤٨٢	ستكون هجرة	٨٨٦	سبحان ربي الأعلى ثلاثاً، وذلك أدناه
٢٤٨٢	ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض	٨٧٠	سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثاً
١١٨٤	سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط	٨٧١	سبحان ربي الأعلى، وما مر بأية رحمة إلا وقف
١٠١٦	سجد سجدي السهو بعدما سلم	٨٨٦	سبحان ربي العظيم ثلاثاً وذلك أدناه
١١٨٧	سجد سجديتين ثم قام فأطال القراءة فحزرت	٨٧٤	سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، ثم

٧٨٠	سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال فيه قال	٧٣٤	سجد فأمكن أنه وجهته ونحي يديه عن جنبه
٧٧٧	سكتة إذا كبر الإمام حتى يقرأ، وسكتة إذا فرغ	٩٦٦	سجد فانتصب على كفيه وركبته وصدور
٧٧٩	سكتة إذا كبر وسكتة إذا فرغ من قراءة غير	٨٠٧	سجد في صلاة الظهر ثم قام فركع
٢١٧٤	سكتوا قال فأقبل على النساء فقال هل منكن من	١٤٠٨	سجدت بها خلف أبي القاسم فلا أزال أسجد
١٩٢٢	السكنة أيها الناس، ودفع حين غابت الشمس	١٤٠٧	سجدنا مع رسول الله ﷺ في إذا السماء انشقت
٨٠٨	سل ابن عباس أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	٢٩٣٥	السجل كاتب كان للنبي ﷺ
٩٦	سل الله الجنة وتعوذ به من النار فأني سمعت	٣١٢٠	سجي في ثوب حبرة
٤٣٠٠، ٤٢٥١	سلاح قريب من خبير	٤٧٢٣	السحاب . قال والمزن؟ قالوا والمزن . قال والعنان؟
٩٦٨	السلام على الله قبل عبادته، السلام على فلان	١٣٧٥	الصحور . ثم لم يبق بقية الشهر
٥٢٠١	السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، أيدخل	١٢١٢	سر سر، حتى إذا كان قبل غروب الشفق نزل
٥٢٣٣	السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته،	٢٦٧٦	سر على بركة الله تعالى قال فخرجت مع خير
٣٦١٢	السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته أأنا	١٨٢٩	السراويل لمن لا يجد الإزار، والخف لمن لا يجد
٥١٧٩	السلام عليكم أدخل	١٥٧٩	سرت أو قال أخبرني من سار مع مصدق
٣٢٣٧	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإن شاء الله	٦٣٤	سرت مع النبي ﷺ في غزوة فقام يصلي وكانت
٥١٨٦	السلام عليكم، السلام عليكم، وذلك أن الدور لم	٣٦٣٧	سرح الماء يمر، فأبى عليه الزبير، فقال النبي ﷺ
٥١٩٥	السلام عليكم، فرد عليه السلام ثم جلس، فقال	٤٩٠٩	سرق لها شيء فجعلت تدعو عليه، فقال لها
٣٩٧٤	السلام عليكم، فقتلوه وأخذوا تلك الغنيمة، فتزلت	١٤٩٧	سرت ملحفة لها فجعلت تدعو على من سرقها
٩٩٧	السلام عليكم ورحمة الله	٢٤٠٦	سرنا ففترنا منزلاً، فقال إنكم تصبحون عدوكم،
٥١٨٥	السلام عليكم ورحمة الله، فرد سعد رداً خفياً،	٢٣٥٢	سرنا مع رسول الله ﷺ، وهو صائم، فلما غربت
٥١٩٥	السلام عليكم ورحمة الله، فرد عليه فجلس، فقال	٢٣٣١، ٢٣٣٠	سره أوله
٥١٨٥	السلام عليكم ورحمة الله، قال فرد سعد رداً	١٣٤٢	سعد بن هشام، قالت هشام بن عامر الذي قتل
٥١٩٥	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فرد عليه	٣٤٥٠	سعر، فقال بل الله يخفض ويرفع وإنني لأرجو
٩٩٧	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وعن شماله	٤٨٦٩	سفك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير
٥١٩٦	السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال	١٧٠٥	سقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر، ولم يقل خذها
٧٩١	السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،	٢١٩٧	سكت حتى ظننت أنه رادها إليه، ثم قال يطلق
١٧٥٣	سلت الدم بيده	٧٧٤	سكت الشاب، ثم قال من القاتل الكلمة فإنه لم
١٧٥٣	سلت الدم عنها بأصبعه	٢٠٧٠	سكت علي رضي الله عنه عن ذلك النكاح
١٣٤٤	سلم تسليماً يسمعون	٢٠٥١	سكت عني، فتزلت ﴿والزانية لا ينكحها إلا زان أو .﴾
١٠١٧	سلم ثم سجد سجدي السهو	٥٢٣٧	سكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها
١١٨٤	سلم ثم قام فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا	٣١٣٠	سكنت، قال فلما مات أبو موسى قال يزيد لقيت

٨١٦	سمع النبي ﷺ يقرأ في الصبح إذا زلزلت الأرض	١٠١٨	سلم رسول الله ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ثم
٣٠١١	سمع نفرأ من أصحاب النبي ﷺ قالوا قسم رسول الله ﷺ خير	١٠٠٨	سلم في السهو؟ فقال لم أحفظه من أبي هريرة
٢٦٢٦	السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره	١٠١٠	سلم، قال قلت فالتشهد؟ قال
٣٦٠	سمعت امرأة تسأل رسول الله ﷺ كيف تصنع	٥٠٦٣	سليخ خادماً
٢٨٤	سمعت امرأة تسأل عائشة عن امرأة فسد	١٠٢٥	سمى سجدتي السهو المرغمتين
٤٣٢	سمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت	٣٢٥١	سمع ابن عمر رجلاً يحلف لا والكعبة، فقال له
١٩٥٥	سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر	٤٩٢٤	سمع ابن عمر زمراً قال فوضع إصبعيه على
٣٨٩٨	سمعت رجلاً من أسلم قال كنت جالساً عند	٨٤٦	سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد ملء
٤٧٠٣	سمعت رسول الله ﷺ مثل عنها، فقال رسول الله	٧٣٣	سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ورفع
٢٩٥٩	سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع أمر الناس	٧٣٠	سمع الله لمن حمده، ثم يرفع يديه حتى يحاذي
٣٣٣٤	سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع يقول: ألا	١١٧٧	سمع الله لمن حمده، حتى تجلت الشمس، ثم قال
٢١١٤	سمعت رسول الله ﷺ قضى به في بروع بنت	١١٨٠	سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ
١٦٦٠	سمعت رسول الله ﷺ نحو هذه القصة فقال له	٧٦٠	سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء
٢٥١٤	سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول واعدأ	٨٦٣	سمع الله لمن حمده، فقام حتى استقر كل شيء
٦٧	سمعت رسول الله ﷺ وهو يقال له إنه يستقي لك	٦٠٣	سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد
٣٢١٩	سمعت رسول الله ﷺ يأمر بتسويتها	٦٠١	سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
٣٣٥٩	سمعت رسول الله ﷺ يسأل عن شراء التمر	٧٧٠	سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله ﷺ
٨١١	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بالطور في المغرب	٨٥٣	سمع الله لمن حمده قام حتى تقول قد أوهم ثم
٣١١٣	سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته ثلاث،	٩٧٢	سمع الله لمن حمده. وإذا كبر وسجد فكبروا
١٧٩٥	سمعت رسول الله ﷺ يلبي بالحج والعمرة جميعاً	٨٤٩	سمع الله لمن حمده، ولكن يقولون ربنا لك الحمد
٢٦٨٧	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر،	٤٩٩	سمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
٢٧٠٣	سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النهي فردوا	١٨١١	سمع رجلاً يقول لبيك عن شبرمة،
٤٢٧٢	سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول أنزلت	١٤٨١	سمع رسول الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته، لم
١٥٠٦	سمعت عبد الله بن الزبير على المنبر يقول: كان	٢٢٦٣	سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين
٦٢٠	سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخاطب الناس	٥٢٧٢	سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من
٤٠٧٩	سمعت عبد الرحمن بن عوف يقول عممني رسول	٣٦٣٨	سمع كبارهم يذكرون أن رجلاً من قريش كان
١٦٦١	سمعت عبيد بن عمير قال قال رجل يا رسول الله	٣٩١٧	سمع كلمة فأعجبته؟ فقال
١٠٥١	سمعت علياً رضي الله عنه على منبر الكوفة يقول	٤١٦٧	سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على
٤٣٢٦	سمعت منادي رسول الله ﷺ ينادي أن الصلاة	٢٢١١	سمع النبي ﷺ سمع رجلاً يقول لامرأته
٣٩٩١	سمعت النبي ﷺ على المنبر يقرأ «ونادوا يا مالك»	١٢٦٠	سمع النبي ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر قل

٤٣٠١	سيفاً منها وسيفاً من عدوها	٣٩٨٢	سمعت النبي ﷺ يقرأ ﴿إِنَّه عمل غير صالح﴾
٤٧٦٥	سيكون في أمتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون	٣٩٩٤	سمعت النبي ﷺ يقرأها ﴿فروح وريحان﴾
٤٦١٣	سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر	٧٦٥	سمعت النبي ﷺ يقول في التطوع الله أكبر كبيراً
٩٦	سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور	١٤٧٥	سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
١٠٨	سئل ابن أبي مليكة فقال رأيت عثمان بن عفان	٨٢٤	سمعتك تقرأ بأم القرآن وأبو نعيم يجهر . قال أجل
١٢٨٤	سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما	٣٥٨١	سمعتك تقول كذا وكذا وكذا . قال وأنا أقول ذلك
١٩٩٢	سئل ابن عمر كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ فقال	٤٢٤٨	سمعت أذناي ووعاء قلبي . قلت هذا ابن عمك
١٢٩٦	سئل أبو داود عن صلاة الليل مثني؟ قال :	٥١١٣	سمعت أذناي ووعاء قلبي من محمد ﷺ أنه
١٩٢٣	سئل أسامة بن زيد وأنا جالس كيف كان رسول	٥١٧٩	سمعتك فقلت السلام عليكم أَدْخَلَ
١٤٤٩	سئل أي الأعمال أفضل؟ قال	٩٦٣	سمعت في عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ
١٣٢٥	سئل أي الأعمال أفضل؟ قال طول	٨٨٤	سمعت من رسول الله ﷺ
٢٤٨٥	سئل أي المؤمنين أكمل إيماناً؟ قال رجل يجاهد	١٤٦٣	سمعت يؤمنا بهما في الصلاة
١٨٧٠	سئل جابر بن عبد الله عن الرجل يرى البيت	٤١٠	سمعت من رسول الله ﷺ
٤٢٦	سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال	٢٨٢٩	سموا الله وكلوا
٣٦٨٢	سئل رسول الله ﷺ عن البتع ، فقال كل شراب	٤٩٥٣	سميتها برة ، فقالت : إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا
٢٣٠٩	سئل رسول الله ﷺ عن رجل طلق امرأته يعني	٤٠٢٤	سنه سنه يا أم خالد ، وسناه في كلام الحبشة
٤٩٣	سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مبارك الإبل	٩٥٨	سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني
٣٨٦٨	سئل رسول الله ﷺ عن النشرة فقال هو من عمل	٢٤٧٣	السنة على المعتكف أن لا يعود مريضاً ، ولا
١٨٤	سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل	٢٣٠٨	سنة نبينا ﷺ ، عدة المتوفي عنها أربعة أشهر
١٧٠٧	سئل رسول الله ﷺ فذكر نحو حديث ربيعة ، قال ﷺ	٧٥٦	السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت
١٣٨٧	سئل رسول الله ﷺ وأنا أسمع عن ليلة القدر	٢٧٣٣	سهما له وسهما لفرسه
٣٠٥٤	سئل سفيان يعني عن تفسير هذا فقال إذا أسلم	٢١١٢	سورة البقرة أو التي تليها ، قال قم فعلمها عشرين
١٨٤٨	سئل عما يقتل المحرم؟ قال	١٤٠٠	سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى
٤٤٦٩	سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن	٦٦٨	سوا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة
٤٧١١	سئل عن أولاد المشركين ، فقال الله أعلم بما كانوا	٣٣٨٢	سيأتي على الناس زمان عضوض بعض الموسر
٤٣٩٠ ، ١٧١٠	سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب بفيه من	٤٦٣٩	سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن
٥٢٦٠	سئل عن حيات البيوت فقال	١٥٨٨	سيأتيكم ركب مبغضون ، فإذا جاؤوكم فرحبوا
٤٢٠٩	سئل عن خضاب النبي ﷺ فذكر أنه لم يخضب	٣٠٢٥	سيصدقون ويجاهدون إذا أسلموا
٢١٨٦	سئل عن الرجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم	٢٤٨٣	سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة جند
٦٢٥	سئل عن الصلاة في ثوب واحد ، فقال	٤٢٤٤	السيف ، قلت يا رسول الله ثم ماذا يكون؟

١٩٧	شرب لبناً فلم يعضض ولم يتوضأ	١٧٠٧	سئل عن اللقطة فقال تعرفها حولاً فإن جاء
٢٨٨٧	الشرط؟ قال أحسن، ثم خرج وتركتي فقال: يا	١٧٠	سئل عن اللقطة فقال عرفها
٩١٤	شغلتي أعلام هذه، انهبوا بها إلى أبي جهنم	١٧١٠	سئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء
٤٧٤١	شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي	٦٤	سئل عن الماء يكون في الفلاة فذكر
٣٥١٣	الشفعة في كل شرك ربعة أو حائط لا يصلح	٤٧٠٣	سئل عن هذه الآية ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ . .﴾
٢٠٥٨	شق ذلك عليه وتغير وجهه، ثم اتفقا قالت: يا	٣٢٨	سئل قتادة عن التيمم في السفر فقال حدثني
٤٢٦٠	شقي قاتل هذا، فلما مضى قال وما أرى هذا	٣٩١٤	سئل مالك عن قوله لا صفر قال إن أهل الجاهلية
٦٤٢	شقيه بشقتين فأعطي هذه نصفاً والفتاة التي عند	١٨٤٦	سئل النبي ﷺ عما يقتل المحرم من الدواب؟
٥٢٣٧	شكا إلينا صاحبها إعراضك عنه، فأخبرناه،	٤١	سئل النبي ﷺ عن الاستطابة فقال بثلاثة
١١٧٣	شكا الناس إلى رسول الله ﷺ فحوط المطر	٣٨١٣	سئل رسول الله ﷺ عن الجراد فقال أكثر جنود
٤٤٤١	شُكْتُ عليها ثيابها يعني فشدت	٢٣٦	سئل النبي ﷺ عن الرجل يجد البلبل ولا يذكر
٥٠٦٢	شكت فاطمة إلى النبي ﷺ ما تلقى في يدها من	٢٤٣٢	سئل النبي ﷺ عن صيام الدهر فقال
١٨٨٢	شكوت إلى رسول الله ﷺ إني أشتكي، فقال طوفي	٢٨٤٢	سئل النبي ﷺ عن العقيقة؟ فقال لا يحب الله
١٧٦	شُكِّي إلى النبي ﷺ الرجل يجد الشيء في الصلاة	٦٣	سئل النبي ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب
٥٠٣٤	شمت أخاك ثلاثاً فما زاد فهو زكام	١٤٤٤	سئل هل قنت النبي ﷺ في صلاة الصبح؟
١١٩١	الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته	٧٦٦	سئلت عائشة بأي شيء كان يفتح رسول الله ﷺ
٤٦٧٧	شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله	٤٧٦٦	سيماهم التحليق والتسميد فإذا رأيتهم
٣١١١	الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون	٢٨٠١	شانتك شاة لحم، فقال يا رسول الله أن عندي
٤٣٢٨	شهد جابر أنه هو ابن صائد. قلت فإنه قد مات	٤٢٦١	شاركت القوم إذاً. قال قلت فما تأمرني؟ قال: تلزم
٣١٩٣	شهد جنازة أم كلثوم وابنها، فجعل الغلام مما	٣٣٠٥	شأنك إذاً
١٥٣	شهد عبد الرحمن بن عوف يسأل بلالاً عن وضوء	١٧٨٥	شأنني أني قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل
١٢٧٦	شهد عندي رجال مرضيون فيهم عمر بن	١٥٨١	شاة، فعمدت إلى شاة قد عرفت مكانها ممثلة
١٠٥٩	شهد النبي ﷺ زمن الحديبية في يوم الجمعة	٤٩٨	شبور اليهود، فلم يعجبه ذلك وقال هو من أمر
٢٢٥١	شهد النبي ﷺ فرق بين المتلاعنين فقال	٣٧٤٢	شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء
٢٧٣٠	شهدت خبير مع ساداتي فكلموا في رسول الله	٢٥١١	شر ما في رجل شح هالغ وجبن خالغ
٢٦٥٥	شهدت رسول الله ﷺ إذا لم يقاتل من أول النهار	٢٨٧٤	الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله
١٩٣٢	شهدت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا في هذا المكان	٤٥١٩	شراً أبصر لسيده جارية له فغار فجب مذاكيره
١٧٦٦	شهدت رسول الله ﷺ في حجة الوداع، وأتي	٢٧١١	شراك من نار، أو قال شراكان من نار
٤٥٧٠	شهدت رسول الله ﷺ قضى فيها بغرة عبد أو أمة	٤٤٧٦	شرب رجل فسكر فلقي يعيل في الفج فانطلق
٤٤٨٠	شهدت عثمان بن عفان وأبي الوليد بن عقبة	١٩٦	شرب لبناً فدعا بماء فتمضمض ثم

٧٤٧	صدق أخى قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا، يعنى	٤٤٢٦	شهدت علي نفسك أربع مرات، اذهبوا به
١١٠٩	صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة رأيت هذين	٢٦٠٢	شهدت علياً وأتى بدابة ليركبها، فلما وضع
٤٧٦٨	صدق الله وبلغ رسوله، فقام إليه عبيدة السلماني	٢٤١٦	شهدت العيد مع عمر، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة
٣٦٩١	صدق، حرم رسول الله ﷺ نبيذ الجمر. قلت ما الجمر؟	٥١٢٣	شهدت مع رسول الله ﷺ أحداً، فضربت رجلاً
١٠٤٦	صدق رسول الله ﷺ. قال أبو هريرة ثم لقيت	٢٨١٠	شهدت مع رسول الله ﷺ الأضحى في المصلى
٢٧١٧	صدق فأعطه إياه، فقال أبو قتادة فأعطانيه	٥٢٣٣	شهدت مع رسول الله ﷺ حيناً، فسرنا في يوم
١١٥٣	صدق. فقال أبو موسى كذلك كنت أكبر في	١١٥٥	شهدت مع رسول الله ﷺ العيد، فلما قضى الصلاة
٣٢٧٠	صدق قد أتانا به فأبينا حتى تجيء، قال فما	١١١١	شهدت مع معاوية بيت المقدس فجمع بنا
٥٠١٢	صدق نبي الله ﷺ. أما قوله إن من البيان سحراً	١٠٧٠	شهدت معاوية بن أبي سفيان وهو يسأل زيد
٢٣٨١	صدق، وأنا صبيت له وضوءه	٢٧٥٠	شهدت النبي ﷺ نقل الربع في البداية والثلاث في
٤٤٤٦	صدق يا محمد فيها آية الرجم، فأمر بهما رسول	٢٧٣٦	شهدنا الحديدية مع رسول الله ﷺ، فلما انصرفنا
٤٨٣٦	صدقت، بأبي أنت وأمي كنت شريكي نعيم	٢٣٢٠	الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا
٤٤٠١	صدقت. قال فخلي عنها	٢٤٢٩	شهر قال رمضان
٣٢٥٥	صدقت المسلم آخر المسلم	٢٣٢٣	شهرًا عيد لا يقصان رمضان وذو الحجة
٧٣٠	صدقت هكذا كان يصلي ﷺ	٣٩٢٢	الشؤم في الدار والمرأة والفرس
٢٦٥٠	صدقتكم. فقال عمر دعني أضرب عنق هذا المنافق	٥٢٣٥	شيء أصلحه، فقال الأمر أسرع من ذلك
١١٩٩	صدقة تصدق الله عز وجل بها عليكم فاقبلوا	٢٧٨٣	الشيء يكون بين الناس فيستقص منه
١٥٧٢	الصدقة في كل عام. قال زهير أحسبه قال مرة	٤٩٤٠	شيطان يتبع شيطانة
١٨٨٥	صدقوا، قد طاف بين الصفا والمروة على بعير	٥٠٨٦	صاحبنا فأفضل علينا عائذاً بالله من النار
١٨٨٥	صدقوا وكذبوا. قلت وما صدقوا وما كذبوا؟ قال	٢٩٩٦	صارت صفية للاحية الكلبي ثم صارت لرسول صاع
٣٦٨٠	صديق أهل النار، ومن سقاء صغيراً لا يعرف	٣٢٨٠	صاع خالد صاع هشام يعني ابن مالك
٤٦٥١	صعد أحداً فتبعه أبو بكر وعمر	١٦١٩	صاع من بر أو قمح على كل اثنين صغير أو كبير
٣٣٢	الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين	٣٠٤١	صالح رسول الله ﷺ أهل نجران على ألفي حلة
٧٥٤	صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة	٢٩٧١	صالح النبي ﷺ أهل فلك وقرى قد سماها لا
٤٢٢٢	الصفرة يعني الخلق، وتغير الشيب وجر الإزار	٤٠٧٤	صبغت للنبي ﷺ بردة سوداء فلبسها، فلما
١١١٦	صل ركعتين تجوز فيهما	٣٦٩٦	صبوا عليه الماء. قالوا يا رسول الله، فقال لهم
٤٣٢	صل الصلاة لميقاتها واجعل صلواتك معهم سبحة	١٢٢٣	صحبت ابن عمر في طريق قال فصلى بنا
٤٣١	صل الصلاة لوقتها فإن ادركتها معهم فصله فإنها	١٢٢٢	صحبت رسول الله ﷺ ثمانية عشر سراً فما
١٨٠٠	صل في هذا الوادي المبارك وقال عمر في حجة	٣٧٩٨	صحبت رسول الله ﷺ فلم أسمع لحشرات الأرض
٩٥٢	صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع	٣١٦٩	صدق أبو هريرة

١٤٤٧	٣٣٠٥	صلوا معه بصلاته يعني رجالاً وكانوا يأتون كل	صلها ها هنا، ثم أعاد عليه فقال صلها هنا
٣٨١	١٩٢٥	صلى أعرابي مع النبي ﷺ	الصلاة أمامك. فركب، فلما جاء المزدلفة نزل
٧٤٠	١٩٢١	صلى إلى جنبي عبد الله بن طاوس في مسجد	الصلاة أمامك. قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام
١٥٣٣	٥٠٤	صلى الله عليك وعلى زوجك	الصلاة خير من النوم
١٢٤٣	٥٠٠	صلى بإحدى الطائفتين ركعة	الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم، الله
١٢٣٧	٥٠١	صلى بأصحابه في خوف فجعلهم خلفه	الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم في
١٠٧١	٢٤٦٠	صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم الجمعة	الصلاة الدعاء
٩٧٢	٥٥٩	صلى أبو موسى الأشعري، فلما جلس في آخر	صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في
١١٢٤	٥٦٠	صلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ بسورة	صلاة الرجل في الغلاة تضاعف على صلاته في
١٠٠٧	٩٥٠	صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رمة فقال صليت هذه	صلاة الرجل قاعد نصف الصلاة، وأنت تصلي
١٠٠٨	٥١٥٦	صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي	الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم
٢٧٥٥	١٩٣٣	صلى بنا رسول الله ﷺ إلى بعير من الغنم فلما	الصلاة فضلى بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشائه
١٢١٤	١٢٨٨	صلى بنا رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانياً وسبعاً	صلاة في أثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين
٤٣٤٨	٤٢٦	صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة صلاة العشاء	الصلاة في أول وقتها
٦٤٩	٥٦٠	صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح	الصلاة في جماعة تعدل خمساً وعشرين صلاةً
١٢٤٤	١٢١٢	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الخوف، فقاموا صفاً	الصلاة، قال سر سر، حتى إذا كان قبل غروب
٨٢٧	١٩٢١	صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة نظن أنها الصبح	الصلاة. قال: الصلاة أمامك. قال فركب حتى قدمنا
٣٢٠٢	٤٢٨	صلى بنا رسول الله ﷺ على رجل من المسلمين	صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
٥٥٤	١٣٢٦	صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً الصبح فقال أشاهد	صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح
١٢٢٣	١٢٩٥	صلى بنا ركعتين ثم أقبل فرأى ناساً قياماً فقال	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
١٠٠٨	١٢٩٦	صلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في	الصلاة مثنى مثنى أن تشهد في كل ركعتين وأن
١٠٣٧	١٠٤٤	صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين	صلاة المرأة في بيته أفضل من صلاته في
٦٨٨	٥٧٠	صلى بهم بالطحاء وبين يديه	صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في
٨٢٩	٥٩٤	صلى بهم الظهر، فلما انفلت قال	الصلاة المكتوبة واجبة خلف كل مسلم برأ كان أو
١٠٣٩	٩٥١	صلى بهم فسجد فسجد سجدة	صلاته قائماً أفضل من صلاته قاعداً، وصلاته
٨١٥	٣٥٩٤	صلى خلف ابن مسعود المغرب فقرأ ﴿قل هو الله..﴾	الصلح جائز بين المسلمين
٩٣٣	١٢٢٩	صلى خلف رسول الله ﷺ فجهر بآمين وسلم	صلوا أربعاً فإذا قوم سفر
٣٥٩٩	٣٣٤٣	صلى رسول الله ﷺ صلاة الصبح فلما انصرف	صلوا على صاحبكم
١٧٧٣	١٨٤، ٤٩٣	صلى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، وصلى	صلوا فيها فإنها بركة
١٠١٩	١٢٨١	صلى رسول الله ﷺ الظهر خمساً، فقيل له أزيد	صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب

٨٣٧	صلى مع رسول الله ﷺ وكان لا يتم التكبير	١٢١٠	صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً
٥٧٥	صلى مع رسول الله ﷺ وهو غلام شاب ، فلما	١٩١١	صلى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية والفجر
٨٧١	صلى مع النبي ﷺ ، فكان يقول في ركوعه	٣٢٠١	صلى رسول الله ﷺ على جنازة فقال اللهم اغفر
١٠٤١	صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف عن شقيه	١٠١٧	صلى رسول الله ﷺ فلمسلم في الركعتين ، فذكر نحو
١٩٢٦	صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة	١٠٢٠	صلى رسول الله ﷺ فلما سلم قيل
٣١٧٨	صلى النبي ﷺ على ابن الدحداح ونحن شهود	٦٠٥	صلى رسول الله ﷺ في بيته وهو جالس فصلى
١٢٤٨	صلى النبي ﷺ في خوف الظهر ، فصف بعضهم	١١٢٦	صلى رسول الله ﷺ في حجرته والناس يأتون به
٢٠٢٤	صلى وبينه وبين القبلة ثلاثة أذرع	٩١٤	صلى رسول الله ﷺ في خميسة لها أعلام ، فقال
٣٦٩	صلى وعليه مرط وعلى بعض أزواجه	٢١٧٤	صلى رسول الله ﷺ ولم ينس من صلاته شيئاً
١٠٢٣	صلى يوماً فلمسلم وقد بقيت من	١٧٢	صلى رسول الله ﷺ يوم الفتح خمس صلوات
٢٠٢٨	صلى في الحجر إذا أردت دخول البيت فإنما هو	١٧٥٢	صلى الظهر بذي الحليفة ، ثم دعا بيده فأشعرها
٩٠٣	صليت إلى جنب ابن عمر فوضعت يدي على	١٧٧٤	صلى الظهر ثم ركب راحلته ، فلما
٨٦٧	صليت إلى جنب أبي فجعلت يدي بين ركبتي	٤٣٢٧	صلى الظهر ثم صعد المنبر وكان
٦٦٩	صليت إلى جنب أنس بن مالك يوماً فقال هل	٨٢٨	صلى الظهر فجاء رجل فقرأ خلفه
٨٨١	صليت إلى جنب رسول الله ﷺ في صلاة تطوع	١٠١٤	صلى الظهر فلمسلم في الركعتين
١٥٢	صليت أنا والنبي ﷺ خلفه ركعة ، فلما سلم قام	١٩٠٦	صلى الظهر والعصر بأذان واحد
٨٣٥	صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي	٢٠١٣	صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
٣٣٤	صليت بأصحابك وأنت جنب ؟ فأخبرته بالذي	١٩٦٠	صلى عثمان بمنى أربعاً ، فقال عبد الله صليت مع
١٤٥٨	صليت ثم أتته ، قال فقال ما منعك أن تجييني ؟	١٣٦١	صلى العشاء ثم صلى ثمانين
٦١٤	صليت خلف رسول الله ﷺ فكان إذا انصرف	٣١٨٨	صلى على ابنه إبراهيم وهو ابن
١٢٨٢	صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله	٣٢٢٤	صلى على قتلى أحد بعد ثمانين
١٠٢٠	صليت كذا وكذا ، فتنى رجله واستقبل القبلة	١١٢	صلى علي الغداة ثم دخل الرحبة فدعا بماء
٣١٩٨	صليت مع ابن عباس علي جنازة فقرأ بفاتحة	١٠٧٠	صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء
١٩٢٩	صليت مع ابن عمر المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين	٧٤٨	صلى فلم يرفع يديه إلا مرة
١٤٠٨	صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء	٦٣١	صلى في ثوب بعضه علي
٦٧٣	صليت مع أنس بن مالك يوم الجمعة فدفعنا إلى	٤٠٥٢	صلى في خميسة لها أعلام فنظر
١٢٠٢	صليت مع رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً	١١٨٣	صلى في كسوف الشمس فقرأ ثم ركع ثم قرأ
٩٣٠	صليت مع رسول الله ﷺ فعطس رجل من القوم	١٣٧٣	صلى في المسجد فصلى بصلاته ناس
٧٢٣	صليت مع رسول الله ﷺ فكان إذا كبر رفع يديه	١٠٣٤	صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين ثم قام يجلس
١٩٦٠	صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر ركعتين	٣٩٠٦	صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بالحديبية

٥٢٣٤	ضحك رسول الله ﷺ فقال له أبو بكر أو عمر	٥٧٦	صليت مع النبي ﷺ الصبح فلما صلى إذا رجلان
٢٧٩٤	ضحى بكبشين أقرنين أملحين	١١٤٨	صليت مع النبي ﷺ غير مرة ولا مرتين العيد
٢٨٠١	ضحى خال لي يقال له أبو بردة قبل الصلاة	٩٩٧	صليت مع النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه السلام
٢٨١٦	ضحى رسول الله ﷺ ثم قال يا ثوبان أصلح لنا	١١٢٩	صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلمت
٤٥٧٠	ضرب الرجل بطن امرأته	١٠٠٧	صليت هذه الصلاة أو مثل هذه الصلاة مع النبي
٢٩٣٣	ضرب على منكبه، ثم قال أفلحت	٣١٩٥	صليت وراء النبي ﷺ على امرأة ماتت في نفاسها
١٤٦٠	ضرب في صدري وقال ليهن لك يا أبا المنذر	١٩٢٩	صليتهما مع رسول الله ﷺ في هذا المكان بإقامة
٣٥٦٧	ضربت بيدها فكسرت القصعة . قال ابن المثنى	١٩٣٠	صلينا مع ابن عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء
٤٥٠١	ضربت رأسه بالفأس ولم أرد قتله، قال هل لك	٤٢٢	صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة العتمة فلم يخرج
٣٠٨٩	ضعهن عنك، فوضعتهن، وأبت أمهن إلا لزومهن	١٨٥٨	صم ثلاثة أيام أو تصدق بثلاثة أصع من تمر على
٢٥٦١	ضجوا عنها فإنها ملعونة، فوضعوها عنها . قال	٢٢١٣	صم شهرين متتابعين . قال وهل أصبت الذي
٣١٤٤	ضغنا رأسها ثلاثة قرون ثم ألقيناها خلفها	٢٤٢٨	صم من الحرم واترك، صم من الحرم واترك
٣٧٤٩	الضيافة ثلاثة أيام فما سوى ذلك فهو صدقة	١٣٨٩	صم من كل شهر ثلاثة أيام وأقرأ القرآن في شهر
١٧٨١	طاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا	٢٤٢٧	صم يوماً وأفطر يومين . قال فقلت إني أطيق أفضل
١٨٧٧	طاف في حجة الوداع على بعير	٢٤٢٨	صم يومين، قال زدني، قال صم ثلاثة أيام
١٨٨٠	طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على راحلته بالبيت	٥٤٩	صمنا أذناني إن لم أكن سمعت أبا هريرة يأتوه
١٨٨٣	طاف النبي ﷺ مضطجعاً يبرد أخضر	٢٤٤٧	صمتم يومكم هذا؟ قالوا لا، قال فأنتموا بقية يومكم
٣٣١٤	الطبية الطبية، فدنا إليه أبي فأخذ بقدمه	١٣٧٥	صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان فلم يقم بنا شيئاً
١٤٢	الطبق فيه تمر . ثم جاء رسول الله ﷺ فقال هل	٣٨٥٣	صنع أبو الهيثم التيهان للنبي ﷺ طعاماً
٣٦٩٦	الطبل	٢٣٨٥	صنعت اليوم أمراً عظيماً، قبلت وأنا صائم . قال
٣٠٠٠	طرق صاحبنا فقتل فذكر لهم النبي ﷺ الذي كان	١٥٦٥	صنعتن أتزين لك يا رسول الله، قال أتودين
١٨٩٩	طفت مع عبد الله فلما جئنا دبر الكعبة قلت ألا	١٠٥١	صه . فقد لغا، ومن لغا فليس له في جمعته تلك
١٨٨٢	طفت ورسول الله ﷺ حيثذا يصلي إلى جنب البيت	٤٧٣٩	الصور قرن ينفخ فيه
٢١٨٩	طلاق الأمة تطليقتان وقرؤها حيضتان	٢٣٢٩	صوموا الشهر وسره
٢١٩٥	﴿الطلاق مرتان...﴾ الآية	٥٠٩٩	صيباً هنياً
٢٢٠٨	طلق امرأته البتة، فأتى رسول الله ﷺ	١٨٥١	صيد البر لكم حلال ما لم تصيده أو يصاد لكم
٢١٧٩	طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله ﷺ	١٧١٨	ضالة الإبل المكثومة غرامتها ومثلها معها
٢١٨٢	طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول	٢٧٩٨	ضح به، فضحيت به
٢١٨١	طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي ﷺ	٢٣٩٠	ضحك رسول الله ﷺ حتى بدت ثناياه، قال فأطعمه
٢٢٤٣	طلق أيهما شئت	٤٩٣٢	ضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت نواجذه

٢٢٨٣	العائد في هبته كالعائد في قبته	٣٥٣٨
٢١٩٦	عبت على عثمان ثم صليت أربعاً. قال الخلاف	١٩٦٠
١٣٤٢	عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض	١٠٦٧
٢٢٩٧	عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عليه عنه	٢٩٠٦
٢١٨٦	عجب ربنا تعالى من قوم يقادون إلى الجنة في	٢٦٧٧
٥١٣٨	عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في سبيل الله	٢٥٣٦
١٤٢	عجبت مما عجب منه، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ	١١٩٩
٢٢٥٠	عجز عليك إلا حر وجهها، لقد رأيتنا سابع	٥١٦٦
٢١٩٦	العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبثر	٤٥٩٢
٤٣١١	عد لرسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه، فقال يا	٢٥١٦
٧١	عدل رسول الله ﷺ وأنا معه في غزوة تبوك	١٤٩
١٨٩٧	عدل الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان	١٦١٥
٤٧١٣	عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ثلاث مرات	٣٥٩٩
١٨٨٢	عدة المختلعة حيضة	٢٢٣٠
١٤٤٩	العرايا أن يهب الرجل للرجل النخلات فيشقى	٣٣٦٦
٣٩١٠	العرب تقول آثم. قلت ومن التسعة؟ قال قال رسول	٤٦٤٨
٢٢١٤	عرس بأولات الجيش ومعه عائشة	٣٢٠
٢٥٩٠	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها	٤٦١
٤٢٥٢	عرضه يوم أحد وهو ابن أربع	٤٤٠٦، ٢٩٥٧
١١٤٣	عرضي لمن شتمني	٤٨٨٧
٨٠٠	عرف صوتي. فقال أبو الفضل، قلت نعم، قال	٣٠٢٢
٤٩٥٦	عرفت الذي يكنى عنه رسول الله ﷺ. فقلت لها	٣١٤
٣١٠٢	عرفها أو مرة واحدة	١٧٠١
٣٠٩٢	عرفها حولاً، فعرفتها حولاً، ثم أتيتها، فقال	١٧٠١
٣٥٦٣	عرفها حولاً، قال ثلاث مرار، قال فلا أدري قال	١٧٠٢
٣٥٦٥	عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم	١٧٠٤
١٢٤٠	عرفها سنة فإن جاء باغيها فأدأها إليه وإلا فاعرف	١٧٠٦
٣٠٢١	عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك	١٧٠٥
٣٤٠٨	عرفها عامين أو ثلاثة، وقال اعرف عددها ووعاءها	١٧٠٣
٢٩٣٦	العرق ستون صاعاً	٢٢١٤
٢٢٨٣	طلق حفصة ثم راجعها	
٢١٩٦	طلق عبد يزيد أبو ركانة وإخوته أم ركانة ونكح	
١٣٤٢	طلقت امرأتي فأنتيت المدينة لأبيع عقاراً كان لي	
٢٢٩٧	طلقت خالتي ثلاثاً فخرجت تجد نخلأ لها	
٢١٨٦	طلقت لغير سنة وراجعت لغير سنة، أشهد على	
٥١٣٨	طلقةا	
١٤٢	طلقةا إذاً	
٢٢٥٠	طلقةا ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ، فأنفذه	
٢١٩٦	طلقةا، ففعل، قال راجع امرأتك أم ركانة، وإخوته	
٤٣١١	طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة، وخروج	
٧١	طهور إناء أحدمك إذا ولغ فيه الكلب أن يفتسل	
١٨٩٧	طوافك بالبيت وبين الصفا والمروة يكفيك	
٤٧١٣	طوبى لهذا لم يعمل شراً، ولم يدر به!	
١٨٨٢	طوفي من وراء الناس وأنت راكمه. قالت فطفت	
١٤٤٩	طول القيام، فقل أي الصدقة أفضل؟ قال جهد	
٣٩١٠	الطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثاً وما منا إلا	
٢٢١٤	ظاهر مني زوجي أوس بن الصامت، فجنحت رسول	
٢٥٩٠	ظاهر يوم أحد بين درعين	
٤٢٥٢	ظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي	
١١٤٣	ظن أنه لم يسمع النساء، فمشي إليهن وبلال معه	
٨٠٠	ظننا أنه يريد بذلك أن يدرك الناس الركعة الأولى	
٤٩٥٦	ظننت أنه سيصينا بعده حزونة	
٣١٠٢	عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني	
٣٠٩٢	عادني رسول الله ﷺ وأنا مريضة فقال أبشري	
٣٥٦٣	عارية أم غصباً؟ قال لا بل عارية، فأعاره ما بين	
٣٥٦٥	العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي	
١٢٤٠	عام غزوة نجد قام رسول الله ﷺ إلى صلاة العصر	
٣٠٢١	عام الفتح جاء العباس بن	
٣٤٠٨	عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج	
٢٩٣٦	العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله	

٥٠٢	علمه الأذان تسع عشرة كلمة،	٣٠٧٨	العرق الظالم أن يغرس الرجل في أرض غيره
٥٠٥	علمه الأذان . يقول الله أكبر	٣٠٧٨	العرق الظالم كل ما أخذ واحفر وغرس بغير
٢٢١٧	على أفقر مني ومن أهلي؟ فقال رسول	٢٢١٥	العرق مكنت يسع ثلاثين صاعاً
٢٥١٩	على أي حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على	٣٣٦٥	العريّة، الرجل يعري الرجل النخلة أو الرجل
١٤٧٧	على حرفين قليل لي على حرفين أو ثلاثة، فقال	٢٢٦٠	عسى أن يكون نزعه عرق قال وهذا عسى أن
٤٩٣٤	على خير طائر، فسلمتني إليهن فغسلن رأسي	٥١٩٥	عشر، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
٤٩٣٦، ٤٩٣٣	على الخير والبركة	٤٥٥٧	عشر عشر؟ قال نعم
٢٤٧٠	على رسلكما إنها صفيّة بنت حيي قالاً سبحانه	٥٢	عشر من الفطرة
١٧	على طهارة	٤٦٤٩	عشرة في الجنة النبي ﷺ في الجنة، وأبو بكر في
٣٤٢	على كل محتلم رواح الجمعة، وعلى كل من راح	٥١٩٥	عشرون، ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة
٤٥١٩	على كل مسلم، أو قال على كل مؤمن	٥٠٣٩	عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما وترك
٣٨٧٧	على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق، عليكن	٧٧٤	عطس شاب من الأنصار خلف رسول الله ﷺ وهو
٤٥٣٨	على المقتلين أن ينحجزوا الأول فالأول وإن كانت	٢٨٤١	عق عن الحسن والحسين رضي
٤٥١٩	على من نصرتي؟ قال على كل مسلم، أو قال على	١٨٤٦	العقرب، والغراب، والفأرة، والحدأة، والكلب العقور
٣٥٦١	على اليد ما أخذت حتى تؤدي، ثم إن الحسن	٤٥٦٥	عقل شبه العمدة مغلظ مثل عقل العمدة ولا يقتل
٤١٤٣	على يساره	٢٨٧٥	عقود الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام
٤٥١٩	علي بالرجل، فطلب فلم يقدر عليه، فقال رسول	١٧٤٠	العقيق
٢٩٠٣	علي الرجل، فلما جاءه قال انظر كبر خزاعة	٣٣١٦	علام تأخذني وتأخذ سابقة الحاج؟ قال نأخذك
٤٤٠٩	عليك بالصبر أو قال تصبر	٨٧٨	علانيته وسره
٢٥٤٣	عليك بكل كميّة أغر محجل أو أشقر أغر محجل	٢٨٨٥	العلم ثلاثة وما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة
٤٢٦١	عليك بمن أنت منه، قال: قلت يا رسول الله أفلا	٨٢٩	علمت أن بعضكم خالجنيتها
٥٢٠٩	عليك السلام يا رسول الله، قال: لا تقل عليك	٣٧١٦	علمت أن رسول الله ﷺ كان يصوم، فتحت فطره
٤٠٨٤	عليك السلام يا رسول الله مرتين، قال: لا تقل	٣٤١٦	علمت ناساً من أهل الصفة القرآن والكتاب فأهدى
١٣٠٦	عليك ليل طويل فارقده، فإن استيقظت فذكر الله	٢١١٨	علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة أن الحمد لله
٥٢٣١	عليك وعلى أهلك السلام	٧٤٧	علمنا رسول الله ﷺ الصلاة فكبر ورفع يديه
٤٣٣٨	«عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم» .	٥٠١	علمني الإقامة مرتين مرتين، الله أكبر الله أكبر
٣٦٩٤	عليكم بأسقية الأدم التي يلاث على أفواهها	٥٣٠	علمني رسول الله ﷺ أن أقول عند أذان المغرب
٢٥٧١	عليكم بالدلجة، فإن الأرض تطوي بالليل	٤٢٧	علمني رسول الله ﷺ، فكان فيما علمني وحافظ
٢٥٤٤	عليكم بكل أشقر أغر محجل أو كميّة أغر	١٤٢٥	علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر
٤٦٠٤	عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال	٥٠٠	علمني سنة الأذان . قال فمسح مقدم رأسي

١٦٩١	عندي دينار . قال تصدق به على نفسك	١٥٧٩	عمد رجل منهم إلى ناقة كوماه
٢٣٣٨	عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية ، فإن لم	١٧٢	عمداً صنعته
٣٥٠٦	عهدة الرقيق ثلاثة أيام	٤٥١	عمده من خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر
٢٨٠٢	العوراء البين عورها ، والمرضة البين مرضها ،	٣٠٣٤	عمر أجلى أهل نجران ولم يجلوا من تيماء
٣٩٠٨	العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط في الأرض	٤٢٩٤	عمران بيت المقدس خراب يثرب ، وخراب يثرب
٣٩٠٧	العيافة والطيعة والطرق من الجبت الطرق الزجر	١٩٩٣	عمرة الحديدية ، والثانية حتى تواطوا على عمرة
١٠٧٢	عيدان اجتماعا في يوم واحد ، فجمعهما جميعاً	١٨٠٠	عمرة في حجة
٣٨٧٩	العين حق	٣٥٦٠	العمري أن يقول الرجل للرجل هو لك ما عشت
١٢١٧	غابت الشمس وأنا عند عبد الله بن عمر فسرنا	٣٥٤٨	العمري جائرة
١٢١٥	غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما	٣٥٥٨	العمري جائرة لأهلها والرقى جائرة لأهلها
٣٥٦٧	غارت أمكم . زاد ابن المشى كلوا ، فأكلوا حتى	٣٥٥٠	العمري لمن وهبت له
١٩١٣	غدا رسول الله ﷺ من منى حين صلى الصبح	٤٠٧٩	عممني رسول الله ﷺ فسدلها بين يدي ومن
٤٩٨	غدا على رسول الله ﷺ فأخبره فقال يا رسول الله	٣٨٠٧	عن أكل الهر وأكل ثمنها
١٨١٦	غدونا مع رسول الله من منى إلى عرفات منا	٣٧٠٨	عن التمر والزبيب ، فقالت كنت آخذ قبضة من
٢٠٤٩	غربها . قال أخاف أن تتبعها نفسي . قال	٤٤٠٢	عن الصبي حتى يبلغ ، وعن النائم حتى يستيقظ
٤٥٨٠	الغرة خمس مائة يعني درهم	١٦٢٠	عن الصغير والكبير والحر والعبد
٢٠٦٤	الغرة العبد أو الأمة	٢٨٣٦	عن الغلام شاتان مثلان ، وعن الجارية شاة
٣٠٦٧	غزا ثقفاً . فلما أن سمع ذلك	٢٨٣٤	عن الغلام شاتان مكاثنتان وعن الجارية شاة
٣٠٠٩	غزا خير فأصبناها عنوة	٤٣٩٩	عن المجنون حتى يبرأ ، وعن النائم حتى يستيقظ
٢٥١٥	الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله وأطاع	٤٤٠١	عن المجنون المغلوب على عقله حتى يفيق ، وعن
٣٠٧٩	غزوت مع رسول الله ﷺ تبوك فلما أتى وادي	٤٤٠٣	عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصبي حتى يحتلم ،
٣٨٠٦	غزوت مع رسول الله ﷺ خير فأنت اليهود	٤٣٩٨	عن النائم حتى يستيقظ ، وعن المبلى حتى يبرأ
٣٨١٢	غزوت مع رسول الله ﷺ ست أو سبع غزوات	٣٩٩٩	عن يمينه جبرائيل وعن يساره ميكائيل
٣٨٥٤	غزوت مع رسول الله ﷺ هوازن قال فينما	١٥٨١	عناقاً جذعة أو ثنية . قال فأعمد إلى عناق
١٢٢٩	غزوت مع رسول الله ﷺ وشهدت معه الفتح ،	٤٧٢٣	العنان؟ قالوا والعنان
١٧٠١	غزوت مع زيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة	٢٢٩٠	عند ابن أم مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده
٣٤٧٧	غزوت مع النبي ﷺ ثلاثاً أسمعه يقول المسلمون	٤٤٢٧	عند ذلك أمر برجمه
٢٦٢٩	غزوت مع النبي ﷺ غزوة كذا وكذا فضيق الناس	٣١١٩	عندك أحسب مصيبي فأجرني فيها وأبدل
٣٤٥٧	غزونا غزوة لنا فقتلنا متراً فأبى صاحب لنا	٢٣١٤	عندك شيء ، قالت لا لعلني أذهب فأطلب لك
٢٥٩٦	غزونا مع أبي بكر زمن رسول الله ﷺ ، فكان	١٦٩١	عندي آخر قال تصدق به على ولدك

٢٧٠٧	فأبصرت عيناى رسول الله ﷺ وعلى جبهته	١٣٨٢
٣٤٦٦	فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركاً	٢٩٧٠
٢٦٨٧	فأبى أن يخبره	٤٦٣٣
٢٦٣٠	فأبى أن يقبلها قال فخطم له أخرى دونها	١٥٧٩
٢٧١٤	فأتاه أبي بصدقه فقال اللهم صل على آل أبي	١٥٩٠
٢٥١٢	فأتاه بعد الحول فقال يا رسول الله لم أجد أزدياً	٢٩٠٣
٣٥٠	فاتخذني ثوباً فقالت هو أكثر من ذلك،	٢٨٧
٣٢٠٩	فاتموا بقية يومكم واقضوه	٢٤٤٧
١٢٦	فاجترته فأكلته، ورسول الله ﷺ ينظر	٣٧٩٤
٣٣٥	فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه	٣٧٦٤
٤٢٩	﴿فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ .	٣٥٩٩
٢٤٢	فاجتنبوه . قال فقلت فإن الناس غير تاركيه	٣٦٨٣
٣٤٤	فاجلدوها وقال ابن أبي السري فاجلدوها أو قال	٢١٣١
٣٤١	فاجمعها	١٧١١
٣١٥٥	فأخبرني بها . فقال عبد الله بن سلام هي آخر	١٠٤٦
٢٨٧٦	فاختر رجلاً يكون بيني وبينك . قال الأشعث أنت	٣٥١١
٣٠	فاختلع نبي الله ﷺ سيف الرجل فأعطانيه فقال	٣٦١٢
٢٣١٢	فاختلفوا إليه شهراً، أو قال مرات، قال فإني أقول	٢١١٦
٣٤٥١	فأخذ الإناء بيده اليمنى فأفرغ علي يده اليسرى	١١٢
٤٧٠٥	فأخذ برأسي أو بذؤابتي فأقامني عن يمينه	٦١١
٣٥٤٣	فأخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا ما سمعت	٣٠٤٤
٤٣٥	فأخذ النبي ﷺ الكسرتين فضم إحداهما إلى	٣٥٦٧
٣١١١	فأخذنا زرعنا ورددنا إليه النفقة، قال سعيد	٣٣٩٩
٤٨٠١	فأخذ رسول الله ﷺ بعود معرضاً عنه، أو ببعض	٤٢٣٥
٧١٤	فأخرج صورة إبراهيم وإسماعيل في أيديهما	٢٠٢٧
٤٩٥٢	فأخرج كتاباً، وقال أحمد كتاباً من قراب سيفه	٤٥٣٠
٢٥٠٧	فأدخلت يده في كم قميصي إلى صلري فإذا	٣٢٨٦
٤٢٠٤	فأدخلني فانظري، فدخلت ثم خرجت فقال وما	٤١٦٩
٣٨٨٢	فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك	١١٢٤
٥٢٥٩	فأدوا إليه ما كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ	١٦٠١
غزونا مع رسول الله ﷺ فاصبنا فيها غنماً،		
غزونا مع رسول الله ﷺ الشام فكان يأتيها		
غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتى		
غزونا مع نبي الله ﷺ بمعناه		
غزونا مع الوليد بن هشام ومعنا سالم بن عبد الله		
غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى		
غسل رأسه وغسل جسده		
غسل رسول الله ﷺ علي والفضل وأسامة بن		
غسل كفيه ثلاثاً ووضأ وجهه ثلاثاً ومضمض		
غسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى		
الغسل من الجنابة		
غسل يديه يصب الإناء على يده اليمنى، ثم		
الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك		
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم		
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله شيئاً		
غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله من الإذخر		
غفرانك		
غفور لهن المكرهات		
غلا السعر فسعر لنا . قال رسول الله ﷺ		
الغلام الذي قتله الخضر طبع كافراً ولو عاش		
غلامي أعطانيه أبي، قال فكل إخوتك أعطى كما		
غلبت بلالاً عيناه، وهو مستند إلى راحلته، فلم		
غلبنا عليك يا أبا الربيع، فصاح النسوة وبكين،		
الغليظ اللفظ		
غمزني . فقال تنحى		
غير اسم عاصية وقال أنت		
﴿غير أولي الضرر﴾ الآية كلها . قال زيد فأنزلها		
غيروا هذا بشيء، واجتنبوا السواد		
الغيلة أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع		
فأذنوه ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه		

٤٣٩٩	فأرسلها . قال فجعل يكبر	٤٠٦٣	فإذا أتاك الله ملاً فليزأثر نعمة الله عليك
٩٧٢	فأرم القوم . قال فلعلك يا حطان أنت قلتها؟ قال	٣٣٥٠	فإذا اختلف هذه الأصناف فبيعه كيف شئت
٥٠٧	فاستقبل القبلة قال الله أكبر الله أكبر، أشهد	٧٢٣	فإذا أراد أن يركع أخرج يديه ثم رفعهما،
٢٠٤٩	فاستمتع بها	٢٤٥٩	فإذا استيقظت فصل
١٠٥٠	فاستمع وانصت، غفر له ما بين الجمعة إلى	٢٣٢٨	فإذا أفطرت فصم يوماً، وقال أحدهما يومين
٤٦٤٥	فاسمعوا وأطيعوا خليفة الله وصفيه عبد الملك	٢٨٣	فإذا أقبلت الحيفة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب
٣٣٧٨	فاشتمال الصماء أن يشتمل في ثوب واحد،	٩٦٤	فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
٣٥٤٢	فاشهد على هذا غيري، وذكر مجالد في حديثه	٢٧٥	فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل
٥٠٨٨	فاصاب أبان بن عثمان الفالج، فجعل الرجل الذي	٢٧٦	فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل
١٧٩٧	فاصب مع أوقاً قال فلما قدم علي من اليمين	٤٥٩٨	فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه، فأولئك
١١٧	فاصغى الإناء على يده فغسلها ثم أدخل يده	١٥٧٢	فإذا زادت واحدة يعني واحدة وتسعين ففيها
٣١٣	فاصلحي من نفسك، ثم خذي إناءً من ماء	٧٣٢	فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما
١١٦٩	فاطبقت عليهم السماء	٤٦٦	فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم
٢٢١٣	فاطعم وسقاً من تمر بين ستين مسكيناً	٤٧٢٢	فإذا قالوا ذلك قولوا الله أحد الله الصمد لم يلد
٢٣٩٠	فاطعمه إياهم، وقال مسدد في موضع آخر أنياه	٩٧٣	فإذا قرأ فأنصتوا . وقال في التشهد بعد أشهد
٦٢٩	فاطلق رسول الله ﷺ إزاره طارق به رداءه،	٩٦٥	فإذا قعد في الركعتين قعد على بطن رجله
٢٧٣٧	فاطعوني فإني أعلم بعاقبة هذا منكم	٧٦٢	فإذا قلت أنت ذاك قلت فقل وأنا من المسلمين
٥١٢٦	فأعاده أبو ذر، فأعاده رسول الله ﷺ	٢٤٤٥	فإذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع، فلم يأت
٢٤٢٢	فأفطري	١٥٧٠	فإذا كانت إحدى وعشرين ومائة ففيها ثلاث
٥١٤	فأقم	١٥٧٣	فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول،
٢٤١٢	فأكل	١٠٢١	فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدة ثم تحول
٢١١١	فالتمس ولو خاتماً من حديد فالتمس فلم يجد	١٤٢	فاذبح لنا مكانها شاة ثم قال لا تحسبن ولم يقل
٤٢٢٠	فالتمسوه فلم يجده، فاتخذ عثمان خاتماً ونقش	٤٩٨	فأذن بلال . قال أبو بشر فأخبرني أبو عمير أن
٢٤٦٤	فأمر بيناته فقوض وأمر أزواجه بأبنتيهن فقوضت	٤٤٦	فأذن وهو غير عجل
٣٦٤٠	فأمر بجريدة من جريدها فذرعت	١٧٨٥	فأذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التعميم
١١٤٦	فأمر بلالاً فأتاهن ثم رجع إلى النبي ﷺ	٢٩٠٣	فأذهب فالتمس أزدياً حولاً . قال فأتاه بعد الحول
٤٣٦	فأمر بلالاً فأذن وأقام وصلى	٤٨٥٢	فأربعة؟ قال لا يضرك
٤٣٦٥	فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم	٢٤٦٩	فأرجله وأنا حافض
٤٤١٩	فأمر به أن يرجم، فأخرج به إلى الحرة، فلما	٣٥٤٣	فأرده
٤٤٢٥	فأمر به فرجم	٢٢١٢	فأرسل إليه فسأل عنها، فقال إنها أختي، فلما

٤٩٥٥	فانت أبو شريح	٤٤٣٠	فأمر به النبي ﷺ فرجم في المصلى فلما أذلقته
٨٢٧	فانتهى الناس .	١٥٨٣	فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ودعا له في ماله
٨٢٧	فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر به رسول الله	٤١٣١	فأمر له معاوية بما لم يأمر لصاحبيه وفرض
٨٢٦	فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما	١٤٢	فأمرت لنا بخزيرة فصنعت لنا . قال وأتينا بقتاع
١٩٠٨	فانحروا في رحالكم	١٨٢١	فأمره رسول الله ﷺ أن يترعها نزعاً ويغتسل
٢٥٠٧	فأنزلها الله عز وجل وحدها فآلحقها، والذي نفسي	١٧٠٣	فإن جاء صاحبها فعرف عددها ووكاءها فادفعها
٤١٣١	فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله ﷺ نهى	٤٤٥١	﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾
٤١٣١	فأنشدك بالله هل سمعت أن رسول الله ﷺ نهى عن	٣٥٩٠	﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم﴾ فسخت
٥٧٧	فانصرف علينا رسول الله ﷺ فرأى يزيد جالساً	٤٢٦١	فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فأتى ثوبك
٥١٨٥	فانصرف معه رسول الله ﷺ وأمر له سعد بغسل	٢١٤٥	فإن خفتن تشوزهن فاهجروهن في المضاجع
٥١٨٥	فانصرفت	٤٢٦١	فإن دخل على بيتي؟ قال فإن خشيت أن يبهرك
٤٣١٠	فانصرفت إلى عبد الله بن عمرو فحدثته،	٤٩٦٠	فإن الرجل يقول إذا جاء أثم بركة؟ فيقولون
٢٢١٣	فانطلق إلى صاحب صدقة بني زريق فليدفعها	٣٧٣٢	فإن الشيطان لا يفتح باباً غلقاً، ولا يحل وكاء،
٥١٨٢	فانطلق بأبي سعيد فشهد له فقال أخفي على هذا	٤٤٧١	فإن عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبيعها ولو
٢٦٧١	فانطلق بها فضربت عنقها فما أنسى عجباً منها!	٥٠٦١	فإن قام فترضاً ثم صلى قبلت صلاته
٢٩٠٣	فانطلق فانظر أول خزاعي تلقاه فادفعه إليه، فلما	٣٦١١	فإن كان ريعة أخبرك عني فحدث به عن ريعة
٢٤٠٨	فانطلقت إلى رسول الله ﷺ وهو يأكل فقال اجلس	٤٨٧٤	فإن كان فيه ما تقول فقد اغتبه، وإن لكم يكن فيه
٢٩٨٥	فانطلقت أنا والفضل حتى نوافق صلاة الظهر	٣٥٢١	فإن كان قضاء من ثمنها شيئاً فما بقي فهو أسوة
٢٩٨٦	فانطلقت حتى أدخل على رسول الله ﷺ وعنده زيد	٣٧٣٧	فإن كان مفطراً فليطعم وإن كان صائماً فليدع
٢٦٥٠	فانطلقنا تنعادي بنا خيلنا حتى أتينا الروضة	١٥٣٨	فإن كنت تعلم أن هذا الأمر يسميه بعينه الذي
٢٣٦١	فإنك تواصل، قال إني لست كهيتكم، إن لي	١٧٣٣	فإن لك حجاً، جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن
٥١٢٦	فإنك مع من أحببت قال فأعادها أبو زر، فأعادها	٥١٠٤	فإن لله خلقاً، ثم ذكر نباح الكلب والحمير
٢٤٩٠	فإنك منهم . قالت ثم نام فاستيقظ وهو يضحك	٤٢٤٧	فإن لم تجد يومئذ خليفة فاهرب حتى تموت
٧٧٧	فأنكر ذلك عليه عمران بن حصين . قال فكتبوا	٥١٠٩	فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أن قد
٤٩٨٦	فأنكر ذلك عليه فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول	١٥٦٩	فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون
٤٧٣١	فإنما هو خلق من خلق الله، الله جل وأعظم	٣٦٨٣	فإن لم يتركوه فقاتلوهم
٢٠٢	فإنه إذا اضطلعج استرخت مفاصله	٣٦٥	فإن لم يخرج الدم؟ قال يكفيك غسل الدم ولا
٤٣٢٨	فإنه قد مات . قال وإن مات . قلت فإنه قد أسلم	٢٨٨٢	فإن لي مخرفاً، وإني أشهدك أنني قد تصدقت
٤٧٤٧	فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل في الجنة وعليه	٥٠٤٦	فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول
٤٠٠٢	فإنها تغرب في عين حامية	٣٦٨٣	فإن الناس غير تاركيه . قال فإن لم يتركوه

٢٦٤٥	فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل	٢٠٥٦	فإنها لا تحل لي . قالت فوالله لقد أخبرت أنك
٤٧٠٢	فبم تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه	٢٢٦٠	فأني تراه؟ قال عسى أن يكون نزعه عرق
١٤٢	فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس إذا دفع	٥١٢٦	فإني أحب الله ورسوله . قال فإنك مع من أحببت
٩٣١	فبينما أنا قائم مع رسول الله ﷺ في الصلاة إذ	٢١١٦	فإني أقول فيها إن لها صداقاً كصداق نساها
٥٠٤٠	فبينما أنا مضطجع في المسجد من السحر على	٢٨٠٢	فإني أكره أن يكون في السن نقص فقال ما
٢٤٧٥	فبينما هو معتكف إذ كبر الناس فقال ما هذا	٣٣٢١	فإني سأمسك سهمي من خير
٤٥٢٠	فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم . قالوا	١١٢٤	فإني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما يوم الجمعة
٤٥٢١	فتحلف لكم يهود؟ قالوا ليسوا مسلمين ، فوداه	٣٥١١	فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا اختلف
٣٣٢٨	فتحمل بها النبي ﷺ ، فأثاه بقدر ما وعده ،	٣٦٤١	فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقاً
١١٤١	فتنخها	١٧٩٧	فإني قد سقت الهدى وقرنت . قال فقال لي انحر
٢٧٦٨	فتزوني أولادكم ، قالوا : سبحان الله يسب	١٧٧٨	فإني لولا أنني أهديت لأهلكت بعمره . وقال في حديث
٥٢٥٧	فتريد ماذا؟ فقلت أقتلها ، فأشار إلى بيت	٤٥١٢	فأهديت له يهودية بخير شاة مصلية سَمَتها ،
٢٤٩٠	فتزوجها عبادة بن الصامت فغزا في البحر	١٧٧٨	فأهلكت بعمره مكان عمرتها وطافت بالبيت ، ففضى
٣٩٣١	فتسامع يعني الناس أن رسول الله ﷺ قد تزوج	٣٣١٤	فأوف بما نذرت به لله . قالت فجمعها فجعل
١٧٩٤	فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج والعمرة؟	٣٤١٨	فأوفاهم جعلهم الذي صالحوه عليه
٣٠٢٢	فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد	٣٩٠٠	فأوفاهم جعلهم الذي صالحوهم عليه . فقالوا
٣١٣	فتقبضت إلى الناقة واستحييت فلما رأى رسول	٢٢٩٠	فأي أمر يحدث بعد الثلاث
١٧٦٥	فتكلم بكلمة خفية لم أفهمها ، فقلت ما قال؟	١٤٤٩	فأي الجهاد أفضل؟ قال من جاهد المشركين بماله
٢٢٤٥	فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله ﷺ	١٥٨١	فأي شيء تأخذان؟ قالاً عناقاً جذعةً أو ثنيةً
١٧٥٧	فقلت فلاتد بدن رسول الله ﷺ بيدي ، ثم أشعرها	١٤٤٩	فأي القتل أشرف؟ قال من أهرق دمه وعقر
٩٧٢	فتلك بتلك . وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا	١٤٤٩	فأي الهجرة أفضل؟ قال من هجر ما حرم الله
٢٢٥٤	فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها سترجع ،	٤٦٦٠	فأين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ، يأبى الله
٢٤٠٨	فتلهفت نفسي أن لا أكون أكلت من طعام رسول	٢٥٢٤	فأين صلاته بعد صلاته ، وصومه بعد صومه
٤٢٤٦	فتنة وشر؟ قال قلت يا رسول الله هل بعد هذا	٣٢١٥	فأيهم يقدم؟ قال أكثرهم قرآناً
٢٠٥٦	فتنكحها قال أختك؟ قال نعم . قال أو تحبين ذاك؟	١٨٤٩	فبعث إلى علي رضي الله عنه فجاءه الرسول
١٣٦٦	فتوسدت عتيته أو فسطاطه فصلى رسول الله ﷺ	٤٣٦٦	فبعث رسول الله ﷺ في طلبهم فآفة فأتي بهم
١٢٥	فتوضاً ثلاثاً ثلاثاً وغسل رجله بغير عدد	١٥٨١	فبعثني أبي في طائفة منهم ، فأتيته شيخاً
٤٤٠	فتوضاً حين ارتفعت الشمس فصلى بهم	١٢٦١	فبلغ ذلك أبا هريرة . قال فما ذنبي أن كنت
٨٦١	فتوضاً كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر	٤١٦٩	فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب
١٦٠	فتوضاً ومسح على نعليه وقدميه	٧٤٧	فبلغ ذلك سمداً فقال صدق أخني قد كنا

١٢٢٧	فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق	٤٤٥	فتوضأ يعني النبي ﷺ وضوءاً لم يلبث منه التراب
٢٦٤٧	فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص، فلما	٣٣٢١	فثله. قال نعم. قلت فإني سأمسك سهمي من
٤٧٠٢	فحج آدم موسى	٥٠٦	فجاء رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله إني
١٧٠١	فحجبت فمررت على المدينة فسألت أبي بن كعب	٦٠٧	فجاء رسول الله ﷺ يعوده، فقال: يا رسول الله إن
٣٤١٢	فحزر النخل وقال فأننا ألي جذاذ النخل وأعطيكم	٣٣٨٨	فجاء سعد بأسيرين ولم أجيء أنا وعمار بشيء
٣٤١١	فحزر وقال عند قوله وكل صفراء ويضاء يعني	٣٨١٦	فجاء صاحبها، فأخبره الخبر، فقال هلا كنت
٨٨٨	فحزنا في ركوعه عشر تسيحات، وفي سجوده	٥٠٧	فجاء عبد الله بن زيد رجل من الأنصار، وقال
١٦٨١	فحفر بئراً وقال هذه لأم سعد	٥٠٦	فجاء معاذ فأشاروا إليه. قال شعبه وهذه
٣١٨٣	فحمل عليهم بغلته وأمرى بالسوط	٣٩٣١	فجاءت تسأل رسول الله ﷺ في كتابتها، فلما
٣٣٩٩	فخذوا زرعكم وردوا عليه النفقة، قال رافع	٧١٧	فجاءت جارتان من بني عبد المطلب اقتلتا
١٤٤٧	فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضباً فقال أيها الناس	٢٤٥٦	فجاءت الوليدة بإناء فيه شراب، فناولته فشرب
١١٧٣	فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس	٩٢٧	فجاءته الأنصار فسلموا عليه وهو يصلي. قال
٤٧٧٣	فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في	٤٨٦١	فجاءني عمرو بن أمية الضمري فقال بلغني أنك
٢٦٧٦	فخرجت مع خير صاحب حتى أفاء الله علينا	٣٩٠١	فجاءوا بمعتوه في القيود. قال فقرأت عليه بفتاحه
٥٠١٤	فخشي أن يرميه برسول الله ﷺ فأجازه	٣٢٧٩	فجرته فوجدته مدين ونصفاً بمد هشام
١٥٧٩	فخطم له أخرى دونها، فأبى أن يقبلها. ثم خطم	٤٤٧٣	فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ فقال يا علي انطلق
١٥٦٣	فخلعتهما فألقتهما إلى النبي ﷺ، وقالت هما	٣١٩٤	فجعل الرجل يصدى لرسول الله ﷺ ليأمره
٤٤٩٨	فخلى سبيله. قال وكان مكتوماً بنسعة، فخرج	٤٤٠٠	فجعل عمر يكبر
٤٤٠١	فخلى عنها	٤٧٨٠	فجعل معاذ يأمره فأبى ومحك وجعل يزداد
٢٥٤٩	فدخل حائطاً للرجل من الأنصار فإذا جمل	٤٥٦٩	فجعل النبي دبة المقتولة على عصبة القاتل
٢٤٥٥	فدخل علينا يوماً آخر، فقلنا: يا رسول الله أهدي	٤٣٩٩	فجعل يكبر
٥١٣٦	فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه، ثم دعا	١١٤٤	فجعلت المرأة تعطي القرط والخاتم وجعل بلال
٢٦٤٧	فدخلنا فقلنا لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ	١١٤٦	فجعل النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن. قال
٤٤٩٩	فدعنا ولي المقتول وقال: أتعفو؟ قال: لا	٩٣٠	فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فعرفت
٣٦١٢	فدعني أمي فقالت: هذا الرجل أخذ زريتي	٣٤٨٩	فجلده مروان جلدات، وخلى سبيله
٣٧٤٦	فدعي اليوم الثالث فلم يجب، وحصب الرسول	٢٢٧٥	فجلدها وجلده وكانما مملوكين
١١٨٤	فدفننا فإذا هو بارز فاستقدم فصبلي فقام بنا	٢٦٤٧	فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر، فلما خرج
٢٦٤٧	فدوننا فقبلنا يده فقال أنا ففة المسلمين	٣٣١٤	فجمعهما فجعل يذبهما فانفلت منها شاة
٥٢٢٣	فدوننا يعني من النبي ﷺ فقبلنا يده	٣٢٨٢	فجئت بها. قال أين الله؟ قالت في السماء. قال فمن
٢٣١٠	فدين الله أحق أن يقضى	٤٤٢٠	فجئت جابر بن عبد الله فقلت إن رجلاً من أسلم
٤١١٧	فدراع لا يزيد عليه		

١١٩٨	فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر	٢٢٧٠	فذكر ذلك للنبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه
٤٥٤٢	فرضها عمر على أهل الذهب ألف دينار	٣١٥٢	فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت
٢٨٣٢	الفرع أول التاج، كان ينتج لهم فيذبحونه	٤٩٨	فذكر له النافوس، فقال هو من أمر النصارى
١١٧٥	رفع رسول الله ﷺ يديه بهذا وجهه فقال	٤٧٥٣	فذلك قول الله تعالى ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا . .﴾
٤٦٥٦	رفع عليه الدرة . فقال قرن مه؟ فقال قرن حديد	٣٩٨٩	فذلك قوله تعالى ﴿حتى إذا فزع عن قلوبهم . .﴾
٤٦٧١	رفع المسلم يده فطم وجه اليهودي	٢٣	فذهبت أتباعه، فدعاني حتى كنت عند عقبه
٧٤٩	رفع يديه في أول مرة، وقال بعضهم مرة واحدة	٢٧٥٨	فذهبت ثم أتيت النبي ﷺ فأسلمت . قال بكير
٢٦٩٦	فرق بين جارية وولدها، فنهاه النبي ﷺ	٣٧٨٢	فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام
٢١٣٢	فرق بينهما	٧٥	فرايت أنظر إليه فقال أتعجبين يا بنت أخي؟
٢٢٥٨	فرق رسول الله ﷺ بين أخوي بني العجلان وقال	٥٠٧٧	فراى رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم فقال
٤٠٧٨	فرق ما بيننا وبين المشركين	٤٢٧٧	فرايت إخواني قتلوا
٤٠٧٨	فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس	٤٤٤٦	فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة
٣٨٩٧	فرقاه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية	٣٧٨٢	فرايت رسول الله ﷺ يتبع الدباء من حوالي
١١٦٥	فرقى على المنبر، ثم اتفقا فلم يخطب خطبكم هذه	٤٧	فرايت زيداً يجلس في المسجد وإن السواك
١٩٢١	فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب	٢٧٩	فرايت مركنها ملآن دماً، فقال لها رسول الله ﷺ
٣٠٢٢	فركب خلفي ورجع صاحبه، فلما أصبح غدوت	١٢٤٩	فرايته وحضرت صلاة العصر فقلت إني لأخاف
٣٣١٦	فركبتها ثم جعلت لله عليها إن نجاهها الله	٤٢٢٤	فربما كان في يدي . قال وكان المعيقب على خاتم
٤٤٣١	فرمناه بالعظام والمدر والخرف، فاشتد	٣١٨٥	فرجع فصيح عليه فقالت امرأته انطلق إلى
٥٠٩٧	فروح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب، فإذا	٥٣٢	فرجع فنادى ألا إن العبد نام
٤٥٠٣	فزعموا قومه أن رسول الله ﷺ استغفر له بعد ذلك	٢٧٩٨	فرجعت به إليه فقلت له إنه جذع، فقال : ضح به
٢٥٧٨	فسابقتها فسيقته على رجلي، فلما حملت اللحم	١٦٢٧	فرجعت ولم أسأله فقدم على رسول الله ﷺ بعد
١٨٥٢	فسأل أصحابه أن يناولوه السوط فأبوا فسألهم	٢١١٦	فرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين
٢٠٢٣	فسألت بلالاً حين خرج ماذا صنع رسول الله ﷺ؟	٣٣٥١	فرده حتى ميز بينهما، وقال ابن عيسى أردت
٢٠٧	فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك، فقال إذا وجد	٤٤٢٣	فرده مرتين . قال سمالك فحدثت به سعيد
٤٤٢٤	فسألت سماً عن الكنية، فقال اللبن القليل	٣١٥	فرصةً ممسكةً
٣٦٩٦	فسألت علي بن بذيمة عن الكوبة . قال الطبل	٣١٦	فرصةً ممسكةً . فقالت : كيف أتظهر بها؟
٤٠٥٩	فسألت عمرو بن دينار عنه فلم يعرفه	١٢٤٧	فرض الله تعالى الصلاة على لسان نبيكم ﷺ، في
٣١٩٤	فسألت عن صنع أنس في قيامه على المرأة عند	١٦١٢	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر صاعاً فذكر
٢٥٢	فسألت لها النبي ﷺ بمعناه . قال فيه واغمزي	١٦٠٩	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهر للصيام
٢٢٧٥	فسألها، فاعتراها، فقال لهما أترضيان أن أقضي	١٦١٣	فرض صدقة الفطر صاعاً من شعير أو تمر على

٤٧٢٩	فسيح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
٩٣١	فسبحوا، فلما قضى النبي ﷺ قال من المتكلم؟
٤٠٤٩	فسبقني صاحبي إلى المسجد، ثم جئت فجلست
٥٦٨	فسبه وغضب، وقال أقول قال رسول الله ﷺ ائذنوا
٩٦٦	فسجد فانتصب على كفيه وركبتيه وصدور
٢٦٧٦	فسر على بركة الله تعالى قال: فخرجت مع خير
٣٨١٧	فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية
٤٢٤٢	فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نفاق
٢١٩٧	فسكت حتى ظننت أنه رادها إليه، ثم قال ينطلق
٧٧٤	فسكت الشاب، ثم قال من القاتل الكلمة فإنه لم
٢٠٧٠	فسكت علي رضي الله عنه عن ذلك النكاح
٢٠٥١	فسكت عني، فتزلت ﴿والزانية لا ينكحها إلا زان...﴾
٥٢٣٧	فسكت وحملها في نفسه حتى إذا جاء صاحبها
٣١٣٠	فسكت، قال: فلما مات أبو موسى، قال يزيد: لقيت
٢١٧٤	فسكتوا قال: فأقبل على النساء فقال: هل منكن من
٤٩٩	فسمع ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو
٤٣٢	فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت
٥١٧٩	فسمعتة فقلت السلام عليكم أدخل
٢٠٥٨	فشق ذلك عليه وتغير وجهه، ثم اتفقا قالت
٤٤٤١	فشكت عليها ثيابها يعني فشدت
٣٦٩٦	فصبوا عليه الماء. قالوا: يا رسول الله، فقال لهم
١٤٤٧	فصلوا معه بصلاته يعني رجالاً وكانوا يأتون
١٢٢٣	فصلى بنا ركعتين ثم أقبل فرأى ناساً قياماً
١٠٠٨	فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة
٢١٧٤	فصلى رسول الله ﷺ ولم ينس من صلاته
٧٤٨	فصلى فلم يرفع يديه إلا مرة
١٥٢	فصليت أنا والنبي ﷺ خلفه ركعة، فلما سلم
١٤٥٨	فصليت ثم أتيت، قال فقال: ما منعك أن تجييني؟
١٨٥٨	فصم ثلاثة أيام أو تصدق بثلاثة أصع من تمر
٢٢١٣	فصم شهرين متتابعين. قال: وهل أصبت الذي
٢٤٢٧	فصم يوماً وأفطر يومين. قال فقلت: إني أطيق
١٧٠٤	فضالة الغنم؟ فقال: خذها فإنما هي لك أو لأخيك
٢٣٩٠	فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت ثناياه، قال
٤٩٣٢	فضحك رسول الله ﷺ حتى رأيت نواجذه
١٤٦٠	فضرب في صدري وقال: ليهن لك يا أبا المنذر
٣٥٦٧	فضربت بيدها فكسرت القصعة
١٩٦٦	الفضل بن العباس، وازدحم الناس، فقال النبي ﷺ
١٧٨١	فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا
٢٣٢٤	فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون
٤١٩٨	الفطرة خمس، أو خمس من الفطرة الختان
١٨٨٢	فطفت ورسول الله ﷺ حيثن يصلي إلى جنب
١٤٢	فطلقها إذا. قال: قلت يا رسول الله إن لها صحبة
٢٢٥٠	فطلقها ثلاث تطليقات عند رسول الله ﷺ، فأنفذه
١١٤٣	فظن أنه لم يسمع النساء، فمشى إليهن ويلال
٨٠٠	فظنت أنه يريد بذلك أن يريد الناس الركعة
٤٩٥٦	فظننت أنه سيصينا بعده حزونة
١٦١٥	فعدل الناس بعد نصف صاع من بر قال وكان
٣١٤	فعرفت الذي يكني عنه رسول الله ﷺ. فقلت لها
٤٤٩٩	فمعا عنه، قال فأبأ رأيته يجر النسمة
٣٨٩١	فعلت ذلك، فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل
٤٤٧	فعلنا. قال: فكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي
١٥٧٩	فعمد رجل منهم إلى ناقة كرماء. قال قلت
٤٤٢٧	فعند ذلك أمر برجمه
٤٩٨	فغدا على رسول الله ﷺ فأخبره فقال: يا رسول
١٢٦	ففسل كفيه ثلاثاً ووضأ وجهه ثلاثاً ومضمض
٣٣٥	ففسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى
٣٦٣٧	فغضب الأنصاري فقال: يا رسول الله أن كان ابن
٢٧١٩	فغضب رسول الله ﷺ وقال يا خالد لا ترد عليه
٤٧٩٦	فغضب عمران حتى احمرت عيناه وقال: ألا أراني
٤٣٥	فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته، فلم

٤٩٣٧	فقدنا المدينة فزلنا في بني الحارث بن الخزرج	٨٢١	فغمر خراعي وقال: اقرأ بها يا فارسي في نفسك
٣٩٠١	فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة	٢١١٦	ففرح عبد الله بن مسعود فرحاً شديداً حين
٣٢٧٠	فقرب طعامهم، فقال بسم الله فطعم وطعموا	٤٥٤٢	ففرضا عمر على أهل الذهب ألف دينار، وعلى
٢٩٨٤	فقسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولانيه أبو بكر	٧١٧	ففرع بينهما
٤٥٧٢	فقضى رسول الله ﷺ في جنبها بغرة	٣٨٩١	ففعلت ذلك، فأذهب الله ما كان بي، فلم أزل
٤٥٧٣	فقضى رسول الله ﷺ في جنبها بغرة عبد أو أمة	٤٤٧	ففعلا. قال فكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي
٣٠٧٤	فقضى لصاحب الأرض بأرضه وأمر صاحب النخل	٣٣١٦	ففودي الرجل بعد بالرجلين، قال وحبس
٤٣٩٧	فقطع النبي ﷺ يدها	٤٧٠٣	فقيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله
٤١٥٣	فقطعت، وجعلته وسادتين وحشوتهما ليفاً، فلم	٤٧٠٩	ففيما يعمل العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق له
٨٤٣	فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من	٤٧٠٢	ففيما تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيه
٤٨٥٢	فقلت لابن عمر نأربعة؟ قال لا يضر بك	٢٥٢٩	ففيهما فجاهد
٢٨٠٤	فقلت لأبي إسحاق أذكر عضباء؟ قال: لا قلت: فما	٤٦٤٢	فقاتل في الجاهم حتى قتل
٢٧١٩	فقلت له دونك يا خالد، ألم أف لك، فقال رسول الله	٤٥٦٨	فقال أحد الرجلين كيف ندي من لا صاح ولا
١٧٩	فقلت لها من هي إلا أنت فضحكت	١٤١٧	فقال أعرابي ما تقول؟ قال: ليس لك ولا لأصحابك
٢٦٠٩	فقلنا لأبي سلمة أنت أميرنا	٢٣٠٠	فقال: امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله. قالت
٤٢٢٥	فقلنا لعلي ما القسية؟ قال: ثياب تأتينا من الشام	٣٠٧٥	فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ وأكثر ظني أنه
٦١٢	فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس	٤٤٧٩	فقال له عبد الرحمن بن عوف: نرى أن
١٣٦٧	فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت	٣٩٥٩	فقال له قولاً شديداً
٤١١٠	فقيل: يا رسول الله، إذا يموت من الجوع، فأذن له	٢٠١٧	فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال يا رسول
٥٠٣٩	فقيل: يا رسول الله رجلاً عطسا فشمت أحدهما	٢٣٢٩	فقام إليه مالك بن هبيرة السبي، فقال يا معاوية
٢٣٢٠	فكان ابن عمر إذا كان شعبان تسعة وعشرين	٩٥٧، ٧٢٦	فقام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة فكبر فرفع
٢٧٨٢	فكان ابن عمر كذلك يصنع	٤٧٦٨	فقام علي بن نفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم
١٦١٠	فكان ابن عمر يؤذيها قبل ذلك باليوم واليومين	٤٥٠٣	فقام وإنه ليلقى دموعه بطرف رداءه
٥٠١	فكان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها لأن	٧٨٧	فقبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها
١٤٤٠	فكان أبو هريرة يفتت في الركعة الأخيرة من صلاة	١٠٩٣	فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة
٧٤٢	فكان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه	٨٧٩	فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة فلمست المسجد
٢٩٥٣	فكان إذا أتاه النبي قسمه في	٢٢٠٤	فقدم علينا كثير فسألته فقال ما حدث بهذا قط
٥٠٥٤	فكان إذا أخذ مضجعه في الليل	٢٣٣٢	فقدت الشام فقضيت حاجتها، فاستهل عليه
٢٢٤	فكان إذا أراد أن يأكل أو ينام توضأ	٤٣٣٢	فقدنا ابن صياد يوم الحرة
٢١٦٧	فكان إذا أراد أن يباشر امرأة	٣٢٦٦	فقدنا على رسول الله ﷺ فذكر حديثاً فيه، فقال

١٤٩٢	فكان إذا أراد أن يرقد وضع	٥٠٤٥	فكان إذا دعا فرقع يديه مسح
٢٤٢٣	فكان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ	٢٢٢	فكان إذا ذكر له أنه نهى عن صيام يوم السبت
١	فكان إذا أراد أن ينصرف من صلاته	١٥١٣	فكان إذا ذهب المذهب أبعد
٥٠٩٩	فكان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد	٢	فكان إذا رأى ناشئاً من أفق السماء
٥٠٩٣	فكان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه	١٤	فكان إذا رأى الهلال صرف وجهه
٥٠٩٢	فكان إذا أراد غزوة ورى غيرها	٢٦٣٧	فكان إذا رأى الهلال قال: هلال
١٢٢٥	فكان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى	٢٧٢	فكان إذا سافر فأراد أن يتطوع
٨٩٨	فكان إذا استوى على بعيره خارجاً	٢٥٩٩	فكان إذا سجد جافى بين يديه حتى
٩٠٠	فكان إذا استيقظ من الليل	٥٠٦١	فكان إذا سجد جافى عضديه عن جنبه
١٥١٢	فكان إذا اشكى يقرأ في نفسه	٣٩٠٢	فكان إذا سلم قال: اللهم أنت السلام
٥٢٦	فكان إذا افتتح الصلاة يرفع يديه	٧٥٠	فكان إذا سمع المؤذن يشهد
١٠٦٩	فكان إذا أفطر، قال: اللهم لك صمت، وعلى	٢٣٥٨	فكان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترخّم لأسعد
٣٦٢٧	فكان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه	٣٨٤٥	فكان إذا شرب نفس ثلاثاً، وقال
١٨٩٣	فكان إذا انصرف من صلاة الغداة	٥٠١٧	فكان إذا طاف في الحج والعمرة
١٢١٢	فكان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد	٥٠٥٣	فكان إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت
١٢٠٧	فكان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة	٥٠٥٦	فكان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين
٣٨٥٠	فكان إذا تشهد قال: إن الحمد لله نستعينه ونستغفره	٢١١٩	فكان إذا فرغ من طعامه قال
٦٧٠	فكان إذا تشهد قال الحمد لله	١٠٩٧	فكان إذا قام إلى الصلاة أخذه
٧٦١، ٧٤٤	فكان إذا توضأ أخذ كفّاً من ماء	١٤٥	فكان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع
٧٧١	فكان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خر ساجداً	٢٧٧٤	فكان إذا قام إلى الصلاة من جوف
٥٥	فكان إذا جاز مكاناً من دار يعلي	٢٠٠٧	فكان إذا قام إلى الليل يشوص فاه بالسواك
٨٨٣	فكان إذا جلس احتجى بيده	٤٨٤٦	فكان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى
٢٧٧٠	فكان إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث	٣٦٥٣	فكان إذا قفل من غزوة أو حج
٣٢١٣	فكان إذا خاف قوماً قال: اللهم	١٥٣٧	فكان إذا وضع الميت في القبر قال
٢٢٥٦	فكان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك	٣٠	فكان بعد ذلك أميراً على مصر وما يدعى لأب
٢٨٨٧	فكان إذا خرج يوم العيد أمر	٦٨٧	فكان جابر يقول: أنزلت هذه الآية ﴿يَسْتَفْتُونَكَ...﴾
٤٥٤٢	فكان إذا دخل العشر أحى الليل	١٣٧٦	فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر، فقام خطيباً
٥١٨٦	فكان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه	٧٤١	فكان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل
٣٢٦٤	فكان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم	٤٦٦	فكان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في اليمين قال
٨٠٦	فكان إذا دخل مكة دخلها من أعلاها	١٨٦٩	فكان رسول الله ﷺ إذا أدحضت الشمس صلى

١٠٤٠	فكان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً، وكانوا	فكان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر
٥٠٢٩	فكان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه	فكان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة
٢٦٣٢	فكان رسول الله ﷺ إذا غزا قال: اللهم أنت عضدي	فكان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين
٢٩٩٣	فكان رسول الله ﷺ إذا غزا كان لهم سهم صاف	فكان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس
٢٦٩٥	فكان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم أقام بالعرصة	فكان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه
٧٢٢	فكان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه	فكان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال: اللهم اسق
٧٦٠	فكان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم	فكان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال
٧٣٠	فكان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه	فكان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمَةً أمر بلالاً
٧٤٣	فكان رسول الله ﷺ إذا قام في الركعتين كبر ورفع	فكان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يديني إلي رأسه
٧٧٥	فكان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم قال	فكان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا
١٢٦٢	فكان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته من آخر الليل	فكان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة قال
٩٨٨	فكان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه	فكان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال ذهب الظمأ
٥٠٨٦	فكان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فأسحر يقول	فكان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله
٧٨١	فكان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين	فكان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ ويتنضح
٧٣٨	فكان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل بين يديه	فكان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه
١٢٠٥	فكان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى	فكان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو
٤٢١٥	فكان في يده حتى قبض، وفي يد أبي بكر حتى	فكان رسول الله ﷺ إذا تلا ﴿غير المغضوب عليهم﴾
٨٢٥	فكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح	فكان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله فقال
٤٥	فكان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتته بماء في تور	فكان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن
٤٧٨٨	فكان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل شيء لم	فكان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال
٩٦٢	فكان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة افترش رجله	فكان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه
١٣١٩	فكان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى	فكان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه، وقال
٢٤٩١	فكان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه	فكان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على
٨٤٦	فكان النبي ﷺ إذا دخل علي قال: هل عندكم	فكان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع يقول
٢٤٥٥	فكان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: اللهم	فكان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال: الحمد
١٥٠٩	فكان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه	فكان رسول الله ﷺ إذا ركع قال سبحان ربي
٣٢٢١	فكان النبي ﷺ إذا قدم من سفر استقبل بنا	فكان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال
٢٥٦٦	فكان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد	فكان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: اللهم أنت
٢٧٧٣	فكان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ	فكان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده
٤٨٦٣	فكان النبي ﷺ إذا نام قال اللهم باسمك أحى	فكان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال: سبحان
٥٠٤٩		

٣٠١٢	فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ	٥٨٦	فكنت أؤمهم في بردة موصلة فيها فتحت فكتنت
٤٢٢٠	فكان يختم به أو يتختم به	١٧٧٦	فكيف أقول؟ قال: قولي ليك اللهم ليك ومحلي
٢٢٤٩	فكان يدعى الولد لأمه	٣٢١	فكيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة المائدة
٩٥٦	فكان يصلي قاعداً، قالت حين حطمه الناس	١٠٧٠	فكيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في
٥٩١	فكانت تسمى الشهيدة قال: قد قرأت القرآن	١٣٨٠	فكيف كان أبوك يصنع؟ قال: كان يدخل المسجد
٢٨٨	فكانت تغتسل في مكن في حجرة أختها زينب	٥٢٥٧	فلا أدري أيهما كان أسرع موتاً الرجل أو الحية
٢٩٠، ٢٨٩	فكانت تغتسل لكل صلاة	١٠٢٠	فلا أدري زاد أم نقص، فلما سلم قيل له: يا رسول
١٨٨٩	فكانت سنة	١٧٠٢	فلا أدري قال له ذلك في سنة أو في ثلاث سنين
١٧٩٩	فكأنما ألقى علي جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب	٣٩٤٢	فلا أدري هو في الحديث عن النبي ﷺ أو شيء
٣٩٠١	فكأنما نشط من عقال. قال: فأعطيني جعلاً. فقلت	٢٠٠٣	فلا إذاً
٣٣١٦	فكانوا إذا كان الليل يريحون إبلهم في أفئنتهم	٩٣٠	فلا تأتيمهم. قال قلت ومنا رجال يتطيرون. قال ذلك
٤٥٣	فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحته	٢٦٢٢	فلا ترمي النخل وكل ما يسقط في أسفلها، ثم
٥١٧١	فكأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ يختله ليطعنه	٢١٤٠	فلا تفعلوا لو كنت أمراً أحداً أن يسجد لأحد
٢٥٦١	فكأنني أنظر إليها ناقةً ورفاء	٨٢٤	فلا وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرأوا
٤٧٦٩	فكأنني أنظر إليه حبشي عليه قريظ له، إحدى	٢٨٩٦	فلا يدرون مع أي شيء ورثه قال قتادة أقل شيء
١٦٦٤	فكبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكثر	٢٤٥٦	فلا يضرك إن كان تطوعاً
٩٢٠	فكبر فكبرنا. قال حتى إذا أراد رسول الله ﷺ	١١٤٠	فلان ابن فلان، فقال: أما هذا فقد قضى ما عليه
٤٢٨٠	فكبر الناس وضجوا ثم قال كلمة خفيفة.	٤٥٢٩	فلان قتل؟ قالت نعم برأسها. فأمر به رسول الله
١٢٤٥	فكبر نبي الله ﷺ فكبر الصفا جميعاً	١٤٥٦	فلان يغدو أحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم
٢٦٥١	فكتب إلى أهل مكة أن محمداً قد سار إليكم	٢١٧٣	فلتب الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حملت
٧٧٧	فكتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي، فصدق سمره	٢٧٧	فلترك الصلاة، قدر ذلك، ثم إذا حضرت الصلاة
٤٤٧	فكذلك فافعلوا لمن نام أو نسي	٥١٦٧	فلتخدمهم حتى يستغنوا فإذا استغنوا فليعتقوها
	فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني	٥١٢٥	فلحقه فقال: إني أحبك في الله، فقال أحبك الذي
	فكفر عن يمينك ثم اتت الذي هو خير	٣٢٦٨	فلدغ سيد ذلك الحي، فشفوا له بكل شيء
	فكفرت عن يميني فأنكحتها إياه	٢٠٨٢	فلعل الله اطلع على أهل بدر فقال
	فكل إخوانك أعطى كما أعطاك؟ قال: لا، قال: فاردده	٣٥٤٣	فلعلك بلغت معهم الكد؟ قالت معاذ الله، وقد
	فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت النعمان؟ قال: لا. قال	٣٥٤٢	فلعلك قبلتها؟ قال: لا والله إنه قد زنى الآخر قال
	فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت؟ قال: لا، قال: فليس	٣٥٤٥	فلعلك يا حطان أنت قلتها؟ قال ما قلتها، وقد
	فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم	٢٨١٧	فلعلكم تفرقون؟ قالوا: نعم، قال: فاجتمعوا على
	فكنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيني	٣٣٣	فلقد خبرني الذي حدثني هذا الحديث أن رجلين

٤٣٥٤	فلما قدم عليه معاذ قال انزل وألقى له وسادة فإذا	٤٣٦٧	فلقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه عطشاً حتى
٣٣١٦	فلما قدمت المدينة عرفت الناقة ناقة النبي ﷺ	١٤٠٦	فلقد رأيته بعد ذلك قتل كافراً!
١٤٢	فلما قدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه في	٤٩٩	فلك الحمد
٤٩٣٥	فلما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على	٣٢٤٥	فلك يمينه قال: يا رسول الله إنه فاجر لا يبالي ما
٦٠٢	فلما قضى الصلاة قال إذا صلى الإمام جالساً	٣٦٢٣	فلك يمينه، قال: يا رسول الله إنه فاجر ليس يبالي
٤٦٣٦	فلما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل	٤٣٨	فلم توقظنا إلا الشمس طالعة، فقمتا وهلين لصلاتنا
٢٨١٢	فلما كان بعد ذلك قيل لرسول الله ﷺ يا رسول	٧٣٠	فلم فوالله ما كنت بأكثرنا له تبعاً، ولا أقدمنا له
٢٣٠٠	فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسلاني عن	١٤٣	فلم نشب أن جاء النبي ﷺ يتقلع يتكفأ، وقال
٥٢١٦	فلما كان قريباً من المسجد قال للأَنْصار قوموا	٥٧١	فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات
١٣٧٥	فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع	١٤٦٢	فلم يرني سررت بهما جداً. فلما نزل لصلاة
٣١٣٠	فلما مات أبو موسى قال يزيد لقيت المرأة فقلت	٤٣٥٧	فلم ينزل حتى ضرب عنقه وما استتابه
٤٤٧٩	فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم	١٣٢٩	فلما اجتمعنا عند النبي ﷺ قال النبي ﷺ
٣٥٤٥	فليس يصلح هذا وإني لا أشهد إلا على الحق	١٩٣٥	فلما أصبح يعني النبي ﷺ ووقف على قرح فقال
١٠٣٢	فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم ليسلم	٤٧٦٨	فلما التقينا وعلى الخوارج عبد الله بن وهب
٤٤٧١	فليضربها كتاب الله ولا يثرَب عليها. وقال في	١٩٨	فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب اضطجع
٢٢١٤	فليطعمم ستين مسكيناً، قالت ما عنده من شيء	٤٩١	فلما خرج منها أمر المؤذن فأقام الصلاة
٤٢٥٦	فليعمد إلى سيفه فليضرب بحدته على حرة ثم	٢٦٤٦	فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
٥٢٥٨	فلوْذنه ثلاثاً فإن بدا له بعد فليقتله فإنه شيطان	٤٧٤٤	فلما خلق الله تعالى النار قال يا جبريل اذهب
٤٥١٠	فما أردت إلى ذلك؟ قالت قلت إن كان نبياً فلم	٣١٧٤	فلما ذهبنا لنحمل إذا هي جنازة يهودي، فقلنا
٤٤٣١	فما استغفر له ولا سبه	٢٦٩٢	فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقّةً شديدةً وقال
٢٩٢٣	فما أسلم حتى حمل على الإسلام بالسيف	١٩٨	فلما رأى المهاجري ما بالأَنْصاري من الدماء قال
٤٠٤٧	فما أصنع بها؟ قال أرسل بها إلى أخيك	٩٣٠	فلما رأيتهم يسكتوني لكني سكت. فلما صلى
٤٦٩٧	فما الإسلام؟ قال: إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج	٤٢٨١	فلما رجع إلى منزله أنه قريش فقالوا ثم يكون
٢٩٧١	﴿فما أوجفتكم عليه من خيل ولا ركاب.﴾ يقول بغير	٧٣٦	فلما سجد وقعتا ركبتهما إلى الأرض قبل أن تقعا
٤٣٩٩	فما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيء قال: فأرسلها	٨٣٩	فلما سجد وقعتا ركبتهما إلى الأرض قبل أن يقعا
٤٢٦٢	فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس بيوتكم	٣١٣	فلما فتح رسول الله ﷺ خير رضح لنا من الفياء
٤٣٢	فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال	٩٢٦	فلما فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك فإنه لم
٤٢٥٨	فما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان؟ قال: تكف	٢٣٠٦	فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت
٤٢٦١	فما تأمرني؟ قال: تلزم بيتك، قال: قلت فإن دخل	١٩١٤	فلما قالوا قد زاغت ارتحل
٥٠٦٤	فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ	١٧٩٧	فلما قدم علي من اليمن على رسول الله ﷺ قال

٣٢٨٤	فمن أنا؟ فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء	٤٤٧٩	فما ترون في حد الخمر؟
٣٢٨٢	فمن أنا؟ قلت: أنت رسول الله ﷺ. قال: أعتقها فإنها	٤٤٢٨	فما تريد بهذا القول؟ قال أريد أن تطهرني، فأمر
٢٣١٦	﴿فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً...﴾	٤٧٠٢	فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة؟
٥٠٨٧	فمن صليت عليه صلواتي، ومن لعنت فعليه	٣٠٢٢	فما الحيلة؟ قال فركب خلفي ورجع صاحبه
٤٧٦١	فمن كره فقد برىء، ومن أنكر فقد سلم	١٢٦١	فما ذنبي أن كنت حفظت ونسوا
١٢٩٦	فمن لم يفعل ذلك فهي خداج	٣٦٦٦	فما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحداً غيري
٤٢٥٦	فمن لم يكن له شيء من ذلك؟ قال: فليعبد إلى	٤٠٨٢	فما رأيت معاوية ولا ابنه قط إلا مطلقاً أزارهما
٤٤٧٧	فمنّا الضارب بيده والضارب ببعله والضارب	٢٨١٤	فما زلت أطمعه منها حتى قدمنا المدينة
٢٣٨٥	فمه	٣٥٨٢	فما زلت قاضياً أو ما شككت في قضاء بعد
٤٥٠١	فموالك يعطونك دينته؟ قال: لا، قال: للرجل خذه	٤٠٨٤	فما سببت بعده حرّاً ولا عبداً ولا بعيراً ولا شاة
٤٩٥١	فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فاه	٢٠١٤	فما ستل يومئذٍ عن شيء قدم أو آخر إلا قال
٧١٧	فتزع إحداهما من الأخرى فما بالي ذلك	٥٨٧	فما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم
١٩٩٩	فتزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من	٤٥٠٩	فما عرض لها النبي ﷺ
٤٧٦٨	فتزني زيد بن وهب منزلاً منزلاً حتى مرنا	٤٢٤٤	فما العصمة من ذلك؟ قال: السيف، قلت: يا رسول
٣٣٢١	فنصفه. قال: لا قلت: فثلكه. قال: نعم. قلت: فإني	٢٤٢٨	فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قلت ما أكلت
٤٣٢٩	فنظر إليه ابن صائد فقال أشهد أنك رسول	٤١٦٠	فما لي لا أرى عليك حذاء؟ قال: كان النبي ﷺ يأمرنا
٤٠٢٨	فنظر إليه مخزومة قال: رضي مخزومة	٥٧٧	فما منعك أن تدخل مع الناس في صلاتهم؟
٥٠٤٠	فنظرت فإذا رسول الله ﷺ	٣٢٧٠	فما منعكم؟ قالوا مكانك، قال: فوالله لا أطمعه
٤٢١٩	فنقش فيه محمد رسول الله وقال: لا ينقش	٤٤٢٨	فما نلتنا من عرض أخيكما أنفاً أشد من أكل
٣٩	فنهى النبي ﷺ عن ذلك	٤٢٤٧	فما يكون بعد ذلك؟ قال: لو أن رجلاً نتج فرساً
٢٦٣	فتؤمر بقضاء الصوم ولا تؤمر بقضاء الصلاة	٥٥١١	فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري
٣٣١٦	فتوّموا ليلة وقامت المرأة فجعلت لا تضع يدها	٤٤١٤	فمات بشر بن البراء بن معرور، فأرسل إلى
٣٨٤	فهذه بهذه	١٠٤٥	فمالوا كما هم ركوع إلى الكعبة
٢٣٩٠	فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا	١٤٢	فمرها يقول: عِظها فإن بك فيها خير فستفعل
٣٩١	فهل علي غيرها؟ قال: لا إلا أن تطوع. فأدبر الرجل	٥٠٠	فمسح مقدم رأسي. قال تقول: الله أكبر الله
٢٢٦٠	فهل فيها من أورك؟ قال: إن فيها لورقاً، قال: فأني	٩٢٢	فمشى ففتح لي ثم رجع إلى مصلاه
٣٩٣١	فهل لك إلى ما هو خير منه؟ قالت: وما هو يا	١١٩	فمضمض واستنشق من كف واحدة، يفعل ذلك
٤٤٢٠	فهلا تركتموه وجئتموني به ليستبث رسول الله	١٣٨٢	فمُطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد على
٥١٢٣	فهلا قلت: خذها مني وأنا الغلام الأنصاري	٤٩٩٩	فمكث أبو بكر أياماً، ثم استأذن على رسول الله
٤٣٩٤	فهلا كان هذا قبل أن تأتيني به	٤٩٥٥	فمن أكبرهم؟ قلت شريح، قال: فأنت أبو شريح

٤٢٧٤	في الذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر أهل الشرك	٥٢٦٥	فهلا نملة واحدة
٢٦٤	في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال	٢٩٧٠	فهما على ذلك إلى اليوم
٢١٦٨	في الذي يأتي امرأته وهي حائض قال: يتصدق	٢٣٦٢	فهت إسناده من ابن أبي ذئب، وأفهمني الحديث
٥٢٤٢	في الإنسان ثلاث مائة وستون مفصلاً، فعليه أن	٣٣١٦	فهت هذا من محمد بن عيسى ناداه يا محمد
٥٢٦٤	في أول ضربة سبعين حسنة	١٧٣٨	فهت لهم، ولمن أتى عليهن من غير أهلهن، ممن كان
٣٨١٨	في أي شيء كان هذا؟ قال: في عكة ضب	١١٨٤	فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية
٤٤٦٣	في البكر يؤخذ على اللوطية قال: يرجم	٣٠٨٩	فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم
٥١٠٤	في تلك الساعة وقال: فإن لله خلقاً، ثم ذكر نباح	٣٦٣٧	فوالله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا
٣١٥٢	في ثوبين ويرد حبرة فقالت: قد أتى بالبرد	٤٩٣٧	فوالله إني لعلى أرجوحة بين عذقين فجاءتني أمي
٣٢٣٩	في ثوبيه	٣٢٧٠	فوالله لا أطعمه الليلة، قال فقالوا: ونحن والله لا
٢٥٥٦	في الجرس مزار الشيطان	٢٠٥٦	فوالله لقد أحبرت أنك تخطب درة أو ذرة شك
٣٥٢٨	في حجري يتيم أفأكل من ماله؟ فقالت قال رسول	٤١٣١	فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية
٥	في الخطأ أربعاً، خمس وعشرون حقّة، وخمس	٣١٣	فوالله لنزل رسول الله ﷺ إلى الصبح فأناخ
٤٥٦٢	في خطبته وهو مسند ظهره إلى	٣٢٥٠	فوالله ما حلفت بها ذاكرةً ولا آثراً
١٥٦٨	في خمس من الإبل شاة، وفي عشر شاتان، وفي	٥٠٨٨	فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على
٣٦١٨	في دابة وليس لهما بينة فأمرهما رسول الله	٢٩٣٩	فوالله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر
٤٥٤٥	في دية الخطأ عشرون حقّة وعشرون جذعة	١٥٥٦	فوالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر
٣٢٠٢	في ذمتك وحبل جوارك، فقه من فنة القبر	٣٦٤٠	فوجدت خمسة أذرع، فقتضى بذلك. قال عبد
٢١١٤	في رجل تزوج امرأة فمات عنها ولم يدخل بها	٢٧١٣	فوجدنا في متاعه مصحفاً، فسأل سالماً عنه؟
٢٣٣٢	في رجل كان بمصر من الأمصار فصام يوم	٢٧١١	فوجه رسول الله ﷺ نحو وادي القرى وقد أهدي
٤٨٨	في رجل وامرأة زنيا منهم	٤٧٦٨	فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم
٣٠٨٥	في الركاك الخمس	٤٥٢٠	فوداه رسول الله ﷺ من قبله. قال سهل: دخلت
٢١٥٧	في سبابا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا	٣٣١٦	فودي الرجل بعد بالرجلين، قال وحبس رسول
٣٢٨٢	في السماء. قال: فمن أنا؟ قالت: أنت رسول الله ﷺ	٤٦٥٦	فوضع عمر يده على رأسه فقال يا دفراه يا دفراه
٩٣٠	في السماء. قال: من أنا؟ قالت: أنت رسول الله، قال	٢٠٩١	فوعظ الله ذلك
١٤٠٢	في سورة الحج سجدتان؟ قال: نعم	١٠٤٥	﴿وقول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما﴾
٤٥٥١	في شبه العمدة أثلاثاً ثلاث وثلاثون حقّة وثلاث	٣٢٧٩	فوهبت لنا أم حبيب صاعاً حدثتنا عن ابن أخي
٤٥٥٣	في شبه العمدة خمس وعشرون حقّة وخمس	٤٣٤٨	فوهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ تلك فيما
١٣٩٠	في شهر قال: إني أقوى من ذلك وتناقضه	٤٥٦٣	في الأسنان خمس خمس
١٠٧٥	في صلاة الجمعة بسورة الجمعة وإذا جاءك	٤٥٦٢	في الأصابع عشر عشر

٢٠٨٩	في هذه الآية ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا﴾	٥٠٢٧	في الصلاة فليكظم ما استطاع
٣٢٤٣	في والله كان ذلك، كان بيني وبين رجل من	١٠٠٦	في الصلاة يعني في السجدة
٤٧٥٣	فيأتيه من روحها وطيبها قال: ويفتح له مد	١٧١١	في ضالة الشاة قال: فاجمعها
١٦٤٩	فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها، ويد الساتل	١٧١٢	في ضالة الغنم لك أو لأخيك، أو للذئب، خذها قط
١١٣٣	فيركع ركعتين قال: ثم يمشي أنفُس من ذلك	٢٧٨١	في الضحى، فإذا قدم من سفر أتى المسجد
٣٠٥١	فيصالحونكم على صلح ثم اتفقا فلا تصيوا	١٥٣٨	في عاجل أمري وآجله
١٣٤٧	فيصلي ثمانين ركعات يسوي بينهما في القراءة	٣٨١٨	في عكة ضب. قال: ارفعه
٢٢١٤	فيصوم شهرين متتابعين، قالت: يا رسول الله	٤١٢٥	في غزوة تبوك أتى على بيت
٤٧٥٣	فيضربه بها ضربة يسمعهما ما بين المشرق	٣٥٠	في غسل واغتسل
٢٤٢	فيغسل فرجه، وقال مسدد: يفرغ على شماله	١٠١١	في قصة ذي اليمين أنه كبر وسجد، وقال هشام
٤٧٥١	فيقال له لا دريت ولا تليت، فيقال له	١٤٢٥	في قوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني
٤٧٥١	فيقول لا أدري، فيقال له لا دريت ولا تليت، فيقال	٤٦٢٠	في قول الله عز وجل ﴿وحيل بينهم وبين ما﴾
١٨٨٧	فيما الرمان اليوم والكشف عن المناكب؟ وقد أطا	٤٦١٥	في قوله تعالى ﴿ولذلك خلقهم﴾ قال: خلق هؤلاء لهذه
١٥٩٧	فيما سقت الأنهار والعيون العشر، وما سقي	٤٧٨٧	في قوله ﴿خذ العفو﴾ قال: أمر نبي الله ﷺ أن
١٥٩٦	فيما سقت السماء والأنهار والعيون أو كان بعلاً	٢٩٢٢	في قوله ﴿والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم﴾ قال
٣٦٩٦	فيما نشر؟ قال: لا تشربوا في الدباء ولا في	٢٨١٨	في قوله ﴿وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم﴾
٤٧٠٩	فيما يعمل العاملون؟ قال كل ميسر لما خلق له	٢٩٦٥	في الكراع والسلاح
٢٥٧	فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء قالت: كان	١٥٧٥	في كل سائمة إبل في أربعين بنت لبون لا يفرق
٤٩٦٢	فيما نزلت هذه الآية في بني سلمة ﴿ولا تنازوا...﴾	٢٨٣٠	في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى إذا
٢٤٢٦	فيه ولدت وفيه نزل عليّ القرآن	٧٩٧	في كل صلاة يقرأ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ
٣٣٥١	فيها خرز معلقة بذهب ابتاعها رجل بتسعة	١٣٩٠	في كم أقرأ القرآن؟ قال
٦٥١	فيهما خبث	١٣٩٢	في كم تقرأ القرآن؟ فقلت: ما أحزبه، فقال لي نافع
٢٥٢٩	فيهما فجاهد	٣٤٧٧	في الماء والكلأ والنار
٣٠٠١	﴿فئة تقاتل في سبيل الله...﴾ ببدر ﴿وأخرى كافرة...﴾	١٦٨٨	في المرأة تصدق من بيت زوجها. قال: لا إلا من
٣٩٩٧	﴿فيومئذ لا يعذب...﴾	١٣٠٤	في المزمّل ﴿قم الليل إلا قليلاً نصفه﴾ نسختها الآية
٣٩٩٦	﴿فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد...﴾	٢٩٩	في المستحاضة تغتسل مرة واحدة ثم توضأ
٢٣٨١	قام فأفطر وأفطر فلقبت ثوبان	٤٨٦٦	في المسجد، واضعاً إحدى رجليه على الأخرى
٤٥٨٤	قاتل أجبر لي رجلاً فعرض يده فانتزعها فندرت	٤٥٥٤	في المغلظة أربعون جذعة خلفه وثلاثون حقة
٣٤٨٨	قاتل الله اليهود	٤٥٦٦	في المواضع خمس
٣٢٢٧	قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد	٤٣٢٨	في هذا القصر فذكر الحديث. وسأل عن نخل

٣١٧٥	قام في الجنائزة ثم قعد بعد	٣٤٨٦	قاتل الله اليهود، إن الله تعالى لما حرم عليهم
٤٢٤٠	قام فينا رسول الله ﷺ قائماً فما ترك شيئاً	٣٠٠٦	قاتل أهل خيبر فغلب على الأرض
٢٨٠٢	قام فينا رسول الله ﷺ وأصابني أقصر من أصابعه	٤٦٤٢	قاتل في الجماجم حتى قتل
٣١٩	قام المسلمون فضربوا بأكفهم التراب ولم يقبضوا	٤٥٢٢	القاتل والمقتول منهم
٢٣٢٩	قام معاوية في الناس بدير مسح الذي على	٤٦١٨	قاتلهم الله كيف يكذبون على هذا الشيخ
٥٠٤٣	قام من الليل ففضى حاجته فغسل	٢٠٢٧	قاتلهم الله، والله لقد علموا ما استقسما بها قط
٤٥٠٣	قام وإنه ليلقى دموعه بطرف رداثة	٤٥٦٨	قال أحد الرجلين كيف ندي من لا صاح ولا أكل
٢٧٢٦	قام يعني يوم بدر فقال: إن عثمان	١٤١٧	قال أعرابي ما تقول؟ قال: ليس لك ولا لأصحابك
١١٤١	قام يوم الفطر فضلى فبدأ بالصلاة	٤٢٩	قال الله تعالى: إني فرضت على أمتك خمس صلوات
١٣٩٣	قائماً على رجله حتى يراوح بين رجله من طول	٤٠٩٠	قال الله تعالى: الكرياء رداثي والعظمة إزارتي
١١٠٤	قبح الله هاتين اليدين. قال زائدة قال حصين	٤٠٠٦	قال الله عز وجل لبني إسرائيل: ادخلوا الباب
٣١٢٣	قبرنا مع رسول الله ﷺ يعني ميتاً فلما فرغاً	٢٣٠٠	قال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله
١١	قبض رسول الله ﷺ ولم يبين لنا أنها منها	٣٠٧٥	قال رجل من أصحاب النبي ﷺ وأكثر ظني أنه أبو
١٤٤٤	قبل امرأة من نسائه ثم خرج إلى	٤٦٦٩	قال رجل من اليهود: والذي اصطفى موسى
٣٠٤٤	قبل منهم الجزية	٤٤٧٩	قال له عبد الرحمن بن عوف: نرى أن تجعله
٢٥٠٣	قبل يوم القيامة	٣٩٥٩	قال له قولاً شديداً
١٧٨	قبلها ولم يتوضأ	٤٨٨٥	قالوا بلى
٢٠٤٣	قبور أصحابنا، فلما جئنا قبور الشهداء قال	٤٩١٩	قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إصلاح ذات البين
٤٥٢٢	قتل بالقسامة رجلاً من بني نصر بن مالك ببحرة	٩٦٣	قالوا: صدقت، هكذا كان يصلي، ولم يذكر في
٤٤٩٨	قتل رجل على عهد النبي ﷺ فرفع ذلك إلى	٣٦٩٤	قالوا: فيما نشرب يا نبي الله، فقال النبي ﷺ
٣١١١	القتل في سبيل الله. قال رسول الله ﷺ الشهادة	٢٠١٧	قام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال: يا رسول
٤٢٥٥	القتل القتل	٢٣٢٩	قام إليه مالك بن هيرة السبئي، فقال: يا معاوية
٤٢٥٨	قتلها كلهم في النار. قال فيه قلت متى ذاك يا	٢٢٧٤	قام رجل فقال: يا رسول الله إن فلاناً أبني عاهرت
٤٦٧٨	قتلوا بعضهم على بعض. قال: وما أصيب من	٨٨٢	قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقمنا معه، فقال
٣٣٦	قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا لم يعلموا وإنما	١٦٢٠	قام رسول الله ﷺ خطيباً فأمر بصدقة الفطر
٣٣٧	قتلوه قتلهم الله، ألم يكن شفاء العي السؤال	٩٥٧، ٧٢٦	قام رسول الله ﷺ فاستقبل القبله فكبر فرفع
٤٠٦٣	قد أتاني الله من الإبل والغنم والخيل والرقيق	٤٧٥٧	قام رسول الله ﷺ في الناس فأتني على الله بما
١٨٥٦	قد آذاك هوام رأسك؟ قال: نعم، فقال النبي ﷺ	٤٧٦٨	قام علي بن نفسه حتى أتني ناساً قد قتل بعضهم
٣٦١٢	قد أبى أن يشهد لك فتحلف مع شاهلك الآخر	٤٥٧٣	قام عمر على المنبر، فستل عن قضية النبي ﷺ
		١٣٥٨	قام فضلى ركعتين ركعتين حتى صلى ثمانين

٥٠٦	قد سمعتها من حصين فقال لا أراه على حال	٣١٥٢	قد أتى بالبرد، ولكنهم ردوه، ولم يكفوه فيه
٣٩١٥	قد سمعنا من يقول هو وجع يأخذ في البطن	٣٢٧٠	قد أتيتهم بقرهم فأبوا وقالوا: والله لا نطعمه
٥٠٦	قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا. قال: وحدثنا	٤٨٦	قد أجبتك، فقال له الرجل: يا محمد إني سائلك
٨٠٣	قد شكك الناس في كل شيء حتى في الصلاة	١٠٧٣	قد اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء
٢٦٥٠	قد شهد بدرأ وما يدريك لعل الله أطلع على أهل	٢٧٦٣	قد أجرنا من أجرت وآمنا من آمنت
٢٤٠٤	قد صام النبي ﷺ وأفطر، فمن شاء صام ومن	٢٢١٤	قد أحسنت، اذهبي فأطعمي بها عنه ستين
٥٧٩	قد صليت، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا	٢١٧٣	قد أخبرتك أنه سيأتيها ما قدر لها
٥٧٥	قد صلينا في رحالتنا، فقال: لا تفعلوا، إذا صلى	٢٧٠٩	قد أخزى الله الآخر، قال: ولا أهابه عند
٢٦٩٣	قد طيبتنا ذلك لهم يا رسول الله، فقال لهم رسول	٣٠٥٥	قد أراحك الله منه يا رسول الله، فكبر وحمد الله
٨٢٨	قد عرفت أن بعضكم خالجنها	٢٤٦٥	قد أراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف فيه
١٥٧٤	قد عفوت عن الخيل والريق، فهاتوا صدقة	٣٥١٠	قد استغل غلامي، فقال رسول الله ﷺ
٤١٣١	قد علمت أني لن أنجو منك يا مقدم. قال خالد	٢٩٨٣	قد استغنيا عنه، فجعله في بيت المال
١٠٤٦	قد علمت أبة ساعة هي. قال أبو هريرة فقلت له	٣٥٦	قد أسلمت. فقال له النبي ﷺ ألقى عنك شعر الكفر
٢١٩٦	قد علمت راجعها وتلا يا أيها النبي إذا طلقتم	١٣٢٩	قد أسمعت من ناجيت يا رسول الله، قال وقال
٩٨٥	قد غفر له، قد غفر له. ثلاثاً	١٤٩	قد أصبتم، أو قد أحسستم
٤٩٦٣	قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، وأنا في	٣٣٩٠	قد اقتلا، فقال رسول الله ﷺ: إن كان هذا شأنكم
٤٣٧	قد فرطنا في صلاتنا، فقال النبي ﷺ: لا تفريط	٣٠٦٨	قد اقتطعها لبني رفاعه، فاقسموها، فمنهم من
١٠٦٦	قد فعل ذا من هو خير مني، إن الجمعة عزمة	٢٢٤٥	قد أزل فيك وفي صاحبك قرآن فاذهب فأت بها
١٠١٥	قد فعلت ذلك يا رسول الله. فرجع ركعتين	٢٥٠١	قد أوجبت فلا عليك أن لا تعمل بعدما
٣٩٣١	قد فعلت. قالت: فتسامع تعني الناس أن رسول	١٦٢٢	قد أوسع الله عليكم فلو جعلتموه صاعاً من كل
٣٥٩٥	قد فعلت يا رسول الله. قال النبي ﷺ: قم فاقضه	٢٧٨٥	قد بلغنا من السن ما ترى وأحبنا أن نتزوج
٤٩٩٩	قد فعلنا قد فعلنا	٥٢١٣	قد جاءكم أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصافحة
٥٠١	قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، أسمعنا	٣٧٩٢	قد جيء بها إلى رسول الله ﷺ وأنا جالس فلم
٥١٠	قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، فإذا سمعنا	٥١٨٠	قد جئت فاستأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لي وقد قال
٤٢٧٣	قد قتلنا النفس التي حرم الله، ودعونا مع الله إلهاً	١٧٨٥	قد حللت من حجبك وعمرتك جميعاً. قالت: يا
٣٠٥٥	قد قضى الله تعالى كل شيء كان على رسول	٤٦٥٩	قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك
١٥٠٣	قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت	١٣٧٣	قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج
٣٦١٠	قد كان أصابت سهلاً علة أذهبت بعض عقله	٢١١١	قد زوجتكها بما معك من القرآن
١٨٣١	قد كان رخص للنساء في الخفين فترك ذلك	٤٤٦٨	قد ستر الله عليك لو سترت على نفسك
٢٦٤٩	قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في	٢٩٠٤	قد سمعته مرة يقول في هذا الحديث: انظروا

٤٣٨	قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري من المدينة	٣٥٩	قد كان يصيبنا الحوض على عهد رسول الله ﷺ
٢٢٠٤	قدم علينا كثير فسأله فقال: ما حدث بهذا قط	٣٦٤	قد كان يكون لإحدانا الدرع فيه تحيض وفيه
١٩٣	قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث بن جزء	٢٧٤٦	قد كان ينفل بعض من بيعت
٤٣٢	قدم علينا معاذ بن جبل اليمن رسول رسول الله ﷺ	٢٧٢٨	قد كن يحضرون الحرب مع رسول الله ﷺ، فأما
٥٠٧	قدم المدينة فضلى يعني نحو بيت	٣٠٩٤	قد كنت أنهلك عن حب يهود. قال فقد أبغضهم
١٨٨١	قدم مكة وهو يشتكي فطاف	١٩٠٧	قد نحرت ههنا ومنى كلها منحر، ووقف بعرفة
٤١٩١	قدم النبي ﷺ إلى مكة وله أربع غدائر	٤٤١٧	قد نزلت الحدود، لو أنك وجدت مع امرأتك
٣٩	قدم وفد الجن على النبي ﷺ فقالوا: يا محمد	٥٢٥٢	قد نهى عن ذوات البيوت
٣٦٩٢	قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقالوا	١٠٩٣	قد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة
٩٤٨	قدمت الرقة فقال لي بعض أصحابي هل لك في	٢٨٧٧	قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث. قالت
٢٣٣٢	قدمت الشام فقضيت حاجتها، فاستهل عليه	٣٣٠١	قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث. قالت
٤١٧٦	قدمت على أهلي ليلاً وقد تشقت يداي فخلقوني	٤٨٦١	قد وجدت صاحباً. قال فقال من؟ قلت: عمر
٤٦٠١	قدمت على أهلي وقد تشقت يداي، فخلقوني	١٩٠٧	قد وقفت ههنا ومزدلفة كلها موقف
٤٢٣٥	قدمت على النبي ﷺ حلية من عند النجاشي	٤٦٩١	القلرية مجوس هذه الأمة، إن مرضوا فلا
١٦٦٨	قدمت علي أمي رغبة في عهد قريش وهي	٢٦٨٠	قدم بالأسارى حين قدم بهم وسوده بنت زمعة
١٣٥٢	قدمت المدينة فدخلت على عائشة فقلت أخبريني	٣٤٤١	قدم بحلوبة له على عهد رسول الله ﷺ فنزل
٢٢٩٦	قدمت المدينة فدفعت إلى سعيد بن المسيب	٣٩٥٣	قدم بي عمي في الجاهلية، فباعني من الحجاب
٢٧٢٤	قدمت المدينة ورسول الله ﷺ بخير حين افتتحها	٥٠٠٧	قدم رجلان من المشرق فخطبا، فعجب الناس
٢٩٩٥	قدمنا خير فلما فتح الله تعالى الحصن ذكر له	٤٥٣	قدم رسول الله ﷺ المدينة فنزل في علو المدينة
١٩٤٠	قدمنا رسول الله ﷺ ليلة المزدلفة أغيلمه	١١٣٤	قدم رسول الله ﷺ المدينة ولهم يومان يلعبون
٣٢٦٦	قدمنا على رسول الله ﷺ فذكر حديثاً فيه، فقال	٣٤٦٣	قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو يسلفون في التمر
١٣٩٣	قدمنا على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف قال: فنزلت	١٨٨٦	قدم رسول الله ﷺ مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
٣٠٧٠	قدمنا على رسول الله ﷺ، قالت: تقدم صاحبي	٤٩٣٢	قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أو خيبر
٤٠٨	قدمنا على رسول الله ﷺ المدينة فكان يؤخر	١٧٨٨	قدم رسول الله ﷺ وأصحابه لأربع ليال خلون
١٨٢	قدمنا على نبي الله ﷺ فجاء رجل كأنه بدوي	٢٣٣٧	قدم عباد بن كثير المدينة فمال إلى مجلس العلاء
٦٢٩	قدمنا على النبي ﷺ فجاء رجل فقال: يا نبي الله	١٦٢٩	قدم على رسول الله ﷺ عيينة بن حصن والأقرع
٢٧٢٥	قدمنا فوافقنا رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر	٤٣٥٥	قدم علي معاذ وأنا باليمن ورجل كان يهودياً
٤٩٣٧	قدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج	٤١٨	قدم علينا أبو أيوب غازياً وعقبه بن عامر يومئذ
٤٠٠١	قراءة رسول الله ﷺ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم...﴾	٤٦١٨	قدم علينا الحسن مكة، فكلمني فقهاء أهل مكة
٣٩٩٠	قراءة النبي ﷺ ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت...﴾	٤٩٦٢	قدم علينا رسول الله ﷺ، وليس منا رجل، إلا وله

٤١٩٤	القزح	٣٩٨١	قرأ ﴿بفضل الله وبرحمته فبذلك...﴾
٤٦٨٥	قسم بين الناس قسماً فقلت: أعط	٤٥٩٨	قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿هو الذي أنزل...﴾
٤٠٢٨	قسم رسول الله ﷺ أقيّة ولم يعط مخرمة	١٤١٠	قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر ص، فلما بلغ
٣٠١٠	قسم رسول الله ﷺ خير نصفين نصفاً لنوابه	١٤٠٦	قرأ سورة النجم فسجد بها
٢٨٩٨	قسم رسول الله ﷺ في أصحابه ضحايًا فأعطاني	١٤١١	قرأ عام الفتح سجدةً فسجد
٣٠١٥	قسمت خير على أهل الحديبية فقسمها	١٢٥٦	قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها
٨٢١	قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها	١٣٦٤	قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة ثم سلم، ثم
٢٩٨٤	قسمته حياة رسول الله ﷺ، ثم ولانيه أبو بكر	١١٨٨	قرأ قراءة طويلة فجهر بها
٢٧٣٩	قسمها رسول الله ﷺ بالسواء وحديث خالد أتم	٤٧٠٣	قرأ القعني الآية فقال عمر رضي الله عنه سمعت
١٠٠٨	قصرت الصلاة، قصرت الصلاة، وفي الناس	٢١٨٥	قرأ النبي ﷺ ﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء...﴾
١٨٠٢	قصرت عن النبي ﷺ بمشقص على العروة، أو رأيته	١٧٣١	قرأ هذه الآية ﴿ليس عليكم جناح أن تنفثوا...﴾
٤٦٠٠	قصة تخلفه عن النبي ﷺ في غزوة تبوك قال	٤٠٠٤	قرأ ﴿هيت لك﴾ فقال شقيق إنا نقرؤها ﴿هيت لك﴾
٣٥٧٣	القضاء ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار	٣٩٦٩	قرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم...﴾
٢٢٦٥	قضى أن كل مستلحق استلحق بعد	١٣٩٢	قرأت جزءاً من القرآن
٤٥٤١	قضى أن من قتل خطأ فديته	١٤٠٤	قرأت على رسول الله ﷺ النجم فلم يسجد فيها
٢٧٢١	قضى بالسلب للقاتل ولم يخمس	٣٩٠١	قرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غدوة وعشية
٣٦١٠	قضى باليمين مع الشاهد. قال أبو	٣٩٧٨	قرأت عند عبد الله بن عمر ﴿الله الذي خلقكم من...﴾
٢٢٧٩	قضى بها لجعفر لأن خالتها عنده	٣٧٦١	قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء قبله
٣٦٠٨	قضى بيمين وشاهد	٤٧٥٣	قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت
٣٦٢٧	قضى بين رجلين فقال المقضي عليه	٣٠٦٣	قرأته غير مرة يعني كتاب قطيعة النبي ﷺ
٣٥٨٨	قضى رسول الله ﷺ أن الخصمين يقعدان بين	٣٩٨٣	قرأها ﴿إنه عمل غير صالح﴾
٣٥٥٧	قضى رسول الله ﷺ في امرأة من الأنصار أعطاها	٣٩٧٦	قرأها رسول الله ﷺ ﴿والعين بالعين...﴾
٤٥٦٤	قضى رسول الله ﷺ في الأنف إذا جدد الدية	٣٢٧٠	قرب طعامهم، فقال: بسم الله فطعم وطعموا
٤٥٧٩	قضى رسول الله ﷺ في الجنين بغرة عبد أو أمة	١٧٦٥	قرب لرسول الله ﷺ بدنان خمس أو ست فطفقن
٤٥٧٢	قضى رسول الله ﷺ في جنيها بغرة وأن تقتل	٣٢٧٠	قربوا طعامكم، قال: فقرب طعامهم، فقال بسم الله
٤٥٨١	قضى رسول الله ﷺ في دية المكاتب يقتل يؤدي	٣٨٢٢	قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره
٤٥٦٧	قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة السادة	٤٦٥٦	قرن مه؟ فقال قرن حديد أمين شديد. قال كيف
٤٥٥٠	قضى عمر في شبه العمد ثلاثين حقّة وثلاثين	٤١٢٧	قرىء علينا كتاب رسول الله ﷺ بأرض جهينة
٤٥٤٣	قضى في الدية على أهل الإبل	٣٠٥٥	قريب، قال إنما بينك وبينه أربع فأخذ بالذي
٤٤٦٠	قضى في رجل وقع على جارية	١٠٦٨	قرية من قرى عبد القيس

١٣٧٨	قلت لأبي بن كعب أخبرني عن ليلة القدر يا أبا	٣٦٣٩	قضى في السيل المهزور أن يمك
٣٦٥٠	قلت لأبي عمرو ما يكتبوه؟ قال الخطبة التي	٣٠٧٤	قضى لصاحب الأرض بأرضه وأمر صاحب
٩٥٧، ٧٢٦	قلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله كيف	٤٣٨٧	قطع رسول الله ﷺ يد رجل في مجن قيمته دينار
٢٢٠٤	قلت لأيوب هل تعلم أحداً، قال يقول الحسن في	٧٠٦	قطع صلاتنا قطع الله أثره
١٢٩٤	قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله ﷺ؟	٧٠٧	قطع صلاتنا قطع الله أثره، فما قمت عليها إلى
١٤٠٢	قلت لرسول الله ﷺ يا رسول الله في سورة الحج	٤٣٨٥	قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم
٢٢٦	قلت لعائشة أرايت رسول الله ﷺ كان يغتسل	٤٣٩٧	قطع النبي ﷺ يدها
٢٤٥٣	قلت لعائشة أكان رسول الله ﷺ يصوم من	٤٣٨٦	قطع يد رجل سرق ترساً من صُفة
٥١	قلت لعائشة بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ	٣٤٣٠	قطعت من أذن غلام، أو قطع من أذني، فقدم
١٣٦٢	قلت لعائشة: بكم كان رسول الله ﷺ يوتر قالت	٤١٥٣	قطعته، وجعلته وسادتين وحشوتيهما ليفاً
١٩٠١	قلت لعائشة زوج النبي ﷺ وأنا يومئذ حديث	٢٠٣١	قعد عمر بن الخطاب في مقعدك الذي أنت فيه
١٤٣٥	قلت لعائشة: متى كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت	٨٤٣	قعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة
٨٥	قلت لعبد الله بن مسعود: من كان منكم مع رسول	٢٤٨٧	قفلة كغزوة
٧٨٦	قلت لعثمان بن عفان: ما حملكم أن عمدتم إلى	٤٢٢٥	قل: اللهم اهزني وسددني
٢٠٣٠	قلت لعثمان: ما قال لك رسول الله ﷺ حين دعاك؟	٨٣٢	قل: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله
٤٦٦٦	قلت لعلي: أخبرنا عن مسيرك هذا أعهد عهده	١٤٧٧	قل: على حرفين، قلت: على حرفين فقيل لي على
١١٩٩	قلت لعمر بن الخطاب: أرايت إقصار الناس	٢٦٦٩	قل لخالد: لا تقتل امرأة ولا عسيفاً
٢٠٢٦	قلت لعمر بن الخطاب كيف صنع رسول الله ﷺ	٣١٢٥	قل: لله ما أخذ وما أعطى وكل شيء عنده إلى
٤٦١٦	قلت للحسن ﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال﴾	٤٦٨٥	﴿قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾
٤٦١٤	قلت للحسن: يا أبا سعيد أخبرني عن آدم اللسماء	٢٩٧٧	قلت: ألا تتقين الله؟ ألم تسمعن رسول الله ﷺ
٣٦٥١	قلت للزبير ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ	٥٢٤١	قلت إنما البدعة من قبلكم، سمعت من يقول بمكة
٣٢١٤	قلت للنبي ﷺ: إن عمك الشيخ الضال قد مات	٤٢٤٥	قلت: بعد السيف قال بقية على أقذاء، وهذنة
٤٨٧٥	قلت للنبي ﷺ: حبك من صفة كذا وكذا	١٣٤٢	قلت: حدثني عن وتر النبي ﷺ؟ قالت: كان يوتر
٢٥٢١	قلت للنبي ﷺ: من في الجنة؟ قال النبي في	٤٩٦٧	قلت: قال علي عليه السلام للنبي ﷺ
٢٠٧٤	قلت لنافع ما الشغار؟ قال ينكح ابنة الرجل	١٩٢١	قلت: كيف فعلتم حين أصبحتم؟ قال ردفه الفضل
٢٧١٩	قلت له دونك يا خالد ألم أف لك، فقال رسول الله	١٨٨٥	قلت لابن عباس: يزعم قومك أن رسول الله ﷺ
١٧٩	قلت لها من هي إلا أنت فضحكت	٢٢٥٨	قلت لابن عمر: رجل قذف امرأته قال فرق الله
١٣٤٢	قلت: لو علمت أنك لا تكلمها ما حدثك	٤٨٥٢	قلت لابن عمر: فأربعة؟ قال: لا يضرك
٤٠١٧	قلت: يا رسول الله إذا كان أحدنا خالياً؟ قال الله	٢٨٠٤	قلت لأبي إسحاق أذكر عضيء؟ قال لا قلت فما
٢٨٢٤	قلت: يا رسول الله أرايت إن أحدنا أصاب صيداً	٤٦٢٩	قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟

٥١٣٩	قلت: يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك ثم أمك ثم	٤٢٥٧	قلت: يا رسول الله أرايت إن دخل علي بيتي
٢١٤٣	قلت: يا رسول الله نساؤنا ما تأتيهن وما	٣٩٢٣	قلت: يا رسول الله أرض عندنا يقال لها أرض
٣٩٠٩	قلت: يا رسول الله ومنا رجال يخطون؟ قال: كان	٣٠٤٨	قلت: يا رسول الله أعشّر قومي؟ قال: إنما العشور
٢٨٠٦	قلت: يعني لسعيد بن المسيب ما الأعضب؟ قال	٢٠١٩	قلت: يا رسول الله ألا نبني لك بمنى بيتاً أو بناء
٢٦٠٥	قلنا كان رسول الله ﷺ يخرج في سفر إلا يوم	٢٩٦	قلت: يا رسول الله إن فاطمة بنت أبي حبيش
٨٤٥	قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين في	٣٨٤	قلت: يا رسول الله إن لنا طريقاً إلى المسجد
٢٦٠٩	قلنا لأبي سلمة: فأنت أميرنا	١٣٨٠	قلت: يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا
٤٠٦٠	قلنا لأنس يعني ابن مالك: أي اللباس كان أحب	٥١٥٥	قلت: يا رسول الله إن لي جارين بأيهما أبدأ. قال
٨٠١	قلنا لخباب هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	٣٣٢١	قلت: يا رسول الله إن من توبتي إلى الله أن أخرج
٤٢٢٥	قلنا لعلي: ما القسية؟ قال: ثياب تأتينا من الشام	٣٣١٧	قلت: يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي
٩٧٦	قلنا: يا رسول الله أمرتنا أن نصلي عليك وأن نسلم	٢٢٤٣	قلت: يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان
١٥٨٧	قلنا: يا رسول الله إن أصحاب الصدقة يعتدون	٢٨٥٥	قلت: يا رسول الله إني أصيد بكلبي المعلم ويكلي
٣٧٥٢	قلنا: يا رسول الله إنك تبعنا فنزل بقوم فلا	٦٣٢	قلت: يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في
١٠٩٩	قم أو اذهب بش الخطيب أنت	٢٤٠٣	قلت: يا رسول الله إني صاحب ظهر أعالجه أسافر
٤٩٨١	قم أو قال اذهب فبش الخطيب أنت	٣٠٩٣	قلت: يا رسول الله إني لأعلم أشد آية في كتاب
٣٠٨٩	قم عنا فليست منا، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل	٢٣١٠	قلت: يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل
١١١٥	قم فاركع	١٢٧٧	قلت: يا رسول الله أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل
٢٩٨٥	قم فأصلق عنهما من الخمس كذا وكذا	٢٠١٠	قلت: يا رسول الله أين تنزل غداً في حجته؟ قال
٣٥٩٥	قم فائضه	٢٩١٠	قلت: يا رسول الله أين تنزل غداً في حجته؟ قال
٤٩٨	قم فانظر ما يأمرك به عبد الله بن زيد فافعله	٣٢٨٢	قلت: يا رسول الله جارية لي صككتها صكة أعظم
٤٦٦٠	قم فصل بالناس، فتقدم فكبر، فلما سمع رسول	٤٧١٣	قلت: يا رسول الله! طوبى لهذا لم يعمل شراً، ولم
٢١١٢	قم فاعلمهما عشرين آية وهي امرأتك	١٥٥١	قلت: يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم إني
١٣٠٤	﴿قم الليل إلا قليلاً نصفه نسختها الآية التي فيها﴾	٥٠٠	قلت: يا رسول الله علمني سنة الأذان. قال: فمسح
٢٤٢٧	قم ونم وصم وأنظر وصم من كل شهر ثلاثة أيام	٤٠١٧	قلت: يا رسول الله عوراتنا ما نأتي وما نذر؟
٤٩٨٦	قم يا بلال فأرحنا بالصلاة	١٨٠٨	قلت: يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أو لمن
٢٦٦٥	قم يا حمزة، قم يا علي، قم يا عبيدة بن الحارث	٤٢٨٩	قلت: يا رسول الله كيف بمن كان كارهاً؟ قال
٦١٢	قمت إلى حصير لنا قد أسود من طول ما لبس	٢١٤٢	قلت: يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه؟
١٣٦٧	قمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى	٥١١٩	قلت: يا رسول الله ما العصبه؟ قال: أن تعين قومك
٨٧٣	قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة	١٦٩٩	قلت: يا رسول الله ما لي شيء إلا ما أدخل علي
٢٧٢٩	قمن. حتى إذا فتح الله عليه خير أسهم لنا كما	٢٠٦٤	قلت: يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاعة؟

٣٣٧٢	كالمشورة يشير فيها فإما لا فلا تبتاعوا الثمرة	٥٤٣	فمنا إلى الصلاة بمعنى والإمام لم يخرج
١٩٢	كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء	١٤٤٣	فنت رسول الله ﷺ شهراً متتابعاً في الظهر
٥١٥٦	كان آخر كلام رسول الله ﷺ الصلاة الصلاة	١٤٤٢	فنت رسول الله ﷺ في صلاة العتمة شهراً، يقول
٤٣٥	كان ابن شهاب يقرأها كذلك. قال أحمد قال	١٤٤٥	فنت شهراً ثم تركه
٢٣٢٠	كان ابن عمر إذا كان شعبان تسعاً وعشرين	٥٠٤٥	فني عذابك يوم تبعث عبادك، ثلاث مرات
٢٧٨٢	كان ابن عمر كذلك يصنع	٤٥٣٤	القوم يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: لكم كذا وكذا
٣٣٩٩	كان ابن عمر لا يرى بهما بأساً حتى بلغه عن	٤٥٣٩	قوم يد ومن حال دونه فعليه لعنة الله
١١٢٨	كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي	٢٠٦٨	قول الله عز وجل في الآية الآخرة وترغبون أن
٤٣٣٠	كان ابن عمر يقول والله ما أشك أن المسيح	١٥٧١	قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يجمع بين
١٦١٠	كان ابن عمر يؤديها قبل ذلك باليوم واليومين	٣١٩٤	قول النبي ﷺ: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
١٠٠٧	كان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن	١٤٥٨	قولك، قال: الحمد لله رب العالمين
٣٤٥٨	كان أبو زرعة إذا بايع رجلاً خيره قال ثم يقول	٩٤٢	قوله التصفيح للنساء تضرب بإصبعين من
٥٠١	كان أبو محذورة لا يجز ناصيته ولا يفرقها، لأن	٩٨١	قولوا: اللهم صلي على محمد النبي الأمي وعلى آل
١٩٨٨	كان أبو معقل حاجاً مع رسول الله ﷺ فلما	٥٠٧٥	قولي حين تصبحين: سبحان الله وبحمده، لا قوة
٤٦٣٢	كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى إلى رسول	٤٦٢٢	قوم القدر رأيهم، وهم يريدون أن ينفقوا بذلك
١٤٤٠	كان أبو هريرة يقنت في الركعة الأخرى من	٤٥٢٠	قوم كفار. قال فوداه رسول الله ﷺ
٤٧٣٧	كان أبوكم يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق	٥٢١٦	قوموا إلى سيدكم
١٥٩٠	كان أبي من أصحاب الشجرة، وكان النبي ﷺ إذا	٥٢١٥	قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم، فجاء حتى قعد
٥٠٤٠	كان أبي من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ	٢٧٦٥	قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات
٤٨٦٤	كان أبيض مليحاً، إذا مشى كأنما يهوي في	٦١٢	قوموا فلاصلي لكم قال أنس فقامت إلى حصير
٤٠٢٥	كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص	١٣٢١	قيام الليل
٢٤٣١	كان أحب الشهور إلى رسول الله ﷺ أن يصومه	١١٩٧	قيل لابن عباس: مأت فلانة بعض أزواج النبي ﷺ
٣٧٨٣	كان أحب الطعام إلى رسول الله ﷺ الثريد من	٦٦	قيل لرسول الله ﷺ: أنتوضاً من بثر بضاعة
٣٧٨٠	كان أحب العراق إلى رسول الله ﷺ عراق الشاة	٤٧٠٩	قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله؟ أعلم أهل الجنة
٣٠٠٠	كان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم وكان كعب بن	١٥٦٦	قيل لسفيان: كيف تزكيه؟ قال: تضمه إلى غيره
٩٤٩	كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه في الصلاة	٢٢٩٣	قيل لعائشة: ألم تري إلى قول فاطمة قالت
٤١٠٥	كان أخاها من الرضاعة أو غلاماً لم يحتلم	٤٠٠٥	قيل لعبد الله: إن أناساً يقرأون هذه الآية قالت
٧٤٢	كان إذا ابتدأ الصلاة يرفع يديه حذو منكبيه	٧	قيل له: لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِزَاءَ
٢٩٥٣	كان إذا أتاه الفيء قسمه في	٤١١٠	قيل يا رسول الله إذا يموت من الجوع، فأذن له
٥٠٥٤	كان إذا أخذ مضجعه من الليل	٥٠٣٩	قيل يا رسول الله رجلان عطسا فشمت أحدهما

٤٦٦	كان إذا دخل المسجد قال أعوذ بالله العظيم	٢٢٤	كان إذا أراد أن يأكل أو ينام يتوضأ
١٨٦٩	كان إذا دخل مكة دخل من أعلاها	٢١٦٧	كان إذا أراد أن يياشر امرأة
١٤٩٢	كان إذا دعا فرقع يديه مسح	٥٠٤٥	كان إذا أراد أن يرقد وضع
٢٤٢٣	كان إذا ذكر له أنه نهى عن صيام يوم السبت	٢٢٢	كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ
١	كان إذا ذهب المذهب أبعد	١٥١٣	كان إذا أراد أن ينصرف من صلاته
٥٠٩٩	كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء	٢	كان إذا أراد البراز انطلق حتى لا يراه أحد
٥٠٩٣	كان إذا رأى الهلال صرف وجهه	١٤	كان إذا أراد حاجة لا يرفع ثوبه
٥٠٩٢	كان إذا رأى الهلال قال هلال	٢٦٣٧	كان إذا أراد غزوة ورى غيرها
١٢٢٥	كان إذا سافر فأراد أن يتطوع	٢٧٢	كان إذا أراد من الحائض شيئاً ألقى
٨٩٨	كان إذا سجد جافى بين يديه حتى	٢٥٩٩	كان إذا استوى على بعيره خارجاً
٩٠٠	كان إذا سجد جافى عضديه عن جنبه	٥٠٦١	كان إذا استيقظ من الليل
١٥١٢	كان إذا سلم قال: اللهم أنت السلام	٣٩٠٢	كان إذا اشتكى يقرأ في نفسه
٥٢٦	كان إذا سمع المؤذن يتشهد	٧٥٠	كان إذا انتح الصلاة رفع يديه
١٠٦٩	كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن	٢٣٥٨	كان إذا أفطر، قال اللهم لك صمت، وعلى
٣٧٢٧	كان إذا شرب تنفس ثلاثاً، وقال	٣٨٤٥	كان إذا أكل طعاماً لعق أصابعه
١٨٩٣	كان إذا طاف في الحج والعمرة	٥٠١٧	كان إذا انصرف من صلاة الغداة
١٢١٢	كان إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت	٥٠٥٦	كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة
١٢٠٧	كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين	٥٠٥٣	كان إذا أوى فراشه قال الحمد
٣٨٥٠	كان إذا فرغ من طعامه قال	٢١١٩	كان إذا تشهد قال: إن الحمد لله نستعينه
٦٧٠	كان إذا قام إلى الصلاة أخذه	١٠٩٧	كان إذا تشهد قال الحمد لله
٧٦١، ٧٤٤	كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع	١٤٥	كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء
٧٧١	كان إذا قام إلى الصلاة من جوف	٢٧٧٤	كان إذا جاءه أمر سرور أو بشر به خر ساجداً
٥٥	كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك	٢٠٠٧	كان إذا جاز مكاناً من دار يعلو
٨٨٣	كان إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى	٤٨٤٦	كان إذا جلس احتجى بيده
٢٧٧٠	كان إذا قفل من غزو أو حج	٣٦٥٣	كان إذا حدث حديثاً أعاده ثلاث
٣٢١٣	كان إذا وضع الميت في القبر قال	١٥٣٧	كان إذا خاف قوماً قال اللهم
٤٥٧٤	كان اسم إحداهما مليكة، والأخرى أم غطيف	٣٠	كان إذا خرج من الغائط قال: غفرانك
٣٢٣٠	كان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد، فهاجر	٦٨٧	كان إذا خرج يوم العيد أمر
٢٠٠	كان أصحاب رسول الله ﷺ يتظرون العشاء	١٣٧٦	كان إذا دخل العشر أحيا الليل
٤٠٢٠	كان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم ثوباً	٧٤١	كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا

كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون الصوت عند القتال	٢٦٥٦	كان الحسن يقرأ في الظهر والعصر إماماً أو	٨٣٤
كان أعاره قبل أن يسلم ثم أسلم	٣٥٦٣	كان الحسن يقول لا يسقط من السماء إلى الأرض	٤٦١٧
كان أكثر دعوة يدعو بها اللهم آتأ في الدنيا	١٥١٩	كان خاتم النبي ﷺ من حديد ملوي عليه فضة	٤٢٢٤
كان أهل الجاهلية لا يفيضون حتى يروا الشمس	١٩٣٨	كان خاتم النبي ﷺ من فضة كله فضه منه	٤٢١٧
كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء	٣٨٠٠	كان خاتم النبي ﷺ من ورق فضه حبشي	٤٢١٦
كان أهل الكتاب يعنى يسدلون أشعارهم، وكان	٤١٨٨	كان ذلك كذلك حتى استخلف عمر، فقام خطيباً	٤٥٤٢
كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني	٤٦٩٥	كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول	٧٩
كان بدمشق رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له	٤٠٨٩	كان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل لم يأكل	٥٠٦
كان بعد ذلك أميراً على مضر وما يدعى لأب	٢٢٥٦	كان الرجل إذا جاء يسأل فيخبر بما سبق من	٥٠٦
كان بلال يؤذن ثم يمهل فإذا رأى النبي ﷺ قد	٥٣٧	كان الرجل إذا صام فنام لم يأكل إلى مثلها	٢٣١٤
كان بنو النضير إذا قتلوا من بني قريظة أدوا	٣٥٩١	كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بامرأته من	٢٠٨٩
كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ، فقال صل قائماً	٩٥٢	كان رجل منا يذكر عن رسول الله ﷺ أنه سأل	٤٩٧
كان بيتي من أطول بيت حول المسجد، فكان	٥١٩	كان رجل يصلي فوق بيته وكان إذا قرأ أليس	٨٨٤
كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو	٢٧٥٩	كان رجلاً لا أعلم أحداً من الناس ممن يصلي	٥٥٧
كان بين منبر رسول الله ﷺ وبين الحائط كقدر	١٠٨٢	كان رجلاً في بني إسرائيل متواخين فكان	٤٩٠١
كان بيني وبين أناس شركة في عبد فاقوته	٣٥٠٩	كان رداءً حشناً، فالتفت، فقال له الأعرابي: احمل	٤٧٧٥
كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحديني	٣٦٢١	كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل	٥١٨٦
كان تنور رسول الله ﷺ وتنورنا واحداً	١١٠٠	كان رسول الله ﷺ إذا اجتهد في البين قال	٣٢٦٤
كان ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب النبي ﷺ	٣٣١٦	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر	٢٤٦٤
كان الثوري يعجبه هذا الحديث	١٤١٣	كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل من الجنابة	٢٤٣
كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهوديةً من أهل	٤٥١٠	كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرأ أقرع بين	٢١٣٨
كان جابر يقول أنزلت في هذه الآية «يستفتونك»	٢٨٨٧	كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيع الشمس	١٢١٨
كان جالساً مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ	٩٦٤	كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه	٤٠٢٠
كان جالساً يوماً فأقبل أبوه	٥١٤٥	كان رسول الله ﷺ إذا استسقى قال: اللهم اسق	١١٧٦
كان جدي عبد الله بن زيد بهذا الخبر قال فأقام	٥١٣	كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة قال	٧٧٦
كان جرهد هذا من أصحاب الصفة، أنه قال	٤٠١٤	كان رسول الله ﷺ إذا أصاب غنيمة أمر بلالاً	٢٧١٢
كان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على	١٨٤٩	كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف يديني إلي رأسه	٢٤٦٧
كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان بئناء	٣٧٢٣	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا	٢٤٠
كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر أشياء قالها رسول	٤٦٥٩	كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة قال	٢٤٢
كان الحسن يرى صدقة رمضان على من صام	١٦٢٢	كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال ذهب الظمأ	٢٣٥٧

١٢٦٢	كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله	٣٨٥١	كان رسول الله ﷺ إذا قضى صلاته من آخر الليل
٩٨٨	كان رسول الله ﷺ إذا بال يتوضأ ويتضح	١٦٦	كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة جعل قدمه
٥٠٨٦	كان رسول الله ﷺ إذا بعث أحداً من أصحابه	٤٨٣٥	كان رسول الله ﷺ إذا كان في سفر فأسحر يقول
٧٨١	كان رسول الله ﷺ إذا بعث أميراً على سرية أو	٢٦١٢	كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت بين
٧٣٨	كان رسول الله ﷺ إذا تلا ﴿غير المغضوب عليهم...﴾	٩٣٤	كان رسول الله ﷺ إذا كبر للصلاة جعل يديه
١٢٠٥	كان رسول الله ﷺ إذا جلس وجلسنا حوله فقال	٤٨٥٤	كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى
١٧٣٦	كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدث يكثر أن	٤٨٣٧	كان رسول الله ﷺ بالروحاء فلقي ركباً فنسلم
٣٧٦٨	كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال	١٢٠١	كان رسول الله ﷺ جالساً ورجل يأكل فلم يسم
٥٤٥	كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس صلى	٨٠٦	كان رسول الله ﷺ حين تقام الصلاة في المسجد
١٨٧٦	كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة رفع يديه	٧٥٣	كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن اليماني
٣٣٤٣	كان رسول الله ﷺ إذا دعا بدأ بنفسه، وقال	٣٩٨٤	كان رسول الله ﷺ لا يصلي على رجل مات وعليه
٣٦٧، ٦٤٥	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب إلى قباء يدخل على	٢٤٩١	كان رسول الله ﷺ لا يصلي في شعرنا أو
١١٠٧	كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع يقول	٨٤٦	كان رسول الله ﷺ لا يطيل الموعظة يوم الجمعة
٢١٣٥	كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة قال الحمد	٣٨٤٩	كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على
٤١٨٤، ٤٠٧٢	كان رسول الله ﷺ إذا ركع قال سبحان ربي العظيم	٨٧٠	كان رسول الله ﷺ له شعر يبلغ شحمة أذنيه
٤٩٩٤، ٢٤٧٠	كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال	٢٦٠٣	كان رسول الله ﷺ معتكفاً فأتيته أزوره ليلاً
٤٧٧٣	كان رسول الله ﷺ إذا سافر قال: اللهم أنت	٢٥٩٨	كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً
١٢٦	كان رسول الله ﷺ إذا سافر كان آخر عهده بإنسان	٤٢١٣	كان رسول الله ﷺ يأتينا فحدثنا أنه قال: اسكبي
٢٥٧	كان رسول الله ﷺ إذا سلم في الوتر قال: سبحان	١٤٣٠	كان رسول الله ﷺ يأخذ كفاً من ماء يصب على
٣٨٣٦	كان رسول الله ﷺ إذا سلم مكث قليلاً، وكانوا	١٠٤٠	كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب فيقول
٤٥١٢	كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه	٤٨٥٠	كان رسول الله ﷺ يأكل الهدية ولا يأكل
٢٦٨	كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه	٥٠٢٩	كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً
٢٤٤٩	كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال اللهم أنت عضدي	٢٦٣٢	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نصوم البيض ثلاث
٢٧٣	كان رسول الله ﷺ إذا غزا كان له سهم صاف	٢٩٩٣	كان رسول الله ﷺ يأمرنا في فوج حبشنا أن نتر
٢٤٥٢	كان رسول الله ﷺ إذا غلب على قوم أقام بالعروة	٢٦٩٥	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام من
٤٨٠٨، ٢٤٧٨	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه	٧٢٢	كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع وإنه أراد
٢٣٢٥	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم	٧٦٠	كان رسول الله ﷺ يحتفظ من شعبان ما لا يحتفظ
٢٦٣٩	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يرفع يديه	٧٣٠	كان رسول الله ﷺ يتخلف في المسير فيزجي
٦٦٤	كان رسول الله ﷺ إذا قام في الركعتين كبر ورفع	٧٤٣	كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى
٢٤١	كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل كبر ثم قال	٧٧٥	كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض

٢٤٥١	كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر	٤٦٩٨	كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه
٢٤٣٤	كان رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر	٤٧٧٥	كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجلس يحدثنا
٢٤٥٠	كان رسول الله ﷺ يصوم يعني من غرة كل شهر	٤١٤٠	كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع في
٢٧٩٦	كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش أقرن فحبل ينظر	٣٧١٥	كان رسول الله ﷺ يحب الحلواء والعسل، فذكر
٢٦٠	كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجره فيقرأ	٢٦٦٧	كان رسول الله ﷺ يحثنا على الصدقة ويهانا عن
٦٦٩	كان رسول الله ﷺ يضع عليه يده فيقول استوتوا	٤٩٦٩	كان رسول الله ﷺ يدخل علينا ولي أخ صغير
٥٠١٥	كان رسول الله ﷺ يضع لحيان منبراً في المسجد	١٨	كان رسول الله ﷺ يذكر الله عز وجل على كل
٧٥٩	كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده	١٣٧١	كان رسول الله ﷺ يرغب في قيام رمضان من غير
١٣٠١	كان رسول الله ﷺ يطيل القراءة في الركعتين	٥٩٢	كان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها، وجعل لها
١٣٨٢	كان رسول الله ﷺ يعتكف العشر الأوسط من	١٢٢٤	كان رسول الله ﷺ يسبح على الراحلة أي وجه
٤٧٣٤	كان رسول الله ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموقف	٢١٣٦	كان رسول الله ﷺ يستأذن إذا كان في يوم المرأة
١٥٣٨	كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا	١٤٨٢	كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء
٩٧٤	كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا	٥٠	كان رسول الله ﷺ يستن وعنده رجلان أحدهما
٢٥٠	كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة	٦٦٥	كان رسول الله ﷺ يسوي يعني صفوفنا إذا قمنا
٢٥٣١	كان رسول الله ﷺ يغزو بأمر سليم ونسوة من	٢٣٨٨	كان رسول الله ﷺ يصبح جنباً. قال عبد الله
٧٨٣	كان رسول الله ﷺ يفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة	١٣٣٩	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة
٢٣٥٦	كان رسول الله ﷺ يفطر على رطبات، قبل أن يصلي	٣٧٠	كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا
٢٣٨٢	كان رسول الله ﷺ يقبل وهو صائم ويأشتر	١١٣٢	كان رسول الله ﷺ يصلي بعد الجمعة ركعتين
٢٣٨٤	كان رسول الله ﷺ يقبلني وهو صائم وأنا صائمة	٧٩٨	كان رسول الله ﷺ يصلي بنا فيقرأ في الظهر
١٩٤١	كان رسول الله ﷺ يقدم ضعفاء أهله بغسل ويأمرهم	١٣٥٩	كان رسول الله ﷺ يصلي ثلاث عشرة ركعة
١٤١٢	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا السورة. في غير	١٠٨٤	كان رسول الله ﷺ يصلي الجمعة إذا مالت الشمس
١٤١٣	كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن فإذا	٣٩٨	كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس
٢١٣٤	كان رسول الله ﷺ يقسم فيقول ويقول: اللهم	٤١١	كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة، ولم
٩٣٦	كان رسول الله ﷺ يقول: آمين	٦٥٩	كان رسول الله ﷺ يصلي على الحصير والفروة
١٥٤٨، ١٥٤٧	كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ	١٢٧٥	كان رسول الله ﷺ يصلي في إثر كل صلاة مكتوبة
١٥٤٠	كان رسول الله ﷺ يقول: اللهم إني أعوذ بك	١٣٣٦	كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من
٢٩٥٤	كان رسول الله ﷺ يقول: أنا أولى بالمؤمنين	٩٥٥	كان رسول الله ﷺ يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً
٤٨٥٩	كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن	١٣٣٨	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة
١٥٠٨	كان رسول الله ﷺ يقول في دبر صلاته: اللهم ربنا	١٣٣٤، ١٣٥٢م	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل عشر ركعات
١٥٠٥	كان رسول الله ﷺ يقول لا إله إلا الله وحده لا	٢٤٣٧	كان رسول الله ﷺ يصوم تسع ذي الحجة ويوم

١٥٠٧	كان عبد الله بن الزبير يهلل في دبر كل صلاة	٦٢	كان رسول الله ﷺ يقول: من توضأ على طهر كتب له
٤٣٥٨	كان عبد الله بن سعد بن أبي السرح يكتب	٤٥٦٤	كان رسول الله ﷺ يقوم دية الخطأ على أهل
١٨١٢	كان عبد الله بن عمر يزيد في تليته ليك ليك	٣١٧٦	كان رسول الله ﷺ يقوم في الجنائز حتى توضع
١٨٧٦	كان عبد الله بن عمر يفعلها	٣١٩٧	كان رسول الله ﷺ يكبرها
٥٢٥٢	كان عبد الله يقتل كل حية وجدها فأبصره	٨٧٧	كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه
٤٩٨	كان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتبه	٢٧٧٦	كان رسول الله ﷺ يكره أن يأتي الرجل أهله
٢٩٢٧	كان عمر بن الخطاب يقول الدية للعاقلة ولا تراث	٢٤٦٩	كان رسول الله ﷺ يكون معتكفاً في المسجد
٣١٦٩	كان عند ابن عمر بن الخطاب إذ طلع خباب	١٣٤	كان رسول الله ﷺ يمسح المأفنين
١٤٧٨	كان عند أضاة بني غفار فأتاه	٢٢٨	كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب من غير
٣٥٦٧	كان عند بعض نسائه فأرسلت	٢٧٤٨	كان رسول الله ﷺ ينقل الثلث بعد الخمس
٣٧١	كان عند عائشة فاحتلم فأبصرته جارية لعائشة	٤٨٤٩	كان رسول الله ﷺ ينهى عن النوم قبلها والحديث
٣٢٨٠	كان عندنا مكوك يقال له مكوك خالد وكان	١٧٥٨	كان رسول الله ﷺ يهدي من المدينة، فأنتل قلاتد
٢٦١٦	كان عهد إليه فقال أغر على	١٤٢٣	كان رسول الله ﷺ يوتر بسبح اسم ربك الأعلى
٥٠٤٤	كان فراش النبي ﷺ نوحاً مما يوضع الإنسان	٥١٠٦	كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
٤١٤٨	كان فراشها حيال مسجد النبي ﷺ	١٨٣٣	كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله ﷺ
٤٩٩٨	كان فزع بالمدينة، فركب رسول الله ﷺ فرساً	٤١٢٢	كان الزهري ينكر الدباغ، ويقول يستمتع به على
١٨٠٩	كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته	٢٢٣٣	كان زوجها عبداً، فخيرها النبي ﷺ، فاختارت
٤١٥٨	كان في البيت قرام ستر فيه تماثيل	٣١٩٧	كان زيد يعني ابن أرقم يكبر على جنازتنا أربعاً
٤١٥٨	كان في البيت كلب	٤١٥٠	كان سترأ موشياً
٧٧٢	كان في التهجد يقول يعلمنا يقول الله	٨٥٢	كان سجوده وركوعه وقعوده وما
٣١٨٢	كان في جنازة عثمان بن أبي العاص وكنا نمشي	٢٣٣١	كان سعيد يعني ابن عبد العزيز يقول سره أوله
٩٩٥	كان في الركعتين الأولين كأنه على الرصف	٣٣٣٩	كان سفيان أحفظ مني
٢٦٤٧	كان في سرية مع سرايا رسول الله . قال	٣٤٥٣	كان سفيان يكره هذا التفسير ليس منا ليس
٢٥٦١	كان في سفر فسمع لعنة فقال ما	٣٢٥	كان سلمة يقول الكفين والوجه والذراعين . فقال له
٥٢٢٨	كان في سفر فعضشوا، فانطلق	٢٥٩٥	كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصار
٤٣٧	كان في سفر له، فمال النبي ﷺ	٤١٨٦	كان شعر رسول الله ﷺ إلى أنصاف أذنيه
١٢٢٠	كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل	٤١٨٥	كان شعر رسول الله ﷺ إلى شحمة أذنيه
١٢٠٨	كان في غزوة تبوك إذا زاعت الشمس	٢٤٤٣	كان عاشوراء يوماً نصومه في الجاهلية، فلما
٢١٥٥	كان في غزوة فرأى امرأة مجحاً	٢٦٨٣	كان عبد الله أخا عثمان من الرضاعة وكان الوليد
٣٣٥١	كان في كتابه الحجارة	٣٧٥٧	كان عبد الله إذا وضع عشائه أو حضر عشائه،

٢٧٨١	كان لا يقدم من سفر إلا نهراً	٤٨٣٨	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل أو ترسيل
٤٦١٣	كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه، فكتب	٢٩٦٧	كان فيما احتج به عمر أنه قال كانت لرسول الله
١٠٩٤	كان لرسول الله ﷺ خطبتان يجلس بينهما يقرأ	٣١٣١	كان فيما أخذ علينا رسول الله ﷺ في المعروف
١٣٧٩	كان لك حاجة؟ قلت: أجل أرسلني إليك رهط من بني	٢٠٦٢	كان فيما أنزل الله من القرآن عشر رضعات
٢٩٩١	كان للنبي ﷺ سهم يدعى الصفي إن شاء عبداً	٥٠٧٢	كان في مسجد حمص فمر به رجل فقالوا هذا
٢٤	كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت سريره يول	٤٦٤٩	كان في المسجد فذكر رجل علياً فقام سعيد بن
٣٧٧٣	كان للنبي ﷺ قصعة يحملها أربعة رجال يقال	٤٤٢٣	كان في مسير له فناموا عن صلاة
٤٨٩٢	كان لنا جيران يشربون الخمر فنهتهم فلم ينتهوا	٤٥٣	كان فيه ما أقول لكم، كانت فيه قبور المشركين
٢٥٩٢	كان لواؤه يوم دخل مكة أبيض	١٣٩٣	كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ من
٣٣٤٧	كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني وزادني	٥٢٢٥	كان في وفد عبد القيس قال: لما قدمنا المدينة
٤١٢٦	كان لي غنم بأحد فوقع فيها الموت فدخلت على	٤٢١٥	كان في يده حتى قبض، وفي يد أبي بكر حتى
٤٤١٩	كان ماعز بن مالك يتيماً في حجر أبي فأصاب	٤٤٣٥	كان قاعداً يتمتل في السوق فمرت امرأة تحمل
٤٧٧٠	كان المخدج يسمى نافعاً ذا الثدية، وكان في يده	٩٤١	كان قتادة بين بني عمرو بن عوف، فبلغ ذلك النبي
١٤٩٥	كان مع رسول الله ﷺ جالساً ورجل يصلي، ثم	٤٢٤٥	كان قتادة يضعه على الردة التي في زمن أبي
١٨٥٢	كان مع رسول الله ﷺ حتى إذا كان ببعض	٢٩٤٢	كان قد أدرك النبي ﷺ وذهبت به أمه زينب
٧٩٠	كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم يرجع فيؤمنا	٤٣٥٥	كان قد استتب قبل ذلك
٤١٢٩	كان معاوية لا يهتم في حديث رسول الله ﷺ	١٥٨	كان قد صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين أنه
٤٢٢٤	كان المعقب على خاتم النبي ﷺ	٤٦٢٣	كان قرة بن خالد يقول لنا يا فتان لا تغلبوا على
٤٤٩٨	كان مكتوباً بنسعة، فخرج يجر نسعته، فسمي	٤٤٩٤	كان قريظة والنضير وكان النضير أشرف من
٨٢٥	كان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح	٣٠٠٠	كان كعب بن أشرف يهجو النبي ﷺ ويحرض عليه
٢١١٣	كان مكحول يقرأ ليس ذلك لأحد بعد رسول الله	٤٨٣٩	كان كلام رسول الله ﷺ كلاماً فصلاً يفهمه
١٥٤٥	كان من دعاء رسول الله ﷺ اللهم إني أعوذ	٤١٥١	كان لا يترك في بيته شيئاً فيه
١٠٣٥	كان منا المتشهد في قيامه	٣٩٢٠	كان لا يتطير من شيء، وكان إذا
٢٩٢٢	كان المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الأنصار	٤٦١١	كان لا يجلس مجلساً للذكر حين يجلس إلا قال
٤٥٤	كان موضع المسجد حائطاً لبني النجار فيه حرث	١٢٥٣	كان لا يدع أربعاً قبل الظهر وركعتين
٢٦٢٨	كان الناس إذا نزلوا منزلاً قال عمرو: وكان الناس	١١٧٠	كان لا يرفع يديه في شيء من
٣٥٣	كان الناس مجهودين، يلبسون الصوف ويعملون	٥٧	كان لا يرقد في ليل ولا نهار فيستيقظ
٣٥٢	كان الناس مهان أنفسهم فيروحون إلى الجمعة	٣٠٦	كان لا يرى على المستحاضة وضوءاً عند كل
٣٣٧٢	كان الناس يتبايعون الثمار قبل أن يبدو صلاحها	٢١	كان لا يستتر من بوله، وقال أبو معاوية يستتره
١٦١٤	كان الناس يخرجون صدقة الفطر على عهد	٣٦٨	كان لا يصلي في ملاحفنا

٤١٦٠	كان النبي ﷺ يأمرنا أن نحتمي أحياناً	١٣٧٤	كان الناس يصلون في المسجد في رمضان أوزاعاً كان
١٦٠٦	كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة إلى يهود	١٠٥٥	كان الناس يتأبون الجمعة من منازلهم ومن
٣٤١٣	كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيحرص	٢٠٠٢	كان الناس ينصرفون في كل وجه، فقال النبي ﷺ
١٥٣٩	كان النبي ﷺ يتعوذ من خمس من الجبن والبخل	٣٩٤١	كان نافع ربما قال فقد عتق منه ما عتق وربما لم
١٧١	كان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة، وكنا نصلي	٣١٠٠	كان نافع غلام الحسن بن علي قال: جاء أبو موسى
١٠٩٢	كان النبي ﷺ يخطب خطبتين، كان يجلس إذا	١٧٧٥	كان نبي الله ﷺ إذا أخذ طريق الفرع أهل
١٢٥٥	كان النبي ﷺ يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر	١٥٠٦	كان نبي الله ﷺ إذا انصرف من الصلاة يقول: لا
١٥١٠	كان النبي ﷺ يدعو رب أعني ولا تعن علي	٣٦٦٣	كان نبي الله ﷺ يحدثنا عن بني إسرائيل حتى
٦٦٣	كان النبي ﷺ يسوينا في الصفوف كما يقوم القلاح	٥١	كان نبي الله ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله
٤١٧	كان النبي ﷺ يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس	٤٢٢٢	كان نبي الله ﷺ يكره عشر خلال الصفرة يعني
٧٤٠	كان النبي ﷺ يصنعه	٤٥	كان النبي ﷺ إذا أتى الخلاء أتته بماء في تور
٢٤٦٦	كان النبي ﷺ يعتكف كل رمضان عشرة أيام	٢٦٠١	كان النبي ﷺ إذا أراد أن يستودع الجيش قال
٣٧٨١	كان النبي ﷺ يعجبه الذراع، قال: وسم في الذراع	٤٧٨٨	كان النبي ﷺ إذا بلغه عن الرجل الشيء لم
٣٠٩٦	كان النبي ﷺ يعودني ليس براكب بغلاً ولا	٩٦٢	كان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة افترش رجله
٤٧٣٧	كان النبي ﷺ يعوذ الحسن والحسين أعيدكما	١٣١٩	كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى
٩٣	كان النبي ﷺ يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد	١٩	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء وضع خاتمه
٢٣٨٣	كان النبي ﷺ يقبل في شهر الصوم	٢٤٥٥	كان النبي ﷺ إذا دخل علي قال: هل عندكم
٣٨٩٥	كان النبي ﷺ يقول للإنسان إذا اشتكى: يقول	١٥٠٩	كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: اللهم
٢٥٤٧	كان النبي ﷺ يكره الشكال من الخيل والشكال	١٢٦٣	كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت
٢٤٧٢	كان النبي ﷺ يمر بالمرضى وهو معتكف فيمر	٤٨٥٠	كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه
٩٣٠	كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك	٣٢٢١	كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
٣٠١١	كان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله ﷺ	٢٥٦٦	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر استقبل بنا
٤٣٧١	كان هذا قبل أن تنزل الحدود يعني حديث أنس	٢٧٧٣	كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد
١٩٦٩	كان يأتي الجمار في الأيام الثلاثة بعد يوم النحر	٤٨٦٣	كان النبي ﷺ إذا مشى كأنه يتوكأ
٢٠٤٠	كان يأتي قباء ماشياً وراكباً	٥٠٤٩	كان النبي ﷺ إذا نام قال: اللهم باسمك أحيا
٣١٤٧	كان يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر	٣٣١٦	كان النبي ﷺ رحيماً رفيقاً فرجع إليه فقال: ما
٣٨٤٨	كان يأكل بثلاث أصابع، ولا يمسح يده حتى	٧٨٨	كان النبي ﷺ لا يعرف فصل السورة حتى تنزل
٣٨٣٥	كان يأكل القثاء بالرطب	٧٨٦	كان النبي ﷺ مما ينزل عليه الآيات فيدعو بعض
١٠٦١	كان يأمر المتأدي فينادي	٤٠٠٠	كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يقرأون
١٠٦٢	كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة	١١٩٢	كان النبي ﷺ يأمر بالعتاقة في صلاة الكسوف

٢٦٧	كان يبشر في الصلاة	٩٤٣
٤٢٢٧	كان يصلي إلى بعيره	٦٩٢
٤٢٢٦	كان يصلي بالليل من الليل ثلاث	١٣٦٠
٣٢	كان يصلي بالناس صلاة العشاء ثم	١٣٥٢
٣١٣٨	كان يصلي بالناس العشاء ثم يرجع إلى أهله	١٣٤٨
٤٨٠	كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل، ثم إنه	١٣٦٣
٣٨٥٩	كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس	٩٥٤
٣١٨	كان يصلي صلاة العشاء في جماعة ثم يرجع	١٣٤٦
١٦٠١	كان يصلي صلاته من الليل وهي	٧١١
٤٢٢٠	كان يصلي الظهر بالهجرة، والعصر والشمس	٣٩٧
٢٢٩	كان يصلي العصر	٤٠٤
١٨٦٧	كان يصلي فذهب جدي يمر بين	٧٠٩
١٥٣	كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى	٧٥٥
١٠٩٣	كان يصلي قاعداً، قالت: حين حطمه الناس	٩٥٦
٧٤١٠	كان يصلي قبل الظهر أربعاً في بيتي، ثم يخرج	١٢٥١
١٣٨٠	كان يصلي قبل الظهر ركعتين	١٢٥٢
١٨٦٦	كان يصلي قبل العصر ركعتين	١٢٧٢
١٥٥٢	كان يصلي من الليل إحدى عشرة	١٣٣٥
١٥٤٣	كان يصلي من الليل ثلاث عشرة	١٣٥٠، ١٣٤٠
٨٨٠	كان يصلي هنا، فيقول: نعم	١٩٠٠
٢٢٤٩	كان يصلي وهو حامل أمامة بنت	٩١٧
٢٨١١	كان يصنع ذلك يعني يقطع الخفين للمرأة المحرمة	١٨٣١
٢٨٢٣	كان يصوم ثلاثة أيام من كل شهر	٥٠٧
٦٥٨	كان يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر	٢٤٣٠
١٩٨٣	كان يصومه إلا قليلاً، بل كان يصومه كله	٢٤٣٥
١١٧١	كان يضرب له بسهم مع المسلمين وإن لم يشهد	٢٩٩٢
٣٧٣٥	كان يضم الخيل يسابق	٢٥٧٦
٢٠٢	كان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية	٧٩٩
٧٧٨	كان يعتكف العشر الأواخر من	٢٤٦٥، ٢٤٦٢
١٩٢٣	كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان	٢٤٦٣
	كان يبشر المرأة من نسائه وهي	
	كان يتختم في يساره، وكان فسه	
	كان يتختم في يمينه	
	كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه	
	كان يجمع بين الرجلين من	
	كان يحب العراجلين ولا يزال في	
	كان يحتجم على هامته وبين كفيه	
	كان يحدث أنهم تمسحوا وهو مع رسول الله	
	كان يحمي لهم واديين، زاد فأدوا إليه ما كانوا	
	كان يختم به أو يتختم به	
	كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن	
	كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل	
	كان يخرج يقضي حاجته فأتته بالماء فيتوضأ	
	كان يخطب قائماً ثم يجلس ثم	
	كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث فكانوا	
	كان يدخل المسجد إذا صلى العصر فلا يخرج	
	كان يدخل مكة من الثنية العليا	
	كان يدعو اللهم إني أعوذ	
	كان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم	
	كان يدعو في صلاته اللهم	
	كان يدعى يعني الولد لأمه	
	كان يذبح أضحيته بالمصلى، وكان	
	كان يرعى لقحة بشعب من شعاب أحد فأخذها	
	كان يزور أم سليم فتدركه الصلاة	
	كان يسأل يوم منى فيقول: لا	
	كان يستسقي هكذا يعني ومد يده	
	كان يستعذب له الماء من بيوت	
	كان يسجد وينام وينفخ ثم	
	كان يسكت سكنتين إذا استفتح الصلاة وإذا	
	كان يسير العتق، فإذا وجد فجوة نص	

١٥٤٩	كان يقول : اللهم إني أعوذ	١٥٢٤	كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً
٩٨٤	كان يقول بعد التشهد : اللهم إني أعوذ بك من	٤٠٧٤	كان يعجبه الريح الطيبة
٨٥٠	كان يقول بين السجدين : اللهم	١٠٠٢	كان يعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ
٨٤٧	كان يقول حين يقول سمع الله لمن	٣٨٩٣	كان يعلمهم من الفرع كلمات
١٤٢٧	كان يقول في آخر وتره : اللهم	١٥٤٢	كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
٨٧٨	كان يقول في سجوده : اللهم اغفر لي	٩٢	كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد
٨٧٢	كان يقول في سجوده وركوعه : سبح	٣١٦٠، ٣٤٨	كان يغتسل من أربع من الجنابة
٥٠٤	كان يقول في الفجر : الصلاة خير من النوم	٢٣٨	كان يغتسل من إناء واحد وهو
١٨٠٧	كان يقول في من حج ثم فسخها بعمره لم يكن	٤٦٥٩	كان يغضب فيقول في الغضب لناس
٨٠٢	كان يقوم في الركعة الأولى من صلاة	٢٦٣٤	كان يغير عند صلاة الصبح وكان
١١٥٣	كان يكبر أربعاً تكبيره على الجنائز	٤٥٩	كان يقال إن الرجل إذا أخرج الحصى من
١١٥٢	كان يكبر في الفطر في الأولى سبعاً	٢٩	كان يقال إنها مساكن الجن
١١٤٩	كان يكبر في الفطر والأضحى	٣٥٣٦	كان يقبل الهدية ويثيب عليها
٢٣٧٨	كان يكتحل وهو صائم	٢٣٨٦	كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها
٣٩٨	كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يصلي	٣٩٧٥	كان يقرأ
١٤٦٥	كان يمد مدّاً	١١٢٣	كان يقرأ بـ«هل أتاك حديث الغاشية...»
١٦٥١	كان يمر بالتمر العائرة فما	٣٩٧٥	كان يقرأ بـ«غير أولي الضرر...» ولم
١٦١	كان يمسح على الخفين . وقال	١١٢٥	كان يقرأ في صلاة الجمعة بسبح
٣٧١٤	كان يمسك عند زينب بنت جحش	١٠٧٤	كان يقرأ في صلاة الفجر يوم
٣٧١١	كان ينبذ لرسول الله ﷺ في سقاء يوكأ أعلاه	٨٠٥	كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء
٣٧١٣	كان ينبذ للنبي ﷺ الزبيب فيشره اليوم	١١٢٢	كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة
٣٧٠٧	كان ينبذ له زبيب فيلقى	١١٥٤	كان يقرأ فيهما بـ«ق والقرآن المجيد» واقتربت
٣٧٠٢	كان يتبذ لرسول الله ﷺ في سقاء ، فإذا لم	٤٣١٠	كان يقرأ الكتب ، وأظن أولهما خروجاً طلوع
٢٧٤٩	كان ينفل الربيع بعد الخميس	٥٠٥٧	كان يقرأ المسبحات قبل أن
٣٧٠٦	كان ينهانا أن نعجم النوى طبعاً أو نخلط الزبيب	٣٩٩٤	كان يقرأها فهل من مدكر يعني
٤١٦٠	كان ينهانا عن كثير من الإرفاء . قال	٣٤٨٣	كان يقطع في ربع دينار فصاعداً
١٣٥١	كان يوتر بتسع ركعات ثم أوتر	١٤٤١	كان يقنت في صلاة الصبح . وصلاة
١٣٤٢	كان يوتر بثماني ركعات ، لا يجلس إلا في الثامنة	٥٠٥٨	كان يقول إذا أخذ مضجعه
٣٨٣٣	كان يؤتى بالتمر فيه دود فذكر	٥٠٦٨	كان يقول إذا أصبح اللهم بك أصبحنا ، وبك
١٠٨٨	كان يؤذن بين يدي رسول الله ﷺ إذا جلس على	٥٠٥١	كان يقول إذا أوى إلى فراشه اللهم رب السموات

٢٥٨٤، ٢٥٨٣	٥٦	كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ فضة	كان يوضع له وضوؤه وسواكه، فإذا قام من الليل
٤٠٠	٣٨٨٠	كانت قدر صلاة رسول الله ﷺ في الصيف ثلاثة	كان يؤمر العائن فيتوضأ ثم يغتسل منه المعين
١٣٢٨	٢٤٤٢	كانت قراءة النبي ﷺ بالليل يرفع طوراً ويخفض	كان يوم عاشوراء، يوماً تصومه قريش في
١٣٢٧	٦٠٧	كانت قراءة النبي ﷺ على قدر ما يسمعه من	كان يؤمهم . قال : فجاء رسول الله ﷺ يعود
١٩١٠	٢٥٣	كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة	كانت إحداها إذا أصابتها جنازة أخذت ثلاث
٤٥٤٢	١١٠٣	كانت الدية على عهد رسول الله ﷺ ثمان	كانت أكبر منهما قالت : ما أخذت ﴿ق﴾ إلا من
٣١٣	٣٠٩	كانت لا تطهر من حيضة إلا جعلت في طهورها	كانت أم حبيبة تستحاض فكان زوجها يغشاه
٢٩٦٧	٤٣٧٤، ٤٣٩٧	كانت لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا بنو النضير	كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع
٤١٦٢	٢٩٦٥	كانت للنبي ﷺ سكة يطيب منها	كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
٣٦٣٦	١٦٢٨	كانت له عضد من نخل في حائط رجل من	كانت الأوقية على عهد رسول الله ﷺ أربعين درهماً
٢٩٧٢	٢٩٧١	كانت له فلك فكان ينفق منها	كانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصاً لم يفتحوها
٣٥٧٠	٥١٣٨	كانت له ناقة ضارية فدخلت حائطاً فأفسدت	كانت تحتي امرأة وكنت أحبها وكان عمر يكرها
٢٠٨٧	٥٩١	كانت لي أخت تخطب إلي فأتاني ابن عم لي	كانت تسمى الشهيدة . قال قد قرأت القرآن
٤٨٦١	٢٨٨	كانت لي إلى قومي حاجة . قال : قلت : ومضينا	كانت تغتسل في مركن في حجرة أختها زينب
١٦٩٠	٢٨٩، ٢٩٠	كانت لي جارية فأعتقتها، فدخل علي النبي ﷺ	كانت تغتسل لكل صلاة
٤١٩٦	٤١٦٩	كانت لي ذؤابة فقالت لي أُمي لا أجزها، وكان	كانت تقرأ القرآن فأثته فقالت بلغني عنك
٢٩٨٦	٢١٢٣	كانت لي شارف من نصيبي من الغنم يوم بدر	كانت ثيباً . وقال : حدثني هشيم أنبأنا حميد
١٩٩٩	٣٩١٦	كانت لبني التي يصير إلي فيها رسول الله ﷺ	كانت الجاهلية تقول : ليس أحد يموت فيدفن إلا
٢٦٨٢	٢٢٥٢	كانت المرأة تكون مقلاتاً فتجعل على نفسها إن	كانت حاملاً فأنكر حملها فكان ابنها يدعى إليها
١٦٦٧	٥٩١	كانت ممن بايع رسول الله ﷺ أنها قالت له	كانت دبرت غلاماً وجارية، فقاما إليها بالليل
٣١١	٢٣١٨	كانت الفسءاء على عهد رسول الله ﷺ تقعد بعد	كانت رخصةً للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة
٤١٤٦	١٨٨٩	كانت وسادة رسول الله ﷺ التي ينام عليها بالليل	كانت سنة
٣٣	٢٥٩١	كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لطهوره وطعامه	كانت سوداء مربعة من نمرة
٤٠٢٧	٢٩٩٤	كانت يد كم رسول الله ﷺ إلى الرسغ	كانت صفة من الصفي
٣٢٦٥	٢٤٧	كانت يمين رسول الله ﷺ إذا حلف يقول لا	كانت الصلاة خمسين والغسل من الجنابة سبع
٥٠٣٨	١١٠١	كانت اليهود تعاطس عند النبي ﷺ رجاء أن	كانت صلاة رسول الله ﷺ قصداً وخطبته قصداً
٢٩٩٩	٤١٤٧	كأنك من أهل البادية؟ قال : أجل قلنا: ناولنا هذه	كانت ضجعة رسول الله ﷺ من آدم حشوها ليف
١٧٩٩	١١٩٦	كأنما ألقى علي جبل حتى أتيت عمر بن الخطاب	كانت ظلمة على عهد أنس بن مالك قال فأثيت
٣٩٠١	٤٨٠٢	كأنما نشط من عقال قال : فأعطوني جعلاً . فقلت	كانت العضباء لا تسبق فجاء أعرابي على قعود
٤٨٢٤	٣٣١٦	كأنه يحب الجماعة	كانت العضباء لرجل من بني عقيل وكانت من

٤٠٩٠	الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعتني	١٨٨٩	كانهم الغزلان
٤٥٩٥	كتاب الله القصاص فرضوا بأرش أخذوه	٣٣١٦	كانوا إذا كان الليل يريحون إبلهم في أفئنتهم
٢٦٥١	كتب إلى أهل مكة أن محمداً قد سار إليكم وقال	١٣٢٢	﴿كانوا قليلاً من الليل ما يهجمون﴾ قال: كانوا يصلون
٤١٢٨	كتب إلى جهينة قبل موته بشهرين	١٧٣١	كانوا لا يتجرون بمعنى فأمروا بالتجارة إذا أفاضوا
٥١٣٥	كتب إلى النبي ﷺ فبدأ باسمه	١٠٤٥	كانوا نحو بيت المقدس
٥١٣٦	كتب إلى هرقل من محمد رسول	٣٤٩٤	كانوا يتعاونون الطعام جزافاً بأعلى السوق، فنهى
٣٦١٩	كتب إلي ابن عباس أن رسول الله ﷺ قضى	١٣٢١	كانوا يتقفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون
٢٩٢٧	كتب إلي رسول الله ﷺ أن ورث امرأة أشيم	١٧٣٠	كانوا يحجون ولا يتزودون
٣٤٨٧	كتب إلي عطاء عن جابر نحوه، لم يقل هو حرام	٤٤	كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية
٣٣٩٦	كتب إلي يعلى بن حكيم أني سمعت سليمان	٥٠٠٤	كانوا يسرون مع
٢٦٣١	كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى حين خرج إلى	١٣٢٢	كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء
٤٦١٢	كتب رجل إلى عمر بن عبد العزيز يسأله عن	٦٢٢	كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ
١٥٦٨	كتب رسول الله ﷺ كتاب الصدقة فلم يخرجها	٣٢٢٢	كانوا يعفرون عند القبر يعني ببقرة أو بشيء
٤٠٤٢	كتب عمر إلى عتبة بن فرقد أن النبي ﷺ	٨١٧	كأنني أسمع صوت النبي ﷺ يقرأ في صلاة الغداة
٢٣٢١	كتب عمر بن عبد العزيز إلى أهل البصرة بلغنا	٣٢٠٦	كأنني أنظر إلى بياض ذراعي رسول الله ﷺ حين
١٥٠٥	كتب معاوية إلى المغيرة بن شعبة أي شيء	٤٤٨٧	كأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ الآن وهو في الرحال
٢٧٢٧	كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله عن كذا وكذا	٤٥٣	كأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته وأبو بكر
٢٨٢٨	كتب نجدة الحاروري إلى ابن عباس يسأله عن	٥١٧١	كأنني أنظر إلى رسول الله ﷺ يختله ليطعنه
٢٦٣٣	كتب إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين عند	١٧٤٦	كأنني أنظر إلى ويص المسك، في مفرق رسول الله
٧٧٧	كتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي، فصدق سمرة	٢٥٦١	كأنني أنظر إليها ناقة ورفاء
٤٣٨٨	الكثر الجمار	٤٧٦٩	كأنني أنظر إليه حبشي عليه قريظن له
٢٤٤٦	كذا كان محمد ﷺ يصوم؟ قال: كذلك كان محمد	٣٢١٠	كأنني أنظر إليهم أربعة
٤١٦٠	كذا وكذا. قال: وما لي أراك شعثاً وأنت أمير الأرض	١٢٤٢	كبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صفوا
٤٢٥	كذب أبو محمد، أشهد أني سمعت رسول الله ﷺ	١٦٦٤	كبر عمر ثم قال له ألا أخبرك بخير ما يكنز
١٤٢٠	كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس	٩٢٠	كبر فكبرنا. قال حتى إذا أراد رسول الله ﷺ
٤٦٢٢	كذب علي الحسن ضربان من الناس قوم القدر	٤٥٢٠	الكبر الكبير، أو قال ليبدأ الأكبر، فتكلم في أمر
٤٤٦٧	كذب والده يا رسول الله، فجلبه حد القرية	٤٥٢١	كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم
١٠٢٩	كذبت، إلا ما وجد ريحاً بأنفه وصوتاً بأذنه وهذا	٤٢٨٠	كبر الناس وضجوا ثم قال: كلمة خفيفة. قلت
٢٢٤٥	كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها، فطلقها	١٢٤٥	كبر نبي الله ﷺ فكبر الصفان جميعاً
٢١٧١	كذبت يهود لو أراد الله أن يخلقه ما استطعت	٤٩٧١	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به

٤٤٤٦	كذبتم إن فيها الرجم، فأتوا بالتوراة فنشروها	٤٤٤٦	كفوه في ثوبين	٣٢٣٩
٢٠٠٤	كذلك أفتاني رسول الله ﷺ. قال فقال عمر: أريت	٢٠٠٤	كفوه في ثوبيه واغسلوه بماء سدر ولا تخمروا	٣٢٣٨
٢٨٨٩	كذلك ظنوا أنه كذلك	٢٨٨٩	كفى بالسيف شاهداً. ثم قال: لا لا أخاف أن يتابع	٤٤١٧
٤٤٧	كذلك فافعلوا لمن نام أو نسي	٤٤٧	كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما سمع	٤٩٩٢
٢٤٤٦	كذلك كان محمداً ﷺ يصوم	٢٤٤٦	كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت	١٦٩٢
١١٥٣	كذلك كنت أكبر في البصرة حيث كنت عليهم	١١٥٣	كفيت ووفيت، فتنحى له الشياطين، فيقول شيطان	٥٠٩٥
١٠٨٣	كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة، وقال إن	١٠٨٣	الكفين والوجه والذراعين. فقال له منصور ذات يوم	٣٢٥
٤٣٥	الكرى النعاس	٤٣٥	كل ابن آدم تأكل الأرض إلا عجب الذنب منه	٤٧٤٠
٤٠٣٨	كسانها رسول الله ﷺ	٤٠٣٨	كل إخوتك أعطى كما أعطاك؟ قال: لا، قال: فاردده	٣٥٤٣
٣٤٢١	كسب الحجام خبيث وثمن الكلب خبيث، ومهر	٣٤٢١	كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء	٤٨٤١
٣٢٠٧	كسر عظم الميت ككسره حياً	٣٢٠٧	كل ذلك قد فعل أوتر أول الليل ووسطه وآخره	١٤٣٥
٤٥٩٠	كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة	٤٥٩٠	كل ذلك كان يفعل، ربما أسر وربما جهر وربما	١٤٣٧
١١٩٣	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فجعل	١١٩٣	كل ذلك لم أفعل. فقال الناس قد فعلت ذلك يا	١٠١٥
١١٨٥	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج	١١٨٥	كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركاً	٤٢٧٠
١١٨٧	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فخرج	١١٨٧	كل شراب أسكر فهو حرام	٣٦٨٢
١١٧٧	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام النبي	١١٧٧	كل شيء يصنع من مدر	٣٦٩١
١١٧٩	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ في يوم	١١٧٩	كل صواحي لهن كنى قال	٤٩٧٠
١١٩٣	كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك	١١٩٣	كل عرفة موقف وكل منى منح وكل المزدلفة	١٩٣٧
١١٩٠	كسفت الشمس فأمر رسول الله ﷺ رجلاً فنادى	١١٩٠	كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم السابع	٢٨٣٧
٤٠٤٠، ١٠٧٦	كسوتها وقد قلت في حلة عطار	٤٠٤٠، ١٠٧٦	كل غلام رهينة بعقيقته، تذبح عنه يوم سابعه	٢٨٣٨
٨٧٦	كشف الستارة والناس صفوف خلف	٨٧٦	كل فإني أناجي من لا تناجي	٣٨٢٢
٤٤٠٥	كشفوا عاني فوجدوها لم تثبت فجعلوني في	٤٤٠٥	كل فلعمري لمن أكل برقية باطل، لقد أكلت برقية	٣٤٢٠
٢٥٣٢	الكف عن من قال: لا إله إلا الله ولا تكفره بذب ولا	٢٥٣٢	كل فلعمري من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية	٣٩٠١
٤٨٥٩	كفارة لما يكون في المجلس	٤٨٥٩	كل قسم قسم في الجاهلية فهو على ما قسم	٢٩١٤
٣٣١٥	كفارة النذر كفارة اليمين	٣٣١٥	كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم	٤٨٤٠
٤٥٠٢	كفر بعد إسلام، أو زناً بعد إحصان، أو قتل نفس	٤٥٠٢	كل ما ردت	٢٨٥٦
٣٢٧٨	كفر عن يمينك ثم انت الذي هو خير	٣٢٧٨	كل مال النبي ﷺ صدقة إلا ما أطعمه أهله وكسأهم	٢٩٧٥
٢٠٨٧	كفرت عن يميني فأنكحتها إياه	٢٠٨٧	كل مخمر خمر، وكل مسكر حرام، ومن شرب	٣٦٨٠
٣١٥٣	كفن رسول الله ﷺ في ثلاث أثواب نجرانية	٣١٥٣	كل مسكر حرام	٣٦٨٥
٣١٥١	كفن رسول الله ﷺ في ثلاث أثواب يمانية بيض	٣١٥١	كل مسكر حرام	٣٦٩٦

٢٣٩٤	كلوه	٣٦٨٧	كل مسكر حرام، وما أسكر منه الفرق فملاء
٢٨٢٧	كلوه إن شتم، وقال مسدد قلنا يا رسول الله	٣٦٧٩	كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام، ومن مات وهو
٣٨٢٣	كلوه، ومن أكله منكم فلا يقرب هذا المسجد حتى	٤٨٨٢	كل المسلم على المسلم حرام، ماله وعرضه ودمه
١٩٩٢	كم اعتمر رسول الله ﷺ؟ فقال مرتين، فقالت	٤٩٤٧	كل معروف صدقة
٢٤٦	كم أفرغت؟ فقلت: لا أدري، فقال: لا أم لك وما	٢٨٧٢	كل من مال يتيملك غير مسرف ولا مبادر ولا
١٠٦٩	كم أنتم يومئذ؟ قال: أربعون	٤٧١٤	كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو
٣٩٢٢	كم دار سكنها ناس فهل كانوا؟ ثم سكنها	٤٧١٦	كل مولود يولد على الفطرة قال هذا عندنا حيث
١١٣٣	كم رأيت ابن عمر يصنع ذلك؟ قال مراراً	٢٥٠٠	كل الميت يختم على عمله إلا المرباط فإنه ينمو له
٢٨٣٠	كم السائمة، قال مائة	٤٧٠٩	كل ميسر لما خلق له
٢١٨٣	كم طلقت امرأتك؟ فقال واحدة	٤٢٧٧	كلا إن بحبسكم القتل . قتل سعيد فرأيت إخواني
٤٧٤٦	كم كتتم يومئذ؟ قال: سبع مائة أو ثمان مائة	١٩٠١	كلا لو كان كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا
٥١٦٤	كم نفعو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد إليه الكلام	٢٧١١	كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم
٤٤٢٨	كما يغيب المروء في المكحلة والرشاء في البئر؟	٤٣٣٦	كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر
٥٢٤	كما يقولون فإن انتهيت فسل تعطه	٣٢٢	كلا والله لتولينك من ذلك ما توليت
	كن كابين آدم، وتلا يزيد «لئن بسطت إلي	٣٢٠	كلام كان بينهما قبل ذلك، قال أبو هريرة: اللهم
٤٢٥٧	يدك لتقتلني...»	٧٠٢	الكلب الأسود شيطان
٤٨٢٥	كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث يتهي	٣٠٢٨	كلم رسول الله ﷺ في الصدقة حين وفد عليه
٩٦٨	كنا إذا جلسنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة قلنا	٤٨٥٧	كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند قيامه
٣٧٦٦	كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ طعاماً لم يضع	٤٦٢٤	كلمة خرجت لا تحمل
٦١٥	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ أحبين أن نكون	١٤٥٦	كلنا يا رسول الله قال فلأن يغدو أحدكم كل يوم
٩٩٨	كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ فسلم أحدنا	٢٣٩٣	كله أنت وأهل بيتك وصم يوماً واستغفر الله
١٢٠٤	كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقلنا زالت	٢٢١٧	كله أنت وأهلك
٢٥٥١	كنا إذا نزلنا منزلاً لا نسيح لا نبيح حتى نحل	٣٥٤٢	كلهم أعطيت مثل ما أعطيت النعمان؟ قال: لا
٤٤٣٤	كنا أصحاب رسول الله ﷺ نتحدث أن الغامدية	٣٥٤٥	كلهم أعطيت مثل ما أعطيته؟ قال: لا، قال: فليس
٢٩٩٩	كنا بالمريد فجاء رجل أشعث الرأس بيده قطعة	٤٢٨٠، ٤٢٧٩	كلهم من قریش
٥٨٥	كنا بحاضر يمر بنا الناس إذا أتوا النبي ﷺ	٢٠١/٣٨١٥	كلوا الطافي من السمك
٣١٦٥	كنا حملنا القتلى يوم أحد لندفنه فجاء منادي	٣٥٦٧	كلوا، فأكلوا حتى جاءت قصعة التي في بيتها
٨٢٣	كنا خلف رسول الله ﷺ في صلاة الفجر، فقرأ	٢٨١٧	كلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم
٢٧٣٧	كنا رداء لكم لو انهزمت فتم إلينا فلا تذهبوا	٣٧٧٣	كلوا من حواليتها ودعوا ذروتها يبارك فيها
٢٤٤٠	كنا عند أبي هريرة في بيته فحدثنا أن رسول	٢٣٤٨	كلوا واشربوا، ولا يهيدنكم الساطع المصعد
١٦٧٣	كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل بمثل	٣٥٦٧	كلوا، وحبس الرسول والقصة حتى فرغوا

١٦٤٢	كنا مع سالم بن عبيد، فعتس رجل من القوم	٥٠٣١
٢٣٣٤	كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال	١٢٤٦
٢٠٧٢	كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فأصاب	٢٧٠٣
٣٢١٩	كنا مع عثمان وهو محصور في الدار وكان في	٤٥٠٢
٤٢٧٧	كنا مع النبي ﷺ إذ مرت بنا جنازة فقام لها	٣١٧٤
٢٨٤٣	كنا مع النبي ﷺ فأراد المؤذن أن يؤذن الظهر	٤٠١
٤٦٩٤	كنا مع النبي ﷺ فاستسقى فقال رجل من القوم	٣٧٣٤
٣٤٩٣	كنا مع النبي ﷺ في سفر فقال أكثرنا من النعال	٤١٣٣
٣٣٢٦	كنا نأكل الجزر في الغزو ولا نقسمه حتى أن	٢٧٠٦
٤٢٤٣	كنا نتحين زوال الشمس، فإذا زالت الشمس	١٩٧٢
٤٣١١	كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ﷺ	٦٧٣
٢٠٤	كنا نتمتع في عهد رسول الله ﷺ نذبح بقرة	٢٨٠٧
٩٦٩	كنا نتوضأ نحن والنساء على عهد رسول الله ﷺ	٨٠
٣٠٧	كنا نجلس إلى أبي زهير النيري، وكان من	٩٣٨
٤٩٢٦	كنا نخابر على عهد رسول الله ﷺ فذكر أن بعض	٣٣٩٥
٥٣٦	كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر	١٦١٦
٤٤٠٨	كنا نخرج مع النبي ﷺ إلى مكة فنصمد جباهنا	١٨٣٠
٢٧٩٩	كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف	٣٨٨٦
١٢٣٦	كنا نزولاً في دار سويد بن مقرن وفيما شيخ فيه	٥١٦٦
٤٧٢٩	كنا نسلم على رسول الله ﷺ وهو في الصلاة فيرد	٩٢٣
١٦٩	كنا نسلم في الصلاة ونأمر بحاجتنا، فقدمت	٩٢٤
٤٧٤٦	كنا نصلي التطوع ندعو قياماً وقعوداً ونسبح	٨٣٣
٤٤٤	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف	١٠٨٥
٣٧٩٥	كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فإذا	٦٦٠
١٥١	كنا نصلي مع النبي ﷺ فلا يحنو أحد منا ظهره	٦٢١
٢٦٧٥، ٥٢٦٨	كنا نصلي المغرب مع النبي ﷺ ثم نرمي فيرى	٤١٦
٢٧٧٨	كنا نعد الماعون على عهد رسول الله ﷺ عارية	١٦٥٧
١٠٦٥	كنا نغني السبال إلا في حج أو عمرة	٤٢٠١
٢٦٦٩	كنا نغزو مع رسول الله ﷺ فنصيب من آية	٣٨٣٨
٣٣٥٣	كنا نغسل وعلينا الضماد ونحن مع رسول الله	٢٥٤
	كنا عند رسول الله ﷺ سبعة أو ثمانية أو	
	كنا عند عمار في اليوم الذي يشك فيه، فأتني	
	كنا عند عمر بن عبد العزيز فتذاكرنا متعة	
	كنا عند فضالة بن عبيد بردوس بأرض الروم	
	كنا عند النبي ﷺ فذكر فتنة فعتظم أمرها	
	كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام ذبح شاة	
	كنا في جنازة فيها رسول الله ﷺ بيقع الغرق	
	كنا في زمان رسول الله ﷺ نبتاع الطعام فيبعث	
	كنا في عهد رسول الله ﷺ نسمى السماسرة	
	كنا قعوداً عند رسول الله ﷺ فذكر الفتن فأكثر	
	كنا قعوداً نتحدث في ظل غرفة لرسول الله ﷺ	
	كنا لا نتوضأ من موطىء، ولا نكف شعراً ولا	
	كنا لا ندرى ما نقول إذا جلسنا في الصلاة	
	كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً	
	كنا مع ابن عمر، فسمع صوت زامر	
	كنا مع أبي هريرة في المسجد فخرج رجل حين	
	كنا مع بشر بن أرطاة في البحر، فأتني بسارق	
	كنا مع رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له مجاشع	
	كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان وعلى المشركين خالد	
	كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً فنظر إلى القمر	
	كنا مع رسول الله ﷺ خدام أنفسنا، نتأوب الرعاية	
	كنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا منزلاً قال ما	
	كنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره فنام عن	
	كنا مع رسول الله ﷺ في جيش فأصبنا ضباباً	
	كنا مع رسول الله ﷺ في ركبته ومعي إدواة، فخرج	
	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق	
	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فلما ذهبنا لندخل	
	كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فمطرنا، فقال	
	كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فرأى الناس	
	كنا مع رسول الله ﷺ يوم خير نبايع اليهود	

٤٧٥١	كنت أعبد الله، فيقال: ما كنت تقول في هذا الرجل	٥٢٢٧	كنا نقول في الجاهلية: أنعم الله بك عينا وأنعم
٣٣٣	كنت أعزب عن الماء ومعني أهلي فتصيني الجنابة	٤٦٢٧	كنا نقول في زمن النبي ﷺ لا نعدل بأبي بكر
١٠٠٣	كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك واسمعه	٤٦٢٨	كنا نقول ورسول الله ﷺ حي أفضل أمة النبي
٩٨	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ في تور من شبه	٥٤٣	كنا نقوم في الصفوف على عهد رسول الله ﷺ
٧٧	كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد	١٠٨٦	كنا نقبل ونتغدى بعد الجمعة
١١٥٨	كنت أغدو مع أصحاب رسول الله ﷺ إلى المصلى	٣٣٩١	كنا نكري الأرض بما على السواقي من الزرع
٣٧٢	كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ فيصلي	١١٤٣	كنا نلعب فيهما في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ
٢٩٢٣	كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع، وكانت يتيمة	٤٠٥٩	كنا نزرعه عن الغلمان وتركه على الجوارى، قال
١٤٦٢	كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته في السفر فقال	١١٣٨	كنا نؤمر بهذا الخبر قالت: والحيف يكن خلفنا
٢١٣٦	كنت أقول إن كان ذاك إلي لم أوتر أحداً على	٤٩٦٣	كناني! فقال: إن رسول الله ﷺ
٤٧٥١	كنت أقول ما يقول الناس فيضربه بمطراق من	٧٧٠	كنا يوماً نصلي وراء رسول الله ﷺ فلما رفع
٣٦٤٦	كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ	٤٢٦٠	كنت أخذ بيد ابن عمر في طريق من طرق
٣٥٣٤	كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه	٣٧٠٨	كنت أخذ قبضة من تمر، وقبضة من زبيب
٧١٣	كنت أكون نائمة ورجلاي بين يدي رسول الله ﷺ	٣٨٢	كنت أبيت في المسجد في عهد رسول الله ﷺ
١٥٦٤	كنت ألبس أوضاعاً من ذهب، فقلت يا رسول الله	١٣٢٠	كنت أبيت مع رسول الله ﷺ آتية بوضوءه
٤٩٣١	كنت ألعب بالبنات فربما دخل علي رسول الله ﷺ	٣٣٥٤	كنت أبيع الإبل بالبقع فأبيع بالدنانير وأخذ
٢١٠	كنت ألقى من المذي شدةً وكنت أكثر منه	٢٥٩	كنت أتمرق العظم وأنا حائض فأعطيه النبي ﷺ
٢٥٠٧	كنت إلى جنب رسول الله ﷺ فغشيتي السكينة	٢٠٢٨	كنت أحب أن أدخل البيت وأصلي فيه، فأخذ
٢٢١٣	كنت امرأة أصيب من النساء ما لا يصيب غيري	٤٨٥٤	كنت أختلف إلى أبي الدرداء فقال أبو الدرداء
٢٧٣١	كنت أُمِيج أصحابي الماء يوم بدر	٣٧٦	كنت أخدم النبي ﷺ، فكان إذا أراد أن يغتسل
٢١٦٦، ٢٦٩	كنت أنا ورسول الله ﷺ نبيت في الشعار الواحد	٤١٨٩	كنت إذا أردت أن أفرق رأس رسول الله ﷺ
٧١٤	كنت أنام وأنا معترضة في قبلة رسول الله ﷺ	٢٧١	كنت إذا حضت نزلت عن المثال على الحصير
٥٠١٣	كنت أنشد وفيه من هو خير منك	٤٨٩٨	كنت أسأل عن الانتصار ﴿ولمن انتصر بعد ظلمه﴾
٥٨٦	كنت أؤمهم في بردة موصلة فيها فتق فكنت إذا	٢٨٧	كنت أستحاض حيضةً كثيرةً شديدةً، فأتيت
٤٥٧٢	كنت بين امرأتين، فضربت إحدهما الأخرى	٤٦٢١	كنت أسير بالشام فننادني رجل من خلفي فالتفت
٧١٠	كنت بين النبي ﷺ وبين القبلة قال شعبة	٣٩٩	كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ فأخذ قبضة
٣٥٥٧	كنت تصدقت بها عليها. قال: ذلك أبعد لك	١٤٥٨	كنت أصلي، قال: ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين
٣٣٠٩، ٢٨٧٧	كنت تصدقت على أُمي بوليدة وإنها ماتت	٥١٦٠	كنت أضرب غلاماً لي بالسوط ولم يذكر أمر
٣٢١	كنت جالساً بين عبد الله وأبي موسى، فقال أبو	٥١٥٩	كنت أضرب غلاماً لي فسمعت من خلفي صوتاً
٣٨٩٨	كنت جالساً عند رسول الله ﷺ فجاء رجل من	١٧٤٥	كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم

٢٢٦٩	كنت في سورة أقرؤها فلم أحب أن أقطعها	١٩٨
٥١٨٠	كنت في مجلس بني سلمة وأنا أصغرهم فقالوا	١٣٧٩
٣٦٤١	كنت في مجلس من أصحاب النبي فقلت: أنا أعلمكم	٩٦٥
١٥٢١	كنت في المسجد الجامع مع الأسود فقال أنت	٢٢٩١
١٧٩٩	كنت فيمن غسل أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ	٣١٥٧
١٧٣٣	كنت قاعداً عند فلان في مسجد الكوفة وعنده	٤٦٥٠
٢٠٦	كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف بن قيس	٣٠٤٣
٤٩٢٥	كنت مع ابن عمر بن عمر فمر برجل هو ينحر	١٧٦٨
٢٥٥٩	كنت مع ابن عمر فثوب رجل في الظهر أو العصر	٥٣٨
٤٩٨٢	كنت مع أبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله	٢٤١٢
١٩٢٤	كنت مع أبي في زمان ابن الزبير إلى جنب عبد	٣٧٥٩
٤٠٠٢	كنت مع جرير بالبوازيح فجاء الراعي بالبقرة	١٧٢٠
٣٦٧٣	كنت مع رسول الله ﷺ في سفر فلما دانوا من	١٥٢٦
٤٤١٧	كنت مع رسول الله ﷺ وعلينا شعارنا وقد ألقينا	٣٨٨
٢٧٥٠	كنت مع علي رضي الله عنه حين أمره رسول الله	١٧٩٧
٢١٩٧	كنت مملوكاً لأم سلمة فقالت: أعتقت واشترط عليك	٣٩٣٢
٣٧٩٩	كنت من سبي بني قريظة، فكانوا ينظرون، فمن	٤٤٠٤
٦٢	كنت نائماً في المسجد على خيمصة لي ثمن	٤٣٩٤
٤٣٦٣	كنت وافد بني المستنق أو في بني المستنق	٣٩٧٣، ١٤٢
٢٢٨٧	كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ ونحن	٤٠٧١
٤٧٠٤	كونا بطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحبها	٢٦٩٢
٣٢٢	كونا بضم الشعب. قال: فلما خرج الرجلان إلى	١٩٨
٤٤٩٩	كونوا أحلاس بيوتكم	٤٢٦٢
٤١١٢	كوى سعد بن معاذ من رميته	٣٨٦٦
٤٧٣٥	كيف أتطهر بها؟ قال: سبحان الله، تطهري بها	٣١٦
٢٦٢٢	كيف أتطهر بها؟ قالت عائشة: فعرفت الذي يكني	٣١٤
٣٧٩١	كيف أصنع في مالي ولي أخوات؟ قال	٢٨٨٦
٤٧٢٣	كيف أنعل عند ذلك جعلني الله فداك؟ قال: الزم	٤٣٤٣
٣٧٣٠	كيف أقول؟ قال: قل ليك اللهم ليك ومحلي من	١٧٧٦
٣١٩٤	كيف الذين ماتوا وهم يصلون إلى بيت المقدس؟	٤٦٨٠
	كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاء رجل من اليمن	
	كنت جالساً في مجلس من مجالس الأنصار فجاء	
	كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق	
	كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً	
	كنت رجلاً أعرايياً نصرانياً فأسلمت، فأتيت	
	كنت رجلاً أكرى في هذا الوجه وكان ناس يقولون	
	كنت رجلاً مذاءً، فجعلت أغتسل حتى تشفق	
	كنت ردف ابن عمر، إذ مر براع يزمر، فذكر	
	كنت ردف النبي ﷺ على حمار يقال له غفير	
	كنت ردف النبي ﷺ فعثرت دابته، فقلت: تعس	
	كنت ردف النبي ﷺ، فلما وقعت الشمس دفع	
	كنت رديف رسول الله ﷺ وهو على حمار	
	كنت ساقى القوم حيث حرمت الخمر في منزل	
	كنت ضاربهما بالسيف حتى يسكتا أفانا	
	كنت عبداً بمصر لامرأة من بني هذيل فأعتقتني	
	كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال: إنه طلق	
	كنت عند ابن عمر فسل عن أكل القنفذ فتلا ﴿قل .﴾	
	كنت عند ابن عمر، فلما نودي بالظهر توضأ	
	كنت عند أبي بكر فتنظف على رجل فاشتد عليه	
	كنت عند رجل من مخزوم فطلقني البتة، ثم ساق	
	كنت عند عمر بن الخطاب فسل عن هذه الآية	
	كنت عند عمر فجاءه رجل فقال: إنا نكون بالمكان	
	كنت عند النبي ﷺ إذ جيء برجل قاتل في عنقه	
	كنت عند النبي ﷺ وعنده ميمونة، فأقبل	
	كنت عند النجاشي فقرأ ابن له آية من الإنجيل	
	كنت غلاماً أرمي نخل الأنصار فأثي بي النبي ﷺ	
	كنت غلاماً حزوراً فاصدت أرنباً فشويتها	
	كنت في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ	
	كنت في بيت ميمونة، فدخل رسول الله ﷺ ومعه	
	كنت في سكة المريد فمرت جنازة ومعه ناس	

٢٠٢٦	كيف صنع رسول الله ﷺ حين دخل الكعبة؟	٤٤٠٩، ٤٢٦١	كيف أنت إذا أصاب الناس موت يكون البيت
١٠٧٠	كيف صنع؟ قال: صلى العيد ثم رخص في	٤٢٦١	كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم
١٧٩٧	كيف صنعت؟ قال: قلت: أهملت بإهلال النبي ﷺ	٤٣١	كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يميئون الصلاة
١٣٥	كيف الطهور؟ فدعا بماء في إناء فغسل كفيه	٥٢٢٢	كيف أنت يا بنية وقبل خدما
١٩٢١	كيف فعلتم حين أصبحتم؟ قال: ردفه الفضل	٤٧٥٩	كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء
٤٥٠١	كيف قتلته؟ قال: ضربت رأسه بالفأس ولم أرد	٤٣٢	كيف بكم إذا أتت عليكم أمراء يصلون الصلاة
٢٣٠٠	كيف قلت؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت من	٢١٠	كيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال: يكفئك بأن تأخذ
٤٧٥٦	كيف قلونا يومئذ، أمثلها اليوم؟ قال: أو خير	٤٢٨٩	كيف بمن كان كارهاً؟ قال: يخسف بهم ولكن يبعث
١٣٨٠	كيف كان أبوك يصنع؟ قال: كان يدخل المسجد	٢٥٠٧	كيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين؟ فلما
١٩٢٣	كيف كان رسول الله ﷺ يسير في حجة الوداع	٢٤٢٥	كيف بمن يصوم يوماً ويفطر يومين؟ قال: وددت
٩٨٧	كيف كان رسول الله ﷺ يصنع؟ قال: إذا جلس في	٢٤٢٥	كيف بمن يصوم يومين ويفطر يوماً؟ قال: أو يطيق
١١٥٣	كيف كان رسول الله ﷺ يكبر في الأضحية والفطر؟	٤٣٤٢	كيف بنا يا رسول الله؟ فقال: تأخذون ما تعرفون
١٤٣٧	كيف كانت قراءته؟ أكان يسر بالقراءة أم يجهر؟	١٨١٩	كيف تأمرني أن أصنع في عمري؟ فأنزل الله
٢٤١	كيف كنتم تصنعون عند الغسل؟ فقالت عائشة	٣٤٥٢	كيف تبع، فأخبره، فأوحى إليه أن أدخل يدك
٤٥٦٨	كيف ندي من لا صالح ولا أكل، ولا شرب ولا	٤٦٥٦	كيف تجدني؟ قال: أجلك قرناً. قال: فرفع عليه
٩٧٩	كيف نصلي عليك. قال: قولوا: اللهم صل	٢١٨٥	كيف ترى في رجل طلق امرأته حائضاً؟ قال: طلق
٢٦٤٧	كيف نصنع وقد فررنا من الزحف ويؤنا بالغضب	٥١٩٢	كيف ترى في هذه الآية التي أمرنا فيها بما
١٠٤٦	كيف هي آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال	١٥٦٦	كيف تزكيه؟ قال: نضمه إلى غيره
٥١٤١	كيف يلمن الرجل والديه؟ قال: يلمن أبا الرجل	٧٩٤	كيف تصنع يا ابن أمي إذا صليت
٤٩٦٠، ٣٦٧٥، ٣٣١٥، ٣٠٢٣، ٢٤٩٢، ١٩٠٢، ٨٧	لا	٣٢١	كيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة المائدة
٣٧٦٩	لا أكل متكاً	٢٤٢٥	كيف تصوم؟ فغضب رسول الله ﷺ من قوله
٤١٦٥	لا أباعك حتى تغيري كفيك، كأنهما كفا سبع	٣١٤	كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض
٢١١١	لا أجد شيئاً، قال: فالتمس ولو خاتماً من حديد	١٥٥٦	كيف تقايل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: أمرت
٥٥٢	لا أجد لك رخصة	٧٩٣	كيف تقول في الصلاة؟ قال: أتشهد وأقول: اللهم
٥١٢٩	لا أجد ما أحملك عليه ولكن انت فلاناً فلعله	٤٣٤١	كيف تقول في هذه الآية ﴿عليكم أنفسكم﴾ قال
٢٥١٦	لا أجر له، فقالوا للرجل: عد لرسول الله ﷺ فقال	١٤٦٢	كيف رأيت
٤١٩٦	لا أجزها، كان رسول الله ﷺ يمدحها ويأخذها بها	٩٢٧	كيف رأيت رسول الله ﷺ يرد عليهم حين كانوا
٤٣٥٤	لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله	٤٨٦٤	كيف رأيته؟ قال: كان أبيض مليحاً، إذا مشى
٢٩٤	لا أحذثك إلا عن النبي ﷺ بشيء	٣٢٠٠	كيف سمعت رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة؟
٦٧٧	لا أحسبه إلا قال: أمي	٨٤٢	كيف صلى؟ قال: مثل صلاة شيخنا هذا يعني

١٣٩٩	لا أزيد عليها أبداً ثم أدبر الرجل، فقال	١٦١٨	لا أخرج أبداً إلا صاعاً، إنا كنا نخرج على عهد
١٦٧٨	لا أسألك إلى شيء أبداً	٢٠٣١	لا أخرج حتى أقسم مال الكعبة، قال: قلت: ما أنت
٨٣٢	لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فلعلمي ما	٣٧٣	لا أداها الله إليك، فإن المساجد لم تبين لهذا
٣٣٤٤	لا أشتري بعدها شيئاً إلا وعندي ثمنه	٨٠٩	لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر
٣٢٧٠	لا أطعمه الليلة، قال: فقالوا ونحن والله لا نطعمه	٤٤٨٦	لا أدري أو ما كنت أدري من أقمت عليه حداً إلا
٤٥٠٧	لا أعفي ممن قتل بعد أخذ الدية	٧٦٤	لا أدري أي صلاة هي. فقال: الله أكبر، الله أكبر
٣٣١٤	لا أعلم إلا أنها قالت خمسين، فقال رسول الله ﷺ	٥٢٥٧	لا أدري أيهما كان أسرع موتاً الرجل أو الحية
٥٠٣٥	لا أعلمه إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ	٢٣٣٨	لا أدري، ثم لقيني بعد فقال: هو الحارث بن حاطب
٦٠٨	لا أعلمه إلا قال أقامني عن يمينه على بساط	١٠٢٠	لا أدري، زاد أم نقص، فلما سلم قيل له يا رسول
٢٤٢٧	لا أفضل من ذلك	٤٤٠٢	لا أدري، فقال علي رضي الله عنه: وأنا لا أدري
٤٣٢١	لا، اقدروا له قدره، ثم ينزل عيسى ابن مريم	٢٤٦	لا أدري، فقال: لا أم لك وما يمنعك أن تدري؟ ثم
٤٠٤٦	لا أقول نهاكم	٤٤٦٩	لا أدري في الثالثة أو الرابعة. والضمير الحل
٤٧٧٥	لا أقيدكها، فذكر الحديث ثم دعا رجلاً فقال له	٤٧٥١	لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيقال له: ما
٢٦٨٢	ولا أكرهه في الدين قد تبين الرشد من الغي	٣٢٤	لا أدري فيه إلى المرفقين يعني أو إلى الكفين
١٠٢٣	لا، إلا أن أراه، فمر بي، فقلت هذا هو، فقالوا هذا	٧٠١	لا أدري قال: أربعين يوماً أو شهراً أو سنة
٣٩١	لا إلا أن تطوع. قال وذكر له رسول الله ﷺ صيام	٢٨٩٧	لا أدري، قال: لا دريت فما تغني إذاً
٢٢٠٤	لا، إلا شيء حدثناه فتادة عن كثير مولى ابن	١٧٠٢	لا أدري قال له ذلك في سنة أو في ثلاث سنين
٢٩٠٥	لا، إلا غلاماً له كان أعتقه، فجعل رسول الله ﷺ	١٩٧٠	لا أدري لعلني لا أحج بعد حاجتي هذه
٤٥٣٠	لا، إلا ما في كتابي هذا. قال مسدد قال فأخرج	٣٩٤٢	لا أدري هو في الحديث عن النبي ﷺ أو شيء
٢٥٠١	لا، إلا مصلياً أو قاضياً حاجة، فقال له رسول	٢٠٠٣	لا إذاً
١٦٨٨	لا إلا من قوتها والأجر بينهما ولا يحل لها أن	٤٧٧٣	لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي
٤٢١٨	لا ألبسه أبداً، ثم اتخذ خاتماً من فضة نقش	٤٩٩٩	لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ فجعل
٤٦٠٥	لا ألقين أحدكم متكئاً على أريكته يأتيه الأمر من	٢٨٨٧	لا أراك ميتاً من وجعك هذا؟ وإن الله قد أنزل فيين
٧٧٥	لا إله إلا الله ثلاثاً. ثم يقول الله أكبر كبيراً ثلاثاً	٥٠٦	لا أراه على حال إلا كنت عليها
٤٥٤٧	لا إله إلا الله وحده، صليق وعده، ونصر عبده	٣٢٧٠	لا أرجعن إليك حتى تفرغ من ضيافة هؤلاء
٥٠٧٧، ٥٠٦٠	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك	٤٠٤٨	لا أركب الأرجوان ولا ألبس القميص المكفف
٥٠٧١	لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد	٤٦٥٠	لا أرى أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك ثم لا
٥٠٦١	لا إله إلا أنت سبحانك اللهم أستغفرك لذني	٢٣٠٦	لا أرى بأساً أن تزوج حين وضعت وإن كانت في
٢٤٦	لا أم لك وما يمنعك أن تدري؟ ثم يتوضأ وضوءه	٢٩٨٣	لا أريده، فقال: خذ فأنتم أحق به، قلت: قد
٢٥٧٢	لا أنت أحق بصدر دابتك مني إلا أن تجعله لي	٣٩١	لا أزيد على هذا ولا أنقص. فقال رسول الله ﷺ

٥٢٤٦	لا تتركوا النار في بيوتكم حين تناموا	٢٢٤٥	لا أنهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى
٨٥٧	لا تم صلاة لأحد من الناس حتى	٤٣٥٥	لا أنزل على دابتي حتى يقتل فقتل . قال أحدهما
٢٦٣١	لا تتموا لقاء العدو وسلوا الله العافية، فإذا	٤٩٥٨	لا . إنما هن أربع فلا تزيدن علي
٤٧١٠	لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم	٢٠١٩	لا إنما هو مناخ من سبق إليه
٤٧٢٠	لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم	١٥٦٥	لا، أو ما شاء الله، قال هو حسبك من النار
٨٥٥	لا تجزئ صلاة الرجل حتى يقيم ظهره في	٣٣٥٤	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تفترقا
٢٠٤٢	لا تجعلوا بيوتكم قبوراً، ولا تجعلوا قبري عيداً	٧٦٩	لا بأس بالدعاء في الصلاة في أوله وأوسطه وفي
٩٩٤	لا تجلس هكذا فإن هكذا يجلس الذين يعذبون	٤١٧١	لا بأس بالقرامل
٣٢٢٩	لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها	٢٣٨٥	لا بأس به، ثم اتفقا، قال فمه
٣٦٠٢	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٥٢٤١	لا بأس به . فقال: هي يا عراقي جنتي
٣٦٠١	لا تجوز شهادة خائف ولا خائفة، ولا زان ولا زانية	٤١٦٤	لا بأس به . ولكني أكرهه، كان حبيبي ﷺ يكره
٣٥٤٧	لا تجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها	٣٠٢٨	لا بد من صدقة، قال: إنما زرعنا القطن يا رسول
٢٣٠٢	لا تحد المرأة فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد	٤٥٢٩	لا برأسها. قال من قتل؟ فلان قتل؟ قالت لا
٢٠٦٣	لا تحرم المصة ولا المصتان	٢٢٠٢	لا، بل اعتزلها، فلا تقربها. فقلت لامرأتي: الحقي
٣٢٠١	لا تحرمنا أجره، ولا تفلنا بعده	٢٦٤٧	لا بل أنتم العكارون، قال فدنونا فقبلنا يده فقال: أنا
٣٩٧٣	لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن	٣٥٦٣	لا بل عارية فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين
١٤٢	لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن أنا من أجلك ذبحناها	٣٥٦٢	لا بل عارية مضمونة
٤٠٨٤	لا تحقرن شيئاً من المعروف، وأن تكلم أخاك وأنت	٩٣٠	لا تأنيهم، قال قلت ومنا رجال يطيطرون
١٦٣٧	لا تحل صدقة لغني إلا في سبيل الله أو ابن	٣٧٥٣	﴿لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة﴾
١٦٣٥	لا تحل صدقة لغني إلا لخمس لغاز في سبيل	٦١٩	لا تبادروني بركوع أو بسجود فإنه مهما
١٦٣٤	لا تحل صدقة لغني ولا لذي مرة سوى	٢١٥٠	لا تباهر المرأة المرأة لتتعتها لزوجها كأنما ينظر
٢٣٠٩	لا تحل للأول حتى تدنو عسيلة الآخر وينوق	٣٣٥٢	لا تباع حتى تفصل
٣٢٤٨	لا تحلفوا بأبائكم أو بأمهاتكم ولا بالأنداد، ولا	٤٩١٠	لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد
٣٢٣٩	لا تحنطوه	١٥٩٣	لا تباعه ولا تعد في صدقتك
٢٣٠٢	لا تخضب	٥٢٠٥	لا تبدأوهم بالسلام وإذا لقيتموهم في الطريق
٦٧٥	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات	٣١٤٠	لا تبرز فخذك ولا تنظرن إلى فخذ حي
٦٦٤	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وكان يقول إن الله	٣٥٠٣	لا تبع ما ليس عندك
٤٦٦٨	لا تخيروا بين الأنبياء	٣٤٩٩	لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه إلى رحلك
٤٦٦٩	لا تخيروني على موسى، فإن الناس يصمقون	٣٣٥٣	لا تبعوا الذهب بالذهب إلا وزنًا بوزن
٤٢٣١	لا تدخل علي إلا أن تقطعوا جلاجلها وقالت	٣١٧١	لا تتبع الجنابة بصوت ولا نار

٤١٢٨	لا تستمعوا من الميتة بإهاب ولا عصب	٤٢٣١	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس
٣٤٦٧	لا تسلفوا في النخل حتى يبدو صلاحه	٤١٥٢، ٢٢٧	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صلور ولا كلب ولا
٣٤٣٠	لا تسلميه حجّاماً ولا صائغاً ولا قصاباً	٤١٥٣	لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا تمثال وقال
٤٩٥٨	لا تسمين غلامك يساراً ولا رباحاً ولا نجيحاً	٥١٩٣	لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا
٢٧٢٤	لا تسهم له يا رسول الله ، قال فقلت هذا	١٥٣٢	لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا
٢٠٣٣	لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاث مساجد مسجد	١٢٥٨	لا تدعوها وإن طردتكم الخيل
٣٦٩٦	لا تشربوا في الدباء ولا في المزفت ولا في	٢٧٩٧	لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم فتذبحوا
٣٦٩٥	لا تشربوا في نقيز ولا مزفت ولا دباء ولا	٢٦٤٥	لا ترياها ناراهما
٤٨٣٢	لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي	٤٢٤٦	لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه
٢٥٥٤	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس	٤٦٨٦	لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب
٤١٣٠	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر	٢٦٠٤	لا ترسلوا فواشيكم إذا غابت الشمس حتى
٢٥٥٥	لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب أو جرس	٦٣٠	لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال
٥٧٩	لا تصلوا صلاةً في يوم مرتين	٣٥٥٦	لا ترقبوا ولا تعمروا فمن أرقب شيئاً أو أعمره
١٨٤	لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين	٤١٢٩	لا تتركبوا الخزّ ولا النمار
٤٩٣	لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين	١٩٤٠	لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس
٨٦٧	لا تصنع هذا فإننا كنا نفعله، فنهينا عن ذلك	٢٦٢٢	لا ترمي النخل وكل ما يسقط في أسفلها
٢٤٥٩	لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها. وأما قولها إني	٤١٨	لا تزال أمتي بخير، أو قال على الفطرة، ما لم
٢٤٢١	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	٢٤١٤	لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق
٤٧٣٠	لا تضارون في رؤيته إلا كما تضارون في رؤية	٤٩٥٣	لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم
٢١٤٦	لا تضربوا إماء الله، فجاء عمر إلى رسول الله	١٧٢٧	لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا ومعها ذو محرم
٤٦٦	لا تضرك الفتنة	٢٩٢٩	لا تسأل الإمارة فإنك إذا أعطيتها
٥٢٥٧	لا تعجل حتى تنظر ما أخرجني، فدخل	٧٦	لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صفحتها
١١٢٩	لا تعد لما صنعت، إذا صليت الجمعة فلا	١٦٤٢	لا تسألوا الناس شيئاً. قال فلقد كان بعض
٢٥٧٠	لا تعدوا المنازل	٢٠٥٩	لا تسألونا وهذا الخبر فيكم
٤٣٥١	لا تعذبوا بعذاب الله وكنت قاتلهم بقول	٤٩٠٩، ١٤٩٧	لا تسبخي عنه
٣١٥٤	لا تغالوا في الكفن فإنه يسلبه سلباً سريعاً	٩٣٧	لا تسبقني بآمين
٤٥٠٣	لا تغفر لمحمل بصوت عالٍ. فقام وإنه ليلقي دموعه	٤٠٨٤	لا تسبّ أحداً. قال: فما سببت
٤٩٨٤	لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم. ألا	٤٦٥٨	لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو
٤٦٢٣	لا تغلبوا على الحسن فإنه كان رأيه السنة	٥١٠١	لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة
٩٠٨	لا تفتح على إمام في الصلاة	١٤٨٥	لا تستروا الجدر، من نظر في كتاب أخيه

لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك	٥٧٥	لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً	٤٣٣٤
لا تفعلوا إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلاة لمن	٨٢٣	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك	٤٣٠٣
لا تفعلوا حتى نأتي رسول الله ﷺ	٣٩٠٠، ٣٤١٨	لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعض	٥٢٣٠
لا تفعلوا لو كنت امرأة أحد أن يسجد لأحد	٢١٤٠	لا تكروا المزارع	٣٣٩٠
لا تقوتيني بنفسك	٢٢٨٧	لا تكسر ثيبتها اليوم. قال يا أنس كتاب	٤٥٩٥
لا تقبل صلاة لامرأة تطيبت لهذا المسجد	٤١٧٤	لا تكشف فخذك ولا تنظر إلي فخذ حي	٤٠١٥
لا تقتل امرأة ولا عيافاً	٢٦٦٩	لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلمهم إلى	٢٥٣٥
لا تقتله، فقلت يا رسول الله إنه قطع يدي	٢٦٤٤	لا تكن عذاباً على أصحاب رسول الله ﷺ	٥١٨١
لا تقتلوا أولادكم سرّاً فإن الغيل يدرك الفارس	٣٨٨١	لا تكن فتناً فإنه يصلي ورامك الكبير	٧٩١
لا تقدّموا الشهر بصيام يوم ولا يومين إلا أن	٢٣٢٧	لا تكن قبلتان في بلد واحد	٣٠٣٢
لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا	٢٣٢٦	لا تلعنوا بلعة الله ولا بغضب الله ولا بالنار	٤٩٠٦
لا تقدموا صوم رمضان بيوم ولا يومين إلا أن	٢٣٣٥	لا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب غصب	٢٣٠٣
لا تقرأ والذين عاقدت أيمانكم إنما نزلت في	٢٩٢٣	لا تلبس علينا سته. قال ابن المثنى سنة	٢٣٠٨
لا تقسم	٣٢٦٩، ٣٢٦٨، ٤٦٣٢	لا تلعنها فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئاً	٤٩٠٨
لا تقسم لهم يا رسول الله، فقال أبان أنت بها	٢٧٢٣	لا تلقوا الركبان للبيع، ولا يبيع بعضكم	٣٤٤٣
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها	٢٥٤٢	لا تمسح وأنت تصلي، فإن كنت لا بد فاعلاً	٩٤٦
لا تقطع الأيدي في السفر، ولولا ذلك لقطعته	٤٤٠٨	لا تمنعوا أحداً يطوف بهذا البيت ويصلي أي	١٨٩٤
لا تقطعوا اللحم بالسكين فإنه من صنيع	٣٧٧٨	لا تمنعوا إمام الله مساجد الله ولكن	٥٦٥
لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك	٤٩٨٢	لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن	٥٦٧
لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية	٤٠٨٤	لا تناجشوا	٣٤٣٨
لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية	٥٢٠٩	لا تنفوا الشيب، ما من مسلم يشيب شيبة	٤٢٠٢
لا تقل ما أحزبه فإن رسول الله ﷺ قال	١٣٩٢	لا تنسب المرأة الحرام ولا تلبس القفازين	١٨٢٥
لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام	٩٦٨	لا تنزع الرحمة إلا من شقي	٤٩٤٢
لا تقولوا للمنافق سيد، فإنه إن يك سيداً فقد	٤٩٧٧	لا تنسوا الفضل بينكم وبياب المضطرون	٣٣٨٢
لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا	٤٩٨٠	لا تنسنا يا أخي من دعائك. فقال كلمة ما	١٤٩٨
لا تقولوا هكذا، لا نعينوا عليه الشيطان	٤٤٧٧	لا تقطع الهجرة حتى تقطع التوبة، ولا	٢٤٧٩
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	٤٣١٢	لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا البكر إلا	٢٠٩٢
لا تقوم الساعة حتى تقتلوا قوماً نعالهم الشعر	٤٣٠٤	لا تنكح المرأة على عمتها ولا العمة على	٢٠٦٥
لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في	٤٤٩	لا تنكحها	٢٠٥١
لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون دجالاً	٤٣٣٣	لا تنهكي فإن ذلك أحظى للمرأة وأحب إلى	٥٢٧١

٢٥٧٤	لا سبق إلّا في خف أو حافر أو نصل	٢٣٦١	لا تواصلوا، فإيكم أراد أن يواصل فليواصل
٤٩٥٦	لا! السهل يوطأ ويمتهن	٣٧٥٨	لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره
٤٣٩٩	لا شيء قال فأرسلها. قال فأرسلها. قال	٥٣٤	لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا، ومدّ
٢٤٢٥	لا صام ولا أفطر	١٨٤	لا توضحوا منها. وستل عن الصلاة في مبارك
١٧٢٩	لا ضرورة في الإسلام	٢١٥٧	لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل
٣٩١٤	لا صفر قال إن أهل الجاهلية كانوا يحلون صفر	٢٠٥٠	لا، ثم أتاه الثانية فنهاه، ثم أتاه الثالثة فقال
١٢٧٦	لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس	٣٤٧٢	لا جائحة فيما أصيب دون ثلث رأس المال
١٠١	لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم	٢٥٨١	لا جلب ولا جنب في الرهان
٨٢٢	لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعداً	١٥٩٢	لا جلب ولا جنب. قال: أن تصدق الماشية في
٢٦٢٥	لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في	١٥٩١	لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا
٢١٩٠	لا طلاق إلا فيما تملك. ولا عتق إلا فيما	٣٣٢٨	لا حاجة لنا فيها، ليس فيها خير، ففضاها
٣٩١١	لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة. فقال	٣٩٠١	لا حتى أسأل رسول الله ﷺ، فقال كل
٣٩١٥	لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح	٣٣٥١	لا حتى تميز بينهما، قال فردّه حتى ميز
٣٩١٢	لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر	٢٢٧٠	لا، حتى سألهم جميعاً، فجعل كلما سأل
٣٢٢٢	لا عقر في الإسلام	٣٥٣٤	لا. حدّثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ
٢٤٥٧	لا عليكما. صوما مكانه يوماً آخر	٣٥٣٣	لا حرج عليك أن تفقي بالمعروف
٩٢٩	لا غرار في تسليم ولا صلاة	١٩٨٣	لا حرج، فسأله رجل فقال إني حلقت قبل
٩٢٨	لا غرار في الصلاة ولا تسليم. قال أحمد فما	٢٠١٥	لا حرج، لا حرج إلا على رجل اقترض
٢٣٦	لا غسل عليه. فقالت أم سليم: المرأة ترى ذلك	٢٩٢٦	لا حلف في الإسلام، فقال حالفت رسول
٣٩١٣	لا غول	٢٩٢٥	لا حلف في الإسلام، وأبما حلف كان في
٢٢٧٠	لا، فأقرع بينهم، فألحق الولد بالذي صارت	٣٠٨٣	لا حمى إلا لله ولرسوله
٢٨٣١	لا فرع ولا عتيرة	٣٠٦٦	لا حمى في الأراك، قال فرج يعني بحظاري
٣٠٨٧	لا، فقال له رسول الله ﷺ: بارك الله لك فيها	١٥٠٧	لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله لا
٨٠٨	لا، فقل له لعله كان يقرأ في نفسه، فقال	٤٥٣	لا خير إلّا خير الآخرة، فانصر الأنصار
٤٥٠٨	لا، فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله	٢٨٩٧	لا دريت فما تغني إذن؟
٤٥٣٤	لا، فهم المهاجرون بهم. فأمرهم رسول الله	٢٢٧٤	لا دعوة في الإسلام نعب أمر الجاهلية الولد
٢٣٩٠	لا، قال: اجلس، فأني النبي ﷺ بعرق فيه	٢٠٥٩	لا رضاع إلا ما شد العظم وأثبت اللحم فقال
٤٤٣٠	لا، قال: أحصنت؟ قال: نعم. قال: فأمر به النبي	٣٨٨٨	لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة
٥٥٤	لا، قال: أشاهد فلان؟ قالوا: لا. قال: إن هاتين	٣٨٨٤	لا رقية إلا من عين أو حمة
٥١٢٥	لا، قال: أعلمه. قال: فلحقه فقال: إني أحبك	٣٨٨٩	لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم يرقأ

٤٤٩٩	لا، قال: أفتقتل؟ قال: نعم. قال: اذهب به	٤٧٣٠	لا، قال: هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر
٤٥٠١	لا، قال: أفرأيت إن أرسلتك تسأل الناس تجمع	٣٣١٣	لا، قال: هل كان فيها عيد من أعيادهم؟
٤٤٢٧	لا، قال: أنكبتها؟ قال: نعم، قال: فعند ذلك	٤٧٣٠	لا، قال: والذي نفسي بيده لا تضارون في
٥٥٤	لا، قال: إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على	٣٠٢٤	لا فريش بعد اليوم، فقال رسول الله ﷺ: من
٣٣١٢	لا، قال: أوفي بنذرک	٤٣٨٨	لا قطع في ثمر ولا كثر. فقال الرجل: إن مروان
٢٤٢٢	لا، قال: تريد أن تصومي غدا؟ قالت: لا	٣٣٢١	لا قلت: فنصفه. قال: لا. قلت: فثلثه. قال: نعم
٣٨٩٦	لا، قال: خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل	٣٢٧٠	لا، قلت: قد أتيتهم بقرهم فأبوا وقالوا: والله لا
٤٥٣٢	لا، قال سعد: بلى والذي أكرمك بالحق. قال	٤١٧٧	لا القوم مقيمون
٤٠٤٩	لا. قال: سمعته يقول: نهى رسول الله ﷺ عن	٤٦٦١	لا لا لا ليصل للناس ابن أبي قحافة، يقول
١١١٦	لا. قال: صل ركعتين تجوز فيهما	٢٣١٤	لا لعلني أذهب فأطلب لك شيئاً، فذهبت
٢٤٤٧	لا، قال: فأتوا بقية يومكم واقضوه	٤٧٦٠	لا ما صلوا
٢٣٢٨	لا، قال: فإذا أفطرت فصم يوماً، وقال أحدهما	٢٢٥٧	لا مال لك، إن كنت صدقت عليها فهو بما
٣٥٤٣	لا، قال: فاردده	١٥٠٥	لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
٢٤٢٢	لا، قال: فأفطري	٣٧٦٥	لا ميت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر
٣٣١٤	لا، قال: فأوف بما نذرت به لله. قالت: فجمعها	٢٢٦٤	لا مساعة في الإسلام من ساعى في الجاهلية
١٢٦١	لا. قال: فبلغ ذلك ابن عمر فقال: أكثر أبو هريرة	٨٤٧	لا معطي لما منعت ولا يتفق ذا الجد
٤٥٢١	لا، قال: فتحلف لكم يهود؟ قالوا: ليسوا	٤٥٧٥	لا. ميراثها لزوجها وولدها
٤٩٢٤	لا قال: فرفع إصبعه من أذنيه وقال: كنت مع	٥٦٨	لا نأذن لهن فيتخذنه دغلاً، والله لا نأذن لهن
٢١٤٠	لا، قال: فلا تفعلوا لو كنت امرأةً أحدًا أن	٤٥٤	لا نبغي به ثمنًا، فقطع النخل وسوى الحرث
٢٤٥٦	لا، قال: فلا يضرك إن كان تطوعاً	٤٧٢٣	لا ندرى قال: إن بعد ما بينهما إما واحدة أو
٣٢٤٥	لا، قال: فلك يمينه قال: يا رسول الله إنه فاجر	١٢٩٢	لا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله تعالى ذكره
٣٦٢٣	لا، قال: فلك يمينه، قال: يا رسول الله إنه فاجر	٣٣٧٠	لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله، ولا يمين
٣٥٤٥	لا، قال: فليس يصلح هذا وإنني لا أشهد إلا	٣٦٩٣، ٣٢٩١	لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين
٤٥٠١	لا، قال: فموايلك يعطونك دينه؟ قال: لا، قال	٣٣٢١	لا نذر ولا يمين فيما لا يملك ابن آدم ولا في
٢٣٩٠	لا، قال: فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً	٢٩٨٥	لا نستعمل منكم أحداً على الصدقة، فقال له ربيعة
١١١٥	لا. قال: قم فاركع	٣٢٧٠	لا نطعمه حتى يأتي أبو بكر، فجاء فقال ما
٤٥٠١، ٣٢٤٣	لا، قال للرجل: خذه، فخرج به ليقبله	٣٢٧٠	لا نطعمه حتى يجيء فقالوا: صدق قد أئانا به
٣٦٢١	لا، قال لليهودي: احلف، قلت: يا رسول الله	٤٥٣	لا نطلب ثمنه إلا إلى الله. قال أنس: وكان
٣٣١٢	لا، قال: لوثن؟ قال: لا. قال: أوفي بنذرک	٢٢٩٠	لا نفقة لك إلا أن تكوني حاملاً، واستأذنته
٣٣١٣	لا، قال النبي ﷺ: أوف بنذرک فإنه لا وفاة	٢٧٥٣	لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك ثم أخذ

٣٢٦٢	لا ومقلب القلوب	٢٠٨٥	لا نكاح إلا بولي
٥٠٤٦	لا ونبك الذي أرسلت	٢٩٦٨	لا نورث ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد
٣٢٨٠	لا يأتي ابن آدم النذر القدر بشيء لم أكن	٢٩٦٣	لا نورث ما تركنا صدقة، والله يعلم أنه صادق
٣٩١٩	لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يدفع السيئات	٢٩٦٩	لا نورث ما تركنا صدقة وإنما يأكل آل محمد
٥٠٠٣	لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً	٢٩٧٦	لا نورث؟ ما تركنا فهو صدقة
٣٥٦٣	لا يا رسول الله لأن في قلبي اليوم ما لم يكن	٢٧١٧	لا ها الله إذا يعمد إلى أسد من أسد الله
١٧٢٠	لا ياوي الضالة إلا ضال	٣٩٢١	لا هامة ولا عدوى ولا طيرة، وإن تكن الطيرة
٣٤٣٦	لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تلقوا	٢٤٨٠	لا هجرة، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم
٣٤٤٠	لا يبيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو أباه	٢٣٣٢	لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ
٣٤٤٢	لا يبيع حاضر لباد، وذروا الناس يرزق الله	٣٤٨٦	لا هو حرام، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك
٤٣٤٨	لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض، يريد	٤٧٧٥	لا وأستغفر الله لا وأستغفر الله، لا وأستغفر
٤٨٦٠	لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئاً	٤٤٢٢	لا والله إنه قد زنى الآخر. قال فرجته ثم
٦٩	لا يولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه	٤٥٠٣	لا والله حتى أدخل على نسائه من الحرب
٧٠	لا يولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه	٢٢١٣	لا والله، فانطلقت إلى النبي ﷺ فأخبرته
٢٧	لا يولن أحدكم في مستحمة ثم يغتسل فيه	٦٦٩	لا والله، قال: كان رسول الله ﷺ يضع عليه
٢٨٧٣	لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم إلى الليل	٢٠٨٧	لا والله لا أنكحها أبداً. قال ففي نزلت هذه
٣١٠٩	لا يتمنين أحدكم الموت فذكر مثله	٤٣٦٣	لا والله ما كانت لبشر بعد محمد ﷺ
٢٩١١	لا يتوارث أهل ملتين شتى	١٩٩٩	لا والله يا رسول الله، قال ﷺ: انزع عنك
٩٩٠	لا يجاوز بصره إشارته	٣٢١	لا وإن لم يجد الماء شهراً. فقال أبو موسى
٢٤٩٥	لا يجتمع في النار كافر وقاتله أبداً	٨٢٤	لا وأنا أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرأوا
٢٢١٤	لا يجد قال فيصوم شهرين متتابعين، قالت	١٤٣٩	لا وتران في ليلة
٥١٣٧	لا يجزي ولد. والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه	١٠٢	لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه أنه الذي
١٠٤٢	لا يجعل أحدكم نصيباً للشيطان من صلاته	٢١٩٠	لا وفاء نذر إلا فيما تملك
٤٤٩١	لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من	٣٢٤٤	لا ولكن أحلفه والله يعلم أنها أرضي
٤٨٤٤	لا يجلس بين رجلين إلا بإذنهما	٣٦٢٢	لا! ولكن أحلفه والله ما يعلم أنها أرضي
١٥٧١	لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع	١٧٠١	لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمعت به
١٥٨٠	لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع	٣٥٣	لا، ولكنه أظهر وخير لمن اغتسل ومن لم
٣٥٤٦	لا يجوز لامرأة أمر في مالها إذا ملك زوجها	٤٧٧٩	لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب
٢٨٤٢	لا يحب الله العقوق كأنه كره الاسم وقال من	٣٨٧٣	لا ولكنها داء
٣٤٤٧	لا يحتكر إلا خاطيء	٤٤٤٨	لا ولولا أنك نشدني بهذا لم أخبرك، نجد

٤٨٠١	لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري. قال	٣٤٨٤	لا يحل ثمن الكلب ولا حلوان الكاهن، ولا مهر
٢٩٣٧	لا يدخل الجنة صاحب مكس	٤٥٠٢	لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث كفر
١٦٩٦	لا يدخل الجنة قاطع	٤٣٥٣	لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
٤٨٧١	لا يدخل الجنة قتات	٤٣٥٢	لا يحل دم رجل مسلم يشهد أن لا إله إلا الله
٤٠٩١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	٣٥٠٤	لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع، لا ربح
٤٦٥٢	لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة	٢١٥٧	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنماً حتى
٢٨٩٦	لا يدرون مع أي شيء وزنه قال قتادة أقل	٢١٥٨	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي
٣١٠٨	لا يدعون أحدكم بالموت لضر نزل به، ولكن	٢١٥٧	لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة
٢٩٠٩	لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم	١٧٢٣	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
٥٢١	لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة	١٧٢٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن
٣٢٨٧	لا يرد شيئاً وإنما يستخرج به من البخيل. قال	١٧٢٣	لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة
٤٧٠	لا يزال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة	٣٥٣٩	لا يحل لرجل أن يعطي عطية، أو يهب
٩٠٩	لا يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد وهو في	٤٨٤٥	لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما
٢٣٥٣	لا يزال الدين ظاهراً، ما عجل الناس الفطر	٩١	لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم
٤٧١	لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه	٢٠٨٩	﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا﴾
٦٧٩	لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى	٢٠٩٠	﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا﴾
٤٧٢١	لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق	٥٠٠٤	لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً
٤٢٧٩	لا يزال هذا الدين	٤٩١٤	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، فمن
٤٢٨٠	لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثني عشر خليفة	٤٩١١	لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام،
٤٢٧٩	لا يزال هذا الدين قائماً حتى يكون عليكم اثنا	٤٩١٢	لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث، فإن
٤٦٨٩	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا	٢٦٢٣	لا يحلبن أحدٌ ماشية أحد بغير إذنه، أوجب
١٦٧١	لا يسأل بوجه الله إلا الجنة	٣٢٤٦	لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آتمة
٢١٤٧	لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته	٤٢٢٩	لا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول
٢٧٦٥	لا يسألوني اليوم خطبة يعظمون بها حرمت	٢٠٣٩	لا يخطب ولا يعضد حمى رسول الله ﷺ
٢٧٧١	﴿لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر﴾	٢٠١٨	لا يختلى خلاها
٤٨١١	لا يشكر الله من لا يشكر الناس	٢٠٣٥	لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط
١٠٤٦	لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي	١٥	لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن
٦٢٦	لا يصل أحدكم في الثوب الواحد ليس على	١٨٤٢	لا يخطب
٨٩	لا يصلي بحضرة الطعام ولا هو يدافعه	٢٠٨١	لا يخطب أحدكم على خطبة أخيه ولا يبيع
٤٨١	لا يصلي لكم، فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم	٢٠٨٠	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه

٤٩٧٨	لا يقول أحدكم خبث نفسي وليقل لقست	٦١٦	لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه
٤٩٧٥	لا يقول أحدكم عدي وأمي، ولا يقول	٢٤٢٠	لا يصم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله
٤٩٧٤	لا يقول أحدكم الكرم، فإن الكرم الرجل	٤٨٥٢	لا يضرك
٥١٨٠	لا يقوم معك إلا أصغر القوم، قال فقام أبو	٢٤٥٦	لا يضرك إن كان تطوعاً
١٨٢٣	لا يكون القميص ولا البرنس ولا السراويل ولا	٢٢٩٥	لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة، فقال
٤٩٠٧	لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء	٣٢٠	لا يعتبر بهذا الناس
٤٩١٣	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة، فإذا	٧٥١	لا يعود
٤٢٨	لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس	٣٤٥٨	لا يفترق اثنان إلا عن تراض.
٤٨٦٢	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين	٤٠١٩	لا يفضي رجل إلى رجل، ولا امرأة إلى امرأة
٤١٣٦	لا يمشي أحدكم في النعل الواحدة، ليتعلّمها	١٣٩٤	لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث
٣٤٧٣	لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً	١٣٩٠	لا يفقه من قرأه في أقل من ثلاث
٢٩١٥	لا يمنك ذلك فإن الولاء لمن أعتق	٤٥١٨	لا يقاد الحر بالجد
٦٠	لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره، فإنه	٦٠	لا يقبل الله تعالى جل ذكره صلاة أحدكم إذا
٢٣٤١	لا يمنعن من سحورك أذان بلال، ولا يباض	٥٩	لا يقبل الله صدقة من غلول، ولا صلاة بغير
٣١١٣	لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	٦٤١	لا يقبل الله صلاة الحائض إلا بخمار
٣٣١٩	لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب وفي	٤١٧٨	لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شيء
٢٠٤٥-٢٠٤٥م	لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعسر إذا قفل راجعاً	٣٢٤٤	لا يقتطع أحد مالا بيمين، إلا لقي الله وهو
٤٨٥١	لا يتجى اثنان دون صاحبها فإن ذلك يحزنه	١٩٦٦	لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا رميت الجمرة
٤٠١٨	لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ولا إلى المرأة	٤٥١٧	لا يقتل حر بعد
١٧٦	لا يفتل حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً	٤٥٠٦	لا يقتل مؤمن بكافر، ومن قتل مؤمناً معتمداً
٢٠٠٢	لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف	٢٩٧٤	لا يقسم ورثتي ديناراً ما تركت بعد نفقة
٤٢١٩	لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا	٣٦٦٥	لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال
٢٠٥٢	لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله	٣٥٨٩	لا يقضي الحكم بين اثنين وهو غضبان
١٨٤١	لا ينكح المحرم ولا يُنكح	٢٣٣٣	لا يقضي ذلك اليوم الرجل ولا أهل مصره
٥٠٥٢	لا يهزم جُنْدُكَ ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا	٣١٢	لا يقضين . كانت المرأة من نساء النبي ﷺ
١٥٧٠	لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من	٧١٩	لا يقطع الصلاة شيء وادراؤا ما استطعتم فإنما
٥٨٣	لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه	٨٤٩	لا يقول القوم خلف الإمام سمع الله لمن حمده
٢٨٩٠	لا يته النصف وللأخت من الأب والأم النصف	١٤٨٣	لا يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت
٣٠٣٠	لا يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	٢٤١٥	لا يقول أحدكم إني صمت رمضان كله
١٣٦٦	لأمرقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة . قال	٤٩٧٩	لا يقول أحدكم جاشت نفسي، ولكن

٥٢٢٦	ليك وسعديك يا رسول الله وأنا فذاك	١٥٥٦	لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة
١٧٧٦	ليك ومحلي من الأرض حيث حبستني	١٤٤٠	لأقربن بكم صلاة رسول الله ﷺ، قال: فكان
٦٣٤	ليك يا رسول الله. قال: إذا كان واسعاً فخالف	٣٥٢٣	لأقضي فيكم بقضاء رسول الله ﷺ، من
٤٢٦١	ليك يا رسول الله وسعديك	٢٤٢٧	لأقومن الليل ولأصومن النهار؟ قال
٤٤٠٩	ليك يا رسول الله وسعديك قال: كيف أنت	٣٦٦٧	لأن أقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة
١٧٨٢	لينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضتُ	٢٠٣١	لأن رسول الله ﷺ قد رأى مكانه وأبو بكر
٥١٨٠	لنأتيني على هذا بالبينة، قال فقال أبو سعيد	٢٥٤٤	لأن النبي ﷺ بعث سرية فكان أول من جاء
١٩٧٠	لنأخذوا مناسككم. قال: لا أدري لعلي لا أحج	٢٨٦٦	لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من
٢٧٧	لترك الصلاة قدر ذلك، ثم إذا حضرت	٣٢٢٨	لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه
٥١٦٧	لتخدمهم حتى يستغنوا فإذا استغنوا فليعتقوها	١٤٥٦	لأن يندو أحدكم كل يوم إلى المسجد
٤٤٨	لتزخرنها كما زخرت اليهود والنصارى	٥٠٠٩	لأن يمتلئ جوف أحدكم فيحاً خير له من
٦٦٣	لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	٣٣٨٩	لأن يمنح أحدكم أرضه خير من أن يأخذ عليها
٣٨٢٦	لتعطيني يداك. قال فأدخلت يده في كم	٣٦٦١	لأن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خير لك
٤٦٣٨	لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع	٤٣١٥	لأنما بما مع الدجال أعلم منه، إن معه يحرأ من
٢٧٤	لنظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيضهن	٩٥٧، ٧٢٦	لأنظرن إلى صلاة رسول الله ﷺ كيف
٣٢٠٨	اللحد لنا والشق لغيرنا	١١٩٥	لأنظرن ما أحدث لرسول الله ﷺ كسوف
٣٩٧٤	لحق المسلمون رجلاً في غنيمة له فقال السلام	١٠٦٩	لأنه أول من جمع بنا في هزم النبي من حرة
١٧٢٠	لحقت بالقر لا ندرى لمن هي، فقال جرير	٥١٠٠	لأنه حديث عهد بربه
٥١٢٥	لحقه فقال إني أحبك في الله، فقال أحبك	٤٨٤	لأنني رأيت رسول الله ﷺ يفعل
٣٤١٨	لُدغ سيد ذلك الحي، فشفوا له بكل شيء لا	٢١٧٣	لبث الرجل ثم أنه فقال إن الجارية قد حملت
٣٨٩٨	لُدغت الليلة فلم أتم حتى أصبحت. قال ماذا؟	١٧٤٨	لبَد رأسه بالعسل
٥٩٨	لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي	٣٥٢٦	لبن الدر يحلب بشفته إذا كان مرهوناً، والظهر
٤٦١٥	لذلك خلقهم قال خلق هؤلاء هؤلاء وهؤلاء	٤٤٢٤	البن القليل
٢٠٥٦	لست بمخلية بك وأحب من شركتي في خير	١٨١٥	لبي حتى رمى جمرة العقبة
٢٩٧٠	لست تاركاً شيئاً كان رسول الله ﷺ يعمل به	١٨١٢	ليك اللهم ليكَ. ليكَ لا شريك لك ليكَ.
٤٠٨٥	لست ممن يفعل خيلاً	١٧٧٦	ليك اللهم ليكَ ومحلي من الأرض حيث
٤٧٣٥	لشأنني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله	١٧٩٥	ليك عمرة وحجاً، ليك عمرة وحجاً
٣٣١٢	لصنم؟ قالت: لا، قال لوئن؟ قالت: لا. قال أوفي	١٨١٢	ليك، ليك لا شريك لك ليك
٥١٦٧	لطمت مولى لنا فدعاه أبي ودعاني فقال	٤٢٦١	ليك وسعديك. قال: كيف أنت إذا رأيت
٣٦	لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أنه	٥٢٣٣	ليك وسعديك وأنا فداؤك، فقال: أسرج لي

٤٨٢٦	لعن من جلس وسط الحلقة	٣٩٧١	لعل رسول الله ﷺ أخذها، فأنزل الله وما
٤١٧٠	لُعنَت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة	٢١٥٦	لعل صاحبها ألم بها، قالوا: نعم، قال لقد
١٦٣٥	لغاز في سبيل الله أو لعامل عليها أو لغارم أو	٣١٢٣	لعلك بلغت معهم الكدا؟ قالت معاذ الله وقد
٣٣٢٧	اللغو والكذب	٤٤٢٧	لعلك قُبلت أو غُمرت أو نظرت، قال: لا، قال
٢٨٦٥	لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان	٤٤٢٢	لعلك قبلتها؟ قال: لا والله إنه قد زنى الآخر.
٢٠٥٦	لقد أُخبرت أنك تخطب ذرة أو ذرة	٥٠٣١	لعلك وجدت مما قلت لك؟ قال: لوددت أنك
٣٢٣٠	لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً	٩٧٢	لعلك يا حطان أنت قتلها؟ قال ما قتلها، ولقد
٥٠٦	لقد أراك الله خيراً	٣٧٦٤	لعلكم تفرقون؟ قالوا: نعم، قال فاجتمعوا على
٢١	لقد ارتقيت على ظهر البيت فرأيت رسول الله	٣٠٥١	لعلكم تقاتلون قوماً فتنظرون عليهم فيفتونكم
١٢٣٦	لقد أصبنا غرة، لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا	٨٢٣	لعلكم تقرأون خلف إمامكم؟ قلنا: نعم هذا يا
٥٠٦	لقد أعجبني أن يكون صلاة المسلمين أو قال	٤٠١٠	لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها
٢٤٥٦	لقد أفطرت وكنت صائمة، فقال لها أكنت	٤٧٥٦	لعله سيدركه من قد رأيي وسمع كلامي، قالوا
٢٥٥٠	لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان	٨٠٨	لعله كان يقرأ في نفسه، فقال خمناً هذه شر
٣٨٠	لقد تحجرت واسعاً، ثم لم يلبث أن بال في	٢٠	لعله يُخفف عنهما ما لم ييسا
٨٨٢	لقد تحجرت واسعاً، يريد رحمة الله عز وجل	٢٠٠٣	لعلها حابستا، فقالوا: يا رسول الله إنها قد
٢٥٠٨	لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتهم مسيراً، ولا	٣٠٢٢	لعلني أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم
٣٠٧٤	لقد خبرني الذي حدثني هذا الحديث أن	٣٢٦٥	لعمر إلهك
٤٧٧٣	لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين ما علمت	٤٣٣٦	﴿لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان﴾
١٤٩٥	لقد دعا الله باسمه العظيم الذي دُعي به	٣٦٧٤	لعن الله الخمر وشاربها وساقياها وبائعها
٨١٠	لقد ذكّرني بقرائك هذه السورة إنها لآخر ما	٤١٦٩	لعن الله الراشحات والمستوشحات
٧٦٣	لقد رأيت اثني عشر ملكاً يتندرونها أيهم	٣٤٨٨	لعن الله اليهود ثلاثاً، إنّ الله تعالى حرم
٤٣٦٧	لقد رأيت أحدهم يكدم الأرض بفيه عطشاً	٣٣٣٣	لعن رسول الله ﷺ أكل الرّبا وموكله وشاهده
٥٠٠٨	لقد رأيت أو أمرت أن أتجوز في القول فإن	٣٥٨٠	لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرشي
٧٧٠	لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يتندرونها أيهم	٤٠٩٨	لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة
٦٣٠	لقد رأيت الرجال عاقدي أزهرهم في أعناقهم	٣٢٣٦	لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذين
٢٣٦٥	لقد رأيت رسول الله ﷺ، بالعرج يصب على	٥٢٤١	لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر
١١٠٤	لقد رأيت رسول الله ﷺ وهو على المنبر ما	٣١٢٨	لعن رسول الله ﷺ النائحة والمستمعة
٤١٣١	لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية، فقال	٤٠٩٧	لعن المشبهات من النساء بالرجال، والمشبهين
٢٤١٣	لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت أظن أني أراه أن	٢٠٧٦	لعن المحلّ والمحلل له
٣١٨٢	لقد رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ نرمل رملاً	٤٩٣٠	لعن المخشين من الرجال والمترجلات

٢٤٠٦	لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت	٣٨٨٢
١٩٣	لقري رسول الله ﷺ قسمه لهم رسول الله	٢٩٨٢
٣٧١	لقت نفسي	٤٩٧٩، ٤٩٧٨
١٤٠٦	لقنها بلالاً، فأذن بها بلال. وقال في الصوم	٥٠٧
٣١٢٦	لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله	٣١١٧
٣٠٧٤	لقت بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ بحلب	٣٠٥٥
٤٥٢١	لقت رجلاً صاحب النبي ﷺ أربع سنين	٨١
١٤٩٤	لقت رجلاً صاحب النبي ﷺ كما صحبه	٢٨
٧٦٦	لقت عاصماً بعد بالمدينة فحدثني فقال	١٤٩٨
٥٠٨٥	لقت عبدالله بن سلام فحدثني بمجلسي مع	١٠٤٦
٣٢٣٠	لقت عمي ومعه راية فقلت له أين تريد؟ فقال	٤٤٥٧
٢٢٥٦	لقت المرأة فقلت لها قول أبي موسى لك، أما	٣١٣٠
٨٣٥	لقيته امرأة وجد منها ريح الطيب ينفخ ولذيلها	٤١٧٤
٢٨٩٠	لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا له القدر وما	٤٦٩٦
٢١٤٦	لقيني رسول الله ﷺ فقال: ألم أحدث أنك	٢٤٢٧
٢٢٩٢	لقيني رسول الله ﷺ في طريق من طرق	٢٣١
١٩٩٢	لقيه فأهوى إليه، فقال: إني جنبٌ	٢٣٠
٤٤٠٢	لك الأجر مرتين	٣٣٨
٧	لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وإليك	٧٧١
٤١٦٩	لك أو لأخيك، أو للذئب خذها قط	١٧١٢
٤٨٧٥	لك حج	١٧٣٣
١٢٢٣	لك الحمد، أنت كسوتني، أسألك من خير	٤٠٢٠
٢٨١٢	لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك	٧٧١
٣٥٧	لك سجدة وبك أمنت ولك أسلمت، سجد	٧٦٠
٣٣٩٤	لك السدس، فلما أدبر دعاء فقال لك سدس	٢٨٩٦
٢٨٠٠	لك ما فوق الإزار وذكر مؤكلة الحائض أيضاً	٢١٢
٣٤٢٦	لك يمينه قال: يا رسول الله إنه فاجر لا يبالي ما	٣٢٤٥
٥٤٨	لك يمينه، قال: يا رسول الله إنه فاجر ليس	٣٦٢٣
٥٤٩	لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس	٢٥٧٣
٢١٥٦	لكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة الذين	٤٦٩٢
لقد رأيته بعد ذلك قتل كافراً		
لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله		
لقد رأيته وأنا أفركه من ثوب رسول الله		
لقد ركضتني منها ناقة حمراء		
لقد سأل الله باسمه الأعظم		
لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد		
لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد		
لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً ثلاثاً، ثم مر بقبور		
لقد صدقت عليها، فقالت: قد كذب، فقال		
لقد صلى هذا قبل، أو قال: لقد صلى بنا هذا		
لقد ضللت إذاً وما أنا من المهتدين، ولكني		
لقد طاف بآل محمد نساءً كثير يشكون		
لقد عابت ذلك عائشة رضي الله عنها أشد		
لقد علم ابن عمر أن رسول الله ﷺ قد		
لقد علمت أن رسول الله ﷺ قال		
لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة		
لقد قرأت ما بين لوحى المصحف فما وجدته		
لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته، قال		
«لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة»		
لقد كان الناس يتفخعون من ضحاياهم		
لقد كنت أحض عند رسول الله ﷺ ثلاث		
لقد كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ أن		
لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت		
لقد نهانا نبي الله ﷺ اليوم فذكر أشياء		
لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً		
لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزماً من		
لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل معه في قبره		

٣٨٨٣	لَمْ يَقُولْ هَذَا، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ عَيْنِي تَقْذِفُ	١٠٣٨	لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَمَا يَسْلُمُ
٤٣٨	لَمْ تُوقِفْنَا إِلَّا الشَّمْسُ طَالِعَةً، فَقَمْنَا وَهَلَيْنَ	٣٠٢٦	لَكُمْ أَنْ لَا تَحْشَرُوا وَلَا تَعْشَرُوا، وَلَا خَيْرَ فِي
٥١٠٠	لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ	٤٥٣٤	لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضُوا، فَقَالَ: لَكُمْ كَذَا
٤٧٤٧	لِمَ ضَحِكْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آتِفًا سُورَةَ	٤٤٧٨	لَكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ
٢٥٤٤	لِمَ فَضَّلَ الْأَشْفَقُ؟ قَالَ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ	١٣٧٨	لَكِنْ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا أَوْ أَحَبَّ أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا، ثُمَّ
٤٧٧٣	لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَلَا لشيءٍ تَرَكْتَ هَلَا	١٦٣٢	لَكِنْ الْمَسْكِينِ الْمُتَعَفِّفِ
٤٨٤	لِمَ فَعَلْتَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	٢٣٣٢	لَكِنَّا وَأَيْنَاهُ لَيْلَةُ السَّبْتِ فَلَا نَزَالَ نَصُومُهُ حَتَّى
٧٣٠	لَمْ يَقُولِ اللَّهُ مَا كُنْتُ بِأَكْثَرِنَا لَهُ تَبِعَةً، وَلَا أَقْدَمَنَا	١٦٦٥	لِللِّسَانِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرْسٍ
٣٤٩٦	لَمْ؟ قَالَ: أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَعَاطَوْنَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامِ	٢٥٢٦	لِلغَازِي أَجْرَهُ، وَلِلْجَاعِلِ أَجْرَهُ وَأَجْرُ الْغَازِي
٢٦٤٥	لَمْ؟ قَالَ لَا تَرَايَا نَارَاهُمَا	٤٤٦٨	لِلنَّاسِ كَافَّةً
٢٠٣١	لَمْ؟ قُلْتُ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ	٣٠٨٩	لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ أُمِّ الْأَفْرَاحِ بِفِرَاحِهَا
٤١٣١	لَمْ لَا أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٤٩٩	لِلَّهِ الْحَمْدُ
٢٢٩٠	لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ امْرَأَةٍ فَسَنَاقِذُ	٤٦٤٢	لِلَّهِ عَلَيَّ إِلَّا أَصْلِي خَلْفَكَ صَلَاةً أَبَدًا وَإِنْ
١٤٣	لَمْ نَنْشُبْ أَنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْلَعُ يَتَكَفَّأُ	٤٩٤٤	لِلَّهِ وَكِتَابُهُ وَرَسُولُهُ وَآئِمَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَتُهُمْ، أَوْ
٢٠٠٩	لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْزِلُهُ وَلَكِنْ	٢٩٠٣	لَمْ أَجِدْ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ قَالَ: فَانْطَلِقْ فَانْظُرْ
١٨٨٦	لَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يَرْمِلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْقَاءَ	٣٣٤٦	لَمْ أَجِدْ فِي الْإِبِلِ إِلَّا جَمَلًا خِيَارًا رِبَاعِيًّا
٣٣١٨	لَمْ يَبْلَغْنِي كِفَارَةً	١٧٠١	لَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا فَقَالَ: احْفَظْ عِدْدَهَا وَوَعَاءَهَا
٣٣٠	لَمْ يَتَابِعْ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ عَلَى	١٠٠٨	لَمْ أَحْفَظْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَبِثْتُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
٣٢٦٩	لَمْ يَخْبِرْهُ	١٨٧٤	لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا
٢٩٨٩	لَمْ يَخْدُمَهَا	٦٥٧	لَمْ أَرَهُ صَلَّى إِلَّا يَوْمَئِذٍ
٥٧١	لَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ ابْنُ عُمَرَ حَتَّى مَاتَ	١٠١٠	لَمْ أَسْمَعْ فِي الشَّهَادَةِ وَأَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَشْهَدَ
١١٦٣	لَمْ يَذْكُرِ الصَّلَاةَ وَحَوْلَ رِجَالِهِ فَجَعَلَ عَطَافُهُ	٢٠١٤	لَمْ أَشْعُرْ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ، قَالَ: أَرْمِ وَلَا
٣٢٧١	لَمْ يَذْكُرِ الْقِسْمَ زَادَ فِيهِ وَلَمْ يَخْبِرْهُ	٢٩٣٠	لَمْ أَعْلَمْ لَمَّا جَاءَ لِي فَلَمْ يَسْتَعِنْ بِهُمَا عَلَى شَيْءٍ
١٢٢٨	لَمْ يُرْخِصْ لَهُنَّ فِي ذَلِكَ فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ	٤٣٥١	لَمْ أَكُنْ لِأَحْرَقَهُمُ بِالنَّارِ، إِنْ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا
٢٠٠١	لَمْ يَرْمِلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ	١٠٠٨	لَمْ أُنْسَ وَلَمْ تَقْصُرِ الصَّلَاةُ. قَالَ: بَلْ نَسِيتُ يَا
١٤٦٢	لَمْ يَرْنِي سِرْرُتُ بِهِمَا جَدًّا فَلَمَّا نَزَلَ لِصَلَاةٍ	٢٢٤٥	لَمْ تَأْتَنِي بِخَيْرٍ، قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
٣١٣	لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصُّبْحِ فَأَنَاقَ وَنَزَلَتْ	٣٧١٤	﴿لَمْ تَحْرَمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ﴾
١٠١٢	لَمْ يَسْجُدْ سَجْدَتِي السَّهْوِ حَتَّى يَقْنَهُ اللَّهُ ذَلِكَ	٢٦٢٢	لَمْ تَرْمِي النَّخْلَ؟ قَالَ آكَلْتُ، قَالَ فَلَا تَرْمِي
١٠١٣	لَمْ يَسْجُدِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَسْجُدَانِ إِذَا شَكَّ	١٥٠٣	لَمْ تَزَالِي فِي مُصْلَاكِ هَذَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ قَدْ
١٤٠٣	لَمْ يَسْجُدْ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَفْصَلِ	١٩١٤	لَمْ تَزِغِ الشَّمْسُ قَالَ: أَزَاغَتْ؟ قَالُوا: لَمْ تَزِغْ أَوْ

٣١٨٦	لما أرسل قتل أبيك قال: من للصبيّة قال	لم يصل على ماعز بن مالك
٣١٤١	لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا: والله ما ندري	لم يصم ولم يفطر، أو ما صام ولا أفطر شك
٤٧٩٢	لما استأذن قلت: بشئ أخو العشرة، فلما دخل	لم يطف النبي ﷺ، ولا أصحابه بين الصفا
٤٦٦٠	لما استعز برسول الله ﷺ وأنا عنده في نفر	لم يعط الأسدّي أحدًا شيئاً مما أخذ. فبلغ ذلك
١٠٩١	لما استوى رسول الله ﷺ يوم الجمعة قال	لم يقت في الخمر حدًّا
٣٠٠١	لما أصاب رسول الله ﷺ قريشاً يوم بدر وقدم	لم يقتل من نسايتهم تعني بني قريظة إلا امرأة
١٩٣٥	لما أصبح يعني النبي ﷺ ووقف على فرج	لم يقتلونني؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول لا
٢٥٢٠	لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم	لم يقسم لبني عبد شمس ولا
٣١٠١	لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل	لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من
١٨٧٨	لما اطمان رسول الله ﷺ بمكة عام الفتح	لم يقصر ولم يحل من أجل الهدي
٣٤١٤	لما أفاء الله على رسوله خير فأقرها رسول الله	لم يقل شيئاً، سمعت رسول الله ﷺ يقول
٣٠١١	لما أفاء الله على نبيه ﷺ خير قسمها على	لم يقل فقال له قولاً شديداً
٣٠١٤	لما أفاء الله عليه خير قسمها	لم يقم عندها
٣٠٠٨	لما افتتحت خير سألت يهود رسول الله ﷺ	لم يكذب من نمي بين اثنين ليُصلح، وقال
٢٠٣٢	لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ليه حتى	لم يكن ثوبٌ أحب إلى رسول الله ﷺ من
٤٧٦٨	لما التقينا وعلى الخوارج عبدالله بن وهب	لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات
٤٤٣١	لما أمر النبي برجم ماعز بن مالك	لم يكن على شيء من النوافل أشد
٤٩٩	لما أمرنا رسول الله ﷺ بالناقوس يعمل	لم يكن في شيء من ذلك هدي
١٩٧٤	لما انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن	لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذنٌ واحدٌ بلال
٢٨٧١	لما أنزل الله عز وجل ولا تقربوا مال اليتيم إلا	لم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد
١٩١٤	لما أن قتل الحجاج ابن الزبير أرسل إلى ابن عمر	لم يكن يدع ذلك
١٦٨٦	لما بايع رسول الله ﷺ النساء قامت امرأة	لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان
١٠٨١	لما بدن قال له تميم الداري	لم يُباد في واحدة منهما
٢٦٩٢	لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت	لم ينزل حتّى ضرب عنقه وما استتابه
١٤١٥	لما بعثنا الركب	لم يته عنها ولكن قال ليمتح
٣٥٩٣	لما بعثه إلى اليمن قال: كيف تقضي إذا عرض إليك	لم يؤمن بها أكثر الناس آية الإذن وإنّي لأمرٌ
٣٢٩٧	لما بلغه أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تمشي	لما اتخذ عثمان الأموال بالطائف وأراد أن يقيم
٢١٢٢	لما تزوج أم سلمة أقام	لما اجتمعا عند النبي ﷺ قال النبي ﷺ
٢١٢٥	لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله ﷺ	لما أخذ رسول الله ﷺ صفة أقام عندها
٤٦٧٩	لما توجه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا: يا رسول	لما أراد أن يبعث معاذاً إلى

٣٦٤٩	لما فتحت مكة قام النبي ﷺ فذكر الخطبة	١٥٥٦	لما توفي رسول الله واستخلف أبو بكر
٢٧٨٥	لما فتحنا خير أخرجوا غنائمهم من المتاع	٥٢١٣	لما جاء أهل اليمن قال رسول الله ﷺ: قد
٩٢٦	لما فرغ قال: ما فعلت في الذي أرسلتك فإنه	١٩٨٩	لما حج رسول الله ﷺ حجة الوداع وكان لنا
٢٣٠٦	لما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين	٣١١٤	لما حضره الموت دعا بـشباب جدد فلبسها ثم
١٩١٤	لما قالوا قد زاغت ارتحل	١٩٨	لما خرج الرجلان إلى فم الشعب اضطجع
٣١٢٢	لما قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله	٢٢٨٠	لما خرجنا من مكة تبعنا بنت حمزة تنادي يا
٤٩٢٣	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة لعبت الحبشة	٢٦٤٦	لما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر
٣	لما قدم عبد الله بن عباس البصرة فكان يحدث	٤٧٤٤	لما خلق الله تعالى النار قال: يا جبريل اذهب
١٧٩٧	لما قدم علي من اليمن على رسول الله ﷺ	٤٧٤٤	لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر
٤٣٥٤	لما قدم عليه معاذ قال: انزل وألقى له وسادة	٣٠٢٤	لما دخل مكة سرح الزبير بن
٤٦٤٨	لما قدم فلان إلى الكوفة أقام فلان خطيباً فأخذ	٣١٧٤	لما ذهبنا لنحمل إذا هي جنازة يهودي فقلنا: يا
١١٣٩	لما قدم المدينة جمع نساء	٢٦٩٢	لما رآها رسول الله ﷺ رق لها رقة شديدة
٢٠٢٧	لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت	١٩٨	لما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال
٥٨٨	لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا العصابة قبل	٩٣٠	لما رأيتهم يسكتوني لكني سكت فلما صلى
٣٧٤٧	لما قدم النبي ﷺ المدينة نحر جزوراً أو بقرة	٤٢٨١	لما رجع إلى منزله أنه قريش فقالوا: ثم يكون
٢٤٤٤	لما قدم النبي ﷺ المدينة وجد اليهود يصومون	٧٣٦	لما سجد وقعنا ركبناه إلى الأرض قبل أن يقعا
٩٣١	لما قدمت على رسول الله ﷺ علمت أموراً	٨٣٩	لما سجد وقعنا ركبناه إلى الأرض قبل أن تقعا
٣٣١٦	لما قدمت المدينة عرفت الناقة ناقة النبي ﷺ	٤٣٢٦	لما سميت رجلاً فرقنا منها أن تكون شيطانة
١٤٢	لما قدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه في	٤٦٦١	لما سمع النبي ﷺ صوت عمر، قال ابن
٤٩٣٥	لما قدمنا المدينة جاءني نسوة وأنا ألعب على	١٨٣٢	لما صالح رسول الله ﷺ أهل الحديبية
٥٢٢٥	لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلتنا	٢٣٢٢	لما صمنا مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين أكثر
٦٠٢	لما قضى الصلاة قال إذا صلى الإمام جالساً	٣٠١٢	لما ظهر على خير قسمها
٤٣٧٠	لما قطع الذين سرقوا لقاحه	٤٨٧٨	لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس
٤٦٣٦	لما قمنا من عند رسول الله ﷺ قلنا: أما الرجل	٤٧٤٨	لما عرج نبي الله ﷺ في الجنة، عرض له نهر حافاه
٥١٤	لما كان أول أذان الصبح أمرني يعني النبي	٥٩١	لما غزا بدرأ قالت: قلت له: يا رسول
٢٨١٢	لما كان بعد ذلك قيل لرسول الله ﷺ يا	٢٠١٧	لما فتح الله على رسوله مكة قام النبي ﷺ
٢٣٠٠	لما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن	٣١٣	لما فتح رسول الله ﷺ خير رضح لنا من
٥٢١٦	لما كان قريباً من المسجد قال للأنصار: قوموا إلى	١٨٩٨	لما فتح رسول الله ﷺ مكة قلت: لألبسن
٢٦٩٠	لما كان يوم بدر فأخذ يعني النبي ﷺ الفداء	٤١٨١	لما فتح نبي الله ﷺ مكة جعل أهل مكة
٢٩٨٠	لما كان يوم خير وضع رسول الله ﷺ سهم	٤٥٠٥	لما فتحت مكة قام رسول الله ﷺ فقال: من

لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة	٢٤٥٦	لما يا رسول الله ؟ قال إن هذا يومٌ رُخص لكم	١٩٩٩
لما كان يوم فتح مكة آمن رسول الله ﷺ يعني	٢٦٨٣	لما يا رسول الله؟ قال لله وكتابه ورسوله وأئمة	٤٩٤٤
لما كان يوم فتح مكة اختبأ عبدالله بن سعد	٤٣٥٩	لما يُصلي وحده	٨٢٢
لما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة	١٣٧٥	لن تكون، أو لن تقوم الساعة حتى تكون قبلها	٤٣١١
لما لقي النبي ﷺ المشركين يوم حُنين	٢٦٥٨	لن نستعمل أو لا نستعمل على عملنا من	٣٤٥٤
لما مات إبراهيم ابن النبي ﷺ صلى عليه	٣١٨٨	لن نستعمل أو لا نستعمل على عملنا من	٣٥٧٩
لما مات أبو موسى قال يزيد لقيت المرأة فقلت	٣١٣٠	لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين سيفاً	٤٣٠١
لما مات عثمان بن مظعون أخرج بجنازته فدفن	٣٢٠٦	لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم	٤٣٤٩
لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى	٢٥٢٣	لن يهلك الناس حتى يعذروا أو يعذروا من	٤٣٤٧
لما نحر رسول الله ﷺ بدنه، فحرق ثلاثين	١٧٦٤	له إخوة؟ فقال نعم، قال فكلهم أعطيت مثل	٣٥٤٥
لما نزل تحريم الخمر قال عمر اللهم بين لنا في	٣٦٧٠	له سلبه أجمع	٢٦٥٤
لما نزل عذري قال النبي ﷺ على المنبر	٤٤٧٤	له شعرٌ يضرب منكبيه	٤١٨٣
لما نزل النبي ﷺ بعمر الظهران قال العباس	٣٠٢٢	لها الصداق بما استحلت من فرجها والولد	٢١٣١
لما نزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج	٣٤٩٠	لها الصداق كاملاً وعليها العدة ولها الميراث	٢١١٤
لما نزلت التي في الفرقان ﴿والذين لا يدعون مع﴾	٤٢٧٣	لو أتيت أباك فسألتني خادماً يكفيك، فأنته	٥٠٦٣
لما نزلت أول المزمّل كانوا يقومون نوحاً من	١٣٠٥	لو أتيت هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعل أن	٣٤١٨
لما نزلت سورة النور عمدن إلى حجور أو حجوز	٤١٠٠	لو أخذت بُرد غلامك إلى بُردك فكانت حُلة	٥١٥٨
لما نزلت ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾ قال رسول	٨٦٩	لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء	٥٦٩
لما نزلت ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ قال	١٦٨٩	لو استقبلت من أمري ما استدبرت لَمَا سُفّت	١٧٨٤
لما نزلت هذه الآية ﴿فإن جازوك فاحكم بينهم﴾ أو	٣٥٩١	لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله	٣١٤١
لما نزلت هذه الآية ﴿والذين يكتزون الذهب﴾	١٦٦٤	لو اشتريت حماراً تركبه في الرمضاء والظلمة	٥٥٧
لما نزلت هذه الآية ﴿وعلى الذين يطيقونه فدية﴾	٢٣١٥	لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد	١٠٧٦
لما نزلت ﴿يُدينَ عليهن من جلاييهن﴾ خرج	٤١٠١	لو أمرت غيري بذلك، فقال خذه، فجاءه	٢٩٦٣
لما نهى رسول الله ﷺ عن الأوعية قال قالت	٣٦٩٩	لو أمرتم هذا أن يغسل ذا عنه	٤٧٨٩
لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ	٣٠٣٨، ١٥٧٦	لو أمسيت ، قال انزل فاجدح	٢٣٥٢
لما وفد إلى رسول الله ﷺ، مع قومه سمعهم	٤٩٥٥	لو أن رجلاً أدب بعض رعيته أنقصه منه؟ قال	٤٥٣٧
لما ولي خالد القسري أضعف الصاع فصار	٣٢٧٥	لو أن رجلاً نتج فرساً لم تتج حتى تقوم	٤٢٤٧
لمحمية أنكح الفضل فأنكحه، ثم قال رسول	٢٩٨٥	لو أن رجلاً وجد مع امرأته رجلاً فتكلم به	٢٢٥٣
لمشهد رجل منهم مع رسول الله ﷺ بغير فيه	٤٦٥٠	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما	١٧٨٩
لما تراه؟ قال ابن عباس لقري رسول الله	٢٩٨٢	لو بلغت معهم الكلدی	٣١٢٣

٣٠٢٠	لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها	٤٦٢	لو تركنا هذا الباب للنساء
٤٧	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند	٥٧١	لو تركنا هذا الباب للنساء . قال نافع فلم
٤٦	لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير	٢٥٦٥	لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل
٤٧٦٣	لولا أن تطروا لبأنكم ما وعد الله الذين	٢٦٢٥	لو دخلوها أو دخلوا فيها لم يزالوا فيها، وقال
٣١٣٦	لولا أن تجد صفية في نفسها لتركته حتى	٣٧٥٥	لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا، فدعوه
٢٦٦٠	لولا أن تحسبوا ما بي جزعاً لزدت	٤٠٨٩	لو رأيتنا حين التقينا نحن والعدو فحمل فلان
٢٨٤٥	لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها	٤٠٣٣	لو رأيتنا ونحن مع نبينا ﷺ وقد أصابتنا السماء حسبت أن
٢٧٢٧	لولا أن يأتي أحموقه ما كتبت إليه، أما	٣٢١	لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم
٢٧٦٢	لولا أنك رسول لضربت عنقك فأنت اليوم	١٦٠٨	لو شاء رب هذه الصدقة تصدق بأطيب منها
٢٢٥٦	لولا الأيمان لكان لي ولها شأن	٣٩٦٠	لو شهدته قبل أن يدفن لم يدفن في مقابر
٢٢٥٤	لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن	٣٣٠٦	لو صليت هاهنا لأجزأ عنك
١٧٨٧	لولا هدي لحلت، ثم قام سُرَاقَة بن مالك	٢٨٢٥	لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك
٣٦٢٨	الواجد يحل عرضه وعقوبته	١٣٤٢	لو علمت أنك لا تكلمها ما حدثتك
٢٥٤٩	لي يا رسول الله، قال: أفلا تتقي الله في	٤٦٢٤	لو علمنا أن كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكنتنا
٣٣٣١	ليأتين على الناس زماناً لا يبقى أحد إلا أكل	٣٨٩٩	لو قال أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما
٤٥٢٠	ليبدأ الأكبر، فتكلما في أمر صاحبهما، فقال	٣٣١٦	لو قتلها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح
٨٨	ليقدم أحدكم وذهب الخلاء، فإني سمعت	١٦٢	لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى
٢٣٧٧	ليقتله الصائم	٤١٦٩	لو كان ذلك ما كانت معنا
٤٩٨٥	ليتي صليت فاسترحت، فكانهم عابوا عليه	٣٣٠٢	لو كان على أمك دينٌ أكنت قاضيته؟ قالت
٢٥١٠	ليخرج من كل رجلين رجل . ثم قال للفاعد	٢٦٨٩	لو كان مطعم بن عدي حياً ثم كلمني في
٣٩٨٨	ليس بأرض ولا امرأة ولكنه رجل وكَدَ عشرة	٥١٥٧	لو كنت أخذت الذي على غلامك فجعلته مع
٤٩٢٠	ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً	٢٤٥٩	لو كانت سورة واحدة لكفت الناس
٤٤٢١	ليس به بأس . قال أفعلت بها؟ قال نعم . فأمر	٧٤٦	لو كنت قدام النبي ﷺ لرأيت إبطيه
٤٣٢٤	ليس بيني وبينه يعني عيسى عليه السلام نبي	١٢٢٣	لو كنت مسبحاً أتممت صلاتي يا ابن أخي
١٤٠٩	ليس ص من عزائم السجود، وقد رأيت رسول	٤٦٩٥	لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ
٤٤٦٥	ليس على الذي يأتي البهيمة حد	٤٢٨٢	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك
٤٣٩٢	ليس على الخائن قطع	٤٢٨٣	لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً
٣٠٥٣	ليس على المسلم جزية	١٣٧٥	لو نفلتنا قيام هذه الليلة . قال فقال إن الرجل
١٥٩٥	ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه	٧٠١	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان
٤٣٩١	ليس على المتتهب قطع ومن انتهب نهبة	٣٣١٢	لوشن؟ قالت: لا . قال: أوفي بنذرِك

١٣١٢	ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر	١٩٨٥، ١٩٨٤	ليس على النساء الحلق إنما على
١٠٦٥	ليُصَلَّ من شاء منكم في رحله	٣٧٥٣	ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم إلى
٤٤٧١	ليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها. وقال في	٣٤٤٨	ليس في التمر حُكْرَة
٢٢١٤	ليطعم ستين مسكيناً، قالت ما عنده من	١٥٩٤	ليس في الخيل والرقيق زكاة إلا زكاة الفطر في
١٣٢٤	ليطول بعد ما شاء	٤٤١	ليس في النوم تفريط إنما التفريط في اليقظة
٤٢٥٦	ليحمد إلى سيفه فليضرب بحده على حرة ثم	١٥٥٨	ليس فيما دون خمس ذود صدقة ، وليس في
٤٦٨	ليقعد بعد إن شاء أو ليذهب لحاجته	١٥٥٩	ليس فيما دون خمسة أوساق زكاة، والوسق
٢٠٠٤	ليكن آخر عهدها بالبيت. قال فقال الحارث	٣٣٩٩	ليس لظهير، قال أليس أرض ظهير؟ قالوا بلى
٤٠٣٩	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير	٣٢٤٥	ليس لك منه إلا ذاك، فانطلق ليحلف له
٤٣٢٦	ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال هل تدرون لِمَ	٣٦٢٣	ليس لك منه إلا ذلك
٤٧٣١	ليلة البدر مخلياً به ثم اتفقنا قلتُ: بلى. قال	١٤١٧	ليس لك ولا لأصحابك
٣٧٥٠	ليلة الضيف حق على كل مسلم، فمن أصبح	٤٥٦٤	ليس للقاتل شيء وإن لم يكن له وارث فوارثه
١٣٨٦	ليلة القدر ليلة سبع وعشرين	٢١٠٠	ليس للوالي من الثيب أمرٌ واليَتِمة تُستأمر
٦٧٤	ليكتبي منكم أولوا الأحلام والنهى ثم الذين	١٦٣٢	ليس له ما يستغني به الذي لا يسأل ولا يُعَلِّمُ
٣٣٨٩	ليمنح أحدكم أرضه خير من أن يأخذ عليها	١٦٣١	ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرثان.
٤٢٧٧	لئن أدركتنا هذه لتهلكنا، فقال رسول الله	٢٤٠٧	ليس من البر الصيام في السفر
٣٠٤٠	لئن بقيت لنصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة	٣١٣٠	ليس منا من حلق ومن سلق ومن حرق
٢٤٤	لئن شئتم لأرينكم أثر يد رسول الله ﷺ في	٢١٧٥	ليس منا من خيب امرأة على زوجها أو عبداً
٢٠٤٦	لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله ﷺ	٥١٢١	ليس منا من دعا إلى العصبية، وليس منا من
٤١٦٩	لئن كنت قرأته لقد وجدته، ثم قرأ وما	٣٤٥٢	ليس منا من غش
٩١٣	ليتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم	١٤٧١، ١٤٦٩	ليس منا من لم يتغن بالقرآن
١٩٥١	لينزل المهاجرون ههنا، وأشار إلى ميمنة القبلة	١٤٧٧	ليس منها إلا شافٍ كافٍ إن قلت سميعاً
٤١١٥	لية لا ليتين	١٦٩٧	ليس الواصل بالمكافىء ولكن الواصل الذي
١٤٦٠	ليهن لك يا أبا المنذر العلم	٣٥٤٥	ليس يصلح هذا وإني لا أشهد إلا على الحق
٥٩٠	ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم	٣٤١٦	ليست بمال وأرمي عليها في سبيل الله لأتَيْنَ
٥٢٥٨	ليؤذنه ثلاثاً فإن بدا له بعد فليقله فإنه	٢٢٨٦	ليست لها نفقة ولا مسكن، قال فيه وأرسل
٤١٦٩	ما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا	١٠٣٢	ليسجد سجدين قبل أن يسلم ثم ليسلم
١٣٧٨	ما الآية؟ قال: تصبح الشمس صبيحة تلك	٤٥٢١	ليسوا مُسلمين ، فوداه رسول الله ﷺ من
٣٨٦٩	ما أبالي ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً أو تعلقت	٣٦٨٩، ٣٦٨٨	ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها
١٦٧٨	ما أبقيت لأهلك؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله	١١٣٦	ليشهدن الخير ودعوة المسلمين، قال فقالت

٥٢٣٦	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	٥١١٠	ما أتكلّم به، قال: فقال لي أشيء من شك؟
٤٤٣١	ما استغفر له ولا سبه	٣٨٥٣	ما إثابته؟ قال: إن الرجل إذا دخل بيته فأكل
٣٠٨٩	ما الأسقام؟ والله ما مرضت قط، فقال	١٤٥٥	ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون
٣٦٨١	ما أسكر كثيره فقليله حرام	٢٥٢٧	ما أجد في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا
٢٩٢٣	ما أسلم حتى حمل على الإسلام بالسيف	٥٥٧	ما أحب أن منزلي إلى جنب المسجد، فمن
١٥٤	ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة	٤٨٧٥	ما أحب أني حكيت إنساناً وإن لي كذا وكذا
٣٢٣٠	ما اسمك؟ فقال زحّم، قال: بل أنت بشيرٌ	٤٦٦٣	ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه
٤٩٥٤	ما اسمك؟ قال أنا صرم، قال بل أنت زرة	٢٩١٧	ما أحرز الولد أو الولد فهو لعصبته من كان
٤٩٥٦	ما اسمك؟ قال حزن، قال أنت سهل قال لا!	٢٥٠١	ما أحسنه، فثوب بالصلاة، فجعل رسول
٤٣٣٠	ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد	٣٣٩٩	ما أحسن زرع ظهير، قالوا ليس لظهير، قال
٥٠٧٣	ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك	٨٥٦	ما أحسن غير هذا فعلمني. قال إذا قمت
٢١٠٩	ما أصدقها؟ قال وزن نواة من ذهب، قال أولم	٤٥٨	ما أحسن هذا
١٥١٤	ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين	٤٩٥٥	ما أحسن هذا، فما لك من الولد؟ قال لي
٤٠٤٧	ما أصنع بها؟ قال أرسل بها إلى أخيك	٢١٧٧	ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق
٢٤٩٠	ما أضحكك؟ قال رأيت قوماً معن يركب ظهر	٤٣٨٠	ما إخلّك سرق؟ قال: بلي، فأعاد عليه مرتين
٤٣٥٤	ما أطلعاني على ما في أنفسهما، وما شعرت	١٢٩١	ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ صلى
٣٦١١	ما أعرفه، فقلت له إن ربيعة أخبرني به عنك	١١٠٢	ما أخذت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ
٢٨٠٦	ما الأعضب؟ قال النصف فما	٣١٢٣	ما أخرجك يا فاطمة من بيتك؟
١٩٨٧	ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة في ذي الحجة	٤٢٩	ما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من الجنابة
٣٢٢٨	ما أفارقك حتى تقضي أو تأتيني بحملي	٤٢٤٣	ما أدر أنسي أصحابي أم تناسوا، والله ما
٥١٨٠	ما أفزعك؟ قال أمرني عمر أن آتبه فأتيته	٤٦٧٤	ما أدري أتبع لعين هو أم لا، وما أدري أعزير
٣١١٥	ما أقول؟ قال قولي اللهم اغفر له وأعقبنا عقبى	١٩٧٧	ما أدري أرمها رسول الله ﷺ بست أو بسيع
٨٨٠	ما أكثر ما تستعيز من المغرم، فقال إن الرجل	٢٥٢٧	ما أدري ما السهمان وما يبلغ سهمي فسم لي
٤٦٩٧	ما الإسلام؟ قال إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج	١٤٧٣	ما أذن الله لشي ما أذن لني حسن الصوت
١٣١٨	ما ألفاه السحر عندي إلا نائماً تعني النبي	٢٠٩٢	ما إذنهما؟ قال: أن تسكت
٣٨١٥	ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه وما مات فيه	١٢١١	ما أراد إلى ذلك، قال: أراد أن لا يخرج أمته
٢٢٦٠	ما ألوانها؟ قال حمر، قال فهل فيها من أورو؟	٤٤٦٤	ما أراه قال ذلك إلا أنه كره أن يؤكل لحمها
٤٤٨	ما أمرت بتشديد المساجد. قال ابن عباس	٤٥١٠	ما أردت إلى ذلك؟ قالت قلت إن كان نبياً فلم
٤٢	ما أمرت كلما قلت أن أتوضأ ولو فعلت لكانت	٢٢٠٦	ما أردت إلا واحدة؟ فقال ركاة الله ما أردت
٢٢١٣	ما أملك رقبة غيرها وضربت صفحة رقبتي	٤٤٩٨	ما أردت قتله. قال فقال رسول الله

٤٢٥٦	ما تأمرني؟ قال من كانت له إبلٌ فليبلح	٤٦٢٩	ما أنا إلا رجل من المسلمين
٤٤٤٦	ما تجدون في التوراة في شأن الزنا؟ قالوا	٢٠٣١	ما أنت بفاعل، قال: لم؟ قلت: لأن رسول الله
٢١١٢	ما تحفظ من القرآن؟ قال سورة البقرة أو التي	٤٣٢٥	ما أنت؟ قالت أنا الجساسة، اذهب إلى ذلك
٢٠٦١	ما تدري لعلها كانت رخصة من النبي ﷺ	٤٧٤٦	ما أنتم جزء من مئة ألف جزء ممن يرد
١٤٤٢	ما تراهم قد قدموا	٤٦١٤	﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾
٢٨٦٣	ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا	٤٦١٦	﴿ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو صال الجحيم﴾
٥٠٦٤	ما تركهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ	٣٣٣	ما أهلكك؟ قلت إني كنت أعزب عن الماء
٤٤٧٩	ما ترون في حد الخمر؟ فقال لعبد الرحمن	٢٩٤٩	ما أوتيتكم من شيء وما أمنعكموه إن أنا إلا
٦٢٩	ما ترى في الصلاة في الثوب الواحد؟ قال	٢٩٧١	﴿ما أوجفتكم عليه من خيل ولا ركاب﴾ يقول بغير
١٨٢	ما ترى في مس الرجل ذكره بعدما يتوضأ	٣٩١١	ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباءُ
٣٤١٧	ما ترى فيها يا رسول الله؟ فقال جمرة بين	٩٩٨	ما بال أحدكم يومي بيده كأنها أذناب خيل
٣٦٢٩	ما تريد أن تفعل بأسيرك	٩١٣	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم في صلاتهم
٣٦١٢	ما تريد بأسيرك؟ فأرسلته من يدي، فقام نبي	٧٠٩	ما بال الأسود من الأحمر من الأصفر من
٤٤٢٨	ما تريد بهذا القول؟ قال أريد أن تطهرني، فأمر	٣٩٢٩	ما بال أناس يشترطون شروطاً ليست في كتاب
٤٧٢٣	ما تسمون هذه؟ قالوا: السحاب. قال: والمزن؟	٢٠٢١	ما بال أهل هذا البيت يسقون النبيذ وبنو
٣٣٧٠	ما تشقح؟ قال: تحمارٌ وتصفار ويؤكل منها	٣٩٣٠	ما بال رجال يقول أحدكم أعتق يا فلان
٤٩٩	ما تصنع به؟ فقلت: ندعو به إلى الصلاة، قال	٢٩٤٦	ما بال العامل نبعثه فيجيء فيقول هذا لكم
٤٧٧٩	ما تعدون الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا يصصره	٤٣٩٩	ما بال هذه ترجم؟ قال: لا شيء قال فأرسلها
٢٧٦١	ما تقولان أنتما؟ قالوا: نقول كما قال، قال: أما	٤٣١٦	ما بعث نبي إلا قد أُنذر أمته الدجال الأعور
٢١٤٤	ما تقول في نسايتنا؟ قال: أطعموهن مما تأكلن	١٥٦٤	ما بلغ أن تودى زكاته فزكي فليس بكنز
١٤١٧	ما تقول؟ قال: ليس لك ولا لأصحابك	٤٤٢٥	ما بلغك عني؟ قال: بلغني عنك أنك وقعت
٤٣٥٤	ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس؟	١٨٩٢	ما بين الركنين
٧٧٤	ما تناهت دون عرش الرحمن جل ذكره	٢٣٩٠	ما بين لابتها أهل بيت أفقر منا، قال
٣٦٩١	ما الجر؟ قال: كل شيء يصنع من مدر	٢٧٦٢	ما بيني وبين أحد من العرب حنةٌ وإنني مررت
٤٣٢٨	ما الجساسة؟ قال: امرأة تجر شعر جلدها ورأسها	١٣٨٣	ما التاسعة والسابعة والخامسة؟ قال إذا مضت
١٢٠٩	ما جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء	٤٢٦٢	ما تأمرنا؟ قال كونوا أحلاس بيوتكم
٢٢٠٤	ما حدثت بهذا قط. فذكرته لقتادة فقال: بلى	٤٣٢	ما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله؟ قال
٣٦٤٤	ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا	٤٢٥٨	ما تأمرني إن أدركني ذلك الزمان؟ قال تكف
١١٠٠	ما حفظت ﴿ق﴾ إلا من في رسول الله ﷺ	٤٢٦١	ما تأمرني؟ قال تلزم بيتك. قال قلت فإن
١٦٦١	ما حق الإبل؟ فذكر نحوه زاد وإعارة دلوها	٤٣١	ما تأمرني؟ صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها

ما حق امرىء مسلم له شيء يوصى فيه	٢٨٦٢	ما رأيت رسول الله ﷺ أولم على أحد من	٣٧٤٣
ما حلفت بهذا ذاكرًا ولا آثرًا	٣٢٥٠	ما رأيت رسول الله ﷺ رفع إليه شيء فيه	٤٤٩٧
ما حلفت من حلف أو قلت من قول أو	٥٠٨٧	ما رأيت رسول الله ﷺ شاهراً يديه قط يدعو	١١٠٥
ما حملك على الذي صنعت؟	٤٤١٤	ما رأيت رسول الله ﷺ صائماً العشر قط	٢٤٣٩
ما حملك على الذي صنعت؟	٤٥١١	ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لوقتها	١٩٣٤
ما حملك على الذي صنعت؟	٤٥٢١	ما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحداً	٣٦٦٦
ما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة	٤٧٠٢	ما رأيت رسول الله ﷺ قط مستجعماً	٥٠٩٨
ما حملك على ما صنعت؟ قال: رأيت بياض	٢٢٢١	ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي إلى عود ولا	٦٩٣
ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رسول الله	٢٧١٩	ما رأيت رسول الله ﷺ يقرأ في شيء من	٩٥٣
ما حملكم أن عمدتم إلى براءة وهي من المئين	٧٨٦	ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن	٢١٥٢
ما حملكم على القائنكم نعالكم؟ قالوا: رأيناك	٦٥٠	ما رأيت صانعاً طعاماً مثل صافية صنعت	٣٥٦٨
ما الحيلة؟ قال: فركب خلفي ورجع صاحبه	٣٠٢٢	ما رأيت؟ فقالت ما رأيت، فقال: لو كان ذلك ما	٤١٦٩
ما خار الله لي ورسوله قال: عليك بمن أنت منه	٤٢٦١	ما رأيت في الشر كالليلة قط، قال: قربوا	٣٢٧٠
ما خرج رسول الله ﷺ من بيتي قط إلا رفع	٥٠٩٤	ما رأيت معاوية ولا ابنه قط إلا مطلقاً	٤٠٨٢
ما خلأت وما ذلك لها بخلق ولكن حبسها	٢٧٦٥	ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من	٤١٨٣
ما خير رسول الله ﷺ في أمرين إلا اختار	٤٧٨٥	ما رأيت من ناقصات عقل ولا دين أغلب	٤٦٨١
ما دون الخبب، إن يكن خيراً تعجل إليه	٣١٨٤	ما رأينا بأحد من الناس من الضر مثل الذي هو	٤٤٧٢
ما دينك؟ فيقول: هاه هاه لا أدري، فيقولان له	٤٧٥٣	ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحراً	٤٩٨٨
ما ذاك؟ قال: صليت خمساً، فسجد سجدتين	١٠١٩	ما ردك؟ فقال إنه ليس لي أو لنبي أن يدخل	٣٧٥٥
ما ذاك؟ قال فأخبرته. قال فغضب رسول الله ﷺ	٢٧١٩	ما ردك؟ قال: قال رسول الله يستأذن	٥١٨١
ما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ من كانت	٣٣٩٥	ما رؤي رسول الله ﷺ يأكل متكئاً قط ولا	٣٧٧١
ما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا، فثنى رجله	١٠٢٠	ما زال جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه	٥١٥٢
ما ذاك؟ قالوا: يا رسول الله نهيت عن إمساك لحوم		ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى قلت	٥١٥١
الضحايا	٢٨١٢	ما زال الشيطان يأكل معي، فلما ذكر اسم الله	٣٧٦٨
ما ذبح الله فلا تأكلوه، وما ذبحتم أنتم فكلوه	٢٨١٨	ما زلت أجد من الأكلة التي أكلت بخير فهذا	٤٥١٢
ما ذلك؟ قال: سمعتك تقول كذا وكذا وكذا	٣٥٨١	ما زلت أطمعه منها حتى قدمنا المدينة	٢٨١٤
ما ذنبي أن كنت حفظت ونسوا	١٢٦١	ما زلت قاضياً أو ما شككت في قضاء بعد	٣٥٨٢
ما رأيت أحداً كان أشبه سمتاً ودلاً وهدياً وقال	٥٢١٧	ما زلت له كاتماً حتى رأته انتشر يعني حديث	٢٤٢٤
ما رأيت أحداً من أصحابنا يكره الكحل	٢٣٧٩	ما سالمنا من منذ حاربناهم، ومن ترك شيئاً	٥٢٤٨
ما رأيت رجلاً التقم أذن النبي ﷺ فينحي	٤٧٩٤	ما سببت بعده حرّاً ولا عبداً ولا بيعراً ولا شاة	٤٠٨٤

٤٥٠٩	ما عرض لها النبي ﷺ	١٢٩٣	ما سبح رسول الله ﷺ سبحة الضحى قط
٥١١٩	ما العصية؟ قال: أن تعين قومك على الظلم	٤٩٧٢	ما سمعت رسول الله يقول في زعموا؟
٤٢٨	ما العصران؟ فقال: صلاة قبل طلوع الشمس	٤٩٨٧	ما سمعت رسول الله ينسب أحداً إلا إلى
٤٢٤٤	ما العصمة من ذلك؟ قال السيف، قلت: يا	٢٠٤٣	ما سمعت طلحة بن عبيد الله يحدث عن
٢٦٢٠	ما علمت إذ كان جاهلاً، ولا أطعمت إذ كان	٤٩٥٣	ما سميت ابتك؟ قال: سميتها برة، فقالت
٢٨٥١	ما علمت من كلب أو باز ثم أرسلته وذكرت	٢٩١٨	ما السنة في الرجل يسلم على يدي الرجل
٥١٩	ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه الكلمات	٢٠١٤	ما سُئِلَ يومئذ عن شيء قدم أو أخر إلا قال
١٠٧٨	ما على أحدكم إن وجد، أو ما على أحدكم إن	٤٤٦٤	ما شأن البهيمة؟ قال: ما أراه قال ذلك إلا أنه
١٥٨١	ما عليّ فيها؟ فقالوا: شاة، فعمدت إلى شاة قد	١٨٠٦	ما شأن الناس قد حلوا ولم تحلل أنت من
٢١٧٢	ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كاتبة إلى	٤٣٩٩	ما شأن هذه؟ قالوا: مجنونة بني فلان زنت فأمر
٢٦٧٩	ما عندك يا ثمامة فأعاد مثل هذا الكلام	٣٣١٦	ما شأنك؟ قال إني مسلم، قال: لو قتلها وأنت
٢٢١٤	ما عنده من شيء يتصدق به، فأتني	٢٦٧١	ما شأنك؟ قالت حدث أحدثته، قالت
١٦٢٩	ما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال: قدر	١٧٥٨	ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل
٤٨٧٤	ما الغنية؟ قال ذكرك أخاك بما يكره	٢٣٩٠	ما شأنك؟ وقعت على امرأتي في رمضان، قال
٢٤٢٨	ما غيرك وقد كنت حسن الهيئة؟ قلت: ما	٤٩٦٩	ما شأنه؟ قالوا: مات نغره فقال: يا أبا عمير ما
٤٢٤٢	ما فتنة الأحلاس؟ قال: هي حربٌ وحربٌ، ثم	٢٠٧٤	ما الشغار؟ قال ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته
٤٦٢٦	ما فسر الحسن آية قط إلا على الإثبات	٥٨٧	ما شهدت مجمعا من جرم إلا كنت إمامهم
٣٢٧٠	ما فعل أضيافكم أنزعتم من قراهم؟ قالوا: لا	٥١١٠	ما شيء أجده في صديري؟ قال: ما هو؟ قلت
٣٠٥٥	ما فعل الذي قبلك؟ قال قلت هو معي لم	٣٤٧٦	ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال: الملح. قال
٣٠٥٥	ما فعل ما قبلك؟ قلت: قد قضى الله	٤٣٨٢	ما شتم إن شتم أن أضربهم، فإن خرج
٤٩٦٩	ما فعل النغير	١٨٨٥	ما صدقوا وما كذبوا؟ قال: صدقوا، قد رمل
٤٠٦٦	ما فعلت الربطة، فأخبرته، فقال أفلا كسوته	١٨٨٥	ما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا، قد طاف بين
٩٢٦	ما فعلت في الذي أرسلتك فإنه لم يمنعني أن	١٣٠٣	ما صلى رسول الله ﷺ العشاء قط فدخل
٥٢٣٧	ما فعلت القبة؟ قالوا: شكنا إلينا صاحبها	٨٥٣	ما صليت خلف رجلٍ أوجز صلاة من
١٣٧٥	ما الفلاح؟ قال: السحور. ثم لم يبق بنا بقية	٨٨٨	ما صليت وراء أحدٍ بعد رسول الله ﷺ
٢١٣	ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل	٤٠٦٨	ما صنعت بثوبك؟ فقلت أحرقت، قال: أفلا
٨٤	ما في إداوتك؟ قال نبيذ. قال ثمرة طيبة وماء	٤٧٨٦	ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً ولا
٤٢٨٠	ما قال؟ قال: كلهم من قريش	٣٦٨٠	ما طيبة الخيال يا رسول الله؟ قال: صديق أهل
١٧٥٦	ما قال؟ قال: من شاء اقتطع	٢٤٩٦	ما ظنكم؟!
٢٠٣٠	ما قال لك رسول الله ﷺ حين دعاك؟ قال	٣٧٦٣	ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط، إن

٤٤٨٦	ما كنت أدري من أقمت عليه حداً إلا	٤٥٢١	ما قتلناه . فأقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
١٨٧٠	ما كنت أرى أحداً يفعل هذا إلا اليهود، قد	٢٧٨٣	ما القُسام؟ قال الشيء يكون بين الناس
١٦٣	ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل	٢٨٥٨	ما قطع من البهمة وهي حية فهي ميتة
٤٧٥١	ما كنت تقول في هذا الرجل، فيقول هو عبد	٢٥٢٤	ما قتلتم؟ فقلنا: دعونا له وقلنا: اللهم اغفر له
٢١٣٦	ما كنت تقولين لرسول الله ﷺ؟ قالت: كنت	٩٧٢	ما قتلها، ولقد رهبت أن تبكعني بها . فقال له
١٥٧٩	ما الكوماء؟ قال: عظيمة السنام . قال فأبى أن	٢٠١٧	ما قوله اكتبوا لأبي شاه؟ قال: هذه الخطبة التي
٢٣٦٤	ما لا أعد ولا أحصي	٣٨٥٨	ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً
٢٥	ما اللاعنان يا رسول الله؟ قالت: كنت أقول	٤٥٠٨	ما كان الله ليسطك على ذلك، أو قال على
٤٣٢١	ما لبث في الأرض . قال: أربعون يوماً، يوم	٤٦٨٠	﴿ما كان الله ليضيع إيمانكم﴾
٥٢١٤	ما لقيته قط إلا صافحني وبعث إلي ذات يوم	٥٠٦٣	ما كان حاجتك أس إلى آل محمد؟
٤٠٨٦	ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت عنه؟ قال إنه	٢٧٢٩	ما كان ذلك؟ قالت: تمرأ
٨١٢	ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد	١٣٤١	ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا
٥٠٨٨	ما لك تنظر إلي فوالله ما كذبت على عثمان	٩٤٠	ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول
١٧٩٧	ما لك فإن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه	٣٥٨	ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه
٥٢٥٧	ما لك؟ فقلت حية ههنا، قال فتريد ماذا؟	٢٥٠٥	﴿ما كان لأهل المدينة﴾ إلى قوله ﴿يعملون﴾ نسختها
٢٨٩٤	ما لك في كتاب الله شيء وما كان القضاء	٣٩٧١	ما كان لشي أن يغل في قطيفة حمراء فقدت
٢٩٨٦	ما لك؟ قال قلت يا رسول الله ما رأيت كالיום	٣٠٥٥	ما كان له شيء كنت أنا الذي ألي ذلك منه
٣١٣	ما لك لعلك نفست؟ قلت: نعم . قال: فأصلحي	٨٥	ما كان معه منا أحد
٦٤٧	ما لك ورأسي؟ قال: إني سمعت رسول الله	١٧١٠	ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية والقرية
١٧٠٤	ما لك ولها، معها حذاؤها وسقاؤها حتى	٢٤٥٣	ما كان يبالي من أي أيام الشهر كان يصوم
٢٧١٨	ما لك يا أبا قتادة فاقصصت عليه القصة فقال	٢٦٦٩	ما كانت هذه لتقاتل، قال وعلى المقدمة خالد
٣١٩	ما لكم تنظرون إلي بأعين شزر، قال: فسبحوا	٢٨٧٥	ما الكباير؟ قال: هن تسع فذكر معناه
٤١٦٦	ما لكم وصلاته، كان يصلي وينام قدر ما صلى	٢٠٣٤	ما كبتنا عن رسول الله ﷺ إلا القرآن وما في
٢٧٣٦	ما للناس؟ قالوا: أوحى إلى النبي ﷺ	٥٠٨٨	ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على
٤٦١١	ما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن ما هم	٢٨٠٢	ما كرهت فدعه ولا تحرمه على أحد
٣٠٦٥	ما لم تنله أخفاف الإبل يعني أن الإبل تأكل	٣٥٦٨	ما كفرة ما صنعت؟ قال: إناء مثل إناء، وطعام
٢٢٩٠	ما لها نفقة إلا أن تكون حاملاً، فأتت النبي	٢٢٩١	ما كنا لندع كتاب ربنا وسنة نبينا ﷺ لقول
٧٤	ما لهم ولها، فرخص في كلب الصيد وفي	٢٣٧٥	ما كنا ندع الحجامة للصائم، إلا كراهية الجهد
٤١٦٠	ما لي أراك شعثاً وأنت أمير الأرض؟ قال: إن	٣٣٨٩	ما كنا نرى بالمزارة بأساً حتى سمعت رافع
٢٣٠٦	ما لي أراك متجملةً، لعلك ترتجبن النكاح	٣٦٤٨	ما كنا نكتب غير التشهد والقرآن

ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنان خيل	١٠٠٠	ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون	٣١٧٠
ما لي أراكم عزين	٤٨٢٣	ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة إلا وقد	٨١٤
ما لي أراكم قد أعرضتم لألقينها بين أكتافكم	٣٦٣٤	ما من ميت يموت فيصلي عليه ثلاثة صفوف	٣١٦٦
ما لي أرى عليك حلية لأهل النار، فطرحة، فقال: يا	٤٢٢٣	ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى بعد	١٢٧٩
ما لي بشيء من أمره علم، ولكن هذه قریش	٢٦٨١	ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم	١٦٩
ما لي رأيتم أكثرتم من التصفيح؟ من نابه	٩٤٠	ما منكم أن تأتيني؟ فقلت قد جئت	٥١٨٠
ما لي شيء إلا ما أدخل علي الزبير بيته	١٦٩٩	ما منكم أن تثبت إذ أمرتك؟ قال أبو بكر ما	٩٤٠
ما فيه من الأجر ما يسوى هذا، سمعت رسول	٥١٦٨	ما منكم أن تجيئني؟ في المرتين الأوليين أما	٣٣٤١
ما لي لا أرى عليك حذاء؟ قال: كان النبي	٣٤٠٧	ما منكم أن تجيئني؟ قال: كنت أصلي، قال	١٤٥٨
ما المخابرة؟ قال: أن تأخذ الأرض بنصف أو	٢٢٥٧	ما منكم أن تخبرني؟ فقال سبقتني عبد الله	٤٩٨
ما مس النبي ﷺ بيده امرأة قط إلا	٢٩٤١	ما منكم أن تدخل مع الناس في صلاتهم؟	٥٧٧
ما المغربون؟ قال الذين يشترك فيهم الجن	٥١٠٧	ما منكم؟ قالوا: مكانك، قال: فوالله لا أطعمه	٣٢٧٠
ما من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ويصلي	٩٠٦	ما منكم أن تصليا معنا؟ قال: قد صليا في	٥٧٥
ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي	٢٠٤١	ما نجا أحد من ذلك حتى أنزل الله تعالى فإن	٥١١٠
ما من امرئ يخذل امرأ مسلم في مواقع	٤٨٨٤	ما نجد لك رخصة وأنت تقدر على الماء	٣٣٦
ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا لقي الله	١٤٧٤	ما ندرى يا رسول الله ما في نفسك ألا أومأت	٤٣٥٩
ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا	٤٠١٠	ما نسخها شيء	٤٢٧٥
ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله	٢٤٣٨	ما نسعيها؟ قال: سموها زينب	٤٩٥٣
ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم	٥٤٧	ما نش؟ قالت: نصف أوقية	٢١٠٥
ما من ذنب أجدر أن يعجل الله تعالى	٤٩٠٢	ما نقصان العقل والدين؟ قال: أما نقصان العقل	٤٦٧٩
ما من رجل يسلك طريقاً يطلب فيه علماً إلا	٣٦٤٣	ما نلتما من عرض أخيكما آتفاً أشد من أكل	٤٤٢٨
ما من رجل يعود مريضاً ممسياً إلا خرج معه	٣٠٩٨	ما هاتان السكتان؟ قال: إذا دخل في صلاته	٧٨٠
ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم	٤٣٣٩	ما هذا بأفقه من بعيره، قال: فكأنما ألقى علي	١٧٩٩
ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق	٤٧٩٩	ما هذا الحبل؟ فقليل: يا رسول الله هذه حمة	١٣١٢
ما من صاحب كثر لا يؤدي حقه إلا جعله	١٦٥٨	ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ قال فيقول هو	٤٧٥٣
ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور، ثم	١٥٢١	ما هذا الغلام؟ قال غلامي أعطانيه أبي، قال	٣٥٤٣
ما من غازیة تغزو في سبيل الله فيصيون	٢٤٩٧	ما هذا؟ فانطلقت فأحرقته، فقال النبي ﷺ	٤٠٦٨
ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقتلون	٤٣٣٨	ما هذا؟ فقلنا خص لنا وهي فتحن نصلحه	٥٢٣٦
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله	٤٨٥٥	ما هذا؟ قال: رأيت ابن عباس يلبس خاتمه	٤٢٢٩
ما من مسلم يبيت على ذكر طاهراً فيتعار من	٥٠٤٢	ما هذا؟ قال: هذا كان يهودياً فأسلم، ثم راجع	٤٣٥٤

٤٥١٣	ما يتهم بك يا رسول الله فأني لا أنهم بابني	٤٧٤٨	ما هذا؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل
٤٧١	ما يحدث؟ قال: يفسو أو يضرط	١٣١٢	ما هذا؟ قالوا لزئبب تصلي، فإذا كسلت أو
٢١٢	ما يحل من امرأتي وهي حائض؟ قال: لك ما	٣٠٨٩	ما هذا؟ قالوا: هذا لواء رسول الله ﷺ فأتيته
٤٧٥٣	ما يدريك؟ فيقول: قرأت كتاب الله فأمنت به	١٥٦٥	ما هذا يا عائشة؟ فقلت صنعتين أتزين لك
٣١٨٥	ما يدريك؟ قال: رأيته ينحر نفسه بمشاقص	٥٢٣٥	ما هذا يا عبد الله؟ فقلت: يا رسول الله شيء
٤٦١١	ما يدريني رحمك الله أن الحكيم قد يقول	٤٢	ما هذا يا عمر؟ فقال هذا ماء تنوضأ به. قال ما
٢١٦٥، ٢٥٨	ما يريد هذا الرجل أن يدع شيئاً من	١١٣٤	ما هذان اليومان؟ قالوا: كنا نلعب فيهما في
١١١	ما يصنع بالطهور وقد صلى ما يريد إلا	١٤٠٨	ما هذه السجدة؟ قال سجدت بها خلف أبي
١٢٢٣	ما يصنع هؤلاء؟ قلت يسبحون قال لو كنت	١٩٢٩	ما هذه الصلاة؟ قال صليتها مع رسول الله
٢١٩٦	ما يغني عني إلا كما تغني هذه الشعرة لشعرة	٤١٨	ما هذه الصلاة يا عقبة؟ فقال شغلنا. قال أما
٣٠٥٦	ما يقضي عني، فسكت عني رسول الله ﷺ	١٧٢٠	ما هذه؟ قال: لحقت بالبقر لا ندري لمن هي
٥٤٣	ما يقعدك؟ قلت: ابن بريدة. قال: هذا السمود	٥٢٣٧	ما هذه؟ قال له أصحابه: هذه لفلان رجل من
٤٢٧٩	ما يقول؟ قال: كلهم من قريش	٢٥٦١	ما هذه؟ قالوا: هذه فلانة لعنت راحلتها فقال
٣٦٥٠	ما يكتبوه؟ قال الخطبة التي سمعها يومئذ منه	٢٨٧٤	ما هن؟ قال الشرك بالله، والسحر، وقتل
٢٩	ما يكره من البول في الجحر؟ قال: كان يقال	١٧٧٢	ما هن يا ابن جريج؟ قال: رأيك لا تلمس من
٤٢٤٧	ما يكون بعد ذلك؟ قال لو أن رجلاً نتج فرساً	١٥٥٦	ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر
٣٦٥١	ما يمنعك أن تحدث عن رسول الله ﷺ	٣٤٠	ما هو ألا أن سمعت النداء فتوضأت. قال عمر
٤٦٥٩	ما يمنعك أن تصدقني بما سمعت من رسول	٢٠٤٣	ما هو؟ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ نريد
١٥٤	ما يمنعي أن أمسح وقد رأيت رسول الله ﷺ	٤١٦٠	ما هو؟ قال كذا وكذا. قال: وما لي أراك شعثاً
٤٦٧١	ما ينبغي لعبد أن يقول: إني خير من يونس بن	٥١١٠	ما هو؟ قلت: والله ما أتكلم به، قال فقال لي
٤٦٧٢	ما ينبغي لني أن يقول: إني خير من يونس بن	٣٩٣١	ما هو يا رسول الله؟ قال أودي عنك كتابك
١٣٦٢	ما يوتر؟ قالت: لم يكن يدع ذلك	١٣٧٧	ما هؤلاء؟ فقيل: هؤلاء ناس ليس معهم قرآن
٥٠٩٨	ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب. قد عذب قوم	١٦٩	ما هي يا أبا حفص؟ قال إنه قال آنفاً قبل أن
١٦٧٩	الماء	٣١١١	ما الوجوب يا رسول الله؟ قال: الموت. قالت
٦٦	الماء طهور لا ينجسه شيء	١٤٢	ما ولدت يا فلان؟ قال: بهمة، قال فاذبح لنا
١٦٨١	الماء. قال: فحفر بئراً وقال هذه لأم سعد	٤٢٩٧	ما الوهن؟ قال: حب الدنيا وكراهية الموت
٣٤٧٦	الماء. قال: يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل	٤٣٢٩	ما يأتيك؟ قال: يأتيني صادق وكاذب، فقال
٢١٧	الماء من الماء	٤٧٥٥	ما ييكيك؟ قالت: ذكرت النار فبكيت، فهل
٣١٨٧	مات إبراهيم ابن النبي ﷺ وهو ابن ثمانية	١٧٧٨	ما ييكيك؟ قلت: وددت أني لم أكن خرجت
٤٥١١	مات بشر بن البراء بن معرور الأنصاري	١٧٨٢	ما ييكيك يا عائشة؟ فقلت: حضت، ليتني لم

٣٩٦٨	مثل الذي يعتق عند الموت كمثل الذي يهدي	٤٤١٤	مات بشر بن البراء بن معرور، فأرسل إلى
٤٨٣١	مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك	٢٩٠٤	مات رجل من خزاعة فأتى النبي ﷺ بماله
٤٨٢٩	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	٤٩٦٩	مات نغره. فقال: يا أبا عمير ما فعل النغير
٤٨٦٩	المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس سفك دم	١١٩٧	ماتت فلانة بعض أزواج النبي ﷺ فخر
٢١٧٤	مجالسكم مجالسكم ههنا ثم حمد الله وأثنى عليه	٣٣٩٤	ماذا تحدث عن رسول الله ﷺ في كراء
٤٣٩٩	مجنونة بني فلان زنت فأمر بها عمر رضي الله	٦٣٩	ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب؟ فقالت
١٥٧٨	محتملاً	٢٦٧٩	ماذا عندك يا ثمامة؟ قال: عندي يا محمد
١٨٢٦	المحرمة لا تتقب ولا تلبس القفازين	٤٧٣٨	ماذا قال ريك فيقول الحق، فيقولون: الحق
٤٢١٩	محمد رسول الله وقال: لا ينقش أحد على	٣٨٩٨	ماذا؟ قال عقرب. قال: أما إنك لو قلت حين
٢٠٣٤	المدينة حرام ما بين عائر إلى ثور، فمن أحدث	٢٢٤٥	ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ فقال عاصم لم
٣٩١١	مُر أخذك فلتركب	١١٥٤	ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحية
٤٣٢٩	مر بأبن صائد في نفر من أصحابه	١١٢٣	ماذا كان يقرأ به رسول الله ﷺ يوم الجمعة
٤١٥٨	مر بالستر فليقطع فليجعل منه	٤٢٤٤	ماذا يكون؟ قال: إن كان لله تعالى خليفة في
٣١٣٧	مر بحمزة وقد مثل به، ولم يصل على أحد	٤٠٠٠	﴿مالك يوم الدين﴾
٤١٥٨	مر برأس التمثال الذي في باب البيت يقطع	١٠٤٥	مالوا كما هم ركوع إلى الكعبة
٣٤٥٢	مر برجل يبيع طعاماً فسأله	٤١٦٠	مالي؟ قال: لا مال لك، إن كنت صدقت
١٣٢٩	مر بعمر بن الخطاب وهو يصلي على أحد من	٢٤٩٣	المائد في البحر الذي يصيبه القيء، له أجر
١٨٥	مر بغلام يسلم شاة، فقال له رسول	٨١٢	المائدة والأعراف
٣١٩٦	مر بقر رطب فصفوا عليه	٢٨٣٠	مائة
٣٤٢٠	مر يقوم فأتوه فقالوا إنك جئت من عند هذا	٥٢٦٤	مائة حسنة
١٤٧١	مر بنا أبو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته	٣٤٥٦	المتبايعان بالخيار ما لم يفترقا إلا أن تكون
١٨٥٦	مر به زمن الحديدية فقال	٣٤٥٤	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
١٨٥٨	مر به زمن الحديدية فقال	٢٣٠٤	المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من
١٤٥٨	مر به وهو يصلي فدعاه، قال: فصليت	١٩٧٢	متى أرمي الجمار؟ قال: إذا رمى إمامك فارم
٥٢٣٥	مر بي رسول الله ﷺ وأنا أطين حائطاً لي أنا	١٤٣٤	متى توتر؟ قال أوتر من أول الليل، وقال لعمر
٤٨٤٨	مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس هكذا وقد	٢٣٣٢	متى رأيتم الهلال؟ قلت: رأيته ليلة الجمعة
٣٣٠	مر رجل على رسول الله ﷺ في سكة من	١٢٤٠	متى؟ قال أبو هريرة عام غزوة نجد قام رسول
٦١	مر رجل على النبي ﷺ وهو يبول فلم عليه	١٤٣٥	متى كان يوتر رسول الله ﷺ؟ قالت كل ذلك
٢٥٤٨	مر رسول الله ﷺ ببعير قد لحق ظهره ببطنه	٤٩٧	متى يصلي الصبي؟ فقالت كان رجل منا
٧٢٠	مر شاب من قريش بين يدي أبي سعيد	٣٥٤٠	مثل الذي يسترد ما وهب كمثل الكلب يقيء

٢١٧٩	مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم	٣١٣٦	مر على حمزة وقد مثل به
١٤٢	مرها يقول عظمها فإن يك فيها خير فستعمل	٤٧٩٥	مر على رجل من الأنصار وهو يعظ
٤٩٥	مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين	٤٤٤٨	مر على رسول الله ﷺ يهودي محمم مجلود
٤٩٤	مروا الصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين، وإذا	٥٢٣٦	مر على رسول الله ﷺ ونحن نعالج خصاً لنا
٣٢٣٣	مروا على رسول الله ﷺ بجنائز فأتوا عليها	٤٤٠١	مر على علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٤٤٤٧	مروا على رسول الله ﷺ يهودي قد حمم	٤٠٦٩	مر على النبي ﷺ رجل عليه ثوبان أحمران
٣٣٠٠	مروه فليتكلم، وليستظل، وليقعد، وليتم	٤٢١١	مر على النبي ﷺ رجل قد خضب بالحناء
٣٢٩٤	مروها فلتختمن ولتركب ولتصم ثلاثة أيام	١٤٩٩	مر علي النبي ﷺ وأنا أدعو بإصبعي فقال
٤٧٢٣	المزن؟ قالوا والمزن. قال والعنان؟ قالوا والعنان	٥٢٠٤	مر علينا النبي ﷺ في نسوة فسلم علينا
١٤٨٩	المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك أو نحوهما	٢٥٦٤	مر عليه بحمار قد وسم في وجهه
١٤٣٩	المسائل كدوح يكذب بها الرجل وجهه فمن	٥٠١٣	مر عليه بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ
٤٠٨٧	المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف	٢٠	مر النبي ﷺ على قبرين فقال: إنهما يعذبان
٤٨٩٤	المستبان ما قالاً، فعلى البادي منهما ما لم	٣٣٠٢	مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان
٣٠٢	المستحاضة إذا انقضى حيضها اغتسلت كل	٥١٢٧	المراء مع من أحب
٥١٢٨	المستشار مؤتمن	٤٦٠٣	المراء في القرآن كفر
٥١٧٤	مستقبل الباب، فقال له النبي ﷺ هكذا	١١٣٣	مراراً
٢٠٣٣	مسجد الحرام، ومسجدي هذا، المسجد	٢٩٠٦	المرأة تحرز ثلاثة موارث عتيقها ولقيطها وولدها
١٢٣	مسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما	٢٣٦	المرأة ترى ذلك، أعليها غسل؟ قال: نعم إنما
١٠٩	مسح برأسه ثم غسل رجله، وقال: رأيت	١٦٦٤	المرأة الصالحة إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها
١٣٠	مسح برأسه من فضل ماء كان في يده	٤١١٧	المرأة يا رسول الله؟ قال: ترخي شيراً قالت أم
١٣٣	مسح برأسه وأذنيه مسحاً واحدة	١٩٩٢	مرتين، فقالت عائشة لقد علم ابن عمر أن
١٢٠	مسح رأسه بماء غير فضل يديه، غسل رجله	٣٧١٢	مرتين في يوم قالت: نعم
١٠٧	مسح رأسه ثلاثاً ثم غسل رجله ثلاثاً، ثم قال	٩٢٥	مرت برسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت
١١٦	مسح رأسه ثم غسل رجله إلى الكعبين، ثم	٣٨٨٨	مرت بسبل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت
١٣٢	مسح رأسه من مقدمه إلى مؤخره حتى أخرج	٧٠٥	مرت بين يدي النبي ﷺ وأنا على حمار
١٥٦	مسح على الخفين، فقلت: يا رسول الله	٢٧٠٩	مرت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله
١٥٧	المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم	٣١٨٥	مرض رجل فصيح عليه فجاء جاره إلى رسول
١٦١	مسح على ظهر الخفين	٢٨٦٤	مرض مرضاً أشفى فيه، فعاده رسول الله ﷺ
٥٠٠	مسح مقدم رأسي. قال تقول: الله أكبر الله	٢٨٨٦	مرضت فأتاني النبي ﷺ يعودني هو وأبو بكر
٤٥	مسح يده على الأرض ثم أتته بإناء آخر	٣٨٧٥	مرضت مرضاً فأتاني رسول الله ﷺ يعودني

٥٠٦٢	مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد	٤٥٧٢	المسطح عود من أعواد الخباء
٤٩٩٩	مكث أبو بكر أياماً ثم استأذن على رسول الله	٤٥٧٢	المسطح عود يرققون به الخبز
٤٢٠	مكثنا ذات ليلة نتظر رسول الله ﷺ لصلاة	٤٨٩٣	المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من
٨٤٧	ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت	٢٤٨١	المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
٤٧٧٨	ملأه الله أمناً وإيماناً لم يذكر قصة دعاه الله	٢٧٥١	المسلمون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم
٤٦٩	الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه	٣٤٧٧	المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ
٣٤٧٦	الملح. قال: يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل	١٧٣٦	المسلمون، فقالوا: فمن أنتم؟ قالوا: رسول الله
٤٢٩٥	الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج	٣١٤٣	مشطانها ثلاثة قرون
٢١٦٢	ملعون من أتى امرأة في دبرها	٢٨٧٦	مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم يكن له إلا
٤٧٥١	مم ذاك يا رسول الله؟ قال: إن المؤمن إذا وضع	٤٠٦٧	المضرجة التي ليست بمشعبة ولا الموردة
١٩٥	مما مست النار	١٠٩	مضمض واستنشق ثلاثاً وذكر الوضوء ثلاثاً
٤٢٥٤، ٢١٦٥	مما مضى	١١٩	مضمض واستنشق من كف واحدة، يفعل
٤٠١٠	ممن أتن؟ قلن: من أهل الشام، قالت: لعلكن	١٣٨٢	مطرت السماء من تلك الليلة، وكان المسجد
٣٤٦٦	ممن له ذلك؟ قال: ما كنا نسألهم	٤٥٨	مطرنا ذات ليلة فأصبحت الأرض مبتلة
٤٧١٢	من آبائهم قلت بلا عمل؟ قال الله أعلم بما	٣١١١	المطعون شهيد، والفرق شهيد وصاحب ذات
٤٨٨٠	من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه لا	٣٣٤٥	مطل الغني ظلم، وإذا أتبع أحدكم على مليء
٣٤٩٢	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	٢٨٣٩	مع الغلام عقيقة فأهرقوا عنه دماً وأميظوا عنه
٣٤٩٦	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله	٢٧٢٩	مع من خرجتن ويأذن من خرجتن، فقلنا: يا
٣٤٤٦	من ابتاع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام فإن ردها	٢٨٩٧	مع من؟ قال: لا أدري، قال: لا دريت فما تنغي
٥١٣٩	من أبر؟ قال: أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك	١١٩٦	معاذ الله إن كانت الريح لتشتد فنبادر المسجد
٥١٤٠	من أبر؟ قال: أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك	٣١٢٣	معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر
٤٨١٤	من أبلى بلاء فذكره فقد شكره وإن كتمه فقد	١٥٨٥	المعتدي في الصدقة كمانعها
٤٨٨٧	من أبو ضمضم؟ قال رجل فيمن كان قبلكم	٢٨٥٦	المعلم ويدك، فكل ذكياً وغير ذكي
٤٤٦٤	من أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوه معه. قال قلت	٢٦٩٣	معي من ترون، وأحب الحديث إلي أصدقه
٣٩٠٤	من أتى كاهناً. قال موسى في حديثه فصدقه	٣٧١٤	المغافير مقلّة، وهي صمغة
٤٧٢	من أتى المسجد لشيء فهو حظه	٤١٦٩	المغيرات خلق الله. قال: وما لي لا ألن من
٢٩٤٥	من اتخذ غير ذلك فهو غال أو سارق	٦١٨، ٦١	مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير
٢٨٤٤	من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد	٣٩٢٦	المكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم
٣٠٧٧	من أحاط حائطاً على أرض فهي له	٢٣٠٢	مكان عصب إلا مغسولاً. وزاد يعقوب ولا
٥٢٢٩	من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ	٣٢٧٠	مكانك، قال: فوالله لا أطعمه الليلة، قال

٣٤٦٨	من أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره	٤٢٣٦	من أحب أن يخلق حبيب حلقه من نار
٣٤٤٤	من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام	٤٦٨٠	من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله
٣٤٤٥	من اشترى غنماً مصراً احتلبها، فإن رضيها	٣٨٦١	من احتجم بسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى
٣٨٩٢	من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له فليقل	٤٦٠٦	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه فهو ردّ
١٧١٠	من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ	٢١٧٤	من أحس الفتى الدوسي ثلاث مرات، فقال
٤٣٩٠	من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ	٣٠٧٤	من أحى أرضاً ميتة فهي له... أن رجلين اختصما
١٦٤٥	من أصابته فاقة، فأنزلها بالناس لم تسد	٣٠٧٣	من أحى أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم
٤٧٥١	من أصحاب هذه القبور؟ قالوا: يا رسول الله	٣٢٠١	من أحبته منا فأحبه على الإيمان، ومن توفيته
٤٤٩٦	من أصيب بقتل أو خيل فإنه	٣٠٨٢	من أخذ أرضاً بجزيته فقد استقال هجرته
٥٠٥٩	من اضطلع مضجعاً لم يذكر الله فيه إلا كان	٢٥٧٩	من أدخل فرساً بين فرسين يعني وهو لا يؤمن
٥١٧٢	من اطلع في دار قوم بغير إذنهم ففأقرا عينه	١١٢١	من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة
٣٥٩٨	من أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب	٤١٢	من أدرك العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس
٢٠٥٣	من أعتق جاريته وتزوجها كان له أجران	١٩٥٠	من أدرك معنا هذه الصلاة، وأتى عرفات قبل
٣٩٦٦	من أعتق رقبة مؤمنة كانت فداءه من النار	٢٤١١	من أدركه رمضان في السفر
٣٩٤٦	من أعتق عبداً عتق منه ما بقي في ماله	٥١١٥	من ادعى إلى غير أبيه أو اتنى إلى غير مواليه
٣٩٦٢	من أعتق عبداً وله مال فمال العبد له إلا أن	٥١١٣	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
٣٩٤٠	من أعتق شركاً له في مملوك أقيم عليه قيمة	٢٧٦٢	من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة قليلاً بالسوق
٣٩٤٣	من أعتق شركاً له في مملوك فعليه عتقه كله إن	١٧٣٢	من أراد الحج فليتعجل
٣٩٣٨	من أعتق شقيقاً له أو شقيقاً له في مملوك	٤٧٧١	من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
٣٩٣٧	من أعتق شقيقاً في مملوكه فعليه أن يعتقه	٦٣٧	من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من
٣٩٣٥	من أعتق مملوكاً بينه وبين آخر فعليه خلاصه	٦٩٩	من استطاع منكم أن لا يحول بينه وبين قبلته
٣٩٣٦	من أعتق نصيباً له في مملوك عتق من ماله إن	٣٣٨٧	من استطاع منكم أن يكون مثل صاحب فرق
٤٨١٣	من أعطى عطاء فوجد فليجز به، فإن لم يجد	١٦٧٢	من استعاذ بالله فأعينوه، ومن سأل بالله
٢١١٠	من أعطى في صداق امرأة ملء كفيه سوقاً	٥١٠٨	من استعاذ بالله فأعينوه، ومن سألكم بوجه
٣٥٥٩	من أعر شيئاً فهو لمعمره ومحياه ومماته، ولا	٥١٠٩	من استعاذكم بالله فأعينوه، ومن سألكم
٣٥٥١	من أعر عمرى فهي له ولعقبه، يرثها من	٢٩٤٣	من استعملناه على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذ
٣٥١	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح	٣٥٨١	من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره
٣٤٣	من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه	٣٣٩٨	من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه أو ليدع
٣٤٧	من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته	١٤٥١	من استيقظ من الليل وأيقظ امرأته فصليا
٣٦٥٧	من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه	٣٤٦٣	من أسلف في تمر فليسلف في كيل معلوم

٤٠٦٣	من أي المال ؟ قال : قد آتاني الله من الإبل	٢٣٩٦	من أفطر يوماً من رمضان في غير رخصة
٣٣٢٨	من أين أصبت هذا الذهب ؟ قال : من معدن	٣٤٦٠	من أقال مسلماً أقاله الله عشرته
٣٩٠٠	من أين علمتم أنها رقية ، أحستم ، اقتسموا	١٢٣٠	من أقام سبع عشرة قصر ومن أقام أكثر أثم
٣٤١٨	من أين علمتم أنها رقية . أحستم واضربوا	٣٩٠٥	من اقتبس علماً من النجوم اقتبس شعبة من
٢٠٥٧	من أين . قال أرضعتك امرأة أخي . قالت : إنما	٤٩٥٥	من أكبرهم ؟ قلت شريح ، قال : فانت أبو شريح
٥٠٤١	من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد	٣٥	من اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ومن
٣٤٦١	من باع بيعتين في بيعة فله أوكسهما أو الربا	٢٥٢٥	من أكفه بعث كذا ، ومن أكفه بعث كذا ، ألا
٣٤٨٩	من باع الخمر فليشقص الخنازير	٤٨٨١	من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله يطعمه
٣٤٣٣	من باع عبداً وله مال فماله للبايع ، إلا أن	٣٨٢٢	من أكل ثوماً أو بصلاً فليعتزلنا أو ليعتزل
٣٤٣٥	من باع عبداً وله مال فماله للبايع إلا أن	٤٠٢٣	من أكل طعاماً ثم قال الحمد لله الذي
٤٢٤٨	من بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه	٣٨٢٥	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد
٤٣٥١	من بدل دينه فاقتلوه ، فبلغ ذلك علياً فقال ويح	٣٨٢٦	من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا حتى
٣٩٦٥	من بلغ بسهم في سبيل الله فله درجة	٣٨٢٧	من أكلهما فلا يقربن مسجدنا ، وقال : إن كتتم
٣٦١٢	من يبيتك ؟ قلت : سمرة رجل من بني العنبر	٥٨٠	من أمّ الناس فأصاب الوقت فله ولهم ، ومن
٣١٦٨	من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط . من	٢٣٣٨	من أمير مكة ؟ فقال لا أدري ، ثم لفيني بعد
١٠٥٢	من ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله على	٣٢٨٤	من أنا ؟ فأشارت إلى النبي ﷺ وإلى السماء
١٠٥٣	من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار	٣٢٨٢	من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله ﷺ قال
٣٥٢٥	من ترك دابة بمهلك فأحياها رجل فهي لمن	٩٣٠	من أنا ؟ قالت : أنت رسول الله ، قال : أعنتها
٢٨٩٩	من ترك كلاً فإلّاي وربما قال : إلى الله وإلى رسوله	٤٣٢٥	من أنت ؟ فقال : أنا الدجال ، خرج نبي الأميين
٤٧٧٨	من ترك لبس ثوب جمال وهو يقرر عليه قال	٢٤٢٨	من أنت ؟ قال : أنا الباهلي الذي جنتك عام
٢٩٥٥	من ترك مالاً فلورثته ومن ترك كلاً فإلينا	٤٧٠٢	من أنت ؟ قال : أنا موسى . قال : أنت نبي بني
٢٤٩	من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها	١٢٤٩	من أنت ؟ قلت : رجل من العرب بلغني أنك
٤٦٤٨	من التسعة ؟ قال رسول الله ﷺ وأبو بكر	١٧٤١	من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الحرام غفر
٤٩٦٦	من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ، ومن	٣٠٦٨	من أهل ذي المروة ؟ فقالوا : بنو رفاعه من جهينة
٤٠٣١	من تشبه بقوم فهو منهم	١٧٦٣	من أهل رفقتك
٣٨٧٦	من تصبغ سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك	٤٠١٠	من أهل الشام ، قالت : لعلكن من الكورة التي
٥٠٦٠	من تعار من الليل فقال حين يستيقظ لا إله إلا الله	٢٤٥٣	من أي شهر كان يصوم ؟ قالت : ما كان يبالي
٥٠٠٦	من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب	٤٢٢٣	من أي شيء أتخذه ؟ قال : اتخذه من ورق
٣٦٦٤	من تعلم علماً مما يبتغى به وجه الله لا	٢٦٠٢	من أي شيء ضحكك ؟ قال : إن ربك
٣٨٢٤	من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تغله بين	٢٦٠٢	من أي شيء ضحكك ؟ قال : رأيت

٣٢٥٦	من حلف بملء غير ملة الإسلام كاذباً فهو كما	١٦٤٣	من تكفل لي أن لا يسأل الناس شيئاً
٢١٩١	من حلف على معصية فلا يمين له، ومن	١٠٧	من توضأ دون هذا كفاه، ولم يذكر أمر الصلاة
٣٢٦٠	من حلف على يمين فقال إن شاء الله فقد	٦٢	من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات
٣٢٤٢	من حلف على يمين مصبورة كاذباً فليتبوأ	٣٠٩٧	من توضأ فأحسن الوضوء وعاد أخاه المسلم
٣٢٤٣	من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقطع بها	٥٦٤	من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
٣٢٦١	من حلف فاستثنى فإن شاء رجع وإن شاء ترك	١٠٥٠	من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
٣٢٥٧	من حلف فقال إني بريء من الإسلام فإن	٩٠٥	من توضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا
٣٢٤٧	من حلف وقال في حلفه واللات فليقل لا إله إلا الله	١٠٦	من توضأ مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
٤٨٨٣	من حمى مؤمناً من منافق أراه قال بعث الله	٣٥٤	من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت، ومن اغتسل فهو
١٧٣٨	من حيث أنشأ، قال وكذلك حتى أهل مكة	٥١١٤	من تولى قوماً بغير إذن مواله فعليه لعنة الله
٥١٧٠	من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا	١٤٤٩	من جاهد المشركين بماله ونفسه، قيل: فأبي
٣١٦٩	من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها	٢٧٨٧	من جامع المشرك وسكن معه فإنه مثله
٥٥٨	من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة مكتوبة	١٥٣٩	من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر
٤٥١٦	من خصى عبده خصيناه	٤٠٨٥	من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه
٣٠٢٤	من دخل داراً فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو	٣٥٧٢	من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير
٤٧٧	من دخل مسجداً فبزق فيه أو تنخم فليحفر	١٠٤٦	من جلس مجلساً ينتظر الصلاة فهو في صلاة
٤٦٠٩	من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل	١٦٢٩	من جمر جهنم. فقالوا: يا رسول الله وما يغنيه
٥١٠٩	من دعاكم فأجيبوه، ثم اتفقوا، ومن أتى	٣١٦٠	من الجنابة، ويوم الجمعة، ومن الحجامة
٣٧٤١	من دعي فلم يجب فقد عصى الله	٣٤٨	من الجنابة ويوم الجمعة، ومن الحجامة ومن
٣٧٤٠	من دعي فليجب، فإن شاء طعم، وإن	٢٥٠٩	من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن
٥١٢٩	من دل على خير فله مثل أجر فاعله	١٢٦٩	من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع
٢٣٨٠	من ذرعه قيء وهو صائم فليس عليه قضاء	٤٢٩	من حافظ على الصلوات الخمس على
٥٠٢٣	من رأى في المنام فسيّراني في البقطة أو	٣٥٩٧	من حالت شفاعته دون حد من حدود الله
٤٨٩١	من رأى عورة فسترها كان كمن أحى مؤودة	٣١٩٦	من حدثك؟ قال الثقة من شهده عبد الله بن
٤٦٣٤	من رأى منكم رؤيا؟ فقال رجل أنا رأيت كأن	٥٢٦٨، ٢٦٧٥	من حرّق هذه؟ قلنا: نحن، قال: إنه لا
٤٧٥٣	من ربك؟ فيقول هاه هاه لا أدري، فيقولان له	٣٨٧٠	من حسا سمّاً فسمه في يده يتحساه في نار
٤٧٥٣	من ربك وما دينك ومن نبيك	٤٣٢٣	من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف
١٩٨	من رجل يكلؤنا، فانتدب رجل من المهاجرين	١٦٥٩	من حقها حلبها يوم وردها
٣٤٠٣	من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من	٣٢٥٣	من حلف بالأمانة فليس منا
٤٦٣٠	من زعم أن عليّاً رضي الله عنه كان أحق	٣٢٥١	من حلف بغير الله فقد أشرك

٨٢١	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي	١٥٢٠	من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل
٢٨٠٠	من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب	١٦٢٨	من سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف، فقلت
٥٥٥	من صلى العشاء جماعة كان كقيام نصف	١٦٢٦	من سأل وله ما يغنيه جاء يوم القيامة خموش
٣١٩١	من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له	١٦٩٣	من سره أن ييسر عليه في رزقه وينسأ في
١٥٣٠	من صلى علي واحدة ف صلى الله عليه عشراً	١١١	من سره أن يعلم وضوء رسول الله ﷺ فهو
١٢٥٠	من صلى في يوم شي عشرة ركعة تطوعاً بني	٩٨٢	من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى
٥٠٨٧	من صليت عليه فعليه صلاتي، ومن لعنت فعليه	٢٨٥٩	من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل
٤٦٠٦	من صنع أمراً على غير أمرنا فهو رد	٣٦٤١	من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به
٥٠٢٤	من صور صورة عذبه الله بها يوم القيامة حتى	٤٣١٩	من سمع بالدجال فليأمنه، فوالله إن الرجل
٣٦٣٥	من ضار أضر الله به، ومن شاق شاق الله	٤٧٣	من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل
٣٩٧٩	من ضعف	٥٥١	من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر
٣٥٧٥	من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب	٤١٣٨	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع عليه
٣٥٧٨	من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه	٩٨٦	من السنة أن يخفى التشهد
٣٠٠٢	من ظفرت به من رجال يهود فاقتلوه فوثب	٩٥٩	من سنة الصلاة أن تضع رجلك اليسرى
٣١٠٦	من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده	٣٦٥٨	من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من
٤٦٤٨	من العاشر؟ فتلكاً هنية ثم قال: أنا	١٧٦٥	من شاء اقتطع
٥١٤٧	من عال ثلاث بنات فأدبهن وزوجهن وأحسن	١٧٨٢	من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا
٩٨٣	من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن	١٠٧٠	من شاء أن يصلي فليصل
٤١٧٢	من عرض عليه طيب فلا يردّه فإنه طيب الريح	١٧٧٨	من شاء أن يهل بحج فليهل، ومن شاء أن
١٦٠٢	من عشر قرب قرية وقال: واديين لهم	٢٣٠٧	من شاء لاعتنه لأنزلت سورة النساء القصوى
٣٠٨١	من عقد الحزبة في عنقه فقد برىء مما عليه	٤٨٧٢	من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء
١٥٤٨	من علم لا يرفع، ومن قلب لا يخشع، ومن	٤٤٨٥	من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه
٣٥٨١	من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه	٣٥٤١	من شفع لأخيه شفاعاً فأهدى له هدية عليها
٣٦٦٩	من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير	١٠٣٣	من شك في صلاته فليسجد سجدةً بعلمها
٥٩١	من عنده من هذين علم، ومن رآهما فليجيء	٢٣١٦	من شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان
٣٤٦	من غسل رأسه يوم الجمعة واغتسل وساق	٤٣٤٦	من شهدها فكرها كان كمن غاب عنها
٣١٦١	من غسل الميت فليغتسل، ومن حملة	٣٣٧٨	من صاحب الأرز يا رسول الله فذكر حديث
٣٤٥	من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكرّ وابتكر	١٣٧٢	من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما
٢٦٥٩	من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يغيض الله	٢٤٣٣	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
١٠٥٤	من فاتته الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار	٢٣٣٤	من صام هذا اليوم فقد عصى أبا القاسم ﷺ

٤٥٣٩	من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بحجارة	٤٧٥٨	من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ريقه
٢٧١٨	من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه	٥٢٦٨، ٢٦٧٥	من فجع هذه بولدها، ردوا ولدها إليها
٢٧١٩	من قتل كافراً فله سلبه . فقتل أبو طلحة يومئذ	٤٥٣٥	من فعل بك هذا؟ فلان أفلان حتى سمي
٤٥٠٥	من قتل له قتل فهو بخير النظرين إما أن يودي	٢٧٣٧	من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا
٢٧٦٠	من قتل معاهداً في غير كتفه حرم الله عليه	٢٥٢١	من في الجنة؟ قال النبي في الجنة، والشهيد
٥٢٦٣	من قتل وزغة في أول ضربة فله كذا كذا	٢٥١٧	من قاتل حتى تكون كلمة الله هي أعلى في
٤٥٢٩	من قتل؟ فلان قتل؟ قالت: لا برأسها . قال	٢٥٤١	من قاتل في سبيل الله فواق ناقة فقد وجبت
٥١٦٥	من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد له يوم	٥٠٧٧	من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده، لا
١٣٧٩	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة	٥٠٨١	من قال إذا أصبح وإذا أمسى: حسبي الله لا
١٤٥٣	من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجاً	٥٠٧٢	من قال إذا أصبح وإذا أمسى: رضينا بالله رباً
٨٨٧	من قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى إلى آخرها	١٥١٧	من قال: أستغفر الله الذي لا إله هو الحي
٤٤٧٩	من القرى والريف فما ترون في حد الخمر؟	٥٠٨٨	من قال: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
٥٢٣٩	من قطع سلوة صوب الله رأسه في النار	٥٢٥	من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا
٢٠٣٨	من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه	٥٢٩	من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه
١٢٨٧	من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة	٥٠٧٨	من قال حين يصبح: اللهم إني أصبحت
٤٨٥٦	من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه كانت عليه	٥٠٧٣	من قال حين يصبح: اللهم ما أصبح بي من
٤٨٦١	من؟ قلت عمرو بن أمية الضمري . قال: إذا	٥٠٨٧	من قال حين يصبح: اللهم ما حلفت من حلف
٤٢٩٧	من قلة نحن يومئذ؟ قال: بل أنتم يومئذ كثير	٥٠٧٠	من قال حين يصبح أو حين يمسي: اللهم
١٧٣٦	من القوم؟ فقالوا: المسلمين، فقالوا: فمن أنتم؟	٥٠٦٩	من قال حين يصبح أو يمسي: اللهم إني
٤٢٤٦	من القوم؟ قلنا: بنو ليث أتيناك نسألك عن	٥٠٩١	من قال حين يصبح: سبحان الله العظيم
٣١١٦	من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة	٥٠٧٦	من قال حين يصبح: فسبحان الله حين تمسون
١٣٨٢	من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر	١٥٢٩	من قال: رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً
٢٧٥٩	من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقده ولا	٣٦٥٢	من قال في كتاب الله برأيه فأصاب فقد أخطأ
٢٩٤٥	من كان لنا عاملاً فليكتب زوجة فإن لم	٤٩٨٣	من قال: هلك الناس فهو أهلكهم
٢٧٩١	من كان له ذبح يذبحه فإذا أهل هلال	١٣٩٨	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين
٤١٦٣	من كان له شعر فليكرمه	١٣٧١	من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
٤٨٧٣	من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم	٧٧٤	من القائل الكلمة؟ قال: فسكت الشاب، ثم
١١٣١	من كان مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً وتم	٤٧٧٢	من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون
١٧٨١	من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم	٤٥١٥	من قتل عبده قتلناه، ومن جلع عبده جلعناه
١٨٠٥	من كان منكم أهدى فإنه لا يحل له من شيء	٤٥٩٥	من قتل في عميا أو رمياً تكون بينهم بحجر أو

٣٥٧٦	﴿من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾	٨٥	من كان منكم مع رسول الله ﷺ ليلة الجن؟
٢٣٦٢	من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله	٤٣٨	من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعهما
٣٤٠٦	من لم يذر المخابرة فليؤذن بحرب من الله	٨٥١	من كان منكّن يؤمن بالله واليوم الآخر فلا
٤٩٤٣	من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا	٢١٥٩	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب
٢٥٠٣	من لم يغز أو يجهّز غازياً أو يخلف غازياً في	٢٧٠٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب
١٢٩٦	من لم يفعل ذلك فهي خداج سئل أبو داود	٣٧٤٨	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٤٢٥٦	من لم يكن له في شيء من ذلك؟ قال	٥١٥٤	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٤٧٠٠	من مات على غير هذا فليس مني	٤٢٥٦	من كانت له إبل فليلحق بإبله ومن كانت له
٣٣٠٣	من مات وعليه صيام صام عنه وليه	٣٣٩٥	من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه
٢٥٠٢	من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات	٢١٣٣	من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء
٧٧٠	من المتكلم بها آثماً؟ فقال الرجل: أنا يا رسول	٥١٤٦	من كانت له أنثى فلم يثدها ولم يهناها ولم
٩٣١	من المتكلم؟ قيل هذا الأعرابي فدعاني رسول	٢٤١٠	من كانت له حمولة تأوي إلى شيع فليصم
٣٩٩٩	من محمد رسول الله إلى بني زهير بن أقيش	٢٩٩٩	من كتب لك هذا الكتاب؟ قال رسول الله
٥١٣٦	من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم	٣٦٥١	من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار
٢٦١	من المسجد. قلت: إني حائض. فقال رسول	٣١٥٢	من كرسف قال فذكر لعائشة قولهم في ثوبين
٤٢٦٠	من مشى إلى رجل من أمّتي ليقتله فليقل	٤٧٦١	من كره فقد برىء، ومن أنكر فقد سلم. قال
٣٣٢٨	من معدن، قال: لا حاجة لنا فيها، ليس فيها من	١٨٦٣	من كسر أو عرج أو مرض
٣٩٥١	من ملك ذا رحم محرم فهو حرّ	٤٧٧٧	من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله
١٣١٣	من نام عن حربه أو عن شيء منه فقرأ ما بين	١٦٠١	من كل عشر قرب قرية. وقال سفيان بن عبد
١٤٣١	من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره	٥٢١٨	من لا يرحم لا يُرحم
٣٨٥٢	من نام وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء	٥١٦١	من لاءمكم من ملوككم فاطعموه مما تأكلون
٣٢٨١	من نذر أن يطيع الله، فليطعمه، ومن نذر أن	٤٠٢٣	من لبس ثوباً فقال: الحمد لله الذي كساني
٣٣٢٤	من نذر أن لا يسلمه فكفارته كفارة يمين	٤٠٢٩	من لبس ثوب شهرة ألبسه الله يوم القيامة
٤٣٥	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله	١٥١٨	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
٤٤٢	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها	٢٨٦٠	من لزم السلطان افتتن. زاد وما ازداد عبد من
٥١١٧	من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي	٥١٦٨	من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه
٤٩٤٦	من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا	٤٩٣٨	من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله
٤٩١٥	من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه	٤٩٣٩	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم
١٤٤٩	من هجر ما حرّم الله عليه، قيل: فأبي الجهاد	٢٧٦٨	من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله
٢٣٣٨	من هذا الذي أوما إليه الأمير؟ قال: هذا عبد	٢٤٥٤	من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له

٤٩٨١	من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما	٣١٩٤	من هذا الدهقان؟ قالوا: هذا أنس بن مالك
١٠٩٩	من يطع الله ورسوله ومن يعصهما فقال قم أو	٤٢٤٤	من هذا؟ فتجهمني القوم وقالوا: أما تعرف هذا
٥٢٤٢	من يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال النخاعة في	٤٦٥٥	من هذا؟ فقالوا المغيرة بن شعبة
١٠٩٨	من يعصهما فقد غوى، ونسأل الله ربنا أن	٥١٨٧	من هذا؟ قلت أنا. قال: أنا، أنا، كأنه كرهه
٢١٠٣	من يعطيني رمحاً بثوابه؟ قلت: وما ثوابه؟ قال	١١٤٠	من هذا؟ قالوا: فلان ابن فلان، فقال أما هذا
٣٠٩٣	من يعمل سوءاً يجز به قال: أما علمت يا	٤٠٨٤	من هذا؟ قالوا هذا رسول الله ﷺ، قلت
٤٢٧٢	﴿من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ الآية	٤٠٨٧	من هم يا رسول الله قد خابوا وخسروا
٤٢٧٣	﴿من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ الآية	٤٦٤٩	من هو؟ قال هو سعيد بن زيد
٤٢٧٦	﴿من يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم﴾ قال: هي	٤٨٧٨	من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون
٤٢٧٥	﴿من يقتل مؤمناً متعمداً﴾ قال: ما نسخها شيء	١٧٩	من هي إلا أنت فضحكت
١٣٧٨	من يقيم الحول يصبها، فقال: رحم الله أبا عبد	٥١٤٤	من هي؟ فقالوا: هذه أمه التي أرضعته
٢٣١٢	﴿من يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور﴾	٢٠٣٧	من وجد أحداً يصيد فيه فليسلبه ثيابه ولا
٤٤٧	من يكلوننا؟ فقال بلال أنا. فناموا حتى طلعت	٣٥٢٤	من وجد دابة قد عجز عنها أهلها أن يعلفوها
٢٦٤٨	﴿من يولهم يومئذ دبره﴾	٣٥٣١	من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق ويتبع
٥٨٧	من يؤمننا؟ قال أكثركم جمعاً للقرآن، أو أخذاً	١٧٠٩	من وجد لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوي عدل
٩٣٠	من رجال يخطون؟ قال: كان نبي من الأنبياء	٤٤٦٢	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا
١٤٧٧	من الضارب بيده والضارب بنعله والضارب	٢٩٤٨	من ولاء الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين
١٧٤٤	المناسك كلها غير الطواف في البيت	٢٨٤٢	من ولده ولد فأحب أن ينسك عنه فلينسك
٤٠٨٨	المنان الذي لا يعطي شيئاً إلا مئة	٣٩٥٣	من ولي الحباب؟ قيل أخوه أبو اليسر بن عمرو
٣٠٣٥	منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت الشام	٣٥٧١	من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين
٤٠٨٩	المنفق على الخيل كالباسط يديه بالصدقة لا	٤٤٢٨	من يأكل من هذا؟ قال فما نلتما من عرض
٢٧٩٥	منك ولك عن محمد وأمه بسم الله والله	٢١٩٧	من يتق الله يجعل له مخرجاً وإنك لم تتق
٢٣٨٥	مه	٢٢٧٧	من يحاقني في ولدي فقال النبي ﷺ هذا
٣٥٧٧	مه إنه كان يكره التسرع إلى الحكم	٢٥٠١	من يحرمنا الليل؟ قال أنس بن أبي مرثد
٤٩٦٢	مه يا رسول الله! إنه يغضب من هذا الاسم	٤٨٠٩	من يحرم الرفق يحرم الخير كله
٤٢٨٤	المهدي من عترتي من ولد فاطمة	٤٧٣٣، ١٣١٥	من يدعوني فأستجيب له، من يسألني
٤٢٨٥	المهدي مني، أجلى الجبهة، أفنى الأنف يملأ	٤٦٥٠	من يسب هذا الرجل؟ قال يسب علياً. قال: لا
٤٤٤٢	مهلاً يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت	١٦٤١	من يشتري هذين؟ قال رجل: أنا آخذهما
٤٥٠١	موايك يعطونك دينه؟ قال: لا، قال للرجل	٣٩٥٧	من يشتريه؟ فاشتراه نعيم بن عبدالله
٣١١٠	موت الفجأة أخذة أسف	٤٣٠٨	من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد

٣١١١	النبي في الجنة، والشهيد في الجنة، والمولود	٢٥٢١
٥١٥	نبيكمها على أن ولاءها لنا، فذكرت عائشة	٢٩١٥
٤٦٤٠	نبيذ. قال ثمرة طيبة وماء طهور	٨٤
١٦٥٠	نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن نتكلم به أو	٥١١١
٤٧٩٠	نحر سبع بدئات بيده قياماً وضحي	٢٧٩٣
٤٩١٨	نحر عن آل محمد في حجة الوداع، بقرة	١٧٥٠
٤٥٣٠	نحرننا مع رسول الله ﷺ بالحديبية البدة	٢٨٠٩
٣٨٤٠	نحن أعلم بالأرض منكم فأعطاناها على أن	٣٤١٠
٢٨٣٠	نحن أعلم هي بينا	٢٦١٧
٥٢٦٤	نحن أولى بموسى منكم وأمر بصيامه	٢٤٤٤
٤٢٢٥	نحن ذان يا رسول الله، فقال انزلاً فكلا من	٤٤٢٨
٣٣٠٨	نحن، قال: إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار	٢٦٧٥، ٥٢٦٨
٣٣١٦	نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث	٢٩١٠، ٢٠١٠
١٠٦١	نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة	٢٠١١
١٠٦٢	نحن نشهد أن رسول الله ﷺ قضاهنا فينا	٢١١٦
٢٨٣٠	نحن نعطيه من عندنا	١٧٦٩
٢٦٧٦	نحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال	٢٧٨٨
١٠٦٤	النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تحيه	٥٢٤٢
٤٥٩٣	النخاعة في المسجد خطيئة	٤٧٦
٥٠٩٨	نختار حتى إنا نبين ضروع الغنم. قال ابن	١٥٨١
٤٧٥١	نختار سبينا، فقام رسول الله ﷺ فأثنى	٢٦٩٣
٢٨١٩	النخلة والعبدة	٣٦٧٨
٢٤٩٢	ندب أصحابه فانطلقوا إلى بدر	٢٦٨١
٤٩٥١	ندخل المدينة فثبت فيها لنذهب ولا يراها	٢٦٤٧
٢٩٩٩	ندعو به إلى الصلاة، قال أفلا أدلك على ما	٤٩٩
١٥٨١	نذر أن يقوم، ولا يقعد، ولا يستظل، ولا	٣٣٠٠
٣١٦٤	نذر أن يمشي، فقال: إن الله لغني عن تعذيب	٣٣٠١
٢٦١	نذر رجل على عهد النبي ﷺ أن ينحر إبلاً	٣٣١٣
٩٤٨	نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله فأمرتني	٣٢٩٦
٤٦٤٩	نذري، قال: إني لم أمسك عنه منذ اليوم إلا	٣١٩٤
الموت. قالت ابنته: والله إن كنت لأرجو أن		
المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب		
موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض		
مولى القوم من أنفسهم، وإنا لا تحل لنا		
المؤمن غر كريم، والفاجر خب لثيم		
المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن يكف		
المؤمنون تكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم		
ميتة ولا تحل لنا، ثم قال بل نحن رسل رسول		
مئة		
مئة حسنة		
الميثرة شي كانت تصنعه النساء لبعولتهن		
نأخذك بحريرة حلقاتك ثقيف، قال وكان		
ناداه يا محمد يا محمد، قال: وكان النبي ﷺ		
نادى ابن عمر بالصلاة بضجنان، ثم نادى أن		
نادى بالصلاة بضجنان في ليلة ذات برد وريح		
نادى رجل رسول الله ﷺ أنا كنا نعتز عتيرة		
نادى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك فخرجت		
نادى منادي رسول الله ﷺ بذلك في المدينة		
النار جبار		
الناس إذا رأوا الغنم فرحوا رجاء أن تكون فيه		
ناس ماتوا في الجاهلية فقال تعوذوا بالله من		
نأكل مما قتلنا، ولا نأكل مما قتل الله، فأنزل		
نام النبي ﷺ فاستيقظ وكانت تغسل		
ناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن ثم فغر فاه		
ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك		
ناولناها، فجعلناها معهم على بعيرهما ثم		
ناولني صاحبكم، فإذا هو الرجل الذي كان		
ناولني الخمرة من المسجد. قلت: إني		
نبدأ فننظر إلى دله، فإذا عليه فلسوة لاطية		
النبي ﷺ في الجنة، وأبو بكر في الجنة		

٤٦٨٥	نرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل	٣٦٩٠	نشهد أن رسول الله ﷺ نهى عن الدباء
٤٤٧٩	نرى أن نجعله كأخف الحدود فجلد فيه ثمانين	٣٠١٠	نصفاً لنوابه وحاجته، ونصفاً بين المسلمين
٧١٧	نزع إحداهما من الأخرى فما بالي ذلك	٣٣٢١	نصفه. قال: لا. قلت: فثلثه. قال: نعم. قلت
٥٢٤٥	نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن	٣٦٦٠	نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فحفظه حتى
١٩٩٩	نزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه	٤٣٢٩	نظر إليه ابن صائد فقال أشهد أنك رسول
٧٠٧	نزل بتيوك وهو حاج فإذا هو برجل مقعد فسأله	٥٠٤٠	نظرت فإذا رسول الله ﷺ
٣٢٧٠	نزل بنا أضياف لنا وكان أبو بكر يتحدث عند	٤٥٥٧، ٤٥٣٤، ٤٥٣٣، ٢٨٧٧، ٢٢٠٠، ١٨٥٠	نعم
٢٦٤٨	نزل تحريم الخمر يوم بدر ومن يولهم يومئذ دبره	٤٤٢٨	نعم أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من
٣٦٦٩	نزل تحريم الخمر يوم نزل وهي من خمسة أشياء	٣٨١١	نعم الإدام الخل
٣٩٤	نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة، فصليت	٣٨٢٠	نعم الإدام الخل
٢٥٣٥	نزل عليّ عبد الله بن حوالة الأزدی فقال لي	٣٦٦	نعم إذا لم يرفيه أذى
٣٠٦٨	نزل في موضع المسجد تحت دومة	٤٣٣	نعم إن شئت. وقال سفيان إن أدركها معهم
٤٨٩٦	نزل ملك من السماء يكذبه بما قال لك فلما	٤٧٧٣	نعم أنا أذهب يا رسول الله. قال أنس والله
٥٢٦٥	نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة	٢٨٠٣	نعم أنك تشك ولا أشك، إنما نهى رسول الله
٤٠٠٨	نزل الوحي على رسول الله ﷺ فقرأ علينا	٢٣٦	نعم إنما النساء شقائق الرجال
٢٦٤٦	نزلت ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا...﴾	١٩٣	نعم بأيّ أنت وأمي، فتناول منها بضعة، فلم
١٦٢٧	نزلت أنا وأهلي ببيع الغرقد قال لي أهلي	٣٣٣٤	نعم ثلاث مرات، قال: اللهم اشهد ثلاث
٤٤	نزلت هذه الآية في أهل قباء ﴿فيه رجال يحبون...﴾	٢٩٦٣	نعم، ثم أقبل على علي والعباس رضي الله
٣٩٧١	نزلت هذه الآية ﴿وما كان لنبي أن يغفل﴾ في	٢٩٥٩	نعم، ثم قال إذا تجاحفت قريش على الملك
٣٠٥٠	نزلنا مع النبي ﷺ خبير ومعه من معه من	٣٣٤٣	نعم ديناران، قال: صلوا على صاحبكم، فقال
٤٧٦٨	نزلني زيد بن وهب منزلاً منزلاً حتى مررنا	٢٣٤٥	نعم سحور المؤمن التمر
٢١٦٤	نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم	٢١١١	نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها، فقال
٢١٤٣	نساؤنا ما تأتي منهن وما نذر؟ قال: انت	٥١٤٢	نعم الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإنفاذ
٢٣٠١	نسخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعتد	٣١٩٤	نعم غزوت معه حينما فخرج المشركون فحملوا
٢٥٠٥	نسختها الآية التي تليها ﴿وما كان المؤمنون...﴾	٤٦٦	نعم فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني
٢٩٢٢	نسختها ﴿والذين عاقدت أيمانكم فأتوهم...﴾	٢٩٦٣	نعم، فأذن لهم فدخلوا. قال العباس يا أمير
٢٠٢٥	نسيت أن أسأله كم صلى	٣٥٤٢	نعم. فأشهد على هذا غيري
١٥٦	نسيت؟ قال بل أنت نسيت. بهذا أمرني ربي	٣١٣	نعم. فأصلحي من نفسك، ثم خذي إناء
١٠٢٣	نسيت من الصلاة ركعة، فرجع فدخل المسجد	٢٩٠٢	نعم. فأعطوه ميراثه
٤٤٤٨	نشدتك بالله الذي أنزل التوراة على موسى	٤٤٢١	نعم فأمر به أن يرحم. فانطلق به فرجم ولم

٢١٧٤	نعم. قال: ثم يجلس بعد ذلك فيقول: فعلت	نعم. فأنزله، وأسلم يعني المسلمين، فأتوا
٤٤٢٨	نعم. قال: حتى غاب ذلك منك في ذلك منها؟	نعم فتصدقي عنها
٥١١١	نعم. قال: ذاك صريح الإيمان	نعم، فبحث حتى قدمت على رسول الله
٣٦٨٣	نعم. قال: فاجتنبوه. قال فقلت: فإن الناس غير	نعم، فخطب رسول الله ﷺ فقال: إن هؤلاء
٤٤١٩	نعم. قال: فأمر به أن يرجم، فأخرج به إلى	نعم، فدعا بوضوء فأفرغ على يديه فغسل يديه
٤٤٣٠	نعم. قال: فأمر به النبي ﷺ فرجم في	نعم، فدعا رجلاً من علمائهم قال له نشدتك
٢٩٦٣	نعم. قال: فإن الله خص رسول الله ﷺ	نعم، فشهد أربع شهادات. قال فأمر به فرجم
٢٨٨٢	نعم. قال: فإن لي مخرفاً، هل تعلم أن رسول	نعم، فضلى أبو بكر، فجاء رسول الله ﷺ
٤١٣١	نعم. قال: فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله	نعم فضلى تلك الركعة ثم سلم ثم سجد
١٧٩٤	نعم. قال: فتعلمون أنه نهى أن يقرن بين الحج	نعم. فقيم تلومني في شيء سبق من الله
٣٩٠١	نعم. قال: فجاءوا بمعنوه في القيود. قال: فقرأت	نعم. ففيهما فجاهد
٣٣١٠	نعم. قال: فدين الله أحق أن يقضى	نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ قال: إنها ليست
٢٦٧٦	نعم. قال: فسر على بركة الله	نعم، فقال: إني خاطب على الناس ومخبرهم
٤٤٢٧	نعم. قال: فعند ذلك أمر برجمه	نعم، فقال له أبو موسى ألم تسمع قول عمار
٤٧٠٩	نعم. قال: ففيما يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر	نعم. فقال مروان متى؟ قال أبو هريرة عام غزوة
٣٥٤٢	نعم. قال: فكلهم أعطيت مثل ما أعطيت النعمان؟ قال	نعم، فقال النبي ﷺ: احلق ثم اذبح شاة
٣٥٤٥	نعم. قال: فكلهم أعطيت مثل ما أعطيته؟ قال	نعم فلتغتسل إذا وجدت الماء. قالت عائشة
١٠٧٠	نعم. قال: فكيف صنع؟ قال صلى العيد ثم	نعم، فلما توفي رسول الله ﷺ قال أبو بكر
٤٥٠١	نعم. قال: فما أردت إلى ذلك؟ قالت قلت إن	نعم. قال: اجتمعوا على طعائمكم واذكروا اسم
٤٩٥١	نعم. قال: فناولته تمرات فألقاهن في فيه فلاكهن	نعم، قال: إذاً لا أصلي عليه
٤١٣١	نعم. قال: فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك	نعم، قال: اذهب به، فلما ولى قال: أتعفو؟ قال
١٥٠٣	نعم. قال: قد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث	نعم. قال: اذهب فإن الله قد عفا عنك
٣٢٠٠	نعم. قال: كلام كان بينهما قبل ذلك. قال أبو	نعم، قال: أطاعوه أم عصوه؟ قلت: بل أطاعوه قال
٤٤٢٨	نعم. قال: كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء	نعم، قال: أفما وجدت أن ذلك كان في كتاب
٤٦٥٦	نعم. قال: كيف تجدني؟ قال: أجذك قرناً قال	نعم. قال أما والله لو لم تكن ربييتي في
٥٥٢	نعم. قال: لا أجذك لك رخصة	نعم، قال أنت الذي نفخ الله فيك من روحه
٢١٥٦	نعم. قال: لقد هممت أن ألعنه لعنة تدخل	نعم. قال: انظر أن تريحي مني فأني لست
٢٢٦٠	نعم. قال: ما ألوانها؟ قال: حمر، قال: هل فيها	نعم. قال: أني سمعت حبي أبا القاسم يقول
٣٠٢٢	نعم. قال: ما لك فذاك أبي وأمي؟ قلت: هذا	نعم. قال: أوتحيين ذاك؟ قالت لست بمخيلة
٤٠٦٣	نعم. قال: من أي المال؟ قال: قد أتاني الله	نعم. قال: بكر أم ثيب؟ فقلت: ثيباً قال: أفلا

٢٣٣٢	نعم وراة الناس، وصاموا وصام معاوية، قال	٣٦١٢	نعم. قال: من بيتك؟ قلت: سمرة رجل من
٢٦٩٢	نعم، وكان رسول الله ﷺ أخذ عليه، أو	٤٣٠٨	نعم. قال: من يضمن لي منكم أن يصلي لي
١٧٣٦	نعم، ولك أجر	٢١٩٦	نعم. قال النبي ﷺ لعبد يزيد طلقها، ففعل
٢٨٠٠	نعم ولن تجزي عن أحد بعنك	٤٤١٩	نعم. قال: هل باشرت؟ قال: نعم. قال
١١٤٦	نعم. ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر	٤٣٨١	نعم. قال: هل صليت معنا حين صلينا؟ قال
١٥٨	نعم وما شئت	٤١٧٤	نعم. قال: وله تطييت؟ قالت: نعم، قال: إني
١٤٠٢	نعم ومن لم يسجد لهما فلا يقرأهما	٣١٩٤	نعم. قال: يا أبا حمزة غزوت مع رسول الله
٨٢٦	نعم يا رسول الله. قال: إني أقول ما لي أنزع	١٥٨	نعم. قال يوماً؟ قال: يوماً. قال: ويومين؟ قال
١٤٢	نعم يا رسول الله. قال: فبيننا نحن مع رسول	٤٠١٠	نعم. قالت: أما إني سمعت رسول الله ﷺ
٣٠٨٩	نعم يا رسول الله، قال: فوالذي بعثني بالحق	٢٣٠٠	نعم. قالت: فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو
٢٤٢٧	نعم يا رسول الله قد قلت ذلك قال: قم ونم وصم	١٧٧٦	نعم. قالت: فكيف أقول؟ قال: قل لي اللهم
٣٠٦٧	نعم يا نبي الله، فرأيت وجه رسول الله ﷺ	١٣٤٢	نعم. قالت: نعم المرء كان عامراً. قال قلت: يا
٣٢٠٤	نعم للناس النجاشي في اليوم	٢٨٧٧	نعم. قالت: وإنها لم تحج أفيجزي أو يقضي
٧٦٤	نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة	٣٣٢١	نعم. قلت: فإني سأمسك سهمي من خير
٣٢٥	نفخ فيها ومسح بها وجهه وكفيه إلى المرفقين	٤٢٤٤	نعم، قلت: فما العصمة من ذلك؟ قال: السيف
١٧٤٣	نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر	٢٤٥٣	نعم. قلت: من أي شهر كان يصوم؟ قالت: ما
٤٤٤٦	نفضحهم ويجلدون، فقال عبد الله بن سلام	٨٠١	نعم، قلنا: بم كنتم تعرفون ذلك؟ قال: باضطراب
٢٧٢٢	نفلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل	٤٢٧	نعم كل ذلك يقول سمعته أذناي ووعاه قلبي
٤٢١٩	نقش فيه محمد رسول الله وقال: لا يتقش	٣١٤٢	نعم المرء كان عامراً. قال قلت: يا أم المؤمنين
١٠١٤	نقصت الصلاة. فصلى ركعتين ثم سجد	٣٠٢١	نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن
٢٧٦١	نقول كما قال، قال: أما والله لولا أن الرسل	٣٠٢٢	نعم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن
٣٦٩٢	القيصر والمقيصر	٣١٦	نعم النساء نساء الأنصار، لم يكن يمتنعن
٢١٩٤	النكاح والطلاق والرجعة	٨٢٣	نعم هذا يا رسول الله. قال: لا تفعلوا إلا
٣٨٣٦	نكسر حرّ هذا ببرد هذا، وبرد هذا بحرّ هذا	٤٤٢٨	نعم، هل تدري ما الزنا؟ قال: نعم آتيت منها
٥٢٦٧	النملة والنحلة والهدد والصرد	٤٤١٩	نعم، هل جامعتهما؟ قال: نعم. قال: فأمر به أن
٢٨٢٧	ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في	٣٣٣	نعم هلكت يا رسول الله. قال: وما أهلكك؟
٣٨	نهانا رسول الله ﷺ أن نتمسح بعظم أو بعر	٦٣٢	نعم وازرره ولو بشوكة
٣٣٩٧	نهانا رسول الله ﷺ عن أمر كان يرفق بنا	٣٩٠٠	نعم والله إني لأرقي ولكن استصفناكم فأيتم
٣٦٩٧	نهانا رسول الله ﷺ عن الدباء والحتم	٢٥٣٩	نعم وأنا له شهيد
٣٧٨٨	نهانا رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر	٤٨١	نعم، وحسبت أنه قال إنك آذيت الله ورسوله

٩٤٧	نهى رسول الله ﷺ عن الاختصار في	٣١٢٧	نهانا عن النباحة
٣٨٣٤	نهى رسول الله ﷺ عن الإقران إلا أن	٤٢٢٥	نهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في هذه
٣٧٨٥	نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة وألبانها	٤٠٥١	نهاني رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب وعن
٣٨٠٣	نهى رسول الله ﷺ عن أكل كل ذي ناب	٢٩	نهى أن يبال في الجحر قال قالوا
٣٣٩٥	نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان لنا نافعاً	٣٤٩٥	نهى أن يبيع أحد طعاماً اشتراه
٣٣٦٠	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الرطب بالتمر	٢٥٨٨	نهى أن يتعاطى السيف مسلولاً
٣٥٠٢	نهى رسول الله ﷺ عن بيع العربان	٨٢	نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة
٣٣٦٩	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغنائم حتى	٣٧١٧	نهى أن يشرب الرجل قائماً
٢٩١٩	نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هبته	٩٩٢	نهى أن يصلي الرجل وهو معتمد على يده
٣٣٧٩	نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين	٢٨٠٥	نهى أن يضحي بعضباء الأذن والقرن
٢٥٦٢	نهى رسول الله ﷺ عن التحريش بين	٩٩٢	نهى أن يعتمد الرجل على يديه إذا نهض في
٤١٥٩	نهى رسول الله ﷺ عن الترجل	٢٥٨٩	نهى أن يقد السير بين أصبعين
٤١٧٩	نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر للرجال	٥٢٧٣	نهى أن يمشي يعني الرجل بين
٣٤٨٢	نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب وإن جاء	٣٧٠٣	نهى أن يتبذ الزبيب والتمر جميعاً ونهى أن
١٦٠٧	نهى رسول الله ﷺ عن الجعور ولون الحيق	٣٣٧٠	نهى رسول الله ﷺ أن تباع التمرة حتى
٥٢٧٠	نهى رسول الله ﷺ عن الخذف، قال إنه لا	٢٨١٥	نهى رسول الله ﷺ أن تصبر البهائم
٣٧٨٧، ٢٥٥٨	نهى رسول الله ﷺ عن الجلالة في	٨١	نهى رسول الله ﷺ أن تقتل المرأة بفضل
٣٨٧٤	نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث	٣٤٤٩	نهى رسول الله ﷺ أن تكسر سكة المسلمين
٣٧٢٢	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة	١٠	نهى رسول الله ﷺ أن تستقبل القبلتين بيول
٣٧١٩	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في	٤٩٥٩	نهى رسول الله ﷺ أن نسمي رقيقنا أربعة
٢٨٢٦	نهى رسول الله ﷺ عن شريطة الشيطان	٣٤٣٩	نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد
٢٤١٧	نهى رسول الله ﷺ عن صيام يومين يوم	٣٧٢٨	نهى رسول الله ﷺ أن يتنفس في الإناء أو
٣٤٢٩	نهى رسول الله ﷺ عن عصب الفحل	٩٩٢	نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل في الصلاة وهو
٤٠٤٩	نهى رسول الله ﷺ عن عشر عن الوشر	٢٠٦٦	نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين المرأة
٤١٩٣	نهى رسول الله ﷺ عن القرع، القرع أن	٢٦١٠	نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى
٣٣٩٣	نهى رسول الله ﷺ عن كراء الأرض فقلت	٤٤٩٠	نهى رسول الله ﷺ أن يستقاد في المسجد
٣٤٢٥	نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء	٤٨٦٥	نهى رسول الله ﷺ أن يضع
٣٤٢٧	نهى رسول الله ﷺ عن كسب الأمة حتى	٢٨	نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم
٣٦٨٦	نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتر	٤١٣٥	نهى رسول الله ﷺ أن يتنمل الرجل قائماً
٤٠٨٠	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين أن يحتبي	٢٦٧٢	نهى رسول الله ﷺ بعد ذلك عن قتل النساء

٣٨٠٧	نهى عن ثمن الهر	٣٤٠٤	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة
٣٤٨٠	نهى عن ثمن الهرة	٣٤٠٠	نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة وقال
٤١٣٢	نهى عن جلود السباع	٣٤٠٧	نهى رسول الله ﷺ عن المخابرة . قلت : وما
١١١٠	نهى عن الحبة يوم الجمعة والإمام	٣٤٠٥	نهى رسول الله ﷺ عن المزابنة وعن المحاقلة
٢٣٧٤	نهى عن الحجامة والمواصلة ، ولم يحرمهما	٣٧٧٤	نهى رسول الله ﷺ عن مطعمين عن الجلوس
٤٠٤٢	نهى عن الحرير ألا ما كان هكذا وهكذا	٢٨٢٠	نهى رسول الله ﷺ عن معاقرة الأعراب
٣٧٠٤	نهى عن خليط الزبيب والتمر وعن خليط	٤٦٠٠، ٢٧٧٣	نهى رسول الله ﷺ المسلمين عن
٣٦٨٥	نهى عن الخمر والميسر والكوبة	٣٨٠٥	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن أكل كل
٤٠٠٩	نهى عن دخول الحمامات ، ثم رخص	٣٨١١	نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر
٤٨٢٧	نهى عن ذا ، ونهى النبي ﷺ	٣٧٢٠	نهى عن اختناث الأسقية
٢٥٥٧	نهى عن ركوب الجلالة	٣٨٢٨	نهى عن أكل الثوم إلا مطبوخاً
٤٢٣٩	نهى عن ركوب النمار وعن لبس	٣٨٠٢	نهى عن أكل كل ذي ناب من السبع
٦٤٣	نهى عن السدل في الصلاة ، وأن يغطي	٣٧٩٦	نهى عن أكل لحم الضب
٢٠٧٤	نهى عن الشغار . زاد مسدّد في	٣٧٩٠	نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال
١٢٧٤	نهى عن الصلاة بعد العصر إلا والشمس	٣٧٠٥	نهى عن البلح والتمر والزبيب والتمر
٣٦٥٦	نهى عن الغلوطات	٣٣٦٧	نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
٥٢٦٧	نهى عن قتل أربع من الدواب	٣٣٦١	نهى عن بيع الثمر بالتمر كيلاً
٥٢٥٣	نهى عن قتل الجنان التي تكون	٣٦٦٣	نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص
٤٠٤٤	نهى عن لبس القسي وعن لبس	٣٣٧٣	نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
٣٧٨٦	نهى عن لبن الجلالة	٣٣٥٦	نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
١٧١٩	نهى عن لفطة الحاج	٣٣٧٤	نهى عن بيع السنين ووضع الجوائح
٤٣٦٨	نهى عن المثلة	٣٣٧١	نهى عن بيع العنب حتى يسود
٣٣٧٥	نهى عن المعاومة	٣٣٧٦	نهى عن بيع الغرر
٤٠٥٠	نهى عن مياثر الأرجوان	٣٤٧٨	نهى عن بيع فضل الماء
٣٨٢٧	نهى عن هاتين الشجرتين وقال من	٣٣٦٨	نهى عن بيع النخل حتى تزهر
٤٩٥٣	نهى عن هذا الاسم ، سميت برة فقال	٣٣٧٧	نهى عن بيعتين وعن لبستين
٣٣٨٩	نهى عنها ، فذكرته لطاوس فقال ابن عباس	٣٤٣٧	نهى عن تلقّي الجلب ، فإن تلقاه
١٣	نهى نبي الله ﷺ أن نستقبل القبلة ببول	٣٤٨٣	نهى عن ثمن الكلب
٣٩	نهى النبي ﷺ عن ذلك	٣٤٧٩	نهى عن ثمن الكلب والسنور
٣٨٦٥	نهى النبي ﷺ عن الكي فاكترينا فما أفلحن	٣٤٨١، ٣٤٢٨	نهى عن ثمن الكلب ، ومهر البغي

٤٣٨٢	هذا حكمك؟ فقال: هذا حكم الله وحكم	١٨٢٧	نهى النساء في إحرامهن
٥٠٧٢	هذا خدم النبي ﷺ، فقام إليه فقال حدثني	٢٨١٢	نهيت عن إمساك لحوم الضحايا بعد ثلاث
٤٣٧	هذا راكب، هذان راكبان، هؤلاء ثلاثة، حتى	٣٦٩٨	نهيتكم عن ثلاث وأنا أكرمكم بهن، نهيتكم
٣٦١٢	هذا الرجل أخذ زريتي فانصرفت إلى نبي الله	٣٢٣٥	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإن في زيارتها
٤٠٨٤	هذا رسول الله ﷺ، قلت: عليك السلام يا	٣١٦٧	نهينا أن نتبع الجنائز ولم يعزم علينا
٤٠٨٣	هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنناً في ساعة	٢٦٣	نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة
٣٠٢٢	هذا رسول الله ﷺ والناس، قال فما الحيلة؟	٣٣١٦	نؤموا ليلة وقامت المرأة فجعلت لا تضع يدها
٩٠٣	هذا الصلب في الصلاة، وكان رسول الله ﷺ	١١٤٥	نؤول يوم العيد قوساً فخطب عليه
١٠٢٣	هذا طلحة بن عبيد الله	٣٥٠١	هاه وهاه ولا خلافة
٥٠٩٨	هذا عارض ممطرنا	٢٨٩١	هاتان بتا ثابت بن قيس قُتل معك يوم أحد
٢٣٣٨	هذا عبد الله بن عمر، وصدق كان أعلم بالله	١٥٧٢	هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهماً درهم
٢٢٦٠	هذا عسى أن يكون نزع عرق	٢٩٠٢	ها هنا أحد من أهل أرضه؟ قالوا: نعم، قال
٤٧١٦	هذا عندنا حيث أخذ الله عليهم العهد في	٤٧٥٣	هاه هاه لا أدري؟ فينادي مناد من السماء أن
٢٧٢٤	هذا قاتل ابن قوئل، فقال سعيد بن العاص يا	٧٠٨	هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية إذ آخر،
٤٢٦٨	هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال إنه أراد قتل	٤٠٦٦	هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية فالتفت
٢٠٨٨	هذا قبر أبي رغال، وكان بهذا الحرم يدفع عنه	٤٢٤٦	هذنة على دخن أو جماعة على
٢٤٩٦	هذا قد خلفك في أهلك فخذ من حسناته	٤٢٤٦	هذنة على الدخن ما هي؟ قال: لا ترجع قلوب
١٩٣٥	هذا قرح وهو الموقف وجمع كلها موقف ونحرت	١٧٩٩، ١٧٩٨	هديت لسنة نبيك ﷺ
٢١٣٤	هذا قسمي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك	٤٢٤٨	هذا ابن عمك معاوية يأمرنا أن نفعل ونفعل
٢٧٥٨	هذا كان في ذلك الزمان، واليوم لا يصلح	٣٣٠٠	هذا أبو اسرائيل نذر أن يقوم، ولا يقعد، ولا
٤٣٥٤	هذا كان يهودياً فأسلم، ثم راجع دينه، دين	٢٢٧٧	هذا أبوك، وهذه أمك، فخذ بيد أيهما شئت
٨٧٤٨	هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل	٥١٨١	هذا أبي، فقال أبي يا عمر لا تكن عذاباً على
٢٩٤٦	هذا لكم وهذا أهدي لي، فقام النبي ﷺ	٤٨٦	هذا الأبيض المتكىء، فقال له الرجل يا ابن
٨٣٢	هذا لله فما لي؟ قال قل اللهم	٢١٩	هذا أزكى أطيب وأطهر
٣٠٨٩	هذا لواء رسول الله ﷺ فأثبته وهو تحت	٢٨٧	هذا أعجب الأمرين إليّ
٣٠٦٣	هذا ما أعطى رسول الله ﷺ بلال بن الحارث	٩٣١	هذا الأعرابي فدعاني رسول الله ﷺ فقال
٣٧٨	هذا ما لم يطعما الطعام فإذا طعما غسلا	٣١٩٤	هذا أنس بن مالك، فلما وضعت الجنازة قام
٤٢	هذا ماء ترويضاً به. قال ما أمرت كلما بليت أن	٢٦٦٠	هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء
٢٦٨١	هذا مصرع فلان غداً ووضع يده على الأرض	٣٥٤٢	هذا جور، وقال بعضهم هذا تلجة فأشهد على
٢٩٨٥	هذا من أمرك، قد نلت صهر رسول الله ﷺ	٣٤١٠	هذا الحق وبه تقوم السماء والأرض قد رضينا

١٧٨١	هذه مكان عمرتك . قالت فطاف الذين أهلوا	٣٢١١	هذا من السنة
١٥٧٠	هذه نسخة كتاب رسول الله ﷺ الذي كتبه	٣٦٧٣	هذا منادي رسول الله ﷺ
٤٥٥٨	هذه وهذه سواء . قال : يعني الإبهام والخنصر	٤١٣١	هذا مني وحسين من علي ، فقال الأسدي
٢٣٨٥	هششت فقبلت وأنا صائم ، فقلت : يا رسول	١٠٢٣	هذا هو ، فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله
١٤٥	هكذا أمرني ربي عز وجل	١٧٤٢	هذا وجه مبارك ، قال ووقت ذات عرق لأهل
١٤٧٥	هكذا أنزلت . ثم قال لي اقرأ ، فقرأت ، فقال	١٤٢٦	هذا يقول في الوتر في القنوت ولم يذكر
٤٤٤٨	هكذا يجدون حد الزاني؟ قالوا : نعم ، فدعا	٤٣٢١	هذا اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم
٥١٩٦	هكذا تكون الفضائل	١٩٤٥	هذا يوم الحج الأكبر
٦١٣	هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل	٢٤٤٣	هذا يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن
١٨٩٩	هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل	٤٧٥١	هذا بيتك كان لك في النار ، ولكن الله
٨٦٣	هكذا رأينا رسول الله ﷺ يصلي	٣٢٥٨	هذه إدام هذه
١٩٧٤	هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة	١٦٨١	هذه أم سعد
٤٣١٥	هكذا سمعت من رسول الله ﷺ يقول	٥١٤٤	هذه أمه التي أرضعته
٦٧٧	هكذا صلاة أمتي	٢٥٧٨	هذه بتلك السبقة
١٩٣١	هكذا صلى بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان	٣٨٤	هذه بهذه
٥١٧٤	هكذا عنك أو هكذا فإنما الاستئذان من النظر	١٧٢٢	هذه ثم ظهور الحصر
١١٢٧	هكذا فعل رسول الله ﷺ	٣٣١٦	هذه حاجتك ، أو قال هذه حاجته . قال
٢٤٦	هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر	٢٢٢٧	هذه حبيبة بنت سهل فذكرت ما شاء الله أن
٨٩٦	هكذا كان رسول الله ﷺ يسجد	٤٦٤٤	هذه الحمراء هبر هبر ، أما والله لو قرعت
٣١٩٤	هكذا كان رسول الله ﷺ يصلي على الجنازة	٢٠١٧	هذه الخطبة التي سمع من رسول الله ﷺ
١٢٣٤	هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع	٣١٩٣	هذه السنة
٣١٧٦	هكذا نفعل ، فجلس النبي ﷺ وقال اجلسوا	١٥٨١	هذه شاة الشافع ، وقد نهانا رسول الله ﷺ
١٣٥	هكذا الوضوء ، فمن زاد على هذا أو نقص فقد	١٧٩٠	هذه عمرة استمتعنا بها ، فمن لم يكن عنده
٢٥٠١	هل أحسستم فارسكم؟ قالوا : يا رسول الله	١٥٦٧	هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله
٤٠٤٩	هل أدركت قصص أبي ربحانة . قلت لا . قال	٢٥٦١	هذه فلانة لعنت راحلتها فقال النبي ﷺ
٢٢١٣	هل أصبت الذي أصبت إلّا من الصيام . قال	٧٠٧	هذه قبلتنا ، ثم صلى إليها ، فأقبلت وأنا غلام
١٤٢	هل أصبتم شيئاً أو أمر لكم بشيء؟	٢٠٤٣	هذه قبور إخواننا
١٩٩٩	هل أنضت أبا عبد الله ؟ قال : لا والله يا رسول	٢٩٦٦	هذه لرسول الله ﷺ خاصة ، قرى عرينة فذلك
١٢٣٣	هل أنتمم بها شيئاً؟ قال : أقمنا بها عشراً	٥٢٣٧	هذه لفلان رجل من الأنصار قال فسكت
٣٨٩٦	هل إلا هذا . وقال مسدد في موضع آخر هل	٣٨٨	هذه لمعة من دم . فقضى رسول الله ﷺ على

٣٠٢٧	هل أنت آتٍ هذا الرجل ومرتاد لنا، فإن	٣٠٢٧	هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً؟ قال	٢٠٢٢
٢٩٨٦	هل أنتم ألا عبيد لأبي؟ فمرف رسول الله	٢٩٨٦	هل صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف؟	١٢٤٠
٤٤١٩	هل باشرتُها؟ قال: نعم. قال: هل جامعتها؟	٤٤١٩	هل صليت معنا حين صلينا؟ قال: نعم. قال	٤٣٨١
٤٢٤٦	هل بعد هذا الشر خير؟ قال: هدنة	٤٢٤٦	هل صمت من سر شعبان شيئاً؟ قال: لا،	٢٣٢٨
٥١٤٢	هل بقي من برّ أبي شيء أبرهما به بعد	٥١٤٢	هل ضاجعتها؟ قال: نعم. قال: هل باشرتُها؟	٤٤١٩
٣٣١٤	هل بها من الأوثان شيء؟ قال: لا. قال: فأوف	٣٣١٤	هل علمت أن رسول الله ﷺ أهدى إليه عضد صيد	١٨٥٠
٣٣٠٧	هل بها وثن أو عيد من أعياد الجاهلية؟ قال: لا	٣٣٠٧	هل علي غيرها؟ قال: لا إلا أن تطوع. فأدبر الرجل	٣٩١
٣٦٤٤	هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي ﷺ	٣٦٤٤	هل علي غيرهن؟ قال: لا إلا أن تطوع. قال	٣٩١
٤٦٥٦	هل تجدني في الكتاب؟ قال: نعم. قال: كيف	٤٦٥٦	هل عندك من سلاح؟ قال: عارية أم غصباً؟	٣٥٦٣
٣٣٦	هل تجدون لي رخصة في التيمم؟ قالوا: ما نجد	٣٣٦	هل عندك من شيء تصدقها إياه، قال ما	٢١١١
٤٣٢٦	هل تدرون لم جمعتمكم؟ قالوا الله ورسوله أعلم	٤٣٢٦	هل عندكم طعام؟ فإذا قلنا لا، قال: أني صائم	٢٤٥٥
٤٧٢٣	هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض؟	٤٧٢٣	هل عهد إليك رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده	٤٥٣٠
٤٧٤٧	هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم.	٤٧٤٧	هل غنموا يوم الفتح شيئاً؟ قال: لا	٣٠٢٣
٢١٧٤	هل تدرون ما مثل ذلك؟ فقال: الله ورسوله	٢١٧٤	هل فعلت كذا وكذا	٤٧٧٣
٤٠٠٢	هل تدري أين تغيب هذه؟ قلت: الله ورسوله	٤٠٠٢	هل فيكم أحد أطعم اليوم مسكيناً؟ فقال أبو	١٦٧٠
٦٦٩	هل تدري لم صنع هذا العود؟ فقلت لا والله	٦٦٩	هل فيها من أورو؟ قال: إنَّ فيها لورقاً، قال	٢٢٦٠
٤٤٢٨	هل تدري ما الزنا؟ قال: نعم أتيت منها حراماً	٤٤٢٨	هل قرأ فيهما بأَم القرآن؟	١٢٥٥
٢٩١٠	هل ترك لنا عقيل متزلاً، ثم قال: نحن نازلون	٢٩١٠	هل قرأ معي أحد منكم آناً؟ فقال: نعم يا	٨٢٦
٤٧٨١	هل ترى بي من جنون	٤٧٨١	هل قلت غير هذا؟ قلت: لا. قال: خذها	٣٨٩٦
١١٨	هل تستطيع أن تربني كيف كان رسول الله	١١٨	هل قتت النبي ﷺ في صلاة الصبح؟ فقال	١٤٤٤
٢٣٩٠	هل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً؟ قال: لا	٢٣٩٠	هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب	٣٦٦
٥٥٢	هل تسمع النداء؟ قال: نعم. قال: لا أجد لك	٥٥٢	هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر	٨٠١
٤٧٣٠	هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في	٤٧٣٠	هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر	٨٠١
٢٢٠٤	هل تعلم أحداً. قال يقول الحسن في أمرك	٢٢٠٤	هل كان رسول الله ﷺ يقرن بين السورتين؟	١٢٩٢
١٧٩٤	هل تعلمون أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن كذا	١٧٩٤	هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد؟	٣٣٠٥
٣١٢٩	هل تعني ابن عمر، إنما مرَّ النبي ﷺ على	٣١٢٩	هل كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول	١١٩٦
٨٢٤	هل تقرؤون إذا جهرت بالقراءة؟ فقال بعضهم	٨٢٤	هل كنتم تخمسون يعني الطعام في عهد رسول	٢٧٠٤
٤٤١٩	هل جامعتها؟ قال: نعم. قال: فأمر به أن يرجم	٤٤١٩	هل لك إلى ما هو خير منه؟ قالت: وما هو يا	٣٩٣١
١٢٢٨	هل رخص للنساء أن يصلين على الدواب؟	١٢٢٨	هل لك بينة؟ قال: لا ولكن أحلفه والله ما	٣٢٤٤
٥١٠٧	هل رأي فيكم المغربون؟ قلت	٥١٠٧	هل لك بينة؟ قال لا ولكن أحلفه والله ما	٣٦٢٢

٢٩٨١	هم بنو عبد المطلب	٢٠٥٦	هل لك في أختي؟ قال: فأفعل ماذا. قالت
٤٤٨٩	هم عندك فسلهم وعنده المهاجرون الأولون	٩٤٨	هل لك في رجل من أصحاب النبي ﷺ؟
٣٥٢٧	هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم	٢٩٦٣	هل لك في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن
٢٦٧٢	هم منهم	٤٥٠١	هل لك مال تؤدي دينه؟ قال: لا، قال: أفرأيت
٢٩٧٠	هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي	٢٢٦٠	هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: ما ألوانها؟ قال
٢٩٧٠	هما على ذلك إلى اليوم	٣٦١٢	هل لكم بينة على أنكم أسلمتم قبل أن
٣٣٤٣	هما علي يا رسول الله، فصلى عليه	٢٩٠٥	هل له أحد؟ قالوا: لا، إلا غلاماً له كان اعتقه
١٥٦٣	هما لله عز وجل ولرسوله	١٧٣٦	هل لهذا حج؟ قال: نعم
١٥٥٥	هموم لزممتي وديون يا رسول الله، قال: أفلا	٤٩٥١	هل معك تمر؟ قلت: نعم، قال: فناولته تمرات
٢٨٧٥	هن تسع: الشرك بالله وعقوق الوالدين	٢٨٩٤	هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة فقال
٢٤٤٩	هن كهشة الدهر	٢١١١	هل معك من القرآن شيء؟ قال: نعم سورة كذا
١٧٣٨	هن لهم، ولهن أتى عليهن من غير أهلهن، ممن	٢١٧٤	هل منك من تحدث، فسكتن، فبحث فتاة
٢٧١١	هنيئاً له الجنة، فقال رسول الله ﷺ: كلاً	٢٥٠١	هل نزلت الليلة؟ قال: لا، إلا مصلياً أو قاضياً
١٩٨١	ههنا أبو طلحة، فدفعه إلى أبي طلحة	١٨٢	هل هو إلا مضغة منه أو بضعة منه
٣٣٤١	ههنا أحد من بني فلان؟ فقام رجل فقال: أنا	٣٠٨٧	هل هويت إلى الجحر؟ قال: لا، فقال له رسول
٣٣٤١	ههنا أحد من بني فلان؟ فلم يجبه أحد، ثم	٣٦٨٣	هل يسرك؟ قلت: نعم. قال: فاجتنبوه. قال
٢٢٧٣	هو أخوك يا عبد	٩٠٧	هلا أذكرتنيها
٢٨٧	هو أكثر من ذلك. قال: فاتخذي ثوباً. فقالت	٤٤١٩	هلاً تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه
٢٩١٨	هو أولى الناس بمحياه ومماته	٤٤٢٠	هلا تركتموه وجتموني به ليستب رسول
١٠٣١	هو جالس قبل التسليم	٥١٢٣	هلاً قلت خذها مني وأنا الغلام الأنصاري
٢٣٣٨	هو الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب	٤٣٩٤	هلا كان هذا قبل أن تأتيني به
٥١٥٩	هو حرّ لوجه الله. قال: أما لو لم تفعل للفتك	٣٨١٦	هلاً كنت نحررتها؟ قال: استحييت منك
١٥٦٥	هو حبك من النار	٥٢٦٥	هلا نملة واحدة
٢٢٦١	هو حيثئذ يعرض بأن ينفيه	٥٠٩٢	هلال خير ورشد، هلال خير ورشد، هلال
٤٣٢٩	هو الدخ. فقال رسول الله ﷺ: اخسأ فلن	١١٧٤	هلك الكراع، هلك الشاء، فادع الله أن يسقينا
٤٥٠١	هو ذا فمر فيه ما شئت. فقال رسول الله ﷺ	٢٣٩٠	هلكت، قال: ما شأنك؟ قال: وقعت على
٢١٧٤	هو ذا يوعك في جانب المسجد، فأقبل	٣٣٤٤	هلم إلى الغداء المبارك
١٠٤٦	هو ذاك	٢٦٠٠	هلم أودعك كما ودّعني رسول الله ﷺ،
١٣٢٠	هو ذاك، قال: فأعني على نفسك بكثرة	٣٦٠٧	هلم شهيداً، فقال خزيمه بن ثابت: أنا أشهد
٤٤٣٢	هو رجل أصاب ذنباً حسيه الله	١٨٤٥	هم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم

٤٢٤٤	هي قيام الساعة	٣٨٤٠	هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه
٣٥٥٥	هي لك ولعقبك، فأما إذا قال هي لك ما	١٧١٤	هو رزق الله، فأكل منه رسول الله ﷺ وأكل
٣٥٥٧	هي له حياتها وموتها. قال: كنت تصدعت بها	٤٧٥٣	هو رسول الله ﷺ، فيقولان: وما يدريك؟
١٣٧٩	هي الليلة، ثم رجع، فقال: أو القابلة يريد ليلة	٤٦٤٩	هو سعيد بن زيد
١٠٤٩	هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى	٢٩٤٢	هو صغير، فمسح رأسه
٤٢٤٢	هي حرب وحرب، ثم فتنة السراء دخنها من	٣٧٩٤	هو ضب فرفع رسول الله ﷺ يده قال فقلت
٥٢٤١	هي يا عراقي جتني ببدة، قال: قلت إنما	٨٣	هو الطهور ماؤه الحل ميتته
٢٠٦٨	هي البيمة تكون في حجر وليها تشاركه في	٤٧٥١	هو عبد الله ورسوله، فما يسأل عن شيء
٩٣٠	وانكل أميائه، ما شأنكم تنظرون إليّ قال	٢٢٠٨	هو على ما أردت
٣٥٧٣	واحد في الجنة واثنان في النار، فأما الذي في	٣٣١٦	هو كلام الرجل في بيته، كلا والله وبلى والله
٣٤٩٧	وأحسب كل شيء مثل الطعام	٣٥٦٠	هو للأخبر مني ومنك
٤٤٢٩	واختلفوا عليّ فقال بعضهم ربط إلى شجرة،	١٦٥٥	هو لها صدقة ولنا هدية
٩١٥	وأخذ كرديًا كان لأبي جهم، فقيل يا رسول	٤٣٢٨	هو المسيح؟ فقال لي ابن أبي سلمة: إن في هذا
٤١٠٩	وأخرجه فكان بالبيداء يدخل كلّ جمعة	٣٠٥٥	هو معي لم يأتنا أحد، فبات رسول الله ﷺ
١٢٣	وأدخل أصابعه في صماخ أذنيه	٤٩٨	هو من أمر اليهود. قال فذكر له الناقوس، فقال
١٦٠٢	واديّن لهم	٢٨٨٩	هو من مات ولم يدع ولدًا ولا والدًا. قال
٥٠٩١	وإذا أمسى كذلك، لم يواف أحدٌ من الخلائق	١٨٨٦	هؤلاء الذين ذكركم أن الحمى قد وهتهم
٧٢١	وإذا رفع رأسه. وأكثر ما كان يقول وبعد ما	٤٨٧٨	هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في
٤٩٦	وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجزره فلا	٢٩٨٠	هؤلاء بنو هاشم لا نكر فضلهم للموضع
٧٣٥	وإذا فرّج بين فخذيه غير حامل بطنه على	١٣٧٧	هؤلاء ناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب
٧٨٠	وإذا قال: «غير المغضوب عليهم ولا الضالين»	٢٥٩٩	هون علينا سفرنا هذا. اللهم اطر لنا البعد
٥٠١	وإذا قمت أقمت الصلاة فقلها مرتين قد	١٠٤٦	هي آخر ساعة من يوم الجمعة. فقلت: كيف
٧٢	وإذا ولغ الهر غسل مرة	٣٢٤٤	هي أرضه
٢٢٨٦	وأرسل إليها رسول الله ﷺ أن لا تسبقيني	٣٢٤٥	هي أرضي في يدي أزورها ليس له فيها حق
٤٨١٦	وإرشاد السبيل	٣٣٦٢٣	هي أرضي في يدي أزورها ليس له فيها حق
٥٨٥	واروا عنا عورة قارئكم، فاشترو لي قميصاً	٤٢٧٦	هي جزأؤه، فإن شاء الله أن يتجاوز عنه فعل
١٦٨٦	وأزواجنا فما يحل لنا من أموالهم؟ قال الرطب	٨٤٥	هي سنة نبيك ﷺ
٢٣٩١	وأستغفر الله	٣٧٣٥	هي عين بينها وبين المدينة يومان
١١٦٢	واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين	٤٤٤٨	هي في الكمّار كلّها يعني هذه الآية
٣٨٢٣	وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه؟ فقال النبي	١٣٨٧	هي في كل رمضان

وأشك في أبوها فقال أبو ذر فكنت أعزب عن	٣٣٣	والذي نفسي بيده إني لأفريكم شهباً بصلاة	٨٣٦
وأصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يدع لهم	١٤٤٢	والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى	٥١٩٣
الواصلات، وقال عثمان والمتنصات ثم اتفقا	٤١٦٩	والذي نفسي بيده لا تضارون في رؤيته إلا	٤٧٣٠
واصنع ما يصنع المسلمون في حجهم، فلما	١٧٧٨	والذي نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة	٢٧٦٥
واعتمرأوا من الجعرة	١٨٨٤، ١٨٩٠	والذي نفسي بيده لتكلم بكلمة أوبقت دنياه	٤٩٠١
وأعظم لي نوراً	١٣٥٤، ١٣٥٣	والصلاة الدعاء	٢٤٦٠
وأعمقوا	٣٢١٦	والعرب تقول إثم . قلت ومن التسعة؟ قال	٤٦٤٨
واغمزي قرونك عند كل حفنة	٢٥٢	والعرق ستون صاعاً	٢٢١٤
وافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية	١١٨٤	والعرق الظالم كل ما أخذ واحتفر وغرس بغير	٣٠٧٨
وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إلى	٤٤٦٨	والعرق مكل يسع ثلاثين صاعاً	٢٢١٥
واكتفوا صبيانكم عند العشاء	٣٧٣٣	والعنان؟ قالوا والعنان	٤٧٢٣
والإتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورها	١٤٩٠	والله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً فإنك قد	٣١١١
والأذن زناها الاستماع	٢١٥٤	والله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين لا	١٣٧٨
وإلا فقد عتق منه ما عتق	٣٩٤٥	والله إني لا أعرف مما هو، ولقد رأيته أول يوم	١٠٨٠
والذكر والأنثى	١٦١٣	والله أني لأحبك، فقال: أوصيك يا معاذ لا	١٥٢٢
والذي اصطفى موسى، فرفع المسلم يده فلطم	٤٦٧١	والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك	٣٦٣٧
والذي بعث محمداً بالحق لو صليت هاهنا	٣٢٩٨	والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وأعلمكم	٢٣٨٩
والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ثم أدبر	١٣٩٩	والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً	٢٧٦٥
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها اليوم، قال	٤٥٩٥	والله إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني	٨٤٢
والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا	٢٢١٣	والله إني لأصلي وما أريد الصلاة ولكني أريد	٨٤٣
والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني	٨٥٦	والله إني لأظن عائشة إن كانت سمعت هذا	١٨٧٥
والذي بعثك بالحق ما أظلماني على ما في	٤٣٥٤	والله إني لأنكر رسول الله ﷺ، قالوا خرج	٥٢٣٧
والذي بعثك بالحق ما أملك رقة غيرها	٢٢١٣	والله إني لعلى أرجوحة بين عذقين فجاءتني	٤٩٣٧
والذي بعثك بالحق نبياً إني لصادق وليتزلن	٢٢٥٤	والله إني لعندهم إذ أتيت فقيل هؤلاء الأسرى	٢٦٨٠
والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت	٤٩٩	والله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني	٤٧٧٣
والذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم	٣٠٨٩	والله لا أزيد على هذا ولا أنقص . فقال رسول	٣٩١
والذي ذكر الله أنه يتلى عليهم في الكتاب	٢٠٦٨	والله لا أطعمه الليلة، قال: فقالوا ونحن والله	٣٢٧٠
والذي نفس أبي القاسم بيده	٣٢٦٣	والله لا أقيدكها، قال: ثم دعا	٤٧٧٥
والذي نفس محمد بيده إنه لفتح، فقسمت	٢٧٣٦	والله لا أنهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر	٢٢٤٥
والذي نفسي بيده إنها لعدل ثلث القرآن	١٤٦١	والله لا نأذن لهن فيتخذنه دغلاً، والله لا	٥٦٨

٥١٩	والله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه	٣٢٧٠	والله لا نطعمه حتى يجيء فقالوا: صدق قد
٤٥٢١	والله ما قتلناه. فأقبل حتى قدم على قومه	٤٥٣	والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله. قال أنس
٥٠٨٨	والله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان	٢٩٨٥	والله لا يستعمل أحداً منكم
٢٢٩٠	والله ما لها نفقة إلا أن تكون حاملاً، فأتت	١٥٥٦	والله لأتاتن من فرق بين الصلاة والزكاة،
٢٦٨١	والله ما لي بشيء من أمره علم، ولكن هذه	١٤٤٠	والله لأقرن بكم صلاة رسول الله ﷺ، قال
٢٩٣٩	والله ما هو إلا أن ذكر رسول الله ﷺ وأبا بكر	٣٦٦١	والله لأن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً
١٥٥٦	والله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي	٣٨٢٦	والله لتعطيني بلك. قال فأدخلت يده في كم
٨٠٦	«والليل إذا يغشى»، والمصر كذلك والصلوات	٢٠٥٦	والله لقد أخبرت أنك تخطب درة أو ذرة شك
٣٣١٦	والمرأة هذه امرأة أبي ذر	٤٧٧٣	والله لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين ما
٤٧٢٣	والمزن؟ قالوا: والمزن. قال: والعنان؟ قالوا: والعنان	٤١٣١	والله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية
١٩٧٩	والمقصرين. قال: اللهم ارحم المحلقين	٢٤١٣	والله لقد رأيت اليوم أمراً ما كنت أظن أني أراه
٤٢٢٥	والميثرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن	٢٢٥٦	والله لقد صدقت عليها، فقالت: قد كذب
٣٦٩٢	والتقير والمقير	٣١٩٠	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على ابني
٤١٦٩	والمواصلات، وقال عثمان: والمتنمصات ثم	٢٨٠٠	والله لقد سكنت قبل أن أخرج إلى الصلاة
٢٢٧٣	والولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا	٣٣٩٤	والله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ
٣٧٤٥	والوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، واليوم	٢٥٧٣	والله لكأنني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن
٢١٥٣	واليدان تزنيان فزناهما البطش، والرجلان	٣١٣	والله لنزل رسول الله ﷺ إلى الصبح فأناخ
١٧٧٨	وأما أنا فأهل بالحج فإن معي الهدي، ثم اتفقوا	٢٦٦٠	والله لولا أن تحسبوا ما بي جزعاً لزدت
٢٢٧٨	وأما الجارية فأقضي بها لجعفر تكون مع خالتها	٣٠٢٢	والله لئن دخل رسول الله ﷺ مكة عنوة
١٦٢٣	وأما العباس عم رسول الله ﷺ فهي علي	٤١٦٩	والله لئن كنت قرأته لقد وجدته، ثم قرأ
٤٧٠٦	وأما الغلام	٥١١٠	والله ما أتكلم به، قال فقال لي شيء من
٤٧٥٢	وأما الكافر والمنافق فيقولان له، زاد المنافق	٤٢٤١	والله ما أدرى أنسي أصحابي أم تناسوا، والله
١٦١٢	وأمر بها أن تؤدي قبل خروج الناس إلى	٢٢٠٦	والله ما أردت إلا واحدة؟ فقال ركانة والله ما
٢٤٦٤	وأمر غيري من أزواج النبي ﷺ ببنائه فضرب	٤٤٩٨	والله ما أردت قتله. قال فقال رسول الله
٤٣٢٨	وإن أسلم قلت: فإنه قد دخل المدينة. قال وإن	٤٣٣٠	والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد
٤٣٢٨	وإن دخل المدينة	١٩٨٧	والله ما أعمر رسول الله ﷺ عائشة في ذي
١١٧٤	وإن السماء لمثل الزجاجه فهاجت ريح ثم	٣٣٢٨	والله ما أفارقك حتى تقضيني أو تأتيني
٢٨٧٩	وإن شاء ولي ثمن اشتري من ثمره رقيقاً لعمله	٢٠٦١	والله ما تدري لعلها كانت رخصة من النبي
٢٨١٨	«وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم» يقولون	٣٢٥٠	والله ما حلفت بهذا ذاكرةً ولا آثراً
٢٢٨٢	«وإن طلبتموه من قبل أن تمسوهن فما لكم»	٣١٨٩	والله ما صلى رسول الله ﷺ على سهيل بن

١٧٧٨	وأهلي بالحج، وقال سليمان: واصنعي ما يصنع	٤٧٥٣	وإن الكافر فذكر موته. قال: وتعاد روحه في
٤٨٦١	وأوضعت فسبته، فلما رأى أن قد فته	١٢٠٥	وإن كان بنصف النهار؟ قال وإن كان بنصف
٤٠٤٨	وأوما الحسن إلى جيب قميصه. قال: وقال ألا	٣٥٢٢	وإن كان قد قضى من ثمنها شيئاً فهو أسوة
١٥٨١	وأني نحو تأخذون؟ قلت: نختار حتى إنا تبين	٤٤٦١	وإن كانت طاواعة فهي له ومثلها من ماله
٤٧١٧	الوائدة والموودة في النار	١٥٣٨	وإن كنت تعلمه شراً لي مثل الأول فاصرفني
٣٥٣٧	وأيم الله لا أقبل بعد يومي هذا من أحد هدية	٣٩٣٢	وإن لم تشتري علي ما فارقت رسول الله
٤٥٢٦	وبدا بهم يحلف منكم	٤٣٢٨	وإن مات. قلت: فإنه قد أسلم. قال: وإن أسلم
١٨٠٥	وبدا رسول الله ﷺ فأهل بالعمرة ثم أهل	٥٠١٢	وإن من الشعر حكماً فهي هذه المواعظ
٧٢١	وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ولا يرفع بين	٥٢٥	وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
٢١٠٣	ويقرن أي النساء هي اليوم؟ قال: قد رأت القنير	٢٣٨٩	وأنا أصبح جنباً وأنا أريد الصيام فأغتسل
٤٥١	وبناه على بنائه في عهد رسول الله باللبن	١٨٧٨	وأنا أنظر إليه
٣٣٣٠	وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس	٨٦٢	وأنا أول المسلمين
١٤٢٢	الوتر حق على كل مسلم، فمن أحب أن يوتر	٤٢٧	وأنا سمعته ﷺ يقول ذلك
١٤١٩	الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا، الوتر حق	٤٩٣٦	وأنا على الأرجوحة ومعني صواحبتي
٤٥٤٢	وترك دية أهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من	٤٥١٣	وأنا لا أنهم بنفسي إلا ذلك فهذا أوان قطع
٤٧٥٣	وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه	٤٤٠٢	وأنا لا أدري
١١٣٧	وتعتزل الحيض مصلى المسلمين. ولم يذكر	٥٠٦٣	وأنا والله أحدثك يا رسول الله أن هذه جرت
٤٨١٧	وتغيثوا الملهوف وتهذوا الضال	٥٢٦	وأنا وأنا
٤٣٠٦	وتكون من أمصار المسلمين. فإذا كان في آخر	٥١٤٤	وأنا يومئذ غلام أحمل عظم الجزور إذ أقبلت
٢٤٧٥	وتلك الجارية فأرسلها معهم	٤٥٧٣	وأن تقتل. زاد بغرة عبد أو أمة قال فقال عمر
١٢٧	وتمضمض واستنثر ثلاثاً	٤١٩٧	وأنت يومئذ غلام ولك قرنان أو قستان فمسح
١٥٨	وثلاثة؟ قال: نعم وما شئت	٢٣١٠	وأنزل تصديق قول النبي ﷺ ﴿والذين لا...﴾
٣٢٣٣	وجبت، ثم مروا بأخرى فأتوا شراً، فقال	٣٨٤٠	وانطلقنا على ساحل البحر، فدفع لنا كهنة
١٧٤١	وجبت له الجنة شك عبد الله أبيهما قال	٣٢١	وإنما كرهتم هذا لهذا؟ قال: نعم. فقال له أبو
١٦٥٢	وجد تمره فقال: لولا أنني أخاف	٢٤٦٤	وإنه أراد مرة أن يعتكف في العشر الأواخر من
١٠٧٧	وجد عمر بن الخطاب حلة إستبرق تباع	٤٣٢٦	وإنه في بحر الشام أو بحر اليمن، لا بل من
١٨٢٨	وجد القر فقال ألق علي ثوباً يا نافع، فألقيت	٤٧٥٣	وإنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين حين
٣٦٤٠	وجدت خمسة أذرع، فقضى بذلك. قال عبد	٣٣٠٩	وإنها ماتت وعليها صوم شهر
١٧٠١	وجدت صرة فيها مائة دينار فأنتى النبي	٢٨٧٧	وإنها ماتت وعليها صوم شهر أفيجزىه أو
٢٢١٣	وجدت عندكم الضيق وسوء الرأي ووجدت	٤٣٣٨	وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من قوم

وجدت فاطمة رضي الله عنها قد لبست ثياباً	١٧٩٧	الوسق ستون صاعاً مختوماً بالحجاجي	١٥٦٠
وجدنا في متاعه مصحفاً، فسأل سالماً عنه؟	٢٧١٣	وسقفه الساج	٤٥١
وجه رسول الله ﷺ نحو وادي القرى وقد	٢٧١١	وسلاح قريب من خير	٤٣٠٠، ٤٢٥١
وجهته وجهي للذي فطر السموات والأرض	٧٦٠	وستل عن اللقطة فقال تعرفها حولاً فإن جاء	١٧٠٧
وجهوا هذه البيوت عن المسجد، ثم تحمل التي	٢٣٢	وستل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق	١٧١٠
وحافظ على الصلوات الخمس. قال قلت إن	٤٢٧	وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد	٨٩٦
وحشوا برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم	٣٣٨١	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك فمسح على	١٦٥
وحبل الحبل أن تنتج الناقة بطنها ثم تحمل التي	٤٧٦٨	وضع عمر يده على رأسه فقال: يا دفراه يا دفراه	٤٦٥٦
وحول رداءه فجعل عطفه الأيمن على عاتقه	١١٦٣	وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى	٧٢٧
وخرج المسلم من الهجرة	٤٩١٢	وضعت للنبي ﷺ غسلاً يغتسل به من	٢٤٥
وداه بمائة من إبل الصدقة يعني	١٦٣٨	الوضوء، أيضاً، أو لم تسمعوا رسول الله ﷺ	٣٤٠
وداه رسول الله ﷺ من قبله. قال: قال سهل	٤٥٢٠	الوضوء مما أنضجت النار	١٩٤
وددت أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء	٣٨١٨	وطعمها مر	٤٨٣٠
وددت أني طوقت ذلك، ثم قال رسول الله	٢٤٢٥	وعظ الله ذلك	٢٠٩١
وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه، فقال	٤٦٥٢	وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت	٢٨٧٥
وددت أني لم أكن خرجت العام. قال: ارضي	١٧٧٨	وعلى أهل الطعام شيئاً لا أحفظه	٤٥٤٤
وذكر له رسول الله ﷺ صيام شهر رمضان.	٣٩١	وعليك وعلى أبيك السلام. فقال إن	٢٩٣٤
وذلك أن ترى ما على الأرض من الشمس	٤١٥	وعليك وعلى أمك، ثم قال بعد لعلك وجدت	٥٠٣١
وذلك في سنة المسلمين	٣٤٧٢	وعليكم	٥٢٠٧، ٥٢٠٦
وذلك قبل أن يضرب عليهن الحجاب قال	٢٦٨٠	وعليه السلام ورحمة الله	٥٢٣٢
وربما اجتماعا في يوم واحد فقرأ بهما	١١٢٢	وغابت الشمس؛ فقد أفطر الصائم	٢٣٥١
وركعتين جالساً بين الأذنين	١٣٦١	وفاطمة حيثما تطلب صدقة رسول الله ﷺ	٢٩٦٩
وزعم أن رجلاً من الأنصار يقال له سهل بن	١٦٣٨	وفد إلى رسول الله ﷺ فاستطعمه الملح	٣٠٦٤
وزن نواة من ذهب، قال: أولم ولو بشاة	٢١٠٩	وفد المقدمان بن معد يكرب وعمرو بن الأسود	٤١٣١
الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل	٣٣٤٠	وفدت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة أو	١٠٩٦
وزيادة ثلاثة أيام. ويقول إن الحسنة بعشر	٣٤٣	وفرق بينهما	٢١٣٢
وسار النبي ﷺ حتى إذا كان بالثنية التي	٢٧٦٥	وفطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون	٢٣٢٤
وسأله عن الغسل من الجنابة. قال تأخذين	٣١٦	وفي البقر في كل ثلاثين تبيع وفي الأربعين	١٥٧٢
وسأله رجل من مزينة أو جهينة فقال: يا رسول	٤٦٩٦	وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين	١٤٢٤
وسطوا الإمام وسدوا الخلل	٦٨١	وفي خمس وعشرين خمسة من الغنم، فإذا	١٥٧٢

٤٣٥	وكان ابن شهاب يقرأها كذلك . قال أحمد	١١٧	وفي التعلين؟ قال: وفي التعلين . قال: قلت وفي
١٠٠٧	وكان أبو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم	٤٩٢٢	وفينا نبي يعلم ما في غد، فقال دعني هذا
٣٠٠٠	وكان أحد الثلاثة الذين تيب عليهم وكان	١٣٢٩	وقال لعمر: مررت بك وأنت تصلي رافعاً
٣٢٣٠	وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر	٣٩٣	وقت الأنبياء من قبلك، والوقت ما بين هذين
٤٠٢٠	وكان أصحاب النبي ﷺ إذا لبس أحدهم	١٧٣٨	وقت رسول الله ﷺ . . . ولأهل اليمن يللم
٣٥٦٣	وكان أعاده قبل أن يسلم ثم أسلم	١٧٣٧	وقت رسول الله ﷺ ؛ لأهل المدينة ذا
١٨٤٩	وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه	١٧٤٠	وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق
١٦٢٢	وكان الحسن يرى صدقة رمضان على من صام	٣٩٦	وقت الظهر ما لم تحضر العصر، ووقت العصر
٥٠٦	وكان الرجل إذا أفطر فنام قبل أن يأكل لم	١٧٣٩	وقت لأهل العراق ذات عرق
٤٧٧٥	وكان رداء النبي ﷺ خشناً، فالتفت، فقال له الأعرابي	١٧٣٧	وقت لأهل اليمن يللم
٥٩٢	وكان رسول الله ﷺ يزورها في بيتها، وجعل	٤٧٦٨	وقتلوا بعضهم على بعض . قال: وما أصيب
٩٣٦	وكان رسول الله ﷺ يقول آمين	٢٤٦٥	وقد أراني عبد الله المكان الذي كان يعتكف
٤١٢٢	وكان الزهري ينكر الدباغ، ويقول يستمتع به	٥٠٦	وقد سمعتها من حصين فقال: لا أراه على حال
٤١٥٠	وكان سترأ موشياً	٣٩١٥	وقد سمعنا من يقول هو وجع يأخذ في البطن
٢٦٨٣	وكان عبد الله أخا عثمان من الرضاعة وكان	٣٦١٠	وقد كان أصابت سهلاً علة أذهبت بعض
٣٧٥٧	وكان عبد الله إذا وضع عشاؤه أو حضر عشاؤه	٢١٨٥	وقرأ النبي ﷺ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ﴾
١٨١٢	وكان عبدالله بن عمر يزيد في تليته ليك	١٧٦٥	وقرب لرسول الله ﷺ بدنان خمس أو ست
١٨٧٦	وكان عبد الله بن عمر يفعله	٣٢٤١	وقصت برجل محرم ناقته فقتلته، فأتني به
٥٢٥٢	وكان عبد الله يقتل كل حية وجدها فأبصره	٢٢٧٩	وقضى بها لجعفر لأنّ خالتها عنده
٤٩٨	وكان عمر بن الخطاب قد رآه قبل ذلك فكتمه	٤٥٦٤	وقضى رسول الله ﷺ في الأنف إذا جدد
٤١٥٨	وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل	٢٩٩٧	وقع في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها
٤١٥٨	وكان في البيت كلب فمر برأس التمثال	٣٩٣١	وقعت جويرية بنت الحارث بن المصطلق في
٣٣٥١	وكان في كتابه الحجارة	٢٣٩٠	وقعت على امرأتي في رمضان، قال: فهل تجد
١٣٩٣	وكان في الوفد الذين قدموا على رسول الله	٤٤٢٩	وقف
٢٥٢٥	وكان في وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة	٢٠١٤	وقف رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمنى
٤٥٣	وكان فيه ما أقول لكم، كانت فيه قبور	١٩٤٥	وقف يوم النحر بين الجمرات
٤٢٤٥	وكان قتادة يضعه على الردة التي في زمن أبي	١٩٣٦	وقفت ههنا بعرفة وعرفة كلها موقف، ووقفت
٢٩٤٢	وكان قد أدرك النبي ﷺ وذبحت به أمه	٢٠٦٨	وقول الله في الآية الآخرة ﴿وترغبون أن تنكحوهن﴾
٤٣٥٥	وكان قد استيب قبل ذلك	١٥٧١	وقول عمر بن الخطاب: لا يجمع بين متروق ولا
١٥٨	وكان قد صلى مع رسول الله ﷺ قبلتين	٢٠٣	وكاء السّه العيان، فمن نام فليتوضأ

٤٨٣٠	وكان كعب بن الأشرف يهجو النبي ﷺ	٣٠٠٠	وكانا نتحدث أن مثل جليس الصالح وساق
١٥٣١، ١٠٤٧	وكان المخدج يسمى نافعاً ذا الثدي، وكان في	٤٧٧٠	وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد
٢٥٠٨	وكان معاوية لا يهتم في حديث رسول الله	٤١٢٩	وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟ قال
٢٣٠٦	وكان المعقيب على خاتم النبي ﷺ	٤٢٢٤	ولا أرى بأساً أن تزوج حين وضعت وإن
٦٠٨	وكان مكتوفاً بنسعة، فخرج بجر نسعته	٤٤٩٨	ولا أعلمه ألا قال أقامني عن يمينه على بساطه
٤٠٤٦	وكان مكحول يقول ليس ذلك لأحد بعد	٢١١٣	ولا أقول نهاكم
٤٠٨٤	وكان منا المتشهد في قيامه	١٠٣٥	ولا تحقرن شيئاً من المعروف، وأن تكلم أخاك
٣٢٣٩	وكان نافع ربما قال فقد عتق منه	٣٩٤١	ولا تحنطوه
٢٣٠٢	وكان نافع غلام الحسن بن علي قال جاء أبو	٣١٠٠	ولا تختضب
٦٧٥	وكان النبي ﷺ رحيماً رقيقاً فرجع إليه فقال	٣٣١٦	ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات
١٦٤٢	وكان يحيى لهم وادين . زاد فأدوا إليه ما	١٦٠١	ولا تسألوا الناس شيئاً . قال فلقد كان بعض
٢٥٧٠	وكان يطول في الركعة الأولى ما لا يطول في	٧٩٩	ولا تعدوا المنازل
٢٢٨٧	وكان يعجبه الريح الطيبة	٤٠٧٤	ولا نفوتني بنفسك
٢٣٠٣	وكان يقرأ الكتب ، وأظن أولهما خروجاً	٤٣١٠	ولا تلبس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عصب
٣٣٨٢	وكان يقول في الفجر الصلاة خير من النوم	٥٠٤	ولا تنسوا الفضل بينكم وبين المضطرون، وقد
١٥٠٧	وكانت الأوقية على عهد رسول الله ﷺ	١٦٢٨	ولا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله لا
٤٣٩٣	وكانت بنو النضير للنبي ﷺ خالصاً لم	٢٩٧١	ولا على المختلس قطع
٤١٧٧	وكانت شيئاً	٢١٢٣	ولا القوم مقيمون
٨٤٧	وكانت حاملاً فأنكر حملها فكان ابنها يدعى	٢٢٥٢	ولا معطي لما منعت ثم اتفقوا ولا ينفع ذا الجد
٢١٩٢	وكانت دبّرت غلاماً وجارية، فقاما إليها	٥٩١	ولا نذر إلا فيما ابتغي به وجه الله تعالى ذكره
٢١٩٠	وكانت لا تطهر من حيضة إلا جعلت في	٣١٣	ولا وفاء نذر إلا فيما تملك
٩١	وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ وتورنا واحداً	١٦٦٧	ولا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يؤم
٤٢٢٩	وكانت تور رسول الله ﷺ وتورنا واحداً	١١٠٠	ولا يخال ابن عباس إلا قد كان يذكر أن رسول
٢٠١٨	وكانت ثقيف قد أسروا رجلين من أصحاب	٣٣١٦	ولا يختل خلاها
١٨٤٢	وكانوا نحو بيت المقدس	١٠٤٥	ولا يخطب
٣٤٧٥	وكانني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت	٤٣٥٤	ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم وقال في السلعة
٣٢٠	وكفّفوه في ثوبين	٣٢٣٩	ولا يعتبر بهذا الناس
٣١٧١	وكفّيت ووقيت وتنحى له الشياطين . فيقول	٥٠٩٥	ولا يمشى بين يديها
١٥٧٠	وكل مسكر حرام	٣٦٩٦	ولا يؤخذ في الصدقة حرمة ولا ذات عوار من
٥٨٣	وكم نصف يوم؟ قال: خمس مائة سنة	٤٣٥٠	ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه

٤١٧٤	وله تطيت؟ قالت: نعم، قال: إني سمعت جبي	٢٩١٦	الولاء لمن أعطى الثمن وولي النعمة
٨١	وليغرفاً جميعاً	١٧٨٤	ولحللت مع الذين أحلوا من العمرة. قال
٤٩٧٦	وليقل سيدي ومولاي	٣٥٢٩	ولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا
٣٧٤٥	الوليمة أول يوم حق، والثاني معروف، واليوم	٣٥٦٣	ولد الزنا شر الثلاثة
٣٨٥٣	وما إثنائه؟ قال: إن الرجل إذا دخل بيته فأكل	٢٢٧٣	الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا
٤٢٦٠	وما أرى هذا إلا قد شقي، سمعت رسول الله	٣١٢٦	ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم
٤٧٦٨	وما أصيب من الناس يومئذٍ إلا رجلاً، فقال	٤٦١٥	ولذلك خلقهم قال: خلق هؤلاء لهذه وهؤلاء
٣٣٣	وما أهلكك؟ قلت: إني كنت أعزب عن الماء	٤٧٣٦	ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم
٤٤٢٥	وما بلغك عني؟ قال: بلغني أنك وقعت	٣٥٧	ولقد كنت أحبض عند رسول الله ﷺ ثلاث
١٤٤٢	وما تراهم قد قدموا	٤٩٨٢	ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك
٣٣٧٠	وما تشقح؟ قال: تحمار وتصفار ويؤكل منها	٤٤٧٨	ولكن قولوا اللهم اغفر له، اللهم ارحمه
٤٩٩	وما نصنع به؟ فقلت: ندعوه إلى الصلاة، قال	١٣٧٨	ولكن كره أن يتكلوا أو أحب أن لا يتكلوا، ثم
٤٣٢٨	وما الجساسة؟ قال: امرأة تجر شعر جلدها	١٦٣٢	ولكن المسكين المتعفف
٣٠٩٧	وما الخريف؟ قال العام	٤١٣١	ولم لا أراها مصيبة وقد وصفه رسول الله ﷺ
٣٥٨١	وما ذاك؟ قال: سمعتك تقول كذا وكذا	١٩٩٩	ولم يا رسول الله؟ قال إن هذا يوم رخص لكم
١٠١٩	وما ذاك؟ قال: صليت خمساً، فسجد سجدتين	١٨٨٦	ولم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
٢٧١٩	وما ذاك؟ قال: فأخبرته. قال: فغضب رسول الله	٣٢٧١	ولم يلغني كفارة
٣٣٩٥	وما ذاك؟ قال: قال رسول الله ﷺ من كانت	٣٢٦٩	ولم يخبره
١٠٢٠	وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا، فثنى رجله	٢٩٨٩	ولم يخدمها
٢٨١٢	وما ذاك؟ قالوا: يا رسول الله نهيت عن إمساك لحوم	١٠١٢	ولم يسجد سجدتي السهو حتى يقته الله
٢٦٧١	وما شأنك؟ قالت: حدث أحدثته، قالت	١٠١٣	ولم يسجد السجدتين اللتين تسجدان إذا شك
١٨٨٥	وما صدقوا وما كذبوا؟ قال: صدقوا، قد رمل	٤١٣١	ولم يعط الأسد أحدًا شيئاً مما أخذ. فبلغ
٣٦٨٠	وما طينة الخبال يا رسول الله؟ قال: صديد أهل	٤٥٠٢	ولم يقتلونني؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول
٤٢٨	وما العصران؟ فقال: صلاة قبل طلوع الشمس	٢٩٧٨	ولم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من
١٦٢٩	وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة؟ قال قدر	١٧٩٢	ولم يقصر ولم يحل من أجل الهدى
١٣٧٥	وما الفلاح؟ قال السحور. ثم لم يقم بنا بقية	٣٩٥٩	ولم يقل فقال له قولاً شديداً
٣٧٨٣	وما القسامة؟ قال الشيء يكون بين الناس	١٩٦٨	ولم يقم عندها
٤٦٨٠	﴿وما كان الله ليضيع إيمانكم﴾	١٧٧٨	ولم يكن في شيء من ذلك هدي
٢٥٠٥	﴿وما كان المؤمنون ليفروا كافة﴾	١٠٩٠	ولم يكن لرسول الله غير مؤذن واحد
٢٥	وما اللاعنان يا رسول الله؟ قال الذي يتخلى	٣٧٦	ولني فقال. قال فأوليه قفاي فأستره به، فأتني

وما لبث في الأرض . قال : أربعون يوماً ، يوم	٤٣٢١	ومن العاشر؟ فتلكاً هنية ثم قال أنا	٤٦٤٨
وما لكم وصلاته ، كان يصلي وينام قدر ما	١٤٦٦	ومن قلة نحن يومئذ؟ قال : بل أنتم يومئذ	٤٢٩٧
وما لي أراك شعناً وأنت أمير الأرض؟ قال إن	٤١٦٠	ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب	٢١٥٩
وما المخابرة؟ قال : أن تأخذ الأرض بنصف	٣٤٠٧	ومن لبس ثوباً فقال الحمد لله الذي كساني	٤٠٢٣
وما المغربون؟ قال : الذين يشترك فيهم الجن	٥١٠٧	ومن لزم السلطان افتن . وما ازداد عبد من	٢٨٦٠
وما نش؟ قالت : نصف أوقية	٢١٠٥	ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال النخاعة	٥٢٤٢
وما نقصان العقل والدين؟ قال أما نقصان	٤٦٧٩	ومن يعصهما فقد غوى ، ويسأل الله ربنا أن	١٠٩٨
وما هو؟ قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ نريد	٢٠٤٣	﴿ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور﴾	٢٣١٢
وما هو يا رسول الله؟ قال : أؤدي عنك كتابك	٣٩٣١	﴿ومن يولهم يومئذ دبره...﴾	٢٦٤٨
وما الوجوب يا رسول الله؟ قال الموت . قالت	٣١١١	ومنا رجال يخطون . قال كان نبي من الأنبياء	٩٣٠
وما يدريك؟ فيقول : قرأت كتاب الله فأمنت	٤٧٥٣	ونحن وقوف مع رسول الله ﷺ بعرفات قال	٢٧٨٨
وما يدريك؟ قال : رأيته ينحر نفسه بمشاقص	٣١٨٥	ونسيت أن أسأله كم صلى	٢٠٢٥
ومر بعمر بن الخطاب وهو يصلي رافعاً صوته	١٣٢٩	ونهاني أن أضع الخاتم في هذه أو في هذه	٤٢٢٥
ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما	١٢٣	ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن	٤٦٠٠، ٢٧٧٣
ومسح برأسه بماء غير فضل يديه ، وغسل	١٢٠	وهبت لنا أم حبيب صاعاً حدثنا عن ابن	٣٢٧٩
ومسح برأسه ثم غسل رجله ، وقال : رأيت	١٠٩	وهذا أعجب الأمرين إلي	٢٨٧
ومسح برأسه وأذنيه مسحاً واحدة	١٣٣	وهذا عسى أن يكون نزعه عرق	٢٢٦٠
ومسح رأسه ثلاثاً ثم غسل رجله ثلاثاً ، ثم	١٠٧	وهل أصبت الذي أصبت إلا من الصيام . قال	٢٢١٣
ومم ذلك يا رسول الله؟ قال : إن المؤمن إذا وضع	٤٧٥١	وهل أنتم إلا عبيد لأبي؟ فعرف رسول الله	٢٩٨٦
ومن أبو ضمضم؟ قال رجل كان قبلكم	٤٨٨٧	وهل تجدني في الكتاب؟ قال نعم . قال كيف	٤٦٥٦
ومن أعان على خصومة بظلم فقد باء بغضب	٣٥٩٨	وهل ترك لنا عقيل متزلاً ، ثم قال نحن	٢٩١٠
ومن أقام سبع عشرة قصر ومن أقام أكثر أنتم	١٢٣٠	وهل تعني ابن عمر ، إنما مر النبي ﷺ على	٣١٢٩
ومن أنت؟ قال أنا الباهلي الذي جئتكم عام	٢٤٢٨	وهل الناس في مقالة رسول الله ﷺ تلك	٤٣٤٨
ومن أنت؟ قال أنا موسى . قال أنت نبي بني	٤٧٠٢	وهم ابن عباس في تزويج ميمونة وهو محرم	١٨٤٥
ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقتدر عليه قال	٤٧٧٨	وهو جالس قبل التسليم	١٠٣١
ومن التسعة؟ قال رسول الله ﷺ وأبو بكر	٤٦٤٨	وهو حيثئذ يعرض بنفيه	٢٢٦١
ومن حقها حلبها يوم وردها	١٦٥٩	وهو على المنبر وهو يذكر	١٦٤٨
ومن حلف على معصية فلا يمين له ، ومن	٢١٩١	وهو مستلق على ظهره	٤٨٦٥
ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى إليكم معروفاً	٥١٠٩	وهو ولد زنا لأهل أمه من كانوا حرة أو أمة ،	٢٢٦٦
ومن صاحب الأرض يا رسول الله؟	٣٣٨٧	وهو يخطب	٣٦٣١

٢٠٥٦	ووالله لقد أخبرت أنك تخطب درة أو ذرة شك	١٧٦٥	وهو اليوم الثاني، قال وقرب لرسول الله ﷺ
٤٧٧٣	ووالله لقد خدمته سبع سنين أو تسع سنين ما	٢٨٢٦	وهي التي تذبح فيقطع الجلد، ولا تفرى
٤١٣١	ووالله لقد رأيت هذا كله في بيتك يا معاوية	٢٤١٨	وهي أيام التشريق
٢٤١٣	ووالله لقد رأيت اليوم امرأة ما أظن أني أراه أن	١٦٠٦	وهي تذكر شأن خير كان النبي ﷺ يبعث
٢٢٥٦	ووالله لقد صدقت عليها، فقالت: قد كذب	٣١١١	ووالله إن كنت لأرجو أن تكون شهيداً فإنك
٣٣٩٤	ووالله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله ﷺ	١٣٧٨	ووالله إنها لفي رمضان ليلة سبع وعشرين لا
٢٨٠٠	ووالله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة	١٠٨٠	ووالله إني لا أعرف مما هو، ولقد رأيته أول يوم
٢٥٧٣	ووالله لكأنني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن	١٥٢٢	ووالله إني لأحبك، فقال أوصيك يا معاذ لا
٣١٣	ووالله لنزل رسول الله ﷺ إلى الصبح فأناخ	٣٦٣٧	ووالله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك
٢٦٦٠	ووالله لولا أن تحسبوا ما بي جزعاً لزدت	٢٧٦٥	والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيداً
٤١٦٩	ووالله لئن كنت قرأته لقد وجدته، ثم قرأ	٢٣٨٩	ووالله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله
٥١١٠	ووالله ما أتكلم به، قال فقال لي شيء من	٨٤٢	ووالله إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكني
٤٢٤٣	ووالله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا	٨٤٣	ووالله إني لأصلي وما أريد الصلاة ولكني أريد
٢٢٠٦	ووالله ما أردت إلا واحدة؟ فقال ركاة والله ما	١٨٧٥	ووالله إني لأظن عائشة إن كانت سمعت هذا
٤٤٩٨	ووالله ما أردت قتله قال: فقال رسول الله	٥٢٣٧	ووالله إني لأنكر رسول الله ﷺ، قالوا خرج
٤٣٣٠	والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد	٤٩٣٧	ووالله إني لعلى أرجوحة بين عذقين فجاءتني
١٩٨٧	ووالله ما أمر رسول الله ﷺ عائشة في ذي	٢٦٨٠	ووالله إني لعندهم إذ أتيت فقيل هؤلاء
٣٣٢٨	ووالله ما أفارقت حتى تقضيني أو تأتيني	٤٧٧٣	ووالله لا أذهب وفي نفسي أن أذهب لما أمرني
٢٠٦١	ووالله ما تدري لعلها كانت رخصة من النبي	٣٩١	ووالله لا أزيد على هذا ولا أنقص. فقال
٣٢٥٠	ووالله ما حلفت بهذا ذاكراً ولا أنثراً	٣٢٧٠	ووالله لا أطعمه الليلة، قال فقالوا ونحن والله
٥١٩	ووالله ما علمته كان تركها ليلة واحدة هذه	٤٧٧٥	ووالله لا أقيدكها، قال ثم دعا رجلاً فقال له
٤٥٢١	ووالله ما قتلناه. فأقبل حتى قدم على قومه	٢٢٤٥	ووالله لا أنهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر
٥٠٨٨	ووالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان	٥٦٨	ووالله لا نأذن لهن فيتخذنه دغلاً، والله لا
٢٢٩٠	ووالله ما لها نفقة إلا أن تكون حاملاً، فأت	٣٢٧٠	ووالله لا نطعمه حتى يجيء فقالوا صدق قد
٢٦٨١	ووالله ما لي بشيء من أمره علم، ولكن هذه	٤٥٣	ووالله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله قال أنس
١٥٥٦	ووالله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر	٢٩٨٥	ووالله لا يستعمل أحداً منكم
٢٥٤٠	ووقت المطر	١٥٥٦	ووالله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة،
٣٥٢٩	وولد الرجل من كسبه من أطيب كسبه فكلوا	١٤٤٠	ووالله لأقرن بكم صلاة رسول الله ﷺ، قال
٣٩٦٣	وولد الزنا شر الثلاثة	٣٦٦١	ووالله لأن يهدي الله بهداك رجلاً واحداً خير
٣١٢٦	وولد في الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم	٣٨٢٦	ووالله لتعطيتي يدك. قال فأدخلت يده في كم

٢٨٥٦	يا أبا ثعلبة كل ما ردت	٤٧٥٣	ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟
٤٣٤١	يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية ﴿عليكم...﴾	٤٢٩٣	ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم
٣١٩٤	يا أبا حمزة هكذا كان رسول الله ﷺ يصلي	٥٢٤٣	ويجزىء من ذلك كله ركعتان من الضحى
١١٩٦	يا أبا حمزة هل كان يصيكم مثل هذا على	٤٥٣١	ويجير عليهم أقصاهم، ويرد مشداهم على
٣٠٩٧	يا أبا حمزة وما الخريف؟ قال: العام	٤٣٥١	ويح ابن عباس
٣٠٢٢	يا أبا حنظلة، فعرف صوتي، فقال أبو الفضل	٤٧٢٦	ويحك أتدري ما تقول وسبح رسول الله ﷺ
٣٦٤١	يا أبا الدرداء إني جئتكم من مدينة الرسول	٣٢٣٠	ويحك أني سببتك، فظفر الرجل، فلما
٤٢٩	يا أبا الدرداء وما أداء الأمانة؟ قال: الغسل من	٤٧٢٦	ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد من
٣٣٢	يا أبا ذر أبد فيها، فبدوت إلى الربة فكانت	٤٨٩٢	ويحك، دعهم فإني سمعت رسول الله ﷺ
١٥٠٤	يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من	٣٧٥٩	ويحك ما كان عشاؤهم أترأه مثل عشاء أبيك
٣٣٣	يا أبا ذر إن الصعيد الطيب طهور وإن لم تجد	٤٥١٩	ويحك ما لك؟ فقال شر أبصر لسيدة جارية له
٥١٥٧	يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية، قال: إنهم	٣٥٩٦	ويرفعها إلى السلطان قال ابن السرح أو يأتي
٢٨٦٨	يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما	١٥١١	ويسر الهدى إلي، ولم يقل هداي
٥٢٢٦	يا أبا ذر، فقلت: لبيك وسعديك يا رسول الله	١٣٤٥	ويسلم تسليمه يسمعنا
٤٢٦١	يا أبا ذر، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك	٢٠٤٠	ويصلي ركعتين
٤٤٠٩	يا أبا ذر، قلت: لبيك يا رسول الله وسعديك	٤٧٥٣	ويفتح له فيها مد بصره. قال وإن الكافر
٤٣١	يا أبا ذر كيف أنت إذا كانت عليك أمراء	٩٦٣	ويفتح أصابع رجله إذا سجد، ثم يقول الله
٥١٥٨	يا أبا ذر لو أخذت برد غلامك إلى بردك	٩٧	ويل للأعقاب من النار، أسبغوا الرضوء
٥١٥٧	يا أبا ذر لو كنت أخذت الذي على غلامك	٤٩٩٠	ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم
٤٧٣١	يا أبا رزين أليس كلّمك يرى القمر قال ابن	٤٢٤٩	ويل للعرب من شر قد اقترب، أفلح من كفّ
٤٦١٤	يا أبا سعيد أخبرني عن آدم ألسماء خلق أم	١١٤١	ويلقين ويلقين
١٣٨٣	يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منّا، قال: أجل	٤٣٢٦	ويلك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة، انطلقوا
١٥٧٩	يا أبا صالح ما الكوماء؟ قال: عظيمة السنام	٣٦٨٤	ويتبذ من الشعر والذرة. قال ذلك المزور. ثم
٣٢١	يا أبا عبدالرحمن أرايت لو أنّ رجلاً أجنب	١٣٣٧	ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ
١١	يا أبا عبدالرحمن أليس قد نهى عن هذا؟ قال	١٢١٩	ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء
١٩٠٤	يا أبا عبدالرحمن إني أراك تمشي والناس يسعون	١٥٨	ويومين؟ قال: ويومين. قال: وثلاثة؟ قال: نعم
١٧٣٣	يا أبا عبدالرحمن إني رجلاً أكري في هذا	٤٧٠١	يا آدم أنت أبونا خيينا وأخرجنا من الجنة
١٧٧٢	يا أبا عبدالرحمن رأيتك تصنع أربعاً لم أر	١٣٢٩	يا أبا بكر ارفع من صوتك شيئاً، وقال لعمر
٤٩٦٩	يا أبا عمير! ما فعل النغير	٩٤٠	يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك؟ قال
٥٤٩	يا أبا عوف الجمعة عني أو غيرها؟ قال: صمّنا	٤٤١٧	يا أبا ثابت قد نزلت الحدود، لو أنك وجدت

٤١٠٤	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح	٤٤٤٩	يا أبا القاسم في رجل منا زنى بامرأة فاحكم
٣١٢	يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء	٤٨٨	يا أبا القاسم في رجل وامرأة زنيا منهم
٣٢٢٠	يا أمه اكشفي لي عن قبر رسول الله ﷺ	١٣٧٨	يا أبا المنذر أنى علمت ذلك؟ قال بالآية التي
٤١٧٤	يا أمة الجبار جئت من المسجد؟ قالت: نعم	١٥٢٦	يا أبا موسى ألا أدلك على كثير من كنوز
٢٩٦٣	يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا يعني علياً	١٥٦١	يا أبا نجيد إنكن لتحدثونا بأحاديث ما نجد لها
٤٧٦٨	يا أمير المؤمنين الله الذي لا إله إلا هو لقد	٤٧٩٦	يا أبا نجيد إيه إيه
٣٢٢	يا أمير المؤمنين أما تذكر إذ كنت أنا وأنت في	٨٢١	يا أبا هريرة إنني أكون أحياناً وراء الإمام، قال
٤٣٩٩	يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم رفع عن	٣٠٢٤	يا أبا هريرة اهتف بالأنصار، قال: اسلكوا هذا
٣٢٢	يا أمير المؤمنين إن شئت والله لم أذكره أبداً	٢٢٧٧	يا أبا هريرة رطنت له بالفارسية زوجي ويريد أن
٤٦٥٦	يا أمير المؤمنين إنه خليفة صالح ولكته	٢٨٠٣	يا أبا الوليد إنني خرجت الشمس الضحاي فلم
١٧٩٩	يا أمير المؤمنين إنني كنت رجلاً أعرابياً نصرانياً	٥٠٩٠	يا أبت إنني أسمعت تدعو كل غداة اللهم
٤٤٠٢	يا أمير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله ﷺ	١٩٥	يا ابن أخي ألا توحاً، إن النبي ﷺ قال
٢٦٠٢	يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ قال	٢١٣٥	يا ابن أخي كان رسول الله ﷺ لا يفضل
٢٩٦٣	يا أمير المؤمنين هل لك في عثمان بن عفان	٢٠٦٨	يا ابن أخي هي البيعة تكون في حجر وليها
٤٣٠٧	يا أنس إن الناس يمضرون أمصاراً، وإن مصراً	٨٨٧	يا ابن أخي أنظن أني لم أحفظه، لقد
٤٥٩٠	يا أنس كتاب الله القصاص فرضوا بأرش	٤٤٢٠	يا ابن أخي أنا أعلم الناس بهذا الحديث
٤٧٧٣	يا أنس اذهب حيث أمرتك، قلت: نعم أنا	٧٠٢	يا ابن أخي سألت رسول الله ﷺ كما
١٢٢٩	يا أهل البلد صلوا أربعاً فلما قوم سفر	٣٣٩٤	يا ابن خديج ما تحدث عن رسول الله ﷺ
١٤١٦	يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر	٣٥٣	يا ابن عباس أترى الغسل يوم الجمعة واجباً؟
٤١٦٧	يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول	١١٧	يا ابن عباس، ألا أريك كيف كان يتوضأ
٣٦٧٢	﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم...﴾	٥١٩٢	يا ابن عباس كيف ترى هذه الآية التي
٥١٩٢	﴿يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت...﴾	٥١٩٧	يا ابن عباس، يا ابن عباس، وإن الله قال ومن
٤٤٤٨	﴿يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في...﴾	٤٨٧	يا ابن عبدالمطلب فقال له النبي ﷺ قد
١٥٢٨	يا أيها الناس أربعوا على أنفسكم	٢١١٦	يا ابن مسعود نحن نشهد أن رسول الله ﷺ
٣٥٨٦	يا أيها الناس إن الرأي إنما كان من رسول الله	٤٢٨٠	يا أبة ما قال؟ قال: كلهم من قريش
٣٠٠٧	يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ كان عامل	١٤٧٧	يا أبي إنني أقرئت القرآن، فقل لي على حرف
١١٧٨	يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات	٣٦٢٩	يا أبا بني تميم ما تريد أن تفعل بأسيرك
٢٧٨٨	يا أيها الناس إن على كل أهل بيت في كل	٣٠٢٨	يا أبا سباء، لا بد من صدقة، فقال: إنما زرعنا
٢٣٢٩	يا أيها الناس إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا	٢٦٠٣	يا أرض ربّي وربك الله، أعوذ بالله من شرك
٤٣٣٨	يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية وتضعونها	٤٣٧٣	يا أسامة انتشف في حد من حدود الله تعالى؟

يا أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً	١٥٢٦	يا خالد ما حملك على ما صنعت؟ قال يا	٢٧١٩
يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا	٨٧٦	يا خير البرية، فقال رسول الله ﷺ ذاك	٤٦٧٢
يا أيها الناس خنوا العطاء ما كان عطاءً، فإذا	٢٩٥٨	يا دفراه يا دفراه. فقال يا أمير المؤمنين إنه	٤٦٥٦
يا أيها الناس لا تتموا لقاء العدو وسلوا الله	٢٦٣١	يا ذا الأذنين	٥٠٠٢
يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضاً، وإذا	١٩٦٦	يا رب أرنا آدم الذي أخرجنا ونفسه من الجنة،	٤٧٠٢
يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل	٣٥٨١	يا رسول الله أترجع صواحي بحج وعمرة	١٧٨٢
﴿يا أيها النبي إذا طلقت النساء فطلقوهن في﴾	٢١٩٧، ٢١٨٥	يا رسول الله أتضحك من رأسي؟ قال لا،	٢٤٩٢
يا بريدة اتقي الله زوجك وأبو ولدك، فقالت يا	٢٢٣١	يا رسول الله أجاهد؟ قال: ألك أبوان؟ قال نعم	٢٥٢٩
يا بلال أجب رسول الله ﷺ، فانطلقت حتى	٣٠٥٥	يا رسول الله أجز خمسين منهم. قال أجز	٤٣٤١
يا بلال أقم الصلاة، أرحنا بها	٤٩٨٥	يا رسول الله اجعلني إمام قومي. قال أنت	٥٣١
يا بلال! انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله، لو	٢٣٥٢	يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء؟ قال	١٠٢٠
يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد	٣٠٥٥	يا رسول الله أهدنا يرمي الصيد فيقتني أثره	٢٨٥٣
يا بلال فثار من تحت سمرة كأن ظله ظل طائر	٥٢٣٣	يا رسول الله أهدنا يقضي شهوته وتكون له	١٢٨٥
يا بلال؟ فقال: أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك	٤٣٥	يا رسول الله أخبرنا عن سبأ ما هو أرض أو	٣٩٨٨
يا بلال قم فانظر ما يأمرك به عبدالله بن زيد	٤٩٨	يا رسول الله أخبرني عن الجهاد والغزو فقال	٢٥١٩
يا بني	٤٩٦٤	يا رسول الله أخبرني عن الوضوء. قال أسبغ	١٤٢
يا بني انطلق بنا إلى رسول الله ﷺ فانطلقت	٤٠٢٨	يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم في	٢٤٩٠
يا بني إنك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى	٤٧٠٠	يا رسول الله إذا كان أحدنا خالياً؟ قال الله	٤٠١٧
يا بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني	٩٦	يا رسول الله إذا كان القوم بعضهم في بعض؟	٤٠١٧
يا بني لقد ذكررتي بقرائك هذه السورة إنها	٨١٠	يا رسول الله إذا حلف وينهب بمالي، فأنزل	٣٢٤٣
يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ	٤٠٣٣	يا رسول الله إذا حلف وينهب بمالي، فأنزل	٣٦٢١
يا بني التجار، ثامنوني بحائطكم هذا، فقالوا	٤٥٣	يا رسول الله إذا يموت من الجوع، فأذن له أن	٤١١٠
يا ثوبان أصلح لنا لحم هذه الشاة. قال فما	٢٨١٦	يا رسول الله أرى ربنا يسألنا من أموالنا فإني	١٦٨٩
يا جابر؟ قلت لبيك يا رسول الله. قال إذا كان	٦٣٤	يا رسول الله أرايت إحدانا إذا أصاب ثوبها	٣٦١
يا جابر لا أراك ميتاً من وجعك هذا؟ وإن الله	٢٨٨٧	يا رسول الله أرايت إن أحدنا أصاب صيداً	٢٨٢٤
يا جارية اتزني بوضوء ليلي أصلي فأستريح	٤٩٨٦	يا رسول الله أرايت إن دخل علي بيتي ويسط	٤٢٥٧
يا جبريل انهب فانظر إليها، فذهب فانظر إليها	٤٧٤٤	يا رسول الله أرايت إن لقيت رجلاً من الكفار	٢٦٤٤
يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق، فيقولون	٤٧٣٨	يا رسول الله أرايت رجلاً وجد مع امرأته رجلاً	٢٢٤٥
يا جدة وما كان ذلك؟ قالت تمرأ	٢٧٢٩	يا رسول الله أرايت شحرم الميتة فإنه يطلى بها	٣٤٨٦
يا حبشي، قلت يا لباه، فتجهمني وقال لي	٣٠٥٥	يا رسول الله أرايت صوم يوم الاثنين ويوم	٢٤٢٦

يا رسول الله أرأيت متعتنا هذه، ألعامنا هذا أم	١٧٨٧	يا رسول الله إن أبا سفيان رجل ممسك فهل	٣٥٣٣
يا رسول الله أرأيت هذا الخير الذي أعطانا الله	٤٢٤٤	يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب هذا	٣٠٢١
يا رسول الله أرض عندنا يقال: لها أرض أبيين	٣٩٢٣	يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب هذا	٣٠٢٢
يا رسول الله أشهد هو؟ قال: نعم وأنا له شهيد	٢٥٣٩	يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء	٢٢٧٦
يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها	١٦٧٣	يا رسول الله إن أبي أوصى بعق مائة رقبة	٢٨٨٣
يا رسول الله أصلي معهم؟ قال: نعم إن شئت	٤٣٣	يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع	١٨١٠
يا رسول الله أعشر قومي؟ قال: إنما العشور	٣٠٤٨	يا رسول الله إن أحدنا يجد في نفسه يعرض	٥١١٢
يا رسول الله أعطني جارية من السبي، قال	٢٩٩٨	يا رسول الله إن أختي نذرت يعني أن تحج	٣٢٩٥
يا رسول الله أفتنا في بيت المقدس، فقال	٤٥٧	يا رسول الله، إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا	٣٢٤٤
يا رسول الله، أفرأيت من يموت وهو صغير؟	٤٧١٤	يا رسول الله، إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا	٣٦٢٢
يا رسول الله أفلا أخذ سيفي فأضمه على	٤٢٦١	يا رسول الله إن أصحاب الصدقة يعتدون	١٥٨٧
يا رسول الله اقبل عني عملك، قال: وما ذلك؟	٣٥٨١	يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق	٢٣٧
يا رسول الله أقبور إخواننا هذه؟ قال قبور	٢٠٤٣	يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأتي الصدقة	١٦٨١
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله، وقال	٤٤٤٥	يا رسول الله إن إمامنا مريض. فقال إذا صلى	٦٠٧
يا رسول الله اقض لنا قضاء قوم كأنما ولدوا	١٨٠١	يا رسول الله إن أمه توفيت أفينفعها إن	٢٨٨٢
يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم	٣٠٧٠	يا رسول الله إن أمي افتلئت نفسها ولولا ذلك	٢٨٨١
يا رسول الله اكتبوا لي، فقال: اكتبوا لأبي شاه	٣٦٤٩	يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعق عنها	٣٢٨٣
يا رسول الله أكلنا يرى ربه؟ قال ابن معاذ	٤٧٣١	يا رسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا	٢٩٨٤
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقبورنا وبيوتنا	٢٠١٧	يا رسول الله إن زوجي صفوان بن المعطل	٢٤٥٩
يا رسول الله ألا أوصي لأخواتي بالثلث؟ قال	٢٨٨٧	يا رسول الله إن زوجي يريد أن ينهب بابني	٢٢٧٧
يا رسول الله ألا أومضت إلي، فقال النبي	٣١٩٤	يا رسول الله! إن سعداً هلك، وترك بتين	٢٨٩٢
يا رسول الله إلا تجعله غسلاً واحداً؟ قال هذا	٢١٩	يا رسول الله إن علي رقبة مؤمنة، فقال لها: أين	٣٢٨٤
يا رسول الله ألا نبني لك معنى بيتاً أو بناء	٢٠١٩	يا رسول الله، إن عليك نهراً، قال انزل	٢٣٥٢
يا رسول الله ألتت له القول وقد قلت له ما	٤٧٩١	يا رسول الله إن عندي داجن جذعة من المعز	٢٨٠١
يا رسول الله أله خاصة أم للناس؟ فقال للناس	٤٤٦٨	يا رسول الله إن فاطمة بيت أبي حبيش	٢٩٦
يا رسول الله أما تعرفني؟ قال: ومن أنت؟ قال	٢٤٢٨	يا رسول الله إن فلاناً ابني عاهرت بأمه في	٢٢٧٤
يا رسول الله أما تكون الزكاة إلا من اللبة أو	٢٨٢٥	يا رسول الله إن قوماً حديثو عهد بجاهلية	٢٨٢٩
يا رسول الله أما قولها يضربني إذا صليت فإنها	٢٤٥٩	يا رسول الله أن كان ابن عمك، فتلون وجه	٣٦٣٧
يا رسول الله أمرتنا أن نصلي عليك وأن نسلم	٩٧٦	يا رسول الله إن لم يكن لأحداهن ثوب كيف	١١٣٦
يا رسول الله أمسح على الخفين؟ قال: نعم.	١٥٨	يا رسول الله إن لنا طريقاً إلى المسجد متنة	٣٨٤

يا رسول الله إن لي امرأة وإن في لسانها شيئاً	١٤٢	يا رسول الله أنكح عناقاً. قال فسكت عني	٢٠٥١
يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي	١٣٨٠	يا رسول الله إنما هي جنازة يهودي، فقال: إن	٣١٧٤
يا رسول الله إن لي جارين بأيهما أبدأ. قال	٥١٥٥	يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة، فقال	٢٠٥٨
يا رسول الله إن لي حاجة، فقام يناجيه حتى	٢٠١	يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام	٢٢١٤
يا رسول الله إن لي كلاباً مكلبة، فأفتني في	٢٨٥٧	يا رسول الله إنه فاجر لا يبالي ما حلف عليه	٣٢٤٥
يا رسول الله إن لي مالاً وولداً، وإن والدي	٣٥٣٠	يا رسول الله إنه فاجر ليس يبالي ما حلف	٣٦٢٣
يا رسول الله إن المدينة كثيرة الهوام والسباع	٥٥٣	يا رسول الله إنه قطع يدي، قال رسول الله	٢٦٤٤
يا رسول الله إن من تويتي إلى الله أن أخرج	٣٣٢١	يا رسول الله إنه كان قارئاً لنا يقرأ علينا فكنا	٣٦٦٦
يا رسول الله إن من تويتي إلى الله أن أنخلع	٣٣١٧	يا رسول الله إنه لم يسألك السوية من الأرض	٣٠٧٠
يا رسول الله إن المؤمنين يفضلوننا، فقال رسول	٥٢٤	يا رسول الله إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا	٣٦٥
يا رسول الله إن هذا غلبي على أرض	٣٦٢٣، ٣٢٤٥	يا رسول الله إنها قد أفاضت، فقال: فلا إذاً	٢٠٠٣
يا رسول الله، إن ولد لي من بعدك	٤٩٦٧	يا رسول الله إنهم ليتحدثون وإنهم ليتحدثته	٢١٧٤
يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا	٢٥٨	يا رسول الله أني أبدو عبي فاحملني. قال: لا	٥١٢٩
يا رسول الله إنا أهديت لنا هدية فاشتيتهاها	٢٤٥٧	يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف	١٧٨٥
يا رسول الله إنا بأرض باردة نعالج فيها عملاً	٣٦٨٣	يا رسول الله إني أرسلت إلى البقيع يشتري لي	٣٣٣٢
يا رسول الله أنا جورية بنت الحارث وإنما كان	٣٩٣١	يا رسول الله إني أريد الجهاد وليس لي مال	٢٧٨٠
يا رسول الله أنا قتلها، لم أرد بها إلا خيراً	٧٧٤	يا رسول الله إني أريد الحج أشرتط؟ قال: نعم	١٧٧٦
يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بجاهلية، وقد	٩٣٠	يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان، قال	٢٢٤٣
يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها	٣٩٢٤	يا رسول الله إني أصبت حذاً فاقمعه علي. قال	٤٣٨١
يا رسول الله إنا كنا نرى سالماً ولداً فكان يأوي	٢٠٦١	يا رسول الله إني أصبح جنباً وأنا أريد الصيام	٢٣٨٩
يا رسول الله إنا ناس فقراء، فلم يجعل عليه	٤٥٩٠	يا رسول الله إني أصيد بكلبي المعلم ويكلي	٢٨٥٥
يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع، قال فلعلكم	٣٧٦٤	يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك. قال	٢٤٢٧
يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا	٨٣	يا رسول الله إني امرأة استحاض حيضة كثيرة	٢٨٧
يا رسول الله إنا نلقى العدو غداً وليس معنا	٢٨٢١	يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي	٢٥١
يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حال	٣٦٩٢	يا رسول الله إني امرأة من خارجة قيس عيلان	٣٩٥٣
يا رسول الله أنرى ربنا عز وجل يوم القيامة	٤٧٣٠	يا رسول الله إني انطلقت بين أيديكم حتى	٢٥٠١
يا رسول الله أنسيت أم قصر ب الصلاة؟ قال	١٠٠٨	يا رسول الله إني رأيت كأن دلواً دلي من	٤٦٣٧
يا رسول الله إنك تبعنا فنزل ب قوم فلا يقرونا	٣٧٥٢	يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في	٦٣٢
يا رسول الله! إنك تواصل إلى السحر	٣٢٧٤	يا رسول الله إني رجل صخم وكان ضخماً لا	٦٥٧
يا رسول الله، إنك لست مثلنا، قد غفر الله	٢٣٨٩	يا رسول الله إني رجل ضير البصر شاسع	٥٥٢

٤٢٥٥	يا رسول الله أيُّهُ هو؟ قال: القتل القتل	يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة
٤٣٥٩	يا رسول الله بايع عبد الله، فرفع رأسه فنظر	يا رسول الله إني صاحب ظهر أعاليه أسافر
٢٩٤٢	يا رسول الله بايعه، فقال رسول الله ﷺ: هو	يا رسول الله إني قد فعلت الذي بلغك، وإني
٤٧١٢	يا رسول الله بلا عمل؟ قال: الله أعلم	يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقامت
٣١٩٤	يا رسول الله تبت إلى الله، فأمسك رسول الله	يا رسول الله إني كنت أسمع تسليمك وأرد
٣٥٢٧	يا رسول الله تخبرنا من هم؟ قال: هم قوم تحابوا	يا رسول الله إني كنت جنباً. فقال رسول الله
٣٥٨٢	يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا	يا رسول الله إني لا أصبر عن البيع
٩٠٧	يا رسول الله تركت آية كذا وكذا، فقال رسول	يا رسول الله إني لأحب هذا، فقال له النبي
٢١٠٩	يا رسول الله تزوجت امرأة، قال ما أصدقها	يا رسول الله إني لأعلم أشد آية في كتاب الله
١١٧٤	يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله أن	يا رسول الله إني لبين نائم ويقظان إذ أتاني
٤٢٤٤	يا رسول الله ثم ماذا يكون؟ قال إن كان لله	يا رسول الله إني لم أجد لما فعل هذا في غرة
٣٢٨٢	يا رسول الله جارية لي صككتها صكة فعضم	يا رسول الله إني لم أشعر فحلقت قبل أن
٥٠٨٣	يا رسول الله حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا	يا رسول الله إني لما رأيته أقبلت إليك فمررت
٢٧٢٩	يا رسول الله خرجنا نغزل الشعر ونعين به	يا رسول الله إني لما رجعت لما رأيت من
٩١٥	يا رسول الله الخميصة كانت خيراً من	يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك
٤٧١٢	يا رسول الله، فراري المؤمنين؟ فقال من	يا رسول الله إني نذرت إن ولد لي ذكر أن
١٥٠٤	يا رسول الله، ذهب أصحاب الدثور بالأجور،	يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن
٣٤١٦	يا رسول الله رجل أهدى إلي قوساً ممن كنت	يا رسول الله إني نذرت لله إن فتح الله عليك
٤٥٣٢	يا رسول الله الرجل يجد مع أهله رجلاً أبقته؟	يا رسول الله إني والله لا أرجع إليهم أبداً،
٥١٢٧	يا رسول الله الرجل يحب الرجل على العمل	يا رسول الله أهدني لنا حيس فحسناه لك
٥١٢٦	يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع	يا رسول الله أي الذنب أعظم؟ قال: إن تجعل
٣٣٥٤	يا رسول الله رويدك أسألك إني أبيع الإبل	يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: إن
١٠٩٦	يا رسول الله زرنك فادع الله لنا بخير. فأمرنا	يا رسول الله أي الصدقة أفضل؟ قال: جهد
٢١١١	يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك بها	يا رسول الله أي الليل أسمع؟ قال: جوف الليل
٣٤٥٠	يا رسول الله سقر، فقال بل الله يخفض ويرفع	يا رسول الله ائذن لي بالسياحة. قال النبي
٥٢٣٥	يا رسول الله شيء أصلحه، فقال الأمر أسرع	يا رسول الله ائذن لي فأضرب عنقه. فقال
١٩٢١	يا رسول الله الصلاة. قال الصلاة أملك. قال	يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك أمراض
١٦٦٧	يا رسول الله صلى الله عليك إن المسكين	يا رسول الله أين أبي؟ قال: أبوك في النار فلما
٢٣٨٥	يا رسول الله صنعت اليوم امرأة عظيماً، قبلت	يا رسول الله أين تنزل غداً في حجته؟ قال
٤٧١٣	يا رسول الله ! طوبى لهذا لم يعمل شراً، ولم	يا رسول الله أين تنزل غداً في حجته؟ قال

٤٢٨٩	يا رسول الله كيف بمن كان كارهاً؟ قال يخسف	٢٢١٧	يا رسول الله على أقر مني ومن أهلي؟ فقال
٢٤٢٥	يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطر	٤٥١٩	يا رسول الله على من نصرتي؟ قال على كل
١٨١٩	يا رسول الله كيف تأمرني أن أصنع في عمري	١٥٥١	يا رسول الله علمني دعاء قال قل اللهم إني
٢٤٢٥	يا رسول الله كيف تصوم؟ فغضب رسول الله	٥٠٠	يا رسول الله علمني سنة الأذان. قال فمسح
٣١٤	يا رسول الله كيف تغتسل إحساناً إذا طهرت	١٦٩١	يا رسول الله عندي دينار. قال تصدق به على
١٣٥	يا رسول الله كيف الطهور؟ فدعا بماء في إناء	٤٠١٧	يا رسول الله عوراتنا ما نأتي وما نذر؟ قال
٤٧٥٦	يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ، أمثلها اليوم	٣٤٥١	يا رسول الله غلا السعر فسر لنا. قال رسول
٩٧٩	يا رسول الله كيف نصلي عليك. قال قولوا	٣٦٩٦	يا رسول الله فإن اشتد في الأسقية؟ قال
٥١٤١	يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه؟ قال	٢٢١٤	يا رسول الله فإني أعيت بهرق آخر، قال: قد
٩٣٧	يا رسول الله لا تسبقني بآمين	٤٧١٢	يا رسول الله فذراري المشركين؟ قال من آبائهم
٣٨٩٨	يا رسول الله لدغت الليلة فلم أنم حتى	١٨٠٨	يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة أو لمن بعدنا
٢٤٥٦	يا رسول الله لقد أفطرت وكنت صائمة، فقال	١٧٠٤	يا رسول الله فضالة الغنم؟ فقال خلها فإنما
٤٩٩	يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأي	٤٧٠٣	يا رسول الله فقيم العمل؟ فقال رسول الله
٢٨١٢	يا رسول الله لقد كان الناس يتضعون من	٤٦٧٩	يا رسول الله فكيف الذين ماتوا وهو يصلون
٢٩٠٣	يا رسول الله لم أجد أزدياً أدفعه إليه قال	٢١٠	يا رسول الله فكيف بما يصيب ثوبي منه؟ قال
٢٠١٤	يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي	٢٥٠٧	يا رسول الله فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من
٥١٠٠	يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لأنه حديث	٢٤٢٥	يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوماً ويفطر
٤٧٤٧	يا رسول الله لم ضحكت؟ فقال إنه أنزلت	٤٣١	يا رسول الله فما تأمرني؟ قال صل الصلاة
٢٦٤٥	يا رسول الله لم؟ قال لا ترايا ناراهما	١٤٠٢	يا رسول الله في سورة الحج سجدتان؟ قال نعم
٤٧٩٢	يا رسول الله لما استأذن قلت بشئ أخو العشيرة	١٣٩٠	يا رسول الله، في كم أقرأ القرآن؟ قال
١٠٧٦	يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم	٣٦٩٦	يا رسول الله فيما نشرب؟ قال: لا تشربوا في
٢٣٥٢	يا رسول الله، لو أمسيت، قال: انزل فاجدح	٣٥١٠	يا رسول الله قد استغل غلامي، فقال رسول
١٣٧٥	يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة. قال	٢٩٨٥	يا رسول الله قد بلغنا من السن ما ترى وأحبينا
٤٢٧٧	يا رسول الله لئن أدركتنا هذه لتهلكنا، فقال	١٤٥٨	يا رسول الله قولك؟ قال: الحمد لله رب العالمين
٢٥٠١	يا رسول الله ما أحسنه، فتوب بالصلاة،	٤٥٢٠	يا رسول الله قوم كفار. قال: فوداه رسول الله
٢٤٩٠	يا رسول الله ما أضحكك؟ قال رأيت قوماً ممن	٤٠٤٠، ١٠٧٦	يا رسول الله كسوتينها وقد قلت في
٣١١٥	يا رسول الله ما أقول؟ قال قلوا اللهم اغفر له	٤٩٧٠	يا رسول الله، كل صواحي لهن كنى قال
٢٣٩٠	يا رسول الله ما بين لابتها أهل بيت أقر منا،	٥١٦٤	يا رسول الله كم نغفر عن الخادم؟ فصمت، ثم
٤٢٥٦	يا رسول الله ما تأمرني؟ قال من كانت له إبل	٣١٤	يا رسول الله كيف أنظهر بها؟ قالت عائشة
١٦٦١	يا رسول الله ما حق الإبل؟ فذكر نحوه زاد	٢٨٨٦	يا رسول الله كيف أصنع في مالي ولي أخوات

٢١٤٢	يا رسول الله ما حتى زوجة أحدنا عليه؟ قال	يا رسول الله هذه لمعة من دم . فقبض رسول	٣٨٨
٣٧٥٥	يا رسول الله ما ردك؟ فقال: إنه ليس لي أو	يا رسول الله هل بعد هذا الشر خير؟ قال هدنة	٤٢٤٦
٢٩١٨	يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على	يا رسول الله هل بقي من بر أبي شيء أبرهما	٥١٤٢
١٨٠٦	يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل	يا رسول الله هل لك في أختي؟ قال فأفعل	٢٠٥٦
٥١١٩	يا رسول الله ما العصية؟ قال: أن تعين قومك	يا رسول الله هلك الكراع، هلك الشاء، فادع	١١٧٤
٤٨٧٤	يا رسول الله ما الغيبة؟ قال: ذكرك أخاك بما	يا رسول الله هو حر لوجه الله . قال: أما لو لم	٥١٥٩
٢٨٧٥	يا رسول الله ما الكبائر؟ قال هن تسع فذكر	يا رسول الله هوذا يوعك في جانب المسجد	٢١٧٤
٣٥٦٨	يا رسول الله ما كفارة ما صنعت؟ قال: إناه	يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا نكر فضلهم	٢٩٨٠
٤٠٨٦	يا رسول الله ما لك أمرته أن يتوضأ ثم سكت	يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه؟	٣٨٢٣
١٦٩٩	يا رسول الله ما لي شيء إلا ما أدخل علي	يا رسول الله والله لتعطيني يدك . قال	٣٨٢٦
٢٠٦٤	يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاة؟	يا رسول الله والله لقد نسكت قبل أن أخرج	٢٨٠٠
٢٢٥٧	يا رسول الله مالي قال: لا مال لك، إن كنت	يا رسول الله والله ما أردت قتله، قال فقال	٤٤٩٨
٥١٣٩	يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك ثم أمك	يا رسول الله والمقصرين . قال: اللهم ارحم	١٩٧٩
٥١٤٠	يا رسول الله من أبر؟ قال: أمك وأباك	يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى أنظر	٤٦٥٢
٤٢٢٣	يا رسول الله من أي شيء أتخذه؟ قال: اتخذه	يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا	١٥٣١، ١٠٤٧
٢٦٠٢	يا رسول الله من أي شيء ضحكك؟ قال: إن	يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة؟	٢٥٠٨
٥٨٧	يا رسول الله من يؤمننا؟ قال: أكثركم جمعاً	يا رسول الله وما إثابته؟ قال: إن الرجل إذا	٣٨٥٣
٥٠٩٨	يا رسول الله، الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء	يا رسول الله وما إذهنها؟ قال: أن تسكت	٢٠٩٢
٤٧٥١	يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية فقال	يا رسول الله وما الأسقام؟ والله ما مرضت قط	٣٠٨٩
٥١١١	يا رسول الله نجد في أنفسنا الشيء نعظم أن	يا رسول الله وما فتنة الأحلاس؟ قال: هي	٤٢٤٢
٣١٩٤	يا رسول الله نذري، قال: إني لم أسك عنه	يا رسول الله وما هن؟ قال: الشرك بالله	٢٨٧٤
٢١٤٣	يا رسول الله نساؤنا ما تأتي منهن وما نذر؟	يا رسول الله وما الوهن؟ قال: حب الدنيا	٤٢٩٧
١٥٦	يا رسول الله نسيت؟ قال: بل أنت نسيت	يا رسول الله . . . ومنا رجال يخطون؟ قال	٣٩٠٩
٢٨٢٧	يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة	يا رسول الله يأتي شهوته وتكون له صدقة	٥٢٤٣
٢٨١٢	يا رسول الله نهيت عن إمساك لحوم الضحايا	يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع	٣٥٠٣
٢٨٩١	يا رسول الله هاتان بتا ثابت بن قيس قتل	يا رسول الله يستفتونك في الكلالة فما	٢٨٨٩
٤٢٤٦	يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي؟ قال	يا رسول الله يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول	٢١٣٥
٤٢٦٨	يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال	يا رويغ لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر	٣٦
٨٣٢	يا رسول الله هذا لله فما لي؟ قال: قل اللهم	يا زيد بن أرقم هل علمت أن رسول الله ﷺ	١٨٥٠
٤٣٢١	يا رسول الله هذا اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه	يا صباحاه، ثم اتبعت القوم فجعلت أرمي	٢٧٥٢

يا صخر إنَّ القوم إذا أسلموا أحرزوا دماءهم	٣٠٦٧	يا عمر إنَّك غفلت عنا وتركت فينا الذي أمر	٢٩٦٠
يا صفوان هل عندك من سلاح؟ قال عارية	٣٥٦٣	يا عمر قم فصل بأصحابك وأنت جنب؟	٤٦٦٠
يا عاصم ماذا قال لك رسول الله ﷺ؟ فقال	٢٢٤٥	يا عمر لا تكن عذاباً على أصحاب رسول الله	٥١٨١
يا عائشة ارفقي فإن الرفق لم يكن في شيء	٤٨٠٨، ٢٤٧٨	يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب؟	٣٣٤
يا عائشة أطعمينا، فجاءت بحبسة مثل القطاة	٥٠٤٠	يا عيينة ألا تقبل الخير؟ فقال: عيينة مثل ذلك	٤٥٠٣
يا عائشة إن الله لا يحب الفاحش المتفحش	٤٧٩٢	يا غلام لم ترمي النخل؟ قال أكل، قال: فلا	٢٦٢٢
يا عائشة إن عيني تمانان ولا ينام قلبي	١٣٤١	يا فلان فيقولون مه يا رسول الله! إنه يغضب	٤٩٦٢
يا عائشة إنَّ من شرار الناس الذين يكرمون	٤٧٩٣	يا فلاتة ادفعي إليه ما جهزتنني به ولا تحبسي	٢٧٨٠
يا عائشة ما يؤمّتي أن يكون فيه عذاب. قد	٥٠٩٨	يا قبيصة إنَّ المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة	١٦٤٠
يا عباس يا عمه ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟	١٢٩٧	يا قوم ردوني إلى رسول الله ﷺ فإن قومي	٤٤٢٠
يا عبد الرحمن أردف أختك عائشة فأعمرها	١٩٩٥	يا قيس اصحب رسول الله ﷺ، قال قيس	٥١٨٥
يا عبد الرحمن بن سمرة إذا حلفت على	٣٢٦٧	يا لباه، فتجهمني وقال لي قولاً غليظاً وقال	٣٠٥٥
يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة	٢٩٢٩	يا مال إنه قد دفأ أهل أبيات من قومك وإنني	٢٩٦٣
يا عبد الله أتبيع النافوس؟ قال: وما تصنع به؟	٤٩٩	يا محمد أتراني حاملاً إلى قومي كتاباً لا	١٦٢٩
يا عبد الله بن عمر ألا تسمع ما يقول أبو هريرة	٣١٦٩	يا محمد الله أمتك أن يستنجوا بعظم أو روة	٣٩
يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابراً محتسباً	٢٥١٩	يا محمد إنني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ولا	٤٢٥٢
يا عبد الله ما فعلت الربطة، فأخبرته، فقال	٤٠٦٦	يا محمد إنني جائع فأطعمني، إنني ظمآن	٣٣١٦
يا عجباً لوبر قد تدلّى علينا من قدوم ضال	٢٧٢٤	يا محمد إنني سائلك	٤٨٦
يا عدو الله يا أبا جهل قد أخزى الله الآخر	٢٧٠٩	يا محمد غلام تأخذني وتأخذ سابقة الحاج؟	٣٣١٦
يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا	١٤٦٢	يا محمد هل تتكلم هذه الجنازة؟ فقال النبي	٣٦٤٤
يا عقبة تعوذ بهما، فما تعوذ متعوذاً بمثلهما	١٤٦٣	يا محمد وقت الأنبياء من قبلك، والوقت ما	٣٩٣
يا عقبة كيف رأيت	١٤٦٢	يا مروان خالفت السنة، أخرجت المنبر في يوم	١١٤٠
يا عليّ أصب من هذا فهو أنفع لك	٣٨٥٦	يا معاذ أفتان أنت	٧٩١
يا علي حرمّتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً	٢٩٨٤	يا معاذ لا تكن فتناً فإنه يصلي وراءك الكبير	٧٩١
يا علي لا تفتح على الإمام في الصلاة	٩٠٨	يا معاذ والله إنني لأحبك، فقال أوصيك يا	١٥٢٢
يا عم يا عم. فتناولها علي فأخذ بيدها وقال	٢٢٨٠	يا معاوية أشيء سمعته من رسول الله أم	٢٣٢٩
يا عمار اتق الله. فقال يا أمير المؤمنين إن	٣٢٢	يا معاوية إن أنا صدقت فصدقني، وإن أنا	٤١٣١
يا عمار إنما كان يكفيك هكذا، ثم ضرب	٣٢٣	يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف	٣٣٢٦
يا عمه ألا أعطيك؟ ألا أمنحك؟ ألا أحبك؟	١٢٩٧	يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان	٤٨٨٠
يا عمر انعب فأعظمهم، فارتقى بنا إلى عليّ	٥٢٣٨	يا معشر النساء أما لكن في الفضة ما تحلين به	٤٢٣٧

١٢١٧	يجمع بينهما بعد ليل	٦٣٠	يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع
٢٠٥٥	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	٣٠٠١	يا معشر يهود أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما
٤٣١٤	يحسر عن جبل من ذهب	٣٥٠١	يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبتاع وفي
١١١٣	يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو	٣٠٦٧	يا نبي الله أسلمنا وأتينا صخرأ ليدفع إلينا
٣٣٢٧	يحضره الكذب والحلف، وقال عبد الله	٢٢٨٥	يا نبي الله إن أبا حفص بن المغيرة طلق امرأته
٣٦٢٨	يحل عرضه يغلظ له، وعقوبته يحبس له	٣٠٦٧	يا نبي الله إن صخرأ أخذ عمتي ودخلت فيما
٣٥٨٥	يختصمان في موارث وأشباه قد درست فقال	١٦٨٦	يا نبي الله إنا كل على آبائنا وأبنائنا قال أبو
٤٢٤٤	يخرج الدجال معه نهر ونار، فمن وقع في	٣٨٧٣	يا نبي الله إنها دواء. قال النبي ﷺ لا
٤٢٩٠	يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث	١٦٦٤	يا نبي الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية
٤٧٦٨	يخرج قوم من أمتي يقرؤون القرآن ليست	٤١٦٥	يا نبي الله بايعني. قال: لا أباعك حتى
٤٧٤٢	يخرج قوم من النار بشفاعه محمد فيدخلون	٦٢٩	يا نبي الله ما ترى في الصلاة في الثوب
٤٢٨٩	يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيته	١٨٢	يا نبي الله ما ترى في مس الرجل ذكره بعلمنا
١٦٤٩	يد الله العليا، ويد المعطي التي تليها، ويد	٣٤٧٦	يا نبي الله ما الشيء الذي لا يحل منعه؟ قال
١٦٤٨	اليد العليا خير من اليد السفلى، واليد العليا	٤٤٢٨	يا نبي الله من يأكل من هذا؟ قال: فما نلتما
٢١٥٣	اليدان تزنيان فزناهما البطش، والرجلان	٤٣٣٦	يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فإنه لا يحل لك
٣٧	يذكر ذلك وهو معه مربوط بحصن باب أليون	٤٧٥٣	يا هذا من ربك وما دينك ومن نبئك. قال
٤٦٥٦	يرحم الله عشدان ثلاثاً، فقال كيف تجد الذي	١٧٩٩	يا هناه إني حريص على الجهاد وإني وجدت
١٣٣١	يرحم الله فلاناً كآين من آية أذكرنيها الليلة	٥٢٤٣	يأتي شهوته وتكون له صدقة. قال أرايت لو
٣٩٧٠	يرحم الله فلاناً كآين من آية أذكرنيها الليلة	٤٧٦٧	يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء
٤١٠٢	يرحم الله نساء المهاجرات الأول، لما أنزل الله	٣٥٠٣	يأتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي
٤٩٠٤	يرحمك الله أرايت هذه الصلاة المكتوبة أو	٤٣٢٩	يأتيني صادق وكاذب، فقال له النبي ﷺ
٩٣١	يرحمك الله رانعاً بها صوتي، فرماني الناس	٤٧٥٣	يأتيه من روحها وطيبها. قال ويفتح له فيها مد
٩٣٠	يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم. فقلت	٢٦٨	يباشرها
٩٣١	يرحمك الله. قال: فبينما أنا قائم مع رسول	٢٦٤	يتصلق بدينار أو بنصف دينار
٣١٧	يرحمك الله ما نزل بك أمر تكرهين إلا جعله	٢١٦٨	يتصلق بدينار أو بنصف دينار
٥٠٣١	يرحمك الله، وليرد يعني عليهم يغفر الله	٤٢٥٥	يتقارب الزمان، وينقص العلم. وتظهر الفتن
٥٠٣٣	يرحمك الله، ويقول هو يهديكم الله ويصلح	٥٢١٠	يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم
٤٨٦٥	يرفع الرجل إحدى رجله على الأخرى. زاد	٣٣١١	يجزىء عنك الثلث
١١٣٣	يركع ركعتين قال ثم يمشي أنفس من ذلك	٢١٧٤	يجلس بعد ذلك فيقول: فعلت كذا فعلت كذا
١١٦٢	يريد الجهر	٣١٣٩	يجمع بين الرجلين في ثوب واحد

١٨٨٥	يزعم قومك أنّ رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت	١٨٨٥	يعمد أحدكم في صلاته يرك كما يرك	٨٤١
٥٠٦٥	يسبح في دبر كل صلاة عشراً ويحمد عشراً	٥٠٦٥	يشتل، وعن الرجل يرى أن قد احتلم ولا	٢٣٦
٤٦٥٠	يسب علياً. قال: لا أرى أصحاب رسول الله	٤٦٥٠	يفسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور	٣١٤٧
١٢٢٣	يسبحون قال: لو كنت مسبحاً أتملت صلاتي يا	١٢٢٣	يفسل بول الجارية وينضح بول الغلام ما لم	٣٧٧
٥١٨١	يستأذن أحدكم ثلاثاً فإن أذن له وإلا فليرجع	٥١٨١	يفسل فرجه، وقال مسند: يفرغ على شماله	٢٤٢
١٤٨٤	يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول قد	١٤٨٤	يفغر الله لرافع بن خديج أنا والله أعلم	٣٣٩٤
٢٨٨٩	يستغنونك في الكلالة؟ قال تجزئك	٢٨٨٩	يفيظ بذلك المشركين	١٧٤٩
٤١٢٢	يستمتع به على كل حال	٤١٢٢	يفرغ على شماله وربما كنت عن الفرج ثم	٢٤٢
٢١	يستنزه	٢١	يفسو أو يضطرب	٤٧١
١٥١١	يسر الهدى إليّ، ولم يقل هداي	١٥١١	يقاتلكم قوم صغار الأعين يعني الترك قال	٤٣٠٥
١٣٤٥	يسلم تسليمه يسمعا	١٣٤٥	يقال لصاحب القرآن اقر وارتنق كما كنت	١٤٦٤
٥١٩٩	يسلم الراكب على الماشي	٥١٩٩	يقراً في الصلاة فترك شيئاً لم	٩٠٧
٥١٩٨	يسلم الصغير على الكبير. والمار على القاعد	٥١٩٨	يقراً هذه الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا...﴾	٤٧٢٨
٤١٢٨	يسمى إهاباً ما لم يدينغ	٤١٢٨	يقروه كل مسلم	٤٣١٨
٢٥٢٢	يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته	٢٥٢٢	يقسم خمسون منكم على رجل منهم فليبلغ	٤٥٢٠
٣٠٥١	بصالحونكم على صلح ثم اتفقا فلا تصيوا	٣٠٥١	يقضي الله في ذلك. قال ونزلت سورة النساء	٢٨٩١
١٢٨٥	يصبح على كل سلامي من أحدكم صدقة	١٢٨٥	يقطع صلاة الرجل	٧٠٢
١٢٨٦	يصبح على كل سلامي من أحدكم في كل	١٢٨٦	يقطع الصلاة المرأة الحائض والكلب	٧٠٣
٥٢٤٣	يصبح على كل سلامي من ابن آدم صدقة	٥٢٤٣	يقطع قراءته آية آية	٤٠٠١
١٣٤٣	يصلي ثمانين ركعات لا يجلس فيهن إلا عند	١٣٤٣	يقول الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجزني من	١٢٨٩
١٣٤٧	يصلي ثمانين ركعات يسوي بينهما في القراءة	١٣٤٧	يقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت	٤٧٥١
١٣٤٧	يصلي العشاء ثم يأوي إلى فراشه لم يذكر	١٣٤٧	يقول الناس الصفر وجع يأخذ في البطن. قلت	٣٩١٨
٢٢١٤	يصلي شهرين متتابعين، قالت: يا رسول الله	٢٢١٤	يقضي له أعمى أبكم معه مرزبة من حديد لو	٤٧٥٣
٤٧٥٣	يضره بها ضربة يسمعها ما بين المشرق	٤٧٥٣	يكره أن يقول الرجل أنعم الله بك عيناً، ولا	٥٢٢٧
٣٨٣	يطهره ما بعده	٣٨٣	يكفيك بأن تأخذ كفاً من ماء فتضع بها من	٢١٠
٤١٢٦	يطهرها الماء والقرظ	٤١٢٦	يكفيك غسل الدم ولا يضرك أثره	٣٦٥
٤٧٣٢	يطوي الله تعالى السموات يوم القيامة ثم	٤٧٣٢	يكفيكهم الله يا أمير المؤمنين. قال ولم	٤٥٠٢
٢٢١٤	يعتق رقبة، قالت: لا يجد، قال فيصوم شهرين	٢٢١٤	يكفيني هذا. قال عبد الله فلقد رأيته بعد	١٤٠٦
١٢٠٣	يعجب ريك عز وجل من راعي غنم في رأس	١٢٠٣	يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل	٤٢٨٦
١٣٠٦	يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو	١٣٠٦	يكون عليكم أمراء من بعدي يؤخرون الصلاة	٤٣٤

٤٨٨	اليهود أتوا النبي ﷺ وهو جالس في المسجد	٤٢٤٢	يكون في هذه الأمة فتنة في آخرها الفناء
٥١٩	يؤذن. قال والله ما علمته كان تركها ليلة	٤٢١٢	يكون قوم يخضبون في آخر الزمان بالسواد
٤٢٩٧	يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى	٤٢٨١	يكون الهرج
٤٢٦٧	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها	١٨١٧	يلبي المعتمر حتى يستلم الحجر
٤٣١٣	يوشك الفرات أن يحسر عن كثر من ذهب	٥١٤١	يلعن أبا الرجل فيلعن أباه، يلعن أمه فيلعن
٤٢٩٩، ٤٢٥٠	يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى	١٧٣٨	يلعلم وقال
٢٨٩١	«يوصيكم الله في أولادكم...» الآية. فقال رسول	٤٠٣٩	يمسخ منهم آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة
١٦٧٨	اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً فجئت	١١٣٣	يمشي أنف من ذلك فيركع أربع ركعات. قلت
١١٣٤	يوم الأضحى، ويوم الفطر	٤٢٨٥	يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً
١٠٤٨	يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد	٢٥٤٥	يمن الخيل في شقها
٢٤١٩	يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا	٣٢٥٤	يميتك على ما يصدقك عليها صاحبك
١٢٩٠	يوم الفتح صلى سبحة الضحى	٤٧٣٣، ١٣١٥	ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء
٢٤٨٠	يوم الفتح فتح مكة لا هجرة. ولكن جهاد ونية	٤٣٠٦	ينزل الناس من أمتي بغائط يسمونه البصرة
٥٨٢	يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة	٢١٩٧	ينطلق أحدكم فيركب الأحموقه ثم يقول يا
١٩٤٥	يوم النحر. قال: هذا يوم الحج الأكبر	٢٩٦٥	يتفق على أهله قوت سنة فما بقي جعل في
١٥٨	يوماً؟ قال: يوماً. قال: ويومين؟ قال: ويومين. قال	٣٣٩٨	ينهاكم عن أمر كان لكم نافعاً
٥٨٥	يؤمكم أقرؤكم، فكنت أقرأهم لما كنت أحفظ	٥٠٣٣	يهديكم الله ويصلح بالكم
٢١٣٥	يومي لعائشة، فقبل ذلك رسول الله ﷺ	١٧٤٧	يهل ملبداً

فهرس أسماء الكتب من سنن أبي داود

مرتبة حسب ترتيب كتاب السنن

اسم الكتاب	الجزء والصفحة	اسم الكتاب	الجزء والصفحة
١- الطهارة	٩/١ ١٩- القضاء	٣١٨/٥	
٢- الصلاة	١٨١/١ ٢٠- العلم	٣٧٠/٥	
٣- الزكاة	٥/٣ ٢١- الأشربة	٣٨٦/٥	
٤- اللقطة	١١٠/٣ ٢٢- الأطعمة	٤٣٨/٥	
٥- المناسك	١٢٥/٣ ٢٣- الطب	٥/٦	
٦- النكاح	٣١٤/٣ ٢٤- العتق	٥٤/٦	
٧- كتاب الطلاق تفريع أبواب الطلاق	٤٠٢/٣ ٢٥- الحروف والقراءات	٩٣/٦	
٨- الصيام	٥/٤ ٢٦- الحمام	١١٦/٦	
٩- الجهاد	٩٦/٤ ٢٧- اللباس	١٢٥/٦	
١٠- الضحايا	٢٦٠/٤ ٢٨- الترجل	٢٠٨/٦	
١١- الصيد	٢٩٦/٤ ٢٩- الخاتم	٢٣٨/٦	
١٢- الوصايا	٣٠٤/٤ ٣٠- الفتن والملاحم	٢٥٤/٦	
١٣- الفرائض	٣٢٠/٤ ٣١- المهدي	٢٨٦/٦	
١٤- الخراج والإمارة والفيء	٣٤٥/٤ ٣٢- الملاحم	٣٠٠/٦	
١٥- الجنائز	٥/٥ ٣٣- الحدود	٣٧٢/٦	
١٦- الأيمان والنذور	١٢٢/٥ ٣٤- الديات	٤٧٩/٦	
١٧- البيوع	١٧٩/٥ ٣٥- السنة	٥/٧	
١٨- كتاب الإجارة	٢٣١/٥ ٣٦- الأدب	١٢٠/٧	

